

# كُتَابُ الْإِبَانَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ



تأليف

سَلَمَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَوْتِيُّ الصُّحَارِيُّ

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة      الدكتور نصرت عبد الرحمن  
الدكتور صلاح جزّار      الدكتور محمد حسن عواد

الدكتور جاسر أبو صفية

الجزء الرابع

الطبعة الثانية

كتاب الإبانة  
في اللغة العربية



تأليف

سَلَمَةُ بْنُ مُسَلَّمِ الْعَوْتِيِّ الصَّخَّارِيِّ

تحت إشراف

الدكتور نُصْرَتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الدكتور مُحَمَّدُ حَسَنُ عَوَّادَ

الدكتور عَبْدُ الْكَرِيمِ خَلِيفَةُ

الدكتور صلاح جَزَّار

الدكتور جاسر أبو صفية

الجزء الرابع

الطبعة الثانية

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

ISBN 978-99969-720-3-4



9 789996 972034 >

# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ



رابطہ بدیل  
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



كُتَابُ الْإِبَانَةِ  
فِي الْلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ



حقوق الطبع محفوظة  
لوزارة التراث والثقافة  
سلطنة عُمان

الطبعة الثانية

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

رقم الإيداع المحلي: ٢١٠٥/٦٠٠

رقم الإيداع الدولي (ISBN): ٣-٧٢٠-٠-٩٩٩٦٩-٩٧٨

سلطنة عمان - ص.ب: ٦٦٨ مسقط، الرمز البريدي ١٠٠

هاتف: ٢٤٦٤١٣٢٥ / ٢٤٦٤١٣٠٠

فاكس: ٢٤٦٤١٣٣١

البريد الإلكتروني: [info@mhc.gov.om](mailto:info@mhc.gov.om)

الموقع الإلكتروني: [www.mhc.gov.om](http://www.mhc.gov.om)

لا يجوز نسخ أو استخدام أو توظيف أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أو الإلكترونية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي أو سواه وحفظ المعلومات واسترجاعها - إلا بإذن من الوزارة.

# كُتَابُ الْإِبَانَةِ فِي الْلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأليف

سَلَمَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْعَوْتِيِّ الصُّحَارِيِّ

الجزء الرابع

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة      الدكتور نصرت عبد الرحمن  
الدكتور صلاح جزار      الدكتور محمد حسن عواد  
الدكتور جاسر أبو صفية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





وقولهم: قد قفا فلان فلاناً  
 وقذفه، وقشبه، وقذعه،  
 وقذعه، وقمعه، وقفده،  
 وقفخه، وقصعه، وقصصه،  
 وقذصه، وقصره، وقسره،  
 وقضعه، وقثره، وقطره،  
 وقمطه، وقذفه، وقهله،  
 وقصبه

فهذه عشرون كلمة مختلفة المعاني ومتفقة ومتقاربة، جمعتها حرف القاف ويأتي تفسير كل كلمة واحدة منها إن شاء الله.

### [قفاه]<sup>(١)</sup>

معنى قفاه: أتبعه كلاماً قبيحاً.

تقول: قفوت أتر فلان أقفوه قفواً، إذا تبعته.

والقفوة: مصدرٌ من قولك: قفوت الرجل قفواً وهو أن تُتبع شيئاً من بعده.

وقفوت الرجل: / قذفته بالرّيبة. وفي الحديث: «مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا»<sup>(٢)</sup> أي قذفه

بالريبة قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

وقام ابن مية يقفوههم      كما تحتل الفهدة الخاتلة

ومنه: قافية الشعر، سُميت قافية لأنها تقفو البيت وهي خلف البيت كله.

قال الله تعالى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: الزاهر، ٤٧١ / ١.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤٠٧ / ٤.

(٣) الزاهر، ٤٧١ / ١، بلا عزو.

(٤) الإسراء، ٣٦.

قال مجاهد: لا تَرْمُ ما ليس لك به علم<sup>(١)</sup>. وقال ابن الحنفية: لا تَشْهَدُ بِالزُّورِ. وقال أبو عبيدة: «مجازُهُ لا تَتَّبِعْ ما لا تَعْلَمُ ولا يَعْنيك»<sup>(٢)</sup>. وقال النبي عليه السلام: «نحن بنو النَّضْرِ بنِ كِنانة لا نَقْذِفُ أَمَّنا ولا نَقْفُو أبانا»<sup>(٣)</sup>، وفي نسخة: «لا نَقْفُو أَمَّنا ولا نَنْتَفِي آباءنا»<sup>(٤)</sup>.

وفي كتاب ابن الأنباري: «لا نَقْذِفُ أبانا ولا نَقْفُو»<sup>(٥)</sup> أَمَّنا، فمعنى نَقْفُوا: نَقْذِفُ»<sup>(٦)</sup>. قال الجعدي<sup>(٧)</sup>:

ومثل الدَّمى شُمُّ العَرانينِ ساكنٌ  
بِهِنَّ الحِياءُ لا يُشْعِنُ التَّقافيا

ويروى: «لا يُشْعِنُ التَّعافيا»، أي التخاذف.

وقَفَوته: قلت من خَلْفِهِ إنه فَجَرَ. وقال أبو عبيد<sup>(٨)</sup>: «الأصلُ في القَفْوِ والتَّقافِي:

البُهتان يرمي به الرجلُ صاحِبَهُ»<sup>(٩)</sup>، واحتج بقول حسان بن عطية<sup>(١٠)</sup>: من قفا مؤمناً بما ليس فيه حبسه الله في رَدَعَةِ الحَبالِ<sup>(١١)</sup> حتى يأتي بالمرج»<sup>(١٢)</sup>. وقال القاسم بن محمد<sup>(١٣)</sup>: لا حَدَّ إلا في القَفْوِ البَيْنِ، معناه: إلا في القَذْفِ.

(١) تفسير القرآن لمجاهد، ص ٤٣٦

(٢) مجاز القرآن، ١/٣٧٩.

(٣) سنن ابن ماجه، ص ٨٧١، وفيه: «لا ننتفي من آينا».

(٤) في اللسان: ننتفي عن آينا.

(٥) في الأصل: نقف.

(٦) الزاهر، ١/٤٧٢.

(٧) النابغة الجعدي، شعره، ص ١٨٠.

(٨) في الأصل: أبو عبيدة، وما أثبت من اللسان: قفا.

(٩) اللسان - مادة قفا.

(١٠) عده البستي من مشاهير أتباع التابعين بالشام، مشاهير علماء الأمصار، ص ١٨٠. وعده الذهبي من ثقات التابعين

ومشاهيرهم، ميزان الاعتدال، ١/٤٧٩.

(١١) الرُدَعَةُ - بفتح الدال وتسكينها: الماء والطين والوحل. والنَبال: الجنون.

(١٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/٤٠٧.

(١٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أحد فقهاء المدينة؛ وهو من التابعين. وتوفي في العقد الأول من القرن الثاني؛

تهذيب الأسماء، ٢/٥٥.



وقال الفراء: القفو مأخوذ من القيافة، وهو تُتبع الأثر، يقال: قد قاف القائفُ يقوفُ فهو قائفٌ قيافةً، تقدّمت الفاء وأخرت الواو، كما قالوا: جَذَبَ وَجَبَدَ، وَصَبَّ وَبَصَّ.

وقال الكسائي: قرأ بعضهم ﴿وَلَا تُقْفُ﴾ بوزن تَقْلُ، وحثّه قول الشاعر<sup>(١)</sup>:

فلو كُنتَ في غُمدانَ تَحْرُسُ بابهُ  
أراجيلُ أُحبوشٍ وأسودُ أَلْفُ  
إِذَا لَاتَنِي حَيْثُ كُنتُ مَنِّي  
يُحِثُّ بِهَا فادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ

والقافة: قوم يعرفون شبة الأبناء للآباء، فيلحقونهم بهم، وبه يقول الشافعي ويحكم به.

والقفية في غير هذا المعنى المتقدم: الإكرام. وقال الخليل: القفاوة من البرّ واللطف؛ تقول: فلان قفني بفلان، وهو يقفني ويقفني به، إذا أكرمه وألطفه جداً.

قال الشاعر:

وَعُيِّبَ عَنِّي إِذْ فَقدْتُ مَكَانَهُ  
تَلَطَّفُ كَفِّ بَرُّهُ وَاقْتَفَاؤُهَا

### [القذف]

القذف: هو في موضع بمعنى القفو، وهو الرمي من كل شيء، والرمي بالكلام القبيح.

والقذف: الشتيمة: يقال: قذفتي فلان، أي شتمني. قال طرفة<sup>(٢)</sup>:

(١) هو أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ٧٤.

(٢) من المعلقة.

وإن يُقذِفُوا بِالْقَذَعِ عِرْضَكَ فَاسْقِهِمْ

بِكَأْسِ حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِدِ

وقد يجيء القذف في معنى الظنِّ والتُّهمة، قال النابغة<sup>(١)</sup>:

لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ      وَلَوْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّصَدِ<sup>(٢)</sup>

٢٣٤ / ٢ / أي لا تتهمني بما لا أطيق.

ويقال للمنجنيق: قَذَّافٌ: وَسَبَسَبَّ قُذْفٌ وَقَذَافٌ، وبلده كذلك [أي

بعيدة]<sup>(٣)</sup>.

وَالْقُذْفُ<sup>(٤)</sup>: الناحية، والقُذْفَات: النواحي، وحدثها قُذْفَةٌ، وبه شهرت الشُّرف. وعن ابن عمر أنه كان لا يصلي في مسجد فيه قُذْفَات يُقال: إنها هي قُذْفٌ وحدثها قُذُوفَةٌ<sup>(٥)</sup>، وهي الشُّرف وكل ما أشرف من رؤوس الجبال فهي قُذْفَات.

قال امرؤ القيس<sup>(٦)</sup>:

مَنِيفٌ تَزِلُّ الطَيْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ      يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

ويُروى: نِيافًا، أي عاليًا.

(١) من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْبَاءِ وَالسَّنَدِ      أِقْوَتِ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ

الديوان، ص ٤٦.

(٢) في الديوان: بِالرَّصَدِ.

(٣) زيادة يقتضيها السياق. وفي اللسان: قذف: ومفازة قُذْفٌ وَقُذْفٌ وَقُذُوفٌ: بعيدة. وبلدة قُذُوفٌ أي طروح لبعدها، وسبب كذلك ومثل قُذْفٌ وَقُذِيفٌ أي بعيد.

(٤) في اللسان: والقُذْفُ والقُذْفَةُ: الناحية، والجمع قَذَافٌ وفي الصحاح القُذْفَةُ واحدة القُذْفِ والقُذْفَات.

(٥) في اللسان: وحدثها قُذْفَةٌ.

(٦) ديوانه، ص ٧٦ (السندوبي).

## [قَشْب]

قَشَبَهُ: لَطَخَ بِهِ شَرًّا، وَكُلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ [فَقَدْ قَشِبَ] <sup>(١)</sup>؛ تَقُولُ:  
قَشَبْتُهُ أَنَا تَقَشِيًّا.

وَالْقَشْبُ: خَلَطَ السُّمَّ بِالطَّعَامِ، وَالْقَشْبُ <sup>(٢)</sup>: اسْمٌ لِلسُّمِّ.

قَالَ النَّابِغَةُ <sup>(٣)</sup>:

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِّي      هَرَأَسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِبُ

وَيَقَالُ: نَسَرَ قَشِيبًا، إِذَا خُلِطَ لَهُ فِي اللَّحْمِ سُمٌّ يَأْكُلُهُ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ، فَيُؤْخَذُ  
رِيشُهُ فَيُرَاشُ بِهِ السَّهَامَ.

قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(٤)</sup>:

بِهِ نَدَعُ الْكَمِيِّ عَلَى يَدَيْهِ      يَجْرُ نَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا  
وَكَذَلِكَ قَشِبُ طَعَامُهُ.

وَقَالَ عَمْرٌو لِبَعْضِ بَنِيهِ: قَشَبَكَ الْمَالُ، أَي ذَهَبَ بِعَقْلِكَ <sup>(٥)</sup>. وَالْقَشِيبُ وَالْقَشِبُ:

كُلُّ شَيْءٍ طَرِيٍّ جَدِيدٍ. وَسَيْفٌ قَشِيبٌ: حَدِيثُ الْجِلَاءِ. وَثَوْبٌ قَشِيبٌ: جَدِيدٌ.

وَكَذَلِكَ قَشِبْتُهُ فَقَدْ قَشَبْتُهُ؛ كَقَوْلِهِ <sup>(٦)</sup>:

قَشَبْنَا بِفَعَالٍ لَسْتِ تَارِكَةٌ      كَمَا يُقَشَّبُ مَاءُ الْحَمَّةِ الْغَرَبُ

(١) زيادة لازمة من اللسان: قشب.

(٢) القشب والقشب.

(٣) ديوانه، ص ٧٢ (محمد أبو الفضل).

(٤) هو أبو خراش الهذلي: شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٠٧.

(٥) انظر: اللسان: قشب.

(٦) اللسان: قشب؛ بلا عرو.

[وقدر] <sup>(١)</sup> قَسِيبٌ: قَدِرٌ قَدْ خَالَطَهَا <sup>(٢)</sup> قَدْرٌ؛ وبناء قَسِيبٍ: [قد أحاط به قَدِرًا] <sup>(٣)</sup>:

وقد قَشِبَ قَشَابَةٌ، إذا خلص وحَسُنَ.

### [القَسْبُ]

وَالْقَسْبُ - بالسین: صوت الماء وخريره؛ قال عبید بن الأبرص <sup>(٤)</sup>:

أَوْ فَلَجٌ مَاءٍ يَبِطُّنِ وَاِدٍ      لِّلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ  
وَيُرْوَى <sup>(٥)</sup>:

أَوْ جَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ      لِّلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ  
قَدَعُهُ

الْقَدْعُ: سُوءُ الْقَوْلِ مِنَ الْفُحْشِ وَنَحْوِهِ؛ [تقول]: قَدَعْتُ الرَّجُلَ، فَأَنَا أَقْدَعُهُ قَدْعًا، إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ. قال العجاج <sup>(٦)</sup>:

\*يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعَا\*

ويقال: فلان أقدع القول إقداعاً، كما يقال: أساء إساءةً.

### قَدَعَهُ

الْقَدْعُ: كَفُّكَ إِنْسَانًا عَنْ شَيْءٍ يَرِيدُهُ بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ. قَدَعْتَهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ فَاثْقَدَعُ، أَوْ يِرَاكُ فَيُنْقَدِعُ لِمَكَانِكَ.

(١) سقطت من الأصل.

(٢) في الأصل: خالطه.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) ديوانه، ص ١٢ (حسين نصار).

(٥) الديوان، ص ١٢؛ وهو فيه بيت آخر.

(٦) ليس في ديوانه؛ وهو معزوق في اللسان إليه. والرجز في ديوان رؤبة بن العجاج، ص ٩٠ (وليم بن الورد). ويليهِ:

\*أَصْبَحَ فَمَنْ نَادَى تَمِيمًا أَسْمَعًا\*

وامرأة قَدَعَةٌ<sup>(١)</sup>، ونسوة قَدَعَاتٍ وهن القليلات الكلام، الكثيرات الحياء.  
والتَّقَادُعُ في الشيء: التهافت مثل الفَرَّاشِ، والتهافتُ التساقط.

### [قَمَع]

قَمَعَةٌ: أذله، فذلَّ واختبأ فَرَقَاءً.

وكان قَمَعَةٌ بن إلياس بن مُضَرَّ اسمه عمرو<sup>(٢)</sup>، فأغير على إبل أبيه فانقمع في  
البيت فَرَقَاءً، فسماه أبوه قَمَعَةٌ.

والقَمَعُ: دُباب، الواحدة قَمَعَةٌ.

والقَمْعُ: ما التزق بأعلى<sup>(٣)</sup> التمر والعنب ونحوه، والجميع الأقماع، ويكون  
لأشياء كثيرة.

### [قَفْد]

قَفَدَهُ: صَفَعَهُ بِسِطِّ الكَفِّ في قفاه، تقول: قَفَدَهُ يَقْفِدُهُ قَفْدًا.

والقَفْدَانَةُ: غلاف المُكْحَلَةِ وربما كانت من أديم.

والأَقْفَدُ: الذي في عنقه استرخاء/ من الناس. والظَّليمُ أَقْفَدُ وأمه قَفْدَاءُ.

### [قَفَّخ]

قَفَّخَهُ: كسر رأسه شَدْخًا، وكذلك إذا كسرت العَرْمُضُ<sup>(٤)</sup> عن وجه أن تقول:

قَفَّخْتَهُ<sup>(٥)</sup>.

(١) في اللسان: قَدَعَةٌ وقَدُوعٌ.

(٢) في اللسان والقاموس: عمير (مادة قمع).

(٣) في اللسان: بِأَسْفَلِ.

(٤) العرمض: الطخلب.

(٥) في الأصل: قَفَّخَهُ.

قال<sup>(١)</sup>:

\* قَفَحًا عَنِ الْمَامِ وَبَجًّا وَخُضًا \*

[قَصْع]

قَصَعَهُ: الْقَصْعُ فِي مَعْنَى الصَّفْعِ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْهَامَةِ، وَالصَّفْعُ مِمَّا يَلِي الْقَفَا.

وْغُلَامٌ قَصَعٌ [وَقَصِيعٌ]<sup>(٢)</sup>، وَجَارِيَةٌ قَصِيعَةٌ وَقَصِيعَةٌ. وَقَدْ قَصَعُ الْغُلَامُ قَصَاعَةً إِذَا كَانَ قَمِيئًا لَا يَشَبُّ وَلَا يَزْدَادُ؛ تَقُولُ: قَصَعَ اللَّهُ شِبَابَهُ. وَالْقَاصِعَاءُ: اسْمٌ فَمٌ جُحْرُ الْيَرْبُوعِ، وَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ، وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ.

[قَعَص]

قَعَصَهُ: قَتَلَهُ، وَالْقَعَصُ: الْقَتْلُ، ضَرْبُهُ فَأَقَعَصَهُ قَتَلَهُ مَكَانَهُ. وَمَاتَ فُلَانٌ قَعَصًا: أَصَابَتْهُ رَمِيَةٌ أَوْ ضَرْبَةٌ فَهَاتَ مَكَانَهُ. قَالَ يَصِفُ الْحَرْبَ<sup>(٣)</sup>:

فَأَقَعَصْتُهُمْ وَحَلَّتْ رُكْبَهُمَا بِهِمْ<sup>(٤)</sup> وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بْنَ بَيَّانًا<sup>(٥)</sup>

هَيَّانَ بْنَ بَيَّانٍ، أَيُّ مَنْ لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ.

(١) هُوَ رُؤْيَةُ بِنِ الْعَجَّاجِ؛ الدِّيَوَانُ، ص ٨١. وَالْبَيْتُ مِنْ أَرْجُوذَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا:

\* دَائِبْتُ أَرْوَى وَالدِّيُونُ تُقْضَى \*

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ، وَزِيدَتْ لِتُنَاسِبَ قَصِيعَةً.

(٣) اللَّسَانُ: حَيَاةٌ بِلَا عَزْوٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: رُكَابُهُمْ.

(٥) فِي اللَّسَانِ: بَيَّانٌ.



والقُعاص: داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شيء. تقول: قُعِصت الدَّابَّةُ فهي مقعوصة.

### [قرص]

قَرَصَهُ: القَرَصُ بالإصبع، تقول: ما زال يَقْرُصُنِي منه قارِصٌ أي كلمة مؤذية. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

قوارِصٌ تأتيني وتحقرونها      وقد يملأ القطرُ الإناءَ فيفعمُ  
والقَرَصُ بالأصابع: قبض على الجلد بأصبعين وغمز حتى يؤلمه ويوجعه لئلاً.  
وتسمّى عينُ الشمس عند الغيوبة قُرْصاً. والقُرْص من الخبز وما أشبهه،  
والجمع قِرْصَة<sup>(٢)</sup>. تقول: للصغير<sup>(٣)</sup> جداً: قُرْصَة واحدة، والتذكير أعْمُ.  
وكل شيء عَصْرته بين شيئين أو قَطَعته فقد قرصته.  
ويقال للمرأة: قَرَّصِي العجين، أي قطعيه قِرْصَة.

### [قصر]

قَصَرَهُ: ردّه دون مُرادِه. وتقول: قَصَرْتُ نفسي على هذا الأمر قصرًا، وأنا أَقْصِرُها قصرًا. وقصرتُ طرفي، أي لم أرفعه إلى ما لا ينبغي. قال الله تعالى:  
﴿قَصِرَتْ الظُّرْفُ﴾<sup>(٤)</sup> قَصْرُن طرفهنّ على أزواجهنّ، فلا يرفعن إلى غيرهم،  
ولا يُرِدْنَ بهم بدلًا.

(١) هو الفرزدق، الديوان ٢: ٧٥٦، وكان الفرزدق قد هرب من زياد بن أبيه ونزل بالزّوجاء على بكر بن وائل ثم انتقل عنهم إلى المدينة، فقال:

وقد كاد عتني وذمهم يتصرّم  
وقد يملأ القطر الأتي فيفعم

تصرّم عتني وذ بكر بن وائل  
قوارِصٌ تأتيني فتحقرونها

وهذه رواية الديوان.

(٢) في اللسان: قِرْصَة وأقراصٌ وقِراص.

(٣) في اللسان: للصغيرة جداً.

(٤) الصفات، ٤٨. والرحمن، ٥٦.

والمقصورة: المحبوسة في بيتها وخذرها لا تخرج، كما قال الشاعر:

\* من الهيف مقصورٌ عليها حجالها \*

ويقال: جارية مقصور<sup>(١)</sup> وقصيرة، أي محبوسة ليست بخارجة؛ قال كثير<sup>(٢)</sup>:

فأنت التي حَبِيتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ      إليَّ، وما تَدْرِي بِذَاكَ الْقَصَائِرِ  
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحَجَالِ، ولم أُرِدْ      قِصَارَ الْخَطِي، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرِ

الْبَحَائِرُ: الْقِصَارُ؛ وَيُرْوَى: كُلُّ قِصُورَةٍ.

[وقال الشاعر]<sup>(٣)</sup>:

أَحِبُّ مِنَ النَّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ      لها نَسَبٌ فِي الْأَكْرَمِينَ قَصِيرُ

وَأَقْصَرَتْ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا نَزَعَتْ عَنْهُ وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ؛ وَقَصَّرَتْ عَنْهُ [قِصُورًا]، إِذَا عَجَزَتْ عَنْهُ وَلَمْ تَبْلُغْهُ<sup>(٤)</sup>.

وَالْقَاصِرُ: كُلُّ شَيْءٍ قَصَرَ عَنْكَ. وَتَقَاصَرْتُ إِلَى فُلَانٍ نَفْسَهُ ذَلًّا. وَمَنْ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ: وَالْثُلُثُ لِبَنِي عَمِّي قِصْرَةً<sup>(٥)</sup> أَي يُقْتَصَرُ بِهِ عَلَيْهِمْ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ.

وَقَصَّرَ الشَّيْءُ: غَايَتَهُ، وَقَالَ / الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ<sup>(٦)</sup>:

لِلَّهِ دَرَكٌ لَمْ تَمْنَى مَوْتَنَا      وَالْمَوْتُ وَمِحْكُ قِصْرُنَا وَالْمَرْجِعُ

أَي غَايَتُنَا، وَهُوَ الْقِصَارُ وَالْقِصَارِيُّ.

(١) كذا في الأصل. وفي الصحاح واللسان: قصر: قَصُورَةٌ؛ وفي القرآن الكريم ﴿حور مقصورات في الغمام﴾ الرحمن، ٧٢؛ ومقصورات: جمع مقصورة، أي مخدرة.

(٢) ديوانه، ص ١٣٢ (عدنان زكي).

(٣) هو كثير عزة؛ المعاني الكبير، ص ٥٠٥ واللسان: قصر، بلا عزو. وليس في ديوانه (عدنان زكي).

(٤) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.

(٥) في القاموس المحيط: قِصْرَةٌ ويضم.

(٦) ليس البيت في ديوانه.

ويقال للمتمني ما لا يُنال: قُصاراه والخِيبة؛ وله<sup>(١)</sup>:

عِشْ ما بدا لك قَصْرُكَ الموتُ لا مَعْقِلَ عنه ولا فَوْتُ

والقَصْر: العشي، وقد أقصرنا أي أمسينا. وقصر عني الغضب والوجع قُصوراً: [سَكَنَ]<sup>(٢)</sup>، وقصرت أنا عن الغضب أقصُر: إذا لم أغضب، وأتجاوز ذلك<sup>(٣)</sup>.

والقَصْر: قبل اصفرار الشمس، والمَقْصِر<sup>(٤)</sup>: العشي، والجمع المقاصر. ويقال: قَصَرَ العشي إذا دنا المساء: وقد أقصر الرجل إذا دخل في العشي، كما يقال: قد أصبح وأمسى إذا غشيهِ الصباح والمساء.

وقصرت الصلاة قَصراً وقصرتُها تقصيراً.

وقصّر فلان في الحاجة، إذا لم يقم بها وأهمل السعي فيها.

### [قَسَرَ]

قَسَرَةً: قَهْرُهُ على كرهه؛ يقال: قَسَرَهُ قَسْراً، واقتسرتُه فعل أعَمَّ.

والقَسُورُ: الرامي الصياد؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

(١) أي يقال للمتمني. والبيت للخليل بن أحمد، انظر: ابن قتيبة، عيون الأخبار، ٢/ ٣٠٤. والجاحظ: البيان، والتبيين، ٣: ١٨١. وابن عبد البر، بهجة المجالس، ٢/ ٣٤٢. وروايته في العيون والبهجة:

كُنْ كيف شئت فقصرُك الموتُ  
لا مرحلَ عنه ولا فَوْتُ  
وفي البيان:

عش ما بدا لك قصرُك الموتُ  
ويليه: بنا غني بيتٍ وبهجته  
لا مهربَ منه ولا فَوْتُ  
زال الغنى وتقوض البيت

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل: ونحو ذلك كذلك وما أثبت من اللسان.

(٤) يفتح الصاد وكسرهما.

(٥) هو المعجاج؛ ديوانه، ٣٢٨ (عزة حسن). وهو من أرجوزته التي مطلعها:

❦ بكيتُ والمختزنُ البكيُّ ❦

\* وَشَرَّ شَرٌّ وَقَسُورٌ نَضْرِيٌّ \*

الشَّرُّ: الكلب، والقَسُور: الصياد؛ والجمع قَسُورَةٌ<sup>(١)</sup>، في القرآن: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسُورَةٍ﴾<sup>(٢)</sup>؛ قال بعضهم: الرُّمَاءُ، وقيل: الأسد.

والقيسري: الضَّحْمُ الشَّدِيدُ المنيع.

والقيسري<sup>(٣)</sup>: المُسِنَّ القَدِيمُ من الرجال والإبل، قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

أَطْرِبًا وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ؟<sup>(٥)</sup>

والدهرُ بالإنسانِ دَوَارِيٌّ

[قَضَع]

قَضَعَهُ: قَهَرَهُ أَيضًا، والقَهْرُ: القَضْعُ. وقيل: إن قَضَاعَةَ قَهْرٌ واحداً من الأحياء، فسَمُوا قَضَاعَةَ. وقيل: هو اسم رجل سُمِّيَتْ به القبيلة، وكذلك القبائل سميت باسم رجالها الكبراء. وهو قَضَاعَةُ بن مالك بن حَمِيرٍ.

[قَشَرَ]

قَشَرَهُ: شَامَهُ<sup>(١)</sup>، والقَشْرُ مصدر. والقَشْرَةُ والقاشور وهو الشَّوْمُ<sup>(٢)</sup>؛ تقول: قَشَرَهُمْ أَي شَامَهُمْ من الشَّوْمِ.

(١) في الأصل: قساورة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: قسر.

(٢) المذثر، ٥١.

(٣) في الأصل: والقسر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

(٤) الشطران من أرجوزة العجاج السابقة. ديوان العجاج، ص ٣١٠.

(٥) رواية الديوان: «أطرباً وأنت قسريٌّ».

والروايتان: قيسريٌّ وقسريٌّ مذكورتان في اللسان: قسر وقنسر؛ والقسري: المسنُّ الكبير القديم.

(٦) في الأصل: شانه.

(٧) في الصحاح واللسان: المشووم.

### [قَطْر]

قَطْرُهُ: صَرَعه، تقول: قَطْرْتُهُ تَقْطِيرًا. قال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَبُ<sup>(١)</sup>:  
 قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَى وَجَارِئَهَا      مَا قَطَرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا  
 شَكَّتُ بِالرُّمَحِ سَرَابِيلَهُ      وَالْحَيْلُ تَعْدُو زِيَا بَيْنَنَا  
 أَي مَا صَرَعه فخر قتيلاً إلا أنا.

### [قَمَط]

قَمَطُهُ: شَدَهُ، وَلَا يَكُونُ الْقَمَطُ إِلَّا شَدُّ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مَعًا.  
 وَالْقَمَاطُ فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ: اللَّصُوصُ.  
 وَسِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ: قِمَاطٌ، تقول: قَمَطَهَا قَمَطًا.

### [قَدَم]

قَدَمَهُ: أَكْثَرَ لَهُ مِنَ الْعِطَاءِ. وَالْقَدَمُ: الْكَثِيرُ [العطاء]<sup>(٢)</sup>. وَقَدَّمَ لَهُ مِنَ الْعِطَاءِ  
 وَقَتَّمُ أَيْضًا.

قال الشاعر:

فَأَمَّنَ النَّاسَ مَا يَحِيَا وَمَوَّاهَا      قَدَّمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ أَثْوَابِهِ الْوُعْبِ  
 [وَالْقَدَمُ: السَّيِّدُ الرَّغِيبُ الْخُلُقُ]<sup>(٣)</sup> الْوَاسِعِ [الْبَلَدَةِ]، وَالْقَدَمُ: السَّرِيعُ،  
 وَانْقَدَّمَ: أَسْرَعُ.

(١) الديوان، ص ١٥٥. والبيتان من قصيدته التي مطلعها:

إِن بَسْنَا مِنْ حُبِّهَا دَيْدَنَا

الْمِمَّ بَسَلَمَى قَبْلَ أَنْ تَنْظَمَنَا

وانظر: الأغاني، ١٦٩/١٥ (دار الثقافة).

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) زيادة أخرى من اللسان يقتضيها السياق.

[قَهْلٌ]

قَهْلُهُ: أثنى عليه [ثناءً] قبيحاً.

وأَقْهَلَ الرَّجُلُ: إذا تكلَّفَ ما لا يَعيْبُهُ<sup>(١)</sup> ودَسَّ نفسه.

وأَقْهَلَ قَهْلًا: إذا استقلَّ العطيَّةَ وكفرَ النُّعمَةَ.

/ والقَهْلُ: كالقره في قَشَفِ الإنسان<sup>(٢)</sup> وقَدَّرَ جسده. ورجلٌ مُتَقَهِّلٌ: لا يتعاهدُ جسده بالماء والنظافة. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

٢٣٧ / ٢

[من راهب] <sup>(٤)</sup> متبتلٌ مُتَقَهِّلٌ طايوي النهارِ وليُّله لا يرقُدُ

والقره في الجسد كالقلح في الأسنان، وهو الوسخ. والنعث أقره وقَرهَاءٌ ومُتَقَرَّةٌ.

[قَصَبٌ]

قَصَبُهُ: وقع فيه بسوءٍ، وهو مثل قَهْلِهِ.

وقولهم: ما يَعْرِفُ قَبِيلاً من دَبِيرٍ

فيه قولان:

قيل: الإقبال من الإدبار، أي ما يعرف ما أقبل به من الفتل إلى الصدر مما أدبر

به عنه.

وقيل: ما يعرف الشاةَ المُقابِلَةَ من المُدَابِرَةِ. المُقابِلَةُ: التي شَقَّتْ أذُنَهَا إلى قَدَامِ، والمُدَابِرَةُ: التي تُشَقُّ من مُؤَخَّرِ أذُنِهَا.

(١) كذا في الأصل، وفي اللسان: ما يعيبه.

(٢) في الأصل: الأسنان؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) اللسان: قهل؛ بلا عزو. وروايته فيه:

صادي النهار لليلة متهدد

من راهب متبتل متقهل

(٤) سقطت من الأصل.

والقبيل أيضاً: إذا مَسَحَت اليمنى عن الشَّمالِ عُلُوًّا، وإذا مَسَحَتْهَا سَفَلًا فهو الدَّبير.

وتقول: هو من قُبُل، أي من أمامه، ومن دُبُر، أي من خَلْفِهِ. وفي القرآن ﴿وَقَدَّتْ قَعِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ﴾<sup>(١)</sup> و﴿مِنْ قُبُلٍ﴾<sup>(٢)</sup> أي من أمامه. ويُجمع في هذا الموضع على الأقبال والأدبار.

وسأل رجل الخليل عن قول العرب: كيف أنت لو أُقْبِلَ قُبْلُكَ؟ فقال: أراه مرفوعاً لأنه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو، إنها هو كقولك كيف أنت لو اسْتُقْبِلَ وَجْهُكَ بما تكره<sup>(٣)</sup>؟

والقَبْلُ: الطاقة، قال الله تعالى: ﴿فَلَنَأْيِسَّنَهُمْ بِمُجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾<sup>(٤)</sup> أي لا طاقة لهم بها. قال الكُميت<sup>(٥)</sup>:

وَمَرَّ صَدِّكَ بِالشَّخْنَاءِ لَيْسَ لَهُ      بِالْبُخْلِ مِنْكَ إِذَا رَاضَ خَتُّهُ قِبْلُ

وفي موضع آخر: هو التَّلْقَاءُ، تقول: رأيتُه قِبْلًا، أي مواجهة. وَأَصَبْتُ هذا مِنْ قِبَلِهِ، أي من تَلْقَائِهِ، أي من لَدُنْهِ، وليس من تَلْقَاءِ المُلَاقَاةِ، ولكن في معنى: من عنده.

والقَبْلُ: أن ترى الهلالَ أولَ ما يُرى، تقول: رأيتُ الهلالَ قِبْلًا.

والقَبْلُ: النَّشْزُ من الأرض يستقبلُك، تقول: رأيتُ شخصاً بذلك القَبْلُ.

والقَبْلُ: أن يتكلم الرجل بالكلام ولم يَسْتَعِدَّ له.

(١) يوسف، ٢٥.

(٢) يوسف، ٢٦.

(٣) الخبر كله في اللسان: قبل.

(٤) النمل، ٣٧.

(٥) ليس في شعره (داود سلوم).

وفي الكفالة: قَبِلَ<sup>(١)</sup> به فهو يَقْبَلُ<sup>(٢)</sup> قِبَالَةً. ويقال: من يَقْبَلُ بك؟ أي من يَكْفُلُ بك؟ قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

إِنْ كَفَيْ لِكَ رَهْنٌ بِالرِّضَا      فاقبلي ياهند، قالت: قد وجب

وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾<sup>(٤)</sup> أي قبيلاً. وفسر بعضهم قُبُلًا]: عياناً، ويستقبلونك كذلك<sup>(٥)</sup>.

وكل جيل من الناس والجن: قبيل، وقوله تعالى: ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾<sup>(٦)</sup>، أي من كان من نسله.

والقبيل: رأس كل شيء مثل الجبل والأكمة وكثير الرمل ونحوه.

وقبالة كل شيء، ما كان مُسْتَقْبَلَهُ فهو قِبَالَتُهُ<sup>(٧)</sup>، وهو مُقَابِلُهُ. ومن الجيران مُقَابِلٌ ومُدَابِرٌ، قال/ الشاعر<sup>(٨)</sup>:

٢٣٨ / ٢

حَمَّتَكَ نَفْسِي مَعَ جَارَاتِي

مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي

والقابلية: الليلة المُقْبِلَة، وكذلك اليومُ القَابِلُ والعامُ القَابِلُ: هو المُقْبِلُ، ولا يقولون من فَعَلَ يَقْعَلُ<sup>(٩)</sup>.

(١) في القاموس كَنَصْرٌ وَسَمِعَ وَضْرَبَ.

(٢) يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ وَيَقْبَلُ.

(٣) هو عمر بن أبي ربيعة ديوانه، ص ٣٧٨.

(٤) الأنعام، ١١١.

(٥) عبارة اللسان: وفي التنزيل العزيز: وحشرنا عليهم كل شيء قبلا، ويُقرأ قُبُلًا، قِبَالًا عياناً، وقُبُلًا قِبَالًا قِبَالًا، وقيل: قُبُلًا: مُسْتَقْبَلًا (مادة: قبل).

(٦) الأعراف، ٢٧.

(٧) في الأصل: قبالة.

(٨) اللسان: قبل؛ بلا عزو.

(٩) عبارة اللسان: قَبِلْتُ الشَّيْءَ وَدَبَّرْتَهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ أَوْ اسْتَدْبَرْتَهُ... وعام قَابِلٌ أَي مُقْبِلٌ. والقابلة: الليلة المُقْبِلَة، وكذلك العام القَابِلُ، ولا يقولون فَعَلَ يَقْعَلُ (مادة قبل).



والقابلة: المرأة التي تقبل الولد عند الولادة، والجمع: القوابل.

والقبول من الرياح: هي الصبا؛ لأنها تستقبل القبلة، وتستقبل الدبور، وهي تهب مستقبلة القبلة من المشرق وتصبو إلى المغرب. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فإن تمنع سدوس بدرهميها      فإن الريح طيبة قبول

والقبول: أن تقبل العفو والعافية، وهو مصدر، تقول: يقبلها قبولاً بفتح القاف.

وتقول: يقبل الله منك وعنك عملاً قبولاً وتقبلاً، قال الله تعالى: ﴿فَقَبَلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

والقبيل في العين: إقبال السواد على المحجر. وقيل: إذا أقبل السواد على الأنف فهو أقبل، وإن أقبل على الصدغين فهو أخزر. والفعل قبل<sup>(٣)</sup> يقبل قبلاً، وامرأة قبلاء، وعين قبلاء. وتقول: فعلَ هذا في ذي قبل<sup>(٤)</sup> أي في استئناف<sup>(٥)</sup>.

ورجل مقابِل في الكرم والشرف من قبل أخواله وأعمامه. ورجل مُقْتَبِل الشاب: لم ير فيه أثر من الكبر بعد.

قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ لَهُ      لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

(١) هو الأخطل، الديوان، ص ٣٧٣.

(٢) آل عمران، ٣٧.

(٣) على وزن فرح ونصر.

(٤) كَيْتَبَ وَجِلَ (القاموس: قبل).

(٥) في الأصل: استئناف.

(٦) المنتخل الهذلي في رثاء ابنه أثيلة؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٢٨.

قال الأصمعي: كل كبير السن صغير الجِزم عُلٌّ، وأصل ذلك الثُّراد.  
والعلُّ: الثُّراد الضخم، والعلُّ من الرجال: الذي يزور النساء. ورفع (أثيلة) على طلب الهاء، على معنى: لكنّه أثيلة.  
وقبيل القوم: القِيمَ بأمرهم للسلطان وغيره، ومصدره القبالة وضمانه القبالة.  
وكل كتاب بين قوم بقبالة أو مقاطعة فهو قبالة.

### [قبيل]

قَبْلُ: عَقِيب بَعْدُ، فإذا أفردوا رفعوا، فقالوا: قُبُلُ، كقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾<sup>(١)</sup> رُفِعَا بغير تنوين لأنها غائتان، فإذا أضفتها إلى شيء نصبت، تقول: جاءنا [قبيل عبد الله]<sup>(٢)</sup> وهو قبل زيدٍ قادمٌ وبعده خارجٌ، إذا وقعتا موضع الصفة. فإذا ألقىت عليهما (مِنْ) صارا في حدّ الأسماء، كقولك: من قبل زيدٍ ومن بعد عمرو، فصار (من) صفة، وحُفِضَ قبلٌ وبعْدُ، لأن (مِنْ) حرف خفض.

وإنما صار قبلٌ مُنقاداً لِمَنْ، متحوّلاً من الوصفية إلى الإسمية لأنه [لا]<sup>(٣)</sup> يجتمع صفتان، وغلبه (مِنْ) لأن (مِنْ) صار في صدر الكلام فغلب. [تقول]: جئتكَ قبل عبد الله، وجاءني قبل زيد، وكان هذا من قبل ذاك، فإذا لم تُضَفْ ولم تستعمل / مِنْ مع الإضافة فسييله الرفع، كقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾<sup>(٤)</sup> لأنها غائتان ليس وراءهما شيء، وقبل الأول، وبعْدُ الآخر، والآخر ضد الأول، والآخر سوى الأول، وتقول: جاءني رجل ورجل آخر، والآخر دون الرجل الأول.

٢٣٩ / ٢

(١) الروم، ٤.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة لازمة من اللسان.

(٤) الروم، ٤.

## وقولهم: فلانُ كأنه قُفَّتْ

القُفَّة: الشجرة التي ذهب فرعُها وبلي أصلها؛ قال الأصمعي: القُفَّة: ما بلي من الشجر والمعنى: قد كبر هذا الرجل حتى صار كالبالي النَّخِر من أصول الشجر. قال الخليل: القُفَّة: كهيئة الفرعة تتخذ من خوص، يقال: شيخ كالقُفَّة، وعجوز كالقُفَّة. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفَّةِ

تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هِرْشَفَةً<sup>(٢)</sup>

وقد استَقَفَّ الشيخ: إذا انضَمَّ وتَشَنَّجَ.

والقُفَّة: تُقَبَّةُ الفأس.

والقُفَّقَفَّة: اضطراب الحنكين واضطِكاك الأسنان من برد أو غيره.

والقُفَّة: الرُّعْدَة.

والقَفَّان: الجماعة.

وأقَفَّت الدجاجة: إذا كَفَّت عن البيض.

## وقولهم: قاتل الله فلاناً

فيه ثلاثة أقاويل: قال أبو عبيدة: معناه قَتَله<sup>(٣)</sup>. وقيل: لعن الله فلاناً، ومنه قوله تعالى: ﴿قِيلَ لِلْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرُهُ﴾<sup>(٤)</sup> أي لُعِن، عن الفراء، وقيل: عاداه الله. وهذه الأقاويل في تفسير ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُوَفَّكَوْت﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) اللسان: جفف وهرشف؛ بلا عرو.

(٢) الجُفِّ: القرية الخلق. والهرشَفَّة: الخِرْقَة ينشَف بها الماء من الأرض.

(٣) مجاز القرآن، ١/٢٥٦.

(٤) عبس، ١٧.

(٥) التوبة، ٣٠. والمنافقون، ٤.

أنشد أبو عبيدة: (١):

قَاتَلَ اللهُ قَيْسَ عَيْلَانَ حَيًّا  
وَقَاتَعَكَ اللهُ دُونَ قَاتَلِكَ اللهُ.  
مَا لَهُمْ دُونَ عُذْرَةٍ مِنْ حِجَابِ

وَالْقِتْلُ: الْقِرْنُ فِي الْحَرْبِ وَالْعُدُوّ، وَقَوْمٌ أَقْتَالَ: وَهُمْ أَهْلٌ وَثَرٌ وَتِرَةٌ. قَالَ  
الْأَعْمَشِيُّ (٢):

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
رِفْدٌ: قَدْحٌ، وَأَقْتَالَ ذُوو تَرَاتٍ  
مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالَ  
وَيُقَالُ: تَقَتَّلْتُ الْجَارِيَةَ لِلْفَتَى: تَصَفَّ لَهُ الْعَشَقُ (٣)، قَالَ (٤):

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي  
تَنَسَّكَتِ مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوَاسِكِ  
وَقَوْلُهُمْ: أَقْتَلُ فُلَانًا فُلَانًا

إِذَا عَرَّضَهُ لِلْقِتْلِ، كَمَا قَالَ مَالِكُ بْنُ نَوَيْرَةَ لَامْرَأَتِهِ حِينَ رَأَاهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
سَيْفُ اللهِ: أَقْتَلْتَنِي، أَي سَيَقْتَلُنِي مِنْ أَجْلِكَ، فَقَتَلَهُ وَتَزَوَّجَهَا؛ وَلَهُ حَدِيثٌ.  
وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ: أَي قُتِلَ عَشَقًا. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٥):

وَمَا ذَرَفْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي  
بِسَهْمَيْكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ  
وَالْمُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ.

(١) الزاهر، ١/٣٨٦؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ١٣ (محمد حسين).

(٣) في اللسان: «تقتلت المرأة للرجل: تزينت. وتقتلت: مشيت مشية حسنة تقلت فيها وتثنت وتكثرت؛ يوصف به العشق» (مادة: قتل).

(٤) اللسان: قتل؛ بلا عزو.

(٥) من المعلقة.

## وقولهم: قد قنطرت علينا

أي طوّلت وكثرت الكلام؛ مأخوذ من القنطار، وهو الكثير من المال / وفيه ٢٤٠ / ٢  
ثلاثة عشر قولاً، كلها بمعنى الكثرة:

قال ابن عباس: سبعون ألفاً<sup>(١)</sup>، وسأله نافع بن الأزرق قال: فأما قول أهل البيت فإننا نقول: القنطار عشرة آلاف مثقال.

قال الكلبي: ألف مثقال ذهباً أو فضة. قال عطاء<sup>(٢)</sup>: القنطار سبعة آلاف دينار.

قال أبو نصر<sup>(٣)</sup>: ملء جلد ثور ذهباً<sup>(٤)</sup>. قال سعيد بن المسيّب<sup>(٥)</sup>: ثمانون ألفاً. وأما بنو جنيّد فقولهم: ملء جلد ثور ذهباً أو فضة. وأنشد لعدي بن زيد<sup>(٦)</sup>:

وكانوا ملوك الروم يُجيبِي إليهم  
قناطرُها من بينِ حَقِّ وزائدٍ

وقال في بعض التفسير: القنطار بلسان إفريقية والأندلس: ثمانية آلاف مثقال من ذهب أو فضة. وبلسان قسطنطينية: ألف ومائتا مثقال من ذهب أو فضة.

قال أبو هريرة: اثنا عشر [ألف]<sup>(٧)</sup> أوقية، والأوقية خير مما بين السماء والأرض. قال قتادة: مائة رطل من الذهب وثمانون ألفاً من الورق. قال الحسن: ألف دينار واثنا عشر من الورق، وعنه اثنا عشر ألفاً، وعنه ألف ومائتا دينار، وعنه ألف ومائتا أوقية. وقيل: القنطار: رطل من الذهب أو الفضة.

(١) في مجاز القرآن: ثمانون ألف درهم (٨٩/١)، وكذلك في اللسان.

(٢) قد يكون عطاء بن أبي مسلم الخراساني المتوفى سنة ١٣٥ هـ. انظر: طبقات المفسرين، ٧٩/١.

(٣) أبو نصر الفارابي.

(٤) تخريج الدلالات السمعية، ص ٦١٨.

(٥) هو من بني مخزوم من قريش وكان من سادات التابعين فقهاً وورعاً وعبادة وفضلاً وزهادة وعلماً وتوفي سنة ٩٣ هـ.

(مشاهير علماء الأمصار، ص ٣٦).

(٦) ديوانه، ص ١٢٥ (المعيد).

(٧) سقطت من الأصل؛ وما أضيف من اللسان: قنطر.

وقال بعض أهل اللغة: القنطار: العقدة الوثيقة المحكمة من المال. وسُميت القنطرة قنطرة لإحكامها.

وقال أبو عبيدة: «وتقول العرب في القنطار: هو قَدْرٌ وَزْنٌ لَا يُحْدُونَهُ»<sup>(١)</sup>.

فهذه الأقاويل كلها تدلّ أنه الكثير من المال.

قال ابن الأعرابي: معنى قنطرت علينا طوّلت وأقمت لا تبرح. وقنطرت الرجل: إذا أقام في الحضر وترك البدو. وقيل: قد قنطرت إذا أطال إقامته في أيّ موضع كان. قال:

إِنْ قُلْتَ تَسْرِي قَنْطَرَتْ لَا تَبْرَحِ  
وَإِنْ أَرَدْتَ مَكْنَهَا تَطْوَحِ

قال الخليل: العرب تقول: القنطار أربعون أوقية من ذهب أو فضة، والأوقية وزنٌ تسعة، والقنطرة معروفة، مثاقيل ونصف. والقنطير: الداهية.

والقنطير والقنطير: توصف به الناقة في سرعتها وقوتها. والقنطير: جمل ضخم قوي.

### [قَطَرُ الرَّجْلِ فِي الْأَرْضِ]

قَطَرُ الرَّجْلِ فِي الْأَرْضِ: ذهب؛ تقول: قَطَرَ قُطُوراً، [إِذَا ذَهَبَ فَاسْرَعَ]<sup>(٢)</sup>.

وأقطار الأرض: نواحيها. و﴿مَنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup>: نواحيها، ويقال: قُطِرَ وَقُتِرَ.

(١) مجاز القرآن، ١/٨٨.

(٢) الزيادة من اللسان: قطر.

(٣) الرحمن، ٣٣.

والقَطْر: الشَّق. وعن ابن مسعود أن رسول الله قال: «لا يُعجَبَنَّك ما تَرَى من المرء حتى تنظُرَ على [أي] قَطْرِيهِ يَقَعُ»<sup>(١)</sup> أي على أي شِقِيهِ يَقَع في خاتمة عمله.

وأقطار الفرس: ما أشرف منه.

والقِطَار: أن تَقَطُر الإبل بعضها إلى بعض على نَسَق واحد. والمَقْطَرَة «<sup>(٢)</sup> اشتقَّ اسمها من ذلك؛ لأنَّ من حُبس فيها كانوا على قِطار واحد»<sup>(٣)</sup>. وقَطَرَ الماء/ يَقَطُر قَطْرًا وقَطْرانًا. والقِطَار: جماعة القَطْرِ»<sup>(٤)</sup>.

والقَطِران - ويخفَّف «<sup>(٥)</sup> في لغة: هو ما يتحلَّب من شجر يقال له: الأبهل، يُطبخ فيتحلَّب منه قَطِران؛ قال الشاعر»<sup>(٦)</sup>:

أنا القَطِرانُ والشعراءُ جَرَبِي      وفي القَطِرانِ للجَرَبِي شِفَاءُ

[قيل]: أبو الدَّقَيْش «<sup>(٧)</sup> لا يقول غير القَطِرانِ.

والقَطْر: عود يُتَبَخَّر به. والقِطْر: النحاس الذائب. قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾<sup>(٨)</sup> قال: أعطى الله داود<sup>(٩)</sup> عيناً من الصُّفْر تسيل كما يسيل الماء؛ واحتجَّ بقول حُطَيْثَةَ العَبَسِيِّ حيث يقول<sup>(١٠)</sup>:

(١) النهاية في غريب الحديث، ٤/ ٨٠.

(٢) في الأصل: المقنطر؛ وما أثبت من اللسان: قطر.

(٣) عبارة اللسان: «والمقطرة: الفلَق، وهي خشبة فيها خروق، كل خرق على قدر سعة الساق، يُدخل فيها أرجل المحبوسين، مشتق من قطار الإبل لأن المحبوسين فيها على قطار واحد مضوم بعضهم إلى بعض، أرجلهم في خروق خشبة مفلوكة على قدر سعة سوقهم.

(٤) القَطْر: المطر.

(٥) أي قَطِران بتسكين الطاء.

(٦) هو القَطِران السَّغْدِي؛ انظر: المعاني الكبير، ص ٨١٤. واللسان: قطر.

(٧) أبو الدَّقَيْش: شاعر أعرابي تكنى كنية أبي الدَّقَيْش الطائر من أنواع العصافير. حياة الحيوان، ١/ ٣٣٧.

(٨) سبأ، ١٢.

(٩) كذا في الأصل، وفي تفسير ابن عباس: سليمان، فالآية الكريمة التي فيها الشاهد هي «ولسليمان الريح غدوما شهر ورواحها شهر وأسناله عين القطر»، وقبلها آية في فضل الله على داود، وهي: «ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وأنا له الحديدي».

(١٠) ليس في ديوانه.

فَأُلْقِيَ فِي مَرَاجِلَ مِنْ حَدِيدٍ      بِذُوبِ الْقَطْرِ لَيْسَ مِنَ الْبَرَامِ  
وَالْقَطْرِ: الْبُرْدُ.

وَالْقَمْطَرَةُ: شِبْهُ سَفَطٍ يُسْفَتُ مِنْ قَصَبٍ.

قال: قَمْطَرَةٌ: تَكُونُ لِلْحِكَامِ [تُصَانُ] <sup>(١)</sup> فِيهَا كِتَبُهُمْ وَحُجَجُهُمْ.

### وقولهم: ما رأيت مثله قط

رَفَعُ لَأَنَّهُ غَايَةٌ، مِثْلُ: قَبْلُ وَبَعْدُ، وَهُوَ لِلْأَبَدِ الْمَاضِي. وَأَمَّا قَطٌ الَّذِي فِي: مَا  
أَعْطَيْتَهُ إِلَّا عَشْرِينَ قَطًّا، فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ فَرَقًا بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْعَدَدِ.

وَقَطٌ - خَفِيفَةٌ - بِمَعْنَى حَسَبٍ، تَقُولُ: قَطَّكَ هَذَا الشَّيْءُ، أَيْ حَسَبُكَ،  
وَالطَّاءُ سَاكِنَةٌ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَلْ وَبِل. وَقَطٌ وَقَدْ لَغْتَانِ بِمَعْنَى حَسَبٍ. وَيُقَالُ: قَطُّ  
عَبْدِ اللَّهِ دَرَاهِمٌ - بِنَصَبِ عَبْدِ اللَّهِ - بِمَعْنَى يَكْفِي عَبْدَ اللَّهِ؛ وَخَفَضَهُ بِمَعْنَى حَسَبَهُ  
بِالإِضَافَةِ.

قال الشاعر:

قَدِ الْقَلْبَ مِنْ وَجْدِهَا بَرَّحْتُ بِهِ      قَدِ الْقَلْبَ مِنْ وَجْدِهَا أَبْدَأُ قَدِ  
وَيُرْوَى بِخَفْضِ الْقَلْبِ.

وَإِذَا أَضَافَ الْحَرْفِينَ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ: قَدِي وَقَطِي، وَمَنْ نَصَبَ وَأَضَافَ إِلَى  
نَفْسِهِ قَالَ: قَدْنِي وَقَطْنِي، قَالَ أَبُو النُّجُومِ <sup>(٢)</sup>:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ: قَطْنِي  
سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتُ بَطْنِي

(١) زيادة من اللسان.

(٢) اللسان: قطط؛ بلا عزو. وليس في ديوانه.



ويُروى: قَرِيًّا رُوَيْدًا قَدِ وَجَعْتَ بَطْنِي.

آخر:

\* قَدْنِي مَنْ نَصَرَ الْحَسِينَ قَدْنِي \*

آخر:

قَطْنِي مَنْ قَتَلَ الْحَسِينَ قَطْنِي.

وَالْقَطُّ أَيْضًا: الْكِتَابُ، وَالْجَمْعُ الْقُطُوطُ، وَالْفُنْدَاقُ صَحِيفَةُ الْحِسَابِ.  
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: قَطْنِي عَبْدَ اللَّهِ دَرَاهِمًا، فَيَزِيدُونَ نَوْنًا عَلَى قَطٍّ، وَيُنْصَبُ  
بِهَا وَيُخْفَضُ، وَيُضِيفُ إِلَى نَفْسِهِ، فَيَقُولُ: قَطْنِي؛ وَكَذَلِكَ فِي قَدٍّ، وَالْقِيَاسُ فِيهِمَا  
وَاحِدٌ.

وَالْقِطُّ: الْكِتَابُ، وَالْجَمْعُ الْقُطُوطُ<sup>(١)</sup>؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٢)</sup>:

وَلَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ بِإِمَّتِهِ<sup>(٣)</sup> يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

بِإِمَّتِهِ: بِنِعْمَتِهِ، وَيَأْفِقُ: يُسْرِفُ، هَذَا تَفْسِيرُ الْخَلِيلِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَأْفِقُ: يُفْضِلُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ آفِقَةٌ، وَفَرَسٌ آفِقٌ إِذَا فَضَّلَهُ<sup>(٤)</sup> عَلَى غَيْرِهِ.

وَالْمِقَطَّةُ: مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَقْلَامِ.

وَالْقِطَّةُ: السَّنُورَةُ، نَعْتُهَا دُونَ/ الذَّكْرُ.

وَالْقِطْقِطُ: الْمَطَرُ الْمَتَفَرِّقُ الْمَتَابِعِ الْعَظِيمِ الْقَطْرِ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ قَمَقَامٌ، قَرَمٌ، قَدْمُوسٌ،

(١) سبق ذكره.

(٢) الديوان، ص ٢١٩ (محمد حسين).

(٣) اللسان: أفق، وقطط: بنقطته.

(٤) كذا في الأصل؛ والأقرب أنها: فُضِّلَ.

قَلَمَسٌ، قُدَّاحِسٌ، قَسِيمٌ،  
 قَسِيبٌ، قُضُقُصَةٌ، قُصَاقِصٌ،  
 قَهْمٌ، قَبِيسٌ، قَرِيعَةٌ،  
 قَهْرَمَانٌ، قَمَلِيٌّ، قَمَيْثَلٌ،  
 قَلَهْزَمٌ، قَهْمَزٌ، قَلْحٌ،  
 أَقْلِحٌ، قَاقٌ، قُوقٌ،  
 قَلْحَاسٌ

هذه أسماء مدح وذم يأتي تفسيرها إن شاء الله.

### القَمَمَقَامُ

السيد من الرجال، وقَمَامٍ أيضاً سمي بذلك لكثرة خيره وسعة فضله.

والقَمَمَقَامُ: البحر اسم له.

والقَمَمَقَامُ: صغار القردان، الواحدة قَمَمَقَامَةٌ. وقولهم في الشتم: قَمَمَقَمَ اللهُ عَصَبَ فلان، أي سلط الله عليه القَمَمَقَامُ، هذا قول الخليل. قال ابن الأنباري: معناه قبض عظمه وجمع بعضه إلى بعض.

وضمه<sup>(١)</sup> أخذ من القَمَمَقَامِ، وهو الجيش يجمع من ههنا وههنا حتى يكبر ويضم بعضه إلى بعض.

والقَمَمَقَامُ: العدد الكثير، يقال: وقع في قَمَمَقَامٍ من الأمر<sup>(٢)</sup>.

والقَمَمَقَامُ: ما يُسْتَقَى به من نحاس.

### القَرَمُ

الرجل السيد. وأصله من الفحل الذي قد أقرم أي ترك حتى استقرم، فلم

(١) أي القَمَمَقَامِ.

(٢) بعده في اللسان: أي وقع في أمر عظيم كبير.

يركب ولم يستعمل، فصار مُقَرَّمًا مُكْرَمًا، فشبه به السيد فيهم لعظم شأنه وكرمه عليهم. قال أوس بن حجر<sup>(١)</sup>:

إِذَا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ تَحْمَطُ فِينَا نَابُ آخِرِ مُقَرَّمِ

يقول: إذا هلك منا سيد خلف مكانه آخر. وجمع القَرَم: قُرُوم. والتَّحْمَطُ من الغضب والفورة والشدة.

### القُدُموس

الملك الضخم.

والقُدَامِس: الجبل المشرف. والجميع: القُدَامِس.  
والقُدُموس: أعلى كل شيء، قال الكميت<sup>(٢)</sup>:

أَسْرَةُ الصَّادِقِ الْحَدِيثِ أَبِي الْقَا سِمِ قَنْزِ القُدَامِسِ القُدَامِ

والقُدُموسة: الصخرة العظيمة. ويقال: مجد قُدَامِس، ومجد قديم بمعنى واحد.

### القَلَمَس

الرجل الداهية المفكر البعيد الغور.

وكان القَلَمَسُ الكِنَانِيُّ من نَسَاءِ الشهور على مَعَدِّ، [فأبطل الله النَّسِيءَ]<sup>(٣)</sup>،  
وذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ... الآية﴾<sup>(٤)</sup>.

وقيل القَلَمَس: البحر، وأنشد<sup>(٥)</sup>:

قَدِ صَبَّحَتْ قَلَمَسًا هُمُومًا

يَزِيدُهُ مَخْجُ الدَّلَا جُجُومًا

(١) الديوان، ص ١٢٢.

(٢) هاشميات الكميت، ص ٢٦.

(٣) اضافة من اللسان يقتضيها السياق.

(٤) التوبة، ٣٧.

(٥) اللسان: قلمس، وقلدم، ومخج؛ بلا عزو.

نَخَجْتُ الدَّلْوَ (١) إِذَا خَضَخَصْتَهُ.

القَدَاحِسُ: الجَرِيءُ الشَّجَاعُ.

القَسِيمَةُ: الحَسَنُ. يُقَالُ: قَسِيمٌ وَسِيمٌ، وَإِنَّهُ لَذُو قَسَامَةِ أَيِ حُسْنٍ. قَالَ عَنَتْرَةَ (٢):

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ      سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ

وَالْقَسِيمَةُ: الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ.

/ وَالْقَسِيمَةُ: الْجَوْنَةُ يَكُونُ فِيهَا الطَّيْبُ. وَالْقَسِيمَةُ: سَوْقُ الْمُسْكِ. وَيُقَالُ لِلإِبِلِ إِذَا حَمَلَتْ مَا كَانَ مِنَ التَّجَارَةِ: لَطِيمَةً وَقَسِيمَةً. وَالْقَسِيمَةُ يَكُونُ فِيهَا الطَّيْبُ أَكْثَرَ.

وَالْقَسَامُ (٣): الْحُسْنُ. وَالْمُقَسَّمُ: الْمُحَسَّنُ. وَالْقَسَامِيُّ: الْحَسَنُ.

وَالْقَسِيمَةُ: الْوَجْهَ، وَجَمَعَهُ قَسِمَاتٌ، قَالَ (٤):

كَأَنَّ دَنَائِرًا عَلَى قَسِيمَاتِهِمْ      وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءً

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّسْتَمِيُّ: الْقَسِيمَةُ عِنْدِي السَّاعَةُ الَّتِي تَكُونُ قَسْمًا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفِيهَا تَتَغَيَّرُ الْأَفْوَاهُ، فَتَقُولُ مِنْ طَيْبِ رَائِحَةٍ فِيهَا، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَفْوَاهُ إِذَا اسْتَكْرَهْتَهَا: سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ بِرَائِحَةِ الْمُسْكِ.

### القَسِيْبُ

الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ، وَكَذَلِكَ الْقَاقُ وَالْقُوقُ هُمَا الطَّوِيلَانِ الْأَحْمَقَانِ الْأَهْوَجَانِ.

قَالَ الْعَجَّاجُ (٥):

\* لَا طَائِشُ قَاقٌ وَلَا عَيْيٌ \*

(١) الدلو تؤنث وتذكر، والتأنيث أعلى وأشيع.

(٢) من المعلّقة.

(٣) في الأصل: والقسم؛ وما أثبت من اللسان: قسم.

(٤) هو مُحْرِزُ بْنُ مَكْعَبِ الْقَسْبِيِّ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ؛ انظر: الزاهر، ١/ ٢٥٤. ومعجم الشعراء، ص ٣٣٢. وشرح الحماسة

(التبريزي)، ١٦/٤. واللسان: قسم.

(٥) الديوان، ص ٣٣١.

وقال أبو النجم<sup>(١)</sup>:

\* أَحْزَمٌ لَا قُوقٌ وَلَا حَزَنْبُلٌ \*

الأحزم: الحية الذكّر، الحزنبل: القصير من الرجال.

### القُصُقُصَةُ

الرجل القصير الغليظ، والقُصاقِصُ مثله.

### القَهْمُ

القليل الطُّعْمَة، أي قليل الأكل، [يقال] <sup>(٢)</sup>: إنه لَقَهْمُ الطُّعْمَة.

### القَبِيصُ

المُسْرِع، يقال: رجل قَبِيصٌ، من القَبَاصَة. والقَبْصُ: الإسراع.

### القَرِيعةُ

يقال: فلان قَرِيعة مال: إذا كان يَصْلُحُ المال على يديه ويُحَسِّنُ رِعِيَتَهُ. وهو مثل تَرْعِيَةٍ وَتَرْعِيَةٍ - مَخْفَفٌ وَمُثَقَّلٌ - وَتَرْعَايَةٌ أَيْضاً، وَكَلَهُ بِمَعْنَى.

### القَهْرْمَانُ

الخفيفُ على ما تحت يده. وقال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

\* مَجْدَاوِعِ زَأَقَهْرْمَانًا قَهْقَبًا<sup>(٤)</sup> \*

أي ضخماً.

### القَمَلِيُّ

(١) اللسان: قوق؛ بلا عزو. وليس في ديوانه.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) اللسان: قهرم؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: قهبأ.

الحقيرُ الصغيرُ الشَّانِ من الرجال.

### القَمِيْثِلُ (١)

القَبِيْحُ المَشِيَّة، قال الراجز (٢):

وَيْلَكَ يَا عَادِيَّ بِكَيِّ رَحْوَلَا

عِنْدَكُمْ الفَيَّادَةَ القَمِيْثِلَا

الفَيَّادَةُ: الذي يَلْفُ ما قَدِرَ عليه أَكَلًا.

### القَلَهْزَمُ

الضيقُ الخُلُقُ، مِلْحاحًا (٣) في الأمر لا يُقْلَع. وهو أيضاً القصير.

### القَهْمَزُ

الرجل اللثيمُ الدَّمِيمُ الوجه.

### الأقْلَحُ

الذي تَعَلو أسنانه صُفْرَةً القَلْح، والإسْمُ القُلَاح، وهو اللُّطَاخ الذي يَلزَقُ بالشَّغْر.

ويقال: امرأة قَلْحَى وقَلِحة (٤).

قال النبي ﷺ: «ما بِالْكُمِ تَأْتُونِي قُلْحًا» (٥)، أي بغير سِوَاكَ.

ويقال للجُعَلِ أَقْلَحُ لِقَدَرِ فَمِهِ.

(١) في الأصل: القمئل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) هو مالك بن مرداس؛ اللسان: قمئل.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) في اللسان: قْلَح: قُلْحَاء وقَلِحة.

(٥) غريب الحديث، ٩٩/٤. والحديث فيه: «ما لي أراكم تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا».

## القلحاس

الشيخ القبيح من الرجال.

### وقولهم: حَصَاة الْقَسْمِ أَوْ نَوَاة الْقَسْمِ

ومعنى ذلك أنهم كانوا إذا قَلَّ ماؤُهُم في المفاوز عمدوا إلى غَمْر<sup>(١)</sup>، وألقوا فيه حَصَاة أَوْ نَوَاة، ثم صبوا عليها الماء قدر ما يَغْمُرُها، فيعطى كل إنسان شُرْبَهُ<sup>(٢)</sup> من ذلك الماء.

\*\*\*

فأما الأقسامُ فهي الحظوظ / المقسومة بين العباد. واختلفوا فيها، فقال قوم: ٢٤٤ / ٢ الواحد منه أقسومة<sup>(٣)</sup>، وقيل: بل هي جماعة الجماعة مثل أظفار وأظافر. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

فَاتَّقِعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا قَسَمَ الْمَعَايِشَ بَيْنَنَا قَسَامُهَا

قال الله تعالى: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾<sup>(٥)</sup>. والقسم: مصدر قَسَمَ يَقْسِمُ. والقسمة: مصدر الإقسام، وتقول: قَسَمَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً.

والقسِم: الحظُّ من الخير، والجميع الأقسام.

والقسيم: الذي يقاسمك شيئاً بينك وبينه.

وهذه الأرضُ قَسِيمَةٌ هذه أي عُزِلت منها، وهذا المكانُ قَسِيمٌ لهذا، ونحو ذلك كذلك.

(١) الغَمْر: القَدْح الصغير.

(٢) الشُّرْب (بكسر الشين): الحظُّ من الماء.

(٣) في الأصل: قسومه؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) لبيد بن ربيعة العامري؛ والبيت من المعلّقة.

(٥) الزخرف، ٣٢.

وَالْقَسَامُ: الذي يقسم الأموال بين الناس، وهو القاسم.

وَالْقَسَمُ: اليمين، والجميع الأقسام.

﴿لَا أُقْسِمُ﴾<sup>(١)</sup> بمعنى أقسم، ويجعلون (لا) صلة للكلام. وَالْقَسَامَةُ مأخوذة من الْقَسَمَ لأنها أيان.

وقوله: ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾<sup>(٢)</sup> أي حالفهما، حَلَفَ لهما ولم يحلفا له. ويكون فاعله لواحد، مثل: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup> أي قتلهم، ولا يقاتل الله أحدًا.

وَالِإِسْتِقْسَامُ: كانت العرب تضربُ بالسَّهَامِ، وهي الأزلَامُ، يُجِيلُونَهَا عند الأصنام. وذلك أَنَّ الرجلَ كان إذا أراد سَفَرًا أو أمرًا من الأمور، كَتَبَ على وَجْهِهِ الْقِدْحَ<sup>(٤)</sup>: اِخْرُجْ وَلَا تَخْرُجْ، تَزُوحْ وَلَا تَزُوحْ، وكذلك في سائر الأمور. ثم يقعدُ عند الصنم فيقول: أي الأمرين كان خيرًا فأرِه لي حتى أفعله؛ ثم يُجِيلُ الْقِدْحَ، فأَيُّ الوجهين خرج فعله راضيًا به قِسْمًا وْحِظًّا.

وقولهم: فلانٌ يَتَقَمَّشُ، وَيَتَقَلَّشُ.

وهو قَمْخٌ، قَدِرٌ، قاذورة، قَضِيفٌ،

قَتِينٌ، قَزَمٌ، قَاطِبٌ، قَلْطِيٌّ،

قِنْدَاؤٌ، قَمْدٌ، قَتَوْدٌ، قَتُومٌ،

قِنَافٌ، قَاسٌ، قَاطِرٌ، قَمِيٌّ،

(١) في قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾. البلد، ١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ لكاملين الناصحين. الأعراف، ٢١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾ أي يقاتلهم الله أي يذمهم. التوبة، ٣٠.

(٤) الْقِدْحُ: سهم الميسر، وجمعها قِدَاح.



قُرْضُوبٌ، قُسْطَرِيٌّ، قِتُولٌ

وهذا القسوم معنى:

يَتَقَمَّشُ

أي يأكل ما وجد وإن كان دُونًا؛ وتقول: ما أعطاني إلا قُمَاشًا، وهو أَوْتَحُ<sup>(١)</sup> ما قَدِر عليه وأردؤه. والقَمَّش: جمع القُمَاش، وهو ما كان على وجه الأرض من قُتات الأشياء، حتى يقال لِرُدْذَالَةِ الناس: قُمَاش.

يَتَقَلَّشُ

[الأقْلَش]<sup>(٢)</sup> عند العامة: المتبذل للسؤال من الناس بدناءة وإلحاح. وهي كلمة دخيلة أعجمية وليست بعربية.

[قَمَخ]

وقمخ مهملة عند الخليل ولا أصل لها.

[قَدِر]

وقَدِرٌ: وَسِخٌ؛ تقول: قَدِرْتُ كذا أي تَقَدَّرْتُه، وتَقَدَّرْتُ منه. وتقول: هو قَدِرٌ وقَدِرٌ لغتان، والقَدِر. بالكسر نعت، وفعله قَدِرَ يَقْدِرُ قَدْرًا، وَمَنْ جَزَمَ قال: / قَدِرٌ يَقْدِرُ.

[القاذورة]

والقاذورة: المُتَقَدِّر من الرجال من سوء الخُلُق.

والقاذورة: الغيور.

(١) أَوْتَح: انحس أو أقل.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قلس.

ورجل قاذورة: [الذي يتقذر الشيء فلا يأكله] (١).

### [قضيف وقتين]

قَتَيْن: قليل اللحم. وقد قَضِفَ قَضَافَهُ. والقَضَافَةُ: قلة اللحم، قَصِدَ مِثْلَهُ قَتَيْن. وقد قَتَنَّ قَتَانَةً.

وقُرَادٌ قَتَيْن: قليل الدَّم، قال الشَّاهُخ (٢):

وقد عَرِقَتْ مَغَابِنُهَا وَجَادَتْ  
بِدِرَّتِهَا قَرَى حَجِنِ قَتَيْنِ  
المَغَابِنُ: الأَرْفَاعُ والآبَاطُ، الواحد مَغْبِنٌ. وَحَجِنٌ: قُرَادٌ، قَتَيْنٌ: زَهِيدٌ (٣).  
يقال: امرأة قَتَيْنٌ بَيْتَةُ القَتْنِ، أي بَيْتَةُ الزَّهَادَةِ.

### [قزَم]

وقَزَمَ: لثيم دنيء صغير الجثة. تقول: رجل قَزَمٌ، وهو ذو قَزَمٍ، وقوم أقزام وقُزْمٌ وامرأة قَزَمٌ، ورجلان قَزَمَانٌ، ورجال أقزام وقُزْمٌ. وامرأة قَزَمَةٌ، وامرأتان قَزَمَتَانٌ، ونساء قَزَمَاتٌ، ورجال قَزَمُونَ (٤).

ويقال للزُّذَالَةِ مِنَ الأَشْيَاءِ: قَزَمٌ، والجمع قُزْمٌ؛ قال (٥):

\* لا بَخْلٌ خَالَطَهُ وَلَا قَزْمٌ \*

### قَاطِب

يَقْطِبُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَطْبًا وَقُطْبًا، وكذلك قَطَّبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ تَقْطِيبًا، وَكَلَّهُ عَبَسَ وَغَضِبَ.

(١) سقطت من الأصل، فأكملت من اللسان.

(٢) الديوان، ص ٣٢٩.

(٣) في شرح الديوان: هزيل.

(٤) جمع قزم في اللسان: أقزام وقزامي وقُزْمٌ.

(٥) اللسان: قزم؛ بلا عزو.

وقاطِبة: اسم يجمع كل جيل من الناس؛ تقول: جاءت العرب قاطبةً، وغيرهم قاطبةً.

والقُطب: كوكب بين الجدي والفرقدَيْن، وهو صغير أبيض، لا يبرح موضعه أبداً. ويُشبهه بقُطب الرّحى، وهي الحديدة التي تكون في الطبق الأسفل من الرّحَيْن، يدورُ عليها الأعلى، وتدورُ الكواكبُ على هذا الكوكب الذي يقال له: القُطب.

### قَلَطِي

قَصِيرٌ جداً. والقَلُوطُ، يقال والله أعلم: إنه [من] أولاد الجنّ والشياطين.

### قَانِط

يائسٌ. والقُنُوط: الأياسة من الخير. يقال: قَنَطَ يَقْنُطُ، وقَنَطَ يَقْنُطُ - لغتان - قُنُوطاً<sup>(١)</sup>. فمن قرأ يَقْنُطُ فهو من قَنَطُ، ومن قرأ يَقْنُطُ فهو من قَنَطِ<sup>(٢)</sup>.

### وقنْدأُو

سَيِّئُ الخُلُقِ والعِدَاءِ. يقال: رأيتُ قنْدأُوأَ.

قال الشاعر:

فجاء به يُسَوِّقُهُ وَرَحْنَا      به في البهْمِ قنْدأُوأَ بَطِينَا.

### قَمْدُ

قويّ شديد. تقول: إنه لَقَمْدٌ قَمْدُوْدٌ<sup>(٣)</sup> وامرأة قَمْدَةٌ.

(١) في اللسان: قَنَطَ يَقْنُطُ وقُنُوطاً مثل جَلَسَ يجلسُ جُلوساً، وقَنِطَ يَقْنُطُ قَنَطاً مثل نَعِبَ يَنْعَبُ نَعَباً. وقبه أقوال أخرى.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قال ومن ينظ من رحمة ربه إلا الضالون﴾ الحجر، ٥٦.

(٣) في اللسان: قَمْدُ.

وَالْقُمُودُ: شَبَهَ الْعُسُوَّ مِنْ شِدَّةِ الْإِبَاءِ.

تَقُولُ: قَمَدٌ يَقْمُدُ قَمْدًا وَقُمُودًا: جَامِعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْقَمْدُودُ:

شَدِيدٌ [الْإِنْعَاظُ] <sup>(١)</sup>، وَالرَّأْسُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

### الْقَثُومُ

الْجَمُوعُ لِلْخَيْرِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَثُومٌ لِلطَّعَامِ وَغَيْرِهِ قَثْمًا، قَالَ <sup>(٢)</sup>:

فَلِلْكَبْرَاءِ أَكْلٌ كَيْفَ شَاؤُوا      وَلِلصُّغْرَاءِ أَكْلٌ وَاقْتِشَامٌ

وَالْقَثْمُ: الْكَامِلُ الْجَامِعُ. قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ: هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ.

### قُنَافٌ

ضَخْمُ الْأَنْفِ. وَيُقَالُ: بَلَ طَوِيلَ الْجِسْمِ غَلِيظُهُ.

وَالْقَنِيفُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ <sup>(٣)</sup>.

### قَاسٌ

شَدِيدُ الْقَسْوَةِ لَا يَلِينُ. وَالْقَسْوَةُ: الصَّلَابَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْفِعْلُ قَسَا يَقْسُو

قَسْوًا <sup>(٤)</sup>، وَهُوَ قَاسٌ. وَقَلْبٌ قَاسٌ، وَقُلُوبٌ قَاسِيَةٌ / وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ

لِلنَّفْسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ <sup>(٥)</sup>. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ قَلْبٍ إِذَا قَسَا لَا يَبَالِي

إِذَا أَسَا» <sup>(٦)</sup>.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: قمد.

(٢) اللسان: قثم؛ بلا عزو.

(٣) في اللسان: الرجال والنساء.

(٤) في القاموس: قسواً وقسوةً وقساوةً وقساءً.

(٥) الزمر: ٢٢.

(٦) لم أصل إليه.

## قائر

هو الذي يقور على رجليه، [أي] يمشي على أطراف قدميه لئلا يُسمع صوت

قدميه. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

\* على صرْمِها وانسَبْتُ بالليلِ قائراً \*

## قَمِيء

قصيرٌ ذليل؛ تقول: صاغِرٌ ذليل<sup>(٢)</sup>، يصغُرُ بذلك، وإن لم يكن قصيراً.

وتقول: أقمأته<sup>(٣)</sup> إذا أذلّته. ورجلٌ قميءٌ، وقد قَمُؤُ قماءة فهو قميءٌ، وامرأة

قميئة.

## قُرْضُوب

فقيرٌ قرَضَبه الدهر لا شيء له؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

\* عِرُّ الذَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ \*

(١) صدره:

\* زَحَفْتُ إليها بَعْدَما كُنْتُ مُزْمِعاً \*

اللسان: قور؛ بلا عزو.

(٢) في اللسان: صاغر قميء؛ وهذا أقوم لأن المادة قميء.

(٣) في اللسان: أقميته.

(٤) هو سلامة بن جندل. وصدرة:

قَوْمٌ إِذَا صَرَخَتْ كَنَحْلٍ يَبُوتُهُمْ

الديوان، ص ١١٧. وكَنَحْلٍ: سنة الجذب الشديد.



## قَسْطَرِي

جَسِيمٌ. والقَسْطَرِيُّ أيضاً الجِهْدِيُّ<sup>(١)</sup>، بلغة أهل الشام، وهم القَسَاطِرَةُ.  
قال<sup>(٢)</sup>:

دَنَايرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تُكُنْ  
مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ

## وَالْقَتُولُ<sup>(٣)</sup>

الثَّقِيلِ مِنَ الرِّجَالِ.

## وَقَوْلُهُمْ: عَبْدٌ قِنْ

قال أهل اللغة: القِنْ الذي مُلِكَ هو وأبواه، فإذا مُلِكَ هو وحده ولم يُمَلِكْ  
أبواه قيل: عبدٌ مَمْلُوكَةٌ<sup>(٤)</sup>.

والقِنْ مأخوذ من القِنِيَّةِ، وهي أصل المال أو المَلِكِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ  
هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾<sup>(٥)</sup>، جعل له قِنِيَّةٌ، قالت الخنساء<sup>(٦)</sup>:

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتَلَدُهُ  
لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنِيَانِ

وتقول: عَبْدٌ قِنْ، وكذلك الإنسان والجميع.

وَالقِنِيَّةُ: مَعْرُوفَةٌ.

وَالقِنَيْنِ: الدَّلِيلُ الْهَادِي الْمُبْصِرُ بِالمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ فِي حَفْرِ القِنِيِّ، وَالجَمْعُ  
القِنَاقِنُ.

(١) الجِهْدُ - بكسر الجيم والباء وفتحهما: الناقد العارف بجيد النقد وزائفة (القاموس، ومحيط المحيط: جهيد).

(٢) اللسان: قَسَطَرٌ؛ بلا عزو.

(٣) بالياء والياء.

(٤) مثلثة اللام.

(٥) النجم: ٤٨.

(٦) الديوان، ص ٤١٣. والبيت مطلع قصيدة تعزى إلى الخنساء في رثاء أخيها صخر وهي في ديوانها؛ وإلى أبي المثلّم

الهُذلي في رثاء صخر العتي الهذلي. ديوان الهذليين، ٢/٢٣٨ وشرح أشعار الهذليين، ص ٢٨٤.

وتقول في القميص: قنّان القميص، وهو الكُمُّ.

وقنّان: اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غضباً. كان من اليمن، وأشراف اليمن هم بنو جُلندى بن قنّان.

والقنّان: ريح الإبط أشد ما يكون.

### وقولهم: جاء بالقض والقضيض

أي: بالصغير والكبير. والقضُّ معناه في كلامهم: الحصى الصغار، والقضيضُ صغاره وما تكسر منه. قال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup>:

أَمْ ما لَجَنِبِكَ لا يلائم مَضْجَعاً      إلاّ أفضّ عليك ذاك المَضْجَعُ

أي إلا كان تحتك قضيضاً، وهو الحصى الصغار<sup>(٢)</sup>.

وتقول: جاء القومُ قَضُّهم بقضيضهم أي كلهم، قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

وجاءتْ سُلَيْمٍ قَضُّها بقضيضها      تُمسح حَوْلي بالبقيعِ سبأها<sup>(٤)</sup>

والقَضُّ قَضَّة: كسر العظام والأعضاء. وأسَدُ قَضاقِض: يُقَضِّقُض

فريسته.

وانقَضَّت الخيل عليهم: [انتشرت]<sup>(٥)</sup>، وانقضَّ الحائط أي وقع، وانقضَّ

الطيرُ: هوى من طيرانه.

(١) ديوان الهذليين، ٢/١. وشرح أشعار الهذليين، ص ٦.

(٢) في الأصل: الصغير.

(٣) هو السَّمَاخ بن ضرار الذبياني؛ الديوان، ص ٢٩٠.

(٤) السُّبَال: جمع سَبَلَة، وهي مقدّم اللحية، وما أسبل منها على الصدر.

(٥) من اللسان: قضض.

والقَصُّ: التُّرابُ الذي يعلو الفراش<sup>(١)</sup>. تقول: أفضَّ المَضْجَعُ واستَقَصَّ. وقد أفضَّ الرجلُ إذا تَبَّعَ دِقَاقِ المطامع. ولحمٌ قَصٌّ وطعامٌ قَصٌّ: إذا وقع في التُّرابِ وأصابه فُوجد ذلك في طَعْمِهِ. واقتَصَّ فلانُ فلانةً وذلك عند [أخذ]<sup>(٢)</sup> قِصَّتِها، وهو الاسم. ويقال لِلوَلْوَةِ خُرِقَتْ: قد قُصَّتْ. وِدْرَعٌ قِصَاءٌ إذا كانت حَشِينَةً المَسِّ ولم تَنْسَحِقْ.

### وقولهم: أخذ منه القصاص

معناه: التَّقاصُّ في الجِراحات والحقوق شيء بشيء. ومنه الإقتصاص والإستقصاص والإقتصاص ولكل معنى. تقول: اقتَصَّ منه أي أخذ منه. واستَقَصَّ: طلب أن يُقَصَّ منه. وأقَصَّنِيه [إذا اقتَصَّ لي منه]<sup>(٣)</sup>.

والمقاصَّة: أن تَفْعَلَ بالفاعل كما فعل، وأصله من قَصَّ الأثر إذا اتبعته، فكأن المفعول به يتبَّع ما عمل به فيعمل مثله. يقال: اقتَصَّ من صاحبه، ويقتَصُّ اقتصاصاً، وأقَصَّه من نفسه ومن غيره يُقَصُّه إقتصاصاً، مكَّنه منه ليأخذ حقه.

وقَصَّ الرجلُ الأثر إذا اتبعه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾<sup>(٤)</sup> أي اتبَّعني أثره حتى تَنْظُرِي مَنْ أَخَذَهُ. ويقال: قَصَصْتُ آثار القوم: [اتبعتها بالليل، وقيل: هو تَبَّع الأثر أي وقت كان]<sup>(٥)</sup>.

(١) في اللسان: والقَصُّ: التُّرابُ يعلو الفراش، قَصٌّ يَقْصُ قِصْصاً، فهو قَصٌّ وقِصٌّ.

(٢) الزيادة من اللسان. والقِصَّة: العذرة.

(٣) ساقطة في الأصل، وأثبت من اللسان: قصص.

(٤) القصص، ١١.

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قصص.



وتقول: في رأسه قصة؛ تعني الجملة من الكلام ونحوه. وقوله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾<sup>(١)</sup> يعني القرآن. ويُقال: شاةٌ مُقَصٌّ إذا استبانَ ولدها. والقَصُّ: لغةٌ في الجِصِّ. والمَقَصُّ: المقرّاض. ويقال للزّاملة<sup>(٢)</sup> الضّعيقة: قَصِيصة.

### وقولهم: هذا قسٌ

معناه رأسٌ من رؤوسِ النَّصارى، وكذلك القِسيّسُ، ومصدره: القُسوسَة والقِسيّية. والقَسَقَسَ: الدليلُ الهادي الذي لا يَغْفُلُ إنما يتفقدُ تَلَفُتًا وتَنْظُرًا. وليفةٌ قَسَقَاسَة<sup>(٣)</sup>: شديدة الظلمة.

### وقولهم: قرّ فلانٌ

يَقْرُ قَرًا: أي قَعَدَ كالمُسْتَوْفِزِ ثم انقَبَضَ ووثبَ. وفي الحديث: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيَقْرُ القَرَّةَ مِنَ المَشْرِقِ فَيَبْلُغُ المَغْرِبَ»<sup>(٤)</sup>. والقَرُّ كلمةٌ مُعْرَبَةٌ. والقَرُّ معروفٌ. والتَقَرُّزُ: التَّنَطُّسُ، وهو النظافة.

(١) يوسف، ٣.

(٢) الزّاملة: الدابةٌ يحمل عليها الطعام والمتاع.

(٣) في الأصل: قساقسة؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٥٨/٤.

## وقولهم: ما أصابتهم العام قابت

أي: ما أصابتهم [قطرة]<sup>(١)</sup> من المطر. وقال خالد بن صفوان لابنه: يا بُنَيَّ، لا تُفْلِحِ العامَ ولا قَابِلَ ولا قُبَاباً ولا مُقْبَباً<sup>(٢)</sup>؛ وكلُّ كلمة من هذا اسم لسنة بعد سنة.

ويُقالُ لشيخ القوم: قَبُّ القوم.

والقَبُّ: دِقَّةُ الخَضِرِ والبَطْنِ. وامرأة قَبَاءُ ورجل أَقْبٌ، والجمع قُبٌّ.

ويقال للبصرة: قَبَّةُ الإسلام وخزانة العرب، قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

بَنَتْ قَبَّةَ الإسلامِ قَيْسٌ لِأهلِها      ولو لم يُقِيموها لَطَالَ التواؤُها  
ويقال: اقْتَبَّ يَدَهُ اقْتِبَاباً إِذَا قَطَعَهَا.

## وقولهم: أصابته قشرة

أي مَطْرَةٌ شديدة تَقْشُرُ الحَصَى من وَجْهِ الأَرْضِ، وَقَشْرَةٌ لغة فيها. وتقول: مَطْرَةٌ قاشرة: ذاتُ قَشْرَةٍ<sup>(٤)</sup>.

والقِشْرَةُ: اسم للثوب، وكلُّ ملبوسٍ: قِشْرٌ.

ولُعِنَتْ<sup>(٥)</sup> القاشرةُ والمقشورة، وهي التي تَقْشُرُ وجْهَها بالدواء ليصفو اللون.

## وقولهم: أصابتهم مقرشة مقشرة<sup>(٦)</sup>

/ أي سنة شديدة؛ لأنَّ الناسَ يجتمعون عند المَحَلِّ، فَتَنْصَمَّ حواشيهم وقواصِيهم.

٢٤٧ / ٢

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قيب، ويقنضيه السياق.

(٢) القول في الصحاح واللسان: إنك لا تُفْلِحُ العامَ، ولا قَابِلَ، ولا قَابَ، ولا قُبَابَ، ولا مُقْبَبَ.

(٣) اللسان: قيب؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: قَشْرٌ.

(٥) في الحديث النبوي؛ انظر: غريب الحديث، ٦٤ / ٤.

(٦) في اللسان، قشر: وسنة قاشور وقاشرة: مجدبة تُقْشِرُ كل شيء، وقيل: تقشير الناس.



والقرش: [الجمعُ والكسب والضم] <sup>(١)</sup> من ههنا وههنا، ويضم بعضه إلى بعض.

وسميت قريش قريشاً لتقرشها أي تجمعها إلى مكة من حوالها حين غلب قصي بن كلاب عليها.

والكاسِب يقرش ويقرش مثل يكسِب ويكتسِب. والنسبة إلى قريش قريشي ويقال قريشي؛ قال الشاعر <sup>(٢)</sup>:

بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ      سَرِيعٍ إِلَى دَاعِي النَّدَى وَالتَّكْرُمِ

وقولهم: رَجُلٌ قَشِيفٌ وَمُتَقَشِّفٌ

العامّة تغلظ في هذا، فيذهبون إلى معنى المتورّع المتزّه عن الأشياء. وليس كذلك، إنما هو الذي [لا] <sup>(٣)</sup> يتعاهد الغسل والنظافة.

والقشِف: قَدَرُ الجِلْد، وتثقل وتخفف وتُسكَن الشين: وقد قَشِفَ قَشَافَةً فيمن خَفَفَ، وقَشِفَ قَشِيفاً فيمن ثَقَلَ وهو أَحْسَنُهَا، وهو مُتَقَشِّفٌ ما يبالي التلّطخ لجسده.

وقولهم: فَلَانٌ يَأْكُلُ الْقَرَاضَةَ

أي: فضالة ما يقرضه الفأر، وما ينفي الجلم، والقرض بالناب. والقرض: ما يكون بين الناس من القروض، وفي كلام أهل الحجاز القرض <sup>(٤)</sup> المضاربة.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قرش.

(٢) الكتاب، ٣/ ٣٣٧ (بولاق). والإنصاف، ص ١٩٥ (محيي الدين عبد الحميد). وشرح ابن يعيش، ٦/ ١١. واللسان: قرش؛ بلا عزو.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في اللسان، قرض: القراض في كلام أهل الحجاز المضاربة.

والقَرَضُ: نُطِقَ الشَّعْرُ، وَالقَرِيضُ الْأَسْمُ كَالقَصِيرِ، وَمِنْهُ: «حَالُ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ»<sup>(١)</sup> وَالْمِقْرَاضُ: الجَلَمُ الصَّغِيرُ. وَقَرَاضَاتُ الشَّعْرِ: مَا يُنْفَى مِنْ رَدِيئِهِ.

### القصيد

اليأُسُ مِنَ اللَّحْمِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ<sup>(٢)</sup>:

وَإِذَا القَوْمُ كَانَ زَادَهُمُ اللَّحْمُ      سَمَ قَصِيداً مِنْهُ وَغَيْرَ قَصِيدِ

وَالقَصِيدُ: العَصَا، وَجَمْعُهُ قَصَائِدُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ<sup>(٣)</sup>:

فَظَلَّ نِسَاءُ الحَيِّ يَمْشُونَ كُرْسُفًا      رُووسَ رِجَالٍ أَوْضَحَتْهَا القَصَائِدُ<sup>(٤)</sup>

وَالقَصِيدَةُ: الحُخَّةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ العَظْمِ، فَإِذَا انفصلتْ مِنْ مَوْضِعِهَا أَوْ خَرَجَتْ قِيلَ: انْقَصَدَتْ.

وَالإِقْصَادُ: القَتْلُ مَكَانَهُ، تَقُولُ: عَضَّته حَيَّةٌ فَأَقْصَدْتَهُ وَرَمْتَهُ المِئْيَةَ فَأَقْصَدْتَهُ، قَالَ:

أَيَا عَيْنٍ مَا بَالِي أَرَى الدَّمَعَ جَامِداً      وَقَدْ أَقْصَدْتُ رَبِّبَ المِئْيَةِ خَالِداً

### وقولهم: قَلَصْتُ نَفْسِي

أَي: غَثَّتْ، تَقَلِّصُ قَلِصًا. وَثَوْبٌ قَالِصٌ وَقَلِيصٌ<sup>(٥)</sup> وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَنْقَبِضُ

وَيَنْضَمُّ.

(١) قول لعبيد بن الأبرص قاله للنعمان بن المنذر ملك الحيرة، حين دخل الحيرة يوم البؤس، فحكّم عليه بالموت، طلب منه النعمان أن ينشده من شعره، فقال له عبيد: «حال الجريض دون القريض».

انظر: محمد بن حبيب، أسماء المختالين (في نوادر المخطوطات)، ٦/٢١١. وابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص ١٤٤ (ط بريلى).

(٢) جهمرة أشعار العرب، ص ٥٩٠. وأمالى البيهقي، ص ١١. وشعراء النصرانية بعد الإسلام، ص ٩٠. وشعراء إسلاميون، ص ٦٠٢. ولسان العرب، قصد.

(٣) ديوانه، ص ٧١.

(٤) الكُزْسُفُ: القطن. وأوضحتها: شجتها حتى بلغت العظم.

(٥) في الأصل: قميص.

وِظْلٌ قَالِصٌ: قد انضمَّ إلى أصله، قال<sup>(١)</sup>:

\* يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا \*

وَفَرَسٌ مُقْلَصٌ: طویل القوائم.

وسميت القُلُوص من الإبل قُلُوصاً لطول قوائمها. والقُلُوص: الأنتى من النعام والقُلُوص من الآبار: التي إذا وضعت الدلو فيها جمت وكثر ماؤها، والجميع القلائص.

## القِصْل

الضَّعِيفُ الْفَسْلُ؛ قال<sup>(٢)</sup>:

[ليس] بِقِصْلٍ حَلِيسٍ حِلْسَمٌ<sup>(٣)</sup>.

والقِصْل: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسْطِهِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قِطْعًا وَحَيًّا. وَسُمِّيَ الَّذِي يَعْطِفُ الدَّوَابَّ قِصِيلًا لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ وَرِجَاحَتِهِ. وَسَيْفٌ قِصَالٌ وَمِقْصَلٌ، أَي: قِطَاعٌ. وَلِسَانٌ مِقْصَلٌ: [ماضٍ]<sup>(٤)</sup>.

## وقولهم: رَجُلٌ قِصْفٌ

أي: سريع الإنكسار عن النجدة، وإذا القومُ خلَّوا عن الشيء فقرةً وخذلانا، ٢٤٨ / ٢

نقول: انقصفوا عنه.

(١) اللسان: قِصْلٌ؛ بلا عزو. وقبله فيه:

\* يوماً ترى جزياءً مُخَاوِصًا \*

(٢) هو مالك بن مرداس؛ اللسان: قِصْلٌ، وحلس.

(٣) يليه في اللسان

\* عند البيوتِ راشنِ مَقَمِّ.

حلس حلسم: حريص. والراشن: الطفيلي. والمقَم: الأكل ما على المائدة فلا يدع منه شيئاً.

(٤) الزيادة من اللسان.

والأَقْصَف: الذي انكسرت ثِنْيَتُهُ من النُّصْف، وَثِنْيَتُهُ قَصْفَاءُ.  
والقَصْف: اللَّعْب واللَّهْو.

والقاصِف: الريح الشَّديدة تُقْصِف الشَّجر، ومنه قوله تعالى:

﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾<sup>(١)</sup>. وتقول: قَصِفَتِ القَنَاةُ قَصْفًا إِذَا انكسرت ولم تبين، فإذا بانَّت قيل: انقَصَفَت، بالألف.

### [قفص]

ورجل قَفَص: مُتَقَبِّضٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

### [قصم]

وَقَصِمٌ: هَارٌ ضَعِيفٌ سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ. وَقَنَاةٌ [قَصِمَةٌ]<sup>(٢)</sup>: مُنْكَسِرَةٌ. وَالْأَقْصَمُ أَعْمٌ وَأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْصَفِ، وَهُوَ الَّذِي انقَصَمَتِ ثِنْيَتُهُ مِنَ النُّصْفِ.  
وَالْقَصْمُ: دَقُّ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ. يُقَالُ لِلظَّالِمِ: قَصَمَ اللهُ ظَهْرَهُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ لَمْ يُبْلِقِ الْمَرْءُ عَيْشًا بِنِعْمَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمَرْءِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ

### وقولهم: قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ<sup>(٤)</sup> الْقِمَاصُ

معناه أَنَّهُ قَلِقٌ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ، وَهُوَ يَقْمِصُ وَيَثِبُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ.  
وَالْقِمَاصُ: ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ قِمَاصَةٌ. وَالْجِرَادُ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنْ بَيْضِهِ يَسْمَى قِمَاصًا.

(١) الإسراء، ٦٩.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) ديوانه، ص ٢٤٧ مع اختلاف في الرواية.

(٤) في الأصل: فلان.

والقَمِيصُ مذكَرٌ أَنَّثه جَرِيرٌ حَيْثُ أَرَادَ به الدَّرْعَ، قال (١):  
تَدْعُو هَوَازِنَ وَالقَمِيصُ مَفَاضَةٌ      تَحْتِ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

### وقولهم: قَلَسَ الرَّجُلُ

معناه: خرج القَلَسُ من حَلَقِه. والقَلَسُ: مِلءٌ فَمَ أو دون ذلك. وليس بَقِيءٌ،  
فإذا غلب فهو القِيءُ. تقول: قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلَسًا بجزم اللام، لأنه مصدر.  
والتَهْوُّعُ: تَهْوُّعٌ ولا قَلَسَ معه، تقول: تَهْوَّعَ (٢) الرَّجُلُ يَتَهَوَّعُ تَهْوُّعًا.  
والتَّقْلُسُ: لُبْسُ القَلَنْسُوءِ، وصانعها قَلَّاسٌ، والجمع القَلَانِسُ. والقلامِي لغة  
فيه.

وتصغَّرَ على قَلَيْسِيَّةٍ وقَلَيْنِيَّةٍ، والجمع على القَلَنْسِ بطرح الهاء.  
وفي القَلَنْسُوءِ سبع لغات: القَلَنْسُوءِ، والقَلَنْسِة، والقَلَيْنِة، والقَلْسِة،  
والقَلَنْسِيَّة، والقَلَنْسِة، والقَلْسُوءِ. هذه الثلاثة تصغَّرَ، وما سواها يُكَبَّرُ.  
والأَرْسُوسَةُ: القَلَنْسُوءِ، قال الراجز:

يا أَيُّها المُهْتَدِي مِنَ اليَمامَةِ  
أَرْسُوسَةٌ تُدْخِلُ فِيها الهامَةَ

والتَّقْلِيسُ: وَضَعُ اليَدَيْنِ على الصَدْرِ خَضُوعًا كما يَفْعَلُ النَّصْرَانِي قَبْلَ أن يَكْفِرَ،  
أَي قَبْلَ أن يَسْجُدَ. وجاء في الكلام لَمَّا رَأَوْه قَلَّسُوا لَهُ، ثم كَفَرُوا أَي سَجَدُوا.  
والمُقْلَسُ: المُلْهِي. ويقال: قَلَّسَ لَهُ أَي أَلَّهُ وأَمْرَحَ قال الكُمَيْت (٣):

ثم اسْتَمَرَّ تُغْنِيهِ الذُّبابُ كما      غَنَّى المُقْلَسُ تَطْرِيبًا بِمِزْمارِ

(١) ديوانه، ص ٣١٩ مع اختلاف في الرواية.

(٢) في الأصل: يهع.

(٣) شعره، ١/ ١٨٥.

## وقولهم: قنسُ فلانٍ كريمٍ

أي: أصله. والقنس والقنس جزم، أصل مَنبِت كل شيءٍ ومعتمه. قال العجاج<sup>(١)</sup>:

\* في قَنَسٍ جَجْدٍ فَنُوقَ كُلِّ قَنَسٍ \*

/ ويقال في أصل الرجل: قَنَسٌ وقَنَسٌ وكِرْسٌ وكِرْسِيٌّ<sup>(٢)</sup> وأرُومَةٌ وجُرْثُومَةٌ وجِذْلٌ ومَنبِتٌ<sup>(٣)</sup> ومَنصِبٌ وعُنْصُرٌ. ٢٤٩ / ٢

## وقولهم: قَنَسَ الرجلُ

أي: مات فجأة، يَقْفِسُ قُفُوساً. والأقْفَسُ من الرجال: المُقْرِفُ ابنُ الأُمّةِ. وأمه قَفْسَاءٌ وهي الرديئة اللثيمة، ولا تُنْعَتُ بها الحرةُ بل تُخَصُّ بها الأُمّةُ.

## وقولهم: أَخَذَتْ قَرُونِي مِنْ هَذَا الأَمْرِ

أي: رَفَضَتْه وتَرَكْتَه، وقال الشاعر:

أَخَذَتْ قَرُونِي وَأَنْجَلِي بَعْدَ حِقْبَةٍ      عَمَايَةَ قَلْبٍ دَائِمِ الهَلَعَانِ  
والهَلَعَانُ: مَنَازِعَةُ النَفْسِ إِلَى الشَّيْءِ؛ والقَرُونُ: النَّفْسُ، وَكَذَلِكَ القِتَالُ هِيَ النَّفْسُ أَيْضاً.

## القَصْرُ

وقرينة الرجل: امرأته.

المكان الخالي من الناس والماء، وربّما كان فيه كلاً قليلاً. وأقفر فلان من أهله: إذا انفرد عنهم وبقي وحده؛ قال عبيد بن الأبرص<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه، ص ٤٨١.

(٢) لم أعر عليها في المعجمات.

(٣) في الأصل: حيت.

(٤) ديوانه، ص ٤٥ (حسين نصار).



أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدٌ فَالْيَوْمُ لَا يُبْرِي وَلَا يُعِيدُ  
وَأَقْفَرٌ جَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ، وَرَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ.

وَالْقَفَّارُ: الطَّعَامُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ وَلَا دَسَمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَقْفَرَ قَوْمٌ عِنْدَهُمْ  
خَلٌّ»<sup>(١)</sup> أَي لَا يَعْدَمُونَ الْأَدَمَ.

وَالْقَائِفُ يَقْتَفِرُ الْأَثَرَ، أَي يَتَّبِعُ.

### وَقَوْلُهُمْ: فَلَانِ قَارِبُ أَهْلِهِ

مَعْنَاهُ: الَّذِي يَطْلُبُ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ لَيْلًا، وَلَا يُقَالُ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا قَارِبٌ.  
وَالْقَرَبُ: طَلْبُ الْمَاءِ لَيْلًا؛ تَقُولُ: قَرَبْتُ قَرَبًا؛ وَالْقَارِبُ: طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا.  
وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ غَيْرَ هَؤُلَاءِ  
لِعِيَالِي»<sup>(٢)</sup>. وَهَذَا مِثْلُ مَنْ يَقُولُ: لَيْسَ لِي شَيْءٌ، وَالْهَارِبُ: الَّذِي يَهْرُبُ، وَالْقَارِبُ:  
الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ<sup>(٣)</sup>.

وَالْقِرَابُ: مِقَارِبَةُ الشَّيْءِ تَقُولُ: أَتَيْتُهُ قِرَابَ الْعِشَاءِ، وَقِرَابَ اللَّيْلِ.

وَقُرْبَانٌ: مَا تَقَرَّبْتَ بِهِ إِلَى اللَّهِ.

وَقُرْبَانُ الْمَلِكِ وَقَرَابِيئُهُ: وَزُرَاؤُهُ.

وَأَوْلُو الْقُرْبَى: ذُوو<sup>(٤)</sup> الْقُرْبَى إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ لِلأَتَانِ وَالشَّاةِ: أَقْرَبْتُ، فَهِيَ مُقْرَبٌ، وَلِلنَّاقَةِ أُذْنَتْ فَهِيَ مُذْنٌ<sup>(٥)</sup>.

وَتَقُولُ: حَيًّا وَقَرَّبَ، أَي حَيَّاكَ اللَّهُ، وَقَرَّبَ دَارَكَ.

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٤/ ٨٩. وَفِيهِ: أَقْفَرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٥/ ٢٥٧.

(٣) فِي اللِّسَانِ: قَرَبَ «أَي مَالَهُ وَارِدَ يَرِدُ الْمَاءَ، وَلَا صَادِرٌ يَصْدُرُ عَنْهُ».

(٤) فِي الْأَصْلِ: ذُوِي.

(٥) دَنَا وَلَاذْمًا.

والقريب: ضدّ البعيد، والقُرب: ضدّ البُعد. ويستوي المذكر والمؤنث في القريب<sup>(١)</sup>؛ لأنه اسم وليس بنعت، وهو تحويل في الكلام، كقولك: هذه امرأة أسد من الأسد، وغول من الغيلان وقلبها حجر؛ حوّلت اسماً على اسم، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup>. والرحمة اسم، والقريبُ اسم وليس بنعت، ولو كان نعتاً لقال: قريبة.

ومثله قوله تعالى: ﴿يَنَارُ كُوْفِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٣)</sup>. ومثله قوله تعالى: ﴿النَّارُ هِيَ مَوْلَانِكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

إذ الناسُ ناسٌ والزمانُ بغيره  
وإذ أمُّ عمارةٍ صديقٌ مُساعِفٌ

### وقولهم: قَبْرِ فلان

أي: دُفِنَ في القبر. وأقبر: جُعِلَ له قبر، ومنه قوله تعالى: ﴿مِمَّ أُمَّانُهُ فَأَقْبَرَهُ﴾<sup>(٦)</sup>، قيل: جعله ذا قبر يُوارى فيه، وسائر الأشياء تُلقى على وجه الأرض. قالت بنو تميم: أقبرنا صالحاً، أي صالح بن عبد الرحمن/ وكان قتله وصلبه<sup>(٧)</sup>. ويقال: أقبرني فلاناً، أي أعطينيه لأقبره؛ يقال: قَبْرٌ ومَضَجَعٌ. وقرية: ﴿يا ويلنا من أنبهننا من مضجعنا﴾<sup>(٨)</sup> أي من قبرنا والله أعلم. أنشد الرياشي لعبد الله بن ثعلبة<sup>(٩)</sup>:

٢٥٠ / ٢

(١) في الأصل: ويستوي الذكر والأنثى في القرب.

(٢) الأعراف، ٥٦.

(٣) الأنبياء، ٦٩.

(٤) الحديد، ١٥.

(٥) هو أوس بن حجر. ديوانه، ص ٥٤.

(٦) عبس، ٢١.

(٧) قال أبو عبيدة «قالت بنو تميم لعمر بن هُبَيْرَةَ لما قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صالحاً، قال: دُونَكُمْوه (مجاز القرآن، ٢٨٦/٢).

وفي اللسان: قبر، نقلا عن أبي عبيدة أن المحتاج هو قاتل صالح.

(٨) قرئت الآية: ﴿يا ويلنا من بمننا من مرقنا﴾؛ يس، ٥٢.

(٩) العقد الفريد، ٣/ ٢٣٦ (معزوه إلى زيد بن علي). وعيون الأخبار ٣/ ٦٦ (غير معزوه). ولسان العرب: قبر (معزوه إلى عبد الله بن ثعلبة، وإثبات البيت الأول). وثمة إختلاف في رواية البيتين الثاني والثالث.

لِكُلِّ أَناسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ      فهم يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزِيدُ  
فَمَا إِنْ تَزَالُ دَارٌ حَيٍّ قَدْ أُخْرِبَتْ      وَقَبْرٌ بِأَكْنافِ الدِيَارِ جَدِيدُ  
هُم جِرَّةُ الأَحْيَاءِ أَمَا مَمْرُهُمْ      فَدَانٍ، وَأَمَا المُلْتَقَى فَبَعِيدُ

والرَّجَمُ: القبر، والجمع الأَرْجَامُ: قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ (١):

أنا ابنُ الذي لم يُخْزِنِي في حَيَاتِهِ      ولم أُخْزِهِ حَتَّى أُغَيَّبَ في الرَّجَمِ  
ويقال للقبر جَدَثٌ وَجَدَفٌ وَجَنَنٌ وَرَيْمٌ؛ قال الهذلي (٢):

لَعَمْرُ أبي عمروٍ لَقَدْ ساقَهُ المَنَا      إلى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بالأهاضِبِ  
يُوزَى لَهُ: يُقاسُ لَهُ على مِقْدارِهِ.

والرَّمْسُ: القبر، وأصل الرَّمْسُ التراب؛ قال النابغة (٣):

كَأَنَّ جِجْرَ الرامِساتِ ذُيُوهَا      عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتْهُ الأَصابعُ (٤)

وأَصْبَارُ القبرِ: نواحيه، واللَّحْدُ والمُلْحَدُ سواء. واللَّحْدُ: الشَّقُّ في حافَتِهِ،  
والضَّرِيحُ: الشَّقُّ في وَسْطِهِ. والسَّفَى: جَمع سَفَاة. وهي تُرابُ القبرِ؛ قال أبو  
ذؤيب (٥):

وقد أرسَلُوا فَرَّاطَهُمُ فَتَفَائلُوا      قَلِيلاً سَفَاها كالأِماءِ القِواعِدِ (٦)

(١) ديوانه، ص ٦٥.

(٢) هو صخر القتي الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ص ٢٤٥.

(٣) ديوانه، ص ٣١؛ باختلاف في الرواية.

(٤) الرامسات: الرياح الشديدة التي تُعْفَى الأثر. والقضيم: الصحيفة البيضاء.

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ١٩٢.

(٦) الفراط: المتقدمون الذين يحفرون القبر. وتفايلوا: من الفبال، وهي لعبة لفتيان الأعراب بالتراب يُخفون الشيء في التراب ثم يقسمونه قسمين.

ورواية: تفايلوا في المظان هي: تألوا. ورواية صاحب الإبانة أدق.

## وقولهم: هو قَمَنْ أن يفعل كذا

أي: جدير وخليق. وهما قَمَنْ الذكر والأنثى فيه سواء، وتقول فيه كَلَهُ قَمِينٌ أيضاً؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

إذا جاوزَ الأثينَ سرٌّ فإنَّه  
بِنَشْرِ وَتَكْثِيرِ الوُشَاةِ قَمِينٌ

ويقال: قَمِنُ أيضاً، ويثنى ويجمع ويؤنث إذا كسروا الميم، فإذا فتحت كان مصدراً على حالة واحدة. وفي الحديث: «إني قد نهيتُ عن القراءة في [الرُّكُوعِ]<sup>(٢)</sup> والسُّجُودِ. فأما الرُّكُوعُ فَعَظَمُوا الله فيه، وأما السُّجُودُ فَأَكْثَرُوا فيه من الدِّعَاءِ فإنه قَمِنٌ أن يُسْتَجَابَ لَكُمْ»<sup>(٣)</sup> أي جدير وخليق.

وفي الحديث: مَنْ رَغَسَهُ اللهُ مالاً، فَلَمْ يُنْفِقْهُ في ذاتِ اللهِ، ولم يُعْطِ منه سائلاً، ولم يَصِلْ منه رَحماً، فذلك مالٌ قَمِنٌ وَقَمِنٌ وَقَمِينٌ<sup>(٤)</sup>. وتقول: أَرغَسَ الرجلُ فهو مُرغِسٌ إذا كثرَ ماله. ووجهُ مُرغُوسٍ أي حسن جميل.

## وقولهم: قَوْسٌ قَزَحٌ

للذي يبدو في السماء بعقب المطر، وهو خطأ من العامة فيه. وفي الحديث: «لا تَقُولُوا قَوْسٌ قَزَحٌ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسُ اللهِ». وعن عليٍّ وابن عباس: «لا تقولوا قَوْسٌ قَزَحٌ فَإِنَّ قَزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ. قولوا: قَوْسُ اللهِ»<sup>(٥)</sup> وهو علامة الخصب ويقال له: القَسْطَلَانِيُّ والقُسْطَانِيَّةُ بهاء: قَوْسٌ قَزَحٌ، أي عَوْجُه.

والقَسْطَلُ: الغبار الساطع الشديد، ويقال: هو القَسْطَلان.

### [القوس]

(١) هو قيس بن الخطيم: ديوانه، ص ١٦٢.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) غريب الحديث، ٢/٢٥٩ و ٤/١١١.

(٤) في آخر الحديث اضطراب.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٤/٥٧.

القَوْسُ: معروفة، أعجمية وعربية، تصغيرها قَوْيسٌ بغير هاء مثل تصغير  
قَدْرٌ قَدِيرٌ بغير هاء. وجمع القَوْسِ القِيَّاسُ والقِسْيُ/ والعدد أقواس.

٢٥١/٢

وقَوْسُ الشَّيْخِ تَقْوِيْسًا إِذَا انْحَنَى؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (١):

أَرَاهُنَّ لَا يُجِبِّنَنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ      وَلَا مَنْ رَأَى فِي الشَّيْبِ فِيهِ وَقَوْسًا  
وَالْقَوْسُ: رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ.

وَجَمْعُ قَيْسٍ أَقْيَاسٌ؛ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ بْنِ مُهْلَهْلِ الطَّائِي (٢):

أَلَا أَبْلُغُ الْأَقْيَاسَ: قَيْسَ بْنَ نَوْفَلٍ      وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ خَالِدٍ  
وَتَقُولُ: قَيْسٌ هَذَا الْأَمْرَ بِذَاكَ قِيَّاسًا وَقَيْسًا.

وَتَقُولُ: حَشَبَةٌ قَيْسٌ إِصْبَعٌ أَي قَدْرٌ إِصْبَعٌ، وَمِثْلُهُ قَيْدٌ (٣) شِبْرٌ أَي قَدْرٌ شِبْرٌ،  
كَلَّمَهُ بِمَعْنَى قَدْرٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لِيَالِي أَنْ دَنَوْتُ فَقَيْدَ شِبْرٍ      دَنَتْ لِي فِي مُلَاطَفَةٍ ذِرَاعَا  
آخِرٌ (٤):

وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ      قَدَى الشَّبْرِ أَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَاخَرَا  
وَكَذَلِكَ قَابَ شِبْرٌ، وَهُوَ فِي الْمَعْنَى أَيْضًا.  
وَالْمُقَاسَاةُ: مَعَالِجَةُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَمُكَابَدَتُهُ.

### وقولهم: أَخَذَ مِنْهُ الْقَوْدَ

معناه أنه قتل قاتلٍ وَلِيَّهِ. يُقَالُ: أَقَادَهُ بِهِ الْحَاكِمُ فَهُوَ يُقَيِّدُهُ إِقَادَةً. وَإِذَا أَتَى إِنْسَانٌ  
إِلَى آخَرَ مُنْكَرًا فَانْتَقَمَ مِنْهُ بِمِثْلِهِ يُقَالُ: اسْتَقَادَ مِنْهُ. وَتَقُولُ: اسْتَقَدْتُ مِنْهُ الْحَاكِمُ  
أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يَأْخُذَ لِي قَوْدًا مِنْهُ.

(١) ديوانه، ص ١٠٧.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) في الأصل: قدر.

(٤) هو هذبة بن نخشم؛ اللسان: قدا.

وفي الحديث: [«من قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ»<sup>(١)</sup>، وقال الشاعر]<sup>(٢)</sup>:

هَذَا قَتِيلُ الْحُبِّ لَا عَقْلٌ وَلَا قَوْدٌ

وَالْقَوْدُ: نَقِيضُ السَّوْقِ، وَقَوْدُ الدَّابَّةِ مِنْ أَمَامِهَا وَسَوْقُهَا مِنْ خَلْفِهَا. وَالْإِقْتِيَادُ وَالْقَوْدُ وَالْقِيَادُ كُلُّهُ فِي الْمَصَادِرِ سِوَاءٍ؛ تَقُولُ: اقْتَدَيْتَ اقْتِيَادًا، وَهُوَ أَخْصَصٌ مِنَ الْقَوْدِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اقْتَادَهَا [يَقْتَادُهَا] لِنَفْسِهِ، وَإِذَا قَادَهَا يَقُودُهَا لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ.

### وَقَوْلُهُمْ: قَدَيْتَ عَيْنَهُ

أَيُّ وَقَعَ فِيهَا الْقَدَى، وَهُوَ تُرَابٌ؛ وَعَيْنُهُ تَقْدَى قَدَى، فَهِيَ قَدِيَّةٌ - مَخْفَفٌ وَمَثْقَلٌ، وَالتَّخْفِيفُ أَحْسَنُ.

وَقَدَّتْ إِذَا أَلْقَتِ الْقَدَى مِنْهَا تَقْدِي قَدَى.

وَالْمَقْدِي: الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْعَيْنِ الْقَدَى. تَقُولُ فِيهِ: قَدَيْتَ عَيْنَهُ تَقْدِيَّةً.

وَالْمَقْدِي: الْمُلْقِي مِنْهَا الْقَدَى.

وَيُقَالُ: لِي جُذَاذَاتٌ وَقُدَاذَاتٌ. فَالْقُدَاذَاتُ قِطْعٌ صَغَارٌ تُقَطَّعُ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ، وَالْجُدَاذَاتُ مِنَ الْفِضَّةِ.

### [وَقَوْلُهُمْ: هَذِهِ قَرِيَّةٌ مِنَ الْقَرَى]<sup>(٣)</sup>.

الْقَرِيَّةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِيهِ. يُقَالُ: قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ. إِذَا جَمَعْتَهُ فِيهِ؛ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ<sup>(٤)</sup>: يَقْرِي الطَّعَامَ فِي فِيهِ، أَيُّ: يَجْمَعُ الْعَلَقَ فِي شِدْقِهِ عِنْدَ الْهَرَمِ<sup>(٥)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث، ١١٩/٤.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) من الزاهر، ١٠٧/٢.

(٤) في الأصل: الطعام.

(٥) كذا في الأصل والزاهر، ويغلب علي أنها الجرة اعتماداً على عبارة اللسان: «يقال للناقة: هي تقري إذا جمعت جرتها في شدقها، وعبارة القاموس: والبعر وكل ما اجتر جمع جرتة في شدقه».

ويقال لمكة: أم القرى، وذلك أن الأرض دُحيت من تحتها، وكذلك لفاتحة الكتاب أم الكتاب لأنها أصل له.

ويقال لكل مدينة قرية لاجتماع الناس فيها. وقال بعض [أهل اللغة]<sup>(١)</sup>: لا تسمى القرية قرية إلا باجتماع الناس، وإلا فهي بلد.

وقيل في قوله تعالى ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِينِ﴾<sup>(٢)</sup> قيل: مكة والطائف؛ والمكي الوليد بن المغيرة المخزومي. والطائف عمرو بن عمير بن مسعود الثقفي؛ وقائل هذا القول الوليد بن المغيرة<sup>(٣)</sup>.

والقرية/ والقرية لغتان. المكسورة يمانية<sup>(٤)</sup>، وجمعها على هذه اللغة قرى.

ويقال: ما زلت استقري هذه الأرض قرية قرية، والنسبة إليها قروي بنصب القاف.

والقرا: الظهر، وظهر كل شيء هو القرا، والجمع الأقراء والقروان<sup>(٥)</sup>.

والقرى: قرى الضيف. قرينه أقره قرى، وإذا فتحت أوله مددت فقلت: قراء الضيف.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الزخرف، ٣١.

(٣) في الكشاف، ٣/ ٤٨٥ «وهما الوليد بن المغيرة المخزومي وحبيب بن عمرو الثقفي عن ابن عباس. وعن مجاهد عتبة بن ربيعة وكنانة بن عبد ياليل، وعن قتادة الوليد بن المغيرة وعروة بن مسعود الثقفي».

(٤) في الأصل: المسكورة ثمانية.

(٥) في الأصل: ويوق قرو.

## وقولهم: قد أنصف القارة من رامها<sup>(١)</sup>.

القارة: قوم<sup>(٢)</sup> كانوا رماة الحدق في الجاهلية. وهم اليوم في اليمن وينسبون إلى أسد<sup>(٣)</sup>. زعموا أن رجلين التقيا: أحدهما قاري [والآخر أسدي]<sup>(٤)</sup>. فقال القاري: إن شئت صارعتك، وإن شئت سابقتك، وإن شئت راميتك، فقال الآخر: قد اخترت الرامة، فقال القاري: وأبيك قد أنصفتني وزدت. وأنشد يقول:

قد أنصف القارة من رامها  
إننا إذا مائة نلقاها  
نرُدُّ أقصاها على أولها

ثم انتزع له سهماً فشك فؤاده. وقيل: بل القارة في هذا المثل هي الذبّة، وقد أنصفها من رامها لأنها ترمي الإنسان بالحجارة. وفي المثل: «لا يُفطنُ الذبُّ للحجارة»<sup>(٥)</sup>. والأول أعرف، وفيه ثالث تركته لضعفه.

والقواري: الشهود، وفي الحديث: «المسلمون قواري الله في أرضه»<sup>(٦)</sup> أي شهوده، قال جرير<sup>(٧)</sup>:

ماذا تعدُّ إذا عِدِدْتُ عليكمُ  
والمسلمون بما أقول قواري

(١) هذا القول مثل؛ انظر: الفاخر، ص ١٤٠. وجمع الأمثال، ٢/ ١٠٠. والمستقصى، ٢/ ١٨٩. وفصل المقال، ص ١٧٢، وجمهرة الأمثال، ١/ ٥٥. ونشوة الطرب، ص ٤٠٦. واللسان: قور.

(٢) في الأصل: القوم.

(٣) أسد وأزد بالسین والزاي. انظر: الحازمي، عجالة المبتدي، ص ١١.

(٤) إضافة مقتضاة من اللسان.

(٥) كذا في الأصل؛ والأقوام ما في اللسان: قوم: «لا يُفطنُ القارة إلا الحجارة». وفيه أن القارة: الذبّة. ومن معاني القارة: الذبّة. انظر: اللسان والقاموس: قور.

(٦) لم أصل إليه.

(٧) ديوانه، ص ٣١٨.



وَالقَارُ وَالقِير لَغْتَانِ، وَصَاحِبُهُ قَيَّارٌ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا      فَقِيرَاتٍ وَوَالِدُنَا فَقِيرٌ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا      كَأَنَّا مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ قِيرٌ

وَقَيَّارٌ: اسْمٌ خَاصٌّ [لِلفَرَسِ] <sup>(١)</sup> كَانَ يُسَمَّى بِهِ لِشِدَّةِ سَوَادِهِ؛ قَالَ ضَابِيءُ بنِ الحَارِثِ <sup>(٢)</sup>:

فَمَنْ يَكُ أُمْسَى بِالمَدِينَةِ رَحْلُهُ      فإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَغْرِيْبٌ

وَيُرْوَى: وَقَيَّارٌ. وَقِيلَ: عَنَى فِي هَذَا البَيْتِ غَلامًا لَهُ كَانَ يُسَمَّى قَيَّارًا.

وَالقَيْرُوانُ: دَخِيلٌ مُسْتَعْمَلٌ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي بابِ الدَخِيلِ مِنَ الكِتابِ.

وَتَقُولُ: قَرَيْتُ أَلْهَمَ مَطِيَّتِي بِهَا، أَي تَحَمَّلْتَهُ عَلَيْهَا، أَي أَسَلِّي بِهَا هَمِّي إِذَا رَكَبْتُهَا فَمَضَيْتُ لِحَاجَتِي. وَيُقَالُ فِي الحَرْبِ: قَدَّ قَرَوْهَا قِراها، أَي أَنْزَلُوهَا مَنْزِلَها؛ قَالَ <sup>(٣)</sup>:

\* إِقْرُهُمُومًا حَضَرَتْ هُمُوما \*

قال عمرو بن كلثوم <sup>(٤)</sup>:

قَرِينَاكُمْ فَعَجَّلْنَا قِرَاكُمْ      قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا

(١) مِنَ اللِّسَانِ: قِيرٌ.

(٢) الشُّعْرَاءُ وَالشُّعْرَاءُ، ص ٢٠٤ (بريل) والأصمعيات، ص ٢١٢. والحماصة البصرية، ٥٦/٢. ونوادير أبي زيد الأنصاري، ص ١٨٢. ومجالس ثعلب، ٢٦٢/١. والكامل في الأدب، ٢٧٦/١. وكتاب سيبويه، ٧٥/١. وخزانة الأدب، ٣٢٣/٤. وشرح شواهد المغني، ٨٦٧/٢. واللسان: قير. وتحصيل عين الذهب للشمسري، ص ٩٢، وضابيه مخضرم من تميم مات في السجن في عهد عثمان بن عفان. انظر: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، ص ٣٦٢.

(٣) أساس البلاغة: قرو، باختلاف في الرواية وبلا عزو.

(٤) من معلقته.

والماء تَقَرَّى في الجمع<sup>(١)</sup>، أي تَجَمَّع. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

\* مَاءٌ قَرِيٌّ مَدَّةٌ قَرِيٌّ \*

والقَرِيُّ: مجتمع ماءٍ كثير في شبه واد صغير، والجمع القَرِيَّان.

### الْقَلَى

البُغْضُ. قَلَيْتُهُ فَأَنَا أَقْلِيهِ قَلِيٌّ إِذَا أَبْغَضْتُهُ، ومنه قوله تعالى:

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾<sup>(٣)</sup> أي ما تركَكَ وما أَبْغَضَكَ. وبعضهم يقول: قَلَوْتُهُ فِي قَلَيْتِهِ مِثْلَ قَدَوْتُهُ فِي قَدَيْتِهِ.

والقَلَى مقصور فإذا/ فتحت أوله مددت، قال نَصِيب<sup>(٤)</sup>:

٢٥٣ / ٢

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مُلَّتِ قَرِيْبَةٌ

وَمَا لِكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءٌ

فَتَحَ أَوَّلَهُ وَمَدَّهُ.

وَقَلَيْتُ الْبُرِّ وَقَلَوْتُ لَغْتَانَ، وَبُرٌّ مَقْلُوٌّ وَمَقْلِيٌّ، وَالْقَلَاءُ الَّذِي يَقْلِي الْبُرَّ لِلْبَيْعِ.

### وقولهم: قَانَيْتُ فُلَانًا

مثل دَارَيْتُهُ؛ قال الكُمَيْت<sup>(٥)</sup>:

\* كَمَا يُقَانِي الشَّمْسُ قَانَيْتُهَا \*

(١) كذا في الأصل؛ وظني أنها (الزُّجَع) بمعنى الغدير.

(٢) ديوانه، ص ٣١٨.

(٣) الضحى، ٣.

(٤) شعره، ص ٥٧.

(٥) صدره \* نُقِيْمَةُ تَارَةٌ وَتُقْعِدُهُ \*

انظر: اللسان: قني. وليس في ديوانه.

والشَّموس من الناس والدَّواب: الذي إذا نُخس لم يستقر. وقيل: قانيته: سكَّته وهما متقاربان.

ويقال: قانيته بالفاء وقانيته وشاكهته وشاكلته بمعنى. ويقال: ما يقانيني خلُق فلان أي ما يشاكل خلُقي. والمقناة: المخالطة؛ قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

كَبِكرِ المَقناةِ البياضِ بِصُفْرَةٍ      غَذاها نَميرُ المائِ غيرِ المَحَلِّ

ويقال: قانيت بين لُقمتين: جمعتهما في لُقمة واحدة وكلّ ما جمع من لونين فقد قانى: قال<sup>(٢)</sup>:

قانى له في الصَّيفِ ظِلُّ بارِدٍ      ونَصِي ناعِجَةٍ ومَحَضٌ مُنقَعٌ

النَّصِي: نبات من أفضل المراعي. الواحدة نصية.

قال أبو العباس: يجوز في إعراب (البياض) من بيت امرئ القيس النَّصب والرفع والخفض: النَّصب على التفسير، مثل: مررتُ بالرجلِ الحَسَنِ وجهاً؛ والخفض بإضافة المقناة إليه، وصلاح الجمع بين التعريف والإضافة لأن الألف واللام معناهما الانفصال، والتقدير ك بكر المقناة البياض قُوني بصفرة. ومن رفع جعل الألف واللام بدلاً من الهاء، فرفعه بفعل مُضمَر؛ والتقدير: ك بكر المقناة قُوني بياضها بصفرة، وفيه زيادات ترَكها.

وقني الرجلُ إذا استحيا يقني قني. ويقال: ألا تقني الحياء؛ قال عنتره<sup>(٣)</sup>:

فانني حياءك لا أبالكِ واعلمي      أني امرؤ سأموتُ إن لم أقتل

(١) من معلقته.

(٢) اللسان: قنا، وعجل؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ٢٥٢.

إَفْنِي حِيَاءَكَ، أَي أَحْفَظُنِي لَا أَبَالِكَ، ذَمٌّ مِنْهَا.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ قَيْنٌ

أَي حَدَادٍ وَالْجَمِيعُ قُيُونٌ. قَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَرَبُ تَسْمِي كُلِّ مَنْ عَالَجَ الْحَدِيدَ قَيْنًا مِنْ حَدَادٍ وَغَيْرِهِ، وَبِذَلِكَ جَاءَتْ أَشْعَارُهُمْ. وَقَدْ أوردتُ بَابًا ذَكَرْتُ فِيهِ أَهْلَ الصَّنَاعَاتِ يَجِيءُ آخِرَ الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَالْقَيْنُ وَالْقَيْنَةُ: الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ، وَقَدْ جَرَى فِي أَفْوَاهِ الْعَامَةِ أَنَّ الْقَيْنَةَ هِيَ الْمَغْنِيَةُ. وَالْجَمِيعُ الْقِيَانُ. وَرَبِيبَا قَالَتْ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُتَزَيِّنِ الْمَعْجَبِ بِالزَيْنَةِ وَاللِبَاسِ: هُوَ قَيْنَةٌ. وَهِيَ كَلِمَةٌ هَذَلِيَّةٌ.

وَالْمَقِينَةُ: الْمُرْتَبَةُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ رِعْلَةَ الْقُشَيْرِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مُقِينَةٌ أُقِينُ النِّسَاءَ لِأَزْوَاجِهِنَّ، فَهَلْ مِنْ حَوْبٍ فَأَمِيطَ عَنْهُ»<sup>(١)</sup>؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ جِرْدِي بِحُسْنِهِنَّ مَا اسْتَطَعْتِ وَنَفَّقِيهِنَّ إِنْ كَسَدْنَ»<sup>(٢)</sup>.

قَوْلُهَا: مُقِينَةٌ أَي مُرْتَبَةٌ أَزَيَّنَ النِّسَاءَ وَالْحَوْبُ: الْإِثْمُ، وَالتَّقِينُ: التَّزِينُ.

وَعَنْ بَعْضِ النِّسَاءِ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ قَيْنَةً عَائِشَةَ حَتَّى أَهْدَيْتِ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

وَيُقَالُ: الْقَيْنَةُ هِيَ الْأَمَةُ صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ؛ قَالَ زَهِيرٌ<sup>(٣)</sup>:

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا / إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبْكُ

أَرَادَ بِالْقِيَانِ الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ.

(١) الحوب (يفتح الحاء وضتها): الاثم. وأماط عنه: تنحى وبعُد. وقد ورد الفعل في الإصابة، ٤/ ٤٥٠؛ فأبطل عنه.

(٢) الإصابة، ٤/ ٤٥٠.

(٣) ديوانه (شرح ثعلب)، ص ١٦٤. وديوانه (شرح الأعلام)، ص ٧٨.

## القرافصة

اللصوص، سُموا بذلك لأنهم يُقرِفُصون الناس يشدونهم وثاقاً. والقرَفَصَة: شدّ اليدين تحت الرجلين. وفي الحديث: «أن النبي ﷺ كان أكثرُ جلوسه القُرُفِصاء، وبيده قَضِيبٌ مَقْشُوءٌ»<sup>(١)</sup>؛ قال:

جُلوسُ القُرُفِصاءِ كذا مُكَاءٌ      كما تَنسأحُ نَفسي لانبساطِ  
والقَضِيبِ المَقْشُوءِ: المَخروط، قَشَوته: خَرَطته، وقيل: قَشَرته.

وفي حديث آخر مع النبي ﷺ: «عَسِيبُ نَخْلَةٍ مَقْشُوءٌ»<sup>(٢)</sup>.

## وقولهم: قرطس الرامي

أي أصاب الهدف سواء كان قرطاساً أو غيره، وكلّ شيء نُصب للنضال من أديم وغيره فاسمه قرطاس، فإذا أصابه الرامي بسهمه قيل: قرطس، والرّمية التي تصيب اسمها مُقرِطِسة

والقرطاس: معروف، والقرطاس: هو الكاغد معرّب وليس بعربية محضة.

## وقولهم: قد جاءت القافلترا<sup>(٣)</sup>

القافلة عند العرب: الرُّفْقَة الراجعة من السفر، يُقال: قَفَلَ الجُنْد إذا رجعوا. والعامّة تظنّ أنّ القافلة الرُّفْقَة راجعةٌ كانت أو ذاهبة، وهو خطأ عند العرب. وجمع القافل قافلون وقفّل وقفّال؛ قال امرؤ القيس<sup>(٤)</sup>:

نَظَرْتُ إليها والنُّجومُ كأنها      مَصابيحُ رُهبانٍ تُشبُّ لِقَفالِ

(١) النهاية في غريب الحديث، ٤٧/٤.

(٢) نفسه، ٦٦/٤.

(٣) انظر: الزاهر، ٧٦/١.

(٤) ديوانه، ص ٣١ (محمد أبو الفضل).

وقال الصَّلْتَانِ فِي جَمْعِ الْقَافِلَةِ<sup>(١)</sup>:

وَالْبَاكِرِينَ وَلِلْمُجَدِّ الرَّائِحِ  
قَبْرًا بَمَرٍ وَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ  
كَوْمَ الْمُهْجَانِ وَكُلَّ طَرْفٍ سَابِحِ

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالغَزَاةِ إِذَا غَزَوْا  
إِنَّ السَّاحَةَ وَالْمُرُوءَةَ ضَمَّنَا  
فَإِذَا مَرَزْتَ بِقَبْرِهِ فَانْحَرْ بِهِ

وَالْقُفُولِ: الرَّجُوعِ إِلَى وَطَنِ؛ قَالَ:

لُضْبَةً بِالنَّهَارِ مِنَ الْإِيَابِ

سَيِّدِنِكَ الْقُفُولُ وَسَيْرُ إِبِلٍ

وَقَفَلَ السَّقَاءُ قُفُولًا فَهُوَ قَافِلٌ: يَابِسٌ، وَهُوَ قَفِيلٌ<sup>(٢)</sup>. وَشَيْخٌ قَافِلٌ: [يَابِسٌ]<sup>(٣)</sup>  
جِلْدُهُ؛ وَقَفَلَ الْفَرَسُ: ضَمَرَ. وَأَقْفَلَتِ الْقُفْلُ إِقْفَالًا فَاقْتَفَلَ وَاسْتَقْفَلَ.

وَالْمُقْتَفِلُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِنْهُ خَيْرٌ، وَامْرَأَةٌ مُقْتَفِلَةٌ. وَتَقُولُ: أُعْطِيْتُهُ  
أَلْفًا قَفْلَةً أَيْ بَمَرَةً.

### وَقَوْلُهُمْ: قَرِمْتُ إِلَى لِقَائِكَ

أَيِ اشْتَدَّتْ شَهْوَتِي لِذَلِكَ. يُقَالُ: قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ أَقْرَمَ، وَأَنَا قَرِمٌ إِلَيْهِ إِذَا  
اشْتَدَّتْ شَهْوَتِي إِلَيْهِ.

«وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْعَيْمَةِ وَالغَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ وَالكَزْمِ  
وَالْقَرَمِ»<sup>(٤)</sup>. فَالْعَيْمَةُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّبَنِ، يُقَالُ: عَامَ إِلَى اللَّبَنِ يَعِيمُ وَيَعَامُ عَيْمًا، وَمَا  
أَشَدَّ عَيْمَتَهُ، قَالَ الْحَطِيبَةُ<sup>(٥)</sup>:

(١) الصَّلْتَانِ الْعَبْدِيُّ فِي رِثَاءِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ: انظر: أمالي الزبيدي، ص ١. وأمالي القالي (الذيل)، ص ٨.  
وأمالي المرتضى، ١٩٩/٢. والحمامسة البصرية، ٢٠٦/١. وينازعه في القصيدة زياد الأعجم.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَقْفَلُ.

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: قَفَلَ.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٣٣/٢ وَ ٤٩/٤ وَ ١٧٠/٤.

(٥) دِيوَانُهُ، ص ١٨٤.

سَقَوْا جَارَكَ الْعَيْمَانَ لَمَا تَرَكْتَهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ

والغَيْمَةُ: أن يكون الإنسان شديد العطش كثير الاستسقاء للماء، غَامَ غَيْمٌ غَيْمًا. قال الشاعر<sup>(١)</sup> يذكر حميراً:

فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزْرَ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيبَا<sup>(٢)</sup>

أي: ترقبُ مغيب<sup>(٣)</sup> الشمس حتى ترد الماء.

والأَيْمَةُ: / طول التَّعَرُّبِ، من قولهم: رجل أَيْمٌ لا زوجة له، وامرأة أَيْمَةٌ لا زوج لها. والقَرَمُ: شدة شهوة اللحم. والكَزَمُ: شدة الأكل، من قولهم: قد كَزَمَ الشيء يَكْزِمُه كَزْمًا. وقيل: الكَزَمُ البُخْلُ، من قولهم: أَكْزَمُ البَنَانُ أَي قصيرها، كما يقال للبخيل المُمْسِكُ: قصير البَنَانِ، وجَعَدَ الكَفَّ.

ويقال: هو قَرِمَ إِلَى اللحم، وَعَيْمَانُ إِلَى اللَّبَنِ، وعطشان وظمآن إلى الشراب، وجائع إلى الخُبْزِ، وَقَطِمَ إِلَى النِّكَاحِ؛ قال<sup>(٤)</sup>:

وَجُنَاءَ ذِعْلِبِيَّةٍ مَذْكُورَةٍ زِيَّافَةَ بِالرَّحْلِ كَالْقَطْمِ

أراد: كَالْقَطْمِ. فسكن الطاء<sup>(٥)</sup>.

والقُرَامَةُ: ما التَّرَّقَ مِنَ الخُبْزِ فِي التُّورِ، وكذلك كلَّ شَيْءٍ قَشَرْتَهُ عَنِ الخُبْزِ فَهِيَ القُرَامَةُ.

(١) هو ربيعة بن مفرور الضبي. شعره، ص ٢٨٠.

(٢) الصوادي: العطاش. خزر العيون: ضيقها.

(٣) في الأصل: مغييم.

(٤) الفاخر، ص ٢٣٥؛ بلا عزو.

(٥) انظر: الزاهر، ١/ ٥٩٥ - ٥٩٦.

وَالْقِرَامُ: ثوب من صوف فيه ألوان من العهن، ويتخذ سترًا، ويغشى به هودج أو كله<sup>(١)</sup>، والجمع قُرْم.

وفي الحديث: «إِنَّهُ دَخَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ، وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ»<sup>(٢)</sup>. وهو الستر الرقيق. قال لبيد<sup>(٣)</sup>:

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ      زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا  
وقال النابغة<sup>(٤)</sup>:

صَفَحْتُ بِنَظْرَةٍ فَرَأَيْتُ مِنْهَا      تُحَيَّتِ الْخِذِرِ وَاضِعَةَ الْقِرَامِ  
والمقرمة: المحبس نفسه يُقرم به الفراش أي يُعلَى.

### وقولهم: ما به قلبت

قال الطائي: ما به شيء يُقلِّقه، فيتقلب على فراشه من أجله. وقال الفراء: ما به وجع يُخاف عليه منه، من قولهم: قلب الرجل إذا أصابه وجع في قلبه، وهو لا يكاد يُفْلِتُ منه. وقال الأصمعي: أصل<sup>(٥)</sup> القلبة في الدواب، يقال: ما بالفرس قلبت، أي ما به وجع يقلب حافره من أجله، قال الرازي<sup>(٦)</sup>:

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ  
وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ<sup>(٧)</sup>

(١) الكَلَّةُ (بكسر الكاف): الستر الرقيق وراء الستر الغليظ، فالغليظ هو القرام والرقيق هو الكَلَّة. والكَلَّةُ (بضم الكاف):

صوفة حمراء في رأس الهودج.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/٤٩.

(٣) من المعلقة.

(٤) ديوانه، ص ١٣٠.

(٥) في الأصل: أهل؛ وما أثبت من الزاهر، ١/٣٣٥.

(٦) هو مُحَمِّدُ الأرقط، الصحاح واللسان: قلب.

(٧) الحَبَارُ: الأثر.



وقال الأصمعي: ما به قلبه، أي ما به داء، قال: وهو مأخوذ من القلب، وهو داء يصيب الإبل في رؤوسها فيقلبها إلى فوق<sup>(١)</sup>.

### [القتات]

القتات: النمام، وفي الحديث: «لا يدخل الجنة قتات»<sup>(٢)</sup>. ويقال: قتت يقتت قتاً إذا مشى بالنميمة، ويقال: فسّاس ونمام ودراج وهمّاز ولماز ومهينم ومهتمل ومؤوس وممّاس وقائس، ويقال: مأس بينهم يمأس مأساً، إذا مشى بالنميمة؛ ونمل إذا مشى بالنميمة<sup>(٣)</sup>.

والقت: الكذب والنميمة، قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

\* قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتٌ \*

أي: كذب. ودُهْن مُقَّتت: مُطِيب مطبوخ بالرياحين.

وقولهم: فلان صلبُ القناة.

القناة عند العرب: القامة؛ قال امرؤ القيس<sup>(٥)</sup>:

سِباطِ البَنانِ والعَرانينِ والقَنَا لِطَافِ الحُضُورِ في تَمَامِ وأَكْمالِ

أراد بالقناة: القامات. وكلّ خشبة عند العرب قناة وعصا.

[وقولهم: هو من قومي]<sup>(٦)</sup>

القوم في كلام العرب: رجال لا امرأة فيهم، وكذلك الملاء والتفر والرهط،

(١) انظر: الزاهر، ١/ ٣٣٤ - ٣٣٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/ ١١.

(٣) وانظر الزهر، ١/ ٤٨٤.

(٤) ديوانه، ص ٤٦٨. وتعزى الأرجوزة التي فيها الشاهد إلى ولده رؤية أيضاً، وهي في ديوانه، ص ٢٦.

(٥) ديوانه، ص ٣٤.

(٦) سقط من الأصل، وما أثبت من الزاهر، ٢/ ١٦٩.

فمن قال: هو من قومي أراد من رجالي الذين أفخر بهم؛ قال زهير<sup>(١)</sup>:

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء

فإن احتجَّ مُحْتَجِّ بقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾<sup>(٢)</sup>، فقال: أُرْسِل إلى الرجال دون النساء، قيل له إرسال الله إياه إلى الرجال والنساء، إلا أنه اكتفى بذكر الرجال من ذكر النساء؛ لأن الغالب على النساء أتباع الأزواج، فكان ذكرهم كافياً.

وقال الخليل: القوم الرجال خاصة دون النساء في وجهه، وكذلك في القرآن:

﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ﴾<sup>(٣)</sup> أي رجال من رجال ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

ويقال: قوم وأقاوم وأقايم: قال صخر<sup>(٥)</sup>:

فإن يعذر القلب العشيّة في الصبا فؤادك لا يعذرَكَ فيه الأقايمُ

وقال النقاش بقول الخليل، وقال: يقال هؤلاء قوم فلان، يراد به الرجال دون النساء. ولا يجوز أن تقول الرجال دون النساء، ولا يجوز أن تقول النساء ليس فيهن رجال: هؤلاء قوم فلان، ولكن يقال: من قومه؛ لأن قومه الرجال والنساء. وسُمّوا قوماً لأنهم يقومون معه في النوائب والشدائد. وينصرونه فيها. والقومة: ما بين الركعتين من القيام، قال الليث: سألت أبا الدُقَيْش كم تصلي الغداة؟ قال: قومتين، والمغرب ثلاث قومات، وكذلك قال في الصلوات.

وتقول: فلان ذو قومية على أمره وماله، ويقال: هذا الأمر لا قومية له، أي لا قوام له.

(١) ديوانه، ص ٧٣.

(٢) نوح، ١.

(٣) الحجرات ١١.

(٤) الحجرات ١١.

(٥) ليس في ديوان الهذليين وشرح أشعار الهذليين. والبيت في اللسان: قوم.

والمقام: موضع القدمين، ومنه مقام إبراهيم، وهو على مَفْعَل. والمقام بالضم يكون مصدراً، ويكون موضع الإقامة؛ قال لبيد<sup>(١)</sup>:

عَفَتِ الدِّيَارُ محلُّهَا فَمُقَامُهَا      بِمَنَى تَابَدَ غَوْهَا فَرَجَائُهَا

ورجال قِيَام<sup>(٢)</sup>، ونساء قِيَمٍ وقائِمَاتٌ أعرف. ودينار قائم إذا كان مثقالاً قائماً سواء لا يرجح، وهو مع الصَّيارفة ناقصة حتى يرجح بشيء فيسمى ميالاً<sup>(٣)</sup>، ودنانير قِيَمٍ وقُومٍ.

والعَيْنُ القائمة: أن يذهبَ بصرها والخدقة قائمة صحيحة وقائم السيف: مقبضه، وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسرير والدابة، والجمع القوائم.

وقِيَمُ القوم: الذي يسوس أمورهم ويقوم بها. وفي الحديث: «ما أفلَحَ قومٌ قِيَمَهُم امرأة»<sup>(٤)</sup>. وفي الحديث: «لا أحرُّ إلا قائماً»<sup>(٥)</sup> أي لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام. وكلُّ مُمْسِكٍ بالحقِّ فهو قائم به؛ والقِيَمَةُ: المِلَّةُ المستقيمة والدين القِيَمُ: هو المستقيم.

والقِوَامُ من العيش: ما أقامك وأغناك؛ قال<sup>(٦)</sup>:

\* وَبُلْغَةٌ مِنْ قِوَامِ العَيْشِ تَكْفِينِي \*

(١) مطلع معلقته.

(٢) بكسر الفاف وضمها، جمع قائم.

(٣) في الأصل: مثقالاً، وما أثبت من اللسان: قوم.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٤/ ١٣٥.

(٥) نفسه، ٢/ ٢١.

(٦) القائل هو ثابت نطنة. وصدده

\* لا خَيْرَ فِي طَمَعِ بُذْنِي إِلَى طَبِيعِ \*

وتروى (غُفَّة) بدل (بُلْغَة) ومعناها واحد. شعره، ص ٦٥.

وقوام الجسم: تمامه وطوله، وقوام كل شيء: ما استقام به؛ كقول رؤبة<sup>(١)</sup>:

\* رأس، قوام الدين، وابن رأس \*

[وقولهم: رجل قعقعي]<sup>(٢)</sup>

٢٥٦ / ٢ القعقعي: / الذي إذا مشى تَقَعَّقَت مفاصل رجليه، والقَعْقَاعُ: مثله. والأسد ذو قعاقع إذا مشى سمعت لمفاصله قَعْقَعَة.

وحمار قَعْقَعَانِي: وهو الذي إذا حمل على العانة صكَّ لحيته وقَعِقِعَان: موضع كانت به حرب، سُمِّيَ به لكثرة سلاحه وقَعَّقَعته في أيام تَبَع. والرَّعْدُ يُقَعَّقَع: وهو صوته. ويقال لصوت الجلد اليابس قَعْقَعَة.

[وقولهم: جاء فلان مُقْتَعَطاً]<sup>(٣)</sup>

قَعَطْتُ العِمَامَةَ واقتَعَطْتُهَا: إذا لم أدْرِهَا تحت الحَنَكِ؛ والمِقْعَطَة<sup>(٤)</sup>:

العِمَامَة. وفي الحديث: أنه ﷺ نَهَى عن الاقْتِعَاطِ<sup>(٥)</sup> فإذا لَانَهَا<sup>(٦)</sup> على رأسه ولم يجعلها تحت حَنَكَة قِيلَ: اقتَعَطَهَا<sup>(٧)</sup>، وهو المنهَى عنه. قال<sup>(٨)</sup>:

إذا الناس هابوا سورةً عمدت لها طهيةً مقعوطاً عليها العمام

(١) ليس الرجز في ديوانه بل في ديوان أبيه العجاج، ص ٤٧٩. وروايته في الأصل \* رأس قوام الدين واتر كل رأس \*

وهي رواية تخل بوزن الرجز.

(٢) اللسان: قعق.

(٣) اللسان: قعط.

(٤) في الأصل: المقطعة.

(٥) في الأصل: المقطعة.

(٦) لانها: لفيها.

(٧) في الأصل: اقتطعها.

(٨) المعجز في اللسان: قعط؛ بلا عزو.

## [وقولهم: رجل قُعْدُدٌ] (١)

القُعْدُد: الجبان القاعد عن الحرب والمكارم، ويقال قُعْدُد أيضاً. قال الحطيئة للزبير قان (٢):

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَنْهَضْ لِبُغْيَتِهَا      وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي

فاستعدي عليه عمر، فقال: يا أمير المؤمنين هجاني، وأنشده البيت. فقال عمر: ما أرى بأساً! فسأل عمر حسان بن ثابت عن ذلك، فقال حسان: ما هجاء ولكن ذرَق عليه.

والقُعْدُد أيضاً: أكبر ولد الأب وأقربهم إليه نسباً. والقُعْدُد في النسب: أقرب القرابة إلى الجد، يقال: هذا أقْعُدُّ من ذلك في النسب، أي أسرع انتهاء وأقرب أباً. وتقول: مات فلان فورثه فلان بالقُعْدُد، أي لم يوجد في أهل بيته أقْعُدُّ نسباً إلى أجداده وإلى حيِّه منه.

والقُعْدُد: القوم الذين لا ديوان لهم، ويقال: قَعْدُ. وبفلان قَعَادٌ إذا لم يقدر على النهوض.

والقُعْدُد: من القُعُود كالجلسة من الجلوس. والقُعْدَةُ بالفتح: جلسة واحدة، تقول: قَعْدَةٌ واحدة ثم قام.

والقُعْدَةُ من الدواب: الذي يَقْعِدُهُ الرجل للركوب خاصة. وقَعِيدَةُ الرجل: امرأته، وهي قَعِيدَةُ بيته؛ قال الشاعر:

أُننِي شَيْخٌ كَبِيرٌ      لَيْسَ فِي بَيْتِي قَعِيدَةٌ

وقَعِيدُ الرجل: جلسه. وقَعِيداً (٣) كلُّ امرئٍ: حافظاه، قال الله تعالى: ﴿إِذْ

(١) من اللسان: قعد.

(٢) ديوانه الحطيئة، ص ٢٨٤.

(٣) في الأصل: قعيد.

يَنْلَقَى الْمَتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١﴾. والقعيد: ما أتاك من خلفك من ظبي أو غيره.

وامرأة قاعدٌ: من انقطع عنها الولد، وهن القواعد.

وقولهم: قعيدك الله، أي نشدتك الله، وكذلك قعدك ويقال: قعدك عمرك<sup>(٢)</sup>، قال متمم بن نويرة<sup>(٣)</sup>:

قَعِيدِكَ أَلَّا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً      وَلَا تَنْكُئِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيُجْبَعَا  
وقال الفرزدق<sup>(٤)</sup>:

قَعِيدَكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَهُ      أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا  
أَي نَشَدْتُمَا اللَّهَ.

### [وقولهم]: القارعة أصابتهم

قَارِعَةٌ مِنْ قَوَارِعِ الدَّهْرِ أَي شِدَّةٌ مِنْ شِدَائِهِ. والقارعة: الداهية، والقارعة: القيامة، في قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ / ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ﴾<sup>(٥)</sup>، وقوارع القرآن: التي يقال من قرأها لم يُصبه قرع، نحو آية الكرسي، وكل شيء ضربته بشيء فقد قرعته. وفي الحديث أن ابن عباس كان يقرع بعصاه الصفا، ويقول: إن دابة الأرض لتسمع قرع عصاي هذه.

والقُرعة: اسم الإقترع، واقترع القوم وتقارعوا بينهم، وقارعت فلاناً فقرعته أي أصابتنى القرعة دونه. وأقرعت بينهم إذا أمرتهم أن يقترعوا على الشيء، وقارعت وأقرعت أصوب.

(١) ق، ١٧.

(٢) يعني: قعيدك الله بمنزلة عمرك الله في كونه يتصبب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل.

(٣) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٩. وأما الي يزيدي، ص ٢٤.

(٤) ديوانه، ص ٨٩٥.

(٥) القارعة، ١.

وفلان قريع فلان: وهو الذي يقارعه، وفلان قريع دهره: مثل قولهم: نسيج وحده.

والمقارعة والقراع: مضاربة القوم في الحرب، والمقرعة: معروفة.

والقرع: حبل الیقطين، الواحدة قرعة. والقرع: ذهاب الشعر من داء، تقول: قرع يقرع قرعاً فهو أقرع والأنتى قرعاء، ونساء قرع ورجال قرعان وقرع. وفي المثل: «أحرّ من القرع»<sup>(١)</sup>، وهو داء يأخذ الفصيل، فيصب عليه الماء، ويُسحب في أرض سبخة، فيجد لذلك الماء شديداً.

### [وقولهم: رجل قلعاً]

القلعة: الضعيف الذي إذا بطش لم يثبت. والقلع: الذي لا يثبت على السرج، وقد قلع قلعاً وقلاعةً. وفي بعض الكلام: بس الطلّة القلعة، التي لا تدوم لصاحبها.

ومجلس القلعة: الذي يُقلع صاحبه عنه أو يقام.

والقلع: الرصاص الجيد. وأقلع فلان عن الأمر إقلاعاً إذا كف عنه.

### وقولهم: رجل قنع

وهو الراضي بما قسم له، يقنع قناعةً، ورجال قنعون تقدير فعلون. وقنع - بفتح النون - يقنع قنوعاً، أي سأل وتذلل للمسألة، وهو قانع، قال الشّاخ<sup>(٢)</sup>:

لمال المرء يصلحه فيغني  
مفاقره أعف من القنوع

مفاقرة: جمع مفقر<sup>(٣)</sup>.

(١) مجمع الأمثال، ص ٢٢٧. والمستقصى، ١/ ٦٣.

(٢) ديوانه، ص ٢٢١.

(٣) مفقر - بفتح القاف - مصدر أفقره الله، أو مفقر - بكسر القاف - وهو الذي يورث الفقر. التاج: فقر.

وَيُرَوَّى: فَيُنْعَى، وَيُرَوَّى: الْكُنُوعُ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

وَالْقُنُوعُ<sup>(١)</sup>: بِمَنْزِلَةِ الْهَبُوطِ بِلُغَةِ هَذِيلٍ وَتَوْنُوثٍ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْحُدُورِ وَهِيَ سَفْحُ الْجَبَلِ أَوْ مَوْضِعٌ مَرْتَفِعٌ.

وَالْقَانَعُ فِي الْقُرْآنِ: السَّائِلُ. وَالْإِقْنَاعُ: أَنْ يُقْنَعَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِلَى الْمَاءِ يَشْرَبُ، وَهُوَ مَدَّهُ رَأْسَهُ لِلشَّرْبِ. وَيُقَالُ: هُوَ قَنَعَ بِالْمَعِيشَةِ وَقَانَعَ، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٢)</sup>:

فَاقْنَعُ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا قَسَمَ الْمَعَايِشَ بَيْنَنَا عَلَامُهَا

وَيُرَوَّى: الْخَلَائِقُ، يَعْنِي الْخَلَائِقُ<sup>(٣)</sup> الْحَسَنَةَ، الْوَاحِدَةُ: خَلِيقَةٌ.

وَقَالَ أَيْضاً<sup>(٤)</sup>:

فَمِنْهُمْ سَعِيرٌ آخِذٌ بِنَصِيبِهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ

وَالْقِنَاعُ أَوْسَعُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ<sup>(٥)</sup>، وَقِيلَ: أَلْقَى فُلَانٌ عَن وَجْهِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ. وَتَقُولُ: قَنَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسُّوْطِ ضَرْباً.

### [وَقَوْلُهُمْ: أَحْمَرُ قَفَاعِي]

الْقَفَاعِيُّ الْأَحْمَرُ: الَّذِي يَتَقَشَّرُ وَجْهُهُ أَنْفَهُ لَشِدَّةِ حُمْرَتِهِ. وَالْأُذُنُ الْقَفْعَاءُ: الَّتِي كَأَنَّهَا أَصَابَتْهَا نَارٌ فَانزَوَتْ، وَنَزَلَ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، قَفَعَتْ قَفْعاً. وَالرَّجُلُ الْقَفْعَاءُ: الَّتِي ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ، تَقُولُ: قَفَعْتُ قَفْعاً وَرَبِهَا تَقَفَعَتْ الْأَصَابِعُ مِنَ الْبَرْدِ فَانْقَفَعَتْ<sup>(٦)</sup> أَصَابِعُهُ، وَقَفَعَهَا الْبَرْدُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْقُنُوعُ: «وَكُصْبُورُ الْهَبُوطِ مُؤَنَّثَةٌ، وَالصُّعُودُ ضِدُّهَا».

(٢) مِنْ مَعْلَقَتِهِ.

(٣) قَالَ الْخَلِيلُ: الْخَلَائِقُ: الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ. شَرْحُ الْقِصَائِدِ التَّسْعِ، ص ٤٤٦.

(٤) دِيوَانُهُ، ص ١٧٠.

(٥) الْمِقْنَعَةُ: غَطَاءُ الرَّأْسِ؛ وَالْقِنَاعُ: غَطَاءُ الرَّأْسِ، الْوَجْهُ وَالْمَحَاسِنُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: تَقَفَعَتْ.



/ والمفّعة: خشبة تضرب بها الأصابع. والقفاعة: مضيّدة تنصب للطير. وفي ٢٥٨/٢ الحديث: «ذَكَرَ عِنْدَ عَمْرِ الْجَرَادُ، فَقَالَ: لَيْتَ عِنْدَنَا قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»<sup>(١)</sup>.

### وقولهم: قَعَمَ الرَّجُلُ

أصابه الطاعون ومات من ساعته. وأقَعَمَتِ الحَيَّة: لدغته فمات من ساعته. والقَعَمَ في الأنف: رَدَّةٌ إلى مَيْلٍ.

### [القُمَّة]

القُمَّة: المَزْبَلَةُ والقُمَّامة؛ قال الشاعر:

قالوا أَنفَخَرُ مَسْكِينًا فقلت لهم  
أضحى كَقُمَّةِ دَارِ بَيْنِ أُنْدَاءِ  
والقُمَّة: ما تتناوله السباع بأفواهاها؛ قال الشاعر:

ما كان جَمْعُهُمْ في عَرَضِ سَوْرَتِنَا  
إِلَّا كَقُمَّةٍ ما يَقْتَمُهُ الأَسَدُ  
والقُمَّة: أعلى كل شيء، قال ذو الرّمة<sup>(٢)</sup>:

وَرَدْتُ عَتِيسًا وَالثَّرِيَا كَأَنَّهَا  
عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ ماءٍ مُحَلَّقُ

\*\*\*

### القُطْع

الرَّبُّو والبُهْر؛ قال<sup>(٣)</sup>:

وإني إذا ما أَنَسُ الصَّرَمَ مُقْبِلًا  
تعاوِدُنِي قُطْعٌ عَلَيَّ طَوِيلُ

(١) الخبر في اللسان: «وفي حديث عمر: أنه ذكر عنده الجراد فقال: ليت عندنا منه قفعة أو قفعتين؛ القفعة: هو هذا الشيء بالزَّيْل».

(٢) ديوانه، ص ٤٨٨. وفي الأصل: رميم.

(٣) البيت في اللسان معزّو إلى أبي جندب الهذلي، وهو لأبي خراش الهذلي، شرح أشعار الهذليين، ص ١١٩٠. ورواية البيت فيه:

وإني إذا ما الصَّبْحُ أَنَسْتُ ضَوْؤَهُ  
يعاودُنِي قُطْعٌ عَلَيَّ ثَقِيلُ

والقَطْعُ: مصدر القَطْع للأشياء، قال الشاعر:

سَأَقْطَعُ حَبْلَ وَصْلِكَ مِنْ حِبَالِي      وَإِنْ لَأَقِيتُ قَطْعِيكَ نَجِيًّا

وفرق بين قَطَعْتُ وقَطَّعْتُ بالتشديد؛ لأن التشديد في الكثرة والمبالغة. تقول: قَطَّعْتُ له ثوباً، وقَطَّعْتُ لهم أثواباً: الحُللُ (١) الكثيرة.

وفلان قَطُوع لإخواته، ويجوز مِقْطَاع: لا يثبت على مؤاخاة أخ، وإنه لَقُطَع وقُطَعَة.

ومَقْطَعُ الحَقِّ: ما يُقْطَعُ به الباطل؛ قال زهير (٢):

وَإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ      يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ

ولُصُوصُ قُطَاعٍ وَقُطْعٍ؛ وقَطِعَ: الطائفة من الليل، [ومنه] قوله تعالى:

﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ مَنْ أَلِيلٍ ﴾ (٣)؛ قال الشاعر (٤):

أَفْتَحِي البَابَ فَانظُرِي فِي النُّجُومِ      كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بِهِمِ

ويجوز فتحه، لغتان (٥). ابن عباس: القِطْعُ: آخر الليل سَمَرٌ؛ قال مالك بن

كنانة:

وَنَائِحَةٌ تَقُومُ بِقِطْعِ لَيْلٍ      عَلَى رَجُلٍ أَهَابَتْهُ شُعُوبٌ

والقِطْعُ: ضرب من الثياب على صفة الزرابي أو الحيرية، والجمع القُطُوعُ؛

قال الشاعر:

(١) في الأصل: الحلال.  
(٢) ديوانه، ص ٧٥ (دار الكتب).  
(٣) هود، ٨١، والحجر، ٦٥.  
(٤) اللسان: قطع؛ غير معزوم.  
(٥) قِطْعٌ وَقِطْعٌ بتسكين الطاء وفتحها.

أَتَكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا<sup>(١)</sup> تَكَشَّفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ

وَالْقِطْعُ: نَضْلٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي السَّهْمِ، وَالْجَمْعُ الْأَقْطَاعُ.

وَالْقَطِيعُ: شَبِيهُ النَّظِيرِ، تَقُولُهُ: هَذَا قَطِيعٌ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي قُطِعَ مِنْهَا. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: قَطِيعَ الْكَلَامِ، أَيْ مُنْقَطِعَ مَقْطُوعٍ.

وَالْقُطْعَةُ لُغَةٌ فِي الْقِطْعَةِ؛ رَوَى أَنَّ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَاهِلَةَ قَالَ: غَلَبَنِي فَلَانَ عَلَى قُطْعَةِ أَرْضِي، يَعْنِي الْقِطْعَةَ الْمَحْدُودَةَ.

وَالْقُطْعَةُ: مَوْضِعُ الْقِطْعِ مِنْ يَدِ الْأَقْطَاعِ، وَالْقُطْعَانُ: جَمَاعَةُ الْأَقْطَاعِ. وَالْأَقْطُوعَةُ: شَيْءٌ تَبْعَثُ بِهِ الْجَارِيَةُ إِلَى الْجَارِيَةِ عَلَامَةٌ أَنَّهَا صَارَتْ مَتَاهَا.

## الْقَحَّ

الْجَافِي مِنَ النَّاسِ وَمَنْ كَلَّ شَيْءٌ، حَتَّى الْبَطِيخَةُ لَمْ تَنْضَحْ يَقَالُ لَهَا: الْقَحَّ؛ قَالَ

الشاعر<sup>(٢)</sup>:

لَا أَبْتَغِي سَيْبَ اللَّيْمِ الْقَحَّ

يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ<sup>(٣)</sup>

يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِيقِ الْأَبْحَّ

وَالْقُحُوحَةُ: مَصْدَرُ الْقُحِّ، / وَالْفِعْلُ قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحَةً، وَالْقُحُقُحُ: فَوْقَ الْقَبِّ ٢٥٩ / ٢

شَيْئًا، وَالْعَبُّ فِي الْمَاءِ: الْجُرْعُ. وَالْقُحُقُحُ: الْعِظْمُ النَّاتِيءُ مِنَ الظَّهْرِ فَوْقَ الْأَيْتَيْنِ،

(١) البُرَى: جَمْعُ البُرَّةِ، وَهِيَ الْحَلْفَةُ مِنْ نَحَاسٍ أَوْ غَيْرِهِ تَجْعَلُ فِي لَحْمِ أَنْفِ البَعِيرِ.

(٢) هُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ. دَبَّوَانَهُ، ص ٢٦.

(٣) أَعَّ يَوْحُ أَحًا: سَعَلَ.

يقال: رماه ففلق قُحْفُه، والقُحْفُح: فوق القَبِّ<sup>(١)</sup>، والقَبِّ أيضاً: [العظم] النَّاتِيءُ.

والقِحَّة<sup>(٢)</sup> - مصدر الوَاقِحَة من الوجه، يقال: قد وَقِحَ وجهه وقاحه، وكذلك وَقِحَ الفرصَ وقاحه وقحةً: وهو صلابه حافرة ويقاؤه على الحجارة، والنعت وَقَاحٌ ووَقِحَ الذكر والأنثى فيه سواء، والجمع وَقِحٌ<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

والقَيْح: المِدَّةُ الخالصة لا يخالطها دم، قَاحَ الجُرْحُ يَقِيحُ، ويقال: قَيْحٌ بالشدِّيد، ويقال أيضاً: أَقَاحٌ يَقِيحُ.

### [وقولهم: رجل قحطي]

القَحْطِيُّ: الأَكُولُ الذي لا يُبْقِي شيئاً من الطعام، وهو من كلام أهل العراق خاصة دون أهل البادية، وكأنه نُسب إلى القَحْطِ لكثرة الأكل.

والقَحْطُ: احتباس المطر، قَحَطَ القَوْمُ وأقْحَطُوا، وأقْحَطَتِ الأرضُ فهي مَقْحُوطَةٌ، وقَحَطَ المطرُ أَي احْتَبَسَ؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

وَهُمْ يُطْعَمُونَ إِنْ قَحَطَ الْقَطُّ      رُوِّهَبَتْ بِشِمَالٍ وَضَرِبِ

الضَّرِيبُ: الجَلِيدُ، والجَلِيدُ: ما جمد من الماء، وما سقط على الأرض من

الصقيع فجمد.

(١) في الأصل: القلب. والقَبِّ: ما بين الوَرِكَيْنِ

(٢) يفتح القاف وكسرهما.

(٣) وَقِحٌ ووَقِحَ.

(٤) هو الأعشى. ديوانه، ص ٢٣٣.

## وقولهم: رماه الله بالقادحة

القَادِحَةُ: الدودة التي تأكل السِّنَّ والشجر، تقول: أسرع في أسنانه القوادح؛ قال جميل<sup>(١)</sup>:

رَمَى اللهُ فِي عَنِّي بُيُوتَهُ بِالْقَدَى      وفي الغرِّ من أنيابها بالقوادح  
والقَدْحَةُ: اسم مشتق من الإقتداح بالزند. وفي الحديث: «لو شاء الله لجعل للناس قَدْحَةَ ظُلْمَةٍ كما جعل لهم قَدْحَةَ نُورٍ»<sup>(٢)</sup>.

واقتدَحَ الإنسان الأمر: نظر فيه ودبره كما قال عمرو بن العاص<sup>(٣)</sup>:  
قاتلَ اللهُ وَرَداناً وَقَدَحْتَهُ      أبدى لعمرك ما في النفسِ وَرَدانُ  
ومن روى: قَدَحْتَهُ، أراد مرة واحدة.

## القَحْبَةُ

فيها أقوال، وهي بلغة اليمن المرأة المُسِنَّة. والقَحْمُ والقَحْرُ والقَحْبُ: الهرم المُسِنَّ من كل شيء. والقَحْبَةُ في اللغة هي أيضاً التي تستخفُّ للناس وتحدثهم. والتَّقْحِيبُ: من تلقيح النخل وهي لغة لقوم. والقَحْبَةُ بلغة أهل العراق: الفاجرة، وهي لفظة عراقية ليست بعربية، وهي كذلك عند القوم الفاجرة، لا يعرفونها إلا كذلك.

## الأمثال على القاف

- «قد بدا نحيبُ القوم»<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوانه، ص ٥٣ (حسين نصار).

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٠/٤.

(٣) وقعة صفين، ص ٣٦. واللسان: قدح. ووردان في البيت مولى عمرو بن العاص.

(٤) مجمع الأمثال، ٩٥/١. وفصل المقال، ص ٦٠. وجمهرة الأمثال، ٢٠٥/١. والمستقصى، ١٩/١.

- «قد استنوقَ الجمَلُ»<sup>(١)</sup>.
- «قد تزيبتِ حِصْرِما»<sup>(٢)</sup>.
- «قَبَلَ الرَّمِي يُرَاشُ السَّهْمَ»<sup>(٣)</sup>.
- «قَبَلَ الرَّمَاءِ تُمَلُّ الكِنَائِنَ»<sup>(٤)</sup>.
- «قَلَبَ الأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنِ»<sup>(٥)</sup>.
- «قد أَعَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ»<sup>(٦)</sup>.
- «قَرَعَ لَهُ سَاقَهُ»<sup>(٧)</sup>.
- «قد يَضْرَطُ العَيْرُ والمِكْوَاةُ فِي النَّارِ»<sup>(٨)</sup>.
- «قد قَفَّ مِنْهُ شَعْرُهُ»<sup>(٩)</sup>.
- «قد فَازَ خَاتِلَهُمْ عَلَى نَائِلِهِمْ».
- «قد أَنْكَحْنَا الفِرَا فَسَنَرِي»<sup>(١٠)</sup>.

(١) مجمع الأمثال، ٩٣/٢. وفصل المقال، ص ١٩٠. والمستقصى، ١٥٨/١.  
 (٢) أساس البلاغة: زيب.  
 (٣) مجمع الأمثال، ١٠١/٢. وجمهرة الأمثال، ١٢٤/٢. والمستقصى، ١٨٧/٢.  
 (٤) مجمع الأمثال، ١٠١/٢. وجمهرة الأمثال، ١٢٢/٢. والمستقصى، ١٨٦/٢.  
 (٥) مجمع الأمثال، ١٩٢/٢. والمستقصى، ١٩٩/٢.  
 (٦) مجمع الأمثال، ٢٩/٢. وفصل المقال، ص ٣٢٥. وجمهرة الأمثال، ١٦٢/١. والمستقصى، ٢٤٠/١.  
 (٧) مجمع الأمثال، ٢٧/٢. وفصل المقال، ص ٢٦٤. وجمهرة الأمثال، ١٢٣/٢.  
 (٨) مجمع الأمثال، ٩٥/٢. وفصل المقال، ص ٣٤١. وجمهرة الأمثال، ١٢٣/٢.  
 (٩) المستقصى، ١٩١/٢.  
 (١٠) مجمع الأمثال، ٣٣٥/٢. والمستقصى، ٤٠٠/١. ويأتي المثل فيهما ليس فيه (قد).



حرف الكاف





## حرف الكاف

/ الكاف لهويّة، وعددها في القرآن عشرة آلاف وخمسمائة وثمانية وعشرون ٢٦٠ / ٢ كافاً، وفي الحساب الكبير عشرون، وفي الصغير ثمانية.

والكاف أخت القاف وفي مخرجها، تقول: كَهَرَهُ في موضع قَهَرَهُ، وقرىء: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَر﴾<sup>(١)</sup>، وقالوا: الْقُفُورُ، ويريدون الْكُفُورُ.

والكاف ألفها واو، فإن استعملت لها فعلاً قلت: كَوَّفْتُ كافاً حسنة، أي كَتَبْتُ. وكذلك الْقَسْطَلَانُ وَالْكَسْطَلَانُ: الغبار، والقَسْطَلُ وَالْكَسْطَلُ؛ قال الشاعر:

مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ ذَا التَّاجِ عِزَّةٌ      وَفَوْقَ الْقَتَامِ كَسْطَلُ النَّقْعِ سَاطِعٌ  
ولغة العرب يجعلون التاء كافاً [كقولهم]: أَكَلْتُ الْيَوْمَ شَيْئاً؛ قال<sup>(٢)</sup>:

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكَ  
وَطَالَ مَا عَنَيْتَنَا إِلَيْكَ

أي: عَصَيْتُ.

والكاف قد تكون صلة للكلام قبلها؛ قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

كَدَّأَبِكَ مِنْ أُمَّ الْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا      وَجَارَتِهَا أُمَّ الرَّبَابِ بِمَاسِلِ

ومنه قوله تعالى: ﴿كَدَّأَبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾<sup>(٤)</sup>، والمعنى كَفَرَتْ الْيَهُودُ كَكَفَرِ آلِ فِرْعَوْنَ.

(١) الضحى، ٩.

(٢) لرجل من جمير؛ شرح شواهد المعنى، ٤٤٦/١. والجنى الداني، ص ٤٣٩. واللسان: قفا.

(٣) من المعلقة.

(٤) الأنفال، ٥٤.

وقد تمجىء للتشبيه، يقولون: هذا كهذا<sup>(١)</sup>، أي مثل هذا. وأنت كزيد، أي مثل زيد. وقد يدخلون على كاف التشبيه كافاً أخرى، فيقولون: ككُما؛ قال<sup>(٢)</sup>:

\* ومائلاتِ ككُما يُوهَّين \*

وقال آخر:

شكوتُنا إلينا مجانينكُم      ونشكو إليكم مجانيننا  
فلولا المعافاة كُنا كهُم      ولولا البلاء لكانوا كُنا

يريد: كُنا كمثلهم، وكانوا كمثلنا، فالكاف للتشبيه.

والعرب تجعل الكاف كافية من خبر قد شبهت به لكثرة استعمالهم إيها، فيقولون: كالיום رجلاً، أي لم أر مثل هذا الرجل الذي رأيتَه اليوم. ويقولون للرجل ينكرون عليه الشيء: كالمجنون، وكأجنّ البَشَر، أي أنت كذلك؛ قال ابن أحمَر يَصِف الثور والكلاب، ويقال إنه أوس بن حجر<sup>(٣)</sup>:

كالثورِ والكلابِ قال لهُ      كالِيومِ مطلوباً ولا طلباً

أي: لم أر كالיום.

ومثله قوله تعالى: ﴿كَدَّابِءِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾<sup>(٤)</sup> أي دأبهم ودأبكم؛ قال امرؤ

القيس<sup>(٥)</sup>:

(١) في الأصل: هكذا.

(٢) من الأرجوزة ❖ وصايات ككُما يُوهَّين ❖ في الجنى الداني، ص ١٣٩. واللسان: أنف.

(٣) ديوان أوس بن حجر، ص ٣ باختلاف في الرواية. وروايته فيه:

حتى إذا الكلابُ قال لها      كالِيومِ مطلوباً ولا طلباً

ورواية الديوان أصوب.

(٤) الأنفال، ٥٤.

(٥) من المعلقة. ورواية صدر البيت طريفة.

ورُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ متى ما تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ

أي: بفرس كابن الماء، وهو طائر شبهه به في خفته وسرعته، وعطفه جانبه يتنفض من نشاطه. ويعني أنه من حسنه يرتفع الطرف فيه وينحدر.

قال آخر<sup>(١)</sup>:

على كالحنيفة السحق يدعوه بالصدى له طرُق عادية وصحون<sup>(٢)</sup>

أي على طرُق كالحنيفة، وهو ثوب من كتان شبهه به. ويروى: له قلبٌ يخفي الحياض أجون<sup>(٣)</sup>.

والعرب تخاطب المرأة بالكاف؛ قال الله تعالى: ﴿أَقْتِنِي لِرَيْكِ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿يَمْرِمُ

إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾<sup>(٥)</sup>، ومنهم من يفهم الشين إلى الكاف يقول: عليكش وإليكش، يريد عليك وإليك؛ ومنهم من يخاطبها بالشين وحدها. وقد ذكرته في حرف الشين.

## مسألة

إن قال قائل: [لم] لم يقولوا: ضَرَبَكَ زَيْدًا، فيضموا الكاف، وقالوا: ضَرَبَكَ

ففتحوا؟

فقل: لأنهم يقولون في تاء الغير: ضَرَبْتَ زَيْدًا، لأنهم يخاطبونه. ولو قالوا:

(١) اللسان: خفف، بلا عزو.

(٢) السحق: البالي. والصدى: ذكر اليوم - والعادية: القديمة قدم عاد.

(٣) القلب: جمع القلب وهو البشر. والمثقي: جمع أعتق وهو الثمر. والأجون، جمع الأجن. وهو الماء المتغير الطعم واللون.

(٤) آل عمران، ٤٣.

(٥) آل عمران، ٤٥.

ضربتُ زيداً<sup>(١)</sup>، في معنى ضَرَبْتُ لالتبس بنا المخبر عن نفسه. فلما لم يُجْزِ ضمّ التاء لم يُجْزِ ضمّ الكاف.

والعلة في الكاف كالعلة في التاء، ألا ترى أنهم قالوا: غَلَبْتُ، للواحد بفتح التاء؛ وللاثنتين: غَلَبْتُمَا، بضمّ التاء وقد كانت مفتوحة في الواحد؛ ثم قالوا: عليكم كما قالوا غَلَبْتُمْ.

وكذلك في المؤنث: عليكما وعليكنّ مثل غلبتُها وغلبتُنّ، فقس الكاف بالتاء فإن شأنها واحد.

\*\*\*

فإن قال: لم قالوا: أنت كعبد الله، ففتحوا الكاف، وقالوا: مررت بعبد الله، فكسروا الباء؟ قيل له: إنما قالوا: كعبد الله ففتحوا لأن الإمالة لا تدخلها؛ لأنك تقول: كَوَفْتُ كافاً. فلما كان أصل فعلها الواو، والإمالة لا تدخلها فُتحت.

وكُسرت [الباء] لأنك تردّها إلى الياء؛ لأنك تقول: بيأت باءً لأن الإمالة تدخلها، تقول: الباء والكسرة بما كان من الياء، وبها حسنت فيه الإمالة أولى.

### مسألة

إن الكاف إنما يستوي فيها الجرّ والنصب إذا قلت: هذا غلامك و ضربتُك، ففتحت الكاف في موضع الجرّ والنصب لأنها في قولك: ضربتُك في موضع نصب، وغلامك في موضع جرّ؛ لأن النصب شريك الجرّ في الباء اشتركا أيضا في كاف الإضمار.

واعلم أنه لا يجوز في (عليكم) كسر الكاف لأنها حاجز حصين بين الياء والميم، فلا تقلب الضمة كسرة.

(١) قد تكررت في الأصل.

وقد روي عن بعض العرب: عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ، ولم يلتفت إلى هذه الرواية؛ وأنشد<sup>(١)</sup>:

وإن قال مَوْلَاهُمْ على كُلِّ حَادِثٍ      من الأَمْرِ رُدُّوا فَضْلَ أَحْلَامِكُمْ رَدُّوا

## كَمْ

لها معنيان: معنى الإستفهام، ومعنى الخبر. تقول في الإستفهام: كَمْ رَجُلًا قَامَ؟ وكم رجلاً قَعَدَ؟ تنصب الرجل على التفسير عن كم، لأن تحتها عدداً مجهولاً. وتدخل (مِنْ) في الإستفهام، فتقول: كم من رَجُلٍ.

وتقول في الخبر: كَمْ رَجُلًا قَامَ، وكم رَجُلًا ضَرَبْتَ، وتجعلها في الخبر بمنزلتها في الإستفهام. ويجوز أن تجعلها في الخبر بمنزلة رَبِّ؛ قال الفرزدق<sup>(٢)</sup>:

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ      فَدَعَاءٍ قَدْ حَلَبْتَ عَلَيَّ عِشَارِي  
فَجَعَلَ كَمْ بمنزلة رَبِّ فَجَرَّ بِهَا.

ومن رَفَعَ [جعل كَمْ] ظرفاً بمعنى مرَّة<sup>(٣)</sup>، ومن نصب جعلها استفهاماً. وزعم الفراء أن كم جعلتها العرب للإخبار عن الكثير ورَبِّ للقليل.

(١) هو الحظيئة؛ ديوانه، ص ١٤٠. بخلاف يسير في الرواية.

(٢) ديوانه، ٤٥٠ / ٢. والقَدْعُ: خروج مفصل الإبهام مع ميل القدم.

(٣) قال الأشموني في شرحه: «وأما الرفع فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة لأنها قد وصفت بلك ويفدعاء مدلولاً عليها بالمذكورة كما حذف لك من صفة خالة مدلولاً عليها بلك الأولى، والخبر «قد حلبت» ولا بد من تقدير «قد حلبت» أخرى؛ لأن المخبر عنه حينئذ متعدّد لفظاً ومعنى، نظير «زينب وهند قامت» وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر، والتمييز محذوف، أي كم وَقَّتْ أو حَلَبَتْ، ٦٣٤ / ٣.

وفي كم لغات : كم وكائِنُ وكائِنُ وكائِنُ وكائِنُ وَكَأَنَّ<sup>(١)</sup>. قال الله تعالى: /  
﴿ وَكَائِنٍ مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ ﴾<sup>(٢)</sup> والمعنى: وكم نبي. قال في كائِنُ:

وكائِنُ وَكَمْ عِنْدِي لَهُمْ مِنْ صَنِيعَةٍ      أيادي بنوها علي وأوجبوا  
آخر<sup>(٣)</sup>:

وكائِنُ بِالْأَبَاطِحِ مِنْ كَرِيمٍ      يراني لو أصبْتُ هو المصابا  
والمعنى: وكم بالأباطح.  
وقال زهير<sup>(٤)</sup>:

وكائِنُ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ      زيادته أو نقضه في التكلُّم

## كما

الكاف في كما تشبيه وما زائدة؛ قال

إِلَّا إِنْ أَصْحَابَ الْكِنِيفِ وَجَدْتُهُمْ      كما الناس إما أرمَلوا أو تَمَوَّلوا

أي كالناس، وما زائدة. والكنيف: يأتي تفسيره إن شاء الله.

وكما تكون في معنى كي، تقول: كما أكرمك، فت نصب أكرمك بـكما؛ قال  
الشاعر:

وَطَرْفُكَ مَا حَيْتِنَا فَاصْرَفْنَاهُ      كما يحسبوا أن الهوى حيث تصرف

وتكون بمعنى الذي؛ قال الله تعالى: ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ ﴾<sup>(٥)</sup> قال أبو

(١) في الأصل: كم وكائِنُ وكائِنُ وكائِنُ وكائِنُ وكين.

(٢) آل عمران، ١٤٦.

(٣) هو جرير؛ ديوانه، ص ١٧.

(٤) من المعلقة.

(٥) الأنفال، ٥.

عبدة: «والذي أخرجك ربك»<sup>(١)</sup>، وقيل: معناها هنا: إذ أخرجك. ومثله قوله: ﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ﴾<sup>(٢)</sup> أي إذ أحسن.

## كلا

اسم يجمع الأجزاء، تقول: كلا الرجلين. واشتقاقه من كل القوم، وكتهم فرقوا بين التثنية والجمع بالثقل والتخفيف.

وقد تأتي [كل]<sup>(٣)</sup> لجميع الأشياء وللبعض، فمن جميع الأشياء قوله تعالى: ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾<sup>(٦)</sup>.

وأما البعض فقوله تعالى: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>(٧)</sup> في قصة بلقيس.

قال ابن عباس: يعني مما في أرضها. وقوله: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾<sup>(٨)</sup>، ولم تدمر الأشياء كلها وإنما دمّرت ما أمرت بتدميره دون غيره.

وكل لا يقع إلا نكرة وكل واحد، ومعناه الجماعة. وهو حرف وضع ليدل على الجماعة. ولفظه واحد، ولا يدخله التانيث، تقول: كل الرجال يذهب، على اللفظ، وإن شئت: يذهبون، على المعنى. وكل النساء يذهب، على اللفظ، ويذهبن على المعنى. وحكي عن بعض أهل العلم أن بعض العرب يقول: كلتهن قلن ذلك.

(١) مجاز القرآن، ١/ ٢٤٠.

(٢) القصص، ٧٧.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) الأنعام، ١٠٢.

(٥) آل عمران، ١٨٥. والأنبياء، ٣٥. والعنكبوت، ٥٧.

(٦) الرحمن، ٢٦.

(٧) النمل، ٢٣.

(٨) الأحقاف، ٢٥.

ويقولون في التأنيث: كلاهما؛ قال الله تعالى: ﴿كَلْنَا الْجَنَيْنَ﴾<sup>(١)</sup>، وقال حسان<sup>(٢)</sup>:

كَلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاظِنِي      بَرْجَاجَةٌ أَرْخَاهُمَا لِلْمَفْصِلِ  
وكلاهما علامة التأنيث فيها الألف والتاء.

وكلا واحد يقع على الأثنين في المعنى، ولا يضاف أبداً إلا إلى اثنين؛ لأن معناه معنى المثني. وأنت في كلا بالخيار إن شئت جعلت الخبر على المعنى، فقلت: كلاهما قائمان، وإن شئت قلت: كلاهما قائم. وفي حال الإضافة، وأظهروا نصبها عند المكني.

### [كلا]

والكلاء ممدود جمع كلاءة وهو الحفظ؛ قال جميل<sup>(٣)</sup>:

فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كِلَاءِ وَغِبْطَةٍ      وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتِ هَجْرِي وَبِغْضِي  
والكلاء بالفتح: هو العشب؛ قال زهير<sup>(٤)</sup>:

فَقَضَوْا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا      إِلَى كَلَالٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخِّمٍ

\*\*\*

والكلى بالضم: جمع كلية؛ قال عنتره<sup>(٥)</sup>:

مَنْ كُلُّ أَرْوَاعٍ مَا جِدَّ ذِي مِرَّةٍ      مَرِسٍ إِذَا حَلَقَتْ حَصَى بِكَلَاهِمَا

(١) الكهف، ٣٣.

(٢) ديوانه، ٧٥ / ١.

(٣) ليس في ديوانه (حسين نصار).

(٤) من المعلقة.

(٥) ديوانه، ص ٣٠٥ (مولوي).



## كَلَا

/ رَدَعٌ وَزَجْرٌ؛ قال الله تعالى: ﴿أَيْطَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۚ﴾ ٢٦٢ / ٢  
 ٢٨ ﴿كَلَا﴾<sup>(١)</sup> ومثله كثير.

قال الفراء: كَلَا بمنزلة سوف لأنها صلة، وهي حرف ردّ فكأنها نعم ولا في الإكتفاء، ومن جعلها صلة لما بعدها لم يقف عليها، كقولك: كَلَا وَرَبِّ الكعبة، لا تقف على كَلَا لأنها بمنزلة: أي وَرَبِّ الكعبة. ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَا وَالْقَمَرِ﴾<sup>(٢)</sup>، فالوقف على كَلَا قبيح لأنها صلة لليمين. وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ﴾<sup>(٣)</sup> لا تقف على إِي لأنها صلة لليمين. وكان ابن سعد يقول: يقول الفراء: إن معنى كَلَا: سوف.

قال الأخفش: معناها الرَدَعُ والزَّجْر. وقال المفسرون: معناها: حَقًّا. وقال السَّجِسْتَانِي: كَلَا في الكلام على وجهين، وهي في مواضع بمعنى: لا يكون ذلك، وهو ردّ. وفي مواضع على معنى ألا، التي للتنبيه والافتتاح. قال: فما جاءت من كَلَا بمعنى ألا قول العرب: «كَلَا زَعَمْتَ أَنَّ الْعَيْرَ لَا تُقَاتِلُ»<sup>(٤)</sup> وهو مَثَلُ الْعَرَبِ<sup>(٥)</sup>.

واحتج بقول أعشى قيس<sup>(٦)</sup>:

كَلَا زَعَمْتُمْ بَأَنَا لَا نَقَاتِلُكُمْ  
 إِنَّا لَأَقْوَامُكُمْ يَا قَوْمَنَا قُتِلُ

قال ابن الأنباري: وهذا غلط منه، معنى كَلَا في المثل والبيت: لا، ليس كما

(١) المعارج، ٣٨، ٣٩.

(٢) المدثر، ٣٢.

(٣) يونس، ٥٣.

(٤) مجمع الأمثال، ١٤٢ / ٢.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) من المعلقة.

يقولون. قال أبو العباس: لا يوقف على كلاً في جميع القرآن. لا جواب، والفائدة فيها تقع بعدها.

وفي الوقف على كلاً اختلاف إلا في سورة مريم في قوله تعالى:

﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ﴿١١﴾﴾، وفي الشعراء: ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ ﴿١٤﴾﴾ قَالَ كَلَّا ﴿٢١﴾، وفيها: ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا ﴿٣﴾﴾. وفي سورة سبأ: ﴿الْحَقِّمْتُ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا ﴿٤﴾﴾.

وما لم يختلفوا فيه أنه لا يجوز الوقف عليها: في سورة المدثر لا يجوز الوقف عليها<sup>(٥)</sup>. وفي القيامة: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ ﴿٦١﴾﴾، وفيها: ﴿نَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٧٧﴾﴾. وفي اقرأ: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٨٨﴾﴾. وفي أهاكم<sup>(٩)</sup>: ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٠٠﴾﴾.

وفي المدثر: ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا ﴿١١١﴾﴾ مخير فيها. وقال الله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا ﴿١٢﴾﴾ ردعاً ورداً لمقالته، ولذلك حسن الوقف عليه. قال الشاعر<sup>(١٣)</sup>:

(١) من الآيتين ٨١، ٨٢.

(٢) من الآيتين ١٤، ١٥.

(٣) من الآيتين ٦١، ٦٢.

(٤) الآية ٢٧.

(٥) ذكر الآية ﴿كلا والقمر﴾ آنفاً.

(٦) الآية ١٩.

(٧) الآية ٢٥.

(٨) الآية ٥.

(٩) يعني سورة التكاثر.

(١٠) الآية ٤.

(١١) من الآيتين ١٥، ١٦.

(١٢) الهزمة، ٤، ٣.

(١٣) يتنازع الأبيات عدد من الشعراء: أبو جنة الأسدي (المؤتلف والمختلف، ص ١٠٤. وشرح أدب الكاتب، ص ١٢٢)، ومجنون ليلي (ديوانه، ص ١٠٣)، وعروة بن أذينة (شعره، ٤١٤ - ٤١٥) وبشار ابن برد (ديوانه، ٢٠/٢، والأشباه والنظائر، ٦٨/٢).

يُقْلَنُ: لقد بَكَيْتَ فقلت: كَلَاً  
 ولكنني أصابَ سوادَ عَيْني  
 وهل يَبْكِي مِنَ الطَّرَبِ الجليلُ  
 عويدُ قَدِي له طَرَفٌ حديدُ  
 فُقْلُنُ فما لَدِمَعِها سِواءُ  
 أَكلنا مُقْلَتَيْكَ أَصابَ عودُ

قال ثعلب: معنى كلاً لا، قيل له: فما الكاف؟ قال: المعنى كقوله لا، فإذا رأيت كلاً فهي موصولة.

## كي

حرف جرّ، تقول: أَتَيْتُكَ كي تُكْرِمَنِي، رفعت أتيك بالإستقبال، ونصبت تكرمني بكي. ويجوز أن تجعل الفعل الذي قبل كي ماضياً ودائماً، فتقول: أَتَيْتُكَ كي تَأْتِينِي، وأكرمك كي تُكْرِمَنِي، وأنا مُكْرِمُكَ كي تُكْرِمَنِي، وضربتُ زيداً كي يضرِبَنِي، وأنا ضاربُ زيداً كي يضرِبَنِي.

ولا يجوز أن تجعل الفعل الذي بعد كي ماضياً ولا دائماً. فخطأ أن تقول: أَتَيْتُكَ / كي أَتَيْتَنِي، وأكرمك كي أكرمَتَنِي. وأكرمك كي أنت مُكْرِمِي.

\*\*\*

والكي - بالثقل: كي النار، كوي يَكْوِي بالمكواة كَيْةً وَكَيْاً؛ قال الشاعر:

يَمُوتُ مِنِّي كُلُّ يَوْمٍ شَيْءٌ  
 وَأنا مَع ذاكَ صَحيحٌ حَيٌّ  
 وَأخِرُ الدَّاءِ العِواءِ الكِئِيُّ

## كيف

حرف أداة، ونصب الفاء لثلاثي يلتقي الساكنان<sup>(١)</sup>. ويكون استفهاماً، ويكون

(١) قال الأزهري: «كيف: حرف أداة ونصب الفاء فراراً به من الياء الساكنة فيها لثلاثي يلتقي ساكنان» (تهذيب اللغة: كيف).

توبيخاً. فالإستفهام مثل قولك: كيف أنت؟ وكيف حالك؟ والتعجب مثل قولك: كيف فعلت كذا وكذا! ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ﴾<sup>(١)</sup> وهذا تعجب، والعرب تتعجب بكيف؛ قال زهير<sup>(٢)</sup>:

وكيف اتقاء امرىءٍ لا يؤوبُ  
من الغزو بالقوم حتى يُطِيبلا  
وكيف تعجب وقع على الإلقاء.

والعرب تكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها، منه قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَيْكَةُ﴾<sup>(٣)</sup> أي كيف يفعلون عند ذلك، فلم يُبح بالفعل؛ قال الحطيئة<sup>(٤)</sup>:

فكيف ولم أعلمهم خذلوكم  
لدى حادثٍ ولا أديمكم قدوا  
أي فكيف يعادونهم له بما مرّ في الثاني والعشرين<sup>(٥)</sup>.

والتوبيخ كقوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> هو لفظ استفهام، ومعناه تعجب وتوبيخ. معناه: ويحكم، كيف تكفرون بالله! قال الزجاج: وهذا التعجب إنما للخلق والمؤمنين، أي اعجبوا من هؤلاء، كيف يكفرون بالله وقد ثبتت حجته عليهم! ومعنى: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾: وقد كنتم، وهذه الواو واو الحال. ويأتي ذكرها في باب الواو إن شاء الله.

(١) المائدة، ٤٣.

(٢) ديوانه، ص ١٩٥.

(٣) محمد، ٢٧.

(٤) ديوانه، ص ١٤٠ بخلاف في الرواية.

(٥) عبارة ملبسة، ولعله يعني بالثاني والعشرين البيت في القصيدة، غير أنها في الديوان مؤلفة من خمسة عشر بيتاً.

(٦) البقرة، ٢٨.

وكذلك قوله تعالى: ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾<sup>(١)</sup> تويخ على لفظ الإستفهام. وهو اسم فزال الإعراب عنه لما استفهم به ضارع الحرف، فوجب أن يسكن آخره، فلما التقى في آخره ساكنان فتحوا الفاء. فإن قيل: فهلاً حرّكوه بالكسر إذ كان الكسر لالتقاء الساكنين أكثر في كلام العرب، فُقل: كرهوا الكسر مع الياء، والفتح أكثر في مثل قولك<sup>(٢)</sup>: جَيْرٌ<sup>(٣)</sup> لأفعلن ذلك، وقيل: جَيْرٌ في معنى أَجَلٌ؛ قال طفيل<sup>(٤)</sup>:

وَقُلْنَ أَلَا الْبَرْدِيُّ أَوْلُ مَنْزِلٍ      بَلَى جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ رِوَاءِ أَسَافِلُهُ

وقرأ ابن أبي إسحاق: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾<sup>(٥)</sup> بالكسر، وكله صواب.

## كاد

لها ثلاثة معان، يقال: كاد يفعل ذلك، إذا قاربه، ومنه قول الكناني<sup>(٦)</sup>: ويروى

للفرزدي<sup>(٧)</sup>:

يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتَهُ      رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ<sup>(٨)</sup>

(١) الفجر، ٦. والفيل، ١.

(٢) بعدها في الأصل: نحو قولهم، ولا يحتمل السياق إلا إحداهما.

(٣) بكسر الراء وفتحها، وقد جعل المؤلف فتحها أكثر، وجعل غيره الكسر أشهر. انظر: الجني الداني للمراي ص ٤١٢.

(٤) ديوان طفيل الغنوي، ص ٨٤.

(٥) يوسف، ٢٣.

(٦) الحزين اللبثي الكناني.

(٧) من القصيدة المشهورة في مدح عليّ زين العابدين التي مطلعها:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته      والبيت يعرفه والحل والحرم

والقصيدة يتنازعها الحزين الكناني والفرزدق (وهي غير موجودة في ديوانه تحقيق الصاوي) واللعين المنقرتي وداود

بن سلم. انظر: الأشباه والنظائر، ٢/ ١٣٩. وأمالي المرتضى، ١/ ٦٨. وحماسة أبي تمام، ٤/ ٨٢ (التبريزي).

(٨) الحطيم: الجدار الذي عليه ميزاب الكعبة.

وتقول: كاد يفعلُ، إذا فعله؛ ومنه قول النابغة يصف كَفَّ المرأة يقول<sup>(١)</sup>:

بُمَخْضَبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَاتَهُ  
عَمَّ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ

فكأنه جعل: كاد يُعْقَدُ، لِلْعَنَمِ؛ قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

\* قَد كَادَ يَسْمُوا إِلَى الْجُرْفَيْنِ فَارْتَفَعَا \*

أَي سَمَا فارتفع.

ومثله قول ذي الرِّمَّة<sup>(٣)</sup>:

وَلَوْ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضْتُ  
لِعَيْنَيْهِ مَيِّ سَافِرًا كَادِ بَرَقُ

أَي لَوْ تَعَرَّضْتُ لَهُ مَيِّ بَرَقَ، أَي دَهَشَ وَتَحَيَّرَ.

/ قال الفرزدق<sup>(٤)</sup>:

٢٦٤ / ٢

وَإِنِّي أَقَمْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ  
بِبَابِكَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَعْرَبُ

أَي حَتَّى غَرَبَتْ.

واختلفوا في بيت جرير يصف إبلا<sup>(٥)</sup>:

كُومًا مَهَارِيشَ مِثْلَ الْهَضْبِ لَوْ وَرَدَتْ  
مَاءَ الْفِرَاتِ لَكَادَ الْبَحْرُ يُنْتَرَفُ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه، ص ٩٣.

(٢) صدره \* ما مجاورٌ هيت إن عَرَضَتْ لَهُ \* ديوانه ص ١٠٩.

(٣) في الأصل: الرميم. الديوان، ص ٤٧٦.

(٤) ليس في ديوانه.

(٥) ديوانه، ص ٣٨٩.

(٦) الكوم: جمع الكوماء وهي الناقة العظيمة السنام. والمهاريش: وهي في الديوان (المهاريش) بالسين، جمع المِهْرَاش وهي الناقة النشيطة.

قال بعضهم: لكاد ينتزف، أي ينتزف البحر؛ وقال بعضهم: قَرُبَ من ذلك. وكاد يكون كذا، أي لم يكن كذا. وقوله تعالى: ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُهُ، لَمْ يَكِدْ بِرَبِّهَا﴾<sup>(١)</sup> أي لم يرها.

والعرب لم تُدخل أن على كاد، تقول: كاد يكون كذا قال الله تعالى: ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، وقوله تعالى: ﴿وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾<sup>(٣)</sup>، وقوله: ﴿وَلَا يَكَادُ بَيْنُ﴾<sup>(٤)</sup>.

وقد يدخلونها؛ قال عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ: «كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا»<sup>(٥)</sup>. أنشد الأصمعي:

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ إِذَا تَوَى حَشَوِ رِبْطَةٍ وَبُرُودِ

\*\*\*

والكيد: من المكيدة والفعل منه كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا، فهو كائد والمفعول مَكِيد. أبو حاتم قال: سمعت أعرابياً فصيحاً بينه وبين صاحب له خصومة، فقال له: كِدْ ما شئت.

والعرب تقول: كِدْنَا، ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) النور، ٤٠.

(٢) البقرة، ٧١.

(٣) الأعراف، ١٥٠.

(٤) الزخرف، ٥٢.

(٥) لم أجده في فهارس كتب الحديث.

(٦) يوسف، ٧٦.

## كُذَا

العرب تقول: كذا وكذا، الكاف كاف تشبيهه وإذا اسم يشار إليه. ويقال: فعل لي فلان كذا، أي بلا حجة. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

تَظَلَّمَنِي مَالِي كَذَا وَلَوْ يَدِي      لَوَى يَدَهُ اللهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ

وكذا كهكذا، وكذا كهذا، وكذلك هو كذاك واللام زائدة.

## وقولهم: رجل كاتب

ومصدره الكتابة، تقول: كَتَبْتُ كِتَابَةً وَكِتَابًا، وَكِتَبَةً وَمَكْتَبًا. وهو كاتبٌ. وهم كُتَّابٌ وَكِتَبَةٌ؛ والمفعول به مكتوبٌ.

وَالكِتَابُ مصدر؛ [وَالكِتَابُ، مُرْسَلٌ: التوراة؛ وَالْمَكْتَبُ وَالْكِتَابُ] <sup>(٢)</sup>: الَّذِي يُعَلِّمُ فِيهِ الصَّبِيَّانَ؛ قَالَ دِجْبَلِ <sup>(٣)</sup>:

وَأَتَى بِكِتَابٍ لَوْ انْطَلَقْتُ يَدِي      فِيهِمْ رَدَدَتْهُمْ إِلَى الْكِتَابِ

وَالْمَكْتَبُ: الْمُعَلِّمُ، وَالكِتَبَةُ أَيْضًا: اِكْتِابُكَ كِتَابًا تَنْسَخُهُ. وَاسْتَكْتَبْتُ فَلَانًا: إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَكَ، وَاتَّخَذْتَهُ كَاتِبًا.

وَالكِتَابُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ <sup>(٤)</sup> يَرِيدُ وَاحِدًا. وَقَالَ: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ <sup>(٥)</sup> يَرِيدُ

(١) هو فرعان بن الأغرّف السّعدّي. انظر: معجم الشعراء، ص ٩٨. وعبون الأخيار، ٣/ ٧٨. واللسان: لوى.

(٢) في الأصل: المرسل الذي يعلم فيه الصبيان. وقد وردت العبارة في اللسان: «وَالكِتَابُ مصدر.. وَالكِتَابُ مطلق: التوراة؛ وبه فسر الزجاج قوله تعالى: ﴿نَبِّذْ فَرِيقَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...﴾ وَالْمَكْتَبُ وَالْكِتَابُ: موضع تعليم الكُتَّاب...»

(٣) ليس في شعره.

(٤) الإسراء، ١٣.

(٥) الجاثية، ٢٩.



جمعاً. فإذا قلت: الكُتُب، فليس إلا الجمع، وهي من ثلاثة إلى العشرة. فإذا قلت: الكتاب، فهو الجمع الذي لا عدد له، ويكون الواحد منه الكتاب.

وكل كتاب ذي حكمة فهو زُبُور، وكتاب داود عليه السلام فهو زُبُورٌ اسمه الزُّبُور. يقال: زَبَرْتُ الكتاب، إذا كتبت؛ وزَبَرْتُ إذا قرأت. الذُّبْر، هُدلية: كل قراءة خفيفة ذَبَرها يذُبُرُها<sup>(١)</sup> ذَبْرًا. وبعضهم يقول: ذَبَرْتُ الكتاب، كَتَبْتُ؛ وبعضهم يقول: الذُّبُورُ بالشيء: الفقه به والعلم؛ قال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

/ عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَّمِ الدَّوَاةِ      كَمَا ذَبَرَ الكَاتِبُ الحِمِيرِي

ويروى: كما يذُبر، ويروى: يذُبُرُها.

قال أبو عبيدة: الزُّبْر والذُّبْر بمعنى؛ وقال الأصمعي: زَبَرْتُ كتبت، وذَبَرْتُ قرأت. قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

لَمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي      كَخَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيبِ بِيَانِ

أراد كاتباً. قال بعضهم: سمعت أعرابياً يقول: أنا أعرف تَزْبِرَتِيَّة<sup>(٤)</sup>، أي كتابتي.

وقيل: الزُّبْر كتب الأنبياء بالنبوة على ما يكون والكِتَاب: المبيِّن الحلال والحرام، وكل كتاب زُبُور.

والزُّبْر - مضمومة الزاي مفتوحة الباء: القِطْع<sup>(٥)</sup>، واحدها زُبْرَةٌ مضمومة الزاي، [مثل]<sup>(٦)</sup> قوله تعالى: ﴿أَتُونِي زُبْرَ الحَدِيدِ﴾<sup>(٧)</sup> أي قِطْع.

(١) على زون نصر وضرب

(٢) شرح أشعار الهذليين، ص ٩٩ باختلاف في الرواية.

(٣) ديوانه ص ٨٥.

(٤) في اللسان: زبر وقال أعرابي: «إني لا أعرف تَزْبِرَتِي أي كتابتي وخطي».

(٥) في الأصل: فالقطع.

(٦) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٧) الكهف، ٩٦.

ويقال: زَبَرَتِ الرَّكِيَّةَ<sup>(١)</sup> أي طَوَيْتَهَا. ومنه قيل: فلان لا زَبْرَ له أي لا عَقْلَ له يقيمه كما يقيم الزَّبْرَ الرَّكِيَّةَ أن تنهار.

وسُمِّيَ الكتابُ سِفْرًا لأنه يُحْمَلُ من مكان إلى مكان؛ والأسفار: الكُتُبُ بلغة كِنَانَةٍ؛ والسَّفَرُ: الكتابُ الطويل الذي ليس بِكُرَّاسَةٍ؛ والسَّفَرُ: جزء من أجزاء التوراة، وكلُّ كتابٍ سِفْرٌ والجمع أسفار. والسَّفْرَةُ: الكَتَبَةُ<sup>(٢)</sup>، من قوله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾<sup>(٣)</sup> كِرَامٍ بَرَرَةٍ<sup>(٤)</sup> بلَغْنَا أَنَّهُمْ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا، وَهُمْ الكَتَبَةُ يُحْصُونَ أَعْمَالَ أَهْلِ الْأَرْضِ.

ويقال للكتاب: الرَّقِيمُ؛ قال:

\* لِمَنْ طَلَّلَ مِثْلُ الكِتَابِ المُرْقَمِ \*

ويقال: هو مَرْقُومٌ<sup>(٤)</sup> عليك أي مكتوب، وهو فِعِيلٌ بمعنى مفعول ويقال: الرَّقِيمُ اسم الوادي الذي فيه الكهف.

والطَّلَسُ: الكتابُ قد مَحِيٍّ ولم يُنْعَمِ مَحْوُهُ فيصير طَلَسًا، فإذا مَحَوته لُتْسِدَ خَطَّةٌ قلت: طَلَسْتُهُ، فإذا أَنْعَمْتَ مَحْوَهُ قلت: طَرَسْتُهُ.

وترجمة الكتاب: كلمة مولدة عراقية غير عربية، ومعناها الإبانة؛ والدليل يقال لصاحب الترجمة: تُرْجِمَان، ولا تفتح التاء<sup>(٥)</sup>.

(١) الزكية: البئر تحفر عند مجرى السيل.

(٢) في الأصل: والكتبة الشفرة.

(٣) عبس، ١٥، ١٦.

(٤) كذا في الأصل، والأصوب أن تكون (رقيم) فهي التي على فاعل بمعنى مفعول.

(٥) في اللسان: تُرْجِمَان وتُرْجِمَان.

وسُمِّي الكتاب كتاباً لأنه يضمّ بعض الحروف إلى بعض، من كَتَبَتِ القِرْبَةَ إذا  
ضممت خَرَزاً إلى خَرَز؛ قال ذو الرّمة<sup>(١)</sup>:

وفراء غَرَفِيَّةٌ أَثأى خَوَارِزُهَا      مُشْلِشٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الكُتُبُ

الوَفراء: المَزادة، والغَرَفِيَّة: المدبوغة بالغَرْف وهو شجر، وأثأى: فَسَد،  
والمُشْلِش: الماء، والكُتُب: الخُرَز.

ويقال: كَتَبَتِ البَغْلَةَ إذا جمعت بين سُفْرِيها بحَلْقَةٍ. وسمّيت الكتيبة كتيبة  
لا اجتماع بعضها إلى بعض، يقال: قد تَكَتَّبَ القوم إذا اجتمعوا؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

أُنْبِتُ أَنْ بني جَدِيلَةَ أَدْعَبُوا      سَفَواءً من سَلَمَى لنا وتكْتَبُوا

أي: تجمّعوا.

والناقة إذا ظَنِرَتْ كُتِبَ مُنْخَرُها بِخَيْطٍ لثلاثِ تَشَمِّ البَوِّ<sup>(٣)</sup> فلا تَرَأَم.

٢٦٦/٢

والكُتُب: الخُرَز بسَيْرين، والفعل يَكْتُب؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

لا تَأَمَنَّ فَزارِيًّا خَلَّوَتْ به      على قَلْوَصِكَ واكْتُبْها بِأَسْيَارِ

والكِئْبَةُ: الأَكْتاب في الفَرَض والرِّزق، يقال: اكَتَبَ فُلاناً<sup>(٥)</sup> أي كتب  
اسمه في الفَرَض. والمُكَاتِب: العبد يَكاتبُ على نفسه بثمنه، ومنه قوله تعالى:

﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) ديوانه، ص ٤.

(٢) هو عبيد بن الأبرص. ديوانه، ص ٢. وعزاه الزمخشري في الفائق إلى أوس بن حجر؛ انظر ديوانه، ص ٩.

(٣) البَوِّ: جلد الحوار المقيت يُحشى تَبناً أو ثَمَماً أو حَشيئاً لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها، ثم يقرب إلى أم الحوار لترأمه فتدرّ عليه.

(٤) هو سالم بن داؤدة. انظر: الشعر والشعراء، ص ٢٣٧. وعيون الأخبار، ٢/٢٠٣ والمعاني الكبير ١/٥٧٩. وكامل المتبرّد، ٣/٨١١. ونهاية الأرب، ٣/١٦٢. والحمامسة البصرية، ٢/٢٩٧.

(٥) في اللسان: فلان، وهذا أقوم.

(٦) النور، ٣٣.

[وقولهم: عندي كُرَاسَةٌ من عِلْمٍ] (١)

الْكُرَاسَةُ معناها في كلام العرب: الوَرَقُ المجموع بعضه إلى بعض. وقيل مأخوذة من تَكَرَّسَ الحَلِي وهو اجتماعه؛ قال المسيَّب بن عَلس (٢):

إِذْ هِيَ كَالرَّشَاءِ المَخْرُوفِ زَيْتِهَا      مُكْرَسٌ كَطِلَاءِ الخَمْرِ مَنْظُومٌ

والكُرْسُ: من أكراس القلائد، تقول: قِلَادَةٌ ذات كِرْسَيْنِ وذات أكراس ثلاثة إذا ضممت بعضها إلى بعض.

ورجل كَرَوَسٌ: شديد الرأس كامل الجسم.

والكُرْسِيُّ عند العرب: الأصل، يقولون: فلان كريم الكُرْسِيِّ أي الأصل؛ والكُرْسِيُّ أيضاً: العِلْمُ؛ قال الشاعر (٣):

تَحَفُّ بِهَا بِيضُ الوُجُوهِ وَعَصْبَةٌ      كِرَاسِيٌّ بِالْأَحْدَاثِ حِينَ تَنْوُبُ

قيل: هم العلماء.

[وقولهم: رَجُلٌ كَيْسٌ] (٤)

الكَيْسُ: العَقْلُ، والكَيْسُ: العاقل؛ قال الشاعر (٥):

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكِيسَةٍ لَكُنْتُمْ      وَكَيْسُ الأُمَّ يُعْرِفُ فِي البَيْنَا

(١) من الزاهر، ١/١٤٨.

(٢) شعره، ص ١٤٧ باختلاف في الرواية.

(٣) أساس البلاغة: كرمي؛ بلا عزو.

(٤) من الزاهر، ١/٢٠٩.

(٥) هو رافع بن هُرَيم اليربوعي. الزاهر، ١/٢٠٩. وأساس البلاغة واللسان: كيس باختلاف في الرواية.



ولكن أَمْكُم حَمَقَتْ وَمَا قَتَ فَصِرْتُ مُمْ أَجْمَعِينَ لِأَحْمَقِينَا

آخر (١):

فَكُنْ أَكَيْسَ الْكَيْسَى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ وَكُنْ جَاهِلًا إِذَا مَا لَقَيْتَ ذَوِي جَهْلٍ

وعن الحسن قال: الأكاسيس من المؤمنين، إنما هو الغدو والرواح والفعل كاس يكيس، وتقول: هذا الأكيس والكيس (٢).

والكيس: معروف، والجمع الكيسة.

والكسوة والكسوة، لغتان وهي: اللباس، ولها معان مختلفة؛ تقول: كسوت فلاناً، وأنا أكسوه كسوة إذا ألبسته ثوباً أو ثياباً؛ وتقول: اكتسى فلان إذا لبس الكسوة؛ وتقول: اكتست الأرض بالنبات إذا تغطت به.

والكساء: اسم، وفيه لغتان: كساءان وكساوان، والنسبة إليه كسائي وكساوي. وتقول: مضى الليل كسوة (٣)، أي قطعة.

\*\*\*

والكوس: فعل الدابة إذا كاست على ثلاث قوائم (٤)؛ قال الشاعر (٥) يصف

الناقة إذ عقرها:

(١) الزاهر، ١/ ٢٠٩. وأساس البلاغة واللسان: كيس، باختلاف في الرواية، وبلا عزو.

(٢) بتشديد الياء وتسكينها.

(٣) في الأصل: كسا.

(٤) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٥) هي الخنساء؛ ديوانها، ص ٣٥٠. ولها بيت قريب استشهد به صاحب اللسان: كرع وكوس، هو:

ثلاثٍ وغادرتُ أخرى حقيبا

فظلّت تكوس على أكرع

الديوان ص ٢٦٩. ويتنازع القصيدة غير شاعر.

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ<sup>(١)</sup> ثَلَاثٌ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ

والكُوسُ: كلمة كأنها أعجمية، والعرب تتكلم بها، وذلك إذا أصاب الناس خِبٌّ<sup>(٢)</sup> في البحر فخافوا الغرَقَ، تقول: خافوا الكُوسَ.

[وقولهم: فلان كافر]<sup>(٣)</sup>

الكفر على أربعة أصناف: كُفْرُ الجُحودِ مع معرفة القلب ككفر أبي طالب، والكفر العائِدِ، وكفر التَّفَاقِ، وكفر القلب واللسان.

والكفر نقيض الإيمان، [يُقال]<sup>(٤)</sup>: رجل كافر، ورجال كافرون وكَفَرَةٌ وكُفَّارٌ، ولا يقال في النساء إلا كَوَافِرٌ.

وقال أهل اللغة: الكافر معناه في كلام العرب الذي يَغْطِي نَعَمَ الله وتوحيده، أخذ من قولهم: قد كَفَرْتَ المتاع إذا سَتَرْتَهُ أَكْفَرُهُ كَفْرًا. وقيل لليل كافر لأنه يَغْطِي كُلَّ شَيْءٍ بِظُلْمَتِهِ؛ قال لبيد<sup>(٥)</sup>: /

يَعْلُو طَرِيقَةَ مَتْنِهَا مُتَوَاتِرًا      فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا  
وله أيضاً<sup>(٦)</sup>:

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ      وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

الكافر ههنا: الليل.

(١) في الأصل: أربع وأكْرَعُ: جمع كَرَعَ وهو مستدق الساق العاري من اللحم.

(٢) الخِبُّ: هيجان البحر واضطرابه.

(٣) من الزاهر، ٢١٦/١.

(٤) كلمة يقتضيا السياق.

(٥) من المعلقة.

(٦) من المعلقة نفسها.

ووادٍ كافر إذا غطى كل ما على جوانبه، ومنه سُمي الكافر لأنه يستر الحق.  
ويقال للزّارع كافر؛ لأنه إذا ألقى البذر في الأرض غطاه بالتراب، وجمعه  
الكُفّار. ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَأُهُ﴾<sup>(١)</sup> أي الزُّرّاع.  
ورجلٌ مُكفّر: وهو المحسّن الذي تُكفّر نعمة<sup>(٢)</sup>.

وكلمة [مكفور] يلهجون بها يقولونها لرجل يؤمر بأمر، فيعمل خلافه،  
فتقول: مكفور بك يا فلان. وإذا أُلجأت مطيعك إلى أن يعصيك فقد أكفرتَه.  
والتكفير: إيساء الذمي برأسه. ولا يقال: سجد فلان لفلان، وإنما كَفَّر له  
تكفيراً. والتكفير تنويج الملك بتاج.

والرجلُ يَكفّر دُرْعَه بثوبه إذا لبسه فوقها، فذلك الثوب كافر الدرع. ومغيب  
الشمس كافر الشمس.

والكفّارة: ما تكفّر به الخطيئة والذنب والنهي.

والكافور: كِمُّ العنب قبل أن ينور. والكافور: معروف والكافور عين ماء  
في الجنة. والكافور: نبت له نور كَنُور الأَقْحُوان. والكافور: الطَّلَع، وإذا أنثوا  
قالوا: الكُفْرَى، وإذا ذكروا قالوا: الكافور<sup>(٣)</sup>، والجمع الكَوافير<sup>(٤)</sup>، وهو طَلَح  
يخرج من النخلة كأنه نَعْلان مُطْبِقان، والحمل بينهما منضود. ومنهم من يقول:  
هذه كُفْرَاهُ واحدة مشدّدة، وهذا<sup>(٥)</sup> كُفْرَى واحد.

(١) الحديد، ٢٠.

(٢) في أساس البلاغة: هو المحسان الذي لا تشكر نعمته.

(٣) في الأصل: الكوافر.

(٤) في الأصل: الكوافر، وما أثبت من اللسان.

(٥) في الأصل: وهذه.

وعبارة اللسان: «قال ابن الأعرابي: سمعت أم رباح تقول: هذه كُفْرَى وهذا كُفْرَى وكُفْرَى وكُفْرَاهُ».

## وقولُهُم: كُتِبَ هَذَا عَلَيْنَا

هو على أربعة أوجه:

كُتِبَ: فُرِضَ، ومنه قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾<sup>(١)</sup>، وقوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾<sup>(٢)</sup>، وقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾<sup>(٣)</sup> أي فُرِضَ. الثاني: قُضِيَ، [ومنه]<sup>(٤)</sup> قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾<sup>(٥)</sup> أي قُضِيَ، وقوله تعالى: ﴿لَبَّرَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾<sup>(٦)</sup> أي قُضِيَ.

الثالث: كُتِبَ بمعنى جعل، [ومنه] قوله تعالى: ﴿أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> أي جعلها الله لكم ميراثاً على لسان إبراهيم عليه السلام؛ ومثله: ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾<sup>(٨)</sup> أي جعل، و﴿فَأَكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾<sup>(٩)</sup>، ومثله ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾<sup>(١٠)</sup> كله بمعنى يجعل.

الرابع: كتب بمعنى أمر، [ومنه] قوله: ﴿وَكُنِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾<sup>(١١)</sup> أي أمرناهم في التوارة.

(١) البقرة، ١٧٨.

(٢) البقرة، ١٨٣.

(٣) البقرة، ٢١٦.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) آل عمران، ١٥٤.

(٦) آل عمران، ١٥٤.

(٧) المائدة، ٢١.

(٨) المجادلة، ٢٢.

(٩) آل عمران، ٥٣. والمائدة، ٨٣.

(١٠) الأعراف، ١٥٦.

(١١) المائدة، ٤٥.



## الكريم

الشريف الفاضل، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَأْتِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>  
 أي أفضلكم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾<sup>(٢)</sup> أي شرفناهم  
 وفضلناهم؛ وقال تعالى في قصة إبليس: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْت  
 عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأُحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(٣)</sup> أي  
 فضلت عليّ، ومثله: ﴿أَبْنَلَّهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، وقال تعالى: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ  
 الْكَرِيمِ﴾<sup>(٥)</sup> أي الشريف الفاضل وقال: ﴿وَنُدْخِلْكُمْ / مَدْخَلًا  
 كَرِيمًا﴾<sup>(٦)</sup> أي شريفًا. وقال: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَى كِنْبُ كَرِيمٍ﴾<sup>(٧)</sup> أي شريف بشرف  
 صاحبه، وقيل: شرف بالحنتم.

والكريم: الصّفوح. وذلك من الشرف والفضل. وقال الله تعالى: ﴿فَإِنَّ  
 رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾<sup>(٨)</sup> أي صّفوح؛ وقال تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾<sup>(٩)</sup> أي  
 الصّفوح.

والكريم: الكثير؛ قال الله تعالى: ﴿وَرَزَقٌ كَرِيمٌ﴾<sup>(١٠)</sup> أي كثير.

(١) الحجرات، ١٣.

(٢) الإسراء، ٧٠.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) الإسراء، ٦٢.

(٥) الفجر، ١٥.

(٦) المؤمنون، ١١٦.

(٧) النساء، ٣٦.

(٨) النمل، ٢٩.

(٩) النمل، ٤٠.

(١٠) الأنفطار، ٦.

(١١) الأنفال، ٤ و٧٤، والحج، ٥٠ والنور، ٢٦، وسبأ، ٤.

والكريم: الحسن، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾<sup>(١)</sup> أي حسن يبتهج به. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾<sup>(٢)</sup> أي حسناً. قال القُتَيْبِيُّ: هذا وإن اختلف فأصله كله الشرف.

وتقول: رجل كريم وكُرام<sup>(٣)</sup>، وقوم كرام وقوم كرم، وامرأة كرم ونسوة كرم. وقد تستعمل فَعَلَ في جمع فَعِيلِ وفِعُولِ كثيراً، كقول الشاعر<sup>(٤)</sup>:

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا      بَنَاتِي إِنْهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ  
مَخَافَةٌ أَنْ يَرَيْنَ الْفَقْرَ بَعْدِي      وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِ  
وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي      فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافِ  
يعني بالعجاف بناته.

وتكرم الرجل أي تنزهه عن أشياء أكرم نفسه عنها ورفعها. وكرم الرجل، وهو يكرم كرمًا أي صار كريماً. ويقال: أكرمت الرجل وكرمته: [أعظمته ونزّهته]<sup>(٥)</sup>، قال تعالى: ﴿أَكْرَمِي مَثُونَهُ﴾<sup>(٦)</sup>، وقال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾<sup>(٧)</sup>. قال زهير<sup>(٨)</sup>:

وَمَنْ يَغْتَرِرُ بِجَسَبِ عَدُوٍّ صَدِيقُهُ      وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمِ

(١) الشعراء، ٧.

(٢) الإسراء، ٢٣.

(٣) بتخفيف الراء وتشديدها.

(٤) بتنازُعها أربعة من شعراء الخوارج: أبو خالد القناني، وعيسى بن فاتك أو عاتك الخطي، وعمران بن حطان، وابن العربية الشكري. انظر: المؤلف والمختلف، ص ٢٥٨. ومعجم الشعراء، ص ٩٥. والكامل، ص ٨٥٩. والحماسة البصرية، ١/ ٢٧٣. وبهجة المجالس ١/ ٧٦١. واللسان: كرم.

(٥) سقط في الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٦) يوسف، ٢١.

(٧) الإسراء، ٧٠.

(٨) من المعلاقة باختلاف في الرواية في (يغترر) فهي (يغترب).

ومعنى يُكْرَمُ يُكْرِمُ. وَكْرَمَتُهُ أَشَدُّ مِبَالِغَةً فِي الْإِكْرَامِ مِنْ أَكْرَمَتِهِ.  
والكرامة: اسم للأكرام مثل الطاعة للإطاعة. وَكْرَمُ فُلَانٍ عَلَيْنَا كَرَامَةٌ، وَإِذَا  
جَاءَ السَّحَابُ بَغِيْثُهُ قِيلَ: كَرُمَ.  
والكرامة: طبق على رأس الحب<sup>(١)</sup>.

وُسُمِّيَ الْكِرْمُ كَرْمًا لِأَنَّ الْخَمْرَ الْمَشْرُوبَةَ مِنْ عِنَبِهِ تَحْتَّ عَلَى السَّخَاءِ وَتَأْمُرُ  
بِمَكَارِمِ الْأَفْعَالِ، فَاشْتَقُّوا مِنْهُ ذَلِكَ. وَلِذَلِكَ قِيلَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَمَّى  
كَرْمًا. أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ ﷺ: «لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكِرْمَ، إِنَّمَا الْكِرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ  
الْمُسْلِمِ»<sup>(٢)</sup>.

ابن الأنباري: «إِنَّهُ ﷺ كَرِهَ أَنْ يُسَمَّى أَصْلُ الْخَمْرِ بِاسْمِ مَا خُوِذَ مِنَ الْكِرْمِ،  
وَجَعَلَ الْمُؤْمِنَ أَحَقَّ بِهَذَا الْإِسْمِ الْحَسَنِ»<sup>(٣)</sup>؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:

\* وَالْخَمْرُ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى<sup>(٥)</sup> مِنَ الْكِرْمِ \*

وكذلك سموها راحاً لارتياح شاربيها للعطاء إذا كان سخياً سريعاً إلى العطاء  
والبذل. ويقال: للكرم الجفنة والحبلة والزرجون. والجفن والجفنة نفس الكرم  
بلغة اليمن، ويقال: بل قضيت من الكرم، ويقال: بل هو ورقه. والحبلة: ضرب  
من الحلي يجعل في القلائد؛ قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) الحب: الحبة الكبيرة أو الخابية.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٦٧/٤.

(٣) الزاهر، ٢٩٥/٢.

(٤) اللسان: كرم؛ بلا عزو.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) هو عبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدؤل (اللسان: جبل)، وعبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدؤل (اللسان: سلس).

ويشبه أن يكون البيت لعبد الله بن سلمة (بكسر اللام) الغامدي (وثعلبة بن الدؤل من غامد) من قصيدته التي مطلعها:

فَبِأَضْرَاطٍ رَيْطَهُ غَيْرُ ذَاتِ أَنْيْسِ

لَمَنْ الدِّيَارُ بَتَوْلَعِ فَيْبُوسِ

(انظر المفضليات، ص ١٠٥ وحاشيتها).

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٍّ وَاضِحٍ وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ  
وَالسُّلُوسُ<sup>(١)</sup>: جَمْعُ سَلْسٍ، وَالسَّلْسُ خِيَطٌ يُنْظَمُ فِيهِ الْحَرَزُ.

وَالكَرْمَةُ: الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْكَرْمِ؛ قَالَ أَبُو مَحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ<sup>(٢)</sup>:

إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ تَرْوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا  
/ وَلَا تَدْفِنِنِي بِالْبَقِيعِ فَانِّي أَخَافُ إِذَا مَامْتُ أَنْ لَا أَذُوقَهَا

٢٦٩/٢

ونقول: هذه البلدة إنما هي نخلة وكرم، نعني بذلك الكثرة. وهكذا تقول العرب: هي أكثر الأرض سمنة وعسلة.

وَالكَرْمُ الْفِلَادَةُ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> يَهْجُو امْرَأَةً:

إِذَا هَبَطْتُ جَوَّ الْمِرَاغِ فَغَرَّسْتُ طُرُوقًا وَأَطْرَافُ التَّوَادِي كُرُومَهَا

يعني أنها إذا حلبت الإبل ألقَت التَّوَادِي على عنقها فاختلطت بقلائدها وحلبها وقامت مقام الحلي إذا لم يكن حلي. والتَّوَادِي: جمع تَوَدِيَّة، وهي ما تشد به أخلاف الناقة.

وَالكَرْمُ أَيْضًا: أَرْضٌ مُثَارَةٌ<sup>(٤)</sup> مُنْقَاةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ.

(١) في الأصل: والسلس خيط يضم فيه الجوز.

(٢) ديوان (في كتاب أبي محجن الثقفي)، ص ٢٠١.

(٣) هو جرير؛ الديوان، ص ٥٥٠.

(٤) الأرض المثارة: إذا أثيرت بالسَّن، وهي الحديدية التي تحرث بها الأرض.

[وقولهم: فلان كمي<sup>(١)</sup>]

الكمي: الشجاع، وفيه ثلاثة أقوال: قيل هو الذي يكمي عدوه، أي يقمعه، أخذ من قولهم: قد كمي فلان الشهادة إذا قمعها وسترها ولم يظهرها؛ كماها يكميها كميًا إذا سترها.

وقال أبو عبيدة: الكمي التام السلاح. وقال الخليل: الكمي: الشجاع، وسمي بذلك إذا تكمى في سلاحه، أي تغطى به؛ يقال: تكمتهم الفتنة والشر إذا غشيتهم.

قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

\*بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ قَد تَكْمُوا<sup>(٣)</sup>\*

وقال ابن الأعرابي: الكمي الذي يتكمي<sup>(٤)</sup> الأقران، أي يتعمدهم، وجمعه كماء؛ قال عنتره<sup>(٥)</sup>:

وَمُرَجَّجِ كَرِهَ الْكُمَاةُ نُزُولَهُ      لَا تُمَعِنُ<sup>(٦)</sup> هَرَبًا وَلَا مَسْتَسْلِمِ

[وقولهم: فلان كاشح<sup>(٧)</sup>]

الكاشح: العدو، وفيه ثلاثة أقوال: قال قوم: قيل للعدو، كاشح لأنه يعرض عنك ويوليك كشحه. والكشح: الخضر، والكشح والخضر والقرب واحد، وهو ما يلي الخاصرة؛ قال الأعشى<sup>(٨)</sup>:

(١) من الزاهر، ٢٧٧/١.

(٢) مطلع أرجوزة له في قتل مسعود بن عمرو التتكي، ويلي:

\*يَقْدِرُ حُمٌّ لُهُمْ وَحُمُوا\*

ديوانه، ص ٤٢٢.

(٣) في اللسان: كمي والعرب تقول: القوم قد تكموا إذا قتل كميهم.

(٤) في الأصل: يكمي، والصواب من الزاهر، ٢٧٨/١.

(٥) من معلقته.

(٦) في الأصل: ممعنا.

(٧) من الزاهر، ٢٧/١.

(٨) ديوانه، ص ١٩؛ باختلاف في الرواية.

وَمِنْ كَاشِحٍ ظَاهِرٍ غَمْرُهُ إِذَا مَا انْتَسَبَتْ لَهُ أَنْكَرَن  
وقيل: لأنه يُضْمَرُ العداوة في كَشَحِه، قال المجنون<sup>(١)</sup>:

أَرْضِي بِلَيْبِي الْكَاشِحِينَ وَأَبْتَعِي كَرَامَةَ أَعْدَائِي بِهَا وَأَهِينُهَا

وقال أصحاب هذه اللغة: إنها خَصَّ الكَشْحَ لأن الكبد فيه، فيراد أن العداوة في الكبد. وكذلك يقال: عدوُّ أسود الكبد، أي شدة العداوة قد أحرقت كبده؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

فَمَا جُشِّمَتْ مِنْ إِيْتَانٍ قَوْمِي هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ

ويقال: طَوَى فلان كَشَحَه إذا أَعْرَضَ؛ قال زهير<sup>(٣)</sup>:

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ فَلَهِوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمِ

وقال النبي ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحُ»<sup>(٤)</sup>.

ويقال: قد كَاشَحَ فلان فلاناً فهو مُكَاشِحٌ<sup>(٥)</sup> إذا عاداه؛ قال ابن هرمة<sup>(٦)</sup>:

وَمُكَاشِحٍ لَوْلَاكَ أَصْبَحَ جَانِحًا لِلسُّلْمِ يَرْقَى حَيْتِي وَضِبَابِي

وقال قوم: إنها سَمِيَ العدو كاشحاً لأنه أدبر بوجهه عنك، وقالوا: هو بمنزلة

قولهم: قد كَشَحَ عن الماء إذا أدبر عنه، وحيثهم قول الشاعر<sup>(٧)</sup>:

(١) ديوانه، ص ٢٦٨.

(٢) هو الأعشى. ديوانه، ص ٦٥.

(٣) من معلقته.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٤/ ١٧٥.

(٥) في الأصل: كاشح.

(٦) ديوانه، ص ٦٧.

(٧) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (ثعلب)، ص ١٦ باختلاف في الرواية. والزاهر، ١/ ٢٧٢؛ بلا عزو.

\* كَشَحُ جِمارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الحُمْرُ \*

أراد أدبرت عنه. وتقول: فلان بين الكشاحة والمكاشحة. وعصاً<sup>(١)</sup> مكشح أي مُقَشَّر.

## الكشر

الكشر: بُدُو الأسنان عند التبسّم، يقال: كَشَرَ عن أسنانه إذا أبداها في غير ضحك، والفاعل لذلك / كأنه ينافق صاحبه؛ قال المُثَقَّب العَبْدِيُّ<sup>(٢)</sup>:

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يُكْشِرُ لِي      حينَ يَلْقاني وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ  
آخر<sup>(٣)</sup>:

وإن من الإخوانِ إخوانَ كَشَرَةٍ      وإخوانَ حَيّاكِ الإلهِ ومَرَحَبَا  
وإخوانَ كيفَ الحالِ والمالِ كُلُّهُ      وذلك لا يَسَوَى كَراعاً مُورَبَا  
آخر:

أخوكَ أخو مُكاشِرَةٍ وضَحِكِ      وحَيّاكِ الإلهِ وكيفَ أنتَا

وقوله: إخوان كَشَرَةٍ، يريد مكاشرة لأن الفِعلَةَ قد تَجِيءُ في معنى فَعَالٍ، تقول: هاجَرَ هَجْرَةً، وعاشَرَ عِشْرَةً، وإنما يكون هذا التأسيس فيما يكون من الأفعال على تفاعلاً جميعاً.

(١) في اللسان: كشح: عُود، وهو الصواب فالعصا مؤنث والعود مذكّر.

(٢) ديوانه، ص ٢٣٠ (الضيرفي).

(٣) اللسان: كشر؛ باختلاف في الرواية، وبلا عزو.

والمكاشرة قد تكون مُداجاةً، وقد تكون خوفاً وَفَرَقاً، كقول عَنترَةَ<sup>(١)</sup>:

لما رأني قد نزلتُ أريدُهُ      أبدى نواجذهُ لغير تبسّم

ويروى: قد قصدتُ أريدُهُ      كَلَحَ الفتى جَزَعاً ولم يتبسّم

كَلَحَ: كَشَرَ وأبدى أسنانه كراهة منه لي، وخشية من الموت. ويروى: لغير تكلم.

قال آخر<sup>(٢)</sup>:

لَعَمْرُكَ إنني وأبأ ذراع      على حال التكاشرٍ منذ حين

لأبغضه ويُبغضني وأيضاً      يراني دونهُ وأراهُ دوني

فلو أنا على حَجَرٍ ذُبِحنا      جرى الدميان بالخبر اليقين<sup>(٣)</sup>

آخر<sup>(٤)</sup>:

نكاشرني حتى كأنك ناصح      وعينك تُبدي أن قلبك لي دوي

[وقولهم: فلان كُرزاً]<sup>(٥)</sup>

الكَرَزُ أي داهٍ خبيث محتال، وهو العيُّ اللئيم. وهو دخيلٌ في العربية تسميه الفرس الكُرزيّ؛ قال رؤبة<sup>(٦)</sup>:

وَكُرَزٌ يَمْشِي بِطَيْءِ الكُرزِ

(١) من المعلقة.

(٢) هو المثقب العبدى، ديوانه، ص ٢٨٢ - ٢٨٣ (الصيرفي).

(٣) كانوا يعتقدون أن دماء المتخاصمين لا تلتقي.

(٤) هو يزيد بن الحكم الثقفي؛ بهجة المجالس، ص ٤١٠. والدوي: المريض.

(٥) من الزاهر، ٢ / ٢٩٤.

(٦) ديوانه، ص ٦٥ (وليم بن الورد).



لا يَحْذَرُ الكَيِّ بِسِذَاكَ الكَنْزِ

وقالوا: إن الكُرَّزَ من الرجال شُبَّهَ بالبازي في خُبثه واحتياله، وذلك أن العرب تسمي البازَ كُرَّزاً؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ      كَالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأوتَادِ

أراد بالكُرَّزِ البازِ يربط ليسقط شعره. وزعموا أنه أصله بالفارسية كُرَّه، فعربته العرب وغيّرت بعض حروفه. ويقال: هو البازي على مثال القاضي، وهما البازيان، وهي البُزاة مثل القضاة؛ قال الشاعر:

لو كان عن حيلةٍ أدعى مُغَالَبَةً      طارَ البُزاةُ بأرزاقِ العَصافيرِ

آخر:

طير رأت بازياً نضخ الدماء به      أوامةً خرّجت رهوا إلى غيل<sup>(٢)</sup>

## الكاذب

الكاذب ضدّ الصادق، والكذب ضدّ الصدق. تقول: كاذب وكذاب، ورجل كذوب إذا كان أكثر كلامه كذباً.

وكذب فلان فلاناً إذا لم يصدق حديثه ومقالته، وقال له: كذبت، وهو مُكذَّب والآخر مكذَّب، قال الله تعالى: ﴿فَأَنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾<sup>(٣)</sup> فمن ثقل معناه: لا يستطيعون أن يجعلوك كذاباً، ومن خفف فمعناه: لا يقولون كذبت. ويقولون: أكذبت الرجل إذا أخبرت أنه جاء بالكذب ورواه.

(١) هو رؤية بن العجاج؛ ديوانه، ص ٢٨.

(٢) نضخ الدم: لطحه، وأوامة: عطشى، من الأوام وهو العطش. والرّهو: السير السهل. والغيل: كل موضع فيه ماء من وادٍ ونحوه.

(٣) الأنعام، ٣٣.

وحديث عمر رحمه الله: «كَذَبَ عَلَيْكَ الْحُجَّجُ» أي وجب. هكذا عن الخليل قال: ولا يُصْرَفُ في وجوه الفعل، لا يقال: يكذب، ولا يقال: كاذب، بمعنى واجب.

قال أبو عبيدة: حديث عمر رضي الله عنه: «كَذَبَ عَلَيْكَ الْحُجَّجُ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْعُمْرَةُ، كَذَبَ عَلَيْكَ / الجهاد، ثلاثة أسفار كذبن عليكم». قال الأصمعي: ٢٧١ / ٢ معنى كَذَبْنِ معنى الإغراء، أي عليكم به؛ وكان الأصل فيه أن يُنْصَبَ، ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذاً على غير قياس، ويحقق رَفَعَهُ قولُ الشاعر<sup>(١)</sup>:

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي      كما قاف آثارَ الوَسِيْقَةِ قَائِفُ

وقوله: كذبتُ عليك، إنما إغراء بنفسه أي عليك بي، فجعل نفسه في موضع الرفع، ألا تراه جاء بالتاء فجعلها اسمه؟ قال مُعَقَّرُ الْبَارِقِيِّ<sup>(٢)</sup>:

وَذُبْيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بِنِيهَا      بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفُ

الشعر موفوع، أي عليكم بالقراطف والقروف.

قال: ولم أسمع في هذا حرفاً منصوباً إلا في شيء كان يحكيه أبو عبيدة عن أعرابيّ نظر إلى ناقةٍ نَضُو<sup>(٣)</sup> لرجل فقال: كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَرُّ<sup>(٤)</sup> والنوى.

(١) هو القطامي؛ الصحاح، واللسان: قوف؛ وليس في ديوانه.

(٢) المعاني الكبير، ٢ / ٣٨١. واللسان: كذب.

(٣) النَّضُو: الهزيمة.

(٤) في الأصل: الزبد؛ وما أثبت من اللسان لأن الزبد ليس طعام الإبل. ويمكن أن تكون (الزُّبَاد) وهو نبات سهلتي يتغذى عليه الإنسان.

قال إسحق بن سويد: تقول العرب للمريض: كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ، أي عليك به؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ      إِنَّ كُنْتُ سَائِلِي عَبُوقًا فَادْهَبِي

معنى كَذَبَ: وَجَبَ، وَالْعَتِيقُ وَالْإِغْتِبَاقُ: شَرِبَ الْعَشِيَّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَيُّهَا الْمَرْءُ خَلْفَكَ الْمَوْتُ لَا      بُدَّ مِنْكَ إِصْطِبَاحُهُ فَاجْتِبَاقُهُ

الإِصْطِبَاحُ: مِنَ الصَّبُوحِ، شَرِبَ الْغَدَاةَ وَمِنْ أَيِّ شَرَابٍ كَانَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِخَدَاشِ بْنِ زَهِيرٍ<sup>(٢)</sup>:

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ [أَوْعِدُونِي]<sup>(٣)</sup> وَعَلَّلُوا      بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبًا

أَيُّ عَلَيْكُمْ بِهِجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ، فَاقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ، وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هِجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْظَبًا.

### الْكَمِيشُ

الْكَمِيشُ: الْعَزُومُ الْمَاضِي. تَقُولُ: كَمِشَ كَمَاشَةً، وَأَنْكَمِشُ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْحَاجَةِ أَيُّ اجْتَمَعَ مِنْهَا؛ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

كَمِشُ الْإِزَارَ خَارِجَ نِصْفِ سَاقِهِ      صَبُورًا عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجِدِ

وَيُرْوَى: عَلَى الْعَزَاءِ.

(١) هو عنترة العبسي؛ ديوانه، ص ٢٧٣ (المولوي).

(٢) أشعار العامريين الجاهليين، ص ٢٣.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) ديوانه، ص ٤٩. والبيت في قصيدته السائرة:

أرثٌ جديدُ الخَبْلِ من أمِّ معبدٍ      بعاقبة أمِّ أخلفت كلَّ مؤعِدِ

والكَمِيش الإزار: الملتثم الإزار الذي قد جمعه وقبضه. والأنجُد: جمع نَجْد،  
والنَجْد: ما ارتفع من الأرض. تقول: هو طلاع أنجُد أي قوي غير ضعيف؛  
يوصف به الرجل التام الأمر، وهذا مثل.

والعَزَاء: الأمر الشديد. والجَلَاء الخصلة الجليلة العظيمة، إذا فتحت الجيم  
مَدَدَتْ، وإذا ضممت قَصَرَتْ.

وشاه كَمْشَى: صغيرة الضرع، وهي كَمْشَة، وربما يكون الضرع مع كُمْوشه<sup>(١)</sup>  
دَروراً.

### الكَشْم والجَدْع

الكَشْم والجَدْع اسنان في قطع الأنف. كَشَم فلان أنفَ فلان أي قطعه، ويقال:  
ابتلاه الله بالكَشْم والجَدْع؛ وكَشَمه كَشْماً وجَدَعه جَدْعاً.

### الكَبْش

الكَبْش معروف؛ وكَبْش الكتبية: قائدها، وكَبْش القوم: سيدهم. وإذا أثنى  
الحَمَل فقد صار كَبْشاً، وقيل: بل حتى تخرج رِبَاعِيَّتَهُ.

[وقولهم: قد كَظَنِي الأَمْرُ]<sup>(٢)</sup>

الكَظُّ: الذي تَبْهَظُهُ الأشياء وتكُظُهُ ويعجزُ عنها. وقد كَظَنِي هذا الأَمْرُ/ أي  
ملأني هَمُّهُ. واكْتَظَّ الموضوع بالماء إذا امتلأ به؛ قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الحِفاظَا

إِذَا سَمَّيْت رِبِيعَةَ الكِظَاظَا

(١) في الأصل: كموشته.

(٢) من الزاهر، ٢/٣٤٣.

(٣) ليس في ديوانه. وهو في الزاهر، ٢/٣٤٢. واللسان: كظف.

أي ملئت المكأظة، وهي ههنا<sup>(١)</sup> القتال، وما علا القلب من غم الحرب. وقالت رقيقة بنت أبي صيفي في خبر استسقاء عبد المطلب: «فوالكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بمائها، واكتظ الوادي بشجيجه المشجوج».

فمعنى اكتظ: امتلأ، والشجيج: الماء المشجوج أي المصبوب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾<sup>(٢)</sup>.

والكظكظة: امتلاء السقاء إذا ملأته؛ والإنسان يتكظكظ عند الحرب إذا تضايق في المعركة عند الحرب. وتكظكظ عند الأكل<sup>(٣)</sup> تراه منحنيًا كلما امتلأ بطنه، فينتصب جسده قاعدًا. وقال الحسن: فإذا غلبته البطنة، وأخذته الكظة قال: هاتي ما يهضم طعامي<sup>(٤)</sup>.

### [وقولهم<sup>(٥)</sup>: كظم فلان غيظه]

كظم فلان غيظه، أي حبسه وردّه، يكظم كظماً؛ ومنه قوله تعالى:

﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾<sup>(٦)</sup> أي حابسين الغيظ؛ قال عبد المطلب:

فَحَضَضْتُ قَوْمِي وَاحْتَسَبْتُ قَتَاهُمْ وَالْقَوْمُ خَوْفَ قَتَاهُمْ كُظْمٌ<sup>(٧)</sup>

وأصل الكظم في اللغة: حبس البعير لما في جوفه، وإمساكه عن الإجتراح؛ قال الراعي<sup>(٨)</sup>:

(١) في الأصل: هم.

(٢) النبأ، ١٤.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) عبارة اللسان: قال الحسن: فإذا غلبته البطنة، وأخذته الكظة، فقال: هاتي ما يهضم ماءً.

(٥) من الزاهر، ٢ / ٣٤٤.

(٦) آل عمران، ١٣٤.

(٧) في الأصل: من خوف؛ وهذا يدخل بالوزن على الكامل.

(٨) ديوانه، ص ٢٢٤ (راينهرت).

وأَفْضَنَ بَعْدَ كُطُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ مِنْ ذِي الْأَبَاطِحِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

أراد: دَفَعَنَ بِالْجِرَّةِ، وَاجْتَرَزَنَ بَعْدَ أَنْ كُنَّ كُظْمًا لَا يَجْتَرِزُنَ. وَمَعْنَى الْإِفَاضَةِ: الدَّفْعُ بِالْكَثْرَةِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾<sup>(١)</sup>، وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ مِنْ عَرَافَاتٍ. وَأَفَاضَ النَّاسُ فِي الْحَدِيثِ: ائْتَفَعُوا فِيهِ؛ وَالْإِفَاضَةُ: الدَّفْعَةُ.

وَقَوْلُهُ: مِنْ ذِي الْأَبَاطِحِ، (مَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَّةَ أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ)<sup>(٢)</sup>، وَالْحَقِيلُ: نَبْتٌ.

وَتَقُولُ لِلْإِبِلِ: هِيَ كُطُومٌ، وَالنَّاقَةُ كُطُومٌ أَيْضًا إِذَا لَمْ تَجْتَرَّ.

وَالكَظْمُ: مَخْرَجُ النَّفْسِ، تَقُولُ: قَدْ أَخَذَ بِكَظْمِي فَمَا أَقْدِرُ أَنْتَفِسَ، أَيْ كَرَبِنِي.

وَإِنَّهُ لَكُطُومٌ كَظِيمٌ، أَيْ مَكْرُوبٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْمَغْمُومُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهَيْرٍ<sup>(٤)</sup>:

فَإِنْ أَكُّ كَاظِمًا لِمُصَابِ شَأْسٍ فَيَا يَوْمَ مُنْطَلِقُ لِسَانِي

وَالكَظِيمَةُ وَالكَظَائِمُ: خُرْقٌ تُحْفَرُ فِيهِ جَرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بئرٍ إِلَى بئرٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

\* رِدِ الْمَاءِ لَا تَوْخِذْ عَلَيْكَ الْكَظَائِمُ \*

## الكفيل

الكفيل: الضامن للشيء، تقول: كفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً، وَرَجُلٌ كَافِلٌ. وَتَقُولُ:

كَفَلْتُ الرَّجُلَ وَكَفَلْتَهُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا.

(١) البقرة، ١٩٩.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) يوسف، ٨٤.

(٤) ليس في شعره المجموع.

قال الخليل: الكافل الذي قد كفل إنساناً يُعوله ويُنفق عليه.

وفي الحديث: «الرَّيْبُ كَافِلٌ»<sup>(١)</sup> وهو زوج أم اليتيم. وفي القرآن:

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾<sup>(٢)</sup> أي كَفَّلَهُ مَرِيَمَ يَنْفِقُ عَلَيْهَا حَيْثُ يَسَاهِمُ هُوَ وَقَرَابَتُهَا عَلَى نَفَقَتِهَا، وَتَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا حَتَّى مَاتَ أَبُوهَا، فَبَقِيَتْ بِهَا كَافِلًا، فَأَصَابَ السَّهْمَ زَكَرِيَّا؛ وَقَرَىءَ: وَكَفَّلَهَا بِالْكَسْرِ، وَقَرَىءَ: وَكَفَّلَهَا مُشَدَّدَةً عَلَى مَعْنَى كَفَّلَهَا اللَّهُ زَكَرِيَّا.

ويقال: كَفَلْتُ<sup>(٣)</sup> بِهِ<sup>(٤)</sup> أَكْفَلَ كَفَالَةً وَقِيلَتْ بِهِ أَقْبَلَ قِبَالَةً/ بمعنى واحد. ٢٧٣/٢  
ويقال: أَنَا زَعِيمٌ<sup>(٥)</sup> فَلَانٌ أَي كَفِيلُهُ.

والكفيل مأخوذ من الكفل، وهو ما يحفظ الراكب من خلفه من السقوط. وسمي الحظ كَفَلًا لمنفعته، ومنه قوله تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾<sup>(٦)</sup> أَي حَظَّيْنِ وَنَصِييْنِ.

والكفل من الأجر والإثم: الضعف، كقوله: لَهُ كِفْلَانِ مِنْ أَجْرٍ، وَعَلَيْهِ كِفْلَانِ مِنْ إِثْمٍ. وَلَا يَقُولُونَ: هَذَا كِفْلُ فَلَانٍ حَتَّى تَكُونَ قَدْ هَيَّأَتْ مِثْلَهُ لغيره كالتصيب، فإذا أفردت فلا تقل كفل ولا نصيب.

والكفل: الذي يكون في مؤخر الحرب إنها همته في التأخر والفرار، رَجُلٌ كِفْلٌ مِنَ الْكُفُولَةِ. وَالْكَفْلُ: الَّذِي لَا يَثْبِتُ أَيْضًا عَلَى الْخَيْلِ، وَرَجَالٌ أَكْفَالٌ كَذَلِكَ؛ قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٧)</sup>:

(١) النهاية في غريب الحديث، ١٨١/٢. وفيه: الرابع.

(٢) آل عمران، ٣٧.

(٣) في القاموس: «كَفَّلَ بِالرَّجُلِ كَفَّرَبَ وَكَرَّمَهُ وَعَلِمَهُ».

(٤) في الأصل: له.

(٥) في الأصل: عزيز؛ فالزعيم: الكفيل. انظر الصحاح واللسان والقاموس: زعم.

(٦) الحديد، ٢٨.

(٧) ديوانه، ص ٤٥٢.

ما كُنْتَ تَلْقَى فِي الْحُرُوبِ فَوَارِسِي  
عُزْلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا

العُزْلُ: الذين لا سلاح معهم.

والكَفَلُ: رَدْنُ الْعَجْزِ. وَإِنهَا لَعَجْزَاءُ الْكَفَلِ، وَالْجَمِيعُ الْأَكْفَالُ، وَلَا يَقُولُونَ:  
امرأة كفلاء مثل عَجْزَاءِ.

### [وقولهم: رجل كهل<sup>(١)</sup>]

الكَهْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الَّذِي قَدْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ، سُمِّيَ كَهْلًا لِكَمَالِهِ وَاجْتِمَاعِ  
قُوَّتِهِ. وَاکْتَهَلَ النَّبَاتُ إِذَا تَمَّ وَحَسُنَّ وَاسْتَوَى؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٢)</sup>:

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوُكُوبُ شَرْقٍ  
مُؤَزَّرٌ بَعْمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ  
يُضَاحِكُهَا: يَدُورُ مَعَهَا، وَمُضَاحِكَتُهُ إِيَّاهَا حُسْنٌ لَهُ وَنَفْصَةٌ<sup>(٣)</sup>.

وَالْمُكْتَهَلُ: التَّامُّ الْحُسْنِ؛ قَالَ آخِرٌ<sup>(٤)</sup>:

هَلْ كَهْلٌ حَمْسِينَ إِنْ شَاقَّتْهُ مَنَزِلَةٌ  
مُسَفَّهُ رَأْيُهُ فِيهَا وَمَسْجُوبٌ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ أَرَادَ الْجِهَادَ مَعَهُ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ؟»<sup>(٥)</sup>،  
وَيُرْوَى: مَنْ كَاهِلٌ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْكَهْلِ. يَقُولُ: هَلْ فِيهِمْ مِنْ  
أَسَنٍّ وَصَارَ كَهْلًا.

وَقَدْ اكْتَهَلَ الْكَهْلُ، وَالْجَمِيعُ كُهْلٌ وَكُهُولٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْكَهْلُ الَّذِي وَخَطَهُ الشَّيْبُ.

وَرَجُلٌ كَهْلٌ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ؛ وَقُلَّ مَا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ كَهْلَةٌ مَفْرَدَةٌ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا  
شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>:

(١) انظر: الزاهر، ٢/٢٦٩.

(٢) من معلقته.

(٣) في الأصل: نظره.

(٤) الزاهر، ٢/٢٧٠. واللسان: كهل؛ بلا عزو.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٤/٢١٣.

(٦) هو عُذَافِرُ الْكَنْدِيِّ؛ الْلسَانُ: كِرَاعٍ. وَالزَّاهِرُ، ٢/٢٧٠؛ بِلَا عَزْوٍ.



ولا أعودُ بَعْدَهَا كِرِيًّا  
أُمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَا

ويقال: نَعَجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ: وهي المختمرة الرأس بالبياض، وأكد بعضهم ذلك.  
والكاهِل: مقدّم أعلى الظهر<sup>(١)</sup> مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى، وفيه ست  
فَقَارَات.

### وقولهم: نَدِمْتُ نَدَامَتِ الكُسْعِي

قيل: هو رجل من اليمن، وقيل: هو من بني سعد بن ذبيان، وقيل: هو رجل  
من بني كُسَع، واسمه عامر بن الحَرث؛ والكُسَع: حيّ من اليمن وهم رماة.  
وكان من حديثه أنه كان يرعى إبلاً له بوادٍ كثير العشب والحَمَط<sup>(٢)</sup>. فبينما هو  
يرعاها إذ بَصُرَ بَنَبَعَةٍ<sup>(٣)</sup> في صحرة، فجعل يتعهدّها ويقومها حتى استوت، واتخذ  
منها قوساً، وخطّمها بوتر، وقال فيها أشعاراً اختصرتها وتركتها اختصاراً.  
ثم أتى قُتْرَةً<sup>(٤)</sup> على موارد حمير، فمرّ به قطع، فرمى عيراً منها بسهم فأصابه،  
وأخطّه/ أي أنفذه، فصار السهم إلى الجبل فأورى النار، فظنّ أنه أخطأ، فقال ٢٧٤ / ٢  
شعراً<sup>(٥)</sup> تركته اختصاراً.

ثم مرّ به قطع آخر، ففعل مثل فعله الأول، ثم لم يزل يفعل ذلك خمس مرات  
وهو يظنّ أنه يخطيء في ذلك؛ فأنشد يقول:

(١) في الأصل: الرأس.

(٢) الحَمَط: صُزْب من شجر الأراك.

(٣) النَّبَعَة: شجرة واحدة النَّبَع، وهو شجر يبت في قلة الجبل تتخذ منه القسيّ والسهام. ويسمى هذا الشجر حسب منبته،  
فهو تبّع في قلة الجبل، وشريان في سفحة، وشوخط في قراره.

(٤) القُتْرَة: الحفرة يكمن فيها الصائد.

(٥) مثبت في مظان كثيرة منها: اللسان، ومجمع الأمثال، ٣٤٨ / ٢.

أَبْعَدَ خُمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا  
 أَجْمَلُ قَوْسِي وَأَرِيدُ رَدَّهَا  
 أَخْزَى إِلَهِ لِيْنَهَا وَشَدَّهَا  
 وَاللَّهِ لَا تَسْلُمُ مِنِّي بَعْدَهَا  
 وَلَا أَرْجِي مَا حَيْثُ رَفَدَهَا

ثم أخذ القوس فضرب بها حجراً وكسرها، وبات. فلما أصبح نظر فإذا الحُمُرُ مُضَرَّجَةٌ حوله مُضَرَّعَةٌ، وأسهمه بالدماء مُضَرَّجَةٌ، فأسِفَ وندم على كسرها، وقطع إبهامه، وقال:

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي      تُطَاوَعُنِي إِذَا لَقَطَعْتُ خُمْسِي  
 تَبَنَّ لِي سَفَاهَ الرَّأْيِ مِنِّي      لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

وضربت العرب بندامته المثل؛ قال الشاعر:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا      رَأْتُ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ

وقال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا      غَدَتُ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوَارُ  
 وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا      كَادَمَ حِينَ لَجَّ بِهِ الضَّرَارُ

وفيها<sup>(٢)</sup>:

لَوْ أَنِّي مَلَكَتُ يَدِي وَقَلْبِي      لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدْرِ الْخِيَارُ

(١) ديوانه، ١/ ٣٦٣.

(٢) رواية الديوان:

لَكَانَ لَهَا عَلَى الْقَدْرِ الْخِيَارُ

وَلَوْ رَضَيْتُ يَدَايَ بِهَا وَقَسَرْتُ

والكسع: ضربك بيدك على دُبر شيء أو برجلك. وإذا اتبع أدبارهم فضر بهم بالسيف، يُقال: كَسَعَهُمْ وكَسَعَ أدبارهم. وكَسَعَت الرجل بما ساءه إذا تكلم فرميتته على إثر قوله بكلمة سوء. وكَسَعَت الناقة إذا تركت بقية اللبن في خلفها<sup>(١)</sup> تريد بذلك تغزيرها؛ قال الحارث بن حلزة<sup>(٢)</sup>:

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج

الشول: التي شالت بأذناها، والغبر: البقية من كل شيء.

والكسعة: هي الحمير، والنخعة: الرقيق، والجبهة: الخيل<sup>(٣)</sup>. والكسعة: النكتة البيضاء التي تكون في جبهة كل شيء.

[وقولهم: فلان كلف بفلان]<sup>(٤)</sup>

الكلف: شدة الحب والمبالغة فيه، يقال: فلان كلف بفلان ويفلانة إذا كان مبالغاً في محبته؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

فتيقني أتي كلفت بكم ثم اصنعي ماشئت عن علم

وقال آخر:

يا قلب ويحك حداً منك ذا الكلف ومن كلفت به جاف كما تصف

والكلف: الإيلاج بالشيء، تقول: كلف فلان بهذا الأمر وبهذه الجارية، فهو بها كلف ومكلف. وتقول: كلفت بهذا الأمر، فأنا أكلف به وتكلفته.

(١) الخلف: الضرع أو حلمته.

(٢) ديوانه، ص ٦٥.

(٣) قطع المؤلف هذا الشرح عن سياقه اختصاراً. فهو في الحديث الشريف: ليس في الكسعة ولا في النخعة ولا في الجبهة صدقة. وفي شرح الكسعة والنخعة والجبهة خلاف، وأفصح المؤلف هنا وعن رأيه.

(٤) انظر: الزاهر، ١/ ٥٨٥.

(٥) هو أبو صخر الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٩٧٥.

والكُفَّة: ما يكلفُ من أمرٍ في نائبة أو حق، والجميع الكُلف. تقول: يتكَلَّفُ لإخوانه الكُلف؛ قال زهير<sup>(١)</sup>:

سَمْتُتُ تكاليفَ الحياةِ ومن يَعِشُ  
ثمانينَ حَوْلًا لا أبالكِ يَسَامِ  
والمكَلَّف: الوَقاع فيها لا يعنيه.

والكَلَف: لون يعلو الوجه فيغير بشرته، تقول: كَلِفَ وجهه كَلَفًا، وهو في الوجه خاصة.

وبَعير أَكَلَف، وبه كُلفة: وهو سواد في خده خفي.

### وقولهم: رجل كاع وكع

كاعٌ بالتشديد: الفرق العاجز الناكصُ على عَقبيه، لا يمضي في حزم ولا عزم. كَعَّ يَكعُّ ويكعُّ كَعوعًا / وأكعَّه الفرقُ عن ذلك، وأنا أكعُّه إكعاعًا إذا حبسته عن وجهه. ٢٧٥ / ٢

وتقول أيضاً كَعَعَكعَهُ الخوف يجرى مجرى الإكعاع، وهو يُكعكعه كَعَعَكعَةً وَيُكعكع هو نفسه إذا تَلَكأ وجبن. والكَعَعَكعَة أحسن استعمالاً في المنطق من الإكعاع. والكعُّ أيضاً: الضعيف العاجز؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

\* إذا كانَ كَعُ القومِ للرحلِ لازماً \*

وتقول: كاع الرجل يكع كعاً وكعاً ومكاعاً وهو كاع. والكعكع: الخبز اليابس.

### الكُتَع

الكُتَع: اللثيم، جمعه كَتَعون. والكُتَع حرف يوصل به أجمع لا يُفرد؛ تقول: جَمَعاً كُتَعاً، وجمَع كُتَع، وأجمَعون أَكُتَعون؛ فإذا أفرد أجمع لم تعرفه العرب.

(١) من معلقته.

(٢) لسان العرب: كعع؛ بلا عزو.

قال الخليل: ليس أصل أكتع عربية إنما هي ردف لأجمع على لفظه يقوله له، ومثله كثير. يقولون: الريح والضَّيْح وليس للضَّيْح تفسير، وحَسَن بَسَن، وما يشبهه كثير؛ وأكتع تأكيد لأجمع.

### وقولهم: كَرَعَ فلان في الماء

إذا تناوله بفيه من موضعه يَكْرَع كُرُوعاً وكَرَعاً. وكَرَعَ في الإناء، إذا مَالَ نحوه عُنُقَهُ فَشْرَب منه.

ورجل كَرِع: أي غَلِم، والكِرْعَة: المَعْتَلَمَة.

والكُرَاع من الإنسان: ما دون الرُّكْبَة، ومن الدوابِّ: ما دون الكَعْب. وتقول: هذه كُرَاع. وهو الوَظِيف<sup>(١)</sup> نفسه؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

يَا نَفْسُ لَا تُرَاعِي

إِذ قَطَعْتَ كُرَاعِي

إِنَّ مَعِي ذِرَاعِي

وكُرَاع كلِّ شيء: طَرَفُهُ، مثل كُرَاع الأرض: ناحيتها.

والكُرَاع: اسم يجمع الخيل [والكُرَاع: السلاح، وقيل: هو اسم يجمع الخيل والسلاح]<sup>(٣)</sup>، وإذا قال: السلاح والكُرَاع فإنه الخيل نفسها.

وتكْرَع الرجل إذا تَوَضَّأ للصلاة وأخذ في غَسَلِهِ أكارعه. وماء السماء يُسَمَّى الكَرَع. وأكْرَع القوم إذا أصابوا الكَرَع فأوردوه إبلهم.

(١) في الأصل: الوصف.

(٢) أساس البلاغة: كرع، بلا عرو.

(٣) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

## وقولهم: كَنَعَتْ أَصَابِعُ فُلَانٍ

إذا تَشَنَّجَتْ وَتَقَبَّضَتْ؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أُنْحَى أَبُو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفْرَتِهِ فَأَصْبَحَتْ كَفُّهُ الْيُمْنَى بِهَا كَنَعٌ

والفعل كَنَعَ يَكْنَعُ كَنْعًا فَهُوَ كَنْعٌ شَيْخٌ. وقيل: الكَنَعُ: قِصْرُ (اليدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ)<sup>(٢)</sup> مِنْ دَاءٍ عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ وَالتَّعَقُّفِ<sup>(٣)</sup>.

وَتَكْنَعُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا تَشَبَّثَ وَتَضَبَّثَ<sup>(٤)</sup> وَتَعَلَّقَ بِهِ.

وَكَنَعَ الْمَوْتَ إِذَا دَنَا وَاقْتَرَبَ يَكْنَعُ كُنُوعًا. وَأَكْنَعُ الشَّيْءَ إِذَا لَانَ وَخَضَعَ.

وَكَنَعَانَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ: وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْكَنْعَانِيُّونَ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تَضَارِعِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَالإِكْتِنَاعُ: الإِجْتِمَاعُ، وَالإِكْتِنَاعُ: التَّعَطُّفُ، اِكْتَنَعَ عَلَيْهِ أَي عَطَفَ عَلَيْهِ.

## الكَعْبُ

الكَعْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. وَكَعْبُ الْفَرَسِ: عَظْمُ الْوَكِيفِ لَعَلَّهُ الْوَزِيفُ<sup>(٥)</sup>. وَالكَعْبُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ: عَظْمُ السَّاقِ النَّاتِيءِ مِنْ خَلْفِ.

وَالكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، يُقَالُ: كَعَبْتُهُ أَعْلَاهُ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمَوْنَ الْبَيْتَ

الْمَرْبَعَ كَعْبَةً. وَكَانَ لِرَبِيعَةَ بَيْتٍ يَسْمَوْنَهُ ذَا الْكَعْبَاتِ. وَإِنَّمَا قِيلَ: كَعْبَةُ الْبَيْتِ / فَأَضْيَفَ لِأَنَّ كَعْبَهُ يُرْبَعُ أَعْلَاهُ.

(١) لسان العرب: كنع، بلا عزو.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.

(٣) التعقُّف: الإعوجاج.

(٤) التَضَبُّثُ: القَبْضُ بِالْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ.

(٥) كذا في الأصل. وعبارة اللسان: «ما بين الوظيف وعظم الساق».

وقال بعض: الكعبة هي الغرفة أيضاً، يقال: فلان جالس في كعبته أي غرفته. وكَعَبَتِ الجارية تكُعب كُعباً وكِعباً، وهي كعاب وكاعب. وقد كَعَبَ ثديها، والكُعبُبة: التُّوء.

وكَعَبَتِ الشيء تكعيباً إذا ملأته.

والكعب من القُضب والقنا: أنبوب ما بين العُقدتين، والجمع الكُعُوب.

### وقولهم: قد كعم فلاناً الخوف

أي منعه من الكلام، أخذ من الكعم: وهو شيء يجعل على فم البعير. تقول: كعمته فأنا أكعمه كعماً، فهو مكعوم.

قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِبَةٍ      يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ  
أي: خابط هذه المفازة قد كعم فوه لا يتكلم فيها من الخوف، فهو لا ينبس بكلمة. واليهما: المفازة من سلكها تحير. والأهم: الرجل الذي لا عقل له.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعَمُ كَلْبَهُ      دَعَّ الْكَلْبُ يَنْبَحُ إِنَّمَا هُوَ نَابِحٌ  
يَكْعَمُ كلبه أي: يشد فمه خوفاً أن ينبح فيدل عليه ضيفاً.

وأشده ابن هرمة<sup>(٣)</sup>:

وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقَرَى      إِشْعَالُ نَارِي أَوْ نُبَاخُ كِلَابِي

(١) ديوانه، ص ٦٥٧.

(٢) لسان العرب: كعم؛ بلا عزو.

(٣) ديوانه، ص ٧٣. وروايته فيه:

وإذا تنوّز طارقٌ مستنبحٌ نبحتُ فدلتُه عليه كلابي.

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَرَفْنَاهُ قَرَّبْنَاهُ وَلَوَيْنَ بِالْأَذْنَابِ

### الكحل

الكحل: شدة المخل، والسنة الشديدة يقال لها أيضاً: كحل؛ قال ابن جندل<sup>(١)</sup>:

قَوْمٌ إِذَا صَرَخَتْ كَحْلٌ بِيَوْمِهِمْ مَأْوَى الضَّعِيفِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ<sup>(٢)</sup>

والكحل: مصدر الأكل، وهو الذي يعلو منابت أشفاره سواد من غير

كحل خِلقة. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

\* كَأَنَّهَا كُحْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلِ \*

آخر:

عَلِيلُ الْجَفُونِ بِلَا عِلَّةٍ وَمُكْتَحِلُ الطَّرْفِ لَمْ يَكْتَحِلْ

وقولهم: فلان كل على أهله

كل على أهله أي عيال وثقل عليهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى

مَوْلَانَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، وقال:

نَزِعْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَكُنْتَ عَوْنِي بِإِذْنِ اللَّهِ وَهُوَ أَخِي وَكَلِي

والفعل منه: كل يكل كلولاً. يقال: هو كل على أهله، وهم كل على أهلهم،

وهي كل؛ وبعضهم يقول: كلول في الرجال والنساء.

(١) ديوانه، ص ١١٧.

(٢) القرضوب: الفقير.

(٣) هو ذو الرمة. وصدرة \* عقيلة أتراب كان يفتنها \*

ديوانه، ص ٥٩٤.

(٤) النحل، ٧٦.



والكَلَّ: اليتيم؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أَكُولُ لِمَالِ الكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ إِذَا كَانَ عَظْمُ الكَلِّ غَيْرَ شَدِيدِ

والكَلُّ: الذي لا ولد له ولا والد، والفعل كَلَّ كَلَالَةً وَقَلَّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ.

والكَلَالَة: أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد. وقيل: هو مصدر من تكَلَّلَه التَّسَبُّبُ أَي أَحَاطَ بِهِ، وَمِنْهُ الإِكْلِيلُ لِأَحَاطَتِهِ الرَّأْسِ. فَالْأَبُ وَالابْنُ طَرَفَا الرَّجُلِ، فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ يَخْلَفْهَا فَقَدِمَاتٍ عَنْ ذَهَابِ طَرَفِيهِ، فَسَمِّيَ ذَهَابَ الطَّرَفَيْنِ كَلَالَةً، وَكَانَتْهَا اسْمٌ لِلْمَصِيبَةِ فِي تَكَلُّلِ النَّسَبِ أَي أَطَافَ؛ فَالْوَالِدُ وَالْوَالِدُ خَارِجَانِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ. وَالْكَالَةَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الإِكْلِيلِ، وَالِإِكْلِيلُ يَكُونُ حَوَالِي الشَّيْءِ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الشَّيْءِ.

٢٧٧ / ٢

والدليل / على أن الكَلَالَةَ حيث لا ولد ولا والد قول الشاعر:

فَهَا أَنَذَا الْمَأْسُورُ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ فَلَا الْجَارُ يَرْعَى لِي الذَّمَّامَ وَلَا الْخِلُّ

وَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي فَصِرْتُ كَلَالَةً فَلَمْ يَبْقَ لِي فَرْعٌ وَلَمْ يَبْقَ لِي أَصْلُ

ويقال: كَلَّلَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ بِمَضِيعَةٍ. وَالْكَالِيلُ: السِّيفُ لَا حَدَّ

لَهُ، كَلَّ كَلَالَةً وَكِلَةً. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَّثِي زَوْجَهَا:

وَخَبَرَنِي أَصْحَابُهُ أَنَّ مَالَكَا ضَرُوبًا<sup>(٢)</sup> بِنَصْلِ السِّيفِ وَهُوَ كَالِيلٌ

وَالْكَالُ: الْمَغْيِيُّ، يَكِلُ كَلَالَةً.

(١) لسان العرب: كَلَّلَ؛ بَلَ عَزْوًا.

(٢) فِي الْأَصْلِ: ضَرُوبًا.

وَالْكِلَّةُ: غِشَاءٌ مِنْ ثَوْبٍ رَقِيقٍ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبَعُوضِ.

وَالْإِكْلِيلُ: شَبْهُ عَصَابَةِ مُزَيَّنَةٍ بِالْجَوْهَرِ. وَالْإِكْلِيلُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَرَوْضَةٌ مَكَلَّلَةٌ إِذَا حُفَّتْ بِالنُّورِ.

وَالكَلْكَلُ: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَصَدْرُهُ وَمَعْظَمُهُ. وَالكُلْكُلُ: الضَّرْبُ لَيْسَ بِحَدِّ طَوِيلٍ. وَالكَلَاكُلُ فِي النَّاسِ: الْجَمَاعَاتُ كَالكِرَاكِرِ فِي الْخَيْلِ. وَالكَلْكَالُ لُغَةٌ فِي الكَلْكَلِ.

### [وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَزٌّ]

الكَزُّ: الْقَلِيلُ الْخَيْرِ وَالْمَوَاتَاةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

أَنْتَ لِلْأَبْعَدِ هَيْنٌ لِيِّنٌ وَعَلَى الْأَقْرَبِ كَزٌّ جَافٍ

وَحَشَبَةٌ كَزَّةٌ: إِذَا كَانَ فِيهَا يُبْسٌ وَأَعُوجَاجٌ. وَذَهَبٌ كَزٌّ: صَلْبٌ جَدًّا. وَإِذَا ضَيَّقْتَ شَيْئًا فَقَدْ كَزَزْتَهُ، وَهُوَ مَكْزُوزٌ.

وَالكُرَّازُ: دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ تَعْتَرِي مِنْهَا الرَّعْدَةُ، تَقُولُ: رَجُلٌ مَكْزُوزٌ.

### [وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَرِيهٌ]

رَجُلٌ كَرِيهٌ أَيُّ مَتَكَّرَهُ، وَأَمْرٌ كَرِيهٌ: مُسْتَكْرَهُ وَمَكْرُوهٌ. وَامْرَأَةٌ مُسْتَكْرَهَةٌ: مَكْرُوهَةٌ، غَضِبَتْ نَفْسَهَا؛ وَأَكْرَهْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ، فَهُوَ كَارِهِ.

وَالكَرِيمَةُ: [النَّازِلَةُ]<sup>(٢)</sup> الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ. وَ[كِرَائِهِ]<sup>(٣)</sup> الدَّهْرُ: نَوَازِلُهُ.

وَالكَرْهُ وَالكَرْهُ لَغْتَانِ، وَقِيلَ: الْكَرْهُ: الْمَشَقَّةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْمِلَهَا، وَالكَرْهُ: إِكْرَاهُ

(١) لسان العرب: كرز؛ بلا عزو.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل: كرامة؛ وما أثبت من اللسان.

ومشقة أتحمّلها على كره مني. تقول إذا فعلت ذلك من تلقائك: فعلته على كرهٍ مني بالضم؛ وإذا فعلت ذلك تحملاً حُمِلت عليه قلت: كرهاً بالفتح.

وتقول: كرهت هذا الأمر كراهةً وكراهيةً ومكرهةً وكراهين يا فتى، وكرهاً وكرهاً؛ والكره لغة النبي ﷺ.

وتقول: كرهه إليّ هذا الأمر تكريهاً أي صيره عندي بحال كرهية.

### الكاهن

الكاهن: الذي يخطّ على الأرض يتكهن في ذلك، وهو العائف أيضاً الذي يزجر الطير. تقول: كهن الرجل يكهن ويكهن كهانةً، وقلما يقال: إلا تكهن الرجل، وتقول: لم يكن كاهناً ولقد تكهن.

وتقول: تكهن لهم إذا قال قول الكهنة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ﴾<sup>(١)</sup> وفي الحديث: «ليس منا من تكهن أو تكهن له»<sup>(٢)</sup>، وفي الحديث: «من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد»<sup>(٣)</sup> ﷺ.

والكهانة المصدر، والكهانة الحرفة. والحازي: الكاهن، والمتحزي: المتكهن.

قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

\* قال الحوازي واستححت أن تُشعأ \*

(١) الحاقه، ٤٢.

(٢) ليس في النهاية.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٤ / ٢١٥.

(٤) ليس في ديوانه (عزة حسن). وهو في ديوان رؤية، ٩٢ (وليم بن الورد)، والصحاح واللسان: شع. وروايته فيها:

\* قال الحوازي وإبى أن يُشعأ \*

أما الرواية المثبتة في الأصل فتوافق رواية الأزهرى وابن سيدة. وقد ناقشها ابن منظور.

الحَوَازِي: الكَهَنَةُ، والنَّشْعُ (١): جُغَلُ الكَهَانَةِ، يُقَالُ: أَنْشَعْتَهُ (٢) إِنْشَاعاً (٣).  
/ والحَازِي أيضاً: الذي يَزُجِرُ الطير؛ يُقَالُ: فلان يَجْزُو الطير غير مهموز.  
والعَرَّافُ عند العرب: كلُّ حَازٍ مُنَجَّمٍ وصاحب خَطِّ وِعْيَافَةٍ.  
**وقولهم: فَعَلْتُ الشَّيْءَ فِي غيرِ كُنْهِهِ**

أي في غير وقته ووجهه؛ قال (٤):

وإنَّ كِلامَ المرءِ فِي غيرِ كُنْهِهِ      لِكالنَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا  
وَكُنْهَ كلِّ شَيْءٍ: غَابَتُهُ؛ تقول: بَلَغْتُ كُنْهَ هذا الشَّيْءِ أي غَايَتَهُ.

**وقولهم: كَفَّ (٥) عَن كَذَا**

أي أَمَسَكَ عَنْهُ يَكْفُ كَفًّا وَكَفَّفْتُهُ أَنَا كَفًّا، وَهُوَ فِعْلٌ سِوَاءِ اللَّفْظَةِ فِي اللّازِمِ  
والمَجَاوِزِ.

وَالكَفَّكَفَّةُ: كَفَّفَ الشَّيْءَ أي رَدَّدَكَ.

وَالكَفُّ مَوْثِقَةٌ، وَكِفَّةُ اللَّثَّةِ: مَا انْحَدَرَ مِنْهَا عَلَى أَصُولِ الثَّغْرِ. وَكِفَّةُ الْمِيزَانِ  
بِالْكَسْرِ - وَقَدْ فُتِحَ أَيْضاً - وَكِفَّةُ السَّحَابِ وَكُفَّافُهُ: نَوَاحِيهِ، وَكِفَّةُ الصَّائِدِ: وَهِيَ  
الْحَبَالَةُ الَّتِي يَصْطَادُ بِهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطِيلٌ هُوَ كِفَّةٌ بِالضَّمِّ، وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ  
كِفَّةٌ؛ قَالَ:

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ      عَلَى الخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةٌ حَابِلٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَالشَّنْعُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: شَنَعْتَهُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: اِشْتَاعاً.

(٤) أَمَالِي الْقَالِي، ١/ ٧٣. وَلِسَانُ الْعَرَبِ: كَنَهُ، بَلَا عَزْوٍ.

(٥) لِسَانُ الْعَرَبِ: كَفَفَ، بَلَا عَزْوٍ.

عريضة: واسعة، لم يُرد العَرَض الذي هو خلاف الطول.  
والكُفَّة - بالضم: غاشية كل شيء وطَرَّتَه، وثوب جيد الكُفَّة: [طَرَّتَه التي لا  
هُدْب فيها]<sup>(١)</sup>، وكذلك كل شيء ممتد على نسق.  
وكُفَّ بَصَرَ الرجل، وكُفَّ الثوب. ويقال: لَقِيْتُهُ كُفَّةً لِكُفَّةٍ، وكُفَّةً بِكُفَّةٍ<sup>(٢)</sup> أي  
مفاجأة.

والكَفَافُ من الرزق: ما كفَّ عن الناس أي أغنى.

والكافَّة<sup>(٣)</sup> من الناس الجميع؛ ومنه قوله تعالى: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ  
كَافَّةً﴾<sup>(٤)</sup> أي جميعكم، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً  
لِلنَّاسِ﴾<sup>(٥)</sup> أي تكفهم وتردعهم.

واستكفَّ السائل: إذا بسط يده يطلب.

والعرب تقول: هذه كفٌّ.

[وكوِّف القوم: أتوا الكوفة]<sup>(٦)</sup>؛ قال الشاعر:

إذا ما رأَتْ يوماً مطيَّةً رَاكِبٍ      تبصَّرُ من جيرانها وتكوفُّ

تبصَّر: تأتي البصرة، وكوفان: اسم أرض، وبها سميت الكوفة<sup>(٧)</sup>.

(١) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.

(٢) كذا في الأصل، والشائع (عن كُفَّة). أما استعمال الباء فيكون في المساواة في الموازنة، مثل: الذهبُ بالذهب الكُفَّة بالكُفَّة.

والأمثال في المثال: لَقِيْتُهُ كُفَّةً كُفَّةً، وكُفَّةً كُفَّةً، وكُفَّةً لِكُفَّةٍ، وكُفَّةً عن كُفَّةٍ (انظر اللسان: كفف).

(٣) في الأصل: والكفاف.

(٤) البقرة، ٢٠٨.

(٥) سبأ، ٢٨.

(٦) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.

(٧) لسان العرب: كوف؛ بلا عزو وباختلاف في الرواية.

## وقولهم: كَنَبَ فلانٌ فلاناً

أي: دَهَوْرَهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَبِّبُوا فِيهَا﴾<sup>(١)</sup> أي دُهِورُوا، ثم رُمِيَ بِهِمْ فِي هُوَّةٍ مِنَ النَّارِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. وَالْأَصْلُ: كُتِبُوا، أَي أَلْقُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ فِي النَّارِ؛ مِنْ كَبَّ الْإِنَاءَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَى وَجْهِهِ.

وَأَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ يَعْمَلُهُ إِذَا لَزَمَهُ<sup>(٢)</sup>؛ وَالْكَئْبَةُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ. وَكَبَّكَبُ: جَبَلٌ، لَا يَنْصَرَفُ.

## وقولهم: كَبَا الرَّجُلُ

أي: أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، يَكْبُوا كَبْوًا، فَهُوَ كَابٌ، قَالَ:

إِذَا اسْتَجْمَعَتْ لِلْمَرْءِ فِيهَا أُمُورُهُ كَبَا كَبْوَةً لِلْوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا

وَالْكَبَا: الْكِنَاسَةُ؛ وَالْكَبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ وَالْبُخُورِ - مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ الْكَافُ؛ تَقُولُ: قَدْ كَبَيْتُ ثَوْبِي، أَي بَخَّرْتَهُ، وَقَدْ تَكَبَّتِ الْمَرْأَةُ أَي: تَبَخَّرَتْ.

وَالْكَبَى: الْقَمَاشُ<sup>(٣)</sup> مَقْصُورٌ، وَجَمْعُهُ أَكْبَاءُ؛ تَكْتَبُ بِالْيَاءِ.

وَالْتَرَابُ الْكَابِي: الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى الْأَرْضِ. وَالزَّنْدُ الْكَابِي: الَّذِي لَا يُوْرِي النَّارَ، فَعَلَهُ كَبَا يَكْبُو، وَلِغَةِ أَكْبَى يُكْبَى إِكْبَاءً.

## [الْكَيْب]

وَالْكَيْبُ: الْحَزِينُ، وَالْكَابَةُ: سُوءٌ / الْهَيْئَةُ وَالْإِنْكَسَارُ مِنَ الْحَزَنِ فِي الْوَجْهِ خَاصَّةً. تَقُولُ: كَتَبْتُ وَاكْتَابْتُ كَابَةً - جَزَمَ - وَكَابَةً - مَمْدُودٌ - وَكَأَبًا، فَهُوَ كَيْبٌ وَمُكْتَبٌ.

(١) فِي الْبَاقِ نَقَصَ سَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْقِيَاسُ. وَلِلْكَيْبِ مَعْنَى آخَرَ فِي اللَّسَانِ هُوَ الْكِنَاسَةُ.

## الكشط

الكَشَطُ: رفَعك شيئاً عن شيءٍ قد غطاه كما يُكشَطُ الجلد عن السنام. كَشَطَ فلان عن كذا، فإذا كُشِطَ الجلد عن الجُزور سَمِيَ كِشَاطاً بعد ما يُكشَطُ؛ يُقال هذا في الجُزور خاصة.

والكَشَطَةُ: هم أرباب الجُزور المكشوطه.

## وقولهم: رأيتُ كَرشاً من الناس

أي جماعة، ويقال لكل شيء مجتمِع: كَرشٌ<sup>(١)</sup>. وفي الحديث: «الأنصار كَرشي وعَيْتي، ولولا الهَجْرَةُ لَكُنْتُ امرأً من الأنصار»<sup>(٢)</sup>، أي جماعتي وصحابتي الذين أثق بهم وأعتمدُ عليهم.

وَكَرشُ الرجل: عِياله من صغار ولده، يقال: كَرشٌ منشورة، أي صبيان صغار.

والكَرَشُ لكلُّ مُجْتَمَرٍ: تؤنثه العرب بمنزلة المعدة للإنسان. واستكَرَشَ الجَدْيُ والصَبْيُ: إذا عَظُمَ بطنه وأخذ في الأكل. وقال بعض: يقال: استَجْفَرُ ولا يقال استَكَرَشُ، والإستجْفار في الأشياء كلها جائز<sup>(٣)</sup>، وهو اتساع البطن وخروج الجنين. وإذا تقبَّض جلد وجه الإنسان قيل: تَكَرَّشَ وجهه، ويقال في كلِّ جلد كذلك.

## الكسلان

الكسلان: المتثاقل عما لا ينبغي أن يُثاقل عنه<sup>(٤)</sup>، والفعل كَسَلَ يكسَلُ كَسَلاً. والكَسَلُ: الثاقل عن الأشياء. والمرأة كَسَلَى، وكَسَلانة لغة رديئة.

(١) في القاموس: «الكَرَشُ بالكسر وكَثِيفٌ».

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٣/٣٢٧ و ٤/١٦٣.

(٣) عبارة اللسان: «وأنكر بعضهم ذلك في الصبي فقال: يقال للصبي قد استجفر، وإنما يقال استكرش الجدي، وكل سخل يستكرش».

(٤) إضافة من اللسان يقتضيها السياق.

وأكسَلَ الرجلُ: إذا فتر، وفي معنى آخر كَسِلَ إذا عَزَلَ فلم يُرِدْ ولداً.  
والإكسال: انكسار الذكر قبل الإنزال؛ قال الشاعر:  
ألا إن في الإكسالِ جِذاً دَرَأْتُهُ      فترَكِيهِ إجلالاً لمن قد يرانينا  
ويقال للفحل الفاتر: كَسِلَ؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

\* لئن كَسِلْتُ والحِصانُ يَكْسَلُ \*

وامرأة مَكْسَال: وهي التي لا تبرح مجلسها.

وفلان لا تُكْسِلُه المكاسِل، أي لا تُثقله وجوه الكسل؛ قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

\* فذاك لا يَسْتَكْسِلُ المَكاسِلا \*

وقولهم: فلانُ كاسِفُ الوَجْهِ

كاسِفُ الوجه أي عابس من سوء الحال والبال. وتقول: عَبَسَ في وجهي  
وكَسَفَ عُبوساً وكُسُوفاً أي عابس؛ قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

فأصْبَحْتُ مَعْشوقاً وأصْبَحَ بَعْها      عَلَيْهِ القَتامُ سَيِّءَ الظَّنِّ والبال<sup>(٤)</sup>

وكَسَفَ القمرُ وَخَسَفَ بمعنى، وهو يَكْسِفُ كُسُوفاً وكذلك الشمس،  
وبعض يقول: انكسَفَ، هو خطأ. قال<sup>(٥)</sup>:

الشمسُ طالعةٌ لَيْسَتْ بِكاسِفةٍ      تبكي عَلَيْكَ نجومَ الليلِ والقمرِ

(١) هو العجاج برواية أبي عبيدة، وقد أخل به ديوانه. لسان العرب: كسل. ويليهِ \* عن الشفاد وهو طَرْف هيكَل \*.  
(٢) ليس في ديوانه؛ وهو مثبت في ديوان رؤبة (وليم بن الورد)، ص ١٢٧. ويليهِ:  
\* عن عَيْنِهِ الصَّبَاحَةِ الثراملا \*.

(٣) ديوانه، ص ٣٢.

(٤) القَتامُ في الأصل: القَتامي.

(٥) هو جرير. ديوانه، ص ٣٠٤.



أي ما طَلَع نجمٌ وطلَع قمرٌ، فنَصَبه، كقولك: لا آتِيكَ مَطَرُ السَّمَاءِ؛ ثُمَّ صَرَفْتَهُ  
فَنَصَبْتَهُ<sup>(١)</sup>. وقال آخر:

ألم تَكْشِفِ الشَّمْسُ شَمْسُ النَّهَارِ      مع البَدْرِ لِلجَبَلِ الوَاجِبِ  
الوَاجِبِ: الغَائِبِ؛ وَجَبَ القَمَرُ وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ إِذَا غَابَا.

وَالكَنْفُ: قَطْع العُرْقُوبِ، كَنَفَهُ بِالسَّيْفِ / يَكْنِيفُهُ كَنْفًا، وَكَذَلِكَ فِي الدَّابَّةِ. ٢٨٠ / ٢

### [وقولهم: رجلٌ كسوبٌ]

الكَسُوبُ: الطَّلُوبُ لِلرِّزْقِ. وَالكَسْبُ: الرِّزْقُ، وَفُلَانٌ يَكْسِبُ لِأَهْلِهِ خَيْرًا،  
وَهُوَ كَاسِبٌ، وَكَاسِبُهُ أَهْلُهُ.

وَالكَرْبُ لُغَةٌ فِي الكَسْبِ، كَالكُسْبَةِ لُغَةٌ فِي الكُزْبَةِ.

### وقولهم: قد كدنت شفتي

أَي اسْوَدَّتْ مِنْ شَيْءٍ أَكَلْتَهُ، تَكْدَنُ كَدْنًا، وَهِيَ كَدِنَةٌ. وَهِيَ لُغَةٌ فِي كَتَنَ،  
وَكَتِنْتَ أَصُوبًا.

وَامْرَأَةٌ كَدِنَةٌ أَي كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَقِيلَ: الكِدْنَةُ: السَّنَامُ، وَبَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ، وَجَمَلٌ  
كَدِنٌ: ضَخْمُ السَّنَامِ. وَيُقَالُ: كُدْنَةُ بَضْمِ الكَافِ.

وَالكَوْدَنُ: البُغْلُ، وَهُوَ الكَوْدَنِيُّ أَيْضًا. وَيُقَالُ: الكَوْدَنِيُّ مِنَ الفُحُولِ.

وَالكِدْيُونُ: دُقَاقُ التَّرَابِ عَلَى الأَرْضِ، وَدُقَاقُ السَّرْقِينِ. وَقِيلَ: الكِدْيُونُ  
دُرْدِيُّ الزَّيْتِ؛ وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا طَلَيْتَ بِهِ مِنْ دَسَمٍ أَوْ دَهْنٍ؛ قَالَ النَابِغَةُ<sup>(٢)</sup>:

(١) العبارة في اللسان: كسف: «وروى الليث البيت فقال: أراد ما طَلَع نجم وما طَلَع قمر، ثم صرفه فنصبه، وهذا كما تقول: لا آتِيكَ مَطَرُ السَّمَاءِ، أَي مَا مَطَرَتْ السَّمَاءُ، وَطَلُوعُ الشَّمْسِ أَي مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَرَفْتَهُ فَنَصَبْتَهُ». فَمَا: ظَرْفِيَّةٌ، وَالصَّرْفُ: الصَّرْفُ إِلَى الظَّرْفِيَّةِ.

(٢) ديوانه، ص ١٤٧ باختلاف الرواية. والإضاعة: جمع أضاعة وهي الغدير، وتشبيهه الدروع بالإضاعة شائع في الشعر الجاهلي. والغلائل: مسامير الدروع.

عَلِينَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطَنَ حُمْرَةً فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

**وقولهم: القومُ في كَبَدٍ من أمرهم.**

أي في شدة، وبعضهم يُكابِدُ بعضاً أي يُشاقُّهم في الخصومة. والرجل يُكابِدُ الليل: إذا ركب هوله وصعوبته. وكابدتُ الليل مُكابِدةً شديدة؛ قال العجاج<sup>(١)</sup>:

وَلَيْلَةٌ مِنْ اللَّيَالِي مَرَّتْ

بِكَابِدٍ كَابَدْتُهَا وَجَرَّتْ

كَكَلَّهَا لَوْلَا إِلَهُ خُرَّتْ

وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾<sup>(٢)</sup>. قال ابن عباس: في اعتدال واستقامة. قال لبيد<sup>(٣)</sup>:

يَا عَيْنُ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدًا إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ

وقال أبو عبيدة: في شدة، وقال القُتَيْبِيُّ: في شدة عليه، ومكابدة لأمر الدنيا والآخرة. وقيل في قول لبيد: في كَبَدٍ، أي في القيام على الأمر الشديد.

والكَبَدُ: معروفة والعرب تؤنثها وتذكرها. تقول: حَلَّقَ الطَّائِرُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ (وَكَبَيْدَاءُ)<sup>(٤)</sup> السَّمَاءِ، وَإِذَا صَغُرُوا جَعَلُوهَا<sup>(٥)</sup> كَالنَّعْتِ، وَكَذَلِكَ فِي سَوْدَاءِ وَسُوَيْدَاءِ قَلْبِهِ، (وَهْمَا) نَادِرَتَانِ رُوِيَتَا هَكَذَا. والعرب تقول: هذه كَبَدٌ؛ قال الشاعر:

(١) ديوانه، ص ٢٦٩.  
(٢) البلد، ٤.  
(٣) ديوانه، ص ٥٠ (دار صادر).  
(٤) في الأصل: وكبيد.  
(٥) في الأصل جعلوه.

لها كَبِدٌ ملساءُ ذاتُ أسِرَّةٍ      وكَشْحانٍ لم يَنْقُضْ طِواءَهُما الحَمْلُ<sup>(١)</sup>  
وقال رجل حجازي<sup>(٢)</sup>:

ألا ليت شِعْري هلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا      طِبَاءٌ بذِي الحَصْحاصِ نُجَلُّ عِيُونُهَا  
وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا      صُدُوعُ الهَوَى لو كان قَيْنٌ يَقِينُهَا  
وَكَيْفَ يَقِينُ القَيْنُ صَدْعاً فَتَشْتَفِي      بِهِ كَبِدٌ أَثَبْتُ الجُرُوحِ أُنْيُهَا  
إِذَا مَلَّتِ الأَكْبَادُ لَأَنْتَ فَقَدْ أَبَى      عَلَيَّهَا وَلَا كُفْرانَ لِهَلِّ لِيُنْهَا

وكَبِدِ الأَرْضِ: ما فيها من معاون المال، وفي الحديث: «ترمي الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِها» أي ما فيها من الكنوز والأموال. والفَلْدُ: كسْرُكِ قطعة من كَبِدِ أو ذهب أو فضة. والفِلْدَةُ: القطعة من ذلك. ويقال: كَبِدٌ وَكَبِدٌ وَكَبِدٌ، وقد تقدّم ذكره. وإذا أصاب الكَبِدَ رَمِيَةٌ أو داء قلت: مَكْبُودٌ، وإذا أَضَرَ الماءُ بالكَبِدِ تقول: كَبَدَهُ، فهو مَكْبُودٌ<sup>(٣)</sup>.

وفي الحديث: «الكَبَادُ مِنَ العَبِّ»<sup>(٤)</sup>، والكَبَادُ: داء يأخذ في الكَبِدِ، والعَبُّ: شُرْبُ الماءِ من غير مَصِّ. وفي الحديث: «مُصِّوا / الماءَ مَصِّاً، ولا تَعَبُّوه عَبًّا فَإِنْ مِنْهُ الكَبَادُ»<sup>(٥)</sup> يعني يُورِثُ وجع الكَبِدِ.

(١) الأيسرة: جمع سُرٍّ، وهو الخطُّ في بطن الكفِّ والوجه والجهة، وجعله الشاعر هنا في البطن. والكشع: الخاصة. والطِواءُ في الخاصة: مكاسر طيِّها. وفي شعر الأعشى صدر البيت في قوله:

لها كَبِدٌ ملساءُ ذاتُ أسِرَّةٍ      ونحَرٌ كفا نُورِ الصريفِ المثلِّ  
الديوان، ص ٣٥٣ (محمد حسين).

(٢) لسان العرب: قين. ومعجم البلدان: الحصاص؛ لرجل حجازي أيضاً.

(٣) في الأصل: كَبِدٌ، وما أثبت من اللسان.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٣/ ٤٧٠؛ وفيه: تقيء.

(٥) نفسه، ٤/ ١٣٩.

وكَبِدَ كُلَّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ. وَالْأَكْبَدُ: النَّاهِدُ مَوْضِعَ الْكَبْدِ.

### وقولهم: كَمَدْتُ الْجُرْحَ

أَي وَضَعْتُ عَلَيْهِ الْكِمَادَةَ، وَهِيَ خِرْقَةٌ دَسِيمَةٌ تُسَخَّنُ بِالنَّارِ، وَتُوضَعُ مَسْخَنَةً عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ مِنَ الْإِنْسَانِ، تَقُولُ: كَمَدْتَهُ.

وَالْكَمْدُ وَالْكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ لَوْنٍ بَعْضِ التَّغْيِيرِ، وَيَذْهَبُ مَاؤُهُ وَصَفَاؤُهُ. وَكَمَدَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ، أَي لَمْ يُنَقِّ غَسَلَهُ. وَالْكَمْدُ: هَمٌّ وَحُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ؛ وَأَكْمَدَهُ الْحُزْنَ إِكْمَادًا.

### الكَتَالُ

الكَتَالُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ وَشِقِّهِ وَضَيْقِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

إِنَّ بِهَا أَكْتَلَّ أَوْرِزَامَا

خُوَيْرِبَانَ يَنْقُفَانِ الْهَامَا

أَكْتَلَّ: مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ اشْتَقَّ مِنَ الْكَتْلِ، وَرِزَامٌ أَيْضًا: اسْمٌ شَدِيدَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبْدَأُ إِلَيْهِمْ      وَلَوْ عَاجَلْتُ مِنْ وَتِدِ كِتَالَا  
وَالْوَتِدُ: ضَيْقُ الْعَيْشِ.

وَرَأْسُ مُكْتَلٍ: مُجْمَعٌ مَدَوْرٌ. وَالْمِكْتَلُ: الزَّبِيلُ.

### وقولهم: مَا كَرَّثَنِي هَذَا الْأَمْرُ

أَي: مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ اكْتَرَّثَ فَلَانَ يَكْتَرِّثُ اكْتِرَاثًا.

(١) لسان العرب: حذب، وكل، بلا عزو. وأكطل ورزام رجلان خاريان أي لسان.

(٢) لسان العرب: كتل، بلا عزو.

والكَرْثِيُّ لغة في الكَرْفِيء: وهو السحاب المتراكم.

## وقولهم: رجل كَوَثْرُ

كَوَثْرٌ: أي سَمَحٌ سَخِيٌّ كثير العطاء والخير؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وأنتَ كثيرٌ يا ابنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ      وكان أبوكَ ابنُ الخلائفِ كَوَثْرًا

والكَوَثْرُ: العجاج الملتفُّ بعضه ببعض؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

\* وَقَدْ نَارَ نَقْعِ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوَثْرًا \*

أي التف.

وقالت عجوز: قَدِمَ فلان بكوثر كثير؛ قال القتيبي: أحسبه فَوَعَلَ من الكثرة،

وفي القرآن: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾<sup>(٣)</sup> قيل: هو الخير الذي أعطاه الله النبي ﷺ وأمه يوم القيامة. ابن عباس: هو نهر في بطنان الجنان، حافتاه فُتَاتُ الدَّرِّ والياقوت فيها أزواجه وخدمه. قال حسان بن ثابت<sup>(٤)</sup>:

وَحَبَّاهُ إِلَهُهُ بِالْكَوْثَرِ الْأَكْبَرِ فِيهِ النَّعِيمُ وَالْخَيْرَاتُ

وعن عائشة: من أراد أن يسمع خَريِر الكوثر فليجعل إصبعه في أذنيه. وعن

ابن عباس أيضاً: الكَوَثْرُ الخير الكثير منه القرآن وهو أفضلُه، ومنه النبوة، ومنه النهر الذي أعطاه الله في الجنة. وقال الحسن: النعمة الكثيرة هذا القرآن. وقيل: الكَوَثْرُ: الهدى، وأكثر الأخبار أنه النهر في الجنة.

عن محمد بن كَعْبِ القُرْظِيِّ في الآية: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ أن ناساً

(١) هو الكميث بن زيد؛ ديوانه، ٢٠٩/١.

(٢) هو حسان بن نُشَيْبَةَ في لسان العرب: كثر. وصدرة:

\* أَبْوَأُ أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لَعَدُوهُمْ \*

(٣) الكوثر، ١.

(٤) ليس في ديوانه.

يُصَلُّونَ وَيَنْحَرُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَلَا تُكُنْ صَلَاتِكَ وَلَا نَحْرُكَ إِلَّا لِي. قيل: صلّ الأضحى، وانحر البدن، وقبّل إلى القبلة بنحرك، أي استقبلها؛ من قول العرب: بيوتنا تتناحر، أي تتقابل.

والكثرة: ناء العدد. ويقال: كثرناهم<sup>(١)</sup> وكثّرناهم؛ وبعضهم يقول: كثرناهم وهو قبيح، لأنه فعل لازم لصاحبه، ولكنه جرى على ألسنتهم.

وكثر الشيء أكثره، وقُله أقله<sup>(٢)</sup>. والمكثّر من النساء والرجال: كثير الكلام. ورجل مكثور/ عليه: إذا كثر من يطلب منه المعروف. ٢٨٢ / ٢

وأكثرت الشيء إكثاراً، وكثّرتَه تكثيراً. والكثّر والكثّر: جَمَارٌ<sup>(٣)</sup> النخل، ويقال له الجذب، وهو الجمار أيضاً.

### وقولهم: رمى من كَثَب

أي من غاية قريية؛ وأتيتَه من كَثَب أي من قُرب.

والكثيب: سُمّي كثيراً لأنه تُرابٌ دُقاق كأنه مكثوب مشور بعضه على بعض لرخاوته. وتقول للتمر أو البرّ أو نحوَه إذا كان مصبوباً في مواضع لكل صُوبة<sup>(٤)</sup> منه كُتْبة والجمع الكُتْب. وفي الحديث: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُغِيْبَةِ<sup>(٥)</sup>، فيخذعها بالكُتْبة من اللبّن وغيره»، وهو القليل.

وتقول: كَثَبْتُ الشيءَ أَكْثَبُهُ كُتْباً إذا جمعتَه، فأنا كاثب.

(١) في الأصل: كثرناهم.

(٢) بعدها في الأصل: وكثره أكثره. وهو تكرار من الناسخ.

(٣) الجُمار: شحم النخل في وسطه.

(٤) في الأصل: طائفة، وما أثبت من اللسان. والصُوبة: الكُدْسة من الحنطة والتمر، والكُتْبة من تراب، وكلّ مجتمع صُوبة.

(٥) المُغِيْبَةُ: التي غاب عنها زوجها.

## وقولهم: كبر فلان

من الكبر في السن يكبر، وكبر يكبر من العظم، والكبرى فعلى من الكبير، والجمع الكبر.

ويقال: الولاء للكبر من الولد، والكبر: العظمة، والكبر: الإثم الكبير، جعل اسماً من الكبيرة كالخطء من الخطيئة؛ وكبر كل شيء: معظمه وفي القرآن: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾<sup>(١)</sup> قال: إثمه وخطأه.

وكبر كل شيء: أكبره، والكبر: الرفعة في الشرف؛ كقول المرار<sup>(٢)</sup>:  
 ولي الأعظم من سلافها      ولي الهامة فيها والكبر  
 والكبرياء: اسم للتكبر والعظمة؛ قال ابن قيس الرقيات لمصعب بن الزبير<sup>(٣)</sup>:  
 ملكه ملك قوّة ليس فيه      جبروت منه ولا كبرياء  
 وتقول: كبر هذا الأمر كبراً، والكبار في معنى الكبير؛ قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:  
 فإن الإله جباكم به      إذ أركب الناس أمراً كباراً  
 وأمر كبير وكبار مثل طويل وطوال، وجسيم وجسام، وعظيم وعظام.  
 وتقول: ورثوا المجد كابراً عن كابر، أي كبيراً عن كبير في الشرف والعزة.  
 والملوك الأكابر جمع الأكبر، ولا يجوز أكبر ولا ملوك أكابر؛ لأنه ليس بنعت  
 إنما هو تعجب<sup>(٥)</sup>. ويقال: علته كبرة ومكبرة.

## [الكنود]

الكنود: الكفور كند يكند كنوداً. وتفسير الكنود في القرآن: الذي يأكل وحده، ويمنع رفته، ويضرب عبده. قال:

(١) النور، ١١.

(٢) لسان العرب: كبر.

(٣) ديوانه، ص ٩١؛ وفيه: اقتسم الناس.

(٤) ديوانه، ص ٤٩.

(٥) أي لا بد أن تكون أكبر وأكابر معرّفة بال التعريف: الأكبر والأكابر.

شَكَرْتُ لَهُ يَوْمَ الْعُكَاظِ نَوَالَهُ  
وَلَمْ أَكُ لِلْمَعْرُوفِ ثَمَّ كُنُوداً  
وَالْأَرْضَ الْكُنُودَ: الَّتِي (١) لَا تَنْبِتُ شَيْئاً؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٢):

أُحَدِّثُ لَهَا تُحَدِّثُ لَوْ ضَلَّكَ إِنِّهَا  
كُنْدٌ لَوْ ضَلَّ الزَّائِرِ الْمُعْتَادِ  
وَلَهُ (٣):

وَلَكِنْ لَا يَصِيدُ إِذَا رَمَاهَا  
وَكَيْفَ تُصَادُ غَانِيَةٌ كُنُودُ  
وَلَهُ (٤):

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ  
وَصُورِ حِبَالِ وَكِنَادِهَا  
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحِجَاجِ: صَفَ لَنْ نَفْسِكَ وَاصْدُقْ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
كُنُودٌ وَعَنْوُدٌ وَحَسُودٌ وَحَقُودٌ، فَقَالَ: مَا فِي الشَّيْطَانِ شَرٌّ مِمَّا فِيكَ، وَشْتَمَهُ.

### وَقَوْلُهُمْ: كَفَّتْ فَلَانٌ فَلَاناً

أَيَّ صَرَفَهُ عَنِ وَجْهِهِ حَتَّى رَجَعَ. وَالْكَفَّتْ: تَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهراً لِبَطْنٍ وَبَطْناً  
لِظَهْرٍ. وَقَدْ انْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ: أَيَّ انْقَلَبُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَأُكْفِتُوا صَبِيَانُكُمْ  
فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ انْتِشَاراً وَخَطْفَةً» (٥) (٦) يَعْنِي بِاللَّيْلِ. أَيَّ ضَمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ، وَكُلَّ شَيْءٍ  
ضَمَّمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَّتَهُ؛ قَالَ زَهْرِي (٧):

(١) فِي الْأَصْلِ: الَّذِي.

(٢) دِيوَانُهُ، ص ١٢٩.

(٣) دِيوَانُهُ، ص ٣٢١.

(٤) نَفْسُهُ، ص ٦٩.

(٥) فِي الْأَصْلِ: حَفِظَهُ.

(٦) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٤/ ١٨٤.

(٧) دِيوَانُهُ، ص ٢٧٨ (دَارُ الْكُتُبِ).



/ وَمُفَاضَةٌ كَالْتَّهْيِ تَسْجُهُ الصَّبَا / بِيضَاءَ كَفَّتْ فَضَلَهَا بِمُهَنْدٍ<sup>(١)</sup>

أي علق درعه بسيفه فضّمها إليه. ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِي تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾<sup>(٢)</sup> أي تَضُمُّهُمْ عَلَى ظَهْرِهَا أَحْيَاءَ، فإذا ماتوا ضَمَّتْهُمْ إِلَيْهَا فِي بَطْنِهَا. نبأنا...<sup>(٣)</sup>: كنت أمشي مع الشَّعْبِيِّ بظهر الكوفة، فالتفت إلى بيوت الكوفة فقال: هذه كَفَاتِ الْأَحْيَاءِ؛ ثم التفت إلى المقبرة فقال: هذه كَفَاتِ الْأَمْوَاتِ، يريد تأويل الآية. وفسرها أبو عبيدة: «واعية»<sup>(٤)</sup>، يقال: هذا النَّحْيِ كَفَّتْ وَهَذَا كَفَيْتَ. قال: ثم قال: ﴿أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ منه ما يُنْبِتُ ومنه لا يُنْبِتُ<sup>(٥)</sup>. قال القُتَيْبِيُّ: «كِفَاتًا: تُضَمُّهُمْ فِيهَا، وَالْكَفْتُ: الضَّمُّ، يُقَالُ: أَكَفْتُ إِلَيْكَ هَذَا، أَي أَضَمُّهُ، وَكَانُوا يَسْمَوْنَ بَقِيْعَ الْغَرْقَدِ كَفْتَةً لِأَنَّهَا مَقْبَرَةٌ تُضَمُّ الْمَوْتَى»<sup>(٦)</sup>.

### [وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَلَابٌ]

الْكَلَابُ: الْمُكَلَّبُ الَّذِي يَعْلَمُ الْكَلَابَ الصَّيْدَ. وَالْكَلْبُ الْكَلْبُ: الَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ مِنْ ذَلِكَ شِبْهُ الْجُنُونِ، وَلَا يَعْصُ إِنْسَانًا إِلَّا كَلِبَ الْمَعْقُورِ، أَي أَصَابَهُ دَاءٌ يَسْمَى الْكَلْبُ: وَهُوَ أَنْ يَعْوِي عَوَاءَ الْكَلَابِ، وَيَمَزِقُ ثِيَابَهُ عَنِ<sup>(٧)</sup> نَفْسِهِ، وَيَعْقِرُ مِنْ أَصَابِ، ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ، فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، وَلَا يَشْرَبُ. وَقِيلَ: إِنْ دَوَّاهُ مِنْ ذُرَائِرِ تُجَفَّفِ فِي الظِّلِّ، ثُمَّ تَدَقُّ وَتُنْخَلُّ، وَيَجْعَلُ فِيهِ جِزَاءً مِنَ الْعَدَسِ الْمُتَّقَى، ثُمَّ يُسْقَى مِنْهُ وَزْنَ قِيرَاطِينَ أَوْ قِيرَاطِ بَشْرَابِ صَرْفٍ، ثُمَّ يَقَامُ فِي الشَّمْسِ، وَيُوَكَّلُ بِهِ مَنْ لَا يَدَعُهُ يَنَامُ حَتَّى يَعْرُقَ. وَيَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ مَرَارًا، فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ.

(١) المفاضة: الدرع. والتَّهْيِ: الغدير.

(٢) المرسلات: ٢٣، ٢٤.

(٣) سقط في الأصل. وفي اللسان: في خبر عن الشعبي.

(٤) في الأصل: أوعية.

(٥) مجاز القرآن، ٢/ ٢٨١.

(٦) تفسير غريب القرآن، ص ٥٠٦.

(٧) في الأصل: على.

قال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

ولو شَرِبَ الكَلْبِيُّ المِرَاضُ دِمَاءَنَا  
شفاهَا من الداءِ الذي هو أذْنَفُ  
ورجل كَلِيب، ورجال كَلْبِي إذا أصابهم الكَلْب، ورجل كَلِب، وفعله كَلِبَ  
يَكَلِبُ كَلْبًا إذا حرص على الشيء قد كَلِبَ أشدَّ الكَلْب.

ودَهَر كَلِب: قد ألحَّ على أهله بما يسوءهم، والكَلْب: الحِرْص، وهو مصدر  
كَلِب فلان على الشيء كَلْبًا، أي حِرْصًا.

والكَلْب والكَلْبَةُ معروفان. وقال بعض العرب: الكَلْب من لا يعرف للكَلِبِ  
عشرة أسماء: الكلب المعروف؛ والذئب كلب البر؛ والأسد كلب الله؛ والكَلْب  
مسماة قائم السيف الذي فيه الذؤابة، والكَلْبَةُ<sup>(٢)</sup> ذلك السَّير؛ والكلب: كلب  
الماء؛ والكَلْب: نجم من النجوم بحذاء الدلو من أسفله؛ والكلب: سَيْر أحمر  
يجعل بين طرفي الأديم إذا خرز؛ والكلب: ما تعلق به هَيْئَةٌ<sup>(٣)</sup> الرجل على الحمل؛  
والكلب: اسم سمكة في البحر؛ والكلب: جبل معروف. فهذه عشرة أسماء.

يقال: كلب وثلاثة أكَلْب وثلاث كَلْبَات. وقيل: إن الكلاب آنتت آدم عليه  
السلام، وكان يستعين بها على السباع؛ قال جرير<sup>(٤)</sup>:

تَعْدُو الذُّئَابُ على من لا كِلَابَ له      وتَقِي حَوْزَةَ المُسْتَفْرِ الحَامِي<sup>(٥)</sup>

والكَلِيبُ / : جماعة «الكلاب»<sup>(٦)</sup> كالْبَعِيرِ والحَمِيرِ؛ قال علقمة<sup>(٧)</sup>:

٢٨٤ / ٢

(١) ديوانه، ص ٥٦٣ / ٢ (الصاوي)؛ باختلاف يسير في الرواية.

(٢) في الأصل: العلس، ولا معنى لها، وما أثبت من اللسان.

(٣) الهية: الطعام.

(٤) ليس في ديوان جرير. ويعزى البيت إلى النابغة الذبياني، انظر: ديوانه، ص ٨٤.

(٥) المُسْتَفْرِ: من استَفَرَّ الكَلْبُ إذا أدخل ذنبه بين فخذه، وشبه به الرجل إذا أدخل ثوبه بين رجله.

(٦) ليست في الأصل.

(٧) ديوانه، ص ٣٨.

تَعَوَّذَ بِالْأَرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا      رَجَالٌ قَبِذَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِبٌ  
وله حديث تركته اختصاراً.  
وَالكَلَابُ وَالكُلُوبُ: خشبة في رأسها عُقَاقِفَةٌ منها، أو من حديد يُجْرَجُ بها  
الدلاء من الآبار.

### [وقولهم] كَنَفَهُ اللهُ

أَي حَفِظَهُ وَحَرَزَهُ يَكْنُفُهُ بِالكَلاَةِ. وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ المَخْذُولِ: لَا تَكْنُفُهُ مِنْ اللهُ  
كَانِفَةٌ، أَي لَا تَحْفَظُهُ.

وَالكَنْفَانُ: الجناحان، وَكَنَفَا الرَّجُلَ: جَنَاحَاهُ. وَاكْتَنَفَ القَوْمُ فَلاناً، أَي  
احْتَبَسُوهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

وَالكِنْفُ بِالكَسْرِ: وَعاء طَوِيلٌ يُجْعَلُ فِيهِ أَسْقَاطُ التِّجَارِ وَنَحْوُهُ.

قال عمر لابن مسعود: كُنَيْفٌ مُلِئٌ عِلْماً، إِنما هو تَصْغِيرُ الكِنْفِ، على وجه  
التعظيم والمدح.

وَالكَنِيفُ: الحَظِيْرَةُ تَحْظَرُ على القوم أو الشيء. وَكان عُرْوَةُ بن الورد اتَّخَذَ  
لضعفاء قومه كَنِيفاً يَعُودُ عَلَيْهِمُ بما يُصِيبُ مِنَ النواحي، وَبه سُمِّيَ عُرْوَةُ  
الصعاليك، وَهم الفقراء مِنَ الناس. وَقال في شعره<sup>(١)</sup>:

أَلَا إِنَّ أَصْحابَ الكَنِيفِ وَجَدْتُهُمْ      كَمَا النَّاسَ إِما أَرْمَلُوا أَوْ تَمَوَّلُوا

أَرْمَلُوا: ذَهَبَ ما عِنْدَهُمُ مِنَ الزادِ وَالْماءِ.

وَقال مُتَمِّمُ بن نُؤَيْرَةَ<sup>(٢)</sup>:

فَعَيْنِي هَلَّا تَبْكِيانِ لِمالِكِ      إِذا أَذْرَتِ الرِّيحُ الكَنِيفَ المُنزَعاً<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه، ص ١١٩؛ باختلاف في الرواية.

(٢) طمس في الأصل.

(٣) من قصيدته في رثاء أخيه مالك، انظر: المفضليات، ص ٢٦٦. وجمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٦.

وإنما تذرري الريح الكنيف في شدة الزمن والقحط.  
والكنيف معروف، وهو عراقي. وأكناف الجبل والوادي: نواحيهما حيث  
تنضم إليه، والواحد كنيف أيضاً.

### الكَفْنُ

غَزَلَ الصوف، يُكْفِن؛ قال<sup>(١)</sup>:  
يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَرَعَاها وَيَعْمِتُها وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ  
أي يأخذ الهبيد: وهو الحنظل. يهتبد الرجل والظليم إذا أخذه من شجره.  
والكفن: معروف، تقول: كَفَنْتُهُ وَكَفَّنْتُهُ، ورجل مَكْفُونٌ وَمُكَفَّنٌ.

### وقولهم: أمرُ فيه كمينٌ

أي فيه دَغَلٌ<sup>(٢)</sup> لا يُفْظَنُ له. والكمين في الحرب معروف. وتقول: كَمُنَ الشيء  
يَكْمُنُ كُمُوتاً إذا اختفى من مكمن لا يُفْظَنُ له.

وناقه كَمُونٌ: كَثُومُ اللِّقَاحِ. ولكلِّ حرفٍ مَكْمَنٌ إذا مرَّ به الصوت أثاراً.  
والكَمُونُ: معروف؛ قال<sup>(٣)</sup>:

فأصبحتُ كالكمونِ ماتتْ عُرُوقُهُ وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يَمْتُونَهُ خُضْرُ  
قال الليث: سمعتُ بشاراً يقول<sup>(٤)</sup>:

إذا جئته يوماً أحالَ عليَّ غَدِيَّ  
كما يَبعِدُ الكَمُونُ من ليس يصدقُ

(١) لسان العرب: كفن، بلا عزو.

(٢) في الأصل: دحل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) لسان العرب: كمن، بلا عزو.

(٤) ديوانه، ص ١٦٢ (العلوي).

والمُكْتَمِن: نعت للحزين.

## وقولهم: رجلٌ كَرِيٌّ

أي يُكْرِي الإبل؛ قال (١):

قَدْرَابِنِي أَنْ الْكَرِيَّ أَسْكَنَا  
لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِهَا لَهَيْتَا

هَيْت: دعا، يقال: هَيْت فلان بفلان إذا صاح به ودعا. قال آخر:

إِنَّ الْكَرِيَّ وَالْأَجِيرَ فِي الْحَمَلِ  
مُشْتَرِكَانِ فِي عِنَاءٍ وَعَمَلِ

والمُكَارِي: الذي يُكْرِي الدواب، وجمعه مكارون.

وَالكَرَى: النُّعَاسُ، والفعل كَرِيَ يُكْرِي كَرِيًّا، وهو كَرِيٌّ. وَالكَرَاءُ ممدود:  
أجر المستأجر دابة أو غيرها، وتقول: اكَرَيْتُ، أي أخذته بأجر، وأكراني دابته.

وتقول: كَرَيْتُ نَهْرًا / كَرِيًّا: إذا استحدثت حَفْرَهُ.

## وقولهم: كَوَّرَ فلانٌ عِمَامَتَهُ

إذا أدارها على رأسه. وَالكَوْرُ وَاللَّوْثُ: إدارة العِمَامَةِ على الرأس. تقول:  
كَوَّرْتَهَا تَكْوِيرًا.

وَالكَوَارَةُ: لوث ثلاثه المرأه على رأسها بخمارها، وهو ضرب من الخِمْرَةِ،  
ويقال: كَوَارَةٌ وَكِوَارَةٌ، والفتح أكثر.

وَالكُورُ على أفواه العامة: كِير الحَدَادِ. وَالكُورُ: الرجل والجميع الأكوار.

وقال يمدح النبي ﷺ: (٢):

(١) لسان العرب: هيت؛ بلا عزو.

(٢) هو أنس بن زُثَيْم. منح المدح، ص ٤٥.

وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا أَعْفٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

وجمع الكور كيران. والله ﴿يُكْوِرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾<sup>(١)</sup> أي يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ وَيُغْشِي النَّهَارَ اللَّيْلَ. وقوله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾<sup>(٢)</sup> أي ذهب ضوءها.

والكَيْرُ: كَيْرُ الْحَدَادِ الَّذِي يَنْفَخُ فِيهِ يَعْنِي الزَّقُّ، وَالْجَمِيعُ الْكَيْرَةُ.

### الْكَوَائِلُ وَالْكُؤَلَةُ<sup>(٣)</sup>:

الْكَوَائِلُ وَالْكُؤَلَةُ بفتح اللام: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ وَالْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ، وَقَوْمٌ كَوَّالُونَ. وَالْكَوْلَانُ: نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي الْمَاءِ. يُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِمَا قَدَّمَ عَهْدَهُ وَعَدِمَ: «نَبَتَ عَلَيْهِ الْكَوْلَانُ»<sup>(٤)</sup>.

وَالْكُلُوءَةُ: لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ فِي الْكُلْيَةِ. وَالْكَيْوُولُ: آخِرُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ. وَتَقُولُ: كَلَيْتَهُ إِذَا رَمَيْتَهُ فَأَصْبَحَتْ كَلَيْتَهُ، وَأَنَا كَالِي وَهُوَ مَكْلِي.

وَكَلَّاكَ اللَّهُ كِلَاءَةً، أَي حَفِظَكَ اللَّهُ وَحَرَسَكَ، وَالْمَفْعُولُ مَكْلُوءٌ مَهْمُوزٌ؛ قَالَ<sup>(٥)</sup>:

إِنَّ سُلَيْمِي<sup>(٦)</sup> وَاللَّهُ يَكْلُوْهَا

ضَنَّتُ بِزَادٍ مَا كَانَ يِرْزُوْهَا

(١) الزمزم، ٥.

(٢) التكوير، ١.

(٣) في الأصل: والكول لله، وما أثبت من القاموس.

(٤) ليس في كتب الأمثال المشهورة.

(٥) لسان العرب: كلاً؛ بلا عزو.

(٦) في الأصل: سلمى، وفيه إخلال بالوزن.

وبلغ الله بك أكلاً العُمر، أي أقصاه وآخره. والكالىء بالكالىء<sup>(١)</sup>: التسيئة بالتسيئة. وتكَلَّأتُ كُلاؤه، أي استتسأت نسيئة<sup>(٢)</sup>، والتسيئة: التأخير. والمكَلَّاء: موضع مرفأ السفن. والكلَّاء: العُشب رطبه ويابس، والعُشب لا يكون إلا رطباً. وأرض مُكَلَّئة كَلَّئة مكلاؤه، أي كثيرة الكلاء، اسم للجماعة لا يُفرد. والكيئل: معروف، وتقول: كالَ كَيْلاً: ويُرَّ مَكَيْل، ويجوز في القياس مَكْيول. ولغة أسد مكول، ولغة رديئة مُكَال. والكيئل أيضاً: القتل. والفرس يُكايِل الفرس في الجري كَيْلاً بكَيْل، يعني المسابقة والمباراة.

## الكانون

الكانون: التقييل من الرجال والنساء، قال الحطيئة في أمه<sup>(٣)</sup>:  
أغربالاً إذا استودعتِ سرّاً      وكانونا على المتحدثينا  
والكانون: موقد النار. والكانونان<sup>(٤)</sup>: شهر الشتاء، واحدهما كانون بالرومية.

وتقول: كنى فلان عن كذا: إذا تكلم بغيره؛ قال:  
يا قرة العينِ إني لا أسميكِ      أكني سلمى وإني سوف أعنيك  
ويروى: أكني يا حدى اسمها (سلمى) وأعنيك  
قال قيس بن ذريح<sup>(٥)</sup>:

(١) إن الرسول عليه السلام نهى عن الكالىء بالكالىء.

(٢) في الأصل: شينياً؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) ديوانه، ص ٢٧٧.

(٤) في الأصل: والكانون.

(٥) ليس في ديوانه.

فَإِنْ خِفْتَ ظَنَّنَ النَّاسَ أَنْ يَفْطَنُوا لَنَا      صَرَفْتُ نَشِيدِي عَنْكُمْ وَكَنَيْتُ

[وقولهم]: كُفَاءُ الرَّجُلِ

مِثْلُهُ فِي حَسَبٍ أَوْ مَالٍ؛ قَالَ حَسَّانُ<sup>(١)</sup>:

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفَاءٍ      فَشُرُّ كَمَا خَيْرُ كَمَا الْفِدَاءُ

يعني النبي ﷺ.

وَالرَّجُلُ كُفَاءٌ لِقَرْنِهِ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّرْوِيجِ، وَالْجَمِيعِ الْأَكْفَاءِ.  
وَفُلَانٌ كُفَاءٌ لَكَ، أَي هُوَ مَطِيقٌ لَكَ فِي الْمُضَادَّةِ وَالْمَنَاوَأَةِ.  
وَقَالَ أَيْضاً<sup>(٢)</sup>:

وَجِبْرِيلٌ أَمِينٌ اللَّهُ فِيْنَا      وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

/ أَي لَا (قَيُّومٌ)<sup>(٣)</sup> لَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ.

٢٨٦ / ٢

وَتَقُولُ: هُوَ كُفُّوكُ أَي كُفَاءٌ لَكَ، وَالْمَصْدَرُ الْكِفَاءَةُ وَالْكِفَاءُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:

فَأَنْكَحَهَا لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا غِنَى      زِيَادٌ، أَصَلَّ اللَّهُ سَعْيَ زِيَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ»<sup>(٥)</sup> أَي كُلُّهُمْ أَكْفَاءٌ.

وَالْمُكَافَأَةُ مَهْمُوزٌ: مَجَازَةُ النَّعْمِ، وَالْفِعْلُ كَافَأْتَهُ، وَأَنَا أَكَافِئُهُ مُكَافَأَةً.

وَتَقُولُ: كَفَّكَ اللَّهُ مَا تَحَذَرُهُ، [وَكَفَى] <sup>(٦)</sup> هَذَا الشَّيْءُ يُكْفِي وَكَفَّكَ هَذَا الْأَمْرَ

يُكْفِي كِفَايَةً: إِذَا قَامَ بِهِ.

(١) ديوانه، ١٨/١.

(٢) ديوانه، ١٨/١.

(٣) فِي الْأَصْلِ: يَقُومُ؛ مَا أُثْبِتَ مِنَ الْقَامُوسِ بِمَعْنَى نَظِيرِ.

(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ: كَفَأَ؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٥) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٨٠ / ٤.

(٦) فِي الْأَصْلِ: أَكْفَى.



وتقول: استكفَيْتُهُ أمراً فكفاني؛ قال الحميري بن الحمام:

كفاني نزال العاديين كليهما وأعظم شيء كان من أمره يُسري

يعني عمرو بن معد يكرب، وله حديث تركته.

قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

ولو أنني أسعى لأدنى معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المال

وما كان من الكفاية فهو بلا ألف.

وكُفِيَ: جمع كُفِيَّة وهو القوت؛ قال<sup>(٢)</sup>:

ومُحْتَبَطٌ لم يلق من دوننا كُفَى وذات رضيع لم يُنمها رضيعها

وكفأك هذا الأمر اي حسبك. تقول: رأيت رجلاً كافيك من رجل، ورجلين

كافيك من رجلين، ورجالاً كافيك من رجال معناه كفأك به رجلاً.

والإكفاء قلبك الشيء لوجهه. أكفأت القصعة والإناء: إذا قلبتها. وإذا

أردت أن يكفيء ما في إنائه قلت: استكفيء.

والإكفاء في الشعر وجهان، قيل: هو قلب القوافي على الجرّ والرفع والتصب،

كقوله. يعني آدم عليه السلام<sup>(٣)</sup>:

تَغَيَّرَتِ البلادُ ومن عليها فَوَجَّهَ الأرضِ مُغْبِرٌ قبيحٌ

(١) ديوانه، ص ٣٩.

(٢) لسان العرب: كفي، بلا عزو.

(٣) مروج الذهب، ١/ ٣٦١. وتاريخ الطبري، ١/ ١٤٥. قال المسعودي: «وقد استفاض في الناس شعر يعزونه إلى آدم».

تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي طَعْمٍ وَلَوْ نِ  
وَجَاوَرَنَا عَدُوٌّ لَيْسَ يُغْنِي  
وَقَلَّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الصَّبِيحِ  
لَعَيْنٌ مَا يَمُوتُ فَتَسْتَرِيحُ

وقيل: هو أن يجعل قافية بالراء وأخرى بالزاي، كقوله:

أَعَدَّدْتَهُ مَيْمُونَةَ الرُّمَحِ الذِّكْرِ  
تُجْرِيهِ فِي كَفِّ لَشَيْخٍ قَدْ بَرَزُ

وتقول: إن بني فلان لفي كوفان: وهو الأمر الشديد المكروه ممدود؛ قال<sup>(١)</sup>:

فَمَا أَضْحَى وَلَا أَمْسَيْتُ إِلَّا  
وَإِنِّي مِنْكُمْ فِي كُوفَانِ

### وقولهم: كراديس الخيل

أي العظيمة الكثيرة. والكراديس أيضاً: جمع كُردوس وهي فقرة من فقار الكاهل إذا عظم. ويقال: كل عظم عظمت نحضته فهو كُردوس. ورجل مُكردس: قد جمعت يده ورجلاه فشدًا أي مُصرع مُلقى.

### [الكَرْسَفَةُ]

والكَرْسَفَةُ: مَشِيئةُ الْمُقَيَّدِ.

### الكَرْنَسُ

الكَرْنَسُ<sup>(٢)</sup> والجميع الكرناس: أُرْدِيَاتُ<sup>(٣)</sup> تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ كَنَيْفٍ، وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ، وَيَبَاعُ ذَلِكَ يَسْمَى كَرَانِسِيَّ.

### الكَرْسُفُ

وَالكَرْسُفُ: الْقَطْنُ.

(١) لسان العرب: كوف، بلا عزو.

(٢) في لسان: الكرناس بالياء.

(٣) أرديات: جمع أردية، وهي جمع رداء؛ فأرديات جمع الجمع.

## كَلَمَسَ

كَلَمَسَ وَكَلَسَمَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ، وَالكَلْمَسَةُ: الذَّهَابُ.

## الْكُسَيْجُ

وَالْكُسَيْجُ: (الْكُسْبُ) <sup>(١)</sup> بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ.

## الْكُنْدُرُ

وَالْكُنْدُرُ: الْعِلْكَ. وَحَمَارٌ كُنْدُرٌ وَكُنَادِرٌ: غَلِيظٌ.

## الكَرَازِيمُ

وَالكَرَازِيمُ: شِدَائِدُ الدَّهْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛ قَالَ <sup>(٢)</sup>:

مَاذَا يَرِيكَ مِنْ خِلْمٍ <sup>(٣)</sup> عَلِقَتْ بِهِ      إِنَّ الدُّهْرَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمٍ  
وَالكَرْزِمَةُ: يُقَالُ: أَكَلْتُ نِصْفَ النَّهَارِ.

## الْكِبْرِيْتُ

وَالْكِبْرِيْتُ: عَيْنٌ تَجْرِي. فَإِذَا جَمَدَ مَاؤُهَا صَارَ كِبْرِيْتًا أَيْضًا وَأَصْفَرُ وَأَكْدَرُ.

وَالْكِبْرِيْتُ الْأَحْمَرُ: يُقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ. وَيُقَالُ: فِي كُلِّ شَيْءٍ كِبْرِيْتُ، وَهُوَ

يُشْبِهُ <sup>(٤)</sup> مَا خَلَا/ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ.

وَالْكِبْرِيْتُ فِي قَوْلِ دُونِهِ الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ حَيْثُ يَقُولُ <sup>(٥)</sup>:

(١) فِي الْأَصْلِ: الطُّسْتُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ: كِرْزِمٌ، بِلا عَزْوٍ.

(٣) الْخِلْمُ: الصَّدِيقُ الْخَالِصُ. وَفِي اللِّسَانِ: خِلٌّ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَشْبِهُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٥) هُوَ رُؤْيَا بِنِ الْعَجَّاجِ. دِيَوَانُهُ (فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ)، ص ٢٦.

هَلْ يَعْصِمَنِي حَلِفُ سَخْتِي تُ  
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبْرِي تُ  
الْكُلْثُومُ

والْكُلْثُومُ: الفيل.

الْكُمَاثِرُ

والْكُمَاثِرُ: الرجل المجتمع الغليظ.

الْكُرْبَلَةُ

والْكُرْبَلَةُ في القَدَمِينَ: رَخَاوَةٌ، يُقَالُ: جَاءَ يَمْشِي مُكْرَبِلًا.  
وَكْرَبَلَاءُ: مَوْضِعٌ.

كَنْفَلِيلٌ

وَرَجُلٌ كَنْفَلِيلٌ اللَّحِيَّةُ، وَحِيَّةٌ كَنْفَلِيلَةٌ: ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ.

الْكُوكَبُ

وَالْكُوكَبُ: مَعْرُوفٌ مِنْ كُوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَيَشَبَّهُ النَّوْرَ بِهِ فَيَسْمَى كُوكَبًا.  
وَالْبِيَاضُ فِي سِوَادِ الْعَيْنِ يَسْمَى كُوكَبًا.  
وَالْكُوكَبُ: الْقَطْرَاتُ الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْحَشِيشِ بِاللَّيْلِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: هُوَ  
مَعْظَمُ النَّبَاتِ.

قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

يُضَاكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كُوكَبٌ شَرِقُ      مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلُ

(١) ديوانه، ص ٥٧.

## كان

بعض العرب يرفع بها الأسم والخبر، يقولون: كان الرجل مُنطلقٌ وكان الرجلُ قائمٌ، على إضمار الحديث والقصة والشأن، كأنه قال: كان من القصة أو من الحديث أو من الشأن الرجلُ منطلقٌ؛ قال (١):

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَانِ شَامِتٌ      وَأَخْرُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعُلُ

فرفع الإسم والخبر على ما فسرنا. قال حسان (٢):

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ      يَكُونُ مِرَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وقال الفرزدق (٣):

أَسْكِرَانُ كَانَ ابْنُ الْمَرَاعَةِ إِذْ هَجَا      تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أُمَّ مُتْسَاكِرُ

آخر:

فِيانِكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ      أَطْبِييْ كَانَ أُمَّكَ أُمَّ حِمَارُ

آخر (٤):

فِيانِكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ      أَسِحْرُ كَانَ طِبُّكَ أُمَّ جُنُونُ (٥)

وهذا كله على أن كان داخلة على الإبتداء والخبر لتجعل جملة الكلام فيما مضى، ويكون بمعنى حَدَثَ؛ فيكون فيها فائدتان: مضي الزمان، والإبانة عن

(١) شرح الأشموني، ١/١١٧؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ١/١٧.

(٣) ديوانه، ٢/٤٨١ (الصاوي).

(٤) لأبي قيس بن الأثلت بيت مقارب هو:

أَطْبَى كَانَ دَاوُكَ أُمَّ جُنُونِ

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ حَسَّانَ عَنِي

ديوانه، ص ٩١ (باجودة). وأبو قيس هو صفني بن الأثلت الأوسي من شعراء المدينة في الجاهلية.

(٥) في الأصل: مجنون.

الْحَدِيثُ، وَهِيَ الْإِيمَانُ بِمَنْزِلَةِ قَامٍ وَضَرْبٍ وَجَلْسٍ. فَهَذِهِ يُقْتَصَرُ فِيهَا عَلَى الْإِسْمِ دُونَ الْخَبَرِ، تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ، تَرِيدُ: خُلِقَ زَيْدٌ، مِثْلُ قَوْلِكَ: كَانَ أَمْرٌ، أَيْ حَدِثٌ أَمْرٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾<sup>(١)</sup> كَأَنَّهُ قَالَ: إِلَّا أَنْ تَقَعَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ، وَيَجُوزُ النَّصْبُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ كَانَ الْأَوَّلَى الدَّاخِلَةَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ. وَذَلِكَ أَنَّكَ تَضْمُرُ كَانَ فِي كَانَ الْبَيْعِ، فَيَصِيرُ التَّقْدِيرُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ تِجَارَةً حَاضِرَةً. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

فِدَى لِبَنِي ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي  
إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبُ  
يريد: إذا وقع يوم هكذا.  
وأما قوله<sup>(٣)</sup>:

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءَنَا  
إِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ أَشْنَعَا  
قال ابن السكيت: ابن شأس<sup>(٤)</sup> قال: إذا كان اليومُ يوماً، فأضمر لعلم المخاطب بالمعنى. وقد قرئ (تجارة) المعنى: إلا تكون التجارة تجارة؛ قال الله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾<sup>(٥)</sup> أَيْ كَبُرَتْ الْكَلِمَةُ كَلِمَةً فَأَضْمَرَ لِعِلْمِ الْمَخَاطَبِ بِالْمَعْنَى. قَالَ: وَإِذَا جَعَلُوا كَانَ بِمَعْنَى جَاءَ رَفَعُوا وَلَمْ يَحْتَاجُوا إِلَى الْخَبَرِ. قَالَ لِيَدُ<sup>(٦)</sup>:

إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِنُونِي  
فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهْرِمُهُ الشِّتَاءُ

- (١) البقرة، ٢٨٢.  
(٢) هو مقياس العائدي. كتاب سيبويه، ٤٧/١. واللسان: شهب، وكون.  
(٣) هو عمرو بن شأس الأسدي. شعره، ص ٣٦ وفيه: إذا كان يوم ذا كواكب أشنعاً. وتوافق رواية المؤلف رواية كتاب سيبويه، ٤٧/١.  
(٤) في الأصل: شبيب؛ فالشاعر ابن شأس وليس ابن شبيب.  
(٥) الكهف، ٥.  
(٦) ليس في ديوانه. والبيت للربيع بن ضَبَّعِ الْفَزَارِيِّ الشَّاعِرِ الْمَعْتَمَرِ أَسَنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَامْتَدَّ بِهِ الْعُمُرُ إِلَى الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ. انظر: المعتمرون، ص ٦. وأمالي المرتضى، ١/٢٥٥ (محمد أبو الفضل). وذيل أمالي القاضي، ص ٢٥٥. والحماسة البصرية، ٢/٣٨٠. واقتضاب البطليوسي، ص ٣٦٩. وشرح الجواليقي، ٢٦٦ (مكتبة القدسي).

/ يقول: إذا جاء. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾<sup>(١)</sup> أي جاء.

وبعض العرب تُضمّر في كان وليس؛ تقول: كان عبد الله أخوك، وليس عبد الله أخوك، ومن العرب من يرفع بعد كان الكلام أجمع؛ قال<sup>(٢)</sup>:

وما كان قيسٌ هلكه هلكٌ واحدٍ ولكنه بُنيانٌ قوم تهدّما

وتقول: كان عمرو وأخوه منطلق، ترفع عمراً بكان؛ وأخوه مُنطلق في موضع نصب إلا أنه جملة، والجملة لا يعمل فيها عامل. وتقول: كان زيدٌ ذاهباً، وكان الزيدان ذاهبان<sup>(٣)</sup>، وكان الزيدون ذاهبين؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ﴾<sup>(٤)</sup>.

وتقول: كان زيدٌ أخوك، وكان زيداً أخوك، إذا جئت باسمين معرفتين جعلت أيهما الخبر. وتقديم الخبر على الاسم في كان عربيّ فيصبح كثير؛ قال عمرو بن كلثوم<sup>(٥)</sup>:

وكُنَّا الْأَيْمِينَ إِذَا التَّقَيْنَا وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَيْبِنَا

فقدّم الخبر. ويجوز: كان الأيسرون بني أينا، على أن تجعل الأيسرين الاسم، وبني أينا الخبر؛ وقد روي هكذا.

ولكان مواضع، فمنها: لما مضى، ومنها: لما حدث يجيء بعد في موضع يكون. والعرب تفعل ذلك؛ قال الله تعالى: ﴿كَيْفَ نُنَكِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾<sup>(٦)</sup>، وهو موضع حدوث ساعته. قال الشاعر<sup>(٧)</sup>:

(١) البقرة، ٢٨٠.

(٢) هو لعنّدة بن الطيب من تميم، وهو من الشعراء المخضرمين. الشعر والشعراء، ص ٤٥٧ (بريل). ودبوان المعاني، ١٧٥/٢. والرسالة الموضحة، ص ١٥٣.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) الأحقاف، ٦.

(٥) من معلقته.

(٦) مريم، ٢٩.

(٧) هو قنّب بن صّخرة بن عبد الله بن غطفان، وهو من شعراء العصر الأموي. وينسب في كتب الأدب إلى أمه (أم صاحب) انظر: حماسة أبي تمام، ١٢/٤ (التبريزي). وعيون الأخبار، ٨٤/٣.

إِنْ يَسْمَعُوا رِبَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا      مَنِي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

أي يطيروا ويدفنوا. ومنها: لما مضى والساعة وفيها يكون؛ قال الله تعالى:

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

وتجيء زيادة لا تعمل في الاسم، فهي مُلغاة. قال الفرزدق<sup>(٢)</sup>:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَزْتُ بَدَارِ قَوْمٍ      وَإِخْوَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ

المعنى دار جيران، وكانوا أفضل مُلغاة، ولو استعملها لقال: كانوا كراماً.

والعرب تقول: كُنْتُكَ وَكُنْتَنِي، يشبهونه بضربتك وضربتني؛ قال:

كَأَنْ لَمْ يَكُنْهَا الْحَيُّ إِذْ أَنْتَ مَرَّةً      بِهَامَيْتُ إِلَّا هَوَى مَجْمَعِ الشَّمْلِ

جعل يَكُنْهَا بمنزلة يضر بها؛ قال<sup>(٣)</sup>:

تَنْفَكَ تَسْمَعُ مَا حِيٍّ      تَبَاهَا لِكِ حَتَّى تُكُونَهُ

وقال أبو الأسود<sup>(٤)</sup>:

فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ [فإنه]<sup>(٥)</sup>      أَخُوهَا غَذَّتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِهَا

وحكي عن العرب: بَرَكَ عَلَى كَانَ جَنْبِهِ، أي على جَنْبِهِ كان هو.

(١) الفتح، ٤.

(٢) ديوانه، ص ٨٣٥/٢.

(٣) هو خليفة بن براز؛ شرح ابن يعيش، ١٠٩/٧. وضرائر الشعر، ص ١٥٦ (السيد إبراهيم). وفي المؤلف: خليفة بن البلاد؛ ص ١١٠ (كرنكو).

(٤) ديوانه، ص ٨٢.

(٥) في الأصل، فإنه.



## كَانَ

كَانَ: حرف تشبيه، تنصب الاسم والنعته وترفع الخبر، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾<sup>(١)</sup> و﴿كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾<sup>(٢)</sup>. قال عمرو بن كلثوم<sup>(٣)</sup>:

كَانَ سَيْوفُنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ  
خَارِيْقُ بِأَيْدِي لَاعِينَا

### زيادة في كلا وكلتا

قال الله تعالى: ﴿كِلْتَا الْجَنَيْنِ ءَأَنْتَ أَكْلُهُمَا﴾<sup>(٤)</sup>، فقال: كلتا مثني، ثم قال: آتت، فوحد، لأن كلتا اثنان لا تُفرد واحدة منهما، فَرَدَّتْ إلى معنى كُلِّ. كما يقال للثلاثة: كلٌّ، ثم يُوحَّد الفعل فيقال: كلَّ القوم قام. وكذلك: كلا الرجلين قام، وتأنيته في المؤنث، وتثنيته في الأثنيين جائز. قال الفراء: وكذلك فاعل بكلتا وكلا وكلّ إذا أَضْفَتْهُنَّ إلى معرفة وجاء الفعل بعد هنّ فأنتَ وذكر واجمع وثنّ ووحد، فإنه كثير في القرآن وسائر الكلام. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾<sup>(٥)</sup>، وفي الجمع قوله تعالى: ﴿أَتَوْهُ دَخِيرِينَ﴾<sup>(٦)</sup>.

وتقول: كلاهما قامت، وكلتاهما قام؛ لأن المعنى يذهب إلى كلِّ. وأنشد لتميم بن مُقْبَل يذكر الحياة والوفاة<sup>(٧)</sup>:

وَكِلْتَاهُمَا قَدْ حُطَّتْ لِي فِي صَحِيفَتِي  
وَلَلْعَيْشُ أَهْدَى لِي وَلَلْمَوْتُ أَرْوَحُ

(١) المدثر، ٥٠.

(٢) الحاقة، ٧.

(٣) من معلقته.

(٤) الكهف، ٣٣.

(٥) مريم، ٩٥.

(٦) النمل، ٨٧.

(٧) ديوانه، ص ٢٥.

ويُروى

\* فلا العيشُ أهواهُ ولا الموتُ أروحُ \*

قال الفراء: وقد يُفرد العرب إحدى كلتا يريدون تثنيتهما، وذلك قليل. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فِي كِلْتِ رَجُلَيْهَا سُلَامَى وَاحِدَةٍ  
كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

### كيف

كيف: اسم غير متمكن وقيل حرف، والأول أجود، والدليل على أن يكون مع الاسم وتحتها فائدة، نحو قولك: كيف زيد؟ وتسكت، فلو كان حرفاً لما جاز ذلك، كما لا يجوز: هل زيد؟ وتسكت.

والدليل على أنه ليس بفعل أنه ليس في أبنية الأفعال فعل على هذه البنية معروفة. ودليل آخر وهو أن القائل يقول: كيف زيد؟ والجواب: صالح، فيكون الجواب اسماً مثله. ولو كان حرفاً لما كان الأسم جواباً له.

وفُتحت لسكون الياء، ولم يصلوا إلى إسكان الفاء فيجتمع لهم ساكنان، ففتحوا الكاف لثلاثي ساكنان، ولم يكسروا الفاء لأن الفتحة أخفّ عليهم من الكسرة.

ومعنى كيف على أنه حال، لأنك إذا قلت: كيف زيد؟ فالمعنى على أية حال هو. وتكون بمنزلة أي شيء، تقول: كيف صُغْتَ المعنى؟ أي أي شيء صُغْتَ؟ وتقول: كيف رأيت هذا؟ على وجه التعظيم.

وفي القرآن: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾<sup>(٢)</sup>. قال الشاعر:

(١) الرجز في لسان العرب: كلا، بلا عزو.

(٢) الحج، ٤٤، وسبأ، ٤٥، وفاطر، ٢٦، والملك، ١٨.

أَتَيْتَ بَنِي النَّمْرِ فِي حَيْهَمُ فَكَيْفَ رَأَيْتَ سُيُوفَ النَّمْرِ؟

## الكَارِخُ

الكَارِخُ: الذي يسوق الماء بلغة أهل السواد. والكَرَّاحَةُ بلغة أهل بغداد: الشُّقَّةُ مِنَ الْبُورِيِّ.

وَالكَرَّخُ: اسم سوق بغداد، قال:

كَمْ لَيْلَةٌ بِالكَرَّخِ قَدْ بَتُّهَا سَكَرَانَ فِي بُسْتَانِ صَدَّاحِ

## الأمثال على الكاف

- «كُلُّ فِتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ»<sup>(١)</sup>.

- «كُلُّ نُجَارٍ إِبِلٍ نُجَارُهَا»<sup>(٢)</sup>.

- «كُلُّ مُجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسْرُ»<sup>(٣)</sup>.

- «كُلُّ امْرِئٍ فِي بَيْتِهِ صَبِيٌّ»<sup>(٤)</sup>.

- «كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ وَمَهَاهُ مَا النَّسَاءُ وَذِكْرُهُنَّ»<sup>(٥)</sup>.

- «كُلُّ ذَاتٍ ذَيْلٍ تَحْتَالُ»<sup>(٦)</sup>.

- (١) مجمع الأمثال، ١٣٤/٢. والمستقصى، ٢٢٨/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٢/٢. وفصل المقال، ص ١٨٣.  
 (٢) مجمع الأمثال، ١٣٦/٢. والمستقصى، ٢٢٩/٢. وجمهرة الأمثال، ١٣٩/٢. وفصل المقال، ص ١٦٢.  
 (٣) مجمع الأمثال، ١٣٥/٢. والمستقصى، ٢٢٩/٢. وفصل المقال، ص ١٧٢. وجمهرة الأمثال، ٥١٢/١. ونشوة الطرب، ص ٧٢٩.  
 (٤) مجمع الأمثال، ١٣٤/٢. والمستقصى، ٢٢٨/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٥/٢.  
 (٥) لسان العرب: مهه. ومجمع الأمثال، ١٣٢/٢ (ما خلا النساء). والمستقصى، ٢٢٧/٢ (ما خلا النساء).  
 (٦) مجمع الأمثال، ١٣٤/٢. والمستقصى، ٢٢٦/٢.

- «كُلُّ أَرْبَ نَفُورٍ»<sup>(١)</sup>.
- «كُلُّ مَرْءٍ سَيَعُودُ مَرِيئًا»<sup>(٢)</sup>.
- «كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاتُهُ»<sup>(٣)</sup>.
- «كَالْمَهْورَةِ مِنْ مَالٍ أَبِيهَا»<sup>(٤)</sup>.
- «كَالْمَهْورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا»<sup>(٥)</sup>.
- «كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ»<sup>(٦)</sup>.
- «كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ»<sup>(٧)</sup>.
- «كَالطَّالِبِ الْقَرْنَ فُجِدَعَتْ أُذُنُهُ»<sup>(٨)</sup>.
- «كَمَبْتِغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ»<sup>(٩)</sup>.
- «كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّفْرَةِ»<sup>(١٠)</sup>.
- «كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرَ»<sup>(١١)</sup>.

- (١) مجمع الأمثال، ١٣٣/٢. والمستقصى، ٢٢٣/٢، وجمهرة الأمثال، ١٥٤/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ١٣٣/٢. والمستقصى، ٢٢٥/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢. والمستقصى، ٢٢٧/٢، وجمهرة الأمثال، ١٥٧/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢. والمستقصى، ٢١٠/٢.
- (٥) نشوة الطرب، ٧٢٩/٢. ومجمع الأمثال، ١٦٦/٢.
- (٦) نشوة الطرب، ٧٢٩/٢. ومجمع الأمثال، ١٦٦/٢.
- (٧) مجمع الأمثال، ١٤٩/٢. والمستقصى، ٢٠٨/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٨/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ١٣٩/٢. والمستقصى، ٢١٨/٢. كطالب القرن جدعت أذناه.
- (٩) مجمع الأمثال، ١٥٧/٢. والمستقصى، ٢٣٢/٢. وفصل المقال، ص ٣٨٩. وجمهرة الأمثال، ١٥٠/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ١٥٧/٢. وفصل المقال، ص ٣٦٢. وجمهرة الأمثال، ٣٦٣/١.
- (١١) مجمع الأمثال، ١٥٣/٢. والمستقصى، ٢٣٣/٢.

- «مُعَلِّمَةٌ أُمَّهَا الْبِضَاعُ»<sup>(١)</sup>.

وَمُلْبَسَةٌ بَيْضٌ أُخْرَى جَنَاحًا<sup>(٢)</sup>.

- «كَتَارِكَةٌ بَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ

- «كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرِينِ»<sup>(٣)</sup>.

- «كَانَ حِمَارًا فَاسْتَأَنَّ»<sup>(٤)</sup>.

- «كَانَ كُرَاعًا فَصَارَ ذِرَاعًا»<sup>(٥)</sup>.

- «كَانَتْ وَقْرَةٌ فِي حَجَرٍ»<sup>(٦)</sup>.

- «كَانَ جُرْحًا فَفَرَأَ»<sup>(٧)</sup>.

- «كَانَتْ لِقْوَةٌ صَادَفَتْ قَيْسًا»<sup>(٨)</sup>.

- «كَانَتْ بَيْضَةُ الدِيَكِ»<sup>(٩)</sup>.

- «/ كَانَتْ بَيْضَةُ الْعُقْرِ»<sup>(١٠)</sup>.

- «كَانَتْ عَلَيْهِ كَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ»<sup>(١١)</sup>.

(١) مجمع الأمثال، ١٤٠/٢. والمستقصى، ٢٣٣/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٣/٢.

(٢) هو لابن قُرْمَةَ، ديوانه، ص ٨١.

(٣) مجمع الأمثال، ١٥٨/٢. والمستقصى، ٢١٠/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٥/٢.

(٤) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢. وفي الأصل: فاستأنس.

(٥) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٣/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤١/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٥/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٦٣١/٢. وفصل المقال، ص ٢٦١. والمستقصى، ٢١٢/٢.

(٨) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢.

(٩) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١١/٢.

(١٠) المستقصى، ٢١١/٢.

(١١) مجمع الأمثال، ١٤١/٢. والمستقصى، ٢١١/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٦/٢.

- «كأنما أفرغ عليه ذنوباً»<sup>(١)</sup>.  
 - «كيف بسلام قد أعياني أبوه»<sup>(٢)</sup>.  
 - «كفى حزياً جانيها»<sup>(٣)</sup>.  
 - «كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبِضٍ»<sup>(٤)</sup>.  
 - «كلا جانبيك لأبيك»

(١) مجمع الأمثال، ١٥٠/٢. والمستقصى، ٢٠٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٣٨/٢.  
 (٢) مجمع الأمثال، ١٣٩/٢. والمستقصى، ٢٣٦/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤١/٢.  
 (٣) مجمع الأمثال، ١٤٥/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٤/٢.  
 (٤) مجمع الأمثال، ١٤٥/٢. وفصل المقال، ص ٢٣٧. والمستقصى، ٢٢٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٦/٢.



حرف اللام





## حرف اللام

اللام ذَلَقَة، وعددها في القرآن ثلاثة وثلاثون ألفاً وخمسمائة واثنان وعشرون لهماً. وفي الحساب الكبير ثلاثون، وفي الصغير ستة.

وتدغم في التاء والثاء والذال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون. وإنما صارت تدغم في الأربعة عشر حرفاً، وهي نصف حروف المعجم، لأنها أوسع الحروف مخرجاً، وهي تخرج من حافة اللسان من أدناه إلى منتهي طرفه، وفوق الضاحك والناب والرَّباعية والثَّنية، فلما اتسعت في الفم وقربت الحروف منها ادغمت فيها.

والعرب قد توصل الفعل إلى الإسم باللام، كقوله تعالى: ﴿لِرَبِّهِمْ يُرْهَبُونَ﴾<sup>(١)</sup> [٢]، وإنما هو يرهبون ربهم.

والعرب إذا نَفَتِ الفعل عن الرجل أدخلت اللام في وصفه، فقالت: ما كان زيدٌ لِفِعْلٍ كذا، أي ليس ذلك من شأنه، وفي القرآن:

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> دخلت اللام في يظلمهم، لنفي الظلم عنه

تعالى، قال:

فَمَا كُنَّا لِنُسَلِّمَهُ لَشَيْءٍ      وفيما من يدبُّ عن الحرِّمِ

والعرب تدخل اللام على اللام، قال<sup>(٤)</sup>:

ولا والله ما يُلْفَى لما بي      ولا<sup>(٥)</sup> للما به يوماً دواءً

(١) الأعراف، ١٥٤.

(٢) في الأصل: لرهبون.

(٣) العنكبوت، ٤٠.

(٤) هو مسلم بن مغبّد الوالبي. انظر: المقتصد في شرح الإيضاح، ص ١٠٥٣. وشرح شواهد المغني، ص ٥٥٥.

(٥) في الأصل: و.

فأدخل لاماً على لام.

ويقولون: هَتَل يريدون: هَتَنَ، ويقولون الغَزِينُ والغَرِيْلُ<sup>(١)</sup> وهو ما في أسفل الحوض من الثفل، وشَتَنُ الأصابع وشَتْلُها وهو الغِلَطُ فيها، وهو كَبْنُ الدَّلَاءِ وكَبْلُها وهو شَفْتُها<sup>(٢)</sup>، وإسرائيل وإسرائين لأن النون أخت اللام. قال:

يَقُولُ أَهْلُ السَّوْقِ لِمَا جِينَا

يَا عَجَبَا مِنَ الْفَتَى إِسْرَائِينَا

واللامات إحدى عشرة لأمًا: لام الأمر، ولام الخبر، ولام كي، ولام الجحد، ولام الإضافة، ولام الإستغاثة، ولام الدعاء، ولام التعجب، ولام بمعنى إلا، ولام الإقحام.

فأما لام كي فمكسورة تنصب ما بعدها، كقولك: زرتك لتكرمني، وأتيتك لتبرني، المعنى: كي تكرمني، وكي تبرني، قال الله تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾<sup>(٤)</sup> قال لبيد<sup>(٥)</sup>:  
(لِتَذُودَهُنَّ وَأَيَقْنَتْ إِنْ لَمْ تَذُدْ أَنْ قَدْ أَحْمَمَ مَعَ الْحُتُوفِ رِجَامُهَا)<sup>(٦)</sup>  
على معنى: لكي تَذُودَهُنَّ.

ولام الأمر مكسورة<sup>(٧)</sup> تجزم ما بعدها، تقول: ليذهب عمرو. ومنه قوله

تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْكَ رَيْبُكَ﴾<sup>(٨)</sup>. والإختيار عند جميع النحويين حذف اللام إذا

(١) في الأصل: وا، وبياض بعدها.

(٢) في الأصل: شقها؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) الفتح، ٢.

(٤) الأنعام، ١٠٥.

(٥) من معلقته.

(٦) رواية الديوان وغيره: جِمامها.

(٧) في الأصل، مكسورة.

(٨) الزخرف، ٧٧.



أمرت حاضراً، وإثباتها إذا أمرت غائباً. وربما اضطر الشاعر فحذف في الغائب، قال<sup>(١)</sup>:

مُحَمَّدٌ تَقْدِ نَفْسَكَ كُلَّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ أَمْرٍ وَيَا لَآ  
أراد: لتقد.

آخر<sup>(٢)</sup>:

على مثل أصحاب البعوضة فآخشي

لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مَنْ بَكَى<sup>(٣)</sup>

يريد: أو يبكي، فحذف اللام.

[وقال تعالى: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾<sup>(٤)</sup>] بالياء<sup>(٥)</sup> على أصل الأمر. واللام في أمر المخاطب الحاضر مطروحة عندهم لكثرتها في كلامهم، يقولون: قل، ولا يقولون: لتقل، ويقولون<sup>(٦)</sup>: أضرب، ولا يقولون: لتضرب. وإنما تثبت في الغائب.

ولام الخبر تجيء بعد إن، تقول: إن زيدا لقائم، وإن الله لغفور رحيم. فإن قلت: إن زيدا لقائم لكريم، كان سمجاً في التقدير لأنك جمعت لامي الخبر في عقدة واحدة. وقد جاء مثله في الشعر، قال:

(١) يعزى البيت إلى أبي طالب، وحسان بن ثابت، والأعشى وليس في شعرهم. انظر: كتاب سيويه، ٨/٣. والإنصاف، ص ٢٧٦. وشرح الأشموني، ٥٧٥/٢. وشرح شواهد المغني، ص ٥٩٧.

(٢) هو متمم بن نويرة. انظر: كتاب سيويه، ٩/٣. والإنصاف، ص ٢٧٦. وشرح ابن يعيش، ٦٠/٧، ٦٢.

(٣) البعوضة: مائة قتل بها مالك بن نويرة.

(٤) يونس، ٥٨.

(٥) في الأصل: فليفرحوا. وما أثبت من اللسان.

(٦) لأن لام الأمر تثبت في الغائب، وياء المضارع في الآية تدل على الغائب.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَعَزَّةً لِحَبْتُ لَقَدْ لَأَقَيْتُ لَا بَدَّ مَصْرَعِي

قوله: لِحَبْتُ لَقَدْ، جمع بين لامي الخبر.

ولام الجحد تجميء بعد: ما كان، كقولك: ما كنتَ لتفعلَ ذلك. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾<sup>(١)</sup> و﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ولام الإضافة كقولك: لله، وللرسول، ولزيد، ولعمرو.

واللام الزائدة كقولك: عَبْدُلُ<sup>(٣)</sup> وَعَنْسَلُ<sup>(٤)</sup> فِي عَبْدٍ وَعَنْسٍ.

ولام الإستغاثة مكسورة، كقولك: يَا لِإِثَارَاتِ فُلَانٍ، تستغيث بقوم. قال مهلهل<sup>(٥)</sup>:

يَا لِقَوْمِي لِزَفْرَةِ الزَّفَرَاتِ وَلِعَيْنِ كَثِيرَةِ الْعَبْرَاتِ

والإستغاثة وجهان: مستغاث له، ومستغاث به. والمستغاث له لأمه مكسورة، وهو الذي مضى، والمستغاث به لأمه مفتوحة، تقول: لَا لِعِبَادِ اللَّهِ، وَيَا لِلْمُسْلِمِينَ مَفْتُوحَةً. وقال<sup>(٦)</sup>:

يَا لِبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كُلِّيًّا يَا لِبَكْرٍ أَيْبِنَ أَيْبِنَ الْفِرَارِ

فاستغاث بكراً في أول كلامه ففتح اللام، والثانية استغاث لهم فكسر اللام<sup>(٧)</sup>.

(١) الأنفال، ٣٣.

(٢) آل عمران، ١٧٩.

(٣) العبدل بزيادة اللام: العبد المملوك؛ محيط المحيط: عبدل.

(٤) العنسل: الناقة الصلبة الشديدة، والعنس كذلك. انظر: اللسان: عنس.

(٥) ليس في ديوانه (طلال حرب)، ولا في شعراء النصرانية.

(٦) الأغاني، ٥٠ / ٥ (دار الثقافة). والعقد، ٧٨ / ٥. وكتاب سيبويه ٢ / ٢١٥ (عبد السلام هارون). وديوانه، ص ٣٥.

(٧) مفتوحة اللام في المصادر السابقة.

فإذا قال: يا<sup>(١)</sup> للمسلمين، فكسر فكأنه قال: هلم إلى المسلمين. قال قيس بن ذريح<sup>(٢)</sup>:

تَكْتَفِنِي الْوُشَاةُ فَأُزْعَجُونِي      فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوَأَشِيِّ الْمَطَاعِ  
ولما طعن العليج<sup>(٣)</sup> عمر رحمه الله قال: يَا لِلَّهِ! يَا لِلْمُسْلِمِينَ! بفتح اللام، وهذه الإستهانة. قال<sup>(٤)</sup>:

يَبْكِيكَ نَاءٌ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ      يَا لِلْكُهُولِ وَلِلشَّبَابِ لِلْعَجَبِ  
ويقولون: يَا لَزَيْدٍ لِعَمْرٍو، فتحت لام زيد لأنك استغثت به، وكسرت لام عمر لأنك استغثت منه. ولام الإستهانة بدل من الزيادة التي تلحق آخر المنادي، نحو: يَا زَيْدَاهُ، وَيَا بُكَرَاهُ، وَلَا تَقُلْ: يَا لَزَيْدَاهُ، بجمع اللام والزيادة.

ولام الدعاء مفتوحة، كقولك: يَا لَبُكَرِ. ولام التعجب مفتوحة/ ينصب ٢٩١/٢ ما بعدها، تقول: لَظُرْفَ زَيْدًا<sup>(٥)</sup>، وَحَسَنَ عَمْرًا<sup>(٦)</sup>، يعني: مَا أَحْسَنَ عَمْرًا، وَمَا أَظْرَفَ زَيْدًا<sup>(٧)</sup>. وقيل: قوله تعالى: ﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ﴾<sup>(٨)</sup> أنها لام التعجب، أي تعجبوا لإيلاف قريش لإيلافهم. الإيلاف: العهود كان رجال قريش يتجرون في أطراف البلاد، فيأخذون عهود الملوك فيأمنون بذلك حيث ساروا في رحلة الشتاء والصيف، كان يفعل ذلك أشرفهم، وفيه يقول الشاعر:

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ديوانه، ص ٦٢.

(٣) أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة.

(٤) عزي إلى أبي الأسود الدؤلي أو أبي زيد الطائي إلا أنه ليس في شعرهما. انظر: المقتصد في شرح الإيضاح، ٧٨٨/٢.

وشرح الأشموني، ٤٦٢/٢.

(٥) كذا في الأصل على غير رأي الجمهور في رفعها.

(٦) كذا في الأصل.

(٧) في الأصل: بكرة. والظرف في المثال لزيد وليس لبكر.

(٨) قريش، ١.

\*والراحلون برحلة الإيلاف\*<sup>\*</sup>

فلما جاء الإسلام ذهب ذلك عنهم، أي تعجبوا لإيلافهم، أغناهم الله عنه، وأمنهم من الخوف.

قال أبو عبيدة: «العرب تقول: آلفتُ وألفتُ لغتان، فمجاز لإيلاف من يُؤْلَفُ، ومجازها على ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾<sup>(١)</sup> ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾<sup>(٢)</sup>. وقال ابن خالويه: قال الخليل والبصريون: اللام لام الإضافة متصلة بـ ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾. وقال الفراء: يجوز أن تكون لام التعجب، أي اعجب يا محمد لإيلاف قريش<sup>(٣)</sup>، كما قال:

أَتَحْذِلُ نَاصِرِي وَتُعِزُّ عَبَسَا  
أَيْرُبُوعَ بْنَ غَيْظٍ لِلْمَعَزِّ

أي اعجبوا للمعزة. وعن النبي ﷺ: «فوا ويل أمكم قريش إلفهم رحلة الشتاء والصيف».

فإن قيل: كيف ابتداء الكلام بلام خافضة؟ ففيه وجهان: أحدهما: أن تكون موصولة بـ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾. وقيل: معنى اللام متصل بما بعدها، معناها: فليعبدوا هؤلاء رب هذا البيت لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف.

ولام بمعنى إلا، كقوله: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ﴾<sup>(٥)</sup> أي إلا من الغافلين، قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) الفيل، ١.

(٢) مجاز القرآن، ص ٣١٢؛ بخلاف يسير.

(٣) معاني القرآن، ٣/٢٩٣.

(٤) الأعراف، ١٠٢.

(٥) يوسف، ٣.

(٦) هي عاتكة بنت زيد العدوية في رثاء زوجها الزبير بن العوام. الأضداد، ص ١٩٠. وشرح الجمل، ١/٤٣٨.

تَكَلِّتَكَ أُمَّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا      حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَهِّدِ<sup>(١)</sup>

ولام الإقحام، كقولك: عبد الله لقائم. آخر<sup>(٢)</sup>:

أُمُّ الرَّبِّابِ لِعَجُوزٍ شَهْرِيَّةُ

تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بَعْظَمِ الرَّقْبَةِ

لام العجوز ولقائم لام إقحام.

ومما تكسر فيه قوله<sup>(٣)</sup>:

\*يَالْقَوْمِي لِفُرْقَةِ الْأَحْبَابِ\*

كأنه قال: يا فلان هلم لقومي، أي تعال إليهم. ومثله: يا للماء، كأنه قال: يا فلان تعال للماء، أي هلم إلى الماء، كأنه لما رأى الماء رأى عنده عجباً، فقال: يا للماء! أي تعالوا إلى الماء فانظروا إلى العجب. واللام مكسورة، والكلام الذي بعدها ليس بمنادى.

واللام المفتوحة، الإسم الذي بعدها منادى، لذلك فتحها<sup>(٤)</sup> لأنك إذا قلت: يا لتميم، فقد ناديت تميماً واستغثت بهم؛ فإذا قلت: يا لتميم، فلم تنادهم إنما ناديت غيرهم، فانظروا العجب. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ      وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارِ

(١) في الأصل: المتعبد.

(٢) هو عنترة بن عروس مولي بني ثقيف (المؤتلف، ص ١٥٢: كرنكو). وعزو الرجز في خزنة البغدادي، ٣٢٨/٤ (بولاق). انظر: مجاز القرآن، ٢٢٣. والإشتقاق، ص ٥٤٤. وشرح جمل الزجاجي، ١/٤٣٠. وشرح ابن يعيش، ١٣٠/٣. والمغني، ١/١٦١. والصحاح واللسان: شهرب.

(٣) كتاب سيويه، ٢/٢١٩؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: مجتها؛ وهو تصحيف.

(٥) الكامل في الأدب، ص ١٠١٦. وكتاب سيويه، ٢/٢١٩. وشرح شواهد المغني، ص ٧٩٦؛ بلا عزو.

قلت: يا لعنةُ الله، ولم تنصبها، لأنك لم تناد اللعنة إنما ناديت غير اللعنة،  
 كأنك قلت: / يا فلانُ لعنةُ الله والأقوام كلَّهم على سِمعان. ٢٩٢ / ٢

واللام قد تدخل في معنى التاء، فتقول: لله، بمعنى تالله، ويُنشد الهذلي<sup>(١)</sup>:

لله<sup>(٢)</sup> يَبْقَى على الأيامِ ذو حَيْدٍ      بِمُشْمَخِرٍ بهِ الظِّيَانُ والآسُ

يريد: تالله.

واللام تكون لِلْمَلِكِ، لأنك إذا قلت: لزيدِ مالٌ، فقد ملَّكته المال، وأضفت  
 إليه المَلِكُ باللام. إلا أن لام الإضافة إذا كانت من اسم ظاهر كسرتها، كقولك:  
 لزيدٍ؛ وبفتحتها مع المضمرة، تقول: لَنَا وَلَكَ وَلَهُمْ، فَتَحْتَهَا لأنها مع اسم مضمرة؛  
 وهو الكاف في لَكَ؛ ونا في إنا، وَهُمْ في لَهُمْ، وإنما كسرت في: لي، لأنها مع  
 الياء، والياء مضمرة، لأن ياء الإضافة لا يجاورها إلا حرفٌ مكسورٌ، كغلامي  
 وداري، والميم والراء مكسورتان.

وقال ابن المسيب: إنما قالوا: لِعبدِ الله، فكسروا اللام؛ لأن أصله الفتح في  
 قولهم: لَعَبْدِ الله أفضلُ من زيد، فأرادوا الفصل بين لام الإضافة ولام الخبر،  
 فكسروا لام الإضافة لئلا يكون كلام الخبر، فقالوا: لِعبدِ الله مال.

والدليل على أن أصل اللام الفتح أن بعضهم فتح لام الإضافة، لأنه ردها  
 إلى أصلها؛ قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا      تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ

(١) عُزَي في كتاب سيبويه، ٤٩٧/٣ إلى أمية بن أبي عانث الهذلي، وليس في شعره. وهو في شعر أبي ذؤيب الهذلي، شرح  
 أشعار الهذليين، ٢٢٧/١؛ وفي شعر مالك بن خالد الحُخَاعِي، شرح أشعار الهذليين، ٤٣٩/١.

(٢) في شعر أبي ذؤيب ومالك: يامِي لا يُعْجِز.

(٣) هو كثير عزة. ديوانه، ص ٢٥٢.



ألا ترى أنه فتحها؟

واللام تكون للتوكيد، وفيها معنى اليمين، كقولك: لزيد خيرٌ من عمرو.  
ولام التوكيد في لَيْفَعَلَنَّ، يلزم معها النون لا محالة، كقولك: لَيْذَهَبَنَّ والله؛  
ولا يجوز: لِيَذْهَبُ والله.

ولام الأمر للغائب، كقولك: لِيَذْهَبْ زيدٌ؛ وكذلك إذا أمر الرجل نفسه قال:  
لأذهب. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وقوله: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا  
نُورَ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> ليس لام كي، إنما هي لام تجيء في معنى: أن يُطْفِئُوا. وقوله تعالى:  
﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾<sup>(٣)</sup> اللام لام التوكيد. ويقال: تحتها يمينٌ مقدرة، والمعنى:  
إنه على رجعه والله لَقَادِرٌ. وقوله: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾<sup>(٤)</sup> اللام لام التوكيد أيضاً.

## لن

قال الخليل: أصلها لا أن، وصلت لكثرتها في الكلام. ألا ترى أنها تشبه في  
المعنى لا، ولكنها أوكد. تقول: لن يُكرمَكَ زيد، كأنه يطمع في إكرامه، فيغيب عنه.  
والنفي بلن كذلك، فكانت أوكد من لا. وهي جواب لسوف، يقول الرجل:  
سوف، فتقول أنت: لن تفعل.

والنفي بلن على التأييد، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ  
مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾<sup>(٥)</sup> فهو على أبد.

ولن تنصب ما بعدها؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾<sup>(٦)</sup> بلن، مثله

(١) العنكبوت، ١٢.

(٢) الصف، ٨.

(٣) الطارق، ٨.

(٤) الطارق، ١٣.

(٥) الأحزاب، ١٦.

(٦) الإنشاق، ١٤ و١٥.

قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا﴾<sup>(١)</sup>. قال:  
لَنْ يَلْبَثَ الْقُرْبَىٰ بَأَنْ يَتَفَرَّقُوا      لَيْلٌ يَكْرِ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

### لي

٢٩٣/٢

لي حرفان متشابهان قرنا، واللام للإضافة، والياء ياء الإضافة.

### لئن ولو

لئن ولو، سواء في المعنى وإن اختلفا في الكلام، فما من لئن إلا تصلح فيها لو، وما من لو إلا ولئن تصلح فيها؛ قال الله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾<sup>(٢)</sup> وُصِرْفَ إِلَى: لو أرسلنا. وفي الكلام: لئن فعلت ذلك لأنت الرجلُ الكامل، ولو فعلت ذلك لأنت الرجلُ الكامل؛ فلا تمتنع واحدة من الأخرى.

### لئن

إنما هي لام يمين، وكان موضعها آخر الكلام، فلما صارت في أول صارت كاليمين، وإنما يلقي به اليمين. وإن أظهرت الفعل بعدها على نفعل جاز ذلك وجزمت، فقلت: لئن تَقَمَّ لا يَقَمُّ إليك زيدٌ. قال<sup>(٣)</sup>:

لئن تك قد ضاقتَ عليكم بيوتكم      ليعلم ربي أن بيتي لو أوسع  
آخر<sup>(٤)</sup>:

لئن كان ما حدثته اليوم صادقاً      أصم في نهار القيظ للشمس بادياً  
وأزكب حماراً بين سرج وقرورة      وأعر من الختام صغرى شاليا

(١) التوبة، ٥١.

(٢) الروم، ٥١.

(٣) شرح الأشموني، ١/٥٩٥؛ بلا عزو.

(٤) لامرأة من عقيل. شرح شواهد المغني، ص ٦١٠. واللسان: ختم. وشرح الأشموني، ٢/٥٩٥.

فألغى جواب اليمين من الفعل، وكان وجهه أن يقول: لئن كان كذا لأتيتك، واستحار وتوهم إلغاء الكلام؛ كما قال الآخر<sup>(١)</sup>:

ولا يدعني قومي صريحا حرة  
لئن كنت مقتولا ويسلم عامر

فالإلام ولئن ملغاة لا شك فيه، ولكنها كثرت في الكلام حتى صارت كأنها منها. ألا ترى إلى قول الشاعر:

فلئن قوم أصابوا غرة  
وأصبنا من رمة رقيقا  
للقد كنا لدى أزماننا  
لصنعين لباس وتقى

فأدخل على لقد لام أخرى، لكثرة ما تلزم العرب اللام لقد حتى صارت كأنها منها. وأنشد لبعض بني أسد<sup>(٢)</sup>:

[لددتهم]<sup>(٣)</sup> النصيحة كل لدد  
فمَجُوا النَّصْحَ ثم تَنَوَّافَقَا<sup>(٤)</sup>

آخر<sup>(٥)</sup>:

ولا والله ما يُلْفَى لِمَا بِي  
ولا لِلِمَا بِهِمْ يَوْمًا دواء

آخر:

كما ما امرؤ في معشرٍ غير رَهْطِه  
ضَعِيفُ الكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَانُ

زاد على كما: ما، مرة أخرى لكثرة كما في الكلام فصارت كأنها من الكلمة.

(١) قيس بن زهير في كتاب سيبويه، ٤٦/٣. وتحصيل عين الذهب، ص ٣٩٥.

(٢) لسان العرب: لدد، بلا عزو.

(٣) في الأصل: لدونهم.

(٤) في الأصل: فقارا.

(٥) الشاعر هو مسلم بن معبد الوالي. انظر: المقتصد في شرح الإيضاح، ص ١٠٥٣. وشرح شواهد المغني، ص ٥٥٥.

وقد سبق هذا الشاهد.

## ثَلَا

معناها: لأن لا، فأدغمت اللام في النون؛ وفي لغة لئن. ولا بُدُّ لثلاً من غنة في اللغتين. وقيل في قوله تعالى: ﴿لَثَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا<sup>(١)</sup> يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> وَأَنَّ الْفَضْلَ﴾ أي لأن الفضل ﴿بيد الله﴾<sup>(٣)</sup>.  
ولثلا تنصب ما بعدها.

## لَمْ

لم خفيفة: حرف جزم؛ تقول: لم أقل، فتجزم وعلامة الجزم سكون اللام، وسقطت الواو لإلتقاء الساكنين. قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(٤)</sup> كَسَرَتِ النون لإلتقاء الساكنين أيضاً. قال<sup>(٥)</sup>:

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلْمَ اللَّهِ — هُ وَلَكِنْ لِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِي

ولم من حروف الجحد، تقول: لم يخرج زيد، ولم يقيم عمرو.

## اللَّمَم

واللَّمَم: الجمع الشديد. كتيبة مَلْمومة، وحجر مَلْموم، وقوله تعالى: ﴿أَكَلًا لَّمًّا﴾<sup>(٦)</sup> أي شديداً. تقول: لَمْتُ الشيء أجمع، أي أتيت على آخره.

(١) في الأصل: أنهم لا.

(٢) في الأصل: ولا فعله.

(٣) الحديد، ٢٩.

(٤) البينة، ١.

(٥) هو الحارث بن عباد أحد سادات بكر في الجاهلية والذي قتل المهلهل ابنه بُجَيْرًا. انظر: الأصمعيات، ص ٦٧. والفاخر، ص ٩٩. والأغاني، ٥/ ٤٠ (الثقافة). وجمهرة الأمثال، ١/ ١٣٣. وذيل أمالي القالي، ص ٢٦ م. وأمالي المرتضى، ١/ ١٢٦. والحماسة البصرية، ١/ ١٧. ونشوة الطرب، ص ٦٢٨، وشعراء النصرانية، ص ٢٧٢. وأخبار المرافقة، ص ٣٧.

(٦) الفجر، ١٩.

واللَّمَم: مَسُّ الجنون. واللَّمَم والإلام بالذنب، أي الفِتنة بعد الفِتنة. ويقال: هو ما ليس من الكبائر. واللَّمَم والإلام: الزيادة غيباً.

واللُّمَّة: شعر الرأس إذا كان فوق الوفرة. واللُّمَّة محققة: الجماعة من الرجال والنساء أيضاً. وفي الحديث: «جاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر رضي الله عنهما في لُمَّة<sup>(١)</sup> من حَفدها<sup>(٢)</sup> ونساء قومها».

## لِم

هي لام ضُمَّت إلى ما، ثم حذفت الألف، كما قالوا: أَيْم<sup>(٣)</sup> ونحو ذلك. غير أنها لما كانت كثيرة الجري على اللسان أسكنت الميم. وقد أسكنت في بَم لغة رديئة.

وقولهم: لِم فعلت؟ أي لأي شيء، والأصل: لما فعلت، فجعلوا ما في الإستفهام مع الخافض حرفاً واحداً، واكتفوا بفتحة الميم من الألف وأسقطوها.

وكذلك قالوا: عَلام، وعَمَم، وحتام، والام؛ ومنه قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، وقال: ﴿قَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> أي لأي علة وبأي حجة.

وفيها أربع لغات أفصحهن: لِم فعلت؟ بفتح الميم، ولم بالتسكين، ولما بإثبات الألف على الأصل، ولِمه بإدخال الهاء للتسكين. قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

يا أبا الأسودِ لم أسلمتني      لهموم طارقاتٍ وذَكَرُ

(١) في اللسان: لُمَّة، بتشديد الميم.

(٢) الحَفْد: الحَدَم.

(٣) بمعنى أي شيء.

(٤) النبأ، ١.

(٥) آل عمران، ١٨٣.

(٦) معاني القرآن، ٤٦٦/١. والصاحبي، ص ٢٤١. والزاهر، ٣٨٢/٢. وشرح شواهد المغني، ص ٧٠٩. بلا عزو.

آخر<sup>(١)</sup>:

فَلِمَ رَمَيْتُمْ بَعْدَ اللَّهِ فِي جَدَثٍ      وَلِمَ تَرَوُّوْهُمْ وَلِمَ تَرَوْحُونَا

آخر<sup>(٢)</sup>:

فَلَا زِلْنَ دَبْرِي ظُلْعًا لَمْ حَمَلْنَهَا      إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ

آخر<sup>(٣)</sup>:

يَا فَقْعَسِي لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَهُ      لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

## لَمَا

لَمَا: بمعنى الذي في قوله تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾<sup>(٤)</sup> أي: ﴿مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾<sup>(٥)</sup>. ومثله: ﴿فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾<sup>(٦)</sup> أي للذي يُريد.

ومثله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾<sup>(٧)</sup>، وكذلك كل شيء إذا كانت اللام مكسورة.

وقوله: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾<sup>(٨)</sup> أي لصبرهم<sup>(٩)</sup>، وما صلة. ومن قرأ بفتح اللام قال حين صبروا.

(١) الزاهر، ٢/ ٣٨٢، بلا عزو.

(٢) ابن الأنباري، المذكر والمؤنث، ص ٢٣٦. والزاهر، ٢/ ٣٨٢. بلا عزو.

(٣) هو سالم بن دارة. الحيوان، ١/ ٢٦٧. والبخلاء، ص ٢٣٤. والزاهر، ٢/ ٣٨٢.

(٤) البقرة، ٩٧. وآل عمران، ٣. والمائدة، ٤٨. وفاطر، ٣١. والأحقاف، ٣٠.

(٥) الأنعام، ٩٢.

وقد وردت العبارة في الأصل: لما بمعنى الذي قوله تعالى مصدق الذي بين يديه.

(٦) البروج، ١٦.

(٧) هود، ١٠٧.

(٨) السجدة، ٢٤.

(٩) في القراءة: لما صبروا.



## لَمَّا

ولَمَّا: بمعنى ما، واللام صلة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَمَّا يَنْفَجَرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾<sup>(١)</sup> أي ما يَنْفَجَرُ، واللام صلة. ومثله: ﴿لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> أي ما. ومثله: ﴿إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ﴾<sup>(٣)</sup> يعني ما.

## لَمَّا

ولَمَّا: بمعنى إلا، والميم صلة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾<sup>(٤)</sup>. وقوله: ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾<sup>(٥)</sup> نقول: إلا متاع، والميم صلة. ومثله قوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾<sup>(٦)</sup> يقول: إلا عليها. قال ابن خالويه: من قرأ لما فحذف: ما صلة، والتقدير: إن كل نفس لعلها حافظ، ومن شدد فالتقدير: إلا عليها.

ولَمَّا: بمعنى لم، والألف صلة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> أي: ولم ير الله الذين جاهدوا منكم. ومثله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>. ومثله: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾<sup>(٩)</sup> ومثله: ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾<sup>(١٠)</sup>.

(١) البقرة، ٧٤.

(٢) البقرة، ٧٤.

(٣) القلم، ٣٩.

(٤) في الأصل: لكم.

(٥) يس، ٣٢.

(٦) الزخرف، ٣٥.

(٧) الطارق، ٤.

(٨) آل عمران، ١٤٢.

(٩) التوبة، ١٦.

(١٠) الجمعة، ٣.

(١١) ص، ٨.

ولما: بمعنى حين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَوْمٌ نُّوحٌ لَّمَّا كَذَبُوا﴾<sup>(١)</sup>. ومثله: ﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾<sup>(٢)</sup> أي حين.

والعرب تُضمّر جواب لَمَّا، وقد ذكرت / منه في باب الإضمار أول الكتاب.

٢٩٤ / ٢

### لُدُنْ

لُدُنْ: بمعنى عند، تقول: وقفتُ له من لُدُنْ كذا إلى كذا. ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾<sup>(٣)</sup> أي بلغت عندي. ومثله: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ هَوَاكُ لَا تَحَدَّنَهُ مِنْ لَدُنَّا﴾<sup>(٤)</sup> أي من عندنا.

وقد حذف منها النون، قال<sup>(٥)</sup>:

\* مَنْ لَدُ حَيِّهِ<sup>(٦)</sup> إِلَى مُنْحَوْرِهِ \*

أي من عنده.

ولُدُنْ أيضاً بمعنى حين، تقول: من لُدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها، أي من حين. قال أبو سفيان بن حرب<sup>(٧)</sup>:

وما زال مُهْرِي مَزْجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ  
لُدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ<sup>(٨)</sup>

(١) الفرقان، ٣٧. وفي الأصل: إلا قوم نوح لئن لما امنوا.

(٢) هود، ١٠١.

(٣) الكهف، ٧٦.

(٤) الأنبياء، ١٧.

(٥) هو غيلان بن حُرَيْث الرُّبَيْعِي. انظر كتاب سيبويه، ٤ / ٢٣٤. وشرح ابن عيش، ٢ / ١٢٧. واللسان: لدن. والصاحبي، ص ٢٦٤ وقبله:

\* يَسْتَوْعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ \*

(٦) في الأصل: لدن لحيته. والشاهد في حذف النون.

(٧) اللسان: لدن.

(٨) في اللسان: قال ابن كيسان: لدن حرف يخفض، وربما نصب بها. قال: وحكى البصريون أنها تنصب غُدُوَّةٍ خاصة من بين الكلام. وأجاز الفراء في غُدُوَّةِ الرِّفْعِ وَالتَّصْبِ وَالخَفْضِ.



أي من غُدوة حتى العشاء.

وفيها أربع لغات: لُدُنْ أفصحها، ولُدْ - بحذف النون - تليها في الجودة، ولُدُنْ ساكنة الدال مفتوحة النون، ولُدُنْ بضم اللام والنون ساكنة الدال.

وقوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَايًّا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾<sup>(١)</sup> أي من عندك. واللُدُنْ: كل شيء لأن من حَبَل أو عُود أو من خُلِق؛ تقول: لُدُنْ لُدُونَةً<sup>(٢)</sup>. قال<sup>(٣)</sup>:

وَمَتْنِي لُدُنَّةٌ صَالَتْ وَلَا نَتْ رَوَادِفُهَا تَنْوُءُ بِمَا يَلِينَا

ورُمِحَ لُدُنٌ ورماح لُدُن، ونحو ذلك وفيها لغة أخرى<sup>(٤)</sup>.

### لُدَى

هي بمنزلة لُدُنْ وعند تقول: رأيتُه لُدَى باب الدار قائماً، وتقول: جاء في أمر من لُدُنْكَ أو لُدَيْكَ، أي من عندك. ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ لُدُنَّ حَكِيمٌ خَيْرٌ﴾<sup>(٥)</sup> أي من عند. قال امرؤ القيس<sup>(٦)</sup>:

كَأَنَّ سَرَاتَهُ لُدَى الْبَابِ قَائِماً مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٍ حَنْظَلٍ

لُدَى الْبَابِ، أي عنده. ومثله قوله تعالى: ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾<sup>(٧)</sup> أي

عنده.

(١) النساء، ٧٥.

(٢) وُلْدَانَةٌ.

(٣) هو عمرو بن كلثوم، في المعلقة.

(٤) هي لُدَانٌ.

(٥) هود، ١.

(٦) من معلقته.

(٧) يوسف، ٢٥.

لـ

حرف أمنيّة، كقولك: لو قدم زيد لولد لنا كذا. وقد يكتفى بهذا عن الجواب؛ قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾<sup>(١)</sup>.

وقد تكون لو موقوفه بين نفي وأمنيّة، كقولك: لو أكرمتني، أي لم تكرمني. ويكون جواب لو بلام إلا في اضطرار الشاعر قال<sup>(٢)</sup>:

فلو أن جرماً أنطقني رماحهم      نطقت ولكن الرماح أجرت

فلم يجيء باللام. قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة      كفاني ولم أطلب قليل من المال

فلم يجيء باللام.

آخر:

فلو كُنا إذا متنا تُرُكنا      لكان الموت راحة كل حي

فجاء باللام. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا﴾<sup>(٤)</sup>؛ وقال: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾<sup>(٥)</sup>؛ وقال: ﴿وَلَوْ أَنَا كُنْبَنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ﴾<sup>(٦)</sup>؛ وقال: ﴿ولو ترى الذين ظلموا﴾<sup>(٧)</sup> إنها اختار من اختار قراءتها بالتاء

(١) الأنعام، ٥٨.

(٢) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي. ديوانه، ص ٥٦.

(٣) ديوانه، ص ٣٩.

(٤) الأنفال، ٢٣.

(٥) التوبة، ٤٧.

(٦) النساء، ٦٦.

(٧) البقرة، ١٦٥. وترى قراءة.

على نظائرها، نحو قوله: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ ﴾<sup>(١)</sup> وأشباه ذلك، يكتفى بالكلام دون ردّ الجواب لأنّ لو لا تجيء إلا وفيها ضمير جوابها، فإن أظهرت أو لم تُظهر فكلّ حسن. قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>:

فلو في يوم معركة أصيبوا ولكن في ديار بني مرينا

أي لو في يوم معركة أصيبوا لكان أسهله، / فحذف الجواب. وله<sup>(٣)</sup>:

فَلَوْ أَنَّهُ نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا

فلم يُظهر الجواب.

وجواب لو بالفاء منصوب؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْ أَن لِّي كَرَّةٌ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(٤)</sup>.

ولو إذا صيرت اسماً شددت؛ تقول: هذه لَوُّ مكتوبة؛ ردت واو أعلى واو، ثم أدغمت. فالتشديد علامة جزم الأول، كقول أبي زيد<sup>(٥)</sup>:

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءً

فشدّد<sup>(٦)</sup> الواو حتى جعلها اسماً. وفي بعض الكلام: «تزوج ليت بلو، فولدا

كان» وهذا مثل.

## لوما

لوما: بمعنى هلاً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ﴾<sup>(٧)</sup> أي هلاً؛

قال ابن مقبل<sup>(٨)</sup>:

(١) سبأ، ٥١.

(٢) ديوانه، ص ٢٠٠.

(٣) نفسه، ص ١٠٧.

(٤) الزمر، ٥٨.

(٥) ديوانه، (في شعراء إسلاميون)، ص ٥٧٨.

(٦) في الأصل: فشددا.

(٧) الحجر، ٧.

(٨) ديوانه، ص ٧٦. ورواية البيت فيه وفي اللسان: بعض: لولا الحياء ولولا الدين.

لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَلَوْ مَا الدِّينُ عِبْتُكُمْ      بِيَعُضِ مَا فِيكُمْ إِذْ عِبْتُمَا عَوْرِي

### لولا

تكون في بعض الأحوال بمعنى هلاً، وذلك إذا رأيتها بغير جواب؛ تقول:  
لولا فعلت كذا، تريد هلاً. ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ  
قَبْلِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وقوله: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾<sup>(٢)</sup>، وقوله: ﴿فَلَوْلَا  
إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا﴾<sup>(٣)</sup> أي فهلاً، وقوله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ  
ءَامَنَتْ﴾<sup>(٤)</sup>. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ      بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيِّ الْمُقْنَعَا  
أي: فهلاً تعدون<sup>(٦)</sup> الكمي.

فإذا رأيت للولا جواباً فليست بهذا المعنى، كقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ  
مِنَ الْمُسَيِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾<sup>(٧)</sup>. فهذه لولا التي تكون  
لأمر يقع لوقوع غيره.

وبعض المفسرين يجعل لولا في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾<sup>(٨)</sup>  
بمعنى: لم، أي فلم تكن قرية نفعها إيمانها عند نزول العذاب إلا قوم يونس.

(١) هود، ١١٦.

(٢) الأنعام، ٤٣.

(٣) الواقعة، ٨٦، ٨٧.

(٤) يونس، ٩٨.

(٥) هو جرير. ديوانه، ص ٣٣٨. ورواية الديوان: هلاً الكمي.

(٦) في الأصل: تقدرون.

(٧) الصفات، ١٤٣ و ١٤٤.

(٨) يونس، ٩٨.

وكذلك: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ﴾<sup>(١)</sup> أي فلم يكن.

والعرب تقول: وقع القوم في لولا شديدة، وذلك إذا تلاوموا، فقالوا: لولا فلولا.

### لَيْتَ

ليت: كلمة تمنّ، كقوله: ليت لي كذا، وليتني كنت كذا. هي أداة النصب، وجوابها بالفاء نصب، كقوله: يا ليتني كنت معهم فأفوز. وللعرب فيها لغة، يقول بعضهم: ليتي بمعنى ليتني قال ورقة بن نوفل<sup>(٢)</sup>:

فيا ليتني إذا ما كان ذاكُمْ      شهدتُ فكنْتُ أو لهمْ دُلوجا  
وقال طرفة بن العبد<sup>(٣)</sup>:

على مِثلها أمضي إذا قال صاحبي      ألا ليتني أفديك منها وأفتدي  
آخر<sup>(٤)</sup>:

ليت الشباب هو الرجيعُ على الفتى      والشيبُ كان هو البديُّ الأولُ  
آخر:

ليت الذين تحمّلوا نزلوا بنا      والنازلين هم الذين تحمّلوا  
نصب النازلين لأنه جاء بعد خبر ليت / وهو الوجه. قال الراجز<sup>(٥)</sup>:

يا ليت شعري والمنى لا تنفعُ  
هل أغدوَن يوماً وأمري مجمَعُ

(١) هود، ١١٦.

(٢) سيرة ابن هشام، ١٩٢/١. والروض الأنف، ٢/٢٤٢. ونتائج الفكر في النحو، ص ١٩٣.

(٣) من معلقته.

(٤) معاني القرآن، ٢/٤١٠. والجنى الداني، ص ٤٥٨؛ بلا عزو.

(٥) أماني المرتضى، ١/٥٥٩. وشرح شواهد المغني، ٢/٨١١. ولسان العرب: جمع، وزني؛ بلا عزو.

وليت تنصب الأسماء، تقول: ليت أخاك قادمٌ. وللراجز:

أصبح بالذلفاءِ قلبي مولعاً

ليت حياتينا وموتينا معاً

والليتان: صَفَقتا العُنُق، يُجمع الليّنة<sup>(١)</sup>، والواجد لیت بكسر اللام؛ قال:

بفرعٍ يضيء الجيدَ وحفٍ كأنه      على الليّتين فنوانُ الكرومِ الدوالح<sup>(٢)</sup>

### لات

شُبّه بليس في بعض المواضع، ولم تَمَكَّنْ تَمَكَّنْها، ولم يستعملوها إلا مُضَمراً فيها؛ لأنها ليست كَلَيْس في المخاطبة والإخبار عن غائب. ألا ترى أنك تقول: لست ذاهباً، فتبني عليها، ولات لا يكون فيها ذلك<sup>(٣)</sup>. قال الله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾<sup>(٤)</sup> أي ليس حين مَهْرَب، وبعضهم رفع حين لأنها عنده بمنزلة ليس، وهي قليلة والنصب فيها أحسن. وهو الوجه.

قد يخفف بها، وقد شرحتها في باب التاء شرحاً أكثر من هذا.

(١) في اللسان: أليات وليّنة.

(٢) الفرع: الشعر. والوحف: الأسود. والقنوان: جمع القنوة وهو عذق الرطب، وهو هنا قُطِف العنب. والدوالح: المثقلات بالحمل.

(٣) أوضح من هذا قول سيبويه: «وأما أهل الحجاز فيشبهونها [أي ما] بليس إذ كان معناها كمعناها، كما شبهوا بها لات في بعض المواضع، وذلك في الحين خاصة، لا تكون لات إلا مع الحين، تضمير فيها مرفوعاً وتنصب الحين لأنه مفعول به، ولم تَمَكَّنْ تَمَكَّنْها ولم تستعمل إلا مضمرأ فيها، لأنها ليست كليس في المخاطبة والإخبار عن غائب، تقول: لست ولست وليسوا، وعبد الله ليس ذاهباً، فتبني على المبتدأ وتضمير فيه، ولا يكون هذا في لات لا تقول: عبد الله لات منطلقاً، ولا قومك لاتوا منطلقين» (الكتاب، ١/ ٥٧ - عبد السلام هارون).

(٤) ص، ٣.

## ليس

ليس: كلمة جُحود، ومعناها: لا أيس، أي لا وُجِدَ بطرح الهمزة وألزقت اللام<sup>(١)</sup> بالياء. والدليل قول العرب: آتيني به من أيس وليس، أي من حيث هو ولا هو.

وليس: فعل ماضٍ من أخوات كان، يرفع الأسم وينصب الخبر. تقول: لسنا وليسوا مثل قُمنا وقاموا، ولست مثل قمت. وتقول: ليس زيدٌ قائماً، ولا يجوز: قائماً ليس زيدٌ، لأن ليس لا تتصرف. ولا يجوز: ليس زيدٌ قائماً إذا أريد بها الحال<sup>(٢)</sup> لأن ليس تطلب الحال والماضي لا يكون حالاً، فإذا قلت: ليس زيدٌ قائماً، قدمت قائماً على زيد، فقلت: ليس قائماً زيدٌ، ولا تُقدّم قائماً على ليس.

## لعل

لعل: حرف شك، تقول: لعل أخاك قادمٌ، فأنت شاكٌ في قدومه. وقال الخليل: لعل حرف يقرب من قضاء الحاجة.

ولعل: شك من الآدميين، ومن الله تعالى واجبة. وهي تنصب الاسم، ومنه قوله تعالى: ﴿لَعَلَّ اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾<sup>(٣)</sup>.

ولعل تكون من الناس على معان: تكون بمعنى الإستفهام، تقول: لعلك فعلت ذلك، مستفهماً؛ ولعلك تقوم إلى فلان. ولا تدخل معها أن ولا سوف، لأن أن إنما تدخل معها إذا كانت يمينا، كقولك: لعلّي أن أستغني.

وتكون بمعنى الظن، كقول القائل: قدم فلان، فيردّ عليه: لعل ذلك، بمعنى الظن.

(١) من اللسان: ليس.

(٢) إضافة يقتضيهما السياق.

(٣) الطلاق، ١.

وتكون بمعنى الخوف، بمنزلة ما أخلقه، كقول الرجل: قد وجبت الصلاة،  
فيردّ عليه: لعلّ ذلك، أي ما أخلقه. قال:

لعلّ المنايا مرةً ستعمودُ      وأخِرُ عهدِ الغابرينَ جديدُ

وتكون بمعنى التمني، كقولك: لعلّ الله يرزقني، ولعليّ أن أحجّ؛ قال:

لعلّي في هدى أمي وجودي      وتقطبيعى التثوفة واختيالي

/ ستوشكُ أن تنيخَ إلى كريمٍ      ينالك بالندى قبل السؤالِ

٢٩٧ / ٢

وتكون بمعنى كي على الجزاء، تقول: أعطيتك لعلك تشكر. قال الله تعالى:  
﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾<sup>(١)</sup> أي كي يقولوا درست،  
فيعرفوا بأن الله أنزل كتبها.

وتكون بمعنى عسى، ومنه<sup>(٢)</sup> قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابِ﴾<sup>(٣)</sup> أي  
عسى. قال أبو دواد<sup>(٤)</sup>:

فأبلوني بليتكم لعلّي      أصالحكم وأستدرج ثويّا<sup>(٥)</sup>

أي أظهر والي ما عندكم، واستدرج ثويّا، أي أرجع في وجهي الذي جئت  
منه. يقال: رجع في أدراجه أي في طريقه الذي جاء منه. وثويّ: أراد ثوأي، وهو  
الوجه الذي يراد. وجزم: (استدرج) نسق على لعلّي، لأنها في موضع جزم جواباً  
للأمر في قوله: فأبلوني.

(١) الأنعام، ١٠٥.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) غافر، ٣٦.

(٤) ديوانه، ص ٣٥٠ (غرناوم) والنقائض، ١/٤٠٨.

(٥) ثويّ: في الديوان والنقائض (ثويّا) بالنون. والثويّ، كما ذكر أبو عبيدة في النقائض: أراد نواي، فذهب به إلى قفيّ وهويّ  
وهو الوجه الذي يريدونه.



وفيهما لغات: لعلّي، ولعلّني. ولعّني، وعلّني، وعلّي، ورعّني، ولعّني بضمّ اللام<sup>(١)</sup>، ورعّني بالراء والغين، ولوّني، ولأني وعّني. كلّ هذه الأسماء تُنصب بها الأسماء وتُرفع الأخبار قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

\* عَلَّ الإِلهَ البَاعِثَ الأَنْقَالَ \*

وقال توبة بن الحمير<sup>(٣)</sup>:

وأشرف بالْقُورِ اليَفَاعِ لَعْنِي أرى نارَ لَيْلَى أَوِ يراني بِصِيرُهَا

يقول: لعلني أرى النار أو أرى من رآها، أو يراني من رآها. وقيل: أراد يبصرها الكلب الذي يكون مع النار، فيبصر فينبح.

وقال المجنون<sup>(٤)</sup>:

وأخْرُجُ من بينِ البُيُوتِ لَعْنِي أَحَدْتُ عَنكَ النَّفْسَ بالليلِ خَالِيا

ويروى: في السرِّ خاليا، ويروى: من وَسَطِ الجُلُوسِ.

وقد خَفَضَ بَعْضُ بَعَلٍّ؛ قال الراجز<sup>(٥)</sup>:

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا

يُدِلُّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا

فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفْرَاتِهَا

(١) ليست في اللغات التي وردت في القاموس المحيط.

(٢) ديوانه، ص ١٧٤. ويليهِ:

\* يُعْقِبُنِي مِنْ جَنَّةِ تَظَلَّلَا \*

(٣) الأغاني، ١١/١٩٨ (وأشرف بالقوز). وأمالى القالي، ١/٨٧. وتزوين الأسواق، ١/١٨٦ (وأشرف بالأرض). وزهر

الأداب، ٤/٩٧٣ (وأشرف بالغزور).

(٤) ديوانه، ص ١٢٤ (دار الكتب العلمية).

(٥) معاني القرآن، ٣/٩. والإنصاف، ١/١٢٢. والجنى الداني، ص ٥٣٠. واللسان: لمم؛ بلا عزو.

خفص صُروف.

آخر<sup>(١)</sup>:

لَعَلَّنِي إِنْ مُتُّ أَنْ تَعِيشِي

بِضَاءِ تُرْضِينِي وَلَا تُرْضِيشِ<sup>(٢)</sup>

وقال حُطائطُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ<sup>(٣)</sup>:

أَرِي جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي      أَرِي مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخِيلاً مَحْلُداً

وقال الفرزدق<sup>(٤)</sup>:

أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعَنَا      تَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ  
وَأَنشُدُ الْفَرَاءَ لِلْحَارِثِيِّ<sup>(٥)</sup>:

أَلَا تُتْبِعُونَا عَلْنَا نَقْتَدِي بُكُمْ      فَأَنَا قَبِيلٌ بِالْقَبَائِلِ تَبْعَا

وَأَنشُد:

حَوَادِثُ أَيَّامٍ وَعَلَّكَ أَنْ تَرَى      مُصِيبَةٌ يَوْمٍ غَيْرِ طَائِثَةِ السَّهْمِ

(١) اللسان: كَشَش؛ بلا عزو.

(٢) تُرْضِيشِ: تُرْضِيكَ وفيها كَشْكَشَةٌ وهي تحوِيلُ كَافِ المَخاطِبَةِ شَيْئاً. وهي لَهْجَةٌ كانت شائعة في رِبْعَةِ وَأَسَدٍ، وهي اليوم شائعة في عامية بعض الأقطار العربية.

(٣) الشعر والشعراء، ص ١٢٩ (بريل)، والأشياء والنظائر، ١/٨٤. وشعر بني تميم في العصر الجاهلي، ص ٢٩٨. ويتنازع البيت نُسْرَ من الشعراء، منهم - غير حُطائط - حاتم الطائي (ديوانه، ص ٤٠ - دار صادر) ودريد بن الصَّمَّةِ ومعن بن أوس المزني.

وفي الشعر والشعراء أن البيت أخذه حطائط من حاتم.

(٤) ديوانه، ٢/٨٣٥ (الصاوي).

(٥) هو يحيى بن زياد الحارثي، كان شاعراً ظريفاً من شعراء الكوفة في العصر العباسي. معجم الشعراء، ص ٤٨٥ - ٤٨٦، وتاريخ بغداد، ١٤/١٠٦ - ١٠٨. وفي البيت في الأصل اضطراب شديد.

وقال المرار الفقعسي<sup>(١)</sup>:

أرى شبه القفول ولست أدري لعل الله يجعلها قفولا

ومنهم من يئونها ويجعل معها لاما ويخفض بها، وأنشد الفراء<sup>(٢)</sup>:

لعا للناس فضلكم عليهم بشيء أن أمكم شريم

أي مفضاة.

ومنهم من يقول: (عنك)<sup>(٣)</sup>، زعم الكسائي أنها في بني جُمح بن ربيعة. ومنهم

من يقول: لَوْنَك؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

فقلت: امكثي حتى يشاء لَوْننا نَحجُّ بها، قالت: أعام وقابله

قال/ الكسائي: سمعت رجلاً يقول: ما أدري أنه صاحبها يريد: لعله

صاحبها. وقيل في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٥)</sup>

أي لعلها. قال الفراء: وهو وجه حسن، وبه نقول.

وأفصح لغات العرب أن يُنصب بها الإسم والخبر، وهي في بني سعد بن

تميم<sup>(٦)</sup> يقولون: لعلك أخانا.

(١) هو المرار بن سعيد الفقعسي الأسدي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. انظر: الشعر والشعراء، ص ٤٤٠ - ٤٤١ (بريل). والأغاني ١٠/ ٣٢٤ - ٣٣٠ (دار الثقافة).

(٢) جواهر الأدب، ص ٤٩٢. والجنى الداني، ص ٥٣١. والمقرب، ١/ ١٩٣. روايته في جواهر الأدب

لعا الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم

أما الجنى الداني والمقرب: لعل الله.

(٣) في الأصل: عيك، وليست من لغات لعل.

(٤) هو حُثيد بن ثور الهلالي. ديوانه، ص ١٧. والكتاب، ٣/ ٢٧٤ (عبد السلام هارون). والنقائض، ١/ ٣٢٢. وشرح

جمل الزجاجي، ٢/ ٢٤٢. واللسان: يسر.

ورواية البيت فيها:

نحجَّ معا قالت: أعاماً وقابله

فقلت امكثي حتى يسار لعلنا

وقال سيبويه في يسار: «فهي معدولة عن المتيسرة».

(٥) الأنعام، ١٠٩.

(٦) في الأصل: تيم.

ومن خفض بها في قولهم: لعلَّ عبدِ الله<sup>(١)</sup> قائماً نصب الخبر، ورفع فقال: لعلَّ زيد<sup>(٢)</sup> قائمٌ. وكذا علَّ زيدٌ قائماً وقائمٌ. فمن نصب قال: لا يكون الإسم مخفوضاً وخبره مرفوع، فينصبه في الحال.

والتفسير: ومن رفع فباللام. أنشد الفراء عن الكسائي<sup>(٣)</sup>:

أعدَّ نظراً يا عبدَ قيسٍ<sup>(٤)</sup> لعلِّها أضاءتْ لك النارُ الحِمارَ المقيِّداً

فقال الكسائي: جعل لعلِّها كلمة واحدة مثالَ إنَّها وكأنَّها (ويصل)<sup>(٥)</sup> الحمار بالفاعل.

وقال الفراء: هذا لا يجوز أن يوصل بالفعل، فتقول: إنَّها يقوم زيد، فقد زالت عن معنى إنَّ. ولعلَّ لم يجعل معها شيئاً ألا ترى أنك لا تقول: لعلِّها تقوم. وقال: ما بمعنى الذي؛ أضاءت النار: وهي صلة، ونصب الإسم والفاعل على لغة الذين يقولون: لعلَّ زيداً أخانا، وقد قالوا: لعلِّه زيداً.

## لَعَا

لَعَا: كلمة تقال لمن عثر يريدون انتعش، وهو دعاء له بالانتعاش والإرتفاع، مؤنثة. قال الأخطل<sup>(٦)</sup>:

(١) في الأصل: لعا لعبد الله؛ والخفض باللام وليس يعلل التي جري الحديث عنها.

(٢) في الأصل: لعا لزيد.

(٣) هو للفردق. ديوانه، ٢١٣/١ (الصاوي)، وروايته فيه:

أعدَّ نظراً يا عبدَ قيسٍ فربِّها أضاءتْ لك النارُ الحِمارَ المقيِّداً  
ورواية المؤلف في: شرح شواهد المغني، ٦٩٣/٢. والأشموني، ١٤٣/١ (محمد محيي الدين).

(٤) في الأصل: عم.

(٥) في الأصل: ويصف.

(٦) ديوانه، ٢٠٥/١ (قباوة).

فلا هدى الله قيساً من ضلالتها  
وقال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

بذات لوثٍ عقرناةٍ إذا عثرتُ  
وُروى بيت جميل<sup>(٤)</sup>:

أتوني وقالوا: يا جميلُ تبدلتُ  
وُروى: لعلها.

وقال أبو زيد: إذا دُعي للعائر قيل: لعا لك<sup>(٥)</sup> عالياً، ومثله دَعَدَع؛ وأنشد<sup>(٦)</sup>:

لحا الله قوماً لم يقولوا لعائرٍ  
ولا لابن عمٍّ ناله الدهرُ: دَعَدَا  
وقول العرب: لا لعا لفلان، أي لا أقامه الله.

ورجل لعاة: يتكلف الألقان من غير صواب. ويقال للدنيا: لعاة، لسرعة زوالها.

## لكن

لكن كلمة عطف تعطف ما بعدها على ما قبلها، لكنها تثبت للآخر ما تنفيه عن الأول. تقول: ما رأيتُ زيداً لكن عمراً، قد أثبت الرؤية<sup>(٧)</sup> لعمرو دون زيد.

(١) في الديوان: لبني ذكوان، وهم من قيس عيلان.

(٢) ديوانه، ص ١٠٣.

(٣) اللوث: القوة. والعقرناة: القوة الصلبة.

(٤) ليس في ديوانه (حسين نصار).

(٥) النوادر في اللغة، ص ٢١٩ (محمد عبد القادر).

(٦) الصحاح واللسان: دمع؛ بلا عزو.

(٧) في الأصل: الرواية.

ولو قلت: [رأيتُ زيداً]<sup>(١)</sup> لكنُ عمراً، كان محالاً لأنك لم تنف ولكن تثبت<sup>(٢)</sup>.  
ولكن الثقبلة تنصب الإسم والنعته وترفع الخبر، تقول: لكن أخاك منطلقاً.  
ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾<sup>(٣)</sup>.  
قال<sup>(٤)</sup>:

وما أكثر الإخوان حين تعدُّهم ولكنَّ إخوان الوفاء قليلُ  
/ ولكنَّ الخفيفة ترفع الأسماء والنعوت والأخبار، تقول: لكن أخوك رجلٌ  
عاقِلٌ، ولكن زيدٌ خارجٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾<sup>(٥)</sup>،  
وقوله: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ﴾<sup>(٦)</sup> النون خفيفة ولقيتها ألف ولام فانحدرت<sup>(٧)</sup>.  
وقوله: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾<sup>(٨)</sup> أصله: لكن أنا، فطرحوا الألف الأولى،  
وأدغموا النون في النون، وأثبتوا الألف الثانية عوضاً للألف الثانية كما حذفوا  
من أنا. ألا ترى في القرآن: ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ﴾<sup>(٩)</sup> إنما هو أنا فحذفوا الألف منه  
كما من أنا. ومنهم من يقف على الهاء فيقول: إنّه، فيجوز أن يكون لكِنَّه.  
وأنشد الفراء عن أبي ثروان<sup>(١٠)</sup>:

٢٩٩/٢

(١) إضافة يقتضيها السياق.

(٢) في عبارة الأصل اضطراب، وهي: «ولو قلت لكن عمراً كان محالاً لأنك لم تنف ولكن تثبت ولكن الثقبلة تنصب ولو قلت لكن عمراً كان محالاً لأنك لم تنف فكيف تثبت».

(٣) الحجج، ٢.

(٤) علي بن أبي طالب، ديوانه، ص ١٥٧ (نعيم زرزور). وروايته فيه:

وما أكثر الإخوان حين تعدُّهم ولكنهم فسي النائبات قليلُ

(٥) النساء، ١٦٢.

(٦) النساء، ١٦٦.

(٧) يبين سبب كسر النون لكن لالتقائها بالألف واللام في: الراسخون، والله.

(٨) الكهف، ٣٨.

(٩) يوسف، ٤٥.

(١٠) الكشف، ٢/٤٨٤ (في تفسير الآية). وجواهر الأدب، ص ٢٦٦ و٥٠٣. وشرح شواهد المغني، ص ٢٣٤. وابن

يعيش، ٨/١٤٠.

وتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مُذْنِبٌ وَتَقْلِينَنِي لَكِنَّ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

وسمع الكسائي: إن قائم زيد أنا قائم، فترك الهمز وأدغم، فهي نظيرة للكن.

### وقولهم: رجلٌ لبيبٌ

أي ذو لَبَابَةٍ، واللَّبَابَةُ: مصدر اللبيب، وهو العاقل. وفعله لَبَّ يَلْبُ. ورجل مَلْبُوب: موصوف باللُّب. قال الزجاج: قرأت على محمد بن يزيد عن يونس: لَبِيتُ لَبَابَةً، وليس في المضاعف حرف على فَعُلْتُ غير هذا، ولم يُورده أحد إلا يونس. وسألت البصريين عنه فلم يعرفوه.

يقال: قد لَبِيتَ يا رجلُ، وَلَبَّ يَلْبُ لَبَابَةً وَلَبًّا وَلَبًّا.

وَلَبُّ الرَّجُلِ: ما جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ، وَجَمَعَ اللَّبُّ أَلْبَابًا. قال الله تعالى:

﴿وَلَسْتَ ذَكَرَ أُولَئِكَ الْآلِيبِ﴾<sup>(١)</sup>.

واللُّبَابُ: جامع في كلِّ شيء ما خلا الإنسان، لا يقال في موضع لُبٍّ من

الإنسان.

وَلُبُّ كلِّ شيء: داخله الذي يطرح خارجه كاللوز والجوز وشبهه. واللُّبَابُ

من كلِّ شيء: الخالص. قال [أبو] الحسن<sup>(٢)</sup> في صفة الفالودج: لُبَابُ الْقَمَحِ

بَلْعَابِ النَّحْلِ؛ لِبَابِ الْقَمَحِ: الْحِنْطَةُ.

وَاللَّبِّبُ: البال، يقال: ذلك الأمر منه في بالِ رَخِيٍّ وفي لَبِّبِ رَخِيٍّ. واللَّبِّبُ

من الرَّمْلِ: شِبْهُ حِقْفٍ<sup>(٣)</sup>؛ قال ذو الرُّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

(١) ص، ٢٩.

(٢) من اللسان: لبب.

(٣) الحِقْفُ: ما اعوجَّ من الرمل وصال.

(٤) ديوانه، ص ٧ (المكتب الإسلامي).

بِرَّاقَةٌ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ      كَأَنَّهَا ظِيْبَةٌ أَفْضَىٰ بِهَا لَبَبٌ  
وَاللَّبَبُ: مَوْضِعُ اللَّبَبِ<sup>(١)</sup> مِنَ الصَّدْرِ، وَاللَّبَّةُ مِنَ الصَّدْرِ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ.  
وَلَبَّبَتْ فَلَانًا: إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ حَبْلًا، وَقَبِضْتَ عَلَىٰ مَوْضِعِ تَلْبِيهِ وَأَنْتَ  
تَعْتَلُهُ.

وَلَبَابٍ [لَبَابٍ]<sup>(٢)</sup> بِلُغَةِ حَمِيرٍ: لَا بَأْسَ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:  
لِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَىٰ مِثْلَ حَسَّانٍ / قَتِيلًا فِي سَائِرِ الْأَحْقَابِ  
قَتَلْتَهُ مَقَاوِلُ الْجَيْشِ ظُلْمًا      ثُمَّ قَالُوا لَنَا لَبَابٍ لَبَابٍ  
أَيُّ لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ بَلَّغْتَهُمْ.

### وَقَوْلُهُمْ: لَبِيْكَ وَسَعْدِيْكَ

لَبِيْكَ: أَيُّ أَنَا مُقِيمٌ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَإِجَابَتِكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدَّ لَبَّ الرَّجُلِ فِي الْمَكَانِ  
وَأَلَبَّ إِذَا أَقَامَ فِيهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:

٣٠٠ / ٢

/ مَحَلُّ الْهَجْرِ أَنْتَ بِهِ مُقِيمٌ      مُلِبٌّ مَا تَزُولُ وَلَا تَرِيمُ

أَيُّ مُقِيمٌ؛ ذَهَبَ إِلَىٰ هَذَا الْخَلِيلِ وَالْأَحْمَرِ، قَالَ الْأَحْمَرُ: أَصْلُ لَبِيْكَ لَبِيْكَ،  
فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ بَاءَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيْرَةِ يَاءً<sup>(٥)</sup> كَمَا قَالُوا: دِيْوَانٌ  
وَدِيْنَارٌ أَصْلُهُ دِيْوَانٌ وَدِنَارٌ، فَاسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيْدَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ النُّونِ يَاءً. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:  
مَعْنَىٰ لَبِيْكَ: إِجَابَتِي لَكَ يَا رَبِّ، وَنَصَبَ لَبِيْكَ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَثَنِي لِأَنَّهُ أَرَادَ إِجَابَةَ  
بَعْدَ إِجَابَةٍ. وَقَالَ آخَرُونَ: لَبِيْكَ، مَعْنَاهُ اتِّجَاهِي إِلَيْكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَارِي تَلْبُّ

(١) اللَّبَبُ: مَا يَشُدُّ فِي صَدْرِ الدَّابَّةِ لِيَمْنَعِ اسْتِخَارَ الرَّجُلِ. الْقَامُوسُ: لَبِبٌ.

(٢) مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) الْأَوَّلُ فِي الْإِكْلِيلِ، ٤٧/٢ (السَّنَةُ الْمُحَمَّدِيَّة). وَحَسَّانٌ أَحَدُ مَلُوكِ حَمِيرٍ.

(٤) الزَّاهِرُ، ١/١٩٦؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٥) بَعْدَهَا فِي الزَّاهِرِ وَاللِّسَانِ: «كَمَا قَالُوا: قَد تَطَنَّنَيْتُ، وَأَصْلُهُ:

قَد تَطَنَّنْتُ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيْرَةِ يَاءً.»





دارك، أي تواجهها. وقال آخرون: معناه محبتي لك، من قولهم: امرأة لبة، إذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه؛ قال<sup>(١)</sup>:

وَكُنْتُمْ كَأُمَّ لَبَّةٍ طَعَنَ ابْنُهَا      إِلَيْهَا، فَمَا [دَرَّتْ عَلَيْهِ] <sup>(٢)</sup> بِسَاعِدِ

وَسَعْدَيْكَ: معناه أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد. قال الفراء: لا واحد للبيك وسعديك على صحة.

### وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: حَنَانِيكَ

أَي رَحِمَكَ اللَّهُ رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَنَانِكَ، فَلَا يَشْتِي. وَقَالَ <sup>(٣)</sup> فِي التَّنْثِيَةِ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا      حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ  
قَالَ <sup>(٤)</sup> وَوَحَّدَ:

وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى <sup>(٥)</sup> بِنِ جَزْمٍ      مَعِيزَهُمْ حَنَانِكَ ذَا الْحَنَانِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً﴾ <sup>(٦)</sup> أَي وَفَعَلْنَا ذَلِكَ رَحْمَةً لِأَبْوَيْهِ وَتَزَكِيَةً لَهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ الْقُرْآنِ أَعْلَمُهُ إِلَّا أَرْبَعَةً أَحْرَفَ: الْحَتَّانَ وَالْأَوَّاهَ وَالرَّقِيمَ وَالْغَسْلِينَ. وَفَسَّرَ أَهْلُ اللِّغَةِ الْحَنَانَ: الرَّحْمَةَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانِ يَتَحَنَّنُ عَلَى فَلَانٍ، أَي يَتَرَحَّمُ وَيَتَعَطَّفُ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٧)</sup>:

(١) هو مُدْرِكُ بِنِ حِصْنِ. اللِّسَانُ: طَعَنَ. وَوَرَدَ غَيْرَ مَعْرُوفٍ فِي الْفَاخِرِ. ص ٥. وَالزَّاهِرُ، ١/١٩٨. وَاللِّسَانُ: لَبِيبٌ، وَسَعَدٌ.

وَطَعَنَ ابْنُهَا إِلَيْهَا (وَرَوَيْتَ طَعَنَ فِي الْفَاخِرِ بِالظَّاهِ): أَي نَهَضَ إِلَيْهَا وَشَخَصَ بِرَأْسِهِ إِلَى تَدْيِهَا.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَدَّتْ إِلَيْهِ.

(٣) هُوَ طَرْفَةُ بِنِ الْعَبْدِ. دِيَوَانُهُ، ص ١٤٢ (مَكْسُ سَلْغَسُونِ).

(٤) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ. دِيَوَانُهُ، ص ١٤٣.

(٥) فِي الْأَصْلِ: شَمَجَى.

(٦) مَرْيَمُ، ١٣.

(٧) اللِّسَانُ: حَنَنٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

فقلت: حنانٌ ما الذي أتى بك ههنا  
أذونسب أم أنت بالحي عارف  
أراد: فقلت لك رحمة.

آخر<sup>(١)</sup>:

تحنن عليَّ هَـدَاكَ المَلِيكُ      فإنَّ لكلِّ مَقَامٍ مَقَالَا  
ويقال: سَعَدَيْكَ مأخوذ من المساعدة، ومعناه قريب من معنى لبيك.

### وقولهم: لبيك إن الحمد والنعمت لك<sup>(٢)</sup>

فيه وجهان بكسر إن وفتحها، فمن كسرهما<sup>(٣)</sup> جعلها مبتدأة بمعنى: قلت إن الحمد، ومن فتحها فعلى معنى: لبيك لأنَّ الحمدَ وبأنَّ الحمدَ لك فموضع أن<sup>(٤)</sup> حَفُض في قول الكسائي بإضمار الخافض، وموضعها نصب من قول الفراء بحذف الخافض. قال ثعلب: الإختيار إنَّ بالكسر، وهو أجود معنى من الفتح. قال: لأن الذي يكسر إنَّ يذهب إلى أن المعنى إنَّ الحمد والنعمت لك على كلِّ حال، والذي يفتح أنَّ يذهب إلى أن المعنى: لبيك لأنَّ الحمد لك، أي لبيك لهذا السبب. فالإختيار الكسر لأن المعنى: لبيك لكلِّ معنى، لا لسبب / دون سبب، وهذا بمنزلة قول النابغة الذبياني<sup>(٥)</sup>:

فَتَلِكْ تُبْلِغُنِي التُّعْمَانَ إِنْ لَهُ      فَضْلاً عَلَى النَّاسِ فِي الأَدْنَى وَفِي البَعْدِ

(١) هو الحطينة.

(٢) انظر الزاهر، ١/١٩٨ - ١٩٩.

(٣) من الزاهر.

(٤) من الزاهر.

(٥) ديوانه، ص ٢٠ (محمد أبو الفضل إبراهيم).

قال: يجوز فتح إن وكسرها، فمن كسرها جعلها ابتداءً، ومن فتحها أراد: فتلك تبلغني النعمان لأن له فضلاً ويأن له فضلاً. قال: ولا يجوز في بيت الأعرابي إلا الكسر، وهو قوله<sup>(١)</sup>:

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنْ الرِّكْبَ مَرْتَحِلٌ      وهل تطيقُ وداعاً أيها الرجلُ

لأنه ابتداءً إخباره، فقال: إن الركب مرتحل<sup>(٢)</sup> ولم يُرد: ودَّعها لارتحال الركب.

ويجوز: لتيك إن الحمد والنعمه لك، يرفع النعمة على أن تضمراً لا ما تكون خبراً لأن، وترفع النعمة باللام الظاهرة. ويجوز أن تجعل اللام الظاهرة خبر إن، وترفع النعمة باللام المضمره، والتقدير: لتيك إن الحمد لك والنعمه لك.

### [وقولهم: فلان لبِق]<sup>(٣)</sup>

فيه قولان، قيل: هو الحلو اللين الأخلاق، هذا<sup>(٤)</sup> قول ابن الأعرابي، وقال: ومنه الملبَّقة، سُميت مَلْبَقَةً لئِنها وحلاوتها. وقيل: اللَّبِقُ: الرقيق اللطيف العمل؛ قال رؤبة يصف حمراً<sup>(٥)</sup>:

قَبَاضَةٌ بَيْنَ العَنيفِ وَاللَّبِقِ

مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهُوَ الشَّفَقُ

والحمار يُوهوه حول عانته شفقة عليها، والكلب يُوهوه في صوته. وقد يفعله الرجل شفقة وجزعاً.

(١) مطلع معلقته.

(٢) من الزاهر.

(٣) من الزاهر، ١ / ٢٦٠ - ٦١.

(٤) من الزاهر.

(٥) ديوانه، ص ١٠٥ (وليم بن الورد).

وتقول: رجل لَبِقٌ وَلَبِيقٌ وهو الرفيق بكل عمل. وامرأة لبيقة: لطيفة رقيقة ظريفة ويليق بها كل ثوب.

وهذا الأمر يَلْبَقُ بك: أي يزكو بك ويوافقك.

والثريدة المُلَبَّقة: الشديدة التثريد المَلَيَّنة. وقيل: لَبَّتْ: خلطت مثل لَبَّتْ، وإنما يقال: لَبِقٌ لأنه يشبه بعض أمره بعضاً.

### اللُّكَعُ<sup>(١)</sup>

اللُّكَعُ: فيه ثلاثة أقوال، قال الأصمعي: اللُّكَعُ: العَيِّي الذي لا يتجه لمنطق ولا لغيره، أخذ من المَلَاكيع، وهو الذي يخرج مع السَّلَى من البطن؛ قال ابن مَيَّادة<sup>(٢)</sup>:

رَمَتِ الْفَلَاةَ بِمُعْجَلٍ مُتَسْرِبِلٍ      غَرَسَ السَّلَى وَمَلَاكِعَ الْأَمْشَاجِ<sup>(٣)</sup>

الغرس: الجلد التي تكون على وجه المولود.

وقال أبو عمرو الشيباني: اللُّكَعُ: اللثيم، وقال خالد بن كلثوم: اللُّكَعُ: العبد. قال النبي ﷺ: «يأتي على الناس زمانٌ يكونُ أسعدَ الناسِ بالدُّنيا لُكَعُ بن لُكَعِ، وخيرُ الناسِ يَوْمَئِذٍ مَوْمُنٌ بينَ كَرِيمَيْنِ»<sup>(٤)</sup>. قوله: بين كريمين<sup>(٥)</sup> فيه أربعة أقوال: قال قوم: معناه بين الغزو والحج؛ وقال قومٌ: معناه بين فرسين كريمين يقاتل عليهما في سبيل الله؛ وقال قومٌ معناه بين بعيرين يستقي عليهما ويعتزل الناس. وقال أبو عبيد: معناه بين أباوين كريمين ليجتمع له مع إيمانه كرمٌ أبويه.

(١) انظر: الزاهر، ٢٤٣/١ - ٢٤٤.

(٢) ليس في شعره المجموع. الزاهر، ٢٤٣/١. والفاخر، ص ٤١.

(٣) الفلاة: رواية الزاهر (الغلام)؛ ومتسربل في الأصل: مسترخل المُفْجَل: ولد المُفْجَل (بكرس الحميم) والمفجال، وهي الناقة التي تُنتج قبل أن تستكمل الحول. والأمشاج: أخلاط الماء والدم.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٦٨/٤.

(٥) من الزاهر.

وتقول للرجلين: يا ذَوِي لَكَيْعَةَ أَقْبِلَا، لا تُصْرَفْ لَكَيْعَةَ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ / ٣٠٢ / ٢  
وإن شئت قلت: يا ذَوِي لَكَاعَةَ أَقْبِلَا، تصرفها لأنها مصدر على مثل السباحة  
والشجاعة. والجميع: يا أولي لَكَيْعَةَ وَلكَاعَةَ أَقْبِلُوا، ويا ذَوِي لَكَيْعَةَ أَقْبِلُوا،  
ويا ذَوِي لَكَيْعَةَ أَقْبِلَا. وتقول للمرأة: يا لَكَاعِ أَقْبِلِي، وللمرأتين: يا ذاتي لَكَيْعَةَ  
ولكَاعَةَ أَقْبِلَا، وللنسوة: يا أولاتِ لَكَيْعَةَ أَقْبِلْنَ.

وتقول: لَكَعِ الرَّجُلُ يَلْكَعُ لَكَعًا وَلكَاعَةً: لُؤْمٌ، وَهُوَ أَلْكَعُ لُكَعٌ وَمَلْكَعَانٌ.  
وامرأة لَكَاعٌ، وتقول: مَلْكَعَانَةٌ؛ قال:

عَلَيْكَ بِأَمْرِ نَفْسِكَ يَا لَكَاعِ      فَمَا مَنْ كَانَ مَرْعِيًّا كِرَاعِ  
آخر<sup>(١)</sup>:

أَطَوْفُ مَا أَطَوْفُ ثُمَّ آوِي      إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعِ  
وَاللَّكَعُ أَصْلُهُ: وَسَخِ الْقُلْفَةُ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ جُعِلَ لِلْعَيْيِ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ.  
ورجل لكيعٌ، وامرأة لكيعَةٌ كل ذلك يوصف به الحمق والموق واللؤم. ويقال:  
الْكَعُ: الْعَبْدُ بَيْنَ كَرِيمِينَ. وَاللَّكَعُ: اللَّثِيمُ. يُقَالُ فِي النَّدَاءِ وَغَيْرِهِ: مَلْكَعَانٌ، هُوَ  
مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ. وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ وَالْجَحْشِ: لُكَعٌ. وَعَلَى هَذَا يُتَأَوَّلُ قَوْلُ الْحَسَنِ  
لِلرَّجُلِ يَسْتَجْهَلُهُ: يَا لُكَعٌ، يَقُولُ: يَا صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ جَاهِلًا بِهِ.

### اللثيم<sup>(٣)</sup>

اللثيم عند العرب: الشَّحِيحُ الْمَهِينُ النَّفْسِ الْحَسِيسِ الْآبَاءِ. فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ  
شَحِيحًا وَلَمْ تَجْتَمِعْ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالُ قِيلَ لَهُ: بِخِيلٌ، وَلَمْ يُقَلِّ لثيمًا. وَكُلُّ لثيمٍ بِخِيلٍ  
وَلَيْسَ كُلُّ بِخِيلٍ لثيمًا، وَالْعَامَّةُ تَحْطِئُ فَتَسْوِي بَيْنَهُمَا.

(١) يعزى البيت للحطيئة في هجاء امرأته. الديوان، ص ٢٨٠ (الباي الحلي). وعزى في اللسان: لكع، لأبي الغريب  
النصري.

(٢) في الأصل: العلقة؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) انظر: الزاهر، ٧٦/٢ - ٧٧.

واللثيم مصدره اللثوم والملامة، والفعل لثوم يَلْثُوم وهو لثيم، واللامة بلا همز هو اللثوم؛ قال<sup>(١)</sup>:

\*ويكاد من لام يطير فؤادها\*

وقد ألام الرجل فهو ملثيم إذا أتى ما يستحق اللوم عليه؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

سَفَهَا عَدَلتِ وُلَّتِ غَيْرَ مَلِيمٍ      وَهَدَاكَ قَبْلَ اللَّوْمِ غَيْرُ حَكِيمٍ

قال الله تعالى: ﴿فَالنَّعْمَةُ أَكْحُوتٌ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>. ويقال: قد لثيم الرجل فهو ملوم إذا لامه الناس؛ قال الله تعالى: ﴿فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

واللثوم: الملامة. ورجل ملوم وملثيم: قد استحق اللوم. واللوماء: الملامة.

واللومة: الشَّهْدَةُ<sup>(٥)</sup>؛ والملامة بلا همز: هو الهول.

واللامة: الدرع؛ استلام الرجل إذا لبسها. قال امرؤ القيس<sup>(٦)</sup>:

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَّمُوا      تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ

(١) المتلثس الضبعي، ديوانه، ص ١٨٤ (الصيرفي). وعجز البيت:

\*إِنْ صَاحَ مَكَاءُ الضَّحَى مُتَنَكِّسٌ\*

والبيت في الناقة. والمكاء: طائر أكبر القناير، وملثي اللون. ويتميز بنداء موسيقي كالناري من المعجم على الأرض وعند الطيران.

(دليل الطير في قطر، ١٧٠ / ٢)

(٢) لبيد بن ربيعة. ديوانه، ص ١٠٧ (إحسان عباس)، باختلاف في الرواية.

(٣) الصافات، ١٤٢.

(٤) الذاريات، ٥٤.

(٥) في الأصل: الشدة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٦) ديوانه، ص ١٥٤ (محمد أبو الفضل). والقَر: البارد.



واللَّامُ<sup>(١)</sup> من كل شيء: الشديد. ولأءمّت الشيء إذا شددت صدوعه.  
ورجل ملام بكسر الميم وفتح الهمزة إذا كان يُعذر اللثام.  
ورجل لومة: يلوم الناس<sup>(٢)</sup>.

### وقولهم: رجل لقيط

أي مهين رذل، والمرأة كذلك؛ تقول: إنه لسقيط لقيط، وساقط لاقط، وإنها  
لسقيطة لقيطة، وإذا أفردوا الرجل قالوا: إنه للقيطة.

٣٠٣/٢

ويقال: لقيطة/ يا مَلَقَطَانُ أي يا فسلُّ أحمق، والأنثى مَلَقَطَانة.

وإذا التقط الرجل الكلام ليتممه قلت: لَقَيْطِي خُلَيْطِي، حكاية لفعله.  
واللُقْطَة: اسم الشيء تجده مُلْقَى فتأخذه، وكذلك المنبوذ لُقْطَة، وهو لَقَيْط  
ومَلْقُوط. واللُقْطَة بفتح القاف: هو الملتقط اللُقْطَة. واللُقْطَة أيضاً: بياع اللُقْطَات  
يلتقطها.

واللَقَط: قطع ذهب أو فضة توجد في المعادن؛ ذهب لَقَط، وهو أجوده.  
واللُقْطَاة: ما كان مطروحاً من شاء أخذه. وإذا هجم القوم على منهل بغتة  
وهم لا يرونه، قالوا: التقطنا منهلًا أو غديراً، قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

\* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا<sup>(٤)</sup> \*

وقولهم: لكل ساقطة لاقطة<sup>(٥)</sup>

(١) واللام بلا همز.

(٢) ورجل لومة: يلومه الناس، مثل هُزَاة وَهَزَاة؛ وهُمَزَة وَهَمَزَة، وَضَحْكَه وَضَحْكَة.

(٣) ليس في ديوانه. وعُزِي في اللسان: لقط إلى نقادة الأسدي.

(٤) بعده في اللسان:

لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فَرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوَزْقَ وَالْفَطَاطَا

(٥) انظر: الفاخر، ص ١٠٩. والزاهر، ١/٣٥٠.

معناه: لكل كلمة ساقطة، أي يسقط بها الإنسان لاقط لها أي متحفظ لها؛ وكان يقال: لكل ساقطة لاقط، أي محتفظ بها. قال: أدخلت الهاء في اللاقط لتزدوج الثانية مع الأولى<sup>(١)</sup>، كما قالوا: العشايا والغدايا، فجمعوا غداة غدايا ليزدوج الكلام مع العشايا. قال الفراء: العرب تُدخل الهاء في نعت المذكر في المدح والذم؛ وقد مضى ذكرها.

### وقولهم: رجل لقي

أي لا يُعْبأ به. واللقى: ما ألقى الناس من خرق أو شيء لا يعبأ به؛ قال<sup>(٢)</sup>:

كَفَى حَزناً كَرِّيَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ      لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمِ

واللقاء: من الإلتقاء إذا كَسَرَتْ أَوَّلَهُ مَدَّدَتْ؛ قال<sup>(٣)</sup>:

أَلَا لَا أَبَالِي الْمَوْتَ إِذْ كَانَ دُونَهُ      لِقَاءَ بَلِيلِي وَارْتِجَاعِ مِنَ الْوَصْلِ

واللقى بالضم: هو أيضاً من الإلتقاء، إلا أنه إذا ضَمَّ قُصِرَ؛ قال<sup>(٤)</sup>:

وَإِنْ لَقَا فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِهِ      وَإِنْ بَخَلَتْ بِالْبَدْلِ عِنْدِي لِرَابِحِ

واللقيان واللقيان: كل شئين<sup>(٥)</sup> يلقي أحدهما صاحبه. ويقول في لغة: لقيته لقياناً، جعله مصدراً على لفظ الطغيان.

والألقيّة: الواحدة من قولك: لقي فلان ألقى من شرّ. ورجل لقي: شقي لا يزال يلقي شراً، وامرأة لقيّة: شقيّة.

(١) من الزاهر.

(٢) الصجاح والتهذيب واللسان: حرم؛ بلا عزو.

والحريم: ثوب المُحْرَم وكانت العرب تطوف عُرة وثيابهم مطروحة بين أيديهم في الطواف.

(٣) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ٥٧١. وفيه: لقاء بمي.

(٤) اللسان: لقي، بلا عزو.

(٥) في الأصل: شيء؛ وما أثبت من اللسان.



ورجل مُلَقِيَ: لا يزال يُلَقَى مكرهاً. ولا قِيْتُ بين فلان وفلان أي جمعت بينهما. وَلَقِيَ فلان فلاناً لِقِيّاً وَلِقِيّاً وَلَقِيَةً واحدة بالتخفيف ولِقَاءً واحدة على التمام وإثبات الهمزة.

وكل شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لَقِيه من الأشياء كلها. وفلان يتلقى فلاناً أي يستقبله. وتلقّيت فلاناً إذا لقيته مرةً بعد مرة.  
والرجل يُلقى الكلام والقراءة أي يُلقن.  
واللِّقَاءُ والمُلَقَاة: هو الذي تُلقى فيه كُناسة البيت ونحوه.

### وقولهم: فلان لعنته

لُعْنَةٌ يَلْعَنُهَا الناس، ولُعْنَةٌ: يلعن الناس كثيراً. واللَّعْنُ: التعذيب، والمُلْعَنُ: المعذَّب. واللَّعِينُ: المَشْتوم / المَسَّب. لعنت فلاناً إذا سببته. ولَعَنَهُ اللهُ أي عذبه اللهُ.

واللُّعْنَةُ في القرآن: العذاب. قال الشَّامِخُ<sup>(١)</sup>:

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّنْبِ كَالرَّجْلِ اللَّعِينِ  
أي المطرود المبعَّد.

وكان تحية العرب للنعمان بن المنذر: أبيت اللعن، أي أبيت أن تأتي شيئاً ما تلعن عليه وتلحن وتشتم.

والتعَنَ الرجلُ إذا أنصف في الدعاء على نفسه. وتلَعَنُوا جميعاً إذا لعن بعضهم بعضاً، ومنه اشتقُّ مُلاعنة الرجل امرأته، والحاكم يُلاعنُ بينهما ثم يفرق. قال جميل<sup>(٢)</sup>:

(١) ديوانه، ص ٣٢١.

(٢) ديوانه، ص ١٠١ (حسين نصار).

إذا ما ابنُ مَلْعُونٍ تَحَدَّرَ رَشْحُهُ عَلَيْكَ، فَمُوتِي بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ ذَرِي

والتَّلَاعُنُ: كالتَّشَاتِمِ<sup>(١)</sup> في اللفظ، غير أن التَّشَاتِمَ يقع فعل كل واحد بنفسه، ويجوز أن يقع فعل كل واحد بصاحبه؛ فهو على معنيين، فكل فعل على تَفَاعُلٍ فالفعل منهما جميعاً. غير أن التَّلَاعُنَ ربّما استعمل في هذا اللفظ في فعل أحدهما.

**وقولهم: على الكافر لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ الْأَعْنِينِ<sup>(٢)</sup>**

قال ابن عباس: اللّاعِنون: كل ما على وجه الأرض إلا الثَّقَلَيْنِ. وقال مجاهد: اللّاعِنون<sup>(٣)</sup>: هَوَامُّ الْأَرْضِ، الْخَنَافِسُ وَالْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ تَلْعَنُهُمْ وَتَقُولُ: مُنِعْنَا الْمَطَرَ بِخَطَايَا بَنِي آدَمَ وَذُنُوبِهِمْ. وَجُمِعُوا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَهِيَ لِلنَّاسِ لِأَنَّهُمْ وَصِفُنْ بِوَصْفِ النَّاسِ وَأَجْرَيْنَ مَجْرَاهِمَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ أَدْخُلُوهَا مَسْكِنَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، أَثْبَتِ الْوَاوِ فِي فِعْلِ النَّمْلِ لِأَنَّهُمْ وَصِفُنْ بِالْقَوْلِ، وَالْقَوْلُ سَبِيلُهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ. وَمِثْلُهُ: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأْيُهُمْ لِي سَجْدِينَ﴾<sup>(٥)</sup> لِأَنَّهُ وَصَفَهُنَّ بِصِفَةِ النَّاسِ.

قال ابن مسعود: إذا تَلَاعَنَ الرَّجُلَانِ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَى مَسْتَحَقِّهَا مِنْهُمَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمَا مَسْتَحَقٌّ لَهَا رَجَعَتِ عَلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ كَتَمُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ.

**وقولهم: لِحَا اللَّهِ فُلَانًا<sup>(٦)</sup>**

أَي قَشْرَهُ وَأَهْلَكَهُ، مِنْ لَحَوْتِ الْعُودِ أَحْوَهُ إِذَا قَشَرْتَهُ. قَالَ الْخَلِيلُ: اللَّحَاءُ:

(١) في الأصل: كالتناشم.

(٢) انظر: الزاهر، ٤٩٤ / ١.

(٣) من الزاهر.

(٤) النمل، ١٨.

(٥) يوسف، ٤.

(٦) انظر: الزاهر، ١٩ / ٢ - ٢٠.

اللَّعْنُ، واللَّحَاءُ: العَذْلُ<sup>(١)</sup>. وتقول: لَحَيْتِ العَصَا وَالتَّحَيْتِ إِذَا أَخَذْتَ قَشْرَهَا<sup>(٢)</sup>،  
وهو اللَّحَاءُ ممدود ومقصور؛ قال الشاعر:

وَمُدْلَةٌ بِتَمِيمَةٍ      فَتَغِيْبُهَا بِرِدَائِهَا  
لَا تَدْخُلِي بِنَمِيمَةٍ      بَيْنَ العَصَا وَالحَائِهَا

وَاللَّحَاءُ ممدود: هو الملامة، وهو الملاحاة كالسُّباب بينهم. وفي الحديث:  
«أَوَّلُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي الخَمْرُ والأوثَانُ ومُلاحاةُ الرجال؛ قال حسان بن ثابت<sup>(٣)</sup>»:

نَوَلِيهَا المَلَامَةَ إِنْ المَنَا      إِذَا مَا كَانَ مَغْتٌ أَوْ لِحَاءٌ<sup>(٤)</sup>

يقول: إِذَا مَا تَلَّحِينَا عَلَى الشَّرَابِ وَلَيْنَا الخَمْرُ المَلَامَةَ فِيمَا نَفْعَلُهُ.

وَاللَّوَّاحِي: العَوَازِلُ؛ قال الأصمعي: أَصْلُ المُلَّاحاةِ المَبَاغِضَةُ والمَلَامَةُ، ثم  
كثُرَ فَجُعِلَتْ<sup>(٥)</sup> كُلُّ ممانعةٍ ومَدافعةٍ مُلاحاةً؛ قال<sup>(٦)</sup>:

لَحَوْتُ شِمَاسًا كَمَا تُلْحَى العَصَا  
سَبَّالًا وَأَنْ السَّبَّ يُدْمِي لِدَمِي

/ وَاللَّحَى<sup>(٧)</sup> مقصور: جمع اللَّحِيَّةِ. وَرَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ: طَوِيلُ اللِّحْيَةِ.

### اللَّثَمُ<sup>(٨)</sup>

اللَّثَمُ: التَّقْبِيلُ، من قول العرب: قَد لَثِمَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا قَبَّلَهَا فِي مَوْضِعٍ  
لثامها؛ قال جميل<sup>(٩)</sup>:

(١) في الأصل: العذاب؛ وما أثبت من الزاهر والصحاح واللسان.

(٢) في الأصل: قشرة.

(٣) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

(٤) المغت: الشز.

(٥) في الأصل: فجعل لكل؛ وما أثبت من الزاهر.

(٦) الزاهر، ١٩/٢. واللسان: لحا؛ بلا عزو.

(٧) بكسر اللام وضمتها.

(٨) انظر: الزاهر، ١/٥٥٤ - ٥٥٥.

(٩) ديوانه، ص ٤٢ (حسين نصار)؛ وفيه آخذاً بقرونها.

فَلْتَمْتُ فَاها قابضاً بقرورها      شَرَبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ<sup>(١)</sup>

الحشرج: كوز لطيف صغير. يُقال: النَّقَابُ عند العرب: ما بلغت به المرأة عينها، واللِّقَامُ بالفاء: ما بلغت به طرف أنفها، واللَّثَامُ: ما شدته على فيها؛ تَلَثَّمَتِ المرأة: شدت ثوبها على فيها.

أنشد أبو العباس لابن الحُدَّادِيَّة<sup>(٢)</sup>:

فشدت على فيها اللثام وأعرضت      وأمعن بالكحل السحيق المدامع<sup>(٣)</sup>

### وقولهم: فلان تسعت

أي قراصة للناس بلسانه. واللسع: لكل ما ضرب بمؤخرة، كالعقرب يلسع بالحمة، ويقال: الحية أيضاً تلسع. زعم أعرابي أن من الحيات ما يلسع بلسانه، أي قرصه؛ قال:

سِفْلَةُ النَّاسِ تُبْغِضُ النَّاسَ دَبَابًا      وَتَرَى بَعْضَهُمْ شَدِيدَ الْحَلَاوَةِ  
فَهُوَ كَالْعَقْرَبِ الَّتِي تَلْسَعُ النَّاسَ      سَ عَلَى غَيْرِ بَعْضَةٍ وَعَدَاوَةٍ

وقيل: المُلْسَعَةُ: الرجل المقيم موضعاً لا يبرح؛ قال<sup>(٤)</sup>:

يَا هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوَهْمَةَ      عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا<sup>(٥)</sup>

(١) لثمت: بكسر اللام وفتحها.

(٢) شعره، ص ٢٩ (في شعراء مقلون).

(٣) أمعن: سال. والتسحيق: المسحوق.

(٤) هو امرؤ القيس بن حنجر الكندي. ديوانه، ص ١٨ (أبو الفضل إبراهيم). وعزا ياقوت الأبيات إلى امرئ القيس بن عباس الكندي (معجم البلدان: الأحاسب)، وهو شاعر مخضرم.

(٥) البومة: البومة. والعقيقة: شعر المولود. والأحسب: الأصهب الذي يضرب لونه إلى الحمرة.

مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْسَاغِهِ      به عَسَمٌ يَتَنَغِي أَرْبَاباً<sup>(١)</sup>  
لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا      حِذَارَ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

كان الأعراب يجعلون بأرجلهم كعاب الأرباب كالتمايم.

واللذع: حُرْقَةٌ كَحُرْقَةِ النَّارِ. تقول: لَدَعْتُ فَلاناً بلساني ألدعه لُدْعاً؛ قال أبو

دؤاد<sup>(٢)</sup>:

فَدَمِعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبِلٌ      وفي الصِّدْرِ لَدَعٌ كَجَمْرِ الغَضَا  
وَلَدَعْتَهُ القَرْحَةَ<sup>(٣)</sup>: احْرَقْتَهُ، والقَرْحَةُ<sup>(٤)</sup> إِذَا قَيْحَتْ تَلْتَدَعُ ويلدعها القَيْحُ.

### وقولهم: رجلٌ لُعِبَتِ

أي كثير اللعِب، وتِلْعَابَةٌ - بتشديد العين - أي وتَلَعَب<sup>(٥)</sup>. واللُّعْبَةُ: جِزْمُ  
الذي يُلْعَبُ به كَلُعْبَةِ الشُّطْرُنْجِ ونحوه. واللُّعَابُ: من يكون اللُّعِبُ حِرْفَتَهُ.  
وَلُعَابُ الصَّبِيِّ: ما سَالَ مِنْ فِيهِ. لَعَبَ وَلَعِبَ يُلْعَبُ لُعَاباً. وَلُعَاباً وَلُعَابُ  
النَّحْلِ: العَسَلُ. وَلُعَابُ الشَّمْسِ: السَّرَابُ؛ قال ذو الرُّمَّة<sup>(٦)</sup>:

فِي صَخْنٍ بَهَاءٍ يَهْتَفُ السَّرَابُ بِهَا      فِي قَرْقَرٍ يُلْعَابُ الشَّمْسِ مَضْرُوجٌ<sup>(٧)</sup>

(١) مُلْسَعَةٌ وَسَطَ: رواية الديوان: مرشعة بين. والعَسَمُ: يُس في الرُّسْغِ.

(٢) ديوانه، ص ٣٥٠ (غزنيانوم).

(٣) إضافة يقتضيهما السياق.

(٤) إضافة يقتضيهما السياق أيضاً.

(٥) أي أن التلعب كثيراً للعب والتلعب.

(٦) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ١٠٣ (المكتب الإسلامي).

(٧) البهائم: الفلاة لا أهل فيها. ويهتف: يمزّ مزّاً سريعاً. والقرقرة: القاع من الأرض. والمضروج: الملتطح.

وما ذكره المصنف بأن لعاب الشمس هو السراب أحد المعاني، ومن معانيه: الشَّهَامُ، وهو شبه الخيط يرى في النجوى إذا اشتد الحرّ وركد الهواء.

### وقولهم: ابن عمه لِحَاً<sup>(١)</sup>

أي لُصوقاً<sup>(٢)</sup> أخذ من لَحَحْتُ عَيْنُ فلان إذا التصقت جفونها. ويقال: هو ابن عمّ لَحَّ في النكرة، وابن عمي لِحَاً في المعرفة، وكذلك في المؤنث والأثني والجمع بمنزلة الواحد. فإذا كان لأخوين فهما لِحَّ. وإذا كان لأخ وأخت لم<sup>(٣)</sup> يقل لَحَّ فهو كِلَالَةٌ.

وغيث<sup>(٤)</sup> ملحاح: أي لازم.

ويقال: هو ابن عمّ (دني) <sup>(٥)</sup> ودنيا ودُنْيَا، إذا ضَمَمْتَ الدال لم يُجْز الإجراء، وإذا كسرت جاز الإجراء وتركته. فإذا أضفت العم إلى المعرفة لم يُجْز الخفض (في) <sup>(٦)</sup> دني (لأن دنياً نكرة فلا تكون) <sup>(٧)</sup> نعتاً لمعرفة.

والإلحاح: الإقبال على الشيء لا يُفْتَر عنه. ورجل مُلِح ملحاح إذا دام.

ويقال: تَلَحَّحَ القومُ إذا أقاموا بمكانهم وثبتوا فلم يبرحوا. / قال ابن مُقْبِل<sup>(٨)</sup>:

بَحِيٌّ إِذَا قِيلَ اطْعَمُوا قَدِ اتَيْتُمْ أَقَامُوا عَلَى أُنْقَالِهِمْ وَتَلَحَّحُوا

### وقولهم: فلان لِحَقَّ

أي دَعِيٌّ مُوَصَّلٌ بغير أبيه، ومُلَحَّقٌ أيضاً. واللَّحَاقُ مصدر قولك: يَلْحَقُ لِحَوْقاً.

واللَّحَقُّ: كلُّ شيءٍ لِحَقَّ شيئاً أو لِحَقَّتْ به. لِحِقْتُهُ وألْحَقْتُهُ لغتان.

(١) انظر: الزاهر، ١/٤٨٩.

(٢) في الأصل: اللصاق.

(٣) في الأصل: ولم.

(٤) في الأصل: قيث.

(٥) إضافة لازمة من الصحاح.

(٦) إضافة من الصحاح أيضاً.

(٧) إضافة منه أيضاً.

(٨) ديوانه، ص ٣٤.

## وقولهم: لَخَصَ فلان عن كذا<sup>(١)</sup>

أي استقصى خبره وبيانه وتبينه شيئاً فشيئاً، وبعضهم يجعلها بالحاء. لَخَصْتُ البعير، فأنا أَلْخَصُهُ: أي نظرتُ إلى شحم عينيه منحوراً، أنرى شحماً أم لا<sup>(٢)</sup>، ولا يقال اللَّخْصُ إلا في المنحور.

وَاللَّخْصُ: أن يكون الجفن الأعلى لحيماً، ونعته أَلْخَصُ.  
وَضَرَعُ لَخِصٍ: كثير اللحم.

## اللَّحُوسُ

اللَّحُوسُ: الرجل المُتَّبِعُ الحلاوة كالذباب. واللاحوس: المشؤوم يلحس قومه.

وَاللَّحِيسُ: أكل الدود الصوف، وأكل الجراد الخضر والشجر، ونحوه اللأحوس أخذ من هذا.

والمِلْحَاسُ: الشجاع الذي يأكل كل شيء يرتفع إليه.

## اللَّحِزُ

اللَّحِزُ: الشَّحِيحُ الضَيِّقُ البخيل. وقال أبو عمرو: وهو السَّيءُ الخلق اللثيم؛ قال عمرو بن كلثوم<sup>(٣)</sup>:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمَرَتْ      عَلَيْهِ مَالِهِ فِيهَا مُهِينَا  
وهو أيضاً العَقِصُ والحَصِرُ والشَّرْسُ والشَّكِسُ واليَلَنْدَدُ.

التَّلْحُزُ: [تَلْحَبُ]<sup>(٤)</sup> فيك من أكل رمانة أو إجاصة شهوةً لذلك.

(١) كذا ورد القول في الأصل بتعدية لَخَصَ بحرف الجز، والشائع تعدية الفعل بنفسه.

(٢) إضافة من اللسان.

(٣) من معلقته.

(٤) إضافة لازمة من اللسان.

## اللَّحَائِنُ

اللَّحَائِنُ: كثير اللَّحْنِ، القادر على الكلام، العالم بالحجج. وعن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَنُ بِحِجَّتِهِ مِنْ أَخِيهِ»<sup>(١)</sup>.

قال الخليل: اللَّحْنُ في ترك الصواب تتقل وتخفف<sup>(٢)</sup> وقد تقدّم أول الكتاب.

## اللُّحْمَةُ

اللُّحْمَةُ: قرابة النسب. وفي الحديث: «الْوَلَاءُ لِحْمَةٍ كُلُّحِمَةٍ النَّسَبِ لَا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبُ»<sup>(٣)</sup>.

واللُّحْمَةُ: ما تُسَدِّي بين السَّدَّيْنِ من الثوب. واللَّحَامُ: ما يُلَحَمُ به من شيء. وشَجَّةٌ مُتْلَحِمَةٌ: قد بلغت اللَّحْمَ. والعرب تقول: لَحِمَ وَلَحِمَ؛ ورجل لَحِيمٌ: كثير اللَّحْمِ؛ وقد لَحِمَ لِحَامَةً؛ وَلَحِمٌ: أكل لِلحْمِ؛ وبيتٌ لَحِيمٌ: يكثر اللَّحْمُ فيه. وَلَحِمٌ يُلَحِمُ: قَرِمَ إلى اللَّحْمِ، وهو لَحِيمٌ. وقد لَحِمَ أصحابه إذا أطعمهم اللَّحْمَ، وهو لَاحِمٌ. وقد أَلَحِمَ إذا كثر عنده ذلك، وهو مُلَحِمٌ. ابن الأعرابي: رجل شَحَامٌ لِحَامٌ: أي يبيعهما. وفي الحديث: «إِنَّ لِلحْمِ ضَرَاوَةَ كَضَرَاوَةِ الخمر»<sup>(٤)</sup>، و: «إِنَّ اللهَ يَبْغِضُ البَيْتَ اللَّحِيمَ وَأَهْلَهُ»<sup>(٥)</sup>. وبازٍ لَحِيمٌ: يأكل اللَّحْمَ، ومُلَحِمٌ: يُطْعَمُ اللَّحْمَ. وألَحَمْتُ القوم إذا قتلتهم وصاروا لِحِمًا. والمَّلْحَمَةُ: الحرب ذات القتل الشديد.

اللُّوْحُ (وَاللُّوْبُ)<sup>(٧)</sup>:

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٤١/٤.

(٢) أي اللَّحْنُ واللَّحْنُ.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٤٠/٤.

(٤) في الأصل: ضرواة كضرواة.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٣٩/٤.

(٦) نفسه، ٢٣٩/٤.

(٧) إضافة لأن في المادة اللُّوْبُ.



اللُّوْحُ<sup>(١)</sup>: العطش؛ قال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

\* يَمَّصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقَى \*

لَوْحَهُ وَلَا حُهُ إِذَا غَيْرَهُ، وَالتَّاحَ عَطِشٌ، وَلَا حَهُ الْبَرْدُ وَالسَّقْمُ وَالْحُزْنُ؛ قال العجاج<sup>(٣)</sup>:

وَلَمْ يَلْحَهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنِ مِ

وَلَا أَخٍ وَلَا أَبٍ فَتَسَّ هَمِّ

وَالْمَلِوِاحِ: الْعَطْشَانُ؛ وَالْمَلِوِاحِ: الضَّامِر.

وَاللُّوْبُ وَاللُّوَابُ: الْعَطْشُ أَيْضاً. لَابٌ يَلُوبُ. وَالوَاحِدُ: لَائِبٌ، وَالْجَمْعُ:

اللُّوْبُ وَلَوَائِبُ، وَنَحْلٌ / لُوبٌ وَلَوَائِبُ.

وَاللُّوْحُ: النَّظْرَةُ كَاللَّمْحَةِ، حُتَّهُ بِيَصْرِي إِذَا رَأَيْتَهُ لَوْحَةً ثُمَّ خَفِيَ عَلَيْكَ.

وَأَلَاخُ الْبَرْقُ فَهُوَ مُلِيحٌ، وَكُلٌّ مِنْ لَمَعَ بِيُرْدٍ أَوْ شَيْءٍ فَقَدْ أَلَاخَ وَلَوْحَ بِهِ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَأَأَ: لَاخَ يَلُوحُ لَوْحاً وَلَوْوَحاً، وَالشَّيْبُ يَلُوحُ.

وَاللُّوْحُ: الْهَوَاءُ. وَاللِّيَاحُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِبَيَاضِهِ. وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ: اللَّيَاحُ.

وَأَلْوَاخُ الْجَسَدِ: عِظَامُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. وَيُقَالُ: بَلَ الْأَلْوَاخِ مِنْ

الْجَسَدِ: كُلَّ عَظْمٍ لَهُ عَرْضٌ. وَالكَتِفُ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهَا سَمِيَتْ لَوْحاً. وَاللُّوْحُ: كُلُّ

صَحِيفَةٍ مِنْ صَحَائِفِ الخَشَبِ.

## اللَّهُوقُ

اللَّهُوقُ: الَّذِي يَبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَيَفْتَخِرُ بِغَيْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ سَجِيَّتَهُ، وَهُوَ

يَتَلَهُوقُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ خُلِقَ النَّبِيُّ ﷺ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهُوقاً»<sup>(٤)</sup>.

(١) وَاللُّوْحُ: الْعَطْشُ.

(٢) دِيوَانُهُ، ص ١٠٨ (وَلِيمُ بْنُ الْوَرْدِ). وَقِيلَهُ:

\* بَضْبِصْنَ وَأَقْشَعْرَزْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ \*

(٣) دِيوَانُهُ، ص ٢٩٢ (عِزَّةُ حَسَنِ).

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢/٣٤٥ وَ ٤/٢٨٤.

### وقولهم: فلان لهج بكذا

أي وَلَع به. ورجل مُلَهَج بالأمر أي مُوَلَع به.  
واللَّهَجَة: طرف اللسان، ويقال: جَرَس الكلام، قالوا: فصيح اللَّهَجَة.  
والفصِيل يَلَهَج أمه إذا تناول ضرعها للمصّ، ويقال: لَهَجْتُ الفصِيلَ إذا جعلت في فيه خللاً فشدد به لثلاً يرضع.  
وهوَجَت اللحم إذا لم تُنضج، وكذلك الأمر.

### وقولهم: لهد فلان فلاناً

أي دَفَعَه لهداً، وهو مَلهود. ومُلَهَّد أي يُدْفَع كثيراً من ذلّه، قال طَرَفَة<sup>(١)</sup>:  
بَطِيءٌ عَنِ الْجُلِيِّ سَرِيحٌ إِلَى الْخَنَا      ذَلِيلٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدٌ<sup>(٢)</sup>  
ويروى: ذَلُولٌ مُلَهَّدٌ.  
واللَّهْد<sup>(٣)</sup>: الدَّفْعُ، وأصله الفَخْرُ؛ يقال: لَهَدَهُ وَلَكَزَهُ وَوَكَزَهُ وَوَحَزَهُ، كلّ هذا إذا ضربه ودفعه.  
واللَّهْد: الذي قد أثر الحِمْلُ بجنبه فتورّم، ولَهَدَهُ حِمْلُهُ إذا صَغَطَهُ.

### اللَّهُفَان

اللَّهُفَان: شديد اللَهْف. والتَّلَهْف يكون على فائت يرجوه. وتَلَهَفَ إذا قال:  
والهَفَاءُ، والهَفَاتَاءُ، والهَفَاتِيَاءُ مخففة. وامرأة لَهْفَى، ونِسْوَةٌ لَهْفَى وَلَهْفٌ.  
والمَلَّهوف: المظلوم يُنادي ويستغيث. وفي الحديث: «أَحَبُّ إِغَاثَةِ الْمَلَّهوفِ»<sup>(٤)</sup>.  
والمَلَّهوف: الطويل.

(١) من معلقته.

(٢) أجماع الرجال: قبضات أكفهم. والأجماع: جمع مُجْمَع بضم الجيم وهي قبضة الكف.

(٣) في الأصل: والهَد.

(٤) «النهاية في غريب الحديث»، ٤/ ٢٨٢ (اللّهفان).

## اللَّهْبَان

اللَّهْبَان: العَطْشَان؛ وقوم لِهَابٍ: عَطَاشٌ جَدًّا. واللَّهَبُ: اشتعال النار الخالص من الدُّخَان. والتَهَيْتُ النارَ وتَلَهَّيْتُ. واللَّهَبُ: العُبار الساطع.

## اللَّهُوم

اللَّهُوم: الأَكول؛ لَهَمْتُ الشيءَ والتَهَمْتُ: وهو ابتلاعك بمرّة؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:  
ذبابٌ طارَ في لهواتِ لَيْثٍ      كذاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الذُّبابا  
وَأُمُّ اللُّهُيمِ هي الحُمَى، وقيل بل هي الموت لأنه يلتم كلّ أحد.  
وَفَرَسٌ لَهْمٌ: سابقٌ يجيءُ أمام الخيل لالتهامه الأرض، والجمع لهاميم،  
والواحد لهوموم.

وَأَلْهَمَهُ اللهُ خَيْرًا: لَقَّهَ إِيَّاهُ، وَيَسْتَلْهِمُ اللهُ الرَّشَادَ.  
وجيش هَامٌ أي يُغَيَّبُ ما في وسطه.

## وقولهم: لها فلان عن كذا

فيه وَجْهَان: يكون من اللُّهُوم، واللُّهُوم ما / شغل من هُو وطرب؛ ويكون من  
الصَّرْفِ عن الشيء، تقول: لهوتُ عن كذا، أي انصرفت عنه وقول العامة: تلهَّيتُ.  
وتقول: ألهاني عنك كذا، أي أنساني وشغلني. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ لُلَّهَى﴾<sup>(٢)</sup>.  
وتقول: لهيتُ - بكسر الهاء - ولهي يلهي، وهو الترك؛ ولها يلهو من اللُّهُوم.  
وتقول: أله عن هذا الأمر، ويقال: أله عنه. واللهو في قوله: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ  
هُوًا﴾<sup>(٣)</sup> هي المرأة.

(١) هو الفرزدق؛ ديوانه ١/١١٨ (الصاوي).

(٢) عيس، ١٠.

(٣) الأنبياء، ١٧.

واللَّهَاءُ: أقصى الفم، وهي من البعير العربي شِقْشِقْتُهُ، ولكل ذي حَلْقٍ لَهَا،  
والجمع اللِّهَاءُ واللَّهَوَاتُ.

ويقال لَنَوَاحِي اللِّهَاءِ: اللُّغُونُ واللِّغَانِينُ، وهي مشرفة على الحُلُقُومِ.  
واللُّهَاءُ - بِالضَّمِّ: أفضلُ العطاء وأجزله، الواحدة لُهَيْةٌ. وتقول: هُمُّ لَهَاءُ أَلْفٍ،  
كقولك: زُهَاءُ أَلْفٍ.

واللُّهَوَةُ: ما أُلْقِيَ فِي فَمِ الرَّحَى مِنْ الْحَبِّ، تقول: أَهَيْتُ فِي الرَّحَى أَي صَبَيْتُ  
فِيهَا لَهَوَةً مِنَ الْحَبِّ؛ قال عمرو بن كلثوم<sup>(١)</sup>:

يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ      وَلُهَوَتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا

### اللُّغُوبُ

اللُّغُوبُ: شِدَّةُ الإِعْيَاءِ، لَغَبٌ يَلْغُبُ لُغُوباً أَي عَيٌّ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا  
يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾<sup>(٢)</sup>. وإذا كان الكلام مختلفاً لا معنى له قيل: كَلَامٌ لَغَبٌ،  
مأخوذ من اللُّغَابِ وهو ريش السَّهْمِ إذا لم يعتدل، فإذا اعتدل فهو لُوَامٌ؛ قال<sup>(٣)</sup>:

فإن الوائلي أصاب قلبي      بسهم لم يكن نكساً لغابا

آخر:

إن تنطقوا لغباً هذراً فإنكم      يا آل كوز بنو حمقاء مهذار

### اللُّغُو

اللُّغُو: الكلام المختلف في معنى واحد، تقول: لَغَا يَلْغُو لَغُوءاً، أي اختلط  
كلامه.

(١) من المعلقة.

(٢) فاطر، ٣٥.

(٣) هو بشر بن أبي خازم؛ ديوانه، ص ٢٥.

وفي الحديث: «مَنْ قَالَ فِي جُمُعَةٍ صَهَ فَقَدْ لَغَا»<sup>(١)</sup> أي تكلم. واللغو: الباطل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾<sup>(٢)</sup> أي بالباطل. وألغيت هذه الكلمة. أي رأيتها باطلاً وفضلاً في الكلام، وكذلك ما يُلغى الحساب. وفي الحديث: «إياكُمْ وملغاة أول<sup>(٣)</sup> الليل»<sup>(٤)</sup> يريد اللهو.

واللغو أيضاً: المُسْقَطُ اللَّقَى، تقول: ألغيت الشيء، أي طرحتَه وأسقطته. واللغو واللغا: الفحش؛ قال العجاج<sup>(٥)</sup>:

\* عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ \*

وقوله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾<sup>(٦)</sup> قيل: كلمة فاحشة قبيحة، وقوله تعالى: ﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> أي ما لم تعقدوه يمينا، ولم توجبوه على أنفسكم. قال الفرزدق<sup>(٨)</sup>:

وَلَسْتَ بِمَأْخُودٍ بِلَغْوِ تَقْوَلُهُ إِذَا لَمْ تَعْمُدْ عَاقِدَاتِ الْعَزَائِمِ  
وفيه أقوال ذكرتها في الإيوان من «كتاب الضياء».

### لِصِقٌ

لِصِقٌ: لغة تميم، في لَزِقٍ وَلِصِقٍ، والسین لَقَيْسٍ وهي أحسنها، والزاي لربيعة

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٧/٤ (لصاحبه والإمام يخطب).

(٢) الفرقان، ٧٢.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٨/٤.

(٥) ديوانه، ص ٢٩٦ (عزة حسن). وقبله:

\* وَرَبِّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظْمِ \*

(٦) الغاشية، ١١.

(٧) البقرة، ٢٢٥، والمائدة، ٨٩.

(٨) ديوانه، ص ٨٥١.

وهي أقبحها إلا في أشياء. تقول: لَزِقَ الشيء يَلْزُقُ لُزُوقاً والتزاقاً، وهذه الدارُ لَزِيْقَةٌ هذه، وهذه بِلِزْقِ هذه. واللازُوق: دواء للجرح يلزُمُه حتى يبرأ بإذن الله، وكل هذا فيه لغتان: لَزِقَ/ وَلَصِقَ. ٣٠٩/٢

والمَلْصُوقُ: الدَّعِي. واللَّسُوقُ كاللَّصُوقِ<sup>(١)</sup> في كل التصريف، وهو أحسن اللغات.

### اللَّقس

اللَّقْسُ: شَرِهَ النفس حريصٌ على كل شيء؛ لَقَسَتْ نفسه إلى الشيء، إذا دعته إليه وحرَصَتْ عليه، ومنه الحديث: «لا تَقُلْ خَبَثْتُ نفسي ولكن قُلْ لَقَسْتُ نفسي»<sup>(٢)</sup>؛ قال مَرَّار<sup>(٣)</sup>:

فَبِأَيِّ ظَنِّكَ تَغْلِبَنَّ وفيهِمْ لِقِسُونَ لِنِ يَدْعُوكَ مَا لَمْ تَقْلِسِ  
وقيل: اللاقِس<sup>(٤)</sup>: السَّيِّءُ الخُلُقِ، وفلان لَقِسَ أَي سَيِّءُ الخُلُقِ.

### اللَّقْنُ

اللَّقْنُ: الفهم، واللَّقْنُ: مصدر لَقِنْتَ الشيء أَي فَهَمْتَهُ، وأنا أَلْقَنُهُ لَقْنًا، ولَقِنْتَنِي تَلْقِينًا أَي فَهَمْتَنِي كلامًا ما لم أفهمه. وتَلَقَّيْتُهُ تَلْقَانًا فِي مَعْنَى لَقِنْتَهُ؛ قال الشاعر:

لَقْنٌ وَلِيَدِكَ يَلْقَنُ مَا تَلْقَنُهُ إِنَّ الْوَلِيدَ إِذَا لَقِنْتَهُ لَقِنًا

وَاللَّقْنُ: شِبْهُ طَسْتٍ مِنْ صُفْرٍ وَاسِعٍ ضَخْمٍ إِلَى الطَّوْلِ رَبِياً أَعْدَدَ فِيهِ الرَّجُلُ فِي مَاءٍ سُخْنٍ، مِنْ رِيحٍ نُصِيْبِهِ.

(١) في الأصل: كالكسوق. واللَّسُوقُ واللَّصُوقُ واللَّزُوقُ: دواء يُلصِقُ بالجرح.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/ ٢٦٣.

(٣) ليس في شعر المَرَّارِ الفَقْعَسِيِّ (شعراء أمويون).

(٤) في الأصل الملاقس.

## وقولهم: رجلٌ لَقِفٌ ثَقِفٌ<sup>(١)</sup>

أي سريع الفهم لما يُرَمَى به إليه من كلام باللسان أو رمي باليد.  
واللَّقِف: تناول الشيء يُرَقَى به إليك، تقول: لَقَفَنِي تَلْقِيْفًا، وَلَقَفْتُهُ وَالتَّقَفْتُهُ<sup>(٢)</sup>  
أَعَمَّ.

وَحَوْضٌ لَقِيْفٌ: لم يُمَدَّر ينفجر الماء من جوانبه.

## لَقِبَ الْإِنْسَانَ

اسم تَبَزُّع عند الإسم الذي يُسَمَّى به، والجمع الألقاب؛ تقول: لَقَّبْتُ فلاناً  
بكذا. وتشاتمَ اثنان على عهد النبي ﷺ، فقال أحدهما للآخر: يا يهودي وقد  
كان قد أسلم - وقال الآخر نحواً من ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا  
بِالْأَلْقَابِ﴾<sup>(٣)</sup> أي لا يدع بعضكم بعضاً إلا بأحب الأسماء إلى صاحبه.

## وقولهم: عَلَيْكَ بِلِقَمِ الطَّرِيقِ [فَالزَّمَهُ]<sup>(٤)</sup>

أي بمشّعه ومُنْفَرِجه فالزَّمَهُ. اللَّقَم: الطريق الواضح، وفي لغة اللَّمَق؛ قال  
رؤبة<sup>(٥)</sup>:

\* ساوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ \*

واللَّقَم: مصدر لَقِمْتَ أَلْقَمُ لَقْمًا. واللَّقَم: فعلك مرةً بعد مرة، واللَّقَمَة:  
فعلك مرةً.

(١) ورجلٌ لَقِفٌ ثَقِفٌ.

(٢) في الأصل: واللثفتة.

(٣) الحجرات، ١١.

(٤) سقطت من الأصل، وهي لازمة للشرح، ومثبتة في اللسان.

(٥) ديوانه، ص ١٠٧ (وليم بن الورد). ويليّه:

\* مَشْرَعَةٌ ثَلَاءٌ مِنْ سَبِيلِ السَّدَقِ \*

وَاللُّقْمَةُ: اسم لما يهيئه الإنسان للالتقام، واللُّقْمَةُ: أكلها<sup>(١)</sup> بمرة واحدة.  
تقول: لُقْمَةٌ بِلُقْمَتَيْنِ، وَلُقْمَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> بِلُقْمَةٍ.

وَأَلْقَمْتُهُ فَسَكَتَ كَأَنَّمَا أَلِقِمَ حَجْرًا؛ قال:

قَدْ نَبَّحَ الْكَلْبُ فَأَلِقِمَهُ الْحَجْرُ

وَأَنْبِضْ إِذَا الذُّبُّ عَرَكَ بِالْوَبْرِ<sup>(٣)</sup>

فَالْكَلْبُ وَالذُّبُّ سَوَاءٌ فِي الْقَدْرِ

وَاللُّقْمَةُ: الإِسْمُ كَالْأَكْلَةِ، وَالتَّقَمْتُ أَحْسَنُ مِنْ لَقِمْتُ؛ قال:

مَا هَكَذَا جَاءَ لَنَا عَنْ حَاتِمِ

تَفَقَّدَ اللَّقْمَةَ مِنْ فِي اللَّاقِمِ

وَأَلْقَمْتُهُ إِقَامًا: إِذَا أُعْطِيَتْهُ.

### [وَقَوْلُهُمْ]: لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ

إِذَا رَمَيْتُهَا فَأَصَبْتُهَا؛ وَلَمَقْتُ الشَّيْءَ لَمَقًا إِذَا كَتَبْتَهُ، وَلَغَةُ بَنِي عُقَيْلٍ وَسَائِرِ قَيْسٍ:  
لَمَقْتُهُ إِذَا مَحَوْتَهُ.

### اللَّقْوَةُ

اللَّقْوَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ يَعُوجُّ مِنْهُ الشَّدْقُ؛ وَرَجُلٌ مَلَقُوًّا وَقَدْ لُقِيَ. وَاللَّقْوَةُ  
وَاللَّقْوَةُ - لَغْتَانٌ - وَهِيَ الْعِقَابُ الْخَفِيفَةُ الطَّيْرَانِ السَّرِيعَةُ؛ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) فِي الْأَصْلِ: كَلَهَا.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَتَلْقَمِينَ. وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللَّسَانِ.

(٣) نَبِضُ الْقَوْسِ: جَذْبٌ وَتَرَاهَا لِلزَّمِيِّ.

(٤) الْمَسْلُوسُ، ص ٣٠٧. وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: ضَرَمَ، وَعَزَاهُ صَاحِبُ الْمَسْلُوسِ إِلَى الْهَذَلِيِّ وَليْسَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ، وَشَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ.



تَعْدُو بِهِ ذَاتُ إِحْضَارٍ مُلَمَّمَةٌ      كَأَنَّ الْقُوَّةَ يَحْتَشُّهَا ضَرْمٌ  
/ الضَّرْمَ ههنا: شدة الجوع.

واللُّوقُ: الأحمق في كلامه، وهو بين اللُّوقِ<sup>(١)</sup>.

### وقولهم: أكلت لُوقَةً

اللُّوقَةُ: من الزُّبْدَةِ، ويقال: هو الزُّبْدُ بالرُّطْبِ، وألُّوقَةٌ<sup>(٢)</sup> لغة فيه. وفي الحديث: «لَا أَكُلُ إِلَّا مَا لُوقِي»<sup>(٣)</sup> أي ما لُيِّن لي من الطعام حتى يصير كالزُّبْدِ في لينه.

وقال رجل من بني ساعدة<sup>(٤)</sup>:

وَإِنِّي لَمَنْ سَأَلْتُمْ لَأَلُّوقَةٌ      وَإِنِّي لَمَنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدٍ<sup>(٥)</sup>

الإلُّوقَةُ: توصف بها السَّعْلَةُ أو الذُّبَّةُ والمرأة الجريئة الخبيثة.

واللِّيقُ: شيء يجعل في الكحل، القطعة منه لِيَقَةٌ. واللِّيَقَةُ: لِيَقَةُ الدَّوَاةِ، تقول: لُقْتُ الدَّوَاةَ لِيُقًا<sup>(٦)</sup>، وألْقَتْهَا التِّقَاءَ، وإلَاقَةٌ أعرِف. ولِيَقَةُ الدَّوَاةِ<sup>(٧)</sup>: ما اجتمع في وَقْبَتِهَا<sup>(٨)</sup> من سوادها بيائها.

وتقول: هذا الأمرُ لَا يَلْبِقُ بك وَلَا يَلِيقُ، أي لَا يَزُكُوكَ.

### وقولهم: قد لَكِي فلان بهذا الأمر

أي أُولِعَ به، وهو يَلْكِي به لَكِي. وَلَكَاتِهِ بالشَّوْطِ لَكْنًا أي ضَرْبًا.

(١) حقّه أن يكون فيما بعد، ولعلّه سهو من الناسخ.

(٢) في الأصل: واللُّوقَةُ.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٧٨/٤.

(٤) معزّو في اللسان: لوق وألق، لرجل من عذرة، وهو كذلك في الصحاح: لوق. وبنو ساعدة من الخزرج.

(٥) في الأصل: أسوداً. وأسود هنا ليست صفة بل اسماً بمعنى الثعبان، وجمعها أساود.

(٦) في الأصل: الإقاة.

(٧) في الأصل: وإذا ألقت. وما أثبت من اللسان.

(٨) الوقبة: الثَّفْرَةُ، ووقبة الدواة: تجويفها.

وَاللُّوكُ: مَضْعُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ وَإِدَارَتُهُ فِي الْفَمِ. وَالْأُلُوكُ: الرِّسَالَةُ، وَهِيَ الْمَالِكَةُ عَلَى مَفْعَلَةٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ<sup>(١)</sup>:

وَعِلَامٌ أَرْسَلْتُهُ أُمُّهُ      بِالْأُلُوكِ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلُ  
أَلَكْتُهُ فَأَنَا أَلَكُهُ الْكَلَامَ، أَي أَرْسَلْتُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

أَلِكْنِي يَا عُيَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا      سَأْبِدِيهِ إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي  
وَسُمِّيَتِ الرِّسَالَةُ أُلُوكًا لِأَنَّهَا تُؤَلَّكُ<sup>(٣)</sup> فِي الْفَمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: الْفَرَسُ يُأَلَّكُ  
اللِّجَامَ وَيَعْلُكُهُ بِمَعْنَى أَي يَمْضُغُ الْحَدِيدَ.

### وَقَوْلُهُمْ: فَلَانُ لَجُوجُ

أَي ذُو لِحَاجَةٍ؛ لَجَّ يَلِجُ، لَغْتَانٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٤)</sup>:

\* فَقَدْ<sup>(٥)</sup> لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجْبَا \*

وَقَالَ آخَرُ:

إِنَّ اللَّجُوجَ يَلِجُ إِنْ لَاجَجْتَهُ      مِثْلَ الشَّهَابِ يَشْبُهُ الْمَسْتَوِقِدُ  
وَلِحَّةُ الْبَحْرِ: حَيْثُ لَا تَرَى أَرْضًا وَلَا جِبَلًا؛ بَحْرُ لُجِّي<sup>(٦)</sup>: وَاسِعُ اللَّجَّةِ،  
وَكَذَلِكَ لِحَاجُ جَمَاعَةِ اللَّجَّةِ<sup>(٧)</sup>. وَفَلَاةٌ لُجِّيَّةٌ: وَاسِعَةٌ.

(١) ديوانه، ص ١٧٨ (إحسان عباس).

(٢) الزاهر، ٢/٢٦٨. واللسان: ألك، بخلاف في الرواية.

(٣) في الأصل: تلوك، وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٣٦٤ (عزة حسن). ويلي:

\* حَتَّى رَهِينَا الْإِنَّمُ أَوْ أَنْ تُنْسَجَا \*

(٥) في الأصل: قد.

(٦) لُجِّي وَلُجِّي، بضم اللام وكسرهما. اللسان: ليجج.

(٧) عبارة اللسان: اللجة الجماعة الكثيرة كلجة البحر.

والتَّحَّ الظلام إذا أخلط، والتَّجَّت الأصوات إذا اختلطت وارتفعت.

واللَّجَلَجَة: أن يُتكلَّم بكلام غير بَيِّن، وهو يُلجَلج بلسانه؛ قال:

فَلَمْ يُلْفِنِي فَهَمًّا وَلَمْ يُلْفِ حُجَّتِي      مُلْجَلَجَةً أَبْغِي لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا

وربما تَلَجَلَجَت اللَّقْمَة في الفم من غير مَضغ.

وَاللُّجُّ: من أسماء السيف؛ قال طَلْحَة: بَايَعْتُ وَجِّي على عاتقي - أي سيفي

- لَا يَضُرُّ مَا بَايَعْتُ، ثم غَالْنَا ما غَالْنَا.

### وقولهم: لَبِجُ فُلَانٍ بِفُلَانِ الْأَرْضِ

أَي ضَرَبَ بِهِ. وَاللُّبْجَة<sup>(١)</sup>: حديدَة ذاتُ شُعَب كأنها كفُّ أصابع، تَتَفَرِّج

فيوضَعُ في وسطها لحم، ثم تُشَدُّ إلى وَتِد، وإذا قبض عليها الذئب التَّبَجَّت في حَظْمه، فقبضت عليه فصرعته، والجمع اللَّبِجُ واللُّبْجُ.

### وقولهم: فُلَانٌ لِبْجَامُ فُلَانٍ

أَي حَضَمَة، واللِّجَام: الحَضَم. واللِّجَام: ضرب من سِمَات الإبل من الحَدِيدِين

إلى أصل صَفْقِي العُنُقُ / والجمع اللُّجْمُ واللِّجْمُ.

واللِّجَام: معروف، وجمعه اللُّجْمُ، والعدد أَلِجْمَة؛ تقول: أَلِجْمْتُ الدابة.

### وقولهم: فُلَانٌ لِصِّ

أَي خِييْتُ معروف، ومصدره اللُّصُوصِيَّة. والتَّلْصِيصُ كالتَّرْصِيصُ في

البُنْيَان<sup>(٢)</sup>، واللِّصُّصُ في هذه اللغة كالتَّرْصِصُ.

(١) اللُّبْجَة واللُّبْجَة؛ اللسان: لبج.

(٢) في الأصل: اللسان. وما أنبت من الصَّحاح واللسان والقاموس.

واللَّصُّصُ: التزاقُ الأَسنانِ بعضها إلى بعض.

## اللَّسُّ

اللَّسُّ: تناول الدابة الحشيش بَجَحْفَلَتِهَا<sup>(١)</sup> تَتَنَّفُهُ؛ قال زهير<sup>(٢)</sup>:

ثَلَاثُ كَأَقْوَابِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ      قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الضَّمِيرِ جَحَافِلُهُ<sup>(٣)</sup>

الضَّمِيرُ: نبات أخضرٌ قد غَمَرَهُ اللَّيْسُ. والعامة تسمي مَسَّ الشَّيْءِ رُفْقًا لَسًّا، ولم أجده. والمَّلْسُوسُ: الذاهب العقل.

## وقولهم: فلانٌ في لبسٍ من أمره

أي في اختلاط. واللباس معروف؛ واللَّبْسَةُ: ضرب من اللباس. واللَّبْسَةُ واحدة أي مرة واحدة.

ولباسُ التقوى: الحياء. واللَّبُوسُ: الدروع، وكلُّ شيءٍ تحصَّنت به فهو لبُّوس؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

البَسُّ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُوسِهَا

إِما نَعِيمِهَا وإِما بُوسِهَا

(١) الجَحْفَلَةُ لذوات الحافر كالمشقر للبعير والثقة للإنسان.

(٢) ديوانه، ص ١٣١ (دار الكتب).

(٣) الثلاث: ثلاث بقرات وحشيات. والسَّراء: نوع من الشجر تتخذ منه القسي. والناشط: ثور الوحش القوي.

(٤) هو يَبْسُ الفَرَّارِي الملقَّب بِنعامه. ولهذا الرجز قصة طريفة وردت في مجمع الأمثال، في المثل «كُلُّ أَرَأَمِها ولَداء». والإشتاق، ص ٢٨١. واللسان: لبس. وقد جاء الرجز في الأصل:

البَسُّ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُوسِهَا

إِما نَعِيمِها وإِما بُوسِها

وفيه يختل الوزن.



وَتُوبَ لِبُوسٍ، وَقِيلَ: لَيْسَ؛ وَمَوْلَاةٌ لَيْسَ وَزَن مَفْعُولٌ، وَالْجَمْعُ لُبْسٌ،  
وَاللَّبْسَةُ فَعْلَةٌ.

### وقولهم: تَلَمَسَ بِيَدِهِ

أَي تَطَلَّبَ شَيْئًا مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا. وَاللَّمَسُ: الْمَصْدَرُ؛ وَالْمَسُّ: كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾<sup>(١)</sup>. وَالْمَلَامَسَةُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلآخَرِ: إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَلْمَسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَيُوقِعُونَ الْبَيْعَ عَلَى ذَلِكَ؛ وَجَاءَ النَّهْيُ عَنِ ذَلِكَ.

اللزبة<sup>(٢)</sup> والأزبة والأزمة: الشديدة. واللزوب: القحط والضيق؛ قال:

وَتَنَاوَلُوا عِنْدَ اللَّزُوبِ طَعَامَنَا  
وَرَأَوْهُ حَقًّا وَاجِبًا مَوْقُوتًا  
وَلَوَازِبُ الدَّهْرِ: شِدَائِدُهُ، وَاللُّزُوبُ: الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ، وَالْفِعْلُ لَزَبَ يَلْزُبُ  
لَزْبًا.

وَاللَّازِبُ مِنَ الطِّينِ هُوَ اللَّازِقُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٣)</sup>:

وَلَا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ  
وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

وَيَقَالُ: ضَرْبَةُ لَازِمٍ أَيْضًا.

### وقولهم: لَطَّ فُلَانٌ بِكَذَا وَكَذَا

أَي لَزَقَ بِهِ، وَاللَّطُّ: الْإِزَاقُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، كَمَا تَقُولُ: لَطَّ فُلَانٌ دُونَ الْحَقِّ  
بِالْبَاطِلِ. وَالنَّاقَةُ تَلُطُّ بِذَنْبِهَا أَي أَلْزَقَتْهُ بِفَرْجِهَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ  
اللَّهُ: وَاللَّهُ إِنْ عُمِّرَ لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: وَكَيْفَ قَلْتُ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا

(١) النساء، ٤٣. والمائدة، ٦.

(٢) في الأصل: اللزمة.

(٣) ديوانه، ص ٤٨. وفيه: ولا يحسبون، فهو ينفي عن غسان أنهم يحسبون الخير والشّر دائمين.

قال، فقال: اللَّهُمَّ أَعِزُّهُ وَالْوَلَدُ أَلْوَطُّ؛ أَي الصَّقُّ بِالْقَلْبِ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ يَلُوطُ لَوْطًا. وَيُقَالُ: مَا يَلْتَاظُ هَذَا بِقَلْبِي أَي لَا يَلْصِقُ.  
وَأَطَهُ فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَأَطًا شَدِيدًا، أَي أَلَحَّ إِحْلَاحًا شَدِيدًا.  
وَلُطَّتْ الْحَوْضُ لَوْطًا إِذَا مَدَرْتُهُ لثَلَا يَنْشَفُ الْمَاءُ.  
وَالتَّاطَ حَوْضًا: لَأَطَهُ لِنَفْسِهِ؛ وَالتَّاطَ وَلِدًا وَاسْتَلَّاطَهُ إِذَا أَدَعَاهُ وَوَلَّيْتَهُ لَيْسَ لَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

فَهَلْ كُنْتَ إِلَّا بُهْنَةً فَاسْتَلَّاطَهَا شَقِيًّا مِنَ الْأَقْوَامِ وَعَدْمُ مَلْحَقُ<sup>(٢)</sup>

٣١٢/٢ ومن حديث علي بن الحسين في المُسْتَلَّاطِ لَا يَرِثُ، يَعْنِي الْمَلْصَقَ بِالرَّجْلِ فِي النَّسَبِ، كَانَ يَعْنِي الَّذِي وُلِدَ<sup>(٣)</sup> بغيرِ رَشْدَةٍ<sup>(٤)</sup>.  
وَتَقُولُ: رَأَيْتَهُ لَاطِنًا بِالْأَرْضِ أَي لَازِقًا بِهَا.  
وَفُلَانٌ لَيْنٌ اللَّيْطَةُ أَي السَّجِيَّةُ. وَاللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصَبِ وَالْقَنَا اللَّازِقُ بِهِ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَيْطَةٌ. وَاللَّيْطُ: اللَّوْنُ، هَذَلِيَّةٌ.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ لُبْدٌ

أَي مُلَازِمٌ لِمَوْضِعٍ لَا يُفَارِقُهُ. وَلُبْدٌ<sup>(٥)</sup>: اسْمُ آخِرِ نَسْرِ لُقْمَانَ عَادَ، أَي أَنَّهُ قَدْ لُبِدَ فَلَا يَمُوتُ وَلَا يَذْهَبُ، وَأُعْطِيَ لُقْمَانُ عُمُرَ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ كُلِّ نَسْرٍ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَكَانَ يَأْخُذُ فَرَخَ النَّسْرِ الذَّكْرَ فَيَجْعَلُهُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ فِي أَصْلِهِ، فَيَعِيشُ ثَمَانِينَ سَنَةً،

(١) اللسان: لوط.

(٢) البُهْنَةُ: ابن البغي.

(٣) سقطت في الأصل، وهي من اللسان.

(٤) ولا رشدة بكسر الراء وفتحها: نقيض ولد زينة.

(٥) في اللسان: لبْدٌ: «لُبْدٌ يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ».

فإذا مات أخذ آخر، وكان آخرها لُبْدٌ، وكان أطولها عمراً، وفيه قيل: «طال الأبدُ على لُبْدٍ»<sup>(١)</sup>، وقال فيه لَبِيدٌ<sup>(٢)</sup>:

وَلَقَدْ جَرَى لُبْدٌ فَأَذْرَكَ جَرِيَهُ  
لَمَّا رَأَى لُبْدَ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ  
مِنْ تَحْتِهِ لُقْمَانٌ يَرْجُو نَهْضَهُ  
رَبِيبُ الزَّمَانِ وَكَانَ غَيْرَ مُثْقَلِ<sup>(٣)</sup>  
رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ<sup>(٤)</sup>  
وَلَقَدْ رَأَى لُقْمَانَ أَنْ لَا يَأْتِي<sup>(٥)</sup>  
آخر<sup>(٦)</sup>:

يَا نَسْرَ لُقْمَانَ كَمْ تَعِيشُ أَمَا  
قَدْ أَصْبَحَتْ دَارُ آدَمَ خَرِبَتْ  
تَسْأَلُ عِقَابَهَا إِذَا سَقَطَتْ  
تَمَلُّ طَوْلَ الْحَيَاةِ يَا لُبْدُ  
وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَا الْوَتِيدُ  
كَيْفَ يَكُونُ الصُّدَاعُ وَالرَّمْدُ  
وقال الضَّبِّي:

وَلَقَدْ تَرَى لُقْمَانَ أَهْلَكَهُ  
وَبَقَاءُ نَسْرٍ كَلَّمَا انْقَصَرَتْ  
مَا اقْتَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرٍ  
أَيَّامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ

(١) فصل المقال، ص ٣٦٥. وجمهرة الأمثال، ١/٤٢٩. والمستقصى، ١/٣٦١. ونشوة الطرب، ص ١٠٩. واللسان: أبد ولبد.

(٢) ديوانه، ص ٢٧٤.

(٣) ربيب الزمان: حواده.

(٤) القوادم: جمع القادمة، وهي إحدى مقاديم ريش الجناح. والفقير: الذي كُسرَت فقراته. والأعزل: المائل الذنب.

(٥) لا يأتي: لا يقصر.

(٦) هو محمد بن مناذر في العقد الفريد، ٣/٥٥ (أحمد أمين). أو أبو السري سُهول بن أبي غالب الخزرجي في وفيات الأعيان، ٤/٣٠٥ (محمد محيي الدين عبد الحميد)، وورد الشعر غير معزّو في عيون الأخبار، ٤/٥٩. والشعر في معاذ بن معاذ بن مسلم الهزّاء وهو أحد العلماء الذين أخذ عنهم الكساني، وقد عُثرَ طويلاً، وتوفي سنة ١٨٧ هـ. وأول الشعر:

إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ  
لَيْسَ لِيَقَاتِ عُمرَهُ أَمْدُ



وللأعشى<sup>(١)</sup>:

فَأَنْتَ الَّذِي أَهَيْتَ قَيْلاً بِكَأْسِهِ      وَلَقْمَانٍ إِذْ خَيْرَتَ لُقْمَانَ فِي الْعُمْرِ  
لِنَفْسِكَ إِذْ تَخْتَارُ سَبْعَةَ أَنْسَرٍ      إِذَا مَا مَضَى نَسْرٌ خَلَوْتَ إِلَى نَسْرِ  
فَعَمَّرَ حَتَّى خَالَ أَنْ نُسُورَهُ      خُلُودٌ وَهَلْ تَبَقَى النَّسُورُ عَلَى الدَّهْرِ

ويروى: وهل تبقى النفوس على الدهر.

وقال أدنان بن إذضل ريشه      هَلَكْتَ وَأَهْلَكَتَ ابْنَ عَادٍ وَمَا تَدْرِي

قال النابغة<sup>(٢)</sup>:

أَضَحَتْ خِلاَءَ وَأَضْحَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا      أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبْدٍ

أخنى عليها أي أتى عليها قال الأصمعي: هذا غلط، ومعنى أخنى: غيرها الذي غيرته، وجعل أمره خناً وقُبْحاً، وهو من الخنا. وقال أبو عبيدة: أخنى: أفسد عليه الدهر وأهرمه<sup>(٣)</sup> وأفناه. ومال لبْد: لا يُخَافُ فَنَاؤُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَصَارَ الْقَوْمُ لُبْدَةً وَأَخِذَةً وَلِبْدًا فِي شِدَّةِ إِزْدِحَامِهِمْ.

وماله سبْدٌ ولا لبْدٌ، أي ماله ذو شعر وصوف ووبر من المال. وكان مال العرب خيلاً أو إبلًا أو غنماً أو بقرًا، فذهبت هذه مثلاً.

### الَلَّفْتُ

الَلَّفْتُ: عُسِرَ الْخُلُقُ؛ وَاللَّفْتُ: لِي الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ  
إِنْسَانٍ فَتَلْفِئْتُهُ؛ وَاللَّفْتُ وَالْفَتْلُ بِمَعْنَى.

(١) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٢) ديوانه، ص ١٦ (محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٣) في الأصل: وهرمه.



لَفَّتَ فلاناً عن أمره ورأيه إذا صرفه عنه، ومنه اشتقاق الالتفات، ولفَّته: شقَّته.

وفي القرآن: ﴿لَتَلْفَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾<sup>(١)</sup> أي تصرفنا عن أهلنا<sup>(٢)</sup>.  
وفي الحديث: «الِإِلْتِفَاتُ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ»<sup>(٣)</sup>.  
واللَّفْتُ: التَّلَجُّم.

### الَلَّظُ

/ اللَّظُّ العُسر الشديد. والإلْطَاطُ: الإلْحاحُ على الشيء، تقول: أَلْظُّ به، ومنه ٣١٣/٢ المِلاظَةُ في الحرب.

ورجلٌ مِلْظَاطٌ مِلْظٌ: شديد الإبلاغ بالشيء أي مُلِحٌّ به. والحَيَّةُ تُلْظُ أَي تحرك رأسها من شدة اغتياظها، وتَلْظِي من توقُّدها وخُبثها، والأصل تَتَلْظُ فقلبوا إحدى الظاءين إلى الواو.

وقيل: سُميت النار لَظِي من لُزوقها بالجلد، وقيل: من الإلْطَاط، فأدخلوا الياء كما أدخلوا في الظنَّ فقالوا: تَلْظَيْتُ. قال ابن الأعرابي سُميت لَظِي لشدة توقُّدها وتَلْهَبُها، يقال: هو يَتَلْظِي أي يتوقِّد ويتلَهَّب؛ قال<sup>(٤)</sup>:

جَحِيماً تَلْظِي لا تُفْتَرُ سَاعَةً      ولا الحَرُّ منها غابِرَ الدَّهْرِ يَبْرُدُ

وفي الحديث: «الِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»<sup>(٥)</sup> أي سَلُّوا بهذه الكلمة، وداوموا السؤال بها.

(١) يونس، ٧٨.

(٢) وردت الآية وما بعدها في الأصل: لتلفتنا عن أهلنا.

(٣) ليس في الصحيحين ولا في النهاية.

(٤) الزاهر، ١٥٦/٢. والمذكَّر والمؤنث، ص ٣٧١؛ بلا عزو.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٢/٤.

## وقولهم: لَضَّ فُلَانٌ

أي مات. واللفظ: الكلام؛ واللفظ: أن ترمي بشيء من فيك. والفعل لَفَضَ يَلْفِظُ لَفْظًا. والأرض تَلْفِظُ بِالْمَيْتِ إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ وَرَمَتْ بِهِ. والدُّنْيَا لَافِظَةٌ تَرْمِي [الناس] <sup>(١)</sup> فيها إلى الآخرة. وفي المثل: «أَسَخَى مِنْ لَافِظَةٍ» <sup>(٢)</sup>، قيل: الدِّيكُ، وقيل: الرَّحَى، وقيل: مَا زَقَّ فَرَزَحَهُ لَافِظَةٌ.

وقولهم: ما في [فم] <sup>(٣)</sup> فلانٍ لُعَاقٌ مِنْ طَعَامِكَ أَوْ مِنْ فَضْلِكَ <sup>(٤)</sup> أي ما بقي في فيه بقيّة مما ابتلع. واللُّعُوقُ: اسم كل شيء يُلْعَقُ مِنْ عَسَلٍ وَغَيْرِهِ؛ لَعِقْتَهُ أَلْعَقُهُ لَعْقًا، ومنه اشْتَقَّ اسم المِلْعَقَةِ.

واللُّعْقَةُ: اسم لما يَلْعَقُهُ، واللُّعْقَةُ - بالفتح: [المِرَّةُ الواحدة] <sup>(٥)</sup> فعل اللُّقْمَةُ واللُّقْمَةُ والأكْلَةُ والغَرْقَةُ والغَرْقَةُ.

وفي الحديث: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لُعُوقًا وَنَشُوقًا يَسْتَمِيلُ بِهَا الْعَبْدَ إِلَى هَوَاهُ» <sup>(٦)</sup>، واللُّعُوقُ: اسم لما يَلْعَقُهُ، والنَّشُوقُ: لما يَسْتَنْشِقُهُ.

## [اللَّمْظُ]

واللَّمْظُ: ما تَلْمُظُهُ بِلِسَانِكَ عَلَى أَثَرِ الْأَكْلِ، وهو الأَخْذُ بِاللِّسَانِ مَا تَبَقَّى فِي الفم والأسنان، واسم ذلك الذي في الفم لَمَظَةٌ؛ وفي القلب لَمَظَةٌ سوداء يعني النقطة. وفي الحديث: «التَّفَاقُ فِي القَلْبِ لَمَظَةٌ سَوْدَاءُ كُلَّمَا أَزْدَادَ أَزْدَادَتْ» <sup>(٧)</sup>.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة.

(٢) المستقصى، ١/١٥٩ و ١٧١ (أسخى من ديك) و (أسمع من لافظة).

(٣) إضافة لازمة.

(٤) عبارة أساس البلاغة: «ما في في لُعَاقٍ مِنْ طَعَامِكَ».

(٥) سقط في الأصل؛ وما أثبت من الصحاح واللسان.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٤/٢٥٤ و ٥٩/٥.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٤/٢٧١.

## اللُّقَاعَةُ

اللُّقَاعَةُ: الرجل الداهية يتَلَقَّعُ الكلامَ يرمي به رَمِيًّا؛ قال الشاعر:  
وباتت يُمَنِّيها الرِّيبُ وصَوْبُهُ      وتَنْظُرُ من لُقَاعَةٍ ذي تكاذِبِ  
وتقول: لَقَعْتُ الشيءَ إذا رميت به، ويقال: لَقَعَهُ بِبَعْرَةٍ أي رماه بها، ولَقَعَهُ  
بِعَيْنِهِ إذا أصابه بها.

واللُّقَاعُ: الكِسَاءُ الغليظ، وقيل: هو بالفاء لأنه يُتَلَفَعُ به، وهذا أعرف.

## وقولهم: فلان ذو لُوْثَةٍ

أي هو أحمق في فعالة. واللُّوْثَةُ: ثِقَلُ الجسمِ لكثرة اللحم. وناقاة ذات لُوْثٍ:  
هي الفخمة ولا يمنعها ذلك من السُّرعة. واللُّوْثُ: إِدَارَةُ الإزار والعِمَامَةِ مرتين  
ونحوها، والكُوْرُ في العِمَامَةِ أحسن.

وتَلَوَّثَ فلان في / الأمر، والتاث في عملة إذا أبطأ فيه. ولا يثُتُ فلاناً، أي ٣١٤ / ٢  
زاولته مُزاولة اللَّيْثِ؛ قال (١):

\* شَكُسُّ إِذَا لَيْثَتَهُ لَيْثِيٌّ \*

## وقولهم: رَجُلٌ أَلْفٌ

أي ثقيل؛ قال (٢):

فلو كُنْتُ القَتِيلَ وكان حَيًّا      تَشَمَّرَ لَأَلْفٌ ولا شؤومُ  
واللَّفُّ في المَطْعَمِ: الإكثار منه. وحَدِيقَةُ لَفَّةٌ، ويقال: أَلْفٌ والجمع الأَلْفافُ،  
وهي المُلْتَفَّةُ الشجر.

(١) هو العجاج ديوانه، ص ٣٣٢ (عزة حسن)، ويلي:

\* مُخَالِطٌ ونِزَارَةٌ قِصِيٌّ \*

(٢) هو نصر بن سيار؛ ديوانه، ص ٤٤. وأساس البلاغة: لفف، وفيه سؤوم بدل شؤوم.

وَأَلْفَ الرَّجُلِ رَأْسَهُ تَحْتَ نَوْبِهِ كَمَا يُلْفُ الطَّائِرُ رَأْسَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ<sup>(١)</sup>:

وَمِنْهُمْ مُلْفٌ رَأْسُهُ فِي جَنَاحِهِ      يَكَادُ بِذِكْرِي رَبِّيهِ يَتَقَصَّدُ<sup>(٢)</sup>

وَاللَّفُّ<sup>(٣)</sup>: مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى؛ وَجَاءَ الْقَوْمُ بَلْفَهُمْ وَلَفِيهِمْ أَيَّ بَجَائِعَتِهِمْ وَأَخْلَاطِهِمْ<sup>(٤)</sup>. وَاللَّفُّ: مَا لَفُّوا مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا، كَمَا يُلْفَفُ الرَّجُلُ شُهُودَ زُورٍ.

### اللُّبَانَةُ

اللُّبَانَةُ: الْحَاجَّةُ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ بَلٍ مِنْ هِمَّةٍ، وَالْجَمْعُ لُبَانَاتٌ؛ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ<sup>(٥)</sup>:

خَلِيلِي مُرَّابِي عَلَى أُمَّ جُنْدَبِ      نُقِضَ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمَعْدَبِ  
أَيَّ حَاجَاتٍ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ<sup>(٦)</sup>:

تَجَوَّرُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ      إِذَا مَا ذَا قَهَا حَتَّى يَلِينَا

وَقِيلَ: اللَّبَانَةُ: بَقِيَّةُ الْحَاجَّةِ، يُقَالُ: بَقِيَتْ لَنَا لُبَانَةٌ مِنْ حَاجَةٍ. وَيُقَالُ: لُبَانَةٌ، وَحَاجَةٌ، وَمَأْرِبَةٌ، وَمَأْرِبَةٌ، وَجَمْعُهَا مَأْرِبٌ، وَإِرْبَةٌ أَيَّ حَاجَةٌ. وَقَدْ أَرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَرَبٌ إِرْبًا، أَيَّ حُجْتُ، وَيُقَالُ: حَاجَةٌ وَحَوْجًا، وَلِوَجًا<sup>(٧)</sup>، وَوَطْرًا أَكَلَهُ مِنَ الْحَاجَّةِ.

(١) أمية بن أبي الصلت، ديوانه، ص ٣٥ (دار مكتبة الحياة).

(٢) يتقصّد: يتكثّر أو يموت. وفي الديوان واللسان: يتقصّد - بالناء: يتقصّد عرقاً.

(٣) بفتح اللام وكسرها.

(٤) إضافة لازمة من اللسان.

(٥) ديوانه، ص ٤١ (محمد أبو الفضل).

(٦) من المعلقة.

(٧) ولوّ جاء: الحاجة.



ويقال: وَسَيْلَةٌ وَأَشْكَالَةٌ وَشَهْلَاءٌ؛ قال (١):

لَمْ أَقْضِ حِينَ أَرْتَحَلُّوا شَهْلَائِي

مِنَ الْكَعَابِ الطِّفْلِ الْحَسَنِاءِ (٢)

### اللَّبَنُ

اللَّبَنُ: معروف، وهو خُلاصُ الجسد من بين الفَرْثِ والدم. وناقَةٌ لَبُونٌ مُلْبِنٌ إذا نزل لَبْنُها في صَرْعِها. وكلُّ شجرة لها ماء أبيض فهو لَبْنُها. واللُّبْنَى: شجرة لها لَبَنٌ كالعَسَلِ، يقال له: عَسَلُ اللُّبْنَى. واللُّبَيْنَى: اسم ابنة إبليس لَعَنَهُ اللهُ.

والبَّبَانُ (٣): الصَّدْرُ؛ قال عنتره (٤):

فازررَ من وَقَعِ القَنَا بِلَبَانِهِ

لَبَانَهُ: صَدْرَهُ، وقد يستعار للناس.

والبَّبَانُ: اللَّبَنُ؛ قال الأعشى (٥):

رَضِيَعي لِبَانِ ثُدَيِ أُمَّ فاقسما

بأسحَمِ داجِ عَوْضٍ لا تَتَفَرَّقُ (٦)

آخر (٧):

دَعَتْنِي أَخاها أُمُّ عمروٍ ولم أكنْ

أخاها ولم أرْضِعْ لها بِلَبانِ

(١) اللسان: شهل.

(٢) الكعاب: ناهدة الثدي والطفلة: الناعمة.

(٣) في الأصل: والببان والببان. ومجىء اللبان - بالكسر - زلة من الناسخ، وسيرد معناها.

(٤) من معلقته.

(٥) ديوانه، ص ٢٢٥.

(٦) الأسحَم الداجي: الليل المظلم. وعَوْضٌ: قال صاحب القاموس: «مثلته الآخر مبيتة طرف لاستغراق المستقبل فقط

لا أفرقك عوض أو الماضي أيضا أبدا... وعوض معناها أبدا أو الدهر... أو اسم صنم لبكر بن وائل». وانظر: اللسان،

ومعجم مقاييس اللغة، والإشتقاق، ص ٢٤٠. وفيها كلام كثير.

(٧) اللسان: لبن؛ بلا عزو.

وقال أبو الأسود<sup>(١)</sup>:

وَأَرْضَعُ حَاجَةً بِلَبَانٍ أُخْرَى      كَذَلِكَ الْحَاجُّ تُرْضَعُ بِاللَّبَانِ  
واللبن: معروف، جمع لبننة. والتلبن: فعلك حين تضربه. واللبننة: رُقعة في  
الجيب، وكل شيء رَقَعْتَهُ فقد لَبَنْتَهُ.

وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ: يُسْقَى اللَّبْنَ وَرَجُلٌ لَابِنٌ تَامِرٌ؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وَعَرَّزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ<sup>(٣)</sup>

أي ذو لبن وتمر.

/وقولهم: رَضِيتُ مِنْ حَقِّي بِاللَّفَاءِ

٣١٥/٢

أي دون الحق؛ ويقال: «رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ»<sup>(٤)</sup>. قال أبو زيد<sup>(٥)</sup>:

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي      وَلَا حَظِّي بِاللَّفَاءِ وَلَا الْخَسِيسُ

قولهم: لَيْلَتُ لَيْلَاءُ

أي شديدة الظلمة، وَلَيْلٌ أَلِيلٌ. وَاللَّيْلُ يُلَيْلُ إِذَا أَظْلَمَ، وَيُقَالُ: لَيْلَ اللَّيْلِ إِذَا  
اشْتَدَّ بَظُلْمَتِهِ، وَهَذِهِ مِنْ ضَرُورَةِ<sup>(٦)</sup> الشَّاعِرِ<sup>(٧)</sup>:

(١) أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه، ص ٨٢. والكتاب، ٤٦/١ (عبد السلام هارون). وخزانة الأدب، ٤٢٦/٢ (بولاق).  
واللسان: لبن.

(٢) أساس البلاغة واللسان: لبن، بلا عزو.

(٣) هو الحظينة؛ ديوانه، ص ١٦٨ (نعمان أمين). والكتاب، ٣٨١/٣ (عبد السلام هارون). والصحاح واللسان: لبن.

(٤) مجمع الأمثال، ٣٠٣/١. واللسان: لفأ.

(٥) شعر أبي زيد الطائي، ص ٦٣٥ (في: شعراء إسلاميون). وشعراء النصرانية بعد الإسلام، ص ٨٠. والصحاح واللسان:  
لفأ. ورواية البيت في شعره وشعراء النصرانية:

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلَمُونَنِي      وَلَا جَافِي بِاللَّفَاءِ وَلَا خَسِيسُ

(٦) في العبارة اضطراب، ولعل الناسخ أسقط: «وأنشد للكُميت: وَلَيْلَهُمُ الْأَلَيْلُ، قال: وهذا في ضرورة الشعر وأما في  
الكلام فليلاء» (اللسان: ليل).

(٧) هو الفرزدق؛ ديوانه، ٧٢١/٢ (الصاوي). واللسان والصحاح: ليل.

قالوا وخائرُهُ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الْغَيَاطِلِ أَلِيلٌ<sup>(١)</sup>  
والعرب تصغر اللَّيْلَةَ وتؤنثها لَيْلِيَّةً<sup>(٢)</sup>.

### وقولهم: لَوَى فُلَانٌ غَرِيمَهُ

أَي مَطَّلَهُ؛ يُقَالُ: لَوَيْتُهُ بِحَقِّهِ، وَمَطَّلْتُهُ، وَمَعَكْتُهُ، وَطَاوَلْتُهُ، وَدَافَعْتُهُ، وَسَوَّفْتُهُ.

وَلَوَيْتُهُ لَيَّانًا وَلَيَّاءً، وَمَطَاوَلْتُهُ، وَمُدَافَعْتُهُ، وَتَسْوَيْفًا، وَمَعَكَأً<sup>(٣)</sup> وَدَالَكْتُهُ مَدَالَكَةً، كُلُّهُ جَائِزٌ.

وفي الحديث: «لِي الْوَاجِدِ يُجِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتُهُ»<sup>(٤)</sup>. ومن أمثال العرب في الدَّيْنِ: «الْأَكْلُ سَلْجَانٌ، وَالْقَضَاءُ<sup>(٥)</sup> لَيَّاتٌ»<sup>(٦)</sup>، أَي كَثِيرِ الْأَكْلِ لِلدَّيْعِنِ بَطِيءِ الرَّدِّ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٧)</sup>:

تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأَكْثَرُ يَا ذَاتِ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا<sup>(٨)</sup>  
آخر:

تُسَيِّئِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ لَقَدْ بَعُدَتْ فِي الْوَصْفِ حَالُكَ حَالِيَا

(١) الغياطل: ظلمة الليل.

(٢) في الأصل: ليلة ولولة. وما أثبت من اللسان، وفيه قول الفراء: ليلة كانت في الأصل لَيْلِيَّةً، ولذلك صغرت لَيْلِيَّةً.

(٣) في الأصل: ومعكن.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٣/٢٠٩ و ٤/٢٨٠ و ٥/١٥٥.

(٥) في الأصل: والقَطَا.

(٦) مجمع الأمثال، ١/٤١. واللسان: سليح.

(٧) في الأصل: رميم. ديوان ذي الرمة، ص ٧٣٠ (المكتب الإسلامي). والصحاح واللسان: لوى.

(٨) قَلِيَّةٌ (وفي الصحاح: مليئة): غنبة.

أي حالك من حالي. تقول: بَعُدَ زَيْدٌ عَمْرًا<sup>(١)</sup>، أي من عمرو.  
ومن أمثالهم: الأَخْذُ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطَى<sup>(٢)</sup>؛ قال ابن الدَّمِينَةُ<sup>(٣)</sup>:  
وَإِنَّ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي تَرِدَانِهِ      غَرِيبًا لَوَانِي الدَّيْنِ مُنْذُ زَمَانٍ  
أَي مَطَّلَنِي.

قال زهير<sup>(٤)</sup>:

أُرْدُدُ يَسَارًا وَلَا تَعْنَفُ عَلَيَّ وَلَا      تَمَعُّكَ بَعْرُضِكَ إِنَّ الْغَادِرَ الْمِعْكَ  
أَي لَا تَمَطِّلَنِي فَكَلِّمًا مَطَّلَتَنِي هَتَكْتُ عَرَضَكَ.

والمُدَالَكَةُ أَيضًا: المِدَافَعَةُ. سُئِلَ الْحَسَنُ<sup>(٥)</sup>: أَيْجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُدَالِكَ امْرَأَتَهُ؟  
قال: نعم إذا كان مُلْفَجًا<sup>(٦)</sup>، أَي مُعْدِمًا. قال:

إِذَا مَا رَأَيْتُ مُوسِرًا قَالَتْ مَرْحَبًا      فَلَمَّا رَأَيْتُ مُلْفَجًا مَاتَتْ مَرْحَبُ

يُقَالُ: لَوَى الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ يَلْوِي لَيْثًا، وَلَوِيْتُ عَنِ الْأَمْرِ أَي التَّوَيْتُ عَنْهُ؛ قال<sup>(٧)</sup>:

إِذَا التَّوَى بِبِي الْأَمْرُ أَوْ لَوِيْتُ

مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذْ أُتِيْتُ

(١) أي نصب على نزع الخافض.

(٢) في الأصل: الأَخْذُ سَلِيطًا وَالْعَطَا ضَرِيطًا. مجمع الأمثال، ١/ ٤١. واللسان: سوط.  
وللمثل رواية أخرى: «الأَخْذُ سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ظُرَيْطٌ» ومعناه: يأخذ الدَّيْنُ فَيَسْتَرِطُهُ أَي يَتَبَلَّغُهُ، فإذا استقضاه غريمه  
أَضْرَطَّ بِهِ.

(٣) ديوانه، ص ٣٢.

(٤) ديوانه، ص ١٨٠ (دار الكتب).

(٥) الحسن البصري.

(٦) قال ثعلب: «ويقال: رجل مُلْفَجٌ ومُلْفَجٌ للفقير» المجالس، ٢/ ٤٧٨.

(٧) هو العجاج. ديوانه، ص ٦٧ و ٤٦٨ (عزة حسن). والثاني قبل الأول فيه.



واللَوَى - مقصور: داء يأخذ في المعدة من طعام؛ وقد لَوِيَ الرجلُ يَلْوِي لَوَى شديداً، فهو لَوِيٌّ.

واللَّوَاء - ممدود<sup>(١)</sup>: لَوَاءٌ<sup>(٢)</sup> الوالي. وَلَوَى الرَّمْلُ - مقصور يكتب بالياء - وهو مُنْقَطَعَةٌ؛ ويقال: قد أَلْوَيْتُمْ فانزلوا، أي صرتم إلى لَوَى الرَّحْلِ.

### الأمثال على اللام

- «لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ»<sup>(٣)</sup>.
- «لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ»<sup>(٤)</sup>.
- «لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ»<sup>(٥)</sup>.
- «لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ»<sup>(٦)</sup>.
- «لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا، فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا»<sup>(٧)</sup>.
- «لَكَ [مَا] أَبْكَى وَلَا عِبْرَةٌ لِي»<sup>(٨)</sup>.

(١) في الأصل: مقصور.

(٢) اللوَاء: القلم.

(٣) الفاخر، ص ٢٨٥. ومجمع الأمثال، ٢/٢٣٣. وفصل المقال، ص ٣٢. وجمهرة الأمثال، ٢/١٨١. والمستقصى، ٢/٢٦٣.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٧. والمستقصى، ٢/٢٩٣.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/١٩٢. والمستقصى، ٢/٢٧٩. وهو صدر بيت عجزه

\* أَحْلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

(٦) المثل عجز بيت من الشعر، وصدرة:

\* أَرَبُّ يَبُولُ الثُّغْلُبَانُ بِرَأْسِهِ

انظر: مجمع الأمثال، ٢/١٨١.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٨. وفصل المقال، ص ١٩٦.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/١٩٥. والمستقصى، ٢/٢٩٠.

- «لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ»<sup>(١)</sup>.

- «لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالذَّسِّ»<sup>(٢)</sup>.

- «لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِّ»<sup>(٣)</sup>.

- «لَمْ يَحْرُمَ مَنْ قُصِدَ لَهُ»<sup>(٤)</sup>.

- «لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ»<sup>(٥)</sup>.

- «لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتِي»<sup>(٦)</sup>.

- «لَيْسَ هَذَا بَعْشُكَ فَادْرُجِي»<sup>(٧)</sup>.

- «لَيْسَتْ لَهُ جِلْدَ النَّمْرِ»<sup>(٨)</sup>.

- «لَقَيْتُ فُلَانًا أَوَّلَ عَيْنٍ»<sup>(٩)</sup>.

- «لَقَيْتَهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ»<sup>(١٠)</sup>.

- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٩. وفصل المقال، ص ٧٩. وجمهرة الأمثال، ص ١٨٥/٢. والمستقصى، ٢/٣٠٦.  
 (٢) مجمع الأمثال، ٢/١٨٦. وجمهرة الأمثال، ٢/١٨. والمستقصى، ٢/٣٠٤. والهناء - بكسر الهاء: القطران.  
 (٣) مجمع الأمثال، ٢/١٩٠. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٠. والمستقصى، ٢/٣٠٤.  
 (٤) مجمع الأمثال، ٢/١٩٢. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٣. والمستقصى، ٢/٢٩٤.  
 (٥) مجمع الأمثال، ٢/١٨٧. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٦. والمستقصى، ٢/٣٠٥.  
 (٦) مجمع الأمثال، ٢/١٧٤. وفصل المقال، ص ٣٨١. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٣. وجواهر الأدب، ص ٣٢٦.  
 والمستقصى، ٢/٢٩٧.  
 (٧) مجمع الأمثال، ٢/١٨١. وفصل المقال، ص ٤٠٣.  
 (٨) مجمع الأمثال، ٢/١٨٠. وفصل المقال، ص ٢٨٠. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٩. والمستقصى، ٢/٢٧٨.  
 (٩) المستقصى، ٢/٢٨٥. ونشوة الطرب، ص ٧٧٥.  
 (١٠) مجمع الأمثال، ٢/١٧٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢١٤. والمستقصى، ٢/٢٨٥.

- «لَقَيْتَهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ»<sup>(١)</sup>.
- «لَقَيْتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ»<sup>(٢)</sup>.
- «لَقَيْتَهُ أَوَّلَ صَوِّكَ وَبَوِّكَ»<sup>(٣)</sup>.
- «لَقَيْتَهُ أَدْنَى ظَلَمٍ»<sup>(٤)</sup>.
- «لَقَيْتَهُ نِقَابًا»<sup>(٥)</sup>.
- «لَقَيْتَهُ الْإِلْتِقَاطَ»<sup>(٦)</sup>.
- «لَقَيْتَهُ صِرَاحًا»<sup>(٧)</sup>.
- «لَقَيْتَهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ»<sup>(٨)</sup>.
- «لَقَيْتَهُ بُوْحْشٍ إِضْمِتٍ»<sup>(٩)</sup>.
- «لَقَيْتَهُ بَيْنَ صَيْحٍ وَنَفْرٍ»<sup>(١٠)</sup>.
- «لَقَيْتَهُ صَكَّةَ عُمِّيٍّ»<sup>(١١)</sup>.

- (١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٠٩. والمستقصى، ٢/ ٢٨٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٥.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢/ ١٧٨. والمستقصى، ٢/ ٢٨٥.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢/ ٢١٠. والمستقصى، ٢/ ٢٨٥.
- (٤) مجمع الأمثال، ٢/ ١٩٨. والمستقصى، ٢/ ٢٩٠.
- (٥) فصل المقال، ص ٥٠٧. والمستقصى، ٢/ ٢٨٥، ونشوة الطرب، ص ٥٧٧.
- (٦) فصل المقال، ص ٣٩٨. والمستقصى، ٢/ ٢٨٧. ونشوة الطرب، ص ٧٧٥.
- (٧) هو مثلاًن: «لَقَيْتَهُ كَفَاحًا» و«لَقَيْتَهُ صِقَابًا». مجمع الأمثال، ٢/ ١٩٨. والمستقصى، ٢/ ٢٨٩.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢/ ١٩٥. والمستقصى، ٢/ ٢٨٧.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢/ ١٨٤. والمستقصى، ٢/ ٢٨٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٢/ ١٨٢. والمستقصى، ٢/ ٢٨٩.
- (١١) مجمع الأمثال، ٢/ ١٨٢. والمستقصى، ٢/ ٢٨٧.

- «لَقَيْتُهُ فِي الْفَرَطِ»<sup>(١)</sup>.
- «لَقَيْتُهُ عَنْ عُفْرِ»<sup>(٢)</sup>.
- «لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ»<sup>(٣)</sup>.
- «لَقَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ»<sup>(٤)</sup>.
- «لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُوَيْمِ»<sup>(٥)</sup>.
- «لَوْ تَرُكَ الْقَطَا لَنَامَ»<sup>(٦)</sup>.

(١) مجمع الأمثال، ٢/ ١٩٧. والمستقصى، ٢/ ٢٨٩. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.

(٢) المستقصى، ٢/ ٢٨٨. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/ ١٩٧. والمستقصى، ٢/ ٣٨٩.

(٤) في الأصل: بعد ذات بين. مجمع الأمثال، ٢/ ١٩٦. والمستقصى، ٢/ ٢٨٦.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/ ١٨٢. والمستقصى، ٢/ ٢٨٧. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.

(٦) مجمع الأمثال، ٢/ ١٧٤. والمستقصى، ٢/ ٢٩٦.



حرف الميم



## حرف الميم

الميم شَفَوِيَّةٌ، وعددها في القرآن ستة وعشرون ألفاً وسبعمائة واثنان وعشرون ميماً، والحساب الكبير أربعون، وفي الصغير أربعة.

وهي أخت الباء، وقد تُبدَلُ إحداهما من الأخرى في بعض الكلام مثل: لازم ولازب، وسَمَدَ رأسُه وسَبَدَ<sup>(١)</sup>، وغير ذلك مما قد مضى في الكتاب. وبناتٌ مخرٍ وبناتٌ مخرٍ وهي سحائب بيض يجئن في الصيف، والمُحُّ والبُحُّ: صُفرة البيض.

### من

حرف من أدوات الكلام، وهو حرف جرّ، وهو مبتدأ الغاية كما أن إلى المُنتَهَى الغاية تقول: لزيد من الحائط (إلى الحائط)<sup>(٢)</sup>، فقد بينت به طرفي ما له، لأنك ابتدأت بمن وانتهيت بإلى. وكذلك: خرجتُ من العراق إلى مكة. عن ثعلب: إذا قال الرجل: عليّ لزيد من درهم إلى عشرة، فجائز أن يكون عليه ثمانية إذا أخرجت الحدّين، وأن يكون عليه عشرة إذا أدخلت الحدّين، وأن يكون عليه تسعة وإذا أدخلت حدّاً وأخرجت حدّاً.

(وقد اختلفت العرب في من إذا كان بعدها ألف الوصل، فبعضهم يفتح النون، فيقول: <sup>(٣)</sup> ومن الماء، فتح نونها لكسر الميم كراهية كسرتين في حرف في قول بعضهم. ويدخل عليهم في هذا قول القائل: إن الله (مكنتني فَعَلت)<sup>(٤)</sup> فكسرها. قال الأخفش: فتحوا النون لإجتماع الساكنين أيضاً. وقول ثالث: إن أصل من منّا، وأنشد<sup>(٥)</sup>:

(١) سَدَ وسَبَدَ: نبت الشجر بعد الخلق.

(٢) إضافة يقتضيهما السياق.

(٣) إضافة يقتضيهما السياق من اللسان.

(٤) في الأصل: فعل فعلت، وما أثبت من الكتاب.

(٥) في اللسان: منن: وأنشد الكسائي عن بعض قضاة، وعجزه فيه:

\* أغاثَ شريدَهُم فتنَّ الظلام \*

\* مِمَّا أَنْ ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى \*<sup>(١)</sup>

فحذفوا الألف من مِمَّا، وقد ذكرته في باب المنقول.

وَمِنْ تَكُونُ صَلَاةً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾<sup>(٢)</sup>  
 أَي اتَّخَذُوا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؛ وَمِثْلُهُ: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ  
 سَيِّئَاتِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، وَمِثْلُهُ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>. وَفِي  
 هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ صَلَاةً، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وَالْعَرَبُ تُتْلِقِي الْمِيمَ مِنَ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهَا تَعِيدُهُ إِلَى أَصْلِ الْكَلَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾<sup>(٥)</sup>. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «مَجَازُهَا»<sup>(٦)</sup> (مَجَازٌ)<sup>(٧)</sup>  
 مَلَاقِحٌ لِأَنَّ الرِّيحَ مُلْقِحَةٌ لِلسَّحَابِ»<sup>(٨)</sup>، قَالَ: أَنْشَدَ جَرِيرٌ<sup>(٩)</sup>:

لِيَبِّكَ يَزِيدًا بَائِسٌ ذُو ضَرَاةٍ      وَأَشَعْتُ مِمَّنْ طَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ  
 أَرَادَ: الْمَطَاوِحَ، فَحَذَفَ الْمِيمَ.

(١) ليست في الأصل.

(٢) البقرة، ١٢٥.

(٣) البقرة، ٢٧١.

(٤) النور، ٣٠.

(٥) الحجر، ٢٢.

(٦) في الأصل: مجازة.

(٧) سقطت من الأصل.

(٨) مجاز القرآن، ١/٣٤٨.

(٩) ليس في ديوانه، وهو في مجاز القرآن (١/٣٤٩) معزور إلى نهشل بن حَرْبِي يَرْتِي أَخَاهُ. وَهُوَ مَعزُورٌ فِي الْخِزَانَةِ (١/١٥٢) إِلَى نَهشَلٍ وَلِيبِيدٍ وَمَزْرَدٍ وَالْحَارِثِ بْنِ ضَرَّارِ التَّهْمَلِيِّ. وَمَعزُورٌ فِي الْكِتَابِ (١/٢٨٨) إِلَى الْحَارِثِ بْنِ نَهْيَكٍ. وَانظُرْ: اللسان وأساس البلاغة: طبع، ومعاهد التنصيص، ١/٢٠٢ (مع أبيات أخرى). وروايته:

لِيَبِّكَ يَزِيدٌ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ      وَتُخْتَبَطُ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ



## مَنْ

مَنْ: حرف (١) من أدوات الكلام يعني الواحد والإثنين والجمع، تقول: مَنْ أباك؟ ومن أبّاك؟ ومن أبوك؟ قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ (٢) فأخبر عن الواحد بَمَنْ، وقال: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ (٣) فأخبر عن الجمع بَمَنْ. وقال الفرزدق (٤):

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونُنِي      نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذُبُ يَصْطَحِبَانِ

فأخبر عن الإثنين.

وقال آخر:

اليَوْمَ يَرِحُّنَا مَنْ كَانَ يَغْبِطُنَا      واليَوْمَ نَتَّبِعُ مَنْ كَانُوا لَنَا تَبَعًا

/ فأخبر بَمَنْ عن الجمع. وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾ (٥) فأخبر ٣١٦/٢ عن واحد، وقال: ﴿فَلَمَّا آتَتْهُمْ﴾ (٦) فأخبر عن الجمع، وقال: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ﴾ (٧) فأخبر عن المؤنث بَمَنْ.

فإن قال لك قائل: رأيت رجلاً، قلت: منّا، وإن قال: رأيت رجلين، قلت: منّين، وإذا قال: رأيت رجلاً، قلت: منّين. وإذا قال: هذا الرجل، قلت: مَنْ يا

(١) كذا في الأصل.

(٢) الأنعام، ٢٥، ومحمد، ١٦.

(٣) يونس، ٤٢.

(٤) ديوانه، ٢/ ٨٧٠ (الصاوي).

(٥) التوبة، ٧٥.

(٦) التوبة، ٧٦. والضمير (هم) يعود إلى مَنْ في الآية ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾.

(٧) الأحزاب، ٣١.

هذا، وإذا قال: هذان رجلان قلت: مَنانٍ يا هذا، وإذا قال: هؤلاء رجالٌ، قلت: مَنونٌ يا هذا قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أَتَوَانَارِي فَقُلْتُ: مَنونَ أَنْتُمْ      فقالوا: الجِنُّ، قلتُ: عُمُواظلاما

فجعلهم مَنكورين، فإذا كانوا معروفين قلت: مَنٌ، في الواحد والجمع والمذكر والمؤنث، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾<sup>(٢)</sup>، فدخل تحت مَن الواحد والجمعُ والمذكرُ والأنثى. وتقول: مَنٌ يضربك، على لفظ الواحد، ومن تضربنك بمعنى الجماعة، لأن مَن تكون واحدة وثنتين وجماعة مذكّرة ومؤنثة. وإن قلت في المرأة: مَن كَلَمْتُك، وإن شئت قلت: مَن كَلَمْتُك، على معنى الجماعة، وإن شئت قلت: من كَلَمْتُك، تعني جماعة؛ كَلَه جازر.

ومَن من حروف الجزاء، تقول: من يأتيني آتِه، جزماً لاستوائهم في المعنى، وتعلق الأول بالثاني. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾<sup>(٣)</sup> فجزمها.

وتقول: من يأتيني آتِيهِ، فمجازه: الذي يأتيني آتِيهِ<sup>(٤)</sup> ولا يجازى بها إذا كانت بمعنى الذي، قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

فَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ اللَّهِ ذِرْوَتَهُ      حيثُ التقَى في حِفافِي رأسِهِ الشَّعْرُ

(١) يتنازعه شاعران: شَمِير (أو شُمَيْر أو شُمَيْر أو شُهْم) بن الحارث الضمّي وتأبط شراً. انظر: الكتاب، ٤١١/٢ (عبد السلام هارون). والخصائص، ١٣٠/١. والحماسة البصرية، ٢٤٦/٢. والحيوان، ٤٨٢/٤. ونوادير أبي زيد، ص ١٢٣. وديوان تأبط شراً، ص ٢٥٤ (دار الغرب). واللسان: ممن.

(٢) آل عمران، ٩٦.

(٣) الفرقان، ٦٨.

(٤) في الأصل: آية.

(٥) هو الفرزدق، ديوانه، ٢٤٤/١ (الصاوي). والكتاب، ٧٠/٣ (عبد السلام هارون).

وروايته في الديوان:

وَمَنْ يَمِيلُ المَانُورُ ذِرْوَتَهُ      حيثُ التقَى من حِفافِي رأسِهِ الشَّعْرُ

تقول: من يَأْتِنِي آتِيهِ، المعنى: آتِيهِ مَنْ يَأْتِنِي، قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فَقِيلَ: تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنِّهَا مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِنَا لَا يَضِيرُهَا<sup>(٢)</sup>

مجازة: لَا يَضِيرُهَا مِنْ يَأْتِنَا.

وتقول: من يَأْتِنِي آتِيهِ أَكْرَمُهُ، فتجزم كلام الطرفين وذلك على البدل، مجازة:

مَنْ يَأْتِنِي: يَكْرِمُنِي، آتِيهِ: أَكْرَمُهُ. ومنه: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾<sup>(٣)</sup> على البدل.

وتقول: من يَأْتِنِي آتِيهِ وَأَكْرَمُهُ وَأَكْرَمُهُ وَأَكْرَمُهُ، فالجزم على العطف على الأول، والرفع على الإستئناف، والتصب على طول الكلام، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يُوبِقَهُنَّ يَمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾<sup>(٤)</sup>؛ قال حسان بن ثابت<sup>(٥)</sup>:

فإِنْ لَمْ أَصِدِّقْ ظَنُّكُمْ بَتِيْقِنِ  
وَيَعْلَمُ أَكْفَائِي مِنَ النَّاسِ أَنِّي

في: يَعْلَمُ، الإعراب كله. قال الأعشى<sup>(٦)</sup>:

وَمِنْ يَغْتَرِّتُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلُّ يَرَى  
مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ص ٢٠٨.

(٢) تحمّل: أحمل، والمخاطب للبعير البختي. والطوق: الطاقة. وإنها مطبّعة: الضمير يعود إلى القرية، ومطبّعة: مملوءة من الطعام. ويضيرها: يضرها.

(٣) الفرقان، ٦٨ - ٦٩.

(٤) الشورى، ٣٤ - ٣٥.

(٥) ديوانه، ٣٤ - ٣٥.

(٦) ديوانه، ص ١١٣ (محمد حسين).

ورواية البيهقي فيه:

على مَنْ لَهُ رَهْطٌ حَوَالَيْهِ مُغْظَبَا  
مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبَا  
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

مَنْ يَغْتَرِّتُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَجِدُ لَهُ  
وَيُحْطَمُ بِظُلْمٍ لَا يَزَالُ يَرَى لَهُ  
وَتَدْفَنُ فِيهِ الْأَصَالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ

وَتُدْفَنُ فِيهِ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ يُكُنُّ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كوكبَا

في: تُدْفَنُ، الثلاثة الأوجه: الجزم على العطف، والرفع على الإستئناف، والنصب على الخروج من الوصف.

وَمَنْ لِلنَّاسِ (وغيرهم)<sup>(١)</sup>، تقول: مَنْ مَرَّ بِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ؟ وَمَنْ مَرَّ بِكَ مِنَ الْإِبِلِ؟ وَقَدْ تَجِيءُ مَا فِي مَوْضِعِ مَنْ أَيْضاً.

وَمَنْ إِذَا كَانَتْ إِخْبَاراً أَحْتَا جَتِ إِلَى صِلَةٍ لِأَنَّكَ إِذَا قَلْتَ: أَتَانِي مَنْ، لَيْسَ بِكَلَامٍ تَامٍ/ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ فِي الدَّارِ، أَوْ مَنْ هُوَ كَذَا، فَتَخْصَهُ بِصِلَةٍ<sup>(٢)</sup> فَيَتَمُّ. ٣١٧/٢

وَإِذَا كَانَتْ مَنْ إِسْتِفْهَاماً أَوْ مَجَازَةً لَمْ تَحْتَجِ إِلَى صِلَةٍ لِأَنَّكَ تَسْتَفْهَمُ، وَالتَّفْسِيرُ عَلَى الْمَسْئُولِ لَا عَلَى السَّائِلِ. أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا قَالَ: مَنْ عِنْدَكَ؟ أَنْكَ تَقُولُ لَهُ: فَلَانٌ أَوْ زَيْدٌ. قَدَّمَ التَّفْسِيرَ الْمَسْئُولُ لَا السَّائِلُ، وَلِذَلِكَ اسْتَعْنَتْ مَنْ فِي الْإِسْتِفْهَامِ عَنِ الصِّلَةِ.

فَإِنْ قَلْتَ: مَنْ عِنْدَكَ؟ فَإِنَّ عِنْدَكَ (لَيْسَتْ)<sup>(٣)</sup> صِلَةٌ مَنْ؛ لِأَنَّ مَنْ وَمَا اسْمَانِ مَبْتَدَأَانِ، وَمَا بَعْدَهُمَا خَبْرٌ لِهَمَا. وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: مَنْ يَأْتِنِي آتِيهِ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى صِلَةٍ لِأَنَّكَ مُشْتَرَطٌ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: إِنْ كَانَ مِنْكَ إِيْتَانٌ كَانَ مِثْلَهُ. فَلَمَّا كَانَ مَنْ وَمَا فِي هَذَا الْمَعْنَى اسْتَعْنَى عَنِ الصِّلَةِ.

وَمَنْ قَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى الْجَحْدِ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهَا اسْتِفْهَاماً، كَقَوْلِهِ<sup>(٤)</sup> تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا﴾<sup>(٥)</sup>؛ أَي لَيْسَ أَحَدٌ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا؛ وَمِثْلُهُ: مَنْ أَعْرَفَ مِنْ زَيْدٍ؟ أَي لَيْسَ أَحَدٌ أَعْرَفَ مِنْهُ.

(١) إضافة يقتضيها السياق في الإستفهام عن الإبل بمن. ومَنْ في الإستفهام عند سيبويه للناس فقط؛ انظر الكتاب، ٢٤٨/٤ (عبد السلام هارون).

(٢) في الأصل: بصفة.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) في الأصل: قوله

(٥) المائدة، ٥٠.

ما

ما ومن أصلهما واحد؛ قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾<sup>(١)</sup>، وقوله: ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا﴾<sup>(٢)</sup> وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا<sup>(٣)</sup> وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا<sup>(٤)</sup> هي في هذه المواضع بمعنى مَنْ. قال أبو عمرو: وهي بمعنى الذي، قال: وأهل مكة يقولون إذا سمعوا الرَّعْدَ: سبحانَ ما سَبَّحَتْ له. قال الفراء: أرادَ وَخَلَقَهُ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى، وزعم أنه في قراءة بعضهم: وما خلقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى. قال ابن الأباري: مَنْ لا تكون إلا للناس، وما لغير الناس، ولا يكون للناس، تقول: ما أَكَلَتْ خُبْزٌ تجعله لغير الناس؛ ولا يجوز: ما ضربت زيدٌ، لأنها لا تكون للناس. وما حرف تكون جحداً وجزاء وصللة واسماً غير آدمي. وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر في قول أهل الحجاز إذا حَسُنَ في الخبر الباء، تقول: ما زيدٌ أخانا، لأنك تقول: ما زيدٌ بأخينا. وفي القرآن: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾<sup>(٥)</sup> لأن الباء تحسُنُ فيه، تقول: ما هذا ببشر. وتميم ترفع (خبر)<sup>(٦)</sup> ما، تقول: ما زيدٌ أخونا، جعلوها حرفاً مثل إننا وهل. وعلى هذا قراءتهم: ما هذا بَشَرٌ، إلا مَنْ عَرَفَ كيف الآية مكتوبة في المصحف.

قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

أَتَيْتُمَا تَجْمَعُونَ إِلَيَّ نِدًّا      وما تَيْمٌ لَدَى حَسَبٍ نَدِيدٌ

فهذا على لغة تميم<sup>(٦)</sup>، ولو كانت حجازية كان: نديداً.

(١) الليل، ٣.

(٢) الشمس، ٥ - ٧.

(٣) يوسف، ٣١. وفي الأصل: ما هذا إلا بشرًا.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) هو جرير، ديوانه، ص ١٦٤ (الصاوي).

(٦) الشاعر من تميم.

وتقول: ما عمروٌ إلا أخونا، فيستوي في اللغتين. وفي القرآن: ﴿مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾<sup>(١)</sup> و﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، الباء لا تحسن فيها إلا: ما عبد الله إلا بأخينا.

فإن قدمت الخبر في باب ما رفعت، فقلت<sup>(٣)</sup>: ما قائمٌ زيدٌ، رفعت الخبر لأنَّ الباء لا تحسن فيه، وتقول: ما مُسيءٌ من أعتب، وما حسنٌ أن تشتم الناس؛ لأنك قدمت الخبر، فرفعت لأنَّ الباء لا تحسن فيه. لا تقول: ما بمُسيء من أعتب، وما بحسن أن تشتم الناس؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

وما حسنٌ أن يمدح المرء نفسه      ولكن أخلاقاً تدمُّ وتمدح

وتقول: ما من أعتب / مُسيئاً، وما أن تشتم الناس حسناً لأنَّ الباء تحسن فيه وقد قدمت الاسم. ٣١٨/٢

وتقول: ما كلُّ سوداءٍ تمرَّة، وما كلُّ بيضاءٍ شحمة، تنصب بيضاء وسوداء، لأنَّ فعلاء<sup>(٥)</sup> لا تنصرف في معرفة ولا في نكرة، وكل لا تقع إلا على نكرة. فإن قلت: ما كلُّ سوداءٍ تمرَّة ولا كلُّ بيضاءٍ شحمة، فالرفع أجود في الثاني، ويجوز النصب على أن تحمله على المعنى الأول، فتقول: ما عبد الله نعم الرجل ولا قريباً من ذلك، نصبت قريباً على العطف على موضع خبر ما؛ وما نعم الرجل عبد الله ولا قريباً من ذلك، فترفع لأنك قدمت الخبر في باب ما، فعطف قولك: ولا قريباً عليه.

(١) المؤمنون، ٢٤ و٣٣.

(٢) القمر، ٥٠.

(٣) في الأصل: قلت.

(٤) هو ابن الفقير. وفي مناسبة البيت عن العُتبي قال: حضرت ابن الفقير خطب على نفسه امرأة من باهلة فقال:

وما حسن أن يمدح..

وإن فلانة ذكرت لي. عيون الأخبار، ٤/٧٤. والعقد الفريد، ٤/١٥٠.

(٥) في الأصل: فعلان.

وتقع ما خمس مواقع<sup>(١)</sup>: تقع اسماً، وتقع بمعنى الجحد بمعنى ليس. فالإسم في قوله تعالى: ﴿أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. وقوله: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾<sup>(٤)</sup> معناه: أحسن الذي، وأين الذي كنتم تشركون وتعبدون.

وبمعنى أي قولك: ما هيَّج شوقك؟ أردت: أي شيء هيَّج شوقك؛ قال العجاج<sup>(٥)</sup>:

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

من طللٍ كالأنحمي<sup>(٦)</sup> أنهجا<sup>(٧)</sup>

كأنه أراد: أي شيء هيَّج أحزاناً.

وبمعنى الصلة قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ﴾<sup>(٨)</sup>، مجازه أين تكونوا، وما: صلة. ومثله: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾<sup>(٩)</sup> (أي)<sup>(١٠)</sup> أين تُولُوا فَثَمَّ وجه الله ومثله: ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مَيْثَقَهُمْ﴾<sup>(١١)</sup> أي فبنقضهم؛ ومثله:

(١) الموضع والمؤقعة: مكان الوقوع.

(٢) التوبة، ١٢١.

(٣) غافر، ٧٣.

(٤) الشعراء، ٩٢.

(٥) ديوانه، ص ٣٤٨ (عزة حسن).

(٦) الأنحمي: نوع من البرود.

(٧) في الأصل: أنتج. وأنهج الثوب: بلي.

(٨) النساء، ٧٨.

(٩) البقرة، ١١٥.

(١٠) النساء، ٧٨.

(١١) النساء، ١٥٥، والمائدة، ١٣.

﴿مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾<sup>(١)</sup>. قال أبو عبيدة: «ما: توكيد للكلام من الحروف الزوائد»<sup>(٢)</sup> وأنشد للنابغة<sup>(٣)</sup>:

قَالَتْ: أَلَا لَيْتِمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفُهُ فَقَدْ<sup>(٤)</sup>

ما: حشو. ولغة تميم [ما بعوضة] فيعلمون ما. وسأل يونس رؤبة بن العجاج عن قوله: ﴿مَّا بَعُوضَةٌ﴾ فرفعها، وأنشد بيت النابغة: «أَلَا لَيْتِمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا»<sup>(٥)</sup>.

وقد قرىء ﴿مَّا بَعُوضَةٌ﴾ بالرفع، بمعنى الذي هو بعوضة. وقال ثعلب: نصب بعوضة بمعنى بين، والمعنى: ما بين بعوضة فما فوقها، فلما أسقط الخافض نصبه، كقولهم: مُطِرْنَا مَا زُبَالَةٌ فَالتَّعْلِيَّةُ<sup>(٦)</sup>، والمعنى ما بين زُبَالَةٌ فَالتَّعْلِيَّةُ؛ قال: وقال بعضٌ موضع ما نصب بوقوع الضرب<sup>(٧)</sup> عليها، ويجعل بعوضة بدلاً منها. قال بعض: ما صلة، والمعنى: مثلاً بعوضة فما فوقها، وما: صلة. فالعرب تصل كلامها بما إذا جاءت وسطه، فيكون دخولها وخروجها واحداً لا يعمل شيئاً؛ قال مهلهل<sup>(٨)</sup>:

لَوْ بِأَبَانِينَ (جَاءَ) يَخْطُبُهَا ضَرَّجَ<sup>(١٠)</sup> مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بَدَمِ  
والمعنى: رُمِلَ أَنْفُ خَاطِبِ.

(١) البقرة، ٢٦.

(٢) مجاز القرآن، ١/٣٥.

(٣) ديوانه، ص ٢٤ (أبو الفضل إبراهيم). ومجاز القرآن، ١/٣٥.

(٤) التي قالت زرقاء اليمامة، وَقَدْ: حَسْبِي.

(٥) مجاز القرآن، ١/٣٥.

(٦) زُبَالَةٌ والتعلبية موضعان.

(٧) يعني يضرب في قوله تعالى: ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ كَمَا فَوْقَهَا﴾.

(٨) بكر وثلعب، ص ٩١، والأغاني، ٥/٤٣. والشعر والشعراء، ص ١٦٥ (ليدن). والعقد الفريد، ٣/٣٦١. وعيون الأخبار، ٣/٩١. ونهاية الأرب، ٣/٦٧. وخزانة الأدب، ٢/١٧٣. ونشوة الطرب، ص ٦٤٥، ومعجم البلدان: أبانان.

واللسان: خرج.

(٩) سقطت من الأصل.

(١٠) فوقها في المخطوط: رمل.



قال الفراء: «نصبُ بعوضة من ثلاثة أوجه:

أولها: أن توقع الضربَ على البعوضة، وتجعل ما صلة؛ كقوله تعالى: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾<sup>(١)</sup> يريد عن قليل.

والثاني: أن تجعل ما اسماً كالذي، وتكون البعوضة صلة، وذلك / جاز في ٣١٩/٢ ما ومن، لأنها يكونان معرفة في حال ونكرة في حال، فإذا كانا نكرة نصبت صلتها اتباعاً لهما، وكذلك إن كانا معرفتين لأن اللفظ واحد. والعرب تقول: كلُّ الشراب اشرب، فدع ما لبناً قارصاً، وما لبن قارص.

(والثالث)<sup>(٢)</sup>: قال الفراء والكسائي: وأحبُّ إلينا أن تجعل لما معنى ما بين بعوضة إلى ما فوقها. والعرب إذا أسقطت (بين) من كلام تصلح (إلى)<sup>(٣)</sup> في آخره نصبوا الحرفين اللذين كانا محفوظين أحدهما بـ(بين) والآخر بـ(إلى). قال الكسائي: وهذا كلام أهل الحجاز ومن دونهم حتى ينتهي إلى تميم، يقولون: له عشرة ما ابناً وابنة<sup>(٤)</sup>، وعشر من الإبل ما ناقةً فجَمَلًا، ومُطِرنا ما زُبالةً فالثعلبية. قال: وسمعت أعرابياً يقول ورأى الهلال: الحمد لله ما أهلالك إلى سرارك، فنصبوا الحرف الذي كان مخفوضاً بـ(بين) وبـ(إلى)، وأنشد<sup>(٥)</sup>:

يا أحسنَ الناسِ ما قرناً إلى قَدَمٍ      إلا وصالَ محبِّ عاشقٍ تصِلُ  
أراد: ما بين قرنٍ إلى قَدَمٍ.

وقال الفراء: مَنْ قال: سرُّ بنا ما زُبالةً فالثعلبية، لم يسقط ما لأنها هي الحد بين الموضعين فلا يجوز إسقاطها.

(١) المؤمنون، ٤٠.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) في الأصل: وابتن.

(٥) معاني القرآن، ١/٢٢ (الحاشية)، غير معزو. والخزانة، ٤/٣٩٩ (بولاق).

وقال ابن الأنباري: ما في الكلام تكون توكيداً، وهي التي يسميها العوام صِلَةً. ولا أستحب أن أقول: في القرآن صلة، لأنه ليس في القرآن حرف إلا له معنى، ومنه قوله: ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> ﴿أُغْرِقُوا﴾<sup>(٢)</sup> لأن ما توكيد<sup>(٣)</sup>، والمعنى: من خطاياهم أُغْرِقُوا. ومنه قوله تعالى: ﴿أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ﴾<sup>(٤)</sup> ما: توكيد أي الأجلين، ومثله: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> ما توكيد، والمعنى فبرحمة، ومثله: ﴿أَيُّمَا مَا تَدْعُوا﴾<sup>(٦)</sup>، ومثله كثير.

قال الزجاج: في نصب بعوضة ثلاثة أقاويل، أجودها أن تكون ما زائدة، كأنه قال: أن يضرب بعوضة مثلاً، ومثلاً بعوضة، وما توكيد، ومثلها إلا في قوله: ﴿لَيْسَ يَعْلَمُ﴾<sup>(٧)</sup> المعنى: لأن يعلم. ويجوز أن تكون ما نكرة فيكون المعنى: أن يضرب مثلاً شيئاً بعوضة. قال بعض النحويين: يجوز أن يكون معناه: ما من بعوضة إلى من فوقها. قال: والقولان الأولان قول النحويين القدماء. والاختيار عند جميع النحويين البصريين أن تكون ما لغواً، والرفع في بعوضة جائز في الإعراب، قال: ولا أحفظ قرأ به أحد أم لا. قال الجبائي المقرئ: قرأ به الأعوج.

قال الزجاج: فالرفع على إضمار: هو، كأنه قال: مثلاً الذي هو بعوضة، وهذا ضعيف عند سيبويه.

وما قد تجيء صلة في كلام العرب وأشعارها، قال عنتره<sup>(٨)</sup>:

(١) في الأصل: خطاياهم.

(٢) نوح، ٢٥.

(٣) في الأصل: توكيداً.

(٤) القصص، ٢٨.

(٥) آل عمران، ١٥٩.

(٦) الإسراء، ١١٠.

(٧) الحديد، ٢٩.

(٨) من معلقته.

يا شاة ما قنصٍ لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم

قال ابن الأنباري: ما صلة للكلام، والمعنى: يا شاة قنص.

ويجوز أن تكون ما في موضع خفض بإضافة الشاة إليها، وقنص: منخفض

على الإتيان/ لما، كما تقول: نظرتُ إلى ما مُعجِبٍ لك، أي إلى شيء مُعجِبٍ لك.

وأشده الكسائي:

يا شاة من قنص... (البيت)

زعم أنه أراد: يا شاة من يقنص، كأنه قال: يا شاة مُقنِصٍ، لأن من عنده لا

تكون حشواً ولا لغاً<sup>(١)</sup>، وأنشد الكسائي والفرّاء<sup>(٢)</sup>:

أَلِ الزُّبَيْرِ سَنَامُ الْمَجْدِ قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ الْقَبَائِلُ وَالْأَثْرُونَ مَنْ عَدَدَا

وللزجاج في قوله: «مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا» قولان: أحدهما: فَوْقَهَا

(والآخر)<sup>(٣)</sup> أكبرُ منها، وقالوا: أصغرُ. وبعض النحويين يختار الأول لأن

البعوضة نهاية في الصغر ومما يُضرب به المثل. والثاني مختار أيضاً لأن المطلوب

والغرض ههنا الصغر والتقليل. وقال الفرّاء: فما فوقها، يريد أكبر منها وهو

الذباب والعنكبوت، وبه جاء التفسير. قال: ولو جُعِلت في الكلام: فما فوقها،

أصغر منها لجاز.

قال الجبائي: العرب تقول: الأمرُ فوق ما يُقال، إذا كان أكبر، والأمرُ فوق ما

يقال، أي دون ما يقال. وأما إذا كانت إخباراً احتاجت إلى صلة، لأنك تقول:

أكلتُ، ما علم المخاطب أنك تريد أن تخبره بما أكلت، فأبهمت حتى تقول ما

أكلت أو ما بدا لك أن تقول من ذلك فتفسره.

(١) في الأصل: تلغا. واللغا: اللغو.

(٢) مغني اللبيب، ٢/ ١٩ (المكتبة التجارية)، بلا عزو.

(٣) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

وإذا كانت (ما) في الإستفهام أو في المجازاة لم تَحْتَجِجْ إلى صلة لأنك تستفهم،  
فالتفسير والبيان على المسؤول لا على السائل. ألا ترى أنه إذا قال: ما عندك:  
(أنك تقول له: كذا أو كذا. قَدِمَ التفسيرَ المسؤول لا السائل، ولذلك اسْتَعْنَتْ ما  
في الإستفهام عن الصلة. فإن قلت: ما عندك؟ فإن عندك ليست صلة ما، لأنَّ  
من وما اسمان مبتدان، وما بعدهما خبر لهما<sup>(١)</sup>) وكذلك إذا قلت: ما (تَصْنَعُ)<sup>(٢)</sup>  
أَصْنَعُ، فإن ما لا تحتاج إلى صلة لأنك مُشْتَرِطٌ، إنما أردت أن تقول: إن كان منك  
صُنْعٌ<sup>(٣)</sup> كان مني مثله. فلما كان ما في مثل هذا المعنى استغنى عن الصلة.  
ومَنْ مثل ما في جميع ما ذكرته فيها.

## ماذا

وقوله تعالى: ﴿مَاذَا<sup>(٤)</sup> أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾<sup>(٥)</sup>، قال ثعلب: وماذا، تكون  
كلمة واحدة، المعنى: أي شيء، وهو في موضع رفع لأنها بمعنى الإستفهام.  
وبعضهم يجعل ماذا كلمتين، قال ابن الأنباري: حجة من جعلها حرفاً واحداً  
قول الشاعر<sup>(٦)</sup>:

ذَرِي مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتِيهِ  
ولكن بالغيِّبِ نَبَّيْنِي  
ويروى: قبلي.

أراد: ذري ما علمت، فجعل ماذا حرفاً واحداً، هذا قول الأخفش. قال:  
والذي أذهب إليه في هذا البيت أن تكون ما صلة، وذا بمعنى الذي، كأنه قال:

(١) العبارة في الأصل: ألا ترى أنك إذا قلت: ما عندك؟ فإن عندك صلة بما. وما أثبت عبارة المؤلف في كلامه على مَنْ.  
(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: إتيان، وكان المؤلف ظلّ مع المثال الذي وضعه في (من) إذ قال: «من يأتي آتِه... إنما أردت أن تقول: إن  
كان منك إتيان كان مني مثله» (انظر: ص ٢٥١).

(٤) في الأصل: ما.

(٥) البقرة، ٢٦. والمدثر، ٣١.

(٦) هو المثقّب العبدي. ديوانه، ص ٢١٣ (الصيرفي).

ذري الذي علمت. وأنشد الفراء<sup>(١)</sup>:

يا خَزْرَ غَلِبَ ماذا بال<sup>(٢)</sup> نِسْوَتِكُمْ لا يَسْتَفِقْنَ<sup>(٣)</sup> إلى الدَّيرين<sup>(٤)</sup> تخاننا

وإنما جعلوا (ماذا) حرفاً واحداً لأن (ما) عامة تقع على كل الأشياء، و(ذا) عامة تقع على كل الأشياء، فلما اتفقا من جهة العموم ضمّاً واحداً، هكذا حكى أبو العباس.

### رَجْعُ إِلَى مَوَاقِعِ وَقُوعِهَا صِلَتِ

كقول الشاعر<sup>(٥)</sup>:

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرِّقٍ فَأَكْرَمُ بَنَّا خَالاً وَأَكْرَمُ بَنَّا ابْنًا

كأنه قال: فأكرم بنا ابناً / وقد تقدّم ذكر هذا الوجه.

وتقع بمعنى قد في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾<sup>(٦)</sup> أي فيما قد.

وبمعنى ليس قوله: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾<sup>(٧)</sup>، قد تقدّم.

مَهُ

مَهُ: كلمة يُراد بها كَفَّ المتكلم مما يقول، بمنزلة صَه، وقد جاءت عن النبي ﷺ في بعض كلامه، وعن غيره، وعن العرب. وذكرت عائشة يوماً علياً

(١) هو جرير. ديوانه ص ٥٩٨ (الصاوي).

(٢) في الأصل: نال.

(٣) في الأصل: يسبقن.

(٤) في الأصل: الديدين.

(٥) هو حسان بن ثابت، ديوانه، ١ / ٣٥ (وليد عرفات).

(٦) الأحقاف، ٢٦.

(٧) يوسف، ٣١.

فمدحته، فعوتبت على مسيرها، فقالت لمعاتبها: مه، تلك مضيدة من مصيد  
الشیطان أبرأ إلى الله منها، كأنها أرادت بقولها: مه، أي كف وأمسك عن هذا.

### مَهَيْمٌ

مَهَيْمٌ: كلمة يُراد بها الاستفهام، تقول لآخر: مَهَيْمٌ، إذا أنكرت منه حالاً،  
أي: ما وراءك؟

وقيل: «دخل عبد الرحمن بن عوف على النبي ﷺ وَضِرْأَمِنْ وَضِرْ مَرَقٌ،  
فقال: مَهَيْمٌ؟ قال: تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب، فقال: أبكر  
أم تيبُّ؟ فقال: بل تيبُّ يا رسول الله ﷺ، فقال: هلا تزوجتها بكرأ تداعبك  
وتداعبها. ثم قال له: «أولم ولو بشاة»<sup>(١)</sup>. وفي خبر أبي: «وعليه ردعاً من خلوق».  
الوَضْرُ: وسخ الدم واللبن وغسالة السقاء ونحوه، فكأنه بمعنى الأثر صُفْرَةٌ.  
والرَّدْعُ: أن تردع المرأة ثوباً بطيب أو زعفران، قال<sup>(٢)</sup>:

وَرَادِعَةٌ بِالطَّيْبِ صَفْرَاءَ عِنْدَنَا      لِحَسِّ النَّدَامَى فِي يَدِ الدَّرْعِ<sup>(٣)</sup> مُفْتَقٌ

وقوله: مَهَيْمٌ، كأنها يمانية معناها: ما أمرُك؟ وما هذا الذي بك؟ ونحو هذا  
من الكلام. والنواة من الذهب قيمتها خمسة دراهم، ولم يكن ثم ذهب، سميت  
نواة، كما يسمون الأربعين أوقية، والعشرون تُسمى: نشأ، قال<sup>(٤)</sup>:

\* مِنْ نِسْوَةٍ مُهَوْرُهُنَّ النَّشُّ \*

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢/١١٨ و ٥/١٩٦ و ٥/٢٢٦.

(٢) هو الأعشى، ديوانه، ص ٢١٩.

(٣) في الأصل: الردع.

(٤) اللسان: نشش، بلا عزو.

## مَهَةٌ وَمَهَاهٌ

المَهَةُ والمَهَاهُ: الشيء اليسير؛ لغتان. وفي مثل للعرب<sup>(١)</sup>: «كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ وَمَهَاهٌ، مَا النَّسَاءُ وَذِكْرُهُنَّ»<sup>(٢)</sup> يقول: إن الحُرَّ يَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَأْتِيَ ذَكَرَ حُرِّمِهِ فَيَتَمَعِضُ حَيْثُذُ وَلَا يَحْتَمِلُهُ؛ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ<sup>(٣)</sup>:

فَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهٌ      وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِبَدَارٍ

وقال أوس بن حارثة لابنه مالك: يا مالك، مِنْ كَرَمِ الكَرِيمِ الدَّفْعِ عَنِ الحَرِيمِ.

والمَهَاهُ: اللؤلؤة؛ والمَهَاهُ: بقرة الوحش.

## مَهْمَا

مهما: بمنزلة ما في الجزاء، ومنه: «مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ»<sup>(٤)</sup> أي: ما تأتنا. قال الخليل: هي (ما) أدخلت عليه (ما) ثانية لغواً، كما دخلت في متى لغواً، تقول: متى ما تأت زيدا يأتك؛ وكما أدخلت ما مع أي لغواً (مثل)<sup>(٥)</sup> قوله تعالى: «أَيُّمَا مَا تَدْعُوا»<sup>(٦)</sup> أي: أَيًّا تَدْعُوا. قال: ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: ما، فأبدلوا الهاء من الألف الأولى.

(١) في الكلمة طمس في الأصل.

(٢) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢، كل شيء مهمة، ما خلا النساء وذكرهن، ويروى: مهاة. والمستقصى، ٢٢٧/٢، المثل كما في مجمع الأمثال.

(٣) الكامل في اللغة، ٨٤٣/٣. والكتاب، ٤٨٨/٣ (عبد السلام هارون). وابن عيش، ١٣٦/٣. وأساس البلاغة: مهمة. واللسان: مهمة. وشرح شواهد المغني، ٩٢٦/٢. وشرح الفصيح لابن الجبان، ص ٢٨٠.

(٤) الأعراف، ١٣٢.

(٥) في الأصل: تأتي. وفي الكتاب: متى ما تأتي آتاك.

(٦) إضافة يقنضها السياق.

(٧) الإسراء، ١١٠.

قال سيبويه: «يجوز أن تكون مَهْ [كإذ]<sup>(١)</sup> ضمَّ إليها ما»<sup>(٢)</sup>.

قال ابن الأنباري: إن أصل [مهها]<sup>(٣)</sup> مَهْ ما، فأبدلوا هاء من الألف، ووصلوا مَهْ بها فدلَّت على المعنى. وقيل: أصلها ما ما، فثقل ذلك، فأبدلوا من الألف الأولى هاء ليفرِّقوا بين اللفظتين. وقيل في قوله تعالى: ﴿أَيُّ مَأْتَدَعُوا﴾ يعني بِ(مَهْ): كُفَّ، ثم ابتداء: ما تأتينا به وعلى هذا يحسن الوقف على مَهْ.

قال ابن الأنباري: الإختيار عندي أن لا يُوقف على مَهْ دون ما؛ لأنهما في المصحف حرف واحد.

قال امرؤ القيس<sup>(٤)</sup>:

أَعْرَكَ مَتِي أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمِرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ

لفظ أَعْرَكَ إستفهام ومعناه التقرير؛ كقول جرير<sup>(٥)</sup>:

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونِ رَاحِ

## مَهْمَن

مَهْمَن: بمنزلة مَهْمَا في المعنى، وهي من حروف الجزاء أيضاً؛ قال حاتم<sup>(٦)</sup>:

أَمَاوِيَّ مَهْمَنُ يَسْمَعُ مِنْ صَدِيقِهِ أَقَاوِيلَ هَذَا النَّاسِ مَاوِيَّ يَنْدَمُ

تقول: مهها تَقُمُ أَقْمُ إِلَيْهِ، وَمَهْمَنُ تَقُمُ أَقْمُ إِلَيْهِ، هما سواء؛ قال زهير<sup>(٧)</sup>:

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من الكتاب.

(٢) الكتاب، ٦٠/٣ (عبد السلام هارون).

(٣) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٤) من المعلقة.

(٥) ديوانه، ص ٩٦ (الصاوي).

(٦) ليس في ديوانه (دار صادر).

(٧) من المعلقة.



وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ

### متى

متى: حرف استفهام عن المواقيت؛ إذا قلت لآخر: متى تخرج؟ قال: يوم كذا؛ ومتى خرج القوم؟ أي في أي وقت أو حين. ومنه قوله تعالى: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

قال<sup>(٢)</sup>:

مَتَى تَقُولُ خَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ كَأَنَّهُمْ بِجَنَاحِي طَائِرٌ طَارُوا  
ويكون بمعنى وَسَطٌ هَذَلِيَّةٌ؛ يقال: وَضَعْتُهُ فِي مَتَى كُمِّي أَي فِي وَسْطِهِ. قال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup>:

شَرِبْنَا بِبَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ مَتَى لَجِجٍ خُضِرَ لَهْنٌ نَبِيحُ  
النَّبِيحِ: الْمَرُّ السَّرِيعِ.

ومتى بكتب بالياء، فإن وصلتها بما الزائدة كتبتها بالألف لا غير، كقولك: مَتَا مَا تَأْتِ<sup>(٤)</sup> آتَكَ. لما صارت الألف من مَتَا متوسطة لإتصال ما بها كُتِبَتْ على اللفظ؛ لأن التغيير ألزم لآخر الكلمة. ألا ترى أنك تكتب رمى وما أشبهه بالياء فإذا وصلته بمضمَر كتبته بالألف، نحو رَمَاكَ وَرَمَاهُ وَرَمَانَا، وكذلك كل ما تكتب من اسم أو فعل.

(١) الأنبياء، ٣٨. والنمل، ٧١، وسبأ، ٢٩. ويس، ٤٨. والمُلْك، ٢٥.

(٢) معاني القرآن، ١/٩١، ودقائق التصريف، ص ١٦، بلا عزو.

(٣) شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٩. ونص فيه أنها رواية الأصمعي، وهي الرواية التي أخذ بها علماء اللغة في المعاجم وكتب النحو. ورواية السكزي:

على حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَبِيحُ

تَرَوْتُ بِبَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنَصَّبْتُ

(٤) في الأصل: تَأْتِي.

وهي أيضاً حرف جزاء مثل مهما ومهمن وأخواتها، وكذلك متاما؛ قال (١):

متى تأتينا تُلِمِّمُ بنا في ديارِنَا      تَجِدُ حَطَبًا جَزْلاً وناراً تَأَجِّجَا

فجزم تُلِمِّمُ على البدل من تأتينا. وأما قول الحطيئة (٢):

متى تأتته تَعْشُو إلى ضَوْءِ نارِهِ      تَجِدُ خَيْرَ نارٍ عِنْدَها خَيْرُ مَوْقِدِ

مجازه: متى تأتته عاشياً، فصرف من منصوب إلى مرفوع.

وفي القرآن: ﴿نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾ (٣) أي آكلة.

وجواب الأمر والنهي والتمني والإستفهام جزم مثل جواب الجزاء، تقول اثنتا نكرمك؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا﴾ (٤) و﴿ذَرَهُمْ (٥) يَخْوِضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ (٦)؛ قال الشاعر:

إذا رأيت بوادٍ حَيَّةً ذَكَراً      فاذْهَبْ وَدَعْنِي أمارِسُ حَيَّةَ الوادِي

جَزَم أمارِسُ لأنه جواب الأمر.

وأما قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٧) فإنها كانوا يلعبون، فقال: ذرهم، ولم يجعله جواباً. كقولك: ذرهما يأكلا؛ أي إذا تركتها أكلا؛ قال:

فَقُلْتُ: سِرْ نَحْوَ أَرْضِ تَسْتَفِيدُ بها      ما لا يُفَرِّجُ عَنكَ الغَمَّ إِذْ حَضَرَ

(١) هو عبيد الله بن الحرّ. الكتاب، ٨٦/٣ (عبد السلام هارون). وشرح أبيات سيويه لابن النحاس، ص ٢٢٦، وشرح القصائد التسع: ص ٢٤٨. وأساس البلاغة: جزل. واللسان: نور.

(٢) ديوانه، ص ١٦١ (البياهي الحلبي).

(٣) الأعراف، ٧٣. وهود، ٦٤.

(٤) الحجر، ٣.

(٥) في الأصل: ذرهم.

(٦) الزخرف، ٨٣، والمعارج، ٤٢.

(٧) الأنعام، ٩١.

/ فقال: تستفيد، كأنه كان قد أعذَّ (١) في السير.

ومتى: اسم غير متمكن بإجماع النحويين، وهو ظرف زمان. والدليل على أنه اسم أنه يجوز إدخال الجرّ عليه. ألا ترى أنك تقول: مُدّمتي، ومنّمتي، وحتى متى، وإلى متى؟ فهذا دليل واضح.

ودليل آخر: لو قال قائل: متى الخروجُ؟ قلت: يوم الجمعة؛ فيوم الجمعة اسم، فلو كان متى حرفاً لما جاز أن يكون الجواب اسماً لأن الإسم يكون جواباً للإسم، والظرف للظرف، والحرف للحرف، ولا يدخل هذا في هذا.

ودليل آخر: أنّ الحرف مع الإسم لا يكون تحتها فائدة، نحو قولك: في الدار، وسكت. فلو كان متى حرفاً لما جاز: متى الخروجُ؟ وسكت. فلما جاز ذلك قلنا: إنه اسم، لأنّ الاسم مع الاسم تحصل تحتها فائدة.

### مسألة

سئل الشيخ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم المتلغثم عن قول الشّاه (٢):

متى ما نَقَعَ أَرْسَاغُهُ مُطْمِنَّةً      على حَجَرٍ يَرْفُضُ أَوْ يَتَدَخَّرُ

قال: جزم نَقَعَ بالشرط، وموضع يَرْفُضُ مجزوم بالجزاء ولكنه لما كان حرفاً ثقیلاً، وهو الذي يسمّيه النحويون المضعف المشدّد، هذه الضاد حرفان لأنّ الحرف الثقيل يُعدُّ حرفين: الأول ساكن، والآخر متحرّك، ومتى اعتبرت ذلك وجدته صحيحاً. ألا ترى أنك إذا جعلت الفعل لنفسك وكان ماضياً قلت: ارفَضَضْتُ وانتَضَضْتُ واسودَدْتُ، فيصير الحرف الواحد حرفين، ويزول الإدغام؟ فلما كان حرفين: أولهما ساكن، وسكن الثاني بالجزم، قد احتاج اللسان إلى الإدراج، وأن يصل هذا الحرف بكلام، فاحتاجوا إلى حركة أوقعوها عليه

(١) في الأصل: أخذ.

(٢) ديوانه، ص ٩٢.

ليكون سَلماً للسان إلى النَّطق بالإدراج، فألقوا عليه الفتحة لأنها أخف الحركات، فقالوا: يِرْفَضُّ، والموضع جَزْم كما وصفنا.

### مُذ

مُذ: حجازية، ترفع ما مَضَى، وتجز ما أنت فيه. تقول فيما مضى: ما رأيتُه مُذ يومان، ومُذ شهران، ومُذ سنتان؛ قال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي كَلَيْبٍ إِنَّمَا خُلِقُوا وَأَمَّكَ مُذْ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
فَرَفَعَ بِمُذِّ مَا مَضَى.

وفيما أنت فيه يقولون: ما رأيتُه مُذ اليوم، ومُذ الليلة، ومُذ الساعة؛ ذهبوا بها مذهب من.

### مُنْذ

منذ: لغة السَّافلة وعلواء مُضَر، يجزُّون بها ما مَضَى وما لم يمضِ، فيقولون: ما رأيتُه منذُ يومين، وشهْرَيْن، ومنذ الساعة؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

لَعَمْرِي إِنِّي وَأَبَا رَبِّحَاحٍ عَلَى طُولِ التَّهَاجُرِ مُنْذُ حِينِ  
لِيُبَغِضُنِي وَأُبَغِضُهُ وَأَيْضاً يِرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي

فجزَّ بمنذ ما مضى. فإذا جمعت بين مُذ ومنذ قلت: ما رأيتُه مُذ يومان ومنذ ليلتين؛ ومُذ شهران ومنذ سنتين؛ قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

فَقَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانٍ وَرَسَمَ عَفَتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانِ

(١) ديوانه، ٢/ ٧٢٨ (الصاوي).

(٢) يعزى البيتان للمثقب العبدي وغيره. ديوان المثقب العبدي، ص ٢٨٢ - ٢٨٣ (الصيرفي).

(٣) ديوانه، ص ٨٩ (محمد أبو الفضل).



خفض بها الماضي، وهو الإختيار.

ومنهم من يكسر ميم منذ/ ويرفع بها؛ يقول: ما رأيتُهُ منذُ يومانٍ ومنذُ شهرانٍ، وهم بنو سُليم؛ حُكي عنهم: ما رأيتُهُ منذُ سِتٍّ.

فإذا لقي مُذ اسم فيه ألف ولام كان للعرب فيه لُعْتانٍ أفصحهما ضمُّ الذال، والأخرى كسرُها؛ فيقولون: ما رأيتُهُ مُذُ اليومانِ، ومُذُ اليومانِ اللذانِ تعرفُهما. وأصلُ مُذُ مُنذُ، حذفت النون استخفافاً. وأصلها من إذ، فحذفت الهمزة، وجعلت من والذال شيئاً واحداً.

وهما للزمان، وذلك أنك إذا قلت: ما رأيتُهُ مذُ دَهْرٍ. فإنها أخبرت بالوقت الذي رأيتَه فيه من الزمان؛ وكذلك مُنذُ. ومنهم من يجعلها اسماً بالوقت الذي رأيتَه فيه من الزمان؛ وكذلك مُنذُ. ومنهم من يجعلها اسماً، وذلك أنه إذا قال: ما رأيتُهُ مُذُ أيامٍ، فإنها معناه الذي بيني وبين الغاية أيام. ومنذُ مرفوعةُ الذال على توهُم الغاية. وغاية<sup>(١)</sup> كلُّ شيء: محبَّتُه، وحالته التي ينتهي إليها أمره.

## مَع

مَع: حرف يُضمّ به الشيء إلى الشيء؛ تقول: هذا مَع هذا. وهو من حروف الجرّ، وهو للصحبة أيضاً؛ لأنك إذا قلت: كنتُ معه، فقد صحبته. وقولك: هُما وهُم معاً، وهي معاً، تريدُ به جميعاً. قال مُتمّم بن نُويّرة<sup>(٢)</sup>:

فلما تفرّقنا كأنني ومالكاً  
لَطولِ اجتماعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

وقال عبد الله بن (عُمَر) <sup>(٣)</sup> يرثي أخاه<sup>(٤)</sup>:

(١) في الأصل: معنى.

(٢) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٩ (البجاوي). والمفضليات، ص ٢٦٧ (دار المعارف). وأمالى الزبيدي، ص ٢١. والأشباه والنظائر للخالدين، ٢/ ٣٤٨.

(٣) في الأصل طمس، وما أنبت من تعازي المبيّز.

(٤) التعازي، ص ٦١. والفاضل، ص ٦٣.

فَلَيْتَ الْمَنَايَا كُنَّ خَلْفَنَ عَاصِماً  
فَعِشْنَا جَمِيعاً أَوْ ذَهَبْنَا بِنَامِعاً<sup>(١)</sup>

أي: جميعاً.

وفي مَع لُغات: فتح العين وهو أفصح وأكثر، وبه يقرأ؛ وجَزَمها لغة ربيعة؛  
وأنشد<sup>(٢)</sup>:

وَمَنْ يَتَّقُ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ  
وَرِزْقُ اللَّهِ غَادٍ ثُمَّ رَائِحٌ

### فصل

اعلم أن كل اسم أوله ميم مما يُشغَل ويُعمل به فهو مكسور الأول، نحو:  
مَلْحَفَةٌ وَمَلْحَفٌ، وَمِطْرَقَةٌ وَمِطْرَقٌ، وَمِرْوَحَةٌ وَمِرْوَحٌ، وَمِرَاةٌ والعِدَدُ مرثي فإذا  
كثرت مرايا، ومِبْرَدٌ ومَحْلَبٌ الذي يجلب فيه، ومُخْرَزٌ ومَقْطَعٌ ومُحِيطٌ؛ إلا أحرفاً  
نوادِر بالضم، «نحو»: مُدْهَنٌ ومُنْخَلٌ ومُسْعَطٌ ومُدَّقٌ<sup>(٣)</sup> ومُكْحَلٌ.

وتقول للمِكْنَسَةِ: مُسْفَرَةٌ ومُجَوْلَةٌ ومُجْرَفَةٌ ومِقَمَّةٌ ومِخَمَّةٌ. وتقول: هذه مِكْسَحَةٌ  
ومِكْنَسَةٌ، ومِرْفَقَةٌ ومِخْدَةٌ ومِثْرَةٌ ومِرْوَدَةٌ ومِيرَةٌ وهي الطعام والعَلْفُ.

وتقول: مِطْبَخٌ، ومِرْبَطٌ، ومِنَارَةٌ وهي شمعة السراج، وهي أيضاً ما توضع  
عليها المِسْرَجَةُ.

وهي مَدَّة<sup>(٤)</sup> الدَّوَاةِ، ومِدَّةُ الجُرْحِ، ومُدٌّ من الغاية.

ومَلَأْتُ الإِنَاءَ مَلْئاً<sup>(٥)</sup> بالفتح، والمِلْءُ بالكسر: ما يأخذه الإِنَاءُ من الماء وغيره.

والمِسْكُ - بالكسر: الطَّيْبُ، وبالفتح: جلد الشاة، والمِسْكُ: ما يُمَسِكُ من رَمَقِ.

(١) عاصم: هو عاصم بن عمر بن العزير. ويمكن أن يكون عاصم بن عمر بن الخطاب. وقد جعله المبرّد في التعازي ولد  
عمر بن عبد العزير.

(٢) الصحاح واللسان: وفي، بلا عزو.

(٣) في الصحاح: المِدَّقُ والمِدْقَةُ ما يدق به، وكذلك المُدَّقُ بالضم.

(٤) كذا في الأصل بفتح الميم، وفي المعاجم بضمها.

(٥) في الأصل: إملاء.

ويقال: مُصْحَفٌ وَمَصْحَفٌ وَمِصْحَفٌ، والكسر أفصح.

وَمِقْبِضٌ وَمَقْبِضٌ، وَمِضْرَبٌ وَمَضْرَبٌ، وَمَنْسِكٌ وَمَنْسِكٌ، وَمَسْكِنٌ وَمَسْكِنٌ، وَمَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ، وَمَحْشَرٌ وَمَحْشَرٌ، وَمَنْخَرٌ وَمَنْخَرٌ، / وَمِدْيَةٌ، وَمُدْيَةٌ وَمَغْسَلٌ وَمَغْسَلٌ حيث يُغْسَلُ الموتى، وَمَسْجِدٌ<sup>(١)</sup> وَمَسْجِدٌ<sup>(٢)</sup>، وَمِقْصَصٌ وهو المِقْرَاضُ وَمَقْصَصٌ وهو الموضع الذي يُقَصَّ فيه.

وَمَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ، وَمَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ، وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدُرَةٌ. وبينهما معرفة ومعرفة، وَمَعْرَكَةٌ وَمَعْرَكَةٌ، وَمَعُونَةٌ وَمَعَانَةٌ، وَمَعْتَبَةٌ وَمَعْتَبَةٌ، وَمَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ وَمَهْلُكَةٌ، وَمَذْمَةٌ وَمَذْمَةٌ.

### وقولهم في اسم الله تعالى: المؤمن [المهيمن]<sup>(٣)</sup>

المؤمن: فيه ثلاثة أقوال:

قال الكلبي: هو الذي لا يُخَافُ ظُلْمَهُ.

وقال بعض أهل اللغة: هو الذي أَمِنَ أوليائه عذابه؛ وأنشد<sup>(٤)</sup>:

والمؤمن العائذاتِ الطيرَ يَمْسُحُهَا      رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنْدِ

قال ثعلب: المؤمن عند<sup>(٥)</sup> العرب المصدِّق، يذهب إلى [أن]<sup>(٦)</sup> الله تعالى يصدِّقُ عباده المؤمنين، أي يُصَدِّقُهُمْ.

\*\*\*

(١) فوقها في الأصل معناها: البيت

(٢) وفوقها في الأصل: موضع السجود.

(٣) إضافة من الزاهر، ١ / ١٨٠.

(٤) هو النابغة الذبياني، ديوانه، ص ٢٥ (محمد أبو الفضل).

(٥) في الأصل: مع، وما أثبت من الزاهر.

(٦) سقطت من الأصل.

المُهَيِّمِن: القائم على خَلْقِهِ؛ قال<sup>(١)</sup>:

ألا إن خيرَ الناسِ بعدَ نبيِّهِ      مُهَيِّمُهُ التَّالِيهِ فِي العُرْفِ والنُّكْرِ

يعني القائم على الناس بعده. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمُهَيِّمِنًا عَلَيْهِ﴾<sup>(٢)</sup>. وفي المُهَيِّمِن خمسة أقوال:

قيل: الرَّقِيب؛ (يقال): هَيَّمَنَ الرَّجُلُ يُهَيِّمُنُ هَيِّمَنَةً، إذا كان رقيقاً على الشيء.

وقيل: ﴿وَمُهَيِّمِنًا عَلَيْهِ﴾ إذا كان قَبَانًا<sup>(٣)</sup> على الكتب. قال أهل اللغة: القَبَان<sup>(٤)</sup> لا أصل له في العربية، إنما هو القَفَّان، وهو المتحفظ على الأمور. قال ابن الأعرابي: القَفَّان: الأمين، وهو فارسيّ معرَّب. وقال بعض النحويين: مُهَيِّمِنٌ ومُؤَيِّمِنٌ، أبدلوا من الهمزة هاء، كما قالوا: أَرَقْتُ المَاءَ وَهَرَقْتُهُ، وَإِيَّاكَ وَهَيَّاكَ؛ قال<sup>(٥)</sup>:

يا خالٍ هَلَّا قُلْتُ إِذْ أُعْطِيتَنِي      هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنَوَاءَ العُنُقُ

آخر<sup>(٦)</sup>:

فَهَيَّاكَ وَالأمرَ الَّذِي إنْ تَوَسَّعْتُ      مَوَارِدُهُ ضاقتْ عَلَيْكَ المِصَادِرُ

قال ابن الأنباري: وزنُ مُهَيِّمِنٍ مُفْعِلٌ، وعلى مثاله مُسَيِّطِرٌ وهو المُسَلِّطُ،

(١) الزاهر، ١/ ١٨١؛ بلا عزو.

(٢) المائدة، ٤٨.

(٣) في الأصل: قفاناً، وما أثبت من الزاهر.

(٤) في الأصل: القفان، وما أثبت من الزاهر.

(٥) الزاهر، ١/ ٦٩. واللسان: هيا، بلا عزو.

(٦) الزاهر، ١/ ٦٩.



وَمُبَيَّنٌ وَهُوَ الْبَيْطَارُ، وَالْمُبَيَّنُ مَنْ قَوْلُهُمْ: يَبْقُرُ الرَّجُلُ إِذَا أَفْسَدَ أَيْضًا وَيَبْقُرُ إِذَا  
أَسْرَعَ فِي مَالِهِ <sup>(١)</sup> وَمَشِيهِ، وَتَبَقَّرَ <sup>(٢)</sup> إِذَا دَخَلَ الْحَضَرَ.

وَالْمُدْبِرُ مِنَ الْإِدْبَارِ وَالتَّخَلُّفِ، وَالْمُجَيَّرُ اسْمُ جَبَلٍ.

### وَقَوْلُهُمْ فِي اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ: مُفْعَلٌ مِنَ الْحَمْدِ، يُقَالُ: حَمَدْتُ الرَّجُلَ أَحْمَدُهُ إِذَا حَمِدْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ  
مَرَّةٍ، فَأَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ مُحَمَّدٌ.

وَيُقَالُ: كَانَتْ امْرَأَةٌ أَبِي لَهَبٍ تَسْمِي النَّبِيَّ ﷺ: مُدَمَّمًا ضِدَّ مُحَمَّدٍ، وَكَانَتْ  
قَرِيشٌ تُوذِيهِ وَتَلْعَنُ هَذَا الْإِسْمَ، فَيَقُولُ ﷺ إِذَا سَمِعَهُ أَوْ بَلَغَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
كَفَّ عَنِّي شَرَّهُمْ، إِنَّمَا يَشْتَمُونَ مُدَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ.

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ <sup>(٣)</sup>:

يُجَبَّرُ رَبُّ الْعِبَادِ بِعِلْمِهِ      عَلَى خَلْقِهِ وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَشْهَدُ  
فَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ كَيْ يُجَالَسَهُ      فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

وَيُقَالُ: لَهُ ﷺ عَشْرَةٌ أَسْمَاءُ: مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْعَاقِبُ، وَالْحَاشِرُ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ الْمَنْجُونِيَا، وَبِالرُّومِيَّةِ الْبَرْفَلِيطُسُ، وَبِالْعَبْرَانِيَّةِ/ مَوْذُ مَوْذُ، وَفِي ٣٢٥/٢  
التَّوْرَةِ، مَاذَا مَاذَى طَيْبٌ طَيْبٌ، وَفِي الْإِنْجِيلِ الْفَالُولِيطَا، وَفِي الزَّبُورِ طَابَ  
طَابٌ؛ وَقِيلَ: مَا حِ يَمْحُو <sup>(٤)</sup> اللَّهُ بِهِ الذَّنُوبَ.

وَفِي الْقُرْآنِ يَسُوطُهُ، وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ، وَفِي السَّمَاءِ أَحْمَدُ.

(١) يَعْنِي أَسْرَعَ فِي الْإِنْفَاقِ وَالتَّبْذِيرِ.

(٢) فِي الزَّاهِرِ وَاللِّسَانِ: يَبْقُرُ.

(٣) الثَّانِي فِي دِيْوَانِهِ، ٣٠٦/١ (وَلَيْدُ عَرَفَاتِ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَمْحُ.

وعن ابن عباس عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «أنا أبو القاسم، وفي القرآن محمدٌ، وفي الإنجيل أحمدٌ، وفي التوراة أحيانٌ أي أحيانٌ أمتي عن نار جهنم يوم القيامة. ادخلوا في هُموم المسلمين، واخرجوا منها بصبرٍ، وأحبوا العرب بكلِّ قلوبكم»<sup>(١)</sup> وعنه عليه السلام: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم»<sup>(٢)</sup>.

وعنه عليه السلام: «سمُّوا باسمي، ولا تُكنُّوا بكنيتي، ولا تجمعوا بين الإسم والكنية»<sup>(٣)</sup>؛ قيل: هذا له وحده عليه السلام. وقال: «من كان له أولاد فلم يُسمَّ أحدُهُم باسمي فقد جفاني»<sup>(٤)</sup>.

ولم يكن قبله في الجاهلية اسم محمد إلا محمد بن أحيحة بن الجلاح هو أخو عبد المطلب<sup>(٥)</sup> لأمه.

وقال عليه السلام: «إن لي عند ربِّي عشرة أسماء: محمدٌ، وأحمدٌ، والمحي الذي يَمْحُو اللهُ بِي الكُفْرَ، وأنا العاقِبُ الذي ليس بعده أحدٌ، والحاشِرُ الذي يَحْشُرُ اللهُ العِبَادَ على قَدَمَيَّ. وأنا رَسُولُ الرَّحْمَةِ، ورسولُ التَّوْبَةِ، ورسولُ المَلَا حِمِّ، والمُقَفَّى قَفَيْتُ النَّبِيِّنَ جَمَاعَةً، وأنا قُتْمٌ»<sup>(٦)</sup> وهو الكامل الجامع

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) تهذيب الأسماء واللغات، ٢٢/١، (نهاية الحديث: يوم القيامة).

(٢) صحيح البخاري، ٣٧/٢ (الباب الحلي). وصحيح مسلم، ص ١٦٨٣ (دار الفكر).

(٣) تقريب تحفة الأشراف، ٥٩/١ و ١٨٢/١.

(٤) لم أصل إليه.

(٥) في الأصل: أخ عبد الملك لأمه، وفوقه: لعله عبد المطلب. وما أثبت هو الصواب، فمحمد بن أحيحة بن الجلاح أخو عبد المطلب جدَّ الرسول ﷺ. وأخو العلة هو الأخ لأب واحد وأمين اثنتين، وعبد المطلب ومحمد بن أحيحة أخوان أخفاف، فأمهما واحدة وأبواهما هاشم بن عبد مناف وأحيحة ابن الجلاح.

(٦) سنن الدارمي ٣١٧/٢ - ٣١٨. والنهاية في غريب الحديث، ٣٨٨/١ و ١٦/٤ و ٩٤/٤ و ٢٤٠/٤.

وسماه الله نوراً فقال: «لَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ»؛ فالتور:  
محمد ﷺ.

[وقولهم: محمدٌ صلى الله عليه وسلم نبيُّ الله] (١)

النَّبِيّ في كلام العرب: الرفيع الشأن والعالي الأمر، أُخِذَ من النَّبَاة، وهي ما ارتفع من الأرض، والأصل نَبِيوٌ، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبدل من الواو ياء، وأدغمت الياء الأولى فيها.

ويجوز أن يكون سَمِي نَبِيّاً لبيان أمره ووضوح خبره؛ أُخِذَ من النَّبِيّ وهو عندهم الطريق الواضح يأخذ فيه إلى حيث يريد؛ قال القُطامي (٢):

لَمَّا وَرَدْنَا نَبِيّاً وَاسْتَبَّ بِنَا      مُسَخَّنْفَرٌ كَخُطُوطِ السَّيْحِ مُنْسَجِلٌ (٣)

ويجوزُ أن يكون سَمِي نَبِيّاً لأنه ينبئ عن الله أي يخبر؛ أخذ من النَّبَا وهو

الخبر. ومنه قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٤)، ويكون الأصل نَبِيئاً، فترك الهمزة وأبدل منها ياء، وأدغمت الياء الأولى فيها. وكان نافِعُ يهمز النَّبِيَّ في جميع القرآن يأخذه من النَّبَا. والاختيار ترك الهمز لأنه مذهب قريش والحجاز وهو لغة النبي ﷺ، وقال له رجل: «يا نَبِيَّ الله، فقال: لَسْتُ نَبِيَّ الله، أنا نَبِيُّ الله» (٥).

فأنكر الهمز لأنه لم يكن من لغته ﷺ. وسماه نَبِيئاً لأنه يُنْبِئ عن الله تعالى.

(١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ١١٩/٢.

(٢) ديوانه، ص ٢٧.

(٣) استتب بنا: وضع واستبان. والمُسَخَّنْفَر: الواضح. والسَّيْح: العباءة المخططة. ومُنْسَجِل: قد أزال الرياح ما عليه من التراب والرمل فبان ووضح.

(٤) النَّبَا، ١، ٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٣/٥.

وفي الحديث: «أن رجلاً قال: «يا نبيَّ الله، فقال: لا تَنْبِرُ باسمي»<sup>(١)</sup> أي لا تهمز. والنبْر بالكلام / الهمز، وكل شيء رفع شيئاً فقد تَبَّرَه؛ والْمَنْبَر من ذلك. ٣٢٦ / ٢

[وقولهم: هو من الملائكة]<sup>(٢)</sup>

الملائكة عليهم السلام أخذوا من الألوك، وهي الرسالة؛ ويقال لها: مألَكة ومألَكة. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

أبلغ النعمان عني مألُكاً      أنه قد طال حَبْسي وانتظاري

وقوم يقولون: مَأْلُكاً<sup>(٤)</sup>، ويقولون: مَلَك من الملائكة، وهو مَأْلُك<sup>(٥)</sup>. فمن قال: مَأْلُك<sup>(٦)</sup>، أخرج الحرف على أصله، ومن قال: مَلَك، حوّل فتحة<sup>(٧)</sup> الهمزة إلى اللام وأسقط الهمزة. قال<sup>(٨)</sup>:

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأِكٍ<sup>(٩)</sup>      تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ويقال: أَلِكْنِي إليه، أي أرسِلني؛ وللاثنتين: أَلِكَانِي، والجميع، أَلِكُونِي، وأَلِكْنِي للنساء. وأصله: أَلِكْنِي<sup>(١٠)</sup>، فحوّلت كسرة الهمزة إلى اللام وأسقطت الهمزة.

(١) نفسه، ٣/٥.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر، ٢/٢٦٧.

(٣) هو عدي بن زيد؛ ديوانه، ص ٩٣.

(٤) في الأصل: ملكاً، وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٥) في الأصل: ملك، وما أثبت من الزاهر.

(٦) في الأصل: ملك، وما أثبت من الزاهر.

(٧) سقطت من الأصل، والإضافة من الزاهر.

(٨) هو لعقمة الفحل. ديوانه، ص ١٨٨، وعزي في اللسان عن السيرافي وابن بزّي لرجل من عبد القيس يمدح النعمان،

ولأبي وَخْزَةَ السَّعْدِي يمدح عبد الله بن الزبير (ملك، وصوب).

(٩) في الأصل: لمالك. وما أثبت من الزاهر واللسان وديوان عقمة.

(١٠) في الأصل: الكني، وما أثبت من الزاهر.

قال<sup>(١)</sup>:

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُو لْ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبْرُ  
وما<sup>(٢)</sup> بنى على الألوك قال: أصل الكني [أَلِكْنِي]<sup>(٣)</sup> فحذفت الهمزة الثانية  
تخفيفاً. وقال: هم الملائكة والملائك بغير هاء؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

بأيدي رجالٍ هاجروا نحو ربهم  
وأنصاره حقا وأيدي الملائك  
آخر:

فإن يك عبدُ الله خَلَى مكانه  
وبان فقد أضحى نواحي الملائك

### موسى عليه السلام

موسى أصل اسمه موشا، ومعناه: الماء والشجر، مو: الماء، وشا: الشجر؛  
لأنه التَّقَطَ عليه السلام من الماء والشجر، فسُمِّيَ باسم الموضع الذي التقط فيه،  
فعرَّبَ اسمه فقيل: موسى. وكذلك كل كلمة عرِّبت قلبت بعض<sup>(٥)</sup> حروفها،  
كما قلبوا الذال من اليهود دالاً، وهاء مَهْرَه قافاً «في» مُهْرَق<sup>(٦)</sup>، والهاء من يَلْمَهُ  
قافاً، فقالوا: يَلْمَق<sup>(٧)</sup>؛ والكاف قافاً من كَرَدَ مانداً، فقالوا: قَرْدُماني<sup>(٨)</sup>. ومثله  
اصتبرك<sup>(٩)</sup> عرَّب استبرق وهو الغليظ من الديباج؛ وقد تقدم ذكر شيء من هذا.

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ١/١١٣.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) سقطت من الأصل، وما أثبت من الزاهر.

(٤) هو حستان بن ثابت. ديوانه ٨٥/١ (وليد عرفات).

(٥) في الأصل: بعد.

(٦) المُهْرَق: الصحيفة البيضاء.

(٧) يَلْمَق: القباء المحشوق.

(٨) القَرْدُماني: دروع غليظة كان أكاسرة الفرس يذخرونها.

(٩) في الأصل: اصتبر؛ ويقضي السياق ما أثبت، وفي محيط المحيط: اشتزوه.

واليهود يجعلون كلَّ سين من الكلام شيئاً، يقولون في سلام شلوم، وفي إسرائيل (إسرائيل، وفي إسماعيل) <sup>(١)</sup> إشمول، وما يشبه هذا. وجمع موسى موسون وموسين؛ هكذا عن ثعلب.

### المسيحُ [عيسى ابن مريم عليه السلام] <sup>(٢)</sup>

المسيحُ فيه عشرة أقاويل:

قيل: سُمِّيَ المسيحُ لأنه كان يمسحُ المرضى والزَّمْنَى <sup>(٣)</sup> بيده، فيبرئهم بإذن الله.

وقيل: سُمِّيَ بذلك لسياحة الأرض؛ وقيل: لأنه مُسح بالبركة؛ وقيل: لأن جبريل عليه السلام كان يمسح رأسه بالزيت؛ وقيل: لأن أمه ولدته كأنه ممسوح بدهن؛ وقيل: مسيح فعيل من مَسَحَ الأرض لأنه كان يمسحها أي يقطعها؛ وقيل: لأنه كان أمسح الرجل لا أخص له. والأخص: ما جفا عن الأرض <sup>(٤)</sup>. من باطن الرجل؛ وقيل: المسيح الصديق؛ وقيل: أخذ من المَسح، وهو الذي يُطبَّقُ الموضع، فيغشي طبق الأرض بالعدل.

قال بعض أهل اللغة: المسيح في كلام العرب من المَسْحَةِ، والمَسْحَةِ: الجمال؛ يقال: على وجه فلان مَسْحَةٌ من الجمال. وقال النبي ﷺ في جرير: «عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ» <sup>(٥)</sup>. والمسيح كان ممسوحاً <sup>(٦)</sup> بالجمال؛ قال <sup>(٧)</sup>:

(١) سقطت من الأصل.

(٢) إضافة من الزاهر، ٤٩٣/١.

(٣) الزَّمْنَى: جمع الزَّيْمِين وهو ذو العامة.

(٤) في الأصل: الرجل.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٣٥٩/٤. وبعده في الأصل: قال الناسخ: «وجدت أنه هو جرير بن عبد الله البجلي». وجرير صحابي من بجيلة اليمن، وأسلم في السنة العاشرة، وشارك في وقعة القادسية. وسكن الكوفة وتوفي سنة ٤٥٤ هـ. والإصابة، ٤٣٢/١.

(٦) في الأصل: ممسوح.

(٧) لذي الزمة، أو إلى أمه أرادت أن توقع بين ذي الزمة وصاحبه مَيَّ، أو إلى الشاعر كتزة بن بُردة المنقري. ديوان ذي الزمة، ص ٧٦٠ (الملحق). والحماسة (بشرح المرزوقي)، ص ١٥٤٢. والشعر والشعراء، ص ٣٣٥ (بريل). وأمالي الزجاجي، ص ٨٩. وفيها جميعاً مَيَّ بدل ليلي.

على وَجْهِ لَيْلَى مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ وَتَحْتَ الثَّيَابِ الْعَارُ لَوْ كَانَ بَادِيًا

327/2 / فأصل مَسِيحٍ مَسِيحٍ مثل مَفْعِلٍ، فأسكنت الياء وحوّلت كسرتها إلى السين.

واسم المسيح عليه السلام في التوراة مشيحا، فأعرب اسمه في القرآن على مسيح، وكذا لغة اليهود والنصارى قلب الحروف على ما ذكرت في موسى، وكما كان رَحْمَنٍ بالعبرانية رُحْمَنٍ فأعرب؛ قال جرير<sup>(١)</sup>:

أَوْ تَرَكُونَ إِلَى الدَّيْرَيْنِ هِجْرَتَكُمْ وَمَسْحَكُمْ وَجْهَكُمْ رُحْمَنٍ قُرْبَانَا

فأتى به على أصله. والدَّيْرَانِ: تثنية دَيْرٍ خان التَّصَارِي، وصاحبه الذي يسكنه دَيْرَانِي وَدَيْرَانِي.

ويقال: فلان يُتَمَسَّحُ به لفضله وعبادته، وَيُتَقَرَّبُ إلى الله تعالى بالدُّنُو منه.

والمَسِيحُ: الدَّجَالُ؛ قال<sup>(٢)</sup>:

\* إِذَا الْمَسِيحُ يَقْتُلُ الْمَسِيخَا \*

أي المسيح عيسى ابن مريم يقتل الدجال بنيذكه، والنَّيْزُكُ: الرُّمْحُ، رمح صغير قصير، والجمع النيازك. قال ذو الرُّمَّة<sup>(٤)</sup>:

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ مِنْ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيَازِكِ

وسمِّي الدَّجَالُ مسيحاً لأنه مُسَّحٌ باللَّعْنَةِ، ويقال: إنه تَمْسُوحُ العين لا يبصر بها؛ وقيل: أخذ من المَسْحِ، وهو الذي يطبق الأرض لأنه طبق الأرض بالجور؛ وقيل: يسمح الأرض أي يقطعها. والدَّجَالُ: كلُّ مُتَبَسِّسٍ بما ليس له، فهو

(١) ديوانه، ص ٥٩٨ (الصاوي) باختلاف في الرواية.

(٢) اللسان: مسح، بلا عزو.

(٣) في الأصل: قتل. وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٥٠٣ (المكتب الإسلامي). وورد اسم الشاعر في الأصل: رميم.

دَجَال؛ والدَّجَال والمسيح: الكَذَاب<sup>(١)</sup>، وإنما دجله كَذِبُه وفجوره لأنه يُدخِل الحَقَّ بِالْبَاطِل. وقيل: سُمِّي دَجَالاً لأنه يَغْطِي الحَقَّ بِسِحْرِهِ وكذبه كما يَغْطِي الرَّجُلُ جَرَبَ بَعِيرِهِ بالدَّجَل؛ والدَّجَل: شدة طَلِي الجرب بالقَطْرَان.

### وقولهم: فلان مؤمن

مؤمن أي مصدق لله ورُسله، وآمنت بالشيء إذا صدقت به، ومنه يؤمن بالله ويؤمن بالمؤمنين؛ قال<sup>(٢)</sup>:

وَمِنْ قَبْلِ أَمَّنَا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا يُصَلُّونَ لِلأَوْثَانِ قَبْلُ مُحَمَّدًا

أي آمنا: صدقنا محمداً، منصوب بمعنى التصديق؛ وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾<sup>(٣)</sup> أي بمصدق لنا. ويقال: ما أؤمن بشيء مما يقول، أي ما أصدق به.

### وقولهم: فلان مسلم

المُسلِم فيه قولان: قيل: هو المُخلص لله تعالى العبادة أخذ من قول العرب: قد سلِمَ الشيء لفلان، أي خلص له. ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾<sup>(٤)</sup> أي خالصاً.

وقيل: المُسلِم معناه المستسلم لأمر الله المتذلل له؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

فَقُلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَخْوَكُكُمْ فَقَدِ بَرِئْتُ مِنَ الإِحْنِ الصُّدُورُ

أي استسلموا. قالوا: فالمسلم الذي يعتقد الإسلام<sup>(٦)</sup> لله والإيمان به محمود،

(١) في الأصل: كلاب.

(٢) الزاهر، ٢٠٣/١. واللسان: أمن؛ بلا عزو.

(٣) يوسف، ١٧.

(٤) من الزاهر، ٢٠٣/١.

(٥) الزمر، ٢٩. وفي الأصل: سالماً.

(٦) هو العباس بن مرداس؛ ديوانه، ص ٥٢.

(٧) في الأصل: الإسلام. وما أثبت من الزاهر.





والمسلم الذي يستسلم خوفاً من القتل مذموم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣٥) فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١﴾.

### وقولهم: رجل موحّد

رَجُلٌ مُوَحَّدٌ أَي ثَبِتَ مَعْبُودُهُ وَاحِدًا، فَهُوَ مُوَحَّدٌ وَاللَّهُ تَعَالَى مُوَحَّدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ.

### وقولهم: رجل مُلحدٌ (٢)

٣٢٨ / ٢ المُلْحِدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْجَائِرُ عَنِ الْحَقِّ / وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ (٣)، قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: هُوَ اشْتِقَاقُهُمُ اللَّاتِ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَزَمِيُّ مِنَ الْعَزِيزِ.

وَسُمِّيَ اللَّحْدُ لِحَدِّهِ لِأَنَّهُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ، وَلَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا لَقِيلَ لَهُ: ضَرِيحٌ؛ قَالَ بَشْرٌ (٤):

نَوَى فِي مُلْحِدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ      كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتِرَابًا  
وَلِحَدُّتِهِ: أَدْخَلْتَهُ اللَّحْدَ، وَأَلْحَدْتَهُ: إِذَا صَنَعْتَ لَهُ لِحْدًا.

وَيُقَالُ: قَدْ لَحَدَ الرَّجُلُ وَأَلْحَدَ، إِذَا جَارَ. وَفَرَّقَ الْكِسَائِيُّ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: أَلْحَدَ جَارَ وَلَحَدَ رَكَنَ. وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو: يُلْحِدُونَ، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَقَرَأَ يَحْيَى وَالْأَعْمَشُ وَهَمَزَةٌ: يُلْحِدُونَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ. وَفَرَّقَ الْكِسَائِيُّ بَيْنَهُنَّ فَقَرَأَ فِي الْأَعْرَافِ وَالسَّجْدَةِ: يُلْحِدُونَ، وَقَرَأَ فِي النَّحْلِ: يُلْحِدُونَ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ: يَرُكُّونَ.

(١) الذاريات، ٣٥ و ٣٦.

(٢) من الزاهر، ١ / ٢٤١.

(٣) الأعراف، ١٨٠. وفي الأصل: وذر.

(٤) بشر بن أبي خازم الأسدي؛ ديوانه، ص ٢٧.

[وقولهم: رجل مُبْتَهَلٌ] (١)

المُبتَهَلُ فيه قولان:

قيل: المُسَبِّحُ لله الذَاكِرُ لله تعالى؛ وقال النابغة الشَّيبَانِي (٢):

أَقْطَعُ اللَّيْلَ آهَةً وَانْتَحَابَا      وَابْتَهَالًا لِلَّهِ أَيَّ ابْتِهَالِ

وقيل: المُبْتَهَلُ: الدَّاعِي، وَالإِبْتِهَالُ: الدُّعَاءُ، من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَّهْتَهُ  
فَنَجَعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (٣) أَي نَلَّتَعَنَ وَيَدْعُو بَعْضُنَا عَلَى  
بَعْضٍ. قال لبيد (٤):

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ      نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَابْتَهَلَ

[وقولهم: رجل مُزْهَدٌ] (٥)

المُزْهَدُ معناه قليل المال؛ قال النبي ﷺ: «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ» (٦) أَي  
قليل المال. يُقَالُ: قد أَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَادًا إِذَا قَلَّ مَالُهُ؛ قال الأَعْشَى (٧):

فَلَمْ يَطْلُبُوا سِرًّا لِلْغِنَى      وَلَمْ يُسَلِّمُوا لِإِزْهَادِهَا (٨)

معناه فلن يطلبوا نكاحها للغنى، ولن يدعوا لقلّة مالها. والسَّرُّ: النكاح،

من قوله تعالى: ﴿لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ (٩)، وقيل: السَّرُّ: الزَّنا؛ قال الشاعر (١٠):

(١) من الزاهر، ٢١٩/١.

(٢) ديوانه، ص ٦٩.

(٣) آل عمران، ٦١.

(٤) ديوانه، ص ١٩٧ [إحسان عباس].

(٥) من الزاهر، ٢٠٥/١.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٣٢١/٢.

(٧) ديوانه، ص ٧٥ (محمد محمد حسين).

(٨) في الديوان والزاهر والشرح: فلن، ولن.

(٩) البقرة، ٢٣٥.

(١٠) هو الحطيتة؛ ديوانه، ص ٦٢ (نعمان أمين).

وَيَجْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ  
قال الفراء: بنو أسد يقولون: زَهَدْتُ في الرجل أزهَّد فيه، وقيس وتميم  
يقولون: زَهَدْتُ أزهَّدُه.

وأما الزاهد فقليل الرغبة في الدنيا.

### [وقولهم: رجل مسكين] (١)

المسكين في كلام العرب: الذي سَكَنَه الفقير أي قلَّل حركته. واشتقاقه من  
السَّكُون، ويقال: قد تَمَسَّكَنَ وتَسَكَّنَ إذا صار مسكيناً.

ومختلف في الفقير والمسكين اختلافاً كثيراً؛ قيل: الفقير الذي له بعض ما  
يُقيمه، والمسكين الذي لا شيء له، وهو قول يونس بن حبيب. واحتج بقول  
الشاعر (٢):

أما الفقيرُ الذي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَيْدٌ (٣)

واحتج أيضاً أنه قال لأعرابي: أفقر أنت؟ فقال: لا والله بل مسكين، أنا أسوأ  
حالاً من الفقير؛ وبه قال يعقوب بن السكيت.

قال الأصمعي: المسكين أحسنُ حالاً من الفقير، وبه كان يقول أحمد بن عبيد  
وابن الأنباري، قال: وهو الصحيح عندنا، لأن الله تعالى قال: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ  
فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾ (٤) قال: والسفينة تساوي جملة من المال؛ وقال: ﴿لِلْفُقَرَاءِ  
الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... الآية﴾ (٥). فهذه الحال أسوأ من  
حال لمساكين التي أخبر (بها) الله تعالى. قال: والذي احتج به من البيت ليس له

(١) من الزاهر، ٢٤/١.

(٢) هو الراعي الثُميري؛ ديوانه، ص ٦٤ (راينهرت).

(٣) الحَلُوبَةُ: الناقة التي تحلب. وفق العيال: تكاد تسد حاجتهم من الحليب. والسَّبْدُ: الماشية ذات الشعر كالمغز والبقر.

(٤) الكهف، ٧٩.

(٥) البقرة، ٢٧٣.

فيه حُجَّةٌ لأنَّ المعنى كانت / لهذا الفقير حلوبة فيما مضى وليست له الآن حلوبة. والذي احتجَّ به من قول الأعرابي يجوز أن يكون أراد: لا والله بل أحسن حالاً من الفقير.

والفقير معناه في كلام العرب الذي نُزعت فِقرته من ظهره، فانقطع صلُّبه من شدة الفقر، ولا حالٌ هي أو كَد من هذه. والدليل قوله تعالى: ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَرَبَةٍ﴾<sup>(١)</sup>. أي قد لَصِقَ بالتراب من شدة الفقر. فلما نعته الله بهذا النعت علمنا أن ليس كل مسكين على هذه الصفة، ألا ترى أنك إذا قلت: اشتريت ثوباً ذا عَلمٍ، نعتته بهذا النعت لأنه (ليس)<sup>(٢)</sup> كل ثوب له عَلمٍ. فذلك المسكين الأغلب عليه أن يكون له شيء، فلما كان هذا<sup>(٣)</sup> المسكين مخالفاً لسائر المساكين بيّن الله نَعْتَهُ.

وعنه ﷺ: «ليس المسكينُ الذي تَرُدُّهُ اللُقْمَةُ واللُّقْمَتَانِ، لكنَّ المِسْكِينِ الضَّعِيفُ». اقرأوا إن شِئْتُمْ: ﴿لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا﴾<sup>(٤)</sup>، وعنه ﷺ: «أُحِينِي مِسْكِينًا، وَأَمْتِنِي مِسْكِينًا، واحشُرني في زُمرة المساكين»<sup>(٥)</sup>.

ومعنى المَسْكَنَةُ ههنا التواضع والإخبات، فكأنه سأل الله تعالى أن لا يجعله من الجبارين، ولا يحشُرَه في زُمرةهم.

والمَسْكَنَةُ: حرف مأخوذ من السكون، يقال: تَمَسَّكَ الرجلُ، إذا لان وتراجع وخشع؛ ومنه قوله ﷺ للمُصَلِّي «تَبَأْسٌ وَتَمَسَّكُنْ وَتُقْنَعُ رَأْسَكَ»<sup>(٦)</sup>؛ يريد: تواضع وتخشع لله. وكان داود عليه السلام فيما آتاه الله من المُلْكِ

(١) البلد، ١٦.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) قبلها في الأصل: له.

(٤) البقرة، ٢٧٣.

(٥) صحيح مسلم، ٧١٩/٢.

(٦) نفسه، ٧١٨/٢.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٨٩/١. والحديث فيه: «تقنع يديك وتبأس».

إذا دخل المسجد ورأى مسكيناً جلس إليه وقال: مسكينٌ جالسٌ مسكيناً.  
وقيل: لم يكن أحب إلى عيسى عليه السلام من أن يُقال له: أيها المسكين.  
وقال كعب: ما في القرآن من ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ فهو في التوراة: يا أيها  
المسكين.

### [وقولهم: فلانٌ مُتيمٌ] (١)

المُتيمُّ: المستعبد بالهوى؛ وقولهم: تيم الله، أي عبد الله؛ قال (٢):  
أبي الله أن يلقى الرِّشَادَ مُتيمِّمٌ      ألا كلُّ أمرٍ حمٍّ لا بُدَّ واقعٍ  
آخر (٣):

فقلتُ: لقد هيجتنَّ صَباً مُتيمِّمًا      حزيناً وما منكنَّ واحدةً تُدرِي  
وتيمُّ اللاتِ معناه عبد اللاتِ. ويقال: رجلٌ مُغرَمٌ بالنساء، أي يُحبهنَّ  
ويلازمهنَّ. ورجلٌ مُدَلَّةٌ، والتدلةُ: ذهاب العقل من الهوى.

### [وقولهم: فلانٌ مُستهامٌ] (٤)

المُستهامُ فيه قولان: قيل: الذاهب العقل، مشتقٌ من هام الرجل يهيم إذا  
ذهب لوجهه لذهاب عقله. وقيل: هو العليل القلب الذي يجد في جوفه هياماً.  
والهيامُ: وجع يجده البعير في جوفه فلا يروى من شرب الماء، ويستعمل ذلك  
في الناس أيضاً؛ قال عُروة (٥):

(١) من الزاهر، ١/ ٢٥٠.

(٢) هو قيس بن ذريح أو عبد الله بن الدمينه، والأول أرجح. ديوان قيس لبنى، ص ٥٨ (إميل بديع). وأما القالي، ٣١٨،  
والأغاني، ٩/ ٢٠٥ (الثقافة). وتزيين الأسواق، ١/ ٩٠ (دار حمد). والزاهر، ١/ ٢٥٠ (معزّو إلى ابن الدمينه).

(٣) الزاهر، ١/ ٢٥١؛ بلا عزو.

(٤) من الزاهر، ١/ ٢٥١.

(٥) عُروة بن حزام؛ الزاهر، ١/ ٢٥١. ويعزى أيضاً إلى مجنون ليلي؛ ديوانه، ص ١٠٢.

بِ الْيَأْسِ وَالِدَاءِ الْهَيَامِ أَصَابَنِي  
فِيَأِيكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا

وَالْهَيَامُ كَالجَنُونَ مِنَ الْعَشَقِ، فَهُوَ مَهَيُومٌ؛ قَالَ:

\* ظَلَّ كَأَنَّ الْهَيَامَ خَالَطَهُ \*

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُصَلٌّ<sup>(١)</sup>]

/ الْمُصَلِّيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ، مُشَبَّهٌ بِالْمُصَلِّيِّ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ السَّابِقُ  
الثَّانِي. وَقِيلَ لَهُ مُصَلٌّ<sup>(٢)</sup> لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْأَوَّلَ فَيَكُونُ رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَاةِ<sup>(٣)</sup>؛ وَصَلَّوْا  
الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ: مَا اكْتَنَفَ الذَّنْبَ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ؛ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

٣٣٠ / ٢

عَلَى صَلَوَيْهِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا  
قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ طَوَائِرُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخَيْلِ: الْمَجَلِّيُّ، وَالثَّانِي: الْمُصَلِّيُّ، وَالثَّلَاثُ: الْمَسْلِيُّ<sup>(٥)</sup>،  
وَالرَّابِعُ: التَّالِي، وَالخَامِسُ: الْمُرْتَاخُ، وَالسَّادِسُ: الْعَاطِفُ، وَالسَّابِعُ: الْحِطِّيُّ،  
وَالثَّامِنُ: الْمُؤَمَّلُ، وَالتَّاسِعُ: اللَّطِيمُ، وَالْعَاشِرُ: الشُّكَيْتُ.

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُخَطَّطٌ]

مُخَطَّطٌ مَعْنَاهُ جَمِيلٌ تَامَ الْجَمَالَ، وَكَذَلِكَ الْأَرْوَعُ هُوَ التَّامُ الْجَمَالَ الَّذِي يَرُوعُ  
النَّاطِرَ إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ مُنْصَفٌ؛ وَقَدْ تَنَاصَفَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كُلُّ شَيْءٍ فِي وَجْهِهِ  
حَسَنًا. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفِ وَجْهِهَا  
غَرَضَ الْحَبِّبِ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

(١) من الزاهر، ١/٢٢٨.

(٢) في الأصل: مصلي.

(٣) في الأصل: صلاة.

(٤) الزاهر، ١/٢٢٩؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: مسلي.

(٦) هو ابن هرمة؛ ديوانه، ص ٦٥.

معنى غَرَضْتُ اشْتَقْتُ.

وكذلك رجلٌ بَشِيرٌ، وامرأةٌ بَشِيرٌ، وجملٌ بَشِيرٌ، وناقةٌ بَشِيرٌ إذا كان حَسَنِينَ. ورجلٌ مُقَدِّدٌ، أي حَسَنَ الزِّيِّ كامل الهيئة؛ أخذ من السَّهْمِ المُقَدِّدِ، وهو الذي قد صُنِعَتْ له القُدْدُ وهي الريش، واحدها قُدَّة. وإن يُصَنَع له الريش بعد أن يسوَّى برْيُهُ وثقيفه. فشبّه الرجل التام الزِّيِّ، الكامل الهيئة، بالسَّهْمِ الذي قد تمَّ إصلاحه وحسن إستواؤه.

### [وقولهم: ما مَقَلَّتْ عَيْنِي مِثْلَ فُلَانٍ]

أي ما رأَتْ ولا نَظَرَتْ، وهو فَعَلَتْ من المَقَلَّةِ، وهي الشحمة التي تجمع سواد العين وبياضها، والحَدَقَةُ: السَّوَادُ دون البياض؛ قال<sup>(١)</sup>:

لها مُقَلَّتَا حَوْرَاءَ طَلَّ خَمِيلَةٍ      من الوَحْشِ ما تَنَفَّكَ تَرَعَى عَرَاوِهَا  
أي لها مقلتا ظبية حوراء ما تنفك ترعى خميلة طلَّ عراؤها.

ومَقَلَّتُ الشيءَ في الماء، أي غَمَسْتَهُ فِيهِ. ويقال: الرجلان يتماقلان في الماء، أي يتغاطان فيه. وفي الحديث: «إِذَا سَقَطَ الذَّبَابُ فِي الطَّعَامِ فَاْمُقَلُّوهُ»<sup>(٢)</sup>، أي اغمسوه ليخرج الشفاء كما خرج الداء.

والمَقَلَّةُ: الحِصَاةُ التي يَقْدَرُ بها القوم الماء في الفلاة إذا قلَّ بهم لِيَقْتَسِمُوهُ بِالْحِصَصِ على مقدار ما يُغمرها من الماء.

### [وقولهم: رَجُلٌ مَغْثٌ]<sup>(٣)</sup>

المَغْثُ: الشَّرُّ، والمَغِثُ: الشَّرِيرُ. والمَغْثُ أيضاً: العَرَكُ في المصارعة والخصومات؛ قال حسان<sup>(٤)</sup>:

(١) الزاهر، ١/١٤٩؛ بلا عزو.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/٣٤٧.

(٣) من الزاهر، ١/٢٢٦.

(٤) ديوانه، ١/١٢ (وليد عرفات).

نَوَلِيهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أُنْزَا  
إِذَا مَا كَانَ مَعْتُ أَوْ لِحَاءُ  
معناه إذا كان شرًّا<sup>(١)</sup> أو ملاحاة<sup>(٢)</sup>.

والمَعْتُ: التباس الشجعان في المعركة.

### [وقولهم: رجلٌ مُنَافِقٌ]<sup>(٣)</sup>

المُنَافِقُ فيه ثلاثة أقوال: قال أبو عُبَيْد<sup>(٤)</sup>: إِنَّمَا سُمِّيَ مُنَافِقًا لِأَنَّهُ كَالْيَرْبُوعِ يَكُونُ لَهُ جُحْرَانٌ: نَافِقَاءٌ وَقَاصِعَاءٌ إِذَا طُلِبَ مِنْ أَحَدِهِمَا خَرَجَ مِنَ الْآخَرِ؛ فَقِيلَ لَهُ مُنَافِقٌ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ.

وقيل: أَخَذَ مِنَ النَّفَقِ، وَهُوَ السَّرْبُ، أَي مُسْتَتِرٌ فِي السَّرْبِ؛ وَجَمَعَ النَّفَقَ أَنْفَاقًا.

وقيل: مَأْخُودٌ مِنَ النَّافِقَاءِ، وَهُوَ حُجْرٌ يَحْفَرُهُ الْيَرْبُوعُ. فَإِذَا بَلَغَ جِلْدَةَ الْأَرْضِ أَرَقَّ التُّرَابُ، حَتَّى إِذَا رَابَهُ رَيْبٌ / رَفَعَ التُّرَابُ بِرَأْسِهِ وَخَرَجَ. فَقِيلَ لِلْمُنَافِقِ لِأَنَّهُ يُضْمَرُ غَيْرَ مَا يُظْهَرُ، بِمَنْزِلَةِ النَّافِقَاءِ ظَاهِرِهِ غَيْرَ بَيِّنٍ، وَبِاطْنِهِ حُفِرَ فِي الْأَرْضِ.

قال الأصمعي: لِلْيَرْبُوعِ أَرْبَعَةُ أَحْجَرَةٍ: الرَّاهِطَاءُ وَالنَّافِقَاءُ وَالْقَاصِعَاءُ وَالِدَامَاءُ.

### [وقولهم: فلانٌ مَنِقٌ]<sup>(٥)</sup>

المنق في ثلاثه أقوال:

(١) في الأصل: شرًّا.

(٢) في الأصل: ملاحاة.

(٣) من الزاهر، ١/ ٢٢٩.

(٤) في الأصل: أبو عبيدة.

(٥) من الزاهر، ١/ ٢٣١.



قيل: هو سَيِّءُ الخُلُقِ، لمثل: «أنت تَتَّقُ وأنا مَتَّقُ فكيف تَتَفَقُّ»<sup>(١)</sup> أي أنت ممتلئ غيظاً، وإني سَيِّءُ الخُلُقِ، فلا تَتَفَقُّ أبداً.

وقيل: هو الأحمق، ليس له معنى غيره، وهو بمنزلة جائع نائع<sup>(٢)</sup>. وقيل: هو السريع البكاء، القليل الحزم والثبات.

والمُوقُ: حُمُقٌ في غَبَاوَةٍ، والتَّعَت مَاتِقٌ ومَائِقَةٌ، والفعل مَاقَ يَمُوقُ مَوْقاً واستَمَاقَ.

والمَأَقُ - مهموز: ما يعترى الصبي بعد البكاء حتى النشيج الكثير؛ مَتَّقَ فلانٌ مَأَقاً فهو مَتَّقٌ، ومَأَقٌ مَأَقاً فهو مَاتِقٌ؛ وتقول: قدم على مَأَقَةٍ أي على تَبَاكٍ. قال أبو الدَّقَيْشِ: والمُوقُ مؤخَّرُ العين<sup>(٣)</sup>. أي من قبل مؤخَّر عينه ومقدَّمها.

وكان النبي ﷺ يكتحلُّ من قِبَلِ مَوْقِهِ مرَّةً، ومن قِبَلِ مَأَقِهِ مرَّةً، وقال أبو خَيْرَةَ<sup>(٤)</sup>: كلٌّ مَدْمَعٌ مَوْقٌ مقدَّم العين ومؤخَّرها، ومَأَقٌها مقدَّمها.

### [وقولهم: فلانٌ مُبْرِمٌ]

هو العَثُّ الثقيل حتى كأنه الذي يقطع من الذين يجالسهم شيئاً لا سَتِّقَاطهم له، بمنزلة المُبْرِمِ الذي يقطع حجارة البرام من جَبَلِها. قال أبو عبيدة: هو العَثُّ الحديث الذي يحدث الناس بالأحاديث التي لا فائدة لهم فيها ولا معنى لها؛ أخذ من المُبْرِمِ الذي يجني البرم، وهو ثمر الأراك لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة ولا معنى له.

(١) مجمع الأمثال، ٤٧/١ (محمد محيي الدين). والمستقصى، ٣٧٩/١.

(٢) النائع: الجائع، وهي إبتاع للجائع. وعند الأزهرى: الخائع النائع، والخائع: جبل، والنايع: جبل يقابل الخائع، وأورد بيتاً لأبي وَجْزَةَ السعدي في ذلك. انظر اللسان: نوع.

(٣) تكلمة قول أبي الدَّقَيْشِ في اللسان: ومَأَقٌها مُقدَّمها.

(٤) أبو خَيْرَةَ: هو إباد بن لَقِيط، وهو من ثقات الأعراب وعلمائهم الذي أخذ عنهم أبو زيد وأبو عبيدة والأصمعي. مراتب النحويين، ص ٧٠، ٧١.

قال الأصمعيّ: المُبرم الكَلُّ على أصحابه لا نفع عنده ولا خير، (بمنزلة البرم)<sup>(١)</sup> وهو الذي لا يدخل مع القوم في قمارهم، فإذا قَمروا ونُحرت الجزور أكل معهم من لحمها؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

ولا برمٌ تُهدِي النساءَ لِعِرسِهِ      إذا القَشْعُ من رِيحِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَعَا

قال<sup>(٣)</sup>: ثم كثُر الكلام بهذا حتى صار كلُّ مُضَجِرٍ يسمّى مُبرِماً، وسمّوا الصَّجِرَ البرم. قال<sup>(٤)</sup>:

وما زالَ بي ممَّا يُجِدُّ الدهرُ بيننا      من المَهِجِرِ حتى كَدْتُ بالعَيْشِ أبرمُ

أي أضجر، ومنه التبرم. والإبرام: الإحكام للشيء.

### [وقولهم: في منزل فلان ماتم]<sup>(٥)</sup>

الماتم مع العرب: النساء المجتمعات في فرح أو حزن، والعامّة تظنّه النّوح وليس كذلك. وقال أبو عطاء السّنديّ وكان فصيحاً يرثي ابن هُبَيْرَةَ<sup>(٦)</sup>:

عِشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشُقِّقَتْ      جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتِمٍ وَخُدُودٌ

قال ابن مُقْبَلٍ<sup>(٧)</sup>:

(١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ٢٣٣/١. واللسان: برم.

(٢) هو متمم بن نويرة. والبيت من قصيدته في رثاء أخيه مالك. المفضليات: ص ٢٦٥ (شاعر وعبد السلام هارون). وجمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٤ (البجاوي).

(٣) يعني الأصمعيّ.

(٤) هو نصيب بن رباح؛ شعره، ص ١٢٣. والزاهر، ٢٣٣/١.

(٥) من الزاهر، ٢٦٢/١.

(٦) حماسة أبي تمام (شرح التبريزي)، ١٥١/٢. والشعر والشعراء، ص ٤٨٤ (بريل). وأمالى المرتضى، ٢٢٣/١.

والزاهر، ٢٦٢/١.

(٧) ديوانه، ص ٣٢٥.

وماتم كالدمى حورٍ مدامعها  
لم تبأس العيش أبكاراً ولا عوناً  
آخر<sup>(١)</sup>:

رَمَتْهُ أناةٌ من ربيعةٍ عامرٍ  
نؤوم الضحى في ماتم أي ماتم  
لعله: فتاة، أي في نساء أي نساء.

### وقولهم: على فلان مناخة

أي نوائح، لأن بعضهن يقابل بعضاً؛ أخذ من قولهم: الجبلان يتناوحان، أي يتقابلان. وتناوحت الريح إذا قابل بعضها بعضاً/ ويقال: نائح ونائحون ونائحة ونؤوح، وقوم نؤوح، أي نائحون. قال صخر الغي<sup>(٢)</sup>:

وذكرني بكاي على تليد  
حمام جاوبت نوحاً حماما  
تُرَجَّعُ مَنْطِقاً عَجَباً وَأَوْفَتْ  
كنائحة أتت نوحاً قياماً  
التليد: ما ورث عن الآباء.

آخر:

وقام علي نوح بالمالي  
يُلائن الأكف إلى الجيوب<sup>(٣)</sup>

### [المرض]

المرض أربعة:

المريض بعينه؛ (ومرض فلان مريضاً ومرضاً، فهو مريض ومرض ومريض

(١) هو أبي حبة النميري؛ شعره، ص ٧٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ١/٢٩٢. والزاهر، ١/٢٦٤.

(٣) المالكي: جمع مثلاة وهي خرقفة النائحة. ويلائن: يحتركن.



نحو<sup>(١)</sup> قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾<sup>(٢)</sup> جمعه مَرَضَى. والتَّمَرِضُ: حسن القيام على المريض، والمَرَضُ<sup>(٣)</sup>: الذي يمرض العليل، أي يقوم به؛ قال:

كَأَنَّ مَرَضِي قَدْ قَامَ يَسْعَى      بِنَعْشِي بَيْنَ أَرْبَعَةِ عِجَالٍ  
وَحَوْلِي نِسْوَةٌ يَبْكِينَ شَجْوًا      كَأَنَّ قُلُوبَهُنَّ عَلَى الْمَقَالِي

والمَرَضُ: الجرح، (ومنه) قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾<sup>(٤)</sup> أي جرحى. والمَرَضُ: الشكّ ومنه قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾<sup>(٥)</sup> أي شك؛ جعل مَرَضًا لأنه يوردهم إلى هلاكهم كالمرض الذي يؤدي إلى الموت؛ ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾<sup>(٦)</sup> أي شكًا وكُفْرًا. وفيه قولان: قال بعضهم: زادهم الله بكفرهم، كقوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾<sup>(٧)</sup>. وقال بعض أهل اللغة: فزادهم الله مرضًا لما أنزله عليهم من القرآن، فشكوا فيه كما شكوا في الذي قبله. والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾<sup>(٨)</sup>. والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين.

وأصل المرض الفتور، فمرض القلب الفتور عن الحق؛ والمرض في البدن فتور الأعضاء، وفي العين فتور النظر؛ قال جرير<sup>(٩)</sup>:

(١) سقطت من الأصل، ما أثبت من اللسان يقتضيه السياق.

(٢) البقرة، ٢٨٣، ١٩٦.

(٣) في الأصل: والتمريض.

(٤) النساء، ٤٣، والمائدة، ٦.

(٥) البقرة، ١٠.

(٦) البقرة، ١٠.

(٧) النساء، ١٥٥.

(٨) التوبة، ١٢٥.

(٩) ديوانه، ص ٥٩٥ (الصاوي).

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ      قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتَلْنَا  
والعرب تقول: يومٌ مريضٌ، إذا لم تبتدُ شمسُه؛ وليلة مريضة، إذا لم تبتدُ  
نجومُها؛ وأنشد ثعلب<sup>(١)</sup>:

وَلَيْلَةٌ مَرِضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ      فَمَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ  
ومنه فلان مريض الوُدِّ.

ونُسب مرض المنافقين إلى قلوبهم لإعتقادهم بقلوبهم؛ قالت ليلي الأخيلية<sup>(٢)</sup>:

إِذَا هَبَطَ الْحَجَّاجُ أَرْضاً مَرِيضَةً      تَبَعَ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَاهَا  
تريد التي فيها شكٌ ونِفَاقٌ. قال محمد بن صالح<sup>(٣)</sup>:

إِنَّ الْمَرِيضَ هُوَ الْمَرِيضُ فَوَادُهُ      لَيْسَ الَّذِي يَشْكُو جَوِيَّ وَسِلَالًا  
فَالْقَلْبُ يَصْدَأُ إِنْ تَرَكْتَ جِلَاءَهُ      فَاجْعَلْ دَمُوعَكَ لِلْفَوَادِ صِقَالًا

والمَرَضُ: الرِّبَاءُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾<sup>(٤)</sup> أي  
رياء.

وتمريض الأمر: توهينه وترك النصح فيه.

## المَوْتُ

المَوْتُ ثلاثة عَشْرَ وجهاً: موت نَفْسٍ، وموت نَوْمٍ، وموت عَضْوٍ، وموت  
فَقْرٍ، وموت شِدَّةٍ وَغَمٍّ، وموت غَيْرَةٍ، وموت جَهْلٍ، وموت جَمَادٍ، وموت سُكْرٍ،  
وموت غَشْيٍ، وموت فَرَقٍ، وموت نُظْفَةٍ، وموت صَنَمٍ.

(١) هو لأبي حية التميمي؛ شعره، ص ١٤٨.

(٢) ديوانها، ص ١٢١.

(٣) محمد بن صالح العلوي من نسل الحسن بن علي، خرج على الدولة العباسية في عهد المتوكل، فقبض عليه وسجن  
بسامراء ثلاث سنين، وأطلق سراحه بعد أن مدح المتوكل، وله في السجن أشعار أورد بعضها الأصبهاني في الأغاني  
ومقاتل الطالبين، وله ترجمة في معجم المرزباني.

(٤) الأحزاب، ٣٢.

فموت النفس قوله/ تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾<sup>(١)</sup>؛ وموت النَّوْمِ قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾<sup>(٢)</sup>؛ وموت الفقر قول النبي ﷺ: «الْفَقْرُ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ»، والعرب تقول: الفقر الموتُ الأغبر؛ وموت العُضْوِ نحو ما روي عن زهير الأقطع: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه، وهو من الفَرْقِ أيضاً، ونحو قول الشاعر:

يموتُ مِنِّي كلُّ يومٍ شَيْئٌ      وأنا مَع ذاكِ صحيحٌ حَيٌّ  
وكقول أبي علي الرُّوذِبَارِيِّ<sup>(٣)</sup>:

أراني مع الأحياء حَيًّا وأكثري      على الدَّهْرِ مَيِّتٌ قد تَخَوَّنَهُ الدَّهْرُ  
فما لَمْ يَمُتْ مِنِّي لما ماتَ تابعٌ      فبعضي لِبَعْضٍ دونَ قَبْرِ البَلِيِّ قَبْرُ

وقال بعض العلماء: ما انقضت ساعة من أمسك إلا بضعة من نفسك. قال أبو العتاهية في معناه<sup>(٤)</sup>:

إنَّ مَعَ اليَوْمِ فاعلمنَّ غداً      فانظرُ بما يَنْقُضِي جِئِيءَ غَدِهِ  
ما ارتدَّ طَرْفُ امرئٍ بِلذَّتِهِ      إلا وشيءٌ يموتُ من جَسَدِهِ

ومنه أن موسى سأل ربّه إماتة رجل كان يؤذيه، فأوحى الله تعالى إليه أن قد أمته. فلما كان اليوم الثاني وجده موسى جالساً يَسْفُ<sup>(٥)</sup> خُوصاً، فقال: يا ربّ ألم

(١) آل عمران، ١٨٥. والأنبياء، ٣٥. والعنكبوت، ٥٧.

(٢) الزمر، ٤٢.

(٣) أبو علي الرُّوذِبَارِيُّ: هو محمد بن أحمد بن القاسم أحد المتصوّفة، أصله من بغداد ولزم الجُنَيْد، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفية بها، وتوفي سنة ٣٢٢ هـ. تاريخ بغداد، ١/ ٣٢٩ - ٣٣٣. ومعجم البلدان: رُوذِبَار.

(٤) ديوانه، ص ١٥٢ (دار صادر).

(٥) يَسْفُ: ينسج.

تَعَدِنِي أَنْكَ تُمِيتُهُ؟ قَالَ: وَقَدْ فَعَلْتَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ هَذَا؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا مُوسَى إِنِّي قَدْ أَفَقَرْتُهُ، وَمَنْ افْتَقَرَ فَقَدِمَات. مَعْنَى الْخَبْرِ لَا اللَّفْظَ يُعْنِيهِ. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الْخَطَأِ فِيهِ.

وَمَوْتُ الشَّدَّةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾<sup>(١)</sup>. وَالنَّاسُ يُسَمُّونَ الشَّدَائِدَ مَوْتًا. فَمَعْنَاهُ يَأْتِيهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْمَوْتِ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ      إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءِ  
 إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ كَتَيْبًا      كَأَسْفَالِ لُونُهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

وَمَوْتُ الْعِبْرَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾<sup>(٣)</sup>. وَمَوْتُ الْجَهْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾<sup>(٤)</sup>، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾<sup>(٥)</sup> قِيلَ: الْعُلَمَاءُ وَالْجُهَّالُ؛ قَالَ<sup>(٦)</sup>:

وَفِي الْجَهْلِ قَبْلَ الْمَوْتِ مَوْتُ لِأَهْلِهِ      فَأَجْسَامُهُمْ قَبْلَ الْقُبُورِ قُبُورُ  
 فَإِنَّ أَمْرًا لَمْ يَجِيءَ بِالْعِلْمِ مَيِّتٌ      فَلَيْسَ لَهُ حَتَّى النَّشُورِ نُشُورُ

(١) إبراهيم، ١٧.

(٢) هو عددي بن الزّعلاء الغساني، وهو شاعر جاهلي والزّعلاء أمه. الأصمعيات، ص ١٧١ (أحمد شاكر وعبد السلام هارون). ومعجم الشعراء، ص ٨٦. وشرح شواهد المغني، ١/ ٤٠٥. واللسان: موت.  
 وعُزِّي البيتان إلى صالح بن عبد القدوس الشاعر العباسي المشهور الذي قتل بالزندقة في زمن المهدي.  
 انظر: حماسة البحري، ص ٣٤٠ (كمال مصطفى). ومعجم الأدباء، ٩/ ١٢.

(٣) البقرة، ١٥٩.

(٤) الأنعام، ١٢٢. وفي الأصل: أفمن.

(٥) فاطر، ٢٢.

(٦) للإمام علي بن أبي طالب؛ ديوانه، ص ٩٢ (نعيم زرزور).

وموت الجهاد قوله تعالى: ﴿وَأَيُّهُمْ لَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ أَحْيَيْنَهَا﴾<sup>(١)</sup>، وقوله: ﴿وَقَرَى الْأَرْضَ هَائِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾<sup>(٢)</sup>.

وموت السُّكْر: سقوط السُّكْران وعدم حركته؛ قال حسان بن ثابت الأنصاري<sup>(٣)</sup>:

وَنَمَشِي بَيْنَ قَتْلَى قَدْ أَمِيَّتْ      نَفُوسُهُمْ وَلَمْ تُهْرَقِ دِمَاءُ

وموت الغشي كالغمية الذي يذهب فيها العقل؛ قال قيس بن ذريح<sup>(٤)</sup>:

إِذَا نَادَى الْمُنَادِي بِاسْمِ لُبْنَى      غَشِيَتْ فَمَا أُطِيقُ لَهُ جَوَابًا

قال الله تعالى: ﴿نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ﴾<sup>(٥)</sup>.

وموت الغرق: الخوف؛ وهو كالغشو<sup>(٦)</sup> مع تعذير<sup>(٧)</sup> لونٍ وانقطاع كلام، كقول القائل: لَقِيْتُهُ فَمَاتَ مِنِّي فَرَقًا وَخَوْفًا.

وموت النُّطْفَةِ قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾<sup>(٨)</sup> أي كتتم نطفاً فخلقكم. وموت الصَّنَم الذي لا يعقل قوله تعالى: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾<sup>(٩)</sup>.

\*\*\*

والموت خَلَقَ مِنْ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ. وَالْمَيِّتَةَ: الْمَوْتُ بَعِيْنَهُ،

(١) يس، ٣٣.

(٢) الحج، ٥.

(٣) ليس في ديوانه، تحقيق وليد عرفات.

(٤) ديوانه، ص ٢٨ (إميل يعقوب). وفيه غيبٌ بدل غشيت، وهي موطن الشاهد. وما بين المرتكبين مطموس في الأصل.

(٥) محمد، ٢٠.

(٦) كذا في الأصل؛ والغشي أقوم.

(٧) التعذير: التقصير.

(٨) البقرة، ٢٨.

(٩) النحل، ٢١.



يقال: مات فلان ميتة سوء؛ والموتة: الجنون؛ والموتان: الموت، يقال: وقع في المال موتان، إذا وقع في النعم والمواشي الموت. قال ابن عباس: يقال: الموت في صورة كبش أملح، لا يمر بشيء، ولا يجدر يحه شيء، ولا يطاء على شيء، ولا يضع من أثره على شيء إلا مات. وجتم، وفاد يفود فوداً، ووجب، وبرد، وسالت نفسه، وترجرجت، ونفس، وباد، ولفظ، وثوى، وفوز أي صار في مفازة بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَهُ مِنْ يَحْوُكُهَا إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفَوَزَ جَرُولُ

يريد كعب بن زهير، وجرول: الحطيثة.

وخرَّ الرجل إذا مات، ووتغ فهو يوتغ وتغاً، ووبق يوبق وبقاً، واستوبق استيباقاً، وأراح، ودرج؛ ومنه قولهم: «أكذب من دبّ ودرج»<sup>(٢)</sup> أي أكذب الأحياء والأموات، دبّ للأحياء، ودرج للأموات.

كلّ هذا وما تقدّمه معناه أنه مات وذهب.

وتقول: هذا مأموت، أي معروف؛ قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

\* هَيْهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ \*

ومؤموت أيضاً. وموتان الأرض: الذي لم يُعمر بعد، وكذلك موات الأرض.

## فصل

يقال: فاطت نفس فلان، وأفاظ الله نفسه، وفاظ هو نفسه؛ وقيل: بالضاد أيضاً فاضت.

(١) هو كعب بن زهير، ديوانه (ص ٥٩).

(٢) مجمع الأمثال (١٦٧/٢) (محمد محيي الدين)، والمستقصى (١/٢٩٢).

(٣) ديوانه (ص ٢٥) (وليم بن الوردي)؛ وقبله:

\* رأي الأدلاء بهاشنيت \*

ويقال: ماتَ وقَصِيَ وفَارَقَ وهَلَكَ وأودَى، وتَرَدَّى وفاتَ وتَنَبَّلَ، وكذلك الطير والبعير وكل شيء تنبَّل أي مات. ورَدِي فلان فهو رَدِي أي هالك، وأرداهُ اللهُ: أهلكه، وأرداه الموت وغيره: أهلكه؛ قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةَ (١):

تَنَادَوْا فَقَالُوا: أُرَدَّتِ الْخَيْلَ فَارِسًا      فَقُلْتُ: أَعْبُدُ اللهُ ذَلِكُمْ الرَّدِي

والتردِّي في مَهْوَاة: التهورُ فيها، والمودِي: الهالك؛ تقول: أودَى به الموت، أي أهلكه، واسم الهلاك من ذلك: الودَى فحَقَّفَ قلماً يستعمل، والمصدر: الإيداء، وكل شيء ذهب فقد أودَى؛ قال الشَّامِخُ (٢):

طَالَ الثَّوَاءُ (٣) عَلَى رِبْعٍ بِيَمُودٍ      أودَى وَكُلُّ خَلِيلٍ مَرَّةً مُودٍ

ويروى: وربيعٍ جَدِيدٍ غيرِ مردود.

والتَّبَار: الهلاك، منه ﴿تَبَرْنَا تَبِيرًا﴾ (٤) أي أهلكناهم. ويقال للرجل عند موته: ما بَقِيَ منه إلا شَفَى، وكذلك القمر عند عَرَى (٥) مُحَاقَةً، وللشمس عند غروبها؛ قال العَجَّاجُ (٦):

/ وَمَرَبًا عَالٍ لِمَنْ تَشَوَّفَا  
أَدْرَكْتَهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

٣٣٤ / ٢

(١) ديوانه (ص ٤٩) (البقاعي). والأصمعيات (ص ١١٣) (أحمد شاكر وعبد السلام هارون)، والجمهرة (ص ٤٧٠) (البجاوي).

(٢) الشَّامِخُ بن ضَرَارِ الذَّبْيَانِي؛ ديوانه (ص ١١١).

(٣) في الأصل: الثوى. والصواب من الديوان.

(٤) الفرقان: ٣٩.

(٥) العَرَى: الناحية، وكل ما ستر من شيء.

(٦) ديوانه (ص ٣٩٣).

وهو الموت والحُتْف والحَيْن والرَدَى والحِمام والوفاة والتُّكل والبُهْل والشَّجْب  
والهَلَاك؛ قال عنتره<sup>(١)</sup>:

مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ يَمْتَرِي      فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ<sup>(٢)</sup>  
وقد أطلَى الرجلُ إذا مالتْ عُقْفُه لموت أو غيره؛ قال<sup>(٣)</sup>:

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ      عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النَّسُورِ<sup>(٤)</sup>

وقد أشعبَ الرجلُ إذا مات أو فارق فِراقاً لا يَزِجُجُ. وسُميت المنيّة شعوب<sup>(٥)</sup>  
لأنها تُفَرِّقُ.

### [الْمَنِيَّةُ]

والمنيّة المقدورة: المحكوم بها، وهي مفعولة من المنى، والمنى: المقدار، يقال:  
مَنَّاكَ اللهُ مَا يَسْرُكُ، أي قَدَّرَ لَكَ. قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ      حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي  
أي يَقْدَرُ لَكَ الْمُقَدَّرُ.

وأصل المنيّة مَنُويّة مفعولة من القدر، فصرفت عن مفعولة إلى فاعيلة مثل  
مَقْتُولٍ وَقَتِيلٍ، وكان أصلها بعد النَّقْلِ مَنِيَّةً، فلما اجتمعت ياءان، الأولى منها  
ساكنة اندغمت في الياء التي بعدها فصارتا ياءً مشددة.

(١) ديوانه (ص ٢٩٣) (مولوي) بخلاف في صدر البيت.

(٢) يمتري: يشك. وأبو نوفل: نَضَلَةُ الأَسَدِي.

(٣) الصحاح واللسان: طلا وقشعم؛ بلا عزو.

(٤) الْقَشْعَم: المَسِينُ مِنَ النَّسُورِ.

(٥) شعوب: من أسماء المنيّة لا تُصْرَفُ.

(٦) هو أبو قُلابَةَ الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين (ص ٧١٣).

والمُنُون: المنيّة، مؤنثة وقد تذكّر بمعنى الزمان والدهر، وقد تُحمّل على معنى  
المنيا فتعبّر عن الجميع؛ قال (١):

كَأَنَّ رَقِيْبًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ      وَالسُّقْمُ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزْنُ  
وَبَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ (٢):

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ      وَالدهرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ  
ويُروى: ورَيْبها. من ذكر أراد الدهر، ومن أنت أراد معنى المنيّة؛ قال الشَّرْقِيّ  
ابن القُطَامِيّ: المنيا: الأحداث، والحِمام: الأجل، والحَتَف: القَدْر، والمُنُون:  
الزمان.

أَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ، وَمَاتَ إِذَا مَاتَ هُوَ. وَيُقَالُ: خَلَى مَكَانَهُ  
إِذَا مَاتَ؛ قَالَ دُرَيْدٌ (٣):

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ      فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

وتَدَاعَى الْقَوْمُ إِذَا مَاتُوا مُتَتَابِعِينَ وَتَعَادَوْا وَتَقَادَعُوا وَتَتَابَعُوا، وَالْمَعَادَةُ -  
كَوْلِكَ الْمَنَاحَةُ - هِيَ الْمَأْتَمُ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ أُمُّ الْبَلْبَلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ فِي النِّعْمَانِ، وَكَانَ كَسَرَى أَلْقَاهُ تَحْتَ  
أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ (٤):

إِنَّ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَضْحَى      وَذُرَى بَيْتِهِ نُحُورُ الْقُبُولِ

(١) هو الأعمش؛ ديوانه (ص ١٥)، ورواية البيت فيه:

وَلِلسُّقْمِ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزْنِ

يَظَلُّ رَجِيْبًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ  
(٢) شرح أشعار الهذليين (٤/١).

(٣) ديوانه (ص ٤٩) (البقاعي)، والأصمعيات (ص ١١٣) (أحمد شاكر وعبد السلام هارون)، والجمهرة (ص ٤٧٠) (الجاوي).

(٤) هو هانئ بن مسعود وكان سيّد شبّيان في وقعة ذي قار، المرصع (ص ٩٠)، ولسلامة بن جندل بيت قريب من البيتين هو:

نُحُورُ الْقُبُولِ بَعْدِيَّتِ مُسْرَدَقِ

هُوَ الْمُدْخِلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سِوَاهُ  
ديوانه (ص ١٨٤).

إِنَّ كِسْرَى عدا على النُّعْمِ —————  
 ————— إِنْ حَتَّى سَقَاهُ أُمَّ البَلِيلِ  
 والنَّيْطُ: الموت؛ يقال: رمأه اللهُ بالنَّيْطِ.  
 والمَنَا: الموت؛ قال<sup>(١)</sup>:

لَعَمْرُ أبي عمرو لقد ساقَهُ المَنَا إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأهاضِبِ  
**وقولهم: فلان عَظِيمُ المَوْنَةِ<sup>(٢)</sup>**

فيه ثلاثة أقوال: يجوز أن تكون [مؤونة] مأخوذة من مُنْتُ الرجل إذا غلبته، فإن كانت من هذا فأصلها مَوُونَةٌ بغير همز، فلما انضمت الواو هُمِزَتْ، كقولهم: هو قَوُولٌ للخير، وصَوُولٌ، ونَوُومٌ من النوم.

والقول الثاني: أن تكون مأخوذة من الأُون، وهو السكون والدَّعة، فعلى هذا فمعناه عظيم التَّسْكُنِ / والدَّعة: التوديع لأهله وعياله.

والثالث: من الأَيْن وهو التعب والمشقة فوزنها إذاً من الفعل<sup>(٣)</sup> مَفْعَلَةٌ، وأصلها مَأْيَنَةٌ. فاستثقلوا الضمة في الياء لا إعراب والياء إعراب، فاستثقلوا إعراباً على إعراب، فألقوا ضمة الياء على الهمزة، فصارت الياء واواً لانضمام ما قبلها.

وإذا كانت مأخوذة من مُنْتُ فوزنها فَعُولَةٌ، وإذا كانت من الأُون فوزنها مَفْعَلَةٌ وأصلها مَأُونَةٌ - بضم الواو - فاستثقلوا الضمة لأنها إعرابان، فألقوها على الهمزة، فبقيت الواو ساكنة.

(١) قال أبو سعيد السكري: هو قدر رويت القصيدة [التي فيها البيت] لأبي ذؤيب؛ ويقال: إنها لأخي صخر الغني يرثي بها أخاه صخرأ، ومن يرويها لأخي صخر الغني أكثر؛ شرح أشعار الهذليين (ص ٢٤٥).

(٢) انظر: الفاخر (ص ١٢٨، ١٢٩).

(٣) قال ابن منظور: «أَنْ يَمِينُ أَيْناً، وهو مثل أتني يَأْنِي أنا، مقلوب منه. وآن أَيْناً: أعيا. أبو زيد: الأين الإعياء والتعب. قال أبو زيد: لا يئني منه فعل وقد خولف فيه، وقال أبو عبيدة: لا فعل للآين الذي هو الإعياء» (اللسان: أين).

والمائة: اسم لما يمكن أن يُمَوَّن. والمَوَّن من المَوَّنة، ما نهم يموئهم أي يتكلف مؤونتهم.

والمَيون: الكذوب، ومائِن: كاذب، والميِن: الكذب؛ تقول: مِنْتُ أَمِينُ مِينًا؛ قال عدي بن زيد<sup>(١)</sup>:

وَقَدَّمْتُ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ وَأَلْقَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينًا

يسبق بالمين على الكذب وهما بمعنى لاختلاف اللفظ، كقول عنتر<sup>(٢)</sup>:

حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أَمِّ الْهَيْثَمِ

قال الحطيئة<sup>(٣)</sup>:

أَلَا حَبْدًا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ وَهِنْدٌ آتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ

آخر<sup>(٤)</sup>:

أَخِي مَا أَخِي لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرَعٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيْبُ

أَقْوَى وَأَقْفَرَ بمعنى، والنأي والبعد بمعنى، وورع وهيب بمعنى؛ وإنما نسقوا بأحدهما على الآخر لاختلاف اللفظ.

### وقولهم: فلان ضعيف المنة

المنة: قوة القلب؛ والمن: قطع الخير، وقوله تعالى: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾<sup>(٥)</sup> أي

(١) ديوانه (ص ١٨٣).

(٢) من المعلقة.

(٣) ديوانه (ص ١٤٠) (نعمان أمين).

(٤) هو كعب بن سعد الغنوي وهو شاعر إسلامي. والبيت من قصيدة في رثاء أخيه أبي المغوار، الأصمعيات (ص ٩٧)، ومختارات ابن الشجري (ص ١١٢) (البجاوي)، وأمالى القالي (٢/ ١٤٦)، والعقد (٢/ ٢٧١)، والحمامسة البصرية (١/ ٢٣٣).

وعزا القرشي القصيدة التي فيها البيت إلى محمد بن كعب الغنوي. الجمهرة (ص ٥٥٦).

(٥) فضلت: ٨، والانشاق: ٢٥، والتين: ٦.

غير مقطوع. والمَنْ: الإحسان الذي يمنُّ به الإنسان على من لا يستثيه. والمِنَّة: الاسم، والله المَنَّان علينا في الأمور كلها وله الحمد عليها.

والمَأْنَةُ: شحم قَصَّ الصِّدْر، والمَأْنَةُ والمِهْنَةُ: العمل، وكلَّ شيءٍ ذلك على شيءٍ فهو مَأْنَةٌ<sup>(١)</sup>؛ وفي الحديث: «طُولُ الصَّلَاةِ وقِصْرُ الخُطْبَةِ من فِقْهِ الرَّجْلِ» أي مَخْلَقَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ ونحو ذلك، ويقال: علامة لذلك.

والمُنَى: جماعة الأُمْنِيَّة، وهي ما يتمناها الرجل؛ وهي أفعولة وربما طُرِحَت الألف فقول: مُنِيَّة.

والمَنَّا: الذي يوزن به، والجميع أمناء.

والمَنَى: الحِذَاء، تقول: داري مَنَى دارِك، أي حذاءها.

وَمُنِيَّت بكذا، أي ابتليت به. والمتأني في اللغة: المتثبَّت الذي لا يعجل، ومنه الحديث: «أَنْيَيْتَ وَأَذَيْتَ»، فمعنى أَنْيَيْتَ أَخْرَتَ المَجِيء؛ قال الحطيئة<sup>(٢)</sup>:

وَأَنْيَيْتُ العِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ      أَوْ الشَّعْرَى فطالَ بي الأَنْاءُ  
أي أَخْرْتُ.

### [وقول الرجل للرجل: يا مولاي]<sup>(٣)</sup>

المَوْلَى ثمانية أوجه: يكون المَوْلَى من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكٰفِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> أي لا وِلِيَّ لَهُمْ، وقال النبي ﷺ: «أبِئْسَ امرأَةٌ تَزَوَّجَتْ بغيرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا فنكاحُها باطلٌ»<sup>(٥)</sup> يعني وليها؛ قال<sup>(٦)</sup>:

(١) في الأصل: مائة، وما أنيت من اللسان.

(٢) ديوانه (ص ٩٨) (نعمان أمين).

(٣) من الزاهر (١/ ٢٢١).

(٤) محمد: ١١.

(٥) النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٢٩).

(٦) الزاهر (١/ ٢٢٢)، والأضداد (ص ٤٧)، بلا عزو.

كَانُوا مَوَالِي حَقَّ يُطَلَبُونَ بِهِ  
فَأَدْرَكُوهُ وَمَا مَلُّوا وَمَا نَصَبُوا  
أَيُّ أَوْلِيَاءِ حَقَّ.

وَالْمَوْلَى: الْمُتَعَقِّقُ؛ وَالْمَوْلَى الْمُتَعَقَّقُ؛ وَالْمَوْلَى: ابْنُ الْعَمِّ [نَحْوُ] قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ لَا  
يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا﴾<sup>(١)</sup> يَعْنِي ابْنَ عَمِّ عَنْ ابْنِ عَمَّتِهِ / وَالْمَوَالِي: بَنُو الْعَمِّ؛  
قَالَ<sup>(٢)</sup>:

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا  
لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا  
وَالْمَوْلَى<sup>(٣)</sup>: الْأَوْلَى، [نَحْوُ] قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّتَارُ هِيَ مَوْلَانِكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، أَيُّ أَوْلَى  
بِكُمْ.

وَالْمَوْلَى: الْخَلِيفُ؛ قَالَ<sup>(٥)</sup>:

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ  
وَلَكِنْ قَطِينًا يَأْخُذُونَ الْأَتَاوِيَا<sup>(٦)</sup>  
وَالْمَوْلَى: الْجَارُ. وَقَالَ الْكَلَابِيّ وَكَانَ جَاوِرَ بَنِي كَلِيبٍ، فَحَمَدَ جَوَارِهِمْ  
فَقَالَ<sup>(٧)</sup>:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ  
كُلَيْبَ بْنَ يَرْبُوعَ وَزَادَهُمْ حَمْدًا  
هَمْ خَلَطُونَا بِالنُّفُوسِ وَأَجْمَعُوا  
إِلَى نَصْرِ مَوْلَاهُمْ مُسَوِّمَةً جُرْدًا

(١) الدخان: ٤١.

(٢) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، المسمى بالأخضر اللهبي. والبيت من قصيدة في خطاب بني أمية؛ شعره  
(ص ٧٦).

(٣) في الأصل: والموالي.

(٤) الحديد: ١٥.

(٥) هو النابغة الجعدي؛ ديوانه (ص ١٧٨).

(٦) القطين: الخدم والحشم والأتباع. والأتاوى: جمع إتاوة، وهي الخراج والزسوة.

(٧) الكلابي هو وُغُوْعَةُ بن سعيد راوية جرير الشاعر، الزاهر (١/٢٢٣)، والتاج: ربع.



يعني جارهم.  
والمولى: الصُّهر.

### وقولهم: بيننا مُمالِحَةٌ<sup>(١)</sup>

أَي رَضَاعٌ؛ مَلَحَتْ فُلَانَةٌ لِفُلَانٍ، إِذَا أَرْضَعَتْ لَهُ. وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَفَدَ هَوَازِنَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَوْلُ أَحَدِهِمْ: «يَا مُحَمَّدُ لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرٍ أَوْ لِلنَّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ لَحَفِظَ ذَلِكَ لَنَا»<sup>(٢)</sup>. وَذَلِكَ أَنَّ دَايَةَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَمْ يَحْفَظِ الْمِلْحَ، أَي لَمْ يَحْفَظِ الرَّضَاعَ. وَقَالَ أَبُو الطَّمَحَانَ الْقَيْنِيُّ<sup>(٣)</sup> وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ، فَسَقَى قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهَا، فَأَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُوهَا، فَقَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَإِنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بُطُونِكُمْ      وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَتْ أَغْبَرَا

أَي أَرْجُو أَنْ تَحْفَظُوا لَبَنَهَا وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جُلُودِكُمْ بَعْدَ أَنْ كَتَمْتُمْ مَهَازِيلَ.  
آخِرُ<sup>(٥)</sup>:

لَا يُبْعِدُ اللهُ رَبُّ الْعِبَا      دِوَالْمِلْحِ مَا وَلَدَتْ خَالِدَةَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمِلْحُ الرَّضَاعُ، وَقِيلَ: الْبَرَكَةُ، وَقِيلَ: [اللَّهِمَّ]<sup>(٦)</sup> لَا تُبَارِكْ فِيهِ وَلَا تُمَلِّحْ.

(١) انظر: الفاخر (ص ١١، ١٢)، والزاهر (١/٣٢٣ - ٣٢٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٤/٣٥٤).

(٣) هو حنظلة بن الشرقي من بني القَيْنِ بن جسر من قضاة. شاعر مخضرم، وهو أحد الشعراء الصعاليك الخُزَّابِ، وكان ينزل على الزبير بن عبد المطلب بمكة، الأغاني (١٣/٢-١٣) (دار الثقافة)، والشعر والشعراء (ص ٢٢٩، ٢٣٠) (بريل).

(٤) الشعر والشعراء (ص ٢٢٩)، والزاهر (١/٣٢٤)، وأساس البلاغة: ملح.

(٥) هو سُثَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْفَرَارِيِّ فِي الْفَاخِرِ (ص ١١)، ونُهَيْكَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَازِنِيِّ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ (٤/١٦٤).

(٦) من الزاهر (١/٣٢٤).

والعرب تعظم المِلْحَ والنار والرَّمَادَ. ومن المِلْحِ قولهم: مِلْحُ فلان على رُكْبَتِهِ، فيه قولان: مُضَيِّعٌ لِحَقِّ الرِّضَاعِ غير حافظه فأدنى شيء يُنْسِيهِ حَقَّ الرِّضَاعِ؛ كما أن الذي يضع المِلْحَ على رُكْبَتِهِ أدنى شيء يبدده.

والقول الثاني: أن يكون مِلْحُهُ على ركبته يتبدد من أدنى شيء؛ قال مسكين الدارمي<sup>(١)</sup>:

لَا تُتْلَمُهَا إِنَّمَا مِنْ أُمَّةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

والمِلْحُ: من الملاحه، تقول: مَلَحَ يَمْلِحُ مِلَاحَةً، فهو مَلِيحٌ. والمِلَاحَةُ: المؤاكله. والمِلْحَةُ: الكلمه المِلِيحَة. والمِلَاحَةُ: مَنِيَتُ المِلْحِ.

وتقول للرجل: أَمْلَحْتَ وَمَلَّحْتَ يَا فلان، في معنيين: أي جئت بكلمه مِلِيحَة، وأكثرَت مِلْحَ القِدرِ.

### [وقولهم: أنا في مندوحة عن كذا]<sup>(٢)</sup>

المندوحة: السَّعة؛ نَدَخْتُ الشيء إذا وَسَّعْتَهُ، وإنك لفي مندوحة من الأمر ونَدَخْتَهُ، ومنه قول أم سلمة لعائشة: قد جَمَعَ القرآن ذَيْلَكَ فلا تُنَدِّحِيهِ، أي لا تُوسِّعِيهِ ولا تكشفيهِ بالخروج.

أنشد أبو العباس<sup>(٣)</sup>:

فَأَنْتِ إِنْ لَمْ تُرِيدِي ذَاكَ لِي سَعَةً مَالاً وَمَنْدُوحَةً عَمَّا تُرِيدِينَا

آخر في الجَمْعِ<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٢٣).

(٢) من الزاهر (١/٣٨٤).

(٣) الزاهر (١/٣٨٤)؛ بلا عزو.

(٤) الزاهر (١/٣٨٤)؛ بلا عزو، والأول بلا عزو في مقياس اللغة: لبط.

ذو منادِيحَ وذو مَنبَطَةِ      وِرْكَابِي حَيْثُ يَمَمْتُ ذُلُّ  
/ لا تَذَمَّنْ بِلِدَا تَكَرُّهُهُ      وإِذَا زَالَتْ بِكَ الدَّارُ فَزُلُّ

٣٣٧ / ٢

### [وقولهم: بقي فلان متلداً] (١)

المتلِّد: المتحير ينظر يميناً وشمالاً، أُخِذَ مِنَ اللَّدِيدَيْنِ وَهُمَا صَفْحَتَا العُنُقِ.  
بَقِيَتْ مِتْلَدًا أَي مِتْحِيرًا أَنْظِرْ مَرَّةً إِلَى هَذَا اللَّدِيدِ وَمَرَّةً إِلَى هَذَا اللَّدِيدِ.

واللِّدُود: مَا سُقِيَهِ الْإِنْسَانُ فِي إِحْدَى (٢) شِقِّي الفم؛ قَالَ ﷺ: «خَيْرُ دَوَائِكُمْ  
اللدودُ والسَّعُوطُ والحِجَامَةُ والمَشِيُّ» (٣).

واللِّدُود: جَمَعَهُ أَلِدَّةٌ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٤):

شَرِبْتُ الشُّكَاعِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً      وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المِكَوِيَا (٥)

وَالوَجُور: مَا سُقِيَهِ الْإِنْسَانُ فِي وَسْطِ فَمِهِ، وَهذِيلٌ تَقُولُ: لَدَّهُ عَن كَذَا، أَي  
حَبَسَهُ.

### [وقولهم: فلان يمنع الماعون] (٦)

الماعون: قَالَ يُونُسُ: الماعونُ فِي الجَاهِلِيَّةِ: كُلُّ عَطِيَّةٍ وَمَنْفَعَةٍ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ  
الشَّاعِرِ (٧):

(١) مِنَ الزَّاهِرِ (١/٤٠٧).

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي غَيْرِهِ: أَحَدٌ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٤/٢٤٥) وَ(٤/٣٣٥).

(٤) عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ شَاعِرٌ مَخْضَرٌ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ، وَغَزَا مَغَارِي الرُّومِ وَأَصَابَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ هُنَاكَ، وَنَزَلَ

الشَّامَ وَتَوَفَّى عَهْدَ عُثْمَانَ. مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ (ص ٢٤)، وَالْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ (ص ١٧١).

(٥) المِشْكَاعِي: نَبْتُ طَبِيعِيٍّ، وَأَقْبَلْتُ: جَعَلْتُ العُرُوقَ قِبَالَ المِكَوِيَّ.

(٦) مِنَ الْفَاخِرِ (ص ٣٤٣)، وَالزَّاهِرِ (١/٤١٦).

(٧) هُوَ الْأَعْشَى، دِيْوَانُهُ (ص ٣٩).

بَأَجُودَ مِنْهُ بِمَاعُونِهِ إِذَا مَا سَأَوْهُمْ لَمْ تَغْنَمْ

والماعون في الإسلام: الزكاة والطاعة؛ قال الراعي لعبد الملك بن مروان<sup>(١)</sup>:

قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَتْرَكُوا مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا

قال ابن عباس: الماعون: المعروف كله حتى ذُكِرَ الْقَدْرُ وَالْقَصْعَةُ وَالْفَأْسُ، قال على الماعون الزكاة.

وبعض العرب يقول: الماعون: الماء؛ قال<sup>(٢)</sup>:

\* يَصُبُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونََ صَبًّا \*

صَبِيرُهُ: سَحَابُهُ.

وتقول: مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ، الْمَعْنُ: الْمَعْرُوفُ، وَالسَّعْنُ: الْوَدَكُ، وَيُقَالُ: مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

والماعون فاعول من المعن.

وقولهم: أَمْرٌ مَبْهَمٌ<sup>(٣)</sup>

معناه أمرٌ لا يفهم ولا يعرف له وجه يؤتى منه؛ مأخوذ من قولهم: حائط مَبْهَمٌ، إذا لم يكن له باب. ويقال للرجل الشجاع: بُهْمَةٌ، إذا كان لا يدري من أين يؤتى.

قال ابن السكيت: كلّ لون خالص ولم يُخالطه غيره يقال فيه بهيم، كقولهم: أشقر بهيمٌ، وأدهم بهيمٌ، وكُميت بهيمٌ.

(١) الراعي التميمي، عُبيد بن حُصَيْنٍ من شعراء الدولة الأموية، توفي نحو سنة ٩٦هـ ديوانه (ص ٢٣٠) (راينهرت).

(٢) الفاخر (ص ٣٤٣)، والزاهر (٤١٦/١)؛ بلا عزو. وفيهما: يمج.

(٣) انظر: الزاهر (٤٣٨/١)، والفاخر (ص ٥٠).

والمُبْهَم: غير المُظْهِر، وباب مُبْهَم إذا غلق فلم يهتد لفتحه؛ قال:

وَكَمْ [من] جَبَانٍ أَغْلَقَ الْبَابَ دُونَهُ      فعاصَ عليه الموتُ والبابُ مُبْهَمٌ

وفي الحديث: «يُحْشِرُ النَّاسُ بُهْمًا»<sup>(١)</sup> أي ليس بهم شيء مما كان بهم في الدنيا نحو البرص والعرج؛ وقيل: بل عراة ليس بهم من متاع الدنيا شيء.

والبُهْمَة: الأبطال؛ قال مُتَمَّمٌ<sup>(٢)</sup>:

وَلِلشَّرْبِ فابِكِي مالِكاً ولبُهْمَة      شديدٍ نواحيها على ما تشجعاً

ويقال: البُهْمَة: الكتيبة.

### وقولهم: قد ماري فلان فلاناً<sup>(٣)</sup>

أي قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة، وهو مأخوذ من قولهم: مَرَيْتُ الناقة والشاة أمرِها إذا مَسَحَتْ ضُرُوعَهَا لتَدْرَ، أو مَرَّتِ الرِيحُ السحابَ<sup>(٤)</sup> إذا أنزلت منه المطر واستخرجته.

ويقال: قد أمررت الرجل إذا خالفته وتلويت عليه. ويروى أن أبا الأسود سأل رجلاً عن رجل، فقال: ما فعل الذي كانت امرأته تُشارُهُ / وتُهازُهُ وتُزارُهُ وتُمارُهُ؟ فُزارُهُ: من الزَّرَّ<sup>(٥)</sup> وهو العَضُّ، وتُمارُهُ: تخالفة وتلوى عليه.

ويقال: إنه مأخوذ من مِرارِ القَتْلِ، وعن ابن عباس أنه قال: الوَحْيُ إذا نزل من السماء سمعت الملائكة مثل مِرارِ السِّلْسِلَةِ على الصِّفا. فمعناه أن السلسلة إذا

(١) النهاية في غريب الحديث (١/١٦٧).

(٢) مُتَمَّمٌ بن نُويرَةَ، المفضليات (ص ٢٦٦)، والجمهرة (ص ٥٩٦) (البجاري)، وأمالي الزبيدي (ص ٢٠).

(٣) انظر: الزاهر (١/٤٥٥).

(٤) في الأصل: السحابة.

(٥) في الأصل: الزرر، وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

جُرَّتْ عَلَى الصَّافَا تَلَوَى حَلَقَهَا وَاخْتَلَفَ<sup>(١)</sup>. ويقال: امترى الرجل يَمْتَرِي امترَاءً إذا شكَّ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>؛ قال<sup>(٣)</sup>:

أما البعِثُ فقد تبينَ أَنَّهُ عَبَدُ فَعَلَكْ فِي البَعِثِ تُمَارِي

والمُرْوءة: كمال الرجل لأفعاله، يقال: مرؤ الرجل، وقد تمرأ: إذا تكلف المرؤة. وهو مَرِيء: بَيْنُ المَرْأَةِ<sup>(٤)</sup>، وقد مرؤ.

والمَرْأة: تأنيث المرء، ويقال: مرءة، بلا ألف.

والمِرْأة: تقدير المِفْعَلَة لأنها أداة، والجميع المراتي<sup>(٥)</sup>.

والمَرْأة: مصدر الشيء المرئي، يقال: ما كان مرئياً. ولقد مرؤ مَرَاءةً، وهذا الشيء يُمَرِيُّ الطعامَ واستمرأته.

والمَرْؤُ من الحجارة: الصُّلْبَة.

والمِثْرَة: العداوة؛ مأزت بين القوم مُمَاءَرَة، أي عَادَيْت؛ وامتأر عليه، أي احتقد. والمِيرَة - بلا همز: جَلْبُ القوم الطعام للبيع. والعِيال يَمْتَارون لأنفسهم وَيَمِيرون غيرهم مِيراً.

## [المُور]

والمُور: المَوْج؛ والمُور: مصدر مارَ يَمُورُ وهو الشيء يتردد في عَرْض. والمُور:

تُرَابٌ وَجَوْلَانٌ تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ؛ وفي القرآن: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) في الأصل: يختلف.

(٢) آل عمران: ٦٠.

(٣) هو جرير. ديوانه (ص ٣١٧) (الصاوي).

(٤) في اللسان: طعام مريء هنيء: حميد المعجبة بين المرأة، على مثال ثنرة.

(٥) المترائي والترايا.

(٦) الطور: ٩.

وَفَرَسَ مَأْمُورَةً<sup>(١)</sup>، أي كثيرة التّاج.

### [وقولهم: ما له عنه مَحِيصٌ]<sup>(٢)</sup>

المَحِيصُ: الملجأ والمَحصِدُ؛ يقال: حَاصَ يَحِيصُ حَيْصاً إِذَا عَدَلَ. والمَحْصُ: خُلُوصُ الشَّيْءِ؛ تقول: مَحَّصْتُهُ أَي خَلَّصْتَهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. والتَّمْحِيصُ: التَّطْهِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

### وقولهم: مَنْزِلٌ مَحْضُوفٌ بِالنَّاسِ

أي النَّاسِ مَجْتَمِعُونَ بِحِوَافِيهِ، وَحَافَتَاهُ<sup>(٤)</sup>: جَانِبَاهُ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَاقِبِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾<sup>(٥)</sup> قِيلَ: يُطِيفُونَ بِحِفَافِيهِ<sup>(٦)</sup> أَي بِجَانِبِيهِ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ<sup>(٧)</sup>:

سَائِلَا الرَّيْعِ بِالْبَلِيِّ ثُمَّ قَوْلَا  
هَجَّتْ شَوْقًا لَنَا<sup>(٨)</sup> الْعِدَاةَ طَوِيلَا  
أَيْنَ حَيِّ الْحُلُولِ إِذَا أَنْتَ مَحْفُوفٌ  
فُ أَهْلًا أَرَاكَ جَمِيلًا<sup>(٩)</sup>

وَالْمَحْفَافَةُ: رَحْلٌ يُحْفَفُ بِثُوبٍ يُرَكَّبُ فِيهِ.

### وقولهم: أَمْرٌ مَرِيحٌ<sup>(١٠)</sup>

أَي مُتَخَلِّطٌ. وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ تَفْسِيرِ أَمْرٍ مَرِيحٍ، فَقَالَ: مُتَخَلِّطٌ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ<sup>(١١)</sup>:

(١) المأمورة: من الفعل أمر الشيء أمراً وأمرته إذا كثرت وتم (اللسان: أمر). أما المأمورة - بالواو - فالكثيرة التّسال وهو ما سقط من شعر الفرس.

(٢) من الفاخر (ص ٣٦)، والزاهر (١/٤٧٨).

(٣) آل عمران: ١٥٤.

(٤) في الأصل: حافاه. والعبارة في الزاهر: الناس مجتمعون بحفافيه، وحفافاه: جانباها.

(٥) الزمر: ٧٥.

(٦) في الأصل: بحافيه.

(٧) ديوانه (ص ٤٦٦).

(٨) في الأصل: إلي للعداة.

(٩) في الديوان: بهم أهل أراك جميلاً.

(١٠) انظر: الزاهر (١/٥٣١، ٥٣٢)، والقول في الآية ٥، سورة ق.

(١١) هو عمرو بن الداخل الهذلي، ويروي لزهير بن حرام. ديوان الهذليين (ص ١٠٣)، وشرح أشعار الهذليين (ص ٦١٨).

فَجَالَتْ وَالتَّمَسَتْ بِهِ حَشَاهَا      فَفَخَّرَ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيحُ

أي كأنه سهم قد اختلط الدُمُّ به؛ والخُوطُ: الغُصن، وجمعه خِيطان. مَرَجْتُ الدابةَ إِذَا خَلَّيْتُهَا، وَأَمَرَجْتُهَا إِذَا رَعَيْتَهَا.

ومعنى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾<sup>(١)</sup>: أَرْسَلَهَا وَخَلَّاهُمَا؛ قَالَ النعمان بن بشير الأنصاري<sup>(٢)</sup>:

مَرَجْتُ لَنَا الْبَحْرَيْنِ بَحْرًا شَرَابُهُ      فُرَاتٌ وَبَحْرًا يَجْمَلُ السُّفْنَ أَسودَا  
أُجَا جَاءَ إِذَا طَابَتْ لَهُ رِيحُهُ جَرَتْ      بِهِ وَتَرَاهَا حِينَ تَسْكُنُ رُكْدًا

قال الخليل: قد مُرِجا فالتقيا لا يختلط أحدهما بالآخر.

والمَرْجُ: أرض واسعة فيها نبت كثير تمرح فيها الدواب. والمَارِجُ من النار: الشُّعْلَةُ الساطعة ذات اللَّهَبِ / الشديد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

وقد مَرَجَتْ عُهودُ القومِ وأمرُ جُوهَا إِذَا لم يَقُوا بها وخلطوها. ويقال: مَرَجْتُ الشيءَ: أَفسدته، ومَرَجَ عليه نَبْلُهُ أَي أَفسده.

### وقولهم: مَيَّزْتُ الدَّرَاهِمَ<sup>(٤)</sup>

أي قد فصلتها، وقطعت بعضها من بعض؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ

(١) الفرقان: ٥٣، والرحمن: ١٩.

(٢) شعره (ص ٩٨).

(٣) الرحمن: ١٥.

(٤) انظر: الزاهر (١/٥٣٢، ٥٣٣).



أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿١﴾. قال أبو عبيدة: معناه انقطعوا عن المؤمنين، وكونوا فرقة واحدة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿٢﴾ أي ينقطع بعضها من بعض. قال النبي ﷺ: «لا تهلك أمتي حتى يكون التمايل والتمايز والمعامع» ﴿٣﴾. فالتمايل: أن لا يكون للناس سلطان يكفهم عن المظالم، فيميل بعضهم على بعض بالغارة. والتمايز: أن ينقطع بعضهم عن بعض، ويصيروا أحزاباً بالعصبيّة. والمعامع: شدة الحرب والجدد في القتال؛ وأصله من مَعْمَعَة النار، وهو سرعة التهايبها؛ قال ﴿٤﴾:

جَمُوحاً مَرُوحاً وَإِحْضَارُهَا      كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقِدِ

شبهه خفيفها من المرح في عدوها بمعمعة النار إذا التهبت في السعف.

والميز: التمييز بين الناس والأشياء، تقول: ميزت بعضه من بعض، وأنا أميزه مَيِّزاً، وقد انماز بعضه من بعض؛ قال حسان ﴿٥﴾:

مِنْ جَوْهَرٍ مَيِّزٍ فِي مَعَادِنِهِ      مُفَصَّلٍ بِاللَّجِينِ وَالذَّهَبِ

وامتاز القوم واستمازوا إذا صارت كل عصابة منهم ناحية؛ قال الأخطل ﴿٦﴾:

فَإِلَّا تُعَيِّرُهَا قُرَيْشٌ بِمُلْكِهَا      يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَزْحَلٌ

وإذا أراد الرجل أن يضرب عنق آخر قال له: مايز رأسك، أو يقول: ماز،

ويسكت أي مدّ عنقك.

(١) يس: ٥٩.

(٢) الملك: ٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث (٤/ ٣٨١).

(٤) هو امرؤ القيس. ديوانه (ص ١٨٧) (محمد أبو الفضل).

(٥) ليس في ديوانه (وليد عرفات).

(٦) ديوانه (ص ١/ ٣٣) (قباوة).

[وقولهم: فلان قائم في المحراب<sup>(١)</sup>]

المحراب مع العامة اليوم: مقام الإمام في المسجد، وكانت محاريب بني إسرائيل مساجدهم التي يجتمعون فيها للصلاة؛ قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

وترى مجلساً ينعصُّ به المحرَّبُ  
رأبٌ للقنومِ والوجوه رفاقُ

قال أبو عبيدة: المحراب عند العرب سيّد المجالس ومُقدّمها وأشرفها<sup>(٣)</sup>، وإنما قيل للقِبلة محراب لأنه أشرف مواضع المسجد، ويقال للقصر محراب لأنه سيّد المنازل؛ قال امرؤ القيس<sup>(٤)</sup>:

وماذا عليّ أن يروضَ نجائباً  
كغزٍ لآنٍ رملٍ في محاريبٍ أقوال  
ويروى: أقيال، يعني قصوراً.

قال الأصمعيّ: المحراب عند العرب العُرْفَة؛ قال<sup>(٥)</sup>:

رَبَّةٌ محرابٍ إذا جئْتُها  
لم ألقها أو أرتقي سلماً<sup>(٦)</sup>

أراد: العُرْفَة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ سَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾<sup>(٧)</sup> والتسوّر يدلّ على ما ذكرنا.

قال أبو عمرو: دخلت محراباً من محاريب حمير، فنفتح في وجهي ريح المسك.

(١) انظر: الزاهر (١/٥٤٠، ٥٤١).

(٢) ديوانه (ص ٢١٥)؛ باختلاف في الرواية.

(٣) في الأصل: وأشرفها.

(٤) ديوانه (ص ٣٤).

(٥) هو وضاح اليمن عبد الرحمن بن إسماعيل عند كلال شاعر من اليمن في عصر الدولة الأموية، وهو من شعراء الغزل.

الأغاني (٦/٢٢٣) (دار الثقافة)، ومجاز القرآن (٢/١٤٤)، واللسان: حرب، والزاهر (١/٥٤١).

(٦) فوقه في الأصل: لم أدن حتى.

(٧) ص: ٢١.

قال أحمد بن عبيد: المِحْرَاب مجلس الملك، سُمِّي مِحْرَاباً لانفراد الملك فيه، لا يقربُهُ أحدٌ، ويتباعدُ الناس منه؛ وكذلك مِحْرَاب المسجد لانفراد الإمام فيه.

وفلانٌ حَرَبٌ لِفِلانٍ إذا كان بينها عداوة؛ قال<sup>(١)</sup>:

وَحَارَبَ مِرْفَقَهَا دَفَّهَا      وَسَامَى بِهَا عُنُقَ مِسْعَرُ  
أَي بَعْدَ مِرْفَقِهَا مِنْ دَفِّهَا.

### [وقولهم: هذه مفازة]<sup>(٢)</sup>

/ المَفَاذَة: المَهْلَكَة، سَمِيَتْ مَفَاذَة مِنْ الْفَوْزِ تَفَاؤُلاً بِالسَّلَامَةِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنِّي فِي لُبْنَى سَلِيمٌ مُسَهَّدٌ      يُقَلَّبُ فِي أَيْدِي الرِّجَالِ يَمِيدٌ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَفَاذَة: الْمَهْلَكَة مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ فَوَّزَ فُلَانٌ إِذَا هَلَكَ، وَفَوَّزَ إِذَا رَكِبَ الْمَفَاذَة وَمَضَى مِنْهَا، قَالَ حَسَّانُ<sup>(٤)</sup>:

لِلَّهِ دَرُّ رَافِعٍ أَتَى اهْتَدَى  
فَوَّزَ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سُوى

والمَفَاذَة سَمِيَتْ بِهَا لِأَنَّ النَّاسَ يَعُودُونَ وَلَا يَهْتَدُونَ. قَالَ غَيْرُهُ: قِيلَ لِلدَّبِغِ سَلِيمٌ لِأَنَّهُ أُسْلِمَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ، فَأَصْلُهُ مُسَلِّمٌ، فَصُرِفَ مِنْ مُفْعَلٍ إِلَى فَعِيلٍ مِثْلَ مُحْكَمٍ وَحَكِيمٍ.

(١) هو الراعي الثَّمَرِيُّ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ؛ دِيوانُهُ (ص ١٠١) (راينهرت).

(٢) مِنْ الزَّاهِرِ (٥٥/١).

(٣) لَيْسَ فِي دِيوانِهِ [إمبل بديع]، وَقَبْلَهُ فِي الزَّاهِرِ: كَمَا سَتَمُوا الْأَسْوَدَ أبا الْبَيْضَاءِ تَفَاؤُلاً وَكَمَا سَتَمُوا اللَّدْبِغَ سَلِيمًا.

(٤) دِيوانُهُ (٥٢٣/١) (وليد عرفات) وَعَزُو الرِّجْزِ فِيهِ مَعْتَمِدٌ عَلَى أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: فَوْزٌ. وَهُوَ مَعزُو فِي الْفَاخِرِ (ص ١٩٤)، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (٣/٢) إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. وَبَلَاغَةُ فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ: فَوْزٌ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قُرَارٌ وَسُوى.

### وقولهم: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ<sup>(١)</sup>

أَي وَزْنُ ذَرَّةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾<sup>(٢)</sup> أَي وَزْنَ ذَرَّةٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

وَعِنْدَ الْإِلَهِ مَا يَكِيدُ عِبَادَهُ      وَكَلَّا يُوَفِّيهِ الْجِزَاءَ بِمِثْقَالِ

أَي عِنْدَهُ عِلْمٌ مَا يَعْمَلُ عِبَادُهُ، وَمَعْنَاهُ يُوزَنُ. وَمِثْقَالُ الشَّيْءِ: مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ. وَالثَّقَلَةُ: نَعْسَةٌ غَالِبَةٌ. وَالمِثْقَلُ: الْمَرْأَةُ إِذَا أَثْقَلَتْ مِنْ حَمْلِهَا؛ وَالمِثْقَلُ: الَّذِي قَدْ حُمِلَ عَلَيْهِ فَوْقَ طَاقَتِهِ مِنَ الحِمْلِ، وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي قَدْ أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ.

### [وقولهم: بَيْنَنَا مَسَافَةٌ]<sup>(٤)</sup>

المَسَافَةُ البُعْدُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَوْمَ كَانُوا إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقُ فَلَمْ يَعْرِفُوا مَقْدَارَهُ<sup>(٥)</sup>، شَمَّوْا تُرْبَتَهُ فَعَرَفُوا بِذَلِكَ مَقْدَارَ قُرْبِهِ وَبُعْدِهِ.

وَيُقَالُ: قَدْ سَافَ التَّرَابَ يَسُوفُهُ سَوْفًا، وَقَدْ اسْتِيفَهُ يَسْتِيفُهُ اسْتِيفًا<sup>(٦)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(٧)</sup>:

\* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتِيفَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ \*

(١) انظر: الزاهر (١/٦١٣).

(٢) الزلزلة: ٧.

(٣) هو عدتي بن زيد، ديوانه (ص ١٦٣).

(٤) من الزاهر (١/٦٢٣).

(٥) في الأصل: معاده؛ وما أثبت من الزاهر.

(٦) في الأصل: استيفاه.

(٧) ديوانه (ص ١٠٤) (وليم بن الورد). ويليهِ:

\* كَانَتْهَا حُفْبَاءُ بَلْقَاءِ الرُّكْنِ \*

أي عرف مقداره. قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

على لَاحِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِي جُرْجَرًا  
إِذَا شَمَّهُ الْبَعِيرُ الْمَسْنُ ضَغَاً مِنْ بُعْدِهِ. وَالضُّغَاءُ: صَوْتُ الذَّلِيلِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ،  
وَإِنَّمَا خَصَّ الْمَسْنُ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ بِالطَّرِيقِ.

**وقولهم: هذا غير مُجْدٍ عليك<sup>(٢)</sup>**

أي غير نافع لك، ولا عائد بخير يصل إليك؛ أخذ من الجَدَا وهو العطاء  
والفَضْل؛ يقال: قد تعرَّضت لجدًا زيد وجدواه، إذا تعرضت لمعرفه وعطائه؛  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

مَا شِئْتُ بِرُقِّكَ إِلَّا نَلْتُ رِيْقَهُ كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تُبَادِرُنِي

والجدَا في غير هذا المعنى مقصور يكتب بالألف، والجداء: الغناء ممدود  
يكتب بالألف؛ يقال: إنه لقليل الجداء عنك. قال [نابغة بني شيبان]<sup>(٤)</sup>:

فَعُجْتُ عَلَى الرَّسُومِ فَشَوَّقْتَنِي وَلَمْ يَكُ فِي الرَّسُومِ لَنَا جَدَاءٌ<sup>(٥)</sup>

**[وقولهم: فلان ماجدُ]**

الماجد: نبيل الشرف، والمجد: نبل الشرف؛ وقد مجد الرجل ومجد لغتان،  
وهو يمجّد. ويمجد أخذ من مجد البعير، وهو امتلاؤه شبعاً ويقال: مجدّ الإبل

(١) ديوانه (ص ٦٦) (أبو الفضل إبراهيم). واللاحب: الطريق البين الذي أثمرت فيه الحوافر. والعود: البعير المسن.

والديافي: الضخم الجليل.

(٢) انظر: الزاهر (٢/١٤١، ١٤٢).

(٣) هو العكوك علي بن جبلة الشاعر العبّاسي الضريير ولد سنة ١٦٠ هـ وقتل في عهد المأمون سنة ٢١٣ هـ ببغداد، والبيت  
في ديوانه (ص ١١٠).

(٤) طمس من الأصل، وما أثبت من الزاهر.

(٥) ديوانه (ص ٤٦).

مُجوداً إذا نالت من الكلاً قريباً من الشَّبَع، وعُرف ذلك في أجسامها؛ وقد أُمِّجَدَ القومُ إبلهم، وذلك في أول الربيع.

وقد أُمِّجَدَ الرجلُ إذا أُطِعِمَ وسُقي حتى يكتفي صِفَاقُهُ<sup>(١)</sup>، وأُمِّجَدَ الرجلُ: كرم فعَالُه.

والله المَجِيد: تَمَجَّدَ بفعاله، ومَجَّدَه خَلَقَه لعظمته.

### وقولهم: بَيْتٌ مُزَوَّقٌ

٣٤١/٢

أي معمول بالزَّاووق<sup>(٢)</sup> في لغة بعض أهل المدينة: الزَّبِق. والزَّبِق في التزاويق مُزَوَّقٌ مُفَعَّلٌ من الزاووق.

### وقولهم: فُلَانٌ مَجْدُومٌ<sup>(٣)</sup>

أي مقطوع بعض اللحم والأعضاء؛ يقال: جَدَمْتُ الشيءَ أَجْدِمُهُ جَدْمًا إذا قطعته، وَجَدَمَ فُلَانٌ وَصَلَ فُلَانٌ إِذَا قَطَعَهُ. ورجل أَجْدَمٌ أي مقطوع اليد. وعن النبي ﷺ: «مَا مِنْ [أحد] حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ أَجْدَمًا»<sup>(٤)</sup>. قال أبو عبيد<sup>(٥)</sup>: الأَجْدَمُ: مقطوع اليد، واحتج بقول المتلمس<sup>(٦)</sup>:

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ      بِكَفِّ لِهْ أُخْرَى فَاصْبَحَ أَجْدَمًا

### وقولهم: قَدْ مَنَحَنِي فُلَانٌ خَيْرًا

أي وَهَبَ لِي ذَلِكَ. وَأَصْلُ الْمِنْحَةِ أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ شَاةً أَوْ نَاقَةً يَجْعَلُ لَهَا لَبَنَهَا وَهِيَ لِلدَّافِعِ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ حَتَّى جَعَلُوا الْمِنْحَةَ هِبَةً وَعِطَاءً.

(١) الصَّفَاق: جلد البطن.

(٢) في الأصل: بالزواوق.

(٣) انظر: الزاهر (٢/٣٠١).

(٤) النهاية في غريب الحديث (١/٢٥١).

(٥) في الأصل: أبو عبيدة.

(٦) ديوانه (ص ٣٢) (الصبر في).

وفي الحديث: «المنحة مردودة، والدَيْن مَقْضِيٌّ، والعارية مؤداة، والزَّعِيمُ غارِمٌ»<sup>(١)</sup>. والعرب تقول: مَنَّا مَنْ يُجِزُّ وَيُجِمُّ وَيُقْفِرُ وَيُعْمِرُ وَيُرْقِبُ وَيَمْنَحُ وَيُتَمُّ وَيُعْرِي وَيُحِيلَ وَيُفْحِلُ. فيجز: يعطي الجزة من الصوف بعد الجزة؛ ويجم: يعطي الجمم وهي الديات، واحدها جممة، ويقفر: يعطي الرجل البعير يركبه من فقار ظهره؛ ويعمر: يعطي الرجل البعير ينتفع به ما دام المعطي حياً؛ ويرقب كذلك؛ ويمنح: يعطي البعير والشاة من ينتفع بألبانها؛ ويتم: يعطي الناس تمام أكسيتهم وحباهم؛ ويعري: يجعل [للرجل تمر نخلة من نخلة]<sup>(٢)</sup>، أو أكثر سنة أو سنتين؛ ويحيل<sup>(٣)</sup>: يعطي الناس الميرة قبل أن ترد أبلهم؛ ويفحل: يعطي الرجل البعير يضرب به إبله، يقال: قد أفحلتك فحلاً إذا فعلت ذلك.

### وقولهم: قد من فلان على فلان<sup>(٤)</sup>

له وجهان: أحدهما: أحسن إليه غير مُعتدِّ بالإحسان؛ يقال: لحقت فلاناً من فلان منته، أي نعمة.

والثاني: أن يُمَنَّ عليه، فيعظم<sup>(٥)</sup> الإحسان إليه ويفخر به، ويذكره حتى يُفسده ويُنغصه.

والأول مستحسن، والثاني مُستقبح. فمن المعنى الأول قولهم: الله المنان الذي يُنعم غير فاجر بالإنعام. ومن الثاني المذموم [قول الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) النهاية في غريب الحديث (٣٦٣/٢) و(٣٦٤/٤).

(٢) في الأصل: ثمره كله، وما أثبت من اللسان: عري.

(٣) في الأصل: وقيل.

(٤) انظر: الزاهر (٣٥٥/٢).

(٥) في الأصل: فيعلم؛ وما أثبت من الزاهر.

(٦) عيون الأخبار (١٧٧/٣)؛ بلا عزو.

أُفْسِدَتِ بِالْمَنْ مَا أُسْدَيْتَ<sup>(١)</sup> مِنْ حَسَنِ لَيْسَ الْكَرِيمُ إِذَا أُسْدَى بِمَنَّانٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿أَجْرٌ عَيْرٌ مَمْنُونٍ﴾<sup>(٢)</sup> أي لا يمن الله عليهم به فاحراً أو معظماً كما يفعل بخلاء المنعمين. ويقول بعض المفسرين: غير ممنون: غير محسوب، وقيل: غير مقطوع، من قولهم: منين، إذا أبلاه السفر وذهب بقوته. قال النبي ﷺ: «إِذَا كُفِرَتِ النَّعْمُ حَسَنَ الْامْتِنَانُ».

والمَنْ: شيء كان يسقط على بني إسرائيل كالعسل الجامس<sup>(٣)</sup> حلاوة، ويقال: هو الترنجيبين<sup>(٤)</sup>، وقيل: الطرنجيبين. وقال الحسن: هو شراب حلوا نزله الله تعالى من السماء. وسئل النبي ﷺ عن الكمأة، فقال: «هي نفيّة من المن، وماؤها شفاء للعين»<sup>(٥)</sup>.

### [وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَرْبِدِ]<sup>(٦)</sup>

المربد: محبس الإبل والغنم وغيرها، ومنه مربد/ المدينة لأنه كان محبساً للغنم.

والمربد بالبصرة سمي مربداً لأنه كان سوقاً للإبل؛ ومنه حديث النبي ﷺ: «تَيَمَّمَ بِمَرْبِدِ النَّعْمِ وَهُوَ يَرَى بِيوتَ الْمَدِينَةِ»<sup>(٧)</sup>، ومن حديث الآخر: «أَنْ مَسَّجَدَهُ كَانَ مَرْبِدًا لِيَتِمَّنِ كَنَا فِي حِجْرِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ. فَاشْتَرَاهُ [مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ] فَجَعَلَهُ

(١) طمس في الأصل؛ وما أثبت من عيون الأخبار.

(٢) فضلت: ٨، والانشقاق: ٢٥، والتين: ٦.

(٣) الجامس: الجامد.

(٤) في الأصل: الترنجين.

(٥) صحيح مسلم (ص ١٦٢١)، والنهاية في غريب الحديث (٤/٣٦٦).

(٦) من الزاهر (٢/٣٦٦).

(٧) النهاية في غريب الحديث (٢/١٨٢).



للمسلمين، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدًا<sup>(١)</sup>؛ ومنه حديث الآخر: «أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَرْبِدٌ يُحْبَسُ فِيهِ»<sup>(٢)</sup>.

وربما جعلت العربُ العصا التي تجعل في بابِ حَبْسِ الإبل معترضة مَرْبِدًا لأنها من سَبَبِهِ كما سَمَّوا موضع الدابة أَرِيًّا لأنه من سَبَبِ الأَرِيِّ. والأَرِيُّ في الحقيقة: هو الحَبْلُ الذي تُحْبَسُ فيه الدابة.

والمَرْبِدُ في غير هذا: الذي يُجْعَلُ فيه التمر بعد الجَذَاذِ بمنزلة الجَرِينِ، ومثله للطعام البَيْدَرُ والأَتَدَرُ.

### [وَقَوْلُهُمْ: قَدْ نَالَتْهُمْ مِلْمَةٌ مِنْ دَهْرِهِمْ]<sup>(٣)</sup>

المِلْمَةُ: الحَصْلَةُ المَكْرُوهَةُ؛ وأصلها من أَلَمَّ فلان بفلان يُلِمُّه إلمامًا، إذا أتاه وزاره زيارة غير كثيرة ولا متصلة؛ قال<sup>(٤)</sup>:

أَلِمُّ بَلِيلِي وَلَا تُكثِرْ زِيَارَتَهَا      يَطَالِبُ الخَيْرِ إِنْ الخَيْرِ مَطْلُوبُ

والإلمامُ: اسم من أَلَمْتُ معناه كمعنى الإلمام؛ قال جرير<sup>(٥)</sup>:

بِنَفْسِي مَنْ تَجَبَّبَهُ عَزِيْزُ      عَالِي وَمَنْ زِيَارَتُهُ لِمَامُ

ويجوز أن يكون اللِّمَامُ جمع اللِّمَمِ، واللِّمَمُ اسم من أَلَمْتُ، معناه كمعنى الإلمام، فَجُمِعَ عَلَى فِعَالٍ مِثْلَ: جَمَلٌ وَجَمَالٌ، وَجَبَلٌ وَجِبَالٌ؛ قال<sup>(٦)</sup>:

أَلَا لَا تَخَافَا نَبَوَيَّ فِي مُلِمَّةٍ      وَخَافَا المَنِيَا أَنْ تَفُوتَكُمَا بِيَا

(١) نفسه (٢/١٨٢).

(٢) نفسه (٣/١٦٩).

(٣) من الزاهر (٢/٤٠٣).

(٤) الزاهر (٢/٤٠٣)؛ بلا عزو.

(٥) ديوانه (ص ٥١٢) (الصاوي).

(٦) هو جرير؛ ديوانه (ص ٦٠٦) (الصاوي).

وقال آخر في جمعها<sup>(١)</sup>:

فلو فَقَدَتْ تَيْمٌ مَقَامِي وَمَشْهَدِي      وَخُطَّ لأَوْصَالِي مِنَ الأَرْضِ أَدْرُعُ  
وَنَالَتَهُمْ إِحْدَى مُلِمَاتِ دَهْرِهِمْ      تَمَنَّى حَيَاتِي مِنْ يَعْتُقُ وَيَقْطَعُ

### وقولهم: فلانٌ مكْفَهَرٌ

أي مُنْقَبِضٌ كَالْحُحِّ لَا يُرَى فِيهِ أَثْرُ بَشَرٍ وَلَا فَرَحٌ<sup>(٢)</sup>؛ من قولهم: جَبَلٌ مُكْفَهَرٌ، إذا كَانَ مَنْزِلًا صَلْبًا شَدِيدًا لَا تَصِلُ إِلَيْهِ آفَةٌ وَلَا تَنَالُهُ حَادِثَةٌ؛ قَالَ الحَارِثُ بنُ حِلْزَةَ<sup>(٣)</sup>:

مُكْفَهَرٌ عَلَى الحَوَادِثِ لَا تَرُ      تُوهُ لِلدَّهْرِ مُوئِدٌ صَمَاءٌ

المُكْفَهَرُ: الصَّلْبُ الَّذِي لَا تَعْتَرِيهِ الحَوَادِثُ، وَتَرْتُوهُ؛ تَنْقِصُهُ<sup>(٤)</sup> وَتُنْقِصُ<sup>(٥)</sup> مِنْهُ؛ وَالمُؤَيِّدُ: الدَاهِيَةُ العَظِيمَةُ الَّتِي تَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ تَصِلُ إِلَيْهِ وَتُهْلِكُهُ؛ وَالصَّمَاءُ: الَّتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ لِاسْتِبْكَاءِ الأَصْوَاتِ فِيهَا.

وَفِي الحَدِيثِ: «القَوَا الكَافِرَ وَالمَنَافِقَ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ»<sup>(٦)</sup> أَي مُنْقَبِضٍ لَا بَشَرَ فِيهِ وَلَا طَلَاقَةَ.

### [وقولهم: فلانٌ ملطٌ]<sup>(٧)</sup>

المِلْطُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا أَبٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ انْمَلَطَ رِيشُ الطَّائِرِ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ.

(١) الزاهر (٦/٤٠٦)؛ بلا عزو.

(٢) بعدها في الأصل: ولا بشر؛ وهو تكرار من الناسخ.

(٣) من المعلقة.

(٤) في الأصل: تقبضه.

(٥) في الأصل: وتقبص.

(٦) النهاية في غريب الحديث (٤/١٩٣).

(٧) من الزاهر (١/٥٩١)، والفاخر (ص ١٢٠).



### وقولهم: فلان مأبون<sup>(١)</sup>

أي معيب؛ والأبنة: العيب. تقول: أبنت الرجل أبنته إذا عيبته، ويقال: في حسب فلان أبنة، أي عيب؛ من قولهم: عود مأبون، إذا كانت فيه أبنة، وهي العقدة يُعاب بها. قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

سلاجِمَ كالنَّحْلِ ألبَسَتْهَا      قَضِيبَ سِرَاءٍ قَلِيلَ الأَبْنِ

/ سلاجِم: نِصال طوال. شبه النِّصال في خفَّتها بالنحل. قضيب: القوس. ٣٤٣ / ٢  
سِراء: شجر، الأبن: العُقد.

### وقولهم: كلامٌ مُستأنف<sup>(٣)</sup>

أي مبتدأ لم يتقدّم قبل هذا الوقت؛ من قولهم: كأسٌ أنفٌ، إذا لم يُشرب بها<sup>(٤)</sup> قبل ذلك؛ وروضة أنفٌ، إذا لم تُرَع قبل ذلك الوقت. قال عنتره<sup>(٥)</sup>:

أَوْ رَوْضَةٌ أَنْفًا تَضَمَّنَ نَبْتَهَا      غَيْثٌ قَلِيلُ الدَّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ

وأرضٌ أنيفةٌ، إذا كان نباتها يسبق نبات غيرها؛ وهذه أرض أنفٌ من هذه، أي نبتها يسبق.

### وقولهم: مَعِصِ فلانٌ من كلامِ فلانٍ

أي شقَّ عليه وأوجعه؛ وامتَعَصَ منه، أي توجَّع منه؛ وأمَعَصْتُهُ أنا إمغاصاً، ومَعَصْتُهُ تمغيصاً، إذا أنزلتُ به ذلك.

(١) انظر: الزاهر (١/٥١٢)، والفاخر (ص ٥٢).

(٢) ديوانه (ص ٢٥)؛ بخلاف يسير.

(٣) انظر: الزاهر (١/١٦٥).

(٤) في الأصل: به.

(٥) من المعلقة.

## وقولهم: رجل مصوع

المصوع: الفروق الفؤاد؛ يقال: مصع فلان بسلحه على عقيبه، إذا سبقه من فرق أو عجلة لأمر؛ ومصع الطائر بذرقه، إذا رمى به؛ والأم تمصع بولدها، إذا ولدته.

والممصعة في الحرب: المجالدة بالسيوف؛ قال:

سلي عني إذا اختلف العوالي      وجردت اللوامع للمصاع  
وقال القطامي<sup>(١)</sup>:

تراهم يغمزون من استرگوا      ويجتنبون من صدق المصاعا

## وقولهم: أمتعك الله بكذا وكذا

أي نفعك به، وأبقاه لك لتستمع فيما تحب من المسار والمنافع. وكل من أعطي شيئاً يتنفع به فهو له متاع.

ومتاع البيت: ما يستمتع به الإنسان في حوائجه، وكذلك كل شيء تمتعت به فهو متاع؛ ونقول: إنها العيش إلام ثم نزول. قال المشعث<sup>(٢)</sup>:

تمتع يا مشعث إن شيئاً      سبقت به المات هو المتاع

والدنيا متاع الغرور كما قال الله تعالى؛ قال قيس بن ذريح<sup>(٣)</sup>:

لقد كنت حي النفس لو دام وصلنا      ولكنها الدنيا متاع غرور

(١) ديوانه (ص ٣٥)، واسترگوا: استضعفوا.

(٢) المشعث العامري الشاعر الجاهلي، الأصمعيات (ص ١٦٥)، ومعجم الشعراء (ص ٤٤٧)، ومجمع الأمثال (٢/ ٣٥٥) (محيي الدين عبد الحميد).

(٣) ديوانه (ص ٩٨) (إميل بديع) باختلاف في الرواية.



ومنه مُتعة المطلقة، يمتّعها زوجها بشيء يصلها به، من غير وجوب لذلك. ومنه اشتُقَّت مُتعة التزويج في بدء الإسلام، ثم حرّمها الله تعالى إلى يوم القيامة.

ومنهم من يكسر الميم<sup>(١)</sup>.

والمُتعة في الحج أن يضّم الرجل عُمره إلى حجة الوداع، فذلك المُتَمِّع، ويلزم له دم.

### وقولهم: رجلٌ منيعٌ

أي لا يُخلّص إليه وهو في غرّة؛ ومَنَعَةٌ تخفّف وتثقل. وامرأة منيعة: مُتَمَنِّعة لا تُتواتى على فاحشة؛ تقول: مَنَعْتُ مناعةً، وكذلك الحصن ونحوه تقول: مَنَع مناعةً، إذا لم يُرم. ومَنَعْتُ فلاناً عن كذا فامتنع.

### المائع

المائع: السائل: ماع الماء يَمِيعُ مَيْعاً، إذا جرى على وجه الأرض مُنْبَسِطاً، وكذلك الدمُ يَمِيعُ. وأمعته أنا إماعةً، والشراب يَمِيعُ. والمائع: ضدُّ الجامد. ومَيْعَةُ الحُضْر<sup>(٢)</sup>، ومَيْعَةُ الشَّبَاب: أوّله وأنشطه، والمَيْعَةُ من العِطْر.

### وقولهم: رجلٌ مَحاحٌ

/ أي الذي يُرضي الناس بالكلام ولا فِعل له. قال: والمُحُّ: صُفْرَةُ البَيْض. ٣٤٤ / ٢ قال<sup>(٣)</sup>:

(١) أي مُتعة.

(٢) الحُضْر: العذو.

(٣) هو عبد الله بن الزُّنَغَرِي؛ شعره (ص ٥٢) (الجبوري)، واللسان: بيض. ويعزى لحيان بن ثابت، وروايته فيه: «خالصها لعبد الدار»؛ ديوانه (ص ٢٠١) (البرقوقي) و(١/ ٢٩١) (وليد عرفات).

كَانَتْ قُرَيْشٌ بِيضَةً فَتَلَقَّتْ فَالْمُحُّ خَالِصُهَا الْعَبْدِ مَنْافٍ  
وَالْمَحُّ: الثوبُ الْخَلَقُ الْبَالِي؛ تَقُولُ: مَحَّ الثوبُ يَمُحُّ وَيَمَحُّ، وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ فِي  
أَثَرِ الدَّارِ إِذَا عَفَا؛ تَقُولُ: مَحَّ وَأَمَحَّ.

### [الْمَحْوُ]

وَالْمَحْوُ: لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أَثَرُهُ، وَأَنَا أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ. وَطَيءٌ تَقُولُ: مَحَيْتُهُ مَحْيَاءً  
وَمَحْوَاءً. وَأَمْحَى وَكذلك أَمْتَحَى إِذَا ذَهَبَ أَثَرُهُ.

### [الْمَيْحُ]

وَالْمَيْحُ: أَنْ يَنْزِلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ، فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ وَيَمْتَحُ أَصْحَابَهُ؛ قَالَ:  
لَهَا مَائِحٌ يَرْضَى بِقِلَّةِ مَائِهِ وَلَمْ يَكْ يَرْضَى قِلَّةَ الْمَاءِ مَائِحُ  
آخِرٌ<sup>(١)</sup>:

يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلُّوِي دُونَكُمْ  
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَمْجِدُونَكُمْ  
يُثْنُونَ خَيْرًا وَيَمْجِدُونَكُمْ  
وَجَمْعُ الْمَائِحِ مَائِحَةٌ.

وَالْمَائِحُ بِالْتَاءِ: الْمَتَنَاوِلُ مِنَ الْمَائِحِ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ، وَهُوَ الْمُسْتَقْفِي، وَالْجَمْعُ  
الْمَوَاتِحُ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

عَلَى حِمِيرَاتٍ كَانَ عِيُونَهَا ذِمَامُ الرَّاكِبِ أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ  
الذِّمَامُ: جَمْعُ ذِمَّةٍ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ، وَمِنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى بَيْتِ ذِمَّةٍ.

(١) الصَّحاحُ وَاللسانُ: مَيْحٌ. وَالأشْمُونِي (٢/٤٩١): بَلَا عَزْوِ.

(٢) هُوَ ذُو الرُّمَّةِ؛ دِيوانُهُ (ص ١٤٢) (المَكْتَبُ الْإِسْلَامِي).



وكلّ من أعطى معروفاً فقد ماح، والميخ يجري مجرى المنفعة. ويميح: يميح فاه بالسواك.

### وقولهم: محقه الله

أي نقّصه وأذهب خيره وبركته. والمحق: النقصان؛ محقه الله فأمحق وامتحق. والمحاق: آخر الشهر إذا أمحق الهلال فلم يُر؛ قال الشاعر:

يزداد حتى إذا ما تمّ أعقبه كثر الحديدين نقصاً ثم يمحق

### المزاح

المزاح: اسم، وفيه ثلاث لغات: المزاحة والمزاح والمزح، والمزاحة مصدر كالمزاحة؛ قال الشاعر:

ولا تمزح فإن الجهل مزح وبعض الشر مبدؤه المزاح

### وقولهم: أصابني مرح

أي: فرح شديد حتى تجاوز القدر، ومن مرّح مرّح وممّراخ ومروح. وتقول: مرّح جلدك، أي ادهنه.

### وقولهم: اطلب محنت الكلمة

أي اطلب معناها الذي تمتحن به فتعرف بها ضمير المتكلم؛ تقول: امتحنت الكلمة، أي نظرت إلى ما يظهر ضميرها. ومحن الدهر: شدائده ونوازله.

### [وقولهم: قد بذلت مهجتي] (١)

المهجة: دم القلب؛ قال ابن الأنباري: المهجة: هي النفس، وقال أحمد بن عبيد: المهجة خالص الشيء؛ من قول العرب: لبّن ما هج وأمهجان إذا كان

(١) من الزاهر (٢/٢٧٣).

خالصاً لا يشوبه غش. وعن أبي عبيد، يقال: لَبَنَ أُمُهْجَانٌ<sup>(١)</sup> إذا كان رقيقاً غير متغير الطعم.

أنشد الفراء<sup>(٢)</sup>:

عَجِبْتُ لِقَوْمِي إِذِ يَبْعُونَ<sup>(٣)</sup> مُهْجَتِي  
بِجَارِيَةِ بَهْرًا<sup>(٤)</sup> لَمْ بَعْدَهَا بَهْرًا  
قوله: بَهْرًا لَمْ، أي تَبًّا لَمْ.

### [وقولهم: فلان مهين]

المهين: الحقير الضعيف؛ قد مَهَّنَ مَهَانَةً.

والمِهْنَةُ: الحَذَاقَةُ بالعمل ونحوه؛ والمَاهِنُ: العَبْدُ؛ والمِهْنَةُ: الخِدْمَةُ، يَمَهْنُهُمْ إِذَا خَدَمَهُمْ.

والمُهْوَأُنُ: الأَرْضُ الواسعة.

### وقولهم: ما أحسن بريق وجهه

أي ما أحسن ماء وجهه؛ وجمع الماء مياها، وتصغيره مويّه. وتقول: / أماهت السفينة، وهي تموء، إذا دخل فيها الماء، وتقول: أماهت في معنى ماهت. وأماهت الأرض: إذا ظهر فيها التزُّ<sup>(٥)</sup>. وتقول: أمهت السكين وأمهيته إذا سقيته.

والتسبة إلى الماء ماهي<sup>(٦)</sup>. والماء مدته في الأصل زيادة، وإنما هي خلف من هاء محذوفة. وبيان ذلك في التصغير مويّه، وفي الجمع مياها وأمياها. ومن العرب من

(١) في الأصل: مهجان.

(٢) هو ابن ميادة؛ شعره (ص ٤٩).

(٣) في الأصل: يلعبون؛ وفيها يختل الوزن.

(٤) في الأصل: فهل.

(٥) في الأصل: لين، وما أثبت من اللسان.

(٦) ومائتي وماوي.





يقول: هذه ماءة فلان، يعنون البئر ببائها، ومنهم من يؤثنها فيقول: ماءة واحدة، مقصورة؛ ومنهم من يمدّها فيقول: ماءة؛ وماء كثير.

والماء على ثلاثة أوجه:

الأول: الماء، يعنيه قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾<sup>(١)</sup> و﴿مَاءٌ مُّبْرَكًا﴾<sup>(٢)</sup>، وأشباهه.

والثاني: التُّطْفَةَ؛ قوله تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

والثالث: القرآن؛ قوله تعالى: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾<sup>(٥)</sup> يعني القرآن، فاحتمله الناس على قدر عقولهم.

وسُمِّي عامر<sup>(٦)</sup> ماء السَّماء؛ لأنه كان إذا قحط القحط احتبى فأقام ماله مقام القطر، فسُمِّي ماء السَّماء إذ قام مقامه؛ قال الحارث بن حِلْزَةَ<sup>(٧)</sup>:

فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى      مَلَكَ الْمُنْذِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ<sup>(٨)</sup>

قال ابن الأنباري: سمي ماء السماء لأنه شُبّه عموم نفعه بعموم نفع المطر.

وقولهم: رَجُلٌ مَسِيخٌ

أي لا ملاحه له ولا نفع فيه ولا ضرر؛ قال<sup>(٩)</sup>:

(١) الفرقان: ٤٨.

(٢) ق: ٩.

(٣) الطارق: ٦.

(٤) المرسلات: ٢٠.

(٥) الرعد: ١٧.

(٦) عامر بن حارثة الأزدي، وهو أبو عمرو مُزَيِّبِيا الذي خرج من اليمن لما أحسَّ بسيل العرم.

(٧) من معلقته.

(٨) المنذر بن ماء السماء هو أحد ملوك الحيرة.

(٩) هو الأشعر الرِّبَّان الأسدي من شعراء الجاهلية. المؤلف (ص ١٩)، وأمالي القاضي (٢/ ٢٠٧)، واللاحي (ص ٨٣٠)، وبهجة

المجالس (١/ ٣٦٥)، ونشوة الطرب (ص ٤٠٤)، وعزي في معجم المرزباني (ص ١٩) إلى عمرو بن نعلبة الشيباني.

وأنت مَسِيخٌ كُلِّحِمِ الحُوارِ فلا<sup>(١)</sup> أنتَ حُلُوٌّ ولا أنتَ مُرٌّ

وهو من الطعام: الذي لا مِلْحَ فيه، ومن الفواكه: ما لا طَعْمَ له.

وقد مَسَّخَ مَسَاخَةً. والمَسَّخُ: تحوِيلُ خَلْقٍ إلى صورة [أخرى]<sup>(٢)</sup>، وكذلك المَشَوَّةُ الخَلْقُ.

والماسِخِيّ: القَوَّاسُ، وقيل: الماسِخِيّ: واحد القِسيّ، نسب إلى ماسِخَة، وهي في العرب من بني أسد.

### وقولهم: رجلٌ مَخِطٌ

أي سيّد كريم؛ قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

وإنَّ أدواءَ<sup>(٤)</sup> الرِّجالِ المَخِطِ

مكائِها من شامِتٍ وغَبَّطِ

أي حَسَّد؛ مكائِها: أي موضعها من قلوبهم.

### [مَطَخ]

وأما قولهم: للرجل: مَطَخٌ مَطَخٌ<sup>(٥)</sup>، أي باطلٌ باطلٌ.

### وقولهم: رجلٌ مَدِيخٌ<sup>(٦)</sup>

أي عظيم عزيز؛ والمَدِخُ: من العَظْمَةِ. قال<sup>(٧)</sup>:

(١) في الأصل: لا.

(٢) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٣) ديوانه (ص ٨٤) (وليم بن الورد).

(٤) في الأصل: أدراء.

(٥) يسكون الطاء في اللسان، ويكسرهما في القاموس: مطخ.

(٦) في الأصل: مدخ.

(٧) هو ساعدة بن جُوَيْبَةَ الهذليّ الشاعر الجاهلي؛ شرح أشعار الهذليين (ص ١١١٥)، وفيه: بُدِّخاء بدل مُدِّخاء.

مُدَخَاءٌ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا يُتَّقُوا كَمَا يُتَّقَى الطَّلِيُّ الأَجْرُبُ

وقولهم: رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ

[أي] إلى القصر ما<sup>(١)</sup> هو، وفيه زهو<sup>(٢)</sup> وخفة.

\*\*\*

وماخ الرجل يَمِيخُ مَيْخًا وَتَمِيخُ تَمِيخًا، وهو التَّبَخْتَرُ في المَشْيِ؛ والعامَّة تظنّه يَيْخًا وهو غلط.

وقولهم: رجلٌ مَضَاغَةٌ

أي أحمق؛ والمضغ من الأمور: صِغَارُهَا؛ والمضاغ: كلُّ طعامٍ يُمَضَغُ.

المضَاغَةُ: ما يبقى في الفم في آخر مَضَاغِكَ؛ والمضغَةُ: قطعة لحم؛ وقلب الإنسان مُضغَةٌ من جسده. والمضغَةُ: كل لحمة يخلقها الله تعالى من العَلَقَةِ، وكل لحمة يفصل بينها وبين غيرها عِرْقٌ<sup>(٣)</sup> فهي مَضِغَةٌ.

والماضِغان: أصول اللّخيين عند منبت الأضراس بحِياله<sup>(٤)</sup>.

[وقولهم: في بطنه مَغْصٌ]

المغص: تقطيع يأخذ في البطن [والمعى؛ وقيل: المغص]<sup>(٥)</sup>: غلظ في المعى؛

والمغص لغة فيه.

(١) في الأصل: وما هو.

(٢) في الأصل: رخو؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٥) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.



وَمَرَقَتِ الْبَيْضَةَ [مَرَقًا] وَمَذَرَتْ مَذْرَأً، إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً.  
وَالْمُرِّيْقُ: شَحْمٌ <sup>(١)</sup> الْعُصْفَرُ: يَقُولُ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
هِيَ لَيْسَتْ بَعَرَبِيَّةً.

وَمَرَأَقُ الْبَطْنِ مَثَقَلٌ [الْقَافُ] لِأَنَّهُ جَمَاعَةٌ مَرَقٌ، يَعْنِي مَا رَقَّ مِنْهُ.

### وقولهم: مَكَا الرَّجُلُ يَمُكُو

أَي صَفَرَ يَصْفِرُ بِفِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ <sup>(٢)</sup>،  
وَالْمُكَاءُ: الصَّفِيرُ، وَالتَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ بِالْيَدَيْنِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.  
وَالْمُكَاءُ: طَائِرٌ؛ قَالَ <sup>(٣)</sup>:

إِذَا قَوَّقَ الْمُكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ      فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ  
وقال <sup>(٤)</sup>:

أَلَا أَيُّهَا الْمُكَاءُ مَا لَكَ هَهْنَا      أَلَا وَلَا أَرْطَى فَأَيْنَ تَبْيُضُ

### [وقولهم: رَجُلٌ مَكُوْرِي]

الْمَكُوْرِي: الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ الْخِلْقَةُ اللَّثِيمُ. وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ: يَا مَكُوْرِي، وَفِيهِ  
قَذْفٌ؛ كَمَا يُوصَفُ بِزَيْتَةٍ.

وَالْمَكْرُ: اِحْتِيَالٌ بَغَيْرِ مَا يُضْمَرُ، فَأَمَّا الْاِحْتِيَالُ بَغَيْرِ مَا يُبْدِي فَهُوَ الْكَيْدُ. وَالْكَيْدُ  
فِي الْحَرْبِ، وَالْمَكْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَرَامٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ: شَجَرٌ؛ وَمَا أُبَيِّنُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) الْأَنْفَالُ: ٣٥.

(٣) الْمَعَانِي (١/٢٩٦)، وَأَمَالِي الْقَالِي (٢/٢٣١)، وَحَيَاةُ الْحَيَوَانَ (٢/٣٢٨). وَاللِّسَانُ: مَكَا، بَلَا عَزْوٍ. وَفِيهَا: إِذَا عَزَدَ.

(٤) عَجَائِبُ الْمَخْلُوقَاتِ (ص ٤٦٢). وَفِيهِ: رَأَى بَعْضُ الْأَعْرَابِ مُكَاءً بِالشَّامِ سَاتِرًا، فَحَنَّ إِلَى وَطَنِهِ، وَقَالَ...٤٠٠.

وامرأة مَمْكُورَة: مُرْتَوِيَة الساق. والمَكْر: حسن خَدَالَة الساق؛ قال (١):  
عَجْزَاءُ مَمْكُورَة خُمْصَانَةٌ قَلِقٌ      عنها الوِشَاحُ وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ

### وقولهم: رجلٌ مَاجٌ

أي أحمق؛ سُمِّيَ مَاجًا (٢) لأنه مَجَّ عقله. وقال كِسْرَى: امتحنوا الإنسان بعد أن يَمَجَّ من عقله مَجَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا؛ يعني بعد أن يشرب رطلين أو ثلاثة من الشَّرَاب. ومَجَّ الرجل الشَّرَابَ من فيه، أي رمى به.

والمَجْمَجَة: تَخْلِيطُ الكُتُبِ وإفْسَادُهَا بِالْقَلَمِ والضَّرْبِ عَلَيْهَا حَتَّى يَقَالَ: كَفَّكَ مُجْمِجٌ، وَقِيلَ: مُتَمَجِّجٌ وَمُتَرَجِّجٌ سِوَاءً. والأذُنُ تُمَجُّ الكَلَامَ: لَا تَقْبَلُهُ.

### المزج

المَزَجُ: خَلَطُ المِزَاجِ بِالشَّيْءِ؛ قال حَسَانُ (٣):

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَاسٍ      يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

ومِزَاجُ الجِسْمِ: مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ البَدَنُ مِنَ المِرَّةِ وَنَحْوِهَا. وَمِزَجَ السُّنْبُلَ والعِنَبَ: إِذَا لَوَّنَ مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ.

والمِزَجُ: الشَّهْدُ.

(١) هو ذو الرِّمَّة؛ ديوانه (ص ٨) (المكتب الإسلامي).

(٢) في الأصل: مَاج.

(٣) ديوانه (١٧/١) (وليد عرفات).

## وقولهم: مَشَى على فلان مالٌ

أي تَنَاجَ ماله وكثر؛ والمَشَى: تناسل المال؛ وناقاة/ ماشية: كثيرة الأولاد. ٣٤٧/٢  
ومال ذو مَشَاءٍ: ذو نهاء<sup>(١)</sup>؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وكلُّ فتىٍّ وإن أمشى وأثرى  
ستَخْلِجُه عن الدنيا منونٌ

أمشى: كثر ماشيته.

وتقول: إن فلاناً لذو مَشَاءٍ وماشية؛ والماشية: كل سائمة ترعى من الغنم.

والمَشَاء - ممدود: الدواء، هكذا تسميه العرب وهو مَشِيٌّ ومَشُوٌّ؛ تقول:  
شربت مَشُوًّا ومَشِيًّا، وهو دواء استطلاق البطن.

والمِشْيَة من المَشَى؛ والمَشَى على أربعة أوجه: المَشَى: كقوله تعالى:  
﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَ فِيهِ﴾<sup>(٣)</sup>. والثاني: الهدي، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ  
نُورًا يَمْشِي بِهِ﴾<sup>(٤)</sup> أي إيماناً يهتدي به. والثالث: الممر، كقوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ  
فِي مَسْكِنِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> يعني أهل مكة يمرّون في قراهم. الرابع: المشي بعينه، كقوله  
تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾<sup>(٦)</sup>، يعني  
المشي. ومثله: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَاً﴾<sup>(٧)</sup> يعني المشي بعينه.

والمِشْيَة - بالكسر: يُريد بها الحال التي يكون عليها، تقول: حَسَنُ المِشْيَة  
والجِلْسَة والقِعْدَة والرُّكْبَة والحِرْبَة، وما أشبهه مثله.

(١) في الأصل: ماء؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه (ص ٢١٨) (محمد أبو الفضل).

(٣) البقرة: ٢٠.

(٤) الأنعام: ١٢٢.

(٥) طه: ١٢٨، والسجدة: ٢٦.

(٦) الفرقان: ٧.

(٧) الفرقان: ٦٣.

وأما الفتح فيراد به المرّة الواحدة من الفعل؛ تقول: جَلَسَ جَلْسَةً وكذلك المشيّة والقعدة والرّكبة، وما هو مثله.

وتقول: ماشَ المطرُ الأرض، إذا سَحَاها. والمَيْشُ: أن تَمِشَ امرأة القطن بيدها إذا أريد به الحَلَجُ؛ قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

\* إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي \*

والمساء: المختلف الخلق.

### وقولهم: أمضني القول

أي أحرقتني وشقّ عليّ؛ تقول: أمضني القول والسّوط، ومضضت به<sup>(٢)</sup>، أي بلغ مني المشقة. ومضني الجرح، وقال ثعلب: أمضني القول والجرح بالألف، والهَمْ يُمضُّ القلب، وكُحِلَ يُمِضُّ العين إذا كحلت بدمع. ومضضته: حرقتة.

والمضُّ مَضِيضُ الماء تَمُّضَهُ العنزُ<sup>(٣)</sup> إذا شربت. والمضْمَضَة: تحريك الماء في الفم؛ والمضْمَضَة: غسل الفم بطرف اللسان دون المضْمَضَة. وفي الحديث: «مضوا الماء مَضًّا ولا تَعْبُوهُ عَبًّا، فَإِنَّ الكِبَادَ مِنَ العَبِّ»<sup>(٤)</sup>.

والمَضَضُ: الحُرْقَة من الهَمْ والألم، والألم يكون مِمَضًّا: مُحْرَقًا مؤلماً. وتقول: مَضَّنِي الشَّيْءُ يَمُضُّنِي مَضِيضًا وَمَضًّا.

\*\*\*

(١) ديوانه (ص ٧٧) (وليم بن الورد). وقبله:

\* عاذلٌ قد أطعمتُ بالتريشِ \*

وفي اللسان قد أولعت، وهو أقوم.

(٢) في اللسان: له.

(٣) مَضِيضُ العنز: أن تشرب وتعضر شفيتها؛ اللسان: مضمض.

(٤) النهاية في غريب الحديث (١٩/٤).



وعجبتُ من مُصَوَّاتِه في كذا - ممدود على مثل فُعلاء، والمُصَوُّ: التقدُّم؛ قال  
القطامي<sup>(١)</sup>:

فإذا خَسَّنَ مَضَى على مُصَوَّاتِه      وإذا لَحِقَنَ بِهِ أَصَبَنَ طِعَانَا  
والفرسُ يَكْنَى أبا المِضَاءِ.

### وقولهم: لَبِنٌ مَضِيرٌ

أي شديد الحموضة؛ وقيل: إن مُضِرَّ كان مولعاً بشربه فسُمِّي لذلك  
مُضِرًّا<sup>(٢)</sup>. قال ابن الأنباري: «يجوز أن يكون مأخوذاً من مَضَرَ اللَّبَنَ يَمْضِرُّ  
مَضْرًا»<sup>(٣)</sup>، ومَضَرَ التَّبِيدُ إذا حَذَى اللِّسَانُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ، ويجوز أن يكون  
مأخوذاً من قولهم: ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا، أي باطلاً، وتُمَاضِرُ: اسم امرأة، من  
هذا أخذ<sup>(٤)</sup>.

والتَّمْضِرُ: التَّعَصُّبُ لِمُضِرٍّ؛ قال<sup>(٥)</sup>:

ولولا رجالٌ من ربيعةٍ لم تُكُنْ      نِزارٌ نِزاراً لا ولا مَنْ تَمَضَّرَا  
والمَضِيرَةُ: [مُرَيْقَةُ]<sup>(٦)</sup> تُطْبَخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءٍ مَعَهُ.

### وقولهم: مَرَّقٌ فَلَانٌ عَرِضٌ فَلَانٌ

أي شَتَمَهُ؛ وَمَرَّقٌ العَرِضُ: الشَّتْمُ. وتقول: صار الثوبُ مِرْقاً، أي/ قِطْعاً؛ ٣٤٨/٢  
وثوب مَرِيقٌ: مُتَمَرَّقٌ وَمَمْرُوقٌ وَمَمْرُوقٌ، وسحاب مِرْقٌ.

(١) ديوانه (ص ٦٣).

(٢) في الأصل: مضراً.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر يقتضيه السياق.

(٤) الزاهر (٢/١٣٢، ١٣٣).

(٥) أساس البلاغة: مضر؛ بلا عرو.

(٦) من اللسان: مضر.

ومُزَيِّقاء: عمرو بن عامر، وسُمِّي مُزَيِّقاء لأنه كان يُمَزَّق كلَّ يوم حُلَّتَيْن يلبسهما، ويكره أن يعود فيهما، ويأْتَفُ أن يلبسها غيره، وهو ملك من ملوك اليمن؛ قال:

وهُمُ عَلَى ابْنِ مُزَيِّقِياءِ تَنَازَلُوا      وَالخَيْلُ بَيْنَ عِجَاجَتَيْهَا الْقَسَطَلُ

### [وقولهم: رجل ماهر]

الماهر: الحاذق بكلِّ عمل؛ تقول: مَهَرْتُ بهذا الأمر، أي صرْتُ به حاذِقاً ماهِراً، وأنا أمهَرُ به مَهارة ومِهارة.

وامرأة مَهيرة: غالية المَهْر. والمَهْر: الصِّدَاق؛ تقول: مَهَرْتُها مَهراً، فإذا زَوَّجْتها من رجل على مَهْر قلت: أمَهَرْتُها، ولغة بني عامر أمَهَرْتها: أصدَقْتُها صَدَاقاً.

والمُهْر والمُهْرَة: ولد الرَّمَكَة -، والجميع المِهَار.

### وقولهم: رجل ممسوس

أي مجنون، والمَس: الجنون. والماس<sup>(١)</sup>: الذي لا يلتفت إلى قول أحد، ولا يقبل موعظة؛ تقول: رجل ماسٌ: خفيف، وما أمساه<sup>(٢)</sup>. وماءسْتُ بين القوم، أي أصلحت، وهي لغة في سَمَمْتُ بين القوم أَسْمُ سَماً، أي أصلحت. وفي موضع آخر<sup>(٣)</sup>: مأسْتُ بين القوم أمأسُ مأساً، إذا نَزَعْتُ وأفسدت.

(١) في اللسان: مأس: «المأس الذي لا يلتفت إلى موعظة أحد ولا يقبل قوله. ويقال: رجل ماس بوزن مال أي خفيف طيَّاش».

وفيه: موس: «رجل ماسٌ مثل مال: خفيف طيَّاش لا يلتفت إلى موعظة أحد ولا يقبل قوله؛ كذلك حكى أبو عبيد قال: وما أمساه». وفيه مسي: «رجل ماسٍ، على مثال ماش: لا يلتفت إلى موعظة أحد ولا يقبل قوله».

(٢) في الأصل: وما أمسه.

(٣) في مأس.

والمسوس من المياه: ما نالته اليد. والرَّحِم الماسَّة: القريبة. وتقول: لا مِسَاسَ، أي لا مِماسَة.

ومسَّ المرأة وماسَّها إذا أتاها، ومنه قوله تعالى: ﴿قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾<sup>(١)</sup> وتمَّسُوهُنَّ.

والمَسْمَسَة: الاختلاط في الأمر واشتباهاه؛ وتقول: قد مَسَّته مَوَاسُ الخَبَلِ<sup>(٢)</sup>. وتقول: مَسَيْتُهُ بالسَّوْطِ مَسِيًّا، أي ضربته ضَرْبًا.

### المِسَنُّ

والمِسَنُّ: الحجر الذي يُسَنُّ به؛ والسَّنُّ: تحديد كلِّ شيءٍ، وتقول: سَكِنَ مَسْنُونٌ، وسِنَانٌ مَسْنُونٌ وسَنِينٌ.

ورجل مَسْنُونٌ الوجه: كأنه قد سُنَّ عن وجهه اللحم. والحَمَأُ المَسْنُونُ: فسَّر المَتْنُ. والمَسْنُونُ في كلام العرب: المَصْبُوبُ. والمَسْنَسُنُّ: طريقٌ تُسَلَّكُ.

### ماسٍ

وماسَ الرجل يَمِيس مَيْسًا، إذا تَبَخَّرَ يَتَبَخَّرُ تَبَخُّرًا، والمَيْسُ: التَّبَخُّرُ؛ قال<sup>(٣)</sup>:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنكَ دَخْتَسُوْسٌ

(١) البقرة: ٢٣٧، والأحزاب: ٤٩.

(٢) في الأصل: الخير؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) هو لقيط بن زُرارة أخو حاجب بن زُرارة سيِّد تميم في الجاهلية وقتل يوم جيلة. ودَخْتَسُوْس ابنته. نشوة الطرب (ص ٤٥١)، وشعر بني تميم (ص ٣٢٦).

إِذَا تَأْكَلْتَ الْخَبْرَ الْمَرْمُوسُ  
أَتَخْمِشُ الْخَدَّيْنِ أَمْ تَمِيسُ  
لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وميسان: اسم كورة من كور البصرة طعامها أجود الطعام. وفي الحديث: «أنَّ الله تعالى لما أهبط آدم عليه السلام بالهند أهبط إبليس اللعين بميسان»<sup>(١)</sup>، والنسبة إليها ميساني وميسناني. وتقول: نارها موسية: موقدة؛ أمستها إمساء.

### وقولهم: رجل ماجن

معناه لا يبالي ما صنع، وما قيل له؛ وامرأة ماجنة كذلك. قال:

وَتَقُولُ مَا جَنَّةُ النِّسَاءِ لِبَعْلِهَا      مَالِي عَدِمْتُكَ لَا أَرَى لَكَ مَا لَا

وَجَنَّ الرَّجُلُ يَمَجُنُ مَجُونًا، وَالْمَجَانُ/ جَمَاعَةٌ. وَالْمَجَانُ: عَطِيَّةٌ بِلا مَنَّةٍ وَلَا ثَمَنِ؛ قَالَ: ٣٤٩ / ٢

لِلْهَدَايَا مِنَ الْقُلُوبِ مَكَانٌ      وَهُوَ مَا يَجِبُهُ الْإِنْسَانُ

سَيِّئًا إِنْ أَمِنْتَ فِيهَا الْمَكَافَأَةَ، وَأَيَقِنْتَ أَنَّهَا مَجَانٌ.

وَالْمَجْنُ: التُّرْسُ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

فَتَابَرَ بِالرَّمْحِ حَتَّى نَحَا      هُوَ فِي كَفَلٍ كَسْرًا الْمَجْنُ

وَالْمَسَاءُ: الْمَجَانَةُ؛ مَسَاءٌ يَمَسُّ مَسْنَأً، فَهُوَ [مَاسِيءٌ]<sup>(٣)</sup>: مَا جَنَ.

(١) لم أصل إليه.

(٢) هو الأعمش؛ ديوانه (ص ٢١) (محمد حسين).

(٣) سقطت من الأصل، ويقضيها السياق.

## وقولهم: رجل مزير

أي قوي على الأمور نافذ فيها، قال<sup>(١)</sup>:

ترى الرجلَ القصيرَ فتزدريةِ      وتحت ثيابه أسدٌ مزيرٌ  
ويروى: مزيرٌ.

والمُرز: دون القرص؛ مرزته مرزاً.

## وقولهم: رجل مُطر

أي غضبان شديد الغضب؛ قال:

وأنت مُطرٌ لا تجودُ بنائلٍ      فحتى متى لا تُرتجى وتجودُ  
ويقال للغضب الشديد: مُطرٌ؛ قال الحطيئة<sup>(٢)</sup>:

غَضِبْتُمْ علينا أن قتلنا بخالدِ      بني مالكٍ ها إن ذا غَضَبٍ مُطرٌ  
ويقال: جاء فلانٌ مُطرًا، أي مستطيلاً مدلاً.

وتقول: مطرنا السماء، وأمطرنا أقبحها، وأمطرهم الله مطراً أو عذاباً.

ورجلٌ مُستَمِطِرٌ: طالب خير من إنسان؛ ومكانٌ مُستَمِطِرٌ: قد احتاج إلى المطر ولم يُمطر.

وجاءت الخيل مُتمطرة: يسبق بعضها بعضاً؛ قال حسان بن ثابت<sup>(٣)</sup>:

تَظَلُّ جِيادُنَا مُتَمَطِّراتٍ      تَلَطَّمُهُنَّ بِالخُمْرِ النَّساءِ

(١) هو العباس بن مرداس؛ ديوانه (ص ٥٨). وعزى أيضاً إلى مُعوذ الحكماء معاوية بن مالك العامري؛ انظر: أشعار العامرين الجاهلين (ص ٥٦).

(٢) ديوانه (ص ٣٠٢) (نعمان أمين).

(٣) ديوانه (١/١٧) (وليد عرفات).

أي يمسح عنهن العرق بالخمُر. والتَّطْلِيمُ<sup>(١)</sup>: ضربك الطَّلْمَةِ، وهي الخُبْزَةُ تُحْبِزُ عَلَى الْحَصَى. وَيُرْوَى: يُطْلِمُهُنَّ.

### وقولهم: رجلٌ مَلَطٌ

أي لا يُبْقِي شيئاً سرقةً واستحلالاً، والجميع المَلُوطُ والأَمْلَاطُ، والفعل مَلَطَ مُلُوطاً.

والمَلَّاطُ: الذي يَمْلُطُ [بالطين]<sup>(٢)</sup>. والمِلَّاطَانِ: جانبَا السَّنَامِ مما يلي مُقَدَّمَهُ.

والمَلْطَاءُ - على وزن فعلاء ممدود مذكَّر: هو<sup>(٣)</sup> شَجَّةٌ<sup>(٤)</sup> السَّمْحَاقُ، والفعل مَلَطَ مَلَطاً ومُلْطَةً؛ وكان الأحنفُ أَمْلَطَ<sup>(٥)</sup>.

### وقولهم: رجلٌ مَطُولٌ ومَطَّالٌ

أي مُدَافِعٌ بِالذِّينِ وَالْعِدَّةِ لِيَانٍ<sup>(٦)</sup>؛ تقول: مَطَّنِي حَقِّي وما طَلَّنِي بِحَقِّي؛ قال رؤبة<sup>(٧)</sup>:

دَايَنْتُ أَرَوِي وَالذِّبْيُونَ تُقْضَى

فَمَا طَلَّتْ بَعْضاً وَأَدَّتْ بَعْضاً

ويروى: فَا مَطَّطَلْتُ. والحديث: «مَطَّلُ الْغَنِيِّ ظَلْمٌ»<sup>(٨)</sup>.

والمَطَّلُ أيضاً: قَدْ المَطَّالُ حديدة البيضة التي تُذَابُ لِلسِّيَوفِ؛ يُقَالُ: مَطَّلَهَا المَطَّالُ: يَوْمَ يَطْبَعُهَا بَعْدَ المَطَّلِ فيجعلها صفيحة.

(١) في الأصل: التلطيم.

(٢) سقطت من الأصل، وأثبتت من اللسان.

(٣) في الأصل: هي.

(٤) في الأصل: الشجة.

(٥) في الأصل: أملاًطاً.

(٦) ليان - بكسر اللام وفتحها - مصدر لَوَى، أي مَطَّلَ.

(٧) ديوانه (ص ٧٩) (وليم بن الورد).

(٨) صحيح مسلم (ص ١١٩٧).

## وقولهم: مدَّ الله في عمرك

أي جعل لعمرك مدة طويلة؛ والمُدَّة: الغاية، وهذه الأمة غاية في بقاء عيشها. ومدى كل شيء: غايته، ومنه الأمد.

والمُدِّيَّة: الشَّفْرة. والمدَّ: الجذب؛ والمدُّ: كثرة الماء أيام المدود. وتقول: امتدَّ الحبلُ / هكذا تقول العرب<sup>(١)</sup>.

والمُدَّد: ما أمددت به قوماً في الحرب وغيره من الأعوان والطعام. والمادَّة: كل شيء يكون مدداً لغيره؛ ويقال: دعوا [في الضرع]<sup>(٢)</sup> مادة اللبن؛ فالمتروك في الضرع هو الداعية، والمجتمع إليه هو المادة؛ والأعراب أصل العرب ومادة الإسلام، وهم الذين نزلوا البوادي.

والمُدَاد: معروف؛ تقول: مددني يا فلان، أي أعطني مدَّة من الدَّواة؛ فإن قلت: أمدني، جاز؛ وإن قلت: أمددني، خرج على وجه المدد والزيادة. وأمدَّ الجرحُ: صارت فيه مدَّة. والمدُّ: مكيال. والمديد من العروض: في دائرة الطويل بناؤه على فاعلاتن ست مرات.

## المريد

المريد من الجن والإنس والمريد: هو العاتي العاصي؛ وقد تمرد علينا، أي عتا واستعصى.

ومرد<sup>(٣)</sup> على الشرُّ مُروداً وتمرد تمرداً، أي عتا وطغى، وكذلك قوله تعالى: ﴿مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) في اللسان: مدد: وقد مدَّ الماء يمدُّ مَدًّا، وامتدَّ ومدَّ غيره وأمدّه. قال ثعلب: كل شيء مدّه غيره فهو بالفتح؛ يقال: مدَّ البحرُ وامتدَّ الحبلُ؛ قال الليث: هكذا تقول العرب.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: مراد.

(٤) التوبة: ١٠١.

والأمرد: الشاب الذي قد طَرَّ شاربه ولما تبدُّ لحيته؛ والفعل تَمَرَّدَ مُرُودَةً وَمَرَدَ مَرْدًا؛ وفي الحديث: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ جُرُودٌ مُرَدٌّ»<sup>(١)</sup>.

والمرد: حمل الأراك، الواحدة مَرْدَةٌ.

ومُراد: هم اليوم في اليمن، ويقال: الأصل من نزار.

### وقولهم: رجلٌ مدنيٌ وحمائمٌ مدينيُّ

كلاهما منسوبٌ إلى المدينة، وفرَّقوا بينها فأسقطوا الياء من الناس، وأثبتوها في غيرهم.

### [وقولهم: قد قُدمت المائدة]<sup>(٢)</sup>

مائدة الرجل: طعامه؛ سُميت مائدة لأنه ميدٌ صاحبها بها وبما عليها بما يؤكل؛ تقول: مادني يمدني، إذا أعانني وأعطاني. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> أي تحرك.

## المنام

المنام: هو النوم، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ﴾<sup>(٤)</sup> أي نومك؛ دليله في أن أخرى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾<sup>(٥)</sup>. ويقال: منامك: عينك، لأن العين موضع النوم؛ قال أبو عبيدة: «العين هي المنام التي تنام بها، والدليل قوله تعالى: ﴿وَيَقْلِلُكُمْ فِي آعْيُنِهِمْ﴾»<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث (٢٥٦/١).

(٢) من الزاهر (٤٧٧/١).

(٣) النحل: ١٥.

(٤) الأنفال: ٤٣.

(٥) الأنفال: ١١.

(٦) الأنفال: ٤٤.

(٧) مجاز القرآن (٢٤٧/١).



## وقولهم: متن فلان فلانا

أي ضرب متنه بالسَّوط؛ والمتن والمتنة لغتان. والمتن يُذكر ويؤنث، والجميع المتون. والمتن من كل شيء: القوي، وقد متنَّ متانة. والمتن من الأرض: ما ارتفع وصلب، والجمع المتان<sup>(١)</sup>.

ومتن كل شيء: ما ظهر منه؛ والماتنة: المباعدة في الغاية، تقول: سار سيراً ممتناً، أي بعيداً.

## وقولهم: مَثَّتْ يَدِي

أي مَسَحْتُهَا بِمَنْدِيلٍ أَوْ حَشِيشٍ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ دَسَمٍ فِيهَا، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>(٢)</sup>:

نَمْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبِ

ويروى: نَمَشُ. قال أبو عبيد: والعرب تسمي المنديل المشوش؛ يقال: أعطني مشوشاً، أي شيئاً أمسح به يدي. ومضهَّب: لم يبلغ النضج لإعجالهم إياه.

## وقولهم: رجل ممثون ومثين

أي الذي يشتكي مَثَانَتَهُ/، وكذلك إذا ضربَ على مَثَانَتِهِ قِيلَ: مَثُونٌ، وَمَثِينٌ. ٣٥١/٢  
وقد مَثَنَهُ يَمَثُنُهُ مَثْنًا وَأَمَثَنَهُ<sup>(٣)</sup>.

والأمثن: الذي لا يستمسك بؤله في مَثَانَتِهِ، والمرأة مَثْنَاءُ.

(١) في اللسان: المتان والمتون.

(٢) ديوانه (ص ٥٤) (محمد أبو الفضل).

(٣) في اللسان: ومثته.

وَمَثْنَى مِنَ الْعَدَدِ: اثْنَانُ [اثْنَانٌ] <sup>(١)</sup>، وَثَلَاثٌ: ثَلَاثَةٌ [ثَلَاثَةٌ] <sup>(٢)</sup>، وَرُبَاعٌ: أَرْبَعَةٌ [أَرْبَعَةٌ] <sup>(٣)</sup>.

## الْمِرَّةُ

الْمِرَّةُ: مِزَاجٌ مِنْ أَمْزِجَةَ الْجَسَدِ، وَهُوَ دَاءٌ بِمَا يَهْدِي بِهِ الْإِنْسَانُ.

وَالْمِرَّةُ: شِدَّةُ الْفَتْلِ؛ وَالْمِرَّةُ: شِدَّةُ أَسْرِ الْخَلْقِ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ <sup>(٤)</sup>، أَيْ سَوِيٍّ، يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلَقَهُ اللَّهُ سَوِيًّا صَحِيحًا؛ وَذُو مِرَّةٍ؛ أَيْ صَحِيحٌ قَوِيٌّ الْبَدَنِ.

وَالْمِرِيرُ: الْحَبْلُ الْمَقْتُولُ؛ تَقُولُ: أَمَرْتُهُ إِمْرَارًا. وَالْمِرِيرَةُ: عِزَّةُ النَّفْسِ؛ وَالْإِمْرَارُ: نَقِيضُ النَّقْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ <sup>(٥)</sup>:

لَا تَأْمَنَنَّ قَوِيًّا نَقَضَ مِرَّتَهُ      إِنْ أَرَى الدَّهْرَ ذَانَقَضٍ وَإِمْرَارِ

وَالْمِرُّ: الْمُرُورُ؛ وَالْمِرُّ: الْمِرَّةُ؛ تَقُولُ: فِي الْمِرِّ الْأَوَّلِ وَفِي الْمِرَّةِ الثَّانِيَةِ.

وَالْمِرُّ: دَوَاءٌ، وَالْمِرُّ: نَقِيضُ الْحُلُوِّ؛ يُقَالُ: مُرٌّ عَيْشَةٌ وَأَمْرٌ. وَالْمِرِّيْرَاءُ: حَبَّةٌ سَوْدَاءٌ يَكُونُ مِنْهَا الطَّعَامُ أَيْضًا.

## وَقَوْلُهُمْ: مَرَنْتُ يَدُ فُلَانٍ

أَيْ صَلَبْتُ وَاسْتَمَرَّتْ، وَمَرَنْ وَجْهَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، وَهُوَ مُمَرَّنُ الْوَجْهِ، وَقَدْ مَرَنْ مُرُونًا وَمُرُونَةً.

وَالْمَارِنُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَفَضَلَ عَنِ الْقَصَبَةِ.

(١) إضافة لازمة لمعنى مثنى وثلاث ورباع في اللغة.

(٢) إضافة لازمة لمعنى مثنى وثلاث ورباع في اللغة.

(٣) إضافة لازمة لمعنى مثنى وثلاث ورباع في اللغة.

(٤) النجم: ٦.

(٥) هو جرير؛ ديوانه (ص ٣١٠) (الصاوي). وفيه وفي الأساس: نقض (لا يأمَنَنَّ قوتي).

والمَنارة: مَفْعَلَةٌ من الإنارة، وبدء ذلك أنهم ينوِّرون في الجاهلية ليهتدي ويهتدى بها؛ والمَنارة للمؤذن وللسراج.

### وقولهم: مِلَّةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

معناه: الأمر الذي أَوْضَحَهُ للناس؛ وامتَلَّ الرجل، إذا أخذ في مِلَّةِ الإسلام، أي قَصَدَ ما أُمِّلَ منه. وقوله: ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ﴾<sup>(١)</sup> فُسِّرَ دينه عليه السلام؛ وقوله: ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَا جُأً﴾<sup>(٢)</sup>، شِرْعَةٌ: شريعة، أي سُنَّةٌ وطريقة، ومنهاج: طريق واضح. ويقال: الشِّرْعَةُ معناها ابتداء الطريق، والمنهاج: الطريق المستقيم، ومنهج الطريق: واضِحُهُ، والمنهَج: الطريق الواضح؛ قال الشاعر:

إذا أفوزُ بنورٍ استضيءَ بِهِ      أمضي على سُنَّةٍ مِنْهُ وَمِنْهَاجِ  
والمِلَّةُ: الرَّمَادُ والجَمْرُ؛ تقول: مَلَلْتُ الحُبْزَةَ في المِلَّةِ أَمَلُّهَا مَلًّا مَمْلُوءَةً، وكلَّ شيءٍ تَمَلُّهُ في الجَمْرِ فهو مَمْلُولٌ؛ قال<sup>(٣)</sup>:

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الحَرْبَاءُ مَظْطَخِيًّا      كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُوءُ  
مَظْطَخِيًّا أي مُتَّصِبًا، وضَاحِيَهُ: ما ظهر منه للشمس، والمَمْلُولُ: المُمْتَلِّ، من المِلَّةِ.

وطريق مَمْلٌ ومَمِيسٌ، أي قد سَلِكَ فيه حتى صار مُعَلِّمًا.  
والمَلال: أن تَمَلَّ شيئًا وتُعْرِضَ عنه؛ ورجلٌ مَلُولٌ ومَلُوءَةٌ، وامرأة كذلك؛  
آخر:

فَأَجَبْتُ مَا بِكَ كَيْفَ أَنْتَ بِصَالِحِ      حَتَّى مَلَلْتُ وَمَلَّنِي عُوَادِي

(١) الحج: ٧٨.

(٢) المائدة: ٤٨.

(٣) هو كعب بن زهير؛ ديوانه (ص ١٥).

\* [و] أُقْسِمُ مَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا مَلَلٌ \*

والمَلَل: اسم موضع من طريق البادية على طريق مكة؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

\* عَلَى مَلَلٍ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَلَلٍ \*

والإملا: إملا<sup>(٢)</sup> الكتاب لِيُكْتَبَ. والمَلَمَلَة: أن يَتَمَلَّم الإنسان من جزع أو حرقة كأنه على جَمْر؛ قال<sup>(٣)</sup>:

إِذَا لَيْلَةٌ نَالَتْكَ بِالشُّكُورِ لَمْ أَبْتِ لِمَا بَكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلَّمُ

والمَلْمُول: المِكْحَال، وهو المِرْوَد<sup>(٤)</sup> والمِحْرَاف<sup>(٥)</sup>؛ قال القُطَامِي يصف شَجَّة<sup>(٦)</sup>:

إِذَا الطَّيِّبُ بِمِحْرَافِيهِ عَاجَلَهَا زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْمًا

ويروى: على النَّقْرِ، والنَّقْرِ: الوَرَم؛ والنَّقْرِ: تحريكه المِيل؛ وَضَجَم: عَوَج.

### المَثَل

المَثَل: الشَّبه، وبتحريك الشاء أيضاً، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ

الْعَنْكَبُوتِ﴾<sup>(٧)</sup>، أي كَشبه العنكبوت؛ وكذلك: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا

(١) هو جعفر بن الزبير في رثاء ابن له مات بَمَلَل. وصدر البيت:

\* أَحْزَنُ عَلَى مَاءِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَى \*

معجم ما استعجم: ملل. ومعجم البلدان: ملل؛ غير معزق.

(٢) إملا: إملا.

(٣) هو أمية بن أبي الصلت؛ ديوانه (ص ٥٨) (الكتاب).

(٤) المِرْوَد: المِيل الذي يكتحل به.

(٥) المِحْرَاف: الميل الي تقاس به الجراحات.

(٦) ديوانه (ص ١٠٢).

(٧) العنكبوت: ٤١.

التَّورَنَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ<sup>(١)</sup> أَي شَبِهَ الْحِمَارَ.

والمثل: العبرة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>

أَي عِبْرَةٌ لِمَن بَعْدَهُمْ؛ وَمِثْلُهُ: ﴿وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(٣)</sup>.

والمثل: الصورة والصفة؛ كقوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا

أَنْهَرٌ﴾<sup>(٤)</sup>. قال الخليل: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ... الآية﴾ مثلها وهو يخبر عنها، وكذلك:

﴿ضَرْبٌ مَثَلٌ فَأَسْتَوِعُوا لَهُ﴾<sup>(٥)</sup> ثم أخبر تعالى أن الذين يدعون من دون الله،

فصار خبره عن ذلك مثلاً، ولم يكن لهؤلاء الكلمات ونحوها مثلاً ضَرْبٌ به

لشيء آخر كقوله تعالى: ﴿مِثْلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ

يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾<sup>(٧)</sup>.

والفعل من المثل مثل. والمثال: ما فعل مثلاً أي مقداراً لغيره يُحذَى عليه،

والجمع المثل وثلاثة أمثلة.

والمثول: الانتصاب قائماً، والفعل مَثَلَ يَمْثُلُ.

والتَّمثِيل: تصوير الشيء كأنك تنظر إليه. والتمثال: اسم لذلك الشيء الممثل

المصوّر على هيئة غيره وخلقته - وإنما كُسرَت التاء حيث جعلت اسماً كالتَّخْفَاقِ

وأشباهه، ولو أردت المصدر لفتحت التاء فقلت: مَثَلْتُهُ تَمَثَالًا، وَخَفَقْتُ الْفَرَسَ تَخْفَاقًا.

ويقال: هذا أمثل<sup>(٨)</sup> من ذلك، إذا كان أفضل منه قليلاً.

(١) الجمعة: ٥.

(٢) الزخرف: ٥٦.

(٣) الزخرف: ٥٩.

(٤) محمد: ١٥.

(٥) الحج: ٧٣.

(٦) الأعراف: ١٧٦.

(٧) الجمعة: ٥.

(٨) في الأصل: مثل.

## الْمُذَبِّبُ

الْمُذَبِّبُ: الْمُتَرَدِّدُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ لَا تَثْبُتُ صَحَابَتُهُ لِأَحَدِهِمَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾<sup>(١)</sup>.

والتَّذَبُّبُ: التَّرَدُّدُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٢)</sup>:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً  
تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبُّبُ  
أَي يَتَرَدَّدُ.

## وَقَوْلُهُمْ: فَلَانُ مُرَاءٍ<sup>(٣)</sup>

أَي صَاحِبِ رِيَاءٍ؛ يِرَائِي بِعَمَلِهِ غَيْرُ مُخْلِصٍ فِيهِ لِلَّهِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى الْمُنَافِقِ وَالْمُخَادِعِ. وَعَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «يَسِيرُ الرِّيَاءُ نِفَاقًا»<sup>(٤)</sup>.

## الْمَلَأَ

الْمَلَأَ: الْجَمَاعَةَ، وَالْجَمِيعَ الْأَمْثَلَاءَ. ﴿الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(٥)</sup>: أَشْرَفَهُمْ وَوَجَّهَهُمْ. قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَوْمَ بَدْرٍ مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزًا صُلْعَاءَ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْلَيْتُكَ الْمَلَأَ مِنْ قَرِيشٍ»<sup>(٦)</sup>.

وَالْمَلَأَ: مَصْدَرٌ [مَلَأَ]<sup>(٧)</sup> وَالْمَلِءُ: الَّذِي عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي؛ قَوْمٌ مِلَاءٌ وَأَمْلَاءٌ.

وَالْمَلَاءَةُ: الرِّبْطَةُ، وَتُجْمَعُ الْمَلَاءُ، وَهِيَ الْمَلَا حِفٌّ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ<sup>(٨)</sup>:

(١) النساء: ١٤٣.

(٢) ديوانه (ص ٧٣) (محمد أبو الفضل).

(٣) في الأصل: مراني.

(٤) لم أصل إليه.

(٥) البقرة: ٢٤٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث (٤/٣٥١).

(٧) سقطت من الأصل، ويقضيها السياق.

(٨) من المعلقة.

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَانَ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأِ الْمَذِيلِ

/ والملا: ملاوة العيش؛ تقول: إنه لقي ملاوة من عيش، أي إملاءة؛ ومنه تَمَلَّى فلان، والله تعالى يُمَلِّي لمن يشاء فيؤجله في الخفض والسعة والأمن.

والملاة: فلاة ذات حرّ وسراب، والجمع ملام مقصور؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أَلَا غَيَّابِي وَارْفَعَا الصَّوْتِ بِالْمَلَا فَإِنَّ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ الْمَلَا بُعْدَا

والملا - مهموز: الخلق، غير ممدود؛ يقال: أحسنوا الملا، أي أحسنوا أخلاقكم، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

تَنَادَا يَا لِبَهْتَةٍ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا: أَحْسِنِي مَلَأْجَهَيْنَا

أَي حُلُقَا، وَيُقَالُ: أَحْسِنِي تَمَالُؤًا.

والملاة: الزكام؛ وقد ملئ الرجل فهو مملوء، وأملاؤه الله أي أركمه، وكان في القياس أن يكون مملأ كما يقال: أكرمه فهو مكرم.

والملاة: ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة، والرجل مملوء.

والملاء: كظة من كثرة الأكل.

والملي من الدهر: حين طويل؛ تقول: أقام ملياً. والملاوة: الحين من الدهر، ومنه قولهم: تمليت حبيبك، أي عشت معه ملياً. وفي الملاوة لغات؛ حكى الفراء: ملوة من الدهر وملوة وملاوة. كله من الطول.

(١) اللسان: ملا بلا عرو.

(٢) هو عبد الشارق بن عبد العزى الجهني، شاعر جاهلي من قبيلة جُهينة. والبيت من مُنصفته. حماسة أبي تمام (٤٤٢/١) (المرزوقي)، والأشباه والنظائر (١٥٢/١)، وبهجة المجالس (٤٧١/١)، والمنصفات (ص ٤٣). وعزى البيت في حماسة البحتري إلى سلمة بن الحجاج الجهني، الحماسة (ص ٦٢) (كمال مصطفى). ورواية البيت فيها جميعاً: أحسنى قولاً. أما الرواية المطابقة ففي اللسان: ملا، وبهت.

والمَلءُ: من الامتلاء؛ تقول: مَلَأْتُهُ فامْتَلَأَ، وهو مَلَأْنُ مَمْلُوءٌ مُمْتَلِئٌ، وشيءٌ مَالِيٌّ الغَيْرِ حُسْنًا.

### وقولهم: رجلٌ مالٌ

أي: ذو مالٍ، والفعل تَمَوَّلَ. وسُمِّيَ مالاً<sup>(١)</sup> لأنه مَيَّالٌ ومَيِّلٌ، لأنه يميل إلى الدنيا؛ وقيل: لأنه يميل عن واحد إلى واحد.

ومثله: رجلٌ نالٌ: كثير النَّوَالِ، ورجلان نالان، وقومٌ نالون؛ ورجلٌ صاتٌ: شديد الصوت في معنى الصَّيْتِ؛ ورجلٌ خالٌ: ذو خِيَلَاءٍ<sup>(٢)</sup>؛ ورجلٌ قالٌ: يُخْطِئُ الفِرَاسَةَ؛ ورجلٌ داءٌ: به الداء.

ومثله: ماءٌ غورٌ، ومياهٌ غورٌ؛ ورجلٌ صومٌ، ورجالٌ صومٌ؛ ورجلٌ نومٌ، ونساءٌ نومٌ.

والمُمالأةُ: المُعاونةُ، ومالأتُ على فلان، أي عاونتُ عليه. قال عليٌّ: والله ما قتلتُ عثمان ولا مالأتُ على قتله.

والموَلَّةُ: اسم العنكبوت، قيل: وهي دابةٌ من دوابِّ البحر تبرُّق عيناها.

### المُوم

المُومُ: البرسامُ؛ ورجلٌ مُومٌ، وقد ميمَ ميمياً<sup>(٣)</sup> وموماً، وهو يُهَامُ ولا يكون يَمُومٌ؛ لأنه مفعول به مثل بُرِسِمَ. قال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

إذا تَوَجَّسَ قَرَعاً من سَنَابِكِهَا      أو كانَ صاحِبِ أرضٍ أو بهِ مُومٌ

(١) في الأصل: مال.

(٢) في الأصل: خلا؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) كذا في الأصل. وفي اللسان: موماً.

(٤) ديوانه (ص ٦٦٨) (المكتب الإسلامي).



ويقال: رجل مأروض، أي مزكوم.  
والمؤم بالفارسية: اسم الجُدريّ كأنه قُرحة واحدة.  
والمؤمة: المفازة للمساء الواسعة.  
والمادية: حجر البلّور، وثلاث ماديات ومأو.

### وقولهم: رجل مأو

معناه: نائمة صاحب إيقاع الشّر بين الناس، والمأى: النّيمة<sup>(١)</sup>؛ تقول: مأيتُ بين القوم، ولا تكون إلا بالشر؛ قال<sup>(٢)</sup>:

ومأى بيّتهمُ أخونكُراتٍ لم يرزلْ ذانميمةٍ ماءً

أي / نائمة.

والمائة: حُذف من آخرها فيما يقال واو، وقال بعضهم حرف لين لا يدرى واو أو ياء؛ والجميع المئون والمئين، هذا تقدير (المؤمنين والمؤمنات)<sup>(٣)</sup>.

ويقال: أمات الغنم: بلغت مائة، وأمأيتها أي أوفيتها مائة.

### وقولهم: رجل مدغدغ

أي مغموز في حسبه؛ قال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

واحذر أفاويل العُدادة التزغ

واعلمم بأني لستُ بالمدغدغ

وقيل: مرغغ.

(١) في الأصل: النهمة.

(٢) اللسان: مأى؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: المسلمين والمسلمون؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه (ص ٦٨) (وليم بن الورد).

## الْمُنَاطَرَةُ

الْمُنَاطَرَةُ: الْمُكَالِمَةُ وَالْمُجَادَلَةُ؛ وَهِيَ <sup>(١)</sup> أَيْضاً أَنْ يَتَنَاظَرُوا فِي أَمْرٍ، كُلُّ مَنْهُمْ يَنْظُرُ فِيهِ كَيْفَ يَأْتِيهِ.

وَالْمُنَاطَرَةُ: مَوْضِعٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، يَكُونُ فِيهِ رَقِيبٌ يَنْظُرُ إِلَى الْعَدُوِّ، وَيَحْرَسُ أَصْحَابَهُ. وَمُنَاطَرَةٌ مَصْدَرٌ كَالنَّظَرِ.

وَالْمُنَظَرُ: النَّظَرُ الَّذِي يُعْجَبُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَيَسْرُكُ. وَفُلَانٌ فِي مَنْظَرٍ وَمَسْمَعٌ <sup>(٢)</sup>، أَيْ مِمَّا يَجِبُ النَّظَرُ إِلَيْهِ وَالِاسْتِمَاعُ؛ قَالَ [زَيْبَاعُ بْنُ مَخْرَاقٍ] <sup>(٣)</sup>:

أَقُولُ وَسَيَفِي يَفْلُقُ الْهَامَ حَدُّهُ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ بِمَنْظَرٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَغْلَامِهِ، وَكَانَ فِي خَفْضٍ وَدَعَا، فَقَاتَلَ أَحْيَاءَ مِنَ الْأَرَاقِمِ فَقَتَلَ <sup>(٤)</sup>:

قَدْ <sup>(٥)</sup> كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ عَنْ نَصْرِ بَهْرَاءَ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ لَهُ مَلِكُ الطَّرِيقِ

وَمِلْكُهُ أَيْضاً بِالْكَسْرِ، أَيْ عَلَى وَجْهِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ؛ قَالَ <sup>(٦)</sup>:

أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلَكُهَا لَهَا وَلِمَنْكُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ

وَيُقَالُ لِلْقُدْرَةِ وَالطَّاقَةِ: مَلِكٌ [وَفِيهَا] لُغَاتٌ، وَفُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَّا أَخْلَقْنَا

مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾ <sup>(٧)</sup> أَيْ بِقُدْرَتِنَا؛ وَقِيلَ: بِسُلْطَانِنَا وَعِزَّتِنَا، وَقِيلَ: بِطَاقَتِنَا،

(١) فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: وَمُسْتَمَعٌ.

(٣) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: نَظَرٌ.

(٤) شِعْرُهُ (ص ٦٣٦) (فِي: شِعْرَاءِ إِسْلَامِيُونَ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: قَدَّ؛ وَفِي الْفَاءِ يَخْتَلُ الْوِزْنَ عَلَى الْمُنْسَرَحِ.

(٦) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ: مَلِكٌ؛ بَلَا عِزُّو.

(٧) طه: ٨٧.

وقيل: بملك أيدينا؛ وقيل: بإصابتنا ورُشدنا، ولكن بالخطأ. قال الكلبي: ما نملك ذلك إنما أخطأنا لم نَصِبْ ذلك. وقال: الضَّبِّيُّ<sup>(١)</sup> هو أحسن الوجوه عندي. وقرئت بملكننا بالفتح والضم والكسر جميعاً.

### الأمثال على الميم

- «مَنْ عَزَّ بَزَّ»<sup>(٢)</sup>.

- «مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ»<sup>(٣)</sup>.

- «مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا»<sup>(٤)</sup>.

- «مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ»<sup>(٥)</sup>.

- «مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ»<sup>(٦)</sup>.

- «مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ»<sup>(٧)</sup>.

- «مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بَسْرٌ»<sup>(٨)</sup>.

(١) في الأصل: الصبي.

(٢) مجمع الأمثال (٢/٣٠٧)، والفاخر (ص ٨٩)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٢٨)، والمستقصى (٢/٣٥٧).

(٣) مجمع الأمثال (٢/٢٦٥)، والفاخر (ص ٨٩)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٢٨)، والمستقصى (٢/٣٥٧).

(٤) عجز بيت للكُمَيْتِ، وصدرة:

\* وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضُّجَّاجَ فَإِنَّهُ \*

مجمع الأمثال (٢/٢٧٩)، وفصل المقال (ص ٢٠)، ونشوة الطرب (ص ٣٤١ و٦٩٥).

(٥) مجمع الأمثال (٢/٢٩٧)، وفصل المقال (ص ٢٠)، ونشوة الطرب (ص ٦٩٥)، وجمهرة الأمثال (١٢/٤٩٤)، والمستقصى (٢/٣٥٣).

(٦) مجمع الأمثال (٢/٣٢١)، وهو عجز بيت صدره:

\* وَسَاعَ مِنَ السُّلْطَانِ يَسْمَى عَلَيْهِمُ \*

المستقصى (٢/٣٤٢).

(٧) مجمع الأمثال (٢/٢٩٤)، وفصل المقال (ص ١٢٣)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٣٢).

(٨) الضَّبِّيُّ (ص ٧٩)، وفصل المقال (ص ١١٣)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٢٣)، ومجمع الأمثال (ص ٢٧٣/٢)، والمستقصى (٢/٣٤٠).

- «مُجَاهِرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ خَتْلًا»<sup>(١)</sup>.
- «مُخْرَبِقٌ لَيْبَاعٌ»<sup>(٢)</sup>.
- «مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ»<sup>(٣)</sup>.
- «مُعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَقَةِ الْأَحْمَقِ»<sup>(٤)</sup>.
- «مَالُهُ بَدْمٌ»<sup>(٥)</sup>.
- «مَالُهُ صَيُورٌ»<sup>(٦)</sup>.
- «مَا لَهُ أَكْلٌ»<sup>(٧)</sup>.
- «مَثَلٌ جَلِيسِ السُّوءِ كَالْقَيْنِ إِنْ لَا يَحْرِقُ ثَوْبَكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِيكَ بِدُخَانِهِ»<sup>(٨)</sup>.
- «مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ»<sup>(٩)</sup>.
- «مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءِ»<sup>(١٠)</sup>.
- «مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ آشِبًا»<sup>(١١)</sup>.
- 
- (١) مجمع الأمثال (٣٠٩/٢)، والمستقصى (٣٤١/٢)، ونشوة الطرب (ص ٧٢١).
- (٢) مجمع الأمثال (٣٠٩/٢)، وفصل المقال (ص ١٤٦)، وجمهرة الأمثال (٢٨١/٢).
- (٣) مجمع الأمثال (٢٦٦/٢)، وجمهرة الأمثال (٤٠/٢)، والمستقصى (١٥٧/٢).
- (٤) فصل المقال (ص ١٦٠)، والمستقصى (٣٤٦/٢)، ونشوة الطرب (ص ٧٢٥).
- (٥) البذم: الرأي والحزم. المستقصى (٢٣٠/٢).
- (٦) مجمع الأمثال (١٦٦/٢)، وفصل المقال (ص ١٦١)، وجمهرة الأمثال (٢٣٩/٢)، والمستقصى (٣٣٢/٢).
- (٧) الأكل: الرأي والحصافة. جمهرة الأمثال (٢٣٩/٢)، والمستقصى (٢٣٠/٢).
- (٨) مجمع الأمثال (٢٦٦/٢).
- (٩) مجمع الأمثال (٢٧٥/٢)، وفصل المقال (ص ١٦٨)، وجمهرة الأمثال (٢٤٢/٢).
- (١٠) صداء: اسم عين ماء. مجمع الأمثال (٢٧٧/٢)، والمستقصى (٣٣٩/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٤١/٢).
- (١١) العيص: الشجر المتلف. والأشب: الكثير الشوك. مجمع الأمثال (١٧/٢)، وفصل المقال (ص ١٨١)، وجمهرة الأمثال (٢٤٣/٢)، والمستقصى (٣٥٠/٢).



- «مَنْ يَمْدَحُ العروسَ إِلا أَهلها»<sup>(١)</sup>.

- «مَنْ سرَّه بِنُوهٍ ساءتُه نَفْسُه»<sup>(٢)</sup>.

- «مَنْ حَبَّ طَبَّ»<sup>(٣)</sup>.

- «مَنْ يَبِغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ»<sup>(٤)</sup>.

- «مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ البَقَاءِ فليوطُنْ نَفْسَهُ على المصائب»<sup>(٥)</sup>.

- / «ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالبارِحَةِ»<sup>(٦)</sup>.

- «مَلَكَتْ فَأَسْجِحُ»<sup>(٧)</sup>.

- «مَنْ لم يَأْسَ على ما فاتتْ أراحَ نَفْسَهُ»<sup>(٨)</sup>.

- «مَنْ حَقَرَ حَرَمَ»<sup>(٩)</sup>.

- «مَنْ عَيَّرَ عَيَّرَ»<sup>(١٠)</sup>.

- «مَنْ أنفقَ مالَهُ على نَفْسِهِ فلا يَتَحَمَّدُ به على الناس»<sup>(١١)</sup>.

(١) مجمع الأمثال (٣١١/٢)، والمستقصى (٣٦٤/٢).

(٢) مجمع الأمثال (٣٠٠/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٤٦/٢)، والمستقصى (٣٥٦/٢).

(٣) مجمع الأمثال (٣٠٢/٢)، والفاخر (ص ١١٦)، والمستقصى (٣٥٤/٢).

(٤) مجمع الأمثال (٣٠٩/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٤٨/٢)، والمستقصى (٣٦١/٢).

(٥) مجمع الأمثال (٢٧٤/٢)، والمستقصى (٣٥٤/٢).

(٦) الفاخر (ص ٣١٦)، وفصل المقال (ص ١٨٩)، وجمهرة الأمثال (٢٤٧/٢)، ومجمع الأمثال (٢٨٣/٢)، وجمهرة

الأمثال (٢٤٨/٢)، والمستقصى (٣٤٨/٢).

(٧) مجمع الأمثال (٢٨٣/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٤٨/٢)، والمستقصى (٣٤٨/٢).

(٨) الفاخر (ص ٢٦٤)، ومجمع الأمثال (٢٧٥/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٤٩/٢)، والمستقصى (٣٦٠/٢).

(٩) مجمع الأمثال (٣١٢/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٤٩/٢)، والمستقصى (٣٥٥/٢).

(١٠) مجمع الأمثال (٣٢٨/٢).

(١١) مجمع الأمثال (٣١٧/٢)، والمستقصى (٣٥٣/٢).



- «من ساء يكبر أو يقل».

- «مَنْ فَسَدَتْ بَطَانَتُهُ كَانَ كَمَنْ غُصَّ بِالْمَاءِ»<sup>(١)</sup>.

- «من ذهب ماله هان على أهله»<sup>(٢)</sup>.

- «من سلك الجدد أمن العثار»<sup>(٣)</sup>.

- «من نهشته الحية حذر الرسن»<sup>(٤)</sup>.

- «ما حلت ببطن تباله لتحرّم الأضياف»<sup>(٥)</sup>.

- «ما عقالك بأنشوطه»<sup>(٦)</sup>.

- «من حظك موضع حَقِّكَ»<sup>(٧)</sup>.

- «من حظك نفاق أيمك»<sup>(٨)</sup>.

- «ما وراءك يا عصام»<sup>(٩)</sup>.

- «مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي»<sup>(١٠)</sup>.

(١) مجمع الأمثال (٣١٧/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٩٤/١)، والمستقصى (٣٥٨/٢).

(٢) مجمع الأمثال (٣١٩/٢).

(٣) مجمع الأمثال (٣٠٦/٢)، وفصل المقال (ص ٣١٥)، وجمهرة الأمثال (٢٥٦/٢)، والمستقصى (٣٥٦/٢).

(٤) مجمع الأمثال (٣١٩/٢)، والمستقصى (٣٥٩/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٥٨/٢).

(٥) مجمع الأمثال (٢٦٠/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٥١/٢)، والمستقصى (٣٢١/٢)، ونشوة الطرب (ص ٧٣٣).

(٦) مجمع الأمثال (٢٧٨/٢)، والمستقصى (٣٢٥/٢).

(٧) مجمع الأمثال (٣٢١/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٥٢/٢)، والمستقصى (٣٤٩/٢).

(٨) مجمع الأمثال (٢٦٤/٢)، والمستقصى (٣٥٠/٢).

(٩) مجمع الأمثال (٢٦٢/٢)، والمستقصى (٣٣٤/٢).

(١٠) مجمع الأمثال (٢٦٤/٢)، وفصل المقال (ص ٢٤٧)، وجمهرة الأمثال (٢٦٤/٢)، والمستقصى (٣٤٣/٢)، ونشوة

الطرب (ص ٧٠١).



- « ما هلك رجلٌ عن مشورة »<sup>(١)</sup>.
- « من ينكح الحسنة يعط مهرًا »<sup>(٢)</sup>.
- « من لي بالسائح بعد البارح »<sup>(٣)</sup>.
- « من عال منا بعدها فلا اجتبر »<sup>(٤)</sup>.
- « من خاصم بالباطل أنجح به »<sup>(٥)</sup>.
- « من حفر مغواة وقع فيها »<sup>(٦)</sup>.
- « مكره أخوك لا بطل »<sup>(٧)</sup>.
- « من نم إليك نم عليك ».
- « من غاب غاب حظه »<sup>(٨)</sup>.
- « من تجمع تققق عمده »<sup>(٩)</sup>.

(١) مجمع الأمثال (٢/٢٨٩)، ونشوة الطرب (ص ٧٠٦).  
 (٢) مجمع الأمثال (٢/٣٠١)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٥٨)، والمستقصى (١/٣٦٤).  
 (٣) مجمع الأمثال (٢/٣٠١)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٥٩)، والمستقصى (٢/٣٥٩)، ونشوة الطرب (ص ٢٣٧).  
 (٤) شطر رجز لعمر بن كلثوم، ويليهِ:

\* ولا سقى الماء ولا رعى الشجر \*

مجمع الأمثال (٢/٣١٢)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٦٠)، والمستقصى (١/٣٥٦).  
 (٥) مجمع الأمثال (٢/٣٠٩)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٧٦)، والمستقصى (١/١٢٤).  
 (٦) مجمع الأمثال (٢/٢٩٧)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٨٩)، والمستقصى (٢/٣٥٤)، ونشوة الطرب (ص ٧٤٣).  
 (٧) مجمع الأمثال (٢/٣١٨)، والمستقصى (٢/٣٤٧)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٤٢).  
 (٨) مجمع الأمثال (٢/٢٧٠)، وفصل المقال (ص ٣٥٧)، والمستقصى (١/١٢٣).  
 (٩) مجمع الأمثال (٢/٣١٢).



- «ما لي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبٌ صُحْرٍ»<sup>(١)</sup>.
- «ما يلقى الشَّجِيءُ مِنَ الْخَلِيِّ»<sup>(٢)</sup>.
- «ما أبايهِ عِبْكَةٌ»<sup>(٣)</sup>.
- «ما أباي ما نهيء من ضَبِّكَ»<sup>(٤)</sup>.
- «ما أبايهِ بالَّةٌ»<sup>(٥)</sup>.
- «مُذَكِّيَةٌ تُقَاسُ بِالْجِذَاعِ»<sup>(٦)</sup>.
- «متى كان حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ»<sup>(٧)</sup>.
- «ما عنده خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ»<sup>(٨)</sup>.
- «ما عنده خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ»<sup>(٩)</sup>.
- «[ما عنده]»<sup>(١٠)</sup> ما يُنَدِّي لَكَ الرَّضْفَةَ»<sup>(١١)</sup>.

(١) مجمع الأمثال (٢٧٣/٢) (صخر)، وفصل المقال (ص ٣٨٥)، وجمهرة الأمثال (٢٦١/٢)، والمستقصى (٨٦/٢)، وصُحْرٌ أو صخر ابنة لقمان بن عاد.

(٢) مجمع الأمثال (٢٧٣/٢)، والمستقصى (٣٣٨/٢).

(٣) العَبْكَةُ: الحية من التويق. مجمع الأمثال (٢٨٤/٢)، والمستقصى (٣٠٩/٢).

(٤) نَهْيٌ: نضح، مجمع الأمثال (٢٦٧/٢)، والمستقصى (٣٠٩/٢).

(٥) مجمع الأمثال (٢٨٤/٢)، والمستقصى (٣٠٩/٢).

(٦) المذَكِّيَّةُ: الفرس المستة. والجذاع: الصغار. مجمع الأمثال (٢٦٨/٢)، وفصل المقال (ص ٤١٣)، وجمهرة الأمثال (٢٦٣/٢)، والمستقصى (٣٤٤/٢).

(٧) عجز بيت لجريز، وصدرة:

\* فقلتُ ولم أملك سوايقَ عَنزِي \*  
 \* فقلتُ ولم أملك سوايقَ عَنزِي \*

(٨) مجمع الأمثال (٢٨٢/٢)، وفصل المقال (ص ٣٣٩)، وجمهرة الأمثال (٣٩٥/٢)، والمستقصى (٢٦٣/٢)، ونشوة الطرب (ص ٧٤٨).

(٩) مجمع الأمثال (٢٨٥/٢)، وجمهرة الأمثال (٢٦٦/٢)، والمستقصى (٣٢٦/٢)، ونشوة الطرب (ص ٧٤٩).

(١٠) سقطت من الأصل، وما أضيفت من مجمع الأمثال.

(١١) مجمع الأمثال (٢٧٥/٢) (له).



- «ما تَبَلُّ إحدى يَدَيْهِ الأخرى»<sup>(١)</sup>.
- «مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ»<sup>(٢)</sup>.
- «مَأْرَبَةٌ لا حَفَاوَةٌ»<sup>(٣)</sup>.
- «مَنْ يُرِ يَوْمًا يُرِ بِهِ»<sup>(٤)</sup>.
- «موت الحرَّة خَيْرٌ من العرَّة».
- «مع الخواطيء سَهْمٌ صائِبٌ»<sup>(٥)</sup>.

## نفي الناس

- «ما بالدار شَفْرٌ»<sup>(٦)</sup>.
- «... دُعُوِيٌّ»<sup>(٧)</sup>.
- «... دَبِيٌّ»<sup>(٨)</sup>.
- «... دَبِيحٌ»<sup>(٩)</sup>.

- (١) مجمع الأمثال (٢/٢٦٧)، والمستقصى (٢/٣١٩)، ونشوة الطرب (ص ٧٤٩).
- (٢) مجمع الأمثال (٢/٣١٨)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٧٢)، والمستقصى (٢/٣٤٤)، ونشوة الطرب (ص ٧٥٨).
- (٣) مجمع الأمثال (٢/٣٠٤)، والمستقصى (٢/٣٠٩).
- (٤) مجمع الأمثال (٢/٣٠٤)، والفاخر (ص ١٥٢)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٧٢)، والمستقصى (٢/٣٤٤)، ونشوة الطرب (ص ٧٥٨).
- (٥) مجمع الأمثال (٢/٢٨٠)، وفصل المقال (٨/٤٣)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٦٦)، والمستقصى (٢/٣٤٥).
- (٦) مجمع الأمثال (٢/٢٦٥)، والمستقصى (٢/٣١٦).
- (٧) مجمع الأمثال (٢/٢٦٥)، والمستقصى (٢/٣١٥).
- (٨) مجمع الأمثال (٢/٢٦٥)، والمستقصى (٢/٣١٥).
- (٩) مجمع الأمثال (٢/٢٩٢)، والمستقصى (٢/٣١٥).

- «... دُورِيٌّ»<sup>(١)</sup>.  
 - «... طُورِيٌّ»<sup>(٢)</sup>.  
 - «... وَابِرٌ»<sup>(٣)</sup>.  
 - «... صَامِرٌ»<sup>(٤)</sup>.  
 - «... دِيَارٌ»<sup>(٥)</sup>.  
 - «... نَافِخٌ ضَرْمَةٌ»<sup>(٦)</sup>.  
 - «... أَرِمٌ»<sup>(٧)</sup>.  
 - «... عَائِنٌ وَلَا عَيْنٌ»<sup>(٨)</sup>.  
 - «... تَأْمُورٌ»<sup>(٩)</sup>.  
 كله بمعنى ما بها أحد.

### نفي الحال

- «ما أذري أي الطَّمَشِ هُوَ»<sup>(١٠)</sup>.  
 - «... أي الدَّهْرَاءِ هُوَ»<sup>(١١)</sup>.

- (١) المستقصى (٢/٢١٥)، ونشوة الطرب (ص ٧٧٨).  
 (٢) المستقصى (٢/٣١٦)، ونشوة الطرب (ص ٧٧٨).  
 (٣) مجمع الأمثال (٢/٢٩٢)، والمستقصى (٢/٣١٧)، والزاهر (١/٣٦٧).  
 (٤) مجمع الأمثال (٢/٢٨٥)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٤٦)، والمستقصى (٢/٣١٦).  
 (٥) المستقصى (٢/٣١٦)، والزاهر (١/٣٦٧).  
 (٦) مجمع الأمثال (٢/٢٧٨)، والمستقصى (٢/٣١٧).  
 (٧) المستقصى (٢/٣١٥)، والزاهر (١/٣٦٧)، ونشوة الطرب (ص ٧٧٨).  
 (٨) المستقصى (٢/٣١٦) (هو فيه مثلاً)، والزاهر (١/٣٦٧).  
 (٩) المستقصى (٢/٣١٥)، والزاهر (١/٣٦٧).  
 (١٠) المستقصى (٢/٣١٠).  
 (١١) المستقصى (٢/٣١٢).



- «... تُرْخِمُ هُوَ»<sup>(١)</sup>.

- «... البَرْنَسَاءِ هُوَ»<sup>(٢)</sup>.

- «... الطَّبْنِ هُوَ»<sup>(٣)</sup>.

- «... الأَوْزَمِ هُوَ»<sup>(٤)</sup>.

- «... النَّخْطِ هُوَ»<sup>(٥)</sup>.

- «... الوَرَى هُوَ»<sup>(٦)</sup>.

كله بمعنى ما أدري أي الناس هو.

## نفي المال

- «ما لَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَاعَةٌ»<sup>(٧)</sup>.

- «... سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ»<sup>(٨)</sup>.

- «... هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ»<sup>(٩)</sup>.

- «... عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ»<sup>(١٠)</sup>.

(١) المستقصى (٣١١/٢).

(٢) قال الزمخشري: البرنساء كلمة عبرانية، بمعنى ابن نساء الإنسان. المستقصى (٣١٠/٢).

(٣) المستقصى (٣١٠/٢).

(٤) المستقصى (٣١٠/٢).

(٥) المستقصى (٣١١/٢). والنخط - بفتح النون وضمها: الناس.

(٦) المستقصى (٣١١/٢).

(٧) الهلَعُ: الجدِي، والهِلَاعَةُ: العنَاق. مجمع الأمثال (٢٧٠/٢)، والمستقصى (٣٣٣/٢).

(٨) السَعْنَةُ: كثير الطعام، والمَعْنَةُ قليلة. مجمع الأمثال (٢٧١/٢)، والمستقصى (٣٣١/٢).

(٩) القارب: طالب الماء ليلاً. مجمع الأمثال (٢٧٠/٢)، والمستقصى (٣٣٣/٢).

(١٠) العافطة: التعجبة. والناقطة: العترة. مجمع الأمثال (٢٦٨/٢)، والمستقصى (٣٣٢/٢).

- «... حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ»<sup>(١)</sup>.

- «... أَقْدُ وَلَا مَرِيْشٌ»<sup>(٢)</sup>.

- «... سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ»<sup>(٣)</sup>.

- «... حَمٌّ وَلَا سَمٌّ»<sup>(٤)</sup>؛ بالفتح والضم.

معناه كله لا شيء له.

### نفي الطعام

- «مَا ذُقْتُ عَضَاضاً وَلَا عَلُوساً»<sup>(٥)</sup>.

- «... عُذُوفاً وَلَا عَذَافاً»<sup>(٦)</sup>.

بالذال والذال جميعاً.

- «مَا ذَقْتُ أَكَالاً»<sup>(٧)</sup>.

- «... لِمَاجاً وَلَا شَمَاجاً وَلَا ذَوَاقاً»<sup>(٨)</sup>.

- «... مَضَاغاً وَلَا لِمَاطاً»<sup>(٩)</sup>.

(١) الحَبْضُ: الصوت. والنَّبْضُ: نبض القلب. مجمع الأمثال (٢٧٠ / ٢).

(٢) المستقصى (٣٣٠ / ٢).

(٣) السَّبْدُ: الشعر. واللَّبْدُ: الصوف. مجمع الأمثال (٢٧٠ / ٢).

(٤) مجمع الأمثال (٢٧٠ / ٢)، والمستقصى (٣٣١ / ٢).

(٥) مجمع الأمثال (٢٨١ / ٢)، والمستقصى (٣٢٢ / ٢) (مثلان فيه).

(٦) مجمع الأمثال (٢٨١ / ٢)، والمستقصى (٣٢٢ / ٢).

(٧) مجمع الأمثال (٢٨١ / ٢)، والمستقصى (٣٢١ / ٢).

(٨) مجمع الأمثال (٢٨١ / ٢)، والمستقصى (٣٢٢، ٣٢١ / ٢) (ثلاثة أمثال).

(٩) مجمع الأمثال (٢٨١ / ٢)، والمستقصى (٣٢٣، ٣٢٢ / ٢) (مثلان).

كله بمعنى ما ذُقْتُ ما يُذاق أو يُؤكَلُ أو يُعذَفُ أو يُلمَجُ.

### نفي [اللباس] (١)

- «... ما عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ» (٢).

بضمّ الطاء والراء في قول الكسائي / قال الكسائي: طَحْرِبَةٌ بكسرهما. قال ٣٥٦/٢ أبو الجراح العقيلي: بفتح الطاء وكسر الراء.

- «ما عَلَيْهِ فِرَاضٌ» (٣).

### نفي النوم

- «ما اُكْتَحَلْتُ غِمَاضاً وَلَا حَثَاثاً» (٤).

بضمّ الحاء عن أبي زيد. الأصمعي: بكسر الحاء.

### نفي العلم

- «ما يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ» (٥).

- «... الْحَيَّ مِنَ اللَّيِّ» (٦).

- «... هِرّاً مِنْ بَرٍّ» (٧).

(١) طمس في الأصل.

(٢) مجمع الأمثال (٢/٢٨١)، والمستقصى (٢/٣٢٥).

(٣) المستقصى (٢/٣٢٥).

(٤) الحثاث - بفتح الحاء وكسرها: النوم القليل السريع ذهابه. مجمع الأمثال (٢/٢٨١)، والمستقصى (٢/٣١٣)، ونشوة الطرب (ص ٧٧٩).

(٥) مجمع الأمثال (٢/٢٨١)، والمستقصى (٢/٣٣٦).

(٦) المستقصى (٢/٣٣٦).

(٧) مجمع الأمثال (٢/٢٦٩)، وفصل المقال (ص ٤٠٤)، والمستقصى (٢/٣٣٧).

- «ما يَدْرِي مَنْ أَبِي»<sup>(١)</sup>.  
 - «ما أدري أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ»<sup>(٢)</sup>.

### نفي الوجع

- «ما بهِ وَذِيَّةٌ»<sup>(٣)</sup>.  
 - «ما بهِ ظَبْطَابٌ»<sup>(٤)</sup>.  
 أي ليس به وجعٌ ولا شيء منه.

(١) مجمع الأمثال (٢/٢٨٦).  
 (٢) مجمع الأمثال (٢/٢٨١)، والمستقصى (٢/٣٣٦)، ونشوة الطرب (ص ٧٧٩).  
 (٣) المستقصى (٢/٣١٩).  
 (٤) الظَّبْطَاب: البثرة تخرج في أصول شفاة العين. المستقصى (٢/٣١٨).



# حرف النون





## حرف النون

التون ذَلِقِيَّةٌ وعددها في القرآن ستة وعشرون ألفاً وتسعمائة وخمسة وخمسون نوناً. وفي الحساب الكبير خمسون، وفي الصغير اثنان.

والعرب تُبدل النون من الكلام في سَجِيلٍ وَسَجِينٍ، وجَبْرِيْلٍ وجَبْرِيْنٍ، وإِسْمَاعِيْلٍ وإِسْمَاعِيْنٍ؛ قال الليث: سمعت عُقْبَةَ بن رُوَيْة يقول: إسماعين، يريد إسماعيل، ونَهْيَانٍ ونَهْيَالٍ؛ لغة بديل بلام في كلام كثير مرّ في حرف اللام. والتون حرفان الواو بينهما.

### [التون]

والتون: السَّمَكُ، وجمعه التَّيْنَانُ. وذو التُّونِ: يونس بن مَتَّى عليه السلام؛ قال الشاعر:

نُونَانِ نُونَانِ لَمْ يَخْطُطْهُمَا قَلَمٌ      فِي كُلِّ نُونٍ مِنَ التُّونِيْنَ عَيْنَانِ  
يعني السمكتين.

والتون: شَفْرَةُ السَّيْفِ؛ والتون: الخَطُّ الذي في صفحة السيف؛ والتون: السيف نفسه؛ قال عمرو بن معد يكرب<sup>(١)</sup>:

فَنَجَاهُ مَكَانُ التُّونِ مِتِّي      وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقُ الخِلَالِ  
التون: السيف، وعَرَقُ الخِلَالِ: كسب المودة، مصدر خَالَلتَه مَخَالَّةً وخِلَالاً. ومنه قوله تعالى: ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾<sup>(٢)</sup>. يقول عمرو: إنه لم يُوَهَّب لي بل غَنِمْتَه.

(١) ليس في ديوانه. وعزي في اللسان: عرق ونون إلى الحارث بن زهير العبسي. وعزّي في الصحاح: عرق (الحاشية) إلى عترة العبسي، وليس في ديوانه.

(٢) إبراهيم: ٣١.

واختلَف في قوله: ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾<sup>(١)</sup> قال أبو عُبَيْدة: هو مثل فواتح السُّور؛ قال ثعلب: بالتسكين فيه على أنه من حروف التهجي.

وقد قرىء بالفتح، يذهبون بها مذهب الجزم المُتَبَسِّط. وفتحوها على مذهب الأدوات وإن لم يكن كهي في صورتها، إلا أنه لالتقاء الساكنين. قال: ويُقال إنَّ نون هو الحوت الذي عليه قَرَارُ الأَرْضِيْنَ. وعن ابن عباس كذلك، قال: وتحت النون [أي] الحوت ثور، وتحت الثور صخرة، وتحت الصخرة الثَّرَى، ولا يعلم ما تحت الثَّرَى إلا الله. قال الكلبي: زعم الناس أنَّ النون هي الدواة والقلم الذي يكتب به الذُّكْر. قال النَّقَّاش<sup>(٢)</sup>: ويقال إنَّ نون هي الدواة التي يُكْتَبُ منها، والقلم الذي يُكْتَبُ به. ويقال: النون: الحوت التي عليها الأرض. وقال: [النون في]<sup>(٣)</sup> ديناوين: [نون] دنيا، والنون الذي كان يأكل أهلُ الجَنَّةِ من زيادة كبده أربعين خريفاً. وقيل: مياه/ الأرض كلها تصب في سدِّقه.

٣٥٧/٢

### مسألة

إن قيل: لم<sup>(٤)</sup> نُقِلت النون في أُنْتَنَّ وُضُرْبَتَنَّ؟ قلت: لأنك تقول في المذكَر: أُنْتَمُوا، فبعد التاء الميم والواو وهما حرفان، فنقلوا النون بعد التاء في أُنْتَنَّ؛ لأنَّ الحرف الثقيل يُعَدُّ حرفين ليصير بعد التاء في المؤنث حرفين<sup>(٥)</sup> كما كان بعد التاء في المذكَر حرفان. فإن قيل: قد يجوز حذف واو أُنْتَمُوا، فلمَّ لا يجوز حذف نُونِي أُنْتَنَّ حتى تخففها؟ قلت: إنَّ حذف الواو من أُنْتَمُوا حذْفٌ عارضٌ والحذف لا يُقاس عليه، ألا ترى قولهم: لم نَكُ - يريدون لم نَكُنْ - فحذفوا النون، ولم

(١) القلم: ١.

(٢) النَّقَّاش: محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنَّقَّاش، وله سنة ٢٦٦هـ وتوفي في بغداد سنة ٣٥١هـ. كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير. واسم تفسيره «شفاء الصدور». وفيات الأعيان (٣/ ٣٢٥)، وطبقات المفسرين (١٣١/٢).

(٣) إضافة يقتضيهما السياق.

(٤) في الأصل: لما.

(٥) في الأصل: حرفان.

يقولوا: لم أقو، في لم أقُل؟ وذا من قال يقول، وذاك من كان يكون، والفعل واحد. واعلم أنهم ضمّوا النون في نَحْنُ؛ لأن الحاء ساكنة، فلم يسكنوا النون فيجتمع ساكنان، فضمّوها، وإنما كان الضمّ أولى؛ لأن هذا اللفظ للجماعة، وعلامة الرفع في الجماعة الواو.

واعلم أنّ نون الاثنين كُسرت أبداً لمجيئها مثل نون الجماعة، فسبق الكسر الياء إذا كان ما قبلها لا يكون إلا ساكناً، فلم يكونوا ليسكنوا النون وما قبلها ساكن، فيجتمع ساكنان، فحرّكوها بالكسر حين جاءت بعد الألف؛ لأنها صارت بمنزلة ما حرّك من اجتماع الساكنين، وصارت بمنزلة ما هو ساقط من فَوْق؛ لأن الفتحة للاستعلاء، وما سقط من فوق بمنزلة المضجع، والمضجع مجرور. مع هذا إنّ الكسر ضدّ الفتح، فلما كان ما قبل النون والألف مفتوحاً كُسرت النون.

فإن قيل: لم كُسرت مثل الياء في رَجُلَيْنِ؟ قلت: لما كُسرت في رفع الاثنين ألزموها الكسر في نصبها وجرّها لتكون النون على حالة واحدة في التثنية.

### نَعْمٌ وَنَعَمٌ

نَعْمٌ وَنَعَمٌ: لغتان كسر العين وفتحها، معناهما الإعراب لما يسأل عن المسؤول؛ يقول القائل: أقام زيدٌ؟ فيردّ المجيب: نعم، أي قد فعل.

وقراها يحيى بن وثاب والأعمش والكسائي: نَعِمٌ، بكسر العين.

و«روى قتادة عن رجل من خثعم قال: دَفَعْتُ إلى النبي ﷺ، وهو بمنى فقلت له: أنت الذي تزعم أنك نبي؟ فقال: «نَعِمٌ»<sup>(١)</sup>. واحتجّ الكسائي بحديث يروى عن أبي عثمان النهديّ أنّ عمر رحمه الله سأله عن شيء، فقالوا: نعم، فقال: لا تقولوا نَعَمٌ ولكن قولوا نَعِمٌ - بكسر العين - إنما النَعَمُ الإبل. وقال

(١) النهاية في غريب الحديث (٨٤/٥).

رجل لأبي وائل شقيق بن سلمة: أشهدتَ صِفَيْنِ؟ قال: نَعِمَ - [وكسر] <sup>(١)</sup> العين وبئستَ الصَّفُونِ <sup>(٢)</sup>.

وقال رجل لأبي وائل: سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: مَنْ شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة، قال: نَعِمَ بكسر العين. وقال بعض ولد الزبير: ما كنتُ أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نَعِمَ - بكسر العين. وقال بعض العرب: كان أبي إذا سمع رجلاً يقول: نَعِمَ، قال: نَعِمٌ وشاءٌ، إنما هي نَعِمٌ - بكسر العين. قال الشاعر / في اللغتين <sup>(٣)</sup>: ٣٥٨ / ٢

دعائي عبد الله نفسي فداؤه      فيالك من داع دعانا نَعِمَ نَعِمَ

قال الضَّبِّي: وقرأها أهل المدينة وعاصم وحمزة <sup>(٤)</sup> بالفتح، والكسر أحبُّ إليَّ لاختيار الكسائي لها مع علمة بلغات العرب. وذكر مع هذا أنها قراءة أصحاب عبد الله والحسن البصري، وأنها لغة عمر رحمه الله.

وذكر قطرب أن بعض العرب يقول في الوقف: فَبِمَ، قال: نَعِمَ نَعَامَ، ومن قال: نَعِمَ نَعِيمَ، فأدخل الياء لكسره العين.

### وقولهم: نحنُ في نعمة الله

ونحنُ واحدُهُ أنا، وهو جمع على غير قياس، وأصلها نحنُ فألقوا ضمة الحاء على النون للإدراج.

والنَّعمة - بكسر النون: المِنَّةُ والإِحسانُ، والتُّعْمَى: الحُسْنَى؛ قال النابغة <sup>(٥)</sup>:

(١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر (٥٦ / ٢)، والمذكر والمؤنث (ص ٣٧٤).

(٢) في الأصل: الصنوف.

(٣) الزاهر (٥٧ / ٢)؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: والحمرة. وحمزة هو حمزة بن حبيب أحد القراء السبعة، وعنه أخذ الكسائي، وأخذ هو عن الأعمش. وتوفي سنة ١٥٦هـ بخلوان في العراق. وفيات الأعيان (١ / ٤٥٥).

(٥) ديوانه (ص ٤١) (محمد أبو الفضل).

عَلِيٍّ لِعَمْرٍ وَنِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ لَوْلَدِهِ لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبٍ  
العقارب: البغي، لا يُمْنُها: لا يُكَدِّرُها.

والنَّعْمَةُ - بالفتح: سَعَةُ العيش والراحة؛ قال الخليل: الحَفْضُ والدَّعَةُ، وكل شيء في القرآن من ذكر نِعْمَةٍ - بالكسر - فهو المِنَّة وهو الإفضال والعَطِيَّةُ، وبالفتح من التُّنْمِ وهو سَعَةُ العيش والراحة. كقوله: ﴿وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَانِكِهِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

وتقول: نِعْمَةٌ عَيْنٍ، وَنِعْمَةٌ عَيْنٍ، وَنِعْمَى عَيْنٍ، وَنِعَامٌ عَيْنٍ. قال الليث: جمع نِعْمَةٌ نِعْمَات. وقد قرىء: ﴿تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾<sup>(٢)</sup> بتحريك العين؛ ويقال: نِعْمَةٌ نِعْمَات بكسر النون والعين، وَنِعْمَات بكسر النون وفتح العين، وَنِعْمَات بكسر النون وجزم العين.

والتَّعْمَاءُ: اسم النُّعْمَةِ، والنُّعْمَةُ: اليد البيضاء الصالحة.

وتقول: نِعِمَّ بِكَ عَيْنًا، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، أَي أَقْرَبَكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّه. والنُّعْمَةُ: الْمَسْرَّةُ. وَنِعَامَةٌ وَنِعَامَاتُ.

### وقولهم: إِنْ فَعَلْتَ كَذَا فِيهَا وَنِعْمَتْ<sup>(٣)</sup>

قولهم: فِيهَا، فبالوثيقة أخذت، فكُنِّي عنها ولم يتقدّم لها ذِكْرٌ لوضوح معناها؛ قال الله تعالى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾<sup>(٤)</sup> يعني الشمس، ولم يتقدّم لها ذِكْرٌ، ومثله كثير.

(١) الدخان: ٢٧.

(٢) قراءة الآية: ﴿وَأَنْزَلْنَا أَنْزَلَكَ نَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾ [لسان: ٣١].

(٣) انظر: الزاهر (٢/٣١٨).

(٤) ص: ٣٢.

وقولهم: [وَنِعِمَّتْ، معناه: وَنِعِمَّتِ] <sup>(١)</sup> الخِصْلَةُ هي، وتاؤها كِتَاءٍ قَامَتْ وَقَعَدَتْ، لا يُوقَفُ عَلَيْهَا ولا تُكْتَبُ بِالْهَاءِ. ومن فعل ذلك لزمه أن يُعْرِبَهَا فِي الْوَصْلِ، فيقول: وَنِعْمَةٌ، كما يُعْرِبُ النُّعْمَةَ مِنَ النُّعْمِ. قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ» <sup>(٢)</sup> أَي فِيهَا فَبِالرُّخْصَةِ أَخَذَ وَنِعِمَّتِ الْخِصْلَةُ هي. وقيل: وَنِعِمَّتْ عَلَى مَعْنَى الدِّعَاءِ أَي وَنَعَّمَكَ اللهُ.

### وقولهم: قَدْ دَقَّهٗ دَقًّا نِعْمًا <sup>(٣)</sup>

أَي بِالْغَا زَائِدًا؛ وَيُقَالُ: دَقَّقْتُ الدَّوَاءَ فَأَنْعَمْتُ دَقَّهٗ، أَي زِدْتُ فِيهِ؛ قَالَ <sup>(٤)</sup>:

فِيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو وَبَغِيهِ      لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرٍو فَأَنْعَمَا  
أَي فزَادَ فِي الظُّلْمِ. وَقَالَ وَرَقَةُ <sup>(٥)</sup>:

رَشِدَتْ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا      تَجَبَّبْتَ تَنْوَرًا مِّنَ النَّارِ حَامِيَا

٣٥٩/٢      وفلانٌ أَنْعَمَ، إِذَا أَحْسَنَ أَي زَادَ عَلَى الْإِحْسَانِ. / وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو

رَحِمَهُمَا اللهُ: «أَوْلَثَكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَأَنْعَمَا» <sup>(٦)</sup> أَي زَادَا؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمَا

(١) سقطت من الأصل، وما أضيف من الزاهر، وهي إضافة يقتضيهما السياق.

(٢) لم أصل إليه.

(٣) انظر: الزاهر (١/٢٩٥، ٢٩٦)، والفاخر (ص ٥١).

(٤) هو طرفة بن العبد: ديوانه (ص ٩٤) (مكس سلفسون).

(٥) ورقة بن نوفل، الأغاني (٣/١١٩) (دار الثقافة). والبيت في زيد بن عمرو بن نُقَيْل. والزاهر (١/٢٩٥).

(٦) النهاية في غريب الحديث (٣/٢٩٤).

وأنعماً<sup>(١)</sup>. قال الكسائي وأبو عبيد<sup>(٢)</sup>: وزادا على ذلك؛ وقيل معناه: وبالغا في الخير. وأنشد لشاعر يصف راعياً وغنمة<sup>(٣)</sup>:

سَمِينُ الضَّوَّاحِي لَمْ تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُوثُهَا

سَمِينُ الضَّوَّاحِي، أي ما ضحاً للشمس من غنمه؛ وقوله: لم تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ، أي لم تُورِّقْهُ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُوثُهَا لَيْلَةٌ؛ وقوله: وَأَنْعَمَ: صار إلى النعم.

### وقولهم: حُمْرُ النَّعْمِ<sup>(٤)</sup>

وهي الإبل، وحمرها: كرامتها وأعلاها منزلة. والنعم مع بعضهم لا تقع إلا على الإبل، والأنعام تقع على الإبل والبقر والغنم. فإذا انفردت الإبل قيل لها: نَعَمٌ وأنعام، وإذا انفردت البقر والغنم لم يُقَلَّ لها نَعَمٌ ولا أنعام، وقيل: النعم والأنعام بمعنى واحد. قال<sup>(٥)</sup>:

أَكَلَّ عَامَ نَعَمٍ يَجْوَنُهُ  
يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَيُنْتِجُونَهُ

وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِيُنظُرُوا فِي بُطُونِهِمْ﴾<sup>(٦)</sup>، فذكر الهاء لأنها حُمِلت على معنى النعم، كما قال الشاعر<sup>(٧)</sup>:

بَالَ سَهَيْلٌ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدُ  
وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَّاحِ وَبَرَدُ

(١) النهاية في غريب الحديث (١١٣/٢) و(٢٩٤/٣).

(٢) في الأصل: أبو عبيدة.

(٣) شاعر من كلاب، أمالي المرتضى (١/٥٠٩)، والفاخر (ص ٥١)، والمزهر (٢/٣٧٩)، والزاهر (١/٢٩٦)، واللسان: نعم.

(٤) انظر: الزاهر (٢/٢٩٢، ٢٩٣).

(٥) هو قيس بن حصين؛ المقاصد النحوية (١/٥٣٠)، وخزانة البغدادي (١/١٩٧)، والزاهر (٢/٢٩٣)، واللسان: نعم. والرجز بلا عزو وفي بعضها.

(٦) النحل: ٦٦.

(٧) الزاهر (٢/٢٩٣)، واللسان: فضخ، بلا عزو.

أراد: وطابَ لبِنُ اللِّقَاحِ. قال ذو الرُّمَّة (١):

وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيْدًا      وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالًا

أراد: أحسنُ شيءٍ جيْدًا وأحسنُهُ قَدَالًا.

والعربُ تذكُرُ الأنعامَ وتؤنثُ؛ قال الله تعالى: ﴿مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ (٢) و﴿مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ (٣)، وقال بعضهم: إنما قال: مما في بطونه، لأنه قصد إلى الذكران والإناث، فغلبَ المذكرُ؛ وقال: في بطونها، قصد إلى الإناث.

يقال: نَعَمٌ وأنعامٌ، وأنعامٌ جمعُ أنعامٍ.

والنَّعامَةُ: الطريقُ؛ يُقال: قد خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ، أي استمرَّ بهم المسيرُ. والنُّعامَى: اسمُ ريحِ الجنوبِ.

وقولُهُم: نِعَمَ الرَّجُلُ أَخوْكُ، وإنه لَرَجُلٌ نِعِمًا، وإنه لَنِعِيمٌ وهو في المدح؛ وبشَّ الرَّجُلُ أَخوْكُ، وهو في الذَّمِّ. ونِعَمٌ وبشٌّ حَقُّها أن يكونَ بعدَها اسمانِ مرفوعانِ: الأولُ مجهولٌ، والثاني معروفٌ وهو المخبرُ عنه بالمدحِ والذَّمِّ. ويجوزُ تقديمُ الاسمِ الثاني على نِعَمٍ وبشٍّ، تقول: أخوكُ نِعَمَ الرَّجُلِ، وأخوكُ بشَّ الرَّجُلِ، ولا يجوزُ تقديمُ الاسمِ الأولِ عليهما، فخطأ قولك: [الرَّجُلِ] نِعَمٌ زِيْدٌ، والأخُ بشَّ أخوكُ؛ لأنَّهما في صلةِ نِعَمٍ وبشٍّ.

وإذا سقطت الألفُ واللامُ من الاسمِ المُقارنِ لِنِعَمٍ وبشٍّ نَصَبْتَهُ، فقلت: نِعَمٌ رجلاً أخوكُ، وبشٌّ رجلاً أخوكُ، وتقول: نِعَمٌ غلامٌ رجلاً غلامكُ، وبشٌّ (٤) غلامٌ رجلاً غلامكُ؛ رفعٌ ونصبٌ. قال الشاعرُ:

(١) ديوانه (ص ٥٢٢) (المكتب الإسلامي).

(٢) النحل: ٦٦.

(٣) المؤمنون: ٢١.

(٤) في الأصل: نعم.



فِنِعْمَ مُنَاحُ ضَيْفَانٍ جِيَاعٍ إِذَا انْتَابَوْهُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ  
والعربُ تُدخِلُ الباءَ على نِعْمٍ وبئسَ، تقول: ما زيدٌ بنِعْمَ الرجلُ؛ قال:

٣٦٠ / ٢

/ أَلَسْتُ بِنِعْمَ الجَارِ يُؤَلِّفُ بَيْتَهُ كذي العَرَفِ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَمُعْدِمًا  
وَبُشِّرَ بعضُ العربِ بابنةَ، فقيلَ له: نِعْمَ الولدُ هي، فقال: واللهِ ما هي بِنِعْمَ  
الولدِ، نَصَرُهَا رَكَّةً<sup>(١)</sup> وِبَرُّهَا سَرِقَةٌ.

### وقولهم: نَاهِيكَ بِضُلَانٍ<sup>(٢)</sup>

أَي كَافِيكَ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَهَى الرَّجُلُ مِنَ اللَّحْمِ وَأَنهى إِذَا اكْتَفَى مِنْهُ؛  
قال<sup>(٣)</sup>:

يَمْشُونَ دُسْمًا حَوْلَ قَبْتِهِ يَنْهَوْنَ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ شَرِبِ  
أَي يَشْبَعُونَ وَيَكْتَفُونَ. قال آخر<sup>(٤)</sup>:

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَاكَ لَقَدْ أَنهى وَلَكِنْ هَوَاكَ مُشْتَرِكُ

تقول: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَاكَ بِهِ، وَبِرَجُلَيْنِ كَفَاكَ بِهِمَا، وَبِرَجَالٍ كَفَاكَ بِهِمْ،  
وَبِامْرَأَةٍ كَفَاكَ بِهَا، وَبِامْرَأَتَيْنِ كَفَاكَ بِهِمَا، وَبِنِسْوَةٍ كَفَاكَ بِهِنَّ؛ لَا تُشْبِي كَفَاكَ وَلَا  
تَجْمَعُهُ وَلَا تُؤَنِّثُهُ، لِأَنَّهُ فَعْلٌ لِلْبَاءِ.

وتقول العرب: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ، وَنَهَاكَ. وَالكَافُ فِي هَذَا  
لِلْمَخَاطَبَةِ، وَتَفْسِيرُهُ: قَدْ انْتَهَى الرَّجُلُ فِي كِمَالِهِ<sup>(٥)</sup> إِلَى الغَايَةِ؛ قال<sup>(٦)</sup>:

(١) فِي الأَصْلِ: رَكَاءَ.

(٢) فِي الأَصْلِ: فُلَانٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الفَاخِرِ (ص ٢١٧)، وَالزَّاهِرِ (٢ / ٢٠)، وَاللِّسَانِ: نَهَى.

(٣) الفَاخِرِ (ص ٢١٧)، وَالزَّاهِرِ (٢ / ٢٠)، وَاللِّسَانِ: نَهَى، بِلا عَزْوِ.

(٤) نَفْسُهَا، بِلا عَزْوٍ أَيْضًا.

(٥) قَدْ انْتَهَى الرَّجُلُ فِي كِمَالِهِ: مَكْرُورَةٌ فِي الأَصْلِ.

(٦) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ: نَهَى، بِلا عَزْوِ.

بَنُو الشَّيْخِ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ نَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرَمَةً وَفَخْرًا

[نَهَكَ]

وتقول: نَهَكَتُهُ الْحُمَى، إذا بدا أثرُ الهُزالِ عليه<sup>(١)</sup> من المرض. والنَهَكَ: من التَّنْقُصِ، فهو مَنْهوكٌ وبيَّنتُ فيه نَهْكَه المرض.

وتقول: انتَهَكَتَ حُرْمَةً فلان، إذا تناوَلها بها لا يَحِلُّ؛ وفي الحديث: «انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ»<sup>(٢)</sup> أَي ابْغُوا جُهْدَكُمْ.

ورجلٌ نَهِيكٌ، وقد نَهَكَتْ نَهَاكَةً: يصفه بالشجاعة كالأسد النَّهِيكِ البَيْتِيسِ، وهو الشجاع. وسيفٌ نَهِيكٌ: قاطعٌ ماضٍ.

وتقول: ما يَنْهَكَ فلان يفعلُ كذا، أَي ما يَنْفِكُ.

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ نَسِيحٌ وَحَدِهِ]<sup>(٣)</sup>

نَسِيحٌ وَحَدِهِ معناه: أوْحَدٌ لا ثاني له فيه، كأنه ثوبٌ نَسِيحٌ على حَدِّته لم يَنْسِجْ معه غيره؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

جاءتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ

سَفَواءُ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحَدِهِ

(١) في الأصل: منه.

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٣٧/٥).

(٣) من الزاهر (٣٣٢/١).

(٤) هو دُكَيْنُ بن رِجاءِ الفُقَيْمِيِّ أحد رِجاءِ العصرِ الأموي أو دُكَيْنُ بن سعيدِ الدارمي، والاسمان لراجز واحد عند ابن قتيبة، ففَقَيْمٍ من دارم، ودارم من تميم، والاسمان وردا في عصر واحد. وقد جعلهما ياقوت في معجم الأدياء اثنين وترجم لهما، ولكنه لم يورد الرجز (معجم الأدياء ١١٣/١١ - ١١٧ - ١١٧/١١ - ١١٩). والرجز معزوق في اللسان والتاج: عجر، وغير معزوق في الزاهر (٣٣٢/١)، والأضداد (ص ٤٠٣).



وَوَحْدَهُ مَنْصُوبٌ فِي كُلِّ حَالَةٍ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: نَسِيحٌ وَحِدِهِ، وَعُيَيْرٌ وَحِدِهِ، وَجُحَيْشٌ وَحِدِهِ. وَفِي غَيْرِهَا تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ وَكَقَوْلِهِمْ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَحْدَهُ، وَبِالْقَوْمِ وَحْدَهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: فِي نَصْبِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ: نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ؛ وَقَالَ يُونُسُ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ عِنْدِهِ؛ وَقَالَ هِشَامُ: هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ. قَالَ هِشَامُ وَالْفَرَّاءُ: نَسِيحٌ وَحِدِهِ، وَعُيَيْرٌ وَحِدِهِ، وَوَاحِدٌ أُمَّهُ نَكَرَاتٌ. الدَّلِيلُ قَوْلُ الْعَرَبِ: رَبُّ نَسِيحٍ وَحِدِهِ قَدْ رَأَيْتُ، وَرَبُّ وَاحِدٍ أُمَّهُ قَدْ أُسْرْتُ؛ وَاحْتَجَّ هِشَامٌ بِقَوْلِ حَاتِمٍ<sup>(١)</sup>:

أَمَاوِيَّ إِنِّي رَبُّ وَاحِدٍ أُمَّهُ أَجْرْتُ فَلَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أُسْرُ

### [الْمَنْسُجُ]

الْمَنْسُجُ: الخشبة التي يضرب بها الحائك الكِرْبَاسَةَ<sup>(٢)</sup>؛ والريح تنسج الماء إذا ضربته، فانتسجت فصارت له طرائق كالحبك، والريح تنسج الدار إذا نسجت المورَ والجولَ على رسومها، والشاعر ينسج الشعر، والكذاب ينسج الزور، والعنكبوت تنسج بيتهَا.

٣٦١ / ٢

### /وقولهم: هذا نخبة المتاع<sup>(٣)</sup>

أَيُّ الْمُتَزَعَّةِ مِنْهُ الْمُتَّقَاةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلجَبَانِ: مَنْخُوبٌ وَنَخِيبٌ وَمُتَّخَبٌ، أَيْ مُتَزَعُ الْفَوَادِ؛ وَيُقَالُ لِلجَبَانِ: نَخَبٌ - بِتَسْكِينِ الخَاءِ - وَلِلجَبْنَاءِ نُخَبَاتٌ. قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٥١).

(٢) الكِرْبَاسَةُ: الثوب.

(٣) انظر: الزاهر (١/ ٣٤٠).

(٤) في هجاء الأخطل. ديوانه (ص ٤٩٥) (الصاوي).

لَهُمْ نَخَبٌ<sup>(١)</sup> وَلِلنُّخَبَاتِ مَرٌّ

فَقَدْ رَجَعُوا بغيرِ شَطِيٍّ سَلِيمٍ

وَرَجُلٌ نَخَبٌ: لَا فَوَادَ لَهُ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

أَلَا أُبَلِّغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي

فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَخَبٌ هَوَاءٌ

وَالنُّخْبَةُ: خِيَارُ النَّاسِ؛ تَقُولُ: انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ نُخْبَةً وَانْتَخَبْتُهُمْ.

وَيُقَالُ لِلْمُنْخُوبِ: النَّخَبُ - بِكسْرِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ - وَالْجَمِيعُ النَّخْبُونَ

وَالْمُنْخُوبُونَ، وَقَدْ تُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَفَاعِلٍ: مَنَاخِبٌ.

وَالْمُنْخُوبُ أَيْضاً: الَّذِي ذَهَبَ لِحْمِهِ وَأَصَابَهُ الْهَزَالُ، وَهَمُّ مَنْخُوبُونَ.

### [وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نَخِيرٌ]

النَّخِيرُ: الْحَاذِقُ الْعَالِمُ الْمَاهِرُ الْعَارِفُ بِالْأُمُورِ الْمَجْرَبُ لَهَا؛ قَالَ:

قَدْ يُعَاقِي الْجَبَانَ مِنْ غَيْرِ حَذِرٍ

وَيُحِلُّ الْبَلَاءَ بِالنَّخِيرِ

وَنَحِيرَةُ الشَّهْرِ: أَوَّلُهُ، وَالنُّحُورُ: أَوَائِلُ الشُّهُورِ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ<sup>(٣)</sup>:

أَرْمِي النُّحُورَ فَأَشْوِيهَا وَتَثْلِمُنِي

ثَلَمَ الْإِنَاءِ فَأَغْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرٍ

وَجَلَسْتُ فِي نَحْرِ فُلَانٍ، أَي مَقَابِلَهُ لَيْسَ يَرَانِي وَأَرَاهُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ نَحَرَ

فُلَاناً يَنْحَرُهُ نَحْرًا، إِذَا قَابَلَهُ. وَالْمَنَازِلُ تَتَنَاحَرُ، إِذَا قَابَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾<sup>(٤)</sup> أَي اسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ بِنَحْرِكَ، وَقِيلَ: انْحَرَ الْبُذُنَ

وغيرها يوم الأضحى، وقيل: هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة.

(١) في نجد عند جبل أجا، معجم البلدان، جنى.

(٢) هو حسان بن ثابت في هجاء أبي سفيان بن الحارث، ديوانه (١٨/١) (وليد عرفات).

(٣) ديوانه (ص ٧٥). وأشويها: أرميها فلا أصيب منها مقتلاً.

(٤) الكوثر: ٢.

ويقال: مَنَازَلْنَا تَتْرَءَى، أي يُقَابِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ ويقال: الجَبَلُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ، والحَائِطُ يَرَاكَ، أي يُقَابِلُكَ وَيُوجِّهُكَ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَرَدَّهُمْ نَظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾<sup>(١)</sup> أي لا يُوجِّهُونَكَ. قال<sup>(٢)</sup>:

أَيَا جَبَلِي جُنِّي<sup>(٣)</sup> سَقَى اللَّهُ مَا يَرَى  
وَلَيْتَكُمَا لَا تُتَحِلَّانِ وَلَيْتَنِي  
قِلَالِكُمَا مِنْ شَاهِقٍ وَسَقَاكُمَا  
وَأِنْ كُنْتُمَا بِالْمَحَلِّ حَيْثُ أَرَاكُمَا

أي حيث أقابلكما.

وقولهم: قَدْ قَضَى فُلَانٌ نَحْبَهُ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عبيد<sup>(٥)</sup>: قَضَى نَحْبَهُ، أي مات؛ قال<sup>(٦)</sup>:

عَشِيَّةَ فَرِّ الْحَارِثِيِّونَ بَعْدَ مَا  
قَضَى نَحْبَهُ فِي مُلْتَمَى الْقَوْمِ هَوْبِرُ  
أَي قَضَى نَفْسَهُ. قال أبو عبيدة: والنَّحْبُ أيضًا: الخَطَرُ العَظِيمُ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ  
جَرِيرِ<sup>(٧)</sup>:

بَطِخْفَةَ جَالِدِنَا المُلُوكِ وَخَيْلِنَا  
أَي عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ.  
عَشِيَّةَ بِسْطَامِ جَرِيرِينَ عَلَى نَحْبِ

قال أبو عبيدة وغيره: معنى قول الله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَن قَضَى نَحْبَهُ﴾<sup>(٨)</sup> أي  
نَذَرَهُ الَّذِي كَانَ نَذَرًا، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الفَرَزْدَقِ<sup>(٩)</sup>:

(١) الأعراف: ١٩٨.

(٢) الزاهر (١/٤٥٨)، بلا عزو.

(٣) في نجد عند جبل أجا، معجم البلدان، ج٢.

(٤) انظر: الزاهر (١/٤٦١، ٤٦٢).

(٥) كذا في الأصل.

(٦) هو ذو الرُّمَّة؛ ديوانه (ص ٣٢٢) (المكتب الإسلامي). وهو تيز: رجل من بني الحارث بن كعب.

(٧) ديوانه (ص ٥٨) (الصاوي).

(٨) الأحزاب: ٢٣.

(٩) ديوانه (٢/٧٥٨) (الصاوي).

وَإِذْ نَجَبْتَ [كَلْبٌ] <sup>(١)</sup> عَلَى النَّاسِ أَيُّهُمْ أَحَقُّ بِتَاجِ الْمَاجِدِ الْمُنَكَّرِمْ  
وَيُقَالُ: مَعْنَى قَضَى نَجَبَهُ: (قَضَى) <sup>(٢)</sup> هَوَاهُ. وَالْقَوْلَانِ الْأَوْلَانِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهَا.

قَالَ الْخَلِيلُ: النَّجْبُ: النَّذْرُ؛ قَالَ <sup>(٣)</sup>:

وَإِنِّي وَالْهَجَاءُ لَأَلٍ <sup>(٤)</sup> لَأَمْ كَذَاتِ النَّجْبِ تُوفِي بِالنُّذُورِ  
وَيُقَالُ: نَاحَبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا حَاكَمْتَهُ إِلَى رَجُلٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ <sup>(٥)</sup>:

أَلَا تَسْلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنْحَبُّ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ  
وَالْمَرْأَةُ تَنْحَبُ، وَهِيَ صَوْتُ الْبِكَاءِ / وَهِيَ النَّحِيبُ.

٣٦٢ / ٢

### [النَّمَامُ] <sup>(٦)</sup>

مَعْنَاهُ الَّذِي لَا يُمَسِّكُ الْأَحَادِيثَ وَلَا يُحْفَظُهَا؛ مِنَ الْجُلُودِ النَّمَّةِ الَّتِي لَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ. وَيُقَالُ: قَدْ نَمَّ فُلَانٌ يَنْمُ، إِذَا ضَيَّعَ الْأَحَادِيثَ وَلَمْ يُحْفَظْهَا؛ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ <sup>(٧)</sup>:

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ نَمَّةٍ وَأَشَاعَهُ وَلَفَّقَهُ وَاشْ مِنْ الْقَوْمِ وَاضِعُ  
وَيُسَمَّى الْقَتَاتُ؛ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ» <sup>(٨)</sup>، مِنْهُ قَتَّ يَقْتُ قَتًّا، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ؛ وَيُقَالُ لَهُ: الْقَسَّاسُ، وَالذَّرَاجُ، وَالْهَمَّازُ، وَاللَّهَّازُ، وَالْمُهَيْنِمُ، وَالْمُهْتَمِلُ، وَالْمَمَّاسُ، وَالْمَائِسُ؛ يُقَالُ: مَاسَ بَيْنَهُمْ يَمَاسُ مَاسًا، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ؛ وَنَمَلَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ.

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من الديوان.

(٢) في الأصل: فيه، وما أثبت من الزاهر.

(٣) اللسان: نجب، بلا عزو.

(٤) في الأصل: لأهل.

(٥) ديوانه (ص ٢٥٤).

(٦) بياض في الأصل.

(٧) اللسان: نم، بلا عزو.

(٨) النهاية في غريب الحديث (١١/٤).

والنميمة والنَّمِيم هما الاسم؛ وهو يُنَمِّي تَنْمِيَةً، ويقال: لم يَنْمِ نَمِيمَةً وَنَمِيماً وَنَمَاءً؛ ورجلٌ نَمَامٌ وَنَمُومٌ وَنَمٌّ؛ قال الفراء: التَّمِيم والنَّمِيم لغتان، والجميع النَّمَائِم. قال ابن الدُّمَيْنَةَ<sup>(١)</sup>:

هَجَرْتُكَ إِشْفَاقاً عَلَيْكَ مِنَ الرَّدَى وَخَوْفَ الْأَعَادِي وَاتِّقَاءَ النَّمَائِمِ

والتَّمِيمَةُ يُقَالُ: صَوْتُ الْكِتَابَةِ، وَيُقَالُ: هَمَسَ الْكَلَامَ كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٢)</sup>:

وَنَمِيمَةً مِنْ قَابِضٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

يقول: الحُمْرُ سَمِعَتْ جَشْتًا مِنْ نَمِيمَةِ الْقَانِصِ.

ويقال لكلِّ (وَشِي: نَمَمَةٌ)<sup>(٣)</sup>؛ وَالتَّمْنِمُ<sup>(٤)</sup>: الْبِيَاضُ يَكُونُ عَلَى الْأَطْفَارِ، الْوَاحِدَةُ نَمْنَمَةٌ.

### وقولهم: فلانٌ [ناجشٌ]<sup>(٥)</sup>

أي يُحَوِّشُ الصَّيْدَ، وَهُوَ مِنْجَاشٌ أَيْضاً. وَالتَّجَشُّ: أَنْ يُتَفَرَّ النَّاسُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ. وَأَصْلُ التَّجَشُّ تَفْرِيرُ الْوَحْشِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

والتَّجَشُّ: أَنْ يَزِيدَ الْإِنْسَانُ عَلَى ثَمَنِ السَّلْعَةِ وَلَا يُرِيدُ شَرَاءَهَا، لِيَزَادَ عَلَيْهَا لَزِيادته؛ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَدَابَرُوا»<sup>(٦)</sup> فَالتَّدَابَرُ: التَّهَاجُرُ؛ أَصْلُهُ أَنْ يُوَلِّي الرَّجُلُ صَاحِبَهُ دُبْرَهُ، وَيُعْرَضُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ؛ وَهُوَ التَّقَاطُعُ، قَالَ حُمْرَةُ ابْنِ مَالِكٍ الصُّدَائِيَّ يِعَاتِبُ [قَوْمَهُ]<sup>(٧)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٢١).

(٢) شرح أشعار الهذليين (ص ٢١).

(٣) في الأصل: شيء نميمة، وما أثبت من اللسان.

(٤) التَّمْنِمُ وَالتَّمْنِمُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت على الترجيح. وانظر: الفاخر (ص ٥٦)، والزاهر (١/٥٠٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث (٥/٢١).

(٧) الزاهر (١/٥٠٦)، والنهاية في غريب الحديث (٢/١٠)، والمؤتلف والمختلف (ص ١٠١) (كرنكو).

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَأَنْ تَتَوَاصَلُوا وَأَوْصَى أَبُوكُمْ وَيَحْكُمُ أَنْ تَدَابِرُوا  
أَي تَهَاجَرُوا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: النَّجِشُ أَكْلُ رَبِأٍ خَائِنٌ.

قال الأصمعيّ: النَّجِشُ: مدح الشيء وإطراؤه [وأُنشد للنابغة في صفة  
الخمير] (١):

وَتُرَخِّي بِالْ مَنْ يَشْرِبُهَا وَيُقَدِّي كَرْمَهَا عِنْدَ التَّجَشُّ

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ أَقْلٌ مِنَ النَّقْدِ] (٢)

النَّقْدُ عِنْدَ الْعَرَبِ: صِغَارُ الضَّأْنِ وَرُدَّالُهَا، وَجَمْعُهُ نِقَادٌ؛ قَالَ (٣):

لَوْ كُتِّمُ مَاءً لَكُتِّمُ زَبْدًا  
أَوْ كُتِّمُ صُوفًا لَكُتِّمُ نَقْدًا

وَالنَّقْدُ: تَمِييزُ الدَّرَاهِمِ. وَالإِنْسَانُ يُنْقَدُ بَعَيْنِهِ إِلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ مُدَارَاةُ النَّظَرِ  
وَإِخْتِلَاسُهُ حَتَّى لَا يُفْطَنَ لَهُ؛ تَقُولُ: مَا زَالَ بَصْرُهُ يُنْقَدُ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ  
نُقُودًا.

وَنَقَدَ الضَّرْسُ نَقْدًا، إِذَا تَأَكَّلَ وَتَكَسَّرَ.

### النَّسِيءُ (٤)

النَّسِيءُ هُوَ التَّأخِيرُ؛ تَقُولُ: أَنْسَأْتُكَ الْبَيْعَ، وَأَنْسَأْتُ اللَّهَ فِي أَجَلِهِ، وَنَسَأْتُ اللَّهَ فِي  
أَجَلِهِ. قَالَ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الْأَجْلِ وَالسَّعَةِ فِي الرَّزْقِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» (٥).

(١) طمس في الأصل وما أثبت من الفاخر والزاهر. والشاعر هو النابغة الشيباني، ديوانه (ص ٨٦).

(٢) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر (١/٥٢٨)، والفاخر (ص ٣٠).

(٣) هو اللعين المبتقرى (منازل بن ربيعة أحد شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي) أو الكذاب الجزماني (عبد الله بن  
الأعور من بني الجزم من نعيم أحد الشعراء المخضرمين، وقد شكوا امرأته إلى الرسول ﷺ). الحيوان (٣/٤٨٤)،  
والأزمة والأمكنة (٢/٢٧٧).

(٤) طمس في الأصل؛ وما أثبت من الزاهر (١/٥٥٩).

(٥) لم أصل إليه.



وقرأ ابن عباس: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاهَا﴾<sup>(١)</sup> على معنى: أو نؤخرها،

وقوله تعالى: / ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾<sup>(٢)</sup> أي التأخير، وهو ما ٣٦٣ / ٢  
كان يؤخرون من الشهور المحرمة ويقدمون؛ قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

وَكُنَّا النَّاسِيْنَ عَلَى مَعَدٍّ      شُهُورَهُمْ الْحَرَامَ إِلَى الْحَلَالِ

وَنَسَأْتُ نَاقَتِي، إِذَا دَفَعْتَهَا فِي السَّيْرِ؛ وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَنْسَأُ بِهَا  
عَنْ نَفْسِهِ وَطَرِيقِهِ، وَبِهَا سُمِّيَتْ عَصَا سَلِيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِّنْسَاءً.

وَنَسِئَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ نَسِيءٌ، وَذَلِكَ إِذَا بَدَأَ حَمْلُهَا. وَجَرَى النَّسَاءُ فِي الدَّوَابِّ،  
أَي السَّمَنِ. وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ أَنْسَوُهَا، إِذَا سَقَيْتُهَا. [قال الأعشى]<sup>(٤)</sup>:

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ      تَنْسِيءُ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا

أَي تَسْقِي.

## [النسيان]

وَالنَّسِيَانُ: ضِدُّ الْحِفْظِ وَالتَّذْكَرِ؛ وَإِنَّهُ لَنَسِيٌّ: كَثِيرُ النَّسِيَانِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ؛

قال<sup>(٥)</sup>:

(١) أي قرأ ابن عباس الآية: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]..

(٢) التوبة: ٣٧.

(٣) أمالي القاضي (٤/١)، والزاهر (١/٥٥٩)، بلا عزو.

(٤) طمس في الأصل، وما أثبت من اللسان: نشأ. وانظر ديوان الأعشى (ص ٣٤٣)، باختلاف في الرواية.

(٥) صدره.

\* فَانكَرْتُ إِنكَارَ الْكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ \*

معجم مقاييس اللغة (٤/٢١٥)، بلا عزو.

والقُدَم: البليد العتي. والعيام: العتي أيضاً.

\* كَفَدُمِ عَبَامٍ سَيْلٍ نَسِيًّا<sup>(١)</sup> فَجَمَعَهَا \*

ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾<sup>(٢)</sup>. ونَسِيَ يَنْسِي نَسِيَانًا فهو ناسٍ، ونَسِيَّتُهُ نَسِيَّةٌ.

والنَّسَاءُ: عِرْقٌ يَسْتَبِطُنُ الْفَخِذَ مِنْ لَدُنِ السَّاقِ إِلَى أَنْ يَتَّصِلَ بِأَرْبِيَّةِ<sup>(٣)</sup> الْفَخِذِ، وَالْجَمْعُ أَنْسَاءٌ، وَيَثَى نَسِيَانٍ.

وَأَنْسَى وَقَدْ نَسِيَ الرَّجُلُ يَنْسَى، إِذَا اشْتَكَى نَسَاهُ وَنَاقَةَ نَسِيَاءٍ وَجَمَلَ أَنْسَى.

وَيُسَمَّى فِي السَّاقِ الصَّافِنِ<sup>(٤)</sup>، وَفِي الْبَطْنِ وَفِي الظَّهْرِ الْأَبْهَرِ، وَفِي الْحَلْقِ الْوَرِيدِ، وَفِي الْقَلْبِ الْوَتِينَ، وَفِي الْيَدِ الْأَكْحَلَ، وَفِي الْعَيْنِ النَّظِيرَ. وَيُقَالُ: هُوَ نَهْرُ الْجَسَدِ لِأَنَّهُ يَمُدُّ جَمِيعَ الْعُرُوقِ.

ناس [النَّاسُ]: الشَّيْءُ يَنْوَسُ نَوْسًا، إِذَا اضْطَرَبَ؛ وَنَوَّسْتُهُ تَنْوِيسًا. وَالنَّوَاوِسُ: مَطْرَحُ الْمَجُوسِ، وَالْجَمِيعُ النَّوَاوِيسِ.

وَالنَّاسُ: الْخَلْقُ، يُقَالُ: نَاسٌ وَأَنَاسٌ وَأَنَاسِيٌّ. وَالْإِنْسُ: النَّاسُ؛ رَأَيْتُ إِنْسًا كَثِيرًا، أَيْ نَاسًا. وَالْإِنْسُ: النَّاسُ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ. وَالْأَنِيسُ هُمُ الْإِنْسُ.

وَأَنْسَى الدَّابَّةَ: جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ الَّذِي تُرَكَّبُ مِنْهُ، وَوَحْشِيَّتُهَا: جَانِبُهَا الَّذِي تَنْفِرُ عَنْهُ. وَأَنْسَى الْقَوْسَ: مَا يَلِي وَجْهَ الرَّجُلِ، وَوَحْشِيَّتُهَا: مَا يَلِي الْأَرْضَ. وَإِنْسَانُ الْعَيْنِ: بَصَرُهَا، وَالْجَمِيعُ أَنَاسِيٌّ.

(١) النَّسَى - بفتح النون وكسرهما: الشئ المنسي.

(٢) مريم: ٢٣.

(٣) الأربيَّة: أصل الفخذ.

(٤) في الأصل: لي. ولا وجه لها هنا، فاللؤى اعوجاج في الذئب، وما أثبت من الصحاح واللسان.

وَالنِّسْوَةُ وَالنُّسْوَةُ وَالنُّسْوَانُ وَالنُّسْوَانُ وَالنِّسِيْنُ كُلُّهُ جُمْلَةُ النِّسَاءِ؛ وَأَوَانِسُ  
وَأَنَسَاتٌ؛ [قال جرير<sup>(١)</sup>]:

أَوَانِسُ أَمَا مَنْ أَرْدَنَ عَنَاءَهُ      فَعَانَ وَمَنْ أَطْلَقَنَهُ فَطَلَبْتُ  
وَقَدْ نَسِيتِ الْمَرْأَةَ، وَهِيَ نَسِيٌّ وَهِنَّ نَسِيَاتٌ، وَهِيَ الَّتِي تَأْخِرُ حَيْضُهَا عَنِ  
وَقْتِهِ، وَرُجِي أَنَهَا حُبْلَى.

[وقولهم: ما كان نؤلك أن تفعل كذا وكذا]<sup>(٢)</sup>

معناه: ما كان منفعة لك، هذا الفعل خطأ<sup>(٣)</sup>. والنؤل والنوال: المنفعة والحظ؛  
نلت الرجل، إذا نفعته ونلته حظاً. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

تَنُولُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدُ      سِوَى [ذَلِكَ]<sup>(٥)</sup> تُذَعْرُ مِنْكَ وَهِيَ دُعُورُ<sup>(٦)</sup>  
وَقَدْ نَالَنِي فَلَانٌ، وَنَالَ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا نَفَعَهُ.

ويقال: معنى ما كان نؤلك، أي ما كان صلاحاً لك؛ قال لبيد<sup>(٧)</sup>:

وَقَفْتُ بَيْنَ حَتَّى قَالَ صَحْبِي      جَزَعْتَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ  
أَي بِالصَّلَاحِ.

قال الخليل: معناه: حَقَّقْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا؛ وَيُقَالُ: النَّوُولُ وَالنَّوَالُ: الصَّوَابُ.  
قال لبيد<sup>(٨)</sup>:

(١) طمس في الأصل، ديوانه (ص ٣٩٨).

(٢) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر (١/ ٥٦٤).

(٣) العبارة في الزاهر: ما كان منفعة لك هذا العمل وحظاً وغنيمة.

(٤) معجم مقاييس اللغة (٢/ ٣٥٥)، والزاهر (١/ ٥٦٥)، واللسان: نول، وذعر، بلا عزو.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) في الأصل: نفور.

(٧) ديوانه (ص ٧٣) [إحسان عباس].

(٨) ديوانه (ص ١١٠) [إحسان عباس].

فَدَعَى الْمَلَامَةَ وَيَبَّ غَيْرِكَ إِنَّهُ  
لَيْسَ النَّوَالُ بِلُؤْمٍ كُلِّ كَرِيمٍ  
أي ليس بالصواب هذا.

٣٦٤ / ٢

/ وفي إعرابها وجهان: أجودهما النَّصْبُ، نَصَبُ نَوْلِكَ<sup>(١)</sup>، على خبر كان،  
ورفع أن بكان. والثاني: رفع نَوْلِكَ<sup>(٢)</sup> بجعل النّول اسم كان، وأن خبر كان؛  
قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾<sup>(٣)</sup> فالْحُجَّةَ خبر كان، وأن الاسم.  
وقرأ الحسن: ﴿مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ فالحجة اسم كان - على قراءته،  
وأن الخبر.

والتّول: خَشْبَةٌ من إداة الحائك.

### وقولهم للغلام والرجل: يا نَغْفَةَ<sup>(٤)</sup>

[النَّـ] غَفَّةٌ معناها في كلام العرب: دودة تكون في أنف البعير والشاة؛ فإذا  
احتقِر الرجل قيل له: يا نَغْفَةَ، على جهة التشبيه بالدودة.

وفي عَظْمِي الْوَجَّتَيْنِ لِكُلِّ رَأْسٍ نَغْفَتَانِ، أي عَظْمَانِ، يُقَالُ: وَمَنْ تَحْرَكْهُمَا  
يَكُونُ الْعُطَّاسُ، وَرَبِهَا نَغْفُ الْبَعِيرِ فَيَكْثُرُ نَغْفُهُ<sup>(٥)</sup>.

### وقولهم: نَعَشَكَ اللهُ<sup>(٦)</sup>

فيه قولان مُتَقَارِبَانِ في المعنى، أحدهما: جَبَرَكَ اللهُ. وقال الأصمعي: رَفَعَكَ  
اللهُ، وقال: النَّعْشُ: الارتفاع، وَسُمِّي نَعْشَ الْمَيْتِ نَعْشًا لِارْتِفَاعِهِ.

(١) في الأصل: نوالك.

(٢) في الأصل: نوالك.

(٣) الجاثية: ٢٥.

(٤) انظر: الزاهر (١/ ٥٦٧).

(٥) في اللسان: نغق البعير: كثر نغفه.

(٦) انظر: الفاخر (ص ١٣١)، والزاهر (١/ ٥٩٤).

ويُقال: قد انتعش الرجلُ، إذا ارتفع بعد (خمول) <sup>(١)</sup> واستغنى بعد فقر.

والنَّعش: سرير الميِّت، وهكذا تعرفه العرب؛ [قال النابغة] <sup>(٢)</sup>:

ألم أقسم عليك لتُخبرني      أحمولٌ على النَّعشِ الهمامُ

وعند العامة النَّعش للمرأة، والسرير للرجل. والرَّبيع يُنعشُ الناسَ، أي يُخصِبُهُم؛ وقال <sup>(٣)</sup>:

فإنك عيئتُ ينعشُ الناسَ سيئه      وسيفٌ أعيرتهُ المنيَّةُ قاطع

وأصلُ الانتعاش رَفْعُ الرأسِ؛ نَعَشَهُ وَأَنعَشَهُ، بألفٍ وغير ألفٍ؛ قال الشاعر <sup>(٤)</sup>:

\* أَنعَشَنِي مِن سَيِّدٍ مُعَمِّم \*  
وقولهم: [بِفِلانٍ نَظْرَةٌ] <sup>(٥)</sup>

معناه إصابةٌ من الشيطان، ومنه الحديث أن النبي ﷺ دخل على أم سلمة، فرأى عندها جارية بها سَفْعَةٌ، فقال: «إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرْقُوا لَهَا» <sup>(٦)</sup>. وقال بعض أهل اللغة: النَّظْرَةُ: الرَّدَّةُ <sup>(٧)</sup> والقُبْحُ؛ يقال: بفلانٍ نَظْرَةٌ ورَدَّةٌ، إذا كان قبيحاً. وقال الشاعر <sup>(٨)</sup> في صفة [نَحْلٍ] <sup>(٩)</sup>:

(١) في الأصل: جنون، وما أثبت من الزاهر.

(٢) طمس في الأصل، ديوان النابغة الذبياني (ص ١٠٥) (محمد أبو الفضل).

(٣) هو النابغة أيضاً، ديوانه (ص ٢٨) (محمد أبو الفضل).

(٤) هو القطامي في مدح زفر بن الحارث، ديوانه (١٢٢). ويليهِ:

\* والخيلُ تحت العارضِ المُسَوِّم \*  
(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر (٢/ ٣٢)، وانظر الفاخر: (ص ١٩٨).

(٦) النهاية في غريب الحديث (٢/ ٢٥٥).

(٧) الرَّدَّةُ: القُبْحُ.

(٨) هو الطَّرَمَاحُ بن حكيم، ديوانه (ص ٣٠٠).

(٩) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر والزاهر.

مُخَصَّرَةٌ الْأَوْسَاطِ عَارِيَةِ الشَّوَى      وبالهام منها نَظْرَةٌ وَسُفُوعٌ  
والسَّفْعَةُ بمنزلة النَّظْرَةِ. ويقال: النَّظْرَةُ: العَيْبُ؛ وبفلان نَظْرَةٌ، أي شَوْهَةٌ.  
وتقول: نَظَرْتُ إلى كذا، من غير ذكر العين، ونظرت في الكتاب والأمر.

[وقولهم: أَنْظِرْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ] <sup>(١)</sup>

معناه أتوقع فضل الله ثم فضلك؛ ويقال: نَظَرْتُ لَعَلِّي؛ ويقال: نَظَرَ الدَّهْرُ  
إليهم، أي أهلكهم؛ وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ <sup>(٢)</sup> أي ولا يرحمهم.  
والمَنْظُور من الرجال: هو المَنْظُور إليه، يُرَجَى فَضْلُهُ وَتَرْمُقُهُ الْأَبْصَارُ؛ وهو  
السَّيِّد.

والتَّنْظُور: الذي لَا يُغْفَلُ النَّظْرُ <sup>(٣)</sup> إلى ما أَمَّهُ.

وناظِرُ العَيْنِ: النقطة السوداء الخالصة الصافية التي في جَوْفِ أُسُودِ العَيْنِ مما  
يُرى إنسان العَيْنِ.

والتَّنْظِيرُ: المِثْلُ؛ لأنه إذا نُظِرَ إليهما كانا سواء، والتَّائِيثُ النَّظِيرَةُ، والجمع  
النَّظَائِرُ في كل شيء.

ونَظَرْتُهُ وانتَظَرْتُهُ بمعنى. وتقول: أَنْظِرْني يا فلان، أي استمع إلي؛ ومنه قوله  
تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾ <sup>(٤)</sup>. ويقول المتكلم لمن يُعْجَلُه:  
أَنْظِرْني / أَبْتَلِعْ رِيقِي؛ وَبِعْتُ فلاناً فَأَنْظَرْتُهُ، أي أنسأته، والاسم النَّظْرَةُ. ويقول  
المشترى: اشترَيْتُهُ بِنَظْرَةٍ، أي بانتظار. ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾ <sup>(٥)</sup>  
أي إنظاراً.

(١) طمس في الأصل، وما أثبت من اللسان: نظر.

(٢) آل عمران، ٧٧.

(٣) في الأصل: يفغل على النظر.

(٤) البقرة، ١٠٤.

(٥) البقرة، ٢٨٠.

## وقولهم: نَغَصَ فلان علينا<sup>(١)</sup>

أي قَطَعَ علينا ما كُنَّا نُحِبُّ الاستكثار منه؛ وكلَّ من قطع شيئاً يُحِبُّ الازداد منه فهو مُنَغَّصٌ. قال ذو الرُّمَّة<sup>(٢)</sup>:

عَدَاةً امْتَرَّتْ مَاءَ الْعُيُونِ وَنَغَّصَتْ  
لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُورِ الرَّوَافِعِ<sup>(٣)</sup>

وَنَغَّصَ الرَّجُلُ نَغْصًا، إِذَا لَمْ تَتِمَّ هِنَاءُ تَهْ، وَأَكْثَرُهُ بِالتَّشْدِيدِ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَطَالَمَا نَغَّصُوا بِالْفَجْعِ صَاحِبَهُمْ  
وَطَالَ بِالْفَجْعِ وَالتَّنْفِيسِ مَا طَرِقُوا

## [وقولهم: نَدَّدَ فلانُ بفلان]<sup>(٥)</sup>

أي أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيهِ؛ وَبَالَغَ الْإِغْتِيَابَ لَهُ؛ وَالتَّنْدِيدَ مِنْهُ، وَهُوَ أَنْ يُسْمَعَ بِعُيُوبِهِ وَيَشْتَمَهُ، وَقَالَ<sup>(٦)</sup>:

كَأَنَّ نَعَامَ الْجَوْ بَاضَ عَلَيْهِمْ  
وَالتَّنْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنَةِ؛ قَالَ<sup>(٧)</sup>:

تَجْعَلُ النَّدَّ وَالْأُلُوءَةَ وَالْمِسْمَ — كَصِلَاءِهَا عَلَى الْكَانُونِ

والتَّنْدُ: الْمِثْلُ؛ تَقُولُ: مَا لَهُ نَدٌّ وَلَا نَدِيدٌ، وَالجَمْعُ أَنْدَادٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَتَجْعَلُ لَهُمْ أَنْدَادًا﴾<sup>(٨)</sup>، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٩)</sup>:

(١) انظر: الفاخر (ص ٢٩٣)، والزاهر (٤٢/٢).

(٢) في الأصل: رميم. ديوانه (ص ٤٢٥) (المكتب الإسلامي).

(٣) امتَرَّتْ: استخرجت. واللُّبَانُ: جمع اللبانة وهي الحاجة. والحَاجُّ: الحاجات، جمع الحاجة.

(٤) اللسان: نغص؛ بلا عزو.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر (ص ٢٨٨)، والزاهر (٥٠/٢).

(٦) هو الأعشى، ديوانه (ص ١١٩)، وفيه الدَّوُّ بدل الجَوِّ.

(٧) معجم المقاييس اللغة (٣/٣٠٠)، بلا عزو مع خلاف في الرواية.

(٨) سبأ، ٣٣.

(٩) هو جرير: ديوانه (ص ١٦٤) (الصاوي).

أَتَيْمٌ تَجْلُونَ إِلَيَّ نِدَاءً      وما تَيْمٌ لِيْ حَسْبِ نَدِيدُ  
وقال حسان<sup>(١)</sup>:

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِيدٌ      فَشَرُّكُمْ لِخَيْرِكُمْ الْفِدَاءُ  
[وقولهم: قد نَفَزْتُ فُلًا]<sup>(٢)</sup> نَا عَنَا

أي طَرَدْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ، مَنْ نُفُوزَ الطَّبِيِّ، وهو حركته واضطرابه. [قال  
الراجز]<sup>(٣)</sup>:

يُرِيحُ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالتَّرْمِيزِ  
إِرَاحَةَ الْجِدَائِيَةِ النَّفُوزِ

يريد بالنَّفُوزِ المتحركة المضطربة. والمرأة تَنْفُزُ ابنتها: كأنها ترقصه، فهذا  
بالزاي.

### [النُّفُورُ]

والتُّفُورُ - بالراء - من الذُّعْرُ: امرأة نَافِرَةٌ؛ وَنَفَرَتْ من زوجها لإضراره بها:  
مذعورةٌ منه فَرَقَةٌ.

والتَّنَافَرَةُ: المحاكمة إلى من يَقْضِي في حُصُومَةٍ أو مُفَاخِرَةٍ؛ نَافَرْتُ إلى فلان  
فَنَفَّرَنِي عَلَيْهِ، أي غلبني وقضى لي. فكأنها جاءت التَّنَافَرَةُ في بَدْءِ ما اسْتَعْمِلْتَ أَنَّهُمْ  
كانوا يسألون الحكام: أَيُّنا أَعَزُّ نَفَرًا؟ [قال زهير]<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه (١٨/١) (وليد عرفات).

(٢) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر (ص ٣٠٦)، والزاهر (٢/٩١).

(٣) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر؛ والشاعر هو جِران العُزْدِ التُّمَيْرِي؛ ديوانه (ص ٥٢).

(٤) طمس في الأصل، ديوانه (ص ٧٥).



فإنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ: يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ  
 النَّفَارُ: أن يتنافروا إلى حاكم يحكم بينهم. والجلاء<sup>(١)</sup>: أن ينكشف الأمرُ  
 وينجلي، ومنه جلا العروس، أي كشف عنها. ومنه [قول الشاعر]<sup>(٢)</sup>:  
 أنا ابنُ جِلا وطلّاعُ الثَّنايا      متى أضع العِمامةَ تعرّفوني  
 أي أنا ابن البارز الأمر المنكشفة.  
 والنَّفَرُ في الحجّ: يوم الثاني ويوم الثالث؛ قال<sup>(٣)</sup>:  
 فَهَلْ يَأْتَمِنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا      وَعَلَّتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ  
 والنَّفَرُ: من الثلاثة إلى العشرة؛ ونَفَرُكَ: رَهْطُكَ الذي أنت منهم؛  
 والنَّفَرُ: النَّفِيرُ، والجماعة أنْفَارٌ<sup>(٤)</sup> الذين إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ اجتمعوا ونفروا إلى  
 عدوهم.

## النَّفس

سَمِيَتْ نَفْسًا لِتَوْلَدِ النَّفْسِ مِنْهَا وَاتِّصَالِهِ بِهَا؛ كَمَا سَمَّوْا الرُّوحَ لِأَنَّ الرُّوحَ  
 موجود به.

وبعض اللغويين يسوّي بين الرُّوح والنَّفْسِ إلا أن النفس مؤنثة والروح  
 مذكرة؛ قالت أخت عمرو بن عبد ودٍ ترثي عمراً وتذكر قتل عليّ له<sup>(٥)</sup>:  
 لو كان قَاتِلٌ عمرو غير قَاتِلِهِ      بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

(١) رويت جلاء في بيت زهير بفتح الجيم وكسرهما. ويبدو من الشرح أن المؤلف أخذ بالكسر.

(٢) طمس في الأصل، والشاعر هو سُحَيْم بن وَثِيل.

(٣) هو نُصَيْب بن رِياح، شعره (ص ٩٤).

(٤) في الأصل: نفار.

(٥) سيرة ابن هشام (٢٢٢)، وشرح حماسة أبي تمام للمرزوقي (٨٠٤/٢)، وأمالِي المرتضى (٧/٢)، وأضداد ابن الأنباري

(ص ٧٧)، والزاهر (١٧/٢).

وَفَرَّقَ بَعْضَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: الرُّوحُ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ، فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ قَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ دُونَ رُوحِهِ، وَالرُّوحُ لَا يُقْبِضُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ. وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: فِي الْإِنْسَانِ نَفْسٌ وَرُوحٌ. وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ، فَاللَّهُ يَقْبِضُ النَّفْسَ عِنْدَ التَّوْمِ ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْجَسَدِ عِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ. فَإِذَا أَرَادَ إِمَاتَةَ الْعَبْدِ فِي نَوْمِهِ لَمْ يَرُدِّ النَّفْسَ، وَقَبِضَ مَعَهَا الرُّوحَ؛ يَرْفَعُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: يَتَوَفَّى: يُنِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَوْتِ. وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّوْمِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَيَمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾<sup>(١)</sup>، وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾<sup>(٢)</sup>. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ نَفْسٍ لَهَا سَبَبٌ تَجْرِي فِيهِ، فَإِذَا قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ نَامَتْ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ السَّبَبُ، وَمَا لَمْ يُقْبَضْ عَلَيْهَا الْمَوْتُ تَتَرَكَ.

وَالنَّفْسُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَىٰ وُجُوهِ: فَالنَّفْسُ الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ؛ يُقَالُ: خَرَجَتْ نَفْسُهُ إِذَا مَاتَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْغُشْيِ وَالْفَرَقِ. وَالنَّفْسُ: الْإِنْسَانُ بَعَيْنِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾<sup>(٣)</sup>. يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ ﴿فَأَقْضُوا أَنْفُسَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> أَيِ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؛ وَكَذَا كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ عَلَىٰ هَذَا الْمَعْنَى.

وَنَفْسُ الشَّيْءِ: ذَاتُهُ وَعَيْنُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾<sup>(٥)</sup>. قَالَ مُجَاهِدٌ: يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ اللَّهُ؛ قَالَ غَيْرُهُ: يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ إِيَّاهُ. الْكَلْبِيُّ وَالْحَسَنِيُّ: يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ عَقُوبَتَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمْ مَا فِي نَفْسِكَ﴾<sup>(٦)</sup> أَيِ

(١) الزمزم: ٤٢.

(٢) الأنعام: ٦٠.

(٣) النساء: ١، والأعراف: ١٨٩، والزمزم: ٦.

(٤) البقرة: ٥٤.

(٥) آل عمران: ٢، ٣٠.

(٦) المائدة: ١١٦.

تَعَلَّمُ ما في ضميري ولا أَعْلَمُ ما في علمك. وقيل: لا أَطَّلِعُ على غَيْبك؛ وقيل: لا أَعْلَمُ غَيْبك. قال المبرد: تَعَلَّمُ ما لا أَعْلَمُ ولا أَعْلَمُ ما تَعَلَّمُ.

وفلان كَهْرُ النَّفْسِ، أي العِزَّةُ والأَنْفَةُ. ورجلٌ له نَفْسٌ، أي خُلِقَ وِجِلادَةٌ وسخاء. ودابةٌ جيدة النَّفْسِ، أي أَنْفَةُ من الضَّرْبِ.

والنَّفْسُ: الرأْيُ والإِرادَةُ؛ تقول: نَفْسُهُ في كذا، أي إِرادَتُهُ؛ وهو ذو نَفْسٍ فيه، وبين نَفْسَيْنِ، أي رأْيَيْنِ وإِرادَتَيْنِ وقال الكُمَيْتُ يذكر حماراً<sup>(١)</sup>:

تَذَكَّرَ من أتى ومن أين شُرِبُهُ      يُؤامِرُ نَفْسِيهِ كَذِي الهِجْمَةِ الأَبْلُ

والهِجْمَةُ: مال بين السبعين إلى المائة من الإبل، والأَبْلُ: الحاذق بالرَّعي والقيام.

والنَّفْسُ: الضَّمير وما في قلب الإنسان. والنَّفْسُ: القُوَّةُ؛ تقول العرب: ما لَهُ نَفْسٌ، أي قُوَّةٌ؛ ويقال: منه بيت امرئ القيس<sup>(٢)</sup>:

فلو أَنما نَفْسٌ مَموتٌ سَـوِيَّةٌ      ولكنَّها نَفْسٌ تَساقُطُ أنْفِساءً

أي تذهب قُوَّتُها شيءٌ بعد شيءٍ.

والنَّفْسُ: الأَنْفَةُ، يقال: منه: فلان له نَفْسٌ، أي أَنْفَةُ؛ ودابةٌ لها نَفْسٌ، أي أَنْفَةُ ٣٦٦/٢ من الضرب.

والنَّفْسُ: العَيْنُ التي تُصيب الإنسان؛ أصابَتْ فلاناً نَفْسٌ، أي عَيْنٌ. قال:

أصابَتْكَ نَفْسٌ فَاجتَنَبْتَ مَوَدِّي      وكُلُّ حَسودٍ لِلْمُحِبِّ عِيونُ

ويُروى: إنَّ الذي يَغْتابُنَا لَعِيونُ.

والنَّفْسُ: مقدار دَبَّغَةٍ<sup>(٣)</sup> من دِباغِ الجلود؛ تقول: أعْطاني نَفْساً أو نَفْسَيْنِ لِمَنِيَّتِي؛ والمِنِيَّةُ: الجِلْدُ ما دام في الدِّباغِ.

(١) ديوانه (٩٧/٢).

(٢) ديوانه (ص ١٠٧) (محمد أبو الفضل).

(٣) في الأصل: دفعة.

وَالنَّفْسُ: الدَّمُ، وَمِنْهُ: لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسٌ.

وَالنَّفَسَ: التَّنَفُّسَ، وَهُوَ خُرُوجُ النَّسَمِ مِنَ الْجَوْفِ؛ وَتَقُولُ: شَرِبَ الْمَاءَ بِنَفْسٍ وَبِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ، وَكُلُّ مُسْتَرَّاحٍ فِي ذَلِكَ نَفْسٌ.

وَنَفَسَ الشَّيْءَ نَفَاسَةً، أَي صَارَ نَفِيسًا، وَهُوَ الْمُتَنَافِسُ فِيهِ. وَتَقُولُ: نَفِئْتُ بِهِ عَلَى فَلَانٍ نَفَاسَةً، أَي ضَيَّيْتُ بِهِ. وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ ذَلِكَ، أَي أَبْعَدُ شَأْنًا. وَالْمَالُ الْمُتَنَفِّسُ: التَّنْفِيسُ عِنْدَ أَهْلِهِ. وَشَيْءٌ مَنفُوسٌ فِيهِ، أَي مَرْغُوبٌ. وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ، [أَي فُسْحَةٍ وَسَعَةٍ قَبْلَ الْهَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْحَوَادِثِ وَالْآفَاتِ] (١).

وَسُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ نَفَسَاءً لِمَا يَسِيلُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ. وَنَفِئَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ، وَعَرَكَتْ إِذَا دَرَسَتْ (٢)؛ قَالَ (٣):

اللَّاتِ كَالْغُضَنِ لِمَا تَعُدُّ أَنْ دَرَسَتْ      صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ

أُم سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَافِ، فَحِضْتُ فخرجتُ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَقَالَ: أَنْفِئْتِ. وَمِنْهُ أَنْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ نَفِئَتْ بِالسَّحَرِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَأَنْ تُهَلَّ بِالْحَجِّ.

وَيُقَالُ: نَفَسَاءٌ وَنَفَسَاءٌ، وَالْجَمِيعُ نَفَسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنُفَاسٌ؛ قَالَ (٤):

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسِ  
حَيْرَانَ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَّاسِ

وَالْمُنْفُوسُ: الْمَوْلُودُ.

(١) سقطت من الأصل، وما أثبتت من اللسان.

(٢) عزكت ودرست: حاضت.

(٣) هو الأسود بن يعفر، ديوانه (ص ٣٨).

(٤) أمالي الزنجاجي (ص ١٨٧)، ونوادير أبي زيد (ص ١٧٥)، والزاهر (٢/ ٢٢٢)، ومعجم مقاييس اللغة (١٠/ ٢)، واللسان: حسس، وشرب، بلا عزو.

## النصاري

سُموا بذلك لِزومهم قرية تُسمى ناصِرة، ويقال: نَصُورَة، ويقال: نَصْرَى وناصِرت، هذا عن بعض أهل العلم. وقال آخرون: لُنصرتهم عيسى عليه السلام في أول الأمر؛ يدلُّ على هذا أنَّهم يسمون النصاري أنصاراً؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

لَمَ أَرَأَيْتُ نَبَّاطًا أَنْصَارًا

شَمَّرتُ عَنْ رُكْبَتَيْ الإِزارِ

كُنْتُ لَهُا مِنَ النَّصَارِي جارا

والواحد نصْراني، وقيل: نصْرِي، مثل جَمَلٍ مَهْرِيٍّ من جِمالِ مَهاريٍّ؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

تَرَاهُ إِذَا دَارَ العَشِيُّ مُحَنَّفًا

تَرَاهُ وَيُضْحِي وَهُوَ نَصْرَانُ<sup>(٣)</sup> شامِسُ

آخر<sup>(٤)</sup>:

وَكِلْتاهُما خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُها

كَمَا سَجَدَتْ نَصْرانَةٌ لَمْ تَحْنَفِ

وَتَنَصَّرَ إِذَا دَخَلَ فِي النَّصْرانِيَّةِ؛ قال جَبَلَة بن الأيهم<sup>(٥)</sup>:

تَنَصَّرْتُ بَعْدَ الحَقِّ مِنْ عارِ لَطْمَةٍ

وَمَا كانَ فِيها لَوْ جَبَرْتُ لَهَا ضَرْرَ

(١) الزاهر، ٢/ ٢٢٥. وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٤١. واللسان: نصر؛ بلا عزو.

(٢) أضداد ابن الأنباري، ص ١٨١؛ بلا عزو.

(٣) في الأضداد: نفران.

(٤) هو أبو الأحرز الجعاني الراجز أحد بني عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة، راجز مُنحَسَن مشهور كما ذكر الأودي،

المؤتلف والمختلف، ص ٥٢ (كرنكو). وعزى البيت إليه في الكتاب، ٤١/٣ (عبد السلام هارون). وبلا عزو في

الزاهر، ٢/ ٢٢٥. والصحاح واللسان: نصر.

(٥) الأغاني، ١٥/ ١٢٩ (الثقافة). والعقد، ٦١/ ٢. ونشوة الطرب، ٢٠٦.

قال ذو الرِّمَّة يصف حرباء<sup>(١)</sup>:

إِذَا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِيَّ رَأَيْتَهُ حَنِيفًا وَفِي وَقْتِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

شبهه انتصابه للشمس، واستقباله إياها وقت الضُّحى باستقبال النَّصارى للشمس؛ لأنَّ صلاتهم إليها، وإذا تحوَّل الظلُّ فيئاً حوَّل وجهه للشمس، مقابلاً للقبلة، فصار كالحنيف وهو المسلم.

والنُّصرة: المَعُونَة، والنَّصير: النَّاصر. وتكون النُّصرة باليد والمال واللسان؛ وقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ﴾<sup>(٢)</sup> أي يرزقه الله. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

أَبُوكَ الَّذِي أَجْرَى عَلَيَّ بَنَصْرِهِ فَأَنْصَتَ عَنِّي نَصْرُهُ كُلَّ قَائِلِ

أي أجدى عليَّ بعطيته. قال: وقف علينا سائلٌ من بني بكر، فقال: مَنْ يَنْصُرُنِي / نَصْرَهُ اللهُ؟ أي من يُعطيني أعطاهُ اللهُ؟ وقيل في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾<sup>(٤)</sup> أنه الرزق.

وَنَصَرَ الغَيْثُ أَرْضَ كَذَا، أَي جَلَّاهَا وَأَحْيَاهَا؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

إِذَا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الحَرَامُ فودَّعِي بِلادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عامِرٍ

وقال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

وَأَنَّكَ لَا تُعْطِي أَمْرًا فَوْقَ حَظِّهِ وَلَا تَمْلِكُ الشَّقَّ الَّذِي الغَيْثُ ناصِرُهُ

(١) ديوانه، ص ٣١٦.

(٢) الحج: ١٥.

(٣) هو الراعي التَّميري؛ ديوانه، ص ٢٠٩ (راينهرت).

(٤) النصر، ١.

(٥) هو الراعي التَّميري؛ ديوانه، ص ٢٠٩ (راينهرت).

(٦) هو مُضَرَّس بن ربيعِ الأَسديِّ من شعراء العصر الأموي. المؤلف والمختلف. ص ١٩١ (كرنكو). وأمالِي المرتضى،

١٩٢/٢. وأضداد ابن الأَباري، ص ٣٠٣.

وانتصر الرجل، إذا انتقم من ظالمه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَنِ أَنْصَرَ بَعْدَ ظَلْمِهِ﴾<sup>(١)</sup>. والنصر: عون المظلوم. والنصر المصدر؛ وفي الحديث: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»<sup>(٢)</sup> أي إن كان ظالماً فامنع وإنه عن الظلم، وإن كان مظلوماً فامنع عنه الظلم.

### [وقولهم: رجل نجد] (٣)

النجد: المزين للثياب، ومنه: قد نجدت البيت، إذا زينتته وحسنته؛ قال أبو العباس: ويجوز أن يكون سمي نجداً لرفعه الثياب، ومنه سمي النجد نجداً لارتفاعه.

وفي نجد ثلاثة أقوال: قيل: سُميت نجداً لارتفاع موضعها. وقيل: لمقابلتها ما يقابلها من الجبال؛ قال بعض الأعراب: النجد ما قابلك. وقيل: لصلابة أرضها، وكثرة حجارتها، وصعوبة سلوكها؛ من قوله: رجل نجد، إذا كان شجاعاً قوياً. ويقال للشجاع: نجد، ويقال للرجل: نجد ونجد ونجد ويجوز أن تكون سُميت نجداً لاستيحاش سالكيها، وهذا رابع.

والغالب على نجد التذكير وهو المأثور عن العرب فيها، ولو أنكث إذا ذهب بها إلى معنى المدينة لم يكن خطأ؛ قال (٤):

ألم تر أن الليل يقصر طولُهُ      بنجدٍ وتزدادُ النطافُ به برداً  
وأنجد الرجل، إذا أتى نجداً؛ وغار إذا أتى الغور. قال الشاعر (٥):

نبي يرى ما لا يرون وذكره      أغارَ لعمري في البلادِ وأنجدا

(١) السورى، ٤١.

(٢) صحيح البخاري، باب المظالم، ٦٦/٢ (الباي الحلي).

(٣) من الزاهر، ٢/٢٥٨.

(٤) المذكر والمؤنث، ص ٣٧١. والزاهر، ٢/٢٥٨. ومعجم البلدان: نجد؛ بلا عزو.

(٥) هو الأعشى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم؛ ديوانه، ص ١٣٥.

ويقال: أشأم، إذا أتى الشام؛ وأيمن، إذا أتى اليمن؛ وانحجز واحتجز، إذا أتى الحجاز؛ وأمنى وامتنى، إذا أمتى منى؛ وجلس، إذا أتى جلساً، ويقال لنجد جلس. قال (١):

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا      إِنَّ [كُنْتُ] تَارِكًا مَا أَمْرُكَ فَاجْلِسِ

أَي فَاتِ جَلَسًا. وَنَزَلَ، أَي أَتَى مِنِّي؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٢):

وَافَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ      إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا  
آخِر (٤):

أَنَازِلَةُ أَسْمَاءٍ أَمْ غَيْرُ نَازِلِهِ      أَبِينِي لِنَايَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلُهُ  
[فَإِنْ نَزَلِي أَنْزَلُ وَلَا آتٍ مَوْسِمًا] (٥)      وَإِنْ نَزَلْتَ لِلْبَيْعِ جَسْرًا وَبَاهِلُهُ

أَي حَجَّتْ لِلتِّجَارَةِ. وَأَعْمَنَ وَأَعْرَقَ وَأَنْجَدَ [وَأَغَارًا] (٦) وَأَخَافَ، أَي أَتَى عُمَانَ وَالْعِرَاقَ وَنَجْدًا وَالغُورَ وَخَيْفَ مِنِّي. وَيُقَالُ: «أَنْجَدَ مِنْ رَأْيِ حَضَنًا» (٧)؛ حَضَنٌ: جَبَلٌ مِنْ رَأَاهُ فَقَدْ دَخَلَ نَجْدًا. وَأَتَهَمَ وَأَجْبَلَ وَأَسْهَلَ وَعَالَ وَسَاحَلَ وَكَوَّفَ وَبَصَّرَ، أَي أَتَى تِهَامَةَ وَالْجَبَلَ وَالسَّهْلَ وَالْعَالِيَةَ وَالسَّاحَلَ وَالْكَوْفَةَ وَالْبَصْرَةَ. قَالَ (٨):

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ      وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحِقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقْ

(١) هو عبدالله بن الزبير الأسدي، أو مروان بن الحكم في مناسبة ذكرها ابن منظور في اللسان: جلس، وياقوت في معجم البلدان: جلس. شعر عبدالله بن الزبير، ص ١٤٩.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) شعره، ص ٤٤ (حسين عطوان).

(٤) هو عامر بن الطفيل العامري؛ ديوانه، ص ١٠٤ (دار صادر).

(٥) سقط من الأصل؛ وما أثبت من الديوان.

(٦) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٧) المستقصى، ١/ ٣٨٤.

(٨) هو الممزق التتدي الشاعر الجاهلي. الأصمعيات، ص ١٩٠، والشعر والشعراء، ص ٢٣٦ (بريل).



آخر<sup>(١)</sup>:

أُخْبِرُ مَنْ لَاقَيْتُ أَنِّي مُبْصَرٌ      وكائن ترى قبلي من الناس بصراً

وما أشرف من الأرض واستوى ظهره / فهو نجد، والجميع الأجداد والنجد ٣٦٨ / ٢  
والنجد، وفسر: [قوله تعالى] ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾<sup>(٢)</sup> أي طريق الخير وطريق  
الشر.

وتقول: طريق<sup>(٣)</sup> نجد، أي واضح؛ ودليل نجد؛ أي هادٍ. ويقال للدليل  
الهادي الذي كأنه ولد ونشأ بها: هو ابنُ بجدتها. قال أمية<sup>(٤)</sup>:

وقد جاءك النجدُ النذيرُ محمدٌ      دليلٌ على طرقِ الهدى ليس يهمدُ

ويقال: استنجدتُ قوماً فأنجدوني، أي استغثتهم فأغاثوني؛ قال<sup>(٥)</sup>:

إذا استنجدتُهم ودعوتُ بكراً      لنصرتنا كسرتُ بهم همومي

ونجد السيف: محمله؛ قال:

فأيُّ نجادٍ يحملُ السيفَ بعدما      قطعتُ القوى من محملٍ كان باقياً

والنجد: العرق، ورجل منجد: مكروب؛ قال أبو زبيد<sup>(٦)</sup>:

صادياً يستغيثُ غيرَ مُجابٍ      ولقد كان عصرةً المنجد<sup>(٧)</sup>

(١) هو عمرو بن أحمر الباهلي؛ شعره، ص ٨٥ (حسين عطوان).

(٢) البلد، ١٠.

(٣) في الأصل: أمر.

(٤) ليس في ديوانه.

(٥) أساس البلاغة، نجد؛ بلا عزو.

(٦) شعره، ص ٥٩٤ (في: شعراء إسلاميون).

(٧) في الأصل: منجد.

[وقولهم: قد أخذ القوم نزلهم]<sup>(١)</sup>

النزل للقوم: ما تجري عليه عاداتهم (بأخذه مما)<sup>(٢)</sup> ينزلون عليه، ويصلح عيشهم به؛ أخذ من النزول. وفي بعض أحاديث الاستسقاء: «اللهم أنزل علينا في أرضنا سكتها»<sup>(٣)</sup> أي أنزل علينا من المطر ما يكون سبباً للنبات الذي تُسكن الأرض به، وتخرّب بعده. فالسكن من سكن بمنزلة النزل من نزل؛ وفيه لغتان: نزل ونزل، وكذلك طعام قليل النزل والنزل، والفتح أكثر. وهو بمنزلة قول العرب: بخل وبخل، وشغل وشغل؛ قال عمران بن حطان<sup>(٤)</sup>:

كَيْفَ أَوْاسِيكَ وَالْأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ      فِيهَا لِكُلِّ امْرِئٍ عَنِ أَهْلِهِ شَغْلٌ

[ويروى: شغل]<sup>(٥)</sup> وشغل لغة ثالثة. ومنهم من يفتح الشين ويجزم الغين، وكذلك بخل وبخل وبخل؛ قال جرير<sup>(٦)</sup>:

تُرِيدِينَ أَنْ تَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ      وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِي الْأَخْلَاءَ بِالْبُخْلِ

والنزل والنزل: ريع ما يُزرع. والنازلة: الشديدة من شدائد الدهر، والجميع النوازل.

والنزول لمعان كثيرة: نزل الرجل من علو إلى سفلى، ونزل الفارس نزلة واحدة، ونزل فلان بفلان، ونزل أرض بني فلان، ونزل الراكب عن دابته؛ قال الأعمش<sup>(٧)</sup>:

(١) من الزاهر، ٣٤٢/٢.

(٢) في الأصل: بأخذ ما؛ وما أثبت من الزاهر.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٣٨٦/٢.

(٤) شعر الخوارج، ص ١٥٠.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) ديوانه، ص ٤٦٠ (الصاوي).

(٧) من المعلقة.

قالوا الطرادَ فقلنا تلكَ عادتنا  
أو تنزلونَ فإننا معشرٌ نزلُ  
والنزالُ في الحرب: أن يتنازل الفريقان فيتضاربون؛ قال (١):  
ولأنت أشجعُ من أسامةَ إذ  
دُعيتَ نزالٍ ولججَ في الذعرِ  
نزلُ هو، وأنزلتهُ أنا، والنزلُ من الكتابة: المُجتمَع.

### وقولهم: نُطتُ بفلان هذا الأمر

أي علّقه به. والنوط: مصدر ناطٍ يَنُوطُ نوطاً، ونُطتُ بقريةٍ بنياتها، ونياط  
القلب: عرقٌ متصلٌ به؛ قال اللغويون: سُميَ نياطها لتعلقه بالقلب. قال  
العجاج (٢):

وبلدةٍ نياطها نطيُّ  
رقيُّ تناصيها بلادُ رقيِّ

القي: القفر لا أنيسَ به، وتناصيها: تواصلها، ونياطها: متعلها، ونطيُّ:  
بعيدة؛ إنما تسمى نياط المفازة لبُعدها إذا كانت منوطة بمفازة أخرى لا تكاد  
تنقطع.

ونوطُ الرَّحْلِ، إذا علِقَ [عليه]؛ قال:

ألا هل فتِيَّ يخافُ العطبُ  
يبلغُ عمرو بنَ معد يكربُ

بأننا نَنُوطُ من مارِنِ  
يارُحُلنا ثم لُفطي القربُ

أي نُعلِقُ بأرْحُلنا.

### النُّخاع

والنُّخاع: عِرْقٌ أبيضٌ مُسْتَبِطِنٌ فقار العنق متصلٌ بالدماع؛ منه: تَنخَعُ فلان،  
أي رمى بنُّخاعته؛ ونَخَعْتُ الشاةُ نُخوعاً، إذا قطعت نُخاعها.

(١) هو زهير بن أبي سُلمي؛ ديوانه، ص ٨٩ (دار الكتب).

(٢) ديوانه، ص ٣١٧.

وَالْمَنْخَع - مفتوح الميم والخاء: مَفْصَل / الْفَهْقَة من الرأس، والعُنُق من باطن. وفي الحديث: «أَلَا لَا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ وَلَا تَفْرَسُوا، وَدَعُوا الذَّبِيحَةَ تَجِبُ؛ فَإِذَا وَجِبَتْ فَكُلُوا»<sup>(١)</sup>.

وَالْفَرَسُ: كسر عظم العُنُق، والنَّخَع: أن يبلغ القطع إلى النَّخَاع؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَا خِدَاعَا      وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقِ نُخَاعَا<sup>(٣)</sup>

ومنه اشْتُقَ: «إِنْ<sup>(٤)</sup> أَنْخَعَ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ مِنْ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْأَمَلِكِ» أي أَقْتَلَهُ وَأَشَدَّهُ.

### [وَقَوْلُهُمْ]: نَعَقَ الرَّاعِي بَعْنَمَهُ

أي صَاحَ بِهَا زَجْرًا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ<sup>(٥)</sup>:

فَانْعَقُ بِضَانِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا      مَتَّكَ نَفْسِكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالَا

يقول: إنه كان راعياً.

وَنَعَقَ الْغُرَابُ وَنَعَقَ - بِالغَيْنِ - أَحْسَنَ، وَالْأَسْمُ: النَّعَاقُ وَالنَّعِيقُ، وَهُوَ يُنْعِقُ نَعَاقًا وَنَعِيقًا.

وَأَنْعَقَ الْغُرَابُ يُنْعِقُ نَعِيقًا، قَالَ: غَيْقُ غَيْقٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>:

(١) النهاية في غريب الحديث، ٥ / ٣٣.

(٢) الصحاح واللسان: طبق؛ بلا عزو.

(٣) الطَّبَقُ: عَظِيمٌ رَقِيقٌ يَفْصَلُ بَيْنَ الْفُقَّارِينَ.

(٤) في الأصل: فِي.

(٥) ديوانه، ص ١١٦ (قباوة).

(٦) اللسان: نعق؛ بلا عزو.

وازجروا الطيرَ فإنَّ مرَّ بكم [ناغقُ يهوي] <sup>(١)</sup> فقولوا: سنحا

يقولون: نَعَقَ بخير، وإذا قال: غاق، فهو النَّعْبَانُ وهو عندهم شؤم. ويقال أيضاً: نَعَقَ بشرٌ؛ قال زهير <sup>(٢)</sup>:

\* أمسى بذاك غرابُ البينِ قد نَعَقَا \*

وأما نَعَبَ بالغيث فإنه يقال للإنسان: نَعَبَ يَنْعَبُ نَعْباً، وهو ابتلاع الرِّيق والماء نَعْبَةً <sup>(٣)</sup>؛ قال ذو الرِّمَّة <sup>(٤)</sup>:

حتى إذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرَةٍ إلى الغليلِ ولم يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ <sup>(٥)</sup>

ونَعَبَ يَنْعَبُ نَعِيْباً ونَعْباً؛ قال [الأحوص الرِّياحي] <sup>(٦)</sup>:

مَشائِمٌ ليسوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً ولا نَاعِبٍ إلا بَيِّنٍ غُرَابُهَا

فإذا مرَّت عليه السنون الكثيرة من غَلِظَ صوته قيل: شَحَجَ يَشْحَجُ شَحِجاً؛ قال ذو الرِّمَّة <sup>(٧)</sup> وقيل الطَّرْمُاح <sup>(٨)</sup>:

ومُسْتَشْحَجَاتٍ بالفراقِ كأنها مَثَاكِيلُ من صِيَابَةِ النُّوبِ نُوحٌ

(١) في الأصل: يوماً.

(٢) صدره.

\* فَمَدُّ عَمَّا تَرَى إِذْ فَاتَ مَطْلَبُهُ \*

ديوانه، ص ٤١ (دار الكتب).

(٣) بعدها في اللسان: بعد نَعْبَةٍ.

(٤) في الأصل: رميم.

(٥) ديوانه، ص ٢٢ (المكتب الإسلامي). وزَلَجَتْ: زلقت. والقَصْعُ: غاية الارتواء أو كسر العطش.

(٦) طمس في الأصل. والبيت في المؤلف، ص ٤٩ (كرنكو). والكتاب، ١ / ١٦٥ و ٣٠٦. والبيان والتبيين، ٢ / ٢٠٤.

وكامل المتبرّد، ١ / ٣٤٢. وخزّانة البغدادي، ٢ / ١٤٠ (بولاق). وشواهد المعني، ٢ / ٨٧١. وعزي في الكتاب ٣ / ٢٩

(عبد السلام هارون) إلى الفرزدق؛ وهو في ديوانه، ١ / ١٢٣ (الساوي).

(٧) ديوانه، ص ١١٦ (المكتب الإسلامي).

(٨) ليس في ديوانه.

والتوبة توصف بالجزع، وصَيَابَةُ النَّوْبِ: صميم النَّوْبِ، والصَّيَابَةُ: الخيار من كل شيء.

### وقولهم: ما نَقَعْتُ بِخَبِرٍ

أي ما عَجْتُ به ولا صَدَّقْتُ، ونَقَعَ الصوتُ: ارتفع؛ قال لبيد<sup>(١)</sup>:

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُحْلِبُوهُ ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

وفي القرآن: ﴿فَأَثَرُنَا بِهِ نَقَعًا﴾<sup>(٢)</sup>، النَّقَعُ: الغبار الساطع؛ قال الشاعر واسمه عبد العزى:

فَهَنَ بِهِمْ ضَوَامِرُ فِي عَجَاجٍ يُثِرْنَ النَّقَعَ أَمْثَالَ السَّرَاحِ

أي الذئاب؛ لكن حذف من السَّرَاحِ الألف والنون، فجمعه عن سَرَاحٍ والعرب تقوله كثيراً؛ قال<sup>(٣)</sup>:

\* دَرَسَ الْمَنَابِئُ مَتَالِعَ فَأَبَانَ \*

يُريد المنازل، فحذف الزاي واللام.

ونَقَعَ السَّمُ في ناب الحية نُقُوعًا، إذا اجتمع؛ قال النابغة<sup>(٤)</sup>:

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةٌ مِنْ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ

(١) ديوانه، ص ١٩١ (إحسان عباس).

(٢) العاديات، ٤.

(٣) هو لبيد: وعجزه:

\* وَتَقَادَمَتْ بِالْحُبْسِ فَالسُّوْبَانِ \*

ديوانه، ص ١٣٨ (إحسان عباس).

(٤) ديوانه، ص ٣٣ (محمد أبو الفضل).

وَنَقَعَ الْإِنْسَانُ نُقُوعًا، إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ؛ قَالَ جَرِيرٌ<sup>(١)</sup>:

لَوْ شِئْتَ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشْرَبَةٍ      تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدْنَ غَلِيلًا  
وَالْمَاءُ يَنْقَعُ الْعَطَشُ نُقُوعًا وَنَقْعًا.

وَالنَّقِيعَةُ: الْعَبِيْطَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ جَزُورٌ تُوقَرُ أَعْضَاؤُهَا فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ  
عِلَاجًا لَهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رِبِيعَهُ  
الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ<sup>(٣)</sup>

/ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسِّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ      ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ  
وَالْقُدَّارُ: الْجَزَارُ، وَالْقُدَّامُ: الْمَلِكُ، وَيُقَالُ: الْقَادِمُونَ مِنَ السَّفَرِ.

وَالْمَنَاقِعُ: جَمْعُ مَنَقَعَةٍ السَّيْلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمَسْتَنْقَعُ أَيِ الْمَجْتَمِعُ. وَالرَّجُلُ  
يَسْتَنْقَعُ فِي الْمَاءِ، إِذَا تَبَرَّدَ فِيهِ؛ وَأَنْقَعَتِ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ إِنْقَاعًا<sup>(٥)</sup>.

[وَقَوْلُهُمْ]: نَكَعَ فُلَانٌ فُلَانًا

أَيِ حَبَسَهُ عَنْهُ وَنَعَصَهُ؛ قَالَ<sup>(٦)</sup>:

بَنِي تُعَلِّ لَا تَنْكَعُوا الْعَنْزُ ثَرْبَهَا      بَنِي تُعَلِّ مَنْ يَنْكَعِ الْعَنْزُ ظَالِمٌ

(١) ديوانه، ص ٤٥٣ (الصاوي)؛ بخلاف في الرواية.

(٢) الضحاح: خرس. واللسان: نقع؛ بلا عزو.

(٣) الخرس: طعام الولادة. والإعذار: طعام الختان. والنقاعة: طعام القادم من السفر.

(٤) هو المهلهل بن ربيعة؛ ديوانه، ص ٨٢ (طلال حرب).

(٥) في الأصل: نقاعا.

(٦) قائله شاعر أسدي؛ كتاب سيبويه، ٦٥/٣ (عبد السلام هارون). والأشمونى، ٥٨٨/٣ (محمد محيي الدين). واللسان:

نكع.

وَنَكَعَهُ أَيْضاً: إِذَا ضَرَبَ ظَهْرَ قَدَمِهِ عَلَى دُبُرِهِ، وَكَسَعَهُ أَيْضاً.

### وَقَوْلُهُمْ: نَجَعَ فِي فُلَانٍ قَوْلُكَ

أَي أَخَذَ فِيهِ وَعَمِلَ؛ وَنَجَعَ فِي فُلَانٍ طَعَامَهُ يَنْجَعُ نُجُوعاً، إِذَا هَنَأَ وَاسْتَمْرَأَ. وَالتَّجِيعُ: دَمَ الْجَوْفِ؛ وَالتُّجْعَةُ: طَلَبُ الْكَلَاءِ وَالْخَيْرِ؛ [تَقُولُ]: انْتَجَعْنَا فُلَاناً نَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(١)</sup>:

رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً      فَقُلْتُ لَصَيْدِحَ: انْتَجِعِي بِلَالاً

وَانْتَجَعْنَا أَرْضَ كَذَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْكَلَاءِ. وَقَالَ مَعَاوِيَةُ لِأَكِيلٍ لَهُ قَدْ غَاظَهُ كَثْرَةُ أَكْلِهِ: إِنَّكَ لَبَعِيدُ النَّجْعَةِ، أَي بَعِيدُ الطَّلَبِ لِلشَّبِيعِ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ وَقَالَ: لعن الله طعاماً يُزْرِي عليه أهله! وقيل: إنه تناول من بين يديه دجاجة كان يأكل منها، فقال معاوية إنك لبعيد النُّجْعَةِ؛ قال: من أجذب انتجع يا أمير المؤمنين.

### النَّصْعُ

النَّصْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الشِّيَابِ شَدِيدِ الْبِياضِ، وَالنَّاصِعُ: الشَّدِيدُ الْبِياضِ الْحَسَنُ اللَّوْنِ. وَقِيلَ: يُقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْأَلْوَانِ بِالْغَا: نَاصِعٌ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ تَصَدَّى لِلشَّرِّ: [أَنْصَعَ] إِنْصَاعاً.

وَالنَّصِيعُ: الْبَحْرُ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

\* أَدَلَيْتُ دَلْوِي بِالنَّصِيعِ الزَّاحِرِ \*

وَأَمَّا نَعَصَ فَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةً إِلَّا مَا جَاءَ مِنْ أَسَدِ بْنِ نَاعِصَةَ<sup>(٣)</sup> الْمُشَبَّبِ بِخُنَسَاءَ، وَكَانَ صَعِبَ الشَّعْرَ جَدًّا، وَقَلَّمَا يُرَوَى لَهُ لَصَعُوبَةٌ شَعْرَهُ.

(١) ديوانه، ص ٥٢٨.

(٢) اللسان: نصع؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: ناعصة. وقال الأمدى: «أسد بن ناعصة شاعر جاهلي قديم له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية. ذكر صاحب العين أن شعره لا يكاد يفسر إلا بالقسدة. وقد كُتبت له فيما تنخلته من أشعار تنوخ غير شيء، وادعى أنه قاتل عترة العبي؛ المؤلف، ص ١٩٥ (كرنكو).



## [وقولهم]: نَعَرَ الرَّجْلُ

أي رفع صوته من خَيْشُومِه؛ والنُّعْرَة<sup>(١)</sup> هي الخَيْشُوم، ومنها يَنْعَرُ نَعيراً الشاعر. والنُّعْرَة: ذُباب الحمير الأزرق.

ونَعَرَ عِرْقَه نُعوراً وهو خروج الدم.

وامرأة نَعَارَة، وتنعيرها: صَحَبُها؛ ويقال: غَيْرَى نَعْرَى ونَعْرَى بالغين.

## [وقولهم]: نَبَعَ الْمَاءُ

أي خرج من العين، ولذلك سُمِّيَتِ الْعَيْنُ يَنْبُوعاً؛ تقول: نَبَعَ الْمَاءُ يَنْبَعُ<sup>(٢)</sup> نَبْعاً وَنُبُوعاً.

والنَّبْع: شجر القِسيِّ، ونُبَايع: اسم مكان، ويُجمع على نُبَايِعَاتٍ؛ وقال<sup>(٣)</sup>:

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزْمَ نُبَايِعَاتٍ      من الجَوَازِ أَنْوَاءِ<sup>(٤)</sup> غِزَارَا

## [نَبِغ]

وأما نَبِغ - بالغين - فهو اسم لظهور الشيء؛ نَبِغَ فلان، إذا لم يكن في إرثه<sup>(٥)</sup> الشعر، ثم قال فأجاد، تقول: نَبِغَ منه شعر شاعر. وزياد<sup>(٦)</sup> قال الشعر على كبر سنّه، فسَمِّيَ نابغة؛ وقيل: بل سُمِّيَ لقوله<sup>(٧)</sup>:

(١) النعرة بتسكين العين وفتحها.

(٢) مثله الباء.

(٣) هو البريق الخناعي الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ٧٤٢/٢.

(٤) في الأصل: أنواعاً.

(٥) في الأصل: ارث.

(٦) زياد: هو زياد بن معاوية (أو ابن عمرو) الملقب بالنابغة الذبياني.

(٧) ديوان النابغة الذبياني، ص ٢١٨ (محمد أبو الفضل). وصدرة:

\* وحلّت في بني القَيْنِ بن جَسْرِ \*

\* وقد تَبَغَتْ لَهُمْ مَنَّا شُؤُونُ \*

والدَّقِيقُ يَنْبَغُ مِنْ خِصَاصِ الْمُنْخَلِ: [يُخْرِجُ] (١)؛ وَتَقُولُ: أَنْبَعْتَهُ أَنَا فَنَبَغَ.

## النَّوْعُ

٣٧١ / ٢

النَّوْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ / نَوْعٍ. وَيُقَالُ: النَّوْعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ: نَمَطٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: النَّمَطُ هُوَ الطَّرِيقَةُ؛ الزَّمُّ هَذَا النَّمَطُ، أَيْ هَذَا الطَّرِيقُ. وَالنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ هُمُ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ» (٢).

وَالنَّوْعُ - بِالضَّمِّ: قِيلَ: هُوَ الْجُوعُ، وَقِيلَ: الْعَطَشُ؛ وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْجُوعَ وَالنَّوْعَ؛ وَهُوَ جَائِعٌ نَائِعٌ. فَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نَوْعًا لَمْ يَحْسُنْ تَكَرِيرُهُ؛ وَقِيلَ: لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ وَهُوَ كَثِيرٌ.

وقيل: جائع نائع من الإبتاع، مثل عطشان نطشان.

## وَقَوْلُهُمْ: نَعَى فُلَانٌ فُلَانًا

لَهُ مَعْنِيَانِ: يَكُونُ جَاءَ بِخَبَرِ مَوْتِهِ، وَالنَّعِيُّ - بِوِزْنِ فَعِيلٍ: نِدَاءُ النَّاعِي؛ وَتَقُولُ: نَعَاءَ الْعَرَبِ، أَيْ أَنْعَ الْعَرَبَ؛ يَأْمُرُ بِنَعْيِهِمْ. قَالَ (٣):

نَعَاءٍ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ      وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: يَا نَعْيَانَ الْعَرَبِ؛ فَمَنْ قَالَ هَذَا فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْمَصْدَرَ، نَعْيْتُهُ نَعْيًا وَنَعْيَانًا، وَهُوَ جَائِزٌ حَسَنٌ.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: نبغ.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١١٩/٥.

(٣) هو الكميت بن زيد؛ ديوانه، ٣٠/٣.

والمعنى الثاني: هو الرجل الذي يَنْعَى؛ قال (١):

قَامَ النَّعِيُّ فَأَسْمَعَا      وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأَرْوَعا

واستنعى القوم، إذا كانوا مجتمعين فبلغهم شيء فأفزعهم، ففترقوا له نافرين. والاستنعاء: شبه النفار، والناقة إذا استنفرت استنعت.

### وقولهم: نَقَّحَ فلانٌ كذا

أي نقَّاه؛ والنَّقْحُ: تَشْذِيْبُكَ عَنِ الْعِصَا أَبْنَهَا (٢) وَأَبْنُ الْعُقْدِ. وَالتَّنْقِيْحُ: تَنْقِيَةُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَدَى نَحْيَتِهِ عَنِ شَيْءٍ فَقَدْ نَقَّحْتَهُ. وَكَلَامٌ مُنْقَحٌ: كَأَنَّهُ مُهَذَّبٌ مُصْلِحٌ.

### النُّكاح

النُّكاح: البُضْعُ، وَالنُّكاحُ: التَّزْوِيجُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٣):

وَلَا تَقْرَبِينَ جَارَةَ إِنْ سَرَّهَا      عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانكِحْنَ أَوْ تَأْبِدا  
وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ: ذَاتُ زَوْجٍ؛ قَالَ (٤):

أَحَاطَتْ بِخَطَابِ الْأَيَامِي وَطَلَّقَتْ      غَدَاتِنْدِ مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ نَاكِحا

ويجوز في الشعر: ناكحة؛ قال الشاعر (٥):

وَمِثْلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النَّسَا      ءُ مِنْ بَيْنِ بَكْرِ إِلَى نَاكِحَة

ويقولون: نَكَّحَ خِطْبٌ، يُتَّبَعُونَ الْكَلِمَةَ الْأُولَى الثَّانِيَةَ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا، فَيَقُولُ: خِطْبٌ، أَي جِئْتُ خَاطِبًا، فَيَقُولُونَ لَهُ: نَكَّحَ، أَي قَدْ أَنْكَحْنَاكَ.

(١) أساس البلاغة واللسان: نعي.

(٢) الأبن: جمع الأبنة، وهي العقدة في العود أو في العصا.

(٣) ديوانه، ص ١٣٧ (محمد حسين).

(٤) اللسان: نكح؛ بلا عرو.

(٥) هو الطَّرْقَاحُ بن حَكِيم؛ ديوانه، ص ٨٩ (عزة حسن).

ومنه المثل: أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ» وقد مرَّ في أول الكتاب.  
والنِّكَاحُ أَخَذَ اسْمَهُ مِنَ الْجَمَاعِ، وَسُمِّيَ سِرًّا لِأَنَّهُ يُسْتَرُّ عَنِ النَّاسِ. قَالَ  
الْأَعَشَى<sup>(١)</sup>:

فَلَمْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْفِتَى وَلَنْ يُسَلِّمُوهَا لِإِزْهَادِهَا  
فَعَبَّرَ عَنْهُمْ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ نِكَاحَهَا لِيَسْتَغْنُوا بِمَالِهَا، وَلَا يَنْصَرِفُونَ لِفَقْرِهَا؛  
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>:

أَلَا زَعَمْتُ بَسْبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنِّي كَبُرْتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرَّ أَمْثَالِي  
وتروى: اللُّهُو، وَهُوَ النِّكَاحُ أَيْضًا. وَفُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ  
لَهُوًا لَأَخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾<sup>(٤)</sup> قِيلَ: هُوَ النِّكَاحُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَرْأَةُ، أَيْ أَرَدْنَا  
صَاحِبَةً لَأَتَّخِذْنَا ذَلِكَ عِنْدَنَا وَلَمْ نَتَّخِذْهُ عِنْدَكُمْ لَوْ كُنَّا فَاعِلِينَ؛ تَعَالَى اللَّهُ عَنِ  
قَوْلِ الْمُبْطِلِينَ.

٣٧٢ / ٢ / وَأَصْلُ النِّكَاحِ الْجَمَاعُ، أَيْ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى جَعَلُوا عَقْدَ التَّزْوِيجِ  
نِكَاحًا، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ. وَالنِّكَاحُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْمُلَاقَاةُ حَلَالًا كَانَ  
أَوْ حَرَامًا.

وَأَصْلُ النِّكَاحِ اللَّزُومُ، وَسُمِّيَ التَّزْوِيجُ نِكَاحًا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْزَمُ  
صَاحِبَهُ. وَمَعْنَى التَّزْوِيجِ ضَمُّ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ حَتَّى يَصِيرَا زَوْجَيْنِ كُلُّ مِنْهُمَا  
زَوْجٌ صَاحِبُهُ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «أَنْكَحْنَا الْفِرَا فَسَنَرَى»<sup>(٥)</sup>.

(١) ديوانه، ص ٧٥.

(٢) في الأصل: أنه.

(٣) ديوانه، ص ٢٨ (محمد أبو الفضل).

(٤) الأنبياء: ١٧.

(٥) من الأمثال، انظر: المستقصى، ١/ ٤٠٠. والصحاح واللسان: فرا. والفرا: الحمار الوحشي.

## وقولهم: رأي فلان نجيح<sup>(١)</sup>

أي صواب<sup>(٢)</sup>؛ والنَّجْح والنَّجَاح: الظَّفَر في الحوائج، تقول: نَجَّحْتُ حاجتَكَ ونَجَّحْتُهَا لَكَ، وسار فلان سيرا ناجحا ونَجِّحَا، أي وشيكا؛ قال لبيد<sup>(٣)</sup>:

فَمَضِينَا فَمَضِينَا نَاجِحًا      مَوْطِنًا نَسَأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلُ

تقول: أنَجَحْنَا حاجتنا، أي قَضَيْنَاهَا. ونسأل عنه: هل قَضَوْا حاجتهم أم لا؟ ويقال للنائم إذا تَبَاعَثَ أحلامه الصَّدَق<sup>(٤)</sup>: تَنَاجَحَتْ أحلامك.

## النَّحِيضُ

النَّحِيضُ: كثير اللحم، والنَّحْضُ: اللحم نفسه والقطعة الضخمة تسمى نَحْضَةً ويقال: امرأة نحضة، والفعل نَحَضَ نَحْضَةً<sup>(٥)</sup>، فإذا قلت: نَحَضَتِ المرأة فقد ذهب لحمها وهي نَحِيضَةٌ، وإذا قلت: مَنَحَوْضَةٌ ونَحِيضَةٌ فهي كثيرة اللحم.

## [النَّضْخُ والنَّضْحُ]

والنَّضْخُ والنَّضْحُ تفقان وتختلفان؛ يقال: ما كان منه يُصِيبُ الأرض ثم يرتفع فهو نَضْخٌ، وما مضى على جهته فهو نَضْحٌ. ويقولون: النَّضْخُ: ما بقي له أثر، كقوله: على ثوبه نَضْخُ دم، ونَضْخُ ثوبه بالطيب والزَّعْفَرَانِ؛ والنَّضْحُ في فور الماء من العَيْنِ<sup>(٦)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَا﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل: رأي فلان نجيح؛ وما أثبت من الصحاح.

(٢) في الأصل: نجيح؛ وما أثبت من الصحاح.

(٣) ديوانه، ص ١٨٥ [إحسان عباس].

(٤) في الأصل: الصد؛ وما أثبت من الصحاح واللسان.

(٥) في الأصل: ونحضا؛ وما أثبت من اللسان: نحض.

(٦) في الأصل: الطين.

(٧) الرحمن: ٦٦.

والرجل يَنْضَحُ عن نفسه إذا قُرِفَ بأمرٍ فَيَتَضَحُ منه إذا أظهر البراءة منه. ويقال: نَضَحُوهُمُ بِالنُّشَابِ وَرَضَحُوهُمُ بِالْحِجَارَةِ. وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ، إِذَا رَشَّ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ. وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقَ فِي حَبِّ السُّنْبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ، وَيُقَالُ: قَدْ نَضَحَ<sup>(١)</sup>، وَقَدْ أَنْضَحَ، لَغْتَانِ. وَالنُّضُوحُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ.

### وقولهم: فلان ناصح الجنب

أي ناصح القلب ليس فيه غشٌّ، مثل قوله: طاهر الثياب، أي ناصح الصدر. وقميصٌ مُنْصُوحٌ، أي مَخِيطٌ؛ تقول فيه: نَصَحْتُهُ فَأَنَا أَنْصَحُهُ نَصْحاً، وَثُوبٌ مُنْصَاحٌ وَالتَّنْصُوحُ: كَثْرَةُ النَّصِيحَةِ؛ قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: يَا بَنِيَّ إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ التَّنْصُوحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التَّهْمَةَ. وَتَقُولُ: نَصَحْتُ لِفُلَانٍ وَنَصَحْتُهُ نَصْحاً وَنَصِيحَةً، وَشَكَرْتُ لَهُ وَشَكَرْتَهُ، وَوَكَلْتُ لَهُ وَوَكَلْتَهُ؛ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْصَحْ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> وَقَوْلُهُ: ﴿أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾<sup>(٣)</sup>؛ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا نَصِيحِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ رَسَائِلِي وَيُرَوَى: وَسَائِلِي.

والتَّوْبَةُ النَّصْفُوحُ: أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مَا تَابَ مِنْهُ.

### وقولهم: [انتحس فلان]<sup>(٥)</sup>

أي ليس بسعيد. وَالتَّنْحُسُ: خِلَافُ السَّعْدِ، وَالْجَمِيعُ التَّنْحُوسُ؛ يَوْمٌ نَحْسٌ<sup>(٦)</sup> وَأَيَّامٌ نَحْسَاتٌ<sup>(٧)</sup>، مِنْ جَعَلَهُ نَعْتاً ثَقَلَهُ وَمِنْ أَضَافَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ حَقَّقَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: أَنْضَحَ.

(٢) الْأَعْرَافُ، ٦٢.

(٣) لُقْمَانَ، ١٤.

(٤) هُوَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ؛ دِيوَانُهُ، ص ١٤٣ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ).

(٥) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ؛ وَمَا أُبَيِّنُ مِنْ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: نَحْسٌ.

(٦) نَحْسٌ وَنَحْسٌ بِسُكُونِ الْحَاءِ وَكُسْرُهَا.

(٧) نَحْسَاتٌ وَنَحْسَاتٌ بِسُكُونِ الْحَاءِ وَكُسْرُهَا (أَبُو الْفَضْلِ).

والنُّحاس: ضرب من الصُّفْر شديد الحُمْرة؛ قال (١):

/ كَأَنَّ شَوَاطِئَهُنَّ بِجَانِبَيْهِه نَحَاسُ الصُّفْرِ تَضْرِبُهُ الْقِيُونُ

والنُّحاس: الدخان الذي لا لهب فيه؛ قال الجعدي (٢):

يُضِيءُ كِضْوَاءِ سِرَاجِ السَّلْبِ طِلْمٍ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا

والنُّحاس: مبلغ أصل الشيء وطبعه، قال (٣):

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ نَحَاسِي

عَنِّي وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي

ويقال: الشُّطس: الذي يبلغ غاية الدَّهَاءِ.

### وقولهم: نَزَحَتِ الدَّارُ

أي بَعُدَتْ، وهي تَنْزَحُ نَزُوحًا. وبَلَدٌ نَازِحٌ، أي بعيد؛ قال جميل (٤):

بُئِينَةٌ قَالَتْ: يَا جَمِيلُ لَوْ أَنَّنَا نَزَحْنَا إِذَا مَا زُرْتَنَا حَيْثُ تَنْزَحُ

وقد نَزَحَتِ البئرُ ونَزَحَ ماؤها، وبئرٌ نَزُوحٌ. وآبارٌ نَزُوحٌ.

### وقولهم: فَلَانٌ حَسَنُ النَّحِيْزَةِ

أي الطيِّعة، والجمع النَّحَائِزُ. والنَّحَائِزُ: جمع شيء يُنْسَجُ هو أَعْرَضُ من

الحزام مثل العَرَقَةِ، إلا أنه أَعْرَضُ منها تشبَّه به الطريق. والعَرَقَةُ: الطَّرَّةُ تُنْسَجُ

(١) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ٢٢١ (محمد أبو الفضل).

(٢) النابغة الجعدي؛ ديوانه، ص ٧١ (المكتب الإسلامي).

(٣) هو رؤية بن العجاج؛ ديوانه، ص ١٧٥ (وليم بن الورد). واللسان: شطس. أو هو لبيد؛ ديوانه، ص ٢٣٥ (دار صادر). واللسان: نحس.

(٤) ليس في ديوانه (حسين نضار).

على جوانب الفُسطاط، وهي أيضاً سَفِيْفَةٌ منسوجة من الخوص؛ قال الشَّمَاخُ<sup>(١)</sup>:

وقابلها في بطنِ ذرّوةٍ مُضْعِداً      على طُرُقِ كأنهنَّ نَحَائِزُ

والنَّخْرُ كالتَّخْسِ، والتَّخْسُ: شبه الدَّقِّ في السَّحْقِ. والراكب يَنْخِزُ بصدّره واسِطَةَ الرَّحْلِ: [يضربها]<sup>(٢)</sup>؛ كقول ذي الرُّمّة<sup>(٣)</sup>:

إذا نَخَزَ الإِدْلَاجُ ثَغْرَةَ نَخْرِهِ      به أنْ مُسْتَرْخِي العِمَامَةِ نَاعِسُ

وقال<sup>(٤)</sup>:

والعِيسُ من عَاسِجٍ أو وَاَسِجٍ خَبِيّاً      يُنْخِزُنَ من جانبيها وهي تَسْتَلِبُ

يعنى يَسْعُلُنَ سَعْلًا شَدِيدًا. يُنْخِزُنَ: يُنْخَسِنُ لِيَلْحَقْنَ بهذه الناقة.

والنُّحَازُ: داء يأخذ الإبل والدَّوَابُّ في رثتها. وناقة نَاحِزٌ، أي بها نُحَازُ.

### وقولهم: أنت في ندحٍ من الأمر

أي في سَعَةٍ وفُسْحَةٍ؛ والنَّدْحُ: السَّعَةُ والفُسْحَةُ، وكذلك المُنْدُوْحَةُ؛ ومنه: لَكُمْ في مَعَارِيضِ الكَلَامِ مَنْدُوْحَةٌ عن الكذب. وأَرْضٌ مَنْدُوْحَةٌ: بعيدة واسعة.

### وقولهم: نحل جسم فلان

أي هُزِلَ ودقَّ نُحُولًا، فهو نَاحِلٌ، وقد أَنَحَلَهُ الهَمُّ، حتى إنهم يقولون: سيفٌ دَقِيقٌ نَاحِلٌ. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

(١) ديوانه، ص ١٩٨.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٤٠٨ (المكتب الإسلامي).

(٤) ديوانه، ص ١٤.

(٥) هو الأَعشى في اللسان: نحل؛ وليس البيت في ديوانه (محمد حسين).



ضَوَارِبُهَا مِنْ طُولِ مَا ضَرَبُوا بِهَا  
وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِ عَيْنِ نَوَاحِلُ  
وَجَمَلُ نَاحِلٍ: مَهْزُولٌ

والتَّحْلُ: دَبْرُ العَسَلِ، الواحدة نَحْلَةٌ. والتَّحْلُ: عَطَاؤُكَ شَيْئًا بِلَا استِعَاذَةِ (١).  
وَأُنْحَلُ المَرْأَةُ: مَهْرُهَا؛ تقول: أعطيتها مَهْرَهَا نَحْلَةً، إذا لم تُرِدْ مِنْهَا عَوْضًا.  
وَأَنْتَحَلَ فلان شعرَ فلان، إذا ادَّعاه أنه قائله. وتقول: نَحَلَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً،  
إذا رويت عنه وهي لغيره؛ قال الشاعر (٢):

فَكَيْفَ أَنَا وَأَنْتِ حَالِي القَوَافِ —  
سِي بَعْدَ المَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا

### وقولهم: نَحَفَ الرَّجُلُ نَحَافَةً

أَي ضَرَبَ الجِسْمَ قَلِيلَ اللَّحْمِ؛ قال (٣):  
تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ  
وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ  
أَي حَازِمٌ نَافِذٌ.

### وقولهم: نَفَحَتِ (٤) الدَّابَّةُ

أَي رَمَتْ بِحَافِرِهَا؛ وَنَفَحَهُ بِالسِّيفِ، إِذَا تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَزْرًا. نَفَحَهُ بِالمَالِ  
نَفْحًا، وَلَهُ نَفْحَاتٌ مِنَ المَعْرُوفِ، وَاللَّهُ تَعَالَى النِّفَّاحُ عَلَى عِبَادِهِ بِالخَيْرَاتِ / ٣٧٤ / ٢  
المُنْعَمِ عَلَيْهِم.

وَالأَنْفَحَةُ - بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ: تَكُونُ لِكُلِّ ذِي كَرِشٍ.

(١) في الأصل: استعراض؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) هو الأعشى؛ ديوانه، ص ٥٣.

(٣) هو العباس بن مرداس؛ وقد مر البيت.

(٤) في الأصل: نحفت.

## وقولهم: فلان في نبوح من قومه

أي في كثرة وعدد؛ قال (١):

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ  
وَالْمُسْتَحِفُّ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَا  
يُرِيدُ الْكَثْرَةَ وَالْعَدَدَ.

وَالْكَلبُ يَنْبُحُ نَبْحًا وَنُبَاحًا؛ قَالَ (٢):

قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَحَّ الضِّيْفَانَ كَلَبُهُمْ  
قَالُوا لِأَمْتِهِمْ: بُولِي عَلَى النَّارِ  
وَالْحَيَّةُ تَنْبُحُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهَا، وَكَذَلِكَ الطَّبْيُ (٣).  
وَالنُّوَابِجُ وَالنُّبُوحُ: جَمَاعَةُ التَّابِعِ مِنَ الْكِلَابِ.

## النَّحَامُ

النَّحَامُ: الْبَخِيلُ يَكْثُرُ سُعَالُهُ حِينَ يُسْأَلُ؛ قَالَ طَرْفَةُ (٤):

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ  
كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ  
وَالْفَهْدُ يَنْحُمُ نَحِيمًا، وَكَذَلِكَ شَبَّهَهُ مِنَ السَّبَاعِ، وَكَذَلِكَ النَّثِيمُ وَهُوَ صَوْتُ  
شَدِيدٍ.

وقولهم: نَحَوْتُ نَحْوَ فُلَانٍ

أَي قَصَدْتُ قَصْدَهُ؛ وَالنَّاحِيَةُ: كُلُّ جَانِبٍ؛ تَنَحَّى عَنِ الْفِرَارِ: تَجَنَّبَ فُلَانًا  
فَتَنَحَّى. وَفِي لُغَةِ نَحْيْتُهُ، وَأَنَا أَنْحَاهُ نَحْيًا فِي مَعْنَى نَحْيْتِهِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٥):

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجَدَ نَفْسُهُ  
بِشْيءٍ نَحْتُهُ عَنِ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ

(١) هو الأخطل التغلبي؛ ص ١٦ (قباوة).

(٢) هو الأخطل؛ ديوانه، ص ٦٣٦ (قباوة).

(٣) في الأصل: صبي.

(٤) من معلقته.

(٥) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٣٣٨ (المكتب الإسلامي).

أي باعدته. والباحات بلغة طيبيء: النواحي، واحدها باحة. قال المنخل<sup>(١)</sup>:  
 فَرَوْضُ القَطَا بعدَ التَّسَاكُنِ حِقْبَةً      قَبَلُو عَفَتْ بِاحَاتُهُ وَمَسَايِلُهُ  
 والنَّحْي: الزُّقُّ؛ والنَّحْي: جَرَّةٌ<sup>(٢)</sup> فَخَّارٌ يجعلُ فيها اللَّبَنَ لِيُمَخَّضَ، والفعل  
 نَحَى يَنْحِي اللَّبَنَ وَيُنْحَاهُ، أي يَمْخَضُهُ.  
 وَأُنْحَيْتُ عَلَيْهِ، إِذَا أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ضَرْباً؛ وَأُنْحَيْتُ لَهُ بَسْمَهُمْ؛ وَكُلُّ مَنْ جَدَّ فِي  
 أَمْرٍ فَقَدْ انْتَحَى فِيهِ كَالْفَرَسِ يَنْتَحِي فِي عَدْوِهِ.

### [النَّوْحُ]

والتَّوْحُ معروف، وهو مصدر نَاحٍ يَنْوَحُ نَوْحاً. والنياحة كقولك: نائحة  
 ذاتُ<sup>(٣)</sup> نِيَاحَةٍ، وَنَوَّاحَةٌ ذاتُ مَنَاحَةٍ. وَالمَنَاحَةُ أيضاً الأسمُ وتجمع على  
 المَنَاحَاتِ وَالمَنَاحِ.

والتَّوْحُ: نَوْحُ الحَمَامِ؛ ويقال: تَنَاوَحَتِ الرِّيحُ، إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الهُبُوبِ  
 وَاشْتَدَّ هبوبها، كما يُقال: الجَبَلَانِ يَتَنَاوَحَانِ، إِذَا تَقَابَلَا؛ قال لبيد<sup>(٤)</sup>:

وَيُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ      خُلُجاً تُمَدُّ شَوَارِعاً أَيَتَامُهَا

يُكَلَّلُونَ الجِفَانَ باللَّحْمِ عَلَى الثَّرِيدِ شَبَهَ الإِكْلِيلِ، وَقِيلَ: يجعلُ الإِكْلِيلَ  
 لَتَعْرِفَ أَنهَا تُنَجَّزُ، فيجتمعُ الناسُ إليها. وَتَنَاوَحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ، وَالخُلُجُ:  
 الرِّيحُ، واحدها خُلُوجٌ وَهي الجِفَانُ. وَشَوَارِعاً: قد شَرَعَتْ الأيدي فيها، أي  
 يشرع اليتامى.

والتَّوْحُ أيضاً: الجماعة من النائحات؛ قال<sup>(٥)</sup>:

(١) يعزى البيت إلى المُخَبَّلِ الشَّعْدِيِّ؛ شعره، ص ٣٠٦ (شعراء مقلون).

(٢) في الأصل: جرار.

(٣) في الأصل: وذات.

(٤) من معلقته.

(٥) أمالي المرتضى، ١/٢٠١؛ بلا عزو. ورواية صدر البيت فيه:

☀ هريقى من دُموهما سِجَما ☀

هَرِيقًا مِنْ دُمُوعِكُمْ سِجَامًا      ضُبَاعٌ<sup>(١)</sup> وَجَاوِبِي نَوْحًا قِيَامًا

[النَّيْحُ]

وأما نَيْحَ اللّهِ عَظَمَكَ فهو دعاء له؛ والنَّيْحُ: اشتداد العَظْمِ بعد رطوبته من الكِبَرِ. والصغير نَاحٍ يَنْيِحُ نَيْحًا؛ وإنه لَعَظْمٌ نَيْحٌ، أي شديد.

وقولهم: نَهَنَتْ فُلَانًا

أي زَجَرْتُهُ وَنَهَيْتَهُ، وَأَنْتِ تَنْهِنُهُ نَهْنَهَةً، فَأَنْتِ مُنْهِنَةٌ وَهُوَ مُنْهَنَةٌ.

والنَهْنَهَةُ: الكَفُّ؛ قال الشاعر:

نَهْنَهُ دُمُوعَكَ إِنِّهَا لَا تَنْفَعُ      وَتَأَنَّ قَلْبِي عَلَّ قَلْبِي يَرْجِعُ

[نَجَهُ]

وكذلك نَجَهْتُ الرَّجْلَ نَجْهًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يُنْهِنُهُ عَنْكَ فَيَنْقُدِعُ. / وقيل: ٣٧٥ / ٢  
النَّجْهُ: أَنْ تَرُدَّهُ أَقْبَحَ رَدًّا نَجْهَ يَنْجَهُ نَجْهًا.

[النَّهْيُ]

والنَّهْيُ: ضِدُّ الأَمْرِ، وَالنَّهْيَاةُ: كَالغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّيْءُ، وَهُوَ النَّهْيَاءُ، مَمْدُودٌ أَيْضًا. وَفُلَانٌ يَنْهَى فُلَانًا<sup>(٢)</sup>، أَي يَنْهَاهُ عَنِ شَيْءٍ. وَتَقُولُ: مَا تَنْهَاهُ عَنَا نَاهِيَةً، أَي مَا تَكْفُهُ عَنَا كَافَّةً.

وَالْإِنْهَاءُ: إِبْلَاغُ الشَّيْءِ، حَتَّى إِذْ يَنْهَى يَقُولُونَ: [أَنْهَيْتُ] <sup>(٣)</sup> إِلَيْهِمُ السَّهْمَ، أَي أَوْصَلْتَهُ <sup>(٤)</sup> إِلَيْهِمْ.

(١) ضُبَاعٌ: اسم امرأة، وأصله: ضُبَاعَةٌ.

(٢) فِي الأَصْلِ: يَنْهَى فُلَانًا.

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) فِي الأَصْلِ: وَصَلْتُ.



والتَّهْيَةُ: اللَّبُّ والعقل؛ وإِنَّه لَدُو نُهْيَةٌ وِدُو نُهْيٌ وِدُو مَنُهَاءٌ.

ونُهْيُ الغدير - بالكسر والفتح لغتان: حيث (يتحير) <sup>(١)</sup> السَّيْلُ في الغدير  
فِيوسَعُ، والجمع النُّهْيُ والنَّهَاءُ - ممدود.  
ونَهَاءُ النَّهَارِ: ارتفاعه قُرْبَ نصف النهار، بفتح النون.

### [نوه]

وَنُهِتٌ وَنَوَّهْتُ بِالشَّيْءِ، إِذَا رَفَعْتُ ذِكْرَهُ <sup>(٢)</sup>. وَإِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتُ فَدَعَوْتُ  
إِنْسَانًا قُلْتُ: نَوَّهْتُ.

### وقولهم: نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ

أَي عَضَّتْهُ وَتَنَاوَلَتْهُ مِنْ بَعْدِ؛ وَالنَّهْسُ كَالنَّهْشِ، لِأَنَّ النَّهْسَ الْقَبْضُ عَلَى  
اللَّحْمِ بِالْفَمِ وَالتَّنْفُّ لَهُ.

### [التنف]

والتَّنْفُ: نَزْعُ الشَّعْرِ والرِّيشِ وَغَيْرَهُمَا بِالمِنتَافِ. وَالتَّنَافُ: مَا انْتَفَفَ مِنْ  
ذَلِكَ.

والمِنتَافُ: هُوَ المِنتَاحُ وَالمِنتَاقُ: المِنتَاشُ، وَالمِنتَاقُ: المِنتَاشُ؛ قَالَ <sup>(٣)</sup>:

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً فَتَقَى بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدِ شَاكَهَا

يقول: لَا تُخْرِجْهَا مِنْ رِجْلِ غَيْرِكَ وَتَجْعَلْهَا فِي رِجْلِكَ.

وَيَقَالُ أَيْضًا: المِنتَاقُ: المِنتَاصُ <sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل: يحرم؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل: يذكره.

(٣) اللسان: تش؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: الملماص. وما أثبت من اللسان: نمص.



[التنخ]

والتنخ: إخراجك الشوك بالمتأخين؛ تقول: نتخت الشوك من رجلي؛  
وتنخ ضرسه، إذا انتزعه؛ والبازي يتنخ اللحم بمنسره؛ والغراب يتنخ الدبرة  
من ظهر البعير. وقال زهير<sup>(١)</sup>:

تنبذ أفلأها في كل منزلة      تنخ أعينها العقبان والرخم

[وقولهم]: رجل نتفت

[أي] قد نتف من كل فن شيئاً تعلماً.

وقولهم: قد نزه فلان نفسه عن كذا

أي دفع نفسه عنه تكرماً ورغبةً عنه، وهو التزّه عنه. ومكان نزه ونزیه؛ قد  
نزه نراهةً. والإنسان يتزّه، إذا خرج إلى نزهة. والتسيح تنزيه لله تعالى مما  
وصفه المشركون.

وقولهم: غلام ناهز و جارية ناهزة<sup>(٢)</sup>

أي قد دنا للفطام؛ قال<sup>(٣)</sup>:

تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا      قَدْ نَهَزَ اللَّفِطَامِ أَوْ فِطْمَا

والنّهرة: اسم الشيء الذي هو لك معرض كالغنيمة؛ تقول: انتهزها فقد  
أمكنتك قبل الفوت. وتقول: أصبت نهزتك وفرصتك ونوبتك<sup>(٤)</sup> بمعنى.

(١) ديوانه، ص ١٥٤ (دار الكتب).

(٢) في الأصل: نازهة.

(٣) أساس البلاغة واللسان: نهز؛ بلا عرو.

(٤) في الأصل: ورويتك.



وَالنَّهْرُ: التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ<sup>(١)</sup> وَالتَّهْوِضُ لِلتَّنَاوُلِ جَمِيعاً. وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا، إِذَا نَهَضَتْ لَتَسِيرٍ؛ وَتَنْهَزُ بِرَأْسِهَا إِذَا دَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:

قِيَامًا تَذُبُّ البَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا      بِنَهْزِ كَيْمَاءِ الرُّؤُوسِ المَوَاتِعِ  
وَنُخْرَتَا الأنْفِ: حَرَفَاهُ، الوَاحِدَةُ نُخْرَةٌ

وقولهم: فلان في ندهته<sup>(٣)</sup> من المال

أي كثرة منه؛ قال جميل<sup>(٤)</sup>:

فكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي      وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدَهَةٍ فَيَدُونِي  
وَالنَّدَةُ: الرِّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالصِّيَاحِ.

وقولهم: نهرتُهُ وانتَهَرْتُهُ

أي استقبلته/ بكلام زجرته عن شره. والنهْرُ: من الانتهار. والنهْرُ: لغة في ٣٧٦/٢ النهْرُ، والجمع النهْرُ: جمع النهار؛ قال<sup>(٥)</sup>:

لَوْلَا التَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضُّمْرِ  
تَرِيدٌ لَيْلٍ وَتَرِيدٌ بِالنَّهْرِ

يعنى جمع النهار. والنهار: من طلوع الفجر إلى غروب الشمس؛ ورجل نهْرٌ، أي صاحب نهار؛ قال<sup>(٦)</sup>:

(١) في الأصل: إليك.

(٢) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٤٥٢ (المكتب الإسلامي).

(٣) في الأصل: نهدة.

(٤) ديوانه، ص ٢١١ (حسين نصار).

(٥) اللسان: نهْرٌ؛ بلا عزو.

(٦) كتاب سيبويه، ٣/ ٣٨٤ (عبد السلام هارون). والمقرب، ٥٥/٢ (الجواري والجوري). واللسان: نهْرٌ؛ بلا عزو.

لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ  
لَا أُدْلِجُ اللَّيْلَ وَلَكِنُ أَبْتَكِرُ

والنَّهَارُ: فَرَّخَ الحُبَارَى.

### النَّبِيه

النَّبِيه: الشَّرِيف؛ قَدْ نَبِهَ نِبَاهَةً، أَي شَرُفَ شَرَفًا. وَنَبِهَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ، إِذَا جَعَلَهُ مَذْكُورًا.

وَالنَّبِيهُ وَالِاتِّبَاهُ مِنَ النُّومِ، وَانْتَبَهَ مِنَ الغَفْلَةِ بِهَذَا الأَمْرِ؛ قَالَ صَخْرٌ<sup>(١)</sup>:

لِعَمْرِي لَقَدْ أَبْنَهْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا      وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

وَالنَّبِيهُ: الضَّالَّةُ تَجِدُهَا عَنِ غَفْلَةٍ؛ تَقُولُ: وَجَدْتُهَا نَبِيهًا، أَي مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ. قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup> فِي الخَشْفِ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبِيهٌ      فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الحَيِّ مَفْصُومٌ

وَأَمَّا [مَعْنَى] <sup>(٤)</sup> [أَضَلَّتُهُ] [نَبِيهًا]<sup>(٥)</sup> فَهُوَ مَا تَعَلَّمَ أَنَّهُ ضَلَّ.

### وَقَوْلُهُمْ: هَذَا المَالُ نَهْبٌ.

أَي غَنِيمَةٌ؛ وَالنَّهَابُ جَمْعُ النَّهْبِ، وَانْتِهَابٌ إِذَا أَخَذَهُ مَنْ شَاءَ؛ وَالإِنهَابُ:

(١) صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء. انظر: الأصمعيات، ص ١٦٤. والأغاني، ٦٣/١٥ (الثقافة). والشعر والشعراء، ص ١٦٩ (بريل). وكامل الميزد، ص ١٢٢٥. والحماسة البصرية، ٣١١/٢. والتذكرة السعدية، ص ٣٧٧. الممتع، ص ٣٦١.

(٢) فِي الأَصْلِ: رَمِيمٌ.

(٣) دِيوانه، ص ٦٥٤ (المكتب الإسلامي). والخشف - ثلاثية الخاء: وَلَدُ الغَزَالَةِ.

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ؛ وَيَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ؛ وَمَا أُبْنِتَ مِنَ اللِّسَانِ: نَبِهَ.





إباحته، والنُّهْيُ: اسم لما انتهت به. والمُنَاهَبَةُ: المجاراة في الجري والحضر، وفرس تَنَاهَبُ فرساً.

### وقولهم: رجلٌ منهومٌ بكذا

أي مَوْلَعٌ به لا يَشْبَعُ منه؛ ويقال: الناس منهومانٍ: منهومٌ في العلم لا يَشْبَعُ، ومنهومٌ في المال لا يَشْبَعُ.

والنَّهْمَةُ: بلوغُ الهمة في الشيء. والنَّهِيمُ: زَجْرُكُ الإبلِ تصيحُ بها لتمضي، وهو صوت فوق الزَّئِيرِ.

والنَّهَامِيُّ: الحداد.

### النُّخُ

النُّخُ: معرَّبٌ من العجمية، [وهو] بساطٌ طوله أكثر من عَرْضِهِ. وجمعه النَّخَاخُ.

والنَّخَّةُ والنُّخَّةُ - لغتان: اسم جامع للحُمُرِ؛ وفي الحديث: «ليس في النَّخَّةِ صَدَقَةٌ»<sup>(١)</sup>، والنَّخَّةُ: الصَّدَقَةُ بعينها.

وَأَنْخَ بِسَيْرِهِ الْمُصَدَّقَ يُنْخُ أصحابَ الأموال، أي يسوقهم على ما يريد. والنَّخُّ: أن تَنَاحَ النِّعَمَ قريباً من المُصَدَّقِ حتى يُصَدِّقَهَا.

وَالنَّخْنَخَةُ: من قولك: أَنْخْتَ الإِبِلَ فَاسْتَنَخْتَ، أي بَرَكْتَ. وَنَخْنَخْتُهَا فَتَنَخْنَخْتُ مِنَ الزَّجْرِ.

وَالنَّخُّ: قولك للبعير إِنْخُ إِنْخُ؛ يقال: نَخَّ بِهَا وَنَخَّهَا نَخًّا شَدِيداً وَنَخَّةً شَدِيدَةً، وهو النَّائِخُ أيضاً.

(١) النهاية في غريب الحديث، ٣١/٥.

وَالنَّخُّ: السَّيرُ العَنِيفُ؛ قال (١):

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْزَخًا  
أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يُنْخَ نَخًا  
وَالنَّخُّ لَمْ يُبْقِ لَهُنَّ مُخَا

### النُّقَاحُ

النُّقَاحُ: المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ الَّذِي يُنْقَخُ مِنْهُ الفُؤَادُ لِبَرْدِهِ وَلذَتِهِ. وَالنَّقْخُ: نَقْفُ الرَّأْسِ عَنِ الدِّمَاغِ؛ قال (٢):

فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ  
وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أُطْعَمْ نُقَاحًا وَلَا بَرْدًا  
وَالبَرْدُ: النَّوْمُ.

قَالَتْ امْرَأَةٌ مَرَّ بِهَا عَمْرُ بْنُ الخَطَّابِ رَحِمَهُ اللهُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالخُطُوبُ كَثِيرَةٌ  
فَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِعَذْبِ مَذَاقِهِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِأخْضَرِ آجِنٍ  
أَكُلُ قِلَاصِ الْمُسْلِمِينَ اسْتَعْرَتِ  
نُقَاحٌ فَتَلِكُمْ طَابَقَتْ فَاسْتَقْرَّتِ  
أُجَاجٌ فَلَوْلَا خَشْيَةُ اللهِ فَرَّتِ

### وَقَوْلُهُمْ: فَلَانُ ابْنِ نَخْسَةَ

أَيُّ ابْنِ زَانِيَةٍ؛ قَالَ الشَّمَاخُ (٣):

لِنَخْسَةَ لِذَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودِ / أَنَا الْجِحَاشِيُّ شَمَاخٌ وَلَيْسَ أَبِي

٣٧٧ / ٢

(١) هُوَ هَيْبَانُ بْنُ فُحَّاقَةَ الشَّعْدِيِّ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ. قَالَ الأَمْدِيُّ: «رَاجِزٌ مُخَسَّنٌ إِسْلَامِيٌّ، وَكَانَ فِي الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ» (المؤتلف، ص ١٩٧). وَالرَّجَزُ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: نَخْخٌ.

(٢) هُوَ العُرْجِيُّ؛ دِيوَانُهُ، ص ١٠٩.

(٣) دِيوَانُهُ، ص ١١٩.

والتَّخَسُّ: تَغْرِيزُكَ مُؤَخَّرِ الدَّابَّةِ أَوْ جَنْبِهَا بَعُودَ أَوْ غَيْرِهِ. وَسُمِّيَ نَخَّاسَ الدَّوَابِّ لِتَخْسِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى تَنْشَطُ، وَفِعْلُهُ النَّخَّاسَةُ. وَالنَّخَّاسُ أَيْضًا: الَّذِي يَشْتَرِي الْعَبِيدَ لغيره؛ أَخَذَ مِنَ النَّخْسِ وَهُوَ الدَّفْعُ؛ قَالَ (١):

أَتَنْخَسُ يَرْبُوعًا لَتُدْرِكَ دَارِمًا      ضَلَالًا لِمَنْ مَنَّكَ تِلْكَ الْأَمَانِيَا

معناه: تدفع يربوعاً.

وتقول: نَخَسُوا بِفُلَانٍ، إِذَا هَيَّجُوهُ وَأَزَعَجُوهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ.

والتَّخَاسُ: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ، فَهُوَ مَنْخُوسٌ.

### وقولهم: نَسَخْتُ الْكِتَابَ

أَي كَتَبْتُ مَا فِيهِ فِي غَيْرِهِ؛ تَقُولُ: نَسَخْتَهُ وَانْتَسَخْتَهُ وَهُوَ النَّسْخُ. وَالنَّسْخُ: أَنْ تُزِيلَ أَمْرًا كَانَ مِنْ قَبْلِ عَمَلٍ بِهِ، ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ. وَتَنَاسَخُ الْوَرِثَةُ: أَنْ يَمُوتَ وَرَثَةٌ بَعْدَ وَرَثَةٍ وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يَقْسَمْ، وَكَذَلِكَ تَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ الْقَرْنَ بَعْدَ الْقَرْنِ.

### وقولهم: نَخَلْتُ لِنَفْسِي كَذَا وَانْتَخَلْتُهُ

أَي اخْتَصَرْتُهُ؛ وَالِانْتِخَالُ: الْإِخْتِيَارُ لِلنَّفْسِ وَهُوَ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ، وَهُوَ التَّنْخُلُ أَيْضًا؛ قَالَ (٢):

تَنَخَّلْتُهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ      لِغَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَنَخَّلُ

يعني اختاره.

(١) هو الأخصل؛ ديوانه، ١/ ٣٥٢ (قباوة). وجريه من يربوع، والفرزدق من دارم، ويربوع ودارم من تميم.

(٢) اللسان: نخل؛ بلا عزو.

والتَّخْلَةُ معروفة، وَنَخَيْلَةٌ: موضع بالبادية، وَبَطْنُ نَخْلَةٍ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ،  
وذات نَخْلٍ: موضع بالعراق، وَنَخْلَةٌ: واد قريب من مكة.  
والتَّخْلُ: تَنْخِيلُكَ الدَّقِيقُ بِالمُنْخُلِ.

### وقولهم: شابُّ نُفْخٍ وشابَّةٌ نُفْخٌ مثله

أي قد ملأتهما نَفْخَةُ الشَّبَابِ؛ ورجلٌ أَنْفُخَانٌ وامرأةٌ أَنْفُخَانَةٌ، ورجلٌ مَنْفُوخٌ  
وقومٌ مَنْفُوخُونَ، كلُّ هذا سَمَنٌ فِي رِخَاوَةٍ.  
والتَّنْفُخُ معروف، وِالمِنْفَاحُ: الذي يَنْفُخُ به الإنسان في النار وغيرها،  
والتَّنْفِيفُ: الذي يَنْفُخُ في النار المُوَكَّلُ بذلك.  
والتَّنْفَاحُ: نَفْخَاتُ الوَرَمِ من داء يأخذ حيث أخذ. والتَّنْفُخَةُ: انتفاخ البطن من  
طعام ونحوه.  
والتَّنْفُخَةُ: نَفْخَةُ يومِ القِيَامَةِ.

وَفَرَسٌ أَنْفُخٌ: هو انتفاخ الخُصْيَتَيْنِ. والتَّنْفَاحَةُ: الحِجَاةُ<sup>(١)</sup> تكون فوق الماء  
سمَّتها الفرس كويلة. وامرأة نفخانية<sup>(٢)</sup>، أي ضخمة.

### وقولهم: نَبِخٌ العَجِينُ

نَبِخٌ يَنْبِخُ نُبُوحًا، أي فَسَدَ وَحَمُضَ. وِالأَنْبِخَانُ هو العَجِينُ؛ وِالنَّبَاخُ: الفاسد  
الحامض. وِالمُنَابِخَةُ: المُمَالِقَةُ وِالمَغْلُ<sup>(٣)</sup> وِالمِغَالَةُ.  
وِالأَنْبِخُ: الأكدِرُ اللون الكثير التُّرابِ. وِالنَّبِخُ هو الجُدْرِيُّ نفسه.

(١) في الأصل: الحجارة. وِالحِجَاةُ: فقاعة ترتفع فوق الماء وِالجمع الحِجَاوات.

(٢) كذا في الأصل؛ ولعلها أنفخانة.

(٣) المَغْلُ: الرِشَابَةُ.

## [النَّخْوَة]

وَالنَّخْوَةُ: الْعِظْمَةُ؛ تَقُولُ: انْتَخَى فُلَانٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

فَرُبَّ امْرِئٍ ذِي نَخْوَةٍ قَدْ رَمَيْتُهُ بِقَاصِمَةٍ تُوهِي عِظَامَ الْحَوَاجِبِ

وَقَوْلُهُمْ: نَغَصَ فُلَانٌ رَأْسَهُ

[نَغَصَ رَأْسَهُ] يَنْغُضُهُ، أَي حَرَّكَه؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ

رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ؟﴾ (٢) أَي يَحْرِّكُونَ.

وَالغَيْمُ إِذَا كَثُفَ ثُمَّ مُخِضٌ يُقَالُ: نَغَضَ، حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ

مُتَحِيرًا وَلَا يَسِيرُ / قَالَ (٣):

أَرَّقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ

بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضِ نَغَاضِ

## النَّغْلُ

النَّغْلُ: وَلَدُ الزَّيْتِ، وَالْجَارِيَةُ النَّغْلَةُ، وَالْمَصْدَرُ النَّغْلَةُ. وَالنَّغْلُ: الْأَدِيمُ الْفَاسِدُ

فِي دِبَاغِهِ إِذَا تَرَفَّتْ وَتَفَتَّتْ؛ قَالَ:

\* لَا خَيْرَ فِي دِبَاغَةٍ (٤) عَلَى نَغْلٍ \*

وَتَقُولُ: نَغَلَ يَنْغَلُ نَغْلًا؛ وَجِوْزَةُ نَغْلَةٍ.

(١) هو ذو الرُّمَّة؛ دِيوانه، ص ٨٠ (المكتب الإسلامي).

(٢) الإسراء، ٥١.

(٣) هو رؤبة؛ دِيوانه، ص ٨٠ (وليم بن الورد).

(٤) في الأصل: دِبْغُهُ؛ وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الرَّجْزُ.

## وقولهم: نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ

نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ وَنَغَى إِلَى نَغْيَةٍ، إِذَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَأَلْقَى إِلَيْكَ أُخْرَى.  
ويقال للمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ: كَادَ يُنَاغِي السَّحَابَ؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرٍ يُنَاغِي مَوْجُهُ غَرَّ السَّحَابِ

المُبَارَكِ: نهر بواسط، والمُنَاغَاةُ: تَكَلِّمَتِكَ الصَّبِيِّ بِمَا يَهْوَى مِنَ الْكَلَامِ.

## وقولهم: نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالضَّرْزَدَقُ

أَيُّ نَقْضٍ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ؛ وَالْمُنَاقِضَةُ: أَنْ يَقُولَ شَاعِرٌ قَصِيدَةً، فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ شَاعِرٌ آخَرَ بِغَيْرِ مَا قَالَ؛ وَالْإِسْمُ النَّقِیْضَةُ، وَتَجْمَعُ عَلَى النَّقَائِضِ.

وَالنَّقْضُ: إِفْسَادُ مَا أَبْرَمْتَ مِنْ حَبْلٍ<sup>(٢)</sup> وَغَيْرِهِ. وَالنَّقِیْضُ: إِسْمُ الْبِنَاءِ الْمَنْقُوضِ، وَيَجْمَعُ عَلَى النَّقَائِضِ.

وَالنَّقْضُ وَالنَّقِیْضَةُ: الْجَمَلُ وَالنَّاقَةُ وَقَدْ هَزَلْتُهُمَا الْأَسْفَارُ؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(٣)</sup>:

\* إِذَا مَطَّوْنَا نَقِیْضَةً أَوْ نَقِیْضًا

وَالِانْتِقَاضُ: أَنْ يَعُودَ الْجُرْحُ بَعْدَ الْبُرْءِ، وَكَذَلِكَ انْتِقَاضُ الْأُمُورِ كُلِّهَا.

## وقولهم: لِفُلَانٍ نَشْرٌ نَقِیْصٌ

النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؛ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) عزاه ياقوت إلى المُفَرِّجِ بْنِ الْمَرْفَعِ، أَوْ لِلْفَرَزْدَقِ وَليْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَالبَيْتُ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: نَغَى؛ بِأَلِ عَزْوِ.  
(٢) الْحَبْلُ: الْعَهْدُ وَالْأَمَانُ.  
(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٨٠ (وَلِيْمُ بْنُ الْوَرْدِ).  
(٤) هُوَ الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ؛ الْمَفْضَلِيَّاتُ، ص ٢٣٨. وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ، ص ٤. وَالْأَغَانِي، ٦/ ١١٩ (الثَّقَافَةُ). وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ، ص ١٠٥ (لَيْدُن).



الرَّيْحُ نَشْرٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأُكْفِ عَنَمٌ

وفي الحديث: «خَرَجَ معاويةٌ ونَشْرُهُ أمامه»<sup>(١)</sup> يعني ريح المسك. وتقول: هي الرِّيح وهو الرِّيح، تذكّر وتؤنث. والنَّقِيص: الطَّيِّب أيضاً؛ تقول: يَنْقُصُ الشَّيْءُ نَقَاصَةً فهو نَقِيصٌ: عَذْبٌ طَيِّبٌ؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وفي الأحداجِ آنَسَةٌ لَعُوبٌ حَصَانٌ نَشْرُهَا عَذْبٌ نَقِيصٌ

وتقول: نَقَصَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ، ونَقَصْتُهُ أنا؛ استوى فيهما الفعل اللّازم والمجاوز. والنَّقْص: الخسران؛ والنُّقْصان: يكون مصدراً ويكون قدراً للشَّيء الذاهب من المنقوص اسم له.

والنَّقِيصَة: انتقاص الحق؛ وانتَقَصْتُ حقَّ فلان، إذا انتَقَصْتُهُ مرّةً بعد مرّة. والنَّقِيصَة: الواقعة في الناس، والفعل الانتقاص. وتقول: رجلٌ غَلَبَهُ نَقْصٌ في عقله ودينه، ولا يُقال نَقْصان.

### وقولهم: شَرَابٌ نَاقِسٌ

أي حامِضٌ؛ وقد نَقَسَ يَنْقُسُ نَقُوساً. والنَّقْس: الذي يُكْتَبُ به، والجميع الأنقاس. والنَّقْس: ضربُ الناقوس.

### [النَّقْشُ]

وأما النَّقْشُ - بالشين: فهو فعل النَّقَّاش، والنَّقَّاشَة حِرْفَتُهُ، والفعل نَقَشَ يَنْقُشُ. (والنَّتْشُ: نَتَّقُكُ شيئاً بالمتناش، والنَّتَّاشَة حِرْفَتُهُ. والفعل نَتَشَّ يَنْتَشُ، وهو كالنَّقْشِ سواء، من نَتَفَّ الشَّيْءُ الأول فالأول)<sup>(٣)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث، ٥٥/٥.

(٢) اللسان: نقص؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: والنقش تنفك شيئاً بالمتناش والنقاشة حرفته. والفعل نقش ينقش وهو كالنقش سواء من نشف الشيء الأول فالأول. فالتاسخ قد كثر ما بدأ به الحديث عن النقش.

والمناقشة في الحساب: أن لا يدع قليلاً ولا كثيراً؛ وفي الحديث: «من نُوقِسَ الحِسَابَ هَلَكَ»<sup>(١)</sup>، قال الشاعر:

إن تُناقِشْ يكنِ نقاشُكَ ياربُّ (م) عذاباً لا طوقَ لي بالعذابِ

٣٧٩ / ٢ / والانتقاشُ: أن تأمر أن يُنْقَشَ على فِصِّكَ؛ وانتَقَشَ شيئاً لنفسه، أي تخيَّره.

### النَّسَقُ

النَّسَقُ<sup>(٢)</sup> من كل شيء: ما على طريقة نظام واحد عام؛ [وقد انتَسَقَتْ هذه]<sup>(٣)</sup> الأشياءُ بعضها إلى بعض، أي تَسَقَّتْ.

### [النَّشَقُ]

وأما النَّشَقُ - بالشين: فهو صَبَّ سَعُوطٍ في الأنف. والنَّشُوقُ: [اسم] لكلِّ دواءٍ يُنَشَقُ. وفي الحديث: «إنَّ لِإِبْلِيسَ لَعْنَةَ اللَّهِ لَعُوقاً وَنَشُوقاً يُفْتِنُ بِهِمَا ابْنَ آدَمَ»<sup>(٤)</sup>. واستنشِقَ الريح، أي شَمَّها وهذه رِيحُ مَكْرُوهةِ النَّشَقِ، أي الشَّمِّ، وإذا أردت أن تُجيبه قلت: استنشِقِ الريحَ فإنك لا تَجِدُ ما تَرجو.

### وقولهم: رَجُلٌ نَزِقٌ وامرأةٌ نَزِقَةٌ

أي خفيفان، والنَّزِقُ: خِفَّةٌ في كلِّ أمرٍ، وَعَجَلَةٌ في جهلٍ وحُمقٍ؛ والفعل نَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقاً.

(١) النهاية في غريب الحديث، ١٠٦/٥.

(٢) في الأصل: النسوق.

(٣) سقطت من الأصل ويقتضيها السياق؛ وما أثبت من اللسان: نسق.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٥٩/٥.



## وقولهم: كتاب ناطق

أي بين؛ قال لبيد<sup>(١)</sup>:

أو مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِ هَنَّ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ  
وَالنُّطْقُ: معروف؛ وكلام كل شيء: مَنْطِقُهُ؛ وإنه لَمَنْطِقٌ: بليغ. وَالْمِنْطِقُ:  
كل شيء شَدَّدَتْ به وسطك، وَالْمِنْطِقَةُ: اسم عام. وَالنَّطَاقُ: شبه إزار فيه تَكَّة  
كانت تَنْتَطِقُ بها المرأة.

## نُقْرَةُ الْقِضَا

نُقْرَةُ الْقِفَا: هي الْوَقْبَةُ في طرف الْعُنُقِ بينه وبين الرأْس. وإذا ضرب الرجلُ  
رأسَ الرجلِ قلت: نَقَرْتُ رَأْسَهُ.

وَالنَّقْرُ: صوت باللسان؛ وَالنَّقِيرُ: نَكْتَةٌ في ظهر النَّوَاةِ منها تَنبِت النَّخْلَةَ.  
وَالنَّقِيرُ: أصلُ خَشَبَةٍ مَنْقُورٍ كانوا يَنْبِذُونَ فيه.

وَالْمُنَاقَرَةُ: مراجعة الكلام بين اثنين وَبُتُّهُمَا أحاديثهما وأمورهما. وفي  
الحديث: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ»<sup>(٢)</sup> أي يُقْلَعُ.

وَالنَّاقُورُ: هو الصُّورُ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْمَلِكُ، في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي  
النَّاقُورِ﴾<sup>(٤)</sup>.

وَنَقَّرَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ في الجماعة، إذا سَمَّاهُ من بينهم. وَالنَّقْرَى: تحريك  
الإصبع لدعوتك إنساناً؛ والرجل يدعو النَّقْرَى، إذا دعا أصحابه واحداً بعد  
واحد.

(١) ديوانه، ص ١١٩ (إحسان عباس).

(٢) في الأصل: الواح؛ ولا يستقيم بها الوزن.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ١٠٦/٥.

(٤) المدثر، ٨.

وإن دعا الجماعات قيل: هو يدعو الجفلي؛ قال طرفه (١):

نحنُ في المِشاةِ ندعو الجفلي لا ترى الأدبَ فينا ينتقِرُ

وقولهم: رَجُلٌ نَقْلٌ

أي حاضرُ الجواب والمنطق؛ والنقل: النَّعْلُ الخلق، وقيل: (النقل: الخف الخلق، والجميع نقال) (٢).

والنقل: المناقلة في الكلام، والشعر بين اثنين مثل المناقضة والمنافرة في الصَّخَب؛ قال لبيد (٣):

ولقد يعلمُ صَجْبِي كُلُّهُمْ بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

عَدَانُ السَّيْفِ: موضع، والنقل: المحاوراة في الكلام.

والنَّاقِلَةُ من نَوَاقِلِ الدهر: شديدهُ ينقلُ من حال إلى حال.

والنَّاقِلَةُ: شَجَّةٌ تنقلُ العظم من موضع إلى موضع؛ والمُنْقَلَةُ (٤) من الشَّجَاجِ: هي التي تُنْقَلُ منها فَرَاشُ العِظَامِ، وهو صغارها.

والنقل (٥) على الشراب: اسم محدث.

[وقولهم: رَجُلٌ نَقَافٌ]

النَّقَافُ: صاحبُ نَظَرٍ في تدبير الأمور والنَّظَرُ في الدنيا/ والنَّقَفُ: كسر الهامة عن الدماغ ونحوه كما يُنْقَفُ الظِّلِيمُ الحَنْظَلُ عن حَبِّهِ؛ وناقف الحَنْظَلُ يَنْقُفُهُ لينظر نَضِيجه من غَضِّهِ. قال امرؤ القيس (٦):

٣٨٠ / ٢

(١) ديوانه، ص ٦٠ (مكس سلفسون).

(٢) في الأصل: وقيل: النقال الخف الخلق والجميع النقل.

(٣) ديوانه، ص ١٨٦ (إحسان عباس).

(٤) في الأصل: والمنقلة.

(٥) النَّقْلُ والنَّقْلُ والنَّقْلُ.

(٦) من المعلقة.

كأني غداة البين يومَ تحمّلوا      لدي سمراتِ الحَيِّ ناقِفٌ حنْظَلُ  
يقول: اعتزلت أبكى كأني ناقِفٌ حنْظَلُ؛ لأن ناقِفَ الحنْظَلِ تدمع عيناه  
لحرارته. والسُّمُرات: شجر له شوك.

والمناقفة: المضاربة<sup>(١)</sup> بالسيوف على الرؤوس.

وقولهم: نَفَقَتِ السَّلْعَةُ

أي كثر مشتروها، فهي نافقة. ونَفَقَتِ الدابة: إذا ماتت، فهي تَنفِقُ نفوقاً؛ ولا  
يقال للدابة ماتت. قال:

وإذا ما ماتَ منهم مَيِّتٌ      لا تُقَلِّماتَ ولكن قُلْ نَفَقُ  
كأنه شَبَّههم بالدواب.  
آخر<sup>(٢)</sup>:

نَفَقَ البَغْلُ وأودَى سَرَجُهُ      في سبيلِ اللهِ سَرَجِي والبَغْلُ  
والتَّفَقَّةُ معروفة، والتَّفَقُّ والنَّفِقاء والنَّفِاق والمنافِق والمنافقة كله  
معروف.

### [وقولهم: رجل نقاب]

النَّقاب: العالم من الرجال؛ قال أوس<sup>(٣)</sup>:

مَلِيحٌ نَجِيحٌ أخو مَاقِطُ      نِقَابٌ يَخْبِرُ للغائبِ

(١) في الأصل: المصادرة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: نقف.

(٢) اللسان: نقف؛ بلا عزو.

(٣) أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ١٢.

قال أبو العباس: يعنى بقوله: مَلِيحٌ، أي مُمْلِح وهو الذي يُفحِم خصمه، مأخوذ من الملاح، وهو عود يوضع في فم الجدى لئلا يرضع فيسْتَق؛ والسْتَق: أسوأ الشَّبَع. قال:

فكأنه لَمَّا نَطَقَتْ مُمْلِحٌ بِمَلِاحٍ

ولكنَّ الأول أقام فعيلًا مقام مُفْعَل. قال عمرو بن معد يكرب<sup>(١)</sup>:

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ      يُوْرُقْنِي وَأَصْحَابِي هُجُوْعُ  
أَي الْمُسْمِعِ.

ويقال: رجل نِقَابٌ<sup>(٢)</sup> وَمِنْقَبٌ؛ قال الشَّعْبِيُّ: أتى بي الحَجَّاجُ مُوْتَقًا، فلما بلغت الباب لَقِينِي يزيد بن أبي مُسْلِمٍ، فقال: إِنَّا لِلَّهِ يَا شَعْبِيُّ لَمَّا بَيْنَ دَفْتَيْكَ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَا بِيَوْمِ شَفَاعَةِ<sup>(٣)</sup>، فَبِالْحَرَى أَنْ تَنْجُو. ثم لَقِينِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، فقال لي مثل ذلك. فلما دخلت قال: يَا شَعْبِيُّ، وَأَنْتِ فِيمَنْ خَرَجَ وَكَثُرَ عَلَيْنَا؟ فقلت: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، أَحْزَنَ بِنَا الْمَنْزِلَ، وَأَجْدَبَ بِنَا الْجَنَابَ، وَاکْتَحَلْنَا السَّهْرَ، وَضَاقَ الْمَسْلُكُ، وَاسْتَحَلَسْنَا الْخَوْفَ، وَغَشِيَتْنَا خِزْيَةٌ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرَرَةٌ أَنْبِيَاءَ، وَلَا فَجْرَةٌ أَقْوِيَاءَ. قال: صَدَقَ، وَمَا بَرَّوْا بِخُرُوجِهِمْ، وَلَا قَوَّوْا إِذْ فَجَّرُوا؛ أَطْلَقْنَا عَنْهُ.

ثم احتاج إلى في فريضة، فقال: ما تقول في أم وأخت وجد؟ قلت: اختلف فيها خمسة من الصحابة - ذكر منهم ابن عباس - فقال: إن كان ابن عباس لِنِقَابًا؛ قال: فما قال فيها النِّقَابُ<sup>(٤)</sup>؟ فأخبرته.

والنَّقِيب: شاهد القوم وكفيلهم الذي يكون مع عريفهم يسمع قولهم،

(١) شعره، ص ١٢٩ (الطرايشي).

(٢) في الأصل: ونقابا؛ وما أثبت من اللسان: نقب.

(٣) بعدها في المروج: «يؤى للأمير بالشرك، وبالشفاق على نفسك» ١٥٣/٣ (محيى الدين عبد الحميد).

(٤) العبارة في اللسان: نقب: «ومن كلام الحجاج في مناطقه للشعبي: إن كان ابن عباس لِنِقَابًا، فما قال فيها؟ وفي رواية: إن كان ابن عباس لِمِنْقَبًا».

والجميع النَّقْبَاءُ. والنَّقْبَاءُ: هم الذين يُنْقَبُونَ عن الأخبار والأُمُور للقوم، فَيَصْدُقُونَ بِهَا. وفي القرآن: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾<sup>(١)</sup> قيل: ضَمِينًا وَأَمِينًا. قيل: والنَّقِيبُ فوق العَرِيفِ.

والتَّقِيبةُ: يُمن العمل؛ إنه لَمِيمُونَ النَّقِيبةُ. / والمَنْقَبَةُ: كَرَمُ الفَعَالِ؛ وإنه لكَرِيمُ المَنَاقِبِ.

وَنَقَّبَ<sup>(٢)</sup> القوم، أي ساروا في البلاد والأرض؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾<sup>(٣)</sup> قيل: بحثوا وتعرفوا هل من مَحِيصٍ، فلم يجدوا ذلك. والنَّقْبَةُ: أثر الجَرَبِ بالبعير، جمعها نُقْبٌ<sup>(٤)</sup>. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

مُبَدَّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ      يَضَعُ الهِنَاءَ مواضِعِ النَّقْبِ

والمَنْقَبَةُ: الطريق الضيق بين دارَيْنِ لا يمكن سلوكه؛ وفي الحديث: «لا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ، ولا طريقٍ، ولا مَنْقَبَةٍ، ولا رُكْحٍ، ولا رَهْوٍ»<sup>(٦)</sup>.

والتَّقْبُ والتَّقْبُ - لغتان: طريق ظاهر على رؤوس الجبال والإكَّام والرَّوَابِي، والجميع (الأنقَابُ والتَّقَابُ)<sup>(٧)</sup>.

والتَّقَابُ: أن تَلْتَقِيَ الرجل مواجهة؛ تقول: لَقِيْتَهُ نِقَابًا.

(١) المائدة: ١٢.

(٢) في الأصل: وتقبوا.

(٣) ق، ٣٦.

(٤) ونُقْب.

(٥) هو دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ، ديوانه، ص ٣٤ (البقاعي).

(٦) النهاية في غريب الحديث، ١٠٢/٥، ٢٥٨/٢. والرُّكْحُ: ناحية البيت من ورائه. والرَّهْوُ: الجُزْية أو الحوض التي تكون في محلة القوم يسيل إليها مياههم.

(٧) في الأصل: المناقب؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

## وقوله: رَجُلٌ لَهُ نَيْقَةٌ

معناه التَّنُوقُ في جميع أمورهِ، والتَّنِيْقُ لغة فيه.

والتَّنْوَاةُ: الشيء النَّقِيُّ، والتَّنْقِيَةُ: اسم جامع في كل شيء ونفى السَّيِّءِ، فهو يَنْقِي نَقَاوَةً ونَقَاءً. وفي الكلام: «لا مَاءَ كِ أَبْقَيْتِ، ولا جَسَدَ كِ أَنْفَيْتِ»<sup>(١)</sup>؛ والنَّقَى يجرى مجرى الصَّفَاءِ في الشيء الصَّافِي.

والتَّنْقُو: كلُّ عَظْمٍ من قَصَبٍ، والرَّجُلانِ نَقَوُ على حيالهما. والنَّقَى: شحم العِظامِ وشحم العَيْنِ من السَّمَنِ.

وناقَةٌ مُنْقِيَةٌ ونُوقٌ مَنَاقٍ، أي سِمَانٌ؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

\* ما دَامَ نَفْيٌ في سُلَامِي أو عَيْنٌ<sup>(٣)</sup> \*

وناقَةٌ ونِياقٌ ونُوقٌ، والعدد أُنْتُقُ وأيانِقُ على مثل<sup>(٤)</sup> نِياقٍ، ولكنه قدم الياء على النون، وهي لغة مثل جَذَبَ وجَبَذَ.

## وقولهم: حَضَرَ فلانٌ بئراً فما نَكَشَ منها بَعْدُ

أي ما فَرَّغَ منها؛ والنَّكْشُ: يشبه الأثر على الشيء والفراغ منه. يقال: انتَهَوْا إلى عُشْبٍ فنكشوه، أي أتوا عليه. وبَحَرَ لا يُنْكَشُ، أي لا يُنْزَفُ.

والعامة تخطئ فيها فيجعلونها للطلب؛ نَكَشْتُ فما وَجَدْتُ، وهذا خطأ.

(١) مجمع الأمثال، ٢/٢١٧ (محيى الدين عبد الحميد). والمستقصى، ٢/٢٦٦.

(٢) الصحاح: نقاء؛ بلا عزو. وقبله فيه:

\* لا يَنْشُكِينَ عملاً ما أَنْقَيْنَ \*

وهذا مثبت في أساس البلاغة واللسان: نقا.

(٣) في الأصل: وعين.

(٤) في الأصل: ملث.

## النَّكْسُ

وَالنَّكْسُ بِالسِّينِ: قَلْبُكَ شَيْئاً عَلَى رَأْسِهِ تَنْكُسُهُ. وَالوَلَادُ الْمَنْكُوسُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. وَنُكِسَ فِي مَرَضِهِ نُكْساً؛ قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (١):

إِذَا ارْعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ كَذِي الضَّنَا عَادَ إِلَى نُكْسِهِ

وَالنَّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصَّرُ عَنِ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالكَرْمِ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْكَاسِ. وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْفَرَسَ بِالْخَيْلِ قِيلَ: نَكَسَ.

## النَّاسِكُ

النَّاسِكُ: الْعَابِدُ؛ نَسَكَ نَسْكَاً (٢). وَالنُّسُكُ: الْعِبَادَةُ، وَالنُّسُكُ: الذَّبِيحَةُ؛ وَالنُّسُكُ: الدَّمُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ نُسْكِ﴾ (٣) أَوْ دَمٍ. وَاسْمُ تِلْكَ الذَّبِيحَةِ النَّسِيكَةِ.

وَالْمَنْسِكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَذْبَحُ فِيهِ النَّسَائِكُ، وَالْمَنْسِكُ: هُوَ النَّسُكُ نَفْسَهُ؛ وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً﴾ (٤).

وَيُقَالُ: نَسَكَ ثَوْبَهُ، أَيْ غَسَلَهُ؛ وَنَسَكْتُهُ أَنَا. وَأَنْشُدُ (٥):

وَلَا يُنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ وَلَوْ نُسِكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

وَقَوْلُهُمْ: نَقَمْتُ عَلَى فُلَانٍ فَعَلَهُ

أَي كَرِهْتَهُ مِنْهُ وَأَنْكَرْتُهُ عَلَيْهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا﴾ (٦) أَيْ تَكْرَهُونَ وَتُنْكِرُونَ، وَقُرِئَ: تَنْقُمُونَ؛ يُقَالُ: نَقَمَ يَنْقِمُ، وَنَقِمَ يَنْقِمُ - لُغْتَانِ. / ٣٨٢ / ٢  
قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتُ (٧):

(١) طبقات ابن المعتز، ص ٩٠. وتاريخ بغداد، ٣٠٣/٩. وتهذيب ابن عساکر، ٣٧٤/٦.

(٢) نُسُكاً وَنُسْكَاً وَنُسْكَاً.

(٣) البقرة، ١٩٦.

(٤) الحج، ٣٤.

(٥) معجم البلدان: عُرَاعِرٌ. وَاللِّسَانُ: نَسَكَ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٦) المائدة، ٥٩.

(٧) ديوانه، ص ٤.

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا  
وقال رؤبة<sup>(١)</sup>:

\* لِأَبَدٍ يَوْمًا أَنْ تُتْلَقُوا نَقْمًا \*

وتقول: نَقَمْتُ عَلَيْهِ نَقْمًا وَنِقْمَةً، أي أنكرت عليه؛ وانتقمت منه، ونَقَمْتُ منه، أي جازيته بفعله عقوبة بما صنع، كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾<sup>(٢)</sup>. وتقول: أصابته نِقْمَةٌ بما فعل، وأعوذ بالله من نَقْمِهِ وَسَخِطِهِ.

### وقولهم: نَمَّ قْتُ الْكِتَابَ

أي حَسَنَتْهُ وَزَيَّنَتْهُ تَمِيمًا، وجائر تخفيفه<sup>(٣)</sup>. وَنَمَّ قْتُهُ أَيضًا: نَقَشْتُهُ وَصَوَّرْتُهُ، أي حَسَنَتْهُ وَرَسَمْتَهُ؛ قال النابغة<sup>(٤)</sup>:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٍ نَمَّ قْتُهُ<sup>(٥)</sup> الصَّوَانِعُ<sup>(٦)</sup>

### وقولهم: نَزَكَ فُلَانٌ فُلَانًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ

أي قال فيه سوء القول؛ والنَّزَكَ أَيضًا: الطعن بالنَّيْزِكِ، وهو رُمح صغير

قصير.

(١) ليس في ديوانه.

(٢) المائدة، ٩٥.

(٣) أي نَمَّ قْتُ.

(٤) ديوانه، ص ٣١ (أبو الفضل إبراهيم).

(٥) فوقها في الأصل: صحفته.

(٦) في الأصل: الصوامع.



وقيل: إن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك، وجمعه نيازك؛ قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

ألا مَنْ لِقَلْبٍ لا يَزَالُ كَأَنَّهُ      مِنْ الِوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيَازِكِ

### النَّكْدُ

النَّكْدُ: اللَّيْمُ الكَثِيرُ اللُّؤْمِ وَالشَّرِّ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ أَنْكَدٌ [و] نَكْدٌ.

وَالنَّكْدُ - مَجْزُومٌ: قَلَّةُ العَطَاءِ، وَأَنْ لا يُهَيَّئَهُ مَنْ يُعْطِيهِ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَاعْطِ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيِّبًا      لا خَيْرَ فِي المَنْكُودِ وَالنَّاكِدِ

### النُّكْتَةُ

النُّكْتَةُ: شَبهُ وَقْرَةٍ؛ وَالوَقْرَةُ: شَبهُ الوَكْتَةِ، إِلا أَنْ لَهَا حُفْرَةٌ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنَ الوَكْتَةِ؛ [تَقُولُ]: عَيْنٌ مَوْقُورَةٌ وَمَوْكُوتَةٌ.

وَالنُّكْتَةُ أَيْضًا: شَبهُ وَسْخٍ فِي المَرَاةِ، وَنَقْطَةٌ<sup>(٣)</sup> سَوْدَاءٌ فِي شَيْءٍ صَافٍ؛ وَمِثْلُهُ سَوَادٌ فِي بِياضٍ أَوْ بِياضٌ فِي سَوَادٍ فَهُوَ نُكْتَةٌ؛ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

لَخَالَ بِذَلِكَ الخَدُّ أَحْسَنُ عِنْدَنَا      مِنَ النُّكْتَةِ السُّودَاءِ فِي وَاضِحِ البَدْرِ

### وقولهم: نَكَثَ فلانٌ عَهْدَهُ

أَي نَقَضَهُ؛ وَهُوَ يَنْكُثُهُ نَكَثًا بَعْدَ عَقْدِهِ، وَمِثْلُهُ: نَكَثَ البَيْعَةَ. وَالنَّكِيثَةُ: اسْمٌ لِنَقْضِ العَهْدِ وَالبَيْعَةِ.

(١) ديوانه، ص ٥٠٣ (المكتب الإسلامي).

(٢) أساس البلاغة: نكد؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: نكتة.

(٤) هو العباس بن الأحنف؛ ديوانه، ص ١٦١ (دار صادر).

وَنَكْتُ السَّوَاكِ، وَالتُّكَائَةِ: مَا كَانَ فِي فَيْكِ مِنْ تَشَعُّثِ السَّوَاكِ، وَمَا انْتَكَّتْ مِنْ طَرْفِ حَبْلِ أَوْ نَحْوِهِ أَيْضاً نُكَاةً.

وَالنَّكِيَّةُ: الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالشَّدَّةُ؛ قَالَ طَرَفَةُ (١):

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبِيِّ وَجَدَّكَ إِنِّي مَتَى مَا يَكُنْ أَمْرُ النَّكِيَّةِ أَشْهَدُ

وَالنَّكِيَّةُ: النَّفْسُ؛ يُقَالُ: بَلَغْتُ نَكِيَّةً (٢) الْبَعِيرَ، إِذَا أَجْهَدْتُهُ.

**وقولهم: رَجُلٌ نُكْرٌ (٣)**

أَي دَاهٍ؛ فَعَلَهُ مِنْ نُكْرِهِ وَنَكَارَتِهِ. وَالنُّكْرُ: الدَّهَاءُ؛ وَالنُّكْرُ: نَعْتٌ لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ؛ وَهَذَا أَمْرٌ نُكْرٌ، أَي مُنْكَرٌ.

وَالنَّكِرَةُ: نَقِيضُ الْمَعْرِفَةِ؛ تَقُولُ: نَكِرْتَهُ، وَأَنْكَرْتَهُ لُغَةً فِيهِ؛ وَرَجُلٌ مُنْكَرٌ: دَاهٍ؛ وَالنُّكْرُ: اسْمُ الْإِنْكَارِ؛ وَالتَّنْكَرُ: التَّغْيِيرُ عَنْ حَالٍ يَسْرُ إِلَى حَالٍ يُكْرَهُ.

**وقولهم: نَكَلٌ عَنِ الْيَمِينِ**

أَي كَاغَ عَنْهَا وَوَقَفَ؛ يُقَالُ: نَكَلٌ يَنْكِلُ لُغَةً يَمِينَةً، وَنَكَلٌ يَنْكُلُ حِجَازِيَّةً، وَالرَّفْعُ أَكْثَرُ؛ قَالَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ أَوْلَى الْمُغْيِرَةِ أَنِّي لِحِقْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مَسْمَعًا

آخِرٌ (٤):

\* ضَرْبًا بِكَفِّي بَطَلٍ لَمْ يَنْكُلِ \*

(١) من المعلقة.

(٢) في الأصل: النكيئة.

(٣) رجلٌ نُكْرٌ وَنُكْرٌ وَنُكْرٌ وَمُنْكَرٌ؛ اللسان: نكر.

(٤) اللسان: نكل؛ بلا عزو.

أي لم ينكل عن صاحبه.  
والنَّكْل: ضرب من اللُّجْم والقُيُود، وكلّ شيءٍ ويُنكَلُ به غيره فهو نِكْلٌ  
للمُنكَل به؛ قال:

عَهِدْتُ أبا عِمْرَانَ فِيهِ نَكَاهَةٌ      وفي السِّيفِ نِكْلٌ لِلعِصَاغِيرِ أَعزَلِ  
وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ»<sup>(١)</sup> قيل: الرجل المُجَرَّبُ  
على / الفرس القويُّ المُجَرَّبُ.  
وتقول: رجلٌ نِكْلٌ ونِكْلٌ.

٣٨٣ / ٢

### وقولهم: تَكَفَّ فُلَانٌ دُمُوعَهُ

معنى التَّكْف هو تنحية الدموع عن الخَدِّ بالإصبع، قال<sup>(٢)</sup>:  
فماتوا فلولاً ما تذكّر منهم      لَدَى الخَيْفِ لَمْ يُنكفِ لِعَيْنِكَ مَدْمَعُ  
وَدِرْهَمٌ مَنكُوفٌ: وهو المُبْهَرَجُ الرديء. والاستِنكاف مع العامة: الأَنفِ  
والانقباض والامتناع عن الشيء حَمِيَّةً وَعِزًّا؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَنْ  
يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ﴾<sup>(٣)</sup> [أي] لن يأنف.

### النُّوكُ

النُّوك: الحُمُقُ، والنُّوكى: الجماعة [الحَمَقى]، والنُّواكة كالحماقة،  
والمستنوك: المستحمق.

### [وقولهم: نَكَاتُ الجُرْحِ]

ونَكَاتُ الجُرْحِ أنكؤه نكثاً، إِذَا قَرَحْتَهُ وَقَشَرْتَهُ وَأذَمَيْتَهُ بَعْدَمَا كَادَ يَبْرَأُ؛ قَالَ مُتَمَّمٌ<sup>(٤)</sup>:

(١) النهاية في غريب الحديث، ١١٦/٥.

(٢) اللسان: نكف؛ بلا عزو.

(٣) النساء، ١٧١.

(٤) من قصيدة متمم بن نويرة في رثاء أخيه مالك. المفضليات، ص ٢٦١. والجمهرة. ص ٥٩٩ (البجاوي) وكامل المبرّد،

٨٠ / ١. وأمالى اليزيدي، ص ٢٤.

فَقَعْدَكَ أَلَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكُئِي قَرَحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَلَا

### وقولهم: نَشَجَ فُلَانٌ بِالْبُكَاءِ

أي غَصَّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ فَلَمْ يَتَّحِبْ؛ نَشَجَ نَشِيجًا. وَالْحِمَارُ يَنْشِجُ بِصَوْتِهِ نَشِيجًا؛ وَهُوَ صَوْتُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرْعِ. وَالطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ: تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي خُرُوجِهَا كَالنَّفْخَةِ. وَتَنْشِجُ الْقِدْرُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ.

### وقولهم: نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ

أَي لَا يَبْرَأُ مِنْ دَائِهِ؛ وَالنَّجِيسُ: الْقَدِرُ حَتَّى مِنَ النَّاسِ؛ وَكُلُّ قَدِرٍ نَجِيسٌ، وَقَوْلُهُمْ أَنْجَسُوا. وَلِغَةِ أُخْرَى: رَجُلٌ نَجَسٌ وَرَجُلَانِ نَجَسٌ وَقَوْمٌ نَجَسٌ وَنِسْوَةٌ نَجَسٌ؛ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ وَلَمْ يُبَالِ فَهُوَ نَجَسٌ. وَالنَّجَسُ: اتِّخَاذُ عُوْذَةٍ لِلصَّبِيِّ؛ الْفَاعِلُ يَقَالُ لَهُ: الْمُنَّجَسُ؛ نَجَسْتُ الصَّبِيَّ تَنْجِيسًا. قَالَ (١):

وَحَازِيَةٌ مَلْبُوبِيَّةٌ وَمُنَّجَسٌ وَطَارِقَةٌ فِي طَرِقِهَا لَمْ تُسَدِّدِ

يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ كَاهِنٍ وَمُنَّجَسٍ وَنَحْوِهِمَا. وَعَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ [رَزَنِي] (٢) بِامْرَأَةٍ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، قَالَ: هُوَ نَجَسَهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا.

وَالرَّجْسُ وَالنَّجَسُ، هَكَذَا يَقَالُ مَعَ النَّجَسِ.

(١) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ؛ دِيْوَانُهُ، ٤٦٦/١ (وَلِيدُ عَرَفَاتٍ). وَالْحَازِيَةُ: الْكَاهِنَةُ. وَالطَّارِقَةُ: الَّتِي تَطْرُقُ بِالْحَمْصِيِّ؛ وَالطَّرْقُ بِالْحَمْصِيِّ مِنْ فِعْلِ الْكُفَّانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: نَجَسٌ.

## وقولهم في المثل: ناجزاً <sup>(١)</sup> بناجز

وهو مثل يد بيد، أي تعجيل بتعجيل؛ قال <sup>(٢)</sup>:

\* جزا <sup>(٣)</sup> الشَّموسِ ناجِزاً بناجِزِ \*

وتقول: نَجَزَ الوَعْدُ يُنْجِزُ نَجْزاً، وأنجزته أنا إنجازاً، ونَجَزَ هو، أي وفى به؛ وهو كقولهم: حَضَرَتِ المائدةُ، وإنما أَحْضَرَتِ. والتَّنَجُّزُ: طلب شيءٍ وُعدتَه.

## وقولهم: هُم من نَجْرٍ واحدٍ

أي من ضَرْبٍ واحدٍ. والنَّجْرُ: نَجْرُكَ رأس إنسانٍ بِرُجْمَةٍ إصبعك الوسطى.

والنَّجْرُ والنَّجَارُ: هو الأصل من كريم أو لئيم. ورجلٍ مُنَجَّرٌ، أي شديد السُّوقِ للدوابِّ. والنَّجْرانُ: العطشان من كل شيء؛ وإبلٌ نَجْرِيٌّ ونَجَارِيٌّ مثل عَطَشِيَّ وعَطَاشِيَّ.

والنَّجْرُ: الكَيِّ؛ والإِنْجَارُ: لغة في الإِجَارِ وهو السُّطْحُ.

## وقولهم: نَجَلَهُ بِالْحَجَرِ

أي رماه. والنَّجَلُ: النَّسْلُ، وفحل ناجلٌ، أي كريم.

والنَّجَلُ: سعة العين مع الحُسْنِ؛ قال:

يَمَسُحُنُ عَنِ أَعْيُنٍ دَمْعاً يَجْدُنَ بِهِ      نَفْسِي الفِداءَ لِتِلْكَ الأَعْيُنِ النَّجْلِ

(١) في الأصل: ناجزٌ؛ وما أثبت من مجمع الأمثال، ٢/٣٤٢ وفيه: «وناجزاً في المثل منصوب بفعل مضمر، أي أبيعك ناجزاً، وهو نصب على الفعل». وهو في اللسان: نجز.

(٢) اللسان نجز؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: نع؛ وما أثبت من اللسان.

والأسدُ أنجلُ، وطعنة نجلاء: واسعة.

### وقولهم: نظر في النجوم

أي تفكر في أمر كيف يدبره؛ قال الحسن في قوله تعالى: ﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾<sup>(١)</sup> أي تفكر في الذي يصرفهم عنه إذ كلفوه الخروج معهم؛ فقال: ٣٨٤ / ٢ إني طعنتُ؛ / فتفروا هرباً عنه من الطاعون وخَوْفاً.

وعنه في: ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾<sup>(٢)</sup> أنها نجوم القرآن؛ لأنه نزل جملة إلى السماء الدنيا، ثم أنزل منها نجوماً في عشرين سنة آيات متفرقة.

### [النجم]

والنجم من النبات: ما لم يقم على ساقٍ كساق الشجرة؛ وبه فسر: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾<sup>(٣)</sup>. والنجوم: ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤوسها كالمسائل تشق الأرض شقاً. ونجم النبات والقرن، إذا طلع؛ قال الشاعر:

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَسْجُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ إِذَا مَا نَبَتْهُ نَجْمًا  
وَنَجْمَ الْكوكبِ وَالرَّامِي<sup>(٤)</sup> وَالرَّجُلُ إِذَا طَلَعَ وَظَهَرَ.

### وقولهم: نجوت فلاناً

أي استنكته<sup>(٥)</sup>؛ قال<sup>(٦)</sup>:

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ

(١) الصافات، ٨٨.

(٢) الواقعة، ٧٥.

(٣) الرحمن، ٦.

(٤) في الأصل: الرائي.

(٥) في الأصل: استنكته.

(٦) أساس البلاغة واللسان: نجو؛ بلا عزو.

والتَّجْوَةُ من الأرض: التي لا يعلوها السَّيْلُ؛ قال (١):

فَمَنْ بَنَجَوْتِهِ كَمَنْ بَعَقَوْتِهِ  
والمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاكِ

والتَّجْوُ: السحاب أول ما يطلع ينشأ، والجميع النَّجَاء. والتَّجْوُ: ما خرج من البطن من ريح وغيرها. والتَّجْوُ: استِطْلَاقُ البَطْنِ. والتَّجْوُ: كلام بين اثنين كالسَّرِّ؛ فلان نَجْوُ فلان، أي يناجيه دون غيره.

### وقولهم: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ

أَي طَلَبْتُهَا؛ أَنشَدَهَا نَشْدًا، وَأَنشَدْتُهَا - لغة، إِذَا عَرَفْتَهَا. ومنه قوله عليه السلام في المدينة: «لَا تَحِلُّ لِقَاطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ» أَي مَعْرِفٍ. والناشِدُ: الطَّالِبُ؛ وبعض يقول: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ، إِذَا عَرَفْتَهَا بغير أَلْفٍ. قال أبو عثمان المازنِي: نَشَدْتُهَا، إِذَا طَلَبْتُهَا؛ وقال الخليل: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ وَأَنشَدْتُهَا، إِذَا عَرَفْتَهَا؛ وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ عن أَبِي عمرو وبن العلاء (٢):

يُصِيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعُهُ  
إِسَاخَةَ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ (٣)

الناشِدُ: الطَّالِبُ، والمُنْشِدُ: المَعْرِفُ، والإِصَاخَةُ (٤): الاستِماعُ، وقيل: إِسَاخَةُ (٥). والنَّبَاةُ: نَعْمَةٌ مَبْلَغَةٌ، وهو صوت لا يشكُّ فيه ولا يتيقَّنه، وهو صوت الكلاب؛ وَنَبَاةٌ وَنَعْمَةٌ وَنَغِيَةٌ وَطَغِيَةٌ وَغَطَّةٌ بمعنى.

(١) هو عبيد بن الأبرص؛ ديوانه، ص ٣٦ (حسين نصار). ويعزى أيضاً إلى أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ١٦. فالقصيدة التي منها البيت مختلف فيها.

(٢) البيت للمثقب العبدى؛ ديوانه، ص ٤١ (الصيرفي). ولأبي دؤاد الإباضي نظير كثير الشيع هو: ويصيح أحياناً كما استمع المُضِلُّ لصوتِ ناشد.

(٣) في الديوان: يصيخ.. إصاخة.

(٤) في الأصل: والإِصَاخَةُ.

(٥) الإِصَاخَةُ والإِصَاخَةُ لغتان. وفي اللسان: سيخ: «وفي حديث يوم الجمعة: ما من دابة إلا وهي مُسِيخَةٌ أَي مُضغِيَّةٌ مستمعة. ويروى بالصاد وهو الأصل».

ويقال: أنشدك الله لما فعلت كذا؛ ولا يقال: أنشدتك<sup>(١)</sup>. قال:

أنشدوالباعى يحبُّ الوجدانُ  
قلائصٌ مُختلفات الألوأنُ  
منها ثلاثٌ قُلُوصٌ وبكرانُ

وناشدون، جمع ناشد: قوم يطلبون الضَّوالَّ فيحبسونها على أربابها.  
قال ابن عُرْس<sup>(٢)</sup>:

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعَةً وَأَنْتَ فِيهِمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ  
وقولهم: لَحْمٌ نَشَلٌ

أي طَبِخٌ بغير تَوَابِلٍ؛ والمِنْشَلُ: حديدَةٌ في رأسها عُقَافَةٌ يُنْشَلُ بها اللحم من القُدور؛ وربما قالوا: مِنْشَالٌ من المناشِلِ. قال<sup>(٣)</sup>:

ولو أني أشاء نِعَمْتُ بالألِّ وبأكرني صَبُوحٌ أو نَشِيلٌ  
وقدر ناشلة، أي قليلة اللحم.

وقولهم: نَفَشْتُ غَنَمِي

أي ترددت بالليل في المرعى بلا راع، والنَّفَشُ بالليل والهَمَلُ بالنهار. ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ نَفَشْتَ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾<sup>(٤)</sup>. والنَّوْفِشُ / بالليل والهوامِلُ بالنهار.

وقولهم: نُشْتُ فُلاناً

أي أنلته خيراً أو شراً؛ والتناوُسُ: التناول. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنِّي لَهُمُ

(١) في الأصل: أنشدك، وهي تكرر لما يقال؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) اللسان: نشد؛ بلا عزو.

(٣) أساس البلاغة واللسان: نشل؛ بلا عزو.

(٤) الأنبياء، ٧٨.



التَّناوُشُ ﴿١﴾. والظَّيِّية تَنُوش الأراك من بعيد؛ وانتاشني فلان، أي أخذ بيدي من مكروه. قال القطامي<sup>(٢)</sup>:

فانتاشني لك من غبراءٍ مُظلمةٍ      حَبْلٌ تَضَمَّنَ إصداري وإيرادي

### [النَّاشُ]

والنَّاشُ: الأخذ والبَطْشُ؛ من هَمَزَ التَّناوُشُ أخذه من هذا.

### [النَّشْءُ]

النَّشْءُ: أحداثُ الناسِ؛ يقال للواحد: هذا نَشْءٌ صِدْقٍ ونَشْءٌ سَوْءٌ. قال نُصَيْبٌ<sup>(٣)</sup>:

ولولا أن يُقالَ صَبًا نُصَيْبٌ      لقلتُ بِنَفْسِي النَّشْءُ الصَّغَارُ

والناشيءُ: الشابُّ؛ فتى ناشٍ وناشيءٌ ولم تُنعت به الجارية.

### [النَّشْوةُ]

والنَّشْوةُ: السُّكْرُ؛ رجلٌ نَشْوانٌ وقومٌ نَشْاوى وامرأةٌ نَشْوى، مثل سَكَرانٍ وسَكَرَى وسَكَرَى؛ قال:

فاقبلنَ بالمَوماءِ يَحْمِلنَ فِتْيَةً      نَشْاوى من الإذلاجِ قُبْلُ<sup>(٤)</sup> العمامِ

ورجلٌ نَشْوانٌ من الشَّرابِ بَيْنَ النَّشْوةِ بالفتح؛ ورجلٌ نَشْيانٌ بالياء للخبرِ بَيْنَ النَّشْوةِ، إذا كان يتخَبَّرُ الأخبارَ، وأصله الواو.

(١) سبأ، ٥٢.

(٢) ديوانه، ص ٨٧.

(٣) شعره، ص ٨٨.

(٤) في الأصل: مثل. والقَبْلُ: جمع الأقبِلِ والقَبْلَاءِ، وهي في هذا السياق العمامة المنحدره صوب الأنف.

## [فَاشِئَةُ اللَّيْلِ]

وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ: أَوَّلُهُ؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: نَاشِئَتُهُ: سَاعَاتُهُ، وَهُوَ مِنْ نَشَأَتِ الشَّيْءِ، [أَي] ابْتَدَأْتَهُ.

## [النَّشَاءُ]

وَالنَّشَاءُ - مَقْصُورٌ: نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ، وَتَقُولُ: اسْتَنْشَيْتُ نَشَارِيحَ طَيِّبَةٍ، أَيْ نَسِيمِهَا.

## وَقَوْلُهُمْ: أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ فُلَانٍ

أَي مَكْرُوهٍ؛ وَالتَّنْضِضَةُ: صَوْتُ الْحَيَّةِ وَنَحْوَهَا مِنْ تَحْرِيكِ الْحَنَكَيْنِ؛ وَحَيَّةٌ نَضْنَاضٌ، إِذَا حَرَّكَتْ لِسَانَهَا؛ قَالَ (١):

يَبِيْتُ الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ مِنْهُ      مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمَعُ السَّرَارَا  
وَالنَّضُّ وَالنَّاضُ مِنَ الدَّرَاهِمِ: الصَّامِتُ.

## النَّفِيضَةُ

النَّفِيضَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الَّذِي يَنْفُضُ الطَّرِيقَ وَحَدَّهُ؛ قَالَ (٢):

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً      وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا سَمَّالَ التَّبَعُ (٣)  
الْحَضِيرَةُ: الْجَمَاعَةُ.

وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ: إِذَا بَعَثُوا النَّفْضَةَ؛ وَالنَّفْضَةُ: قَوْمٌ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ بِهَا عَدُوٌّ وَخَوْفٌ.

(١) هُوَ الرَّاعِي التَّمْبَرِيُّ؛ دِيَوَانُهُ، ص ١٤٩ (رَابِنَهْرَت).

(٢) هِيَ سَلْمَى (أَوْ سَعْدَى) بِنْتُ الشُّرَدَلِ الْجُهَنِيَّةِ فِي رِثَاءِ أُخِيهَا أَسْعَدِ الصَّحَّاحِ: نَفْضٌ. وَاللِّسَانُ: حَضْرٌ، وَنَفْضٌ، وَسَمَّالٌ.

(٣) اسْمَاءٌ: ضَمْرٌ.

والنَّفْضُ: أن تَنْفُضَ شيئاً بيدك وتُزَعِزِعَهُ وتَنْفُضَ التراب عنه، وتَنْفُضَ الشجرة. والنَّفْضُ: ما تساقط من غير نَفْضٍ في أصول الشجر.  
ونُفُوضَ الأرض: نَبَّأَتْهَا<sup>(١)</sup>؛ ونَافِضُ الحُمَى: رِعْدَتِهَا.  
وَأَنْفَضَ القَوْمُ: ذهب زَادُهُمْ؛ وَأَنْفَضُوا: تَفَرَّقُوا.

## النُّضُو

النُّضُو: السَّهْمُ قَدِ بَلِيٍّ وَفَسَدٌ (من كَثْرَةٍ)<sup>(٢)</sup> ما يُرْمَى بِهِ. وَنَضِي السَّهْمِ: قِدْحُهُ، وهو ما جَاوَزَ من السَّهْمِ الرِّيشَ إلى النُّضُلِ؛ قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

فَمَرَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ      وَجَازَ عَلَيَّ وَحْشِيهِ لَمْ يُعْتَمَّ<sup>(٤)</sup>  
وَنَضِي الرَّمْحِ: ما فَوْقَ المَقْبِضِ من صَدْرِهِ؛ وَقِيلَ: النُّضِيُّ: الخَلْقُ من الرماحِ والسَّهَامِ.

وَالنُّضُو من الإِبِلِ: الذي قَدِ انضَتَهُ الأَسْفَارُ؛ والأُنثَى نِضْوَةٌ. وَالْمُنْضِيُّ: الذي صارَ بَعِيرَهُ نِضْوًا؛ قال<sup>(٥)</sup>:

أَقُولُ وَنِضْوِي وَأَقِفُ عِنْدَ رَمْسِهَا      عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ وَالْعَيْنُ تَسْفَحُ

## وقولهم: نَصَّ الحديثَ

[أَي] رَفَعَهُ؛ قال:

[و] نَصَّ الحديثَ إلى أهله      فإن الوثيقةَ في نَصِّهِ

(١) في الأصل: نباتها؛ وما أثبت من اللسان والقاموس. والنبات: جمع النبتة وهي تراب البئر والنهر.

(٢) في الأصل: أكثره؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) هو الأعشى؛ ديوانه، ص ١٢١ (محمد حسين).

(٤) لبانه: صدره (حمار الوحش). ووحشيه: جانبه الأيمن. ويعتم: يبطئ.

(٥) هو كثير عزة؛ ديوانه، ص ٩١ (عدنان زكي).

والتَّصُّ: رفعك/ الشيء؛ نَصَّصْتُ ناقتي: رَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ؛ وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ.

وَنَصَّ كُلَّ شَيْءٍ: مُتَّهَاهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا [بَلَغَ] النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى مِنَ الْأُمِّ»<sup>(١)</sup> أَي إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصُّغُرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْإِدْرَاكِ وَالْكِبَرِ.

وَتَقُولُ: أَنْصَتُهُ وَأَنْصَتُ لَهُ مِثْلَ نَصَّحْتَهُ وَنَصَّحْتُ لَهُ، وَنُصَّتُهُ لِأَدْرَكَهُ فِي الطَّلَبِ. وَنَصَوْتُ فَلَانًا، أَي قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَهَزَزْتُهَا؛ وَالنَّاصِيَةُ: شَعْرٌ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ. وَنَاصَيْتُ فَلَانًا، إِذَا تَقَاتَلْتُمَا فَأَخَذْتُمَا بِنَوَاصِيَكُمَا.

وَمَفَازَةٌ تُنَاصِي مَفَازَةً، إِذَا اتَّصَلْتَا. وَالْمَنَاصُ: الْمَلْجَأُ؛ وَالنَّصِيَّةُ: جَمَاعَةٌ مِنْ نَخْبِ النَّاسِ وَخِيَارِهِمْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ      ثَلَاثُ مِئِينَ إِنْ كَثَرْنَا وَأَرْبَعُ  
وَنَصَّاتُ النَّاقَةِ: زَجَرْتُهَا؛ قَالَ طَرْفَةُ<sup>(٣)</sup>:

وَعَنْسٌ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَصَّاتُهَا      عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجِدٍ  
وَيُرْوَى: نَسَّاتُهَا، أَي أَخْرَجْتُهَا عَنْ مَحَلِّهَا وَعَطْنَهَا.

### وقولهم: نَصَلُ الْحَافِرُ نُصُولًا

خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يُنْصَلُ الْخِضَابُ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَحْوَهُ يُنْصَلُ نُصُولًا.

وَنَصَلَ فَلَانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَالطَّرِيقِ، إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ.

(١) النهاية في غريب الحديث، ٦٤ / ٥.

(٢) هو كعب بن مالك الأنصاري؛ ديوانه، ص ٢٢٥.

(٣) من معلقته.

وَنَصَلْتُ السَّهْمَ: جعلت له نَصَلاً؛ وَأَنْصَلْتُهُ: أخرجت نَصْله.  
وَالْمُنْصَلُ وَالْمُنْصَلُ: السيف؛ وَنَصْله: حَدِيدته.  
وَالْتَنْصَلُ: شبه التبرؤ من جناية ذَنْب.

## النَّصَب

النَّصَب: التَّعَب والإعياء؛ وأمر ناصب، أي مُتعب. قال النابغة الذبياني<sup>(١)</sup>:

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمِيمَةَ نَاصِبٍ      وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

ناصب: في موضع منصوب، مثل خانق في موضع مَحْخُوق، وكاس في موضع مَكْسُوق.

وَالنَّصَبُ<sup>(٢)</sup>: الداء؛ والنَّصْبُ: لغة في النَّصِيب؛ قال:

عَجِبْتُ لِدَى إِرْثٍ يُورِثُ مَالَهُ      وَلَيْسَ لَهُ فِي مَالٍ وَارِثُهُ نَصَبٌ

وَالنَّصْبُ: حجر كان يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ، وَنُصِبَ عَلَيْهِ دَمَاءُ الذَّبَائِحِ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْصَابِ. وَالنَّصْبُ أَيْضاً: الْعَلَمُ. وَقِيلَ: النَّصْبُ جَمْعُ النَّصِيبِ، وَهِيَ عِلَامَةٌ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ.

وَنَاصَبْتُ فَلَاناً الشَّرَّ وَالْحَرْبَ وَالْعَدَاوَةَ. وَنِصَابُ الشَّمْسِ: مَغِيبُهَا؛ نِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَمَرْجِعُهُ.

وَمَنْصَبُ الرَّجُلِ: مُرَكَّبُهُ فِي قَوْمِهِ.

## وقولهم: أَخَذْتُ نِصْفَ حَقِّي

أَي دُونَ الْكَمَالِ وَالنِّصْفُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. يُقَالُ: مَالَكَ مِنْ فَلَانٍ إِلَّا النِّصْفَ، أَيْ لَا يُعْطِيكَ الْحَقَّ فَخُذْ مَا أُعْطَاكَ.

(١) ديوانه، ص ٤٩ (محمد أبو الفضل).

(٢) النَّصْبُ وَالنَّصْبُ وَالنَّصْبُ.

وَالنَّصْفَةُ: اسم الإنصاف؛ انتصفت من فلان، أي أخذت حقي صرتُ أنا وهو على النصف سواء.

وهذا نصف الشيء، ونُصِف لغة رديئة. ويقال: نصيف، مثل ربيع وخميس وثليث وثمين وعشير. وكلّ شيء بلغ نصف الشيء فقد نصّفه. والمرأة النَّصْف: بين المُسِنَّة والحَدَثَة.

### وقولهم: [ما] بقي من فلان إلا نسيه<sup>(١)</sup>

أي بقيّة روحه؛ كما يقال: ما بقي إلا حشاشه.

والتّسناس: صورة على خلق الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء، وليسوا من بني آدم، وقيل: هم من بني آدم؛ وفي الحديث «أنّ حياً من عاد عصوا رسولهم فمسخوا نسناساً، لهم يدٌ ورجلٌ من شقّ، ينقزون كما تنقز الضّباء، ويرعون كالبهائم»<sup>(٢)</sup>. ويقال: إنّ أولئك انقروضوا، وإن الذين هم على تلك الخلقه ليسوا منهم؛ ولكنهم خلق على حدّة. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

ذَهَبَ النَّاسُ فَاسْتَقْلُوا وَصِرْنَا      فِي بَقَايَا أَرَاذِلِ نَسْنَاسِ  
فِي أَنَاسٍ تَرَاهُمُ الْعَيْنُ نَاساً      وَإِذَا فُتُّشُوا فليَسُوا بِنَاسِ

### التَّنَطُّسُ

التَّنَطُّسُ: التَّقَرُّزُ؛ ومنه التَّنَطُّسُ وهو النِّظَافَةُ.

(١) في الأصل: نسنه.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٥٠/٥. وفيه: «ينقز الطائر».

(٣) هو أبو نعيم؛ حياة الحيوان، ٣٥٣/٢. ويمكن أن يكون أبو نعيم الذي ذكره الّذميري أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ صاحب كتاب «أخبار أصبهان».

والتطاسي والتطس: العالم بالطب؛ بالرومية التسطاس.

### [التدس]

والتدس<sup>(١)</sup>: الفطن السريع [الاستماع]<sup>(٢)</sup> للصوت الخفي؛ وقد يسمّى الصوت الخفي تدساً. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

وقد توجّس ركزاً مقفزٌ ندسٌ      نبأة الصوت ما في سمعه كذبٌ

### التز

التز<sup>(٤)</sup>: الخفيف؛ قال:

كريمٌ هـزّ فاهتـزاً      كذلك السيّد النـزُّ  
لئيمٌ هـزّ فارتـزاً      وعـزق السوء يكتـزُّ

### التزر

التزر: القليل؛ وامرأة تزور: قليلة الولد. قال<sup>(٥)</sup>:

\* وأُمّ الصّفـرِ مقلاتٌ نـزور\*  
والتزر: الثقل؛ ونزار مشتقٌّ من التزارة، وهي القلة.

(١) التدس والتدس والتدس.

(٢) سقطت من الأصل؛ وأثبتت في اللسان والقاموس.

(٣) هو ذو الرّمة؛ ديوانه، ص ٢٨ (المكتب الإسلامي).

(٤) التز والتز.

(٥) هو للعباس بن مرداس؛ ديوانه، ص ٥٩؛ وقد عزي لغيره.

وصدرة:

\* بُعّاث الطير أكثرها فراخاً \*

## وقولهم: حيل بين العير والنزوان

النزوان: مصدر بمنزلة النزو؛ وأصل من قال هذا صخر أخو الخنساء، ثم جعل كالمثل لما يحاوله الإنسان ويتمناه ولا يصل إليه؛ وله حديث يطول تركته؛ قال (١):

أهمُّ بأمرِ الحزمِ لو نستطيعُهُ      وقد حيلَ بينَ العيرِ والنزوانِ

### [النزوا]

والنزو: الوثبان؛ والنازية: حدة الرجل المتنزّي إلى الشيء، وهو النوازي. ويقال: إن قلبه ليتزو إلى كذا، أي ينازع؛ قال:

فأصبحَ لا يتزو فؤادي لرحلة      ولا لغرابِ البينِ بالدرِ يتعبُ

## وقولهم: فلان نطف بسوء

أي تلتخ؛ ويُنفطُ بفجور، أي يُقذف؛ والنطف: التلطح بالعيب. قال الكمي (٢):

فدع ما ليس منك ولست منه      همارِ دفينِ من نطفِ قريبِ

نصب ردفين على معنى هما أي اجتماعا.

والنطف: اللؤلؤ، الواحدة نطفة، وهي الصافية الماء وبعضهم يقول: الواحدة نطفة والجميع النطف.

والنطفة أيضاً: الماء الصافي قلّ أو كثر، والجميع النطاف. وليلة نطوف، أي تمطر حتى الصباح. والنطف: الصب؛ والناطف: هو القبيط (٣). والتنطف مثل التقرز.

(١) هو صخر بن عمرو أخو الخنساء كما ذكر المؤلف. وقصة البيت مع زوجته سلمى في الأصمعيات، ص ١٦٣. والأغاني، ٦٣/١٥ (دار الثقافة). والشعر والشعراء، ص ١٩٩ (لبن). وكامل المبرد، ص ١٢٢٥. ونشوة الطرب، ص ٥٢٠؛ وغيرها كثير.

(٢) ديوانه، ١/١٣٩.

(٣) القبيط: نوع من الحلو.





## وقولهم: نَدَرَ الشيءُ من يدي

أي سَقَطَ، وكذلك نوارد الكلام تَنْدُرُ. والأَنْدَرُ: المُتَنْدِرُ.

### النَّدْبُ

النَّدْبُ: الخفيف في الحاجة. والنادِبَةُ تَنْدُبُ الميت بحُسن الشَّاءِ في قولها: وأفلاناهُ!، واسم ذلك الفعل: النُّدْبَةُ.

والنَّدَبُ: الخَطَرُ، وأَنْدَبَ نفسه، أي خَاطَرَ بها. والنَّدَبُ: أثر الجَرْحِ؛ وجَرْحَ نَدِيبٍ<sup>(١)</sup>، أي ذُو نَدَبٍ.

وانتَدَبَ القومُ لهذا الأمر من ذوات<sup>(٢)</sup> أنفسهم؛ وانتدَبَ القومُ إلى كذا، أي سارِعوا إليه.

### النَّادِي

النَّادِي: المجلس يَنْدُو/ القوم حَوَالَيْهِ؛ ولا يسمَّى نادياً حتى يكون فيه أهله، ٣٨٦/٢ وإذا تفرَّقوا لا يكون نادياً؛ وهو النَّدِيُّ، والجمع أُنْدِيَّة. قال سلامة<sup>(٣)</sup>:

يومانِ: يَوْمَ مَقَاماتِ وَأُنْدِيَّةِ      ويومُ سَيْرِ إلى الأعداءِ تَأْدِيبِ

ويسمَّى النادي لأنَّ القوم يَنْدُون إليه نَدَوا ونَدَوَة، ولذلك سميت دار النَّدوة بمكة، كانت لبني هاشم إذا حَزَبَهُم أمر نَدَوا إليها واجتمعوا للتَّشاورِ.

وناقة تَنْدُو إلى نُوقِ كرام، أي تنزع إليها في النَّسبِ.

(١) في الأصل: ندب؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٢) في الأصل: ذلف.

(٣) ديوانه، ص ٩٤ (قباوة).

## وقولهم: ما نَدِينِي من فلانٍ مَكْرُوهٌ

أي ما أصابني ولا نالني؛ وتقول: ما نَدَيْتُ بشيءٍ تكرهه. قال النابغة<sup>(١)</sup>:

ما إنْ نَدَيْتُ بشيءٍ أنتَ تَكْرَهُهُ      إذا فلارَفَعَتْ سَوْطِي إلَيَّ يَدِي

وللنَدَى وُجُوهٌ، تقول: نَدَيْتُ من طَلٍّ، ويومِ نَدٍ، وأرضِ نَدِيَّةٍ، ونَدَى المَطَرِ، ونَدَى اللَّيْلِ، ونَدَى الخَيْرِ وهو المعروف، ونَدَى الصَّوْتِ: بَعْدَ مَذْهَبِهِ؛ والنَدَى: ضَرْبٌ مِنَ الدُّخَانَةِ؛ والنَدَى: الشَّرْفُ وَالكَرَمُ.

وتقول العرب: أصابته المُنْدِيَاتُ؛ اشتقاقه من نَدَى الشَّرِّ، يعنى البَلَايَا المُنْخِزِيَاتِ. ونَدَى<sup>(٢)</sup> الحَضْر: نَقَاؤُهُ وَجَدَّتُهُ.

### [النَّادُ]

والنَّادُ: الدَاهِيَةُ، تقول: أصابتهم دَاهِيَةٌ نَادٌ وَنُؤُودٌ، وَقَدْ نَادَتْهُ الدَّوَاهِي.

### [النُّدَاةُ]

والنُّدَاةُ والنَّدَاةُ - لغتان - وهي التي تسمى قوسُ قُزَحٍ.

## وقولهم: نَزَعُ فلانٌ عن كذا نَزُوعاً

أي كَفٌّ؛ وَنَزَعْتَنِي نَفْسِي إلى كذا، إذا هَوَيْتَهُ فِهي تَنْزِعُ إليه نِزَاعاً.

والتَّزْوَعُ: الحَتُونُ إلى الشَّيْءِ. والتَّزِيْعُ: الغَرِيبُ، والتَّزِيْعَةُ: التي تُجَلَبُ إلى غيرِ بِلادِها مِنَ الخَيْلِ، وهي التَّزَائِعُ. وكذلك التَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ: يُزَوِّجُنَ فِي غيرِ عِشائِرِهِنَّ فَيُنْقَلِنَ.

(١) ديوانه، ص ٢٥ (محمد أبو الفضل) بخلاف في الرواية.

(٢) في الأصل: وتداء؛ وما أثبت من اللسان: ندى.

وإذا أشبه المرء أعمامه وأخواله قيل: نَزَعَهُمْ وَنَزَعُوهُ إِلَيْهِمْ، أي أشبههم؛ قال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يَا جَرِيرٌ وَإِنِّهَا  
نَزَعْتُكَ وَالْأُمَّ اللَّيْمَةَ تَنْزِعُ  
أي اجترت شبك إليها.

والتنازع: المنازعة في الخصومات ونحوها، والفَرَسُ يُنَازِعُ فِارِسَهُ العِنَانُ. ورجلٌ أَنْزَعٌ وامرأةٌ نَزَعَاءٌ وقومٌ نَزَعٌ، وقد تقدم ذكره.

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا﴾<sup>(٢)</sup>؛ قال أبو عبيدة: النجوم تنزع: تطلع ثم تغيب، وهي الناشطات أيضاً. وقال القُتَيْبِيُّ: النازعات: قيل هم الملائكة عليهم السلام تنزعُ النَّفُوسَ إِغْرَاقًا كما يُغْرَقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ، وهم النَّاشِطَاتُ تَقْبِضُ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ كَمَا يُنْشِطُ الْعَقَالُ أَي يُزَبِّطُ. قال النَّقَّاشُ<sup>(٣)</sup>: يقال: والنَّازِعَاتُ هُوَ مَلَكُ الْمَوْتِ يَنْزِعُ رُوحَ الْكَافِرِ حَتَّى تَبْلُغَ تَرْقُوتَهُ، ثُمَّ غَرَّقَهَا فِي حَلْقِهِ، فَيَعَذِّبُهُ فِي حَيَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَهُ.

### وقولهم: ليس لأمرِك هذا نظامٌ

أي لا تستقيم طريقته. وفي بعض مواضع الحسن: يا ابن آدم، عليك بنصيبك من الآخرة، فإنه يأتي على نصيبك من الدنيا، فينتظمه انتظاماً، ثم يزول معك حيث زُلت.

ويقال: ما لهذا / الأمر من نظام، أي مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ؛ وَكُلُّ<sup>(٤)</sup> وَصَلُ نِظَامٌ؛ ٣٨٧/٢ وَنَظْمَتُهُ: وَصَلْتُهُ.

(١) ليس في ديوانه (الصاوي) ولا في نقاضه مع جرير.

(٢) النازعات، ١.

(٣) النقَّاش: هو أبو بكر محمد بن الحسن، أحد علماء القرآن والتفسير. ولد في بغداد نحو سنة ٢٦٥ هـ، وتوفي فيها نحو سنة ٣٥١ هـ. وله تأليف كثيرة منها تفسيره «شفاء الصدور». انظر: تاريخ بغداد، ٢/٢٠١. ومعجم الأدباء، ٦/٤٩٦.

ووفيات الأعيان، ٣/٣٢٥. وميزان الاعتدال، ٣/٥٢٠. وطبقات المفسرين للداودي، ٢/١٣١.

(٤) في الأصل: وكان.

وَالنَّظْمُ: نَظَمْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

### وَقَوْلُهُمْ: نَذَرُ الْقَوْمَ بَعْدَهُمْ

أَيَّ عِلْمُوا بِمَسِيرِهِمْ؛ وَالتَّنَادُرُ: إِذْأَرُ بَعْضُ بَعْضًا. وَالتَّذِيرَةُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْطَى؛ وَاليهود ربما جعلت ولدها نَذِيرَةً<sup>(١)</sup> لِلْكَنِيسَةِ، أَيَّ خَادِمًا لَهَا، وَالجَمِيعُ التَّنَادُرُ.

وَالنُّذْرُ: جَمَاعَةُ التَّذِيرِ؛ وَالتُّذْرُ<sup>(٢)</sup>: اسْمٌ لِلْإِذْأَرِ؛ تَقُولُ: أَنْذَرْتَهُ إِذْأَرًا وَنَذَرًا<sup>(٣)</sup>.

وَالنُّذْرُ: مَعْرُوفٌ، فَهُوَ مَا يَنْذِرُ بِهِ الْإِنْسَانُ فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ نَحْبًا وَاجِبًا.

### النَّذْلُ

النَّذْلُ: الَّذِي تَزْدِيهِ فِي خَلْقَتِهِ وَعَقْلِهِ، وَهُوَ التَّذْيِلُ أَيْضًا، وَهُمُ الْإِذْأَالُ؛ وَالفِعْلُ نَذَلَ نَذْلًا. وَأَصْلُ النَّذْلِ فِي كَلَامِهِمُ الضَّعِيفِ، حَتَّى قَالُوا لِلنَّحِيلِ: نَذَلَ.

قال:

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يُعَظِّمُ أَمْرَهُ  
وَإِنْ كَانَ نَذْلًا خَامِلَ الذِّكْرِ وَالاسْمِ

### وَقَوْلُهُمْ: نَبَذْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي

أَيَّ طَرَحْتَهُ أَمَامَكَ أَوْ خَلَفَكَ؛ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ<sup>(٤)</sup>:

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَطَرَحْتَهُ  
كَنَبْدِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكََا

(١) فِي الْأَصْلِ: نَذِيرُهُ.

(٢) التُّذْرُ وَالتَّذِيرُ.

(٣) نَذَرًا يَفْتَحُ التَّوْنَ وَضَمًّا وَيُضْمَتِينَ.

(٤) دِيْوَانُهُ، ص ٤٩.



ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> أي لم يلتفتوا إليه؛ تقول: نَبَذْتَ حاجتي خلفَ ظهرك، إذا لم تلتفت إليها.

والنَّبِيذَةُ والنَّبَائِذُ: هم المَنْبُودُونَ؛ والمَنْبُودُونَ: أولاد الزنا الذين يُطْرَحُونَ. وتقول: نَبَذْنَا إِلَيْهِم [الحزب] <sup>(٢)</sup> على سِوَاءِ، أي نابذنا بهم الحرب.

### وقولهم: نَثَّ فلانٌ حديثَ فلانٍ

أي نَشَرَ منه ما كان كِثْمَانَهُ أُخْرَى به من نَشْرِهِ؛ يقال: نَثَّ يَنْثُ نَثًّا.

### [النثا]

والنَّثَا: هو الإخبار عن الرجل بصالح فعله وبُسُوءِ فعله؛ تقول فلانٌ حَسَنُ النَّثَا وقبيح النَّثَا؛ وأكثر النَّثَا في القُبْحِ، وأكثر النَّثَا في الحُسْنِ، وقد يشتركان.

### وقولهم: فلانٌ يُنَوِّرُ علي فلانٍ

أي يُشَبِّهُه<sup>(٣)</sup> عليه أمراً؛ وليست بعربية مَحْضَةٍ. وأصلها من امرأة كانت من أسحرِ الناسِ تُسَمَّى نُورَةَ؛ فكلٌّ من فعل شيئاً من هذا النحو قيل: يُنَوِّرُ.

وامرأة نَوَّارٌ، وهي النَّفُورُ من الرِّيبَةِ؛ وناقَةٌ نَوَّارٌ، وهي النَّفُورُ من الفَحْلِ. وَنَزَتْ فلاناً، أي أَنْفَرْتَهُ من قول أو فعل.

ونَوَّرَ الشَّجَرَ: زَهَرْتَهُ، ونَوَّارُهُ أيضاً.

وتَنَوَّرَتْ ناراً، أي قَصَدَتْ إِلَيْهَا؛ قال الحارث بن حِزْرَةَ<sup>(٤)</sup>:

(١) آل عمران، ١٨٧.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: نبذ.

(٣) في الأصل: مشبه.

(٤) من معلقته.

فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ  
وَالْمُتَنَوِّرُ: الْمُتَنَوِّرُونَ؛ قَالَ (١):

وَأَجَجْنَا بِكُلِّ يَفَاعٍ أَرْضٍ  
وَالنَّائِرَةُ: الْكَائِنَةُ بَيْنَ الْقَوْمِ.

وَمِنَ النَّوْرِ نَارٌ وَأَنَارٌ، وَاسْتَنَارَ، أَي أَضَاءَ.

### [النَّيِّرُ]

وَنَيْرِ الثَّوْبِ: عَلَمُهُ؛ وَنَيْرِ الطَّرِيقِ: أُخْدُوذُهُ الْوَاضِحُ.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نَبِيلٌ

النَّبِيلُ فِي الْفَضْلِ وَالْفَضِيلَةِ، وَالنَّبَالَةُ أَعْمٌ. وَالنَّبِيلُ: جَمَاعَةُ النَّبِيلِ مِثْلَ الْأَدَمِ  
وَالْأَدِيمِ، وَكَرَمٍ وَكَرِيمٍ.

وَفِي بَعْضِ الْقَوْلِ: رَجُلٌ نَبِيلٌ، وَامْرَأَةٌ نَبِيلَةٌ، وَقَوْمٌ نَبَالٌ؛ وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ  
نُبْلَاءٌ.

وَالنَّبِيلُ: عِظَامُ الْمَدَرِ وَالْحِجَارَةِ، الْوَاحِدَةُ نَبِيلَةٌ؛ وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ نَبَلٌ أَيْضًا،  
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ تَوَفَّى أَخُوهُ فَوَرَّثَهُ إِبْلَاءً، فَعَيَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ  
أَخِيهِ بِمَا وَرَّثَهُ / فَقَالَ (٢):

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ  
أُورَثَ ذُودًا شَصَائِصًا نُبْلَاءً (٣)

(١) هُوَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ؛ شَرَحَ الْهَاشِمِيَّاتِ، ص ٢٦٠. وَالْبَيْتُ مِنْ نَوَيْتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي مِنْ رَيْسِ دَهْرٍ  
رَأَيْتَ ظَهْرَهُ قُلَيْبَتٌ بَطُونًا

(٢) عَزَاهُ ابْنُ بَرَزِي لِحَضْرَتِي بْنِ عَامِرٍ الصَّحَّاحِ وَاللِّسَّانِ: نَبَلٌ.

(٣) الذُّودُ: الْقَطِيعُ مِنَ التُّوفَى. وَشَصَائِصٌ: جَمْعُ شَصُوصٍ، وَهِيَ الْبَاقَةُ الَّتِي لِابْنِ لَهَاءٍ.

والنِّبَال: سهام عربية، وصاحبها نَابِلٌ وحرفته النِّبَالَة وهو النَّبَالُ.  
وَنَبَلْتُ فلاناً بطعام أُنْبِلُهُ نَبْلاً، إذا ناولته شيئاً بعد شيء؛ قال:

\* فلا تَجْفُونِي وانْبِلَانِي بِكِسْرَةٍ \*

وقولهم: نُلْتُ من فلان نَيْلاً

أي معروفاً، وكذلك النَّوَالُ. وأنا لِنِي مَعْرُوفَهُ ونَوَّلَنِي، أي أعطاني. والنَّالُ: مصدر نُلْتُ؛ والفعل نَالَ يَنَالُ نَالاً.

ونَالَ يَنَالُ نَيْلاً، إذا نَهَضَ بِحِمْلِهِ؛ ويقال: إذا تحرَّك.

وما نُلْتُ له بشيء، أي ما جُدْتُ؛ وما نُلتُهُ شيئاً، أي ما أعطيته.

والنَّوَلُ والمِنْوَالُ: خشبة من أداة الحائك.

### النَّفَانِفُ

النَّفَانِفُ: المفاوز؛ والنَّفْنَفُ: الهواء، وكلّ شيء بينه وبين الأرض مَهْوِيٌّ<sup>(١)</sup>  
فهو نَفْنَفٌ؛ قال ذو الرمة<sup>(٢)</sup>:

تَرَى قَرْطَهَا فِي حُرَّةِ اللَّيْلِ مُشْرِفاً      على هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ<sup>(٣)</sup>  
الهَلَكُ: مَشْرِفَةُ المَهْوَاةِ من جَوِّ السُّكَاكِ<sup>(٤)</sup>.

وقولهم: هذه عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ وَنَيْفٍ

وَنَيْفٌ - مثقل: أي زيادة؛ تقول: أَنَا فُتُّ هذه الدراهم على عشرة، وَأَنَا فُ  
الْبِنَاءُ والجِبْلُ، وناقة نَيْافٌ وجمل نَيْافٌ: وهو الطويل في ارتفاع.

(١) في الأصل: هواء؛ وما أثبت من اللسان: نفضف.

(٢) ديوانه، ص ١١٤ (المكتب الإسلامي).

(٣) في الأصل: مُتَطَوَّحٌ.

(٤) السُّكَاكُ: الهواء بين السماء والأرض.

[نأف]

وَنَثَفْتُ الشَّيْءَ نَأْفًا، أَي أَكَلْتَهُ أَكْلًا شَدِيدًا.

وقولهم: نَبَا السَّيْفِ عَلَى الضَّرِيْبَةِ

[نبا السيف]، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ؛ قَالَ<sup>(١)</sup>:

أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لِلْسَّيْفِ نَبْوَةٌ      وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

وَنَبَا فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ: لَمْ يَنْقُدْ لَهُ؛ وَنَبَا<sup>(٢)</sup> بِفُلَانٍ مَنْزِلَهُ، إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ. قَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خَفَافِ الْبُرْجُمِيِّ<sup>(٣)</sup>:

وَاحْذَرْ مَحَلَّ السَّوْءِ لَا تَحْلُلْ بِهِ      وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحْوَلْ

وَنَبَا بَصْرَهُ عَنِ الشَّيْءِ نُبْوًا، وَنَبْوَةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَبَتْ عَيْنٌ لَيْلَى نَبْوَةً ثُمَّ رَاجَعَتْ      وَلَا خَيْرَ فِي عَيْنٍ نَبَتْ لَا تَرَاجِعْ

وَنَبَا السَّرْجِ وَالرَّحْلِ، إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ عَلَى الظَّهْرِ.

وقولهم: نَشَمَ فُلَانٌ فِي كَذَا

أَي أَسْرَعَ؛ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ قَالَ: لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فِيهِ، يَعْنِي طَعَنُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ. وَمِنْهُ نَشَمَ الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ تَنْشِيمًا.

وَمَنْشَمٌ: امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْحَنُوطَ لِلْمَوْتَى، فَضْرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلَ فِي الشَّرِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا. قَالَ الْأَعْشَى<sup>(٤)</sup>:

(١) أساس البلاغة: نبو؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: ونبا ونبا.

(٣) شعر بنى تميم، ص ٣٤٨.

(٤) ديوانه، ص ١٢٣ (محمد حسين).



فَذُرْ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأَى كَاشِحٍ      يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقٌّ مَنَشِمٍ  
وقال زهير<sup>(١)</sup>:

تَدَارِكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا      تَفَانَاوَاوَدُقُوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنَشِمٍ

### النِّيَّةُ

النِّيَّةُ: ما ينوي الإنسان فِعْلَهُ من خير أو شرٍّ؛ والنِّيَّةُ والنَّوْيُ واحدٌ من البُعْدِ.

والنِّيُّ: الشَّحْمُ السَّمِينُ، والنِّيُّ: اللحم؛ قال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّحَ لِحْمَهَا      بالنِّيِّ فَهِيَ تَشُوخٌ فِيهَا الإِصْبَعُ

قَصَرَ: حَبَسَ عَلَيْهَا؛ الصَّبُوحُ: شَرِبَ الغَدَاةَ؛ فَشَرَّحَ لِحْمَهَا: صَارَ شَرِيحِينَ لِحْمًا وَشَحْمًا؛ تَشُوخٌ: مِثْلُ تَسُوخٍ، وَيُرْوَى: تَبُوخٌ - بِالْبَاءِ؛ فَهِيَ: أَرَادَ الفَرَسُ؛ وَيُرْوَى: فِيهِ الإِصْبَعُ، أَي فِي اللِّحْمِ.

وَنَوَتْ النَّاقَةُ: كَثُرَتْ نِيَّتُهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

عَرَفَاءُ قَدْ رَفَعَ المُرَارُ سَنَامَهَا      فَنَوَتْ وَأُرْدِفَ نَابُهَا بِسَدِيسِ

أَي أُسْدَسَتْ وَبَزَلَتْ؛ أَرَادَ أَنْ/ يَقُولُ: سَدِيسُهَا نَبَأَتْ، فَقَلْبُ. وَنَاقَةُ نَاوِيَّةٌ: ٣٨٩/٢  
كثيرة النِّيِّ. والنَّوْيُ: التَّحَوُّلُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ أُخْرَى، كَمَا كَانُوا يَبْنُونَ مَتَزَلًّا بَعْدَ مَنْزَلٍ، وَالفِعْلُ انْتَوَى<sup>(٤)</sup>، وَالمَصْدَرُ النِّيَّةُ.

(١) من المعلقة.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ٣٣.

(٣) الراجح أنه عبدالله بن سلمة - بكسر اللام - الغامدي؛ انظر: المفضليات، ص ١٠٥.

(٤) في الأصل: الانتواء.

والعربُ تَوَنَّتِ النَّوَى؛ قال الطَّرِمَّاحُ<sup>(١)</sup>:

فَمَا لِلنَّوَى لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي النَّوَى      وَهُمْ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمُرَاهِنِ

ونقول في الشعر: نوى القوم، أي انتووا.

والنَّوَاةُ: معروفة، نواة التَّمْر. والنَّوَاةُ: خمسة الدراهم وقد تقدّمت في الميم.

### المُناوَاةُ

والمُناوَاةُ: المناهضة؛ ناوأنا العدو، إذا ناهضناهم.

### [نَأَاءٌ]

والتَّنَائَا: الضعيف العَجِز في الأمر؛ قال الشاعر:

لَعَمْرُكَ مَا سُمِّيْتُ<sup>(٢)</sup> مِنْ سَمِيٍّ عَاجِزٍ      وَلَا نَأَاءً لَوْ أَنْسِي لَمْ أُضَعِّفِ

قال أبو بكر رحمه الله: طُوْبِي لِمَنْ مَاتَ فِي نَأَاءِ الْإِسْلَامِ، أي بدئه وأوله.

وأصل التَّنَائَا الضَّعْف، ومنه رجلٌ نَأَأٌ إذا كان ضعيفاً. قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدَ بِخُلَّةِ أَيْمٍ      وَلَا نَأَاءً عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَصِرُ

ويقال: نَأَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَهَنْتَهُ<sup>(٤)</sup> عما يزيد وكففته عنه. قال بعض أهل

العلم: إنما سمِّي أول الإسلام التَّنَائَا، لأنه كان والناس هادون لم تهج بينهم

الفِتْنِ<sup>(٥)</sup>.

(١) ديوانه، ص ٤٧٤ (عزة حسن).

(٢) في الأصل: سميت.

(٣) ديوانه، ص ١١٢ (أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في الأصل: نهضته؛ وما أثبت من اللسان: نأأ.

(٥) بعدها بياض في الأصل نحو سطرين، وكلمة (بياض) من الناسخ في الهامش.

حرف الواو



## حرف الواو

الواو هوائية، وعددها في القرآن الكريم خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة وستة وثلاثون. والواو في الحسابين ستة؛ وهذه صورة الستة بقلم الهند.

والعرب تبدل من الواو الألف، ومن الألف الواو، فيقولون: وَرَثَ وَإِزْثَ، فأبدلوا من الواو لما انكسرت همزة؛ وإِسَادَةٌ وَوِسَادَةٌ قال الشاعر:

هَلْ كَانَ مِنْكُمْ فِي الْحِمَاسِ سَادَةٌ

أَوْ مَلِكٌ تُدَحِّي لَه إِسَادَةٌ

أَي تَبَسُّطَ لَهُ وَسَادَةٌ.

والواو إذا انضمت صلح همزها؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾<sup>(١)</sup>، هَمِزَتِ الواو لما انضمت. تقول العرب: هذه أَجْوَةٌ حِسَانُ الوُجُوهِ؛ أنشد الفراء:

يَخِلُّ أَحْيِدَةً وَيَقَالُ بَعْلٌ      وَشَرُّ تَمُوْلٍ مِنْهُ افْتِقَارُ

أَي وُحْيِدَةً، فَصَغْرٌ وَحِدَةٌ. ويقال: وَخَاءٌ وَإِخَاءٌ يَعْنِي المُوَاخَاةَ. وقال بعض شعراء بني العنبر<sup>(٢)</sup>، وقيل: هو لامرأة من بني شيبان<sup>(٣)</sup>:

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبَدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ      طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا

وَيُرَوَى: وَوَأَحْدَانَا.

وَالزَّرَافَاتُ: وَاحِدُهَا زَرَافَةٌ بِفَتْحِ الزَّايِ، وَقِيلَ: بِضَمِّهَا. وَقِيلَ: الْأَصْلُ فِي أَحَدٍ<sup>(٤)</sup> وَوَحْدٍ، فَانْقَلَبَتِ الواو أَلْفًا. وَليْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَوْ قَلِبَتْ إِلَى هَمْزَةٍ

(١) المرسلات، ١١.

(٢) هو قُرَيْظُ بْنُ أَنَيْفٍ؛ حِمَاسَةُ أَبِي تَمَامٍ، ٨/١ (التبريزي).

(٣) فِي الْأَصْلِ: شَيْطَانٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَاحِدٌ.

وهي مفتوحة إلا حرفان: أحد؛ وقولهم: امرأة أناة<sup>(١)</sup>، أي رزان. وزاد ابن دريد حرفاً ثالثاً: إن المال إذا زُكِّي ذهب أنالته، أي ونالته. / وزاد محمد بن القاسم رابعاً: والأصل ولي: من: أولاه معروفاً، فإن جمعت بين واوين قلبتهما همزة كراهةً لاجتماع واوين.

والعرب تأتي بالواو في جواب حتى وفلما وبغير الواو؛ ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾<sup>(٢)</sup> و ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾<sup>(٣)</sup> و ﴿وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾<sup>(٤)</sup> فجاءت بجواب حتى. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَكُمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحْتُمْ بِهَا جَاءَتْهَا﴾<sup>(٥)</sup> و ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا﴾<sup>(٦)</sup> بغير واو.

وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾<sup>(٧)</sup> و ﴿وَنَدَيْنَهُ﴾<sup>(٨)</sup> فجاء بجواب فلما بالواو؛ وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ﴾<sup>(٩)</sup> بغير واو؛ وقرأ ابن مسعود: و جعل السقاوة.

وقال الجُبَّائِي<sup>(١٠)</sup>: قال المفسرون في قوله تعالى: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾<sup>(١١)</sup> و ﴿وَفُتِحَتْ﴾<sup>(١٢)</sup> فأدخل الواو؛ قالوا: يأتون جهنم وهي مغلقة فتفتح عليهم، ويأتون الجنة وهي مفتوحة؛ وليس ذلك مما يدل على العربية.

(١) أصل أناة وناة.

(٢) الزمر، ٧٣.

(٣) الأنبياء، ٩٦، ٩٧.

(٤) يونس، ٢٢.

(٥) هود، ٤٠.

(٦) الصافات، ١٠٣، ١٠٤.

(٧) يوسف، ٧٠.

(٨) الجُبَّائِي: محمد بن عبد الوهاب الجُبَّائِي البصري أحد كبار المعتزلة. ولد سنة ٢٣٥هـ وتوفي سنة ٣٠٣هـ. ومن كتبه:

التفسير، ومثابه القرآن (وفيات الأعيان، ٣/ ٣٩٨ - محمد محيي الدين وطبقات المفسرين، ٢/ ١٨٩).

(٩) الزمر، ٧١.

(١٠) الزمر، ٧٣.

وقال أصحاب العربية: إنما هي للعدد، والعرب إذا عدّوا عدداً لم يدخلوا عليه الواو، وإنما أدخل الواو في ذكر الجنة لأن أبوابها ثمانية، فأدخل الواو على معنى العدد. قال تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (١) فأدخل الواو في ثمانية. قال ابن الأنباري: ﴿ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ قال: الواو مُتَقَحِّمَةٌ. وأنشد الفراء (٢):

حتى إذا قَمِلَتْ بَطُونُكُمْ      ورأيتم أبناءكم شُبُوراً  
وقلبتم ظهر المِجَنِّ لنا      إن اللئيم لعاجز حُبٌّ

معناه: قلبتم، فأقحم الواو. قال أبو عبيدة: الواو في هذين البيتين واو نَسَقٍ، والجواب محذوف. قال ابن شبيب (٣): الواو قد تكون صلة؛ قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً ﴾ (٤)؛ المعنى: الفرقان ضياءً، والواو صلة. وقال تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ (٥) ، أي نادينا، والواو صلة. قال امرؤ القيس (٦):

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى      بنا بطن حقف ذي قفاف عقتل

المعنى: انتحى، والواو صلة. قال لبيد (٧):

(١) الكهف، ٢٢.

(٢) هو الأسود بن يعفر؛ ديوانه، ١٩. وانظر: معاني القرآن، ١٠٧/١ و ٢٣٨، ٥١/٢. ومجالس نعلب، ٥٩/١. وشرح ابن عيش، ٩٤/٨. والجنى الدانى، ص ١٩٣.

(٣) ابن شبيب: قال ابن النديم: «ويكنى أبا سعيد، عبد الله بن شبيب الرُبَيْعِي البَصْرِي. من الأخباريين، وله من الكتب كتاب الأخبار والآثار؛ رواه عنه نعلب» (الفهرست، ص ١٢١ - رضا تجدد).

(٤) الأنبياء، ٤٨.

(٥) الصافات، ١٠٣، و ١٠٤.

(٦) من معلقته.

(٧) من معلقته.

حتى إذا يَتَسَّ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا  
 غُضْفًا دَوَّاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا  
 المعنى: أرسلوا، والواو صلة.

والواو تكون جامعَةً وغير جامعة؛ تقول: رأيت زيدا وعمرا؛ فإن عطفت عمراً على زيد قالوا: واو جامعة، لأنك رأيتهما معاً؛ وإن عطفت بالواو على رأيت لم تكن جامعة، لأنك تريد: رأيت زيدا، ورأيت عمراً؛ فالواو<sup>(١)</sup> تراها غير جامعة.

وقال غيره: لا أعلم في القرآن شيئاً من الأمر ابتداءً بالواو وغير معطوف على ما قبله إلا قوله تعالى: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾<sup>(٢)</sup>، لأن لا مبتدأ بالواو، وأتخذوا: ليس بعطف، وقرىء بفتح الخاء وكسرهما، فالفتح على معنى الإخبار عن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، والكسر على معنى الأمر؛ ومن: صلة في الكلام. والمعنى: اتخذوا مقام إبراهيم مُصَلًّى.

ومثله: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> قد تقدم ذكره.

والواو: حرف مدّ ولين ونسق، تنسق بها آخر كلامك على أوله، ويشركه في إعرابه اسماً على اسم، وفِعْلاً على فِعْلٍ، وجملة على جملة. قال الله تعالى:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾<sup>(٤)</sup> نسق بالواو على الواو. والواو للعطف يسقط في / الكلام إذا طال استغنى؛ لأنه يُعْلَمُ أن معناه الواو. ومنه قوله تعالى:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾<sup>(٥)</sup> ثم قال: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾<sup>(٦)</sup> فسقط الواو؛ لأن القصة الأولى قد استتمت، وانقضى

٣٩١ / ٢

(١) في الأصل: فلا.  
 (٢) البقرة، ١٢٥.  
 (٣) البقرة، ٢٧١.  
 (٤) الفاتحة، ٥.  
 (٥) البقرة، ١٧٨.  
 (٦) البقرة، ١٨٠.





المذكر والمؤنث في باب الزيادة. وعند أصحاب سيبويه والخليل أن هذه الواو إنما زيدت لخباء الهاء؛ وذلك أن الهاء من أقصى الحلق، والواو حرف مدّ ولين تخرج من طرف الشفتين، فإذا زيدت الواو بعد الهاء أخرجتها من الخفاء إلى الإبانة. فلهذا زيدت وتسقط في الوقف كما تسقط الضمة والكسرة في قولك: أتاني زيدٌ، ومررتُ بزيدٍ؛ لأنها واو وصل فلا تثبت لئلا يلتبس الوصل بالأصل. فإذا شئت قلت: مررتُ بهُو، وإن شئت قلت: مررتُ بهي، فقلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. فإن قيل: بين الكسرة والهاء ليست بحاجز حصين وكانت الكسرة بلا واو؛ ولو كانت الواو حاجزاً حصيناً ما زيدت الواو قبلها حركة. وقد قرئ: ﴿فَحَسَفْنَا بِهِي وَبِدَارِهِي الْأَرْضَ﴾ و﴿بِهُو وَبِدَارِهُو الْأَرْضَ﴾ من قراءة أهل الحجاز.

وأما ﴿عليهمو﴾ فأصل الجمع أن يكون بواو، ولكن الميم استغنى بها عن الواو، وأيضاً تثقل على السنتهم حتى إنه ليس في أسمائهم اسم آخره واو قبلها حركة؛ فلذلك حذفت الواو. فأما من قرأ: ﴿عَلَيْهِمُو وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقليل. ولا ينبغي أن تقرأ إلا بالكسر، وإن كان قد قرأ به قومٌ فإنه أقل من الحذف بكثير في لغة العرب. والعربُ تُظهر الواو وتضمها؛ تقول: لقيتُ عبدالله والشمسُ طالعةٌ عليه. ولقيته الشمسُ طالعةٌ عليه. وكذلك تقول: ما رأيتُ عالماً إلا وأبوك أفضلُ منه؛ وإن شئت قلت: إلا أبوك أفضلُ منه.

٣٩٢ / ٢

/ أنشد الفراء في إظهار الواو:

إلا وهم خيرٌ من يحفى ويتعل  
أما قرئشٌ فلا تلقاهم أبداً

آخر (١):

سراج لنا إلا ووجهك أنور  
إذا ما ستور البيت أرخين لم يكن

(١) معاني القرآن، ٢/ ٨٣؛ بلا عزو.

وأنشد في إضمارها<sup>(١)</sup>:

ما مسَّ كَفِّي من يدِ طابَ ريحُها  
مِنَ النَّاسِ إِيَّايَ كَفَّكَ أَطِيبُ  
أراد: إلا وريحُ كَفَّكَ.  
وأنشد:

لقد عَلِمْتُ لا أبعثُ العبدَ بالقري  
إلى القومِ إلا أكرمَ القومِ حامِلَه  
أراد: إلا وأكرم القوم، فأضمر الواو.  
وقال كثير<sup>(٢)</sup>:

فما نظرتُ عيني إلى ذي ملاحه  
مِنَ النَّاسِ إلا أنتِ في العينِ أمْلَحُ  
أراد: إلا وأنت، فأضمر الواو.

والعرب تقسم بالواو والفاء لأنهما أختان ومعناهما واحد؛ قال الله تعالى:  
﴿وَالنَّزِعَاتِ غَرْقًا﴾<sup>(٣)</sup> إلى قوله: ﴿فَالْمُدْرِيَاتِ آمْرًا﴾<sup>(٤)</sup> كله قَسَمَ.

والواو تنقلب إلى الياء كثيراً، والياء أغلب على الواو ومنها عليها. والعرب تجعل الواو ياء، والياء واوا؛ فمن ذلك ما هو من ذوات الثلاثة: فَاحَتْ رِيحُه تَفُوحٌ فَوْحًا، وَتَفِيحٌ فَيْحًا؛ وَفَاحَ المِسْكُ يَفُوحٌ وَيَفِيحُ. وَفُتَّ الشَّيْءُ وَفِيسْتَه فَوْسًا وَفَيْسًا.

والعرب تنصب الجواب بالواو<sup>(٥)</sup>؛ قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) نفسه، ٨٣/٢؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ٩٢ (عدنان درويش).

(٣) النازعات، ١.

(٤) النازعات، ٥.

(٥) في الأصل: بالفاء؛ فالكلام على الواو، وعليها جاء الشاهد.

(٦) هذا بيت يعزى إلى كثير من الشعراء منهم حسان والأخطل والطرماح وسابق البربي. والراجح أنه للمتوكل الليثي أو لأبي الأسود الدؤلي: انظر: شعر المتوكل، ص ٨١ و٢٨٤. وديوان أبي الأسود - الذليل، ص ٢٣١.

لَا تَنَّهُ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

وهو أحوَل منه وأخيل، من الحيلة. وغارني فلانٌ يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي، إذا أعطاك الدَّيَّةَ؛ وهي الغيرة، وجمعها غَيْر. وساغَ طعامُهُ يَسُوغُهُ وَيَسِيغُهُ؛ ومن حَيْثُ وَحَوْثُ؛ وقومٌ صِيَمٌ وَصُومٌ، وَنُومٌ وَنَيْمٌ، وَالصَّوَاغُ وَالصَّيَاغُ، وَالْمَوَائِقُ وَالْمَيَائِقُ؛ قال (١):

حِمِّي لَا يَحُلُّ الدَّهْرُ إِلَّا بِأَذْنِنَا وَلَا نَسَلُ الْأَقْوَامِ عَهْدَ الْمَيَائِقِ

وقال: يَفُودُ وَيَفِيدُ في الموت، وهو الوُثُوبُ وَالوَيْبُ في الظفر. قال الشاعر (٢):

فَمَا أَرْمِي وَأَدْرِكُهَا بِسَهْمِي وَلَا أَعْدُو فَأَدْرِكُ بِالْوَيْبِ

يريد بالوَيْبِ (٣). وناقاةٌ وَأَيْقٌ وَأَنْوُقٌ وَأَوْتُقٌ؛ وبينهما بَوْنٌ وَبَيْنٌ في الفضل، وهي المَصَابِيبُ وَالْمَصَاوِبُ، وهذا نَقَايةُ الشَّيْءِ وَنَقَاوَتُهُ أي خِيَارُهُ، وَفَلَانٌ مَرَضِيٌّ وَمَرَضُوءٌ، وَمَجْفِيٌّ وَمَجْفُوءٌ، وَحَمُو الشَّمْسِ وَحَمِيهَا، وَدَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوَاءٌ، وَبِلْيٌ سَفَرٌ وَبِلُوءٌ سَفَرٌ، وَقَوْمٌ حُوفٌ وَحَيْفٌ، وَالْأَقَائِمُ وَالْأَقَاوِمُ (٤)؛ وهو كثير لا يُحْصَى. ومن ذوات الأربعة. قَلَوْتُ البُسْرَ وَقَلَيْتُ، وَفِي البُغْضِ قَلَيْتُ لَا غَيْرَ؛ وَحَثَوْتُ التَّرَابَ وَحَثَيْتُ حَثْوًا وَحَثِيًا، وَقَصِيًا وَقَصُوءًا، وَفَتَوَى (٥) وَفُتِيًا، وَأَتَيْتُ لَهُ وَأَتَوْتُ أَي سَعَيْتُ إِلَيْهِ وَأَتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ؛ قالت امرأة (٦):

(١) هو عتاض بن ذرة الطائي؛ الصحاح واللسان: وتق.

(٢) الصحاح واللسان: وثب؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: بالثوب.

(٤) جمع قوم: أقوام وأقاييم وأقاوم.

(٥) فتوى وفتوى.

(٦) امرأة تكنى بأم عمرو من هذيل، قالته لأبي ذؤيب الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ١/٢٠٧.

يا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبِ  
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتَهُ مِنْ غَيْبِ

وَكُنُوتِهِ وَكُنَيْتِهِ؛ قَالَ (١):

وإني لأكنوعن قذورَ بغيرِها وأعربُ أحياناً بها وأصارعُ

ومَحَوْتُ أمْحُو ومَحَيْتُ أمْحَى، وَلَغَوْتُ أَلْغُو وَلَغَيْتُ أَلْغَى، وَعَلَوْتُ  
وَعَلَيْتُ، وَسَلَوْتُ وَسَلَيْتُ وَهَدَيْتُ وَهَدَوْتُ، وَطَعَوْتُ وَطَعَيْتُ، وَعِنَوْتُ  
الكتابَ وَعِنَانِ، وَرَحِيَانِ وَرَحَوَانِ، وَرُغَايَةَ اللَّبَنِ وَرُغَاوَتَهُ، وَرَثَيْتُ فَلَاناً  
وَرَثَوْتُ، وَنَقَيْتُ العِظْمَ وَنَقَوْتَهُ: استخرجتِ نِقْيَهُ، أي مُخَهُ؛ وَنَمَى / نَمِي  
وَيَنُمُو. وهو كثير.

والواو تحذف في الأمر والنهي وجواب الأمر والجزاء وجواب الجزاء وما  
نسق عن الجزاء وجوابه. فمن ذلك قوله تعالى: ﴿أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ﴾ (٢) و﴿  
وَلَا تَقْفُ﴾ (٣) بلا واو، و﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (٤)، و﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ﴾ (٥)، و﴿  
فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾ (٦)، و﴿وَإِنْ تَدْعُ﴾ (٧)، و﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٨)، و﴿وَمَنْ  
يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ (٩)، و﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ (١٠)، و﴿وَلَا

(١) الصحاح واللسان: كنى. بلا عزو.

(٢) البقرة، ٦٨، ٦٩، و٧٠.

(٣) الإسراء، ٣٦. وقد وردت في الأصل: تقف؛ بلا لا النامية.

(٤) العلق، ١٧.

(٥) الأعراف، ١٧٥. ويونس، ٧١، والشعراء، ٧٠.

(٦) آل عمران، ١٥٩، والمائدة، ١٣.

(٧) فاطر، ١٨.

(٨) الشورى، ٣٤.

(٩) الزخرف، ٣٦.

(١٠) القصص، ٨٨.

تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>، ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ  
وَجْهٌ أَيْكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
آخَرَ﴾<sup>(٥)</sup>.

كل هذا الواو فيه محذوفة لأنها في موضع جزم. والعرب تكتفي بالضممة  
من الواو؛ وقد تقدّم هذا.

والعرب تقول كلمة واوية<sup>(٦)</sup>، أي مبنية من بنات الواو؛ وتقال كلمة ووية<sup>(٧)</sup>  
ولو صغرت الواو والياء قلت: أووية؛ ومن الياء: أويّة.

والعرب تُسقط الواو في بعض الهجاء كلما أسقطوا الألف من نحو سُليمان  
ونحوه. قال الفراء: رأيت في بعض مصاحف عبدالله فقولا فقلا بغير واو.

وزيدت الواو في عمرو وفرقا بينه وبين عمر؛ قال<sup>(٨)</sup>:

أيها المدعي قُرَيْشًا سِفَاهًا      لستَ منها ولا قُلامَةً ظُفْرٍ

إنما أنتَ في قُرَيْشٍ كـواوٍ      ألحِقتَ في الهِجاءِ ظُلماً بعمرو

فإن نُصب عمرو ونون أو ثني أو صُغر أو أضيف إلى مُضمَرٍ حذفت واوه،

كذلك قولك: لَعَمْرُ اللهِ.

(١) يونس، ١٠٦.

(٢) الأنعام، ١٥١.

(٣) يوسف، ٩.

(٤) آل عمران، ٦١.

(٥) المؤمنون، ١١٧.

(٦) في الأصل: مواوة.

(٧) في الأصل مويوة.

(٨) هو أبو نواس في هجاء أشجع الثُّلَمي؛ ديوانه، ص ٥٤٥ (أحمد الغزالي).

وتزاد الواو في أولئك فرقاً بينها وبين إليك، وفي أولاء فرقاً بينها وبين ألاء نحوهما. قال حسان بن ثابت<sup>(١)</sup>:

وأنتَ زَنِيمٌ نِيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ  
كَمَا نِيْطُ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ  
آخر<sup>(٢)</sup>:

فَاقْسِمُ أَنْ إِلَكَ مِنْ قُرَيْشٍ  
كَيْلَ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ  
وقال الأعشى<sup>(٣)</sup>:

زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ زِيَادَةً  
كَمَا زِيدَنِي عَرَضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصُ

### وَي

وَي: كلمة تكون تعجباً ويكنى بها عن الويل<sup>(٤)</sup>؛ تقول وَيْكَ إنك لا تسمع موعظتي. قال عنترة<sup>(٥)</sup>:

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا  
قَبْلَ الْفَوَارِسِ: وَيْكَ عَنْتَرٌ أَقْدَمُ  
هذا قول الخليل. وقال ابن الأنباري في قول الله عز وجل: ﴿وَيَكَاكُ﴾<sup>(٦)</sup>  
ثلاثة أوجه:

إن شئت قلت: وَيْكَ حرف، وأنه حرف. المعنى: ألم تر أنه قال<sup>(٧)</sup>:

(١) ديوانه، ٣٩٨/١. (وليد عرفات).

(٢) هو حسان أيضاً؛ ديوانه، ص ٣٩٤ (وليد عرفات).

(٣) بيت الأعشى:

قَوَائِي أَمْثَالاً يَوْسُفْنَ جِلْدَهُ  
كَمَا زِدْتَنِي عَرَضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا  
ديوانه، ص ١٥١ (محمد حسين).

(٤) في الأصل: الواو.

(٥) من معلقته.

(٦) القصص، ٨٢.

(٧) يتنازعهما زيد بن عمرو بن نُقَيْل القرشي، وابنه سعيد بن زيد، ونُتَيْب بن الحجاج السهمي. كتاب سيبويه، ١٥٥/٢

(عبد السلام هارون)، والصاحبي، ص ٢٨٣. ومجاز القرآن، ١١٢/٢. ومجالس ثعلب، ٣٢٢/١. والبيان والتبيين،

٢٣٥/١. وعيون الأخبار، ٢٤٢/١. وخزاة البغدادي، ٩٩/٣ (بولاق). واللسان: ١.

سَالَتَانِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَتَانِي      قَلَّ مَالِي قَدْ جِئْتُمَانِي بِنُكْرٍ  
وَيْكَ أَنْ مِنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْدِ      بَبٌ وَمِنْ يَفْتَقِرُ يَعِشُ عَيْشَ ضُرٍّ

قال الفراء: حدثني شيخ بصري: سمعت أعرابية تقول لزوجها: أين ابنك؟ فقال: ويك إنه وراء البيت! فمعناه: أما ترينه وراء البيت؟

والقول الثاني: أن يكون ويك حرفاً، وأنه حرفاً؛ فالمعنى: ويالك؛ فحذف اللام كما قالوا: قم لا أباك، أي لا أبالك؛ قال<sup>(٨)</sup>:

أَبِ الْمَوْتِ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَ      مُلَاقٍ، لَا أَبَاكَ تَخَوِّفِينِي  
أراد: لا أبالك فحذف اللام.

والقول الثالث: أن تكون وَيْ حرفاً، وكأنه حرفاً؛ فتكون بمعنى كأنه أظنه وأعلمه، كما تقول في الكلام: كأنك بالفرج قد أقبل، أي أظن الفرج مقبلاً.

٣٩٤ / ٢      وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: اختلف فيهما/ قال الكسائي معنى ﴿وَيَكَاكَ﴾<sup>(٩)</sup> ألم تر أن الله. وقال قتادة: ويكآن: أو لا تعلم. قال بعضهم: وَيْ صلة في الكلام، وهذا شاهد لقول الخليل فيها. وقال بعضهم: وَيْ كأن رحمة لك بلغة حمير، كأن تشبيهاً وهي أن أدخلت عليها كاف التشبيه. ألا ترى أنك تقول: شربتُ شراباً كعسل، وشربتُ شراباً كأنه عسل؛ فيكونان سواء. وقد تخفف كأن ويحذف منه الاسم؛ فتكون كالكاف. قال آخر<sup>(١٠)</sup>:

(٨) هو أبو حية الثميري من شعراء العصر الأموي. كامل المتبرّد. ٤٨٧/٢، ٩٥٣/٣، والخصائص، ٣٤٦/١، واللسان: أبو.

(٩) القصص، ٨٢.

(١٠) غزى في اللسان: هدي، للمفضل التكري وهو شاعر جاهلي. وليس البيت في مُنْصِفَتِهِ الْقَائِمَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا      فَنَيْتِنَا وَنَيْتُهُمْ فَرِيقُ  
انظر: الأصمعيات، ص ٢٣١. والمنصفات، ص ١٣.

وصدر البيت في شعر النمر بن تَوْلَب وهو مُحَضَّرٌ، ص ٤٨.



وهادِها كأن جِدْعَ سَحْوُقْ

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الذَّنَابِي

آخر (١):

كَأَنَّ ظَبْيَةَ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ

وَيَوْمًا تَوَافِينَا بَوَجْهِ مَقْسَمِ

أَي كَظْبِيَّة.

قال النَّقَّاشُ: ﴿وَيَكَّأَنَّ﴾ قال أبو عبيدة: [مجازُه] أَلَمْ تَرَ (٢)؛ ويقال:

كلمة قائمة بنفسها غير محتاجة إلى غيرها، وإنما هي كلمة تقال عند الأمر يَيْدَهُ الإنسان ويأتيه بَغْتَةً. يقال: وَيَكَّ إِنَّ اللَّهَ هُوَ اللَّيَاءُ وَالْكَافُ وَصَلَّ فِي الْكَلَامِ. قال الفراء: وَيَكَّأَنَّ مع العرب (٣) تقرير؛ وقيل: معناه أَلَمْ تعلم بلغة جُرْهُم. وقال بعضهم: وَيَكَّأَنَّ لغة، وهذا قول فاسد لأنَّ لعلَّ إنما هي للترجي، كما أنَّ لَيْتَ لِلتَّمَنَّى.

قال الخليل: وي مفصولة؛ لأنَّ القوم نَبَّهُوا فانتبهوا، فقالوا: وَيَّ، متندمين على ما سلف منهم، ثم يتبدى فيقول: كأنَّ الأمر على هذا. وقال ابن عباس: هي كأنَّ الله ووي صلة؛ وهذا شاهد للخليل. والنحويون يقولون: وي تعجب، لقول الخليل والوقف عليها وي.

قال يعقوب الحَضْرَمِيُّ: وَيَكَّأَنَّ كلمتان وأنشد:

يُبْقِي عَلَيَّ الْبُؤْسَ وَالتَّنْعِيمُ

وَيْكَ (٤) الْمَسْرَّةَ لَا تَدُومُ وَلَا

(١) يتنازع غير واحد من شعراء الجاهلية كباعث (أوباعث) بن حُرَيْمِ الشُّكْرِيِّ، وأرقم الشُّكْرِيِّ، وكعب بن أرقم، وراشد بن سَهَابٍ (أو سَهَاب) الشُّكْرِيِّ وعلية بن أرقم، انظر: الكتاب ٢/ ١٣٤ (عبد السلام هارون). وكامل المبرد ١/ ٧٤. وأمالِي الْقَالِي، ٢/ ٢٠٦. والجنِّي الدانِي، ص ٢٤٠، ٥٢٣.

(٢) مجاز القرآن، ٢/ ١١٢.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣١٢: في كلام العرب.

(٤) في الأصل: وي.

وقال الخليل: ويك يا فلانُ شبه تهديد؛ وعن وِيّ لعبد الله قال<sup>(١)</sup>:  
 وِيّ لأمّها من هواءِ الجوّ طالِبَةً ولا كَهذا الذي في الأرضِ مَطْلُوبُ  
 وإنما أراد وِيّ مَفْصُولة من اللام، فلذلك كسر اللام. وتقول العرب: وِيّ  
 أما ترى بين يَدَيْكَ.

ولم يكتبها العرب منفصلة، وقد يجوز أن يكون لما كثر بها الكلام وصلت  
 بما ليست منه، كما كتبوا: يا ابن، موصولة (في) يا بن أمّ لكثرتها في كلامهم.

### وا

وا: حرف نُذْبَة، كقول التّادِبة: وأفلاناة! وكان بلال يندب النبيّ صلى الله  
 عليه وسلم يوم وفاته ويقول: وانبيّاه! وامحمّداه! وأبا القاسماه! صلى  
 الله عليه وسلّم. وكان عليّ يندب خلف جنازة عمر رضى الله عنه ويقول:  
 واعمره! واعمره! واعمره! ذهب حُكْم السَّوْط وجاء حُكْم السيف!

### وأى

الوأي: ضمان العدة؛ وأيّت له درهماً، وفي الأمر إيةً على نفسك. والوأي:  
 السريعة المقتدرة الخلق من النَّجائب والدَّواب؛ وقد تجيء الوآة بالهاء، كقول  
 امرئ القيس<sup>(٢)</sup>:

\* وآة يَزُلُّ اللَّبْدُ عَنْهَا \*

والجمع الوآيات. وفرس وأى، أي قويّ؛ قال<sup>(٣)</sup>:

(١) هو امرؤ القيس؛ ديوانه، ص ٢٢٧ (أبو الفضل إبراهيم).

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) هو الأشعر الجعفي، والأشعر لقب له، واسمه مزند بن أبي جفران الجعفي. وهو شاعر جاهلي، وقد ترجم له الأملد

في المؤلف والمختلف، ص ٤٧ و ١٤١ (كرنكو). والبيت في الأصمعيات ص ١٥٧. والمعاني الكبير، ص ١٠١٣.

والصاحح واللسان: وأى.

راحوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدو بها عتد وأى

قال الأصمعي: هو الشديد الخلق؛ يقال: عتد وعتد. وقال غيره: هو المعد

للحرب والمدمج الخلق. ويعنى بالبصائر دم أبيهم لم يأتروا/ به وجعلوه خلفهم، وطلبت أنا ثاري على فرس هذه صفته.

وقائل هذا الشعر الأشعر<sup>(١)</sup> الجعفي يُعير إخوته قبول دية أبيهم. إنهم قبلوها وحملوها على أكتافهم؛ والبصيرة أيضاً: الترس.

واه

واه: تلذذ وتلهف؛ وتنون، كقول أبي النجم<sup>(٢)</sup>:

\* واهاً لريائتم واهاً واهاً \*

ويه

إنها منصوبة بالإغراء؛ تقول: ويه فلان، أي اضرب [يا فلان]؛ وبعض ينونه،

كقول الشاعر:

\* ويها يزيد [و] ويها أنت يا زفر \*

معناه: افعل كذا وكذا.

ويقولون: ويها يا فلان! في الإغراء؛ قال الكمي<sup>(٣)</sup>:

وجاءت حوادث في مثلها يُقال لمثلي: ويها فل<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في الأصل؛ فالمؤلف ممن يجعلون الاسم بالسين.

(٢) ديوانه، ص ٢٢٧.

(٣) ديوانه، ٢/ ٣٠.

(٤) في الأصل: قلي.

## وَهَى

تقول: وَهَى الحائِطُ يَهِي وَهِيًا، وهو واهٍ إذا تفرَّزَ وتشقَّق واسترخى؛ وكذلك الثوب والقربة والحبل ونحوه. قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

أَنْهَجْرُ غَايَةِ أَمِ تِلْمٍ      أَمِ الْحَبْلِ وَاهٍ بِهَا مُنْجَدِمٌ

والوهى: الشق في الأديم والسقاء؛ قال الفرزدق<sup>(٢)</sup>:

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لِمَا سَقَاؤُنَا      وَنَحْنُ بُوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَى: شِمٌ

ويروى: يوم سقاؤه، وهذا على التقديم والتأخير، وهو من اللغو. ومعناه: أقول لعبد الله لما وهى سقاؤنا، ونحن بوادي عبد شمس: شِم. ومعنى شِم أي انظره، والشِّيم: النَّظَرُ، والشِّيم: ينظر أين موضع المطر. قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

عَلَى قَطَنِ بِالشِّيمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ      وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَارِ فَيَذُبُّ

وهما جبلان.

ويروى: (علا قطناً)<sup>(٤)</sup>؛ ويروى: على النَّبَاجِ فَيَذُبُّ، وهما جبلان مما يلي البحرين؛ ويروى: النَّبَاجِ وَثَيْتَلٌ؛ ويروى: النَّبَاجِ فَيَذُبُّ.

ويقال: شِم البرق، أي انظره أين هو؛ قال الشاعر:

مَا شِمْتُ بَرَقَكَ إِلَّا نِلْتُ رَيْقَهُ      كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تُبَادِرُنِي

والسحاب إذا انبعث بالمطر انبعاقاً شديداً قيل: وَهَتْ عَزَالِيهِ، ويقال: أرسلت المساء عزالِيهَا، إذا جاءت بمطر مُنْهَمِرٍ. وعزالي السحاب إنما هو

(١) ديوانه، ص ٣٥.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) من معلقته.

(٤) في الأصل: على قطن. وما أثبت من شرح القصائد التسع، ص ١٩٢.

تشبيه بالعزلاء، وهي مصب الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها؛ والجمع العزالي. وكذلك إذا استرخى رباط الشيء قيل: وهى؛ ويجمع الوهي بالوهيّ والوهيّ.

## وَيْلٌ

قال الضبقيّ: الويل شدة من العذاب؛ ويقال: صخرة في جهنم، ويقال: واد في جهنم. قال الفراء: الأصل فيه: وَيٌّ للشيطان، أي حُزن له؛ من قولهم: وَيٌّ لِمَ فعلت كذا.

وفيها ستة أوجه، يقال: ويل للشيطان بفتح اللام وكسره وضمه، وويلاً للشيطان وويل وويل. فمن قال: [ويل للشيطان] قال: وَيٌّ معناه حُزن للشيطان، فانكسرت [اللام] لأنها لام خفض. ومن قال ويل بالفتح قال: أصل اللام الكسر، فلما أكثروا استعمالها مع وَيٌّ صارت حرفاً واحداً فاختروا لها الفتحة، كما قالوا في الاستغاثة: يا لَضَبَّة، ففتحوا اللام وهي في الأصل لام خفض لأن الاستعمال كثير فيها مع يا<sup>(١)</sup> فجُعلا حرفاً واحداً؛ قال مهلهل بن ربيعة<sup>(٢)</sup>:

يا لبكر انشروا لي كليباً      يا لبكر أين أين الفرائز؟

/ والدليل على أنهم جعلوا اللام مع يا حرفاً واحداً قول الفرزدق<sup>(٣)</sup>:

فخيرٌ نحنُ عندَ الناسِ منكم      إذا الداعي المثوب قال يا لا

وأنشد الفراء للمخبل السعدي<sup>(٤)</sup>:

يا زبيرَ قانَ أخا بني خَلْفِ      ما أنتَ وويلِ أبيك والفخرُ

(١) في الأصل: ياء.

(٢) ديوانه، ص ٣٥ (طلال حرب).

(٣) ليس في ديوانه وعزاه أبو زيد الأنصاري إلى زهير بن مسعود الضبيّ، التواد، ص ١٨٥ (محمد عبدالقادر).

(٤) ديوانه، ص ١٢٥.

ويروى: ويل.

ومن قال: ويلُ الشيطان، فالأصل فيه ويلٌ للشيطان، فاستثقلوا اللامات فحذفوا بعضها كما قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

عَدَاةَ طَعَتْ عِلْمَاءِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ      وَعُجْنَا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ تَمِيمٍ

أراد: على الماء، فحذف إحدى اللامين.

ومن قال: ويلٌ للشيطان، فإنه رفع الويل باللام. ومن قال ويلاً، نصب بفعل مضمّر كأنه قال: أَلَزِمَ اللهُ للشيطانِ ويلاً. ومن قال: ويلٌ جعله بمنزلة الأصوات وشبهه بقولهم: بَخٍ<sup>(٢)</sup> لك؛ هذا عن ابن الأنباري.

قال الضَّبِّيُّ: قولهم: ويلٌ، مرفوعة باللام ولم يسمع من العرب غير ذلك؛ فإذا أضافوها قالوا: ويَلِكُ، نصب لا غير. وإذا قرنوا بها قالوا: ويلٌ وويكٌ؛ أنشد الكسائي في ذلك<sup>(٣)</sup>:

وَيْلٌ بَزِيدٍ فَتَى شَيْخٍ نَلُودٌ بِهِ      فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرِدُ

وإذا قالوا: يا ويلاً له نَصَبُوا لا خِلافَ فيها لأنها تخرج مخرج الدعاء، مثل يا بُعْدًا له، إلا أن نريد يا الانقطاع عن ويل، كأنك أردت: يا هَوْلًا وويلٌ له، فترفع حينئذ.

والعرب تضيفها إلى نفسها فيقولون: يا ويلى؛ قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ رَائِرَهَا      وَيلى عَلَيْكَ وَيلى مِنْكَ يَا رَجُلُ

(١) هو قطري بن الفجاءة؛ شعر الخوارج، ص ١٠٦. والزاهر، ١/٢٣٧.

(٢) في الأصل: وبع، وما أثبت من الزاهر، ١/٢٣٧.

(٣) اللسان: ويل؛ بلا عزو.

(٤) من معلقته:

\*وَدُعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مَرْتَحِلٌ\*

وفي الجمع يا وَيَلْنَا. ويدخلون ياء النُدْبَة فيقولون: يا وَيَلَاه، ويا وَيَلْتَاه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَنْوِيلُنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدَانًا﴾<sup>(١)</sup>، ويدخلون التاء فيقولون: يا وَيَلْتَاه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَنْوِيلَتِي ۚ أَلِدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾<sup>(٢)</sup>. ويدخلون عليها هاء النُدْبَة، فيقولون: يا وَلَيْتَاه، وبتاء على أبتاه. فإذا قالوا: ويلُ أمه ضَمُّوا اللام وكسروها؛ والذين كسروا هم الذين يقولون إم - بكسر الهمزة - فنقلوا كسرتها إلى اللام. قال السجستاني: تقول ويلُ لزيد؛ لأنه يحسن فيه الإضافة بغير لام، نحو ويلُ زيد، وهو نصب بغير لام. وتقول: تَعَسَّ لزيد، وتَبَّأَ لزيد، نصب؛ ألا ترى أنك لو قلت: تَعَسَّ زيد، لم يحسن.

وقد يجوز في هذا كله بالألف واللام الرفع والنصب؛ قال جرير<sup>(٣)</sup>:

كَسَا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا      فَوَيْلًا لَتَيْمٍ<sup>(٤)</sup> مِنْ سَرَابِيلِهَا الْخُضْرِ

ويروى: فويلٌ، وهو أجود. قال الشاعر:

لَقَدْ أَلَبَّ الْوَأَشُونَ الْبَابَ لِبَيْنِهِمْ      فَتُرَّبٌ لَأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنْدُلٌ

فَرَفَع، والنصب فيه أجود؛ لأنه لا تحسن الإضافة بغير لام.

والعرب تقول: ويلاً وكيلاً، يؤكِّدون به الويل؛ كما قالوا جُوعاً ونُوعاً، وبعداً وسُحْقاً، وحَسَنٌ بَسَنٌ. قال الخليل: الويل: حلول الشَّرِّ، والوَيْلَة: الفضيحة والبلية؛ وإذا قال يا وَيَلْتَاه فمعناه: وا فضيحتاه، وفَسَّر هذه الآية ﴿يَنْوِيلُنَا﴾. وتجمع وَيَلَات.

وتقول: وَيَلْت، إذا اكثرت له من ذكر الويل، وهما يتَوَايَلان. وتقول: لك

(١) يس، ٥٢.

(٢) هود، ٧٢.

(٣) ديوانه، ص ٢١٢ (الصاوي).

(٤) في الديوان: فيا خزي تيم.

٣٩٧ / ٢ الويل، وويلاً وإيلاً/ كشغل شاغل من غير اشتقاق ولا فعل؛ قال رؤبة بن العجاج<sup>(١)</sup>:

وقد كَسَّانَا لَيْلُهَا غَيَاطِلَا<sup>(٢)</sup>

وإلهامٌ تدعو البُومَ وَيَلًا وإيلاً

ولولت<sup>(٣)</sup> المرأة، أي قالت: يا ويلها؛ قال الراجز<sup>(٤)</sup>:

كأَئِمْ عَوَلَتْهَا مِنَ التَّاقِ

عَوَلَةٌ تُكَلِّي وَوَلَّتْ بَعْدَ المَاقِ<sup>(٥)</sup>

أي بعد البكاء. قال الأصمعي: الويل تقييح؛ قال الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، وقد توضع موضع التحسر والتفجع.

### مسألة

إن قيل: ويل نكرة، والنكرة لا يبتدأ بها، فما وجه الرفع؟ فقل: النكرة إذا قربت من المعرفة صلح الابتداء بها، نحو: خيرٌ من زيدٍ رجلٌ من تميم، ورجلٌ في الدار قائم، وكذلك ألف الاستفهام نحو قولك: أمنطلقٌ أبوك، هذا قول. وقال آخرون: ويلٌ معرفة؛ لأنه اسم وادٍ في جهنم، نعوذُ بالله تعالى منه.

### ويح وويس

قال أبو بكر<sup>(٧)</sup>: فيه قولان، قال المفسرون: الويح: الرحمة، وقالوا: وحسن

(١) ديوانه، ص ١٢٤ (وليم بن الورد). والأول ليس فيه.

(٢) غياطل: جمع غَيْطَلَة، وهي الظلمة المتركمة.

(٣) في الأصل: ولولت.

(٤) هو رؤبة؛ ديوانه، ص ١٠٧.

(٥) في الأصل: من بعد الماق، وهو مختل الوزن.

(٦) المطففين، ١. وقد سقطت الآية من الأصل.

(٧) الزاهر، ١/ ٢٣٧ - ٢٣٨.



أن يقول الرجل للرجل: ويحك، وهو يخاطبه. وقال الفرّاد: الويْح والويْسُ كنايةان عن الويل؛ قال: ومعنى ويحك: ويلك<sup>(١)</sup>؛ قال: وهو بمنزلة قول العرب: قاتله الله، ثم كنوا فقالوا: قاتعهُ الله، وكنى آخرون فقالوا: كاتعهُ؛ وكذلك قالوا: جوعاً له، جُوساً له، وتراباً له؛ كلها كنايةات عن قولهم: ويلاً له.

وقال الضبي: ويْح وويْس كنايةان عن الويل؛ لأن الويل كله شتم؛ معروفة مصححة فيه، مصرحة به. وقد استعملها العرب حتى صارت تعجباً يقولها أحدهم لمن يبغضه ولمن يحبه، فكثروا بها بالويح والويْس. وكذلك قال بعض العلماء: ويح رحمة؛ قال حميد<sup>(٢)</sup>:

ألا هيّما مما لقيتُ وهيّما      وويح لمن يدّر ما هنّ ويحما

جعل ويحما كلمة واحدة، كما يقولون: ويلٌ له ويلاً؛ قال المجنون<sup>(٣)</sup>:

أيا ويح من أسي تُخلّس نفسه      فأصبح مذهباً به كلّ مذهب

وقيل: ويْس: كلمة في موضع رافة واستملاح. ويقال للصبّي: ويْسَه ما أحسنه. قال السُّجستاني: تقول ويح وتبّ لزيد، تُتبع الرفع رفعاً؛ وويحاً وتبّاً، تُتبع النَّصب نصباً؛ وتبّاً لزيد وويحٌ لعمر، فتنصب تبّاً لأنه يجوز أن تكون كلمة على حيالها، ويكون قولك: ويحٌ لعمر، كلمة أخرى فترفعها لأن موضعها بعد اللام. وإنما نصب تبّاً وويحاً وهذا النحو كله بالفعل، كأنه قال: ألزّمه الله الويل والويح.

## ويب

وقولهم: ويبك، أصلها ويّ بك، فمن نصب جعلها حرفاً واحداً، ومن خفض ترك الباء على أنها صلة. وأنشد الفراء للأسدي:

(١) في الأصل: ويك.

(٢) ديوان حميد بن نور الهلالي ص ٧.

(٣) ديوانه ص ٨٠ (يسري عبدالغني).

فقلت: اغتبقها أو لغيرى أهدما  
ينشد خفضاً ونصباً.  
فما أنا بعد الشيبِ وبك فالخمر

وقالوا: وَيَبُكُ وَوَيْباً بِكَ وَلَمْ / يرفعوا؛ لأن الباء ليس لها معنى في الرفع  
مثل اللام ولو رفعوا بها لجاز؛ قال: ٣٩٨ / ٢

نظرت سعيدي نظرةً وبياً بها  
نصباً وخفضاً.  
كانت لصحبك والمطى خبالاً

ويقال: وَيَسُ وويح وويه وويد وويك وويب، وأسوأهن ويس. وقال ابن  
خالويه: وَيَسُ أخف من الويل، وويح أخف من ويس، وويب أخف من ويح.  
وقال الحسن: وَيَسُ كلمة رحمة؛ تقول: ويل لزيد وويحه وويسه ووييه، فمتى  
انفرد جاز فيه الرفع والنصب، ومتى أضفت لم يكن إلا منصوباً لأنه يبقى بلا خبر،  
ومتى انفصل جعلت اللام خيراً. ولم يصرف العرب منها فعلاً، وأما هذا البيت:

فمـا وائل ولا واح  
ولا واس أبو عـيد  
فلا يلتفت إليه فإنه مصنوع.

قال الضبي: أنشدني أبو العباس:

لويل إن رأني قلّ مالـي  
يريد يبقى على التوال المال.  
وهل يبقى على المال التوال

### وقولهم في اسم الله: الودود

معناه: المُحِبِّ لعباده؛ من قولهم: وَدِدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَهُ وَوَدَّأُ وَوَدَادًا وَوَدَّأً. والودد  
- بالفتح: اسم للصنم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَدَّأُ وَلَا سَوَاعِمًا﴾<sup>(١)</sup>. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

(١) نوح، ٢٣.

(٢) هو عمرو بن قيس الشاعر الجاهلي البكري؛ ديوانه، ص ٢٣.

بَوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَكَتَهُمْ سُلَيْمِي إِذَا هَبَّتْ شِمَالٌ وَرِيحُهَا

من فتح الواو أراد وبحق صنمك عليك، ومن ضمّه أراد بالموَدَّة بيني وبينك. ومعنى البيت: أي شيء وجدت قومي يا سليمان على تركك إياهم، أي قد رضيت قولك فيهم، وإن كنت تاركة لهم فأصدقني وقولي الحق.

ويقال: وَدِدْتُ الرَّجُلَ وَدَادًا وَوِدَادَةً وَوِدَادَةً؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَدِدْتُ وَادَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَانِ أَنْ لَا يَصْرِمُونِي

وقال عمرو بن معدى<sup>(٢)</sup>:

تَمَنَانِي لِيَلْقَانِي قُبَيْسٌ وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مَنِي مِنْ وَدَادِي

ويقال: وَدِدْتُ الرَّجُلَ مَوَدَّةً؛ قال العجاج<sup>(٣)</sup>:

إِنَّ بَنِيَّ لِلِئَامِ زَهَّادَهُ

مَالِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةٍ

أراد: من مَوَدَّة، فأظهر الدالين لضرورة الشعر.

قال الخليل: الوُدُّ مصدر المَوَدَّة، وكذلك الوداد والودادة مصدر وِدِدْتُ، وهو يوَدُّ من الأُمْنِيَّة؛ ويقال: من المَوَدَّة يوَدُّ مَوَدَّةً، ووَدَّ ووَدِدْتُ، ومنهم من يجعلهما سواء على فَعَلَ يَفْعَلُ<sup>(٤)</sup>. ويقال: فلان وِدِّدك ووَدِدُّك، كما تقول: حَبُّكَ وَحَبِيْبُكَ؛ قال:

فَإِنْ كُنْتُ لِي وَدًّا فَبَيْنَ مَوَدَّتِي لِيَغْشَاكُمْ وَدِّي وَيَسْرِي لَكُمْ وَدِّي

والوَدُّ بلغة تميم: الوَتْدُ؛ فإذا صَغُرُوا رَدُّوا التاء فقالوا: وَتَيْدُ.

(١) الصحاح واللسان: ودد؛ بلا عزم.

(٢) ديوان عمرو بن معدى يكرب، ص ٩٦ (مطاع الطرايشي).

(٣) ليس في ديوانه، وهو في اللسان: ودد بلا عزم.

(٤) بعدها في الأصل: ويقال فلان وِدِّدك ووَدِدُّك ومنهم من يجعلهما سواء على مفعل يفعل.

وَالْوَدَّ: الصَّنَمَ لِقَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، [وَكَانَ لِقَرِيشٍ صَنَمٌ] (١) يَدْعُونَهُ وَدًّا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ أَدَّ. وَكَانَ عَبْدٌ وُدٌّ مَعْرُوفًا مِنْ قَرِيشٍ، وَبِهِ سُمِّيَ أَدُّ بْنُ طَابِخِ جَدِّ تَمِيمٍ.

## الْوَرَعُ

الْوَرَعُ: الْكَافُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ، التَّارِكُ (٢) لَهُ؛ وَيُقَالُ: قَدْ وَرَعَ الرَّجُلُ يَرِيعُ وَرَعًا وَرِعَةً، إِذَا كَفَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَمْ يَرِعْ عَوَامِنَ طُولِ تَخْلِيَةِ الصَّدِيِّ / وَلَمْ يَقْضِ جِرَانِي لُبَانَةَ ذِي الْهَوَى  
وَتَقُولُ: وَرَعُهُ، أَي أَكْفَفُهُ.

٣٩٩/٢

وَالْوَرَعُ: شِدَّةُ التَّحَرُّجِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ وَرَعٌ - بَفَتْحِ الرَّاءِ - إِذَا كَانَ جَبَانًا؛ وَقَدْ وَرَعُ يُوْرَعُ، وَوَرِعَ يَرِيعُ وَرُوعًا وَوَرَعًا وَوُرْعَةً وَوَرَاعَةً؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ (٣):

أَخِي مَا أَخِي لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ / وَلَا وَرَعٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيُوبُ

وَالْوَرَعُ: الْهَيْبُوبُ الَّذِي يَخَافُ الْقِتَالَ، وَذَكَرَهَا جَائِزٌ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ. وَسُمِّيَ الْجَبَانُ وَرَعًا لِإِحْجَامِهِ وَنُكُوصِهِ؛ وَمِنْ هُنَاكَ تَقُولُ: وَرَعْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ، إِذَا رَدَدْتُهَا فَارْتَدَّتْ؛ وَقَالَ (٤):

وَقَالَ الَّذِي يَرِجُو الْعُلَالَةَ وَرَّعُوا / عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ التَّهْذِيبِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: تَارِكٌ.

(٣) هُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ. وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي رَثَى بِهَا أَخَاهُ أَبَا الْمَغْوَارِ. انْظُرْ: الْأَصْمَعِيَّاتُ، ص ٩٧. وَجَمَهْرَةُ الْقُرَشِيِّ، ص ٥٥٥ (الْبَجَاوِيُّ). وَمَخْتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ، ص ١١٢ (الْبَجَاوِيُّ). وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ، ص ٢٢٩. وَأَمَالِيُّ الْقَالِي ١٤٧/٢.

(٤) هُوَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ؛ دِيوانُهُ، ص ١٨٧ (رَابِنَهْرَت).

لا يُطَرِّق: لا يُبُول فيه. وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «ورُعُوا اللَّصَّ ولا تُراعوه»<sup>(٢)</sup> أي ردّوه بتعرّض له أو تنبيهه أو تنظر ما يكون من أمره<sup>(٣)</sup>.

## الوَعْدُ

قال الأصمعي: الوَعْدُ هو الضعيف في كلامهم، ثم كثر استعمالهم له حتى قالوا: اللئيمُ وَعَدٌّ؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

إِذَا سَوَّمْتَ أَمْرَكَ كُلَّ وَعْدٍ      لئيمٍ كانَ أَمْرُكُما سِوَاءَ

وقال الخليل: الوَعْدُ: الضعيف القليل العقل؛ تقول: وَعَدَّ وَعَادَةً. والوَعْدُ: ثمرة الباذنجان؛ قال الشاعر:

يُحَضِّرُ وَجْتِيهِ إِذَا رَأَيْتَنِي      كلونِ الوَعْدِ حِلاهُ الوَلِيُّ

## وقولهم: فلانٌ وَتَحٌ

لا قَدْرَ له؛ وفيه لغتان: وَتَحٌ ووَتَحٌ. والوَتَحُ: القليل من كل شيء؛ تقول: أعطاهُ عطاءً وَتَحاً، ووَتَحَ العَطِيَّةَ وأوْتَحَ<sup>(٥)</sup>: أعطى؛ وتَاحَ وتِحَ والوَشَغُ: الوَتَحُ؛ يقال: أوْشَغَ وأوْتَحَ.

## الواقِح

الواقِحُ: صُلْبُ الوجه قليل الحياء؛ وقد وَقَحَ وَقاحَةً وَقِحَةً. والوَقِحُ: وَقاحَ الوجه وصُلِبَهُ. قال الشاعر:

(١) في اللسان: في حديث عمر.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٧٤ / ٥.

(٣) في اللسان: ولا تنتظر ما يكون من أمره؛ وهذا أقوم.

(٤) اللسان: وعد؛ بلا عرو.

(٥) في الأصل: ووَتَحَ؛ وما أثبت من اللسان. ويجوز أن تكون (وَتَحَ) إذا كان الفعل لازماً.

إِذَا رُزِقَ الْفَتَى وَجْهًا وَقَاحًا      تَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يَشَاءُ

وكأنه مأخوذ من الحافر الْوَقَاح، وهو الصُّلب الباقي على الحجارة. والنعْت وَقَاح؛ وَالْوَقِحُ أيضاً الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سِوَاءٌ؛ وَالْجَمْعُ الْوُقُوحُ الْوُقُوحُ. أنشد ابن الأعرابي<sup>(١)</sup>:

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَجِجًا      حِمِّهَا التَّخْيِيلُ وَالْمِرَاحُ  
إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ ذُو الْـ      نَجَدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَاحُ  
وَوُقُوحِ الْفَرَسُ وَقَاحَةٌ وَقِحَةٌ.

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ وَزِيرٌ فَلَانٌ]<sup>(٢)</sup>

قال أبو العباس: سُمِّيَ وَزِيرًا لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَثْقَالَ الْمَلِكِ؛ وَالْوَزْرُ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ الثَّقَلُ، وَالْأَوْزَارُ: الْأَثْقَالُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾<sup>(٣)</sup> أَي أَثْقَالَهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿وَلَا نُزِرُ وَأِزْرَةٌ وَزْرٌ أُخْرَى﴾<sup>(٥)</sup> أَي لَا تَحْمِلُ حَامِلَةٌ ثِقْلَ أُخْرَى. قال الخليل: أوزار الحرب: آلتها؛ قال الأعشى<sup>(٦)</sup>:

وَأَعَدَدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا      رِمَاحًا طَوِيلًا وَخَيْلًا ذُكُورًا  
وَالْوَزْرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ مِنَ الْإِثْمِ.

(١) هو سعد بن مالك بن ضبيعة البكري الشاعر الجاهلي؛ نشوة الطرب، ٦١٦/٢. والمؤتلف، ص ١٣٥ (كرنكو). وشرح المرزوقي، ص ٥٠٢. والزاهر، ١٠٦/١.  
(٢) في الأصل: الوزير؛ وانظر الزاهر، ٣٠٨/١.  
(٣) محمد، ٤.  
(٤) طه، ٨٦.  
(٥) الأنعام، ١٦٤.  
(٦) ديوانه، ص ٩٩.

وقد وَزَرَ يَزِرُ فلانٌ، وهو وازِرٌ؛ ويقال: مَوْزورٌ غيرُ مأجورٍ.

والوزر: الملجأ؛ ويقال: هو الجبل، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾<sup>(١)</sup> معناه لا ملجأ، ويقال: لا جبل يلجؤون إليه. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

والناسُ ألبُّ علينا ليس فيك لنا  
إلا السيوفُ وأطرافُ القنا وَزَرَ

[وقولهم: قد وقع القومُ في ورطَةٍ]<sup>(٣)</sup>

قال الأصمعيّ: الوَرْطَةُ: أهويّة/ تكون في رأس الجبل يُشَقُّ<sup>(٤)</sup> على من وقع  
فيها الخروجُ منها؛ يقال: تورّطت الماشية، إذا وقعت في الوَرْطَةِ فلم يمكنها  
أن تخرج؛ ووقع القوم في وَرْطَةٍ. قال طفيل يذكر إبلاً<sup>(٥)</sup>:

تهابُ طريقَ السَّهْلِ تحسبُ أنه  
وُعوْرٌ وِراطٌ وهو بيداءٌ بَلَقُعُ

وقال غيره: الوَرْطَةُ: الوَحْلُ تقع فيه الغنم ولا يُمكنها التخلّص؛ يقال:  
تورّطت الغنم، إذا وقعت في الورطة؛ ثم ضرب هذا مثلاً لكل شدة يقع فيها  
الإنسان.

وقال أبو عمرو: الوَرْطَةُ: الهَلْكَةُ، واحتجّ بقول الرازي<sup>(٦)</sup>:

إن تأتِ يوماً مثلَ هذى الحُطَّةِ

تُلاقِ من ضَرْبِ غَيْرِ وَرْطَةٍ

وقال الخليل: الوَرْطَةُ: بليّة يقع فيها الإنسان؛ تقول: أورط فيه. والوراط<sup>(٧)</sup>:

(١) القيامة، ١١.

(٢) الزاهر، ١/٣٠٨؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: الورطة؛ وانظر الزاهر، ١/٣٧٧. والفاخر، ص ١٨.

(٤) في الأصل: تشتق.

(٥) ديوانه، ص ٨٩ (محمد عبدالقادر أحمد).

(٦) الزاهر، ١/٣٧٧. والفاخر، ص ١٨. واللسان: ورط؛ بلا عزو.

(٧) في الأصل: والورط؛ وما أثبت من اللسان.

الخدیعة فی الغنم [وهو] أن یُجمَع بین متفرّق أو یُفرّق بین مجتمع.

### [وقولهم: بات فلان وقيداً] (١)

الوَقِيدُ: شديد المرض أو شديد الهم؛ يقال: وَقَدَهُ المرض يَقْذُهُ وَقْدًا، وكذلك وَقَدَهُ الهمَّ ووقَدَهُ التَّعبُدُ؛ وهو مَوْقُودٌ ووقيدٌ. وكذلك وَقَدْتُ الرجلَ، ووقَدْتُ الشاةَ أَقْدُها (٢) وَقْدًا، إذا ضربتها. ومنه [قوله تعالى]: ﴿وَأَلْمُنْخَنَقَةٌ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِيَةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ (٣). فالْمُنْخَنَقَةُ: التي تُنْخَقُ فتموت ولا يدرك ذكاتها، والمَوْقُودَةُ: المَضْرُوبَةُ التي تُضْرَبُ فتموت، ولا يُدْرِكُ ذكاتها؛ والمُتَرَدِيَةُ: التي تتردى في بئر أو من فوق جبل فتموت، ولا يُدْرِكُ ذكاتها.

قال الخليل: الوَقْدُ: شدة الضرب؛ تقول: شاةٌ وقيدٌ ومَوْقُودَةٌ، أي مقتولة بالخشب، تقول: وَقَدُوهَا يَقْدُونَهَا وَقْدًا؛ وكذلك كانوا يفعلون ثم يأكلون، إلى أن نهي عنه في القرآن. وشاةٌ مَوْقُودَةٌ، إذا فَعِلَ بها. وحَمِلَ فلانٌ وقيدًا، أي مُثْقَلًا مُشْفِيًا على الهلكة. وَقَدْتُهُ فَأنا أَقْدُهُ وَقْدًا، وأنا واقِدٌ، وهو مَوْقُودٌ ووقيدٌ.

### وقولهم: قد وجب الحق (٤)

معناه قد وَقَعَ، وكذلك وَجَبَ البيع، أي وقع؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ (٥) أي سقطت ووقعت على الأرض، ويقال: بل هو خروج أنفسها. قال الشاعر (٦):

عن السُّلَمِ حتى كان أولَ واجبٍ

أطاعتُ بنو عوفٍ أميراً نَهاهُمُ

(١) في الأصل: الوقيد. وانظر الزاهر، ١/ ٣٨٦.

(٢) في الأصل: أوقدتها؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٣) المائة، ٣.

(٤) انظر: الزاهر، ١/ ٣٩٧، والفاخر، ص ١٧.

(٥) الحج، ٣٦.

(٦) هو قيس بن الخطيم؛ ديوانه، ص ٩٠.



معناه: أول ميّت ساقط على الأرض. وقال آخر<sup>(١)</sup>:

ألم تُكسِفِ الشَّمْسُ شَمْسُ النِّهَا      رِ والبَدْرُ لِلجَبَلِ الوَاجِبِ

معناه: السيد الميّت الذي هو كالجبل.

ويقال: وَجَبَ البَيْعُ يَجِبُ وَجُوباً وَجِبَةً، وكذلك الحقّ والشمس. وَوَجَبَ قلبه يَجِبُ وَجِيّاً، أي فَرِعَ وَخَفَقَ؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

ولِلفؤادِ وَجِيْبٌ تَحْتِ أَمْرِهِ      لَدَمِ الغُلامِ وِراءِ العَيْبِ بالحَجْرِ

ويقال: وَجَبَ الحائِطُ يَجِبُ وَجِبَةً، إذا سَقَطَ؛ وأوَجَبَ اللهُ الشَّيْءَ وَوَجَبَهُ. والمُوجِبَاتُ: الكبائرُ مِنَ الذُّنُوبِ التي أوجب اللهُ عليها النار.

والمُوجَّبُ مِنَ الدُّوَابِ: الذي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وفلان يَأْكُلُ فِي اليَوْمِ وَجِبَةً واحِدة. وَوَجَّبَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ الطَّعَامَ: إذا جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَكْلَةً فِي اليَوْمِ.

[وقولهم: قد دُعي فلانٌ إلى الوليمة]<sup>(٣)</sup>

الوَلِيْمَةُ: طَعَامُ الإِمْلاكِ، والعُرْسُ: طَعَامُ الزَّفافِ. وقال الخليل: الوليمة: طَعَامٌ يَتَّخِذُ عَلَى عَرَسٍ، والفعلُ أَوْلِمَ أوْلَمَ يُؤْلِمُ؛ قال<sup>(٤)</sup>:

/ أفي الولايمِ أولاداً لواحدةٍ      وفي العيادة أولاداً لَعَلاتِ

وقولهم: بات فلانٌ وَحْشاً

أي جائعاً<sup>(٥)</sup>؛ ومنه: توَحَّشَ للدَّواءِ، أي تَجَوَّعَ له؛ قال<sup>(٦)</sup>:

(١) وهو أوس بن حجر؛ ديوانه (ص ١٠).

(٢) هو نعيم بن مقبل؛ ديوانه (ص ٩٩).

(٣) في الأصل: الوليمة، وانظر الفاخر (١٢١)، والزاهر (٤١٩/١).

(٤) اللسان: علل؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: جياًعاً.

(٦) هو حَمَيْدُ بن ثور الهلاليّ، ديوانه (ص ١٠٤).

وإن باتَ وَحْشاً لم يَضُقْ بها ذِراعاً ولم يُصْبِحْ لها وَهوَ ضَارِعٌ  
ويقال: قد أَوْحَشَ وَأَقْوَى وَأَقْتَرَ وَأَنْفَقَ وَأَرْمَلَ، إذا فني زاده. وَوَحِشِي كَلِّ  
دَابَّة: شِقَّهَا الأيمن، وَإِنْسِيَّهَا: شِقَّهَا الأيسر.

### وقولهم: هذا الأمرُ وِبَالٌ<sup>(١)</sup>

أي ثقيل في العاقبة؛ ويقال: معنى الوبال الداء. قال لبيد<sup>(٢)</sup>:

رَعَوْهُ صَيْفًا وَتَرَبَّعُوهُ      بلا وَباً سُمِّيَ ولا وَبَالٍ

معناه: ولا داء. ويقال: طعام وَبِيلٌ، إذا كان ثَقِيلاً مُتَخِمًا؛ قال<sup>(٣)</sup>:

لقد أَكَلْتُ بِجِبِلَّةٍ يَوْمَ لَأَقْتُ      فوارِسَ عامِرٍ أَكَلًا وَبِيلاً

ويقال: قد استَوْبَلَ المدينة، إذا لم توافق جِسْمَهُ وإن كان مَحَبَّأً لها. وقد اجتوى  
المدينة، إذا كره نزولها وإن كانت موافقة لجِسْمِهِ. والوَيْبِلُ في غير هذا: الشديداً؛  
قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾<sup>(٤)</sup> معناه: شديداً. قال<sup>(٥)</sup>:

أَخَذَ الشَّامَ ذُو الْجَلالِ بِإِبرِأ      هيمَ من بَطْشِهِ بِأَخْذِ وَبِيلٍ

والوَيْبِلُ من المرعى: الوَخِيمُ لا يُسْتَمْرَأُ؛ قال:

\* لقد عَشَّيْتُهَا كِلاً وَبِيلاً \*

وفي الحديث: «أَيُّ مالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فقد ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ»<sup>(٦)</sup> «[أي] وَبَلَّتُهُ، فجعل  
الهمزة بدل الواو، وهي الوَخامة.

(١) انظر: الزاهر (١/٥٦٦).

(٢) ديوانه (ص ٩٣).

(٣) الزاهر (١/٥٦٦)، بلا عزو.

(٤) المزمّل: ١٦.

(٥) الزاهر (١/٥٦٧)، بلا عزو.

(٦) في الأصل: أثلته.

(٧) النهاية في غريب الحديث (١/١٥).

والوابلة: طرف الفخذ في الورك، وطرف العضد في الكتف<sup>(١)</sup>، وتجمع أوابل<sup>(٢)</sup>.

والوييل: خشبة القصار (التي يُدق بها الثياب)<sup>(٣)</sup>؛ قال<sup>(٤)</sup>:

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ حَيْفٍ جُلَالَةٍ      عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالْوَيْيلِ يَلْنَدِدُ

الكهأة: الناقة السمينه الضخمة؛ والحيف: جراب الضرع، وهو جلدة الأخلاف<sup>(٥)</sup>، يقال: ناقة خيفاء، إذا كانت ضخمة الثيل<sup>(٦)</sup>. وجلالة وجليلة بمعنى، وهي العظيمة. وعقيلة: كريمة. وشيخ يعني به بعض بني. والوييل: نعت لهذا الشيخ، والوييل: العصا، والوييل: الحزمة من الحطب؛ شبه يُبس هذا الشيخ بالعصا. واليَلْنَدِدُ: سبيء الخلق عسير صخاب؛ ويروى: أَلْنَدِدُ، وهو شديد الخصومة.

### وقولهم: واطأت<sup>(٧)</sup> فلانا على كذا

أي وافقته؛ والمواطأة عندهم: الموافقة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾<sup>(٨)</sup> أي موافقة، وذلك أن اللسان يواطئ فيها العمل، والسَّمْعُ يواطئ فيها القلب. وقيل: معناه: أشد قياماً<sup>(٩)</sup>، أي هي أشد على المصلي من صلاة النهار لأن الليل تنصرف فيه القلوب إلى النوم.

(١) في الأصل: في الكف.

(٢) في الأصل: وابل.

(٣) في الأصل: الذي يدق عليها الثياب. وما أثبت من اللسان: وابل.

(٤) هو طرفه بين العبد؛ والبيت من معلقته.

(٥) في الأصل: الأخلاء. والأخلاف: جمع خلف وهو حَلْمَةُ الضَّرْعِ.

(٦) في الأصل: الثبل، والثيل: وعاء قضيب البعير؛ فالكلمة لا توافق الناقة. ولعل العبارة: ناقة خيفاء، إذا كانت ضخمة الضرع؛ ويعبر أخيف، إذا كان ضخماً الثيل.

(٧) في الأصل: أوطأت. وما أثبت من الزاهر (٦٢٨/١)، واللسان: وطأ.

(٨) المزمّل: ٦، ووطاء: قراءة لـ(وَطْأً).

(٩) في الأصل: قيا.

والوَطَاءُ: من واطأت<sup>(١)</sup> مُوَاطَاةً ووَطَاءً؛ والوَطَاءُ: من وَطِئْتُ وَطِئًا. قال الله تعالى: ﴿لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾<sup>(٢)</sup>، وفيه ثلاثة أوجه:

واطأتُ فلاناً بتحقيق الهمزة، وواطت بتلين الهمزة، وواطيت بالانتقال من الهمزة إلى الياء/؛ وفلان لم يُواطع فلاناً بالهمزة، ولم يُواطِي بِإِثْبَاتِ الياء، ولم يُواطِ بِحذفِ الياء على الانتقال على الهمزة. قال الشاعر في اللَّغْتَيْنِ<sup>(٣)</sup>:

إني من القوم الذين إذا ابتدؤا بدؤوا بحق الله ثم النائل

وأما واطنتُ فلاناً على الأمر، فإذا جعلتُها على أنفسكما أن تفعلها؛ فإن أردت معنى وافقتَه قلت: واطأته. وواطنتُ نفسي على أمر فتواطنتُ، أي حملتها عليه فذلّت له؛ قال كثير<sup>(٤)</sup>:

فقلتُ لها: يا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا وُطِنْتُ يَوْمَها النَّفْسُ ذَلَّتْ

والوَطَنُ: معروف؛ وكلّ مقام قام فيه الإنسان لأمر ما فهو مَوْطِنٌ؛ ومواطن مكة: موافقها؛ وأوطان الأغنام: مرابطها التي تأوي إليها. ووطأتُ لك الأمر، إذا هيأتها؛ ووطأتُ لك الفرسَ وَطِئًا، وقد وَطِئَ يَواطِئُ يعني الفرس.

والوَطَاءُ: بالقدم والقوائم، تقول: وَطِئْتُ بِقَدَمِي، إذا أردت به الكثرة. والوَطَاءُ أيضاً بالخيَل؛ تقول: وَطِئْنَا العَدُوَّ وَطِئًا شَدِيدَةً. والوَطِئَةُ: الأخذة؛ وفي الحديث: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطِئَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ»<sup>(٥)</sup> أي خذهم أخذاً شديداً؛ فأخذهم الله بالسنين.

(١) في الأصل: أوطأت.

(٢) التوبة: ٣٧.

(٣) الزاهر (١/٦٢٩)، بلا عزو.

(٤) ديوانه (ص ٦٦) (عدنان درويش).

(٥) النهاية في غريب الحديث (٥/٢٢).

والوَطِيء من كل شيء: ما تَسَهَّلَ ولان، حتى إنهم يقولون: رجل وَطِيء ودابة وَطِيئة بَيِّنَةُ الوَطَاءة، وتقول: ثَبَّتَ اللهُ وطأته.

ووَطِئَتِ الجارية، إذا جامعتها؛ وأرض لا رَبَاءَ فيها ولا وطاءً، أي لا صعود فيها ولا انخفاض.

ووَطَأْتُ لَهُ المَجْلِسَ: جعلته له وَطِيئاً.

والعرب تتخذ طعاماً من التمر تسميه الوَطِيئة.

### [الوطواط]

والوَطُوط: الجبان من الرجال، شُبِّهَ بضرب من الخشاشيف لجُبْنِهِ. والوَطُوطُ يقال: [ضُرِبَ مِنْ] <sup>(١)</sup> خطاطيف في الجبل سود طوال الأجنحة.

### [الواطة]

والواطة: من لَجَجَ الماء.

### وقولهم: فِي فُلَانٍ وَصْمَةٌ <sup>(٢)</sup>

أي عَيْبٌ وَمَطْعَنٌ؛ يقال: رجل مَوْصَمٌ، إذا كان فيه ثِقَلٌ وإبطاءٌ وفطور. وقد وَصَّمَ تَوْصِيماً، إذا وصف بذلك. قال النبي ﷺ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ أَصْبَحَ نَشِيطاً، وَإِذَا نَامَ اللَّيْلَ أَصْبَحَ مَوْصِماً» <sup>(٣)</sup>. وقال لبيد <sup>(٤)</sup>:

وَإِذَا رُمْتُ رَحِيلاً فَارْتَحِلْ      وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيماً الْكَسَلِ

والوَصْمُ: صَدْعٌ أو كسر غير بائن في العظم والعود وكل شيء؛ يقال: أصاب القناة وَصْمٌ، أي صَدْعٌ في الأنبوب طويلاً؛ وقد وَصِمَ الرُّمَحُ فهو مَوْصُومٌ، وجمع

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) انظر: الزاهر (٢/٢١٤).

(٣) النهاية من غريب الحديث (٥/١٩٤).

(٤) ديوانه (ص ١٧٩) (إحسان عباس).

الْوَصْمُ وَصُومٌ. وتقول: أجدُ تَوْصِيماً في جسدي، أي تكسراً من مَلِيلَةٍ أو مَحْمَى أو نحو ذلك.

### وقولهم: فلان [ذو] (١) وفاء

الوفاء أي وافٍ إذا زاد (٢)؛ يقال: وَفَيْتَ بالعهد أفي، وأُوفِيَتْ به أوفى قال (٣):

أما ابنُ طَوْقٍ فقد أوفى بِذِمَّتِهِ كما وَفَى بِقِلاصِ النَّجْمِ حادِياً

أتى باللغتين.

ولغة أهل تهامة أوفيت وهي أفصح وهي لقريش، وبها نزل القرآن. وكل شيء بلغ الكمال فقد وَفَى وَتَمَّ؛ تقول: درهم وافٍ، وكَيْلٌ وافٍ.

ورجلٌ وَفَى: ذو وفاء، تقول: أوفَيْتُهُ حَقَّهُ، ووفَيْتُهُ أجره وحسابه ونحو ذلك / ٤٠٢ / ٢  
ويقال: ارْضَ من الوفاء باللفاء، أي بدون الحق؛ قال أبو ذؤيب (٤):

فما أنا بالضعيف فتزدريني ولا حظي للفاء ولا الخسيس

والموافة: [أن تُوافي إنساناً] (٥) في الميعاد؛ تقول: وافَيْتَهُ (٦).

والوفاة الميتة؛ توفي فلان، وتوفاه الله تعالى.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وفي.

(٢) كذا في الأصل. وعبارة الزاهر (٢/ ٢٥٢): «الوفاء معناه في اللغة الخلق الشريف العالي الرفيع، من قولهم: قد وفى الشعر فهو وافٍ».

(٣) هو طُفَيْل الغنوي؛ ديوانه (ص ١١٣) (محمد عبد القادر أحمد).

(٤) ليس في شعره. ويُعزى البيت إلى أبي زيد الطائي، شعره (ص ٦٣٥) (شعراء إسلاميون).

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٦) في الأصل: وفيته.

## [وقولهم: رجلٌ واشٍ] (١)

الواشي فيه ثلاثة أقوال: قيل: سمي واشياً لاستخراجه الأخبار واشياً عنها؛ من قولهم: فلان يستوشي الخبر، إذا كان يستخرجه. قال (٢):

وصهباء يستوشي بذى اللب ميلها  
قرعتُ بها نفسي إذا الديك أعتما  
يستوشي: يُخرج ما عنده.

وقيل: سمي واشياً النقوش وغيرها؛ وإنما سمي الوشي من الثياب وشياً لهذه العلة.

وقيل: سمي واشياً لأنه يجعل نفسه علامة للوصف بالقيح؛ أخذ من وشيت الثوب، إذا جعلت له علامة ما أصنعه فيه. قال الله تعالى: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ (٣) أي لا علامة فيها ولا لون يخالف سائر جسدها. قال النابغة (٤):

من وحشٍ وجرة مؤشٍ أكارعه  
طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد  
أراد بالمؤشٍ المعلم بما فيه من الألوان المختلفة.

ويقال: قد وشى يشي وشياً، إذا نم، فهو واشٍ من قوم واشين. قال كثير (٥):

فيا عزّ إن واشي وشاني عندكم  
لقلنا: تزحزح لأقرباً ولا سهلاً  
كما لو وشى واشٍ بعزة عندنا

(١) من الزاهر (٢/٣٠٧).

(٢) الزاهر (٢/٣٠٨)، بلا عزو.

(٣) البقرة: ٧١.

(٤) ديوانه (ص ١٧) (محمد أبو الفضل إبراهيم) الأكارع: القوائم. والتمصير: المعنى، وجمعه مُصران، وجمع مُصران

مصارين؛ ويعني أن ثور الوحش ضامر البطن.

(٥) ديوانه (ص ١٩٣، ١٩٤) (عدنان زكي).

آخر<sup>(١)</sup>:

إِنَّ الْوُشَاةَ كَثِيرٌ إِنْ أَطَعْتَهُمْ لَا يَرْقُبُونَ بِنَا إِلَّا وَلَا ذِمًّا  
والحائك واش يَشِي الثوبَ وَشَيْئاً أَي نَسجاً وتَأْلِيفاً. والنَّمَامُ يَشِي الكذب، أَي  
يؤلفه؛ تقول: وَشَى فلانٌ بفلانٍ يَشِي وشاية.

### [الْوَشُوشَةُ]

والْوَشُوشَةُ: كلام في اختلاط، وكذلك التَّشْوِيشُ والأش<sup>(٢)</sup>.

### الْوَحْيُ<sup>(٣)</sup>

الْوَحْيُ: سُمِّي وَحياً لِأَنَّ الْمَلَكَ يَسْتَرُهُ عَنِ جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَخَصَّ بِهِ النَّبِيَّ  
المبعوث إليه؛ ومنه: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً﴾<sup>(٤)</sup> أَي  
يُسِّرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَهَذَا أَصْلُ الْحَرْفِ. ثم يكون الوَحْيُ بمنزلة الإلهام؛  
ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾<sup>(٥)</sup> أَي أَلْهَمَهَا؛ كقول علقمة بن عبدة  
الفحل يصف الظليم وأثناه<sup>(٦)</sup>:

يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْنَقَةٍ  
كما تراطن في حافاته الرُّومُ  
الإِنْقَاضُ<sup>(٧)</sup> وَالنَّقْنَقَةُ من أصوات النعام.

وَالْوَحْيُ بمنزلة الأمر، كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾<sup>(٨)</sup>

(١) الزاهر (٢/٣٠٩)، بلا عزو.

(٢) الأش: الحركة والنشاط.

(٣) انظر: الزاهر (٢/٣٥٣).

(٤) الأنعام: ١١٢.

(٥) النحل: ٦٨.

(٦) ديوانه (ص ٦٣) (لظفي الصقال ودرية الخطيب).

(٧) في الأصل: النقاض.

(٨) المائدة: ١١١.



أي أمرتهم. ويكون بمنزلة الإشارة، كقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup> أي أشار إليهم. ويكون بمعنى الكتابة؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:  
 كَانَ أَخَا الْيَهُودِ يَخُطُّ وَحْيًا      بِكَافٍ فِي مَنَازِلِهَا وَلَا مِ  
 أراد: يخط كتاباً.

ويقال: أوحى إيماءً، ووحى<sup>(٣)</sup> يحي وحيًا بمعنى؛ قال الراجز<sup>(٤)</sup>:

٤٠٣/٢

/ الحمد لله الذي استقلت  
 بأمره السَّماءَ واطمأننت  
 ووحى لها القرارَ فاستقرت

ويقال: ووحى يحي وحيًا، كتب يكتب كتاباً، وأنا أحي. قال<sup>(٥)</sup>:

\* من رسم آثار كوحى الواحي \*

أي ككتاب الكاتب<sup>(٦)</sup>.

وقولهم: رجلٌ وعقت لعقت

ورجلٌ وعق لعق

أي فيه حرصٌ ووقوعٌ في الأمر بجهل. والوعيق: صوت يُسمع من فرج

(١) مريم: ١١.

(٢) هو جرير، ديوانه (ص ٤٩٨) (الصابري).

(٣) في الأصل: وأوحى، وما أنبت من الزاهر واللسان.

(٤) هو العجاج، ديوانه (ص ٢٦٦).

(٥) قال العجاج:

\* لقدّر كان وحة الواحي \*

ديوانه (ص ٤٣٩)

(٦) في الأصل: الكتاب.

الدابة إذا مشت؛ تقول: وَعَقَّ يَعِقُ، وهو بمنزلة الخفيق من قُنْب الذَّكَر. يقال: عَوَاقٌ وَوَعَاقٌ وهو العَوِيقُ والوَعِيقُ؛ قال (١):

إذا ما الرَّكْبُ حَلَّ بَدَارِ قَوْمٍ      سمعت لها إذا هَدَرَتْ عَوَاقَا

### وقولهم: رجلٌ ودِيعٌ

أي هادئ ساكنٌ ذو وداعة<sup>(٢)</sup>، ويقال: ذوا وداعة؛ ويقال: رجلٌ مُتَدِّعٌ ومُتَدَّعٌ: صاحب دَعَاةٍ؛ ونال فلان المكارم وادِعَاً، أي من غير أن يتكلَّف من نفسه مشقة. ويقال: وَدَّعَ يُوَدِّعُ، وأتَدَّعُ تُدَدِّعُهُ وتُدَدِّعُهُ مثل اتَّهَمَ تُهَمِّمُهُ، وأتَادَدُ<sup>(٣)</sup> تُؤَدِّدُهُ، وهو مُتَدِّعٌ. قال لبيد بن ربيعة<sup>(٤)</sup>:

يَارُبَّ هَيْجَاهِي خَيْرٌ مِنْ دَعَاةٍ

مُؤَدِّعٌ لَا يَرَى فِيهَا دَعَاةٍ

وإذا أمرت بالسكينة والوقار قلت: تَوَدِّعُ وَأَتَدِّعُ، وعليك بالموَدِّوع من غير أن تجعل له فعلاً ولا فاعلاً على جهة لفظه، إنما هو كالمعسور والميسور لا يقال فيه عَسَّرْتُ وَلَا يَسَّرْتُ.

وقد وَدَّعَ الرَّجُلُ فَهُوَ يُوَدِّعُ وَدَاعَةً، فهو وادِع ساكن.

والتوديع: توديع الناس في المسير بعضهم بعضاً؛ قال أبو ذؤيب<sup>(٥)</sup>:

فَأَجَبْتُهَا أَنْ مَا لِحْسَمِي أَنَّهُ      أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ وَوَدَّعُوا

(١) اللسان: عوق؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: وادعة.

(٣) في الأصل: وأنا.

(٤) الأول في ديوانه (ص ٣٤٠) (إحسان عباس).

(٥) شرح أشعار الهذليين (ص ٦).

والوداع: التَّرك والقلى عند الفراق؛ قال:

غَدَاةً غَدٍ تُودِّعُ كُلَّ عَيْنٍ      بِهَا كَحَلٍّ وَكُلِّ يَدٍ خَضِيبٍ  
وودَّعته في معنى تركت إخاءه ولطفه.

والعرب لا تقول: ودَّعته وأنا وادع، بمعنى تركته وأنا تارك، ولكن يقولون منه في الفعل الغابر: يدع، وفي الأمر دَع، وفي النهي لا تدع. هكذا استعملته العرب إلا أن يضطرَّ شاعر؛ كما قال<sup>(١)</sup>:

وكانَ ما قَدَّموا لأنفُسِهِم      أَكْثَرَ نَفْعاً مِنَ الَّذِي وَدَّعُوا  
أي تركوا. وقال<sup>(٢)</sup>:

لَيْتَ شِعْرِي عَنِ خَلِيلِي مَا الَّذِي      غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَّعَهُ  
وقال الفرزدق<sup>(٣)</sup>:

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدَعْ      مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مَجْلَفٌ

المُسَحَّت: الذاهب؛ يقال: سَحَّتْه وأَسَحَّتْه. فمن قال: لم يدع بمعنى (لم يتدع، فيرتفع مُسَحَّت بفعله ومجْلَف عطف عليه)<sup>(٤)</sup>. ومن روى لم يدع بمعنى لم يترك فسييله الرفع بلا علة مطلوبة، وهو كقولك: لم يضرب إلا عبد الله؛ وكان قياسه لم يُودع ولم يُؤدِّد. وكذلك جميع ما كان كذلك نحو يُوعَد ويُوهب. إلا أن العرب استخفَّت هذين الفعلين خاصة، فقالوا: لم يدع ولم يُذر في لغة. وسمعنا من

(١) العجز في اللسان: ودع؛ بلا عزو.

(٢) هو أبو الأسود الدؤلي، ديوانه (ص ٣٦) (آل ياسين). وعزي في اللسان: ودع، لأنس بن زُتَيْم اللَّيْثِي.

(٣) ديوانه (ص ٥٥٦) (الصاوي).

(٤) العبارة في الأصل: «تفسير معنى لم يترك والمسحت والمجلف ما يرفعه منك الذي ونحوه». وما أثبت من اللسان.

٤٠٤ / ٢ فصحاءهم / من يقول: لم أدع ورأيي ولم أذر وأمري. وفي القرآن: «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا»<sup>(١)</sup> أي ما تركك.

والمواعدة: شبه المصالحة، وكذلك التوَادُع. والوديعة معروفة؛ قال<sup>(٢)</sup>:

استودع العلم قرطاساً فضيعةً      فبئس مُستودعُ العلم القراطيسُ

وإذا قلت: أودع فلان فلاناً شيئاً، أي حوّل الوديعة إلى غيره؛ وفي الحديث: «ما تقول في رجلٍ استودع وديعةً فأودعها غيره؟ قال: عليه الضمان».

### وقولهم: وعكنتي الحمى

أي ركبتني؛ ورجل مؤعوك، أي محموم، وقد وعكته الحمى فهي تعكته. والوعك: مغث المرض؛ والوعكة: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً.

### الوجع

الوجع: اسم يجمع كل مرض؛ رجلٌ وجعٌ وقومٌ وجاعى ووجعون ونسوة وجاعى.

وقد وجع الرجل يوجع وجعاً، وفيه لغات: يوجع ويبيج ويابع، ومنهم [من] يكسر يبيج. ووجع فلان رأسه وبطنه، وكذلك أوجع رأسي، ويوجعني رأسي. والوجعاء: الدبر.

### وقولهم: رجلٌ وضيعٌ

[أي الدنيء من الناس]<sup>(٤)</sup> وقد وضع وضاعة وضعة [وضعة]؛ والوضيعة:

(١) الضحى: ٣.

(٢) الصحاح وأساس البلاغة: ودع؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: ما استودع.

(٤) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

ما يضع الإنسان. وقد وُضِعَ فلانٌ في تجارته، فهو مَوْضُوعٌ فيها؛ والدابة تَضَعُ السَّيرَ وَضَعاً، وهو سَيْرٌ دُونَ؛ ويقال: إنها لِحَسَنَةُ المَوْضُوعِ<sup>(١)</sup>، قال جميل<sup>(٢)</sup>:

بإذا تَرُدِّينَ أمراً جاء لا يَرَى  
كودكِ ودًا قد أكلَّ وأوضعا

يريد: أوضَعها رَاكِبُها، وهو ذلك السير الدون. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ

مُوسَى تَكْلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

والوَضَائِعُ: قوم من الجند تُجْعَلُ أسماؤهم في كورة لا يَغزُونَ بهم.

### الوُسْعُ

الوُسْعُ: الجِدَّةُ وذات اليد؛ وأوْسَعَ الرجلُ، إذا كان ذا سَعَةٍ في المال، فهو مُوَسَّعٌ عليه.

وتقول: وَسَعْتُ، والوعاءُ اتَّسَعَ<sup>(٤)</sup> فعل لازم، وكذلك استَوْسَعَ. ووَسَّعَ الفرسُ سَعَةً ووَسَّاعَةً فهو وَسَّاعٌ<sup>(٥)</sup> ووَسِيعٌ.

والوُسْعُ: الطاقة.

### وقولهم: فلانٌ وازعُ العسكرِ<sup>(٦)</sup>

معناه: يكفُّ أولهم على آخرهم. والوازعُ في الحرب: الموكل بالصفوف يَزَعُ

من يتقدم منهم.

(١) في الأصل: الحسنة الموضوع؛ وما أثبت من اللسان، فالوضع والموضوع: سير فوق الحجاب.

(٢) ليس في ديوانه (حسين نصار). ولعله سقط من قصيدته التي مطلعها:

عرفتُ قَصِيفَ الحَيِّ والمترَبِعا  
كما حَطَّتِ الكَفُّ الكتابَ المُرَجَّعا

(٣) التوبة: ٤٧.

(٤) في الأصل: ما يسع.

(٥) في الأصل: واسع؛ وما أثبت من اللسان.

(٦) في الأصل: العرب؛ وما أثبت من أساس البلاغة.

وَالْوَزْعُ: كَفَّ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا؛ قَالَ (١):

إِذَا لَمْ أَرْزَعْ نَفْسِي عَنِ الْجَهْلِ وَالصَّبَا  
لِيَنْفَعَهَا عَلْمِي فَقَدَصَّرَهَا جَهْلِي  
وَقَالَ النَّابِغَةُ (٢):

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا  
وَقُلْتُ: أَلْمَاتَصْحُ وَالشَّيْبُ وَارِزْعُ؟  
أَي مَانِعٍ. وَالْوَزْعَةُ: الشَّرْطُ.

وَوَرِعْتُ وَوَزَعْتُ: كَفَفْتُ؛ فَأَنَا أَرْعُهُ وَرَعَاءٌ، وَهُوَ مَوْزُوعٌ وَأَنَا وَارِعٌ. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (٣). وَرُزِعْتُ أَيْضاً: عَطَفْتُ؛ زَاعَ يَزُوعُ زَوْعاً، إِذَا عَطَفَ.

وَالْوَزُوعُ: الْوَلُوعُ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْزَعِنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ (٤) أَي الْهَمْنِي  
ذَلِكَ وَأَوْلِعْنِي بِهِ؛ وَفُلَانٌ مُوزَعٌ بِكَذَا، أَي مُوَلِّعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ: «كَانَ النَّبِيُّ  
ﷺ مُوزِعاً بِالسَّوَالِكِ» (٥).

### [الْوَلِّعُ]

وَالْوَلِّعُ: نَفْسُ الْوَلِّيعِ؛ تَقُولُ: أَوْلِعَ بِكَذَا وَوَلِّعاً وَإِبْلَاعاً، إِذَا لَجَّ. وَوَلِّعَ يَوْلِّعُ/  
وَلِّعاً، وَرَجُلٌ وُلِّعٌ وَوَلِّيعٌ وَوَلِّيعَةٌ وَوَلِّيعَةٌ.

وَقِيلَ: وَوَلِّعَ يَلِّعُ، إِذَا كَذَبَ.

وَالْمَوْلِّعُ: الَّذِي أَصَابَهُ لَمَعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي جَسَدِهِ. وَيُقَالُ: وَوَلِّعَ اللَّهُ وَجْهَكَ، أَي  
بَرَّصَهُ.

(١) أساس البلاغة: وزع؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه (ص ٤٤).

(٣) النمل: ١٧، ٨٣، وفصلت: ١٩.

(٤) النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث (١٨١/٥).

والْوَلِيع: الطَّلَع ما دام في قِيَقائه كأنه نَظْم اللؤلؤ في شدة بياضه؛ والواحدة وِلِيعَة.

\*\*\*

والتَّوْزِيع: القِسْمَة؛ تقول: ورَّعنا الحُوار<sup>(١)</sup> فيما بيننا.

### [الْوَعَز]

وَالْوَعَز: التَّقْدِمْ؛ تقول: أوْعَزتُ إلى فلان في كذا، أي تقدَّمتُ إليه فيه.

### الْوَعَث

الْوَعَث من الرَّمْل: ما غابت<sup>(٢)</sup> فيه القوائم، وهو مشقَّة في السير، وفيه اشتقَّ وَعَثاء السَّفَر. وقوله [ﷺ]: «أعوذُ بالله من وَعَثاء السَّفَر»<sup>(٣)</sup> يعني المشقَّة. وأوْعَث القوم وَعَثُوا في المؤْعُوثة والمؤْعَث.

### [الْوَعْر]

الْوَعْر: المكان الصُّلب؛ تقول: وَعَرَ السَّبيلُ يُوْعِرُ وُوعُورَة، وهو وَعْر، والجمع وُوعُور؛ وتوَعَّر المكان.

وفلان وَعْرُ المعروف: قليله.

واستوَعَرَ القومُ طريقَهُم، وأوَعَرُوا في الوَعْر إذا وقعوا فيه.

### الْوَاعِيَة

الْوَاعِيَة: الصُّراخ على الميت، ولا يشتقُّ منه فعل.

(١) في الأصل: الحور؛ وفي اللسان: الجزور. والحوار: الفصيل أول ما يُنتج.

(٢) في الأصل: عانت؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) النهاية في غريب الحديث (٢٠٦/٥).

والوَعَى: جَلَبَةُ الكلاب في الصَّيْدِ وَأصواتها إذا اجتمعت.

والوَعَوَعَة: من أصوات الكلاب وبنات آوى؛ وخطيب وَوَعَوَع نعت حسن،

قالت الخنساء<sup>(١)</sup>:

هو الفارسُ المدَّعي والخطيبُ      بُ في القَوْمِ واللِّسِنُ الوَعَوُعُ

ورجل مَهْذار وَوَعَواع نعت قبيح؛ قال<sup>(٢)</sup>:

\* نَكْسٌ من القَوْمِ وَوَعَواعٌ وَعَعي \*  
والوَعَى: حفظ القلب الشيء؛ تقول: وَعَى يَعي وَعَياً. وَأوَعَيْتُ شيئاً في وَعَاءٍ

وفي إعاءٍ لغتان. وَوَعَى عَظْمُهُ، إذا انجَبَرَ بعد كسره.

### [الوَعَى]

والوَعَى: غَمَمَة الأبطال في حَوْمَة الحرب، وأصوات البعوض والنحل إذا

اجتمعت، ونحو ذلك.

والوَعَى والوَعَى - مقصوران يُكْتَبان بالياء - وهما الصوت في الحرب

والجَلَبَة؛ يقال: سمعت وَعَى الحرب وَوَعَى الحرب. قال الهذلي<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ وَعَى الخَمُوشِ بِجانِيئِهِ      وَعَى رَكِبِ أُمَيْمِ ذَوِي زِياطِ<sup>(٤)</sup>

(١) ليس في ديوانه.

(٢) الرجز في الأصل:

لا نكس من القوم وعواع ولا عقى

فهو مختل الوزن. وما أثبت من اللسان: وعع؛ بلا عزو.

(٣) هو المتنخل الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٧٢).

(٤) في شرح أشعار الهذليين واللسان: وعي: هياط. وفي اللسان: زيبط: زياط.





زياط: جَلْبَة؛ قال:

\*عَوَابِسُ فِي وَعْيةٍ<sup>(١)</sup> تَحْتِ الوَعْيِ \*

جعلت اسماً من الوَعْيَةِ.

## الْوَضَاح

الْوَضَاح: الأبيض اللون الحسن الوجه البسام.

وَالْوَضَح: بياض الصُّبْح؛ قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

إِذْ أَتَيْتُكُمْ شَيْبَانُ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ  
حِجِّ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قُدَامَا

أي كئيب متقدمة، والكبش هنا: قائد الكتيبة، وكبش القوم: سيدهم.

وَالْوَضَح: بياض الغرّة والتَّحْجِيل في القوائم وغيرها. وَالْوَضَح: اللَّبَن؛

وَالْوَضِحة: الأسنان التي تبدو عند الضحك؛ قال<sup>(٣)</sup>:

كُلُّ خَلِيلٍ لِي صَافِيئُهُ  
لَا تَرِكَ اللهُ لَهُ وَاضِحَهُ

وتقول: استوضح عن هذا الأمر، أي ابحث عنه.

وَالْمُوضِحَة: الشَّجَة التي توصل إلى العظم؛ تقول: أوضحت عن العظم، أي

ندت عنه.

وَالْوَضَح: حَلِي من فضة.

(١) في الأصل: وعكة.

(٢) ديوانه (ص ٢٤٧).

(٣) هو طرفة بن العبد؛ ديوانه (ص ١١٤) (سلفسون).

## وَضِيءُ الْوَجْهِ

وَضِيءُ الْوَجْهِ: حَسَنُهُ؛ وَقَدْ<sup>(١)</sup> وَضُوُّ وَجْهِ فُلَانٍ يَوْضُوُّ<sup>(٢)</sup> وَضَاءَةً، وَوَجُوهٌ وَضَاءً. قَالَ:

مَسَامِيحُ الْفِعَالِ ذُووُ أَنْبَاءٍ      مَرَاجِيحُ وَأَوْجُهُهُمْ وَضَاءٌ  
وَمَعْنَى تَوَضُّأَ الرَّجُلِ تَنْظَفٌ وَتَحَسُّنٌ، أُخِذَ مِنَ الْوَضَاءَةِ وَهِيَ النِّظَافَةُ وَالْحُسْنُ،  
وَكُلٌّ مِنْ غَسَلٍ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ فَقَدْ تَوَضُّأَ. وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:  
«تَوَضُّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»<sup>(٣)</sup> أَي اغْسَلُوا أَيْدِيَكُمْ وَنَظَّفُوهَا مِنَ الزُّهُومَةِ. وَذَلِكَ  
أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنَ الزُّهُومَةِ، وَيَقُولُونَ: فَقَدْهَا  
أَشَدُّ عَلَيْنَا مِنْ رِيحِهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَنْظِيفِ الْيَدِ مِنْهَا. قَالَ قَتَادَةُ: مَنْ غَسَلَ يَدَهُ  
فَقَدْ تَوَضُّأَ؛ وَقَالَ الْحَسَنُ: الْوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ يَنْفِي  
اللَّيْمَ.

٤٠٦/٢

وَالْوَضُوءُ - بِالضَّمِّ: الْفِعْلُ، وَبِالْفَتْحِ: اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، وَكَذَلِكَ  
السَّحُورُ وَالسُّحُورُ، وَالْوُقُودُ: الْحَطَبُ، وَالْوُقُودُ: اللَّهَبُ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

فَأَمْسُوا وَقُودَ النَّارِ فِي مُسْتَقَرِّهَا      وَكُلُّ كَفُورٍ فِي جَهَنَّمَ صَائِرٌ  
أَرَادَ: فَأَمْسُوا حَطَبَ النَّارِ. وَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

أَحَبُّ الْمُوقِدَيْنِ إِلَيَّ مُوسَى      وَحَزْرَةٌ لَوْ أَضَاءَ لَنَا الْوُقُودُ

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: «وَأَجَازُ النَّحْوِيِّونَ أَنَّ يَكُونُ الْوَضُوءُ وَالْوُقُودُ وَالسُّحُورُ  
بِالْفَتْحِ مَصَادِرَ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ»<sup>(٦)</sup>.

(١) فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَضُوءٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٣/٣١٨).

(٤) هُوَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ، دِيوانُهُ (ص ٢٠١).

(٥) هُوَ جَرِيرٌ، دِيوانُهُ (ص ١٤٧) بِخِلَافِ فِي الرَّوَايَةِ (الصَّوَابِ).

(٦) الزَّاهِرُ (١/١٣٤).

## [وَقَدَ]

وقال الخليل: والصحيح أن يكون المصدر بالضم، وأن يكون الوقود بالفتح: ما ترى من لهبها؛ لأنه اسم. قال: والوقود أيضاً: كل شيء تُوقد به النار حطباً كان أو غيره. وتقول: أوقدت النار، وأنا أوقدها إيقاداً، فأنا مُوقد، والنار مُوقدة. والموقد والمستوقد: هو الموضع الذي قد أوقدت فيه النار؛ وفي القرآن: ﴿النَّارِ ذَاتِ الْوُوقُودِ﴾<sup>(١)</sup>.

## وقولهم: وَحِرَّ صَدْرُهُ عَلَيَّ

الوَحْر: وَغْرَةٌ في الصدر من الحقد والغَيْظ؛ تقول: وَحِرَّ صدره وَحْرًا، وإنه لَوَاحِرُ الصَّدر.

## [الْوَعْر]

والوَعْر: اجتراح الغَيْظ؛ تقول: وَغَرَّ يُوغِّرُ صدري عليه، وَوَعَرَتْ الهاجرة وَغْرًا، وَلَقِيْتَهُ في وَغْرَةِ الهاجرة: حيث<sup>(٢)</sup> تتوسط الشمس السماء. والوَعِير<sup>(٣)</sup>: لحم يُشوى على الرَّمضاء. ومثله الوَعْم.

## [الْوَعْم]

الْوَعْم: هو الحقد لثابت في الصَّدر؛ ورجلٌ وَعْمٌ: حقود. وقال بعضهم: الوَعْم والوثر واحد، وهو الطَّلب بالدم؛ فلان يطلب فلاناً بوَعْم، إذا كان يطلبه

(١) البروج: ٥.

(٢) في اللسان: حين.

(٣) في الأصل: الوعر، وما أثبت من الصحاح واللسان: وعر.

بدم أو وثر. وقال عمرو بن لأي التيمي<sup>(١)</sup> للنعمان بن المنذر وكانوا قتلوا في بني أسد بْحَجْرٍ<sup>(٢)</sup> خالِ ابْنه<sup>(٣)</sup>:

وَبِنَا تُدُورِكَ فِي بَنِي أَسَدٍ      وَغَمٌ لِحَالِكَ أَكْبَرُ الْوَغَمِ  
ويقال: توغمت الأبطال في الحرب، إذا تناظرت شزراً.  
وقال بعض: امرأة وحرّة: سوداء دميمة.

### وقولهم: وهصني هذا الأمر

أي نُقل علي إصابته لي؛ والوهص: شدة وطء القدام على الأرض، وكذلك لو ضرب الأرض بشيء قلت: وهصه. وفي الحديث: «أن آدم عليه السلام حين أهبط إلى الجنة - لعله من الجنة - كأنها وهصه الله<sup>(٤)</sup> إلى الأرض»<sup>(٥)</sup>. معناه: كأنها رُمي رمياً عنيفاً.

ورجل مؤهوص الخلق: لازم عظامه.

### وقولهم: / رجل وهس<sup>(٦)</sup>

٤٠٧/٢

أي ذليل موطوء؛ قد وهسته أهسه وهساً، إذا وطئته. قال دريد<sup>(٧)</sup>:

وما أنا بالمزجي حين يسمو      عظيم ملامور ولا بوهس

(١) التيمي نسبة إلى تيم اللات بن نعلبة من بكر بن وائل.  
(٢) حَجْر: هو حَجْر بن الحارث بن عمرو المقصور بن حَجْر الكندي، وقد ملك على قبيلة أسد ثم قتلته، وهو أبو امرئ القيس.  
(٣) معجم المرزباني (ص ٢١٤) (كرنكو).  
(٤) في الأصل: أنه.  
(٥) النهاية في غريب الحديث (٥/٢٣٢).  
(٦) في الأصل: وهس.  
(٧) ديوانه (ص ٨٥) (البقاعي).

أي ولا بذليل. وقوله: ملأ مور، يريد: من الأمور، فأدغم ومثله كثير.

### وقولهم: رجل واهن في الأمر والعمل

أي ضعيف فيهما؛ والوهن: الضعف، وهو مؤهون في البدن والعظم، والوهن لغة فيه. قال:

نحن الذين إذا ما لزبة نزلت لم نلق في عظمها وهناً ولا رفقا

ووهن العظم بين وهناً، وأوهنه مؤهنة؛ قال الله تعالى: ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾<sup>(١)</sup> أي ضعف. يقال: وهن بين وهناً فهو واهن. والواهنة: الضعف؛ قال:

حتى إذا أمسى أبو خير ولم

يؤمس به واهنة ولا سقم

والوهين بلغة أهل مصر: رجل يكون مع الأجير في العمل يحثه عليه.

والوهن: ساعة تمضي من الليل؛ تقول: لقيته وهناً وموهناً، أي بعد وهن؛ وأوهن الرجل، إذا صار في تلك الساعة. قال<sup>(٢)</sup>:

فبت ألعبا وهناً وتلعبني ثم انصرفت وهي مني على بال

والواهن: عرق مستبطن جبل العاتق إلى الكتف، وربما أوجعه فيقال: هني<sup>(٣)</sup> يا واهنة، أي اسكني.

### [الوهط]

الوهط: شبه الوهن والضعف أيضاً؛ تقول: رمى طائراً فأوهطه، وأوهط جناحه. والفعل وهط وهط يهط، أي ضعف يضعف.

(١) مريم: ٤.

(٢) هو عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ١٠٣) (حسين نصار).

(٣) في الأصل: هيا؛ وما أثبت من اللسان: وهن.

والأَوْهَاطُ: الخُصومات والصِّياح. والوَهْطُ: الجماعة.

### وقولُهُم: قَعَدَ فلانٌ وجاهَ فلانٍ

الوُجَاهُ والتَّجَاهُ - لغتان: وهو ما استقبل شيء شيئاً؛ تقول: دارُ فلانٍ تُجاهَ دارِ فلانٍ، أي مُقابلتُها.

والوَجْه: مستقبل كلِّ شيء. والمُواجهَةُ: استقبال الرجل بكلام أو بوجه.

### [الْوَهْجُ]

وَهَجَ النارَ والشمسَ: حَرَّهما من بعيد؛ تقول: وَهَجَتْ وهي تَهَجُ (١) وتَوَهَّجُ؛ والجوهر إذا تَلَأَ يُقال: يَتَوَهَّجُ.

والوَهْجانُ: اضطراب التوهُّج؛ قال (٢):

قَطَعْتُ إلى مَعروفِها مُنْكَرِها إذا حَبَّ آلُ الأَمْعَزِ التَّوَهَّجِ

حَبَّ: ارتفع، والأَمْعَزُ: والمُعْزاءُ من الأرض: الحَزَنَةُ الغليظة ذات الحجارة الكثيرة، والجمع الأماعز والمُعْزوات؛ والتَّوَهَّجُ: الشديد الحَرِّ والمتوقِّد. يُقال: تَوَهَّجَ النهارُ، إذا اشتدَّ حَرُّه وتوقَّده.

### الْوَهْدَةُ

الْوَهْدَةُ: المكان المنخفض كأنه حُفْرَةٌ؛ تقول: أرضٌ وَهْدَةٌ، ومكان وَهْدٌ.

والوَهْدُ: اسم يكون للحُفْرَةِ.

### وقولُهُم: امرأَةٌ والهِتُّ

أي ذاهبة العقل من فقدان حبيب لها؛ تقول: وَهَتْ تَوَلَّهُ وَهْأً، وَوَهَتْ تَلَّهُ

(١) في الأصل: توهج.

(٢) هو الشماخ بن ضرار الديباني، ديوانه (ص ٨٤).

وَلَهَا؛ وامرأة وَاِهَةٌ وَوَاهَةٌ، ودَابَّةٌ وَاِهَةٌ: قد فارقَت ولدها وأليفها. قالت الخنساء<sup>(١)</sup>:

كَأَنِّي وَالَّةٌ ضَلَّتْ أَلِفَتَهَا      هَا حَيْنَانٍ إِصْفَارٌ وَإِكْبَارٌ

### [الْوَهْل]

وَالْوَهْلُ: يجري مجرى الفَرْعِ في الأشياءِ كُلِّهَا؛ تقول: وَهَلَ يُوْهَلُ وَهَلًا، إِذَا فَرَعَ. قال القُطَامِيُّ<sup>(٢)</sup>:

وَتَرَى لِحَيْضَتِهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا      وَهَلًا كَأَنَّ بَهْنَ جَنَّةَ أَوْلِقِ

### الْوَهْم

/ الوَهْمُ: الغَلَطُ؛ يقال: وَهَمَ إِلَى الشَّيْءِ يَهْمُ وَهْمًا، إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ. وَأَوْهَمَ ٤٠٨/٢ الرَّجُلَ فِي كَلَامِهِ يُؤْهِمُ إِيهَامًا، إِذَا أَسْقَطَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَهِمَ<sup>(٣)</sup> فِي الصَّلَاةِ فَهُوَ يُؤْهِمُ، وَأَوْهَمَ فِي الْحِسَابِ شَيْئًا. وَقَالَ بَعْضُ: أَوْهَمَ فِي الصَّلَاةِ، إِذَا تَرَكَهَا؛ وَوَهِمَ فِي الْمَسْأَلَةِ، إِذَا غَلَطَ فِيهَا.

وَتَوَهَّمْتُ كَذَا وَأَوْهَمْتُهُ، إِذَا أَغْفَلْتَهُ؛ وَالتُّهْمَةُ اسْتُثِّتَ مِنَ الْوَهْمِ.

وَلِلْقَلْبِ وَهْمٌ، وَالْجَمْعُ الْأَوْهَامُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ» يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْمَشْهُورُ.

### وقولهم: رجلٌ واهفٌ

معناه القِيمُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارِيِّ الَّذِي فِيهِ صَلِبُهُمْ بَلْغَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «لَا تُغَيِّرُوا وَاهِفًا عَنْ وَهَافَتِهِ، وَلَا قَسِيْسًا عَنْ قَسِيْسِيَّتِهِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوانها (ص ٣٨١) (أنور أبو سويلم).

(٢) ديوانه (ص ١٠٧)، والصحاح واللسان: جِضٌ وَوَهْلٌ. وَالجَيْضَةُ: الرَّوْغَانُ وَالْعَدُولُ عَنِ الْقَضْدِ.

(٣) وَهَمٌ وَوَهْمٌ بِكسر الهاء وفتحها.

(٤) النهاية في غريب الحديث (٥/٢٣٢).

وَالْوَهْفُ: مثل الْوَرَفِ، وهو اهتزاز النبات وشدة خُضْرته؛ تقول يَهْفُ وَيِرْفُ وَهَيْفًا وَرَفِيْفًا.

### [الوارف]

والوارف من الشجر: الذي يهتز لرِيِّه، فذلك هو الْوَرِيفُ. قال:

\* ذَاتُ غُصُونٍ يَهْتَزُّ وَارِفُهَا \*

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

ويوم تعاطينا بوجهِه مُقَسِّمٌ  
كأن ظَبِيَّةً تعطو إلى وارِفِ السَّلْمِ

### الْوَخْشُ

الْوَخْشُ: الرَّذْلُ، وَالْوَوَخْشُ من الناس وغيرهم: رُدَّالْتهم وصغارهم، اسم يقع على الواحد والجمع والإناث: رجلٌ وَخْشٌ، وامرأةٌ وَخْشٌ، وقومٌ وَخْشٌ؛ وربما جمع على أَوْخَاشٍ اضطراراً، وربما دخلته النون ولا يدخله غيرها، كما قال<sup>(٢)</sup>:

\* جارية لَيْسَتْ من الْوَوَخْشِئَن \*

النون هنا صلة للروِي.

### [الْمُتَخَوِّشُ]

وَالْمُتَخَوِّشُ: الضامر، وَالْمُتَخَاوِشُ: الْمَهْزُولُ الْمُتَخَدِّدُ؛ قال عنتره<sup>(٣)</sup>:

(١) هو باعث أو باغت بن صريم اليشكري. وقد مر البيت.

(٢) هو دَهْلَبُ بن قُرَيْبِ التميمي؛ المؤتلف والمختلف (ص ١١٧) (كرنكو). واللسان: وخش. وبعده:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْزِئُ قُطْنَةٌ من أجودِ الْقُطْنِ

(٣) ديوانه (ص ٣١٥) (محمد سعيد مولوي).



أَبْنِي زَبِيَّةَ مَا لِمُهْرِكُمْ  
مُتَخَوِّشاً وَبَطُونَكُمْ عُجْرُ  
بطن أعجر، إذا امتلأ جداً.

### وقولهم: وَخَطَ فُلَانٌ

شَابَ رَأْسُهُ، وَهُوَ مَوْخُوطٌ. وَفِي رَأْسِ فُلَانٍ خَطَّةٌ شَيْبٌ، أَيْ وَخَطَّةٌ<sup>(١)</sup>  
وَوَخَطْتُهُ بِالسِّيفِ، أَيْ تَنَاوَلْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ؛ وَوُخِطَ فُلَانٌ يُوْخَطُ وَخَطًا، أَيْ طُعِنَ؛  
وَالْوَخَطُ: الطُّعْنُ.

وَوَخَطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ وَخَطًا، أَيْ أَسْرَعَ؛ وَوَخَطَ الظَّلِيمَ يَخِطُ فِي مَشِيهِ يَعْنِي  
سَعَةَ خَطْوِهِ.

### [الْوَخْدُ]

وَكذَلِكَ الْوَخْدُ: هُوَ سَعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ، وَكَذَلِكَ الْخَذْيُ لِعَتَانٍ. قَالَ  
النايعة<sup>(٢)</sup>:

فَمَا وَخَدْتُ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ  
حَطُوطٌ فِي الرِّمَامِ وَلَا لُجُونُ  
الْغَرْبِ مِنَ الدَّوَابِّ: الْحَدِيدِ الْفَوَادِ، وَغَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَدَّهُ. وَالْحَطُوطُ:  
الْمُخَبَّةُ فِي سِيرِهَا؛ يُقَالُ لِلنَّجِيَّةِ السَّرِيعَةِ: حَطَّتْ وَانْحَطَّتْ فِي سِيرِهَا. وَاللَّجُونُ:  
الَّتِي تَأْكُلُ اللَّجِينَ، وَهُوَ عَلْفُ الْأَمْصَارِ.

### الْوَخِيمُ وَالْوَخْمُ وَالْوَخِمُ

[هُوَ] الثَّقِيلُ؛ وَطَعَامٌ وَخِيمٌ، وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةً إِذَا لَمْ يُسْتَمِرَّ؛ وَاسْتَوَخَّمَتْهُ  
وَتَوَخَّمَتْهُ، وَمِنْهُ اسْتَقَّتْ التُّخْمَةُ.

(١) في الأصل: خطة.

(٢) ديوانه (ص ٢٢٢) (محمد أبو الفضل).

وكان حدّ التُّخْمَةِ: الوُحْمَةُ، ولكنّ العرب يحوّلون هذه الواو المضمومة وغير المضمومة تاءً<sup>(١)</sup> في مواضع / كثيرة كما قالوا تُقَاءً، وإنما هي وُقَاءَةٌ؛ والتُّرَاثُ من الوُرْثِ، وتَوَلَّجَ من الوَلَجِ، والتُّكْلَانُ من وَكَل، والتُّجَاهُ من الوُجَاهِ. والوَخِيمَةُ: الأرض التي لا ينتجع كلاًها.

### وقولهم: قد وتغ فلان

أي قد هلك؛ والوَتَغُ: الإثم وقلة العقل في الكلام؛ تقول: أوْتَعْتُ القول. قال<sup>(٢)</sup>:

يا أمتاً لا تغضبي إن شئت

ولا تقولي وتغاً إن فئت

والوَتَغُ: الوَجَعُ؛ يقال: والله لأوتغتك، أي لأوجعك.

### الواغل

الواغِلُ: الداخل على قوم في طعام أو شراب من غير دعوة؛ تقول: وغل يغل وغُغولاً. قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

فاليومَ فاشربْ غيرَ مُستَحِقِّبٍ      إثمًا من الله ولا واغِلِ

والوَعْلُ: الضعيف، والجمع الأوغال.

وأوغَلَ القومُ، إذا أمعنوا في مسيرهم داخلين بين جبال في أرض العدو، وكذلك توغّلوا وتغلّلوا.

### [الولغ]

والوَلِغُ - بتقديم اللام على الغين: فهو شرب الكلاب والسباع بألسنتها.

(١) في الأصل: ياء.

(٢) اللسان: وتغ؛ بلا عزو.

(٣) ديوانه (ص ١٢٢) (محمد أبو الفضل).

وبعض العرب يقول: يالغُ، أرادوا إثبات الواو فجعلوا مكانها ألفاً؛ قال ابن قيس الرقيات<sup>(١)</sup>:

ما مرَّ يومٌ إلا وعندهم لحمٌ دجاجٍ أو يالغانٍ دما  
ورجلٌ مُستولغٌ: لا يبالي ذمّاً ولا عاراً.

### وقولهم: رجل وقور

ذو وقارٍ؛ ومُستوقِر<sup>(٢)</sup>: ذو حلمٍ ورزانة. والوقار: السكينة والدعة؛ ووقرت فلاناً توقيراً، إذا بجلته ورأيت به هيبة وجلالة. وفي القرآن: ﴿وَتَوَقَّرُوهُ وَشَجَّحُوهُ﴾<sup>(٣)</sup>. والوقر: ثقل في الأذن؛ تقول: وقرت أذن فلان عن هذا الكلام، أي ثقل عنه سمعه، وهي تقرّ وقراً؛ قال<sup>(٤)</sup>:

وكلامٍ سئىءٍ قد وقرت  
عنه أذناي وما بي من صمم  
ويقال: الصواب: وقرت.

والوقر - بالكسر - حمل حمار أو بغل كالوسق للبعير، والجمع الأوقار. ونخلة موقرة والجمع المواقير، وبعض يقول: نخلة موقرة، كأنها أقرت نفسها. ويقال: فقير وقير: قد أوقره الدين؛ وقال بعض: الوقير: القطيع من الضأن. قال الشماخ<sup>(٥)</sup>:

(١) رواية البيت في ديوانه (ص ١٥٤)، وغيره.

لم يأت يومٌ إلا وعندهما لحمٌ رجالة أو يولغان دما  
وقد شبه عبيد الله مندوحه عبد العزيز بن مروان بأسد يقوت شبليين عندهما لحم رجال وليس لحم دجاج كما ورد في الأصل.

(٢) في اللسان: مُتوقِر.

(٣) الفتنح: ٩.

(٤) أساس البلاغة: وقر؛ بلا عزو. وروايته فيه:

كم كلام سئىءٍ قد وقرت

(٥) في ديوانه (ص ١٥٦).

فَأوردَهُنَّ<sup>(١)</sup> تَقْرِيباً وَشَدّاً شَرَائِعَ لَمْ يُكَدِّرْهَا الْوَقِيرُ

وقال بعض: الْوَقِيرُ: شَاءُ أَهْلِ السَّوَادِ؛ وَيُقَالُ: الْوَقِيرُ وَالْقِرَّةُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَرُعَاتِهِ وَكِلَابِهِ؛ وَالْقَارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ الْأَغْلَبُ<sup>(٢)</sup>:

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكاً أَغَارَا أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا

### وقولهم: رجلٌ وراقٌ

أَي صَنَعْتَهُ الْوِرَاقَةَ؛ وَالْوَرَقُ: أَدَمُ رِقَاقٍ مِنْهَا وَرَقِ الْمَصْحَفِ. وَالْوَرَقُ - بَفَتْحِ الرَّاءِ: الشَّجَرُ وَالْبُقُولُ: الْوَاحِدَةُ وَرَقَةٌ وَجَمْعُهُ أَوْرَاقٌ أَيْضاً. وَوَرَّقَتِ الشَّجَرَةَ تَوْرِيقاً وَأَوْرَقَتِ إِيرَاقاً، إِذَا أَخْرَجَتْ وَرَقَهَا. وَشَجَرَةٌ وَرِيقَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ؛ قَالَ عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup>:

ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ (م) فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالِدَبُورُ

وَالْوَرَقُ - بِالْفَتْحِ أَيْضاً: الْمَالُ وَالْغَنَمُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup>:

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي

اغْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمَّرْ وَرَقِي

/ وَالْوَرَقُ: الدَّمُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْجِرَاحَةِ عَلَقاً قَطْعاً. ٤١٠ / ٢

وَالْوَرَقُ - بِالْكَسْرِ: اسْمٌ لِلدَّرَاهِمِ، وَكَذَلِكَ الرَّقَّةُ؛ تَقُولُ: أَعْطَى أَلْفَ دَرَاهِمٍ

رِقَّةً: لَا يَخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ غَيْرِهَا.

(١) فِي الْأَصْلِ: فَأوردُنَّ.

(٢) الْمَعْنَى الْكَبِيرُ (١/٤٧٥)، وَاللِّسَانُ: وَقُر.

(٣) دِيوانُهُ (ص ٩٠).

(٤) هُوَ الْعَجَّاجُ، دِيوانُهُ (ص ١١٨).

والوُرْقَة: لون سواد في عُبرة كلون الرماد؛ تقول: حمامة وِرْقَاء، وأُنْفِيَّةٌ<sup>(١)</sup> وِرْقَاء.

## الوَقَاف

الوَقَاف: مدح وذم للرجل؛ والمدح بمعنى وقوف عن الشُّبُهات والمحامرم. وفي الحديث: «المؤمنُ وَقَافٌ والكافرُ وَثَابٌ»<sup>(٢)</sup>، وقال الحسن: المؤمنُ وَقَافٌ متأنٌ وليس كحاطِبٍ ليلٍ؛ يصفه بالحلم والتُّؤدَّة لا يعجل في الأمر.

والذَّمُّ بمعنى الإحجام عن القتال؛ والوَقَاف: الجبان؛ قال دريد<sup>(٣)</sup>:

فإن يكُ عبدُ اللهِ خَلَى مكانَهُ      فما كان وَقَافاً ولا طائشَ اليَدِ

وقال آخر:

\*فتى غير وِقَافٍ ولا زُمَلٍ وِغْدٍ\*

وتقول: وَقَفْتُ الدابة، فأنا أَقْفُها وَقَفاً؛ قال عنتره<sup>(٤)</sup>:

فوقفتُ فيها ناقتي وكأنها      فذُنُّ لأقضي حاجةَ المتلومِ

وقال ذو الرُّمة<sup>(٥)</sup>:

وقفتُ على ربيعٍ لميَّةٍ ناقتي      فما زلتُ أبكي عندهُ وأخاطبُه

ووقفتُ ضيعةً، فهي موقوفة على الفقراء؛ ويجوز وَقَفْتُها تَوْقِيفاً. وعن بعض

أهل الحضرم: أوقفتُها إيقافاً؛ وليس بالعالِي.

(١) الأئفئة: الحجر الذي تُنصب عليه القدر.

(٢) النهاية في غريب الحديث (٥/٢١٦).

(٣) ديوانه (ص ٤٩) (البقاعي).

(٤) من معلقته.

(٥) ديوانه (ص ٥٢) (المكتب الإسلامي).

وَوَقَّفْتُ الْكَلِمَةَ وَقَفًّا؛ وَإِذَا وَقَّفْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَلِمَةٍ قُلْتُ: وَقَّفْتُ فَلَانًا إِذَا أَوْقَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ.

وَالْوَقْفُ: الْمَسْكُ يُجْعَلُ فِي الْأَيْدِي مِنْ عَاجٍ أَوْ قُرُونٍ مِثْلَ السَّوَارِ، وَالْجَمْعُ الْوُقُوفُ؛ وَقَالَ بَعْضُ: هُوَ السَّوَارُ. قَالَ الْكَمِيتُ<sup>(١)</sup>:

ثُمَّ اسْتَمَرَ كَوَقْفِ الْعَاجِ مُنْصَلِتًا  
يُرْمِي بِهِ الْحَدَبَ اللَّمَاعَةَ الْحَدَبُ

### وَقَوْلُهُمْ: نَحْنُ عَلَى وِفَاقٍ

أَيُّ عَلَى الْمَوَافَقَةِ؛ وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿جَزَاءً وِفَاقًا﴾<sup>(٢)</sup>. وَتَقُولُ: وَافَقَ الْجَزَاءُ الذَّنْبَ؛ لِأَنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّ الْعَذَابِ النَّارُ.

وَالْوَفْقُ: كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مُتَّفِقًا عَلَى تَيْفَاقٍ وَاحِدٍ، كَقَوْلِهِ<sup>(٣)</sup>:

\* يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقْعُنَ وَفْقًا \*

وَمِنْهُ التَّوَافِقُ وَالْمَوَافَقَةُ؛ وَوَافَقْتُ فَلَانًا فِي مَوْضِعٍ، أَيُّ صَادَفْتَهُ، وَوَافَقْتَهُ عَلَى كَذَا، أَيُّ اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ مَعًا.

وَوَفَّقَ اللَّهُ فَلَانًا لِلْخَيْرِ، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ. وَتَقُولُ: لَا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يُوَفِّقَهُ اللَّهُ.

وَمِنْهُ الْمَوَافَقَةُ بِمَعْنَى الْمَصَادَفَةِ<sup>(٤)</sup>.

### وَقَوْلُهُمْ: وَافَقَ شَنْنٌ طَبَقَهُ<sup>(٥)</sup>

وَشَنْنٌ: حَيٌّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ كَانُوا يُكْثِرُونَ الْغَارَاتِ، فَصَادَفَهُمْ طَبَقٌ:

(حَيٌّ مِنْ إِيَادٍ)<sup>(٦)</sup>، فَأَنْزَرُوا عَلَيْهِمْ وَقَهَرُوهُمْ، فَقِيلَ ذَلِكَ لَهُمْ.

(١) دِيوَانُهُ (١١٢/١).

(٢) النَّبَأُ: ٢٦.

(٣) اللِّسَانُ: وَفَقٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٤) فِي اللِّسَانِ: الْمَصَادَفَةُ - بِالْفَاءِ.

(٥) طَبَّقَ أَوْ طَبَّقَهُ: حَيٌّ مِنْ قَبِيلَةِ إِيَادٍ. فَمَنْ قَالَ: طَبَّقَ، جَعَلَ الْمِثْلَ طَبَّقَهُ، وَمَنْ قَالَ: طَبَّقَهُ، جَعَلَ الْمِثْلَ طَبَّقَهُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: مِنَ النَّاسِ.

## وقولهم: وَقَبَتِ الشَّمْسُ

أي غابت فدخلت موضِعها. وفي الحديث: «أنه لما رأى الشمس وَقَبَتْ قال: هذا حين حِلِّها»<sup>(١)</sup>، [أي] وَقَّتْها<sup>(٢)</sup>، يعني صلاة المغرب. وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت: أخذ النبي عليه السلام بيدي، وأشار إلى القمر فقال: «تعوذي بالله منه / فإنه الغاسقُ إذا وَقَبَ»<sup>(٣)</sup>.

٤١١/٢

والإيقاب: إدخال الشيء في الوَقْبَة.

والوَقْب: كل حفرة ماء؛ كَوَقْبَة المَدُهْنَة ووَقْبَة الثَّرِيد، وهي أَنْقَوْعَتها.

وَوَقَبَ الظلام يَقْبُ وُقُوبًا، إذا أقبل وَعَشِي.

## الْوَشِيك

الْوَشِيك: السَّرِيع؛ وقول العرب: وَشَكَ البَيْنَ، أي سرعة القَطِيعَة، قال<sup>(٤)</sup>:

قَفِي قَبْلَ وَشَكِ البَيْنِ يا ابْنَةَ مالِكٍ      وَعُوجِي عَلِينَا مِنْ صُدُورِ جَمالِكِ

وتقول: أَوْشَكَ هذا الأمرُ أن يكون كذا، أي أسرع، ويُوشِكُ أن يكون كذا

بكسر الشين - وفتحها خطأ لأن معناه يُسْرِعُ؛ قال<sup>(٥)</sup>:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ      فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوافِقُها

(١) النهاية في غريب الحديث (٢١٢/٥).

(٢) في الأصل: موضِعها؛ وما أثبت من النهاية.

(٣) النهاية في غريب الحديث (٢١٢/٥).

(٤) هو طرفة بن العبد؛ ديوانه (ص ٨١) (مكس سلغسون).

(٥) هو أمية بن أبي الصلت؛ ديوانه (ص ٥٣) (الكاتب).

وتقول: أَوْشَكَ فَلَانَ خُرُوجاً وَلَوْشَكَانَ<sup>(١)</sup> ما كان كذا، بمعنى لَسُرَّ عَانَ ما كان ذلك وَلَعَجَلَانَ. قال<sup>(٢)</sup>:

أَتَقْتَلُهُمْ ظُلْماً وَتُنَكِّحُ فِيهِمْ  
لَوْشَكَانَ هَذَا وَالدَّمَاءُ تَصَبَّبُ

### وَقَوْلُهُمْ: وَكَرَّتُ الْإِنَاءَ وَالْمَكْيَالَ

أي مَلَأْتُهُمَا؛ وَتَوَكَّرَ الصَّبِيُّ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ؛ وَتَوَهَّرَ الطَّيْرُ، إِذَا امْتَلَأَتْ حَوَاصِلُهَا.

وَالْوَكَّرَ: مَوْضِعَ الطَّائِرِ الَّذِي يَبْيِضُ فِيهِ، وَجَمْعُهُ وَكُورٌ وَأَوْكَارٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup>:

شَادَهُ مَرَمَرًا وَخَلَّلَهُ كِلْمًا — سَأَفَلِّطُ فِي ذُرَاهُ وَكُورًا

الْكِلْمُ: مَا كَلَّسَتْ بِهِ حَائِطًا أَوْ بَاطِنَ قَصْرِ شَبِهَ الْجِصَّ مِنْ غَيْرِ آجُرٍ، وَالتَّكْلِيسُ: التَّمْلِيسُ، وَإِذَا طَلِيَ ثَخِينًا فَهُوَ الْمُقْرَمَدُ.

وَالْوَكِيرَةُ وَالتَّوَكِيرُ: الطَّعَامُ عَلَى بِنَاءٍ، يُقَالُ إِذَا فَرِغَ مِنَ الْبِنَاءِ: وَكَّرْنَا. وَتَقُولُ: وَكَرَّ الطَّائِرُ لَهُ وَكَرَّأً، وَهِيَ الْخُرُوقُ فِي الْحَيْطَانِ وَالشَّجَرِ، وَهِيَ الْوُكُونُ أَيْضًا.

### [الْوَكْنُ]

تقول: وَكَنَ الطَّائِرُ يَكْنُ وَكُونًا، إِذَا حَضَنَ عَلَى بَيْضِهِ؛ وَهُوَ وَاكِنٌ، وَالْجَمْعُ وَكُونٌ. قال<sup>(٤)</sup>:

(١) وشكان بضم الواو وفتحها.

(٢) في خطاب خالد بن الوليد؛ أساس البلاغة: وشك.

(٣) ديوانه (ص ٨٨).

(٤) أساس البلاغة واللسان: وكن بلا عزو.



تُذَكِّرني سَلَمَى وقد حالَ دُونِها      حَمَامٌ على بيضاتِهِنَّ وَكُونُ  
والمَوْكِن: الموضع الذي تَكِنُ فيه على البَيْض؛ والوُكْنَة: اسم لكل وَكْنٍ وَعُشٍّ،  
والجمع الوُكُنات. قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

وقد أَغْتَدِي والطيْرُ في وَكُناتِها      بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ

[وقولُهُم: رَجُلٌ وَكَلٌ]<sup>(٢)</sup>

الذي يَتَكَل على غيره فيُضِيع أمره، وهو المُواكِل أيضاً. وتقول: وَكَلْتُ باللهِ<sup>(٣)</sup>،  
وتَوَكَّلْتُ على الله؛ وتقول: وَكَلْتُ فلاناً إلى الله، وأنا أَكَلُهُ.

والوَكال والوَكال في الدواب أن تكون الدابة تحب التأخر خلف الدواب.  
والوَكيل معروف، وفعله تَوَكَّل<sup>(٤)</sup>، ومصدره الوكالة بفتح الواو وكسر ها.

وقولُهُم: هذا الأمرُ وَكْفٌ عليك

أي عَيْب، والوَكْف - بالفتح - لغة فيه.

والوَكْف: القَطْر؛ تقول: وَكَفَ الماءُ يَكِفُ وَكُفًا، والوَكْفُ ههنا المصدر.  
ووَكَفْتُ الدَّلُو وَكَيْفًا، يريد بالوَكيف: القَطْران نفسه.

ووَكَفَ الدَّمعُ يَكِفُ وَكُفًا وَوَكَيْفًا؛ ودمع واكف، وماء واكف.

والوَكاف: لغة في الإكاف، والجمع الأَكُف؛ وأوَكَفْتُ الدابة وأنا أوَكِفُها  
إيكافاً فهي مُوَكَّفة، وأَكَفْتُ إكافاً إذا اتَّخَذتَه/؛ ويجوز أوَكَفْتُ وَكَيْفًا. ويقال: ٤١٢/٢  
وَكَفْتُ الدابة تَوَكَيْفًا، فهي مُوَكَّفة.

(١) من المعلقة.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وكل.

(٣) في الأصل: الله.

(٤) في الأصل: التوكل.

## وقولهم: واكبت فلاناً

أي بادرتَه مُسَابِقَةً، والمُؤَاكَبَةُ: المُسَابِقَةُ؛ قال دُرَيْدٌ<sup>(١)</sup>:

واكبتهم بأمونٍ جَسْرَةٍ أُجْدٍ كأنها فَدَنٌ بِالطَّيْنِ مَمْدُودٌ<sup>(٢)</sup>

واكبتهم: بادرتهم؛ أمون: أمانة وثيقة؛ جَسْرَةٌ: ناجية ماضية؛ أُجْدٌ: هي التي فقار ظهرها متصل كأنه عظم واحد؛ وفَدَنٌ: قصر مَشِيدٌ.

والوَكْبُ: سَواد العين<sup>(٣)</sup> وسواد العنب وغيره إذا نضج.

والوَكْبَانُ: مِشِيَةٌ في دَرَجَانِ، ومنه اشتق اسم الموكب.

## الوَجْد

الوَجْدُ: الحُزْنُ؛ تقول: وَجَدْتُ وَوَجِدْتُ أَجِدُ وَجِدًا وَجِدَّةً.

وفي القرآن: ﴿يَنْ وَجِدْكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> أي من قُدرتكم؛ وقرئ بالفتح، قال النحويون: من مالكم الذي تُجَنُّونه؛ وقرئ بالكسر، قالوا: متى تقدرون.

وفي الظفر بالشيء وَجَدْتُ أَجِدُ وَجُودًا؛ وفي كَلَهٍ: أنا واجد.

## الوَجْس

الوَجْسُ: الصوت الخَفِيُّ؛ والوَجْسُ: فَزَعٌ يقع في القلب وفي السَّمْعِ من صوت أو غيره؛ قال الله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى﴾<sup>(٥)</sup>؛ والإنسان يتوجَّس الصوت، إذا وقع في أذنه. قال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٦)</sup>:

(١) ليس في ديوانه (البقاعي).

(٢) الأسون: الناقة الموثقة الخلق التي أمن ضعفها. والجسرة: الطويلة الماضية. والأجد: القوية الموثقة الخلق. والفدن: القصر.

(٣) كذا في الأصل؛ وفي اللسان والقاموس: التمر.

(٤) الطلاق: ٦.

(٥) طه: ٦٧.

(٦) في الأصل: رميم؛ ديوانه (ص ٢٩) (المكتب الإسلامي).

وقد تَوَجَّسَ رِكْزاً مُفْفِرٌ نُدْسٌ      بِنْبَاءِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ  
نُدْسٌ<sup>(١)</sup>: سَمُوعٌ فِطْنٌ.

### [وقولهم]: وَلِيَجْتِ الْإِنْسَانَ

بِطَانَتِهِ وَدِخْلَتَهُ مِنَ النَّاسِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً﴾<sup>(٢)</sup>.

وَالْوُلُوجُ: الدُّخُولُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾<sup>(٣)</sup>.

### [الْوَجَلُ]

وَالْوَجَلُ: الخُوفُ؛ تَقُولُ: أَنَا وَجِلٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَدْ وَجِلْتُ فَأَنَا أَوْجَلٌ  
وَجَلًّا، فَهُوَ وَجِلٌّ وَأَوْجَلٌ؛ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

لَعَمْرِي مَا أُدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلٌ      عَلَى آيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوْلُ

### الواجم

الواجم: السَّاكِتُ عَلَى غِيظٍ؛ وَالْوُجُومُ وَالْأُجُومُ: السُّكُوتُ عَلَى غِيظٍ وَهَمٌّ؛  
وَقَدْ أَجْمَنِي فَلَانٌ، أَي تَرَكْنِي أَجْمَ الشَّيْءِ الَّذِي كُنْتُ لَا أَجْمَهُ؛ وَقَدْ تَكُونُ أَجْمَهُ، أَي  
حَمَلَهُ عَلَى مَا يَأْجُمُهُ مِثْلَ كَرَّهَتِهِ، أَي حَمَلْتَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ.

وَرَجُلٌ آجِمٌ، أَي لَا رُمَحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ.

(١) نُدْسٌ وَنُدْسٌ وَنُدْسٌ.

(٢) التوبة: ١٦.

(٣) الأعراف: ٤٠.

(٤) هُوَ مَعْنَى بِنِ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ؛ حَمَاسَةُ أَبِي تَمَامٍ بِشَرْحِ التَّيْرِيذِيِّ (٧٨/٣)، وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (٧/٢)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ  
وَاللِّسَانِ: وَجَلٌ.

## الْوَسَخ

الْوَسَخ: من الدَّم واللَّبَنِ وَغَسَّالَةِ السُّقَاءِ وَالْقَصْعَةِ وَنَحْوَهَا، يُقَالُ: بَدَأَ مِنْ الْبَيْضِ وَضَرُهُ، وَمِنَ اللَّحْمِ غَمْرُهُ، وَمِنَ السَّمَكِ صَمْرُهُ وَزَهْمُهُ، وَمِنَ الشَّحْمِ وَدَكُّهُ، وَمِنَ الْأَذْهَانِ نَمْسُهُ، وَمِنَ السَّمَنِ وَالْجُبْنِ وَاللَّبَنِ قَنْمُهُ، وَمِنَ الْحَدِيدِ سَهْكُهُ، وَمِنَ الرَّجِيعِ وَحَرُّهُ، وَمِنَ التُّرَابِ كَتْنُهُ، وَمِنَ الطِّينِ لَثْنُهُ، وَمِنَ الْحِنَاءِ قَنْيُهُ، وَمِنَ الشَّهْدِ شِيَارُهُ، وَمِنَ الشَّيْءِ الْكِرْبِيِّ دَفْرُهُ - بِالْدَالِ، وَمِنَ الزَّعْفَرَانِ رَدْعُهُ، وَمِنَ الْمِسْكِ وَالزَّعْفَرَانِ عَبْقُهُ. قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ<sup>(١)</sup>:

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقَ الْمِسْكِ بِهِمْ  
يُلْحِفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأَزْرِ  
وَمِنَ الطَّيْبِ كُلِّهِ عِطْرُهُ.

## الْوَطِيس

الْوَطِيس: التُّنُورُ، وَبِهِ شَبَهُ الْحَرْبِ فَيُقَالُ: حَمِيَ الْوَطِيسُ، أَيِ اشْتَبَكَتْ وَاشْتَدَّتْ؛ وَمِنْهُ الْمَثَلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ»<sup>(٢)</sup>، وَالْجَمْعُ الْوُطُوسُ. وَتَقُولُ: وَطَسْتُهُ أَطِيسُهُ وَطَسَاءً، إِذَا كَسَرْتَهُ؛ وَالْمِطْطَسُ: الَّذِي يُكْسَرُ بِهِ أَوْ يُوْطَسُ؛ وَالْجَمْعُ الْمَوَاطِيسُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ<sup>(٣)</sup>:

٤١٣ / ٢ / خَطَّارَةٌ غِيبَ الشَّرَى زِيَافَةٌ / تَطِطُّ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفِّ مَيْتَمٍ  
خَطَّارَةٌ: تَخْطِرُ فِي سَيْرِهَا؛ غِيبَ الشَّرَى: بَعْدَهُ بِيَوْمٍ، أَيِ لَا يَكْسِرُهَا الشَّرَى،

(١) ديوانه (ص ٥٩) (مكس سلغسون).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢٠٤ / ٥).

(٣) من المعلقة.

وزِيَاْفَة: تَرْفٌ<sup>(١)</sup> في سيرها. ويُروى: مَوَاْرَة؛ وهي التي تُسرع رَدَّ يَدَيْهَا في السَّير؛ تَطْيِس: تَكْسِر؛ وَالْوَطْس وَالْوَطْث وَاللَّثْم وَالْوَثْم واحد، وهو الضرب الشديد بِالْحُفِّ؛ وَالْإِكَام: الرَّوَابِي واحدها أَكَمَة.

وَيُروى: تَقْصُ الْإِكَام؛ وَتَقِص: تَكْسِرُ أَيْضاً. وَمِثْم: مِدَقٌّ مَكْسَرٌ إِذَا أَصَابَ شَيْئاً دَقَّهُ وَكَسَرَهُ.

### الْوَسَط

الْوَسَط: من كل شيء: أَعْدَلُهُ وَأَفْضَلُهُ وليس بالعالي ولا المَقْصِر؛ قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾<sup>(٢)</sup> أَي عُدُولاً.

وتقول: قوم وَسَط، ورجلان وَسَط، ورجل وَسَط؛ يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع والذكر والأنثى. ورجل وَسِيط، أي كريم الطرفين؛ وقد وَسُطَ يُوَسُطُ وَسَاطَةً فهو وَسِيطٌ؛ وَوَسَطَ الرَّجُلُ يَسِطُ سِطَةً وَوَسَطًا، إِذَا تَوَسَّطَ بِشَرْفِهِ؛ قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

ومن يفتقر في قومه بجمد الغنى وإن كان فيهم واسط العم محولاً

والوَسَط - بساكن: يكون موضعاً للشيء، وكقولك: زيد وَسَطُ الدار، وإذا فتحت السين صار اسماً لما بين طرفي كل شيء؛ وتقول: ضربت وَسَطَهُ، وَوَسَطُ الدار حَسَنٌ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا جَزَمْتَ السِّينَ وَقَلْتَ: أَتَيْتُكَ وَسَطُ الدار. قال أبو العباس: وقد يجوز هذا في هذا، وهذا في هذا، والوجه ما تقدم من الفرق بينها.

### وقولهم: وَسَدَ فُلَانٌ عِنْدَ فُلَانٍ نَعْمَهُ

أَي مَهْدَاهَا؛ وَوَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا تَوَسَّدًا، أَي حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَتَوَسَّدَ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى وَسَادَةٍ؛ وَأَوْسَدَ إِسَادًا، إِذَا طَرَحَ لَهُ وَسَادَةً. وَالْمِيتُ يُوسَدُ يَمِينَهُ فِي الْقَبْرِ.

(١) تَرْفٌ وتَرْفٌ: تُسرع في الجري.

(٢) البقرة: ١٤٣.

(٣) عيون الأخبار (١/ ٢٣٩)؛ بلا عزو.

والوَسَاد: اسم يقع على ما كان من وسائل المتاع، والوَسَاد: كل شيء يوضع تحت الرأس وإن كان من تراب أو حجارة.

ولغة تميم الإِسَادَة، وكذلك لغتهم في كل واو مكسورة من الواوات التي تُبدل على بناء فِعال وِفِعالَة.

والمُوسِد<sup>(١)</sup>: الذي يُشلي كلبه ويبعثه على الصيد.

### الْوَسِيلَة

الْوَسِيلَة: الحاجة؛ قال عنتره<sup>(٢)</sup>:

إِنَّ الرِّجَالَ لَهْمُ إِلَيْكَ وَسَيْلَةٌ      إِنَّ يَأْخُذُوكِ مَخْضَبِي وَتَكْحَلِي

وفي القرآن: ﴿بَبْنَعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾<sup>(٣)</sup> أي يطلبون إليه القُرْبَة؛ وكلّ من قَرَّبَ من شيء فهو وَسِيلَة، والجمع الوَسَائِل.

وَوَسَّلَ فلانٌ إلى ربه وسَيْلَةً، أي تقرب إليه؛ وقد وَسَلَ يَسِلُّ، إذا تَقَرَّبَ إليه بأمر فهو واسِلٌ، والواسِلُ: الطالب، وَسَلَ يَسِلُّ وَسْلاً فهو واسِلٌ؛ قال لبيد بن ربيعة<sup>(٤)</sup>:

أرى الناسَ لا يَدْرُونَ ما قَدَّرُ أمرِهِمْ      بَلَى كلُّ ذِي عَقْلٍ إلى اللَّهِ واسِلٌ

### الْوَسْن

الْوَسْن: التَّوْم؛ وَسِنٌ يَوْسَنٌ وَسْنَا فهو وَسِنٌ، ووسنٌ يسنٌ سنَّةٌ فهو واسِنٌ.

(١) في الأصل: الوسد.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) الإسراء: ٥٧.

(٤) ديوانه (ص ٤٥٦) (إحسان عباس).

وقال بعضهم: السَّنة دون النَّعاس في العين؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾<sup>(١)</sup>؛ والوَسْنة: النَّعاس أيضاً؛ قال عدي بن الرِّقاع<sup>(٢)</sup>:

/ وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتْ  
في عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

### الْوَسَامَةُ

الْوَسَامَةُ: الحُسْن؛ وقد وَسِمَ الرجل فهو وَسِيمٌ، والمرأة وَسِيمَةٌ قَسِيمَةٌ، وقد قَسَمَتْ وَسَامَتْ، وهي ذات مِيسَمٍ وجمال. قال عمرو بن كلثوم<sup>(٣)</sup>:

ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ  
خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَباً وَدِيناً

وُسْمِي الوَسْمِيَّ من المطر لأنه يَسِمُ الأرض فيصير فيها أثراً من المطر في أول السنة؛ وهو مطر يكون بعد الخَرَفِ في البَرْدِ، ثم يَتَّبَعُهُ الرَّبْعِيُّ.

وتقول: توَسَّمْتُ في فلان خيراً وفي فلان شراً، إذا رأيت أثرهما عليه؛ وقال<sup>(٤)</sup>:

توَسَّمْتُهُ لِمَا رَأَيْتُ مَهَابَةً  
عَلَيْهِ وَقَلْتُ الْمَرْءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

### الْوَزْمَةُ

الْوَزْمَةُ: الأكلة الواحدة في اليوم إلى مثلها من الغد، وكذلك البَزْمَةُ. ورجلٌ متَوَزِّمٌ: شديد الوَطءِ، هذليَّة.

والوَزْمُ والوَزِيمُ: حزمة من بَقْلٍ ونحوها؛ وبعض يقول: وَزِيمَةٌ، ويقال: البَزِيمُ أيضاً؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

(١) البقرة، ٢٥٥.

(٢) ديوانه (ص ١٢٢).

(٣) من المعلقة.

(٤) أساس البلاغة: وسم؛ بلا عزو.

(٥) الصحاح واللسان: بزم؛ بلا عزو.

أَتُونَا نَائِرِينَ فَلَمْ يَأْوِبُوا  
بِأُبْلُمَةٍ<sup>(١)</sup> تَشُدُّ عَلَى بَزِيمِ  
الأُبْلُمَةُ: مَا يُشَدُّ عَلَى الْبَقْلِ وَالرِّيَاحِينَ.

### الْوَطْرُ

الْوَطْرُ: كُلُّ حَاجَةٍ كَانَتْ لِصَاحِبِهَا فِيهَا هَمٌّ فِيهِ وَطْرُهُ؛ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطْرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾<sup>(٢)</sup>، أَي أَرِيًّا وَحَاجَةً. وَقَالَ<sup>(٣)</sup>:  
وَدَّعَنِي قَبْلَ أَنْ أُوَدِّعَهُ  
لَمَّا قَضَى مِنْ شَبَابِنَا وَطْرًا  
أَي: أَرِيًّا وَحَاجَةً.  
وَقَالَ<sup>(٤)</sup>:

قَضَتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرٍ<sup>(٥)</sup> سَعْدٍ وَرَبِيَا  
عَلَى عُرْضٍ نَاطِخَتُهُ بِالْجَاهِمِ  
وَيُرْوَى: قَضَتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرٍ<sup>(٦)</sup> لُبِّي وَأَصْبَحْتُ.  
عَلَى عُرْضٍ ...

### الْوَرَى

الْوَرَى: الْخَلْقُ - مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٧)</sup>:

(١) فِي الْأَصْلِ: بِأَنْلَمَةٍ، بِالنَّاءِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: بِزَمٍ.

(٢) الْأَخْزَابُ: ٣٧.

(٣) هُوَ الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْعِ الْفَزَارِيِّ الشَّاعِرُ الْمَعْتَرُ عَاشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبَلَغَ الْإِسْلَامَ إِلَى عَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.  
انظُر: الْمَعْتَرُونَ وَالْوَصَايَا (ص ٩)، وَأَمَالِي الْمَرْتَضَى (١/٢٥٥)، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ (ص ٤٤٦) (مُحَمَّدُ عَبْدِ الْقَادِرِ وَالْحَمَّاسَةُ  
الْبَصْرِيَّةُ ٢/٣٦٧)، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ (٢/١٣٨).

(٤) هُوَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُزَنِّيِّ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ؛ انظُر: الْأَغَانِي (١٢/٢٥٧) (الثَّقَافَةُ)، وَأَمَالِي الْمَرْتَضَى (١/٣٧٣)، وَالْحَمَّاسَةُ  
الْبَصْرِيَّةُ (٢/٣٦٠)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: دَيْرُ سَعْدٍ، وَالْعَقْدُ (٢/١٩٢).

(٥) فِي الْأَصْلِ: دِينٍ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: دِينٍ.

(٧) دِيْوَانُهُ (ص ١٩٤) (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ).



وكائن ذعرنا من مهاة ورامح بلاد الورى ليست له ببلاد

والوراء: - ممدود: ولد الولد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾<sup>(١)</sup>. وسئل الشعبي وكان معه ابن ابنة: هذا ابنتك؟ قال: نعم من الوراء. والورى: داء يأخذ الرجل في جوفه - تكتب بالياء - ويقال في دعائهم: الورى وحمى خيبراً؛ ولا يعرف الأصمعي ولا أبو عمرو الورى من الياء، قالوا: إنما هو الوزى - ساكن الراء؛ يقال: أوراها الداء. وأنشد الأصمعي<sup>(٢)</sup>:

\* قالت [له] وزياً إذا تنحنحنا \*

وأنشد أبو عمرو للكُميت<sup>(٣)</sup>:

\* ونغصها في الصدر قد وراني \*

وفي الحديث: «لأن يملأ الإنسان جوفه قيحاً حتى يريه خير له من أن يملأه شعراً»<sup>(٤)</sup>. وروى أبو عبيد<sup>(٥)</sup> في (غريب الحديث): «لأن يملأ جوف أحدكم قيحاً خيراً من أن يمتلىء شعراً»<sup>(٦)</sup>؛ يقال منه: رجل مؤري - غير مهموز - هو أن يروى جوفه؛ وقال أبو عبيدة: هو أن يأكل القيح جوفه. وقال عبد بنى الحساس<sup>(٧)</sup>:

وراهن ربى مثل ما قد ورينتى وأحمى على أكبادهن المكاويا

(١) هود: ٧١.

(٢) اللسان: وري؛ بلا عزو. وورد برواية (إذا تنحنح) في الزاهر (١/٤٣٣)، والأضداد (ص ٧٩)، والصحاح: وري. ويعده:

\* ياليتهُ يُسقى على الذرخرخ \*

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) النهاية في غريب الحديث (٤/١٣٠)، و(٥/١٧٨٩).

(٥) في الأصل: أبو عبيدة.

(٦) (١/٣٤).

(٧) ديوان شحيم (ص ٢٤).

وقال الشَّعْبِيُّ: يعني من الشعر الذي هُجِيَ به النبي ﷺ. قال أبو عبيدة: والذي في هذا الحديث غير هذا القول؛ لأن الذي هُجِيَ به النبي ﷺ لو كان شطر بيت لكان كُفْرًا. فكأنه إذا حُمِلَ وجه الحديث عن امتلاء الجوف منه أنه قد/ رَخَّصَ في القليل منه. ولكن وجهه عندي أن يمتلئ جَوْفُهُ حتى يغلبَ عليه، فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله من أي شعر كان. فأما إذا كان القرآن والعلم الغالب عليه، فليس جَوْفُهُ عندنا ممتلئًا من الشعر.

٤١٥ / ٢

والثور يري الكلبَ: يَطْعَنُهُ فِي رِثْتِهِ؛ قَالَ مَرَّارُ بْنُ مُتَقَدِّمٍ فِي وَصْفِ رَجُلٍ<sup>(١)</sup>:

كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيءٍ يَحْسُدُنِي      قَدْ وَرَأَهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرِي وَعِزُّ

**وَقَوْلُهُمْ: وَرَى فُلَانٌ بِكَذَابٍ عَنِ كَذَا**

أَي عَرَّضَ عَنْهُ؛ وَمِنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا وَرَى بغيره»<sup>(٢)</sup>، أَي عَرَّضَ بغيره.

**وَقَوْلُهُمْ: وَاضْطَبْتُ فُلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ**

أَي أَقَمْتُ عَلَى الْمُواظَبَةِ عَلَيْهِ، وَالْمُدَاوِمَةَ فِيهِ، وَالتَّعَاهُدَ لَهُ. وَتَقُولُ: وَظَبَ الرَّجُلُ يَظِبُ وَظُوبًا؛ وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا تُدْوِلَتْ بِالرَّعِي حَتَّى لَمْ يَبْقَ كَلًّا: إِنَّمَا لَمْوُظُوبَةٌ<sup>(٣)</sup>.

### الْوُرُودُ

الْوُرُودُ إِلَى الشَّيْءِ: الْإِتْيَانُ إِلَيْهِ دُونَ الدَّخُولِ فِيهِ؛ وَرَدَّ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا: أَتَاهُ

(١) المفضليات (ص ٧٢)، ومزار بن مُنْقِذِ التَّمِيمِيِّ مِنْ شِعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، عَاصِرُ جَرِيرًا، وَكَانَ الْهَجَاءُ مُحْتَمَلًا بَيْنَهُمَا.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١٧٧/٥).

(٣) فِي الْأَصْلِ: لِمُواظَبَةٍ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: وَظَبَ.

ووصل إليه وإن لم يدخله؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾<sup>(١)</sup> أتاه ولم يدخله.

ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾<sup>(٢)</sup> يعني الطريق عليها والنظر إليها، ولم يقل إنهم يدخلونها. وقال: وربما وردت الشيء ولم تدخله. وَذَهَبَ الْمُبْرَدُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَارِدُهَا: نَظَرَ إِلَيْهَا، كَقَوْلِكَ: وَرَدْتَ مَدِينَةَ كَذَا، بِمَعْنَى أَنَّهُ يَرَاهَا وَلَمْ يَدْخُلْهَا.

والدليل على أن الورد إلى الشيء الإتيان إليه قول ذي الرمة يصف ماء قديماً لا عهد له بالورود وقد تعير. قال ذو الرمة<sup>(٣)</sup>:

وماء قديم العهد بالناس آجن	كأن الدبا ماء الغضاه يصبق
وردت اعتسافاً والثريا كأنها	على قمة الرأس ابن ماء مخلق
فأدلى غلامي دلوه يبتغي بها	شفاء الصدى والليل أدهم أبلق

فقد بين وروده إياه إتيانه إليه لا دخوله فيه.

وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾<sup>(٤)</sup> أي ساقبهم في التفسير. وَوَرَدَتْ إِنْجِي الْمَاءِ، أَي أَتَتْهُ شَرِبَتْهُ أَوْ لَمْ تَشْرَبْهُ؛ لَا يَرِيدُونَ أَنَّهَا دَخَلَتْهُ. وَرَبَّهَا يَصْحُحُ دُخُولُهَا وَوُقُوعُهَا فِيهِ؛ وَهَذَا ظَاهِرٌ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ صَحِيحٌ.

والورد: وقت يوم الورد؛ والفعل ورد يرد الوارد وورداً. والورد أيضاً: اسم من ورد يوم الورد<sup>(٥)</sup>، وما<sup>(٦)</sup> ورد من جماعة الطير والإبل، فهو ورد.

(١) القصص: ٢٣.

(٢) مريم: ٧١.

(٣) في الأصل: رميم، ديوانه (ص ٤٨٨، ٤٨٩) (المكتب الإسلامي).

(٤) يوسف: ١٩.

(٥) في اللسان: الورد.

(٦) بعدها في الأصل: من.

وقوله تعالى: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾<sup>(١)</sup> معناه: كما تُساق الإبل يوم وُرْدَها. وأهل التفسير من الفقهاء يقولون عطاشاً؛ والمعنى: نتظم ذلك لأن الإبل إذا سِيقَتْ في يوم وِرْدِها، فهي في ذهابها إلى الماء عطاشٌ؛ هكذا/ عن الخليل. ٤١٦/٢

والورد: من أسماء الحمى؛ وقد وُرِدَ الرجلُ فهو مَورودٌ مَحْمومٌ. قال<sup>(٢)</sup>:

إِذَا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ أَلَتْ كَاتِمًا  
عَلَاهَا مِنَ الْوَرْدِ التَّهَامِيَّ أَفْكَلًا

والورد: معروف؛ والورد: لون [أحمر]<sup>(٣)</sup> يضرب إلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ في ألوان الدَّوَابِّ وكلِّ شيءٍ، والأثنى وِرْدَةٌ. وقد وُرِدَ وُرُودَةً؛ وفي لغة: قد ايرادَ يورادُ على قياس إذهَامٌ يَدْهَامٌ<sup>(٤)</sup>؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

أَيَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةَ مَالِكٍ  
وَيَا ابْنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ

وفي القرآن: ﴿فَكَانَتْ وِرْدَةً كَالذِّهَانِ﴾<sup>(٦)</sup>.

والوريد: عِرْقٌ، وهما وَرِيدَانِ مُكْتَنِفَا صَفْحَتِي العُنُقِ مما يلي مُقَدَّمَهَا<sup>(٧)</sup>، وهما متصلان من الرأس إلى الوتين، عِرْقَانِ غَلِيظَانِ. يقال للغَضْبَانِ: قد انْتَفَخَ وريداهُ، والجمع الأوردةُ والورود أيضاً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْقَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾<sup>(٨)</sup>.

### [الوتين]

والوتين: عِرْقٌ في الظَّهْرِ يسقي الكبدَ؛ وثلاثة أوتِنَةٍ والجمع الوثن.

(١) مريم: ٨٦.

(٢) هو كثير عزة؛ ديوانه (ص ٢٢٥) (عدنان زكي).

(٣) من المخصص واللسان.

(٤) في الأصل: ادهام.

(٥) هو حاتم الطائي؛ ديوانه (ص ٤٣).

(٦) الرحمن: ٣٧.

(٧) العنق يذكر ويؤنث، والتذكير أغلب.

(٨) ق: ١٦.

ورجل مَوْتُون، إذا انقطع وَتَيْنُهُ وهو نياط القلب؛ قال الشَّخَّاحُ<sup>(١)</sup>:  
 إذا بَلَّغْتِنِي وَحَطَّطْتَ رَحْلِي عَرَابَةَ<sup>(٢)</sup> فَأَشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ  
 والأثون: الثَّبات في الموضع؛ يقالك أَتَنَ وَوَتَنَ. قال<sup>(٣)</sup>:  
 أَتَنْتُ لَهَا فَلَمْ أَزَلْ فِي خِيَامِهَا مُقِيمًا إِلَى أَنْ أَنْجَزْتَ خِلْتِي وَعَدِي

### الوَلْدُ<sup>(٤)</sup>

الوَلْدُ: اسم يجمع الواحد [والكثير] والذكر والأنثى، وفيه لغات: وُلْدٌ وَوَلْدٌ  
 وَوَلَدٌ - وهي هذليَّة - وقد قرئ بالجميع.

والوَلِيد: الصَّبِيُّ؛ قال:

لَقِّنْ وَلِيدَكَ يَلْقُنْ مَا تَلْقُنُهُ إِنَّ الْوَلِيدَ إِذَا لَقِنْتَهُ لَقِنَا

الوَلْدَان: جمع الوَلِيد؛ والوَلْدَةَ: جماعة الأولاد؛ والوَلِيدَةَ: الأُمَّة؛ والوَلُود:  
 كثيرة الأولاد؛ والوَلَادَةَ: وضع المرأة الوالدة ولدها.

### الوَدِيُّ

الوَدِيُّ<sup>(٥)</sup>: الماء يخرج رقيقاً على إثر البول، ويقال بالذال أيضاً.

ويقال: وَدَى يَدِي، وَأودَى يُوَدِي، والأول أجود. ويقال للحمار إذا أنْعَطَ:  
 وَدَى، وهو وادٍ؛ ويقال: بل وَدِيَّةٌ ما قَطَرَ منه من الماء عند الإنعاط.

والوَدِيَّةُ - مشددة: فسيل النَّخْل الذي يُقَطَع للغرس؛ الواحدة وَدِيَّةٌ، وتجمع  
 وَدَايَا أيضاً.

(١) ديوانه (ص ٣٢٣).

(٢) عَرَابَةٌ: هو عَرَابَةُ بن أوس، صحابي جواد مدحه الشَّخَّاحُ فأجزل عطاءه.

(٣) هو أبو قريبة أباق الدُّبَيْرِيُّ الشاعر الراجز؛ اللسان: وتن.

(٤) في الأصل: وليد.

(٥) الوَدِيُّ: والوَدِيَّة.

وتقول: وَدَى فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا أَدَى دَيْتَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِ؛ قَالَ جَمِيلٌ<sup>(١)</sup>:

أَهْلُوكِ يَا بَيْتُنُ أَوْعِدُونِي  
أَنْ يَقْتُلُونِي ثُمَّ لَا يَدُونِي

وقال أيضاً<sup>(٢)</sup>:

إذا ما رأوني طالعاً من ثنيّة  
يقولون لي: أهلاً وسهلاً ومرحباً  
يقولون: من هذا؟ وقد عرفوني  
ولو ظفروا بي ساعةً قتلوني  
ولا ما لهم ذو نُدْهَةٍ فَيَدُونِي  
وكيف ولا تُوفِّي دماؤهم دمي

ويروى: نُدْهَةٌ بفتح النون - وكلاهما الكثرة في المال.

### [وَذَا]

وتقول: وَذَاتٌ عَيْنِي، إِذَا نَبَتْ عَنْهُ؛ وَتَقُولُ: وَذَاتُهُ فَتَذَاعِي، أَي زَجَرْتَهُ  
فَانزَجَرَ<sup>(٣)</sup>.

والوَذءُ: الشَّثْمُ.

### وقولهم: ليس في هذا الأمر وتيرة

أَي عَمِيْزَةٌ وَلَا فَتْرَةٌ؛ قَالَ زَهْرِيٌّ يَصِفُ بَقْرَةً فِي خَطَرِهَا<sup>(٤)</sup>:

نَجًّا مُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ      وَتَذْبِيْبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمِ مَذْوِدِ

وأما ما جاء في الحديث: «لَمْ يَزَلْ عَلَيَّ وَتِيرَةٌ وَاحِدَةٌ حَتَّى مَاتَ»<sup>(٥)</sup> فَإِنَّ الْفُقَهَاءَ  
فَسَّرُوا الْوَتِيرَةَ: الْمَدَاوِمَةَ، وَهُوَ مِنَ التَّوَاتُرِ يَعْنِي سَجْدَةً وَاحِدَةً.

(١) ديوانه (ص ٢١٥) (حسين نصار).

(٢) نفسه (ص ٢١١).

(٣) في الأصل: فانزجر.

(٤) ديوانه (ص ٢٢٩) (دار الكتب).

(٥) النهاية في غريب الحديث (٥/١٤٩).

والمؤاترة: هي المتابعة؛ ويقال: جاءت [الإبل والقطا] متواترات؛ وقد تواترت الإبل والقطا، إذا جاء بعضها في إثر بعض ولم يجئن مُصطَفَاتٍ. ومنه: واترَ كُتُبك؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾<sup>(١)</sup>. وتقرأ على وجهين: بإرسال الرء تَتْرَى، وبالتنوين تَتْرَى. فمن قال: تَتْرَى، قال معناه: وتَرَى، فجعل بدل الواو تاء وهو جماعة مثل سَكْرَى؛ ومن نَوْن يقول: معناه: نعتاً، فجعل تَتْرَى فعل الفاعل.

والتَّوَر: الذي يُعلَق على القوس، وجمعه أوتار؛ والفعل أوتَرَت القوس توترها.

والتَّوَرَة<sup>(٢)</sup>: جليدة بين الإبهام والسَّبابَة؛ والحاجز بين المنخريين وترة. والتوتيرة: غرة الفرس إذا كانت مستديرة؛ وربما كان الفرس بهيماً فينتف ذلك الموضوع ليثبت عليه شعراً أبيض. والتوتيرة: حلقة يتعلم عليها الطعن.

### وقولهم: قد وتر فلان فلاناً

أي أدركه بمكروه؛ والتوتر والتوتر: التره، وهي الظلّامة في دم ونحوه. قال:

والله لو بك لم أدع أحداً إلا قتلت لفاتي التوتر

يعني أن الجميع ليس يُرقأ دمه. وتقول في الذحل: وتترته فأنأ أتره وترأ.

والتوتر: لغة في التوتر، وهي كل شيء كان فرداً؛ والثلاثة وتر، قال [النبي ﷺ]: «إذا استجمرتم<sup>(٣)</sup> فأوتروا»<sup>(٤)</sup>؛ وسُميت صلاة الوتر لأنها ثلاث ركعات أو ركعة؛ وفعله أوتر يُوتر إيتاراً.

(١) المؤمنون: ٤٤.

(٢) في الأصل: والتوتر؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٣) في الأصل: شربتم.

(٤) النهاية في غريب الحديث (١/٢٩٢)، و(٥/١٤٧).

وقوله تعالى: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾<sup>(١)</sup> قال مجاهد: الشَّفْع: الزَّوْجَانِ، وما خلق الله تعالى كله شَفْع، والسماء والأرض شَفْع، والليل والنهار شَفْع، والذَّكَرُ والأنثى شَفْع، والبرّ والبحر شَفْع. والوتر: الله جلّ وعزّ لأنه واحد لا شريك له؛ قال الشاعر:

فَيَوْمَانِ لِلْمَهْدِيِّ يَوْمٌ نَوَالُهُ      يُعَدُّ وَيَوْمٌ بَاسِلٌ يُمِطِرُ الدَّمَ  
يُقَسِّمُ فِي وَتْرٍ وَشَفْعٍ تَخَالُهُ      عَلَى الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ بُوْسًا وَأَنْعَمَا  
وعن ابن عباس قال: الوتر آدم شفع بزوجه، أي جعل بزوجه شفعا.

### الْوَفْرُ

الْوَفْرُ: المال الكثير؛ قال حاتم<sup>(٢)</sup>:

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا      أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرٌ  
وَالْوَاوِرُ: التَّامُّ، وَهُوَ مَوْفُورٌ؛ وَقَدْ وَفَّرْتَهُ وَفَرَّةً<sup>(٣)</sup> وَوُفُورًا، وَالْمُسْتَعْمَلُ وَفَّرْتَهُ تَوْفِيرًا.

وَالْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا بَلَغَ الْأَذْنِينَ.

### الْوَلَايَةُ

الْوَلَايَةُ - بِالْفَتْحِ - بِمَعْنَى النُّصْرَةِ؛ وَقَدْ قُرئَ: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ﴾<sup>(٤)</sup> بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى النُّصْرَةِ، وَالْكَسْرُ بِمَعْنَى التَّوَلَّى، وَالْمِثْلُ: وَلِي فلان ولاية، أَي وَلِي عَمَلًا أَوْ أَمْرًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَسَمِعْنَا هُم بِالْكَسْرِ فِي الْمَعْنِينَ<sup>(٥)</sup>. وَأَنْشَدَ<sup>(٦)</sup>:

(١) الفجر: ٣.

(٢) ديوانه (ص ٥١) (دار صادر).

(٣) في اللسان: فِرَّةٌ.

(٤) الكهف: ٤٤.

(٥) قول الفرّاء في معاني القرآن: وقد سمعناهما بالفتح والكسر في معناهما جميعاً (١/٤١٩) (محمد علي النجار).

(٦) معاني القرآن (١/٤١٩)، واللسان: ولي؛ بلا عزو.



دَعِيهِمْ فَهُمْ أَلْبُ عَلِيٍّ وَوَلَايَةٌ وَحَفَرُهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا إِذَا كَانَ دَائِبُ

وقال أبو عبيدة: الولاية: مصدر الوالي، فإذا كسرت فهي مصدر وليت العمل والأمر كله واحد<sup>(١)</sup>.

والولاية - بالفتح: ضد العداوة، وهو من الموالاتة؛ ويقال: ولي بين الولاية - بالفتح، والولاية - بالكسر - فهي ولاية الوالي البلد.

والوالي: ضد العدو؛ والمولى: هو الوالي، والموالي: الأولياء. قال الله تعالى: ٤١٨/٢ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، أي أن الله تعالى ولي الذين آمنوا الناصر لهم، والكافرين لا مولى لهم: لا ناصر لهم. قال الفراء: وقرأها عبد الله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ وَوَلِيَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ أراد: لا ولي لهم. وقوله: ﴿التَّارُّ هِيَ مَوْلَانِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> أي هي أولى بكم. قال النبي ﷺ: «أبما امرأة تزوجت بغير إذن مولاهها فنكاحها باطل»<sup>(٤)</sup>، يعني وليها؛ قال الأخطل<sup>(٥)</sup>:

كانوا موالِي حَقَّ يَطْلُبُونَ بِهِ فَأَدْرَكُوهُ وَمَا مَلُّوا وَمَا لَغَبُوا

والموالي أيضاً: بنو العم؛ قال<sup>(٦)</sup>:

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبَشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا

(١) عبارة أبي عبيدة: «الولاية مصدر الوالي فإذا كسرت الواو فهو مصدر وليت العمل والأمر تليه» (مجاز القرآن ١/ ٤٠٥).

(٢) محمد: ١١.

(٣) الحديد: ١٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٢٩)، وفيه: نكحت بدل تزوجت.

(٥) ديوانه (١/ ٨٥) (قباوة).

(٦) هو الأخضر اللهبي؛ شعره (ص ٧٦).

كرر الاسم لاختلاف اللفظ، وهو كثير جائز. قال آخر<sup>(١)</sup>:

مَوَالِينَا إِذَا افْتَقَرُوا إِلَيْنَا وَإِنْ أَثَرُوا فَلَيْسَ لِنَامُوَالِي

والموَالِي: المملوك؛ والوَالِيُّ: [وَالِيّ] اليتيم ونحوه؛ والموَالَاة: اتّخاذ المُوَالِي<sup>(٢)</sup>؛  
والموَالَاة أيضاً: أن تُوَالِي بين رَمِيَتَيْنِ أو فعلين في الأشياء كلّها؛ تقول: أصبته  
بثلاثة أسهمٍ وِلاَةٍ؛ [وأفعلُ هذه الأشياء]<sup>(٣)</sup> على الوِلاَةِ، أي الشيء بعد الشيء.

والوِلاَةُ - بالفتح: [وِلاَةٍ]<sup>(٤)</sup> العِتق، ووِلاَةُ المُوَالِي - مصدر: من يُحِبُّ<sup>(٥)</sup>.

والموَالِيُّ: المطر الذي يكون بعد الوَسْمِيّ؛ [تقول]: وُلِيَتِ الأَرْضُ وِلاَةً، فهي  
مُوَالِيَةٌ قد وِلاها الغَيْثُ.

والموَالِيَّةُ: الحِلْسُ، والوَالَايَا جمعها.

وَوَالَى الرَّجُلُ، أي أدبر، وتَوَالَى: أجمَعَ، لأنه لا يكون متوَالِيًّا في حال الإعراض  
ونحوه.

مرّ شيء من ذكره في حرف الميم.

### وقولهم: فلان وني في هذا الأمر

أي فتر فيه وقصر؛ والوَالِيّ: الفترّة في العمل ومنه التواني؛ تقول: لا يني فلانٌ  
عن كذا - أي لا يعجز ولا يفتر - وِنِيًّا وِوْنِيًّا، والأول أجود. قال العجاج<sup>(٦)</sup>:

(١) عيون الأخبار (٣/ ٨٤)؛ بلا عزو.

(٢) بعدها في الأصل: والموَالِي ابن العم.

(٣) سقطت من الأصل: وما أثبت من الصحاح: ولي.

(٤) من الصحاح واللسان والقاموس. وفي اللسان: «الوِلاَةُ: وِلاَةُ المَعْتَق؛ وفي الحديث نهي عن بيع الوِلاَةِ وعن هبته،  
يعني وِلاَةَ العِتق، وهو إذا مات المَعْتَق ورثه مُعْتِقُه أو ورثته مُعْتِقُه، كانت العرب تبيعه وتبهه، فنهي عنه لأنّ الوِلاَةَ  
كالتسب فلا يزول بالإزالة».

(٥) في الأصل: مصدر المولى من يحب.

(٦) ديوانه (ص ٨).

فما وَنَى محمدٌ مُذْأَنَ غَفَرُ

له الإله ما مَضَى وما غَبَرَ

أي أظهر التوبة التي طَهَّر. والعرب تقول: لا يني فلانٌ يفعلُ كذا، أي لا يزال. وناقاة وانية، ألتى طليحة<sup>(١)</sup>؛ والفعل وَنَيْتٌ وَنِيًا، لا يقال إلا هكذا؛ قال<sup>(٢)</sup>:

ووانيّة زَجَرْتُ على قفاها قريح الدَّفَتَيْنِ من البِطَانِ

[وقال] امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

مِسْحٌ إذا ما السابِحاتُ على الوَنَى أترنَ العُبارَ بالكديدِ المرَكَّلِ

مِسْحٌ: يسحُّ الجري سَحًا، أي يصبّه صبًّا؛ يقال: فرس مِسْحٌ وسَحاح وسَحساح، إذا انصبَّ؛ السابحات: اللواتي في عَدْوهنَّ سباحة؛ على الوَنَى: على الجهد والفتور. تقول: إذا فعل العتاق كذا كان هو مِسْحًا؛ والكديد: الأرض الغليظة؛ والمركَّل: الذي قد سُلِكَ ووُطِئَ ورُكِّلَ بالأرجل. والونى يمدّ ويُقصر، فمن قَصَره كتبه بالياء.

## الوَحَا

الوَحَا: الصَّوت - مقصور، والوَحَاء - ممدود: الشَّرعة. وقولهم: الوَحَا الوَحَا - يمدّان ويقصران.

## [الوَجَا]

والوَجَا - بالجيم: هو الإعياء؛ يقال: وَجِيَ البعيرُ وَجًا شديدًا، وهو بعير وَجٍ، وناقاة وَجِيَّة - مخفَّف بلا همز.

(١) كذا بالأصل؛ والأقوم طليح، يستوي فيها المذكر والمؤنث.

(٢) أساس البلاغة واللسان؛ بلا عزو.

(٣) من المعلقة.

[الوجاء]

والوجاء - بكسر الواو، أصله الهمز: وهو أن يضرب عِرْق البيضتين حتى يُفْضَخ، فيكون شبيهاً بالخصي، وفي الحديث: «عليكم بالصَّوم فإنه وِجَاءٌ»<sup>(١)</sup>.

وقولهم: امرأة وحمى ووزهاء ووزاة

[وحمى]

فأما وحمى: فهي الشَّهْوَى على حملها؛ تقول: وِجَمَتْ تَحْمٌ وَحَمًا، وقيل: وِجَمَتْ تَوْحَم، فهي وَحْمَى بِيَنَّةِ الْوِحَامِ؛ وقال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وَكَلَّفَتِ الْوَحْمَى بِلَيْلٍ حَلِيلَهَا      سُحُومَ الذَّرَى وَالْمُفْطَعَاتِ الْغَرَابِئَا

وقال العجاج<sup>(٣)</sup>:

\* أزمان لئلى عام لئلى وحمى \*

أي شَهْوَى. ونساء وِحَامٌ وَوِحَامَى.

والوَحْمُ والوِحَامُ في الدَّوَابِّ، إذا حَمَلَتْ اسْتَعَصَّتْ فيقال: وِجَمَتْ. قال

ليبد<sup>(٤)</sup>:

يَعْلُو بِهَا حَدَبَ الْإِكَامِ مُسَحَّجٌ      قَد رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوِحَامُهَا

(١) النهاية في غريب الحديث (١٥٢/٥).

(٢) أساس البلاغة: وحم؛ بلا عزو.

(٣) أخلت بالشرط أرجوزته التي أولها:

\* طاف الخيالان فهاجا سقما \*

ديوانه (ص ٢٥٩) (عزة حسن).

(٤) من المعلقة.

وَحَامُهَا: الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمْلِ؛ وَقِيلَ: وَحَامَهَا ههنا: الْحَمْلُ؛ وَقِيلَ: وَحَامُهَا: هَرَبَهَا؛ يُقَالُ: وَحِمْتُ: هَرَبْتُ.

### [وَرَهَاء]

وَأَمَّا وَرَهَاءُ فَمَعْنَاهُ: حَرْقَاءُ بِالْعَمَلِ؛ وَالْوَرَّةُ: الْحَرْقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ؛ قَالَ (١):  
 تَرْتُمُ وَرَهَاءَ الْيَدَيْنِ تَحَامَلْتُ عَلَى الْبَعْلِ يَوْمًا وَهِيَ مَقَاءُ نَاشِرٍ  
 الْمَقَاءُ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ؛ نَاشِرٌ: النَّاشِرُ: النَّافِرُ.  
 وَقَدْ تَوَرَّهَ فُلَانٌ فِي عَمَلٍ هَذَا الشَّيْءِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَذَاقَةٌ.

### [وَزَاة]

وَأَمَّا وَزَاةٌ فَالْقَصِيرَةُ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ وَزَأٌ، وَامْرَأَةٌ وَزَاةٌ؛ وَيُقَالُ: رَجُلٌ وَزَوَازٌ: طَيَّاشٌ خَفِيفٌ؛ وَرَجُلٌ إِوَزٌ، وَامْرَأَةٌ إِوَزَةٌ، أَيْ غَلِيظَةٌ وَهِيَ لَحِيمَةٌ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ طَوْلٍ.  
 وَالْإِوَزُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ الْمَصَكِّ الشَّدِيدِ؛ وَالْإِوَزُ: طَيْرُ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ إِوَزَةٌ - بوزن فِعْلَةٌ - وَيُقَالُ: هُوَ الْبَطُّ، كَقَوْلِ الْأَعْشَى (٢):  
 تَرَى الْإِوَزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا فَوْضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنُ مَشْهُورٌ

### [وَأَزَى]

وَتَقُولُ: فُلَانٌ مَا يُوَازِي فُلَانًا فِي عَقْلِهِ وَحِلْمِهِ وَلَا يُوَازِيهِ، أَيْ مَا يُسَاوِيهِ وَيُجَارِيهِ فِيهِ.

### وَنِيمُ الذُّبَابِ

وَنِيمُ الذُّبَابِ: ذَرْقُهُ؛ يَشْبَهُهُ بِتُقَطِّ الْمِدَادِ. قَالَ (٣):

(١) اللسان: وره؛ بلا عزو.

(٢) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٣) هو الفرزدق؛ ديوانه (ص ١ / ٢١٥) (الصاوي).

لقد وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنَيْمَهُ نُقِطُ الْمِدَادِ

### الْوَعْدُ

الْوَعْدُ: يكون في الخير وقد يكون في الشر أيضاً؛ قال الله تعالى: ﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾<sup>(١)</sup>. ويكون الوعد والعِدَّة مصدرًا واسماً؛ فأما العِدَّة فتجمع العِدَات، قال جرير<sup>(٢)</sup>:

تُعَلِّلُنَا أُمَامَةً بِالْعِدَاتِ وَمَا تَشْفِي الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ

وتقول: وَعَدْتَهُ خَيْرًا وَأُوْعَدْتَهُ شَرًّا، ولا تجوز أُوْعَدْتَهُ إلا في الشر. وعن يحيى ابن خالد الكريم<sup>(٣)</sup>: إِذَا وَعَدَ وَفَى، وَإِذَا أُوْعَدَ عَفَا. وقد جاء عن بعض العرب: أُوْعَدْتَهُ، وهو شاذ قليل غير ظاهر؛ والمعروف ما ذكرناه. قال:

وَإِنِّي وَإِنْ أُوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَمْخَلْفٍ يُعَادِي وَمُنْجِزٍ مُوْعِدِي

والوعد في الخير، والوعد في الشر؛ قال أبو عبيدة: الوعد والوعيد والميعاد واحد، وما قال عِدَّة. وتقول: وَعَدْتَهُ وَعَدًّا وَعِدَّةً وَمَوْعِدَةً وَمَوْعُودًا وَمَوْعِدًا<sup>(٤)</sup>. وعن النبي ﷺ: «العِدَّةُ عَطِيَّةٌ»<sup>(٥)</sup>.

والموعد: موضع التواعد، وهو الميعاد، ويكون مصدر وَعَدْتَهُ، ويكون وافيًا للخير؛ والميعاد لا يكون إلا وافيًا أو مؤضعًا.

(١) الحج: ٧٢.

(٢) ديوانه (ص ٨٣) (الصاوي).

(٣) كذا بالأصل ولعلها البرمكي. ويحيى بن خالد البرمكي وزير هارون الرشيد قبل نكبة البرامكة؛ وكان بليغاً كريماً.

(٤) في الأصل: موعدة.

(٥) لم أصل إليه.

وكان رجل من أهل يَثْرِبِ في الجاهلية أكذبَ الناسِ مَوْعِدًا يَسْمَى عُرُقُوبًا. وعد أخاه شيئاً من نخلة، فقال: حتى تبلح؛ فلما أبلحت قال: حتى تزهُو؛ فلما زهت قال: حتى ترطب؛ فلما أرطبت قال: حتى تُثْمِر؛ فلما أثمرت قال: / حتى تُصْرَم؛ فلما صرَمها لم يُعْطه شيئاً، فذهبت مثلاً. قال كعب بن زهير<sup>(١)</sup>:

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا      وما مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ  
وقال يحيى بن زياد الكوفي<sup>(٢)</sup>:

فَأَكْذَبُ مِنْ عُرُقُوبٍ يَثْرِبَ لَهْجَةً      وَأَبِينُ شُؤْمًا فِي الْكُوكَبِ مِنْ زُحَلٍ

### وَقَوْلُهُمْ: وَيَلُ الشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ

أَي وَيَلُ الْمَهْمُومَ مِنَ الْفَارِغِ وَالشَّجِيَّ: الَّذِي كَانَ فِي حَلْقِهِ شَجًّا مِنَ الْهَمِّ؛ وَالشَّجًّا: الْغَضَبُ، يُقَالُ: شَجِيَ يَشْجِي شَجًّا إِذَا غَضَّ؛ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

صَرِيحٌ سَلِمَى أَنِّي مَوْتُتٌ شَجِيْتُ بِهِ      إِنَّ دَامَ مَا بِي وَرَبَّ الْبَيْتِ قَدْ أَفْدَا

وقال أكثر أهل اللغة: وَيَلُ الشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ، بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ فِي الشَّجِيَّ، وَتَثْقِيلِهَا فِي الْخَلِيِّ؛ وَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي «الْفَصِيحِ». وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بِتَثْقِيلِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:

وَيَلُ الشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ      نَصِبُ الْفُؤَادِ لِشَجْوِهِ مَهْمُومٌ

(١) ديوانه (ص ٨)، وهو من قصيدته السائرة في مدح الرسول عليه السلام.  
(٢) هو يحيى بن زياد الحارثي أحد شعراء العصر العباسي من أهل الكوفة، وكان ماجناً رمي بالزندقة، صديقاً لمطيع بن إلياس ووالية بن الحباب وحَمَادَ عَجْرَد. معجم الشعراء (ص ٤٨٥) (عبد القادر فراج)، وتاريخ بغداد (٤/ ١٠٦).  
(٣) صدر البيت في الأصل: صريح سلمى قد أتى الموت مما قد شجيت به.  
(٤) هو أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه (ص ١٣٠).

## الأمثال على الواو

- «وا بآبي وُجُوهُ الْيَتَامَى»<sup>(١)</sup>.
- «وَأَفْقَ شَنْ طَبَقَةً»<sup>(٢)</sup>.
- «وَوَقَعْتُ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ»<sup>(٣)</sup>.
- «وَلَّ حَارًّا مَنْ تَوَلَّى قَارًّا»<sup>(٤)</sup>.
- «وَوَحْمَى وَلَا حَبْلَ»<sup>(٥)</sup>.

(١) مجمع الأمثال (٩٣/١)، وجمهرة الأمثال (٣٣١/٢)، وفصل المقال (ص ٢١٠)، والمستقصى (٣٧١/٢).  
 (٢) مجمع الأمثال (٣٥٩/٢)، والفاخر (ص ٤٩)، وجمهرة الأمثال (٣٣٦/٢)، والمستقصى (٣٧١/٢).  
 (٣) مجمع الأمثال (٣٦١/٢)، وفصل المقال (ص ٢٦٤)، والمستقصى (٣٧١/٢).  
 (٤) مجمع الأمثال (٣٦٩/٢) (ولي). وفصل المقال (ص ٢٦١) (ولي). والزاهر (٢٠١/٢)، والمستقصى (٣٨١/٢).  
 (٥) مجمع الأمثال (ص ٣٦٣/٢)، وجمهرة الأمثال (٣٣٥/٢)، والمستقصى (٣٧٤/٢).



حرف الهاء



## حرف الهاء

الهاء حَلْقِيَّةٌ، وعددها في القرآن ستة عشر ألفاً وسبعون هاء، وفي الحسابين خمسة، وهذه صورة الخمسة في الحساب الهندي: ٤ .

والهاء تُبدل من الألف، فيقال: فيه هَشَاشَةٌ وأشَاشَةٌ؛ وتقول: هازيدٌ، يريدون: يا زيدٌ؛ وقرئ: ﴿هَيْيَاكَ نَعْبُدُ وَهَيْيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وقال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فَهَيْيَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنَّ تَشَعَّبَتْ      مَوَارِدُهُ أَعْيَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ  
وتقول: وَهَيْيَاكَ وَفَلَانًا.

وبعض العرب، وهم طَيِّبِيُّ، يجعل مكان كل ألف مستفهمة هاء؛ تقول: هَزِيدٌ فعلٌ ذاك؟ هَعِنْدَكَ أَحَدٌ؟ وقال بعضهم<sup>(٢)</sup>:

فَأَتَى صَوَاحِبَهَا فُقُلْنَ: هَذَا الَّذِي      مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا؟  
يريد: أذا الذي؟ لأن ألف الاستفهام زائدة.

وهم يفعلون ذلك في كثير مما يزداد من الألفات؛ تقول: هِيهَاتَ وَأَيْهَاتَ، وَهَيَاً وَأَيَا فَلَانٌ، وَهَيْئُمُ اللهُ وَأَيْئُمُ اللهُ، وَأَمَا وَاللهِ وَهَمَا وَاللهِ.

والعرب قد تركت الهاء في أحرف يسيرة مما هو على ثلاثة أحرف؛ وذلك قولهم في تصغير عَرَسٍ عُرَيْسٌ، وتصغير دِرْعٍ الحديدِ دُرَيْعٌ، وفي النَّابِ من الإبل نُيَيْبٌ، وَحَرْبٍ حُرَيْبٌ، وَقِدْرٍ قُدَيْرٌ، كُلُّهُ مَوْئِثٌ.

والهاء حرف هَشٌّ قد يجيء خَلْفًا من الألف التي تُبْنَى للقطع؛ كذا عن الخليل. والهاء قد تُقَلِّبُ تاءً عند بعض العرب، فيقول: هَذِهِ قَطَاتٌ، وَحَبُّ الذَّرْتِ؛ يريدون القَطَاةَ عند بعض العرب، والذَّرَّةَ. وقد مرَّ في حروف التاء.

(١) هو مُضَرَّمٌ بن رُبَيْعِ الأَسَدِيِّ الشاعر الجاهلي، دقاتن التصريف (ص ٣٦٥).

(٢) هو جميل بثينة، ديوانه (ص ٢١٨) - (حسين نصار).

والهاءاتُ ثمانِي:

هاء تأنِيث، نحو قائمة وقاعدة ونحوه.

وهاء استراحة، نحو: كِتَابِيَّة، ومنه قوله تعالى: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَأَكْتَبِيَّةَ﴾ (١٩) إِنِّي

ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكِي حِسَابِيَّةَ ﴿<sup>(١)</sup>﴾. قال الشاعر:

يَا وَيَلْتَسِي وَيَلُّ لِيَهْ      أَفْنَى قَدِيدِ رِجَالِيَهْ

فَلَا تُبَيِّنَنَّ عَلَيَّ الزَّمَا      نِ بِشَرِّ مَا أَبْلَانِيَهْ

وهاء النَّدْبَة، [نحو]: أزيْدَاهُ وَيَا عُمْرَاهُ.

وهاء المبالغة، / نحو: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ.

٤٢٠ / ٢

وهاء السَّحْنَة، نحو: شِبُهٌ وَوَجْهٌ.

وهاء الإِشَارَة، نحو: هَذَا وَهَذِهِ. وهاء الضمير، نحو: طَلَبْتُهُ وَنَاظَرْتُهُ.

قال الخليل: الهاء بدل الاستفهام كقوله [تعالى]: ﴿هَاتِنْتُمْ أَوْلَاءَ تُحِبُّونَهُمْ﴾ (٢)،

وتقول: هَا إِنَّكَ زَيْدٌ، وتَقْصُر فتقول: هَإِنَّكَ زَيْدٌ. قال النابغة (٣):

هَآ إِنَّ عِذْرَةَ إِلا تَكُنْ نَفَعَتْ      فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ

يقول: عِذْرَة، أَي مَعْذِرَة؛ وتقول: ذَا أُمَّةِ اللَّهِ، وَتَا أُمَّةِ اللَّهِ، وَهَذِهِ أُمَّةِ اللَّهِ،

وهذِي أُمَّةِ اللَّهِ، وَكُلِّ وَاحِدٍ.

(١) الحاقة: ١٩، ٢٠.

(٢) آل عمران: ١١٩.

(٣) ديوانه (ص ٢٨) (محمد أبو الفضل) وروايته فيه:

فإن صاحبها مشارك التَّكْدِ

هَآ إِنَّ ذِي عِذْرَةَ إِلا تَكُنْ نَفَعَتْ

ويروى: ها إنَّ ذي؛ يريد هذه.

وقول العرب: لا ها الله، وهو يمين؛ قال زهير<sup>(١)</sup>:

تَعَلَّمْنَ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا      وَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَأَنْظِرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ  
والمعنى تعلَّمْنَ هذا قَسَمًا لَعَمْرُ اللَّهِ.

ويقال: هائك زيد وهائك زيد؛ هاء - ممدودة؛ كقولك: لا بل يسألك حين

تدعو باسمه فيقول: ها؛ وطال بالياء<sup>(٢)</sup>.

وَهَا: من زجر الإبل؛ تقول: هَهَيْتُ بِهَا هَيْهَاءَ؛ ومن قال: هَاءِ كَحَاءِ<sup>(٣)</sup>، قال:

هَاهَيْتُ.

وهاء: حرف يستعمل في المناولة؛ تقول: هاءَ وهَاكَ، فإذا جئت بكاف

المخاطبة مددت، فكانت المدة في هاء خلفاً من كاف المخاطبة؛ فتقول للرجل:

هَاءَ، وللمرأة: هَاءِ، وللأثنين من الرجال والنساء: هَاءِ، وللنساء هَاؤُنَّ يا نسوة

بمنزلة هَا كُنَّ؛ ولم يجيء شيء من كلام العرب يجري مجرى المخاطبة غير هذه المدة

التي في وجوهها.

وإذا قال لك: هَاءِ، قلت: ما أهَاءُ يا هذا؛ أي ما أخذُ وما أعطُ. وقال الفراء:

ها أنتم هؤلاءِ؛ يقال له التقرير، والأنتما تُجَعَلُ حَشْوًا فيما بين التثنية وذا الذي

يشار إليها؛ فيقال: ها أنتَ ذَا فَعَلْتَ، وفي التثنية: ها أنتما ذانِ، وفي الجمع: ها

أنتم هؤلاءِ. وتقول: ها أنا [يا] رجلٌ - بفتح الهمزة، وهأنا [يا] رجلٌ - بجزم

الهمزة، وهَاكَ يا رجل. وتقول للمرأة في اللغات الثلاث: هائي يا امرأة، وهَاكَ

يا امرأة. وتقول في التثنية فيمن فتح همزة [هَاءِ]: هَاؤُما<sup>(٤)</sup> يا رجلان، وهَاؤُمُ يا

(١) ديوانه (ص ١٨٢) (دار الكتب).

(٢) في الأصل: بالياء.

(٣) في الأصل: مخطأ، وما أثبت من اللسان: ها وحا.

(٤) في الأصل: هَاؤُم. وما أثبت من اللسان.

رجال، وهاؤنَّ يا نسوة. ومن كسر الهمزة في هاءِ يا رجل قال في التثنية للذَّكرين وللأنثيين: [هائيا]، وللذَّكران: هاؤوا، وللإناث: هائين<sup>(١)</sup>.

وفي إدخال الكاف للذَّكرين: هاكُم، وللجمع: هاكُم، وللإناث: هاكُنَّ؛ وهذه الحكاية عن غير الخليل.

وأما هذا وهذاك فإنَّها فيهما للتنبيه<sup>(٢)</sup>.

### [هه]

قال الخليل: هه تذكُّرةٌ في حال، وتحذير في حال؛ فإذا مدَّتها وقلت: هاه، كانت وعيداً<sup>(٣)</sup> في حال، وحكاية [لضحك] الضاحك في حال؛ تقول: ضحك فقال: هاه هاه؛ وتكون هاه في موضع آه من التوجُّع. قال<sup>(٤)</sup>:

\* تَأَوُّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ \*

ويروى:

تَهَوُّهُ هَاهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وبيان القطع أحسن.

### [هيه وهيه]

وتقول: هيه - مكسورة ومفتوحة - في موضع إيه وإيه.

### هو

للعرب فيها أربع لغات:

(١) في الأصل: هاؤن. وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل: للتثنية.

(٣) في الأصل: وعيده.

(٤) هو المثقَّب القُبْدِي، ديوانه (ص ١٩٤) (الصيرفي). وصدرة:

\* إِذَا مَا قَمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلِ \*

منهم من يقول: هُوَ زَيْدٌ؛ وهي اللغة الفاشية، وبها نطق القرآن.

ومنهم من يقول: هُوَ زَيْدٌ - بسكون الواو؛ لأن الواو مُلْحَقَةٌ، فلما كانت مُلْحَقَةٌ لم ينل كونها. قال الكُميت<sup>(١)</sup>:

٤٢١ / ٢

/ سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ  
نَجِيبٌ قَوْلٌ هُوَ فِي الرَّبَاضِ يَجِيبُ

فسكّن الواو. ولو أن قارئاً قرأ: ﴿هُوَ رَبُّكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> لم يكن لاحقاً لهذه اللغة.

وبعضهم يقول: هُوَّ بالتثقيب؛ قال<sup>(٣)</sup>:

وإِنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُشْتَفَى بِهَا  
وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّهُ اللَّهُ عَلَقَمٌ

وتروى: مِيسَمٌ؛ فثقل<sup>(٤)</sup>، وهي لغة تميم.

فإذا كان قبل هو واو وفاءً جاز إسكان الهاء؛ تقول: وَهُوَ زَيْدٌ، وَهُوَ عَمْرٌو،

وقد قرئ: ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾<sup>(٥)</sup>؛ قال العجاج<sup>(٦)</sup>:

وَهُوَ الَّذِي أَنْعَمَ نِعْمَى عَمَّتِ

عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّتِ

فسكّن الهاء لما كان قبلها واو.

وقال النّقاش<sup>(٧)</sup> في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾<sup>(٨)</sup>: هو: إثبات اسم

مضمّر في الهاء، وأشارت القلوب إلى الله الذي لا تُدرَكُ كَيْفِيَّتُهُ، ثم أظهر الاسم

(١) ليس في ديوانه.

(٢) هود: ٣٤.

(٣) دقائق التصريف (ص ٥٣٩)، ومحيط المحيط: هو، بلا عزو.

(٤) ثقل حرف الواو.

(٥) الأنعام: ٣.

(٦) ديوانه (ص ٢٦٨) (عزة حسن).

(٧) مرّت ترجمته.

(٨) الإخلاص: ١.

المضمر الذي في قوله: هو، بقوله الله، معرفاً لهم؛ وهو معروف بكل لسان، وهو اسم الله الأعظم.

وقد تجيء في الكلام توكيداً؛ قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾<sup>(١)</sup>، ولو لم تكن هو في الكلام. وفي قراءة عبد الله: ذلك الفوز العظيم، بغير هو. وفي قراءتنا: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي مصاحف أهل المدينة: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾ بغير هو.

## هي

للعرب ثلاث لغات:

هي: وبها نطق القرآن.

وهي - بجزم الياء: قال عبيد بن الأبرص الأسدي<sup>(٣)</sup>:

أَخْلَفَ مَا بَازِلٌ سَـدِيسُهَا      لَاحِقَةٌ هِيَ وَلَا نِيُوبُ  
فَسَكَنَ الْيَاءُ؛ وَهِيَ لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ.  
وَهِيَ - بِالتَّثْقِيلِ: آخِرُ<sup>(٤)</sup>:

إِلَهِ يَ هَذَا فَدَعَهَا فَإِنَّا      تُمْنِيكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ  
ويروى: ما لا يستطيع.

(١) التوبة: ٧٢ و١١١، ويونس: ٦٤، والدخان: ٥٧، والحديد: ١٢.

(٢) الحديد: ٢٤، والممتحنة: ٦.

(٣) ديوانه (ص ١٧) من معلقته أو مجمرته. وأخلف: أتى عليها سنة بعدما بَزَلَتْ والسديس: السن التي تأتي بعد سبع سنين. والحققة: التي أتى على نتائجها أربع سنين.

(٤) اللسان: ها، بلا عزو.



قال الشاعر:

ألا هي إلا هي لا هي كلفت فؤادك شوقاً إثر ذاك حين

وتقول: هو للواحد، وهما للثنين، وهي للواحدة، وللثنتين هما يستوي الذكر والأنثى في الثنية، وفي الجمع المذكر هم وهم - بجزم الميم وتحريكها - ومنهم من يثبت الواو فيقول: همو؛ قال زهير<sup>(١)</sup>:

متى يشتجر قوم يقل سراًتهم هم بيننا فهم رضا وهم عدل

فجزم وحرّك، وفي جمع المؤنث هن.

[هذا]

كان هذو، وكثر استعمال هذه الكلمة فحذفوا الضم وجعلوا رفعه ونصبه وجره متروك الإعراب. ومما جاء على الأصل قول الشاعر:

هذوة الدفتر خير الدفتر

في كف قرم ماجد مصور

فردّه إلى أصله فقال: هذوة، والهاء للاستراحة والسكت<sup>(٢)</sup>. وإنما قال: هذوة،

ولم يقل: هذا هو؛ لأنه ذهب به مذهب قولهم: فداء؛ قال الراجز<sup>(٣)</sup>:

أيها فداء لك يا فضاله

أجره الرّمح ولا تُهاله

(١) ديوانه (ص ١٠٧) (دار الكتب).

(٢) في الأصل: والسين.

(٣) اللسان: فدي، بلا عزو.

(٤) قال الجوهري: ومن العرب من يكسر فداء للتونين إذا جاور لام الجر خاصة (الصحاح: فدي). وعلى الرغم من نذرة الشكل في المخطوط فقد شكلت في هذا الموضع بتونين الكسر، وشكلت في اللسان بتونين الفتح.

وفي كتاب: هذا به الدَّفترُ خيرٌ دَفترٍ.

ويقولون: هذاك، بمعنى هذا؛ قال<sup>(١)</sup>:

أوردَها سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

يا سَعْدُ لا تَرَوِ بِهذاكَ الإِبِلُ

٤٢٢/٢ / في هذه خمس لغات:

يقال: هذه وهذي؛ حكى الكسائي عن العرب: «وَلَا نَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ»<sup>(٢)</sup>.

قال الحارث بن ظالم<sup>(٣)</sup>:

وثالِثةٌ تَبَيَّضُ مِنْها المَقادِمُ

بدأتُ بهذي ثمَّ أثنِي بهذِهِ

وقال نَصيبٌ<sup>(٤)</sup>:

بَكَتْ شَجَوَها لم تَدْرِ ما اليوم من غَدِ

فأودَى ولا أبكي وهذي حمامةٌ

وقال المجنون<sup>(٥)</sup>:

وهذي النَّوى تَرْمِي بِلَيْلي المَرامِيا

فما لِشُهُورِ الصَّبِيفِ أَمَسَتْ قَدِ انْقَضَتْ

(١) هو مالك بن زيد مائة بن تميم، فصل المقال (ص ٢٧٦)، وجمهرة الأمشال (٩٣/١)، ومجمع الأمشال (٨٦/١) و(٣٦٤/٢)، وطبقات ابن سلام (ص ٢٩ - ٣١)، ونشوة الطرب (ص ٤٤٧)، وفيها: ما هكذا تورد.

(٢) البقرة: ٣٥، والأعراف: ١٩.

(٣) الحارث بن ظالم المُرِّي أحد فُتاك العصر الجاهلي وشعرائه. المفضليات (ص ٢١٣)، والأغاني (٩٧/١١) (الثقافة).

(٤) ليس في ديوانه.

(٥) ديوانه (ص ١٢٣) (يسري عبد الغني).

آخر<sup>(١)</sup>:

خَلِيلِي هَذِي زَفْرَةٌ الْيَوْمِ قَدْ مَضَتْ      فَمَنْ لِي عَدَاً مِنْ زَفْرَةٍ قَدْ أَظَلَّتِ

وقالوا: هذي؛ لأن الياء من علامات التأنيث كالهاء.

ويقال: هذِ قَامَتْ - بكسر الهمزة - من غير إثبات الياء. وهاتا لغة طيبيء؛ قال

حاتم<sup>(٢)</sup>:

إِنْ كُنْتُ كَارِهَةً مَعِيشَتَنَا      هَاتَا فَحُلِّي فِي بَنِي بَدْرِ

ويقال: ذِهٍ وَذِي؛ وروى هاشم<sup>(٣)</sup>: تَا قَامَتْ، وأنشد:

خَلِيلِي لَوْلَا سَاكِنُ الدَّارِ لَمْ أُقِمِ      بِنَا الدَّارِ إِلَّا عَابِرًا لِسَبِيلِي

ها

.....<sup>(٤)</sup>

هَلْ<sup>(٥)</sup>

خفيفة: حرف استفهام؛ تقول: هل كان كذا؟ وهل لك في كذا؟ فمن قال:

مَنْ هَلْ لَهْ فِي كَذَا؟ فَهُوَ قَبِيحٌ. وأما قول زهير<sup>(٦)</sup>:

وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتُهُ      بَهْلُكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ وَاصِلُهُ

فإنها هو اضطرار.

(١) الزاهر (١/٣٧٨)، وأما القالي (٢/٢٨٧)، بلا عزو.

(٢) ديوانه (ص ٥٤) (دار صادر).

(٣) على الظن.

(٤) ما في الأصل عن ها ينطبق على هل وليس عليها. وهذا من زلات الناسخ.

(٥) في الأصل: ها.

(٦) ديوانه (ص ١٤٣) (دار الكتب)، وعجز البيت فيه وهو موضع الشاهد:

\* بهال وما يَدْرِي بِأَنْكَ وَاصِلُهُ \*

والهَلُّ في جواب هل لك يُثَقَّل؛ قال الخليل: قلت لأب الدَّقَيْش: هل لك في زُبْد ورُطْب؟ فقال: أشدُّ الهَلُّ وأَوْحَاهُ.

وهل قد تدخلها في معنى التعزير والتوبيخ ما تدخل ألف الاستفهام كقوله تعالى: ﴿هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ﴾<sup>(١)</sup>. هذا استفهام فيه تعزير وتوبيخ.

والمفسرون يجعلونها في بعض المواضع بمعنى: قد؛ كقوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾<sup>(٤)</sup>؛ هكذا كله بمعنى: قد.

وقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾<sup>(٧)</sup>؛ هذا كله عندهم بمعنى: ما.

وهي والأولى عندهم أهل اللغة تقرير واضح. قال الكسائي: العرب تقول: هل رأيت ما صنع فلان؟ وألم تسمع لقييل فلان؟ وأما سمعت ما قال؟؛ [فلا استفهام يعني]: قد علم أنه قد رآه وقد سمعه؛ وهو من كلامهم. وقال ابن خالويه: كل ما في القرآن: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ فهو بمعنى: قد أتاك.

هل<sup>(٨)</sup> حرف استفهام؛ ودليل ذلك سُكُونُهُ، والعرب تستفهم بحرف وحرّفين؛ قال الأعشى<sup>(٩)</sup>:

(١) الروم: ٢٨.

(٢) الإنسان: ١.

(٣) الغاشية: ١.

(٤) النازعات: ١٥.

(٥) الأنعام: ١٥٨، والنحل: ٣٣.

(٦) الزخرف: ٦٦، ومحمد: ١٨.

(٧) الأعراف: ٥٣.

(٨) وردت هنا في الأصل عنواناً، وما سبقها جاء تحت عنوان «ها».

(٩) ليس في ديوان أعشى قيس (محمد محمد حسين). والأعشون كثر ولعله لأحدهم غير أعشى قيس.

أَهْلٌ يُكْذِبُ مَنْ أَذْلَى بِحُجَّتِهِ وَهَلْ يُكْذِبُ أَمْثَالِي إِذَا نَطَقُوا

فقال: أهْل؟ فالألف حرف، وهل حرف، فهذان حرفان. ثم قال: وهل؟ وهو حرف؛ فقد جاءنا بالجميع في البيت.

### هَلَا (١)

إذا دخلت على ماض كانت توييخاً ولم يكن لها جواب؛ كقولك: هَلَا قُمْتَ، هَلَا قَعَدْتَ، هَلَا اتَّقَيْتَ/ رَبَّكَ.

وإذا دخلت على مستقبل كان جوابها بلا ولا؛ كقولك: هَلَا تَقْعُدُ؟ جوابه بلا ولا.

### هَوْلَاءِ

للعرب فيها لغتان: هَوْلَاءِ - بالمد، وهَوْلَا - بالقصر - على أصل الواحد إذا قالوا: هذا، كذلك قصروا الجمع؛ والمد على أصل الواحد هذا وهَوْلَاءِ. قال الأعمش (٢):

هَوْلَا ثَمَّ هَا أَوْلَيْكَ أُعْطِيَتْ نِعَالًا مَحْدُوَّةً بِمِثَالِ  
فَأَتَى بِاللُّغَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا. وَقَالَ الْكَمِيتُ (٣):

وَكُنْتُ لَهُمْ مِنْ هَوْلَاءِ وَهَوْلَا  
فَقَصَرَ عَلَى قَصْرِ الْوَاحِدِ.

(١) في الأصل: هَلَا ولولا ولوما. وقد مزت لولا ولوما في حرف اللام، وليس عنهما حديث في هذا الموضع.

(٢) ديوانه (ص ١١)، ورواية البيت فيه:

هَوْلَى كُؤَلَا أُعْطِيَتْ نِعَالًا مَحْدُوَّةً بِمِثَالِ

(٣) شرح الهاشميات (ص ٤٧).

## هوذا

قال السَّجِسْتَانِيّ: بعض أهل الحجاز يقول: هُوَ ذَا بفتح الواو؛ وهو خطأ، لأنّ العلماء الموثوق بعلمهم اتفقوا على أنّ هذا من تحريف العامة وخطئها. والعرب إذا أرادت معنى هُوَ ذَا قالوا: هَانَذَا أَفْعَلْ كَذَا؛ ويقول الاثنان: هَا نَحْنُ ذَانِ [نَفْعَلْ كَذَا]؛ ويقول الجميع: هَا نَحْنُ أَوْلَاءِ نَفْعَلْ كَذَا. ويقال للمخاطب: هَأَنْتَ ذَا؛ وللأثنين: هَا أَنْتَا ذَانِ؛ [وللجميع]: هَأَنْتُمْ أَوْلَاءِ تَفْعَلُونَ. ويقال للغائب: هَا هُوَ ذَا يَفْعَلُ؛ والأثنين: هَا هُمَا ذَانِ يَفْعَلَانِ؛ وللجميع: هَا هُمْ أَوْلَاءِ يَفْعَلُونَ. قال<sup>(١)</sup>:

هَانَذَا أَمَلُ الْخُلُودِ وَقَدْ أَدْرَكَ عُمْرِي وَمَوْلَدِي حُجْرًا

وقال الله تعالى: ﴿هَأَنْتُمْ أَوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>؛ أراد: هؤلاء أنتم، ففضل لذلك المعنى. قال أمية<sup>(٣)</sup>:

لَبَّيْكُمْا لَبَّيْكُمْا هَأَنْذَا لَدَيْكُمْا

وإنما يجعلون المعنى بين ها وذا إذا قَرَّبُوا الخبر؛ فمعنى هَانَذَا أَفْعَلُ: قد قَرَّبَ فِعْلِي لَهُ.

## هات

تعني: أعطني؛ مكسورة التاء مثل: رامَ وِغَادٍ وَعَاطٍ فَلَانَا؛ ومنه قوله تعالى: ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، أي اتتوا به. قال الفراء: لم تسمع هاتيا للأثنين، إنما تقال للواحد والجمع؛ وللمرأة هاتي، وللنساء هاتين.

ويقال: ما أهاتيك، بمنزلة ما أعاطيك. وليس في الكلام هاتيك، ولا يُتَمَنَّى

(١) هو الرِّبِيعُ بنُ صَبِيحِ الْفَزَارِيِّ، المعمَّرُونُ والوصايا (ص ٩)، وحماسة البحري (ص ٢٠١)، والزاهر (١/٤٩٥).

(٢) آل عمران: ١١٩.

(٣) ديوانه (ص ١٦) (سيف الدين الكاتب).

(٤) البقرة: ١١١، والأنبياء: ٢٤، والنمل: ٦٤.

بها. والمهاتاة: من قولك: هات استفهاماً. ومن هات تهاتى تاؤه أصلية. ويقال: بل الهاء في موضع قطع الألف في آتى يُؤاتي. ولكن العرب قد أماتت كل شيء من فعلها إلا الأمر بهات<sup>(١)</sup>. وقال:

\* والله ما يُعطي وما يُهاتي \*

وقال ابن السكيت: يقال للمرأة: هاتي، وللاثنين: هاتيا، وللجمع: هاتين؛ وهات يا رجل، وهاتيا للاثنين، وللجمع: هاتوا.

وتقول: هات لا هاتيت، وهات إن كانت بك مهاتاة. وللرجال: أنت أخذته فهاته، وأنتم أخذتموها فهاتوه. وللمرأة: أنت أخذته فهاتيه، وأخذتموها فهاتياه، وأنتن أخذتنه فهاتينه.

﴿هَيْتَ لَكَ﴾<sup>(٢)</sup>

قال الخليل: بمنزلة هلم؛ يقال: إنه من كلام أهل مصر. وقرأ بعضهم: هيت لك، بمعنى: تهيأت لك.

وقال الكسائي: هيت لك لغة لأهل حوران؛ وتلك النائحة على معنى: تعال، وهي في قراءة ابن مسعود والعامية.

وعن ابن عباس وعلي أنها قرأه هيت لك / - مهموزة - من تهيأت لك. وأهل الحجاز يقرؤون: هيت لك، بمعنى تعال.

قال الضبي: قرأه أهل الكوفة وأبو عمرو: هيت لك - بفتح الهاء والتاء.

وعن ابن مسعود وابن عباس والحسن: هيت لك، تقول: هلم لك؛ وقال أبو عبيدة مثل ذلك، وأنشد<sup>(٣)</sup>:

(١) في الأصل: في هات؛ وما أثبت من اللسان: هنا.

(٢) يوسف: ٢٣.

(٣) مجاز القرآن (١/٣٠٥)، والصاحح واللسان: هيت، بلا عزو.

أَبْلَغَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِي<sup>(١)</sup>      مِنْ [أَخِ الْعِرَاقِ]<sup>(٢)</sup> إِذَا أَتَيْنَا  
أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ      سَلِمٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

يعني: علي بن أبي طالب؛ ومعنى سَلِمٌ إِلَيْكَ: سَلِمَ لَكَ.

وقرأه أهل المدينة: هَيْتَ لَكَ - بكسر الهاء وفتح التاء غير مهموز - وهو  
بمعنى: هَيْتَ، أي تعال.

ويقال: هَيْتَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ، إِذَا دَعَاهُ وَصَاحَ بِهِ؛ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنَّ الْكَرِيَّ أَسْكَنَا  
لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا هَيْتَا

### هُوت

هُوت: شَتْمٌ؛ يُقَالُ: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هُوتَةً وَمَوْتَةً.

### هَلَمَّ

هَلَمَّ: بِمَعْنَى تَعَالَى؛ كَلِمَةٌ دَعْوَةٌ إِلَى شَيْءٍ، الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ فِي التَّائِيثِ  
والتذكير فيه سواء إلا في لغة لبني سَعْدٍ يَقُولُونَ: هَلَمَّ وَهَلَمَّا وَهَلُمُوا. وَأَهْلُ نَجْدٍ  
يَجْعَلُونَهَا مِنْ هَلَمَمْتُ، فَيَشْتُونَ وَيَجْمَعُونَ وَيُؤْتُونَ. وَتُوصَلُ بِاللَّامِ فَيُقَالُ [هَلُمَّ]  
لَكَ، وَهَلُمَّ لَكُمْ.

قال الخليل: أصلها: هَلُمَّ، ثم زيدت الهاء في أولها. وخالفه الفراء، فقال: أصلها:

(١) فوقها في الأصل: ابن الزبير.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) الصحاح واللسان: هيت، بلا عزو.



هَلْ ضَمَّ إِلَيْهَا أُمَّ<sup>(١)</sup>، وَالرَّفْعَةُ الَّتِي فِي اللّامِ هِيَ مِنْ هَمْزِ أُمَّ، لِمَا تَرَكْتَ انْتَقَلَتْ إِلَى مَا قَبْلَهَا. وَكَذَلِكَ اللَّهْمُّ، أَصْلُهَا: بِاللَّهِ آمَنَّا نَحْنُ، وَكَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَاخْتَلَطَتْ، وَتُرِكَتِ الْهَمْزَةُ؛ هَكَذَا ذَكَرَ الْقُتَيْبِيُّ. وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هَلُمَّ فِي الْأَصْلِ: هَلْ أَوْمٌ، ثُمَّ تَرَكَوا الْهَمْزَتَيْنِ فَقَالُوا: هَلُمَّ؛ وَكَانَتْ كَلِمَةً يَسْتَفْهَمُ بِهَا مَنْ يَأْتِي طَعَامَ الْقَوْمِ، ثُمَّ كَثُرَتْ فَتَكَلَّمُ بِهَا الدَّاعِي. وَنَظِيرُهُ فِي الْكَلَامِ: تَعَالَى يَا هَذَا؛ وَأَصْلُهُ مِنْ<sup>(٢)</sup> الْعُلُوِّ، حَتَّى قَالُوا: لِمَنْ فَوْقَ الْجَبَلِ إِذَا دُعِيَ إِلَى أَسْفَلٍ: [تَعَالَى]، يَعْنِي: هَلُمَّ.

قال ابن الأنباري: «معنى هَلُمَّ: أَقْبِلْ، وَأَصْلُهُ: أُمَّ، أَي: أَقْصِدْ؛ فَضَمُّوا هَلْ إِلَى أُمَّ، وَجَعَلُوهُمَا حَرْفًا وَاحِدًا، وَأَزَالُوا [أُمَّ]<sup>(٣)</sup> عَنِ التَّصْرِيفِ، وَحَوَّلُوا ضَمَّةَ هَمْزَةِ أُمَّ إِلَى اللّامِ، وَأَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ فَاتَّصَلَتِ الْمِيمُ بِاللّامِ؛ هَذَا مَذْهَبُ الْفَرَّاءِ. وَيُقَالُ: هَلُمَّ يَارِجُلُ، وَهَلُمَّ يَارِجْلَانِ، وَكَذَلِكَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّأْنِيثِ؛ فَوَحَّدَ لِأَنَّهُ مُزَالٌ عَنِ تَصْرِفِ الْفِعْلِ، فَشَبَّهَ بِالْأَدْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ: صَهْ وَمَهْ وَإِيَهْ وَإِيَاهَا؛ وَكُلَّ حَرْفٍ مِنْ هَذَا لَا يَتَنَسَّى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا<sup>(٤)</sup>﴾، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأَنَادِيكُمْ: أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا، فَأَقُولُ: فَسُحِقًا فَسُحِقًا فَسُحِقًا»<sup>(٥)</sup>.

وقال<sup>(٦)</sup>:

وَكَانَ دَعَا دَعْوَةَ قَوْمِهِ هَلُمَّ إِلَى أَمْرِكُمْ قَدْ صُرِمَ  
وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلرِّجَالِ: هَلِّمَّا، وَلِلرِّجَالِ: هَلِّمُوا، وَلِلْمَرْأَةِ: هَلِّمِي،

(١) في الأصل: لم.

(٢) في الأصل: في.

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتت من الزاهر (٢/ ٢٦٥).

(٤) الأحزاب: ١٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث (٢/ ١٧٢)، و(٢/ ٣٧٤).

(٦) هو الأعشى، ديوانه (ص ٤٣).

وللمرأتين: هَلْمَا، وللنِّسوة: هَلُمَّنَّ وهَلُمَّنَ. وحكى أبو عمرو عن العرب: هَلْمَيْنَ يا نِسوةً وإذا قِيلَ: هَلْمٌ، فأردتَ أن تقول: لا أفعُل، فتقول: لا هَلْمٌ لا أهْلَمُهُ<sup>(١)</sup>. وقال ابن السكيت: قلت: لا أهْلَمُهُ - مفتوحة الهاء والألف.

## هَنْ

٤٢٥ / ٢ / هَنْ: كلمة يُكْتَبُ بها عن اسم الإنسان؛ تقول: أتاني هَنْ؛ والأُنثى هَنْةٌ. وإذا دعوت امرأةً فكُنيت عن اسمها قلت: يا هَنْةُ؛ فإن وصلت النداء بالألف والهاء وقفت عندها في النداء، فقلت: يا هَنْتَاهُ؛ وفي اللغة الأخرى: يا هَنْتَاهِ<sup>(٢)</sup>؛ وللأنثيين: يا هَنْتَانَاهُ.

ومن العرب من يُسَكِّن، فيجعلُه مثل: مَنْ، فيجرها مجراها، والتنوين فيها أحسن، كقوله<sup>(٣)</sup>:

\* إِذْ مِنْ هَنْ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنْ \*

وفي فلان هَنْاتٌ، أي أشياء من الشَّرِّ؛ ولا تقال هَنْاتٌ في الخير. وقال رجل من طَيْيءٍ<sup>(٤)</sup>:

فَنِعَمَ الْحَيِّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا      رأينا في وجوههم هَنْاتِ  
ويكتى عن الذكر بهن.

(١) الزاهر (٢/ ٢٦٥، ٢٦٦) بخلاف يسير، وفيه: لا أهْلَمُ ولا أهْلَمُ.

(٢) في الأصل: يا هَنْتاهُ، وما أثبت من اللسان.

(٣) هو رؤبة بن العجاج ديوانه (١٦١) (وليم بن الورد). وقبلة:

\* تَخْلِطُ قَوْلَ الْكَاذِبِينَ الْمَيْنَ \*

(٤) هو البُرْج بن مُشَهْر الطائي، الشاعر الجاهلي الفارس الذي كان معاصراً لأبي حاتم الطائي. انظر: حماسة أبي تمام (المرزوقي) (ص ٣٥٩)، ونشوة الطرب (ص ٢٣٤).

## الهِينُ وَالهُونُ

الهونُ: مصدر الهين في معنى السكينة والوقار. قال علي: أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا  
 ما، وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ هَوْنًا ما؛ وتقول: تَكَلَّمْ عَلَى هَيْتِكَ، وَرَجُلٌ هَيْنٌ لَيْنٌ؛ قال:  
 وفي لغة: هَيْنٌ لَيْنٌ، وقال<sup>(١)</sup>:

هَيْنُونَ لَيْنُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ      مِنْ خَيْرِ مَا يَأْتَاهُمُ الْأَدَبُ  
 آخر<sup>(٢)</sup>:

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيَسَارُ ذُووِ يَسَرٍ      سُوَّاسُ مَكْرَمَةِ أَبْنَاءِ أَيَسَارٍ  
 آخر:

وَالْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ لَيْنٌ مَسْهًا      وَتُجُّ مِنْهَا لِلنَّفُوسِ حَمَامًا  
 وَأَهْوَنُ تَكُونُ بِمَعْنَى هَيْنٍ.

والهونُ: هوانُ الشيءِ الحَقِيرِ الَّذِي لَا كِرَامَةَ لَهُ؛ تقول: أَهَنْتُ فَلَانًا وَتَهَاوَنْتَ  
 بِهِ وَاسْتَهَنْتَ. ويقال: الْمُؤْمِنُ اسْتَهَانَ الدُّنْيَا وَحَقَرَهَا لِآخِرَتِهِ.

والهينُ على ثلاثة أوجه:

الهينُ: السَّهْلُ الَّذِي لَا مَشَقَّةَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ.

والهينُ: الذَّلِيلُ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَادِعِ مِنَ النَّاسِ: هُوَ لَيْنٌ. قال:

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيَسَارُ ذُووِ يَسَرٍ      سُوَّاسُ مَكْرَمَةِ أَبْنَاءِ أَجْوَادٍ

وَالهَيْنُ: الرَّخِيفُ؛ يَقَالُ: هُوَ هَيْنٌ الثَّمَنُ، أَي رَخِيفُهُ؛ وَأَصْلُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ  
 مِنَ الْهَوَانِ وَالهُونِ وَهُمَا الذَّلِيلُ.

(١) هو الكميث بن زيد، الهاشميات (ص ١٢٦) (بخلاف في العجز).

(٢) هو القرظندس (أو عبيد بن العرنديس) الكلابي الشاعر الجاهلي. معجم الشعراء (ص ١٧٢)، وحماسة أبي تمام (٧٢/٤) (التبديزي)، والحماسة البصرية (١/١٥١)، وكامل المبرد (١/٧٢)، وشرح العيون (ص ٢٢٢).

وتقول: هَوْنٌ عَلَيْكَ الْأَمْرَ يَهْنُ؛ قال الشاعر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ وَكُنْ بَرِّكَ وَاثِقًا      فأخو التوكّلِ شأنه التّهوينُ

آخر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ      بَكَفِّ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا

آخر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَبْتَ قَلِقَ الْحَشَا      مما يكونُ وَعَلَّاهُ وَعَسَاهُ

وتقول: فلانٌ يُكْرِمُ نَفْسَهُ وَيُهِينُ نَفْسَهُ هُونًا؛ قالت الخنساء<sup>(١)</sup>:

وَبِيضِ حَمِيَّتِ غَدَاةِ الصَّبَاحِ      وَقَدْ كَفَّتِ الرَّوْعُ أَذْيَالَهَا

تَهُونُ النُّفُوسُ وَهُونُ النُّفُو      سِ يَوْمِ الْكَرْيَةِ أَبْقَى لَهَا

وهانَ هذا الْأَمْرُ يَهُونُ هُونًا؛ قال:

\* هَانَ عَلَى الرَّاقِدِ مَا يَلْقَى الْأَرْقُ \*

## هَيْهَاتَ

هَيْهَاتَ: معناها التَّبَعْدُ؛ قال الله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾<sup>(٢)</sup> أي

بعيد ذلك.

قال الكسائي: هَيْهَاتَ تُخْفَضُ وَتُنْصَبُ بِلا تنوين<sup>(٣)</sup> لغتان؛ وإنما هي هَيْهَاءُ

إِذَا قُطِعَتْ. وناسٌ من العرب كثير يقولون: أَيهَاتَ؛ ولا تصلح في القراءة إلا

لأعرابيٍّ تلك لغته.

(١) ديوانها (ص ٩٣، ١٠٥) (أنور أبو سويلم).

(٢) المؤمنون: ٣٦.

(٣) في الأصل: نون.

قال ابن الأنباري: في هَيْهَاتِ سَبْعُ لُغَاتٍ: هَيْهَاتَ - بفتح التاء وَخَفَضَهَا، وَهَيْهَاتَ بِالرَّفْعِ وَالتَّصْبِيبِ وَالتَّخْفِيفِ مَعَ التَّنْوِينِ؛ قَالَ الْأَحْوَصُ<sup>(١)</sup>:

تَذَكَّرُ أَيَّامًا مَضِينَ مَعَ الصَّبَا وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتًا إِلَيْكَ رُجُوعَهَا

وَالسَّابِعَةُ: أَيَّهَاتُ؛ وَأَنْشُدُ / الْفَرَاءَ لِرَجْرِيرِ<sup>(٢)</sup>:

فَأَيَّهَاتَ أَيَّهَاتَ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ وَأَيَّهَاتَ وَصَلَّ بِالْعَقِيقِ تَوَاصِلُهُ

وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ: أَيَّهَانَ بِالنُّونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنِّهَا بِلَا نُونٍ. أَنْشُدُ الْفَرَاءَ<sup>(٣)</sup>:

وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالنَّقْعُ<sup>(٤)</sup> كُلُّهُ وَكُتِبَانُ أَيَّهَامَا أَشْتَّ وَأَبْعَدَا

قَالَ الضَّبِّيُّ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَهَاتِ أَهَاتِ بِالْخَفْضِ.

### هُمَامٌ

هُمَامٌ: سَيِّدٌ؛ وَالْهُمَامُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ سُمِّيَ بِهِ لِعِظْمِ هِمَّتِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>:

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا

وَعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا

وَجَعَلَتْهُ مَلِكًا هُمَامًا

(١) ديوانه (ص ١٠٥).

(٢) ديوانه (ص ٤٧٩) (الصاوي).

(٣) الصحاح واللسان: أیه؛ بلا عزو.

(٤) في الصحاح واللسان: والنَّقْعُ.

(٥) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه (ص ١١٨) (دار صادر)، والأول من الأمثال: مجمع الأمثال (٢/ ٣٣١) (محمد محيي

الدين)، والمستقصى (٣/ ٣٦٩).

قال النابغة<sup>(١)</sup>:

أَلَمْ أُقْسِمَ عَلَيْكَ لَتُخْبِرَنَّيَ  
أَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ الْمَهْمُ

### الْهَمُّ

الْهَمُّ: الحُزْنُ؛ وَالْهَمُّ: مَا هَمَمْتَ بِهِ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَمْرٍ لَتَفْعَلَهُ. وَيُقَالُ: الْهَمُّ  
بِالنَّهَارِ، وَالْجَمُّ بِاللَّيْلِ، وَقَدْ جَاءَ الشَّعْرُ بِذِكْرِ الْهَمِّ فِي اللَّيْلِ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى  
وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعٌ

وتقول: أَهْمَنِي هَذَا الْأَمْرُ؛ وَالْمُهَيَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَائِدُ.

وَالْهَمُّ: الشَّيْخُ الْفَانِي؛ وَتَقُولُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يَهْمُنِي - بَفَتْحِ الْيَاءِ - وَلَا يَهْمُنِي  
- بِضَمِّهَا؛ فَالْفَتْحُ بِمَعْنَى لَا يَعْزِينِي، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَيْخٌ هَمٌّ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ  
لَحْمُهُ؛ وَبِالضَّمِّ يَعْنِي: لَا يُقَلِّقُنِي.

### وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ تَهَجَّدَ الْبَارِحَةَ<sup>(٣)</sup>

أَي سَهَرَ؛ وَتَهَجَّدَ - تَفَعَّلَ: مِنَ الْهُجُودِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ  
بِهِ﴾<sup>(٤)</sup> أَي فَاسَهَّرْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ.

وَهَجَّدَ الرَّجُلُ هُجُودًا، إِذَا نَامَ؛ [وَهَجَّدَ هُجُودًا، إِذَا سَهَرَ]<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ حَرْفٌ مِنْ  
الْأَضْدَادِ. وَسَبَّ أَعْرَابِيَّ امْرَأَتِهِ، [فَقَالَ]: عَلَيْهَا لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ، أَي السَّاهِرِينَ؛  
وَقَالَ الْخَطِيبَةُ<sup>(٦)</sup>:

(١) ديوانه (ص ١٠٥) (محمد أبو الفضل).

(٢) هو قيس بن ذريح؛ ديوانه (ص ٥٧) (إميل بديع).

(٣) انظر: الزاهر (٢/ ٧١).

(٤) الإسراء: ٧٩.

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر واللسان: هجد.

(٦) ديوانه (ص ١٤٨) (نعمان أمين).

فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَدَاكَ بِفِتْيَةٍ      وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةِ هُجْدٍ  
يريد بالهجد: السَّوَاهِر. وقال المَرْقُش<sup>(١)</sup>:

سَرَى لَيْلًا خِيَالًا مِنْ سُلَيْمَى      فَأَرَقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ  
أراد [بالهجد] <sup>(٢)</sup>: النَّيَام <sup>(٣)</sup>. وقال لبيد<sup>(٤)</sup>:

قال: هَجَّدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى      وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرَ غَفْلُ  
معنى هَجَّدْنَا: نَوَّمْنَا.

### [وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ] <sup>(٥)</sup>

الهاجرة: وقت شدة الحر، وسميت الهاجرة لأنها تهجر البرد. قال أبو العباس:  
ويجوز أن تكون سميت هاجرة لأنها أكثر حرًا من سائر النهار؛ من قولهم: [فلان]  
أهجر من فلان، إذا كان أضخم منه. ويقال للحوض الضخم: الهجير؛ فيكون  
لفظه كلفظ الهجير إذا عُني به الحوض الضخم؛ قال <sup>(٦)</sup>:

وَقَدْ خُضِنَ الْهَجِيرَ وَعُغْمَنَ حَتَّى      يُفَرِّجَ ذَاكَ عَنْهُنَّ الْمَسَاءُ

والهجر: نصف النهار، وهو الهجير والهاجرة، وأهجر القوم، إذا ساروا وقت  
الهاجرة. قال عمر بن أبي ربيعة<sup>(٧)</sup>:

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرٌ      عَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَائِحَ فَمُهَجِّرٌ

(١) المفضليات (ص ٢٢٣)، والأغاني (٦/ ١٢٥) (دار الثقافة)، وشعراء النصرانية (ص ٢٨٥).

(٢) من الزاهر.

(٣) في الأصل: نيام.

(٤) ديوانه (ص ١٨٢).

(٥) انظر الزاهر (١/ ٥٠٨).

(٦) الزاهر (١/ ٥٠٨)؛ بلا عزو.

(٧) ديوانه (ص ٨٣٤) (محمد محيي الدين).



وسُمِّيتِ الهاجِرَة لوقتِها وهو انتِصافُ النهارِ وشِدَّةُ الشمسِ؛ قال الأَعشى<sup>(١)</sup>:

وإِذْ لاجَ لَيْلٍ عَلى غِـرَّةٍ      وهاجِرَة حَرُّها يَحْتَدِمُ

ويروى: مُحْتَدِمٌ. والحَدَمُ: شِدَّةُ إِحْماءِ الشمسِ والنارِ ونحوها.

وهَجَرَ فلانَ فلاناً، معناه: تركَ تعاهُدَه وكلامَه. والهَجْر: الهِجْران؛ وقوله

تعالى: ﴿اتَّخِذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾<sup>(٢)</sup>. أي يهجرُوني وإِيَّاه.

والهِجْران: المُصارَمة، وهو أن يَهْجُرَ الرجلُ أخاه / لا يكلمه. وفي الحديث:

«لا يَهْجُرُ الرجلُ أخاهُ أَكْثَرَ من ثلاثةِ أَيامٍ»<sup>(٣)</sup>. واشتُقَّتْ هِجْرَة المهاجرين؛ لأنهم

هَجَرُوا الديارَ والأولادَ والعشيرةَ كفعلَ أهلِ الرِّقِيمِ. وقال عُمَرُ رحمه الله:

هاجروا ولا تَهَجَّرُوا، أي أخلصوا الهجرةَ ولا تشبَّهوا بالمهاجرين، كما تقول:

يَتَحَلَّمُ وليس بحليم. قال الشاعر:

وأَكْثَرُ هَجَرَ البَيْتِ حَتى كَأَنى      مَلِيتُ وما بى من مَلالٍ ولا هَجِرِ

والهَجْر - بالضم: هَذيانُ المُبرَسَمِ وداؤُه؛ وبشأنه قوله تعالى: ﴿سَمِراً

تَهْجُرُونَ﴾<sup>(٤)</sup> أي: تَهْذونَ في النَّومِ. قال الشاعر وهو الكُمَيْت<sup>(٥)</sup>:

ولا أَشْهَدُ الهَجَرَ والقائِلِيهِ      إِذا هُمُ بِبَيِّنَمَةٍ هَيَّنَمُوا

الهِئَمَة: الصوتُ الخَفِيّ شِبْهَ قِراءةِ غيرِ بَيِّنَة. واليهودُ يَهَيِّمُونَ في بَيْعتهم؛ قال

الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٣٧) (محمد محمد حسين).

(٢) الفرقان: ٣٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٤٥)، والنص فيه: «لا هِجْرَة بعد ثلاث».

(٤) المؤمنون: ٦٧.

(٥) اللسان: هنم. وليس البيت في ديوانه.

(٦) اللسان: هنم؛ بلا عزو.



أَلَا يَا قَيْلٌ وَيَمَّكَ قُمْ فَهَيِّنِم  
لَعَلَّ اللَّهَ يُصْبِحُنَا غَمَامَا  
الهَيْلَمَة: الكلام الخفي أيضاً.

والاسم من الهجر: الهجيري؛ تقول: رأيتَه يهجر هُجراً، وهجيري لغة فيه.  
قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ      فَأَنْصَعَنَ<sup>(٢)</sup> وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ  
وَهَجِيرَاهُ: عَادَتُهُ وَدَابَّتُهُ؛ يعني: أن يكثر من قول: يَا وَيْلَاهُ! يَا حَرْبَاهُ! وَيُرَدِّدُهُ.  
وفي الحديث: «كَانَ هَجِيرَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»<sup>(٣)</sup> أَي دَابَّتُهُ  
وعادته قول ذلك وتَرَدَّاده.

وقد أهجر القوم، إذا قالوا الخنا.

### الهُدَاءُ

الهُدَاءُ: كثير الهديان، وهو كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتوه ونحوه؛  
تقول: هَدَى يَهْدِي هُدْيَانًا وَهُدَاءً. وقيل: إن رجلاً رفع قصة إلى بعض الملوك،  
فلم يفهم عنه إرادته؛ فوقع على ظهرها: هذا هذا هذا؛ فلکم يفهم أيضاً عن الملك  
ما أراد، حتى رجع إليه واستفسر منه ذلك، فإذا هو: هذا هُذَاءُ! هذا هُذَاءُ!

### وَقَوْلُهُمْ: فَلَانِ يُهَاتِرُ فَلَانًا<sup>(٤)</sup>

أَي يَخَاطِبُهُ بِالسَّفَهَةِ وَالْكَلامِ الْقَبِيحِ؛ مَاخُودٌ مِنَ الْهَتْرِ، وَالْهَتْرُ: السَّاقِطُ مِنَ  
الْكَلامِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ»، قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ  
أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ أَنْقَالَهُمْ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا»<sup>(٥)</sup>.

(١) ديوانه (ص ٢٣) (المكتب الإسلامي).

(٢) في الأصل: فأنصن. فأنصن.

(٣) لم أصل إليه.

(٤) انظر: الزاهر (٢/ ٢١٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٤٢).

فالمفردون: الشيوخ الهرمى الذين مات لِدَاتِهِمْ، وذهب القَرْنُ الذي<sup>(١)</sup> كانوا فيه، فصاروا مُفْرَدِينَ لذلك. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

إِذَا مَا انْقَضَى الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ      وَخُلِّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

وقوله: أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: [الذين خَرِفُوا وهم يذكرون الله]<sup>(٣)</sup>؛ يقال: قد خَرِفَ فلان في ذِكْرِ اللَّهِ وطاعة الله؛ وقد هَرَمَ في ذِكْرِ اللَّهِ؛ يراد: قد خَرِفَ وهَرَمَ وهو يطيع الله ويُذَكِّرُه. ويُروى من طريق آخر: المُفْرَدُونَ: المُسْتَهْتَرُونَ<sup>(٤)</sup> بذكر الله؛ والمُسْتَهْتَرُونَ<sup>(٥)</sup>: المولعون بالذِّكْر والتسبيح. وقال النبي ﷺ: «المُسْتَبَانِ<sup>(٦)</sup> شَيْطَانَانِ يَتَكَذَّبَانِ وَيَتَهَاتِرَانِ»<sup>(٧)</sup>.

وقال الخليل: الهتر: مَزَقَ العَرِضُ؛ يقال: رجل / مُسْتَهْتَرٌ: لا يُبَالِي ما قيل فيه، ولا ما شتم به. ٤٢٨ / ٢

وأهتر الرجل، إذا فقد عقله من الكِبَر؛ تقول: مُهْتَرٌ. والتّهتار: من الجهل والحُمق. وأنشد بعضهم لابن العجاج<sup>(٨)</sup>:

يَا أَبْتَا بَلْغَتَ قَوْلَا هِتْرًا

هُجْرًا أَوْ مَا كُنْتَ تَقُولُ الْهَجْرًا

(١) في الأصل: الذين.  
(٢) الزاهر (٢/٢١٥)، والصحاح واللسان: قرن؛ بلا عزو.  
(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر.  
(٤) في الأصل: المشتهرون؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.  
(٥) في الأصل: المشتهرون؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.  
(٦) في الأصل: اللسان، وفوقها: السابان؛ وما أثبت من الزاهر والبلاغة واللسان.  
(٧) النهاية في غريب الحديث (٥/٢٤٣).  
(٨) ليس ديوان رؤبة ولا العجاج.



وللعرب لغة في هذه الكلمة دَهْدَار، يريد تَهْتَار. وقد مرّ هذا في حرف التاء.

### [وقولهم: قَوْمٌ هَمَجٌ] (١)

الهِمَجُ أصله في كلام العرب: البعوض؛ ثم قيل للردّال (٢) من الناس: الهمَج، واحدُ الهمَجِ هَمَجَةٌ؛ قال (٣):

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ      تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ  
يَتْرُكُ؟ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ      يَعْبَثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وقال علي بن أبي طالب: الناسُ ثلاثة: عالمٌ ربّانيٌّ، ومُتعلِّمٌ على سبيلِ نِجَاةٍ، وهَمَجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ.

### [وقولهم: هُزِمَ الْقَوْمُ] (٤)

[معناه]: فَرَّقُوا وكُسروا؛ والهزيمة: تَفَرَّقَ القوم وتكسَّرهم، مأخوذ من قولهم: تَهَزَّمَتِ القِرْبَةُ والأدَاوَةُ، إذا انكسرتا من يُيس.

والهزيم: السَّحَابُ المُتَشَقِّقُ بالمطر، وكذلك هزيمة القوم تَشَقُّقُهُم وتكسَّرهم؛ وقال المهدي بن الملوِّح (٥):

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا      أَجَسُّ هَزِيمٌ دَائِمٌ الْوَكْفَانِ

وتقول: أصابت القومَ هَازِمَةٌ من هَوَازِمِ الدَّهْرِ، أي ادهية كاسرة. وتقول: هُزِمْتُ عَلَيْكَ، أي عَطِفْتُ عَلَيْكَ؛ قال (٦):

(١) من الزاهر (١/٢٧٨)، وانظر: الفاخر (ص ٣٠٨).

(٢) في الأصل: للردّال.

(٣) هو الحارث بن حلزة الشكري؛ ديوانه (ص ٦٢) (طلال حرب).

(٤) انظر: الزاهر (١/٣٣٦).

(٥) ديوان المجنون (ص ٢٧٢) (عبد الستار فراج). قال المرزباني: «هو مجنون بني عامر، وقيل: كان في عامر جماعة

مجانين هو أحدهم»، معجم الشعراء (ص ٤٤٨) (عبد الستار فراج).

(٦) هو أبو بَدْر السُّلَمي؛ لسان العرب: هزم.

هُرْمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ      فُجُودِي عَلَيْنَا بِالنَّوَالِ وَأَنْعَمِي  
والاهْتِزَامُ: الذَّبْحُ؛ تقول العرب: اهْتَزَمُوا شَاتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُهْزَلَ فَتَهْلَكَ؛ قال  
الراجز<sup>(١)</sup>:

إِنِّي لِأَخْشَى وَيَحْكُمُ أَنْ تُحْرَمُوا  
فَاهْتَزَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمُوا

### الهَمَّاز

الهَمَّازُ: الْمُغْتَابُ يَهْمَزُ النَّاسَ؛ وَالْهَمْزَةُ وَاللَّمْزَةُ مِثْلُهُ. قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ<sup>(٢)</sup>:  
تُدْلِي بُودِي إِذَا لَاقَيْتَنِي كَذِبًا      وَإِنْ أَعْيَبَ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَّزَةُ  
ويقال: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهَمْزُهُ وَلَمْزُهُ، وَنَفْثُهُ وَلِسُهُ؛ يَرَادُ بِالْهَمْزِ: الْعَمْزُ،  
وَالنَّفْثُ: النَّفْخُ. قَالَ حَسَّانُ فِي أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَرْبِ<sup>(٣)</sup>:

هَمْزُكَ فَاخْضَعْتَ لِدُلِّ نَفْسٍ      بِقَافِيَةٍ تَأْجَجُ كَالشُّوَاطِ

يريد: غمزتك؛ والهمز: العمز؛ تقول: همزت رأسه. وإنما سُميت الهمزة لأنها  
تَهْمَزُ فَتَنْهَمِزُ عَنْ مَخْرَجِهَا؛ يُقَالُ: يَهْتُ هَتًّا<sup>(٤)</sup>، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْهَمْزِ. وَالشَّيْطَانُ يَهْمِزُ  
الإنسان، إِذَا هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَاسًا.

### وقولهم: هبيلتك أمك

أَي تَكَلَّمْتَ، وَالْهَبْلُ: التُّكُّلُ؛ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ<sup>(٥)</sup>:  
قَدْ كَانَ يُحْشَى وَيُرْجَى فِي عَشِيرَتِهِ      لِأَمَةِ زَيْنَبِ الْوَيْلَاتِ وَالْهَبْلُ

(١) هو أبو قرية أتابق اللبيري؛ لسان العرب: همز.

(٢) شعره (ص ٧٨).

(٣) ديوانه (ص ١/ ٣٥١) (وليد عرفات)، والبيت فيه من قصيدة في أمية بن خلف الجمحي.

(٤) في الأصل: يهتا؛ وما أثبت من اللسان.

(٥) ليس في شعر الخوارج.



آخر<sup>(١)</sup>:

يَسَلُّ النَّاسَ وَلَا يُعْطِيهِمْ هَبْلُتُهُ أُمَّهُ مَا أَطْمَعُهُ  
ورجلٌ مُهَبَّلٌ، إذا قيل له: هَبْلَتِكَ<sup>(٢)</sup> أمك؛ ويقال للرجل: هَبِلْتَ، قال امرؤ  
القيس<sup>(٣)</sup>:

\* فَقُلْتُ: هَبِلْتُ<sup>(٤)</sup> أَلَا تَنْتَصِرُ \*

والهَبَالُ: المحتال؛ والصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ. قال - وهو ذو الرُّمَّة<sup>(٥)</sup>:

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُغْيَتِهِ أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

/ واهتباله: اغتنامه الصيد؛ يقال: سمعت كلمة فاهتبالتها، أي اغتمها؛ ٤٢٩ / ٢  
والذئبُ هَتْبِلٌ، أي محتال. قال الشَّامِيُّ<sup>(٦)</sup>:

\* هَبِلٌ فَمَا يَنْفَكُ يَدْعُو زَمِيلَهُ \*

وهَبِلٌ: اسم صنم كان لقريش؛ قال أبو سفيان يوم أحد: اغلُّ هَبِلٌ، فقال  
النبي ﷺ: «الله أعلى وأجل».

(١) هو الأسود الدؤلي، ديوانه (ص ٣٧).

(٢) في الأصل: هبلته.

(٣) ديوانه (ص ١٦١) (محمد أبو الفضل)، وصدرة:

\* فَأَنْشَبَ أَفَارَهُ فِي النَّسَا \*

(٤) عن ابن الأعرابي: وفي الدعاء: هَبِلْتُ ولا يقال: هَبِلْتُ. وقال ثعلب: القياس هَبِلْتُ - بالضم؛ لأنه إنما يدعو عليه بأن تهبله أمه. اللسان: هبل. وقد ضبطت في الأصل كما أثبت، وضبطت في الديوان بالضم.

(٥) ديوانه (ص ٣٢)، وفي الأصل: رميم.

(٦) ليس في ديوانه.



والمُهَبَّل: الكثير اللحم. والهَبَل: الشيخ الكبير، والمَسِّن من الإبل؛ وقال بعضهم: الظَّليم المَسِّن.

### وقولهم: ما يَعْرِفُ هَرًا مِنْ بَرٍّ

قال الفراء<sup>(١)</sup>: الهَرّ: العَقّ، والبرّ: اللُّطْف؛ والمعنى ما يعرف برّاً من عُقوق. وقال خالد بن كلثوم: الهَرُّ: السَّنور، والبرُّ: الجُرذ. وقال ابن الأنباري: ما يعرف هاراً من بارٍ لو كُتِبَ له صِفْر<sup>(٢)</sup>. وقال أبو عبيدة: ما يعرف الهَرَهرة من البرّبرة؛ والهَرَهرة: صوت الضّآن، والبرّبرة: صوت المعز. وقال ابن قتيبة: قال ابن الأعرابي: الهَرُّ: دعاء الغنم، والبرّ: سَوَّقُها. وقال غيره: هو من هَرَهَرته؛ يريد ما يعرف من يكرهه ممن يبّره.

### [وقولهم: بَيْنَ الْقَوْمِ هَوَادَةٌ]<sup>(٣)</sup>

الهَوَادَة: الصُّلح والسكون؛ يقال: قد هَوَّدَ الرجلُ يَهُودُ تَهْوِداً، ومنه قول عمران بن حصّين: إِذَا مِتُّ فَأَخْرَجْتُمُونِي فَأَسْرِعُوا الْمَشِي، وَلَا تَهْوِدُوا بِي كَمَا تَهْوِدُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى. وقال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا  
وَتَشْقَى الرَّمَاحُ بِالضَّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ

أَي لَا صُلْحَ بَيْنَهَا. وقال الأموي<sup>(٥)</sup>:

(١) في الفاخر (ص ٤٣)، واللسان: هرر: الفزاري.  
(٢) كذا بالأصل. وقد ذكر في الزاهر واللسان لابن الأعرابي، وروايته فيهما: ما يعرف هاراً من باراً لو كتبت له.  
(٣) انظر: الزاهر (١/ ٥٠٤).  
(٤) هو خدّاش بن زهير العامري الشاعر الجاهلي؛ أشعار العامريين (ص ٣٦)، وجمهرة أشعار العرب (ص ٤١٦) (البجاوي).  
(٥) الأموي: هو الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط من شعراء عصر صدر الإسلام، الأغاني (١١٠/٥) (دار الثقافة)، وكامل المبرّد (ص ٧٣٥)، والحمامسة البصرية (١/ ١٩٧)، وفيها جميعاً: عند عليّ.

بني هاشم كيف الهوادة بيننا  
وعند فلان سيفه ونجائبه  
أي كيف السكون والصلح [بيننا].

ويقال: الهوادة المحاباة؛ يقال: ليس بين الرب وبين أحد من عباده محاباة؛ قال  
عدي بن زيد<sup>(١)</sup>:

إذا ما امرؤ لم يرج منك هواده  
فلا تزجها منه ولا دفع مشهد  
قال الخليل: الهوادة: النقيبة بين القوم يرجى بها صلاحهم وسلامة بعضهم  
من بعض؛ قال:

فمن كان يرجو من تميم هواده  
فليس لجريم من تميم أو اصر  
الإصر: العهد.

والتهود: التوبة؛ وقوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾<sup>(٢)</sup> أي تبتنا.  
والهود هم اليهود؛ هادوا يهودون هوداً<sup>(٣)</sup>. وسُميت اليهود اشتقاقاً من هادوا،  
أي تابوا.

والهدى: نقيض الضلالة؛ هدى المسلمون فاهتدوا. والعرب تقول: هدى  
الرجل يهدي، واهتدى يهتدي بمعنى. ولغة أهل الحجاز تُثبت لك، أي هديت  
لك؛ ويقال: نزلت بلغتهم: ﴿أَوْلَمَّ يَهْدِ لِلَّذِينَ﴾<sup>(٤)</sup>.

والهدوء: السكون للحركات والأصوات؛ والهدوء من الليل: بعد نومة.  
ويقال: لا أهدأهم الله، أي لا أسكن الله عناءهم ونصبهم.

(١) ديوانه (ص ١٠٥).

(٢) الأعراف: ١٥٦.

(٣) في الأصل هوداً.

(٤) الأعراف: ١٠٠.

## الهُدَى<sup>(١)</sup>

الهُدَى عَلَى سَبْعَةِ عَشْرَ وَجْهًا:

٤٣٠ / ٢

الأول: البيان؛ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>، ومثله: ﴿وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> أَي بَيَّنَّا لَهُمْ، ومثله: ﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾<sup>(٤)</sup> أَي بَيَّنَّا لَهُ؛ ونحوه كثير.

الثاني: الدين؛ قال الله: ﴿إِنَّكَ هُدًى لِّلَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ﴾<sup>(٥)</sup> أَي إِنَّ دِينَ اللَّهِ هُوَ الدِّينَ، ومثله: ﴿إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup> أَي إِنَّ دِينَ اللَّهِ الْإِسْلَامَ هُوَ الدِّينَ، ومثله: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٧)</sup> وهو الإسلام.

الثالث: الإيمان؛ قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾<sup>(٨)</sup> يزيدهم إيماناً؛ ومثله: ﴿أَنخَنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ﴾<sup>(٩)</sup> أَي عَنِ الْإِيمَانِ؛ ونحوه كثير.

الرابع: الدُّعَاءُ؛ قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾<sup>(١٠)</sup> أَي دَاعٍ يَدْعُوهُمْ؛ ونحوه كثير.

(١) انظر: قاموس القرآن للدماغاني (ص ٤٧٣ - ٤٧٦).

(٢) البقرة: ٥، ولقمان: ٥.

(٣) فضلت: ١٧.

(٤) الإنسان: ٣.

(٥) البقرة: ١٢٠، والأنعام: ٧١.

(٦) آل عمران: ٧٣.

(٧) الحج: ٦٧.

(٨) مريم: ٧٦.

(٩) سبأ: ٣٢.

(١٠) الزعد: ٧.



الخامس: المعرفة؛ قوله تعالى: ﴿وَبِالتَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾<sup>(١)</sup>، ومثله: ﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾<sup>(٢)</sup> أي يعرفون.

السادس: الرُّسُل؛ قال الله تعالى: ﴿فَأِمَّا يَا أَيُّنَّاكُمْ مَنِّي هُدَى﴾<sup>(٣)</sup>؛ أي رُسُل.

السابع: الرَّشَاد؛ وقوله تعالى: ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدَى﴾<sup>(٤)</sup> أي من يُرشدني؛ ومثله: ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾<sup>(٥)</sup>.

الثامن: أمر النبي ﷺ أنه نبي ورسول؛ كقوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَلْهُدَى﴾<sup>(٦)</sup>، يعني: أمره عليه السلام أنه نبي ورسول.

التاسع: القرآن؛ قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى﴾<sup>(٧)</sup> يعني: القرآن.

العاشر: التَّوْرَاة؛ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدَى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(٨)</sup>.

[الحادي عشر: الاسترجاع عند المعصية؛ قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾<sup>(٩)</sup> يسترجع عند المعصية]<sup>(١٠)</sup>.

الثاني عشر: الهدى إلى الحُجَّة؛ كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(١١)</sup> يعني: إلى الحُجَّة.

(١) النحل: ١٦.

(٢) النمل: ٤١.

(٣) البقرة: ٣٨، وطه: ١٢٣.

(٤) طه: ١٠.

(٥) القصص: ٢٢.

(٦) محمد: ٢٥، ٣٢.

(٧) الإسراء: ٩٤، والكهف: ٥٥.

(٨) الإسراء: ٢، والسجدة: ٢٣.

(٩) التغابن: ١١.

(١٠) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من قاموس القرآن للدماغاني (٤٧٥).

(١١) البقرة: ٢٥٨، وآل عمران: ٨٦، والتوبة: ٩، ١٠٩، والصف: ٧، والجمعة: ٥.

الثالث عشر: التوحيد؛ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ  
بِالْهُدَى﴾<sup>(١)</sup>.

الرابع عشر: السُّنَّة؛ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَيَّ آثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، أي مُسْتَنُونَ  
بِسُنَنِهِمْ، ومثله: ﴿فِيهِدْنَاهُمْ أَقْتَدَةً﴾<sup>(٣)</sup>.

الخامس عشر: الإصلاح؛ قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، أي لا  
يُصْلِحُ عَمَلَ الرِّبَا.

السادس عشر: التَّوْبَةُ؛ قوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾<sup>(٥)</sup>، أي تَبْنَا.

السابع عشر: [الإلهام]<sup>(٦)</sup>؛ [قوله تعالى]: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾<sup>(٧)</sup> قَدَّرَ خَلْقَهُ  
وَهَدَى بِإِلْهَامِ الذِّكْرِ الْأُنْثَى. ونظيرها في سورة طه: ﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ  
هَدَى﴾<sup>(٨)</sup>، أي كيف يأتي الذكر الأنثى.

### وقولهم: هَجَمَ اللَّصُّ عَلَى الْقَوْمِ

أَي دَخَلَ عَلَيْهِمْ؛ من قول العرب: قد هَجَمَتِ عَيْنُ الرَّجُلِ، إِذَا غَارَتْ  
وَدَخَلَتْ. ويقال: قد هَجَمَ الْبَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ، إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِمْ وَدَخَلَ. قال  
النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَذَكَرَ قِيَامَ اللَّيْلِ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ  
هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَنَضِبَتْ نَفْسُكَ»<sup>(٩)</sup>.

(١) التوبة: ٣٣، والفتح: ٢٨، والصف: ٩.

(٢) الزخرف: ٢٢.

(٣) الأنعام: ٩٠.

(٤) يوسف: ٥٢.

(٥) الأعراف: ١٥٦.

(٦) من قاموس القرآن.

(٧) الأعلى: ٣.

(٨) طه: ٥٠.

(٩) النهاية في غريب الحديث (٥/ ١٠٠ و ٢٤٧).

هَجَمْتُ: دخلت، ونَفِهْتُ: كَلْتُ وأَعَيْتُ.

وتقول: هَجَمْنَا عليهم الخيل، ولم أسمعهم يقولون: أهَجَمْنَا. والريحُ تَهْجُمُ التُّرابَ على الموضع، إذا جَرَفَتْهُ فأَلْقَتْهُ عليه.

والهَجَمَةُ من الإبل: ما بين التَّسعين إلى / المائة، فإذا بلغت مائة فهي هُنَيْدَةٌ؛ ٤٣١ / ٢  
معرفة<sup>(١)</sup> ولا تُجمع. قال<sup>(٢)</sup>:

أَعْطُوا هُنَيْدَةً يَجْدُوها ثَمَانِيَةٌ      ما في عَطَائِهِمْ مِنْ ولا سَرَفُ

### وقولهم: قد أهلَّ الهلالُ

سُمِّي هلالاً لأنَّ الناسَ يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه؛ من قول العرب: قد أهلَّ الرجلُ واستهَلَّ، إذا رفع صوته. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>، أي ما نُودِي به ورُفِعَت الأصواتُ على الذَّبائح لغير الله. ومنه: قد أهلَّ بالحجِّ واستهَلَّ، أي رفع صوته بالتلبية. ومنه حديثه ﷺ في المولود: «[الصَّبِيُّ] إذا وُلِدَ لم يَرِثْ ولم يُورَثْ حتى يَسْتَهَلَّ صارِخاً»<sup>(٤)</sup>، أي حتى يرفع صوته بالصُّراخ لِيَسْتَدَلَّ به على أنه سقط إلى الأرض. قال النابغة يذكر دُرَّةً أخرجها الغواص من البحر<sup>(٥)</sup>:

أَوْ دُرَّةٌ صَدْفِيَّةٌ غَوَّاصُهَا      بَهَّجَ مَتَى يَرَهَا يَهْلُ وَيَسْجُدِ

أي يرفع صوته بحمد الله والثناء عليه. قال ابن أحر<sup>(٦)</sup>:

يَهْلُ بِالْفَرَقِ قَدْ رُكْبَانُهَا      كَمَا يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

(١) في الأصل: معروفة؛ وما أثبت من اللسان والتهذيب: هند.

(٢) هو جرير ديوانه (٣٨٩) (الصاوي).

(٣) البقرة: ١٧٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٧١).

(٥) ديوانه (ص ٩٢) (محمد أبو الفضل).

(٦) شعره (ص ٦٦).

أي يرفع صوته.

والهلال: غُرَّةُ القمر حين يُهَلُّه الناس في غُرَّةِ الشهر، فيقولون: قد أهلَّ الهلالُ، ولا يقولون: هَلَّ.

والتَّهْلِيلُ: قول لا إله إلا الله؛ تقول: قد أكثر من الهَيْلَلَة، إذا أكثر من قول لا إله إلا الله.

والهلال: الحَيَّةُ الذَّكْرُ؛ والهِلَّهْلُ: السَّمُّ القاتل؛ والهِلَّهْلَة: سَخَافَةُ النَّسْجِ، [تقول]: ثوبٌ مُهَلَّهْلٌ. والمُهَلَّهْلَة من الدروع: أردأها.

والهلاهل: من وصف الماء الصافي<sup>(١)</sup> الكثير؛ والتَّهْلِيلُ: الفَزَعُ؛ يقال: أَحْجَمَ فلان هَلَلًا. قال كعب بن زهير<sup>(٢)</sup>:

لا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ      وما لهُمُ عن حِيَاضِ المَوْتِ تَهْلِيلُ

ويقال: اسْتَهَلَّلْنَا الهلالَ وَأَهْلَلْنَاهُ، إذا نظرنا إليه قَبْلًا؛ وقال بعضُ: الاسْتَهْلَالُ: طلب الهلال، والإهلال: رؤيته؛ والعرب تسمي الشهر الهلال. والهلال: لأوَّل ليلة والثانية والثالثة، ثم قَمَر إلى آخر الشهر. والشَّهْرُ سُمِّي شهرًا لِشهرته؛ وقال الشاعر:

لقد زادَ الهِلالَ إِلَيَّ حُبًّا      وُجُوهٌ تَلْتَقِي عندَ الهِلالِ

إذا ما لاحَ وهو شَفَى بشهرٍ      نظرتُ إِلَيْهِ من خَلَلِ الحِجَالِ

والشَّفَى بقیة الهلال، وبقية النهار، وبقية البصر<sup>(٣)</sup>. والشَّفَى: ما بين الليل والنهار عند غروب الشمس، حيث يغيب بعضها ويبقى بعضها؛ قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

أَوْفَيْتُهُ قَبْلَ شَفَى أَوْ شَفَى

والشمسُ قد كَادَتْ تكون دَنَفًا

(١) في الأصل: في؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) ديوانه (ص ٢٥).

(٣) في الأصل: المصر؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٤) ديوانه (ص ٤٩٣) (عزة حسن).

وتقول: رأيت الهلال قبلاً، أي في أول ما يرى.

### وقولهم: رجل هَجَعُ

معناه: الأحمق الغافل الذي يَسْتَنِيمُ إلى كلِّ أحد. ويقال: هَجَعَ فلان، أي نام، والهَجُوع: النوم بالليل دون النَّهار؛ قال الله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

وتقول: لقيته بعد هَجَعَةٍ؛ ورجل هاجعٌ، وقوم هَجَعٌ وهَجُوع. قال ذو الرُّمة<sup>(٢)</sup>:

زارَ الخيالَ لميِّ هاجِعاً لِعَبْتُ      به التَّنَائِفُ والمَهْرِيَّةُ التُّجُبُ

(وامرأة هاجِعةٌ، ونِسوةٌ هُجَّعٌ وهواجِعٌ وهاجِعات؛ قال / عمرو بن معد ٤٣٢ / ٢ يكرِب<sup>(٣)</sup>.)

أَمِنَ رِيحَانَةَ الداعي السَّمِيعُ      يُورِّقُنِي وأصحابي هُجُوعٌ<sup>(٤)</sup>

### وقولهم: رجل هَلُوعٌ

أي جَزُوعٌ حريصٌ؛ وهَلِيعٌ وهِلُوعٌ وهِلُوعَةٌ...<sup>(٥)</sup>. كذلك قال الله تعالى:

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾<sup>(٦)</sup> ثم فسره فقال: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) الذاريات: ١٧.

(٢) ديوانه (ص ١٢) (المكتب الإسلامي).

(٣) ديوانه (ص ١٢٨) (الطرايشي).

(٤) ورد ما بين القوسين في الأصل في المادة التالية بعد: هلواع وهلواعة؛ وهذا من زلات النسخ، فردة إلى هذا الموضع.

(٥) جاء في الأصل ما ورد بين القوسين السابقين. وأدى نقله إلى سقوط كلام.

(٦) المعارج: ١٩.

(٧) المعارج: ٢٠، ٢١.



ويقال: جَاعَ فَهَلَعَ، وَأَصِيبَ فَهَلَعَ، أَي قَلَّ صَبْرُهُ. وَقَالَ أَيْضاً<sup>(١)</sup>:

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ      بَوَّأْتُهُ بِيَدَيَّ لِحَدَا  
مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلِغْتُ      تٌ وَلَا يَرُدُّ بَكَايَ زَيْدَا  
ويروى: زَنْدَا.

وَالهَلَعُ: شِدَّةُ الحِرْصِ. وَنَاقَةُ هَلِوَاعَةٍ: سَرِيعَةٌ تَخَافُ السَّوْطَ.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هَرِعٌ

أَي سَرِيعَ المَشْيِ وَالبِكَاءِ؛ وَهَرِعَ دَمَعُهُ، إِذَا جَرَى فَهُوَ هَرِيعٌ. وَأَهْرِعَ الرَّجُلَ فَهُوَ مُهْرِعٌ، إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ حُمَى أَوْ غَيْرِهِ.

وَالإِهْرَاعُ وَالهَرَعُ: شِدَّةُ السَّوْقِ؛ تَقُولُ: هُرِعُوا وَأَهْرِعُوا، وَهَمُّ يَهْرَعُونَ أَي يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ. وَيَقَالُ: هُرِعَ لَهُ، أَي عَجِلَ إِلَيْهِ. وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾<sup>(٢)</sup>.

وَالهَرَعَةُ: القَمَلَةُ الكَبِيرَةُ، وَيَقَالُ: هِيَ الصَّغِيرَةُ.

### وَقَوْلُهُمْ: ذَبَحْتُهُ ذَبْحاً هَمِيْعاً

أَي سَرِيعاً؛ وَالهَمِيعُ: المَوْتُ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الهَذَلِيُّ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا      مِنْ المَوْتِ بِالهَمِيعِ<sup>(٤)</sup> الذَّاعِطِ

وَمَنْ رَوَى الهَمِيعَ بِالعَيْنِ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ لِأَنَّ الهَاءَ لَمْ تَجْتَمِعْ مَعَ المِيمِ وَالعَيْنِ فِي كَلِمَةٍ. ذَعَطَهُ: إِذَا ذَبَحَهُ.

(١) عمرو بن معد يكرب؛ ديوانه (ص ٦٥) (الطرايشي).

(٢) هود: ٧٨.

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٩٠).

(٤) جاءت بالعَيْنِ المعجمة فِي الشرح فِي اللسان.

ومنه قولهم: تَهَمَّعَ الرجل، إذا تَبَاكَى؛ وسحاب هَمَّعٌ: ماطر؛ ورجل هَمَّعٌ، وَعَيْنُ هَمِعة: لا تزال تَدَمَّع. وَهَمَّعَ الدَّمْعَ يَهَمِّعُ، إذا انهَمَلَ، وسقط الطَّلُّ على الشجر ثم هَمَّع، أي سال. قال الطَّرْمَاحُ<sup>(١)</sup>:

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا      جَلَا عَنْهَا جَدَا هَمَّعِ هَتُونِ  
الجدا: النَّدى، وهَتُون: سَكُوب.

### هُبُوبُ الرِّيحِ

[هُبُوبُ الرِّيحِ]: كلُّ شيءٍ<sup>(٢)</sup> تَحَرَّكَه؛ قال ابن الدَّمِينَةَ<sup>(٣)</sup>:

فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى قَلِقَ الْحَصَى      وبالرِّيحِ لِمِ يَسْمَعُ لَهَنَّ هُبوبُ  
والنَّائِمُ يَهَبُّ هَبًّا؛ قال<sup>(٤)</sup>:

أَلَا أَيُّهَا النَّوَامُ وَيَحْكُمُ هُبُوبًا      نُسْأَلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْحُبُّ

### الهِقْمُ

الهِقْمُ: شديد الجوع كثير الأكل؛ وَبَحْرُ هِقْمٍ: بعيد القعر واسع. والهِقْمُ: الظِّلِيمُ الطويل، جمعه الهِقْمَانِيَّات.

### وقولهم: هَتَكَ اللهُ سِتْرَهُ

الهِتَكَ: أن يجذب شيئاً أو ثوباً فيَقْلَعُه عن موضعه، أو يَشُقُّ طائفةً منه، ويبدو

(١) ديوانه (٥٢٣).

(٢) في الأصل: وكل.

(٣) ديوانه (١١١).

(٤) هو جميل بثينة؛ ديوانه (ص ٢٥).

ما وراءه. ورجل مَهْتُوكِ السَّتْرِ: مُتَهَتِّكُهُ؛ ورجل مُسْتَهْتِك: لا يبالي أن يُهْتِكَ  
سِتْرَهُ عن عَوْرَتِهِ؛ وكذلك كلُّ شيء ينشَقُّ<sup>(١)</sup> يُقال: تَهَّتَكَ وَاِهْتَدَتْ.  
والمُهْتَكَّة: ساعة من الليل.

## الهالك

الهالك: الحداد، وقيل: الصَّيْقَل.

والهْلُوك: الفاجرة؛ ولا يُنعت به الرجل لا يُقال هْلُوك إذا كان زانياً.

والمُهْتَلِك: الهالك؛ الذي ليس له هَمٌّ إلا أن يتصَيَّف الناس، يظلُّ نهاره وإذا  
جاء الليل أسرع إلى ما يكفُّله؛ قال<sup>(٢)</sup>:

وَمُهْتَلِكٌ<sup>(٣)</sup> بِالِي الدَّرِيسِينَ<sup>(٤)</sup> عَائِلٌ

/ إِلَى بَيْتِهِ يَاوِي الغَرِيبُ إِذَا سَتَا

٤٣٣ / ٢

والاهْتِلاك: رَمَى الإنسان نفسه في مَهْلَكَة<sup>(٥)</sup>. والتَّهْلُكَة: كلُّ شيء تصير  
عاقبته إلى الهلاك؛ والهَلْكَ والهَلَاك واحد.

وقوم هَلَكَى وهَالِكُون؛ والهَلَاك - مشدّد: الصَّعَالِيك الذين يتتابون الناس  
لطلب معروفهم؛ قال جميل<sup>(٦)</sup>:

وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذَوْو فَضْلٍ

أَبِيتُ مَعَ الهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا

وهَالِكٌ أَهْلٌ: هو الذي يهلك مع أهله، وكذلك الذي يُهْلِك أهله. وقال  
الأعشى في الأوَّل<sup>(٧)</sup>:

(١) بعدما في الأصل: كذلك.

(٢) هو أبو خراش الهذلي، شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٢١).

(٣) في الأصل: ومنهتك؛ وما أثبت هو الشاهد وما في شرح الأشعار واللسان: هلك.

(٤) الدَّرِيسِينَ: الثوبين الباليين.

(٥) مثلثة اللام.

(٦) ديوانه (ص ١٧٨) (حسين نصار).

(٧) ديوانه (ص ١٥) (محمد محمد حسين).



وهالكِ أهلٍ يَعُودُونَهُ وَأَخْرَفِي قَفْرَةٍ لَمْ يُجِنِّ  
لَمْ يُجِنِّ: لم يُدْفَن، والجَنَن: الدَّفِين، ومفازة هالك من سَلَكَها.

### [الهجين]

والهَجِين: ابن العربيّ من الأُمّة التي لم<sup>(١)</sup> تُحَصَّن، فإذا أُحَصَّنت فليس الولد بهَجِين؛ والجمع: الهَجَناء، والفعل: هَجُنَ يَهْجُنُ هَجَانَةً وَهَجْنَةً.  
والهَجْنَةُ من الكلام: ما يَلْزُمُكَ فيه العيب؛ تقول: لا تفعلْ هذا فيكون عليك هَجْنَةٌ.

والهَجَان من الإبل: البِيض الكرام؛ ناقة هِجَانٍ وبعير هِجَانٍ، والجمع الهَجَائِن. وأرض هِجَانٍ، إذا كانت تُرْبُتْها لَيْتَنَةٌ بِيضاء؛ قال ذو الرُّمّة<sup>(٢)</sup>:  
بأَرْضِ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عَذَاهُ<sup>(٣)</sup> نَأَى عَنْهَا المَلُوحَةُ وَالبَحْرُ

### الهِرْش

الهِرْش: المائِق الحافي؛ والمُهاَرِشَةُ بين الكلاب ونحوها: كالمُخَارِشَةِ. ويقال:  
فلان يُهاَرِشُ بين الكَلْبِين؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

كَأَنَّ طَبْيَيْهَا إِذَا مَا دَرَا

جِرْوَارِ بِيضٍ هُورِ شَافِهَرًا

(١) في الأصل: لا.

(٢) ديوانه (ص ٢٩٥) (المكتب الإسلامي).

(٣) العذاة: الأرض الطيبة التي لا يسقيها إلا المطر.

(٤) أساس البلاغة واللسان: هرش؛ بلا عزو.

### وقولهم: هشم أنفه

أي كسره؛ والهشم: الكسر؛ والهاشمة: شجة تهشم العظام. والريح تهشم الشيء، أي تكسره، وانهشم الشجر اليابس، إذا انكسر؛ وصارت الأرض هشياً، أي صار ما عليها من النبات والشجر هشياً، أي يبس وتكسر.

وهاشم: أبو عبد المطلب جد النبي ﷺ، وفيه قالت ابنته<sup>(١)</sup>:

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه  
ورجال مكة مستنون عجاف

### وقولهم: أكلنا هريسة

معنى الهريسة أنها هرست بالمهراس، أي دقت؛ والهرس: الدق بشيء عريض.

والمهريس: الإبل الجسام الثقال، ومن شدة وطئها سُميت مهريس؛ وقال الحطيئة<sup>(٢)</sup>:

مهريس يَكْفِي رِسلها ضيف أهلها  
إذا النار أبتت أوجه الخفرات  
الرسل: اللبن.

### وقولهم: رجل هدان

أي بليد يرضى بما يقال له؛ تقول: قد هَدُنُوا بالقول لا بالفعل. وقال<sup>(٣)</sup>:

(١) يعزى إلى ابنته في المحكم واللسان: هشم، وإلى مطرود بن سعد الخزاعي وعبد الله بن الزُبَيْري؛ انظر: السيرة (١٣٦/١)، والمنطق (ص ١٢)، والحماسة البصرية (١/١٥٥)، ومعجم المرزباني (ص ٢٨٣)، والروض الأنف (٢/٨٤)، وأخبار مكة (١/١١٢)، وأمالِي المرتضى (٢/٢٦٩)، ونشوة الطرب (ص ٢٣٩)، وانظر: شعر عبد الله بن الزُبَيْري (ص ٥٣) (يحيى الجبوري).

(٢) ديوانه (ص ٣٣٢) (نعمان أمين).

(٣) عزيا في اللسان إلى العجاج: عصف، وإلى رؤبة: هذن. والثاني في ديوان العجاج (ص ١١٢) (عزة حسن)، وليسافي ديوان رؤبة وإن كانت فيه أرجوزة ينسجم فيها الشطران.

قد يجمع المال الهدان الجافي

من غير ما عقل ولا اضطراف

والهداء لغة أخرى في الهدان<sup>(١)</sup>؛ قال الراعي<sup>(٢)</sup>:

هداء أخو وطب وصاحب علبة<sup>(٣)</sup> يرى المجدان يلقي خلاءً وأمرعا

ويروى: هدان.

ويقال: هدى عنك فلان: أرضاه [منك] الشيء اليسير. وفي الحديث: «هدنة

على دحل»<sup>(٤)</sup>، أي على فساد / من القلوب. وقيل: دخن - بالنون، وهو ٤٣٤ / ٢ الصحيح؛ ودخل ليس بشيء، وقد أورده الخليل في كتابه باللام والنون. قال لبيد<sup>(٥)</sup>:

وفتيان صدق قد غدوت عليهم

بلا دخن ولا رجع مجنب

والدخن: الحقد والعداوة.

والهدنة: الصلح والسكون؛ والمهدنة من الهدنة وهو السكون؛ تقول: هدنة

مصدر كالهداة<sup>(٦)</sup>.

والهودنات: النوق.

## وقولهم: رجل هامد

أي مُقيم بالمكان لا يبرح؛ ويقال له: هميد.

(١) في الأصل: الهدى؛ وما أثبت من اللسان: هدى.

(٢) ديوانه (ص ١٦٩) (راينهرت).

(٣) في الأصل: عيلة؛ وما أثبت من الديوان وأمالي المرتضى واللسان.

(٤) النهاية في غريب الحديث (٢/١٠٩)، و(٥/٢٥٢).

(٥) ديوانه (ص ٦) [إحسان عباس].

(٦) في الأصل: الهدان.

والهُمُود: الموت؛ ورَمَاد هَامِدٌ: قد تَلَبَّدَ وَتَغَيَّرَ؛ وَثَمْرَةٌ هَامِدَةٌ، إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفِنَتْ؛ وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ: لَا نَبَاتَ فِيهَا إِلَّا يَبَسُّ مَتَحَطِّمٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾<sup>(١)</sup>؛ وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ: الْيَابِسُ.

وَالْإِهْمَادُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ، وَالْإِهْمَادُ: الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ أَيْضًا.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هَبِيتُ

أَي لَا عَقْلَ لَهُ؛ وَالْهَبْتُ: حُمِقْتُ وَتَدَلَّيْتُ. وَتَقُولُ: هُبَيْتَ الرَّجُلَ فَهُوَ مَهْبُوتٌ: لَا عَقْلَ لَهُ؛ قَالَ طَرَفَةُ<sup>(٢)</sup>:

فَالْهَبَيْتُ لَا فَوَادَ لَهُ      وَالتَّبَيْتُ قَلْبُهُ قِيمُهُ

وَهَبَّتْ مِنْ قَدَرِ فُلَانٍ عِنْدِي عَقْلُهُ، أَي حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ؛ وَفِيهِ هَبْتَةٌ وَبَهْتَةٌ أَيْضًا؛ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ لِحَسَّانَ<sup>(٣)</sup>:

فِيَا وَيْحَ أَبْوَابِ عَلَيْكَ وَلِيَجَّةُ      بِفُودِكَ لَوْلَا هَبْتَةٌ فِي فُؤَادِكَ

### وَقَوْلُهُمْ: هَرَفَ فُلَانٌ بِضُلَانٍ

الْهَرَفُ: شِدَّةُ الْهَذْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ؛ تَقُولُ: فُلَانٌ يَهْرَفُ بِفُلَانٍ نَهَارَهُ كَلَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَافِقُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ، فَجَاءَتْ رُفْقَةٌ يَهْرَفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ، فَقَالَ: «لَا تَهْرَفُ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ»<sup>(٤)</sup>، أَي لَا تَمْدَحْ أَحَدًا قَبْلَ أَنْ تَحْبُرَ مَا مَعَهُ.

(١) الحج: ٥.

(٢) ديوانه (ص ٧٥).

(٣) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وهو ابن عم الرسول عليه السلام. وأسلم يوم فتح مكة، وكان أبو سفيان كما قال صاحب الإصابة (٤/ ٩٠): «ممن يؤذي النبي ﷺ ويهجو ويؤذي المسلمين». وفي ديوان حسان عدة قصائد في هجائه، والبيت رد على حسان، وبيت حسان في ديوانه (ص ٥٠١) (وليد عرفات).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٦٠).

## وقولهم: رجل هَوَاك ومتهوِّك<sup>(١)</sup>

أي يَقَعُ في الأشياء بِحُمُقٍ؛ والهَوَاكُ: الحُمُقُ؛ والتَّهَوُّكُ: السُّقُوطُ في هُوَّةِ الرَّدَى.  
وفي الحديث: «أُمَّتَهُوَّ كَوْنَ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالتَّصَارِيُّ»<sup>(٢)</sup>.

## وقولهم: هَجَا فلانٌ فلاناً

أي وقع فيه، ونال منه بالشعر؛ يهجوهُ هِجَاءً - ممدود - وهو ضدّ المدح.  
وتقول: هَجَا غَرْتُ فلان، أي جُوِّعَهُ<sup>(٣)</sup> إذا سكن. والهَجَاءُ - ممدود أيضاً:  
تهجئة الحرف؛ تقول: تَهَجَّأْتُ وَتَهَجَّيْتُ، تُبَدَّلُ وَتُهَمَزُ.  
والهَيْجَاءُ والهَيْجَا: الحرب - تُمَدُّ وَتُقْصَرُ؛ قال لبيد<sup>(٤)</sup>:

يَا رَبِّ هَيْجَاهِي خَيْرٌ مِنْ دَعَاهُ

أَكَلْ يَوْمَ هَامَتِي مُقَرَّعَهُ

وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

إذا كانت الهَيْجَاءُ وانشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكُ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

وهَيْجٌ - مجرور - في زَجْرِ الناقَةِ خاصَّةً؛ قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) في الأصل: متهوك؛ والهَوَاكُ والمُتَهَوِّكُ بمعنى واحد.

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢٨٢ / ٥).

(٣) في الأصل: رجوعه؛ والغَرْتُ: الجوع.

(٤) ديوانه (٣٤١) (إحسان عباس).

(٥) أمالي الفالسي (٢ / ٢٦١)، واللسان: هيج؛ بلا عزو. وعزى في ذيل الأمالي (ص ١٤١) إلى جرير، وليس في ديوانه (الصاوي).

(٦) اللسان: هيج؛ بلا عزو.

\* تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيْج \*  
 ٤٣٥ / ٢

والهُوج من الرياح: الشديدة الهبوب التي تحمل [المُور] <sup>(١)</sup>؛ الواحدة هَوْجَاءُ. وهاج البقل، إذا اصفر؛ وهاج الفحل هياجاً، وكل شيء يثور للمسقة والضرر/ كذلك.

وهاج [بهم] الدم، وهاج الشر، وهيجته بينهم <sup>(٢)</sup>.

### وقولهم: هَوْشَتُ الشَّيْءِ

معناه: خلطته؛ والعامّة تخطف في هذا فيقولونه بالشين <sup>(٣)</sup> وهو خطأ. وتقول: هَوْشَ القوم، إذا اختلطوا؛ وفي الحديث: «كُلُّ مالٍ جُمع من مَهاوِشَ أذْهَبَهُ اللهُ فِي نَهَابِرٍ» <sup>(٤)</sup>. والمَهاوِش <sup>(٥)</sup>: الذي أُصِيبَ من غير حِلِّه كأنه من الاختلاط. والنَّهَابِر: الهلاك.

و[أما] الهَوْسُ - بالسين - فهو الطَّوْفان بالليل في جُرْأَة؛ تقول: أسدُّ هَوْاسٌ؛ ورجلٌ هَوْاسَةٌ: مجرَّبٌ شجاع.

وإذا استَوْصِلتُ قرية أو قبيلة في غارة قيل: هَيْسِ هَيْسِ، أي لا بَقِيَ منهم أحد.

والهَوْش: إذا أنْفِرت الإبل في الغارة وتبددت <sup>(٦)</sup> يقال لها: هاشت تَهوش فهي هوائش.

(١) العبارة في الأصل: والهوج من الرياح الشديدة التي تحمل الهبوب؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) الفعل هاج يتعدى ولا يتعدى.

(٣) أي شَوْشَتُ الشيء.

(٤) النهاية في غريب الحديث (٢٨٢ / ٥).

(٥) في الأصل: والمهاوش.

(٦) في الأصل: وتزبدت؛ وما أثبت من اللسان.

### وقولهم: بضلان هيضة

أي تَحَمَّة؛ والهيضة: مُعاوَدَة الهَمِّ والحُزْنِ والمرض بعد المرض. والهيض: كسر العَظْم بعدما كاد يستوي جَبْرُهُ؛ تقول: هِضْتُهُ فانهاض. قال:  
أخوف بالحجاج حتى كاتبا      تحرك عظم في الفؤاد مهيض

### وقولهم: رجل هداء

معناه: بليد ضعيف؛ والهداء - ممدود: هِداء العروس إلى بيت زوجها؛ والهدئي: العروس. قال زهير<sup>(١)</sup>:

فإن تكن النساء محببات      فحق لكل محصنة هداء  
والهدئي والهدئي - يخفف ويثقل: ما أهدى الإنسان إلى مكة من النعم، وكل شيء تُهديه من مال أو متاع فهو هدي.

والإهداء: أن تُهدي إلى إنسان شعراً في مديح أو هجاء؛ قال<sup>(٢)</sup>:

أبي الشتم أتى قد أصابوا كريمتي      وأن ليس أهداء الخنم من شماليا  
أي من شمالي.

والتهادي: مشي النساء والإبل الثقال، وهو مشي في تمائل يميناً وشمالاً. ورجل هادي: وديع ساكن ذو هذء وسكينة.

### وقولهم: هائني هذا الأمر

أي أخافني وراعني؛ والهول: المخافة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه كهول الليل وهول البحر، وهو يهولني؛ وأمر هائل ولا يقال: مهول. فأما قول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٧٤).

(٢) هو صحر بن عمرو السلمى أخو الخنساء؛ الأغاني (٧٧/١٥) (الثقافة)، والعقد (١٦٥/٥)، وحماسة أبي تمام (٦٦/٣) (التبريزي)، واللسان: شمل.

(٣) معجم مقاييس اللغة واللسان: عرقب؛ بلا عزو.

وَمَهُولٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ ذِي عَرَاقِبٍ آجِنٍ مِدْفَانٍ

فتفسيره أن فيه المهول؛ وهو من كلام العرب إذا كان الشيء فيه، [أو] الشيء [عليه] أخرجه على مفعول، كقولك: مجنون: فيه جنون، ومديون: عليه دين.

والتَّهَوِيلُ<sup>(١)</sup>: جماعة التَّهْوِيلِ، وهو ما هالك؛ والتَّهَوِيلُ أيضاً: زينة الوشي<sup>(٢)</sup> والتصوير، وزينة السلاح والكتيبة.

وهَوَّلت المرأة، إذا تزينت بلباس أو حلي. والهَيُولُ: الهباء المنبت بالعبرانية، ويقال: بالرومية.

### وقولهم: هذا الأمر هنيءٌ

الهنيءُ: كل شيء أتاكَ بلا مشقة ولا مكروه؛ والهنيءُ<sup>(٣)</sup>: العطية، والهنيءُ اسم.

[تقول]: هَنَاءُته وأنا أهْنُوهُ وأهْنِيته هَنَاءُ؛ وتقول: هَنَانِي الطَّعامُ وهو يَهْنِينِي؛ قال<sup>(٤)</sup>:

\* فَارَعَيْ فَزَارَةٌ لَاهَنَّاكَ الْمَرْتَعُ \*

وقال بعضهم: هَنَانِي الطَّعامُ يَهْنُونِي وَيَهْنُونِي وَيَهْنِينِي؛ ويقولون: هَنَانِي وَمَرَانِي، وإذا أفردوا<sup>(٥)</sup> قالوا: أَمْرَانِي. قال كثير<sup>(٦)</sup>:

(١) في الأصل: والتَّهْوِيلُ.

(٢) في الأصل: الشيء.

(٣) في الأصل: الهناء؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٤) هو الفرزدق؛ ديوانه (ص ٥٠٨) (الصاوي). وصدرة:

\* وَمَضَّتْ لِمَسَلْمَةَ الرُّكَّابِ مُودَعَا \*

(٥) أي إذا أفردوا مرآني.

(٦) ديوانه (ص ٦٨) (عدنان درويش).



/ هَنِئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ  
لِعَرَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ  
والهِنَاءُ: ضرب من القَطِرَانِ؛ وناقاة مَهْنُوَّةٌ: [طُلِيَتْ بِالْهِنَاءِ] <sup>(١)</sup>. قال دُرَيْدٌ <sup>(٢)</sup>:  
مُتَبَذِّلًا تَبَدُّو مَحَاسِنُهُ  
يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ  
النُّقْبُ: جمع نُقْبَةٍ، وهو أثر الجَرْبِ.

### [هَنَا]

هَهْنَا وهُنَا تَقْرِيْبٌ؛ وَهُنَاكَ أْبْعَدُ؛ وَمَا دَخَلَتْهُ الْكَافِ [أْبْعَدُ] مِنَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ الْكَافِ؛ وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُ الْعَرَبُ: هُنَاكَ، عِنْدَ الْإِشَارَةِ إِلَى الْمَوْضِعِ، وَاسْتَعْمَلُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ مَكَانَ أُخْتِهَا، لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهَا يَشِيرُونَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ.

### وقولهم: كانت من فلان هَضْوَةٌ

أَي زَلَّةٌ؛ وَالْفَوَادِ إِذَا ذَهَبَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ يَقَالُ: هَفَا.

### [هَيْف]

وَالْهَيْفُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ، وَهِيَ أَيْضًا كُلُّ رِيحٍ ذَاتِ سَمُومٍ تُعَطِّشُ الْمَالَ <sup>(٣)</sup>، وَتُيَبِّسُ الرَّرْطَبَ.

وَرَجُلٌ مَهْيَافٌ: لَا يَصْبِرُ عَنِ الْمَاءِ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### وقولهم: رجل هَيُوبٌ

أَي جَبَانَ يَهَابُ كُلَّ شَيْءٍ؛ قَالَ دُرَيْدٌ <sup>(٤)</sup>:

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أَثَبَتْ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٣٤) (البِقَاعِيُّ).

(٣) الْمَالَ: الْإِبِلُ.

(٤) هَذَا تَفْرَدَ فِي عَزْوِ الْبَيْتِ إِلَى دُرَيْدِ بْنِ الصَّمْتَةِ؛ فَالْبَيْتُ فِي قَصِيدَةِ مَشْهُورَةِ الْكَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ. انظُرْ: الْأَصْمَعِيَّاتُ

(ص ٩٧)، وَجَمْهَرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (ص ٥٥٦) (الْبِجَاوِيُّ)، وَأَمَالِي الْقَالِي (٢/١٤٦)، وَمَخْتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ (ص

١١٢) (الْبِجَاوِيُّ).

أخي ما أخي لا فاحشٌ عند بيته ولا ورعٌ عند اللقاء هَيُوبٌ  
الْوَرَعُ وَالْهَيُوبُ وَاحِدٌ، وَلَكِنْ كَرَّرَ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْإِيمَانُ  
هَيُوبٌ»<sup>(١)</sup>.

وَالْمَهْيَبُ: الَّذِي تُرَى لَهُ هَيْبَةٌ؛ وَالنَّاسُ يَغْلَطُونَ فَيَقُولُونَ: هَيْبٌ، بِمَعْنَى  
مَهْيَبٍ. وَالْهَيْبَةُ: إِجْلَالٌ وَمَهَابَةٌ.

### [الهباء]

وَالْهَبْوَةُ: غِبَارٌ سَاطِعٌ فِي الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ دَخَانٌ؛ وَالْهَبَاءُ: دُقَاقُ التَّرَابِ سَاطِعُهُ  
وَمَثُورُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْهَبَاءُ: الْمُنْبِتُ مَا تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ؛  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>، وَتَصْغِيرُهُ هُبِّي - غَيْرُ  
مَهْمُوزٍ - كَمَا يُصَغَّرُ الْكِسَاءُ كُسَيًّا؛ وَالْهَبَاءُ لَيْسَ لَهُ مَسٌّ، وَلَا يُرَى فِي الظِّلِّ.

وَالْهَابُ: زَجْرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ؛ يُقَالُ: هَابَ هَابٍ - يَكْسِرُ وَيَجْزِمُ، وَيُقَالُ:  
قَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ، [إِذَا صَاحَ بِهَا]<sup>(٣)</sup>؛ قَالَ:

أهيبا بها يا ابني صباحٍ فإنها جلتُ عنكما أعناقها لونها عظيمٍ  
وقولهم: رجلٌ هو هاءَةٌ

أَي جَبَانٌ؛ وَيُقَالُ: لَهُ هَوَاءٌ أَيْضًا؛ وَقَلْبُهُ هَوَاءٌ، وَالْهَوَى هَوَاءٌ، وَأَفْتَدَةُ هَوَاءٌ.  
قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ<sup>(٤)</sup>:

\* فَأَنْتَ مَجْجُوفٌ نَخْبٌ هَوَاءٌ \*

(١) النهاية في غريب الحديث (٥ / ٢٨٥).

(٢) الفرقان: ٢٣.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه (ص ١٨) (وليد عرفات). وصدرة:

\* أَلَا أَبْلُغُ أَبَا سَفِيَانَ عَنِّي \*

والهَوءُ: الإتيان بخير؛ تقول: هَوْتُ به خيراً، وأنا أهوؤه به عن كذا، أي أرفعه.  
والهُوَّةُ: الهاوية والمهواة؛ والهاوية - بالألف واللام: كل مهواة لا يدرك  
قعرها؛ وتقول: رأيتهم يتهاوون في المهواة، إذا سقط بعضهم في إثر بعض.  
والهُوِيُّ - بالضم: إلى فوق، والهويُّ - بالفتح إلى أسفل؛ تقول: هوى يهوي  
هويًا، إذا سقط من علو إلى سفلى.

والهوى - مقصور: هوى الضمير، يكتب بالياء؛ وقال بعضهم: «الهوى  
هوان، ولكنه غلط باسمه»<sup>(١)</sup>؛ قال الشاعر:

إن الهوان هو الهوى غلت اسمه  
وإذا هويت قد تعبدك الهوى  
فإذا هويت فقد لقيت هوانا<sup>(٢)</sup>  
واخضع لحبك كائنًا ما كانا

### وقولهم: رجل هائمٌ من العشق

أي به هيام كالجنون، وهو مهيموم؛ والهائم: المتحير؛ والهيمان: العطشان.

والهيمم: الإبل يصيبها داء يعرض لها منه عطش فلا تروى / أبدأ؛ واحدا ٤٣٧ / ٢  
أهيمم والأنتى هيماء. ومن العرب من يقول: هائم والأنتى هائمة، ثم يجمعونه  
على هيمم؛ قال الله تعالى: ﴿فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ﴾<sup>(٣)</sup>. والهيمم في كلامهم: الشديدة  
العطش من داء، أو بعيدة عهد بالماء. قال ذو الرمة يذكر الحمار وأنته<sup>(٤)</sup>:

حتى إذا لم يجِدْ وَغَلًا وَنَجْنَجَهَا  
مَخَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ  
وَغَلًا: ملجأ، وقيل: بَدْءٌ؛ وَنَجْنَجَهَا: أدركها ليردها [عن] الماء، والمعنى:  
نَجْنَجَهَا، والواو تُزاد مع: حتى إذا.

(١) هذا مثل قاله أسعد بن قيس الضبي في وصف الحب. انظر: مجمع الأمثال (٢/ ٣٨٧).

(٢) الغلت والغلط سراء؛ وقيل: الغلت في الحساب خاصة. اللسان: غلت.

(٣) الواقعة: ٥٥.

(٤) ديوانه (ص ٦٦٦) (المكتب الإسلامي).

## الأمثال على الهاء

- «هان على النائِمِ ما يَلْقَى الأَرِقُ».
- «هان على الأملِسِ ما يَلْقَى الدَّبرُ»<sup>(١)</sup>.
- «هُما كَرُكْبَتِي البَعيرِ»<sup>(٢)</sup>.
- «هذه بتلكَ فهل جَزَيْتُكَ»<sup>(٣)</sup>.
- «هذه بتلكَ والبادئُ أظلمُ»<sup>(٤)</sup>.
- «هو أَلزُمُ لَكَ من شَعَرَاتِ قَصِّكَ»<sup>(٥)</sup>.
- «هل يَمْدَحُ العروسَ إلا أهلُها».
- «هل تُنتِجُ الناقةُ إلا لمن لَقِحتَ لَه»<sup>(٦)</sup>.
- «هذا على طَرَفِ الثَّمامِ»<sup>(٧)</sup>.
- «هذا جَنائِي وَخِيارُهُ فِيهِ»<sup>(٨)</sup>.
- «هُوَ على حَبْلِ ذِراعِكَ»<sup>(٩)</sup>.

حَبْلُ الذَّرَاعِ: عِرْقُ اليَدِ.

- (١) مجمع الأمثال (٣٩٣/٢)، وجمهرة الأمثال (٣٦١/٢)، والمستقصى (٣٨٩/٢).
- (٢) مجمع الأمثال (٣٩١/٢)، وجمهرة الأمثال (١٥١/٢)، والمستقصى (٢١٨/٢).
- (٣) مجمع الأمثال (٤٠٢/٢)، وفصل المقال (ص ٢٠٦)، والمستقصى (٣٨٨/٢).
- (٤) مجمع الأمثال (٤٠١/٢)، والمستقصى (٣٨٨/٢).
- (٥) مجمع الأمثال (٢٥٠/٢)، وجمهرة الأمثال (٢١٨/٢)، والمستقصى (٣٢٤/١).
- (٦) مجمع الأمثال (٣٨٣/٢)، وجمهرة الأمثال (٣٥٨/٢)، والمستقصى (٣٩٠/٢).
- (٧) مجمع الأمثال (٣٨٨/٢)، وفصل المقال (ص ٣٤٨)، وجمهرة الأمثال (٣٦٠/٢)، والمستقصى (٣٨٧/٢).
- (٨) مجمع الأمثال (٣٩٧/٢)، وجمهرة الأمثال (٣٦٠/٢)، والمستقصى (٣٨٦/٢).
- (٩) مجمع الأمثال (٣٨٨/٢)، وفصل المقال (ص ٢٦٠)، وجمهرة الأمثال (٣٦٠/٢)، والمستقصى (٣٩٨/٢).

- «هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ»<sup>(١)</sup>.  
 - «هَمُّكَ مَا هَمَّكَ»<sup>(٢)</sup>.  
 - «هُوَ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَابِضِهَا»<sup>(٣)</sup>.  
 - «هُوَ يَشْجُ مَرَّةً وَيَأْسُو أُخْرَى».  
 - «هُوَ نَسِيحٌ وَحَدِه»<sup>(٤)</sup>.  
 - «هُوَ قَرِيعٌ دَهْرِهِ»<sup>(٥)</sup>.  
 - «هُوَ وَاحِدٌ عَصْرِهِ»<sup>(٦)</sup>.  
 - «هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ»<sup>(٧)</sup>.  
 - «هَذَا الْعُرْتُ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ»<sup>(٨)</sup>.  
 - «هُوَ أَزْرَقُ الْعَيْنِ»<sup>(٩)</sup>.  
 - «هُوَ أَسْوَدُ الْكَيْدِ»<sup>(١٠)</sup>.  
 - «هُوَ خَلْفٌ خَلْفٍ»<sup>(١١)</sup>.

- (١) مجمع الأمثال (٣٨٧/٢)، والمستقصى (٣٨٤/٢).  
 (٢) مجمع الأمثال (٤٠٢/٢)، وفصل المقال (ص ٣٩٩)، وجمهرة الأمثال (٣٦٢/٢)، والمستقصى (٣٩٤/٢).  
 (٣) مجمع الأمثال (٣٩٣/٢)، والمستقصى (٤٠٨/٢)، ونشوة الطرب (ص ٧٤٦).  
 (٤) المستقصى (٣١٩/٢)، واللسان: وحد.  
 (٥) أساس البلاغة: قرع (قومه).  
 (٦) اللسان: وحد.  
 (٧) فصل المقال (ص ٤٧١)، والمستقصى (٣٨٤/٢)، والحزب: مسح فجخر الضبّ وتحريك اليد.  
 (٨) مجمع الأمثال (٢٣٧/٢) (لا تبرك الإبل على هذا).  
 (٩) مجمع الأمثال (٣٨٥/٢)، وفصل المقال (ص ٣٧٨)، وجمهرة الأمثال (٣٦٩/٢)، والمستقصى (٣٩٥/٢).  
 (١٠) مجمع الأمثال (٣٨٥/٢)، وفصل المقال (ص ٤٨٢)، وجمهرة الأمثال (٣٩٦/٢)، والمستقصى (٣٩٥/٢).  
 (١١) الخلف: نسل الشؤء. والخلف: نسل الصدق.



حرف لا





## حرف لا

حرف نفي، وهو ضد نَعَمْ؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

حَسَنَ قَوْلَ نَعْمٍ مِنْ بَعْدِ لَا      وَقَبِيحَ قَوْلِ لَا بَعْدَ نَعْمٍ

والعرب تقول: ما لا مُرَبِّحَة، وأما نعم فمُرَبِّحَة. وعن عمرو بن عبيد أنه

قال: أَمَلُوا عِنْدَ مَسْأَلَةِ الْحَوَائِجِ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ لَا؛ وقال الشاعر:

صُرِفَتْ أَلْسُنُهُمْ عَنِ قَوْلِ لَا      فَهَوَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا هَوْلَكَ

ولا: للنفي، وهو يعطف بها؛ تقول: مررتُ بزيدٍ لا عمرو، فتنفي عن عمرو

المُرور الذي أَوْجَبْتَهُ لزيدٍ.

وقال الخليل: لا: حرف يُنْفَى بِهِ وَيُجْحَدُ، وَقَدْ تَجَمَّعَتْ زَائِدَةٌ مَعَ الْيَمِينِ، كَقَوْلِكَ:

لَا أَقْسِمُ بِاللَّهِ لِأَكْرَمَتِكَ؛ إِنَّهَا تَرِيدُ: أَقْسِمُ بِاللَّهِ؛ قَالَ جَمِيلٌ<sup>(٢)</sup>:

بُئِينَ الزَّمِيِّ لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتَهُ      عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِيْنَ أَيِّ مَعُونِ

وقد تحذف لا في موضع، كقولك: وَاللَّهِ أَضْرِبُكَ، وَإِنَّمَا تَرِيدُ: وَاللَّهِ لَا أَضْرِبُكَ؛

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ<sup>(٣)</sup>:

فَأَلَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكِ      وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَا هَا

(١) هو المثقب العبيدي؛ ديوانه (ص ٢٣٧) (الصيرفي).

(٢) ديوانه (ص ٢١٢) (حسين نصار).

(٣) ديوانها (ص ٨٠) (أنور أبو سويلم).

معناه: إني آليت لا آسى ولا أسأل<sup>(١)</sup>. فإن قلت: والله أكرمك، كان أيّن، وإن قلت: والله لا أكرمك، كان المعنى واحداً. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ﴾<sup>(٢)</sup> وفي آية أخرى: ﴿أَنْ تَسْجُدَ﴾<sup>(٣)</sup> والمعنى واحد. قال ذو الرّمة<sup>(٤)</sup>:

كأنهنّ خوافي أجْدَلِ قَرَمٍ      ولّى لِسِبِقِهِ بِالْأَمْعَزِ الْحَرْبُ  
وقال جرير<sup>(٥)</sup>:

ما كان يَرْضَى رَسُولَ اللَّهِ فِعْلَهُمْ      وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ  
فصارت لا صلة زائدة؛ لأن معناه أبو بكر وعمر.

وقد تحيء لا في موضع لست/، كما قال الشاعر<sup>(٦)</sup>: ٤٣٨/٢

وقد زَعَمْتُ ليلي بأن لا أَحِبُّهَا      فقلتُ: بلى لولا يَنازِعُنِي شُعْلِي  
مجازه أن لست أَحِبُّهَا<sup>(٧)</sup>.

[لا] .....<sup>(٨)</sup> / قال الفراء: قد تكون [لا] ٤٣٩/٢

بمعنى غير في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾<sup>(٩)</sup>؛ قال: لا، بمعنى غير. قال

(١) في الأصل: آسى.

(٢) الأعراف: ١٢.

(٣) ص: ٧٥.

(٤) ديوانه (ص ٢٣) (المكتب الإسلامي).

(٥) ليس في ديوانه (الصاوي).

(٦) هو أبو ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين (ص ٨٨). وروايته فيه:

ألا زعمت أسماء أن لا أحبها      فقلت: بلى لولا يَنازِعُنِي شُعْلِي

(٧) بعدها في الأصل: «لأياً؛ وقال أيضاً:

وقفت بها من بعد عشرين حجة      فلأياً عرفت الدار بعد توهم

أي بعد إبطاء وجهه عرفتها؛ يقال: التأت، إذا عسرت، والتوت: طالت؛ ومنه لي الغريم، أي مطله. وهذا سهو من الناسخ؛ وموضعه الصحيح في مادة: لأياً عرفت ذلك.

(٨) لقد أحلّ الناسخ فبعد أن جاء بلاي والكلام على لا، عاد ليضع لا انقطاعاً عند حديث المؤلف عن حرف الياء. فاستوجب هذا نقله إلى هذا الموضع.

(٩) الفاتحة: ٧.

الضَّبِّي: ومما يقوي قول الفراء أن عمر رضي الله عنه قرأ: المَغضوبِ عليهم غير الضالين.

وقال أبو عبيدة: لا: من حروف الزوائد لتتميم الكلام، والمعنى إلغاؤها. قال<sup>(١)</sup>:

وَيَلْحَيْنِي فِي اللّهُوْ أَلَا أَحِبُّهُ  
وَلِللّهُوْدَاعِ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ

والمعنى: ويلحيني في اللهُو أن أحبه.

وقال ابن الأنباري في قول الله عز وجل: ﴿ وَحَرَّمْ عَلَى قَرَبَةٍ أَهْلَكُنَّهَا

أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾<sup>(٢)</sup>، معناه: أنهم يرجعون، ولا: تأكيد للكلام. وقوله تعالى:

﴿ لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾<sup>(٣)</sup>، حُكي عن الكسائي أنه قال: لا: صلة؛ والمعنى أقسم.

وكذا قال الضَّبِّي وابن خالويه ومحمد بن سعدان<sup>(٤)</sup>. وأنكر الفراء هذا القول وقال:

إنما لا صلة إذا تقدم الجحد، كقوله: ﴿ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾<sup>(٥)</sup>.

واحتج من قال بالمذهب الأول بقول الشاعر<sup>(٦)</sup>:

\* في بئرٍ لا حُورٍ سرى وما شعر \*

معناه: في بئر حور، أي في بئر هلاك، ولا: صلة. وأنكر الفراء أن تكون لا في

هذا البيت صلة، وقال: جحد محض كأنه قال: في بئر ماء لا يُحير عليه شيئاً، أي

لا يردّ عليه شيئاً.

\*\*\*

(١) هو الأحوص الأنصاري؛ شعره (ص ١٧٩).

(٢) الأنبياء: ٩٥.

(٣) القيامة: ١.

(٤) محمد بن سعدان الضرير الكوفي أحد القراء والنحويين الكوفيين، ولد عام ١٦١ هـ وتوفي عام ٢٣١ هـ (بغية الوعاة ص ٤٥).

(٥) الأنبياء: ٦٦.

(٦) هو العجاج؛ وقبله:

\* وَغَبْرًا قَتْبًا فِي جَنَابِ الْغَبْرِ \*

ديوانه (ص ١٤) (عزة حسن).

والعرب تقدّم ألا قبل [لا] في كلامها استفتاحاً، فتقول: ألا لا؛ يقول أحدهم  
للآخر: هل رأيت فلاناً؟ فيقول: ألا لا، ويقولون: لا ولا؛ وقال الشاعر:  
لَا كُنْتُ إِنْ كُنْتُ أُدْرِي كَيْفَ كُنْتُ وَلَا      لَا [كُنْتُ] إِنْ كُنْتُ أُدْرِي كَيْفَ لَمْ أَكُنْ  
وقال آخر:

فَمَا يَسْتَفِيدُ الْمَرْءُ مَا لَا بِقُوَّةٍ      وَلَا بِاحْتِيَالٍ لَا وَلَا بِالتَّكَايُسِ  
وَلَكِنْ لِرِزَاقِ الْعِبَادِ بِحُبِّهِمْ      مُقَدَّرُهُ مِنْ كُلِّ رَطْبٍ وَيَابَسِ  
وقال ابن مُنَازِر<sup>(١)</sup>:

لَا بِحِرْصِ الْحَرِيصِ يُكْسِبُ الْمَا      لُ وَلَا بِسَعْيِ حَازِمٍ وَجَلِيدِ  
لَا وَلَا بِالرَّشَادِ أَوْ لَا وَلَكِنْ      لِحُطُوظِ مَقْسُومَةٍ وَجُدُودِ

ولا قد تكون بمعنى لم؛ قال الله عز وجل: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾<sup>(٢)</sup>، بمعنى: لم  
يَصَدَّقْ ولم يُصَلِّ؛ وقال الشاعر<sup>(٣)</sup>:  
وَأَيُّ خَمِيْسٍ لَا أَفَأْنَا نِهَابَهُ      وَأَسِيْفَانِيَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ<sup>(٤)</sup> دَمَا  
وقال الراجز<sup>(٥)</sup>:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا  
وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا

أَي لَمْ يُلِمَّ.

(١) هو محمد بن مُنَازِر شاعر من عدن عاش بالبصرة، وانتقل إلى مكة. وهو أحد شعراء العصر العباسي. انظر: طبقات ابن المعتز (ص ١١٩)، والشعر والشعراء (ص ٥٣٣) (بريل).  
(٢) القيامة: ٣١.  
(٣) هو طرفة بن العبد؛ ديوانه (ص ١٥٩) (مكس سلغسون).  
(٤) في الديوان ومجاز القرآن (٢/٢٧٨): كيشه.  
(٥) هو أبو خِرَاش الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين (ص ١٣٤٦).

والعرب تسقط لا والمعنى إثباتها، كما تُثبتها والمعنى إسقاطها؛ قال الله عز وجل: ﴿رَوَيْتُ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾<sup>(١)</sup> / فمعناه: أن لا تميد بكم؛ وقال تعالى: ٤٤٠ / ٢ ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾<sup>(٢)</sup>، أي لا تضلوا؛ ومثله كثير. وقال عمرو بن كلثوم<sup>(٣)</sup>:

نَزَلْتُمْ مَنَزِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا      نَعَجَّلْنَا الْقَرَى أَنْ تَشْتِمُونَا  
المعنى: أن لا تشتمونا، فأسقط لا.  
وقال الراعي<sup>(٤)</sup>:

أَيَّامَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةَ كَالَّذِي      لَزِمَ الرَّحَالََةَ أَنْ تَمِيلَ مَمِيلًا  
معناه: أن لا تميل. وقال آخر<sup>(٥)</sup>:  
رَأَيْنَا مَا يَرَى الْبُصْرَاءُ فِيهَا      فَآلَيْنَا عَلَيْهَا أَنْ تُبَاعَا  
معناه: أن لا تباع.

\*\*\*

وربما حذفوا أن واكتفوا منها بلا؛ كقول الشاعر:  
احْفَظْ لِسَانَكَ أَنْ يَقُولَ فَتِيلًا      إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمُنْطِقِ  
معناه: لأن لا يقول.  
وربما حذفوا أن ولا جميعاً؛ قال أبو النجم<sup>(٦)</sup>:

(١) النحل: ١٥، ولقمان: ١٠، والأنبياء: ٣١.  
(٢) النساء: ١٧٦.  
(٣) من معلقته.  
(٤) ديوانه (ص ٢٣٤) (راينهرت).  
(٥) هو القطامي؛ ديوانه (ص ٤٠).  
(٦) ديوانه (ص ٦٦) (علاء الدين آغا).

أَوْصِيكَ أَنْ تَحْمَدَكَ الْأَقَارِبُ  
وَلَا يَرْجِعِ الْمَسْكِينُ وَهُوَ خَائِبٌ

أراد: وأن لا يرجع المسكين وهو خائب.

وقد تكون بمعنى غير؛ قال الله عز وجل: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾<sup>(١)</sup>،  
قيل: المعنى: غير شرقية وغير غربية. وكذلك: ﴿وِظْلٍ مِّنْ يَحْمُورٍ﴾<sup>(٢)</sup> لَا بَارِدٍ  
وَلَا كَرِيمٍ<sup>(٣)</sup>، معناه: غير بارد. وكذلك: ﴿أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثُلُثِ شُعْبٍ﴾<sup>(٤)</sup>  
لَا ظِلِيلٍ وَلَا يَغْنِي مِنَ الْهَبِ<sup>(٥)</sup>.

والعرب تجعل لا مع القسم صلة، ويطرحونها من موضعها لكثرة دور القسم  
في كلامهم؛ وأنشد الفراء<sup>(٦)</sup>:

فلا والله لا يُلْفَى لِمَا بِي      ولا لِلِمَا بِهِمْ أبدأ دواءً  
وقال:

وإلا فلا والله لا زال بيننا      جميلُ الهوى مادام منك جميلُ  
وقال امرؤ القيس في طرحها<sup>(٥)</sup>:

فقلتُ يَمِينُ اللهِ أبرحُ قاعداً      ولو قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي  
وقد تقدّم أيضاً في موضعها لعلمهم بمعناها؛ وأنشد الفراء<sup>(٦)</sup>:

فلا وأبي، أساءُ زالت عَزِيْزَةٌ      على قومها ما قيل للزَّندِ قَادِحُ

(١) النور: ٣٥.

(٢) الواقعة: ٤٣، ٤٤.

(٣) المرسلات: ٣٠، ٣١.

(٤) هو مسلم بن مَعْبُد الأسدي؛ الصاحبي (ص ٣٩)، وشرح شواهد المغني (ص ٥٠٥).

(٥) ديوانه (ص ٣٢) (محمد أبو الفضل).

(٦) عزي في خزنة البغدادي (٥٤/٤) إلى ابن الدمينه؛ وليس في ديوانه. وانظر: شرح شواهد المغني (ص ٨٢٠).

أراد: فَوَ أَبِي، أسماء [ما] زَالَتْ عَزِيْزَةً.

والعربُ لا تقول لا وحدها حتى تُتبعها بأخرى؛ قال الله عز وجل: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾<sup>(١)</sup>. وقد تقدّم هذا في أول الكلام شرحاً في باب أقاويل العرب.

### وقولهم: لا إله إلا الله

معناه: لا ثاني له، ولا أحد يستحقّ العبادة سواه. وهو في الكلام يقال: إثبات بعد نفي؛ والله أعلم.

ويقال: فلانٌ أكثر من الهَيْلَلَة، أي من قول: لا إله إلا الله.

### وقولهم: لا إله غيرك<sup>(٢)</sup>

قال أبو بكر: فيه أربعة أوجه في النحو، أحدهنّ: لا إله غيرك؛ ينصب الأول على التبرئة وغيرك يرفع على خبر التبرئة.

والثاني: لا إله غيرك؛ فإنه يرتفع بغير وغير به.

والثالث: لا إله غيرك؛ ينصب الأول على التبرئة، وغير لوقوعها موقع الأداة كأنك قلت: ولا إله إلا أنت. قال<sup>(٣)</sup>:

لم يبقَ إلا المجدَّ والقصائدا

غيرك يا ابنَ الأكرمينَ والدا

أراد: لم يبقَ إلا أنت.

(١) الممتحنة: ١٠.

(٢) انظر: الزاهر (١/١٤٩، ١٥٠).

(٣) الزاهر (١/١٤٩) بلا عزو.

والرابع: ولا إلهَ غَيْرُكَ؛ فإنه يرتفع بغير، وغير تنصب لحلولها<sup>(١)</sup> محل إلا<sup>(٢)</sup>، كأنه قال: لا إله إلا أنت.

### وقولهم: / لا حول ولا قوة إلا بالله

٤٤١/٢

[معناه]: لا حيلة ولا قوة إلا بالله؛ ويقال: معناه: لا حول عن معصية الله إلا بعصمته، ولا قوة على طاعته إلا بمعونته.

ويقال: ما للرجل حيلةٌ وحَوْلٌ واحتيالٌ ومُحْتَالٌ ومِحَالَةٌ ومِحَلَةٌ. ويقال: قد حَوَّلَقَ الرجلُ؛ وقال<sup>(٣)</sup>:

فَيَصِيحُ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا      ويقولُ مَنْ طَرَبَ هِيَارَبًا

### [لَأَل]

واللأَلُ: صاحب اللؤلؤ، وحرفته اللثالة بوزن اللعالة. ولألات النار، ولألهبها وتوقدها؛ ولألات المرأة بعينها ورأرات، أي أبرقت، وتلألأء؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

وقامَ عليٌّ نوحٌ بالمآلي      يُلألئُ الأكفَّ إلى الجيوبِ

ولأل الثور الوحشي بذنبه، إذا حرَّكه فلمع لأنه أبيض الذنب. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

تلألأت الثريا فاستهلَّت      تلألؤ لؤلؤ فيها اضطرارُ

### وقولهم: لات حين كذا

معناه: وليس حينَ ذلك؛ أنشد أبو عبيدة الأسيدي وهو عمرو بن شأس<sup>(٦)</sup>:

تذكَّرتُ ليليَ لبتَ حينَ تذكَّرِ      تذكَّرتُها بل دُونها سيرُ أشهرِ

(١) في الأصل: لمحلها.

(٢) في الأصل: لا.

(٣) اللسان: هيا؛ بلا عزو.

(٤) هو عدي بن زيد العبادي؛ ديوانه (ص ٣٧) (المعبد).

(٥) هو الراعي الثميري؛ ديوانه (ص ٣٠٥) (راينهرت).

(٦) ليس في شعره (يحيى الجبوري).



وقال الراعي<sup>(١)</sup>:

أَفِي أَثْرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ نَعْمَ لَا تَهَنَا إِنْ قَلْبِكَ مِتَّحُ

مِتَّحُ: مُدْخِلٌ فِيهَا لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ بِالْفَارَسِيَّةِ أَنْدَرُ وَنَسْتُ، أَي لَيْسَ حِينَ ذَلِكَ.

وقال حَجَلُ بْنُ نَضْلَةَ<sup>(٢)</sup>:

حَنَّتْ نَوَارٌ وَلَا تَهَنَا حَنَّتِ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارٌ أَجَنَّتِ

وقال الطَّرْمَاحُ<sup>(٣)</sup>:

لَا تَهَنَا ذِكْرِي بُلْهَيْتِي الدَّهْرِ وَأَنْتِي ذِكْرِي<sup>(٤)</sup> السِّنِينَ الْمَوَاضِي

هَذَا أَكْثَرُ الْقَوْلِ، وَفِيهَا قَوْلٌ غَيْرُ هَذَا. وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَلَا زِيدَتْ عَلَيْهَا الْمَاءُ كَمَا قَالُوا: ثُمَّ وَثْمَةٌ؛ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ.

### وقولهم: لَا يَدْرِي مِنْ طَحَاها

[أَي] لَا يَدْرِي مِنْ بَسَطَها؛ يُقَالُ: طَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ وَدَحَاها، إِذَا بَسَطَها. قَالَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾<sup>(٥)</sup>، أَي بَسَطَها؛ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو  
بْنُ نَفِيلٍ<sup>(٦)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٣٤) (راينهرت).

(٢) حَجَلُ بْنُ نَضْلَةَ الْبَاهِلِيُّ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَوَارُ الَّتِي يَذْكُرُهَا فِي الْبَيْتِ نَوَارُ بِنْتُ عَمْرٍو بِنْتُ كَلْثُومِ اسْتَرْجَاهَا وَرَكِبَ بِهَا الْمَفَاوِزَ (المؤتلف والمختلف ص ٨٢). والبيت في شرح المفضل (١٧/٣)، والجني الداني (٤٥٥)، واللسان: لات.

(٣) ديوانه (ص ٢٦٤) (عزة حسن).

(٤) في الأصل: ذكر.

(٥) النازعات: ٣٠.

(٦) سيرة ابن هشام (١/٢٣١)، والأغاني (٣/١٢٢) (دار الثقافة). واللسان: دحا.

دَحَاها فَلَمَّا رَأَها اسْتَوَتْ  
على الماءِ أَرَسَى عليها الجبالا  
وقد مرّت في حرف الطاء.

### وقولهم: لأرِينَك النُّجُومَ بالنهار

معناه: لأحزننك ولأغممّك حتى يُظلم عليك نهارك، فترى فيه الكواكب؛ لأن الكواكب لا تبدو في النهار إلا في شدة الظلمة. قال النابغة<sup>(١)</sup>:

تبدو كواكبُه والشمسُ طالعةٌ  
لا النورُ نورٌ ولا الإِظلامُ إِظلامٌ

### [أقوال]

ويقولون:

- «لا بكيتك الشهرَ والدهرَ».

أي ما دام الشهرُ والدهرُ.

- و«لا أكلمك ما سمرَ ابنا سَميرٍ»<sup>(٢)</sup>.

[أي: الدهرَ كله].

- و«لا آتيك السمرَ<sup>(٣)</sup> والقمرَ»<sup>(٤)</sup>.

أي: ما دام السمرُ والقمرُ، وما دام الناس يسْمرون.

- و«لا آتيك سَجيسَ عَجيسٍ»<sup>(٥)</sup>.

(١) ديوان النابغة الذبياني (ص ٨٣) (محمد أبو الفضل).  
(٢) فصل المقال (ص ٤٠٠)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٨٢)، والمستقصى (٢/٢٤٩)، وفيها جميعاً (لا أفعل ذلك). وسمير:  
من أسماء الدهر، وابناه الليل والنهار.  
(٣) في الأصل: الشمس؛ وما أثبت من كتب الأمثال.  
(٤) مجمع الأمثال (٢/٢٢٨)، والمستقصى (٢/٢٤٣). واللسان: سمر.  
(٥) مجمع الأمثال (٢/٢٢٨)، وفصل المقال (ص ٥١٠)، والمستقصى (٢/٢٤٣).

- و«لا آتِيكَ مِعْزَى الْفِرْزِ»<sup>(١)</sup>.

- و«لا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ»<sup>(٢)</sup>.

أي: لا آتِيكَ أَبْدَأُ؛ قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا<sup>(٤)</sup>  
سَجِيسَ عَجِيسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي

ويقال: / سَجِيسَ الْأَوْجِسِ<sup>(٥)</sup>.

- و«لا آتِيكَ مَا حَنَّتِ الْإِبِلُ»<sup>(٦)</sup>.

- و«لا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَّوَانِ»<sup>(٧)</sup>.

وهما الليل والنهار، واحدهما مقصور.

- و«لا آتِيكَ مَا غَرَّدَ رَاكِبٌ»<sup>(٨)</sup>.

- و«لا آتِيكَ مَا حَيَّ حَيٌّ»<sup>(٩)</sup>.

- و«لا أفعلُ ذلكَ عَوْضَ الْعَائِضِينَ»<sup>(١٠)</sup>.

- و«لا أفعلُ ذلكَ دَهْرَ الدَاهِرِينَ»<sup>(١١)</sup>.

(١) مجمع الأمثال (٢/٢١٢).

(٢) مجمع الأمثال (٢/٢١٢) (حتى يؤوب)، وفصل المقال (ص ٥١٢)، والمستقصى (٢/٢٥١) (لا أفعل).

(٣) المستقصى (٢/٢٤٤)، واللسان: سجي؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: لها؛ ولا يستقيم بها الوزن.

(٥) مجمع الأمثال (٢/٢٢٨)، وفصل المقال (ص ٥١٠)، والمستقصى (٢/٢٤٣).

(٦) مجمع الأمثال (٢/٢١٩) (الثيب).

(٧) المستقصى (٢/٢٤٥) (لا أفعل ذلك).

(٨) المستقصى (٢/٢٥٠) (لا أفعل ذلك).

(٩) مجمع الأمثال (٢/٢٢٧)، والمستقصى (٢/٢٤٨) (لا أفعل ذلك).

(١٠) المستقصى (٢/٢٤٤).

(١١) مجمع الأمثال (٢/٢٢٩)، والمستقصى (٢/٢٤٨).

- و«لا أفعلُ ذلكَ أبَدَ الأبدِينِ»<sup>(١)</sup>.

وأبَدَ الأبيدِ<sup>(٢)</sup>.

- و«لا أفعلُ ذلكَ ما حَمَلَتْ عَيْنِي المَاءُ»<sup>(٣)</sup>.

### وقولهم: أمرٌ لا يُنادى وليده<sup>(٤)</sup>

قال أبو عبيدة: معناه: أمرٌ عظيم لا يُدعى فيه الصَّغار إنما يُدعى فيه الكُهول الكبار. وقال ابن الأعرابي: معناه: أمر تامُّ كامل ما فيه حَلَلٌ قد قام به الكبار، فاستغني بهم عن نداء الصَّغار. وقال الأصمعي: أرى أن أصله كان شدة إصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها، أي ابنها الصغير، فلا تناديه ولا تذكره، ثم صار لكلِّ شدة. وقال الفراء: هذه لفظة استعملتها العرب إذا أرادت الغاية. وقال الكلابي: هذا مثل يقوله القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم. فإذا أوما الصبي إلى شيء ليأخذه لم يُنادِه أحد لكثرة أموالهم، ثم جعلوه لكلِّ سعة وكثرة. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

فأقصرْتُ عن ذِكْرِ الغواني بتوبَةٍ      إلى الله مني لا يُنادى وليدها

ونحو منه:

### قولهم: هم في خيرٍ لا يطيرُ غرابه<sup>(٦)</sup>

يقول: يقع الغراب فلا ينفِرُ لكثرة ما عندهم؛ وقال أبو عبيد: أصله أن الغراب إذا وقع في موضع لم يحتج أن يتحوّل منه إلى غيره. وقال: وقد يُضرب

(١) المستقصى (٢/ ٢٤٢).

(٢) نفسه (٢/ ٢٤٣).

(٣) نفسه (٢/ ٢٤٧).

(٤) انظر: الزاهر (١/ ٤٢٦)، والفاخر (ص ٢٨٠)، ومجمع الأمثال (٢/ ٣٩٠).

(٥) هو المُزَرَّد بن ضرار الغطفاني، وهو أخو الشَّماخ؛ ديوانه (ص ٥٧).

(٦) انظر: مجمع الأمثال (٢/ ٣٩٣)، وفصل المقال (ص ٢٧٧)، والمستقصى (٢/ ٣٩٩).

هذا المثل في الشدة أيضاً. وقال الأصمعي: أصل هذا في الشدة والجدب يُصيب القوم حتى تشتغل الأم عن ولدها فلا تناديه، ثم جعل مثلاً لكل حَدَثٍ عظيم، ولكل شدة وأمر شديد.

### وقولهم: لا أرقأ الله دمعته فلان<sup>(١)</sup>

فيه أقوال: قال بعضهم: معناه لا قطعها الله؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

حتى إذا الإعلانُ نَبَّهَ وأشياً      رَقَأَتْ دُموعِي خَشِيَةَ الإِعلانِ

وقال الأصمعي: معناه: لا رَفَعَهَا اللهُ؛ وقال: والأصل فيه من قولهم: رَقَأَ دم المقتول، إذا رضي أهله بالدية فأخذوها، فارتفع دم المقتول لأن لا يُطَلَّبُ به بعد أخذ الدية.

وقال المفضل بن محمد الضبّي: لا أرقأ الله دمعته، من قولهم: قد رَقَأَ دم القتال، إذا ارتفع بعد إعطائه الدية، ولو لم تُؤخذ الدية منه هُرِيقَ دَمُهُ. وأنشد لمسلم الوالبي يصف إبلاً<sup>(٣)</sup>:

من اللائي يَزِدُنَ العيشَ طيباً      وَتُرْقَأُ فِي مَعاقِلِها الدماءُ  
مَعاقِلُ: من العَقْل.

### وقولهم: لا أنام ولا يُنيم<sup>(٤)</sup>

قال الأصمعي معنى لا يُنيم: لا يكون منه ما يرفع السَّهَرِ فينام معه. وقال

(١) انظر: الزاهر (١/٤٨٥)، والفاخر: (ص ٣٩).

(٢) الزاهر (١/٤٨٥)؛ بلا عزو.

(٣) الزاهر (١/٤٨٥).

(٤) انظر: الفاخر (ص ٤٢)، والزاهر (١/٤٩٧).

غيره: لا يُنِيم: لا يأتي بسرورٍ ينام له. وقال غيرهما: معناه: ولا يمنع غيره من النوم؛ قال الشاعر:

وَمَوْكَلٌ بِكَ لَا أَمَلٌ      وَلَا أَنَامٌ وَلَا أُنِيمٌ

وقال آخر:

يَنَامُ الْمَسْعُدُونَ وَمَنْ يَلُومُ      وَيُوقِظُنِي التَّفَكُّرُ وَالْهُمُومُ  
صَحِيحٌ بِالنَّهَارِ لِمَنْ يَرَانِي      وَلَيْلِي لَا أَنَامٌ وَلَا أُنِيمٌ

### وقولهم: ما هو بضرية لازِبٌ<sup>(١)</sup>

٤٤٣ / ٢ معناه: ما هذا بلازم<sup>(٢)</sup> واجب/ أي ما هو بضرية سيف لازِب، وهو مثل، وفيه لغتان: لازِب ولازِم؛ قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

وَلَا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ      وَلَا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

قال الله تعالى: ﴿مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾<sup>(٤)</sup>، معناه: لازم. وقال الفراء: يقال لازِمٌ ولازِبٌ ولايِبٌ، وأنشد<sup>(٥)</sup>:

صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ      وَغَنِيٌّ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لَاتِبٌ

### وقولهم: لا بُدَّ من هذا الأمرِ

أي لا محالة منه؛ وقد مرَّ في حرف الباء.

(١) انظر: الزاهر (٦٠٩/١).

(٢) قبلها في الأصل: بواجب؛ تكررت فيه كلمة واجب.

(٣) ديوانه (ص ٤٨) (محمد أبو الفضل).

(٤) الصافات: ١١.

(٥) الذي أنشد البيت وبيتاً قبله أبو الجراح العقيلي الأعرابي الراوية في العصر العباسي. والبيت الذي قبله.

فإن يك هذا من نبيذ شربتهُ      فإني من شرب النبيذ لثائب

انظر: معاني القرآن (٢/ ٣٨٤)، والصحاح واللسان: لتب، والزاهر (٦٠٩/١)

## وقولهم: لا جرم

هي بمنزلة لا بد ولا محالة؛ وقد جاء في باب الجيم.

## وقولهم: لا أطلب أثراً بعد عين<sup>(١)</sup>

قال ابن الأنباري: العين: نفس الشيء؛ تقول: هذا ثوبي بعينه، أي بنفسه. فمعنى المثل: لا أترك نفس الشيء وأطلب أثره. وقال قوم: العين المعاينة؛ ومعنى المثل عندهم: لا أترك شيئاً وأنا أعينُهُ وأطلب أثره بعد أن يغيب عني. والعين عند العرب: حقيقة الشيء؛ يقال: قد جئتكَ [به] من عين صافية، أي من فصّه وحقيقته.

وقد مرّ شيء من ذكر العين في حرف العين.

## وقولهم: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه<sup>(٢)</sup>

هذا مثل يضرب لمن يبلغك عنه أمر جميل، فإذا رأيت اقتحمته عينك. وهذا قاله المنذر لثقة<sup>(٣)</sup> حين وقف بين يديه وكان يتصل به منه ما يعجبه ولا يراه. فلما رآه اقتحمته عينه، فقال: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه. فقال له ثقة: أبيت اللعن وأسعدك إهلك، إن القوم ليسوا بجُزر، إنما يعيش المرء بأصغريه: لسانه وقلبه! فأعجب المنذر كلامه، فسماه باسم أبيه ضمرة، فهو ضمرة بن ضمرة، وذهب قوله: إنما يعيش المرء بأصغريه مثلاً؛ وفي خبر آخر: أصلح الله الملك، المرء بأصغريه، إن نطق نطق بيان، وإن قاتل قاتل بجنان! فقال: لله دَرَك! وله حديث يطول، وشعر تركته.

(١) انظر: الزاهر (٢/٥٢).

(٢) انظر المثل وفضته في الفاخر (ص ٦٥ - ٦٨)، وفصل المقال (ص ١٢١، ١٢٢)، وجمهرة الأمثال (١/٢٦٦، ٢٦٧)، ومجمع الأمثال (١/١٢٩)، والمستقصى (١/٣٧٠)، ونشوة الطرب (ص ١٧٨ و ٤٥٥).

(٣) ثقة بن ضمرة النهشلي الذي لاقى المنذر بن ماء السماء.

### وقولهم: رجلٌ لَاعٌ<sup>(١)</sup>

أي حريصٌ سئى الخلق؛ يقال: لَاعٌ وَهَاعٌ، وامرأةٌ لَاعَةٌ هَاعَةٌ، ورجلٌ لَائِعٌ هَائِعٌ، وقومٌ لَائِعُونَ هَائِعُونَ. والفعل لَاعَ يَلُوعُ لَوْعاً وَلُوعاً، والجمع الأَلْوَاعِ واللَّاعُونَ، والمرأة اللَّاعَة. قال أبو الدُّقَيْش: في اللغة بلا ألف، وهي التي تغازلك فلا تَمَكُّنُكَ. قال أبو خَيْرَة<sup>(٢)</sup>: هي اللَّاعَة؛ وهذا المعنى.

### وقولهم: لا حَني العَطش

أي غَيْرَني وَلَوْحَني؛ والتَّاحَ الرجلُ، إذا عطش؛ واللُّوحُ: العَطشُ، وكذلك لاحني البَرْدُ والسُّقْمُ والحُزْنُ.

ويقال للشَّيء إذا تَلَأَأَ: لَاحَ يَلُوحُ لَوْحاً وَلُوحاً، والشَّيْبُ يَلُوحُ؛ قال الأَعشى<sup>(٣)</sup>:

فلئن لَاحَ في العَوَارِضِ شَيْبٌ      يا لَبْكَرٍ وأنكَرْتَنِي الغَوَانِي  
وَأَلَا حَ<sup>(٤)</sup> البَرَقُ، فهو مُلِيحٌ؛ قال أبو ذؤيب<sup>(٥)</sup>:

رأيتُ وأهلي<sup>(٦)</sup> بوادي الرَّجِي      عٍ من نحوِ قَيْلَةٍ برقا مَلِيحاً

[وَأَلَا حَ بثوبه: أخذ طرفه بيده من مكان بعيد، ثم أداره، ولمع به ليريه من يُحِبُّ أن يراه]<sup>(٧)</sup>. وكلٌّ مَنْ لَمِعَ بِبُرْدٍ أو بشيءٍ فقد لَاحَ يَلُوحُ وَلَوْحَ.

(١) لَاعٌ وِلاَعٌ.

(٢) هو تَهَشُّلُ بن زيد القَدَوِي، وهو أعرابي بصري، وله كتاب الحشرات. بغية الوعاة (ص ٤٠٥)، ومعجم الأدباء (٣٧٤/١٩).

(٣) ليس في ديوانه (محمد محمد حسين). وهو في اللسان: لوح.

(٤) في الأصل: واللاح.

(٥) شرح أشعار الهذليين (ص ١٩٧).

(٦) في الأصل: أهلي.

(٧) سقطت من الأصل، ولا يستقيم ما بعدها بدونها. وما أثبت من اللسان: لوح.



## وقول العرب في الجاهلية: لاه أنت

٤٤٤ / ٢

يُريدون: لله أنت / قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

لاهِ دَرُّ الشَّبَابِ والشَّعْرِ الأَسَدِ  
وَوَدِ الرَّاقِصَاتِ تَحْتَ الرَّحَالِ  
وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

لاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلَكَ فِي حَسَبِ  
عَنِّي، وَلا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي  
يُريد: لله ابْنُ عَمِّكَ؛ تَحْزُونِي: تَقْهَرُنِي<sup>(٣)</sup>، ويقال: خَزَاه، بمعنى سَأَسَهُ.

وكانوا يقولون: لا هَمَّ اغْفِرْ لِي، أَي اللّهِمَّ؛ قال:

لاهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ يُسْتَغَاثُ  
لَكَ الحِياةُ وَلَكَ المِراثُ

وقال:

لاهُمَّ إِنَّ الحارِثَ بَنَ الصَّمِهُ  
كَانَ وَفِيًّا وَأَبِيًّا إِذا ذَمَّمَهُ

وكان الخليل يُنشد \* لله دَرُّ الشَّبَابِ \* وقال: وَكُرِّهَ ذلكَ في الإسلام؛ قال:  
ولا يُطْرَحُ الألفُ مِنَ الاسمِ، إِنما هو لله على التَّمامِ.

## وقولهم: لا قَيْتُ بَيْنَ فُلانٍ وَفُلانٍ

أَي جَمَعْتُ بَيْنَهُما؛ وَلا قَيْتُ بَيْنَ طَرَفِي القَضيبِ وَنحو ذلك. كذلك: وَقَد تلاقيا  
واجتمعا بغير طرفيه؛ وَتلاقى فُلانٌ وَفُلانٌ، وَكل شيءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئاً أو صادَفَهُ  
فقد لَقِيَهِ مِنَ الأشياءِ كُلِّها.

(١) اللسان: درر؛ بلا عزو.

(٢) هو ذو الإصبع العدواني الشاعر الجاهلي؛ ديوانه (ص ٨٨).

(٣) في الأصل: تقهروني.

## وقولهم: لاذ فلان بفلان<sup>(١)</sup>

أي استتر به وكان حوله؛ يلوذ لوذاً وليأذاً، والملاذ: الموضع الذي يلاذ به ويجتمع إليه. وتقول: في الأمر لوذة<sup>(٢)</sup>. أي أجمعه.

واللغة الغالبة لاذ به بغير ألف، وبعض العرب يقول: ألاذ بالألف؛ قال ابن أحر العقيلي<sup>(٣)</sup>:

لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى أَلَاذَ بِحَقِّهَا      بَقِيَّةٌ مَنَّقُوصٍ مِنَ الظِّلِّ صَائِفٌ

وقال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾<sup>(٤)</sup> أي يستتر هذا بهذا، وهو مصدر لاوذت لواذاً، ومصدر لذت: ليأذاً.

واللاذ: ثياب من خز تنسج بالصين، تسميها العرب والعجم: اللاذة.

## وقولهم: هذا الأمر لا يعنيني<sup>(٥)</sup>

أي لا يشغلني؛ يقال: عاني الأمر، إذا أشغلني. قال<sup>(٦)</sup>:

لَا تَلْمَنِي عَلَى الْبِكَاءِ خَلِيلِي      إِنَّهُ مَا عَنَّاكَ مَا قَدَ عَنَّا

ويقال: الشيء لا يعنيني - بفتح الياء - ولا يجوز بضم الياء. وقال<sup>(٧)</sup>:

(١) انظر: الزاهر (١/٤٤٢).

(٢) في الأصل: لذه.

(٣) هو مزاحم بن عمرو الحارث العقيلي (ويرد في بعض المظان ابن أحر)، وهو شاعر أموي قال عنه الأصفهاني: بدوي شاعر فصيح إسلامي، صاحب قصيد ورجز، كان في زمن جرير والفرزدق، وكان جرير يصفه ويقرظه ويقدمه (الأغاني، ٩٨/١٩ - دار الثقافة).

والبيت من قصيدة له؛ انظر: شعر مزاحم العقيلي (ص ٢٨) (هير جرونج ووينسك).

(٤) النور: ٦٣.

(٥) انظر: الزاهر (١/٦٠٦، ٦٠٧).

(٦) الزاهر (١/٦٠٧)، واللسان: عنا؛ بلا عزو.

(٧) الزاهر (١/٦٠٧)، واللسان: عنا؛ بلا عزو.

إِنَّ الْفَتَى لَيْسَ يَقْمِيهِ وَيَقْمَعُهُ إِلَّا تَكْلُفُهُ مَا لَيْسَ يَغْنِيهِ

**وقولهم: لا يُزايِلُ سَوَادِي بِيَاضِكَ<sup>(١)</sup>**

أي شخص شخصك؛ قال حسان بن ثابت<sup>(٢)</sup>:

يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُ كَلَابِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

أي عن الشخص.

والسواد - بضم السين وكسر ها: الشراب عند العرب.

**وقولهم: لا تُبَسِّقُ عَلَيْنَا<sup>(٣)</sup>**

أي لا تتناول علينا، وهو من البُسُوق وهو الطُّول. قال الله عز وجل:

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ<sup>(٤)</sup>﴾ قال<sup>(٥)</sup>:

وإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ بَاسِقَاتٍ عَطَاءَ إِلَهٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ

**[وقولهم]: لا تُجَلِّحُ عَلَيْنَا<sup>(٦)</sup>**

فيه قولان: لا تكاشف؛ وهو من الجَلْح وهو انكشاف الشعر عن مقدم الرأس. [وقال ابن الأعرابي: معناه: لا تشدد وتبقى على الشدة والمخالفة؛ من قولهم: ناقة مُجَالِح، وهي التي تصبر على البرد وتضم عيدان الشجر اليابس فيبقى لبنها]<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر الزاهر (١/٣٤٣).

(٢) ديوانه (١/٧٤) (وليد عرفات).

(٣) انظر: الفاخر (ص ١٨)، والزاهر (١/٣٦٨، ٣٦٩).

(٤) ق: ١٠.

(٥) هو التمرّاز بن مُنْقِذ العَدَوِيّ التميمي الشاعر الأموي؛ المفضليات (ص ٧٣)، والفاخر (ص ١٨)، والزاهر (١/٣٦٥).

(٦) انظر: الفاخر (ص ١٨).

(٧) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الفاخر (ص ١٨)، وقد وضع الناسخ سهواً هذا في مادة: لاياً عرفت ذلك.

[وقولهم]: قد أكثر من الحوقل<sup>(١)</sup>

إذا أكثر من قول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله؛ ويقال: حَوْلَقَ وَحَوَّقَلَ، إذا قال ذلك. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

فِدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبَخَّلٍ      يُحَوْلِقُ إِمَاسَالَهُ الْعُرْفَ سَائِلُ

٤٤٥ / ٢ / أي يقول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله.

وفيه خمسة أوجه من الإعراب:

الأول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله بِنَصْبِ الحَوْلِ بلا على التبرئة، وجعل القُوَّةَ نَسْقًا على الحَوْلِ، والباء خبر<sup>(٣)</sup> للتبرئة.

والثاني: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بمعنى: لا حَوْلَ إلا بالله، بِنَصْبِ الحَوْلِ. ولا قُوَّةَ إلا بالله: برفع القُوَّةَ بالباء<sup>(٤)</sup>.

والثالث: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بمعنى: لا حَوْلَ إلا بالله، ولا قُوَّةَ إلا بالله.

والرابع: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: رفع الحَوْلِ بلا، ونصب القُوَّةَ. والمعنى: لا حَوْلَ إلا بالله، ولا قُوَّةَ إلا بالله<sup>(٥)</sup>.

والخامس: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بنصب الحَوْلِ والقُوَّةَ جميعاً؛ والحَوْلُ غير مُنَوَّن، والقُوَّةُ مُنَوَّنة. قال الفراء: لا: معناها السَّقُوطُ [من الكلام]<sup>(٦)</sup>، كأنه قال: لا حَوْلَ وقُوَّةَ<sup>(٧)</sup>؛ وأنشد حجة لهذا<sup>(٨)</sup>:

(١) انظر: الزاهر (١٠٠/١ - ١٠٧).

(٢) الفاخر (ص ٣١)، والزاهر (١٠٣/١)، وأمالي القاضي (٢٦٩/٢) بلا عزو.

(٣) في الأصل: بالياء وخبر التبرئة؛ وما أثبت من الزاهر.

(٤) بعدها في الأصل: والقوة نسق على الحول.

(٥) الوجه الرابع في الأصل: لا حول ولا قوة إلا بالله، بنصب الحول بلا ورفع القوة بالياء، والمعنى لا حول إلا بالله، ولا قوة إلا بالله. فقد جاء هذا الوجه تكراراً للوجه الثاني. وما أثبت من الزاهر.

(٦) سقطت من الأصل.

(٧) في الأصل: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ وهو بهذه الصورة لا يوافق كلام الفراء. وما أثبت من الزاهر.

(٨) الزاهر (١٠٧/١)؛ بلا عزو.

فلا أب وابناً مثل مروان وابنه إذا ما ارتدى بالمجد ثم تأزرا  
قال أبو بكر: وإنما لم يُنَوَّن الحَوْل ونَوَّنت القوة؛ لأنَّ الحَوْل قَرُب من لا،  
والقُوَّة بَعُدت من لا.

### وقولهم: لا يَفْضُضُ اللهُ فاك<sup>(١)</sup>

قال ابن الأنباري: معناه: لا يكسر الله أسنانك ويفرقها؛ وفيه وجهان: قال:  
لا يَفْضُضُ - بفتح<sup>(٢)</sup> الياء وضم الضاد الأولى - أخذه من: فَضَضْتُ الشيء،  
إذا كسرتَه وفرقتَه. قال الله عز وجل: ﴿لَا تَفْضُضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾<sup>(٣)</sup> معناه: لتفرقوا؛  
والعامة تلحن في هذا فتقول: لا يَفْضُضُ اللهُ فاي. ولغة النبي ﷺ: «لا يَفْضُضُ  
اللهُ فاك» - بفتح الياء وضم الضاد الأولى وكسر الثانية. ويروى أن النابغة  
الجعدية لما أنشد النبي ﷺ قصيدته التي يقول فيها<sup>(٤)</sup>:

بَلَّغْنَا السَّاءَ مَجْدَنَا وَجُدُودَنَا  
وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَطْهَرًا

ويروى: بَلَّغْنَا السَّاءَ مَجْدًا وَعِزًّا وَسُودَدًا؛ فقال النبي ﷺ: «إلى أين يا ابن أبي  
ليلي؟» فقال: إلى الجنة بك يا رسول الله، فقال ﷺ: «لا يَفْضُضُ اللهُ فاك»<sup>(٥)</sup>.  
فقيل: إنه عُمر فوق المائة فما غاب منه ضرس.

وعن العباس عم النبي ﷺ أنه قال له: يا رسول الله إني أريد أن أمدحك؛  
فقال ﷺ: «قل» فقال العباس<sup>(٦)</sup>:

(١) انظر: الزاهر (١/٢٧٤).

(٢) في الأصل: بضم.

(٣) آل عمران: ١٥٩.

(٤) شعره (ص ٥١) (المكتب الإسلامي).

(٥) النهاية في غريب الحديث (٣/٤٥٣).

(٦) الزاهر (١/٢٧٥)، ونح المدح (ص ١٩٢، ١٩٣).

مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي

وَفِيهَا:

أَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفُقُ

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الـ

النُّورِ وَسُبُلِ الْأَنَامِ نَخَّرَقُ

فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي

فَقَالَ رَبِّهِ: «لَا يُفْضِضُ اللَّهُ فَاكَ».

وَمَنْ قَالَ (١): لَا يُفْضِضُ اللَّهُ فَاكَ؛ قَالَ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ فَاكَ فَضَاءً لَا أَسْنَانَ فِيهِ.

قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

أَسِيرٌ يَخَافُ الْقَتْلَ وَالْهَمُّ يَفْرَجُ

أَخْطَطُ فِي ظَهْرِ الْحَصِيرِ كَأَنِّي

وَأَمَكْنَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَخْرَجُ

أَلَا رَبِّمَا ضَاقَ الْفَضَاءُ بِأَهْلِهِ

قَالَ الْخَلِيلُ: لَا يُفْضِضُ اللَّهُ فَاكَ؛ وَقَالَ آخَرُ:

أَضْرَمْتُ فِي الْقَلْبِ وَالْأَحْشَاءِ نِيرَانَا

يَا بِنْتُ لَا يُفْضِضُ اللَّهُ فَاكَ فَقَدْ

وَمَنْ قَالَ: فَاكَ لَا يُفْضِضُ اللَّهُ، فَقَدْ / أَخْطَأَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَضٍّ يُفْضُ

٤٤٦/٢

مَنْصُوبِ الْبِئَاءِ، وَيُقَالُ: أَفْضَضَ يُفْضِضُ.

وَالْفَضُّ: التَّفَرُّقُ؛ وَيُقَالُ: فَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ، أَي فَرَّقَهُ اللَّهُ؛ وَفَضَّضْتُ الْخَاتَمَ

عَنِ الْكِتَابِ، أَي كَسَرْتَهُ.

وَالْفَضْفَضَةُ: سَعَةُ الثَّوْبِ وَغَيْرُهُ؛ تَقُولُ: دِرْعٌ فَضْفَاضٌ، وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ،

وَسَحَابَةٌ فَضْفَاضَةٌ.

(١) الوجه الثاني.

(٢) هو أبو ذؤيب الجُمَحِيُّ أحد شعراء العصر الأموي ديوانه (ص ٥٦) (عبد العظيم عبد المحسن).

والفَضِيض: ماء عَذْب تُصِيْبُهُ سَاعَةٌ إِذِ، تقول: افْتَضَضْتُهُ.

وقولهم: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ<sup>(١)</sup>

قال ابن الأنباري: فيه خمسة أقوال:

قال يونس بن حبيب البصري: هو لا دَرَيْتَ ولا أَتَلَيْتَ - بفتح الألف وتسكين التاء؛ والمعنى: لا أَتَلْتُ إِبْلُكَ، أي لا كان لإبلك أولاد تتلونها، يدعو عليه بالفقر وذهاب المال.

وقال الفراء: هو لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ، [وقال: ائْتَلَيْتَ] افتعلت من أَلَوْتُ في الشيء فيه. والمعنى: لا دَرَيْتَ ولا قَصَّرْتَ في طلب الدَّراية، ثم لا تدري فيكون أشقى لك.

وقال الأصمعي: هو لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ؛ وقال: ائْتَلَيْتَ: افْتَعَلْتَ، من: أَلَوْتُ الشيء، إذا اسْتَطَعْتَهُ؛ يقال: ما أَلَوْتُ الصَّيَّام، أي ما استطعته. قال الأخطل<sup>(٢)</sup>:

فمن يَبْتَغِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلَيْدُمُ صُعوداً إلى الجوزاء هل هو مُؤْتَلِي؟

معناه: هل هو مستطيع.

والوجه الرابع: لا دَرَيْتَ ولا تَلَوْتُ؛ على معنى: لا أَحْسَنْتَ أن تَتَّبِعَ، فيكون من قولهم: تَلَوْتُ الرجلَ، إذا تَبِعْتَهُ.

وحكى أبو العباس: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ؛ قال: وأصله: لا دَرَيْتَ ولا تَلَوْتُ، فردوا الياء فقالوا: تَلَيْتَ، ليزدوج الكلام، كما قالوا: الغدايا والعشايا، فجمعوا الغداة غدايا ليزدوج مع العشايا.

(١) انظر: الزاهر (١/٢٦٨، ٢٦٩).

(٢) ليس في ديوانه (قباوة).

وحكى أبو عبيدة وجهاً سادساً: لا دَرَيْتَ ولا أَلَيْتَ، ولم يفسره. والأصل عندي: ولا أَلَوْتُ، أي ولا قَصَرْتُ - على مذهب الأصمعي - ولا استطعت؛ فردّه إلى الياء ليزدوج مع دَرَيْتَ، على ما مضى من التفسير.

### وقولهم: لأياً عَرَفْتُ ذلك، وبعد لأَيٍ فَعَلْتُ

أي بعد مشقة وبطء وجهد؛ قال زهير<sup>(١)</sup>:

فَلأَيًّا بِلأَيٍ ما حَمَلْنَا غُلامًا  
على ظَهْرِ حَبْجُوكِ ظِماءٍ مفاصلُهُ

[أي] ما كنت أحمله إلا<sup>(٢)</sup> (لأياً/؛ وقال أيضاً<sup>(٣)</sup>): ٤٤٧/٢

وَقَفْتُ بها من بعدِ عشرين حِجَّةً  
فَلأَيًّا عَرَفْتُ الدارَ بعدَ توهُمِ

أي بعد إبطاء وجهد عرفتها؛ يقال: التأت، إذا عَسِرَتْ، والتوت: طالت؛ ومنه لَيّ الغريم، أي مَطَّلَه<sup>(٤)</sup>.

### وقولهم: لا تُبَلِّمُ علينا<sup>(٥)</sup>

أي لا تَجْمَع [علينا] أنواع المكروه؛ وهو تُفَعَّل من الأبلّمة، وهي خُوصَة البقل؛ ويقال: الأبلّمة: خُوصَة المقل، وفيها ثلاث لغات: أبلّمة، وإبلّمة، وأبلّمة.

(١) ديوانه (ص ١٣٣).

(٢) ورد في الأصل بعد لا: «وقال ابن الأعرابي: معناه: لا تشدّ بهم على المخالفة، من قولهم: ناقة مجالح، وهي التي تصير على الترك وتقضم عيدان الشجر اليابسة حتى يبقى لبنها».

فالناسخ قد وقع في سهو. وقد نقلت هذا القول إلى موضعه في مادة: وقولهم: لا تجلح علينا.

(٣) من معلقته.

(٤) ما بين القوسين قد سهوا الناسخ فوضعه بعد قوله: «وقد تجيء لا في موضع لست، كما قال الشاعر:

وقد زعمت ليلي بأن لا أحيتها  
فقلست بلى لولا ينازعي شغلي

مجازه أن لست أحبها لأياً؛ وقال أيضاً: وقفت بها...».

(٥) انظر: الفاخر (ص ١٧)، والزاهر (١/٤٤٤).



وقال الأصمعي: معناه: لا تُقَبِّحْ عَلَيْهِ فِعْلَهُ؛ من قولهم: قد أَبْلَمَتِ الناقَة، إذا وَرَمَ حَيَاؤُهَا.

## الأمثال على لا

- «لا تَعْزُ إِلا بِغُلامٍ قد عَزَا»<sup>(١)</sup>.
- «لا يَعدُمُ شَقِيٌّ مُهْرًا»<sup>(٢)</sup>.
- «لا تَعدُمُ من ابنِ عَمِّكَ نَصْرًا»<sup>(٣)</sup>.
- «لا يَتَّصِفُ حَلِيمٌ من جَاهِلٍ»<sup>(٤)</sup>.
- «لا يَذْهَبُ العُرْفُ بينِ اللهِ والناسِ»<sup>(٥)</sup>.
- «لا تُؤَيِّسِ الثَّرَى بَيْنِي وبَيْنَكَ»<sup>(٦)</sup>.
- «لا جَدِيدَ لَمَنْ لا خَلْقَ لَهُ»<sup>(٧)</sup>.
- «لا جَدًّا إِلا ما أَقْعَصَ عَنكَ ما تَكْرَهُ»<sup>(٨)</sup>.

(١) مجمع الأمثال (٢/٢١٦)، والمستقصى (٢/٢٥٧).  
 (٢) مجمع الأمثال (٢/٢١٩)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٩٧)، والمستقصى (٢/٢٨٣).  
 (٣) مجمع الأمثال (٢/٢١٤)، وفصل المقال (ص ١٧٨)، وجمهرة الأمثال (٢/٤٠٣)، والمستقصى (٢/٢٥٧).  
 (٤) مجمع الأمثال (٢/٢٣٧)، والمستقصى (٢/٢٧٧).  
 (٥) مجمع الأمثال (٢/٢٤١)، وجمهرة الأمثال (٢/٣٨١)، والمستقصى (٢/٢٦٨)، والمثل عجز بيت للحطيفة، وصدرة:  
 \* من يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعدُمُ جَوازِيه \*

ديوانه (ص ٢٨٤) (نعمان أمين).

(٦) مجمع الأمثال (٢/٢٢٩)، وجمهرة الأمثال (٢/٤٠٦)، والمستقصى (٢/٢٦١).  
 (٧) مجمع الأمثال (٢/٢٣١)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٦٦)، والمستقصى (٢/٢٦١).  
 (٨) مجمع الأمثال (٢/٢١٥)، وجمهرة الأمثال (٢/٣٨٥)، والمستقصى (٢/٢٦١).

- « لا يُضْرِكُ النَّوْكَُ مَا لَا قَيْتَ جَدًّا »<sup>(١)</sup>.
- « لا تَعْدَمُ صِنَاعُ ثَلَّةٍ »<sup>(٢)</sup>.
- « لا تَعْظِيَنِي وَتَعْظِيَنِي »<sup>(٣)</sup>.
- « لا تُرَاهِنُ عَلَيَّ / الصَّعْبَةَ »<sup>(٤)</sup>.
- « لا تُجِنِّ يَمِينُكَ عَلَيَّ شَيْئًا ».
- « لا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا »<sup>(٥)</sup>.
- « لا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سَوْءٍ تَوْقٌ »<sup>(٦)</sup>.
- « لا يَجْتَمِعُ السَّيْفَانِ فِي غِمْدٍ »<sup>(٧)</sup>.
- « لا مَاءَ كِ أْبَقَيْتِ وَلَا هَنَّاكَ أَنْقَيْتِ »<sup>(٨)</sup>.
- « لا يَطَاعُ لِقَاصِرِ أَمْرَةٍ »<sup>(٩)</sup>.
- « لا نَحْبًا لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ »<sup>(١٠)</sup>.

٤٤٨ / ٢

- (١) النَّوْكَ: الحمق. والجَدُّ: الحظ.
- (٢) مجمع الأمثال (٢/٢١٣)، وفصل المقال (ص ٧٤)، وجمهرة الأمثال (٢/٣٧٩)، والمستقصى (٢/٢٥٦)، والصَّنَاع: المرأة الحاذقة بالصناعة اليدوية. والثَّلَّة: الصوف.
- (٣) مجمع الأمثال (٢/٢١٣)، وفصل المقال (ص ٣٠٢)، وجمهرة الأمثال (٢/٣٨٦)، والمستقصى (٢/٢٥٧)، وتعظظ: نكص في القتال.
- (٤) مجمع الأمثال (٢/٢٢٣)، وجمهرة الأمثال (٢/٤٠٥)، والمستقصى (٢/٢٥٤).
- (٥) مجمع الأمثال (٢/٢٣٠)، وجمهرة الأمثال (٢/٣٩٠)، والمستقصى (٢/٢٦٣).
- (٦) مجمع الأمثال (٢/٢٣٥)، وجمهرة الأمثال (٢/٣٩١)، والمستقصى (٢/٢٧٧).
- (٧) مجمع الأمثال (٢/٢٣٠)، وفصل المقال (ص ٤٣٤).
- (٨) مجمع الأمثال (٢/٢١٧)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٩٣)، والمستقصى (٢/٢٦٦).
- (٩) مجمع الأمثال (٢/٢٣٨)، والمستقصى (٢/٣٧٢).
- (١٠) مجمع الأمثال (٢/٢١١)، وفصل المقال (ص ٤٢٦).

- « لا نَحْبَأُ لِعَطْرِ بَعْدَ بُؤْسٍ » .  
 - « لا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ »<sup>(١)</sup> .  
 - « لا تُكُنْ كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدْيَةِ »<sup>(٢)</sup> .  
 - « لا أُدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارُهُ »<sup>(٣)</sup> .  
 - « لا تَسَلِ الصَّارِخَ وَانظُرْ مَا لَهُ »<sup>(٤)</sup> .  
 - « لا يَصْلُحُ فَحْلَانِ فِي إِبِلٍ » .  
 - « لا يَجْتَمِعُ فَحْلَانِ فِي شَوْلٍ » .  
 - « لا يَجْتَمِعُ قَمْرَانِ فِي سَمَاءٍ » .  
 - « لا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ »<sup>(٥)</sup> .

(١) مجمع الأمثال (٢/٢٣٥)، وجمهرة الأمثال (٢/٣٩٥)، والمستقصى (٢/٢٥٢) .  
 (٢) مجمع الأمثال (٢/١٥٧)، وجمهرة الأمثال (٢/٣٩٩)، وفصل المقال (ص ٤٥٥) .  
 (٣) مجمع الأمثال (٢/٢٢٦) .  
 (٤) مجمع الأمثال (٢/٢٣١)، والمستقصى (٢/٢٥٤) .  
 (٥) مجمع الأمثال (٢/٢٤١)، وجمهرة الأمثال (٢/٤٠٨) .



حرف الياء



## حرف الياء

الياء هوائية؛ لأنها في الهواء لا يتعلق بها شيء. وعدادها في القرآن خمسة وعشرون ألفاً وتسعة عشر ياء؛ وفي الحسابين عشر.

والعرب تستثقل الضمة والكسرة في الياء المكسورة ما قبلها؛ لأن الضمة والكسرة إعراب، والياء إعراب، فكرهوا إدخال إعراب على إعراب. ولا يستثقلون فيها الفتحة، فيقولون: هذا قاض وداع، على معنى: هذا قاضي وداعي؛ ومررت بقاض وداع، على معنى: مررت بقاضي وداعي. ويقولون في النصب: رأيت داعياً وقاضياً، فيثبتون الفتحة ولا يستثقلونها؛ فمنه قوله تعالى: ﴿يَقَوْمًا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> ﴿وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>؛ فاستثقلوا الضمة والكسرة في الياء لثقلها لأنها يخرجان يتكلف شديد، ولم يستثقلوا الفتحة لأنها تخرج مع النفس بلا مؤونة. ومنهم من يستثقل الفتح مع الياء أيضاً، فيقول: أجيبوا داعي الله، فيسكن الياء، فيسقطها من اللفظ لسكونها، وسكون التنوين. والعرب تقول: هذا الوال والوالي، والقاض والقاضي، والداع والداعي؛ قال كعب بن مالك الأنصاري<sup>(٣)</sup>:

ما بال هم عميد بات يطرقتي بالوادي من هنداً أو تعدو عوادها

أراد: بالوادي، فحذف الياء وكذلك يحذفون بالإضافة، كقوله عز وجل:

﴿يَقَوْمٍ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾<sup>(٤)</sup>؛ وفي القرآن كثير. وقال حسان<sup>(٥)</sup>:

(١) الأحقاف: ٣١.

(٢) الأحقاف: ٣٢.

(٣) ليس في ديوانه (العاني).

(٤) هود: ٥٠، ٦١، ٨٤، والمؤمنون: ٢٣، والعنكبوت: ٢٦.

(٥) ديوانه (ص ١/١٩٩) (وليد عرفات).

يا عَيْنِ بَكِي سِيدِ النَّاسِ واسْفَحِي بِدَمْعٍ فَإِنْ أَنْزَفْتِهِ فاسْفَحِي الدَّمَ  
أراد: يا عيني.

[فعال]

وقيل: [ليس] في العربية كلمة [فعال] أولها ياء مكسورة إلا يسار. اليد لا  
غير؛ ويقال أيضاً: يَسَار - بالفتح. ومنهم من يهمز فيقول: أسار.

والياء أقوى في كلام العربية من التاء<sup>(١)</sup>؛ وعن الشعبي أن ابن مسعود قال:  
إذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء واذكروا القرآن.

والعرب تقدّم الألف على الياء في النداء فيقولون: أيا زيد؛ قال:

أشيبانُ ما أدراك أن رُبَّ لَيْلَةٍ      غَبَقْتُكَ فِيهَا وَالغَبُوقُ جَمِيلٌ

أراد: يا شيبان.

وفي المنادى تسع لغات: يقال: فلان، بإسقاط ياء؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿يُوسُفُ

٤٤٩/٢ / أَعْرِضْ عَن هَذَا﴾<sup>(٢)</sup>؛ وقال الشاعر:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَسْتَ حَقًّا      بِأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَتُهُ السَّمَاءُ

أراد: يا أمير المؤمنين.

ويقال: يا فلان؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَنْبُوحُ﴾<sup>(٣)</sup>، وقال الشاعر:

يا زَبْرِقَانَ أَجَابَنِي خَلْفٌ      مَا أَنْتَ وَبِلِ أَيْبِكَ وَالْفَخْرُ

(١) كذا في الأصل.

(٢) يوسف: ٢٩.

(٣) هود: ٣٢، ٤٦، ٤٨، والنحل: ١١٦.



ويقال: وافلان؛ ويقال: آفلان - بهمزة بعدها ألف؛ ويقال: أي فلان، وآي فلان، وأيا فلان؛ قال العجاج<sup>(١)</sup>:

يا عَمْرُ بْنُ مَعْمَرٍ أَيَا عُمَرُ

يا عَمْرُ بْنُ مَعْمَرٍ لَأَمْتَنْظُرُ

فقال: يا عمر، فتوهم أنه لم يسمع، ثم قال: أيا عمر، فاستعان بالألف ليبلغ صوته إليه.

وقال الشاعر في أي<sup>(٢)</sup>:

بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهْنٍ هَدِيرُ؟

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَبْدٍ فِي رَوْثِ الضُّحَى

وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

مِنَ الْعَيْشِ أَنْ تُحْمَى عَلَيْكَ ظِلَالِكِ

أَيَا بَانَةَ الْوَادِي أَلَيْسَ بَلِيَّةً

وقال الشاعر:

عَلَى لَوْمِهِ إِنَّ الْمِحْبَ أُسِيرُ

أَيَا عَمْرُو لَا تَعْذِلْ مُجَبَّأً وَلَا تُعِنْ

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

عَنِ الْأَثْلِ مِنْ جِرَاكِ مَا فَعَلَ الْأَثْلُ

أَيَا أَثْلَةَ الطَّرَادِ إِنِّي لَسَائِلُ

ويقال: أفلان، على لفظ الاستفهام. ويقال: هيا فلان، كقولهم: يا زيد، هو نداء بين بين، وهو نداء أقرب؛ وقولهم: أيا زيد، فهو نداء من بعد، وكقولهم هيا زيد؛ الهاء عوض من الألف كأنه أراد: أيا زيد<sup>(٥)</sup>. قال الشاعر:

(١) ليس الأول في الديوان، والثاني (ص ٤٧) (عزة حسن).

(٢) اللسان: رثق؛ بلا عزو.

(٣) هو ابن الدمينية؛ ديوانه (ص ١٤).

(٤) معزوق إلى أعرابي في معجم البلدان: طراد.

(٥) في الأصل: يا.

هيا أم عمرو هل إلى النوم عندكم  
بغية إِبصارِ الغداة سبيلُ  
وقولهم: يِراعَةٌ وَيِراعٌ أيضاً

أي جبان؛ قال<sup>(١)</sup>:

\* فارسٌ في اللقاءِ غيرُ يِراعٍ \*

وتجوز اليراع في الشجر على القصب<sup>(٢)</sup>؛ واليراع: القصب، والواحدة يِراعة؛  
والقصبَة التي ينفخ [فيها الراعي]<sup>(٣)</sup>. قال<sup>(٤)</sup>:

أحِنُّ إلى<sup>(٥)</sup> لَيْلى وإن شطتِ النوى  
بليلى كما حنَّ اليراعُ المثقَّبُ  
واليراعُ: كالبعوض يَغشى الوجه؛ الواحدة يِراعة<sup>(٦)</sup>.

وقولهم: أصابه اليرقان

معناه: اصفرارٌ يلحق الجسد من علة، ويصيب أيضاً الزرع من آفة فتفسده،  
تخفف وتثقل، وأحسبها الأرقان. وزرع مأروق، ونخلة مأروقة؛ ولا يقال  
مَيْرُوقَة؛ ويقال: أيرقت، إذا أصابها اليرقان.

وقولهم: هذا الأمر يقين

معنى اليقين: إزاحة الشكِّ وتحقيق الأمر؛ واليقن: هو اليقين. قال  
الأعشى<sup>(٧)</sup>:

(١) أساس البلاغة: يرى؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: وتجوز اليرع في الشعر على القصر.

(٣) ما أثبت من اللسان: يرع.

(٤) أساس البلاغة واللسان: يرع؛ بلا عزو.

(٥) على.

(٦) بعدها في الأصل: «وقولهم: غلام يفع. قد أفع، أي قد شتب، أي لم يبلغ. وجارية يفعة، والأيفاع جمعه. واليفاع: التلُّ  
المشرف، وكلُّ شيء مرتفع فهو يفاع».

وسترد المادة بعد أكثر تفصيلاً؛ وهذا من سهو الناسخ.

(٧) ديوانه (ص ٢٣) (محمد محمد حسين).

وما بالذي أبصرته العيو  
نُ من قطعِ ياسٍ ولا من يقنُ  
أراد: اليقين.

### وقولهم: فلانٌ يسرٌ<sup>(١)</sup>

أي لئن الانقياد سريع المتابعة؛ قال<sup>(٢)</sup>:

إني على تحفظي ونزري

أعسرُ إن مارستني بعسرِ

ويسرُّ لمن أراد يُسري

ويُوصَفُ به الفرس أيضاً؛ ويقال: إن قوائم هذا الفرس لیسرات خفاف، إذا كن طوعه؛ والواحدة يسرةٌ ويسرةٌ.

ورجل أعسرٌ<sup>(٣)</sup> يسرٌ، وهو/ الذي يعمل بيديه جميعاً<sup>(٤)</sup>. واليسار: اليد اليسرى، وهو نقيض اليمنى، واليسرى نقيض اليمنى. واليسر كاليامن، والميسرة<sup>(٥)</sup> كالميمنة، ومجراهما في الاشتقاق والتصريف واحد.

واليسر نقيض العسر، والميسور نقيض المعسور، والتيسير نقيض التعسير، والتعسير نقيض التيسير.

ويقال: اليسار يُراد به الغنى والسعة؛ وأيسر<sup>(٦)</sup> الرجلُ فهو مُوسر إذا كان ذا يسار.

(١) يَسْرُ وَيَسْرُ.

(٢) أساس البلاغة واللسان: يسر؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: عسر؛ وما أثبت من اللسان: يسر.

(٤) العبارة في الأصل: وهما اللذان يعملان بأيديهما جميعاً.

(٥) في الأصل: اليسرى.

(٦) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

وَالْيَسْرُ: نَقِيضُ الْبَرَمِ، وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ الْمَيْسِرَ؛ وَالْجَمْعُ أَيْسَارٌ. وَيَسْرَ الرَّجُلُ يَسِرًا وَهُوَ يَأْسِرُ؛ وَتَيَاسَرَ الْقَوْمُ، إِذَا تَقَامَرُوا.

وَتَيَاسَرُوا فِي مَسِيرِهِمْ، وَهُوَ نَقِيضُ تَيَامَنُوا، إِذَا أَخَذُوا عَلَى يَسَارِهِمْ. وَأَيْسَرَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا سَهَلَتْ وَلادتها. وللدُّعَاءِ<sup>(١)</sup>: أَيْسَرَتْ وَأَذْكَرَتْ<sup>(٢)</sup>. وَأَيْسَرَتِ الْجِنَّةُ، إِذَا مَاتَتْ مِنْ قَبْلِ.

### وَقَوْلُهُمْ: هَذَا مَلِكٌ يَمِينِي

أَي مَلِكِي؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، قِيلَ: يَعْنِي مَا مَلَكَتُمْ. وَالْيَمِينُ: ضِدُّ الْيَسَارِ؛ وَالْيَمِينُ: الْحَلْفُ؛ وَالْيَمِينُ: الْقُوَّةُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَرَأَى عَلَيْهِمْ صَرِيحًا بِالْيَمِينِ﴾<sup>(٤)</sup> أَي بِالْقُوَّةِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَاخِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾<sup>(٥)</sup> أَي بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّيْخُ<sup>(٦)</sup>:

إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ  
أَي بِالْقُوَّةِ عَلَيْهَا.

### وَقَوْلُهُمْ: قَدْ يَيْسْتُ مِنْ كَذَا

أَي انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْهُ، وَزَالَ طَمَعِي عَنْهُ؛ وَالْيَأْسُ<sup>(٧)</sup>: نَقِيضُ الرَّجَاءِ، وَهُوَ قَطْعُ الطَّمَعِ. وَيُقَالُ: الْيَأْسُ غِنَى حَاضِرٌ، وَالطَّمَعُ فَقْرٌ حَاضِرٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
مَا لِي الْغِنَى بِالَّذِي أَصْبَحْتُ أَمْلِكُهُ وَمَالِي الْيَأْسُ مِمَّا حَالَهُ الْيَأْسُ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَلَا الدُّعَاءَ.

(٢) أَي أَنْتِ بَذَكَرِ.

(٣) النِّسَاءُ: ٣٦.

(٤) الصَّافَاتُ: ٩٣.

(٥) الْحَاقَّةُ: ٤٥.

(٦) دِيوَانُهُ (ص ٣٣٦).

(٧) بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ: عَنِ.

وأياستَ فلاناً تؤايس، والمصدر الإياس؛ وقول الله عز وجل: ﴿فَلَمَّا  
أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾<sup>(١)</sup>، وقيل: لما يتسوا، وهو استفعلوا، من  
اليأس.

وتقول: قد يتستُ أنك رجلٌ صدق، في معنى: قد علمت. قال الله عز وجل:  
﴿أَفَلَمْ يَأْتِسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(٢)</sup>، قيل: المعنى: ألم يعلموا. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:  
أقول لهم إذا العدى بأسروني: ألم تياسوا إني ابن فارس زهدم؟  
أي ألم تعلموا؟ ويروى: ييسروني؛ وهو من الأيسار، يريد: يقتسمونه؛  
ويأسروني، من الأسر. ومثله:

ألم تياس الأقوم إذا ضربوني      بأني أبو الهيجاء أطلب بالدم  
ومثله<sup>(٤)</sup>:

ألم تياس [الأقوم] أني أنا ابنه      وإن كنت عن أرض العشيرة نائيا  
واليأس: السُّلُّ؛ قال عروة بن حزام<sup>(٥)</sup>:  
بي اليأس أو داء الهيام أصابني      فإياك عني لا يكن بك ما بيا  
الهيام: داء يُصيب الإبل، فلا تروى عنده من الماء؛ وهو في باب الهاء<sup>(٦)</sup>.

### وقولهم: فلان علي يد

أي نعمة سابغة، والجمع الأيادي؛ قال الشاعر<sup>(٧)</sup>:

(١) يوسف: ٨٠.

(٢) الرعد: ٣١.

(٣) هو سحيم بن زئيل التيزوعي التميمي، وهو شاعر مخضرم. شعر بني تميم (ص ٢٦٩).

(٤) أساس البلاغة: يس؛ بلا عزو.

(٥) الشعر والشعراء (ص ٣٩٩) (بريل)، والأغاني (٦١/٢٤) (الثقافة). واللسان: سل؛ وفيه الس بدل اليأس.

(٦) في الأصل: الياء.

(٧) هو بشر بن أبي خازم؛ ديوانه (ص ١٠٧).

يَكُنْ لَكَ فِي قَوْمِي يَدٌ يَشْكُرُونَهَا وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ  
 وَيَدُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا؛ وَيَدُ الرَّحَى<sup>(١)</sup>: فَلَكُهَا؛ وَيَدُ الدَّهْرِ: / مَدَى أزمانه.  
 وتقول: هذه الضَّيْعَةُ فِي يَدِ فُلَانٍ، أَي فِي مُلْكِهِ، وَلَا يَقُولُونَ: فِي يَدَيْ فُلَانٍ.  
 ويقولون: يَثُورُ الرَّهَجُ بَيْنَ يَدَيْ الْمَطْرِ، وَيَهِيحُ السَّبَابُ بَيْنَ يَدَيْ الْقِتَالِ.  
 ويقولون: يَدِي فُلَانٍ مِنْ يَدِهِ<sup>(٢)</sup>، أَي شَلَّتْ؛ وَرَجُلٌ مِيدِيٌّ: مَقْطُوعُ الْيَدِ مِنْ  
 أَصْلِهَا؛ وَأَيْدَاهُ اللهُ، وَالْمَصْدَرُ الْيَدِيُّ.  
 وَأَيْدَيْتِ عَلَى فُلَانٍ يَدَا بِيضَاءٍ: مِنَ النَّعْمَةِ. وتقول: فُلَانٌ ذُو مَالٍ يَيْدِي بِهِ  
 وَيَبُوعُ بِهِ، أَي يَسْطُرُ يَدِيهِ وَبَاعَهُ.

### وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبَ الْقَوْمُ أَيْدِي سَبَا وَأَيْدِي سَبَا

أَي مَتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ وَغَيْرُهُمَا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(٣)</sup>:  
 مَرًّا جَنُوبًا وَشَمَالًا تَنْدَقِمُ  
 أَيْدِي سَبَا بَعْدَ إِعْصَارِ الدَّيْمِ  
 وَالنَّسْبَةُ إِلَى يَدَيْ<sup>(٤)</sup>، وَإِلَى الْأَبِ أَبِيّ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: يَدَانِ، فَلَا تَظْهَرُ  
 الْيَاءُ؛ وَيَقُولُونَ: أَبَوَانِ، فَتَظْهَرُ الْوَاوُ. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٥)</sup>:

\* بِالْدَارِ إِذْ ثَوَّبُ الصَّبَا يَدِي \*

يَدِي أَي وَاسِعٌ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ دَسْتٌ ثَوْبِينٌ. وَيَقَالُ: عَنَى جِدَّةَ الثَّوْبِ كَأَنَّمَا  
 رُفِعَتْ عَنْهُ الْأَيْدِي سَاعَتَيْهِ، وَيَقَالُ: بَلِ أَرَادَ أَنَّ الْأَيْدِي لَا تَتَعَاوَرَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الرَّمْحُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَدِي؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) الْأَوَّلُ فِي دِيْوَانِهِ (ص ١٨٢) (وَلَيْمٌ بِنُ الْوَرْدِ)، وَالثَّانِي لَيْسَ فِيهِ.

(٤) هَذَا يُوَافِقُ رَأْيَ الْأَخْفَشِ، وَعِنْدَ سَيِّبِيهِ: يَدَوِيٌّ؛ انْظُرْ: اللِّسَانُ: يَدِي.

(٥) دِيْوَانِهِ (ص ٣١٣) (عِزَّةٌ حَسَنٌ).



وتقول: لا يد لي بهذا الأمر، ولا يدان لي به، ولا يد لنا به، أي لا طاعة لي به؛ قال عروة بن حزام<sup>(١)</sup>:

تَحَمَّلْتُ مِنْ عَفْرَاءٍ مَا لَيْسَ لِي بِهِ      وَلَا لِلجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ يَدَانِ

### وقولهم في النداء: يا أيها

[يا]: حرف النداء، وإنما أتوا به لبعده الصوت والترنم، ولتقبل عليك المنادى؛ وأي: منادى، وها: صلة. والأصل في: ﴿أيها الناس﴾ يا أي هؤلاء الناس، واكتفي بالناس من أولاء فحذفوا؛ وكذلك: ﴿يا أيها النبي﴾، الأصل فيه: يا أي هذا النبي، فاكتفي بالنبي من ذا. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

أَلَا أَيُّهُدَا الْمَنْزِلُ الدَّارِسُ الَّذِي      كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيُّ عَاهِدُ  
فَأَخْرَجَهُ عَلَى آلِهِ. وَقَالَ طَرْفَةُ<sup>(٣)</sup>:

أَلَا أَيُّهُدَا الرَّاجِرِي أَحْضَرَ الْوَعَى      وَأَنْ أَشْهَدُ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي  
وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

أَلَا أَيُّهُدَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ      بِشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ  
ومن العرب من يقول: يا أيه النبي، ويا أيه الرجل؛ وأنشد الفراء:

يَا أَيُّهُدَا الْقَلْبُ اللَّحْوُحُ النَّفْسِ

أَفِقْ عَنِ الْبَيْضِ الْحَسَانِ اللَّعْسِ

(١) ذيل الأمالي (ص ١٥٩)، وتزيين الأسواق (١/ ١٣٥) (دار حمد).

(٢) هو ذو الرمة ديوانه (ص ١٦٩) (المكتب الإسلامي). وروايته فيه:

كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيُّ عَاهِدُ      أَلَا أَيُّهُدَا الرَّبِيعُ غَيْرَ الْبَلْسِيِّ

(٣) من معلقته.

(٤) هو ذو الرمة، ديوانه (ص ٢٣٨) (المكتب الإسلامي).

ولا يجوز أن يُقرأ بهذه اللغة؛ لأنها تخالف المصحف.

وقد يبتدئون كلامهم بيا، فيقولون: يا مالك؟ ويا جِعِلْتُ فِدَاكَ، ويا ما لفلان لا يزال يفعل كذا. قال:

يا ما لليلي لا تعودُ مَرِيضَنَا      وإن مَرَضْتُ ليلي فإني أعودُها

ويقولون في التعجب والتعظيم: يا حُسْنُهُ رجلاً! ويا نُبْلُهُ ركباً! أي ما أحسنه! وما أنبله! قال الخطيئة<sup>(١)</sup>:

طَافَتْ أُمَامَةٌ بِالرُّكْبَانِ آوَنَةً      /      يا حُسْنُهُ من قَوامٍ ما ومُنْتَقِبَا

٤٥١ / ٢

وأنشد الفراء:

يا حُسْنُهُ عبدَ العزیزِ إذا بدأ      يومَ العَرُوبَةِ واستَقَلَّ المنبرَا

وقد يحذفون يا، وهي تزداد كما تحذف في النداء؛ قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

أقولُ لما جاءني فَخْرُهُ:      سبحانَ من عَلَمَةِ الفَاخِرِ

أراد: يا سبحان الله، تعجباً من فخره. ومن العرب من يقول في النداء: يا الله اغفر لي - بالمد؛ ومنهم يقول: يا الله، فيحذف الهمزة، ومنهم من يقول: يا الله، فيهمزون ألفها. وقال المرار<sup>(٣)</sup>:

ويدعو على مالِه بالسُّوافِ      فيا الله شرَّهما السُّوافِ

[السُّوافِ] - بضم السين وفتحها: الهلاك؛ يقال: سافَ المالُ يسُوفُ، وأسافَ الرجلُ إذا هلك ماله. ونصب شرَّهما بفعل مضمر، أي فعل شرَّهما كذلك؛ وهو جائر في الدعاء، يقولون في الدعاء: اللهم زيدا، يعني أمته، وأشباه ذلك.

(١) ديوانه (ص ١٢١) (نعمان أمين).

(٢) ديوانه (١٤٣) (محمد حسين).

(٣) رواية البيت في اللسان: سوف:

دعا بالسُّوافِ له ظالماً فذا العرشِ خيرٌهما أن يسُوفَا



وأما ياه فإنه من النداء؛ يقول الرجل لصاحبه: ياه أقبل. قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

يُنَادِي بِيَهْيَاهِ وَيَاهِ كَأَنَّهُ صَوْتُ الرَّوْعِيِّ ضَاعَ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ

والفاعل مِيَهْيَاهُ؛ وقد يِيَهْيَاهُ مِيَهْيَاهُ، إذا قال: ياه ياه؛ وبالوصل ياه ياه وهما واحد؛ وبعضهم يقول: ياه ياه، فينصب الماء الأولى؛ وبعضهم يكره ذلك ويقول: هِيَاهِ من أسماء الشياطين. ويقال: يِيَهْيَهْتُ به؛ ومن الدعاء يِيَاهَاهَا<sup>(٢)</sup>؛ وتقول: يِيَهْيَهْتُ بالإبل، بالمد ياه ياه. وأما يه فحكاية لِيَهْيَه.

### [وَهُوَه]

والكلبُ وَهُوَهٌ في صَوْتِهِ، [إذا جَزَعَ فَرَدَّدَهُ]<sup>(٣)</sup>، وقد يفعله الرجل شَفَقَةً وِجْزَعًا؛ والحمار وَهُوَهٌ حول عَائَتِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا.

### وقولهم: مَفَاذَةٌ يَهْمَاءُ

الْيَهْمَاءُ: التي لا ماء بها ولا صوت؛ ومن هذا المعنى قيل للجبل الصَّعْبُ الَّذِي لَا يُرْتَقَى: الْأَيْهَمُ؛ قال النمر بن تَوَلَّبٍ<sup>(٤)</sup>:

بِاسْتِئْثَالِ أَلْقَتْ بِهِ أُمَّهُ عَلَى رَأْسِ ذِي حُبْكٍ أَيَّهَا<sup>(٥)</sup>

والأيهان: السَّيْلُ والحريق؛ لأنها لا يُهْتَدَى فِيهَا، كما لا يُهْتَدَى وَلَا يَسْتَطَاعُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَفَاذَةِ. وقال بعضهم: الْأَيْهَانُ: السَّيْلُ وَاللَّيْلُ.

(١) ديوانه (ص ٦٦).

(٢) في الأصل: يهيهامي.

(٣) سقطت من الأصل: وما أثبت من اللسان: وهو.

(٤) شعره (في: شعراء إسلاميون) (ص ٣٨٠).

(٥) إستهيل: اسم جبل. والخُبْك: الطرائق.

والأئيم من الرجال: الأصم؛ والأئيم: الشجاع الذي لا ينحاش لشيء؛  
والأئيم أيضاً: المطبق عليه المصلوب على عقله.

### وقولهم: يوسف [ويونس]

فيه ثلاث لغات: يُوسُف، ويُوسُف، ويُوسِيف، بهَمْز وبغير هَمْز؛ قال<sup>(١)</sup>:

\* فما صَفَّرُ حَجَّاجِ بنِ يوسُفِ مُسْكَا \*

وفي يُونس أيضاً ثلاث لغات: يُونس، ويُونَس، ويُونِس. وفي جمع يوسف:  
اليُوسُفون، واليُوسِيفُ، واليُوسِيفَةُ.

### وقولهم: فلان يَفَعَت

أي قد أَيْفَعَ وَشَبَّ ولم يَيْلُغ؛ والجارية يَفَعَةٌ؛ والجمع الأَيْفَاع. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

كُهولٌ ومُرْدٌ من بني عَمِّ مالِكٍ      وأَيْفَاعٌ صِدْقٍ لو تَمَلَّيْتُهُمْ رِضَا

[تَمَلَّيْتُهُمْ]: تَمَتَّعْتُ بِهِمْ، ومنه: تَمَلَّيْتُ خَلِيلَكَ، أي تَمَتَّعْتُ بِهِ.

والْيَفَاعُ: التَّلُّ المَشْرِفُ، وكلُّ شيءٍ مَرْتَفِعٌ فَهُوَ يَفَاعٌ. وأنشد الأَصْمَعِيُّ في صِفَةِ فَرَسٍ:

تَرَاهُ كَالصَّرِيخِ عَلَى يَفَاعٍ      بِنُوءِهِ وَهُوَ مَمْرُوعُ الثِّيَابِ

/ شَبَّهَ الفَرَسَ فِي قَصْرِ شَعْرِهِ بِالْعُرْيَانِ، وَفِي حِدَّةِ قَلْبِهِ وَارْتِياعِهِ بِالْفَرَجِ؛  
وَالصَّرِيخُ: المَسْتغِيثُ؛ وَهُوَ أَيْضاً المَغِيثُ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ.

### وقولهم: ما يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا

أي: ما بِحِيلِكَ ذَلِكَ؛ قال الله عز وجل: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ

(١) مجاز القرآن (١/٢٤٨)؛ بلا عزو.

(٢) أساس البلاغة: يفع؛ بلا عزو.

وَلَدًا<sup>(١)</sup>، أي ما يجوز أن تُظنَّ به لعزته وعظمته. وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَا  
السَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾<sup>(٢)</sup>.

قال الضَّبِّي: ينبغي: يجب؛ وأصله: بعَيْتُ الشيء، إذا طلبته، فَيَنْبَغِي: يَنْفَعَلِ  
منه، أي يصير إلى ما يُراد، مثل: سَوَّيْتُ<sup>(٣)</sup> الشيء (فاستوى، وطَوَّيْتُ الثوبَ  
فانطوى؛ قال الشاعر:

ما ينبغي لك أن تميلَ إلى الصِّبا      بعد المشيبِ وأن تكونَ جهولاً<sup>(٤)</sup>

### / وقولهم: أي فلان

هو تَضَرَّع؛ كقولهم: أي رَبُّ، إذا تَضَرَّعوا. ويقوون: رَبُّ، وأيا رَبُّ، وهيا  
رَبُّ، ويا رَبَّاهُ؛ والهاء تَضَمُّ وتكسر؛ قال:

يا رَبُّ يا رَبَّاهُ إياكَ أَسَلُ

عَفْواً أيا رَبَّاهُ من فَعَلِ الأَجَلِ

### وقولهم: صَبِيٌّ يَتِيمٌ<sup>(٥)</sup>

معناه: صَبِيٌّ منفردٌ من أبيه؛ واليَتِيمُ في كلام العرب: الانفراد؛ قال<sup>(٦)</sup>:

أفاطمُ إني ذاهبٌ فتيبي      ولا تجزعي كلُّ النساءِ يتيماً

(١) مريم: ٩٢.

(٢) يس: ٤٠.

(٣) وقد تكون سَوَّيْتُ بلا تضعيف، وهي نادرة. انظر: اللسان: سوى.

(٤) ما بين القوسين في الأصل في آخر حرف الباء، في مادة: وقولهم: فلان يتختم الأمور؛ وهذا سهو من الناسخ.

(٥) انظر: الزاهر (١/٢٢٧).

(٦) الزاهر (١/٢٢٧)، ومعجم مقاييس اللغة (١/١٦٦)، واللسان: يتم؛ بلا عزو.

يروى: يَتِيمٌ؛ فمن رواه: يَتِيم - بالياء - أراد كل النساء يموت عنهن أزواجهن. وأنشد ابن الأعرابي<sup>(١)</sup>:

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ: فَحُبُّ عَلاَقَةٍ      وَحُبُّ تَمَلَّاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ

فقال له: زدنا؛ فقال: البيت يَتِيمٌ، أي هو منفرد ليس قبله ولا بعده شيء.

واليتيم في الناس من قبل الآباء، وفي البهائم من قبل الأمهات.

وعن ثعلب أن اليتيم في البقر الذي لا أم له صغيراً أو كبيراً. قال الفراء: يقال: قد يَتِمُّ الصَّبِيُّ يَتِيمًا، وَيَتِمُّ يَتِيمًا، وَأَيْتَمَهُ اللهُ.

ويقال للذي ماتت أمه: الْمُقْطَعُ، ويقال لليتيم من الدوابِّ العَجِي، والجمع عَجَايَا؛ ويجب أن يكون في الطير من قبل الآباء والأمهات؛ لأنها يُلقَّمان وَيَزُقَّان. وإنما كان اليتيم في الدوابِّ من ماتت أمه لأن أباه لا يُعرف.

والمُقْطَعُ: المغلوب، ومن لا حيلة له؛ ويقال: أَقْطَعُ بِفُلَانٍ، إذا أصابه أمرٌ عظيمٌ ومات ظَهْرُهُ.

وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ: إذا جاءت من أرض إلى أرض.

ورجل مُقْطَعٌ: إذا لم يكن له ديوان. وعُذْرٌ مُقْطَعٌ: إذا ذهب صوابه. ويروى قول لبيد<sup>(٢)</sup>:

وَهُمُ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أُقْطِعَتْ      وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

ويفسر على هذا المعنى<sup>(٣)</sup> ويروى:

(١) الزاهر (١/٢٢٧)، والصحاح واللسان: ملق؛ بلا عزو.

(٢) من معلقته.

(٣) قال ابن النحاس: ويقال: أقطع بالرجل إذا لم يكن ديوانه؛ وأقطع به إذا مات ما يركبه؛ وأقطع بالرجل، إذا فني زاده. شرح القصائد التسع (ص ٤٤٨).

..... أَفْطَعْتُ ..... وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

من الأمر الفطيع العظيم.

ويقال أيضاً: يَتِيمٌ وَيَتِيمَةٌ في البالغ، لأن حقيقة التيم هو الانقطاع حتى قالوا: بَيْتٌ يَتِيمٌ، إذا انقطع عن البيوت، أو لم يكن له في الشعر ثانٍ. وقالوا: دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ، أي منقطعة القرين.

وقالوا [إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ]: يَتِيمٌ أَبِي طَالِبٍ؛ لِعُزُولِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بَالِغٌ. وهذا قول النبي ﷺ: «لَا يَتِيمٌ بَعْدَ بُلُوغٍ»<sup>(١)</sup>.

وقولهم: مَا يُوَاسِي فُلَانٌ فُلَانًا<sup>(٢)</sup>

فيه ثلاثة أقوال:

قال المفضل بن محمد [الضبي: معناه]: يُشَارِكُهُ؛ وهو من المؤاساة وهي المشاركة، واحتج بقول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ آسَى ابْنَ أُمَّهِ      وَأَبَّ بِأَسْلَابِ الْكَمِيِّ الْمَغَاوِرِ

وقال مؤرِّج: معناه: ما يُصِيبُهُ بخير؛ وهو من قول العرب: أَسُّ فُلَانًا بِخَيْرٍ، أي أَصَبَهُ بِهِ.

وقال غيرهما: معناه: ما يعوّضه من مودّته/ ولا من قرابته شيئاً؛ وهذا مأخوذ ٤٥٤/٢ من الأوس<sup>(٤)</sup>، وهو العوض. قال: وكان الأصل: ما يُوَاوِسُهُ، فقدّموا السين،

(١) النهاية في غريب الحديث (٤٩٢/٥).

(٢) انظر: الفاخر (ص ١٠)، والزاهر (٣٩٨/١ - ٤٠٠).

(٣) هو لليلي الأخيائية؛ ديوانها (ص ٨٣).

(٤) في الأصل: الأول؛ وما أثبت من اللسان: أوس.

وهي لام الفعل، وأخروا الواو<sup>(١)</sup>، وهي عين الفعل، فصار يُواسِوه<sup>(٢)</sup>، فصارت الواو ياء لتحريكها وانكسار ما قبلها.

قال ابن الأنباري: ويجوز عندي أن يكون يُؤاسي غير مقلوب، فيكون يُفاعِل، من أسوت الجرح، إذا أصلحته؛ فتكون الهمزة فاء الفعل، والسين عين [الفعل]، والتاء لام الفعل. ويستغنى في هذا الوجه عن القلب.

### وقولهم: فلانٌ يَخْصِفُ النَّعَالَ<sup>(٣)</sup>

أي يضمّ بعض الجلود إلى بعض؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾<sup>(٤)</sup>، أي يَضْمَانُ بعض الورق إلى بعض ليسترهما. يقال: قد خَصَفَ الرجل واختَصَف؛ قال الأعشى<sup>(٥)</sup>:

قالت: أرى رجلاً في كفه كَتَفٌ  
أو يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفِي آيَةً صَنَعَا

### وقولهم: فلانٌ يَسْطُو بِفلانٍ<sup>(٦)</sup>

أي يَبْطِشُ به؛ قال الله تعالى: ﴿يَكَادُونَكَ يَسْطُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، أي يكادُونَ يَبْطِشُونَ؛ وقال<sup>(٧)</sup>:

فلئن عَفَوْتُ لأَعْفُونَ جَلالاً  
ولئن سَطَوْتُ لأوهِنَنَّ عَظمي

(١) في الأصل: الفعل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل: لوساوسه.

(٣) انظر: الزاهر (١/ ٤٨١، ٤٨٢).

(٤) الأعراف: ٢٢.

(٥) ديوانه (ص ٨٣).

(٦) في الأصل: لفلان.

(٧) هو الحارث بن وَغَلَةَ الرَّقَاشِيّ الشاعر الجاهلي. انظر: حماسة أبي تمام (١/ ٢٠٤) (المرزوقي). والاختيارين (ص

٣٨٤)، وأمالي القالي (١/ ٢٥٩)، والأشباه والنظائر للخالدين (١/ ٥)، والتذكرة السعدية (ص ٩٢)، والممتع (ص

٢٢٦)، ونشوة الطرب (ص ٦٣٨).

### وقولهم: فلان يروغ عن كذا<sup>(١)</sup>

أي يعدل عنه ويرجع ويخفي رجوعه؛ قال الفراء: لا يقال للذي يرجع راغ يروغ إلا أن يكون مخفياً لرجوعه؛ فلا يحق أن يقال للراجع من الحج: قد راغ. فإن قدم رجل من سفر مخفياً لرجوعه جاز أن يقال: راغ يروغ. ومنه قول الله عز وجل: ﴿فَرَأَعُ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾<sup>(٢)</sup>، معناه: رجع إليهم يضرهم مخفياً لرجوعه؛ وقال الله تعالى: ﴿فَرَأَعُ إِلَيَّ أَهْلِيءَ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ﴾<sup>(٣)</sup>. قال الفراء: معناه: رجع إلى أهله في إخفاء<sup>(٤)</sup> منه لرجوعه.

### وقولهم: خراب يباب<sup>(٥)</sup>

اليباب عند العرب: الذي ليس فيه أحد؛ قال عمر بن أبي ربيعة<sup>(٦)</sup>:  
 ما على الرسم بالبلتين لوبيء — من رجع السلام أولو أجايا  
 فإلى قصر ذي العشيّة فالصا — لف أمسى من الأنيس يبابا  
 معناه: خالياً لا أحده.

### وقولهم: فلان يتقحم [في] الأمور<sup>(٧)</sup>

أي يدخل فيها بغير تثبت ولا روية؛ يقال: قد تقحمت الناقة، إذا نددت فلم يضبطها ركبها، وكذلك: تقحم البعير.

(١) انظر: الزاهر (٢/٩٣، ٩٤).

(٢) الصافات: ٩٣.

(٣) الذاريات: ٢٦.

(٤) في الأصل: خفاء.

(٥) انظر: الزاهر (٢/٩٦).

(٦) ديوانه (ص ٤٠٢، ٤٠٣)، والبلتان وذو العشيّة والصاليف: مواضع في الحجاز.

(٧) انظر: الزاهر (٢/٢٢٣).

ومن ذلك: قُحْمَةُ الأعراب؛ سَمَّيت قُحْمَةَ، لأنهم إذا أُجْدبوا [تركوا] البادية ودخلوا الرِّيف؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أقولُ والناقَةُ بي تَقَحَّمُ  
وأنا منها مُكَلَّزٌ مُعَصِمُ  
ويحك ما اسم أمِّها يا عَلَكَمُ؟

المُكَلَّزُ: المُتَقَبِّضُ؛ يقال: أَكَلَّزْتُ، إذا انقبض. والمُعَصِمُ: المُسْتَمْسِكُ. (معناه: أن العرب كانت تقول: إذا نَدَّتْ<sup>(٢)</sup> النَّاقَةُ فذَكَرِ اسْمَ أمِّها وقفت، وإذا نَدَّ<sup>(٣)</sup> البعير فذَكَرِ اسمَ أبٍ [من آباءه] وقف.

وأعرابيٌّ مُقَحَّمٌ، أي نشأ بالبادية ولم يخرج منها؛ كما قال الحجاج لابن القريّة:  
أنت أعرابيٌّ مُقَحَّمٌ، أي نشأت بالبادية ولم تخرج منها)<sup>(٤)</sup>...<sup>(٥)</sup>.

(١) الزاهر (٢/ ٢٢٣)، واللسان: محمّ؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: نديت.

(٣) في الأصل: ندا.

(٤) ما بين القوسين قد سها الناسخ فوضعه بعد: أبا زيد. قال الشاعر:

هيا أم عمرو هل إلى النوم عندكم بنية إيصار الغداة سبيلاً

(٥) وضع الناسخ في هذا الموضع: وقوله فاستوى وطويت الثوب فانطوى. قال الشاعر:

بعد المشيب وأن تكون جهولا

ما ينبغي لك أن تميل إلى الصبا

وهذا كلام متعلق بينفي؛ وقد نقل هناك.





## الأمثال على الياء

- «يا بَعْضِي»<sup>(١)</sup> دَعُ بَعْضاً»<sup>(٢)</sup>.
  - «يَدْعُ الْعَيْنَ وَيَطْلُبُ الْأَثَرَ»<sup>(٣)</sup>.
  - «يا مُهْدِي الْمَالِ كُلُّ مَا أَهْدَيْتَ»<sup>(٤)</sup>.
  - «يَدَاكَ أَوْكَنَا وَفُوكَ نَفَخَ»<sup>(٥)</sup>.
  - «يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا»<sup>(٦)</sup>.
  - «يَضْرِبُنِي وَيُبْكِي»<sup>(٧)</sup>.
  - «يَدٌ تَشْجُ وَيَدٌ تَأْسُو»<sup>(٨)</sup>.
- «يَرَى الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَلَا يَرَى الْجِدْعَ فِي عَيْنِهِ».

(١) في الأصل: يا نعمي.

(٢) مجمع الأمثال (٢/٤١٠)، وفصل المقال (ص ٢٠٩)، وجمهرة الأمثال (٢/٤٢٣)، والمستقصى (٢/٤٠٥).

(٣) مجمع الأمثال (٢/٤٢٧)، والمستقصى (٢/٤١١).

(٤) مجمع الأمثال (٢/٤١٢)، وجمهرة الأمثال (٢/٤٢٦)، والمستقصى (٢/٤٠٨).

(٥) مجمع الأمثال (٤/٤١٢)، وجمهرة الأمثال (٢/٤٣٠)، والمستقصى (٢/٤١٠).

(٦) مجمع الأمثال (٢/٤٢٦).

(٧) مجمع الأمثال (٢/٤١٩) (ووصاى).

(٨) المستقصى (٢/٤١١).





# باب في شيء من

الألفاظ الغريبة والمعاني اللغوية والأبيات المعنوية



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الفراء: كلام العرب إذا عُرض عليك شيء أن تقول: تُوفِّر وتُحمَّد، ولا تُقَلُّ تُؤثِّر. ومعنى تُوفِّر أي كثر مالك وتوفَّر؛ والوفَّر: المال.

\*\*\*

وتقول: فلانٌ يُنزلُ على صاحبه، أي يُلْتجىء.

\*\*\*

وتقول: فلانٌ خفيف الشِّفَّةِ، أي قليل السؤال للناس<sup>(١)</sup>. وتقول: في الناس شِفَّةٌ حَسَنَةٌ، أي ثناء حسن. وما كلمته بِنِتِّ شِفَّةٍ، أي بكلمة.

ورجل مَشْفُوءٌ<sup>(٢)</sup>، إذا كُثِرَ سؤالُ الناسِ إِيَّاهُ. وماء مَشْفُوءٌ، إذا كان كثير الشَّارِبِ. وقدم رُوْبَةٌ على أبي مُسْلِمٍ الخِراسانيِّ فأجازَه بِها، وقال له: المال مَشْفُوءٌ بِالْجُنْدِ<sup>(٣)</sup>، أي مشغول، أي ليس منه فضل.

ويقال: نحن نَشْفَهَ عليك المَرْتَعِ والماء: نَشْغَلُهُ [عنك] وهو قَدْرُنَا لا فَضْلَ فِيهِ<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

ويقال: خَضْرَمَ الرجلُ، إذا لَحَنَ، وخالف الإعراب.

\*\*\*

(١) في الأصل: عن الناس؛ وما أثبت من أساس البلاغة واللسان: شفة.

(٢) في الأصل: شَفُوءٌ؛ وما أثبت من الصحاح وأساس البلاغة واللسان.

(٣) قول أبي مسلم في الأغاني (٢٠/٣٤٩): «ياروْبَةُ، إنك أتيتنا والأموال مشفوهة، وإن لك لعودة إلينا وعلينا مُعْوَلًا، والدمر أَطْرَقَ مُشْتَلَّتْ، فلا تجعل بجنيك الأسدَةَ».

(٤) العبارة في الأصل: نحر سيفه عليك المربع والمال نشغله وهو قدر لا فضل فيه؛ وما أثبت من اللسان: شفه.

ويقال: كانت حَمِيَّةُ فلان أربعة أشهر، أي مَرَضَه.

\*\*\*

ويقال: لقيتُ فلاناً على أوفازٍ، واحداً وفَزًّا؛ وعلى أوفاضٍ<sup>(١)</sup>، أي على عَجَلَةٍ.

\*\*\*

[ويقال]: ولدتُ فلانةً بَنِينَ على ساق واحدة، أي بعضهم على إثر بعض، ليست فيهم جارية.

وولدتُ ثلاثةً بَنِينَ على غِرارٍ واحد.

ورميتُ بثلاثة أسهم على غِرارٍ واحد، أي على مَجْرَى واحد.

وهذا رجلٌ لا واحدَ له، كما تقول: نَسِجُ وَحِدِه، وأُحَوِّدِي<sup>(٢)</sup> لا نظيرَ له.

\*\*\*

وتقول: .....<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

[وتقول]: ظلَّ يُدِيرُ على كذا، وَيُلِيصُهُ، وَيُلاوِصُهُ؛ بمعنى.

\*\*\*

وتقول: لا أخاك بفلان، أي هو ليس لك بأخ.

\*\*\*

(١) في الأصل: أوقاص؛ وما أثبت من اللسان: وفض.

(٢) في الأصل: وهذه حية.

(٣) طمس في الأصل.



[وتقول]: ما لفلان فهاهة<sup>(١)</sup> ولا تفاهة.

\*\*\*

[وتقول]: تعامس عليّ، أي تعامى عليّ فتركني في شبهة من أمره.  
والأمر العماس: المظلم الذي لا يُدرى كيف يؤتى له. ومنه: جاءنا بأمرٍ  
معمسات<sup>(٢)</sup>، أي مظلمة ملوثة عن جهتها.

\*\*\*

وتقول: رجل نال: كثير النوال، ورجلان نالان، وقوم أنوال. ورجل مال:  
كثير المال؛ ورجل صات: شديد الصوت، في معنى صييت؛ ويوم طان: كثير  
الطين؛ ورجل خال: كثير الخول<sup>(٣)</sup>؛ وكبس صاف: كثير الصوف؛ ورجل قال  
الفراسة، أي مخطئ الفراسة؛ ورجل داء: به الداء؛ وقد دئت يا رجل، تداء داء.  
وبثر ماهة: كثيرة الماء؛ ورجل جال مال وجائل مائل، إذا أحسن القيام على ماله  
يُصلحه. وجرف هار، أي مُنهار.

\*\*\*

[وتقول]: قد ألقّت الناقة ولداً حشيشاً، إذا يبس في بطنها.

\*\*\*

[وتقول]: قد أفضى عنك الحر؛ ولا يقال: أفضى<sup>(٤)</sup> عنك البرد.

\*\*\*

(١) في الأصل: فصاحة؛ ولسي بينها وبين تفاهة انسجام.

(٢) يفتح الميم وكرها.

(٣) في الأصل: الخوال. والخول: العبيد والإماء وغيرهم من العاشية.

(٤) في الأصل: عوصى؛ وما أثبت من اللسان: فصي.

[وتقول]: هذا رجل صَيْرٌ شَيْرٌ<sup>(١)</sup>: حسن الصورة والشَّارَة؛ وقد أشار إليه بيده، وشَوَّرَ إليه.

\*\*\*

[ويقال]: أُوأبْتُ فلاناً، أي فعلت به فعلاً يُسْتَحَى منه؛ وقد أتأبْتُ، مثل أُنْعَبْتُ. قال أبو يوسف: حكى لنا أبو عمرو [الشيبياني]<sup>(٢)</sup> قال: تغدى عندي أعرابي/ من بني أسد، ثم رفع يده. فقلت له: ازدَدْ يا أعرابي، فقال: ما طعامك يا أبا عمرو بطعام تُؤبِيه، أي بطعام يُسْتَحَى من أكله.

\*\*\*

وحكى أبو عمرو: أَنَشَضْنَاهُمْ<sup>(٣)</sup> عن مَوْضِعِهِمْ، أي أزعجناهم.

\*\*\*

ويقال للرجل إذا أعطى الرجل مائة درهم وزكاة مائة درهم: هو مَلِيٌّ زُكَاةٌ، أي حاضرُ النَّقْدِ.

\*\*\*

[ويقال]: فلانٌ من فلانٍ وَضْرِيْبٌ فلانٍ<sup>(٤)</sup>، أي هما سواء في أمرهما، مستويان في ضعف أو شدة أو عقل أو مروءة.

\*\*\*

(١) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من اللسان: صور.

(٢) من اللسان: وأب.

(٣) حكاية أبي عمرو في اللسان: نَشَضْنَاهُمْ.

(٤) في الأصل: ضر.



[ويقال]: مرَّ فلانٌ يتوزَّوز<sup>(١)</sup> ويدأل<sup>(٢)</sup>، إذا مرَّ يقاربُ الخطو ويمجرك منكبَّيه؛ ومنه خرج الحجاج [يدأل<sup>(٣)</sup>] في مشيته حتى دخل على أسماء بنت أبي بكر.

\*\*\*

العُبة والغُفة من العيش: البلغة.

\*\*\*

[ويقال]: تنحَّ غيرَ باعدٍ، أي صاغِرٍ؛ وغيرَ بعيدٍ، أي كُنْ قريباً.

\*\*\*

[ويقال]: هو يتصأصأُ أمره، أي على عَجلة وجدَّ أمره.

\*\*\*

أحصصتُ القومَ: أعطيتهم حصصهم؛ [وأقرعتهم<sup>(٤)</sup>]، أي قارعتهم فقرعتهم.

\*\*\*

تلوتُ الرجلَ تلوتاً، أي تركته وخذلته. والتلاء أيضاً: أن يكتب على سهم فلان؛ يقال: أتاله سهماً؛ يعطي ذلك من يُجيرُه، فيكون معه، فإن تعرَّض له أحد<sup>(٥)</sup>، وقال: أنا جار بني فلان، فلا يتعرض له أحد<sup>(٦)</sup>.

(١) في الأصل: يتورث؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل على الظن: ويدحل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) سقطت من الأصل ويقنضها السياق.

(٤) سقطت من الأصل؛ وما أثبت على الترجيح.

(٥) في الأصل: السهم.

(٦) عبارة اللسان أوضح، وهي: «التلاء: السهم يكتب عليه المثلي اسمه ويُعطيه للرجل، فإذا صار إلى قبيلة أراهم ذلك السهم وحاز فلم يؤذ».

وفي معنى آخر: تَلَا يُتْلُو تُلُوًّا، إِذَا اتَّبَعَ شَيْئًا، فَهُوَ تَالٍ<sup>(١)</sup>، أَي تَابِعٌ.

\*\*\*

أَفْحَمَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، إِذَا أَجْدَبُوا.

\*\*\*

المُبْتَسِّسُ<sup>(٢)</sup>:

المُبْتَسِّسُ: الْكَارِهُ؛ قَالَ حَسَّانُ<sup>(٣)</sup>:

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَسِّسٍ      مِنْهُ وَأَقْعُدُ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ

\*\*\*

يَتَنَازَلُ<sup>(٤)</sup> الْقَوْمُ، إِذَا نَازَلَ<sup>(٥)</sup> بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ.

\*\*\*

وَاسْتَبَعْتُ الْقَوْمَ اسْتَبَعْتُهُمْ<sup>(٦)</sup>، إِذَا تَقَدَّمْتَ مِنْهُمْ لِيَتَّبِعُوكَ.

\*\*\*

هَلْهَلْتُ<sup>(٧)</sup> أُدْرِكُهُ، أَي كَدْتُ أُدْرِكُهُ.

\*\*\*

(١) تَكَرَّرَتْ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: مَبْتَشِرٌ.

(٣) دِيوَانُهُ (٣١٤ / ١) (وَلِيدُ عَرَفَاتِ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَتَنَاوَلُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: تَنَاوَلَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: اسْتَبَعَهُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: هَلَّهَتْ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.



ثَلَبْتُ الرجلَ: عَيْبْتُهُ؛ وَثَلَبْتُهُ: طَرَدْتُهُ.

\*\*\*

النَّقْدُ عند الحافِرَةِ<sup>(١)</sup>، أي عند أوّل كلمة رجعت على حافرتي، أي طريقي الذي أصبحت فيه خاصة.

\*\*\*

تَقَادَعَ القومُ تَقَادُعًا، وَتَعَادَوْا تَعَادِيًا؛ ومعناها: أن يموت بعضهم في إثر بعض.

\*\*\*

أَنْفَتُ الرجلَ أَنْفَهُ، إِذَا تَبِعْتَهُ<sup>(٢)</sup>؛ وقيل: أنف، والأنف<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

وَرَدَّتْ على القومِ التَّقَاطُ، إِذَا لم تستعدّ لهم حتى تردّ عليهم، وقد وردت الماء بَغَاتًا، مثل التَّقَاطِ<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

أَوْذَمْتُ على نفسي سَفْرًا، إِذَا أَوْجَبْتَهُ.

\*\*\*

(١) انظر: اللسان: حفر، ففيه أقوال عدّة.

(٢) في الأصل: بعته.

(٣) بعدها في الأصل: البائع حاملان نوي؛ وليس بين هذا وما قبله صلة مما يدلّ على وجود سقط.

وبعدها أيضاً: وسّتي جمعة لاجتماع الناس فيها. وهو كلام متصل بما سوف يرد في الصفحة (٤٩٠) من المخطوط.

(٤) التَّقَاطُ: بقعة أو فجأة. اللسان: لقط.



تَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أُخْرِجْتَهُ.

\*\*\*

وَأَقُولُ لِنِّي مَا لَمْ أَقُلْ، وَقَوْلْتُ نِي، وَأَكَلْتُ نِي، أَيِ ادْعَيْتَهُ <sup>(١)</sup> عَلِيًّا.

\*\*\*

أَوْدَقَ الْقَوْمُ: طَلَبُوا حَاجَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا.

\*\*\*

هُرَّتُهُ بِالْأَمْرِ أَهْوَرُهُ، إِذَا اتَّهَمْتُهُ <sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

مُقَعَّ فُلَانٌ بِسَوْءَةٍ: نُعِيَ بِهَا.

\*\*\*

يَقْنَتُ الْأَمْرَ <sup>(٣)</sup> يَقْنَأُ وَيَقْنَأُ، مِنَ الْيَقِينِ.

\*\*\*

جَحْظَمَتِ الْغُلَامَ جَحْظَمَةً <sup>(٤)</sup>، إِذَا شَدَّدَتْ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَتْهُ.

\*\*\*

طَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا فَهِيَ تَطْلُعُ: ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثْرَتِهِمْ.

\*\*\*

(١) فِي الْأَصْلِ: ارْدَعَيْتَهُ؛ وَمَا أَثَبْتُ مِنَ الصَّحَاحِ: قَوْلُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: بَيْنَهُ؛ وَمَا أَثَبْتُ مِنَ الصَّحَاحِ: هَوْرُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: بِالْأَمْرِ؛ وَمَا أَثَبْتُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: يَقْنُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: جَحْضَمَتِ الْغُلَامَ جَحْضَمَةً؛ وَمَا أَثَبْتُ مِنَ اللِّسَانِ: جَحْظَمَ.



رَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ يَرْمَعُ رَمَعَانًا، إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ.

\*\*\*

الهِشِيلَةُ: أُجْرَةُ الدَّابَّةِ خَاصَةً (١).

\*\*\*

السُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ: الْهُوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

\*\*\*

اسْتَتَلَّ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَدَّمَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ؛ وَيُسَمَّى نَاتِلًا.

\*\*\*

[مَا غَسَقَ] (٢) مِنْ هَذِهِ الْعَيْثِيَّةِ: مَا خَرَجَ مِنَ الْجُرْحِ مِنْ قَيْحٍ أَوْ دَمٍ (٣). يُقَالُ:  
غَسَقَ الْجُرْحُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ غَيْثُهُ؛ وَيُقَالُ: غَسَقَ، إِذَا امْتَلَأَ مِدَّةً.

وَعَسَقَتِ الْعَيْنُ، إِذَا امْتَلَأَتْ دَمْعًا، تَعَسِقُ غَسِقًا وَعَسَقَانًا؛ قَالَ:

الْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ لِبَيْنِهِمْ      تَعَسِقُ مَا فِي دُمُوعِهَا شُرْعُ

\*\*\*

الْمُنْعَلَةُ: الضَّائِقَةُ وَالْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ.

\*\*\*

الْخُسْفُ: الرِّضَا بِالظُّلْمِ.

\*\*\*

(١) الهشيلة في اللسان: كل ما ركبت من غير إذن صاحبه.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: عسق.

(٣) في اللسان: مئة.

الشَّوَى: السَّهْل من الأمر؛ وكانت العرب تقول عند الأمر السَّهْل: شَوَى ما أصابك من الأمر، أي سَهَّل. وهو مأخوذ من قولهم: أشَوَى الرامي: أصاب الشَّوَى<sup>(١)</sup>.

والشَّوَى: الخسيس من الشيء قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

أكلنا الشَّوَى حتى إذا لم نجد شَوَىً أشرنا إلى ألبانها بالأصابع

وقولهم: لا شَوَى لها/، أي لا بقي لها. ٤٥٦/٢

\*\*\*

المشايح في لغة هذيل وفي لغة العالية<sup>(٣)</sup>: هو الحذر من الشيء المذل، القلق بسرّه حتى يبوح به.

\*\*\*

ما حلت فلاناً: عادته.

\*\*\*

السلاف: الأوائل المتقدمون.

\*\*\*

شَبَّ<sup>(٤)</sup> الزناد النار: بعثها.

\*\*\*

(١) الشَّوَى: اليدان والرجلان.

(٢) أساس البلاغة، ومعجم مقاييس اللغة، واللسان: شوى؛ بلا عزو. وألبانها فيها: خيراتها.

(٣) في الأصل: الغالبة.

(٤) في الأصل: شق.



الحَرْسُ: زمانٌ ووقتٌ من الدهر دون الحُقْب؛ والدهر يقال له: الحَرْس.

\*\*\*

البُهْت<sup>(١)</sup>: التُّهْمَة وخلط الكلام.

\*\*\*

القُدْموس: الملك الضَّخْم.

\*\*\*

القِنْعاسُ: الشديد المَنِيْع؛ ومنه: جملٌ قِنْعاسٌ. قال جرير<sup>(٢)</sup>:

وابن اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرَنِ  
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقِنَاعِيسِ  
ويقال: لَزَّ فلان بكذا، أَي أَلَزَّ.

\*\*\*

ويقال: مالَكَ في هذا الأمر إِلا النَّصْفُ، أَي الإِنصاف؛ قال الفرزدق<sup>(٣)</sup>:

وليسَ بِنِصْفٍ أَن أُسِبَّ مُقَاعِساً  
ولكنَّ نِصْفاً لو سَبَّيْتُ وَسَبَّيْ  
أولئك أَكْفائي فَجِئْتِي بِمِثْلِهِمْ  
أَعْنَدُ: أَنَفُ.

والنَّصْفُ: بين المُسِنَّةِ والشَّابَّةِ.

\*\*\*

(١) في الأصل: البهوت.

(٢) ديوانه (ص ٣٢٣) (الصاوي).

(٣) ديوانه (ص ٨٤٤) (الصاوي)؛ والبيت الثالث ليس فيه.



الْمَدْفَعُ: الْمُحْقُورُ<sup>(١)</sup> الَّذِي لَا يُضَيَّفُ وَلَا يُقْرَى.

\*\*\*

الزُّكْمَةُ: آخِرُ الْوَلَدِ.

\*\*\*

الْمَطَّلَسُ<sup>(٢)</sup>: اللَّصَّ الْقَاطِعُ يُهْطَلِسُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ، أَيْ يَأْخُذُهُ.

\*\*\*

السَّبْسَبُ وَالذُّعْبُوبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. وَالنَّيْسَبُ<sup>(٣)</sup>: الطَّرِيقُ الدَّارِسُ.

\*\*\*

الْغَافُ<sup>(٤)</sup> وَالغَرْبُ: شَجَرُ<sup>(٥)</sup> السَّرْحِ.

\*\*\*

وَالعَرَبُ تَسْمَى رَاكِبَ الْفَرَسِ فَارِسًا، وَرَاكِبَ الْبَعِيرِ رَاكِبًا، وَرَاكِبَ الْحِمَارِ حَمَّارًا.

\*\*\*

الْجِنْعَاطُ: الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ.

\*\*\*

الْبُرْشَاعُ: السِّيءُ الْخُلُقِ.

\*\*\*

(١) فِي الْأَصْلِ: الْمُحْقُونُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: دَفَعُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْمَطَّلَسُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: هَطَّلَسَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: النَّيْسَمُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْغَيْفَةُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: خَشْبٌ.





ويقال: أَلْفَاهُ وصادَفَهُ ووافَطَهُ<sup>(١)</sup> ووالَطَهُ<sup>(٢)</sup> ولاقَطَهُ<sup>(٣)</sup>، بمعنى واحد.

\*\*\*

والقَدُّ والقَطُّ والشَّقُّ، كَلَّه بمعنى واحد.

\*\*\*

## فصل

يقال للمرأة والرجل إذا لم يُصب أحدهما الجَدْرِيّ: قُرْحَان، وتُجمع قُرْحَانُونَ.

ورجلٌ أَيْمٌ، وامرأةٌ أَيْمٌ؛ ورجلٌ عاقِرٌ، وامرأةٌ عاقِرٌ؛ ورجلٌ عانسٌ وامرأةٌ عانسٌ؛ ورجلٌ عدْلٌ، وامرأةٌ عدْلٌ، ورجالٌ عدْلٌ؛ ورجلٌ بعيدٌ وقريبٌ، وامرأةٌ بعيدٌ وقريبٌ. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

فإن تُمسِ ابنةَ السَّهْمِيّ مِنّا      بعيداً ما تُكَلِّمنا الكلاما

وقال<sup>(٥)</sup>:

ليالي لا أساءُ منكَ بعيدةً      فتسلُّوا ولا أساءُ منكَ قريبٌ

وهو خَصْمٌ، وهي خَصْمٌ، وهنَّ خَصْمٌ؛ ورجلٌ غيورٌ، وامرأةٌ غيورٌ وغيرى؛ ورجلٌ دَنَفٌ، وامرأةٌ دَنَفٌ، ونِسوةٌ دَنَفٌ؛ ورجلٌ ضَيْفٌ، وامرأةٌ ضَيْفٌ، وقومٌ ضَيْفٌ؛ ورجلٌ طاهرٌ، وامرأةٌ طاهرٌ؛ ورجلٌ قتيلٌ، وامرأةٌ قتيلٌ؛ ورجلٌ صبورٌ،

(١) في الأصل: وابطه؛ وما أثبت من اللسان: وفظ.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) في الأصل: لاوطه؛ وما أثبت من اللسان: لفظ.

(٤) مجاز القرآن (١/٢١٦)، والمذكر والمؤنث (ص ٤٦٣)؛ بلا عزو.

(٥) هو عروة بن حزام؛ ديوانه (ص ٣٠)، وعفراء فيه وليس أسماء، وهي صاحبة عروة.

وامرأة صبورٌ؛ ورجلٌ قَتِيرٌ، وامرأةٌ قَتِيرٌ قليلاً الطعم؛ ورجلٌ شَمَشَلِيْقٌ، وامرأةٌ شَمَشَلِيْقٌ وهما المَعْرُوقَان؛ ورأسٌ دَهِيْنٌ، وِلْحِيَّةٌ دَهِيْنٌ؛ وعَيْنٌ كَحِيْلٌ، وكَفٌّ خَضِيْبٌ؛ ورجلٌ جَلِيْدٌ، وامرأةٌ جَلِيْدٌ؛ وثوبٌ جَدِيْدٌ، ومِلْحَفَةٌ جَدِيْدٌ؛ وثوبٌ قَشِيْبٌ، ومُلاءَةٌ قَشِيْبٌ.

وهذا باب كبير.

## فصل

٤٥٧/٢

/ ويقال: بَهْلَةٌ اللهُ وبُهْلَتُهُ، أي لَعْنَتُهُ؛ وخَفَّارَةٌ وخِفَّارَةٌ؛ وبُشَارَةٌ وبِشَارَةٌ؛ ورُبَاوَةٌ ورِبَاوَةٌ؛ ودُوَايَةٌ ودِوَايَةٌ، للذي يعلو اللَّبَنَ وهو يشبه الجُلْدَةَ الرَّقِيْقَةَ؛ والفُتَّاحَةُ والفُتَّاحَةُ، وهي المحاكمَةُ؛ وسُدْفَةٌ الليل وسُدْفَتُهُ؛ وجَهْمَةٌ الليل وجَهْمَتُهُ؛ وبُرْهَةٌ من الدَّهْرِ وبُرْهَةٌ؛ ومالي عنده عُرْجَةٌ ولا عُرْجَةٌ [ولا عُرْجَةٌ]؛ والبُقْعَةُ والبُقْعَةُ؛ وجلست بُنْذَةً ونَبْذَةً، أي ناحية؛ وخطوتُ خُطْوَةً وخُطْوَةً؛ وحَطَّيْتُ حُطْوَةً وحِطْوَةً؛ وحُسُوَةٌ وحِسُوَةٌ؛ وعَضُوٌّ وعَضُوٌّ؛ وغُرْفَةٌ وغُرْفَةٌ؛ وجُرْعَةٌ وجِرْعَةٌ؛ والبُعْيَةُ والبُعْيَةُ؛ والحُسَّةُ والحُسَّةُ؛ ولُعْقَةٌ ولُعْقَةٌ؛ والضُّجْعَةُ والضُّجْعَةُ؛ وهُجْعَةٌ وهِجْعَةٌ<sup>(١)</sup>.

وهو كثير.

## فصل

النَّحَاسُ: مَبْلَغٌ [أصل] الشَّيْءِ وطَبَعَهُ؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

يا أَيُّها السَّائِلُ عن نَحَاسِي

عَنِّي ولم يُبَلِّغُوا نِطَاسِي

(١) في الأصل: صبيحة.

(٢) عزي الأول في اللسان: نحس إلى لبيد، وليسا في ديوانه (إحسان عباس). وانظر: أساس البلاغة: نحس.

الْمُنْتَسِطُ: الذي بلغ غاية الدَّهَاءِ.

\*\*\*

الْأَضْبَطُ: الذي يعمل بيمينه كما يعمل بشماله.

\*\*\*

خَزِي الرَّجُلِ خَزَايَةٌ، إِذَا اسْتَحْيَا؛ وَخَجِلَ أَيضاً: اسْتَحْيَا؛ وَخَجِلَ أَيضاً: بَطَرَ.

\*\*\*

الْفَيْضُ مِنَ النَّاسِ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

\*\*\*

الْأَزْدَهَارُ بِالشَّيْءِ: الْإِحْتِفَازُ بِهِ.

\*\*\*

أَعْبَطَتِ الْحَمَى عَلَى الْإِنْسَانِ، إِذَا لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ عَلَيْهِ.

\*\*\*

الْكَوْدَنُ: الْبَعْلُ، وَهُوَ الْكَوْدَنِيُّ أَيضاً.

\*\*\*

الدَّنُّ (١) فِي الْجَوْفِ: مِثْلُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ، وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ.

\*\*\*

الدُّهْنُ الْمُغَبَّبُ: الْمُطَيَّبُ؛ وَالْكُحْلُ الْمُرُوحُ: الْمُطَيَّبُ أَيضاً. وَالْإِرَاقَةُ: الْإِدْهَانُ كُلُّ يَوْمٍ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ.

\*\*\*

(١) فِي الْأَصْلِ: الْأَدْنُ.



قُنَيْتِ الْمَرْأَةَ<sup>(١)</sup>، أَي مُنِعْتُ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ الصَّبِيَّانِ.

\*\*\*

وَفِي عَقْلِ فُلَانٍ صِئَاءٌ<sup>(٢)</sup>، أَي كَأَنَّهُ جَهُولٌ.

\*\*\*

اللَّبَنُ الْوَعِيرُ: الْمَسْخُونُ<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

الصَّنَاءُ<sup>(٤)</sup>: الرَّمَادُ الْهَامِدُ. وَيُقَالُ: رَمَادٌ أَرْمَدُ.

\*\*\*

دَاءُ الظُّبِيَّةِ<sup>(٥)</sup>: الْفُجُورُ.

\*\*\*

الطَّلْبَانُ: السَّلِفَانُ: الْمَتْرُوجَانِ بِأَخْتَيْنِ.

\*\*\*

وَالْمَلَأَةُ: الرُّكَامُ.

\*\*\*

(١) فِي اللِّسَانِ: قَنَا: الْجَارِيَةُ؛ وَهَذِهِ أَقْوَمُ.

(٢) الصِّئَاءُ: مَاءٌ تُخِينُ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ.

(٣) يَسْتَحْنُ بِالرَّضْفِ أَوْ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الظُّبَا؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: صَفَا. وَفِيهِ: الصَّفَا وَالصَّنَاءُ.

(٥) الظُّبِيَّةُ: جِهَازُ الْمَرْأَةِ. وَفِي الْأَصْلِ: الطَّبِيرُ.



الدّهانج: بعير ذو سنامين.

\*\*\*

وفي مثل: «ما أكثر الدّاج<sup>(١)</sup> وأقلّ الحاجّ».

\*\*\*

رَوَّلَ الرجلُ، إذا خلط الخبز بالسَّمْنِ.

\*\*\*

ويقال: فلانٌ من فُذَمٍ<sup>(٢)</sup> الرجالِ ورُحَّهم<sup>(٣)</sup> وجمائهم<sup>(٤)</sup>، أي من ردّ بهم الحلب من الجلوس على رُكبه؛ ويقال منه: احلب فكلّ.

\*\*\*

وتقول: قد انهمّ جسمُ فلان، أي قد ذابَ وهمّه الحُزْنَ، أي قد أذابه.

\*\*\*

وفلانٌ يسيلُ رُوألهُ ومَرَعْمُهُ، أي بُصاقه.

\*\*\*

وناقَةٌ طالقٌ<sup>(٥)</sup>: وهي التي تطلب الماء قبل القرب بليلة؛ والقرب: سير الليل لورود الغبّ؛ والطلق: سير اليوم لورود الغبّ.

\*\*\*

(١) الدّاج: هم الذين يمشون مع الحاجّ من أجير أو حمال أو نحوهم.

(٢) الفُذَم: جمع فُذَم، وهو الغليظ السمين الأحمق الجافي.

(٣) الرُّح: جمع الرُّح، وهو الذي يستوي باطن قدميه حتى يمسّ جميعه الأرض.

(٤) الجَماء: الشخص؛ ولعلها: جُنْثيم، جمع أجعنا، وهو الذي في كاهله انحناء على صدره؛ فالحالب يحني كاهله على صدره.

(٥) في الأصل: طالقة؛ وما أثبت من الصحاح وأساس البلاغة واللسان والقاموس: طلق.

الرَّغُوثُ: اللاهَجُ بِالرِّضَاعِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

\*\*\*

وَعَدَدٌ عُنْكُوشٌ، أَي كَثِيرٌ.

\*\*\*

وَالْعُمْرُوسُ بَلْغَةُ أَهْلِ الشَّامِ: الْحَمَلُ؛ وَأَطْنَةُ رُومِيًّا.

\*\*\*

الرَّوْبَعِيُّ: الْفَصِيلُ السَّيِّءُ الْغِذَاءِ.

\*\*\*

وَيُقَالُ: بَوَزَعٌ، وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ<sup>(١)</sup>؛ قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٢)</sup>:

إِنَّ الشَّوَاحِجَ بِالضُّحَى هَيَّجَنِي فِي دَارِ بَوَزَعٍ وَالْحَمَامُ الْوُقْعُ

الشَّوَاحِجُ: الْغَرْبَانُ؛ يُقَالُ: شَحَجَ الْغُرَابُ، إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِ السَّنُونُ الْكَثِيرَةُ  
وَعَلَّظَ صَوْتَهُ. وَقَالَ أَيضًا<sup>(٣)</sup>:

وَتَقُولُ بَوَزَعٌ: قَدْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا هَلَا هَزَيْتُ بَغِيرِنَا يَا بَوَزَعُ

وزَوْبَعَةٌ: رِيحٌ مِنَ الْغُبَارِ يَدْنُو/ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَرْفَعَهُ فِي الْهَوَاءِ.

٤٥٨ / ٢

\*\*\*

(١) فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَيُقَالُ بَوَزَعٌ.

(٢) دِيوَانُهُ (ص ٣٤٢)؛ وَفِيهِ: دَارِ زَيْنَبِ (الصَّوَيِّ).

(٣) دِيوَانُهُ (ص ٣٤٢) (الصَّوَيِّ).

وَالْقَوَطُعُ وَالْقَوْدَعُ: قَمَلُ الْإِبِلِ.

\*\*\*

وَبَعِيرٌ غَلِيمٌ: هَائِجٌ.

\*\*\*

وَاللَّهُنَّةُ وَالسُّلْفَةُ: مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ قَبْلَ الطَّعَامِ؛ يُقَالُ: لَهَّنُوا ضَيْفَكُمْ وَسَلَّفُوهُ.

\*\*\*

وَيُقَالُ: فُلَانٌ مَخْلَقَةٌ<sup>(١)</sup> بِذَلِكَ وَمَخْرَأَةٌ وَمَقْمَنَةٌ<sup>(٢)</sup> وَمَخْجَاةٌ؛ وَحَرِيٌّ وَحَرِيٌّ؛ وَحَجِيٌّ وَحَجَاً وَحَجٌّ؛ وَقَمِينٌ وَقَمٍ<sup>(٣)</sup> وَقَمِنٌ بِذَلِكَ.

\*\*\*

وَكَلَامٌ وَجَزٌ وَوَأَجِزٌ وَوَجِيزٌ وَمُوجِزٌ؛ وَقَدْ وَجَزَ الرَّجُلُ وَأَوْجَزَ، وَوَجَزَ الْكَلَامُ وَأَوْجَزَ.

\*\*\*

وَمَا تَبَسَّ بِكَلِمَةٍ، وَلَا نَغَى نَغِيَّةً، وَلَا وَشَمَ وَشَمَةً، وَلَا رَحَمَ رَحْمَةً، أَيُّ مَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ.

\*\*\*

قال الشاعر:

وينشزُ عنه كلبُهُ وهو ضارِبُهُ

تعرَدَ عنهُ جارُهُ وشَقِيقُهُ

(١) في الأصل: ملحفة؛ وما أثبت من اللسان: خلق.

(٢) في الأصل: مأبنة.

(٣) كذا في الأصل.



وهذا رجل خرج في حاجة مستخفياً فيها، وتبعه جارُّ له وأخٌ وكلبُه، فطرد الكلب لئلا ينمَّ عليه بنباحه فلم يرجع. فلما أضحى وخرج عليهم اللصوص هرب<sup>(١)</sup> عنه أخوه وجاره وأسلماه؛ وقاتل عنه كلبه وحماه، فقال هذا.

التَّعْرِيدُ: سرعة الذهاب والانهزام.

ولما مات تَوْبَةُ بن الحَمَيْرِ قَيْل لمعاوية، فقال: يا لها من نَعْيَةٍ ما أبردها؛ أي كلمة.

\*\*\*

وقيل<sup>(٢)</sup>: أَقْهَمَ وَأَقْمَى وَأَحْجَمَ، إذا عاف الشيء.

\*\*\*

ويقال للرجل الذي لا يريد اللُّهُو: فَرَّ وَعَزَّ<sup>(٣)</sup> وَعِزَّهَ.

\*\*\*

ويقال للضَّبُعِ: غَثَّرَ<sup>(٤)</sup>، أي جمعاء<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

ورجلٌ عَبْرَانِيٌّ: أَحْمَقُ.

\*\*\*

والهَلَالُ: الحَيَّةُ إِذَا سُلِخَتْ؛ قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) في الأصل: فهرب.

(٢) في الأصل: وقال.

(٣) في الأصل: عر؛ وما أثبت من اللسان: عزه.

(٤) في الأصل: عسراء؛ وما أثبت من اللسان: غثر.

(٥) فوقها في الأصل: لعله حمقاء. وجمعاء وحمقاء من معاني غثراء؛ وفي اللسان أنها سُمِّيَتْ بذلك للونها الأغثر، وهو الأغبر الأكد.

(٦) اللسان: شبرق؛ بلا عزو.



تَرَى الْوَشْيَ لَمَّا عَا عَلَيْهَا كَانَهُ قَشِيبُ هِلَالٍ لَمْ تَقَطَّعْ شَبَارِقَهُ  
القشيب: الجديد؛ والشبارق: القطع، وثوب مُشْبَرَقٌ: سَحِيقٌ وَمَقَطَّعٌ أَيْضاً.

\*\*\*

القَشُورُ: المرأة التي لا تَحِيضُ.

\*\*\*

القِنْفِشَةُ<sup>(١)</sup>: العجوز.

\*\*\*

الْفَسْرُ: التفسير، وهو بيان الكتب وتفصيلها.

والتَّفْسِرَةُ: اسم البَوْل الذي ينظر إليه [الطبيب] يستدلُّ به على مرض البدن.  
وكلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ فَهُوَ تَفْسِيرُهُ.

\*\*\*

وَالسَّفْسِيرُ: بَيْعُ الْقَتْلِ.

\*\*\*

## [النَّامُوسُ]

النَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ. ولما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وآله قال علماء  
أهل الكتاب: لقد جاء النَّامُوسُ الأكبر الذي كان يأتي موسى ﷺ. ويقال: بل  
هو وعاء العلم الذي لا يَتَّخَذُ إِلَّا لِيُوعَى فِيهِ. وقال ناسٌ من الجَهْلَةِ: النَّامُوسُ:  
الْكَذَابُ.

(١) في اللسان: القَنْفَرُشُ: العجوز الكبيرة. والقِنْفِشَةُ: العجوز المُتَقَبِّضَةُ (ففرش وقنْفِشَة).

وناموسُ الرجل: صاحب سرّه؛ ويقال: نَمَسَ يَنْمِسُ نَمْسًا، وَنَامَسْتُهُ مُنَامَسَةً، إِذَا سَارَرْتُهُ.

وقالوا: الناموسُ: الشريعة.

\*\*\*

الغَبَبُ: الذي يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ.

\*\*\*

ويقال: أَقْرَعُ لِفَرَسِكَ بِلِجَامِهِ، أَي صُكَّهُ بِهِ. قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ<sup>(١)</sup>:  
إِذَا الْبَغْلُ لَمْ يُقْرَعْ لَهُ بِلِجَامِهِ عَدَا طَوْرَهُ فِي بَعْضِ مَا يَتَعَوَّدُ  
مِنَ الْعَادَةِ.

\*\*\*

الطَّرْبَالُ: حَائِطٌ أَوْ رُكْنٌ مَائِلٌ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

أَقْبَلَ يَهْوِي مِّنْ دَوَائِنِ الطَّرْبَالِ

فَهُوَ يُقَدِّي بِالْأَبْنِ وَالْخَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَّرْبَالٍ فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ»<sup>(٣)</sup>؛ وَيَجْذَرُهُمْ سُقُوطُهُ عَلَيْهِمْ.

(١) سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ التَّمِيمِيِّ شَاعِرٌ مَخْضَرَمٌ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ. انظُرْ: شَعْرُ بَنِي تَمِيمٍ (ص ٢٧٢).

(٢) اللسان: أبو؛ بلا عزو.

(٣) النهاية في غريب الحديث (١١٧/٣)؛ ونضه فيه: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَّرْبَالٍ مَائِلٍ فَلْيَسْرِعِ الْمَشْيَ».

وقوله: بالأبسين<sup>(١)</sup> والخال، يريد: بالأبوين، هذا لمن قال: أب وأبان وأبون.  
وقيل: الطربال: الصخرة العظيمة / المشرفة من جبل أو جدار.

\*\*\*

التَّاطُور: الحافظ للتَّخُل؛ وقد تكلمت به العرب وإن كان أعجمياً.  
وقال الأصمعي: هو التَّاطور، سُمِّي به لأنه ينظر.

\*\*\*

والحيَّوت: ذكر الحيات؛ قال<sup>(٢)</sup>:

\* ويأكلُ الحَيَّةَ والحَيُّوتَا \*

\*\*\*

والشَّيْصَبَان: اسم معروف، ويقال: إنهم حيٌّ من الجن. قال حسان بن  
ثابت<sup>(٣)</sup>:

ولي صاحبٌ من بني الشَّيْصَبَانِ      فحيناً أقولُ وحيناً هُوَ  
أي هو.

\*\*\*

(١) جاء في اللسان: أبو: قال الشاعر فيمن جمع الأب أبين:

أقبل يهوي من دوين الطربال

وهو يُقَدِّي بالأبسين والخال

أما المصنّف فجعل الأبين مثى عندما قال: يريد الأبوين.

(٢) الصحاح واللسان: حيا؛ بلا عزو. ويليهِ في اللسان:

ويدمقُ الأغفالُ والتابوتَا

ويختقُ المعجورُ أو تموتَا

(٣) ديوانه (١/ ٥٢٠) (وليد عرفات).

ويقال: اليَاسْمُونُ: الذي يسمّيه الناس اليَاسْمين. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:  
 وشاهدنا الجُلَّ واليَاسْمُو      نُ وَالْمُسْمَعَاتُ بِقُصَابِهَا  
 وَقُصَابُهَا: أوتارها.

\*\*\*

ويقال: لكلِّ بَطْنٍ وادٍ: بَطْحَاءُ.

\*\*\*

ويقال لِلجَّةِ البحر: عَوَظُب؛ وهو عند الأصمعيّ مأخوذ من العَطَب، والواو زائدة.

\*\*\*

ويقال: الناسُ<sup>(٢)</sup> غَانِمٌ وسَالِمٌ وشَاجِبٌ؛ فالغَانِم: من قال خيراً فغنم؛ والسَّالِم: من سَكَتَ [فَسَلِم]؛ والشَّاجِب: من قال شراً فأهلك نفسه.

\*\*\*

### [السَّوْف]

ويقال: لِشَمِّ التراب: السَّوْف؛ قال<sup>(٣)</sup>:  
 \* إذا الدَّلِيلُ اسْتَتَفَ أخلاقَ الطُّرُقِ \*

المُستَاف: الأنف.

(١) هو الأَعشى، ديوانه (ص ١٧٣).

(٢) في الأصل: للناس. والقول حديث نبويّ شريف.

(٣) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه (ص ١٠٤) (وليم بن الورد). ويليّه:

\* كأنها حقباءُ بَلقاءَ الرَّلَقِ \*

وقيل: كان هَرَّاقٌ<sup>(١)</sup> رجلاً دليلاً، وكان قد عمي، فكان في عماء أدلّ من غيره. وامتحنه قومه بعدما عمي، فحملوا تراباً من قوّ حتى أتوه الدوّ، فقالوا: يا هَرَّاق أين نحن؟ قال: أروني تراب أرض أشمّه، ففعلوا، وأعطوه من التراب الذي حملوه من قوّ؛ فقال لهم: التربة من تربة قوّ، وأيدي الرّكاب في الدوّ؛ فقالوا: لا بَخَسَكَ اللهُ عقلك، أي لا نكذبك بعدها في دلالة.

\*\*\*

والتَّوُّ: الحبل الذي يُقدَّر فيه البناءُ بناه؛ وهو الحبل يُقتل طاقاً واحداً لا يُجعل له قوَى مُبرّمة؛ والجمع الأتواء.

\*\*\*

والرَّوَسَم: لوح صغير منقوش فيه كتابة يُختم به على الطعام، والجمع الرّواسيم والرّواسِم.

\*\*\*

والحَابُول: الخيط الذي يصطاد به الصيادون السّمك.

\*\*\*

والعَافِطُ: العِطِيُّ من الرجال الذي لا يُفصح، وهو الألكن.

\*\*\*

والتَّبَطُّ: هو ماء الرَّمْل.

\*\*\*

(١) المُهزَّق: الصحراء؛ والهَرَّاق: العالم بها.

والمُخْطِئُ: الذي يَجْتَهِدُ في إصَابَةِ الشَّيْءِ؛ وَلَا يُصِيبُ الْحَقَّ فِيهِ؛ وَالْخَاطِئُ: الْعَاصِي، وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

الْوَصْلُ<sup>(٢)</sup> - اسْمٌ: الْعُضْوُ؛ وَالْوَصْلُ - الْمَصْدَرُ: [ضَدَّ الْهَجْرَانَ، وَوَصَلَ الثَّوْبَ وَالْحُفَّ]<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

قَوْلُ عَلِيٍّ: أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ؛ الْيَعْسُوبُ: السَّيِّدُ.

\*\*\*

وَالضَّيُونَ<sup>(٤)</sup>: السَّنُّورُ؛ وَالسَّنُّورُ: السَّيِّدُ. وَأَتَى أَعْرَابِي بَعْضَ الْقَبَائِلِ، فَقَالَ: مِنْ سَنُّورِكُمْ يَا بَنِي فَلَانَ؟ فَأَزِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، [وَقَالَ]: أَقُولُ يَا بَنِي فَلَانَ؟ فَقَالُوا: قُلْهَا وَأَنْتَ لَهَا أَهْلٌ؛ فَقَالَ: أَنَا سَنُّورُهُمْ، أَيَّ سَيِّدِهِمْ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ: كَيْفَ سَمَّوْا السَّيِّدَ<sup>(٥)</sup> سَنُّورًا؟ قَالَ: لِأَنَّ عَظْمَ حَلْقِ الْفَرَسِ يُقَالُ لَهُ السَّنُّورُ، وَهُوَ أَعَزُّ مَوْضِعٍ فِي الْفَرَسِ؛ لِأَنَّهُ مُسْتَقَرُّ رَأْسِهِ.

\*\*\*

وَالسَّيِّدُ: الرَّئِيسُ؛ وَالرَّئِيسُ: الشَّاةُ الَّتِي قَدْ عَقِرَ رَأْسُهَا؛ وَالشَّاةُ: الثَّوْرُ؛

(١) يوسف: ٩١.

(٢) والوصل - مثله الواو: كل عظم على حدة لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره؛ واللسان: وصل.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الصحاح: وصل.

(٤) في الأصل: الضيغم؛ وهي سهو من الناسخ، فالضيغم: الأسد.

(٥) قبلها في الأصل: السنور.

والثُّور: ظُهُور الحَصْبَةِ؛ والحَصْبَةِ: صغار الحُمْرَةِ؛ والحُمْرَةِ: القُحْمَةِ<sup>(١)</sup>؛  
والقُحْمَةِ: القَسُورَةِ؛ والقَسُورَةِ: ظلمة اللَّيْلِ؛ والقَسُورَةِ/ في قول الله تعالى: ٤٦٠/٢  
﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾. قال بعضهم: هم الرُّمَاءُ؛ وقول: هو الأسد. والقَسُورَ:  
الرامي، والصَّياد، والجمع قساورة.

\*\*\*

ابن الأعرابي. قال: سألت أعرابياً ما رأيت أفصح منه مُدْ ثلاثون سنةً،  
ما الحِجَال؟ فقال: القَشْبُ<sup>(٢)</sup>؛ قلت: فما القَشْبُ؟ قال: الذُّعَافُ؛ قلت: فما  
الذُّعَافُ؟ قال: الزَّيغَانُ؛ قلت: فما الزَّيغَانُ؟ قال الأروُنُ<sup>(٣)</sup>؛ قلت: فما الأروُنُ؟  
قال: الجُحَالُ؛ قلت: فما الجُحَالُ<sup>(٤)</sup>؟ قال: الجُرْسُمُ<sup>(٥)</sup>؛ قلت: فما الجُرْسُمُ؟ قال:  
ثَقْبُ الإِبْرَةِ؛ قلت: فما ثَقْبُ الإِبْرَةِ؟ قال: رأسُ الرِّوْقِ<sup>(٦)</sup>؛ قلت: فما الرِّوْقُ؟ قال:  
المِدرَاةُ<sup>(٧)</sup>؛ قلت: فما المِدرَاةُ؟ قال: الجَابَةُ<sup>(٨)</sup>؛ قلت: فما الجَابَةُ؟ قال: الخَوْلَةُ<sup>(٩)</sup>؛  
قلت: فما الخَوْلَةُ؟ قال: الظَّيْبَةُ؛ قلت: فما الظَّيْبَةُ؟ قال: الثَّيْبَلُ؛ قلت: فما الثَّيْبَلُ؟  
قال: الحِطَّانُ؛ قلت: فما الحِطَّانُ؟ قال: البُغْيِغُ، قلت: فما البُغْيِغُ؟ قال: العَلْهَبُ؛  
قلت: فما العَلْهَبُ؟ قال: تَيْسُ الجَبَلِ<sup>(١٠)</sup>.

(١) القُحْمَةُ: السنة الشديدة.

(٢) القَشْبُ والقَشْبُ: السَّم.

(٣) الأروُنُ: السَّم.

(٤) في الأصل: الحوذل؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس. والجُحَالُ والحِجَالُ - بتقديم الجيم أو الحاء: السَّم.

(٥) الجُرْسُمُ: السَّم.

(٦) الرِّوْقُ: القُرْن.

(٧) المِدرَاةُ: القُرْن.

(٨) الجَابَةُ: قال ابن منظور: «يقال للظبية حين يطلع قرنها: جَابَةُ المِذْرَى... لأن القرن أول ما يطلع يكون غليظاً ثم يبدق»  
(اللسان: جَاب).

(٩) الخَوْلَةُ: الغزاة، وبها سميت المرأة.

(١٠) تيس الجبل: الوُغْل.

## فصل

يقال: بَجَلٌ، بمعنى حَسْبٌ؛ قال ابن رَأْلان السَّنْبِسِيّ<sup>(١)</sup>:  
لما رأْتُ مَعشراً قَلَّتْ حُمُولَتُهُمْ      قالت سَعَادُ: أهدا مُلْكُكُمْ بَجَلاً  
أي حَسْبٌ.

\*\*\*

يقال: هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك: لا يَلْزَمُكَ عارُهُ؛ قال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:  
وعَيْرَها الواشونَ أني أَحِبُّها      وتلكَ شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها  
وفي هذه القصيدة<sup>(٣)</sup>:  
وسودَ ماءِ المَرْدِ فاهَا فَلَونُهُ      كلونِ النَّوْورِ فهي أدماءُ سارُها  
المَرْد: ثمر الأراك غير المَدْرِك؛ والنَّوْور: خضاب يشبه الإثمد؛ والأدماء:  
البيضاء؛ وسارُها: يريد سائرُها؛ يصف غزالاً.

\*\*\*

التُّرْب: الرجل الذليل، وقيل: التُّرْب - بضم التاء.

\*\*\*

ويقال: ناصِيَةٌ، وناصِةٌ<sup>(٤)</sup> بلغة طَيِّء؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

- (١) هو جابر بن رَأْلان السَّنْبِسِيّ الطائي الشاعر الجاهلي.  
(٢) شرح أشعار الهذليين (ص ٧٠).  
(٣) نفسه (ص ٧٣).  
(٤) في الأصل: ناصة؛ وما أثبت من اللسان: ناصا.  
(٥) هو مُحْرِيث بن عَتَّاب الطائي، وورد عَتَّاب في اللسان عَتَّاب - بالتاب. وهو عَتَّاب - بالنون. انظر: الاشتقاق (ص ٣٩٥).  
والمؤتلف والمختلف (ص ١٦١) (كرنكو). والتصحيف والتحريف (ص ٣٨٦)، وحرث شاعر من شعراء العصر  
الأموي وكانت بينه وبين جرير مهاجيات.  
والبيت في المعاني الكبير (ص ١٠٤٨)، والصحاح واللسان: ناصا.



لقد آذنت أهل اليمامة طيءً بحرب كناصة الحصان المشهر

\*\*\*

الحضيرة: الجماعة ليست بالكثيرة، ويقال: سبعة رجال إلى ثمانية يتقدمون القوم؛ قال<sup>(١)</sup>:

يرد المياه حضيرةً ونفيضةً ورَدَ القطة إذا سمأً التبع  
والحضيرة: الجماعة؛ والنفيضة والجمع نفضة؛ واستنفض القوم، إذا بعثوا نفيضةً وهو واحد يتقدمهم لينظر لهم الماء والطريق. واسمأً، أي قلص؛ والتبع: الظل.

وروي: حضيرة ونفيضة - بالقاف، وقيل: النفيضة أكثر من الحضيرة.

\*\*\*

استاد القوم بني فلان استياداً<sup>(٢)</sup>، إذا قتلوا سيدهم أو خطبوا إليه<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

ولب الشر يلب ولوباً؛ وصل إليك كائناً ما كان.

\*\*\*

مششت الدابة - بإظهار التضعيف: [حلبتها]<sup>(٤)</sup>؛ والمشش: داء في الدابة معروف.

\*\*\*

(١) هي سلمى أو سغدى الجهتية ترثي أخاها أسعد. الصحاح واللسان: حضر.

(٢) في الأصل: استاداً؛ وما أثبت من اللسان: سود.

(٣) في الأصل: إليهم.

(٤) في حاشية الأصل: ليس في كلام غيره؛ وما أثبت من الصحاح واللسان: مشش.

ترامى (١) مثل تداعى (٢): تَرَآكَمَ وتكسّر بعضه على بعض.

\*\*\*

دَعَقْتُ الماءَ: صَبَيْتُهُ.

\*\*\*

دَرَأَتْهُ تَدْرُؤُهُ، إِذَا [دَفَعَتْهُ] فَسَقَطَ (٣).

\*\*\*

تَكْبِيرُ رُوَيْدٍ رُوْدٌ؛ وَأَنْشَدَ (٤):

\* كَأَنهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ \*

\*\*\*

ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَسَ إِلَيْهِمْ تَوَطِيسًا، أَي لَمْ يَدْفَعْ عَنِ نَفْسِهِ.

\*\*\*

انْفَضَّحَتِ الْقَرْحَةُ: انْفَتَحَتْ.

\*\*\*

(١) في الأصل: تدامه. وما أثبت على الترجيح.

(٢) في الأصل: تداعمه. وما أثبت من اللسان: دعا.

(٣) العبارة في الأصل مضطربة.

(٤) هو الجُمُوح الظَّفَرِيُّ شاعر جاهليّ من ظَفَرِ سُلَيْمٍ؛ شرح أشعار الهذليين (ص ٨٧٢)، وأساس البلاغة واللسان: رود. والبيت في الشرح:

كَأَنه فَاتِنٌ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ

يَمْشِي وَلَا يَكْلُمُ الْبَطْحَاءَ خَطْوَتَهُ

وهو في الأساس واللسان:

كَأَنهَا ثَمَلٌ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ

تَكَادُ لَا تَتَلَمُّ الْبَطْحَاءَ وَطَائِمَهَا

الْحَظَاةُ<sup>(١)</sup> من كل شيء: الكثيرة؛ يقال: حَظَا [لَحْمُهُ] يَحْظُو، فهو حَاظٍ؛ قال الأغلب<sup>(٢)</sup>:

\* خاظمي البضيع لَحْمُهُ حَظَا بَظَا \*

جعل بَظَا أهْلَةً لِحَظَا. وقد تجميء كلمات نحو ذلك تُوصَل بكلمات تشبهها بالمعنى؛ كقولهم: بنا بَلْنَا<sup>(٣)</sup>، وقولهم: مُجَاوِزَةٌ اللئيم عن عِبْرٍ من عِبْرٍ.

وقال أبو الأسود لابن أخ له أعرَسَ: كيف وجدت أهلك يا ابن أخي؟ قال: حَظِيْتُ وَبَظِيْتُ؛ قال أبو الأسود: أما حَظِيْتُ فقد عرفتُ، فما بَظِيْتُ؟ قال: عربيّة لم تبلُغْكَ؛ فقال: لا خير في عربيّة لم تبلغني. وفي المصنّف: حَظِيْتُ المرأة عند زوجها وَبَظِيْتُ؛ مع الاتباع.

### خبر

قال الأصمعيّ: خادَنْتُ<sup>(٤)</sup> إبراهيم بن المهديّ إلى الحجّ. فلما نزلنا بالمدينة جاءنا سماء<sup>(٥)</sup>، فخرجنا عنها مُضَجْرين حتى أبعدنا. ثم جلسنا على أكمة نتناشد، وإذا بصبيّة يتلاعبون حول خباء. فلما أكثرنا أقبل علينا أحدهم فقال: أبكما علمٌ بحبّ الشعر؟ قلت: نعم؛ قال: أسألكما أم تسألاني؟ فقلنا: بل سلنا. فأقبل عليّ وقال: ما معنى قول الشاعر:

لي صاحبٌ لا أستطيعُ فراقَهُ  
بيننا ترأه قاصراً للقوامِهِ  
ما إن يُسيءُ ولا له إحسانُ  
حتى يطوّلَ كأنه شيطانُ

(١) في الأصل: الحصة؛ وما أثبت من اللسان: حظا.

(٢) الأغلب العجلي؛ اللسان: حظا.

(٣) قد تأتي بل حرف جر؛ انظر: الجني الداني (ص ٢٥٤).

(٤) في الأصل: عادلته؛ وما أثبت على الترجيح.

(٥) السماء: المطر.

ثم أقبل على إبراهيم فقال له: وما معنى قوله:

وذات طولٍ ما لها ظلٌّ      من غيرِ مَهْرٍ وَطَوْهَا حِلٌّ  
وبعضُها إن رُمْتُ مُسْتَضَعَبٌ      وبعضُها سَهْلٌ به ذُلٌّ

قال: ففكرنا ساعة فلم يتجه لنا شيء في معناه، فقال: أنا أخبركما بهما، قلنا: نعم، قال: بئمتين، قال: فأخرجت له درهمين علويين<sup>(١)</sup> ورزئهما دانقان، فقال لي وهو قائم على جادة الطريق وظلُّ شخصه قد تجاوزه: الأول هذا وأشار إلى ظله، والآخر هذا وأشار إلى الطريق. فعلمنا أنه قد ارتجلها.

فلما عدنا دخلنا على الرشيد، فقال: هل حملت معك من سفرك متجراً ترجو به ربحاً؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين؛ سلعتين أبيعهما من المدينة. قال: وما هما؟ فأنشدته المقطوعتين، وخبرته الخبر سوى الثمن؛ فقال: وكم شراؤهما؟ فقلت: لا أبيعهما إلا مساومة، قال: فعلي بهما ألف، قلت: لا بل ألفان، قال: فهما لك. فأخبرته بالمعنيين، فأمر لي بألفي دينار. فدخلت على إبراهيم فأخبرته الخبر.

\*\*\*

قال عثمان بن محصن: خطب أمير المؤمنين بالبصرة فقال: اتقوا الله إنه من يتق الله فلا هوادة عليه؛ فلم يدر ما قال الأمير، فسألوا يحيى بن يعمر، قال: لا ضيعة عليه. قال نصر بن علي: فحدثت به الأصمعي فقال: هذا شيء لم أسمعه قط حتى كان الساعة منك؛ ثم قال: الغريب لم أسمع بهذا قط.

### خبر آخر

قال الأصمعي: أفضى بي الطريق وأنا بالبادية إلى خباء<sup>(٢)</sup> على يقاع وفرس

(١) علويين: نسبة إلى العالية من أرض نجد.

(٢) في الأصل: جبل.

مربوط بالفناء إلى رُمح. وكانت المهاجرة، فعدلت إلى الخباء فاستظلمت بظله ولا يعلم أهله. فسمعت قائلاً يقول: أما آن طعامنا؟ فأجابته جاريتته من كسر البيت: بلى إذا شئت، فقال لها: هاته، فقدمت إليه طعاماً كانت قد أعدته، فلم يأكل. فقالت: مالك ممتنعاً وقد استعجلتني فيه؟ فقال<sup>(١)</sup>:

إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له      أكيلاً فيني لست أكله وِخدي  
بعيداً قصياً أو قريباً فإنسي      أخاف مذمات الأحاديث من بعدي

/ قال: فخرجت الجارية تنظر يميناً وشمالاً، فحانت منها التفاتة، فقالت: ٤٦٢ / ٢  
قم من الله على مولاي بك، ولولاك لم يأكل شيئاً حتى يموت. فأخذت بيدي فأدخلتني إليه. فاستدناني إلى طعامه، فأقبلنا نأكل وأنا أقصر وهو يلاحظني شزراً، ثم انهملت عيناه بالدموع. ثم قال:

كيف احتيالي لبسط الضيف من حصر      عند الطعام فعدته به حيلي  
أخاف تكرار قولي كل فاحشة      والصمت ينسبه مني إلى البخل

فقلت: تالله ما رأيت أكرم منك، فمن أنت؟ قال: أنا زيد بن بهزة الأسدي، فقلت: أنشدني أبياتاً أروها عنك، وأشيدُ بها إليك، فقال: اكتب؛ فأشدني:

يقول الفتى: ثمرت مالي وإنما      لوarithه قد يثمر المال كاسبه  
يُجاسِبُ فيه نفسه في حياته      ويتركه نهياً لمن لا يُجاسِبُه  
فكله وأطعمه وجالسه وارثاً      شحيحاً ودهراً تعرّبه نوابه  
يُجيبُ الفتى من حيث يُرزق غيره      ويعطي المنى من حيث يُجرم صاحبه

قال: فخرجت من عنده وقد حصلت ثلاث فوائد هي أحب إلي من الهدية.

(١) البيتان في ديوان حاتم الطائي (ص ٤٤) (دار صادر).

والهنيئة: مائة ناقة؛ ولا تُجمع.

\*\*\*

آخر:

وصاحِبَيْنِ بَتَثْلِيثٍ كَأْتَهُمَا  
يَعْدُوهُمَا الْقَسْمُ <sup>(١)</sup> حَتَّى يَسْمَنَانَ لَهُ  
هُمَا الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ.  
فِي جِسْمِ حَيٍّ وَرُوحٍ وَاحِدٍ خُلِقَا  
وَإِنْ أَصَابَا هُزًّا أَلَّا بَعْدَهُ افْتَرَقَا

\*\*\*

آخر:

مَا دَوْدُ غَارِ تَمَشُّ الْأَرْضِ كَلَكَلَهُ <sup>(٢)</sup>  
قَدْ اسْتَعَارَ جَنَاحِي طَائِرٍ ضَرَعَ <sup>(٣)</sup>  
هَذَا الْيُسْرُوعُ <sup>(٤)</sup> هُوَ بِالسُّنْدِيَّةِ سَاطُوَارِي.  
مَنْ خَلَقَ رَبِّكَ يُدْعَى بِاسْمِهِ ذَكَرَا  
فَعَادَ أَنْتَى فَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ غَيْرَا

\*\*\*

آخر:

نَا مَا لَهُمْ فَوْقَ الْوُصُومِ <sup>(٥)</sup> فَأَصْبَحُوا  
لَهَارِفَ <sup>(٦)</sup> مَالٍ وَالْوُصُومُ كَمَا هِيَ

(١) فِي الْأَصْلِ: الْجِسْمُ؛ وَالْقَسْمُ: الْأَكْلُ.

(٢) تَمَشُّ: تَمَسَّحَ. وَالكَكَلُ: صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ.

(٣) الضَّرَعُ: الضَّعِيفُ. وَالْبَيْتِيرُ: التَّنْبِيْثُ.

(٤) الْيُسْرُوعُ: دَوَّةٌ حَمْرَاءُ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ فَرَّاشَةً.

(٥) الْوُصُومُ: جَمْعُ الْوُصْمِ، وَهُوَ الْعَيْبُ أَوْ الْعَارُ.

(٦) الْهَارِفُ: الَّذِي يَجَاوِزُ الْقَدْرَ فِي الثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ؛ أَوْ مِنَ الْهَرْفِ، وَهُوَ شِبْهُ الْهَدْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ.

يعني أن أمواهم كُثرت وعيوبهم على حالها؛ الأبيات.

\*\*\*

وقال ذو الرُّمّة<sup>(١)</sup>:

كأنا عَيْنُهَا منها وقد رَمِصَتْ      وَضَمَّهَا السِّرُّ فِي بَعْضِ الْأَضَامِيمِ<sup>(٢)</sup>

المعنى: كأنا عَيْنُهَا مِيم؛ وهذا من التشبيهات، وفيه عويص أيضاً.

\*\*\*

ومثله:

نزلنا بالخليفةِ فاستَقَيْنَا      مِنْ الْبئرِ التي حَفَرَ الْأَمِيرَا

المعنى: فاستقينا الأميرَ من البئر التي حفرها، أي حَفَرَهَا.

\*\*\*

وقال غيره:

سألنا من أباك سَـرَاةَ تَيْمٍ      تُفَضِّلُهُ فَقَالَ أَبِي نِزَارَا

المعنى: سألنا<sup>(٣)</sup> أباك نزاراً من تفضله بسَـرَاةِ تَيْمٍ، فقال: أبي. وهو على التقديم

والتأخير أيضاً.

\*\*\*

وقال الفرزدق<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٦٦٢) (المكتب الإسلامي).

(٢) الرَّمَص: وسخ يجتمع في موق العين. والأضام: جمع الأضاعة، وهي الغدير.

(٣) في الأصل: سألك.

(٤) ديوانه (ص ٨) (الصاوي).

تالله ما جهلت أمية رأيتها فاستجهلت سفهاؤها حلماها  
 المعنى في هذا الاشتراك، أي استجهل الحلماء السفهاء والحلماء السفهاء،  
 فجعل لكلا الفريقين فعلاً، وهو مفعول، فحمل على معنى البدل إذ الأول  
 مرفوع.

\*\*\*

ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup>:

قد سالم الحياتُ منه القَدَمَا

الأفْعوانَ والشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا

وهو من الكلام: ضَرَبْتُ زَيْدًا؛ ومثله<sup>(٢)</sup>:

أفنى تلامي وما جمعتُ من نَسَبِ قَرْعُ القَوَاقِيزُ أفواهُ الأَبَارِيقِ

/ وهذا اشتراك المجاورة فعل كل واحد منهما لصاحبه. قال لبيد<sup>(٣)</sup>:

فَعَدْتُ كِلا الفَرَجِينِ تَحَسُّبُ أَنه مَوْلى المَخافَةِ خَلْفَها وأمامَها

خَلْفَها وأمامَها يرتفعان بالترجمة عن الفَرَجِينِ معناهما خلفَها وأمامَها.

ويروى: فعدت.

\*\*\*

(١) يتنازع الرجز عدة شعراء منهم: مساور بن هند العبسي، وأبو حيان الفُقَيْسِي. انظر: الكتاب (٢٨٧/١) (عبد السلام هارون)، والصحاح واللسان: شجعم وضرزم. وفي الكتاب: فإنما نصب الأفعوان والشجاع لأنه قد علم أن القدم هنا مسالمة كما أنها مسالمة، فحمل الكلام على أنها مسالمة.

(٢) هو الأقيسر الأسدي (المغيرة بن الأسود) من شعراء الكوفة في العصر الأموي. الشعر والشعراء (ص ٣٥٤) (بريل)، والأغاني (٣٥٩/١١) (دار الثقافة)، والمؤتلف (ص ٥٦) (كرنكو)، والحماسة البصرية (٧٥/٢).

(٣) من معلقته.





آخر<sup>(١)</sup>:

أقولُ وقد تلحقت المطايا  
كفأك اللوم إن عليك عينا  
أي كفي اللوم وأمسكي، فنصب اللوم.

\*\*\*

ومثله<sup>(٢)</sup>:

أصبحتُ لا أحملُ السلاحَ ولا  
أملكُ رأسَ البعيرِ إن نقرأ  
والذئبُ أخشاهُ إن مررتُ به  
وَحدي وأخشى الرياحَ والمطرا

عطف الذئب على ما قبله بحرف العطف، وهو الواو. ويجوز الرفع على ترك الإضمار.

\*\*\*

وفي كتاب الله عز وجل: ﴿يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>؛ وفي موضع آخر: ﴿يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾<sup>(٤)</sup>؛ فأتى بالمعنيين جميعاً. وقد قرئ: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> بالرفع والنصب؛ ﴿وَأَلْقَمَرَقَدْرَنَهُ مَنَازِلَ﴾<sup>(٦)</sup> رفعا ونصبا.

\*\*\*

(١) اللسان: لحق؛ بلا عزو.

(٢) هو الرُّبَيْعُ بْنُ صَبِيحٍ الْفَزَارِيُّ الشَّاعِرُ الْمُعَمَّرُ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ مُسْتَأْ وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى عَهْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. وَالْبَيْتَانِ فِي حِمَاسَةِ الْبَحْتَرِيِّ (ص ٢٠١) (لويس شيخو). وَأَمَالِي الْقَالِي (١٨/٢)، وَأَمَالِي الْمَرْتَضَى (٢٥٥/١)، وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (٣٦٧/٢).

(٣) الإنسان: ٣١.

(٤) الشورى: ٨.

(٥) فصلت: ١٧.

(٦) يس: ٣٩.

ومثله:

أكلتُ دجاجتانِ وديكتانِ كما أكلَ المهلبُ بيضتانِ  
الدجاج والديك والبيض مضافات إلى بلد اسمه تان؛ فهو في الفصل: أكلتُ  
دجاجَ تانٍ، وديكَ تانٍ، وبيضَ تانٍ.

\*\*\*

وقال آخر:

حَمَّرَ الشَّيْبُ لَمْتِي تَحْمِيرًا وَحَدَا بِي إِلَى الْقُبُورِ الْبَعِيرِ<sup>(١)</sup>  
لَيْتَ شِعْرِي إِذَا الْقِيَامَةُ قَامَتْ وَدُعِيَ لِلْحِسَابِ أَيْنَ الْمَصِيرِ؟  
قوله: حَدَا بِي الشَّيْبُ الْبَعِيرَ إِلَى الْقُبُورِ؛ وَأَيْنَ الْمَصِيرِ: يريد: وَأَيْنَ الْمَصِيرِ  
يكون.

\*\*\*

آخر:

كساني عبدُ اللهِ ثوبانٍ [في الوغى]<sup>(٢)</sup> وقلدني سيفانٍ في الحربِ [واحد]<sup>(٣)</sup>  
وقوله: كساني واحد سواي وهو الثوب الذي .....<sup>(٤)</sup>؛ وثوبان: اسم رجل،  
فشبهه بثوب عبد الله في الوغى؛ وقلدني سيفان، وهو اسم رجل آخر، يعني:  
قلدني أمر سيفان، فأضمر الفعل، يعني قلدني أمره في الحرب. فنصب سيفان  
لأنه ينصرف، وإن كان موضعه من الإعراب الجرّ.

\*\*\*

(١) اللّمة: الشّعر يجاوز شحمة الأذن. وحدا بي: ساق بي وغنى.

(٢) سقطتا من الأصل، وأضيفتا على الظن.

(٣) سقطتا من الأصل، وأضيفتا على الظن.

(٤) بياض في الأصل.



آخر<sup>(١)</sup>:

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ      تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

وقيل: نصب النجوم لأنه مفعول بها؛ وأراد: أن الشمس ليست [بكاسفة] النجوم مع القمر لذهاب ضوء الشمس. ويجوز ليست بكاسفة النجوم مع القمر، فلما حَذَفَ نَصَبَ القمر؛ والأول أحسن.

\*\*\*

آخر:

وَمَنْ جَالَسَ الْأَبَابَ وَقَرَّبَهُ      وَمَنْ جَالَسَ الْفَدَمَ الْعَمِيَّ تَفَدَّمَا  
أي جالس ذوي الأبواب.

\*\*\*

وقال الله تعالى: ﴿هُمَّ دَرَجَتْ عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>، قيل هم أهل درجات عند الله؛ والله أعلم.

\*\*\*

آخر<sup>(٣)</sup>:

فَجُنِبَتِ الْجِيُوشُ أَبَا ذُنَيْبٍ      دِيَارُكَ وَاسْتَهَلَّ بِهَا السَّحَابُ

أراد أن الجيوش لا تقصد إلا موضع مالٍ وثروة، فدعا عليه بالفزع من ذلك.

(١) هو جرير ديوانه (ص ٣٠٤) (الصاوي).

(٢) آل عمران: ١٦٣.

(٣) معاني الشعر (ص ١٣٠)، بلا غزو.

ثم قال: واستهمل على دياره السحاب؛ أراد غيظه إذا نبتت الرياض والمراعي  
٤٦٤ / ٢ وليس معه ماشية / فترعاها.

\*\*\*

ومثله قول الآخر<sup>(١)</sup>:

وَحَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَاشٍ وَمُضْرِمٍ  
أَي كُلِّ ذِي مَاشِيَةٍ. كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَالٌ، أَي ذُو مَالٍ؛ وَمُضْرِمٌ: مَنْ لَا مَالَ لَهُ.  
أَرَادَ: سَرَّتْ مِنْ [لَهُ] مَاشِيَةٍ، وَسَاءَتْ مِنْ لَيْسَ لَهُ مَاشِيَةٍ.

\*\*\*

ومثله في الذم قول الحطيئة<sup>(٢)</sup>:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَنْهَضْ لِبُغْيَتِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي  
وَقَامَ<sup>(٣)</sup> [الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ]<sup>(٤)</sup> يَحَاكِمُهُ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فَقَالَ:  
هَجَانِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَقَالَ الْحَطِيئَةُ: مَا هَجَوْتُهُ. فَدَعَا عَمْرٌ بِحَسَّانٍ فَسَأَلَهُ عَنِ  
ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا هَجَاهُ وَلَكِنَّهُ سَلَحَ عَلَيْهِ.  
وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْعَبْدِ إِذَا طَعِمَ وَكُسِيَ لَمْ يَبِغْ مُسْتَزَادًا؛ وَهُوَ غَايَةٌ فِي  
الذَّمِّ.

\*\*\*

وقال ذو الرمة يصف القردان<sup>(٥)</sup>:

(١) لرجل من بني سعد بن زيد مناة؛ الحماسة البصرية (٢/ ٣٥٠)، ومعاني الشعر (ص ٢٧)، وخزانة البغدادي (٤/ ٣٦٣) (بولاق).  
(٢) ديوانه (ص ٢٨٥) (نعمان أمين).  
(٣) في الأصل: وقال.  
(٤) سقطت من الأصل، ويقتضها السياق.  
(٥) ديوانه (ص ٧٠٨).

إِذَا سَمِعْتَ وَطءَ الرَّكَّابِ تَسَقَّسَتْ  
حُشَّاشَتُهَا مِنْ غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ<sup>(١)</sup>

وفيه دليلٌ أن الحشاشة بقيّة رمق، من حشاشة النفس.

\*\*\*

وقال ربيعة بن مُكَّدَم<sup>(٢)</sup>:

وَبَاتَتْ قَلُوصِي بِالْعَرَاءِ وَرَحْلُهَا  
لَطَارِقِ لَيْلٍ أَوْ لَمِنْ جَاءَ مُعُورٌ<sup>(٣)</sup>

قوله: لمن جاء مُعُورٌ، قيل: يريد وهو مُعُورٌ فأضمّر. [وهو] في قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ بَيْوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾<sup>(٤)</sup>؛ هذا معناه: [إن بيوتنا عورة أي مُمكنة للسرّاق لخلوتها من الرجال. فأكذبهم الله، فقال: ليست بعورة]<sup>(٥)</sup>. وقرئ: عَوْرَةٌ: مكشوفة لا مانع لها.

\*\*\*

وقال الفرزدق<sup>(٦)</sup>:

وَعَضَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ  
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا<sup>(٧)</sup> أَوْ مَجْلَفٌ

وقال ابن الأنباري: رفع مُجْلَفًا على الاستئناف كأنه: أو مجلف. ومجلف، أي

(١) في الديوان تنغّست حشاشاتها.

(٢) ربيعة بن مُكَّدَم الكناني أحد شعراء الجاهلية وفرسانها، وقتل في يوم الكديد. انظر: الأغاني (٢٤ / ١٦)، ونشوة الطرب (ص ٣٧٥).

(٣) المُعُور: قبيح الشريعة.

(٤) الأحزاب: ١٣.

(٥) سقط المعنى من الأصل؛ وما أثبت من معاني القرآن (٣٣٧ / ٢) (عالم الكتب)، واختير تفسير الفراء لأنه من مصادر المصنّف، وقد وردت الآية الكريمة في الأصل بعد البيت.

(٦) ديوانه (ص ٥٥٦) (الصاوي).

(٧) في الأصل: مسحت. ويروى مسحت، ولكن الشرح يدلّ على ما أثبت؛ وهي رواية الديوان.

قد جَلَفَهُ الدهر، أي أتى على ماله. وهو أيضاً: مَجْرَفٌ<sup>(١)</sup>؛ يقال: سنة مُجْلَفَةٌ وجالِفَةٌ ومُجْرَفَةٌ وجارِفَةٌ، وسِنُونٌ جِوَالِفٌ وجوارِفٌ.

\*\*\*

وقال الفرزدق<sup>(٢)</sup>:

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لابنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً      حُصَيْنِ عَيْبِطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرِ<sup>(٣)</sup>

فرفع الخمر على الاستئناف، والفعل للطَّعْنَةُ؛ وجعل حُصَيْنًا مُتَرَجِّمًا<sup>(٤)</sup> عن ابنِ أَصْرَمَ، والمُتَرَجِّمُ تَبِيْعُ المُتَرَجِّمِ وعنه في إعرابه؛ والعَيْبِطَاتُ في موضعها تُنْصَبُ بوقوع الفعل عليها، وانخفضت التاء لأنها غير أصلية؛ والسَّدَائِفُ: جمع سَدِيدِيفٍ، وهو شَحْمُ السَّنَامِ.

\*\*\*

وقال أيضاً<sup>(٥)</sup>:

إِذَا قَالَ عَادٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصِيدَةً      بِهَا حَرَبٌ كَانَتْ عَلِيٌّ بَزْوَبِرًا

يريد: بأجمعها؛ يقال: هذا بَزْوَبِرُهُ، يراد: بأجمعه. وزَوَبَرَ لا ينصرف.

\*\*\*

وقال أيضاً<sup>(٦)</sup>:

(١) وهي رواية الديوان.  
 (٢) ديوانه (ص ٢١٧) (الصاوي).  
 (٣) حُصَيْنِ بنِ أَصْرَمَ صَبِيٌّ كان نذر الأكل لحماً ولا يشرب خمرأ حتى يقتل ابن الجؤن الكندي، وكان نازلاً في بني ضرار من بني ضبة فقتله في جوارهم.  
 (٤) مترجماً تعني بدلاً.  
 (٥) ديوانه (ص ٢٥٥) (الصاوي).  
 (٦) ديوانه (٥٥٢) (الصاوي).

إِذَا الْقُبُضَاتُ سُودٌ طَوَّفْنَ<sup>(١)</sup> بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمَسْجِفُ  
الْقُبُضَةُ<sup>(٢)</sup>: القصيرة من النساء الدميمة؛ والحِجَالُ: جمع حَجَلَة، وهي تكون  
للعروس<sup>(٣)</sup>؛ وَالْمَسْجِفُ: الذي عليه سُتُور، وَالسَّجْفُ<sup>(٤)</sup>: الذي يستر باب  
الحَجَلَة. وَنَعَتِ الْحِجَالُ بِنَعْتِ الْمَذْكَرِ الْمَفْرَدِ عَلَى تَذْكِيرِ اللَّفْظِ.

\*\*\*

وَقَالَ أَيْضاً<sup>(٥)</sup>:

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلِينَ فَأَيَّسَرَتْ بِهِ [الْعَيْسُ] فِي نَائِي الصَّوَى مُتَشَائِمِ  
يُقَالُ: أَخَذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلِينَ، إِذَا اهْتَدَى.

\*\*\*

وَقَالَ الْمَرَّارُ الْأَسَدِيُّ<sup>(٦)</sup>:

وَقَدْ نَعَتَى بِهَا وَنَرَى عُصُوراً بِهَا يَقْتَدِنَا الْخُرْدَ الْخِدَالَ<sup>(٧)</sup>  
أَرَادَ: [وَنَرَى] الْخُرْدَ الْخِدَالَ يَقْدِينَا عُصُوراً.

\*\*\*

وَقَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٨)</sup>:

- (١) فِي الْأَصْلِ: يَلْعَمَنُ.  
(٢) بِالضَّادِ وَبِالضَّادِ؛ انظُرْ: اللِّسَانُ: فَنِيضٌ وَقَنْبِصٌ.  
(٣) الْحَجَلَة: بَيْتٌ يَزِينُ بِالثِّيَابِ وَالْأَسْرَةِ وَالسُّتُورِ.  
(٤) فِي الْأَصْلِ: الْمَسْجِفُ.  
(٥) دِيْوَانُهُ (ص ٨٤١) (الصَّوِي).  
(٦) الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقَّعِيِّ الْأَسَدِيِّ، أَحَدُ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ. انظُرْ: الْأَغَانِي (١٠/٣٢٤) (دَارُ الثَّقَافَةِ)، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ (ص ٤٤٠) (بِرِيل)، وَالْبَيْتُ فِي: شُعْرَاءُ أُمَوِيُونَ (٢/٤٧٦).  
(٧) الْخُرْدُ: جَمْعُ الْخُرْدَةِ، وَهِيَ الْعِذْرَاءُ الْحَيَّةُ. وَالْخِدَالُ: جَمْعُ خَدَلَةٍ، وَهِيَ الْمَمْتَلَّةُ السَّاقِيْنَ.  
(٨) دِيْوَانُهُ (ص ١٧٧) (أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ).

حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبَلَةٌ      للماءِ فِي الصَّدْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ سَحْبٌ<sup>(١)</sup>

يصف القطاة/؛ وسميت حذاءً لحفتها وقصر ذنبها؛ والحذاء أيضاً: القصيدة السائرة التي لا يتعلّق بها شيء من عيب وغيره؛ والحذاء: اليمين المنكرة الشديدة يحلفها الرجل يقطع بها حق غيره. قال<sup>(٢)</sup>:

تَزَبَّدُهَا حَذَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ      هو الكاذبُ الآتي الأمورَ البجاريًا

والأمرُ البجرُ<sup>(٣)</sup>: الذي [لم] يُر<sup>(٤)</sup> مثله؛ والبجاري: الدواهي والعجائب. والحذاء<sup>(٥)</sup>: الطست، سمي بذلك لملاسته. والنوطة: الصوت.

\*\*\*

وقال عبدة بن الطيب<sup>(٦)</sup>:

يَخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ      فِي أَرْبَعٍ وَقَعُوهنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ

قيل: معناه أن أيديهن سراع الدفع فمن سرعتها لو حلف أنها وقعت الأرض كان بذلك صادقاً؛ كما قال الآخر:

تَنْفِي الخُزَامِي بِأَطْرَافٍ مُخَذَّرَفَةٍ      لَوْ قَعُوهنَّ عَلَى الجُرْبَاءِ تَحْلِيلُ<sup>(٧)</sup>

\*\*\*

وقال علقمة<sup>(٨)</sup>:

(١) في الديوان واللسان: عجب. والتسحب: الكثيرة الأكل والشرب. والنوطة: الحوصلة.

(٢) اللسان: حذذ؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: البجير؛ وما أثبت من الصحاح واللسان: بجر.

(٤) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من اللسان: حذر.

(٥) في الأصل: الأحذاء؛ وما أثبت على الترجيح من محيط المحيط: حذذ، فالحذاء فيه بقية الذهب في الإناء.

(٦) شعره (ص ٧١)، وعبدة شاعر مخضرم من تميم.

(٧) المُخَذَّرَفَة: المستديرة السريعة. والجرباء: الأرض الجرداء، والتحليل: الاجتهاد.

(٨) ديوانه (ص ٨٠) (الصقال والخطيب).



مَحَالٌ كَأَجْوِزِ الْجَرَادِ وَلَوْلُوُّ  
 مِنَ الْقَلْقِيِّ وَالْكَيْسِ الْمَلْوَبِ  
 المحال: الواحدة محالة، ضرب من الحلي يصاغ مُفَقَّرًا، أي محزراً على تفكير  
 وسط الجراد؛ والكيس: حليٌّ تصاغ مجوفة تحشى بالطيب وتكبس.

\*\*\*

وقال الشَّماخ<sup>(١)</sup>:

فقلتُ له: هَتَّ تَشْتَرِيهَا؟ فَإِنِهَا  
 تُبَاعُ إِذَا بَيْعَ التَّلَادُ الْحَرَائِزُ  
 قوله: هَتَّ تشتريها، أي هل تشتريها؟ واللام تُدْغَمُ في التاء لقرب مخرجها؛  
 والتلاد: المال القديم، وهو التلبد أيضاً؛ والحرائز: التي تحرز لا تُباع لعظم قدرها  
 عند أصحابها.

\*\*\*

وقال أيضاً<sup>(٢)</sup>:

مَتَى مَا تَقَعُ أَرْسَاغُهُ مُطْمَئِنَّةٌ  
 عَلَى حَجَرٍ يَرْفُضُ أَوْ يَتَدَخَّرُ  
 جَزَمَ تَقَعُ بِالْشَرْطِ، وموضع يرفض مجزوم بالجزاء؛ ولكنه لما كان حرفاً ثقیلاً  
 وهو الذي يسميه النحويون المضعف والمشدد، وهذه الضاد حرفان؛ لأن كل  
 حرف ثقيل يعدّ حرفين الأول منهما ساكن والآخر متحرك، ومتى اعتبرت ذلك  
 وجدته صحيحاً في الاعتبار، إلا أنك إذا فعلت الفعل لنفسك وكان ماضياً  
 قلت: اِرْفَضْتُ وَايَضْتُ واسوددت، فيصير الحرف الواحد حرفين،  
 ويزول الإدغام. فلما كان حرفين أولهما ساكن، وسكن الثاني الجزم، واحتاج  
 اللسان إلى الإدراج، وأن يصل هذا الحرف بكلام، فاحتاجوا إلى حركة أوقعوها

(١) ديوانه (ص ١٨٧).

(٢) نفسه (ص ٩٢).

عليه لتكون سلماً للسان إلى المنطق بالإدراج، فألقوا عليه الفتحة لأنها أخف الحركات، قالوا: يرفض، والموضع جزم كما وصفنا.

\*\*\*

ولآخر<sup>(١)</sup>:

رأينا ما يرى البصراء منها  
فألينا عليها أن تباعا  
ومثله كثير، وقد مرّ في باب لا.

\*\*\*

قال المجنون<sup>(٢)</sup>:

تعلقت ليلي وهي ذات مؤصد<sup>(٣)</sup>  
ولم يبد للأتراب من نديها حجم  
صغيرين نرعى البهيم يا ليت أنا  
إلى اليوم لم تكبر ولم تكبر البهيم

ويروى: / بقينا ولم تكبر ولم تكبر البهيم. صغيرين: نصبهما على الحال من المتكلم ومن ليلي، وهذا اشتراك؛ تقول: لقيت كراكبين، فنصب راكبين على الحال من التاء والكاف، [كأنك] تقول: لقيت ك في حال ركوبنا جميعاً.

٤٦٦/٢

\*\*\*

وقال الآخر:

فلئن لقيت ك جالبين لتعلمن  
أني وأنتك فارس الأجراف<sup>(٤)</sup>

(١) هو القطامي؛ ديوانه (ص ٤٠).

(٢) ديوانه (ص ٢٨) (يسري عبد الغني).

(٣) المؤصد والأصدّة: ثوب لا كمي له تلبسه العروس والبت الصغيرة.

(٤) الجالب: الموكب فرسه رجلا في السباق، فإذا قرب من الغاية تبع فرسه، فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق. اللسان: جلب. وفارس الأجراف هو ربيعة بن مكدّم الكناني الفارس الشاعر الذي قتل يوم الكديد ورثاه أحد بني الحارث بن الخزرج، فقال:

لفتى الشتاء وفارس الأجراف

ولأصرفن سوى حذيفة مدحتي

الأغاني (٢٧/١٦) (دار الثقافة).

فنصب جالِبَيْنِ من التاء والكاف.

\*\*\*

وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها      وساق أبيها أمها اعتقرت عقراً<sup>(٢)</sup>

يريد: الزند من خشبة واحدة تقطع نصفين.

\*\*\*

وقال أيضاً<sup>(٣)</sup>:

فلما بدت كفتتها وهي طفلة      بطلساء لم تكمل ذراعاً ولا شبراً

يعني: ناراً أقدحها.

وقلت له: ارفعها إليك وأحياها      بروحك واقتته لها قيتة قدرا

بروحك، أي بنفخك.

وظاهر عليها يابس الشخت واستعن      عليها الصبا واجعل يدك لها سترا

ظاهر عليها، أي اجعل شيئاً فوق شيء؛ والشخت: الدقيق من الحطب

وغيره.

\*\*\*

وقال غيره في الزند أيضاً:

(١) ديوانه (ص ٢٤٥) (المكتب الإسلامي).

(٢) البيت في النار. فأخوها: أخو الزند؛ وساق أبيها: الشجرة، والضوى: النحافة وصغر الجسم.

(٣) ديوانه (ص ٢٤٥، ٢٤٦).



طَرَحْتُ عَلَيْهَا الْفَعْلُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ      نَتَاجًا تَمَامًا قَبْلَ أَنْ يَبْرُكَ الْفَعْلُ

\*\*\*

آخر<sup>(١)</sup>:

مُعْطَفَةٌ<sup>(٢)</sup> الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا      بِرَازِئِهَا دَرَأًا<sup>(٣)</sup> وَلَا مَيِّتٍ غَوِيٌّ

يعني قوساً. ويروى: مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ... [غَوِيٌّ]، بكسر الواو. ويقال أيضاً: [غَوِيَّ الْفَصِيلِ]، إذا لم يَرَوْ من لبن أمه، وقُطِع حتى كَاد يَهْلِك. وَغَوِيَّ الرَّجُلُ يَغْوِي، وَغَوَى يَغْوِي غَيًّا فِيهِمَا جَمِيعًا، فَهُوَ غَوِيٌّ وَغَاوٍ وَغَوٌ، كُلَّهُ إِذَا فَسَدَ. وَقَوْلُهُ: غَوَى، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: غَوِيَ الْفَصِيلُ، إِذَا كَثُرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى بَشِمَ؛ يَغْوِي غَوِيًّا<sup>(٤)</sup>. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾<sup>(٥)</sup>، أَي فَسَدَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ؛ وَالْغَاوِي: الْفَاسِدُ، وَالْمُغْوِي: الْمُفْسِدُ.

\*\*\*

وقال أبو وجزة وذكر أننا وردن الماء<sup>(٦)</sup>:

مَا زِلْنَا نَسْبِينَ وَهَنَا كُلُّ صَادِقَةٍ      بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجِ  
حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ      مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْأَفَاقِ مِهْدَاجِ

(١) الصحاح واللسان: غوي؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: طفة.

(٣) في الأصل: داراً.

(٤) معنى الغوى وهما قلة لبن أم الفصيل وكثرته دلّت عليهما المعاجم الأخرى.

(٥) طه: ١٢١.

(٦) أبو وجزة السعدي شاعر من سليم استُعِيد في الجاهلية في بني سعد من هوازن أظّار الرسول عليه السلام، وعمر

إلى أخريات العصر الأموي. انظر: الأغاني (١٢/ ٢٣٩ - ٢٥١)، والشعر والشعراء (ص ٤٤٢) (بريل)، والبيتان في

اللسان: هديج، والأول في المعاني الكبير (ص ٣١٨).



قوله: يَنْسُبُنْ كُلَّ صَادِقَةٍ، يعني أنها تمرّ بالقطا وهي تَرِدُ الماء فتثيره عن أفاحيصه، فتصيح: قَطَا قَطَا، فذلك انسبابه؛ والوَهْنُ: بعد ساعة من الليل أو ساعتين؛ وتباشِرُ عُرْمًا: يعني يبضها، والأعْرَامُ: الذي فيه سوادٌ وبياض، وكذلك يبض القطا؛ وغير أزواج، أي يبض القطا يكون فرداً ثلاثاً وخمساً؛ وسَلَكَنَّ الشَّوَى: أدخلن قرنه في الماء فصار لها بمنزلة المسك؛ والمسك: أسورة من الذبيل، والواحدة مسكة؛ ونَسَلْ جَوَابَةَ الأفاق: يعني الريح أنها تجوب الأفاق بقطعها، ويجوز فتستدرُّ السحابَ فيمطر الماء من نسلها؛ ومِهْدَاجٌ: من الهدجة، وهو حينُ الناقة إلى ولدها.

\*\*\*

آخر (١):

وَمِنْ قَبْلِ آمَنَّا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا  
يُصَلُّونَ لِلأوثَانِ قَبْلَ مُحَمَّدًا

يقول: من قبل آمنا، أي صدقنا محمداً ﷺ، على التقديم والتأخير؛ وهو

كقول الآخر (٢):

إِذَا نَعَنَى الحَمَامُ الوُرُقَ هَيَجَنِي  
وَلَوْ تَعَرَّبْتُ عَنْهَا أُمَّ عِمَارٍ

\*\*\*

قال الأعشى (٣):

هَذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا  
مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَاهَا

(١) الزاهر (١/٢٠٣)، واللسان: أمن؛ بلا عزو.

(٢) هو للنايفة الذبياني؛ ديوانه (ص ٢٠٣) (محمد أبو الفضل).

(٣) ديوانه (ص ٢٧) (محمد حسين).

وقال بعضهم: أراد زال الله زوالها، ويقال: أزال الله زوالها. وقيل: يُريد: هذا النهار بدا لها من همها، فما أنا حياها لا يأتينا بالليل زوالها؛ فدعا عليها/ لا زال همها يزول بزوالها، أي يزول معها حيث زالت ولا يفارقها. ٤٦٧/٢

\*\*\*

آخر:

يا مُبْدِي الجُودِ إِنَّ البُخْلَ فَاحِشَةٌ      لا البُخْلُ مِنْكَ ولا من شأنِكَ الجُودُ  
معناه: من شأنك الجود، ولا ههنا زائدة.

\*\*\*

آخر:

إِنَّ تُعْجِبِنِي فَقَدْ وَاللَّهِ أَعْجَبَنِي      قَتَلُ الغُلامانِ بالبَيْداءِ فِي السَّحَرِ  
أراد: أَعْجَبَنِي يا قَتِيلَةَ الغُلامانِ، فحذف الياء ورخم الهاء في قَتْلُهُ، وهي اسم امرأة.

\*\*\*

آخر<sup>(١)</sup>:

ما عَيْتَ وَبَيْكَ مِنْ فِتْيانِ عاديَةٍ      آلُوا بأبائِهِمْ أَنْ يَشْرَبُوا اللَّبْنا  
معناه: حلفوا بأبائهم ألا يشربوا من لبن إبل الدية، بل يريدون الدماء. وقوله:  
فتيان عادية: يعني فتيان الخيل.

\*\*\*

[آخر]:

إِنَّ الكَرِيمَ إِذا ما الثَّارُ أَظْمَأَ      لم يَرَوْ حَتَّى تَذوقَ الهامَةَ الوَسْنا

(١) معاني الشعر (ص ١٠٥)؛ بلا عزو.

معناه: أن العرب كانوا إذا قُتِلَ واحد منهم قالوا: إنه يخرج من رأسه طير يسمّى الهامة يَصِيحُ وَيَصِيحُ، فقال هذا القائل: لا أروى من الماء حتى آخذ بثأري، وتذوق الهامة - يعني بذلك الطير - الوَسَنَ، وهو النوم.

\*\*\*

آخر:

لقد أنشبت [كفي] عليك وأنعمتُ وأيُّ يدا قيسٍ لها أنت غارمٌ؟

معناه: وأيِّ نعمة قيس أنت غارمٌ لها؟ ويموز فأَيُّ يدٍ أنت لها غارمٌ؟ على البذل.

\*\*\*

وقال أعرابيٌّ في إبلٍ له<sup>(١)</sup>:

وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمَشَلِيْقِ

وَلَا بِضَاوٍ وَلَا مَطْرُوقِ

وَلَا جَمَاعِ الطَّرْفِ حَنْدَقُوقِ

وَلَا ضُؤَالِ النَّهْدِ سَرْمَقُوقِ

الأصمعيّ قال: تقول العرب: ذئبٌ شَمَشَلِيْقٌ، إذا كان خفيفاً معروفاً...<sup>(٢)</sup>، والمرأة شَمَشَلِيْقٌ بغير هاء؛ والضَاوِي: الضعيف الدقيق الخلق؛ والحَنْدَقُوق:

(١) الأول والثالث في اللسان: شمشلق؛ ورواية الثالث فيه:

وَلَا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ

وعزي الرجز فيه إلى أبي محصة.

(٢) طمس في الأصل.



الرجل الأحق؛ وضؤال النهد: دقيق القوائم؛ والسرمقوق: المضطرب الخلق والعقل.

\*\*\*

وقال بشر بن أبي خازم<sup>(١)</sup>:

أَسْأَلُهُ عَمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا      خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرَّكَّابَا  
تَعْتَرِفُ، أَي تَسْأَلُ؛ اعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ، أَي سَأَلْتُهُمْ.

\*\*\*

آخر<sup>(٢)</sup>:

لَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا      بِنَا دَاءُ ظَبْيِي لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ  
الأمويّ: جَهَمْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ تَجْهَمَّتْهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ لَيْسَ بِنَا دَاءً  
كَمَا أَنَّ الظَّبْيَ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ؛ وَفِيهِ غَيْرُ هَذَا وَهُوَ أَجُود.

\*\*\*

آخر<sup>(٣)</sup>:

فَمَا لِكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى      وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطْلَا<sup>(٤)</sup> وَرَامِيَا  
أَرْوَى: جَمْعُ أَرْوِيَّةٍ<sup>(٥)</sup>؛ وَتَعَادَى الْقَوْمُ تَعَادِيًا<sup>(٦)</sup>؛ وَمَعْنَاهُ: أَنَّ يَمُوتُ بَعْضُهُمْ فِي  
إِثْرِ بَعْضٍ.

\*\*\*

(١) ديوانه (ص ٢٤) (عزة حسن).

(٢) هو عمرو بن القُضَافِص الجُهَني الشاعر الجاهلي من جُهينة؛ انظر معجم الشعراء (ص ٦١)، والبيت في المعاني الكبير (ص ٧١٨)، والزاهر (١/٢١)، واللسان: جهم وظبا؛ وفي البيت خرم.

(٣) الصحاح واللسان: عدا؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: مصلأ.

(٥) الأروية: الأنثى من الوعول، وبها سميت المرأة.

(٦) تكررت العبارة في الأصل.





قال حسان بن ثابت<sup>(١)</sup>:

كَلْتَاهُمَا حَلْبُ الْعَصِيرِ فَعَاطِنِي      بَرْجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمَفْصِلِ  
 قيل: إنَّ الخمر<sup>(٢)</sup> حَلْبُ الكَرْمِ معْتَصِرَةٌ منها، والماء الذي مُزِجَتْ به مُعْتَصِرُ  
 السَّحَابِ.

\*\*\*

آخر<sup>(٣)</sup>:

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ      عَلَيْهِ الْقَشَعَمَاتُ<sup>(٤)</sup> مِنَ التُّسُورِ  
 يقال: قَدْ أَطْلَى الرَّجُلُ، إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ لِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ وَالْقَشَعَمَ: الْمُسِنَّ<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

آخر<sup>(٦)</sup>:

بَدَا مِنْكَ دَاءٌ طَالَمَا قَدْ كَتَمْتَهُ      كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمَّ مُدَوِّي  
 يقال: أَدْوَيْتُ، إِذَا أَخَذْتَ الدُّوَايَةَ<sup>(٧)</sup>، وَهِيَ كَالْقَشْرَةِ تَعْلُو اللَّبْنَ الْحَلِيبِ.

\*\*\*

(١) ديوانه (٧٥ / ١) (وليد عرفات).

(٢) في الأصل: الكرم.

(٣) اللسان: طلي وقشعم؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: القشيمان.

(٥) في اللسان: المسِنَّ من الرجال والتُّسُور والرَّخْم لطول عمره، وهو صفة، والأُنثى قشعم.

(٦) هو يزيد بن الحكم النَّقْعِيُّ الشَّاعِرُ الأُمَوِيُّ؛ الأغانِي (٢٩٩ / ١٢) (دار الثقافة)، وأمالي القاضي (٦٨ / ١)، واللسان: دوا.

والبيت من قصيدة قال عنها الأصفهاني: فأما تمام القصيدة التي نسبت إلى طَرْفَةَ فأنَا أذكر منها مختارها لِيُعْلَمَ أَنَّ مرذول

كلام طَرْفَةَ فوقه.

(٧) في الأصل: الداوية.



آخر<sup>(١)</sup>:

إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةً فِيسَالٌ      فَرَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَمُوكِ سَادِي  
فِيسَالٌ: جمع فِيسَل، وهو النَّذْل الذي لا مروءة له؛ والحَمُوكِ: أبو الزوج / وأخوه  
وعمته، وكلّ ذي قرابة له حَمُو؛ وفيه ثلاث لغات: هو حَمَاهَا مثل غَطَاهَا، وحموها  
مثل أبوها، وحمؤها مقصور مهموز؛ وسادي: يريد سادس.

\*\*\*

قال علي بن أبي طالب<sup>(٢)</sup>:

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَاقٌ مُطَهَّرَةٌ      فَالِدِينُ أَوْلَاهَا وَالْعَقْلُ ثَانِيهَا  
وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا      وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْعُرْفُ سَادِيهَا  
وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا      وَالشُّكْرُ تَاسِعُهَا وَاللِّينُ عَاشِيهَا  
يريد: سادسها وسابعها وثامنها وتاسعها وعاشرها. وبعد هذا:  
والتَّفْسُّ تَعَلَّمَ أَنِي لَا أَصَادِقُهَا      وَلَسْتُ أَرُشِدُ إِلَّا حِينَ أَعْصِيهَا

\*\*\*

آخر:

مَرُوعَةٌ تَسْتَخِيرُ الشُّخُوصَ      مَنَ الْخَيْفِ تَسْمَعُ مَا لَا تَرَى

(١) الصحاح واللسان: فِيسَل؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه (ص ٢٠٧) (زرزور).

يعني: الوحشية؛ وزعم الأصمعي أنه أُذُن الوحشية أصدُق من عَيْنها. يقال: هو يَسْتَخِيرُ الشُّخُوصَ، إذا تأملها وميّز هذا الشَّخْصَ من غيره.

\*\*\*

وقال المزار<sup>(١)</sup>:

على صَرْمَاءَ<sup>(٢)</sup> فيها أَصْرَمَاهَا      وَخَرِيَّتِ الْفَلَاةِ بِهَا دَلِيلُ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

آخر<sup>(٤)</sup>:

لِحَا اللَّهِ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَائِرٍ      وَلَا ابْنَ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَهَا  
يقال للعائر إذا دُعي له: دَعْدَع؛ ومثله لَعَا لَكَ لَا عَلَيْكَ<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

قال عمرو بن كلثوم<sup>(٦)</sup>:

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةِ ذَاتِ حَدٍّ      مُحَافِظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ

ويُروى: المُسْنِفِينَا، أي المتقدِّمِينَا. أي نلنا بكتيبة مثل رَهْوَةٍ؛ ورهوة: جبل، ويقال: أعلى الجبل. ذات حَدٍّ: كتيبة ذات شوكة، مثل: نَصَبْنَا تَنْصِيبًا. ورهوة:

(١) الصحاح واللسان: صرم وملل، وشعر المزار الفقعسي (٤٧٢/٢) (شعراء أمويون).

(٢) الصَّرْمَاءُ: الصحراء التي لا ماء فيها.

(٣) في شعره والصحاح واللسان: مليل. والمَلِيلُ: من أضحت عليه الشمس فلضحت فكَانَهُ مَمْلُوكٌ فِي الْمَلَةِ، وَهِيَ الزَّمَادُ الْحَازُّ وَالْجَمْرُ.

(٤) الصحاح واللسان: دَعْع؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: عاليًا.

(٦) من معلقته.

خُفِضَتْ بِإِضَافَةِ مِثْلِ إِلَيْهَا، وَانْتَصَبَتْ لِأَنَّهَا لَا تُجَرُّ؛ وَذَاتُ حَدٍّ: نَعْتٌ. وَمَعْنَاهُ:  
نَصَبْنَا كَتِيبَةً مِثْلَ رَهْوَةِ ذَاتِ خَطَرٍ. وَمُحَافَظَةٌ: نُصِبْتُ عَلَى الْمَصْدَرِ.

\*\*\*

آخِرُ:

لَمَّا رَأَتْ أُمَّهُ بِالْبَابِ مُهَرَّتَهُ      عَلَى يَدَيْهَا دَمٌّ مِنْ رَأْسِهَا غَابِ  
أَي سَائِلٍ؛ وَالِدَمُّ الْغَابِي: السَائِلُ.

\*\*\*

قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ (١):

فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي      وَاعْتَنَاقِي فِي الْحَرْبِ صُهْبَ السَّبَالِ  
وَيُرْوَى: وَنَزَالِي (٢). وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: صُهْبُ السَّبَالِ، وَسُودُ الْأَكْبَادِ وَإِنْ لَمْ  
يَكُونُوا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الدَّيْلَمُ أَيْضاً. قَالَ عَنَتْرَةٌ (٣):

شَرِبْتُ بِهَاءِ الدُّحْرَضِينَ فَأَصْبَحْتُ      زَوْرَاءً تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّيْلَمُ: الْأَعْدَاءُ وَإِنْ كَانُوا عَرَبِيًّا، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِلْأَعْدَاءِ:  
كَأَنَّهُمُ التُّرْكُ وَالدَّيْلَمُ؛ تُرِيدُ: كَأَنَّ عِدَاؤَهُمْ كَعِدَاوَةِ التُّرْكِ وَالدَّيْلَمِ. وَأَنْشَدَ:  
كَأَيِّ إِذْ رَهَبْتُ بَنِي قَوْمِي      دَفَعْتُهُمْ إِلَى صُهْبِ السَّبَالِ  
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِي مَخْلَدٍ: غَلَطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: الدَّيْلَمُ الْأَعْدَاءُ،  
وَقِيلَ: حِيَاضُ الدَّيْلَمِ: قَرَى النَّمْلِ؛ وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ هُنَا: الدَّاهِيَةُ.

\*\*\*

(١) ديوانه (ص ١١٣)، وفي الأصل: قيس بن الرقيات.

(٢) وفي الديوان: وطعاني.

(٣) من المعلقات.

آخر:

لما رأيتُ أبا يزيدٍ مُقبلاً      أدعَ القتالَ وأتركُ الهَيْجاءَ

قال ابن الأنباري: أراد: أن أدعَ القتالَ / لما رأيتُ أبا يزيدَ؛ ففَرَّقَ بين أن ٤٦٨/٢ والمنصوب. قال: وهذا البيت مما لا يقاس عليه.

\*\*\*

آخر:

أما الرَّحيلُ فدَوْنُ بعد غَدٍ      فَمَتَى تقول: الدارُ تَجْمَعُنَا

أي بطن الدار. قال الفراء: من العرب من يذهب بالقول مذهب الظن مع حروف الاستفهام، فتقول: أقلتَ زيداً قائماً؟ ومتى تقولُ بكراً منطلقاً؟ ولا يقولون مع غير الاستفهام: قلتَ زيداً قائماً؟ ويروى عن بني سليم أنهم يذهبون بالقول مذهب الظن مع الاستفهام وغيره، ولا يقال على لغتهم لأنها شاذة.

\*\*\*

قال عمرو بن مَعْدِي [كرب] (١):

وكلُّ أخٍ مُفارقُهُ أخوهُ      لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ

أي والفرقدان يفرقان أيضاً؛ قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ (٢)؛ [أي] ويجتنبون اللَّمَمَ، وإلا (٣) في موضع الواو.

\*\*\*

(١) ديوانه (ص ١٦٥) (الطرايشي)؛ وفي عزوه إلى عمرو خلاف.

(٢) النجم: ٣٢.

(٣) في الأصل: والألف.

قال العجاج<sup>(١)</sup>:

وَجَارَةَ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا

كَمَا قَضَاهَا اللَّهُ إِلَّا أَنَّهَا

مَكَارِمُ السَّعْيِ لِمَنْ تَكَرَّمَا

المعنى: إنما مكارم السعي لمن تكرّما.

\*\*\*

قال النابغة<sup>(٢)</sup>:

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِّي      هَرَأَسًا بِهَا يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

ويقال: قَشَبَ فلانٌ فلاناً بَشَرًا، إذا لَطَخَهُ بِهِ. وقد مرَّ هذا البيت بتفسيره في

باب القاف.

\*\*\*

آخر<sup>(٣)</sup>:

تُعَيِّرُنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ      وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَّعْتُ دَارِمًا

يقال: في حَسَبِ فلانٍ قُضَاةٌ، وإنه ذو بَاءٍ بمعنى، وهو العار وما يُسْتَحْيَا مِنْهُ.

ويقال للرجل إذا نَكَحَ وَأُنْكَحَ فِي لَوْمٍ<sup>(٤)</sup>: نَكَحَ فِي قُضَاةٍ.

\*\*\*

(١) ديوانه (ص ٢٦٢) (عزة حسن).

(٢) ديوانه (ص ٧٢) (أبو الفضل إبراهيم).

(٣) الصحاح واللسان: قضاً؛ بلا عزو.

(٤) كذا في الأصل؛ وفي اللسان: ويقال للرجل إذا نكح في غير كفاءة.

وقال تَابَطُ شَرًّا، وهو ثابت بن جابر<sup>(١)</sup>:

أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفِرْتُ بِهِ      وَطَابِي وَنَوْمِي ضَيْقُ الْجَحْرِ مُعَوَّرُ

ويروى: مَرَمَرِ الْجَحْرِ - بفتح الجيم - فراراً من تلك اللفظة، وهي الصحيح.

قال أبو رِيَّاش: لِحْيَانٌ قَبْلِيَّةٌ مِنْ هَذِيلٍ؛ وَصَفِرْتُ: فَرَعْتُ، وَالصَّفْرُ: الْفَارِغُ؛ وَالْوِطَابُ: جَمْعٌ وَطَبٌ، وَهُوَ مَسْكُ اللَّبَنِ خَاصَةً. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَلَكَ: صَفِرْتُ وَطَابُهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ فَرَعَتْ نَفْسَهُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>(٢)</sup>:

وَأَفْلَتَهُنَّ عِبَاءٌ جَرِيضاً      وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفِرَ الْوِطَابُ

ومعنى صَفِرْتُ لَهُمْ وَطَابِي، أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدِي لَهُمْ خَيْرٌ.

\*\*\*

وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ<sup>(٣)</sup>:

سَقَيْنَاهُمْ كَأْساً سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا      وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرَا

أَرَادَ أَنَّهُمْ اسْتَحَرَّ الْقَتْلَ فِيهِمْ فَصَبَرُوا. فَهَذَا وَإِنْ كَانَ مَدْحاً لَهُمْ فَالْفَاعِلُ بِهِمْ أَوْلَى بِالْمَدْحِ؛ فَلَمَّا قَالَ: وَلَكِنَّهُمْ أَصْبَرُوا عَلَى الْمَوْتِ، عُلِمَ الْغَرَضُ.

\*\*\*

قال عمرو بن معدي كَرِبِ<sup>(٤)</sup>:

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ      نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

(١) ديوانه (ص ٨٩) (علي ذو الفقار)؛ باختلاف في الرواية.

(٢) ديوانه (ص ١٣٨) (محمد أبو الفضل).

(٣) زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ شَاعِرٌ أُمَوِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَّةِ، جَمَعَ بَيْنَ السِّيَاسَةِ وَالشُّعْرِ، وَالْبَيْتُ فِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ

(٨٠ / ١) (التبريزي)، وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (٥٢ / ١).

(٤) ديوانه (ص ٥٦) (الطرايشي).

قال أبو رياش: الإجرار: أن يُشَقَّ لسان الفصيل طولاً لثلا يرضع أمه؛ فاستعاره لنفسه. يقول: لو أن قومي أبلّوا بلاءً حسناً لفخرتُ بهم ومدحتهم، ولكنهم أسأؤوا فكأنني مقطوع اللسان عن مدحهم.

وهذا كقول عبد يَعُوْث<sup>(١)</sup>:

أقول وقد شدوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ      أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا لِي لِسَانِيَا

يقول: أسأؤوا إليّ فأسكتوني عن مدحهم. ويقال: بل شدوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ حين أسروه لثلا يهجوهم.

\*\*\*

وقال بعض بني بَوْلَان<sup>(٢)</sup>:

نَسْتَوْقُدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَضُّ      طَادُ نَفُوسًا بِنْتٌ عَلَى الْكَرَمِ

/ قوله: بِنْتٌ عَلَى الْكَرَمِ، أي بُنِيَتْ، وهي لغة طَيْء.

٤٦٩/٢

\*\*\*

وقالت كُبَيْشَةُ أخت عمرو بن معدي [كِرْب]<sup>(٣)</sup>:

فَإِنْ أَنْتُمْ أَنْزَرْتُمْ<sup>(٤)</sup> وَأَتَدَيْتُمْ      فَمَشُّوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ

قال أبو رياش: أَتَدَيْتُمْ افْتَعَلْتُمْ<sup>(٥)</sup> من الدِّيَةِ، أي أخذتموها، وقولها: فَمَشُّوا،

(١) عبد يعوث بين صلاة الحارثي، كان قائد بني الحارث يوم الكلاب الثاني مع بني تميم، فأسر وقتل، والبيت من قصيدة له قالها في الأسر. انظر: الأغاني (٢٥٩/١٦)، والمفضليات (١٥٨)، وذيل الأمازي (ص ١٣٣)، ونشوة الطرب (ص ٢٤٠).

(٢) بنو بَوْلَان من قبيلة طَيْء، حماسة أبي تمام (٨٦/١) (التبريزي)، واللسان: بني.

(٣) حماسة أبي تمام (١١٨/١) (التبريزي)، وذيل الأمازي (١٩١).

(٤) في الحماسة: لم تثاروا.

(٥) في الأصل: وافتعلتم.



أي امشوا بأذان النعام المصلّم، وهو لا آذان له؛ أي كونوا صمًا فإن الناس لا بدّ لهم من الحديث بما فعلتم.

\*\*\*

وقال عَقِيل بن عُلْفَةَ<sup>(١)</sup>:

ولا مُلِقٍ لِدِي الْوَدَعَاتِ سَوَاطِي الْأَعْبُهُ وَرَبِّيْتَهُ أَرِيدُ

ذو الْوَدَعَاتِ: الطفل؛ أي لا أَعْبُهُ تَعَرُّضاً لأمه. ويروى وَرَبَّتُهُ أَرِيدُ، والرَّبَّةُ: الصاحبة، يريد بها أمه؛ وكلتا الروايتين حسن.

\*\*\*

وقال بُرْج بن مُشْهَر<sup>(٢)</sup>:

فَمِنْهُمْ أَلَا تَجْمَعُ الدَّهْرَ تَلْعَةً بِيوتَانَا يَا تَلْعُ سَيْلِكَ غَامِضُ

قال ابن الأعرابي: التَّلْعَةُ: سيل الماء؛ ويقال في المثل: «ما أخاف إلا من سَيْلِ تَلْعَتِي»<sup>(٣)</sup>، أي من بني عَمْتِي. والكلام يتم عند قوله: بيوتاً لنا؛ ثم قال: سَيْلِكَ غَامِضُ، أي يأتي من حيث جئت لا يبقى، وكذلك عداوة الأقارب.

\*\*\*

وقال الْأَخْنَس بن شِهَاب<sup>(٤)</sup>:

(١) عَقِيل بن عُلْفَةَ المُرْتَبِي شاعر من شعراء الدولة الأموية؛ الأغاني (٢٥٥/١٢) (دار الثقافة)، والبيت في الصحاح واللسان: ودع، بخلاف في الرواية.  
(٢) البرج بن مُشْهَر الطائي شاعر جاهلي مَعْتَمَر. انظر: المؤلف والمختلف (ص ٦١) (كرنكو)، ونشوة الطرب (ص ٢٣٣).  
(٣) المستقصى (٢/ ٣١٠)، وجمهرة الأمثال (٢/ ٢٤٥).  
(٤) الأخنس بن شهاب التغلبي الشاعر الجاهلي؛ المفضليات (ص ٢٠٨)، وأمالي القالي (٢/ ٣٤١)، وأشباه الخالدين (٢/ ٢٨٤)، والمعاني الكبير (ص ٥٥١).

أرى كل قوم قاربوا قيدَ فحلهم ونحنُ خلعنا قيدَهُ فهو سارِبٌ  
 تقول العرب: كُنَّا نَقَارِبُ قَيْدَ فَحْلِنَا، أَي يَقْتَدُونَهُ لِيَكُونَ قَرِيباً مِنْهُمْ لِثَلَا يُغَارِ  
 عَلَيْهِمْ، وَنَحْنُ لِعَزَّتِنَا نُسْرِحُ وَنَرَعِي حَيْثُ شِئْنَا فَلَا نَخَافُ غَارَةَ. وَالسَّارِبُ:  
 الذَّاهِبُ أَيْنَ شَاءَ.

\*\*\*

وقال أبو خراش<sup>(١)</sup>:  
 بَلَى إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا نُؤَكَّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي  
 أَي نَحْنُ مَوْكَلُونَ بِالْحُزْنِ عَلَى مَا أَصَابَنَا أُخْرَةَ وَإِنْ جَلَّ مَا أَصَابَنَا بِهِ قَبْلَهُ. هَذَا  
 ضِدُّ قَوْلِ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:  
 وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نِكَاءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا بَيْتٌ حِكْمَةٌ؛ يَقُولُ: إِنَّمَا نَتَذَكَّرُ الْحَدِيثَ مِنَ الْمُصِيبَةِ وَإِنْ  
 جَلَّ الَّذِي يَمْضِي قَبْلَهُ، فَقَدْ نَسِينَاهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٣٠).

(٢) هو مسعود بن عقبة أخو ذي الرُّمَّة، وكان لذي الرُّمَّة ثلاثة إخوة هم هشام وأوفى ومسعود؛ والبيت في رثاء ذي الرُّمَّة.  
 انظر: الشعر والشعراء (ص ٣٣٧) (بريل)، ومعجم الشعراء (ص ٢٨٤)، وحماسة أبي تمام (١٤٧/٢) (التبريزي)،  
 ومعاهد التنصيص (٣/٢٦٤).

(٣) جاء قول الأصمعي في الأصل بعد باب في الملاحن.



# باب في الملاحن<sup>(١)</sup>

---

(١) عنوان الباب في الأصل: «في المراثي»، دون أن يضم بيت رثاء، فهو يضم أبياتاً في معانيها غموض وتحتاج إلى فطنة في استجلائها؛ فهي لذلك ملاحن. انظر: الملاحن لابن دريد (ص ٤)، والمزهر (١/٥٦٧).



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[قال الشاعر<sup>(١)</sup>]:

بَكَتْ عَيْنِي الْيُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا      عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلْتَا مَعَا  
قوله هذا يدلّ على أنه كان أعور؛ فيكون هذا كقول الآخر<sup>(٢)</sup>:  
عَذَرْتُكَ يَا عَيْنِي الصَّحِيحَةَ فِي الْبُكَاءِ      فَمَا أَوْلَعَ الْعَوْرَاءَ بِالْهَمْلَانِ  
كأنه بكى بالصحيحة وساعدتها السقيمة؛ وبلغ من حُزْنِ مُتَمِّمِ بْنِ نُويرَةَ على أخيه أن بكاه بالعوراء<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

رَمَّتْنِي وَسِترُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمُ  
رَمَّتْنِي: أن تنظر إليه وتتعرض له؛ وسِترُ الله ههنا: الإسلام وما يحجر بينه وبين الفجور. ومن ظنّ أن السِتر ههنا سِترُ البيت الحرام فقد أخطأ؛ والآرام: الأعلام، واحدها إرَم وإرَمِي، وهي حجارة تنصب على الطريق يُتَدَي بها؛ والكناس: موضع؛ ورَمِيم: اسم امرأة.

\*\*\*

(١) هو الصَّمَةُ الْقَشِيرِيّ الشاعر العذريّ في العصر الأموي؛ ديوانه (ص ٨٧).  
(٢) هذا بيت يتنازع خمسة شعراء: ابن الدُّمَيْتِ؛ ديوانه (ص ١٧١) - والصمة القشيري؛ ديوانه (ص ١٣٠)، ويزيد بن الطُّرَيْتِ، شعره (ص ٩٦)، وطُهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الكلابي، ديوانه (ص ٦٨، ٥٩)، ومتَمِّمُ بْنُ نُويرَةَ؛ الموازنة (١/ ٥٢١).  
(٣) هذا يعني عزو البيت إلى متَمِّم.  
(٤) هو أبو حنيفة التَّمِيمِيّ من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية؛ انظر: شرح حماسة أبي تمام (٣/ ١٥٢) (التبريزي)، وأمالِي الْقَالِي (٢/ ١٨١)، وأمالِي الْمَرْتَضَى (١/ ٤٤٧)، وكامل الميرد (ص ٢٩)، واللسان: رزم.

قال:

وَمُسْتَنْبِحُ بَابِ الصَّدَى يَسْتَبِيحُهُ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ وَهُوَ فِي الرَّخْلِ جَانِحٌ  
المُسْتَنْبِحُ: الذي يَضِلُّ فَيَنْبَحُ تَبْحَ الكلابِ لِيُجِيبَهُ مِنْهَا مُجِيبٌ فَيَقْصِدُهُ قَصْدَهُ؛  
والصَّدَى: الصوت الذي يُجِيبُكَ بِمِثْلِ صوتِكَ، / وأكثر ما يكون في الجبال  
والمواضع الفساح؛ وَيَسْتَبِيحُهُ: يَتَوَهَّمُهُ، أي إذا سمع صوتَ صدهاءِ تَبِعَهُ، فظنَّ أنه  
صوت رجل يناديه؛ والجانح: المائل، وإنما تميل إصاخة إلى الأصوات.

\*\*\*

قال:

فَقُلْتُ لِأَهْلِي: مَا نَعَامٌ مَطِيَّةٌ وَسَارٌ تَضَافِيهِ<sup>(١)</sup> الكلابُ النَّوَابِحُ؟

النَّعَامُ: الصوت الضعيف؛ يقال: أَنْعَمَتِ الناقةُ؛ والمَطِيَّةُ: ما امْتَطَيْتَهُ، أي  
ركبت مَطَأَهُ وهو الظَّهْرُ، يُراد به البعير؛ ويقال: سُمِّيتِ مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُمَطَى عَلَيْهَا  
في السير، أي يُشَدُّ. والسَّارِي: السائر ليلاً؛ وأصل الإضافة: الإِمالة، وجعلها  
للكلاب من أجل أن الضعيف تَبِعَ نَبِحَها ومال إليه. ومعنى قوله: ما نَعَامٌ مَطِيَّةٌ:  
أن العرب إذا أرادت الضيافة وَقَرَّبَتِ من البيوت، تَنَحَّحَ الرجل وَحَمَلَ بَعِيرَهُ  
على الرُّغَاءِ؛ كل ذلك لِيُوذِنَ الحيَّ بنفسه. وفي الأمثال: «كفى بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا»<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

وقال المتوكل اللبني<sup>(٣)</sup>:

فَإِنْ بَسَلَ اللهُ الشُّهُورَ فَإِنِّي بَيْسَلِي جُمَادَى عَنكُمْ وَالْمَحْرَمُ

(١) في الأصل: تسافيه.

(٢) المستقصى (٢/٢٢١).

(٣) من شعراء العصر الأموي. انظر: الأغاني (١٢/١٥٥-١٦٤) (دار الثقافة)؛ والبيت ليس فيه.

إنما خصَّ جُمادى أنه شهر بَرْدٍ وجَدْب، كقوله<sup>(١)</sup>:

في لَيْلَةٍ من جُمادى ذاتِ أُنْدِيَةٍ لا يُبْصِرُ الكلبُ في ظَلَمائها الظُّنبا

وخصَّ المحرَّم لأنه شهر حَرَام لا يُسْفِك فيه دم، ولا يُغزى من عدوٍّ، ورجب وذي القعدة وذي الحجة. وسئل أعرابيٌّ عن الأشهر الحُرْم، فقال: ثلاثةٌ سرْدٌ وواحدٌ فرْدٌ. إن بَسَلَ الله الشهور عنكم: اختير جُمادى لِقرامك الضَّيف وصلتكم الرَّحْم، واختير المحرَّم لحفظكم حُرْمته، ولأدائكم حقّه.

\*\*\*

وقال أعرابيٌّ يخاطب امرأته:

شَرِبْتُ دَمًا إن لم تَرُعْكَ نَضِيرَةٌ بعيدةٌ مَهْوَى القُرْطِ طَيِّبَةُ النَّشْرِ

قوله: شربتُ دمًا: [أي] قسماً، ويحتمل ثلاثة أوجه: أحدها أن الدَّم حرامٌ في الإسلام، فكأنه قال: أتيتُ حراماً إن لم أرُعْكَ، أي أفزعك. والوجه الثاني: أن العرب كانت إذا انقطع زادها واضطَّرت، فَصَدَّت البعير فأخرجت من دمه بقدر ما تحتاج إليه، فأدنته من النار فأكلته.

قال رجل سقاه صاحبه دمًا:

سَقَانِي جَزَاءُ الله خَيْرَ جَزَائِهِ وقد كَرَبْتُ أسبابُ نَفْسِي تَقَطَّعُ

شَراباً كَأَنَّ الصَّرْفَ أَدَمَةٌ جُؤِيَّةٌ يُجُوبُ بِهَا المُوَاةُ حُرْفٌ سَمِيدٌ<sup>(٢)</sup>

(١) هو مُرَّة بن قُحطان السَّعديّ من شعراء العصر الأموي. والبيت في الأغاني (٣٢٠ / ٢٢) وشرح حماسة أبي تمام (٦٠ / ٤) (التبريزي)، والمعاني الكبير (ص ٢٣٢)، والمذكر والمؤنث (ص ٣٠١).

(٢) المُوَاة: المفازة الواسعة الملساء. والحُرْف: حية مظلم اللون يضرب إلى التسواد؛ فكأنه شبه جانز المُوَاة بذلك الأفعوان، والسَّمِيد: السريع في حوائجه.

الجُؤْيِيَّة: الناقه لونها إلى الكُلفه؛ وجائز أن يكون الشَّراب خمرًا حملته ناقه، ولكن كذلك فُتسر.

والوجه الثالث: أن يقول: أخذت الدِّيَّة، إذا<sup>(١)</sup> شربت من ألبانها فكأني شربت دمًا؛ كقول الآخر<sup>(٢)</sup>:

وإن الذي أَصْبَحْتُمْ تَحْلِبُونَهُ دَمٌ غَيْرَ أَنَّ الدَّرَّ لَيْسَ بِأَحْمَرَ<sup>(٣)</sup>

ومثله كثير. وقوله: بعيدة مَهْوَى القُرْط، أي طويلة العنق؛ والنَّشْر: الطَّيِّب الرائحة.

\*\*\*

وقال المرقش الأكبر<sup>(٤)</sup>:

النَّشْرُ مِنْكَ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ

العَنَم: شجر من شجر الشَّوْكَ لِيَنَّ الأغصان لطيفة كأنها بنان جارية، والواحدة عَنَمَةٌ؛ ويقال: العَنَم: شَوْك الطَّلح. قال النابغة<sup>(٥)</sup>:

بِمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَانَهَا عَنَمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

وقالت أراكة الباهلية:

(١) في الأصل: إلا.

(٢) المعاني الكبير (ص ١٠١٩)؛ بلا عزو.

(٣) عجز البيت في الأصل: دمًا غير أن اللون ليس بأحمرًا.

(٤) المفضليات (ص ٢٣٨)، ومعجم الشعراء (ص ٤)، والشعر والشعراء (ص ١٠٥) (بريل).

(٥) ديوانه (ص ٩٣) (محمد أبو الفضل).

(٦) عزيت الأبيات الثلاثة الأولى في حماسة أبي تمام (٢/ ٢٠١) (التبريزي)، ومعجم البلدان: جيشان، إلى أم الصَّرِيح (أو الصَّرِيح) الكِنْدِيَّة؛ وعزيت في الحماسة البصرية (ص ٢٣٦) إلى ماوية بنت الأخت.



٤٧١ / ٢

بِجَيْشَانٍ<sup>(١)</sup> مِنْ أَسْبَابِ مَجْدِهِمَا  
وَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا  
وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا  
رَأَى سَوَاءً أَلَا يَرُوحَ مُكَلَّمًا

/ هَوَتْ أُمَّهُمَ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرِّعُوا  
أَبُوا أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً  
إِذَا مَا غَزَا مَنَا مَعَ الْجَيْشِ وَاحِدٌ

مُكَلَّم: مجرَّح؛ من الكلام وهي الجراح.

لَنْ لَمْ يُضْرَجْ مِنْ دَمٍ أَنْ يُحِطَّمَا  
تَزَوَّرَ مِنْ أَعْدَائِنَا تَقَطَّرَ الدَّمَا

تَعَاهَدَ أَطْرَافَ الْقَنَا فَبَقِيَ لَهَا  
حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ تَبَيَّتَ سُيُوفُنَا

\*\*\*

وقال آخر:

وَكَيْفَ يَشْتَاقُ مِنْ يَبِيضُ؟

أَقْلَقَنِي الشَّوْقُ عَنِ وَسَادِي

أَي يَنَامُ؛ بَاضَ الْكَرَى فِي عَيْنَيْهِ، إِذَا أَخَذَهُ السُّبَاتُ.

\*\*\*

آخر:

عَلَى الْأَبْطَالِ وَالْيَلْبِ الْحَصِينَا

تَرَى الْأَبْدَانَ مَنَا مُسْبَغَاتٍ

الْأَبْدَانَ: جَمْعُ بَدَنٍ، وَهِيَ الدَّرُوعُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ﴾<sup>(٢)</sup>،

مَعْنَاهُ: نُنَقِّمُكَ عَلَى نَجْوَةِ مِنَ الْأَرْضِ بِدِرْعِكَ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: نُنَجِّيكَ: مِنَ النَّجَاةِ.

(١) في الأصل: يعبور، بلا إعجام.

(٢) يونس: ٩٢.

وقرأ يزيد اليزيدي ومحمد بن المشيخ: بِيَدِنِكَ مِنَ الثَّخَنِ؛ وقال النَّقَّاشُ فِي التَّفْسِيرِ: ﴿نُنَجِّيكَ بِيَدِنِكَ﴾، أَي بِجِسْمِكَ وَبِدِرْعِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

كَانَ دِرْعَكَ مِنْ لَوْلِيٍّ      تَتَلَأَلُ فِيهِ الْحُرُوبُ

قَالَ: وَقَرَأَ بِنَدَائِكَ، مِنَ الدَّعَاءِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنَتْ بِهِ بَنُو

إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(١)</sup>.

وَالْيَلْبُ: قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: جُلُودٌ تَلْبَسُ تَحْتَ الدَّرُوعِ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْيَلْبُ: جُلُودٌ يُحْرَزُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَلْبَسُ عَلَى الرُّؤُوسِ خَاصَّةً وَليست على الأَجْسَادِ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: جُلُودٌ يُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ وَليست بِتَرَسَةٍ؛ وَقَالَ أَبُو عُبيدَةَ: الْيَلْبُ: الدَّرَقُ، قَالَ: وَيُقَالُ هِيَ جُلُودٌ تُلبَسُ بِمَنْزِلَةِ الدَّرُوعِ، الْوَاحِدَةُ يَلْبَةٌ. قَالَ أَبُو عمرو وَابن الأَعْرَابِيِّ: هِيَ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ مِثْلَ الْبَيْضِ تَجْعَلُ فِي الرُّؤُوسِ.

\*\*\*

قال آخر:

وَمَا إِنْ تَلَأَقَى بِاسْمِهِ السَّغْبَانَ  
وَيُحْصَدُ فِي سَبْعٍ مَعًا وَثْمَانَ

وَمُسْتَنْبَتٌ لَا بِاللَّيَالِي نَبَاتُهُ  
وَآخِرٌ فِي سَبْعٍ وَسِتِّ نَبَاتُهُ

الأول الطريق، والثاني القمر.

(١) يونس: ٩٠، وتدل الآية على أن فرعون إذ أدركه الغرق دعا الله أنه آمن بالذي آمنت به بنو إسرائيل وأنه من المسلمين، فنجاه الله بنداته من الغرق.

**بَاب**  
**فِي أَسْمَاءِ الصُّنَاعِ**  
**الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ**



والفعل الصَّنَاعَة؛ رجل صَنِيعُ اليدين؛ وبعضهم يقول: صِنَعُ اليدين، أي صانع؛ وصَنَعَ اليدين، أي دقيق.

وامرأة صَنَاعٌ: هي الصانعة الرفيقة بعمل اليدين؛ وامرأة صانعة، أي ذات صناعة، والجمع الصَّوانع. ويقال: رجل صَنِيع، ولا يقال صَنَاع إلا للأنثى. وقال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup>:

وعَلَيْهَا مَسْرُورَتَانِ قِضَاهُمَا      داوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبْعُ

### القَيْن

القَيْن: الحداد، والجمع القَيون. وقال بعضهم: العرب تسمي كلَّ من عالج بحديدة قَيْنًا من حداد وصَيقل أو صانع أو نجار أو شَعَاب؛ وفي كلِّ ذلك قد جاءت أشعارهم. وقال بعضهم<sup>(٢)</sup>:

حتى عدا بِسِلاحٍ ما يُقوِّمُهُ      قَيْنٌ بِمِطْرَقَةٍ يَوْمًا عَلَى كِبَرٍ  
فهو الحداد.

وقال كثير<sup>(٣)</sup>:

ويَرْفَعُ نِضْلَ السَّيفِ عَن كَعْبِ ساقِهِ      وإنْ أطولَ القَيْنُ الحِمالَ عاتِقُهُ  
فهذا الصَّيقل:

وقال المزار<sup>(٤)</sup>:

\* كَأَنَّهُ خاتِمٌ فَيْرُوزٌ قَيْنٌ \*

(١) شرح أشعار الهذليين (ص ٣٩).

(٢) هو ذو الرمة؛ ديوانه (ص ٣٧١) (المكتب الإسلامي).

(٣) ديوانه (ص ١٨٢) (عدنان زكي).

(٤) ليس في شعر المزار الفقعسي (شعراء أمويون).

وهذا الصانع.

وقال آخر:

وإن كَانَ ذَا رِفْقٍ بِفَأْسٍ وَمِبرِدٍ

/ولا يَسْتَطِيعُ المرءُ أَنْ يَشْعَبَ النَّوَى

٤٧٢ / ٢

فهذا النَّجَارُ.

وقال الأعشى<sup>(١)</sup>:

بِشْعَبٍ وَدَانِي صَدْعُهُ بِكَتِيفٍ

إِذَا مَا النَّصَارُ الْأَحْمَرُ الْقَيْنُ رَامَهُ

فهذا الشَّعَابُ.

وجعل الكميت الطيب قيناً، فقال<sup>(٢)</sup>:

ولا النَّحِيرَةَ فِي عِيدٍ وَأَسْفَارِ<sup>(٣)</sup>

ولا أَكُنْ كَقَتِيلِ الْقَيْنِ عِنْدَكُمْ

فإذا كان الطيب يُبْطِّ الجراحَ ويُعالج بالحديد قيل له: قَيْنٌ أيضاً، فإذا بَطَّ الرجلُ جُرْحَهُ أو خُراجاً فَمَاتَ من ذلك لم يُطلب بدمه، فيقال: قتلته بيدي فلا ديةَ له، فيقول الكميت: لا تجعلوني مثل من يُطلِّ دمه ولا يُطلب به.

\*\*\*

وقال:

يا عَجَباً هَلْ يَرْكَبُ الْقَيْنُ الْفَرَسَ

وَعَرَقَ الْقَيْنُ عَلَى الْخَيْلِ نَجَسَ

(١) ديوانه (ص ٣١٥) (محمد حسين)؛ باختلاف الرواية.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) في الأصل: ولا نحيرة بالعيد وأشعار. والنحيرة: الناقة تُطْعَمُ في مَنْحَرِها حيث يبدو الحُلُقُومُ من أعلى الصدر، ثم تذبح.

وإنما صاحبُهُ إذا جَلَسُ  
الكَلْبَتَانِ والعَلاَةُ والقَبَسُ

والقَيْنُ والقَيْنَةُ: العبد والأمة؛ وقد جرى في ألسن العامة أن القَيْنَةُ هي المغنِّية، والجمع القِيَان؛ وربما قالت العرب للرجل المتزَّين المعجب بتزيُّنه واللباس: هو قَيْنَةٌ، وهي كلمة هُذَلِيَّة.

### الهالكي

الهالكي: الحداد؛ وقال بعضهم: الصَّيْقِل، وأنشد لليبي<sup>(١)</sup>:

جُنُوحَ الهالكيِّ على يَدَيْهِ مَكْبَأً يَجْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ

قال أبو عبيدة: الجُنُوحُ<sup>(٢)</sup>: الحداد، ويقال: الزَّرَاد؛ والهالكي: الحداد؛ والطَّبَاع: الذي يطبع من الحديد سيفاً أو سِكِيناً أو نحو ذلك، وصنعتة الطَّبَاعَة.

### [الهبرقي]

والهبرقي: الصائغ، ويقال: الحداد، ويقال: الهبرقي. قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

مُقابِلَ الرِّيحِ رَوَّاقِيهِ وَكَلْكَلَهُ  
كَالهَبْرِقِيِّ تَنْحَى يَنْفُخُ الفَحْمَا<sup>(٤)</sup>

### [الجنتي]

والجنتي: الزَّرَاد؛ قال ليبي<sup>(٥)</sup>:

أَحْكَمُ<sup>(٦)</sup> الجُنُوحِ مِنْ صَنَعَتِهَا  
كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا حُرِّكَ صَلُّ

(١) ديوانه (ص ٧٨) [إحسان عباس].

(٢) الجنتي: بضم الجيم وكسرهما.

(٣) ديوانه (ص ٦٦) (محمد أبو الفضل).

(٤) في الأصل: اللهايا؛ والبيت من قصيدة ممتة.

(٥) ديوانه (ص ١٩٢) [إحسان عباس].

(٦) في الأصل: فد أحكم، ويختل بفقد الوزن، وهو على الرَّمَل.

والحزباء والقثير: مسمار الدرع؛ وصل: صَوَّت، يصف الدرع.

### [الحداد]

والحداد: الخمار؛ قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِخْ دِيكُنَا      إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا

والبواب حداد؛ لأنه يحد الناس ويمنعهم من الدخول والخروج. والحداد أيضاً: السجان؛ قال الشاعر:

لَقَدْ آلَفَ الْحَجَّاجُ بَيْنَ عِصَابَةٍ      تَسْأَلُ فِي الْأَسْجَانِ مَاذَا ذُنُوبُهَا

### القمنجر

القمنجر: القواس؛ قال<sup>(٢)</sup>:

\* مِثْلَ الْقِيَاسِ عَاجَهَا الْقَمَنْجَرُ \*

القياس: جمع قوس؛ وقسي وأقواس؛ عاجها: عطفها. ويروى: المقمجر، وهو القواس.

### [الجعاب]

والجعاب: صانع الجعاب.

### [النبال]

والنبال: صانع النبال؛ والنبال: السهام العربية، وحرفتهم النبال.

(١) ديوانه (ص ٦٩) (محمد حسين).

(٢) هو أبو الأنخزرتيبة الحُماني؛ اللسان: قمجر. وقيله في اللسان:

\* وَقَدْ أَقْلَتْنَا الْمَطَايَا الضُّمْرُ \*



## [الفراء]

الفراء والفاري: الخزاز؛ قال:

شَلَّتْ يَدَا فَا رِيَّةٍ فَرَّتْهَا  
وَعَمِيَتْ عَيْنُ التِّي أَرَّتْهَا  
مَسَكَ شَبُوبٍ بِمِمْ وَفَرَّتْهَا<sup>(١)</sup>

## [الشرفاء]

الشرفاء: الحائك؛ قال:

عليك بخفٍّ فاضرب الخفَّ دائماً  
فإنك شرفاء لثوبك ناسج

## [الفلاح]

الفلاح: المكارى؛ قال ابن أحر<sup>(٢)</sup>:

لها رطلٌ تكيلُ الزيتُ فيه  
وفلاحٌ يسوقُ بها حماراً  
يقال: رطلٌ ورطلٌ - والكسر أفصح - يُقال به ويوزن.

## [الفيتق]

الفيتق: النجار؛ قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

\* كما سَلَكَ السَّكِّيَّ في البابِ فَيَتَّقُ \*

(١) المسك: الجلد. والشبوب: الثور. وقرتها: قطعتها.

(٢) ليست في الصحاح واللسان والقاموس.

(٣) شعره (ص ٧٥) (حسين عطوان).

(٤) ديوانه (ص ٢٣٣) (محمد حسين)؛ وصلره:

\* ولا بُدَّ من جارٍ يُجيزُ سبيلها \*

[السَّكِيُّ]: المسمار.

### [العَرَكَيّ]

العَرَكَيّ: الصيِّاد للسمك، وجمعه العَرَكَ؛ كما تقول في جمع العربيّ: العَرَب. وهو في حرف العين من الكتاب.

### [العَرَاف]

العَرَاف: الطَّيِّب؛ قال عُروة<sup>(١)</sup>:

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرَافٍ نَجْدٍ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي<sup>(٢)</sup>

والعَرَاف من جنس القِيَافَة أيضاً، والقِيَافَة والعِرْفَة سواء؛ فكأنَّ العَرَاف اشتقَّ له اسم من المعرفة، أي أنه يعرف الشيء والفأل والزَّجر.

### الكاهن

الكاهن عند العرب: الطاغوت، وقيل: الطاغوت أيضاً: الكاهن. وقيل: الكاهن بالعبرانية: العالم، وهم يقولون للعالم: كَهَنًا.

وكان أمر الكَهَنان مشهوراً في العرب؛ وعن النبي ﷺ: «إياكُمْ والنَّوْم فإنها تدعو إلى الكِهانة»<sup>(٣)</sup>. والكاهن: الذي يظنّ ويخبر بها يُسأل عنه على ما يقع عنده. وكان علماء الجاهلية الكهنة؛ ويقال: إنه كان للكاهن شيطان يخبره بها يُسأل عنه.

### [الإِسْكَاف]

الإِسْكَاف: الصانع؛ قال الشَّماخ<sup>(٤)</sup>:

(١) عُروة بن حزام صاحب عُقراء. انظر: الشعر والشعراء (ص ٣٩٦) (بريل)، وذيل أمالي القالي (ص ١٥٩).  
(٢) بعد البيت في الأصل: «الإِسْكَاف الصانع قال الشَّماخ... ثم جاءت تكملة الكلام على العَرَاف.  
(٣) لم أصل إليه.  
(٤) ديوانه (ص ٣٦٨).



لم يَيْقَ إلا مَنْطِقٌ وأطرافٌ  
وشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إسكافٌ<sup>(١)</sup>

### [العَصَاب]

العَصَاب: الغَزَال؛ قال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

\* طَيِّ القَسَامِيَّ بُرُودَ العَصَابِ \*  
والقَسَامِيَّ يطوي الثياب على أول طَيِّها حتى تُكسر على طَيِّها.

### [اللاء]

اللاء: هو صاحب اللؤلؤ؛ قال الفراء: هو كلام العرب، وكره قول الناس لآل. وقال الخليل: هو اللآل صاحب اللؤلؤ معروف، حذفوا [إحدى] الهمزتين [حتى] استقام<sup>(٣)</sup> لهم على فعّال، ولولا اعتلال الهمزة ما حَسُن حذفها. ألا ترى أنهم [لا] يقولون لبياع السَّمْسَمِ سَمَّاسٍ وحَذُوهُمَا<sup>(٤)</sup> في القياس واحد.

ومنهم من يرى هذا خطأ، وإنما جاز اللآل الهمزة لأن الهمزة معتلة لما يدخل عليها من التلين والسُّقُوط في مواضع كثيرة؛ وحِرْفَتُهُ اللَّئَالَةُ بوزن اللَّعَالَةِ، وصنعتة كسائر الصناعات نحو السَّرَاجَةِ والحِياكَةِ.

### [المقلّس]

المقلّس: الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المِصر.

(١) في الأصل: وشعبتا مششرين إسكاف. وقد جاءت الإسكاف في الأصل بعد بيت عروة بن حزام.  
(٢) ديوانه (ص ٦)؛ وقوله:

\* طَاوَيْنَ مَجْهُولَ الخُرُوقِ الأَجْدَابِ \*

(٣) في الأصل: استفهام.

(٤) في الأصل: وحذفوا.

## القَصَاب

القَصَاب: الزَّمَار، والقَصَاب: المزامير. قال الأعشى<sup>(١)</sup>:  
وشاهدنا الجُلُّ والياسمِيَّ — — — — —  
نُ والمُسْمِعَاتُ بقُصَابِهَا

## الْخَرِيَّت

سُمِّي خَرِيَّتًا لَشَقِّهِ الْفَلَاة؛ قال<sup>(٢)</sup>:  
وَبَلَدَةٌ يَعْجَبُ بِهَا الْخَرِيْتُ  
رَأْيِي الْأَدْلَاءِ بِهَا شَتِيْتُ  
ويجمع الخَرِيَّت على الخَرَارِث، وقال<sup>(٣)</sup>:  
\* يَعْجَبُ عَلَى الْمَاضِي مِنَ الْخَرَارِثِ \*  
أراد: الأدلاء.

## السُّفْسِير

السُّفْسِير: بِيَاعِ الْقَتِّ، والسُّفْسِير: الذي يقوم على الناقة ويصلحها، والجمع  
سُفْسِير.

## الْهَاجِرِيُّ

الْهَاجِرِيُّ: الْبِنَاء؛ قال عدي بن زيد<sup>(٤)</sup>:  
وَأُمُونٌ وَجَنَاءٌ كَالْبُرْجِ إِذْ رَفَّ — — — — —  
عُهُ الْهَاجِرِيُّ بِالرَّسْتَاقِ  
أُمُون: ناقة صلبة يؤمن عِثَارِهَا؛ وَجَنَاء: غليظة؛ وَالْهَاجِرِيُّ: الْبِنَاء.

(١) ديوانه (ص ١٧٣) (محمد حسين).

(٢) هو رؤية بن العجاج؛ ديوانه (ص ٢٥) (وليم بن الورد).

(٣) اللسان: خرت؛ بلا عزو.

(٤) ليس في ديوانه (محمد جبار المعيد).



**باب**

**في معرفة أسماء**

**الأيام لعاد وشمود**



كانت العرب تسمي [في] الأيام الأولى السبت بشيار؛ واشتقاقه من شورت الشيء، إذا أظهرته وبيّته؛ يقال: شير أي حسن الشارة، وهي ظاهر منظره؛ ومنه قيل: القوم يتشاورون، أي يظهرون آراءهم كل واحد ما عنده.

والأحد أول؛ والاثنين أهون وأوهن وأوهد؛ والثلاثاء جبار - بالضم والكسر؛ والأربعاء دُبار؛ والخميس / مؤنساً لأنه مؤنس؛ والجمعة عروبة غير مصروفة، ومنهم من يقول: العروبة، وتسمى أيضاً رَحبة. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أؤمّل أن أعيش وأن يومي      بأول أو بأهون أو جبار<sup>(٢)</sup>  
والمردي دُبار فإن أفتسه      فمؤنس أو عروبة أو شيار

### اشتقاق هذه الأسماء

أما قولهم في الأول أنهم جعلوه أول عدد الأيام. وقولهم في الاثنين: أهون وأوهد، فإنما ذهبوا به إلى معنى الهون وهو السكون؛ من قوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونًَا﴾<sup>(٣)</sup>؛ وهذا يدل على المعنى لأن الوهدة الانخفاض، فكانهم جعلوا الأول أعلى، ثم جعلوا الاثنين يسمي بأهون وأوهد لأنها أخفض عن العدد.

وقالوا في الثلاثاء جبار وجبار جميعاً؛ لأنه يُجبر معها العدد. والأربعاء دُبار لأنه عندهم آخر العدد؛ وذلك أن الخميس والجمعة والسبت يجتمع فيه التأهب للاجتماع الجمعة، ومؤنس لقربه منها.

والجمعة سُميت عروبة لبيانها في سائر الأيام؛ وذلك أن الجمعة تعظم عند

(١) الصحاح واللسان ومحيط المحيط: دبر. والأيام والليالي والشهور (ص ٣٧).

(٢) في الأصل: بأهون أو عروبة أو جبار.

(٣) الفرقان: ٦٣.

أهل مكة. ويروى أن سلمان رحمه الله قال له النبي ﷺ: «أتدري ما يوم الجمعة؟ هو يوم خلق الله فيه أباك آدم»<sup>(١)</sup>. والإعراب في اللغة: الإبانة.

\*\*\*

وأما تسميتهم يوم [أول] فهو اسم الأحد، وجمعه أوائل للقليل والكثير، كما يقال في الأخدع أخادع، وفي الأفكل أفاكل وهو أشد الرعدة.

وكذلك أوهن<sup>(٢)</sup> وأهون للقليل والكثير جمعها أوهين وأهون. وأما جبار فجمعه على أدنى العدد أجبرة، مثل غراب وأغربة، فإذا كثرت فجبّان مثل الغربان، ويجوز الجبر.

وكذلك مؤنس جمعه مأنس؛ وعروبة جمعها عرائب، مثل حلوبة وحلائب. وأما خزبة فجمعها خزبات مثل جفنة وجفئات، فإذا كثرت فهي الخزبات؛ ويجوز الخزبات بتسكين الراء، وهو قليل. قال ذو الرمة<sup>(٣)</sup>:

أبتِ ذكراً عودنَ أحشاء قلبه خُفوقاً ولوَعاتُ الهوى في المفاصل<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>

### أسماء الأيام وتثنياتها وجمعها

السَّبْتُ: تثنيته سبتان، وجمعه على أدنى العدد أسبُت، فإذا جاوزت العشرة فهو السُّبُوت ويجوز السَّبَّات. وسُمِّي سبباً لأنهم كانوا يسبِّتون الأعمال فيه، أي يقطعونها.

(١) صحيح مسلم (٢١٥٠) (دار الفكر)؛ باختلاف في النص.

(٢) في الأصل: أمن.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) ديوانه (ص ٥٧٨) (المكتب الإسلامي).

(٥) سنن: «وأما خزبة فجمعها خزبات» إلى نهاية البيت خارج على السياق؛ والبيت غير موافق لما قبله. وهذه من زلات الناسخ اللاني أعجزني تداركها.

ويقتضي السياق ذكر (شيار) بعد القروية، وجمعه أشيّر وشيّر وشيّر؛ القاموس: شيار.



والأحد: على أقلّ العدد آحاد؛ تقول: أحد وثلاثة آحاد جمعه، وأصله وَحَد لأنهم يستقلون الواو فيبدلون بها الهمزة؛ إلا أن ذلك مُطَّرَد فيها إذا كانت مضمومة، نحو: أُقَّتْتُ، إنما هو وُقَّتْتُ، وأنت مخبر فيها. فإذا انكسرت أولاً فالاختيار تزكها على هيئته، والبدل فيها جائز نحو: وسادة وإسادة، ووشاح وإشاح. فإذا كانت مفتوحة تُرَكَّت على هيئتها لِحَفَّة الألف والفتحة وهي منها؛ فإذا أبدل مع المفتوحة فهو قلبك يحفظ حفظاً ولا يقاس عليها، نحو قولهم: أحد ووَحد، ووَناة وأناة؛ وأصلها من الوَني.

فإذا جاوزت العشرة فالأجود الآحاد، مثل أسد وآساد، وجبل وأجبال وجبال.

وأما الاثنان / فلفظها لفظ الثنية لا تلحقها علامة الثنية ولا علامة الجمع ٧٤ / ٢  
على من قال: يوم الاثنين وأيام الاثنين. ومضى الاثنان وهو على من جعل الواحد اثنان، هذا فجعل الألف والنون زائدتين. وحكى سيويه الثني؛ فعلى هذا يجمع فيقال: أثنان كثيرة وثني كثيرة. وحكي عن بعض بني أسد: أثنان كثيرة، مثل أسماء وأسام. وحكى أثنانين، وهي ضعيفة؛ وقال ثعلب: الاثنان والاثنتان والأثنانين. والثلاثاء تؤنث على لفظها وتذكر إذا قصدت بها اليوم. وحكى عن يونس النحوي أن الثلاثاء ينحبر عنها كما ينحبر عن المؤنث، فيقال: مضت ثلاثاء وثلاثاوات. وقال ثعلب: الثلاثاء والثلاثاوات والأثالث.

والأربعاء ثلاث<sup>(١)</sup> أربعاوات، وأربعة أربعاوات على تذكير اليوم.

وقال ثعلب: الأربعاء والأربعواوان والأربعاوات والأربع.

والخميس يُجمع في أدنى العدد أخمسة مثل قفيز وأقفزة، فإذا جاوزت العشرة فهي الخميس [والأخمس] والخمسان، مثل رغيف وأزغف ورغفان، وكثيب

(١) ويجوز تأنيث اليوم.

وكُتبان؛ ويجمع أخمساء أيضاً، مثل نصيب وأنصباء. وقال ثعلب: تُجمع أخمسة وأخامس.

والجمعة تجمع على جُمُعات وُجُوع؛ وسُميت جمعة لاجتماع الناس فيها. وقال ثعلب: [تجمع على] جُمُوع وُجُوعات. وقال ابن الأنباري: جُمُوع وُجُوعات وُجُوعات، والوجه الآخر جمع الجمع. قال: ويقال للثنتين: مضى الاثنان بما فيهما وفيه؛ فمن وحد أراد اليوم، ومن ثنى أراد اللفظ؛ ومضت الثلاثاء بما فيها وفيهنّ، وهو أجود لأن فيهنّ للقليل وفيها للكثير؛ وكذلك الأربعاء والخميس والجمعة<sup>(١)</sup>.

(١) من: وسُميت جمعة إلى هنا في الأصل وضعها الناسخ خطأ في (٤٦٩)، فقد جاءت هناك منقطعة. وجاء بعد «الجمعة تجمع على جمعات وجمع» في الأصل: «وسمي ذو القعدة ورنه لأنه مشتق من أرن يَأرن إذا نشط...» وهذا كلام يتصل بالشهور كما سيأتي.



باب  
أَسْمَاءُ الشُّهُورِ  
وَاشْتِقَاقُهَا



## المَحْرَم

سُمِّي مُحْرَمًا لأنهم كانوا يحرمون فيه القتال.

## صَفْرَ

سُمِّي صَفْرًا لأنه كانت تصفرُّ فيه الأشجار. وقيل أيضاً: إنهم يخرجون فيه إلى بلاد يقال لها الصَّفْرِيَّة. وقيل: سُمِّي صَفْرًا لأنهم كانوا إذا خرج المحرم عنهم خرجوا في طلب الغارات، فتبقى المواضع صِفْرًا لا أحد بها.

## رَبِيع

سُمِّي ربيعاً لارتباع العرب فيها، أي لمقامهم فيها؛ وقيل: لأنهم كانوا ٤٧٥ / ٢ يَغْنَمون ما يَغْنَمون في صَفْر، ويأتون بالغنائم في ربيع؛ والرَّبِيع: الخُصْب.

## جُمَادَى

[سُمِّيَتْ جُمَادَى] لجمود الماء فيها؛ لأن الوقت الذي وضعوا فيه التسمية كان الماء جامداً، فبنوا التسمية على كذلك. وكذلك قيل لها: مِلْحَان وشَيَان لبياض الثلج فيها.

## رَجَب

سُمِّي رَجَبًا من قولهم: رَجَبْتُهُ، إِذَا هَبْتُهُ، وَرَجَبْتُهُ: عَظَّمْتُهُ؛ من قولهم: عَذَقَ مَرْجَبًا، أَي مَعْمُودًا؛ ومنه قول القائل: «أنا جُذَيْلُهَا المَحْكَكُ، وَعُدَيْقُهَا المَرْجَبُ»<sup>(١)</sup>. والعَدَقُ - بفتح العين: النخلة بعينها، والعِدْقُ - بالكسر: الكِبَاسَة.

(١) القائل هو الحباب بن المنذر. انظر: المستقصى (١/ ٣٧٧)، ومجمع الأمثال (١/ ٣١)، واللسان: رجب وفرخ وصف. والجذيل: أصل الشجرة. والمحكك: الذي تتحرك به الإبل. والعديق: النخلة. والمرجب: المعمود، والذي جعل له دعامة.

وَرَجَبٌ سُمِّيَ: مُنْصِلُ الْأُسْتَةِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ أَنْصَلُوا أَسْتَهُمْ،  
أَي نَزَعُوهَا، وَتَرَكَوا الْحَرْبَ تَعْظِيماً لَهُ.

وَسُمِّيَ الْأَصَمُّ، وَكَانَتْ لِلْأَوَائِلِ تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ صَوْتَ السِّلَاحِ لَا يَسْمَعُ  
فِيهِ. وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ الْاسْتِغَاثَةِ.

وَسُمِّيَ الْأَصَبُّ؛ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ تَصَبُّ فِيهِ صَبّاً. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: سُمِّيَ  
رَجَباً؛ لِأَنَّهُ مَتَوَسِّطٌ <sup>(١)</sup> كَالرَّوَاجِبِ.

### شَعْبَانُ

وَسُمِّيَ شَعْبَانُ لِتَشَعُّبِ الشَّجَرِ فِيهِ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ بَعْدَ جُمُودِهِ يَجْرِي فِي الْعُرُوقِ  
وَالْعُودِ، وَيَتِمَكَّنُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَقِيلَ: لِتَشَعُّبِ الْقِبَائِلِ فِيهِ، وَهُوَ اعْتِرَالُ  
بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا زَالَ رَجَبٌ تَشَعَّبُوا فِي طَلَبِ الْغَارَاتِ.

### رَمَضَانُ

سُمِّيَ لِشِدَّةِ الرَّمَضِ، وَهُوَ الْحَرُّ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ تَرَمَضُ فِيهِ الذُّنُوبُ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ  
مَنْ رَمَضَتْ الْفِصَالُ مِنَ الْحَرِّ.

### شَوَّالُ

فَلَأَنَّهُ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَتْ الْإِبِلُ تَشُولُ فِيهِ، أَيْ تَحْمِلُ فَتَشُولُ بِأَذْنَابِهَا.

### ذُو الْقَعْدَةِ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْعُدُونَ فِيهِ عَنِ الْقِتَالِ، وَيَتَأَهَّبُونَ لِلْحَجِّ.

### ذُو الْحِجَّةِ

[سُمِّيَ بِذَلِكَ] لِأَنَّ يُحَجُّ فِيهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: مَتَوَسِّطاً.

## [أيام التشريق]

قال الأصمعي: وسميت أيام التشريق؛ لأنهم كانوا يجعلون اللحم في الشمس يجففونه. وقال غيره: سميت بذلك لأن اللحم يُقطع فيها؛ يقال: شَرقت اللحم، إذا قطّعتَه. وقيل: إنما ذلك لكثرة اللحم ولكأنه نهر<sup>(١)</sup>؛ لأنه يقال: شَرِق الشيء يَشْرِقُ، إذا امتلأ حتى كاد يفيض؛ قال ابن مُقبل<sup>(٢)</sup>:

يكاد يَطْلُعُ ظِلْمًا ثم يَمْنَعُهُ  
عن الشواهِقِ والوادي به شَرِقُ  
أي ملآنٌ غاصٌّ.

وقال الأعشى<sup>(٣)</sup>:

ويشْرِقُ بالقولِ الذي قد أدَعَتْهُ  
كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ من الدِّمِ

### باب

كانوا يسمّون المحرّم: مؤتمراً، وصَفراً: ناجراً، وربيع الأول: حوّاناً وحُكي حوّاناً، وربيع الآخر: وبُصان، وجُمادى الأولى: الحنين، وجُمادى الآخرة: رُبى وَرَبَّةَ ورُبّاً<sup>(٤)</sup>، وَرَجَباً: الأصمّ، وشعبان: عاذلاً، ورمضان: ناتقاً، وشوّالاً: وَعِلاً، وذو القعدة: وَرَنَةً وهُوَاعاً، وذو الحجة: بُرْكَ<sup>(٥)</sup>.

### باب

سُمِّيَ المحرّم مؤتمراً، [لأنه] يصلح أن يكون من شيئين: أحدهما: أنه يؤتمر

(١) على الترجيح.

(٢) ليس في ديوانه. وهو في الزاهر (١/ ٢١٥) بلا عزو؛ وعن فيه: عزّ.

(٣) ديوانه (ص ١٢٣) (محمد محمد حسين).

(٤) في الأصل: ربة؛ وما أثبت من اللسان: ريب.

(٥) وردت أسماء الأشهر في الأصل على الرفع.

لترك الحرب. والآخر أنه مُفْتَعِلٌ / من: أمر القوم، إذا كثروا. وكانوا يجرّون فيه القتال، فيكثرون في محالهم وشغلهم وقبائلهم.

وسُمِّيَ صَفْرَ نَاجِرٍ من شَيْئَيْن: جاز أن يكون من النَّجْر، وهو الأصل الذي يبدأ به في الحروب. وجاز أن يكون سُمِّيَ من شِدَّةِ الْحَرِّ، وهو وقوع حرارة الحرب.

وناجر هو تَمَّوز؛ لأنَّ الإبل تَنْجَرُ فيه، أي تعطش. يقال: نَجَرَتِ الإبلُ، فهي نَجْرِي وَنَجَارِي مثل عَطَشِي وَعَطَاشِي.

وسُمِّيَ ربيع الأول خَوَانًا؛ لأنَّ الحرب تشتدُّ فيه فَخَوْنُهُم أي تَنَقُّصُهُم. وربع الآخر وَبْصَان؛ لبريق الحديد فيه، وهو مأخوذ من الوَيْص وهو البريق.

[وسُمِّيَ] جُمَادَى الأُولَى حِينِيًّا؛ لأنَّ الناس يَحْتَوِن فيه إلى أوطانهم. وجمادى الآخرة رُبَاً<sup>(١)</sup> ورُبَّةً؛ لأنَّ فيه تعلم ما نتجت من حُرُوبِهِم؛ والرُّبِّي: الشاة القريبة العهد بالنتاج.

ورجب سُمِّيَ الأصَمُّ لما تقدّم من تفسيره. وشعبان سُمِّيَ عاذلاً لأنه كان يعذلهم عن الإقامة مذ حلت بهم الحرب.

وسُمِّيَ شِوَالٌ<sup>(٢)</sup> وَعَلَاً؛ لأنهم يجِدُون فيه في طلب الكَسْب والغارات، فكلّ قوم يَفْزَعُونَ من العذاب يَلْتَجِئُونَ إلى مكة يتحصّنون فيها<sup>(٣)</sup>. والوَعْل إذا جاء قاصداً لا يُعْرَجُه شيء؛ فإن أقام ببعض الطريق فليس يُتَوّه<sup>(٤)</sup>.

(١) سقطت من الراء في الأصل.

(٢) في الأصل: شوالاً.

(٣) العبارة في الأصل: فيلتجئ إلى مكة فكل قوم يفرعون من العذاب إلى مكة يتحصنون فيها.

(٤) من باب أسماء الشهور واشتقاقها إلى هنا وردت في الأصل خطأ (ص ٤٦٩ - ٤٧٠).



وسُمِّي ذو القعدة وَرَنَةً؛ لأنه مشتقُّ من أرنَ يَأْرُنُ، إذا نشط<sup>(١)</sup> وتحرك حركة شديدة. وتبدل الواو من الهمزة نحو وَزَيْتُ الحَوْضِ أزيه، إذا جعلت له إزاء<sup>(٢)</sup>. وإنما قيل له: وَرَنَةً<sup>(٣)</sup>؛ لأن القوم يتحركون فيه للحج. ويقال [له] أيضاً: هُوَاع؛ كأنه يهُوعُ الناس، أي يحركهم من أمكتهم للحج. وذو الحجة سُمِّي بُرْكَاً؛ لأنه معدول عن برك، كأنه الوقت الذي تَبْرُك فيه الإبل للمواسم. وجائز أن يكون بُرْكَ مُشْتَقاً<sup>(٤)</sup> من البركة؛ لأن الحج الوقت الذي تكون فيه البركة.

## فصل

العرب تسمي كل ثلاث من الشهر باسم، فتقول:  
لثلاث من أوله: غَرَر، وثلاث نُفَل، وثلاث تُسَع، وثلاث عُشْر، وثلاث بِيض، وثلاث دُرْع، وثلاث خُنْس ونُحْس جميعاً، وثلاث حَنَادِس، وثلاث دَادِيء وثلاث سِرَار، ويقال أيضاً: ثلاث مَحَاق.  
ثلاث غُرَر، ويقال غُرٌّ؛ سُمِّيت بذلك لأن صورة الهلال كصورة الغُرَّة من جبهة الفرس؛ وقيل: سُمِّيت بذلك لأن غُرَّة كل شيء أوله.  
والنُّفَل لأن القمر يرتد فيها، وهو مشتق من النُّفَل وهو الزيادة والعطية. وتُسَمَّى النُّفَل الشُّهْب؛ لأن سواد الليل يخالطه بياض النهار كشُهْبة الخيل. والتُّسَع لأن الليلة التاسعة فيها. ويقال للثلاث التُّسَع: بُهر لأن القمر فيهنَّ يبيّض ظلمة الليل.

(١) في الأصل: مسط.

(٢) الإزاء: جميع ما بين الحوض إلى مهوى الركبة من الطي، أو حجر أو جلد أو جُلَّة يوضع عليها الحوض، أو مصب الماء في الحوض. القاموس: أزي.

(٣) في الأصل: ورائة.

(٤) في الأصل: مشتق.

والعُشْرُ لأنَّ العاشرة فيها. وثلاثُ بَيضٍ لأنَّ القمر ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة في الليلة كلها يضيء. وقيل ليلة أربع عشرة للقمر: بدر.

وثلاثُ دُرْعٍ لأنَّ أولها أسود وآخرها أبيض، فشَبَّهت بالشاة الدَّرْعَاء التي يسودُّ رأسها وعنقها، / ويبيضُّ سائرها. ٤٧٧/٢

وثلاثُ خُنَسٍ ونُحْسٍ، لأنَّ القمر يخنس فيها، أي يتأخر طُلوعه ومن قال: نُحْسٌ، كأنه يمحَق.

وثلاثُ حَنَادِسٍ لأنه تشتدُّ ظلمتها، ويقال لها: دُهم، لسواد الليل؛ شبَّهت بالدوابِّ الدُّهم لأنَّ القمر يطلع في آخرهنَّ.

والدَّادِيءُ: أخذت من الدَّأدأة، وهو عدُو البعير حين يقدم يداً، ويُتبعها أخرى سريعاً. ففي هذه الثلاث يمكث القمر حتى يكون غيوبه قريباً من طُلوعه جداً. [فهو يُدَادِيءُ]، أي يسرع كإتباع البعير يديه إحداهما إلى التي تتقدمها.

والسَّرار: آخر يوم في الشهر؛ يُسمَّى سِراراً لأنَّ القمر يستسر فيه، وربما استسَرَ الهلال يومين في الشهر ولا يُرى.

وآخر يوم في الشهر يسمَّى براءً، من الابْتِراء وهو انقطاع المشي؛ يقال: بَرَيْتُ القلم وغيره - غير مهموز - أبْرِيه بَرِيّاً.

ويقال أيضاً: ثلاثُ حَمَاقٍ<sup>(١)</sup>؛ ويقال لِلَّيْلَةِ اللَّيْلَتَيْنِ: لَيْلاء.

## فصل

وللعرب أسجاع في مقدار طلوع القمر من أول الشهر إلى عشر ليال تخلو منه. ويقولون في الهلال إذا كان ابن ليلة: رَضاعٌ سُخَيْلَةٌ حلُّ أهلها بَرْمِيْلَةٌ، أي قدر كمية ذلك العدد؛ وبعضهم يقول: عَتَمَةٌ سُخَيْلَةٌ، أي إبطاء سُخَيْلَةٌ في الرَضاع وإنما قالوا: حلُّ أهلها بَرْمِيْلَةٌ؛ لأن لبن الأم يقلُّ فيقلُّ رضاعها.

(١) مثلثة الميم.

وابن ليلتين: حديثٌ أمتين بكذبٍ ومين، أي مكث قليل، وحديثها كذب، وهو غير متصل.

وابن ثلاث: ابن ثلاثٍ قليل اللبّاث؛ وقيل: حديثٌ فتياتٍ غير مؤنلفات، أي لا يطول حديثهن.

وابن أربع: عتمةٌ ربّع غير جائع ولا مُرضع؛ والرّبّع: ما تُنتج في الربيع، وهو أقوى مما تُنتج في الصيف، وعتمته: عشاؤه، وإذا لم يكن جائعاً يقل في الأكل ولا يجذ.

وابن خمس: ابنُ خمسٍ حديثٌ وأنس؛ وقال أبو زيد: عشاءٌ خلفاتٍ قُغس؛ والخلفات: جمع خلفّة وهي الحوامل، والقُغس: جمع قُغساء، وإنما جعلها قُغساء لأنها إذا حملت مسّحت بآنافها، ورفعت رؤوسها، وخرجت صُدورها، فتقل أكلها.

وابن ست: ابن ستٍ سرٍ وبِت؛ لأن القمر يمكث ثلاثة أسابيع من الليل، وفيه اتساع الليل والمبيت.

وابن سبع: ابن سبعٍ حديثٌ وجمّع؛ وقيل: ابن سبعٍ دُجّة الضبّع؛ لأنّ ابن سبع يغيب نصف الليل، وفي ذلك الوقت تجول الضبّع. وإنما قيل: حديثٌ وجمّع، لأنه يُحكى فيه حديث الجماعة.

وابن ثمان: ابن ثمانٍ قَمَرٌ إضحيان؛ والإضحيان: شديد الضوء؛ يقال: قَمَر إضحيان، وليلة إضحيان إذا كانت مُصبحةً بالقمر، وإضحيانةً وضحياناً.

وابن تسع: ابن تسعٍ يُلتقطُ فيه الجزعُ؛ وقالوا: القَطعُ الشُّسع، وإنما قالوا القَطعُ الشُّسع لطول المكث منه قبل أن يغيب. وإنما حُصّ الجزعُ لأنه أخفى شيء في القمر؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

(١) يعزى البيت إلى أبي الطّمحان القيني؛ انظر: كامل المبرد (ص ٤٦ و ٨٥٥)، وأمالى المرتضى (١/ ٢٥٧)، ونهاية الأرب (٣/ ١٨٣)، والي لقيط بن زُرارة؛ انظر: الشعر والشعراء (ص ٤٤٦) (بريل)، وعيون الأخبار (٤/ ٢٤).

أضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ  
 دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظَّمَ الْجِرْزَعُ ثَابِتَهُ  
 وابن عشر: ابن عَشْرٍ يُؤَدِّيكِ إِلَى الْفَجْرِ.

\*\*\*

وَهَلَالٌ أَوَّلُ لَيْلَةٍ وَالثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ، ثُمَّ هُوَ الْقَمَرُ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ قَالَ عُمَرُ بْنُ  
 أَبِي رَبِيعَةَ<sup>(١)</sup>:

وَقُمَيْرٌ بَدَأَ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ  
 — نَنْ لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ: قُومًا  
 / فَصَغَّرَ لَصَغْرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٤٧٨ / ٢

وَمَرَكَبُ الْعَرَبِ أَنْ يَمِثَلَ [الْقَمَرُ] لَمَّا بَعْدَ الْقُرْبَةِ مِنَ الْفَجْرِ<sup>(٢)</sup>، لِأَنَّهُمْ وَضَعُوا  
 اللَّيَالِ بِجُمْلَتِهَا إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ؛ يُقَالُ لِلَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ: السَّوَاءُ لِاسْتِوَاءِ الْقَمَرِ  
 فِيهَا.

(١) ديوانه (ص ٢٢٦) (محمد محيي الدين).

(٢) كذا جاءت العبارة في الأصل.

بَاب

مما ینکر ویؤنث



ومما يذكر ويؤنث: السَّيْل، والطَّرِيق، والأضْحَى، والصَّاع، والسُّوق، واللسان، إذا أردت بها الرسالة أثنت وإلا فهو مذكّر؛ قال أعشى بأهله<sup>(١)</sup>:

إِنِّي أَتَنِّي لِسَانٌ لَا أُسْرُ بِهَا      مِنْ عَلْوٍ لَا كَذِبٌ فِيهَا وَلَا سَحَرُ

والعَجْز، والمَتْن، والكِرَاع، والعَضَل، والعُنُق، والعاتق، والهُدَى، والآل من السَّراب والسَّلَام بمعنى، والفِهْر، والطَّسْت، والذَّنوب، والسَّلَاح، والخانوت، والطاغوت، والسُّكْر، والسلطان. قال<sup>(٢)</sup>:

أَحْجَاجٌ لَوْلَا الْمَلِكُ هُنْتُ وَلَيْسَ لِي      بِمَا جَنَّتِ السُّلْطَانُ مِنْكَ يَدَانِ

فمن ذكر ذهب إلى الرجل، ومن أنت ذهب إلى معنى الحجّة.

[وفي السَّيْل] قال:

سَلِيمَانُ الْمُبَارِكُ قَدْ عَلِمْتُمْ      هُوَ الْمَهْدِي إِلَى وَضَحِ السَّيْلِ

وقال عز وجل: ﴿وَإِنْ يَكُرْهُ سَيْبٌ لَنْ يَخْذُلَهُ سَيْبًا﴾<sup>(٣)</sup>، وقال تعالى:

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

والقفا من الإنسان يذكر ويؤنث. والطريق: الاختيار فيه التذكير، قال<sup>(٥)</sup>:

إِنَّ السَّمَاةَ وَالْمَرْوَةَ ضَمَّنَا      قَبْرَ أَمْرٍ وَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ

والسَّلْم: الاختيار فيه التذكير؛ قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾<sup>(٦)</sup>،

وجمعه سَلَامٌ وَسَلَالِيمٌ. قال ابن مقبل<sup>(٧)</sup>:

(١) المذكر والمؤنث (ص ٢٩٧).

(٢) هو جَعْدَر الشَّعْدِي؛ المذكر والمؤنث (ص ٣١٠)، والزاهر (٢٩/٢).

(٣) الأعراف: ١٤٦.

(٤) يوسف: ١٠٨.

(٥) يعزى إلى زياد الأعجم؛ انظر: شعره (ص ٥٤)، ويعزى لنصيب؛ العقد (٥/٣٩٠) وليس في شعره (داود سلوم).

(٦) الطور: ٣٨.

(٧) ديوانه (ص ٢٧٣).

لَا تَمْنَعُ الْمَرْءَ أَحْبَاءُ الْبِلَادِ وَلَا تُبْنِي لَهُ فِي السَّأَوَاتِ السَّلَالِيمُ

والسراويل: الاختيار فيها التأنيث، قال قيس بن سعد<sup>(١)</sup>:

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّنِي سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا: غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَتْهُ ثَمُودُ

وقيل: امتدح بعض الأعراب والياً كان بكسركر، فأمر له بسر اويل، فباعها

بدرهم ونصف، وقال:

مَدَحْتُ حَمِيدًا كَاذِبًا فَأَثَابَنِي سَرَاوِيلَ لَمْ تَصْلُحْ عَلَيَّ فَبِعْتُهَا

وَقَدْ قَالَ: مَا أُعْطِيتُ قَبْلَكَ شَاعِرًا مِنْ النَّاسِ إِلَّا دُونَهَا فَقَبَّلْتُهَا

كَلَانَا لَيْمٌ أَنْتَ حِينَ وَهَبْتَهَا وَإِنِّي لَيْمٌ النَّفْسِ حِينَ قَبَّلْتُهَا

والعسل والتحل والعنكبوت الاختيار تأنيثها؛ قال الله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ

الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا<sup>(٢)</sup>﴾، وقال الفرزدق<sup>(٣)</sup>:

ضَرَبْتَ عَلَيْكَ الْعَنْكَبُوتَ بِنَسْجِهَا وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنْزَلُ

وقال آخر في التذكير<sup>(٤)</sup>:

عَلَى هَطَّالِهَا مِنْهَا بِيُوتٌ كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ بِهَا ابْتَنَاهَا

وجمعها عناكب وعناكيب.

(١) المذكر والمؤنث (ص ٣١١)، واللسان: سرل.

(٢) العنكبوت: ٤١.

(٣) ديوانه (ص ٧١٥) (الصاوي).

(٤) معاني القرآن (٢/٣١٧)، والمذكر والمؤنث (ص ٣١٢)، ومعجم البلدان: هطال. واللسان: عنكب؛ بلا عزو.



والكراع تأنيثه أجود، وجمعه أكراع؛ قال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

تَزِيدُ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فِي عِدَادِهِمْ      كَمَا زِيدٌ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَرِعُ  
وَالطَّسْتُ يُقَالُ لَهَا: طَسْتُ وَطَسٌّ وَطَسَّةٌ؛ وَالسَّكِينُ تَذَكَّرَ وَتَوَثَّ،  
قال<sup>(٢)</sup>:

يُرى ناصِحاً فيما بدا فإذا خلا      فذلك سكينٌ على الحلقِ حاذقٌ  
وقال آخر في التأنيث<sup>(٣)</sup>:

فَعَيْثَ فِي السَّنَامِ غَدَاةٌ قُرٌّ      بِسَكِينٍ مُوْتَقَّةٍ النَّصَابِ

وكل جمع في واحده هاء فإذا حذفت صارت / جمعاً جاز فيه التذكير والتأنيث، ٤٧٩ / ٢  
وأهل الحجاز يؤنثونه. يقولون: هذا بقر وهذه بقرة، وهو الشعر وهي الشَّعْرُ،  
وهو التَّمْرُ وهي التَّمْرُ؛ ويقولون: [هذا]، حمامة ذكر، وهذه حمامة ذكر؛ وهذا  
حمام. قال الكسائي: سمعت العرب تقول: رأيت حماماً على حمامة، وجراداً على  
جَرَادَةٍ في كل هذا النوع؛ إلا أني لم أسمعهم يقولون: رأيت حياً على حية. وكل  
جمع بني آدم<sup>(٤)</sup> فهو مؤنث سواء كان مذكراً واحداً أو مؤنثاً، نحو قولك: ...<sup>(٥)</sup>  
وهي الأشواق فاعرفه إلى أن الله ...<sup>(٦)</sup>. السماء، والأرض، والشمس،  
والقوس؛ قال:

(١) ديوانه (ص ٥٢٠) (الصاوي).

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين (ص ١٥٦).

(٣) المذکر والمؤنث للفراء (ص ٣١٥)، وابن الأنباري (ص ٣١٥)، واللسان: سكن، عيث؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: وكل جمع سواء جمع بني آدم، والغموض في الأصل وفيما أثبت.

(٥) طمس في الأصل.

(٦) بياض في الأصل.

يا باري القوس بزيًا ليس يُحسِنُهُ لا تظلم القوس أعطِ القوس باريها

والقصر، والعروس، والملح، والفأس، والكأس، والسوق، والنحل،  
والذهب، والفضة، والحرور، والشمال، والجنوب، والمواسي، والحرب؛ قال أبو  
تمام<sup>(١)</sup>:

\* والحربُ مُشتَقَّةُ المعنى من الحربِ \*

والشَّرى سُرَى الليل، والغول، والغنم، والضَّبُع، والأفعى والمذكر أفعوان،  
والعقارب، والخمر وصفاتها، والعقرب، والأرنب، والمنجنيق؛ قال جرير<sup>(٢)</sup>:

رأيتُ المنجنيقَ إذا أصابَتْ      بناءَ الكُفْرِ هَدَمَتِ الرُّخاما  
والبئر، والدلو وتصغيرها دُلِّيَّة؛ قال زهير<sup>(٣)</sup>:

فَشَجَّ بها الأماعِزَ وَهِيَ تَهْوِي      هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ  
وقال ذو الرُّمَّة<sup>(٤)</sup>:

كَانَها دَلْوٌ بِرٍ جَدًّا مَاتِحِها      حتَّى إذا ما رآها خانَهُ الكَرْبُ  
ودِرْع الحديد مؤنثة؛ قال أبو ذؤيب<sup>(٥)</sup>:

حَمِيَّتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حتَّى وَجْهُهُ      من حَرَّها يَوْمَ الكَرِيمَةِ أَسْفَعُ

وحروف المعجم كلُّها مؤنثة، نحو الألف والباء والتاء إلى آخرها؛ فإن أردت  
الحرف فهو مذكر.

(١) ديوانه (١/ ٤٤) (الكتاب العربي)؛ وصدرة:

\* لما رأى الحربَ رأيَ العَيْنِ تُوقِلِسْ \*

وتوفلس: أحد أباطرة الروم.

(٢) ديوانه (ص ٥٠٦) (الصاوي).

(٣) ديوانه (ص ٦٧) (دار الكتب).

(٤) ديوانه (ص ٤٣) (المكتب الإسلامي).

(٥) شرح أشعار الهذليين (ص ٣٣).

والبلدان كلها تؤنث إلا الشام والعراق وواسط ودابقاً<sup>(١)</sup>. وما رأيت من البلدان في آخره ألف ونون نحو جرجان وحلوان والتأنيث في هذا كله جائز تذهب مذهب المدينة.

والشهور كلها مذكرة إلا الجماديين؛ قال<sup>(٢)</sup>:

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا      زَانَ جِنَانِي عَطْنٌ مُغْضِفٌ<sup>(٣)</sup>

والسبت، والأحد، والاثنان، والخميس، مذكرة؛ والثلاثاء، والأربعاء، والجمعة مؤنثات؛ وإن شئت ذكرت الأيام كلها تذهب بها إلى اليوم.

والنار، والدار، والكأس، والقُدوم، والعصا، والرَّحْل، والعنَّاق، والوَصِي، والريح وأسمائها، وجهنم وأسمائها، والإصبع وأسمائها، والكبد، والكرش، والضلع، والفخذ، والكتف، وعروض الشعر، والذود من الإبل، والخيل، والغنم، والضأن، والمعز، والقَتَب<sup>(٤)</sup>، والقَلْب<sup>(٥)</sup>، والطباع من طباع الرجل، والمنون وهي المنية، فإذا أردت الدهر فهو مذكرة؛ وينشد بيت أبي ذؤيب<sup>(٦)</sup>:

\* أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ \*

فالتذكير والتأنيث على معنى ما ذكرت.

(١) دابق: قرية في سورية عند حلب.

(٢) هو أختيحة بن الجلاح الأوسي كان سيد الأوس في الجاهلية موسراً مقتصراً؛ ديوانه (ص ٦٨).

(٣) في الأصل: مضعف، بدلاً من مُغْضِف. ووردت في اللسان: مغضف ومعضف (غضف وعصف). والعطن المغضف: النخيل الراسخة في الماء الكثيرة الحمل.

(٤) القَتَب: إكاف البعير.

(٥) القَلْب: جمع قلب وهي البئر.

(٦) شرح أشعار الهذليين (ص ٤)، وعجزه:

\* والذهر ليس بمغتب من يجزَع \*

واليمين والشَّمال وكذلك اليمين من الحلف، والجُزور، والنَّوى، والأسنان/  
كلَّها إناث لا الأنياب والأضراس كلَّها ذُكران. والنَّفْس، والروح وقد ذكَّره  
بعض، والثَّريا، والرَّحم، والصَّعود، والهَبوط، والحُدور، والصَّوت، والكؤود،  
والعزب، والضَّرْب وهي العسل، والحال وقد يذُكر أيضاً.

\*\*\*

واعلم أن المؤنث إذا صُرف عن مفعول إلى فعيل حذفت منه الهاء من المؤنث  
كلَّه؛ لأنك تقول: خُصِبَتْ فهي مَخْضُوبَةٌ، فإذا صُرفت إلى خَصِيبٍ حذفت الهاء؛  
وهذا كلَّه يكون في النَّعوت. فإذا أتبعَت الأسماء، نحو قولك: هذه امرأة صَبُورٌ،  
وهذه امرأة شَكُورٌ، وهذه كَفَّ خَصِيبٍ [حُذفت الهاء]. فإن قلت: هذه جَهولَةٌ،  
وهذه خَضِيبَةٌ من غير أن تذكر المرأة والكفَّ دخلت فيهما الهاء لثلاثا يلتبس  
بالمذكَّر. وأما ما يكون للمؤنث ولا يكون للمذكَّر فلا تدخل فيه الهاء إلا على  
الشُّذوذ؛ فمن ذلك: امرأة حائض، وطامث، وحامل، ومُرْضِع، ومُطْفَل، فهذا  
كلَّه لا هاء فيه لأنه لا يلتبس بالمذكَّر، وإدخال الهاء فيه شاذٌّ؛ قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

أجارتنا بيني فإنك طالقَه  
وكذاك أمورُ الناسِ غادٍ وطارقَه

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

رأيتُ حيونَ العامِ والعامِ قبْلَه  
كحائضَةٍ يُزني بها غيرَ طاهِرَه<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

واعلم أن العرب تذكر من نَعوتِ المؤنث أشياء هي من نَعوتِ المذكَّر، كقولهم:  
وكيلك امرأة، وشاهدك امرأة، فيذكرونه. وربما أدخلوا الهاء؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٢٦٣) (محمد حسين).

(٢) الصحاح واللسان: حيض؛ بلا عزو.

(٣) في الصحاح واللسان: طاهر، بدلاً من طاهِرَة.

(٤) هو عبد الله بن هَمَّام السَّلُولِيّ من شعراء العصر الأموي؛ المذكَّر والمؤنث (ص ٥) (للغراء)، (ص ١٤٨) (لابن الأنباري).

فَلَوْ جَاءُوا بِبِرَّةٍ أَوْ بِهِنْدٍ لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

### [مما يُذكَرُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يذكر في البدن من الإنسان: الرأس، والجبين، والخذ، والأنف، والناَب، والصُّدغ، والشارب، والذَّقن، والظَّهر، والبطن، والصَّدر، واللَّحي، والرَّوح وقد آتت، والقفا مثله، واللسان مثله.

### [مما يذكَرُ وَيُؤْتَى فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يذكَرُ وَيُؤْتَى: السِّن، والعُنُق، والأمعاء، والإبط، والعاتق؛ والاختيار في هذا كله التأنيث.

### [مما يُؤْتَى فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يُؤْتَى من البدن: النفس، والعين، والأذن، والكبد، وجمعها أكباد للقليل منها، والكثير الكُبُود، والعَضُد، والوَرِك، والساق، والعَقِب ويجمع العَقِب على ثلاث أَعْقَبٍ وأَعْقَاب، والقَدَم، واليَد، والأناْمِل، والأصابع، والذَّرَاع، والضُّلْع وتجمع على ثلاث أضلُعٍ وأضلاعٍ فإذا كُثرت فهي الضُّلُوع، قال:

تَذَكَّرْنَ ذَا الْأَعْقَالِ وَاللَّبْتُ شَجْوَهُ  
وَهَيَّجْنَ مَا بَيْنَ الْحَشَا وَالْأَضَالِعِ

والسِّن، واليمين، والشَّمال، والفَخِذ، والكَرِش.

إذا قيل لك: إذا كان<sup>(١)</sup> العين مؤنثة، فلم قال أبو زيد الطائي يصف ٤٨١ / ٢

الأسد<sup>(٢)</sup>:

(١) كذا بالأصل.

(٢) ليس في شعره (نوري القيسي).

هَزَبْرًا كَرِيهَا ضَيْعًا شَرِسًا      وَعَيْنُهُ فِي الدُّجَى مُسْتَبْرِقٌ مُعٌ

فلم يقل: مستبرقة لمعة، وإنما هي مؤنثة؟ فقل: لأن العرب تصف المؤنث بصفة الذكّر ويريدون: جنسها مذكّر. ويجوز أن تقول: امرأة جالس وقاعد؛ تريد جنس المرأة لا المرأة. قال الشاعر فيه أيضاً:

وَأَعَيْنُ النَّاسِ وَأُرْكَائُهُمْ      مُخَالَفٌ لِلزَّمَنِ الْقَاسِطِ

فقال: أعينُ الناسِ مُخَالَفٌ، ولم يقل مخالفة؛ لأنه أراد به الجنس، فقس على هذا تُصَبُّ إن شاء الله.

ويجوز أن تقول: عَيْنَاي دَمَعَتَا، وَعَيْنَاي دَمَعَتْ؛ قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

وَرُبَّتْ سَائِلٍ عَنِّي خَفِيٍّ      أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تُغَارَا

وقال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>:

أَمِنْ زَحْلُولَةٍ زَلُّ      بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ

\*\*\*

(١) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٢) ليس في ديوانه (محمد أبو الفضل).

تمّ كتاب الإبانة بأسره من أوّله إلى آخره بعون الله  
وتوفيقه. والحمد لله حقّ حمده، وصلواته على رسوله  
وعبده محمد النبيّ ﷺ، وعلى آله الطيّبين الطاهرين،  
وسلمّ عليه وعليهم أجمعين.

وذلك في نهار يوم الأحد لتسع ليال من شهر صفر  
من سنة أربع وثمانين وتسعمائة هجرية نبوية على  
مهاتها أفضل الصلاة والسلام. على يدي مالكة من  
فضله الكريم أفقر العبيد الراجي رحمة ربه المجيد ...  
.....<sup>(١)</sup> في إحياء آثار المسلمين أهل الاستقامة  
رحمهم الله تعالى، ونفعنا بهم في الدنيا والآخرة إنه على  
كلّ شيء قدير، وبالإجابة على ذلك جدير، ولا حول  
ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

(١) طمس في الأصل.







## الفهارس العامة

### لـ «الجزء الرابع» من الإبانة

- فهرس الآيات الكريمة.
- فهرس الأحاديث الشريفة.
- فهرس الأمثال.
- فهرس الشعراء.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الأشعار.
- فهرس أقطار الأشعار.
- فهرس الأرجاز.
- فهرس مراجع التحقيق.
- فهرس محتوى الجزء الرابع.



## فهرس الآيات الكريمة

### سورة الفاتحة

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٤٧٨	٥	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.
٦١٦	٧	﴿وَلَا تُسَآئِلِينَ﴾.

### سورة البقرة

٥٩٠	٥	﴿أَوَلَيْكَ عَلَىٰ هٰذِهِ مِّن رَّبِّهِمْ﴾.
٢٩٨	١٠	﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾.
٢٦٦	٢٦	﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهٰذَا مَثَلًا﴾.
٢٦٢	٢٦	﴿مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا قَوْهًا﴾.
٤٧٩	٢٨	﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾.
٣٠٢	٢٨	﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾.
٩٨	٢٨	﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾.
٥٦٨	٣٥	﴿وَلَا تَقْرَأْ هٰذِهِ الشَّجَرَةَ﴾.
٥٩١	٣٨	﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾.
٤٧٩	٤٩	﴿يَلِدُ يُمُوتُ﴾.



رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٥٤	٤٠٠	﴿فَاتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ﴾.
٦٨	٤٨٣	﴿ادْعُ لَنَا رَبِّكَ﴾.
٧٠، ٦٩		
٧١	٥٠٧	﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾.
٧١	١٠١	﴿فَذَبِّحُوا بِهَا مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾.
٧٤	١٨٩	﴿لَمَّا يَهَيِّطُ مِنَ حَشِيَّةِ اللَّهِ﴾.
٧٤	١٨٩	﴿لَمَّا يَنْفَجَرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾.
٩٧	١٨٨	﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.
١٠٤	٣٩٦	﴿لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا﴾.
١٠٦	٣٩١	﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾.
١١١	٥٧٢	﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾.
١١٥	٢٦١	﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾.
١٢٥	٤٧٨، ٢٥٤	﴿وَأَخِذُوا مِنْ مَقَارِيزِ بَرِّهِمْ مِصْلًا﴾.
١٤٣	٥٣٩	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾.
١٦٥	١٩٢	﴿وَلَوْ رَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.
١٧٣	٥٩٣	﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لِقَدْرِ اللَّهِ﴾.
١٧٨	٤٧٨، ١١٠	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾.
١٨٠	٤٧٨	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾.

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
١١٠	١٨٣	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾.
٢٩٨	٢٨٣	﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا﴾
٤٤٥	١٩٦	﴿أَوْ سَكَّرًا﴾.
١٢٤	١٩٩	﴿ثُمَّ أَوْصُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾.
١١٠	٢١٦	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾.
٢٢٧	٢٢٥	﴿وَاللَّغْوُ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾.
٢٨٨	٢٣٥	﴿لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾.
٥٤١	٢٥٥	﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾.
٥٩١	٢٥٨	﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.
٤٧٨، ٢٥٤	٢٧١	﴿وَيُكْفِرْ عَنْكُمْ مِنَ سَيِّئَاتِكُمْ﴾.
٢٨٩	٢٧٣	﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.
١٦٥	٢٨٠	﴿وَلِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرٍ﴾.
٣٩٦	٢٨٠	﴿فَنظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾.
١٦٤	٢٨٢	﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾.

### سورة آل عمران

١٨٨	٣	﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.
٤٠٠	٣٠، ٢٨	﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٣٧	١٢٥	﴿وَكَلَّمَهَا زَكَرِيَّا﴾.
٣٧	٢٣	﴿فَنَقَلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ﴾.
٤٣	٨٩	﴿أَفْتَقَىٰ لِرَبِّكَ﴾.
٤٥	٨٩	﴿وَيُنَمِّرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾.
٥٣	١١٠	﴿فَأَكْتَمْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ﴾.
٦١	٤٨٤	﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا﴾.
٦١	٢٨٨	﴿ثُمَّ نَبْتَلُ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ﴾.
٧٣	٥٩٠	﴿وَإِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾.
٧٧	٣٩٦	﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾.
٨٦	٥٩١	﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.
٩٧	٢٥٦	﴿وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.
١١٩	٥٧٢	﴿هَٰئِئْتُمْ أَوْلَادًا تُحِبُّونَهُمْ﴾.
١٣٤	١٢٣	﴿وَالْكٰظِمِينَ الْفَيْضَ﴾.
١٤٢	١٨٩	﴿أَمَرَ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾.
١٤٦	٩٢	﴿وَكَايِنٍ مِّن نَّجْوَىٰ قَتَلَ مَعَهُ﴾.
١٥٤	١١٠	﴿لِبَرَزِ الَّذِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾.
١٥٨	٦٣٣	﴿لَا تَفْضُوا مِن حَوْلِكَ﴾.

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٦٤	١٥٩	﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ﴾.
٤٨٣	١٥٩	﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾.
٧٠٥	١٦٣	﴿هُم دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾.
١٧٨	١٧٩	﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
١٨٧	١٨٣	﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾.
٤٦٧	١٨٧	﴿فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾.

### سورة النساء

٤٠٠	١	﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾.
١١١	٣١	﴿وَنُذِّخْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾.
٦٥٠	٣٦	﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.
٢٣٥	٤٣	﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾.
٢٩٨	٤٣	﴿وَأِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾.
١٩٢	٦٦	﴿وَلَوْ أَنَا كُنْبِنَا عَلَيْهِمْ .... مَا فَعَلُوهُ﴾.
١٩١	٧٥	﴿وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾.
٢٦١	٧٨	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾.
٤٧٩	٩٠	﴿أَوْ جَاءَ وَكَمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾.
٢٦١	١٥٥	﴿فِيمَا نَقُضُهُمْ مَيْتَقَاتُهُمْ﴾.
٢٩٨	١٥٥	﴿بَلْ طَعِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾.

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٠٤	١٦٢	﴿لَكِنَّ الرَّاْسِحُونَ فِي الْعِلْمِ﴾.
٢٠٤	١٦٦	﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ﴾.
٤٤٩	١٧٢	﴿لَنْ يَسْتَكْفِ الْمَسِيحُ﴾.
٦١٧	١٧٦	﴿يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾.

### سورة المائدة

٥٠٠	٣	﴿وَالْمُنْحَقَّةُ وَالْمَوْوَدَّةُ وَالْمُرْدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾.
٢٩٨	٦	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾.
٢٣٥	٦	﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾.
٤٤٣	١٢	﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾.
٤٨٣	١٣	﴿فَاعْتَفَ عَنْهُمْ﴾.
٢٦١	١٣	﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ بِإِثْقَامِهِمْ﴾.
١١٠	٢١	﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.
٩٨	٤٣	﴿وَكَيْفَ يُحْكَمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ﴾.
١١٠	٤٥	﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾.
١٨٨	٤٨	﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.
٢٧٨	٤٨	﴿وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ﴾.
٢٥٨	٥٠	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا﴾.
٤٤٥	٥٩	﴿هَلْ تَعْمُونَ مِنَّا﴾.





رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
١١٠	٨٣	﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾.
٢٢٧	٨٩	﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾.
٤٤٦	٩٥	﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾.
٥٠٨	١١١	﴿وَأَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾.
٤٠٠	١١٦	﴿تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾.

### سورة الأنعام

٥٦٥	٣	﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾.
٢٥٥	٢٥	﴿وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾.
١١٩	٣٣	﴿فَأَنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾.
١٩٤	٤٣	﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾.
١٩٢	٥٨	﴿لَوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ، لَفُضِيَ الْأَمْرُ﴾.
٤٠٠	٦٠	﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾.
٥٩٠	٧١	﴿إِنَّكَ هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ﴾.
٥٩٢	٩٠	﴿فِيهِدَهُمْ آفْتِدَةً﴾.
٢٧٢	٩١	﴿ذَرَّهُمْ فِي خَوَاصِرِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾.
١٨٨	٩٢	﴿مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.
٩٣	١٠٢	﴿خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ﴾.
١٩٨	١٠٥	﴿وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١٠٥	١٧٦	﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾.
١٠٩	٢٠١	﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾.
١١١	٢٢	﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾.
١١٢	٥٠٨	﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾.
١٢٢	٣٠١	﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾.
١٥١	٤٨٢	﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾.
١٥٨	٥٦٨	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾.
١٦٤	٤٩٨	﴿وَلَا يُزِرُّ وَازِرَةً وَرَدَّ أُخْرَى﴾.

### سورة الأعراف

١٢	٦١٤	﴿مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ﴾.
١٩	٥٦٨	﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾.
٢١	٣٨	﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾.
٢٢	٦٥٨	﴿وَطُفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾.
٢٧	٢٢	﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾.
٤٠	٥٣٥	﴿حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾.
٥٣	٥٦٨	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾.
٥٦	٥٦	﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.
٦٢	٤١٨	﴿وَأَنْصَحْ لَكُمْ﴾.

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٧٢	٧٣	﴿نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾.
٥٨٧	١٠٠	﴿أَوْلَتْ يَهُودَ الَّذِينَ﴾.
١٨٠	١٠٢	﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾.
٢٦٩	١٣٢	﴿مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾.
٧٦٣	١٤٦	﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾.
١٠١	١٥٠	﴿وَكَادُوا يَقْتُلُونِي﴾.
١٧٥	١٥٤	﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾.
١١٠	١٥٦	﴿فَسَاكِنْتُمْ بِاللَّذِينَ يَنْقُوتُ﴾.
٥٩٠، ٥٨٧	١٥٦	﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾.
٤٨١	١٧٥	﴿وَأَقْبَلْ عَلَيْهِمْ﴾.
٢٨٧	١٨٠	﴿وَذُرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي آسْمِيهِ﴾.
٤٠٠	١٨٩	﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾.
٣٨٧	١٩٨	﴿وَتَرَبَّيْتَهُمْ بِظُرُونِ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾.

### سورة الأنفال

١١١	٧٤، ٤	﴿وَرَزَقُ كَرِيمٌ﴾.
٩٢	٥	﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ﴾.
١٩٢	٢٣	﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا﴾.

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
١٧٨	٣٣	﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾.
٨٨، ٨٧	٥٤	﴿كَذَّابٍ مَّالٍ فَرِعَوْنُ﴾.
<b>سورة التوبة</b>		
٥٩١	١٩، ٩	﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.
٥٣٧	١٦	﴿وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَمُنَّعُوا مِنْ دُونِ رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾.
١٨٩	١٦	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾.
٢٥	٣٠	﴿فَسَأَلَهُمْ اللَّهُ أَتَىٰ يَؤُفَكُونَ﴾.
٣٨	٣٠	﴿فَسَأَلَهُمْ اللَّهُ﴾.
٥٩٢	٣٣	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ﴾.
٣٩١	٣٧	﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾.
٥٠٦	٣٧	﴿لِيُؤَاطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾.
١٩٢	٤٧	﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾.
١٨٤	٥١	﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا﴾.
٥٦٦	٧٢	﴿ذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.
٢٥٥	٧٥	﴿وَمَنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ﴾.
٢٥٥	٧٦	﴿فَلَمَّا آتَوْهُم﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١٢١	٢٦١	﴿أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.
١٢٥	٢٩٨	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾.

### سورة يونس

٢٢	٤٧٦	﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ يَوْمٍ يُرِيحُ طَيْبَةً وَقَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا﴾.
٤٢	٢٥٥	﴿وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ﴾.
٥٣	٩٥	﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ﴾.
٥٨	١٧٧	﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾.
٦٤	٥٦٦	﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.
٧١	٤٨٣	﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْنَا﴾.
٧٨	٢٣٩	﴿لِنُؤْمِنَنَّ عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾.
٩٠	٧٣٦	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾.
٩٢	٧٣٥	﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّكَ بِيَدِنَا﴾.
٩٨	١٩٤	﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً ءَامَنَتْ﴾.
١٠٦	٤٨٣	﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ﴾.

### سورة هود

١	١٩١	﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾.
---	-----	--------------------------------

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٣٤	٥٦٥	﴿هُورِيُّكُمْ﴾.
٤٠	٤٧٦	﴿حَوَّحَ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا﴾.
٦٤	٢٧٢	﴿نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾.
٧١	٥٤٣	﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾.
٧٢	٤٩٣	﴿يَتَوَلَّوْنِي ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾.
٧٨	٥٩٦	﴿يَسْتَرْعُونَ إِلَيْهِ﴾.
٨١	٨٠	﴿فَأَنزِلْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْبَنِينِ﴾.
١٠١	١٩٠	﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾.
١١٦	١٩٤	﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ﴾.

### سورة يوسف

٣	١٨٠	﴿وَإِنْ كُنْتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾.
٣	٤٧	﴿تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾.
٤	٢١٦	﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾.
٩	٤٨٤	﴿أَوْ اطَّرَحُوهُ أَرْضًا يَخُلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيُّكُمْ﴾.
١٧	٢٨٦	﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾.
١٩	٥٤٥	﴿فَأَرْسَلُوا وَرِدَّهُمْ فَأَدْنَىٰ دَلْوَةٍ﴾.
٢١	١١٢	﴿أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾.
٢٣	٩٩	﴿هَيْتَ لَكَ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٢٥	١٩١	﴿وَأَلْفِيَا سَيْدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾.
٢٥	٢١	﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾.
٢٦	٢١	﴿مِنْ قَبْلِ﴾.
٢٧	٤٧٩	﴿وَأِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ﴾.
٢٩	٦٤٦	﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾.
٣١	٢٦٧، ٢٥٩	﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾.
٤٥	٢٠٤	﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾.
٥٢	٥٩٢	﴿اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾.
٧٠	٤٧٦	﴿فَلَمَّا جَهَرَهُمْ بِمَهَارِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ﴾.
٧٦	١٠١	﴿كَذَلِكَ كَذَبْنَا لِيُوسُفَ﴾.
٨٠	٦٥١	﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾.
٨٤	١٢٤	﴿فَهُوَ كَاطِمٌ﴾.
٩١	٦٩٢	﴿وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ﴾.
١٠٨	٧٦٥	﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾.
<b>سورة الرعد</b>		
٧	٥٩٠	﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾.
٣١	٦٥١	﴿أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة
-----------	------------

### سورة إبراهيم

٤٧٩	٦	﴿سُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾.
٣٠١	١٧	﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾.
٣٧٥	٣١	﴿لَا يَبْعُ فِيهِ وَلَا يَخْلُقُ﴾.

### سورة الحجر

٢٧٢	٣	﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَشْتَبِعُوا﴾.
١٩٣	٧	﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ﴾.
٢٥٤	٢٢	﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ﴾.
٤١	٥٦	﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّي إِلَّا الضَّالُّونَ﴾.
٨٠	٦٥	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْبَيْلِ﴾.

### سورة النحل

٥٩١	١٦	﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَسْتُنُونَ﴾.
٣٠٢	٢١	﴿أَمَوْتُ غَيْرَ أَحْسَبُ﴾.
٥٦٨	٣٣	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَكَةُ﴾.
٣٨٢	٦٦	﴿بِمَا فِي بُطُونِهِ﴾.
٣٨١	٦٦	﴿وَلَنْ لَكَ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرَ بِمَا فِي بُطُونِهِ﴾.
٥١٠	٦٨	﴿وَأَرْحَى رَيْكَ إِلَى النَّحْلِ﴾.
١٣٤	٧٦	﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾.



رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
------------	-----------	-------

### سورة الإسراء

٥٩١	٢	﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾.
١٠٢	١٣	﴿وَنُفِخَ لَهُ نَافِثَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾.
١١٢	٢٣	﴿وَقُلْ لَهُمَا قَوْلَا كَرِيمًا﴾.
٤٨٣	٣٦	﴿وَلَا تَقْفُ﴾.
٧	٣٦	﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾.
٤٣٥	٥١	﴿فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾.
٥٤٠	٥٧	﴿يَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ أَلَيْسَ لَكَ بِذَلِكَ رَسُولًا﴾.
١١١	٦٢	﴿أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَخْتِنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾.
٥٢	٦٩	﴿فَنَزَّلْنَا عَلَيَّكَ الْوَيْلَ مِنَ الرِّيحِ﴾.
١١٢، ١١١	٧٠	﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾.
٥٨٠	٧٩	﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَهَجَدْ بِهِ﴾.
٥٩١	٩٤	﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى﴾.
٢٦٩، ٢٦٤	١١٠	﴿أَيُّهَا مَا تَدْعُونَ﴾.

### سورة الكهف

١٦٤	٥	﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾.
-----	---	----------------------

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٢٢	٤٧٧	﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾.
٣٣	٩٤	﴿ كَلِمَاتُ الْبَنَاتَيْنِ ﴾.
٣٣	١٦٧	﴿ كَلِمَاتُ الْبَنَاتَيْنِ ءَأَنْتِ أَكْلَاهَا ﴾.
٣٨	٢٠٤	﴿ لَنَكُنَّأَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾.
٤٤	٥٥٠	﴿ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِللَّهِ ﴾.
٧٦	١٩٠	﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْرًا ﴾.
٧٩	٢٨٩	﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ ﴾.
٩٦	١٠٣	﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾.
<b>سورة مريم</b>		
٤	٥٢٣	﴿ وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ﴾.
١٣	٢٠٧	﴿ وَحَنَانًا مِن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ﴾.
٢٣	٣٩٢	﴿ وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴾.
٢٩	١٦٥	﴿ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾.
٧١	٥٤٥	﴿ وَإِن مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾.
٧٦	٥٩٠	﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى ﴾.
٨٢، ٨١	٩٦	﴿ يَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٨٦	٥٤٦	﴿ وَسَوْفَ الْمَجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ .
٩٢	٦٥٦	﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ .
٩٥	١٦٧	﴿ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴾ .

### سورة طه

١٠	٥٩١	﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾ .
٥٠	٥٩٢	﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ .
٦٧	٥٣٦	﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴾ .
١٢٣	٥٩١	﴿ فَأَمَّا يَا نِينَكَم مِّمَّنْ هَدَىٰ ﴾ .

### سورة الأنبياء

١٧	٤١٨، ٢٢٥، ١٩٠	﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَا لَآخِذَةً مِن لَدُنَّا ﴾ .
٣٥	٣٠٠، ٩٢	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ .
٣٨	٢٧١	﴿ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ .
٤٨	٤٧٧	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ ﴾ .
٦٦	٦١٧	﴿ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ .
٦٩	٥٦	﴿ سِنَارًا كُوفِي بَرْدًا وَسَلَامًا ﴾ .
٧٨	٤٥٤	﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَسْمُ الْقَوْمِ ﴾ .
٩٥	٦١٧	﴿ وَحَكَرُمْ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ .

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
-----------	------------	-------

﴿ حَقَّ إِنَّا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٦﴾ وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ ﴾

٤٧٦

٩٧، ٩٦

### سورة الحج

﴿ وَلَئِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾

٢٠٤

٢

﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ  
أَهْرَتَتْ ورَبَّتْ ﴾

٦٠٢

٥

﴿ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ ﴾

٤٠٤

١٥

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا ﴾

٤٤٥

٣٤

﴿ فَإِنَّا وَجَدْتُ جُثُومَهَا ﴾

٥٠٢

٣٦

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾

١٦٨

٤٤

﴿ وَرِزْقٍ كَرِيمٍ ﴾

١١١

٥٠

﴿ إِنَّكَ لَمَلِكٌ مُدَبِّرٌ لِمَا تُشَاءُ وَمُتَّقِينِ ﴾

٥٩٠

٦٧

﴿ النَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسِئَ الصِّيرُ ﴾

٥٥٦

٧٢

### سورة المؤمنون

﴿ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾

٢٥٩

٣٣، ٢٤

﴿ هَيَاتَ هَيَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾

٥٧٨

٣٦

﴿ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَالِيينَ ﴾

٢٦٣

٤٠

﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا نَذِيرًا ﴾

٥٤٩

٤٤

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٦٧	٥٨٢	﴿سَمِيراً تَهْجُرُونَ﴾.
١١٦	١١١	﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ﴾.
١١٧	٤٨٤	﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾.

سورة النور

١١	١٤٩	﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾.
٢٦	١١١	﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.
٣٠	٢٥٤	﴿قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ آبَائِهِمْ﴾.
٣٣	١٠٥	﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾.
٣٥	٦٢٠	﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾.
٤٠	١٠١	﴿إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَدْ بِهَا﴾.
٦٣	٦٣٢	﴿الَّذِينَ يَسْأَلُونَكُمْ لَوْ آذًا﴾.

سورة الفرقان

٣٠	٥٨٢	﴿اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾.
٣٧	١٩٠	﴿وَقَوْمٌ نُوِّجَ لِمَا كَذَّبُوا﴾.
٣٩	٣٠٤	﴿تَبَرْنَا تَبِيرًا﴾.
٦٣	٣٤١	﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ﴾.
٦٨	٢٥٦	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾.



رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٦٩، ٦٨	٤٧٩، ٢٥٧	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْمَذَابُ﴾.
٧٢	٢٢٧	﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾.
<b>سورة الشعراء</b>		
١٥، ١٤	٩٦	﴿أَنْ يَقْتُلُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا﴾.
٧٠	٤٨٣	﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ﴾.
٩٢	٢٦١	﴿أَنْزِنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾.
<b>سورة النمل</b>		
٨٣، ١٧	٥١٦	﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾.
١٨	٢١٦	﴿يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مِنْكُمْ﴾.
١٩	٥١٦	﴿أَوْزِعِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾.
٢٣	٩٣	﴿وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَقْوٍ﴾.
٢٩	١١١	﴿إِنِّي أَلْقَى إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا﴾.
٣٧	٢١	﴿فَلَنَأْيِسُنَّهُمْ بِمُؤَدِّرٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾.
٤٠	١١١	﴿فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾.
٤١	٥٩١	﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾.
٧١	٢٧١	﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.
٨٧	١٦٧	﴿أَنوَّهُ دَخِيرِينَ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
-----------	------------	-------

### سورة القصص

٤٦	١١	﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾
٥٩١	٢٢	﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
٥٤٥	٢٣	﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾
٢٦٤	٢٨	﴿أَيُّهَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾
٩٣	٧٧	﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾
٤٨٦	٨٢	﴿وَنِكَاحِ اللَّهِ﴾
٤٨٧	٨٢	﴿وَنِكَاحَهُ﴾
٤٨٣	٨٨	﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾

### سورة العنكبوت

١٨٣	١٢	﴿وَلَنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ﴾
٦٤٥	٣٦	﴿وَنَقُومَ عِبَادُوا اللَّهَ﴾
١٧٥	٤٠	﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ﴾
٣٥٤	٤١	﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِئْتًا﴾
٩٣	٥٧	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾

### سورة الروم

٢٤	٤	﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾
٥٧٠	٢٨	﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ﴾

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٥١	١٨٤	﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾.
<b>سورة لقمان</b>		
٥	٥٩٠	﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾.
١٠	٦١٩	﴿رَوَّيْ أَن نَمِيدَ بِكُمْ﴾.
١٤	٤٢٠	﴿أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾.
٣١	٣٧٩	﴿تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾.
<b>سورة السجدة</b>		
٢٣	٥٩١	﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾.
٢٤	١٨٨	﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾.
<b>سورة الأحزاب</b>		
١٣	٧٠٧	﴿إِنَّ يَبُوتًا عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾.
١٦	١٨٣	﴿لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾.
١٨	٥٧٥	﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾.
٢٣	٣٨٧	﴿فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾.
٣١	٢٥٥	﴿وَمَن يَفْتَنُ مِنكُمْ﴾.
٣٢	٢٩٩	﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾.
٣٧	٥٤٢	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾.



رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
-----------	------------	-------

### سورة سبأ

١١١	٤	﴿وَرَزَقْنَا كَرِيمًا﴾.
٢٩	١٢	﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾.
٩٦	٢٧	﴿الْحَقُّنَّ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا﴾.
١٣٩	٢٨	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾.
٢٧١	٢٩	﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.
٥٩٠	٣٢	﴿أَمْخَضُّ صَدَدًا نَكْرًا عَنِ الْمُدَى﴾.
١٩٣	٥١	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ﴾.
٤٥٥	٥٢	﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَادُ﴾.

### سورة فاطر

٤٨٣	١٨	﴿وَإِنْ تَدْعُ﴾.
٣٠١	٢٢	﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾.
١٦٨	٢٦	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾.
١٨٨	٣١	﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.
٢٢٦	٣٥	﴿وَلَا يَمَسُّنَّ فِيهَا لُغُوبٌ﴾.

### سورة يس

١٨٩	٣٢	﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾.
٣٠٢	٣٣	﴿وَأَيُّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْتُهَا﴾.



رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٧٠٣	٣٩	﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْتَهُ مَنَازِلَ﴾.
٦٥٧	٤٠	﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾.
٥٦	٥٢	﴿بِأُوبَىٰ وَبِلَانَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾.
٤٩٣	٥٢	﴿يَتَوَلَّوْنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾.

### سورة الصافات

٦٢٨	١١	﴿مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ﴾.
١٥	٤٨	﴿قَصَصَتْهُ الطَّرْفِ﴾.
٤٥٢	٨٨	﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي التُّجُورِ﴾.
٦٥٠، ٦٦١	٩٣	﴿فَرَأَىٰ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾.
٤٧٧، ٤٧٦	١٠٣	﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَتَدَيَّنَتْ﴾.
	١٠٤	
٢١٢	١٤٢	﴿فَالنَّعْمَةُ الْحَوْثُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾.
١٩٤	١٤٣	﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَجِيبِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلِئْتِ فِي بَطْنِيهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾.
	١٤٤	

### سورة ص

١٩٦	٣	﴿وَوَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾.
١٨٩	٨	﴿لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابٍ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٢٩	٢٠٥	﴿وَلْيَتَذَكَّرْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.
٣٢	٣٧٩	﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾.

### سورة الزمر

٥	١٥٦	﴿يَكْفُرُوا بِاللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْفِرُوا النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾.
٦	٤٠٠	﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾.
٢٢	٤٢	﴿قَوْلٌ لِلْفَنَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾.
٢٩	٢٨٦	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾.
٤٢	٤٠٠	﴿فِيمَسِكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾.
٤٢	٣٠٠	﴿تَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾.
٥٨	١٩٣	﴿لَوْ أَنبَأَ لِي كَرَّةً فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.
٧١	٤٧٦	﴿فَتَبَحَّتْ أَنْوَابُهَا﴾.
٧٣	٤٧٦	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا وَفُتِحَتْ أَنْوَابُهَا﴾.

### سورة غافر

٣٦	١٩٨	﴿لَعَلِّي أَنْبَلُغُ الْأَسْبَابَ﴾.
٧٣	٢٦١	﴿أَتَىٰ مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ﴾.

### سورة فصلت

٨	٣٠٨	﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.
---	-----	----------------------------

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
------------	-----------	-------

﴿وَأَمَّا نُمُودٌ فَمَا هِيَ بِإِيْمَانٍ﴾. ٧٠٣ ١٧

### سورة الشورى

﴿يَدْخُلْ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِي وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾. ٧٠٣ ٨

﴿أَوْ يُؤْفَكُوكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ وَعَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾. ٢٥٧ ٣٥، ٣٤

﴿وَيَعْفُوكُمْ عَنْ كَثِيرٍ﴾. ٤٨٣ ٣٤

﴿وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾. ٤٠٥ ٤١

### سورة الزخرف

﴿وَأَنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ﴾. ٥٩٢ ٢٢

﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾. ٦١ ٣١

﴿نَحْنُ قَسَمًا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾. ٣٧ ٣٢

﴿وَإِنْ كُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾. ١٨٩ ٣٥

﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾. ٤٨٣ ٣٦

﴿وَلَا يَكَاذُ بَيِّنٌ﴾. ١٠١ ٥٢

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾. ٥٧٠ ٦٦

﴿لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ رَبُّكَ﴾. ١٧٦ ٧٧

﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾. ٢٧٢ ٨٣

### سورة الدخان

﴿وَتَعَمَّوْا كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾. ٣٧٩ ٢٧

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٣١٠	٤١	﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا﴾.
٥٦٦	٥٧	﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.
<b>سورة الجاثية</b>		
٣٩٤	٢٥	﴿مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾.
١٠٢	٢٩	﴿هَذَا كِتَابُنَا يُطِيقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾.
<b>سورة الأحقاف</b>		
١٦٥	٦	﴿وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ﴾.
٥١٦	١٥	﴿أَوْرَعِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾.
٩٣	٢٥	﴿تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾.
٢٦٧	٢٦	﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾.
١٨٨	٣٠	﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.
٦٤٥	٣١	﴿يَنْقُومَاتُ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾.
<b>سورة محمد</b>		
٥٠٠	٤	﴿حَقِّ نَصَحِ الْحَرْبِ أَوْزَارًا﴾.
٣٠٩	١١	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾.
٢٥٥	١٦	﴿وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾.
٥٧٠	١٨	﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾.
٣٠٢	٢٠	﴿نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٣٢، ٢٥	٥٩١	﴿مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ﴾.
٢٧	٩٨	﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾.
<b>سورة الفتح</b>		
٢	١٧٦	﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾.
٤	١٦٦	﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.
٩	٥٢٩	﴿وَتُوقِرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾.
٢٨	٥٩٢	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ﴾.
<b>سورة الحجرات</b>		
١١	٢٢٩	﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.
١١	٧٢	﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾.
١٣	١١١	﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰ﴾.
<b>سورة ق</b>		
١٠	٦٣٣	﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾.
١٦	٥٤٦	﴿وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾.
١٧	٧٦	﴿إِذْ يَنفَقُ الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾.
٣٦	٤٤٣	﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَدِ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة
-----------	------------

### سورة الذاريات

٥٩٥	١٧	﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجُونَ ﴾ .
٦٦١	٢٦	﴿ فَرَأَىٰ إِلَيْكَ أَهْلِيهِ فَجَاءَ يُعَاجِلُ سَمِينِ ﴾ .
٢٨٧	٣٦، ٣٥	﴿ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَحَدْنَا فِيهَا غَيْرِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .
٢١٢	٥٤	﴿ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾ .

### سورة الطور

٧٦٥	٣٨	﴿ أَمْ لَمْ نَكُنْ سَاءً يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ﴾ .
-----	----	--

### سورة النجم

٧٢٣	٣٢	﴿ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كَثِيرَ الْإِنْمِ وَالْفَوْحِ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .
٤٤	٤٨	﴿ وَاللَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ .

### سورة القمر

٢٦٠	٥٠	﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَجِدَةٌ ﴾ .
-----	----	---------------------------------------

### سورة الرحمن

٤٥٢	٦	﴿ وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ ﴾ .
٩٣	٢٦	﴿ كُلُّ مَن عَلَيْهَا فَنٍ ﴾ .
٢٨	٣٣	﴿ مِن أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ .

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
------------	-----------	-------

﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾.

﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَا﴾.

### سورة الواقعة

﴿وَقُلِّبُتِنِ يَهُودِ ﴿١٣﴾ لَا بَارِيَ وَلَا كَرِيمٍ﴾.

﴿فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْمِيرِ﴾.

﴿فَلَا أَقْسَدُ بِمَوْجِعِ النَّجْمِ﴾.

﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عِندَ مَدِينِنِ ﴿٨١﴾ تَرْجِعُونَهَا﴾.

### سورة الحديد

﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

﴿النَّارُ هِيَ مَوْلَانِكُمْ﴾.

﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

﴿يُؤْتِيكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾.

﴿لِنَلَّائِعَةٍ﴾.

﴿لِنَلَّائِعَةٍ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾.

﴿فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾.

### سورة المجادلة

﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾.



رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
<b>سورة الممتحنة</b>		
٥٦٦	٦	﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.
٦٢١	١٠	﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَكُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لهنَّ﴾.
<b>سورة الصف</b>		
٥٩١	٧	﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.
١٨٣	٨	﴿يُرِيدُونَ ليطْفئوا نورا لله﴾.
٥٩٢	٩	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْمَدِينِ﴾.
<b>سورة الجمعة</b>		
١٨٩	٣	﴿وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾.
٥٩١	٥	﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.
<b>سورة التغابن</b>		
٥٩١	١١	﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ﴾.
<b>سورة الطلاق</b>		
١٩٧	١	﴿لَمَلَّ اللَّهُ يَحْيَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾.
٥٣٦	٦	﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾.
<b>سورة القلم</b>		
١٨٩	٣٩	﴿إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة
-----------	------------

### سورة الحاقة

١٦٧	٧	﴿كَانْتُمْ أَعْجَازٌ تَخَلِّ حَاوِيَةً﴾.
٥٦٢	٢٠، ١٩	﴿هَازِمٌ أقرءُوا كِتَابِيَةَ ﴿١١﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ﴾.
١٣٧	٤٢	﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ﴾.
٦٥٠	٤٥	﴿لَاخْذَنَامَتُهُ بِالْيَمِينِ﴾.

### سورة المعارج

٥٩٥	١٩	﴿إِنَّا الْإِنْسَانَ خَلَقَ هَلُوعًا﴾.
٥٩٥	٢١، ٢٠	﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْفَقِيرُ مَنُوعًا﴾. ﴿٢٠﴾
٩٥	٣٩، ٣٨	﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا﴾.
٢٧٢	٤٢	﴿فَذَرُهُمْ يُخَوِّضُوا وَيَلْعَبُوا﴾.

### سورة نوح

٧٢	١	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾.
٤٩٦	٢٣	﴿وَدَا وَلَا سَوَاعَا﴾.
٢٦٤	٢٥	﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا﴾.

### سورة المزمل

٥٠٥	٦	﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا﴾.
٥٠٤	١٦	﴿فَأَخَذْتَهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾.

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
------------	-----------	-------

### سورة المدثر

٤٣٩	٨	﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾.
٩٦	١٦، ١٥	﴿يَسْمَعُ أَنْ أَرْبَدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا﴾.
٢٦٦	٣١	﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾.
٩٥	٣٢	﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾.
١٦٧	٥٠	﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾.
١٨	٥١	﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾.

### سورة القيامة

٦١٧	١	﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.
٥٠١	١١	﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾.
٩٦	١٩	﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ﴾.
٩٦	٢٥	﴿تَنْظُرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾.
٦١٨	٣١	﴿فَلَا صَلَفَ وَلَا حِجَابَ﴾.

### سورة الإنسان

٥٧٠	١	﴿هَذَا أَنَّى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾.
٥٩٠	٣	﴿هُدَيْنَتْهُ السَّبِيلَ﴾.
٧٠٣	٣١	﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
-----------	------------	-------

### سورة المرسلات

٤٧٥	١١	﴿وإِنَّا الرُّسُلَ أُنْفِئْتُ﴾.
١٥١	٢٦، ٢٥	﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿١٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾.
٦٢٠	٣١، ٣٠	﴿أَنْطَلِقُوا لِيَنَّ لِي ذِي نَلْدَةٍ شِعْبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾.

### سورة النبأ

١٨٧	١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾.
٢٨١	٢، ١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾.
١٢٣	١٤	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾.
٥٣٢	٢٦	﴿جَزَاءً وَفَاتًا﴾.

### سورة النازعات

٤٨١، ٤٦٥	١	﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا﴾.
٤٨١	٥	﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾.
٥٧٠	١٥	﴿هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ مُوسَى﴾.
٦٢٣	٣٠	﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾.

### سورة عبس

٢٢٥	١٠	﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾.
١٠٤	١٦، ١٥	﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١٧	٢٥	﴿قَدْ آتَيْنَ الْإِنْسَانَ مَا أَنْكَرَهُ﴾.
٢١	٥٦	﴿ثُمَّ أَمَانَهُ فَاقْبَرَهُ﴾.
<b>سورة التكويد</b>		
١	١٥٦	﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.
<b>سورة الانططار</b>		
٦	١١١	﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾.
<b>سورة المططفين</b>		
١	٤٩٤	﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّينَ﴾.
<b>سورة الانشقاق</b>		
١٥، ١٤	١٨٣	﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْمُوزَ ﴿١٤﴾ بَلَّغْ﴾.
٢٥	٣٠٨	﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.
<b>سورة البروج</b>		
٥	٥٢١	﴿النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾.
١٦	١٨٨	﴿فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾.
<b>سورة الطارق</b>		
٤	١٨٩	﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾.
٨	١٨٣	﴿إِنَّهُ عَلَى رَجِيمِهِ لَقَابِرٌ﴾.

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
١٨٣	١٣	﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾
<b>سورة الأعلى</b>		
٥٩٢	٣	﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾
<b>سورة الغاشية</b>		
٥٧٠	١	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾
٢٢٧	١١	﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لُغِيَّةً﴾
<b>سورة الفجر</b>		
٥٥٠	٣	﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾
٩٩	٦	﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبِّكَ﴾
١١١	١٥	﴿أَبْلَغُهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ﴾
١٨٦	١٩	﴿أَكْثَلًا لَمَّا﴾
<b>سورة البلد</b>		
٣٨	١	﴿لَا أَقِيمُ﴾
١٤٤	٤	﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾
٤٠٧	١٠	﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾
٢٩٠	١٦	﴿أَوْ مَسَّ كَيْدًا ذَا مَثَبٍ﴾
<b>سورة الشمس</b>		
٢٥٩	٧، ٦، ٥	﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾﴾

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
<b>سورة الليل</b>		
٣	٢٥٩	﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾.
<b>سورة الضحى</b>		
٣	٢٥٩	﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾.
٩	٨٧	﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾.
<b>سورة التين</b>		
٦	٣٠٨	﴿أَجْرٌ عَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.
<b>سورة العلق</b>		
٥	٩٦	﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾.
١٧	٤٨٣	﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾.
<b>سورة البينة</b>		
١	١٨٦	﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.
٨	٤٧٩	﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾.
<b>سورة العاديات</b>		
٤	٤١٢	﴿فَأَنْزَلَ بِهِ نَقْعًا﴾.
<b>سورة القارعة</b>		
١	٧٦	﴿الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ﴾.

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
<b>سورة التكاثر</b>		
٤	٩٦	﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.
<b>سورة الهمزة</b>		
٣	٩٦	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾.
<b>سورة الضيل</b>		
١	٩٩	﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾.
١	١٨٠	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾.
<b>سورة قريش</b>		
١	١٧٩	﴿لِيَأْيَفِ قُرَيْشٍ﴾.
<b>سورة الكوثر</b>		
١	١٤٧	﴿إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكُوْثَرَ﴾.
٢	٣٨٦	﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾.
<b>سورة النصر</b>		
١	٤٠٤	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾.
<b>سورة الإخلاص</b>		
١	٥٦٥	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.





## فهرس الأحاديث الشريفة

### حرف الهمزة

رقم الصفحة	الحديث
٧٥٠	أتدري ما يوم الجمعة، هو يوم خلق الله فيه أباك آدم.
٢٢٤	أحب إغاثة الملهوف.
٢٩٠	أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين.
٥٤٩	إذا استجمرتم فأوتروا.
٤٥٨	إذا بلغَ النساءُ نصَّ الحِقاقِ فالعَصْبَةُ أُولَى من الأمِّ
٢٩٣	إذا سقط الذباب في الطعام فامقلوه
٥٠٧	إذا قام الرجل من الليل أصبح نَشيطاً، وإذا نام الليل أصبح حوصماً.
٦٨٨	إذا مر أحدكم بِطُرْبَالٍ فأسرعوا المشي
٥١٧	أعوذ بالله من وعشاء السفر.
١١٦	أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح.
٢٨٨	أفضل الناس مؤمن مُزهد.
٥٣٨	الآن حمى الوطيس.
٤١٠	ألا لا تنخعوا الذبيحة ولا تفرسوا، ودعوا الذبيحة تجب، فإذا وجبت فكلوا.
٦٣٥	إلى أين يا ابن أبي ليل، فقال: إلى الجنة بك يا رسول الله، فقال ﷺ، لا يفضض الله فاك.

رقم الصفحة	الحديث
٢٣٩	الالتفات في الصلاة هلكت.
٢٣٩	أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ
٣٢٨	أَلْقُوا الْكافِرِ وَالْمَنَاقِقِ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ.
٥٠٦	اللهم اشدد وَطَأَتَكَ عَلَى مُضْرٍ.
٤٠٨	اللهم انزل علينا في أرضنا سكنها.
٦٠٣	أُمَّتَهُوَ كُونَ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.
٥٢٢	إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَهْبَطَ إِلَى الْجَنَّةِ - لَعَلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ - كَأَنَّهَا وَهَّصَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ.
٤٧	إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَقْرَ الْقَرْزَةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ.
٢٢٢	إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمِ وَأَهْلَهُ.
٤٤٩	إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ.
٣٥٠	إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ.
٣٨٠	إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءُونَ أَهْلَ عَلِيٍّ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ مِنْهُمَا وَأَنْعَمَا.
٣٩٥	إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرْقُوا لَهَا.
٤٦٠	إِنَّ حَيًّا مِنْ عَادٍ عَصَا رَسُولِهِمْ فَمَسَخُوا نَسْنَسًا، لَمْ يَدُ وَرَجُلٌ مِنْ شَقِ، يَنْقَرُونَ كَمَا تَنْقَرُ الظَّبَاءُ، وَيُرْعُونَ كَالْبِهَائِمِ.
٥٥	إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ غَيْرَ هَؤُلَاءِ لِعِيَالِي.
٢٨٢	أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ: لَا تَنْبِزْ بِاسْمِي.
٤٣٨	إِنَّ لِإِبْلِيسَ لَعْنَةَ اللَّهِ لَعَوْقًا وَنَشُوقًا يَفْتِنُ بِهَا ابْنَ آدَمَ.
٢٢٢	إِنَّ لِلْحَمِّ ضِرَاوَةَ كَضِرَاوَةِ الْخَمْرِ.
٢٤٠	إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعَوْقًا وَنَشُوقًا يَسْتَحِيلُ بِهَا الْعَبْدَ إِلَى هَوَاهُ.

رقم الصفحة	الحديث
٢٨٠	إن لي عند ربي عشرة أسماء، محمد وأحمد والمأحي والذي يمحو الله بي الكفر، وأنا العاقب...
٣٢٦	إن مسجده كان مربداً ليتيمين كانا في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه مَعُوذُ بن عفراء، فجعله للمسلمين، فبناه رسول الله ﷺ مسجداً.
٦٧	أن النبي ﷺ كان أكثر جلوسه القُرْفُصَاءَ ويده قضيب مقشور.
٢٨٠	أنا أبو القاسم وفي القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد، وفي التوراة أحيّد أي أحيّد أمتي عن نار جهنم يوم القيامة، ادخلوا في هموم المسلمين...
١٤١	الأنصار كرشني وعييتي، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.
٤٠٥	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً.
٥٩٢	إنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونضبت نفسك.
٢٢٢	إنكم تختصمون إلي ولعل أحدكم ألحق بحجته من أخيه.
٧٠	إنه دخل ﷺ على عائشة وعلى الباب قرام.
٣٢٧	أنه كان له ﷺ مربد يجبس فيه.
٥٣٣	أنه لما رأى الشمس وقبت قال هذا حيث حلّها.
٣٨٤	أنهكوا وجوه القوم.
٥٨	إني قد نهيْتُ عن القراءة في الركوع والسجود.
٣٥٦	أولئك الملك من قريش.
٣٨٠	أولئك من الصالحين وأنعمًا.
٥٠٤	أي مال أدبت زكاته فقد ذهب أبلته.
٢٢٧	أياكم وملغاة أول الليل.
٧٤٤	أياكم والنوم فإنها تدعو إلى الكهانة.
٥٥١	أيما امرأة تزوجت بغير إذن مولاها فتكاحها باطل.

٦٠٨

الإيمان هيوب.

### حرف الباء

٢٩٠

تَبَّأَسُ وَتَمَسَّكَنَ وَتُقْنَعُ رَأْسَكَ.

١٤٥

ترمي الأرض أفلاذ كبدها.

٥٢٠

توضئوا مما غَيَّرَتِ النَّارَ.

٣٢٦

تَيَمَّمْ بِمَرِيدِ النِّعَمِ وَهُوَ يَرَى بِيوتِ الْمَدِينَةِ.

### حرف التاء

١٨٧

جاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر رضي الله عنهما في لمة من حفدها ونساء قومها.

### حرف الخاء

٤٣٧

خرج معاوية ونشره أمامه.

٣١٣

خير دوائكم اللدود والسعوط والحجامة والمشى.

٤١٦

خير الناس هو النمط الأوسط.

### حرف الدال

٢٦٨

دخل عبد الرحمن بن عوف على النبي ﷺ وخيراً من وَضَرَ مَرَقٍ، فقال: مَهَيْتَم؟ قال: تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب.

### حرف الراء

١٢٥

الريب كافل.

٣٧٧

روى قتادة عن رجل من خثعم قال: دفعت إلى النبي.

### حرف السين

٥٨٣

سبق المفردون، قالوا: وما المفردون، قال: الذين اهدوا في ذكر الله، يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافاً.

٢٨٠ سموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي، ولا تجمعوا بين الاسم والكنية.

### حرف الصاد

٥٩٣ الصبي ولد ولم يرث ولم يرث حتى يستهل صُراخاً.

### حرف الطاء

٣٠٩ طول الصلاة وقصر الخطبة من فقه الرجل.

### حرف العين

٦٧ عسيب نخلة ممشو.

٥٥٤ عليكم بالصلاة فإنه وجاء.

٢٨٤ عليه مسحة ملك.

### حرف الفاء

٣٠٠ الفقر الموت الأحمر.

١٨٠ فوا ويل أمكم قريش. إلفهم رحلة الشتاء والصيف.

### حرف القاف

٢٨٢ قال له رجل يا نبي الله، فقالت لست نبي الله، أنا نبي الله.

٥٣٣ قالت عائشة: أخذ النبي عليه السلام بيدي وأشار إلى القمر فقال: «تعوذوا بالله منه، فإنه الغاسق إذا وقب».

### حرف الكاف

١٠١ كاد الفقر أن يكون كفراً.

٥٤٤ كان إذا أراد سفراً ورى غيره.

٢٢٣ كان خلق النبي ﷺ سجيته ولم يكن تلهوقاً.

٥١٦ كان النبي ﷺ مؤزَعاً بالسؤال.

- ٥٨٣ كان هجيري أبي بكر الصديق رحمه الله لا إله إلا الله.  
 ١٤٥ الكباد من العب.  
 ٤٢ كل قلب إذا قسا لا يبالي إذا أسا.  
 ٦٠٤ كل مال جمع من مهاوش أذهبه الله في نهابر.

### حرف اللام

- ٧٣ لا أُخِيرُ إِلَّا قَانًا.  
 ٢٨٠ لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم.  
 ٤٥٣ لا تحلُّ لفظتها إِلَّا لِمُنْشِدٍ.  
 ٥٢٥ لا تدرکه الأوهام.  
 ١١٣ لا تسموا العنب الكرم، إنما الكرم قلب المؤمن المسلم.  
 ٥٢٥ لا تُعَيِّرُوا واهفأ عن واهفته ولا قسيساً عن قسيسته.  
 ٢٢٨ لا تَقْلُ حُبَيْتُ نَفْسِي وَلَكِنْ قَل لِقَسْتِ نَفْسِي.  
 ٥٨ لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله.  
 ٣٨٩ لا تناجشوا ولا تدابروا.  
 ٦٠٢ لا تهرف قبل أن تعرف.  
 ٣١٩ لا تهلك أمتي حتى يكون التهايل والتمايز والمعامع.  
 ٤٤٣ لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا رُحْح ولا رَهْو.  
 ٦٥٩ لا يُتَمَّ بعد بلوغ.  
 ٧١ لا يدخل الجنة قتات.  
 ٢٩ لا يعجبك ما ترى من المرء حتى تنظر علي [أي] قطريه يقع.  
 ٥٨٢ لا يهجر الرجل أخاه أكثر من ثلاثة أيام.



رقم الصفحة	الحديث
٥٤٣	لأنه يملأ الإنسان جوفه قبحاً حتى يرى خيراً له من أن يملأه شعراً.
٥٤٨	لم يزل على وتيرة واحدة حتى مات.
٢٤٥	لي الواجد يُجَلُّ عرضه وعقوبته.
٤٣١	ليس في النخعة صدق.
١٣٧	ليس منا من تكهن أو تكهن له.
٥٧٥	ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، فأناديكم ألا هلم: فيقال: إنهم بدلوا، فأقول فسحقا فسحقا فسحقا.
<b>حرف الميم</b>	
٧٣	ما أفلح قوم قيمهم امرأة.
٥٥	ما أقفر قوم عندهم خل.
٣٦	ما بالكم تأتونني قلحاً.
٥١٤	ما تقول في رجل استودع وديعة فأدعها غيره؟ قال: عليه الضمان.
٤٣٩	ما كان الله ليُنْفِرَ عن قاتل المؤمن.
٣٢٤	ما من أحد حفظ القرآن ثم نسيه إلا لقي الله أجذم.
٥٨٠	المستبان شيطانان يتكاذبان ويتهاوران.
١٥٨	المسلمون أخوة تتكافأ دماؤهم.
٣٤٢	مصوا الماء مصاً ولا تعبوه عباً، فإن الكباد من الع حطل الغني ظلم.
١٣٧	من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد.
٣٨٠	من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فالتغسل أفضل.
٥٨	من رغسه الله مالاً فلم ينفقه في ذات الله.
٢٢٧	من قال في جمعة صه فقد لغا.

- ٦٠ من قتل عمداً فهو قود.
- ٧ من قفا مؤمناً بما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج.
- ٢٨٠ من كان له أولاد، فلم يُسَمَّ أحدهم باسمي فقد جفاني.
- ٤٣٨ من نوقش في الحساب فقد هلك.
- ٣٢٥ المنحة مردودة والدين مقضي، والعارية مؤداة، والزعيم غارم.
- ٥٣١ المؤمن وقاف، والكافر وثأب.

### حرف النون

- ٨ نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أمنا ولا نقفوا أبانا.
- ٢٤٠ النفاق في القلب لُطَّةٌ سوداء كلما ازداد ازدادت.

### حرف الهاء

- ٦٠١ هدنة على دخل.
- ١٢٦ هل في أهلك من كاهل.
- ٣٢٦ هي نقيّة من المنّ، وماؤها شفاء للعين.
- ١٥٠ وأكفتوا صبيانكم فإن للشيطان انتشاراً وخطفة.
- ٤٩٩ ورّعوا اللصّ ولا تراعوه.
- ٧٤ وفي الحديث أنه ﷺ نهى عن الاقتعاط.
- ٦٨ وكان النبي ﷺ يتعوذ من خمس، من العيمة والغيمة والأيمة والكزم والقرم.
- ٢٢٢ الولاء لحمة كلحمة النسب لا تباع ولا توهب.
- ٤٨ ولعنت القاشرة والمقشورة.

### حرف الياء

- ١٤٨ يعمد أحدكم إلى المرأة المغيبة فيخذعها بالكثبة من اللبن وغيره.





رقم الصفحة	الحدِيث
٢١٠	يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لقع بن لقع، وخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين.
٦٦	يا رسول الله إني امرأة مقينة أقين الناس لأزواجهن، فهل من حوب فأميط عنه، فقال لا ولكن جدي بحسنهن ما استطعت ونفقيهن إن كسدن.
٣١١	يا محمد لو كنا مَلَحَعْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ أَوْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ لَحَفِظَ ذَلِكَ لَنَا.
٣١٥	يُحْشِرُ النَّاسَ بِهِمَا.
٣٥٦	يسير الرياء نفاق.





## فهرس الأمثال

رقم الصفحة	المثل
------------	-------

### حرف الألف

٧٧	أحرُّ من القَرَع.
٢٤٦	الأخذُ سُريطى والقضاءُ ضريطى.
٢٤٠	أسعخى من لافظة.
٤١٨	أسرع من نكاح أم خارجة.
٣٠٣	أكذب من دبِّ ودَرَج.
٢٤٥	الأكل سلجانٌ والقضاء ليانٌ.
٧٥٥	أنا جذيها المحكُ وعذيها المرَجَّبُ.
٢٩٥	أنت تثقُّ وأنا مثقُّ فكيف نَتَفَق.
٤٠٦	أنجد من رأى حَصَننا.
٤١٨	أنكحنا الفَرا فسنرى.
٢٦٩	إنما يعيش المرء بأصغريه.

### حرف التاء

١٩٣	تزوج ليت بلو، فولدا كان.
-----	--------------------------

رقم الصفحة	المثل
٦٢٩	تسمع بالمعيدي خير من تراه.
	<b>حرف الحاء</b>
٥٠	حال الجريضُ دون القريض.
	<b>حرف الذال</b>
٣٤٣	ذهب دمه خَضْرًا مِضْرًا.
	<b>حرف الراء</b>
٢٤٤	رضيتُ من الوفاء بالِّفاء.
	<b>حرف الطاء</b>
٢٣٧	طال الأبد على لبد.
	<b>حرف القاف</b>
٨٤	قبل الإماء تُملأُ الكنائن.
٨٤	قبل الرحي يراش السهم.
٨٤	قد أعذر من أنذر.
٨٤	قد أنكحنا الفرا فسرى.
٨٣	قد بدا نجيبُ القوم.
٨٤	قد تزيت حِصْرُ ما.
٨٤	قد فاز خاتلهم على نائلهم.



رقم الصفحة	المثل
٨٤	قد قفَّ من شعره.
٨٤	قد يضربُ العَيْرُ والمكواة في النار.
٨٤	قرع له ساقه.
٨٤	قلب الأمر ظهراً لبطن.

### حرف الكاف

١٧١	كان جرحاً فبرأ.
١٧١	كان حماراً فاستأن.
١٧١	كان كُراعاً فصار ذراعاً.
١٧١	كانت بيضة الديك.
١٧١	كانت بيضة العُقر.
١٧١	كانت عليه كراغية البكر.
١٧١	كانت لِقوةً صادفت قبيسا.
١٧١	كانت وقرة في حَجَر.
١٧٢	كأنها أفرغ عليه ذنوبا.
١٧١	كتاركة بيضها بالعراء، وملبسة بيض أخرى جناحا.
٧٣٢	كفى برغائها مناديا.
١٧٢	كفى حرباً جانيها.
١٧٠	كلّ أذب نفور.

رقم الصفحة	المثل
١٦٩	كل امرئ في بيته صبي.
١٦٩	كل ذات ذيل تختالي.
٢٦٩، ١٦٩	كل شيء مَهْمَةٌ وَمَهَاهُ ما النساء وذكرهن.
١٧٠	كل ضَبَّ عنده مُرْدَاتُهُ.
١٦٩	كل فتاة بأبيها معجبة.
١٦٩	كل مُجْرٍ في الخلاء يُسْرُ.
١٦٩	كل مرء سيعود مُرِيثًا.
١٦٩	كلّ نجارٍ إبلُ نَجَارُهَا.
١٧٢	كلا جانبيك لأبيك.
١٧٢	كلب عسّ خيرٌ من كلب رَبِض.
١٧٠	كالباحث عن الشفرة.
١٧٠	كالحدادي وليس له بعير.
١٧٠	كالطالب القرن فَجِدَعَتْ أُذُنُهُ.
١٧٠	كالقابض على الماء.
١٧١	كمعلمة أمها البضاع.
١٧٠	كالمهمورة إحدى خَدَمِيهَا.
١٧٠	كالمهمورة من مال أبيها.
١٧١	كالنازي بين قرنين.



رقم الصفحة	المثل
١٧٠	كمبتغي الصيد في عريسة الأسد.
١٧١	كمعلمة أمها البضاع.
١٧٢	كيف بغلام قد أعياني أبوه.

### حرف اللام

٦٢٤	لا آتيك سجيس عَجَّيس.
٦٢٤	لا آتيك السمر والقمر.
٦٢٥	لا آتيك ما اختلف الملوان.
٦٢٥	لا آتيك ما حنت الإبل.
٦٢٥	لا آتيك ما حيّ حيّ.
٦٢٥	لا آتيك مغزى الفزر.
٦٢٥	لا آتيك هبيرة بن سعيد.
٦٤١	لا أدري أي الجراد عازة.
٦٢٦	لا أفعل ذلك أبد الأبدين.
٦٢٥	لا أفعل ذلك دهر الدهرين.
٦٢٥	لا أفعل ذلك عوض العاضين.
٦٢٦	لا أفعل ذلك ما حملت عيني الماء.
٦٢٤	لا أكلمك ما سمر ابنا سمير.
٦٤١	لا بُقيا للحمية بعد الحرير.

رقم الصفحة	المثل
٦٢٤	لا بكيتك الشهر والدهر.
٦٤٠	لا تَجْنِ يَمِينُكَ عَنْ شِمَالِكَ.
٦٤٠	لا تراهن على الصَّعْبَةِ.
٦٤١	لا تَسَلِ الصَّارِخَ وَانظُرْ مَالَهُ.
٦٤٠	لا تَعْدَمِ صِنَاعُ ثَلَاثَةٍ.
٦٣٩	لا تَعْدَمُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ نَضْرًا.
٦٤٠	لا تَعْظِيْنِي وَتَعْظِئْ عَظِيْمِي.
٦٣٩	لا تَغْرُ إِلَّا بِغَلَامٍ قَدْ غَزَا.
٦٤١	لا تكن كالباحث عن المُدْيَةِ.
٦٣٩	لا تُؤْسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنِكَ.
٦٣٩	لا جَدًّا إِلَّا مَا أَقْعَصَ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ.
٦٣٩	لا جديد لمن لا خَلَقَ لَهُ.
٦٤٠	لا ذنب لي قد قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا.
٦٤١	لا رأي لمن لا يطاع.
٦٤٠	لا ماءكِ أَبْقَيْتِ وَلَا هَنَكِ أَنْقَيْتِ.
٤٤٤	لا ماءكِ أَبْقَيْتِ وَلَا جَسَدِكِ أَنْقَيْتِ.
٦٢	لا يَفْطَنُ الدُّبُّ لِلْحِجَارَةِ.
٦٤١	لا نَجْبًا لِعِطْرٍ بَعْدَ بُؤْسٍ.



رقم الصفحة	المثل
٦٤٠	لا تَحْتَبِأَ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ.
٦٤٠	لا يَجْتَمِعُ السِّيفَانُ فِي غَمْدٍ.
٦٤١	لا يَجْتَمِعُ قَمْرَانٌ فِي سَمَاءٍ.
٦٤١	لا يَجْتَمِعُ فَحْلَانٌ فِي شَوْلٍ.
٦٣٩	لا يَذْهَبُ العَرَفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.
٦٤١	لا يَصْلُحُ فَحْلَانٌ فِي إِبِلٍ.
٦٤٠	لا يَضْرُكُ النَّوْكَ مَا لاقِيَتْ جَدًّا.
٦٤٠	لا يُطَاعُ لِقْصِيرِ امْرَأَةٍ.
٦٣٩	لا يَعْذَمُ شَقِيٌّ مُهْرًا.
٦٣٩	لا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَاهِلٍ.
٦٤٠	لا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سَوْءٍ تَوْقٌ.
٢٤٨	لَيْسَتْ لَهُ جِلْدُ التَّمْرِ.
٢٤٧	لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَى بَعِيدِ الْمُسْتَمِرِّ.
٢٤٨	لَقِيْتُ فُلَانًا أَوَّلَ عَيْنٍ.
٢٤٩	لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ.
٢٤٩	لَقِيْتَهُ الْإِلْتِقَاطِ.
٢٤٩	لَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ.
٢٤٨	لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوْلٍ وَنَوْلٍ.

رقم الصفحة	المثل
٢٤٨	لقيته أول غانة.
٢٤٩	لقيته أول وهلة.
٢٥٠	لقيته بعيدات بيت.
٢٤٩	لقيته بوحش أضمت.
٢٥٠	لقيته ذات العويم.
٢٤٩	لقيته صخرة بخرّة.
٢٤٩	لقيته صراحاً.
٢٤٩	لقيته صكة عمي.
٢٥٠	لقيته عن عفر.
٢٥٠	لقيته عن هجر.
٢٥٠	لقيته في الفرط.
٢٤٩	لقيته كفاحاً وصقابا.
٢٤٩	لقيته نقابا.
٢٤٧	لقد ذلّ من بالت عليه الثعالب.
٢٤٧	لكّ ما أبكي ولا عبّرة لي.
٢٤٧	للبيدين وللقم.
٢٤٨	لم يحرم من قصد له.
٢٤٧	لن يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا تساؤوا هلّكوا.



رقم الصفحة	المثل
٢٥٠	لو ترك القطا لنام.
٢٤٨	لو ذات سوار لطممني.
٢٤٨	ليس بعد الإِسار إلا القتل.
٢٤٨	ليس الرِّي عن التشاف.
٢٤٨	ليس عبْدُ باخٍ لك.
٢٤٧	ليس لمكذوب رأي.
٢٤٨	ليس هذا بُعْشِكِ فادْرُجِي.
٢٤٨	ليس الهِناءِ بالدَّسِّ.

### حرف الميم

٣٦٦	ما أبالي من نهيء من ضبِّك.
٣٦٦	ما أباليه بالة.
٣٦٦	ما إباليه عبكة.
٧٢٧	ما أخاف إلا من سيل تلعتي.
٣٦٩	ما أدري أي الأورم هو.
٣٦٩	ما أدري أي البرنساء هو.
٣٦٩	ما أدري أي تزخيم هو.
٣٦٨	ما أدري أي الدهراء هو.
٣٦٩	ما أدري أي الطبن هو.

رقم الصفحة	المثل
٣٧٢	ما أدري أي طرفيه أطول.
٣٦٨	ما أدري أي الطَّمْشِ هو.
٣٩٦	ما أدري أي النَّخْطِ هو.
٣٩٦	ما أدري أي الورى هو.
٣٦٢	ما أشبه الليلة بالبارحة.
٣٧١	ما اكْتَحَلْتُ غِمَاضاً ولا حَثَاثَا.
٣٦٨	ما بالذَّارِ أَرْمٌ.
٣٦٨	ما بالذَّارِ تَأْمُورٌ.
٣٦٧	ما بالذَّارِ دَبِيحٌ.
٣٦٧	ما بالذَّارِ دُبِيٌّ.
٣٦٧	ما بالذَّارِ دُعُويٌّ.
٣٦٨	ما بالذَّارِ دورِيٌّ.
٣٦٨	ما بالذَّارِ دِيَارٌ.
٣٦٧	ما بالذَّارِ شَفَرٌ.
٣٦٨	ما بالذَّارِ صَافِرٌ.
٣٦٨	ما بالذَّارِ طُورِيٌّ.
٣٦٨	ما بالذَّارِ عَائِنٌ ولا عَيْنٌ.
٣٦٨	ما بالذَّارِ نَافِخٌ ضَرْمَةٌ.

رقم الصفحة	المثل
٣٦٨	ما بالدارِ وإبر.
٣٧٢	ما به وذية.
٣٧٢	ما به ظبظاب.
٣٦٧	ما تبيلُ إحدى يديه الأخرى.
٣٦٤	ما حلت بيطن تباله لتحريم الأضياف.
٣٧٠	ما ذقتُ أكالاً.
٣٧٠	ما ذقت عذفاً ولا عذافاً.
٣٧٠	ما ذقت غضاضاً ولا علوساً.
٣٧٠	ما ذقت مضاعاً ولا لماظاً.
٣٧٠	ما ذقت لماجاً ولا شهاجاً ولا ذواقاً.
٣٦٤	ما عقالك بأنشوطه.
٣٧١	ما عليه طخرية.
٣٧١	ما عليه فراض.
٣٦٦	ما عنده خلٌ ولا خمر.
٣٦٦	ما عنده خيرٌ ولا مير.
٣٦٦	ما عنده ما يُنْءي لك الرضة.
٣٧٠	ما له أقدٌ ولا مريش.
٣٦٢	ما له أكل.



رقم الصفحة	المثل
٣٦٢	ما له بَدَمٌ.
٣٧٠	ما له حَبْضٌ وَلَا تَبْضٌ.
٣٧٠	ما له حَمٌّ وَلَا سَمٌّ.
٣٦٦	ما لي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبٌ صُخْرِي.
٣٧٠	ما له سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ.
٣٦٩	ما له سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ.
٣٦٢	ما له صَيَّورٌ.
٣٦٩	ما له عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ.
٣٦٩	ما له هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ.
٣٦٩	ما له هَلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ.
٣٦٥	ما هلك رجل من مشورة.
٣٦٤	ما وراءك يا عصام.
٣٧٢	ما يدري من أبي.
٣٦١	ما يُشَقُّ غِبَارُهُ.
٣٧١	ما يعرف الحَوَّ من اللُّو.
٣٧١	ما يعرف الحَيُّ من اللَّيِّ.
٢٠	ما يعرف قبلاً من دبير.
٣٧١	ما يعرف هَرّاً من بَرِّ.

رقم الصفحة	المثل
٣٦٦	ما يلقي الشجي من الخلي.
٣٦١	ما يوم حليمة بسر.
٣٦٢	ماء ولا كصداء.
٣٦٧	مأربة لا حفاوة.
٣٦٦	متى كان حكم الله في كرب النخل.
٣٦٢	مُثَقِّلٌ استعان بذقنه.
٣٦٢	مثل جليس السوء كالقَيْن إن لا يحرق ثوبك بشره يؤذيك بدخان.
٣٦٢	مجاهرة إذا لم أجد ختلا.
٣٦١	محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا.
٣٦١	مُحْتَرَسٌ من مثله وهو حارس.
٣٦٤	مُحْسِنَةٌ فهيلي.
٣٦٢	مُخْرَبِقٌ لِيَنْبَاع.
٣٦٦	مُذَكِّيَّةٌ تقاس بالجذاع.
٣٦٧	مرّة عيش ومرّة جيش.
٣٦٢	مرعى ولا كالسعدان.
٣٦٧	مع الخواطي سَهْمٌ صائب.
٣٦٢	معادة العاقل خير من مصادقة الأحمق.
٣٦١	مقتل الرجل بين فكيه.



رقم الصفحة	المثل
٣٦٥	مُكْرَهُ أَحْوَكُ لَا بَطْلَ.
٣٦٣	مَلَكَتْ فَاسْجَحُ.
٣٦١	مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ.
٣٦٣	مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ.
٣٦٥	مَنْ تَجَمَّعُ تَقَعُقَعُ عَمَدُهُ.
٣٦٣	مَنْ حَبَّ طَبَّ.
٣٦٣	مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطَوْلِ الْبَقَاءِ فَلْيُوطِنِ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ.
٣٦٤	مَنْ حَظَّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ.
٣٦٥	مَنْ حَفَرَ مُغْوَاةً وَقَعَ فِيهَا.
٣٦٣	مَنْ حَقَّرَ حَرَمًا.
٣٦٥	مَنْ خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَنْجَحَ بِهِ.
٣٦٤	مَنْ ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ أَهْلَهُ.
٣٦٤	مَنْ سَاءَ يَكْبَرُ أَوْ يَقِلُّ.
٣٦٣	مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ.
٣٦٤	مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ.
٣٦٥	مَنْ عَالَ مَتَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ.
٣٦١	مَنْ عَزَّ بَزَّ.
٣٦٣	مَنْ عَيْرَ عَيْرٍ.





رقم الصفحة	المثل
٣٦٥	من غابَ غابَ حظُّه.
٣٦٤	من فسَدَتْ بطانته كان كمن غصَّ بالماء.
٣٦٣	من لم يأس على ما فاته أراح نفسه.
٣٦٥	من لي بالسائح بعد البارح.
٣٦٥	من نمَّ إليك نمَّ عليك.
٣٦٤	من نهَشَتْهُ الحية أمن الرَسَن.
٣٦٣	من يَبِغِ في الدين يَصْلَفُ.
٣٦٧	من يُرِ يوماً ما يُرِ بهِ.
٣٦٣	من يمدح العروس إلا أهلها.
٣٦٥	من يَنْكَحُ الحسناء يُعْطِ مَهْرًا.
٣٦٢	مِنْكَ عَيْضُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاءَ.
٣٦٧	موتُ الحُرَّةِ خَيْرٌ مِنَ العُرَّةِ.

### حرف النون

١٥٦ نَبَتَ عَلَيْهِ الكَوْلَان.

### حرف الهاء

٦١٠ هان على الأملس ما يلقي الدَّبْرُ.

٦١٠ هان على التائم ما يلقي الأْرِقُ.

٦١١ هذا أَجَلٌ مِنَ الحَرَشِ.

رقم الصفحة	الثل
٦١١	هذا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرَكٍ.
٦١٠	هذا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ.
٦١١	هذا العُرُّ لَا تُبْرِكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ.
٦١٠	هذا على طرف الشَّامِ.
٦١٠	هذه بتلك، فهل جَزَيْتُكَ.
٦١٠	هذه بتلك والبادئُ أَظْلَمُ.
٦١٠	هل تَنْتُجُ النَّاقَةُ إِلَّا مَنْ لَقِحَتْ لَهُ.
٦١٠	هل يَمْدُحُ العُرُوسَ إِلَّا أَهْلُهَا.
٦١٠	هَمَا كَرُّ كَيْتِي البَعِيرِ.
٦١١	هَمْكَ مَا هَمْكَ.
٦١١	هو أَرْزَقُ العَيْنِ.
٦١١	هو أَسْوَدُ الكَبِدِ.
٦١٠	هو أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ.
٦١٠	هو على حَبْلِ ذِرَاعِكَ.
٦١١	هو قَرِيعُ دَهْرِهِ.
٦١١	هو نَسِيحٌ وَخَدِهِ.
٦١١	هو وَاحِدُ عَصْرِهِ.
٦١١	هو يَبْعَثُ الكَلَابَ عَلَى مَرَابِضِهَا.

رقم الصفحة	الثل
------------	------

- ٦١١ هو يَشُجُّ مرة ويأسو أخرى.  
 ٦٠٩ الهوى هوان ولكنه غُلِطَ باسمه.

### حرف الواو

- ٥٥٨ وا بأبي وُجوه اليتامى.  
 ٥٥٨ وافق شَنُّ طبقه.  
 ٥٥٨ وحى ولا حَبَل.  
 ٥٥٨ وقعت عليه رَحْمَتُهُ.  
 ٥٥٨ ولى حازها من تولى قارها.

### حرف الياء

- ٦٦٣ يا بَعْضِي دَعُ بَعْضاً.  
 ٦٦٣ يا مُهْدِي المَالِ كُلِّ ما أهدَيْتِ.  
 ٦٦٣ يَدُ تَشُجُّ وَيَدُ تَأْسُو.  
 ٦٦٣ يَدَاكَ أَوْ كَتَا وفوك نَفَخَ.  
 ٦٦٣ يَدْعُ العَيْنَ وَيَطْلُبُ الأثر.  
 ٦٦٣ يرى القذاة في عين أخيه ولا يرى الجذع في عينه.  
 ٦٦٣ يَضْرِبُنِي وَيَبْكِي.  
 ٦٦٣ يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا.





## فهرس الشعراء

رقم الصفحة	الشاعر
<b>حرف الألف</b>	
١٥٩	آدم عليه السلام
٧٤٣، ٦٣٢، ٥٩٣، ٤٠٦، ٣١٣	ابن أهر العقيلي
٣٩٩	أخت عمر بن عبد ودّ
٦١٧، ٥٧٩	الأحوص الأنصاري
٤١١	الأحوص الرياحي
٧٦٧	أحيحة بن الجلاخ الأوسي
٧٤٢، ٤٠٣	أبو الأخرز الحماني
٥٥٣	الأخضر اللّهي
٦٣٧، ٥٥١، ٤٣٣، ٤٢٤، ٤١٠، ٣١٩، ٢٠٢، ٢٣	الأخطل
٧٢٨	الأخفش بن شهاب
٧٣٤	أراكة الباهلية
٥٩٦	أسامة بن حبيب الهذلي
٤٩٥	الأسدي

رقم الصفحة	الشاعر
٤٨٨	الأسعر الجعفي
٣٣٥	الأشعر الرقبان الأسدي
٥٨٧، ٥٥٧، ٥١٣، ٤٦٦، ٢٤٤، ١٧٩، ١٦٤	أبو الأسود الدؤلي
٤٧٧، ٤٠٢	الأسود بن يعفر
١٦٢، ١٥٠، ١٤٩، ١٢٦، ١٠٠، ٩٥، ٨٢، ٣١، ٢٦	
٣٩١، ٣٤٦، ٣٢٩، ٣٢٠، ٣١٣، ٢٤٣، ٢٣٨، ٢٠٣	
٤٧٠، ٤٥٧، ٤٢٣، ٤١٨، ٤١٧، ٤٠٨، ٤٠٥، ٣٩٧	
٥٧٥، ٥٧٠، ٥٥٥، ٥١٩، ٥٠٠، ٤٩٢، ٤٩٠، ٤٨٥	الأعشى
٧١٥، ٦٩٠، ٦٦٠، ٦٥٤، ٦٤٨، ٦٣٠، ٥٩٩، ٥٨٢	
٧٧٠، ٧٦٨، ٧٥٥، ٧٤٦، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٤٠	
٧٦٣	أعشى باهلة
٦٩٧، ٥٣٠	الأغلب العجلي
٧٠٢	الأقيشر الأسدي
٤٨٢	أم عمرو الهذلية
١٨٤	امراة من عقيل
١٤٢، ١٠٣، ٨٨، ٨٧، ٧١، ٦٧، ٦٥، ٥٩، ٢٦، ١٠	
٢٤٢، ٢١٨، ٢١٢، ٢٠٧، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٥٩	
٤٠١، ٣٥٦، ٣٥١، ٣٢٣، ٣٢٠، ٣١٩، ٢٧٤، ٢٧٠	
٥٣٥، ٥٢٨، ٤٩٠، ٤٨٨، ٤٧٧، ٤٧٢، ٤٤١، ٤١٨	
٧٧٠، ٧٢٥، ٦٢٠، ٥٨٧، ٥٥٣	
٥٧٢، ٥٣٣، ٤٠٧، ٣٥٠، ٢٤٢	أمية بن أبي الصلت



رقم الصفحة	الشاعر
١٥٥	أنس بن زُنيَم
٥٥٣، ٤١٤، ٨٨، ٥٦، ٣٣، ٩	أوس بن حجر
٣٣٨	أوس بن مغراء
<b>حرف الباء</b>	
٥٢٦، ٤٨٧	باعث بن حريم اليشكري
٥٨٦	أبو بدر السلمي
٧٢٧، ٥٧٦	البرج بن مُسهر الطائي
٤١٥	البريق الحناعي الهذلي
١٥٤	بشار بن برد
٧١٨، ٦٥١، ٢٨٧، ٢٢٦	بشر بن أبي خازم
٧٢٦	بعض بني بولان
٢٣٤	بيهس الفزاري
<b>حرف التاء</b>	
٧٢٥، ٢٥٤	تأبط شراً
٢٦٤	أبو تمام
٥٠٣، ١٦٧	تميم بن مقبل
١٩٩	توبة بن الحمير



رقم الصفحة	الشاعر
<b>حرف الثاء</b>	
٧٣	ثابت قطنة
<b>حرف الجيم</b>	
٤٠٣	جبله بن الأيهم
٧٦٥	جحدر السعدي
٦٢٣	جخل بن نضلة
٣٩٨	جران العود النميري
١٩٤، ١٥٢، ١٤٢، ١٢٥، ١١٤، ١٠٠، ٩٢، ٦٢، ٥٣	
٣٢٧، ٣١٦، ٢٩٨، ٢٨٥، ٢٧٠، ٢٦٧، ٢٥٩، ٢٥٤	
٤٩٣، ٤١٣، ٤٠٨، ٣٩٨، ٣٩٣، ٣٨٧، ٣٨٥، ٣٥٢	جرير
٧٠٥، ٦٨٤، ٦٧٧، ٦١٦، ٥٩٣، ٥٧٩، ٥٥٦، ٥٢٠، ٥١١	
٣٥٤	جعفر بن الزبير
٦٩٦	الجموح الظفري
٥٦١، ٥٤٨، ٤٢١، ٢١٧، ٢١٦، ٢٠٣، ٩٤، ٨٣	
٦١٥، ٥٩٨، ٥٩٧	جميل بثينة
٩٦	أبو جنحة الأسدي
<b>حرف الحاء</b>	
٧٢٥، ٢٥٦	حاتم الطائي
٢٦٦	الحارث بن حلزة اليشكري



رقم الصفحة	الشاعر
٥٠٣، ١٦٧	الحارث بن عباد
٢٠٠	الحارث بن ظالم
٦٩٤	حريث بن عتاب الطائي
٢١٨	ابن الحدادية
٢٧٩، ٢٦٧، ٢٥٧، ٢١٧، ١٦٣، ١٥٨، ١٤٧، ٩٤	حسان بن ثابت
٣٨٦، ٣٤٧، ٣٤٠، ٣٢١، ٣١٩، ٣٠٢، ٢٨٣	
٦٤٥، ٦٣٣، ٦٠٨، ٥٨٦، ٤٨٤، ٤٥٠، ٣٩٨	
٧١٩، ٦٨٩، ٦٧٢	
١٤٧	حسان بن ثُشبة
٢٠٠	حطائط بن يعضر النهشلي
٤٦٨	حضرمي بن عامر
٢٤٤، ٢١١، ٢٠٨، ١٥٧، ٩٨، ٩١، ٧٥، ٦٩، ٣٠	الخطيئة
٧٠٦، ٦٠٠، ٥٨٠، ٣٤٧، ٣٠٩، ٣٠٨، ٢٨٨، ٢٧٢	
٣٩٠	حمزة بن مالك الصُدائي
٧٠	حميد الأرقط
٥٠٣، ٤٩٥، ٢٠١، ٥٠	حميد بن ثور الهلالي
١٥٩	الحميري بن الحمام
٤٨٦، ٢٩٩، ٢٩٧	أبو حية النميري

### حرف الخاء

١١٢	أبو خالد القناني
٥٨٨، ١٢١	خداش بن زهير العامري
٧٢٨، ٦١٨، ٥٨٩، ٧٩، ١١	أبو خراش الهنلي
١٦٦	خليفة بن براز
١٧	الخليل بن أحمد
٦١٥، ٥٧٨، ٥٢٥، ٥١٨، ١٠٧، ٤٤	الخنساء

### حرف الدال

١٢١، ٣٠٤، ٣٠٦، ٤٤٣، ٥٢٢، ٥٣١، ٥٣٦	دريد بن الصمة
٦٠٨، ٦٠٧	
١٠٢	دعبل
٣٨٤	دكين بن رجاء القُصَيْمي
٧٣١، ٦٤٧، ٦٢٠، ٥٩٧، ٣٨٩، ٢٤٦	ابن الدمينه
٦٣٦	أبو دهبيل الجمحي
٥٢٦	دهلف بن قريع التميمي
٢١٩، ١٩٨	أبو دؤاد

### حرف الذال

أبو ذؤيب (أخو صخر الغي) ٣٠٧

رقم الصفحة	الشاعر
٤٥، ٥٧، ١٠٣، ١٨١، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٨٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٨٩، ٣٧١، ٥٠٩، ٥١٢، ٦١٦، ٦٣٠، ٦٩٤، ٧٣٩، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧	أبو ذؤيب الهنلي
٦٣١	ذو الأصبع العدواني
٧٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٣٣، ١٣٤، ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٩، ٢٤٥، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٥٨، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤١١، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٦١، ٤٦٢، ٥٣١، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٨٣، ٥٨٧، ٥٩٥، ٥٩٤، ٦٠٩، ٦١٦، ٦٥٣، ٦٥٥، ٧٠١، ٧٠٦، ٧١٣، ٧٢٨، ٧٣٩، ٧٥٠، ٧٦٦	ذو الرمة
<b>حرف الراء</b>	
١٢٣، ٢٨٩، ٣١٤، ٣٢١، ٤٥٦، ٤٨٩، ٦٠١، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٣	الراعي النميري
١٠٦	رافع بن هزيم اليربوعي
٥٤٢، ٥٧٢، ٧٠٣	الربيع بن ضبع الفزاري
٩٦	ربيعة بن مقروم الضبي
٧٠٧	ربيعة بن مكدّم
١٤٥	رجل حجازي
٢٣١	رجل من بني ساعدة
٧٠٦	رجل من بني سعد بن زيد مناة

رقم الصفحة	الشاعر
٨٧	رجل من حمير
٢١٣، ٢٠٩، ١٦١، ١٢٢، ١١٩، ١١٨، ٨١، ٧٤، ١٤	
٣٥٩، ٣٤٨، ٣٤٢، ٣٣٦، ٣٢٢، ٣٠٣، ٢٢٩، ٢٢٢	رؤية بن العجاج
٦٥٢، ٥٨٤، ٥٧٦، ٤٩٤، ٤٤٦، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤٢١	
٧٤٦، ٧٤٥، ٦٩٠	
<b>حرف الزاي</b>	
٧٦٩، ٤٠٧، ٣٦٠، ٢٤٤، ١٩٣، ٥٠	أبو زيد الطائي
٧٢٥	زفر بن الحارث
٣٦٠	زنباع بن مخراق
١١٦، ١١٢، ٩٨، ٩٤، ٩٢، ٨٨، ٨٠، ٧٢، ٦٦	
٤٠٩، ٣٩٨، ٢٧٠، ٢٤٦، ٢٣٤، ١٥٠، ١٣٠، ١١٧	
٦٠٥، ٥٦٩، ٥٦٧، ٥٦٣، ٥٤٨، ٤٧١، ٤٢٨، ٤١١	زهير بن أبي سلمى
٧٦٦، ٦٣٨	
٧٦٥، ٥٨٦، ٦٨	زياد الأعجم
؟؟؟؟؟	زيد بن بهرة الأزدي
؟؟؟؟؟	زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
؟؟؟؟؟	زيد الخيل بن مهلهل الطائي
<b>حرف السين</b>	
٣٣٦	ساعدة بن جؤبة
١٨٨، ١٠٥	سالم بن دارة

رقم الصفحة	الشاعر
٦٨٨،٦٥١،٣٩٩	سحيم بن وثيل اليربوعي
٥٠٠	سعد بن مالك بن ضبيعة البكري
٦٠٢	أبو سفيان بن الحارث
٢٠٠	أبو سفيان بن حرب
٤٦٣،١٣٤،٤٣	سلامة بن جندل
٦٩٥،٤٥٦،٤٥٣	سلمى بن الشمردل الجهنية
<b>حرف الشين</b>	
٤١٣	شاعر أسدي
٣٨١	شاعر من كلاب
٣١١	شتيم بن خويلد الفزاري
٥٢٤،٤٣٢،٤٢٢،٣٠٤،٢٧٣،٢١٥،٧٧،٤٥،٤٠	الشاخ بن ضرار الذبياني
٧٤٤،٧١١،٦٥٠،٥٨٧،٥٤٧،٥٣٠	شمر بن الحارث الضبي
٢٥٦	شمر بن الحارث الضبي
<b>حرف الصاد</b>	
٤٤٥	صالح بن عبدالقدوس
٧٢	صخر
٦٠٥	صخر بن عمرو السلمي
٤٦٢،٤٣٠	صخر بن عمرو الشريد

رقم الصفحة	الشاعر
٢٩٧،٥٧	صخر الغي الهذلي
١٢٩	أبو صخر الهذلي
٦٨	الصلتان العبدي
٧٣١	الصمة القشيري
<b>حرف الضاد</b>	
٦٣	ضابىء بن الحارث
٢٣٧	الضبي
<b>حرف الطاء</b>	
١٧٧	أبو طالب
٩، ١٩٥، ٢٠٧، ٢٢٤، ٣٨٠، ٤٢٤، ٤٤٠، ٤٤٨،	طرفة بن العبد
٤٥٨، ٥٠٥، ٥١٩، ٥٣٨، ٦٠٢، ٦١٨، ٦٥٣	
٣٩٥، ٤١١، ٤١٧، ٤٧٢، ٥٩٧، ٦٢٣	الطرماع بن حكيم
٩٩، ٤٧١، ٥٠٨	طفيل الغنوي
٤١١، ٧٦٠	أبو الطمان القيني
<b>حرف العين</b>	
١٨٠	عاتكة بنت زيد العدوية
١٢٨	عامر بن الحرث الكسعي
٤٠٦	عامر بن الطفيل

رقم الصفحة	الشاعر
٦٣٦	العباس بن عبد المطلب
٤٦١، ٤٢٣، ٣٤٧، ٢٨٦، ١٦	العباس بنت مرداس
٤٤٧	العباس بن الأحنف
٥٤٣	عبد بني الحماس
٧٢٦	عبد يغوث
٥٦	عبد الله بن ثعلبة
٣٣١	عبد الله بن الزبيري
٤٠٦	عبد الله بن الزبير الأسدي
٤٧١	عبد الله بن سلمة الغامدي
١١٣	عبد الله بن سليم بن ثعلبة
٢٧٥	عبد الله بن عمر
٧٦٩	عبد الله بن همام السلولي
٣٥٧	عبد الشارق بن عبد العزى الجهني
٤١٢	عبد العزى
٤٧٠	عبد قيس بن حفاف البرجمي
١٢٣	عبد المطلب
٧١٠، ١٦٥	عبدة بن الطيب

رقم الصفحة	الشاعر
٥٦٦،٥٢٣،٤٥٣،١١٥،٥٤،١٢	عبيد بن الأبرص
٥٧٧	عبيد بن العرنس
٢٧٢	عبيد الله بن الحر
٧٢٢،٥٢٩،٤٤٦،١٤٩	عبد الله بن قيس الرقيات
٣٠٠	أبو العتاهية
١٤٢،١٣٧،١١٥،٧١،٦٤،٥٤،٣٤،١٨،١٧،١٢	العجاج
٢٦١،٢٤٦،٢٤١،٢٣٢،٢٢٧،٢٢٣،١٩٩،١٤٤	
٥٥٤،٥٥٢،٥٣٠،٥١١،٤٩٧،٤٩٤،٤٠٩،٣٠٤	
٧٢٤،٦٥٢،٦٤٧،٦١٧،٦٠١،٥٩٤،٥٦٥	
٥٤١	عدي بن الرقاع العاملي
٣٠١	عدي بن الرعلاء الغساني
٦٢٢،٥٨٩،٥٣٤،٥٣٠،٣٢٢،٣٠٨،٢٨٢،٢٧	عدي بن زيد العبادي
٧٤٦	
١٢٧	عذافر الكندي
٤٣٢	العرجي
٤٥٤،٤٥١	ابن عرس
٧٤٤،٦٧٩،٦٥٣،٦٥١،٢٩١	عروة بن حزام
١٥٣	عروة بن الورد
٢٩٦	أبو عطاء السندي



رقم الصفحة	الشاعر
٧٢٧، ٥٤٢	عقيل بن علفة المري
٣٢٣	العكوك، علي بن جبلة
٧١٠، ٥١٠، ٢٨٢، ١٥٢	علقمة الفحل
٧٢٠، ٣٠١، ٢٠٤	علي بن أبي طالب
٣٠٠	أبو علي الروذباري
٦٦١، ٥٨١، ٣١٧، ٢٢	عمر بن أبي ربيعة
٥٨٦، ٤٠٨، ٢٦٩	عمران بن حطان
٣١٨	عمرو بن الداخل الهذلي
٦٢٢، ١٦٤	عمرو بن شأس الأزدي
٨٣	عمرو بن العاص
٧١٨	عمرو بن الفضفاض الجهني
٤٩٦	عمرو بن قمينة
٥٤١، ٢٤٢، ٢٢٦، ٢٢١، ١٩١، ١٦٧، ١٦٥، ٦٣	عمرو بن كلثوم
٧٢١، ٦١٩	
٥٢٢	عمرو بن لأي التميمي
٧٢١، ٥٩٦، ٥٩٥، ٤٩٧، ٤٤٢، ٣٧٥، ١٩٢، ١٩	عمرو بن معد يكرب
٧٢٥، ٧٢٣	
٣٠٥، ٢٦٤، ٢٤٣، ١٢١، ١١٨، ١١٥، ٩٤، ٦٥، ٣٤	عنتر بن شداد العبسي
٧٢٢، ٥٤٠، ٥٣٨، ٥٣١، ٥٢٦، ٤٨٥، ٣٢٩، ٣٠٨	
١٨١	عنتر بن عروس

رقم الصفحة	الشاعر
٤٨٢	عياض بن درة الطائي
١٨٩	غيلان بن حريث الربيعي
<b>حرف القاف</b>	
٥٨٦، ٥٤٧	أبو قريبة أبان الدبيري
٤٧٥	قريط بن أنيف
٦١٩، ٥٢٥، ٤٥٥، ٣٥٤، ٣٤٣، ٣٣٠، ٢٨١، ١٢٠	القطامي
٧١٢	
٢٩	القطران السعدي
٤٩٠	قطري بن الفجاءة
١٦٦	قعب بن ضمرة
٣٠٥	أبو قلابة الهذلي
١٦٣	أبو قيس بن الأسلت
٣٨١	قيس بن حصين
٥٠٢، ٥٨	قيس بن الخطيم
٥٨٠، ٣٣٠، ٣٢١، ٣٠٢، ٢٩١، ١٧٩، ١٥٧	قيس بن ذريح
١٨٥، ١٢٤	قيس بن زهير
٧٦٤	قيس بن سعد

**حرف الكاف**



رقم الصفحة	الشاعر
٧٢٦	كبيشة أخت عمرو بن معد يكرب
١٦، ١٨٢، ٤٥٧، ٤٨١، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥٤٦، ٦٠٦، ٧٣٩	كثير عزة
٥٩٤، ٥٥٧، ٣٥٣، ٣٠٣، ٥٧، ٥٢	كعب بن زهير
٣٩٨، ٣٠٨	كعب بن سعد الغنوي
٦١٥، ٥٢٠، ٤٥٨	كعب بن مالك الأنصاري
٣١٠	الكلابي، وَعَوَّعَةُ بنت سعد
٤٦٨، ٤٦٢، ٤١٦، ٤٠١، ١٧٧، ٦٤، ٥٣، ٣٣، ٢١	الكميت بن زيد
٧٤٠، ٥٨٢، ٥٧٧، ٥٧١، ٥٦٥، ٥٤٣، ٥٣٢، ٤٩٩	
<b>حرف اللام</b>	
١٧٦، ١٦٤، ١٤٤، ١٠٨، ٧٨، ٧٣، ٧٠، ٤٣، ٣٧	ليبد بن ربيعة العامري
٤١٩، ٤١٢، ٣٩٣، ٣٨٨، ٢٨٨، ٢٣٧، ٢٣٢، ٢١٢	
٥٤٠، ٥١٢، ٥٠٧، ٥٠٤، ٤٧٧، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٢٥	
٧٤١، ٧٠٢، ٦٨٠، ٦٥٨، ٦٠٣، ٥٠٦، ٥٨١، ٥٥٤	
٣٩٠	اللعين المنقري
٣٤٥	لقيط بن زرارة
٦٥٩، ٢٩٩	ليلي الأخيلية
<b>حرف الميم</b>	
٥٦٨	مالك بن زيد مناة بن تميم
٨٠	مالك بن كنانة

رقم الصفحة	الشاعر
٥١،٣٦	مالك بن مرداس
٣٢٤،٢١٢	المتمس الضبعي
٤٥٠،٣١٥،٢٩٦،٢٧٥،١٧٧،١٥٣،٧٦	متمم بن نويرة
٥١٨،٢٣	المتنخل الهذلي
٧٣٢،٤٨١	المتوكل الليثي
٦١٥،٥٦٤،٤٥٣،٢٧٤،٢٦٦،١١٨،١١٧	المثقب العبدي
٧١٢،٥٨٥،٥٦٨،٤٩٥،١٩٩،١١٦	المجنون
١١٤	أبو محجن الثقفي
٣٤	محرز بن مكعبر الضبي
٧٠٧	أبو محصة
٢٩٩	محمد بن صالح العلوي
٢٣٧	محمد بن مناذر
٤٩١	المخبل السعدي
٢٠٧	مدرك بن حصن
٧٤٩،٧٣٩،٧٢١،٧٠٩،٦٥٤،٢٢٨،٢٠١	المرار الفقعي
٦٣٣،٥٤٤	المرار بن منقذ العدوي التميمي
٧٣٤،٥٨١،٤٣٦	المرقش
٧٣٣	مرة بن قحطان السعدي

رقم الصفحة	الشاعر
٦٢٦	المزرد بن ضرار الغطفاني
٣٤٤	مزيقاء، عمرو بن عامر
٧٠٢	مساور بن هند العبسي
٣١٢	مسكين الدارمي
٦٢٧، ٦٢٠، ١٨٥، ١٧٥	مسلم بن معبد الوالبي
١٠٦	المسيب بن علس
٣٣٠	المشعث العامري
٥٦١، ٤٠٤	مضرس بن رباعي الأسدي
١٢٠	معقر البارقي
٥٣٧	معن بن أوس المزني
٤٣٦	المفرج بن المرقع
٤٨٦	المفضل النكري
١٦٤	مقاس العائذي
٧٦٤، ٧٥٥، ٣٨٦، ٢٩٦، ٢٢٠، ١٩٤	ابن مقبل
٤٠٦	الممزق العبدي
٦١٨	ابن مناذر (محمد)
٤٢٥	المنخل
٥٨٥	المهدي بن الملوح

رقم الصفحة	الشاعر
٤٩١، ٤١٣، ٢٦٢، ١٧٨	مهلهل بن ربيعة
٣٢٤، ٢١٠	ابن ميادة
<b>حرف النون</b>	
٢٢٨، ٢٠٨، ٢٠٧، ١٤٣، ١٠٠، ٧٠، ٥٧، ١١، ١٠	النابعة الذبياني
٣٩٥، ٣٧٨، ٣٥٦، ٣٤١، ٢٧٧، ٢٦١، ٢٣٨، ٢٣٥	
٥٠٩، ٤٩٤، ٤٥٩، ٤٤٦، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٥، ٤١٢	
٧٠٩، ٦٢٤، ٥٩٣، ٥٨٢، ٥٨٠، ٥٦٢، ٥٢٨، ٥١٦	
٧٤١، ٧٣٤، ٧٢٤، ٧١٥	النابعة الجعدي
٦٣٥، ٤٢١، ٣١٠، ٨	
٣٩٠، ٣٢٣، ٢٨٨	النابعة الشيباني
٦١٩، ٤٨٩، ٣٥، ٣٠	أبو النجم
٢٤١	نصر بن سيار
٥٦٨، ٤٥٥، ٤٥٢، ٣٩٩، ٢٩٤، ٦٤	نصيب بن رباح
٣١٨	النعمان بن بشير الأنصاري
٤٦٠	أبو نعيم (أحمد بن عبد الله)
٦٥٥	النمر بن تولب
٤٨٤	أبو نواس
<b>حرف الهاء</b>	
٦٠٠	ابنة هاشم أبو عبد الله جد النبي

رقم الصفحة	الشاعر
٣٠٦	هانئ بنت مسعود
٥٩	هدبة بن خشرم
٢٩٢، ١٧١، ١٣٣، ١١٦	ابن هرمة
٤٣٢	هميان بن قحافة السعدي

### حرف الواو

٧١٤	أبو وجزة السعدي
٣٨٠، ١٩٥	ورقة بن نوفل
٣٢٠	وضاح اليمن
٥٨٨	الوليد بن عقبة بن أبي معيط

### حرف الياء

٢٠٠	يحيى بن زياد الحارثي
٥٥٧	يحيى بن زياد الكوفي
٧١٩، ١١٨	يزيد بن الحكم الثقفي







## فهرس الأعلام

### حرف الألف

٤٠٠،١٥٢	آدم عليه السلام
٤٧٨،١١٠،١٠٠	إبراهيم عليه السلام
٦٩٧	إبراهيم بن المهدي
١١١	إبليس
٣٣٣،٣٢١،٢٨٩	أحمد بن عبيد
٢٠٦	الأحمر
٢٦٦،٢٥٣،٩٥	الأخفش
٤٩٨	أدُّ بن طابخ
١٢١	إسحق بن سويد
٩٩	ابن أبي إسحق
٤١٤	أسد بن ناعصة
٦٧١	أسماء بنت أبي بكر
٤٠٢	أسماء بنت أبي عميس
٤٧٨	إسماعيل عليه السلام



٦٩٧، ٣١٥	أبو الأسود الدؤلي
٢١٧، ٢١٠، ١٢٠، ١٠٣، ١٠١، ٧١، ٧٠، ٢٥، ٢٤	
٣٩٠، ٣٧١، ٣٢٠، ٣١١، ٢٩٦، ٢٩٤، ٢٨٩، ٢٣٨	
٥٥٧، ٥٤٣، ٥٠١، ٤٩٩، ٤٩٤، ٤٨٩، ٤٥٣، ٣٩٤	الأصمعي
٦٩٠، ٦٨٩، ٦٥٦، ٦٣٩، ٦٣٨، ٦٣٧، ٦٢٧، ٦٢٦	
٧٥٥، ٧٣٦، ٨٢٨، ٧٢٢، ٧٢١، ٧١٧، ٦٩٧	
٣٢١، ٢٧٨، ٢٣٩، ٢٢٢، ٢٠٩، ١٥١، ١١٥، ٢٦	ابن الأعرابي
٧٢٧، ٦٩٣، ٦٣٣، ٦٢٦، ٥٨٨، ٥٠٠	
٢٦٤	الأعرج
٣٧٧، ٢٨٧	الأعمش
٤٢٠	أكثم بن صيفي
٢٦٦، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٩، ١٦٢، ١١٣، ٩٥، ٣٢، ٨	
٤٠٠، ٣٨٥، ٣٤٣، ٣٣٥، ٣٣٣، ٢٨٩، ٢٧٨، ٢٧٠	
٦١٧، ٥٨٨، ٥٧٩، ٥٧٥، ٥٢٠، ٤٩٢، ٤٨٥، ٤٧٧	ابن الأنباري
٧٢٣، ٧٢٢، ٧٠٧، ٦٦٠، ٦٣٧، ٦٣٥، ٦٢٩	
٢٦٩	أوس بن حارثة
<b>حرف الباء</b>	
٤٢	أبو البخري
٦١٤، ٤٧٢، ٤٠٢، ٣٨٠، ٢٣٥، ١٨٧	أبو بكر الصديق
٦٣٥، ٦٢١، ٤٩٤	أبو بكر (لغوي)
٤٨٨	بلال
٩٣	بلقيس

### حرف التاء

٧٤

تبع

٣٤٣

تماضر

٦٨٦

توبة بن الحمير

### حرف الثاء

٣٧٦، ٢٩٩، ٢٧٧، ٢٦٦، ٢٦٢، ٢٥٣، ٢٠٨، ٩٧

ثعلب

٧٥١، ٦٥٨

### حرف الجيم

٤٧٦، ٢٦٥، ٢٦٤

الجُبائي محمد بن

عبدالوهاب البصري

٣٧١

أبو الجراح العقيلي

٦٨٧، ٣٥٢

جبريل عليه السلام

٤٠٠

ابن جُريج

٢٨٤

جرير بن عبدالله البجلي

٢٨٧

أبو جعفر

٤٥

جُلندي بن قفان

### حرف الحاء

١٠١

أبو حاتم

٦٧١، ٦٦٢، ٤٤٢، ١٥٠

الحجاج بن يوسف الثقفي

٩٩

الحزين الليثي الكناني

٧٠٦،٢٥	حسان بن ثابت
٨	حسان بن عطية
٤٦٥، ٤٥٢، ٤٥٠، ٤٠٠، ٣٢٦، ١٣٨، ١٢٣، ٢٧	الحسن
٥٧٣، ٥٣١، ٥٢٠، ٤٩٦	
٢٧٣	أبو الحسن أحمد بن إبراهيم المتعلم
٣٧٨، ٢٤٦	الحسن البصري
٣٧٨، ٢٨٧	حمزة (مقريئ)
٨	ابن الحنفية

### حرف الراء

٤٨	خالد بن صفوان
٥٨٨، ٢١٠	خالد بن كلثوم
٢٦	خالد بن الوليد
٦١٧، ٥٧٠، ٦٠٠، ١٨٩، ١٨٠	ابن خالويه
١١٥، ٧٢، ٣٩، ٣٢، ٣١، ٢٨، ٢٥، ٢١، ٩	
١٩٧، ١٨٣، ١٨٠، ١٣١، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٠	
٣٧٩، ٣١٩، ٣١٨، ٢٦٩، ٢٢٢، ٢١٦، ٢٠٦	
٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٠، ٤٥٣، ٣٩٣، ٣٨٨	
٥٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٧، ٤٩٣، ٤٨٨	الخليل
٥٧٠، ٥٦٤، ٥٦٢، ٥٦١، ٥٤٦، ٥٢١، ٥٠٣	
٦٣١، ٦١٥، ٦٠١، ٥٨٩، ٥٨٤، ٥٧٤، ٥٧٣	
٧٤٥، ٦٣٦	

الخنساء ٤١٤

أبو خيرة (اياد بن لقيط) ٢٩٥

أبو خيرة نهشل بن زيد العدوي ٦٣٠

### حرف الدال

داود عليه السلام ٢٩٠، ١٠٣، ٢٩

ابن دريد ٤٧٥

أبو الدُقَيْش ٥٧٠، ٣٩٥، ٧٢، ٢٩

### حرف الراء

رُقَيْقَة بنت أبي صيفي ١٢٣

أم رِغْلَة القُشَيْرِيَّة ٦٦

رؤبة بن العجاج ٦٦٧، ٢٦٢

أبو رياش ٧٢٦، ٧٢٥

الرياشي ٥٦

### حرف الزاي

الزبرقان بن بدر ٧٠٦، ٧٥

أبو زيد ٣٦٠

الزجاج ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٠٥، ١٠٠

زكريا عليه السلام ١٢٥

أبو زيد ٣٧١، ٢٠٣

٦٩٩	زيد بن بهزة الأسدي
<b>حرف السين</b>	
٥٧٢، ٤٩٥، ٤٩٣، ٩٥	السجستاني
٩٥	ابن سعد
٢٧	سعيد بن المسيب
٥٨٧	أبو سفيان
٥٧٦، ٥٧٣، ٣١٤، ٢٨٩، ١٦٤	ابن السكيت
٧٤٩	سلمان (الفارسي)
٤٠٢، ٣٩٥، ٣١٢	أم سلمة
٣٩١	سليمان عليه السلام
٣٠٠	ابن سيرين
٧٥١، ٤٨٠، ٢٧٠، ٢٦٤	سيويه
<b>حرف الشين</b>	
١٦٤	ابن شأس
٩	الشافعي
٤٧٧	ابن شبيب (عبدالله بن شبيب الربيعي)
٣٠٦	الشرقي بن القطامي
٦٤٦، ٥٤٤، ٥٤٣، ٤٤٢	الشعبي

٦٢٩	شقة بن ضمرة النهشلي
٢٨٧	شبية
<b>حرف الصاد</b>	
٥٦	صالح بن عبدالرحمن
<b>حرف الضاد</b>	
٣٦١، ٣٧٨، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٧٩، ٦٥٩، ٦٥٧، ٦٢٧، ٦١٧، ٦١٦، ٦٠٠	الضبي، الفضل بن محمد
٦٢٩	ضمرة بن ضمرة
<b>حرف الطاء</b>	
١٠٨	أبو طالب
١٠٠	الطائي
<b>حرف العين</b>	
٣٧٨، ٢٨٧	عاصم
٣٣٥	عامر بن حارثة الأسدي
١٢٧	عامر بن الحرث
٥٣٣، ٣١٢، ٢٦٧، ٢٤٧، ١٣٥، ٦٦ ١٤٧، ١٤٤، ١٢٤، ٩٣، ٨٠، ٧٦، ٥٨، ٢٩، ٢٧ ٣٧٦، ٣١٧، ٣١٥، ٣١٤، ٣٠٣، ٢٨٠، ٢١٦، ٢٠٧ ٥٧٣، ٥٥٠، ٥٤٥، ٤٨٧، ٤٤٢، ٤٠٠، ٣٩١	عائشة رضي الله عنها
	ابن عباس



٤٥٦، ٤٤٢، ٤٠٥، ٣١٢، ٢٦٧، ٢١٨، ٩٦، ٦٥	أبو العباس
٦٩٢، ٦٣٧، ٥٨١، ٥٥٧، ٥٣٩، ٥٠٠، ٤٩٦	
٦٣٦، ٦٣٥	العباس (عم الرسول)
٥٦٦، ٣٧٨	عبدالله
٣٩٠	عبدالله بن أبي أوفى
٥٩٢	عبدالله بن عمرو بن العاص
٣٧٨	عبدالله بن مسعود
٢٦٨	عبدالرحمن بن عوف
٦٠٠، ١٢٣	عبدالمطلب
٣٣٨، ٣١٤، ١٥٠	عبدالملك (بن مروان)
٣٨٧، ٣٨٠، ٣٥١، ٣٣٤، ٣٢٤، ٢٩٤، ٢١٠	أبو عبيد
٧٣٦، ٦٢٦، ٥٤٣	
١٤٤، ١٢٠، ١١٥، ١٠٣، ٩٣، ٣١، ٢٨، ٢٦، ٢٥، ٨	
٣١٩، ٢٩٥، ٢٦١، ٢٥٨، ٢٥٤، ٢٣٨، ١٨٠، ١٥١	
٥٤٤، ٥٤٣، ٤٨٧، ٤٦٥، ٣٨٧، ٣٧٦، ٣٥٠، ٣٢٠	أبو عبيدة
٦٣٨، ٦٢٦، ٦٢٢، ٦١٧، ٥٨٨، ٥٧٣، ٥٥٦، ٥٥١	
٧٤١، ٧٣٦	
٤٧٠، ٣٥٨	عثمان بن عفان
٦٩٨	عثمان بن محسن
٤٥٣	أبو عثمان المازني
٣٧٧	أبو عثمان النهدي



٥٥٧	عرقوب
١٥٣	عروة بن الورد
٢٧	عطاء (بن أبي مسلم الخراساني)
٣٧٥	عقبة بن ربيعة
٦٩٢، ٥٨٥، ٥٧٧، ٥٧٤، ٤٨٨، ٣٥٨، ٢٦٧، ٥٨	علي (بن أبي طالب)
٢٣٦	علي بن الحسين
٣٧٨	عمر
١٠	ابن عمر
٣٨٠، ٣٧٧، ٢٣٤، ١٧٨، ١٥٣، ١٢٠، ٧٥، ١١	عمر بن الخطاب
٧٠٦، ٦١٧، ٦١٦، ٥٨٢، ٤٨٨، ٤٣٢	
٥٨٨	عمران بن حطان
٦١٥	عمرو بن عبيد
٥٧٦، ٥٧٣، ٥٤٣، ٥٠١، ٣٢٠، ٢٨٧، ٥٥٩، ٢٢١	أبو عمرو
٧٣٦، ٧١٨، ٦٩٢	
٦٧٠، ٢١٠	أبو عمرو الشيباني
٣٤٤	عمرو بن عامر
٦١	عمرو بن عمير بن مسعود الثقفي
١٥٩	عمرو بن معد يكرب
٤٤٧، ٤٠٣، ٢٩١، ٢٨٥، ٢٨٤	عيسى عليه السلام



## حرف الفاء

١٨٧	فاطمة (بنت الرسول)
٢٠٠، ١٨٠، ١٦٨، ١٦٧، ٩٥، ٩١، ٧٠، ٢٥، ٩	
٢٥٩، ٢١٤، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠٢، ٢٠١	
٣٥٧، ٣٣٤، ٢٨٩، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٣، ٢٦٢	
٤٨٦، ٤٨٤، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٧، ٣٨٨، ٣٨٥	
٥٧٢، ٥٦٣، ٥٥١، ٥٥٠، ٤٩٥، ٤٩١، ٤٨٧	الفراء
٦٢٦، ٦٢٠، ٦١٦، ٥٨٨، ٥٧٩، ٥٧٥، ٥٧٤	
٦٦١، ٦٥٨، ٦٥٤، ٦٥٣، ٦٣٧، ٦٣٤، ٦٢٨	
٧٤٥، ٧٢٣، ٦٦٧	

## حرف القاف

٨	القاسم بن محمد
٥٢٠، ٣٨٧، ٢٧	قتادة
٥٧٥، ٤٨٦، ٤٦٥، ١٥١، ١٤٧، ١٤٤	القُتبي
٦٢٣، ٥٨٨	ابن قتيبة
٦٦٢	ابن القريّة
٤٩	قصي بن كلاب
١٨	قضاة بن مالك بن حمير
٣٧٨	قطرب
٣٣	القلمس الكناني

### حرف الكاف

٢٨٧، ٢٦٥، ٢٦٣، ٢٠٨، ٢٠٥، ٢٠٢، ٢٠١، ٩

٥٧٠، ٤٩٢، ٤٨٦، ٣٨٠، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧١

٧٦٥، ٦١٧، ٥٧٨، ٥٧٣

٣٤٠، ٣٠٦

٢٩١

٦٢٦، ٣١٠

٤٠٠، ٣٦١، ٣٧٦، ٢٧٧، ٢٧

١٣٢

الكسائي

كسرى

كعب

الكلابي

الكلبي

كنعان بن سام بن نوح

### حرف اللام

٣٣٣

٢٣٦

٣٧٩، ٣٧٥، ١٥٤

الليبي ابنة إبليس

لقمان الحكيم

الليث

### حرف الميم

٢٦٩

٢٦

٧٣١

مالك بن أوس بن حارثة

مالك بن نويرة

متمم بن نويرة



٥٤٥،٤٠٠	المبرد
٥٥٠،٤٠٠،٢١٦،٨	مجاهد
٤٤٢	محمد بن الحجاج
٣٤	أبو محمد الرستمي
٤٧٦	محمد بن القاسم
٦١٧	محمد بن سعدان
١٤٧	محمد بن كعب القرظي
٧٣٥	محمد بن المشيخ
٧٥٤،٢٠٦	محمد بن يزيد
١٢٥	مريم (بنت عمران)
٦٤٦،٥٧٣،٤٧١،٢١٦،١٥٣،٢٨	ابن مسعود
٦٦٧	أبو مسلم الخراساني
١٨٢	ابن المسيب
٤٤٧،٢٨٥	المسيخ الدجال
١٤٩	مصعب بن الزبير
٦٨٦،٤١٤	معاوية (بن أبي سفيان)
٣٣	معدّ
٣٣٨	ابن مغراء
٦٢٩	المنذر (الملك)



٤٧٠	مَنَسِم
٦٥٩	مُؤَرَج
٦٨٧، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٨٣	موسى عليه السلام
<b>حرف النون</b>	
٢٨٧، ٢٨١	نافع
٦٩٨	نصر بن علي
٢٧	أبو نصر الفارابي
٥٢٢، ٣٠٦، ٢١٥	النعمان بن المنذر
٧٣٥، ٤٨٧، ٤٦٥، ٣٧٦، ٧٢	النقاش
٤٩٨	نوح عليه السلام
<b>حرف الهاء</b>	
٦٩٨	هارون الرشيد
٦٠٠	هاشم
٦٩١	هراق
٢٩٦	ابن هبيرة
١١٣، ٢٧	أبو هريرة
٣٨٥	هشام
<b>حرف الواو</b>	
٣٧٨	أبو وائل شقيق بن سلمة



٦١ الوليد بن المغيرة المخزومي

### حرف الياء

٢٨٧ يحيى

٥٥٦ يحيى بن خالد

٦٩٨ يحيى بن يعمر

٣٧٧ يحيى بن وثاب

٣٤٢ يزيد بن أبي مسلم

٧٣٥ يزيد اليزيدي

٤٨٧ يعقوب الحضرمي

٦٧٠ أبو يوسف

٣٨٥،٣١٣،٢٦٢،٢٠٥ يونس

٦٣٧،٢٨٩ يونس بن حبيب

٣٧٥،١٩٤ يونس عليه السلام

٧٥١ يونس النحوي



## فهرس الشعـر

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
<b>حرف الهمزة</b>			
١٦٤	ليد بن ربيعة	الشتاء	إذا كان
٢٩٤، ٢١٧	حسان بن ثابت	لحاء	نوليها
٣٩٨، ١٥٨	حسان بن ثابت	الغداء	أتهجوه
١٥٨	حسان بن ثابت	كفاء	وجبريل
٦٠٥	زهير بن أبي سلمى	هداء	فإن تكن
٥٨١	-	المساء	وقد خُضت
٧٢	زهير بن أبي سلمى	نساء	وما أدري
٧٦٦	زهير بن أبي سلمى	الرشاء	فَشَجَّ
٥٠٠	-	يشاء	إذا رزق
٥٢٠	-	وضاء	مساميع
٢٩	القطران السعدي	شفاء	أنا القطران
٣٤	محرز بن مكعب الضبي	لقاء	كان دنائراً
٦٩٨، ٨٠	زهير بن أبي سلمى	جلاء	فإن الحق

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٦٧	الحارث بن حلزة الشكري	الصلاء	فتنوزت
٦٤	نصيب بن رياح	قلاء	عليك
٦٢٧	مسلم الوالبي	الدماء	من اللائي
٣٠٢	حسان بن ثابت	دماء	ونمشي
٦٤٦	-	السماء	أمير المؤمنين
١٦٣	حسان بن ثابت	وماء	كان سيئة
٣٠٩	الخطيئة	الأناء	وآيت
١٨٥	-	فقاؤوا	لدونتهم
١٩٣	أبو زيد الطائي	عناء	ليت شعري
١٧٥، ١٨٥، ٦٢٠	مسلم بن معبد الوالبي	دواء	ولا والله
٤٩٩	-	سواء	إذا سومت
٣٨٦	حسان بن ثابت	هواء	ألا أبلغ
١٤٩	عبيدالله بن قيس الرقيات	كبرياء	ملكه
٤٨٩	الأسعر الجعفي	وأي	راحوا
٧٢٣	-	الهيجاء	لما رأيت
٣٠١	عدي بن الرعلاء الغساني	الأحياء	ليس
٣٠١	عدي بن الرعلاء الغساني	الرجاء	إنما



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧٩	-	أنداءٍ	قالوا
<b>حرف الباء</b>			
٧٠٥	-	السحابُ	فجئبتِ
٥٣٤	-	تصبَّبُ	أتقتلُهُم
٤٧٧	الأسود بن يعفر	حَبُّ	حتى إذا
٢٠٦	ذو الرمة	لبُّ	براقة
٦٢٨	-	لاتبُّ	صداعُ
١٠٥	ذو الرمة	الكتُّبُ	وفراء
١٠٥	عبيد بن الأبرص	وتكتبوا	أنبت
٥٩٥	ذو الرمة	التُّجُبُ	زار
٩٢	-	وأوجبوا	وكائن
٥٥١، ٣١٠	الأخطل	لغبوا	كانوا
٢٤٦	-	مرحُبُ	إذا كان
٧١٠	النابغة الذبياني	سحبُ	حذاء
٥٩٧	جميل بثينة	الحبُّ	ألا أيها
٥٧٧	الكميت بن زيد	الأدبُ	هينون
٥٣٢	الكميت بن زيد	الحدبُ	ثم استمر
٥٣٧، ٤٦١	ذو الرمة	كذبُ	وقد



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧٢٨	الأخمس بن شهاب	سارُبُ	أرى
٥٨٣	ذو الرمة	والحرُبُ	رمى
٦١٦	ذو الرمة	الحرِبُ	كانهن
١١	-	الغرِبُ	قَشَّبْنَا
٧٦٦	ذو الرمة	الكرِبُ	كانها
١٠٠	الفرزدق	تغرِبُ	وإني
٥٨٧	ذو الرمة	يكتسِبُ	ومُطَعَّمُ
٧٢٤، ١١	النابعة الذبياني	ويُقَشَّبُ	فبُتُ
٥٧١	الكميت بن زيد	وأقْصَبُ	وكنْتُ
٤٤٦	عبيدالله بن قيس الرقيات	غضبوا	ما نقموا
٤٥٩	-	نِصْبُ	عجبت
٤٦٢	-	ينعِبُ	فأصبح
٤١١	ذو الرمة	نَعْبُ	حتى إذا
٦٤٨	-	المثَقَّبُ	أحزُّ
٤٢٢	ذو الرمة	تستلبُ	والعيس
١٦٤	مقاس العائذي	أشهبُ	فدى
١٢٦	-	ومسبوبُ	هل كهل
٥٩٧	ابن المدينة	هبوبُ	فلو أن

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧٣٦	-	الحروبُ	كان درعك
٢٨٢	علقمة الفحل	يصوبُ	فلست
٨٠	مالك بن كنانة	شعوبُ	ونائحة
٤٨٨	امرؤ القيس	مطلوبُ	وي لأمتها
١٠٦	-	تنوبُ	تحف بها
٥٦٦	عبيد بن الأبرص الأسدي	نُيوبُ	أخلف
٤٩٨، ٣٠٨	كعب بن سعد الغنوي	هيوبُ	أخي
٦٠٨	-	دائبُ	دعيهم
٥٥١	-	يحيبُ	سعيد
٥٦٥	الكميت بن زيد	غريبُ	إذا ما
٥٨٤	-	لغريبُ	فمن يكُ
٦٣	ضابئ بن الحارث	قريبُ	ليالي
٦٧٩	عروة بن حزام	قسيبُ	أو فلجُ
١٢	عبيد بن الأبرص	قسيبُ	أو جدولُ
١٢	عبيد بن الأبرص	أطيبُ	ما مسّ
٤٨١	-	وكليبُ	تعوذ
١٥٣	علقمة الفحل	صاحبةُ	ينادي
٦٥٥	ذو الرمة		

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦٨٥	-	ضاربة	تَعَرَّدَ
٤٧٠	-	مضاربة	أنا السيف
٦٩٩	زيد بن بهزة الأزدي	كاسية	يقول
-	زيد بن بهزة الأزدي	يحاسبية	يحاسب
-	زيد بن بهزة الأزدي	نواثية	فكله
-	زيد بن بهزة الأزدي	صاحبة	يجيب
٥٣١	ذو الرمة	أخاطبية	وقفت
٧٦٠	أبو الطمان القيني	ثاقبة	أضاعت
١٠٢	فرعان بن الأعراف السعدي	غالبية	تظلمني
٥٨٨	الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي	ونجائية	بني هاشم
٢٢٥	الفرزدق	الذبابا	ذباب
٦٦١	عمر بن أبي ربيعة	أجابا	ما على
٦٦١	عمر بن أبي ربيعة	يبابا	فإلى
٢٨٧	بشر بن أبي خازم	واغترابا	ثوى
٩٢	جرير	المصابا	وكائن
٢٢٦	بشر بن أبي خازم	لغابا	فإن الوافي
٧١٨	بشر بن أبي خازم	الركابا	أسائلة
٣٠٢	قيس بن ذريح	جوابا	إذا نادى



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٠٦	ابن أحرر	العجبا	وافيتُ
٦٢٢	-	هياربًا	فيصيحُ
١١٧	-	ومرحبا	وإن من
١١٧	-	مؤربا	وإخوان
٢١٩	امرؤ القيس	أحسبا	يا هند
٢١٩	امرؤ القيس	أربنا	مُلْسَعَةٌ
٢١٩	امرؤ القيس	يعطبا	ليجعل
١٢١	خداش بن زهير	مَوْظِبًا	كذبت
٢٥٧	الأعشى	ومسحبا	ومن يغترب
٢٥٧	الأعشى	كوكبا	وتُدْفَنُ
٨٨	أوس بن حجر	طلبا	كالثور
٧٣٣	مرة بن قحطان السعدي	الطنبا	في ليلة
٥٥٤	-	الغرائب	وكلفت
١١	أبو خراش الهللي	قشيبا	به ندع
١١٦	ابن هرمة	وضبابي	ومكاشح
٢٠٦	-	الأقطاب	لله
٢٠٦	-	لباب	قتلته
١٠٢	دعبل الخزاعي	الكتاب	وأنى

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٦	-	حجاب	قاتل
٣٣٨	-	بالعذاب	إن تناقش
٤٣٦	المفرج بن المرفع	السحاب	كأنك
٧٦٥	-	النصاب	فقيث
٧٦٥	امرؤ القيس	الوطاب	وأفلتهنَّ
٧٢٢	-	غاب	لما رأته
١٣٣	ابن هرمة	كلامي	وبدلُّ
١٣٣	ابن هرمة	بالأذنان	حتى إذا
٦٨	-	الإياب	سيدنيك
٦٥٦	-	الثياب	تراه
٥٠٣، ١٤٣	-	الواجب	ألم تكشف
٥٠٢	قيس بن الخطيم	واجب	أطاعت
٤٣٥	ذو الرمة	الحواجب	فزُبَّ
١٧٩	أبو الأسود الدؤلي/ أبو زيد الطائي	للعجب	يبكيك
٣٨٧	جرير	غِب	بطحفة
٢٤١	-	تكاذب	وباتت
٢٤٢	امرؤ القيس	المعذب	خليلي

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٧٨	النابعة الذبياني	عقارب	عليّ
٣٨٣	-	شرب	يمشون
٦٣٠، ٢٣٥	النابعة الذبياني	لازب	ولا يحسبون
٦٠٧، ٤٤٣	دريد بن الصمة	التقّب	مُتبدلاً
١٩	-	الوعب	فأمنن
٤٥٩	النابعة الذبياني	الكواكب	كليني
٦٠١	لبيد بن ربيعة	مجنّب	وفتيان
١٢١	عنتره العبسي	فاذهبي	كذب
٤٩٥	المجنون	مذهب	أيا ويح
٢٩٢	ابن هرمة	الغائب	إني
٤٤١	أوس بن حجر	للغائب	مليح
١٣٤	سلامة بن جندل	قرضوب	قوم
١٩٠	أبو سفيان بن حرب	لغروب	وما زال
٧١١	علقمة الفحل	الملوّب	محال
٦٢٢	عدي بن زيد العبادي	الجيوب	وقام
٤٨٢	-	بالوثيب	فما أرمي
٤٦٣	سلامة بن جندل	تأديب	يومان
٨٢	الأعشى	وضريب	وهم

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٦٢	-	قريب	فدع
٢٠٧،٥٧	أبو ذؤيب / أخو صخر الغي	بالأهاذيب	لَعَمْرُ
٢٩٧	-	الجيوب	وقام
٥١٣	-	خضيب	غداة
٣٠٥	عنتره العبسي	شجب	من كان
٢٢	عمر بن أبي ربيعة	قد وَجَبَ	إن كفي
٥١٨	-	يكرَبُ	ألا هل
٥١٨	-	القرب	بأنا

### حرف التاء

١٧	الخليل بن أحمد الفراهيدي	فوث	عش
١٥٨	قيس بن ذريح	وكنيتُ	فإن خفت
١١٧	-	أنتا	أخوك
٢٣٥	-	موقوتتا	وتنالوا
٦١،١٥٥	-	لهيتا	قد رابني
٥٧٤	-	أتيتا	أبلغ
٥٧٤	-	هيتا	إن العراق
١٧٩	مهلهل	العبرات	يا لقومي
٦٠٠	الخطيئة	الخفرات	مهاريس



الصفحة	الشاعر	القصيدة	أول البيت
٥٠٣	-	لعلات	أفي
٥٧٦	البرج بن مُسهر الطائي	هنات	فنعم
١٤٧	حسان بن ثابت	والخيرات	وحباه
٥٥٦	جرير	الصديات	تعللنا
٩٤	جميل بثينة	وبغضتي	فكوني
٧٢٥، ١٩٢	عمرو بن معد يكرب	أجرت	فلو أن
٤٣٢	-	استعرت	ألا ليت
٤٣٢	-	فاستقرت	فمنهن
٤٣٢	-	قرت	ومنهن
٥٠٦	كثير عزة	ذلت	فقلت
٥٦٩	كثير عزة	أظلت	خليلي
٦٠٧	كثير عزة	استحلت	هنيئاً
٦٢٣	حجل بن نضلة	أجنت	حنت

### حرف الجيم

١٢٩	الحارث بن حلزة الشكري	الناجح	لا تكسع
٧٤٣	-	ناسج	عليك
٥٨٥	الحارث بن حلزة الشكري	خالج	بيننا
٥٨٥	الحارث بن حلزة الشكري	هامج	يترك

الاصطحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦٣٦	أبو دهب الجمحي	يفرُجُ	أخطط
٦٣٦	أبو دهب الجمحي	مخرُجُ	ألا
٢١٩	ذو الرمة	مفروُجُ	في صحن
٢٧١	أبو ذؤيب الهذلي	نثيُجُ	شربن
٢٧٢	عبدالله بن الحر	تأججا	متى
١٩٥	ورقة بن نوفل	دُلوجا	فيا ليتني
٧١٤	أبو وجزة	أزواجِ	مازلت
٧١٤	أبو وجزة	مهداجِ	حتى
٢١٠	ابن ميادة	الأمشاجِ	رمت
٢١٨	جميل بثينة	الحشرج	فلتمش
٥٢٤	الشاخ بن ضرار الذبياني	المتوهجِ	قطعت
٧١١، ٢٧٣	الشاخ بن ضرار الذبياني	يتدحرجِ	متى

### حرف الحاء

٥٠٠	سعد بن مالك بن ضبيعة الفزاري	والمراخُ	والحرب
٥٠٠	سعد بن مالك بن ضبيعة الفزاري	الوقاخُ	إلا الفتى
٢١٤	-	الرابعُ	وإن
١٣٣	-	نابح	مررنا
٧٣٢	-	النوابح	فقلت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦٢٠	ابن الدمينه	قادح	فلا
٢٦٠	ابن الفقير	وتمدح	وما حسن
٤٨٣	-	وأصاح	ولاني
٤٢١	جميل بثينة	ترح	بثينة
٤٥٧	كثير عزة	تسفع	أقول
٤٨١	كثير عزة	أملح	فما نظرت
٧٣٢	-	جانح	وُستنج
٢٥٤	جرير	الطوائح	ليك
١٦٧	تميم بن مقبل	أروح	وكلتاها
٤١٢	ذو الرمة	نوخ	ومستشحات
٤٦٦	ذو الرمة	يتطوح	تري
١٥٩	آدم	قبيح	تغيرت
١٥٩	آدم	الصبيح	تغير
١٥٩	آدم	فنستريح	وجاورنا
٦٢٣	الراعي النميري	متيح	أفي
٥١٩	طرفة بن العبد	وامنحه	كل خليل
٤١٧	الطرماح بن حكيم	ناكحه	ومثلك
٤١٧	-	ناكحا	أحاطت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤١١	-	سَنَحَا	وازجروا
٦٣٠	أبو ذؤيب الهذلي	مليحا	رزيتُ
١٦٩	-	صدّاح	كم ليلة
٢٧٠	جرير	راح	ألستم
٤١٢	عبدالعزى	السّراح	فهن
٤٥٣	عبيد بن الأبرص	بقرواح	فمن
١٢٣	جميل بثينة	بالقوادح	رمى
٧٦٣	زياد الأعجم	الواضح	إن
١٩٦	-	الدّوالح	بفرع
٦٨	الصّلتان العبدى	الرائح	قل
٦٨	الصّلتان العبدى	الواضح	إن
٦٨	الصّلتان العبدى	سايح	فإذا
٢٧٦	-	رائح	ومن
<b>حرف الدال</b>			
١٥٤	-	يهتيدُ	يظل
٢٨٩	الراعى النميرى	سبدُ	أما
٧٠٤	-	واحدُ	كساني
٤٩٢	-	أردُ	ويلُّ

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٩١	الخطيئة	ردوا	وإن قال
٩٨	الخطيئة	قدوا	فكيف ولم
٢٣٩	-	يردُّ	جحيماً
٤٨٤	حسان بن ثابت	الفرْدُ	وأنت
٧٩	-	الأسدُ	ما كان
٢٣١	رجل من بني ساعدة	أسودُ	وإني
٢٤٢	أمية بن أبي الصلت	يتقصّدُ	ومنهم
٢٥٧	حسان بن ثابت	الرّواعدُ	فإن
٢٥٧	-	المذاوِدُ	ويعلم
٣٠٨	الخطيئة	والبُعْدُ	ألا حيداً
٢٠	-	يرقُدُ	من راهب
٧٣٤، ١٠٠	النابعة الذبياني	يُعقِدُ	بمخضب
٤٠٧	أمية بن أبي الصلت	يهمّدُ	مرقد
٦٠٣	-	مهنّدُ	إذا
٦٥٣	ذو الرمة	عاهدُ	ألا
٢٧٦	حسان بن ثابت	ويشهدُ	يخبرُهُ
٢٧٦	-	محمّدُ	فشقّ
٧١٦	-	الجودُ	يا مبدي

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٨١	المرقس	هجوؤ	سرى
٢٩٦	أبو عطاء السندي	وخذوؤ	عشية
٥٣٦	دريد بن الصمة	ممدوؤ	واكتبهم
١١٦	الأعشى	سوؤ	فما جُشمتِ
٦٨٦	سحيم بن وثيل	يتعوؤ	إذا البغل
٦٠	-	قوؤ	هذا
٥٢٠	جرير	الوقوؤ	أحبُّ
١٥٠	الأعشى	كنوؤ	ولكن
٧٦٤	قيس بن سعد	شهوؤ	أردت
٧٦٤	قيس بن سعد	ثموؤ	وأن
٥٠	حميد بن ثور	القصائد	فظل
٧٢٧	عقيل بن علفة	أريدُ	ولا ملقِ
٢٠٠	-	جديدُ	لعل
٣٩٨، ٢٥٩	جرير	نديدُ	أنيّم
٥٧	عبدالله بن ثعلبة	تزيدُ	لكل
٥٧	عبدالله بن ثعلبة	جديدُ	فما إن
٥٧	عبدالله بن ثعلبة	فبعيد	هم
٥٥	عبيد بن الأبرص	بعيدُ	أقفر

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٩٧	أبو جنحة الأسدي / عروة ابن الورد / مجنون ليلى / بشار بن برد	الجليدُ	يقلن
٩٧	-	حديدُ	ولكني
٩٧	-	عودُ	فقلن
٤١٧	الأعشى	تأبدا	ولا تقربن
٣٩٠	اللعين المنقري	زيدا	لو كنتم
٣٩٠	اللعين المنقري	نقدا	أو كنتم
٤٠٥	الأعشى	وأنجدا	نبي
٥٩٦	عمرو بن معد يكرب	لحدا	كن من
٥٩٦	عمرو بن معد يكرب	زندا	ما إن
٢٦٥	-	عددا	آل الزبير
٤٣٢	العرجي	بَرّدا	فإن
٤٠٥	-	بَرّدا	ألم تر
٤٩٨	-	الصدى	ولم يقض
٥٧٩	-	وأبعدا	ومن دوني
٥٥٧	-	أفدا	صريع
٥٠	-	خالدا	أيا عين
٢٠٠	حُطّاط بن يعفر النهشلي	خُلدا	أرني

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣١٠	وعوة بن سعيد الكلابي	خُمدَا	جزى
٣١٠	وعوة بن سعيد الكلابي	جُردَا	هم
٧١٥، ٢٨٦	-	محمدا	ومن قبل
١٥٠	-	كنودا	شكرت
٢٠٢	الفرزدق	المقيّدَا	أعد
١٥٠	الأعشى	المعتادِ	أحدتُ
٥٥٥	الفرزدق	المدادِ	لقد
٤٩٧	عمرو بن معد يكرب	ودادي	عناني
٤٥٥	القطامي	وايرادي	فانتاشني
٤٤٣	ذو الرمة	بيلاذ	وكائن
٢٧٢	-	الوادي	إذا رأيت
٢٥٨	-	زيادِ	فأنكحها
١٤٤	ليبيد بن ربيعة	كبدِ	يا عين
٢٣٨	النابعة الذبياني	لبِدِ	أضحت
٢٣٧	محمد بن منذر	لبِدِ	يانسر
٢٣٧	محمد بن منذر	الوتدُ	قد أصبحت
٢٣٧	محمد بن منذر	والرمذُ	تسأل
١٩٥	طرفة بن العبد	وأقتدي	على مثلها



الصفحة	الشاعر	الثقافية	أول البيت
٤٥٨	طرفة بن العبد	بُرْجُدِ	وعنّس
٥٩٣	النابغة الذبياني	ويسجد	أو دُرّة
١٢١	دريد بن الصمة	أنجد	كميش
٥٨١	الخطيبة	هُجِدِ	فمياك
٦٩٩	حاتم الطائي	وحدي	إذا ما
٦٩٩	حاتم الطائي	بعدي	بعيداً
٤٥٠	حسان بن ثابت	تُسَدِّدِ	وحازية
٣٩٧	الأعشى	المندد	كان
٥٠٥	طرفة بن العبد	يلندد	فمرت
١٠	طرفة بن العبد	التهدد	وإن
٧٤٠	-	ومبرّد	ولا يستطيع
٣٠٤	دريد بن الصمة	الرّدي	تنادوا
٥٠٩	النابغة الذبياني	الفرد	من وحش
٥٤٦	حاتم الطائي	الوزد	أيا ابنة
٣٩٩	أخت عمرو بن عبد ود	جسدي	لو كان
٤٢٤	طرفة بن العبد	مُفْسِدِ	أرى
٤٥٤	ابن عرس	الناشد	عشرون
٤٥٣	المنقب العبدى	للمنشد	يسينخ

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٠	النابعة الذبياني	بالرصد	لا تقذفني
٢٠٧	مدرك بن حصن	بساعد	وكنتم
٥٧	أبو ذؤيب الهذلي	القواعد	وقد أرسلوا
٢٠٨	النابعة الذبياني	البعد	فتلك
٥٤٧	أبو قرية أباق الديبري	وعدي	أتيت
٥٥٦	-	موعدي	وإني وإن
٣٠	-	قد	قد القلب
٢٦٢	النابعة الذبياني	فقد	قالت
٢٣٢	-	المستوقد	إن اللجوج
٢٦٢	الخطيئة	موقد	متى
٤٤٧	-	والناكد	وأعط
٥٩	زيد الخيل بن مهلهل الطائي	خالد	ألا أبلغ
٥٦٢	النابعة الذبياني	البلد	ها إن
٦٥٣	طرفة بن العبد	مخلد	ألا أيها
١٥٦	أنس بن زُنيَم	محمد	وما حملت
٢٧٧	النابعة الذبياني	والسند	والمؤمن
١٥١	زهير بن أبي سلمى	بمهند	ومُفَاضة
٤٤٨	طرفة بن العبد	أشهد	وقربت



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٨٩	عدي بن زيد العبادي	مَشْهَدٍ	إذا ما
٤٥٢	-	عَهْدٍ	نَجْوَتْ
١٨١	عاتكة بنت زيد العدوية	المتعهد	تَكَلَّتْكَ
٢٢٤	طرفة بن العبد	مُلهَدٍ	بطيء
١٠١	-	وبرودٍ	كادت
٤٩٧	-	ودي	فإن كنت
٤٠٧	أبو زيد الطائي	المنجود	صادياً
٤٣٢	الشاخ	موجود	أنا الجحاشي
٥٤٨	زهير بن أبي سلمى	مِذْوَدٍ	نَجاً
٧٢٠	-	سادي	إذا ما
٣٠٤	الشاخ	مودٍ	طال
٢٧	عدي بن زيد العبادي	وزائدٍ	وكانوا
٤٦٤	النابعة الذبياني	يدي	ما إن
٥٣١، ٣٠٦	دريد بن الصمة	اليدِ	فإن يك
١٣٥	-	شديدٍ	أكول
٥٠	أبو زيد الطائي	قصيدٍ	وإذا
٤٩٦	-	أبو عيدٍ	فما والٍ
٦٢٠	محمد بن منذر	وجليلد	لا يحرص

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦١٨	محمد بن منذر	وَجُدُودٍ	لا ولا
٣٠٠	أبو العتاهية	غِدَّة	إن مع
٣٠٠	أبو العتاهية	جسِدِه	ما ارتد
٧٥	-	قعيْدِه	انني
<b>حرف الراء</b>			
٥٢٥	الخنساء	وإكْبَارُ	كأمتي
١٢٨	الفرزدق	نوار	ندفن
١٢٨	الفرزدق	الضرار	وكانت
٢٧١	-	طاروا	متى تقول
٣٩٠	حمرة بن مالك الصُدائي	تدابروا	أأوصي
٢٠٣	الأخطل	عثروا	فلا هدي
١٦	الفرزدق	الخيار	ولواني
٤٩١، ١٧٨	مهلهل	الفرارُ	يا لبكر
٤٥٥	نصيب بن رباح	الصغارُ	ولولا
٤٧٥	-	افتقارُ	يحلُّ
١٦٣	-	حمارُ	فإنك
٦٢٢	الراعي النميري	اضطمارُ	تلاأت
١٨٤	-	ونهارُ	لن يلبث

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٨٧	ذو الرمة	هوبُرُ	عشية
٥٤٩	-	الوترُ	والله
٥٢٦	عنتره العبسي	عُجْرُ	أبني زبيبة
٥٨١	عمر بن أبي ربيعة	فمهجْرُ	أمن آل
٥٩٩	ذو الرمة	والبَحْرُ	بأرض
٧٦٣	أعشى باهلة	سَخْرُ	إني
٤٩١	المخبل السعدي	والفخرُ	يا زبرقان
٢٧٨	-	المصادرُ	فهايك
٤٢٤	ذو الرمة	المقادِرُ	ألا أيهذا
٥٠٢	-	وَزْرُ	والناس
٣٨٥	حاتم الطائي	ولا أَسْرُ	أوي
٥٨٩	-	أواصرُ	فمن كان
٤٠٤	ذو الرمة	يتنصّرُ	إذا حوّل
١٥٤	-	خضْرُ	فأصبحت
٢٥٦	الفرزدق	الشعرُ	فمن يميلُ
٥٥٠	حاتم الطائي	وَفْرُ	وقد علم
١٦٣	الفرزدق	متساكِرُ	أسكران
١٨٥	قيس بن زهير	عامرُ	ولا يدعني

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٩٥	الأسدي	فالخمُرُ	فقلت
٧٠٨	الفرزدق	والخمُرُ	غداة
٦١٦	جرير	عمرُ	ما كان
٢٩٩	أبو حية النميري	قمرُ	وليلة
٣٠٠	أبو علي الرّوذباري	الدّهْرُ	أراني
٣٠٠	أبو علي الرّوذباري	قَبْرُ	فالم
٦٥٩	ليلي الأخيلية	المغاوْرُ	فإن يك
٣٠١	علي بن أبي طالب	قبورُ	وفي الجهل
٣٠١	علي بن أبي طالب	نشورُ	فإن امرأ
٥٥٥	الأعشى	نشورُ	ترى
٢٨٦	العباس بن مرداس	الصدور	فقلنا
٥٦٦	-	غروْرُ	إلاهي
٣٩٣	-	ذعوْر	تنوْلُ
٧٠٧	ربيعة بن مكّدم	معوْرُ	وبانت
٧٢٥	تأبط شرّاً	مُعورُ	أقول
٥٣٤	عدي بن زيد العبادي	وكورُ	شاده
٤٨٠	-	أنورُ	إذا ما
٥٢٠	كعب بن مالك الأنصاري	صائرُ	فأمسوا

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٦	كثير عزة	القصائر	فأنت
١٦	كثير عزة	البحائر	عنيث
٢٩٢	-	طوائر	على
٦٤٧	-	هدير	ألم
٤٢٣	العباس بن مرداس	مزير	تري
٦٤٧	-	أسير	أيا عمرو
١٦	كثير عزة	قصير	أحب
٦٣	-	فقير	أمير
٦٣	-	فير	أمير
٥٣٠	الشاخ	الوقير	فأوردهن
٥٦١	مضرس بن ربيعي الأسدي	مصادرة	فهياك
٤٠٤	مضرس بن ربيعي الأسدي	ناصره	وإنك
٤٠٤	-	القاطرة	دنانيرنا
٦٩	الخطيئة	مشافرة	سقوا
٧٦٨	-	طاهرة	رأيت
٥٩	هدبة بن خشرم	أتاخرا	واني
١٤٩	الأعشى	كبارا	فإن
٤٥٦	الراعي النميري	السرارا	بيث

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤١٥	البريق الخناعي الهذلي	غزارا	سقى
٧٠١	-	نزارا	سألنا
٤٢٣	الأعشى	عارا	فكيف
٧٧٠	الأعشى	تُغارا	وربت
٧٤٣	ابن أحمر	حمارا	لها رطل
٧٢٥	زفر بن الحارث	أصبرا	سقيناهم
٧٠٨	الفرزدق	بزؤبرا	إذا قال
٧٢٠	-	تري	مُرَوَّعةٌ
١٤٧	الكميت بن زيد	كوثرا	وأنت
٥٧٢	الربيع بن ضبع الفزاري	حجرا	هأنذا
٣٨٤	-	وفخرا	بنو الشيخ
٦٣٥	-	تأزرا	فلا
-	عمرو بن أحمر الباهلي	بصرا	أخبر
١٠	امرؤ القيس	تعصرا	منيف
٢٧٢	-	حضرا	فقلتُ
٧٠٣	الربيع بن ضبع الفزاري	نفرا	أصبحتُ
٧٠٣	الربيع بن ضبع الفزاري	والمطرا	والذئب
٥٤٢	الربيع بن ضبع الفزاري	مطرا	ودعني





الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧١٣	ذو الرمة	عقرا	أخوها
٧١٣	ذو الرمة	شبرا	فلما
٧١٣	ذو الرمة	قدرا	وقلت
٧١٣	ذو الرمة	سترا	وظاهر
٧٠٠	-	ذكرا	ما
٧٠٠	-	غيرا	قد
٧٣٤	-	بأحرا	وإن
٧٠٥، ١٤٢	جرير	والقمرا	الشمس
٦٣٥	النابغة الجعدي	مظهرا	بلغنا
٥٠٠	الأعشى	ذكورا	وأعددت
٧٠٤	-	البعيرا	حمر
٧٠٤	-	المصيرا	ليت
٧٠١	-	الأميرا	نزلنا
٧٤٩	-	جُبَارَا	أؤمل
٧٤٩	-	شيارِ	والمردى
١٨١	-	جارِ	يا لعنة
٢٦٩	عمران بن حطان	بدارِ	فليس
٢٢٦	-	جهذارِ	إن تنطقوا



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٣	جرير	بالأززارِ	تدعوا
٥٧٧	أبو عبيد بن العرندس	أيسار	هينون
٩١	الفرزدق	عشاري	كم عمه
٧٤٠	الكميت بن زيد	وأسفارِ	ولا أكن
٢٨٢	عدي بن زيد العبادي	وانتظاري	أبلغ
٥٣	الكميت بن زيد	بمزمارِ	ثم استمر
٧١٥	النابغة الذبياني	عمارِ	إذا تغني
٤٢٤	الأخطل	النارِ	قوم
٦٢	جرير	قواري	ماذا
١٠٥	سالم بن دارة	بأسيارِ	لا تأمنن
٥٠٣	تميم بن مقبل	بالحجرِ	وللفؤاد
٥٨٢	-	هجرِ	وأكثرُ
٧١٦	-	السَّحْرِ	إن تعجبني
٦٥٤	الأعشى	الفاخرِ	أقول
٦٤٦	-	والفخرِ	يا زبرقان
٥٦٩	حاتم الطائي	بدرِ	إن كنت
٤٤٧	العباس بن الأحنف	البدرِ	لخالُ
٢٩١	-	تدري	فقلت



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٦٨	نصيب بن رباح	غدر	فأودي
٢١٦	جميل بثينة	ذري	إذا ما
٦٤٩	-	بعسر	إني
١٥٩	الحميري بن الحُمام	يُسري	كفاني
٧٣٣	-	النشر	شبريت
٣٨٦	ابن مقبل	منتصر	أرمي
٤٩٣	جرير	الخُضر	كسا
٤٠٩	زهير بن أبي سلمى	الدُّغْرِ	ولأنت
٤٨٤	أبو نواس	ظفر	أيها
٤٨٤	أبو نواس	بعمرو	إغا
٣٩٩	نصيب بن رباح	التَّضْر	فهل
٤٨٥	زيد بن عمرو بن نفيل	نِكر	سالتاني
٤٨٥	زيد بن عمرو بن نفيل	ضُر	ويك
٢٧٨	-	والنكر	ألا
٤٠٤	الراعي النميري	عامر	إذا
٥٨٨	خداش بن زهير العامري	الحُمُر	وتركبُ
٢٣٨	الأعشى	العمر	فأنت
٢٣٨	الأعشى	نسر	لنفسك

الصفحة	الشاعر	الواقفية	أول البيت
٢٣٨	الأعشى	الدهر	فعمّر
٢٣٨	الأعشى	تدري	وقال
٢٣٨	الضبي	شهر	ولقد
٢٣٨	الضبي	نسر	وبقاء
٦٢٢	عمرو بن شأس	اشهر	تذكرت
٦٩٥	حريث بن عناب الطائي	المشهر	لقد
٥٢	كعب بن زهير	الظهر	كان
٣٨٨	-	بالندور	واني
٧١٩،٣٠٥	-	النسور	تركت
٥٦٧	-	مصور	هذاوة
١٩٤	ابن مقبل	عوري	لو ما
٦٥٣	ذو الرمة	المقادر	ألا
٤٠٢	الأسود بن يعفر	القوارير	اللات
٣٨٦	-	النحرير	قد
١١٩	-	العصافير	لو كان
٧٣٩	ذو الرمة	كبير	حتى
٢٨٣	أبو ذؤيب الهذلي	الخبز	ألكيني
١٤٩	المرار الفقعسي	والكبر	ولي

الصفحة	الشاعر	الثقافية	أول البيت
٤٠٣	جبله بن الأيهم	ضَرَزَ	تنصرتُ
٥٣٨	طرفة بن العبد	الأزُرُ	ثم راحوا
٤٧٦	امرؤ القيس	حصِرَ	لعمرك
٥٤٤	مرار بن منقذ التميمي	وَعِرَ	كم ترى
٢١٢	امرؤ القيس	قِرَ	إذا ركبوا
٤٤٠	طرفة بن العبد	يَتَّقِرُ	نحن
١٨٧	-	وَذَكَرَ	يا أبا
٥٩٣	ابن أحرر	المعتمر	يُهَلُّ
١٦٩	-	النَّمْرُ	أتيت
<b>حرف الزاي</b>			
٥٥٥	-	ناشِرُ	ترنمُ
٤٦١	-	النَّزُّ	كريم
٤٦١	-	يكتزُّ	لثيم
٤٢٢	الشاخ	نحائزُ	وقابلها
٧١١	الشاخ	الحرائزُ	فقلت
١٨٠	-	للمعزُ	أتحذلُ
٥٨٦	زياد الأعجم	اللُّمَزَةُ	تدلي

### حرف السين

الصفحة	الشاعر	الثقافية	أول البيت
١٨٢	أبو ذؤيب الهذلي	والأس	الله
٦٥٠	-	اليأس	مالي
٤٢٢	ذو الرمة	ناعس	إذا
٤٠٣	-	شامس	تراه
٥٠٨، ٢٤٤	أبو زيد الطائي	الخشيس	فما
٥١٤	-	القراطيس	استودع
٤٢١	النابعة الجعدي	نحاس	يضيء
٤٠١، ١٩٣	امرؤ القيس	أنفسا	فلو
٥٩	امرؤ القيس	وقوسا	أراهنَّ
٧٠٦، ٧٥	الخطيئة	الكاسي	دع
٤٦٠	أبو نعيم أحمد بن عبد الله	نساس	ذهب
-	-	بناس	في
٤٠٦	عبدالله بن الزبير الأسدي	فاجلس	قل
٢٢٨	المرار الفقعي	تقلس	فبأي
١٢٨	عامر بن الحرث الكسعي	قمسي	ندمتُ
-	-	قوسي	نين
١١٧	عبدالله بن سليم	وسلوس	ويزينها
٥٢٢	دريد بن الصمة	بوهمس	وما



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦١٨	-	التكائبِ	فما
٦١٨	-	ويابسِ	ولكن
٤٧١	عبدالله بن سلمة الغامدي	بسديسِ	عرفاء
٦٧٧	جرير	القناعيسِ	وابن
<b>حرف الشين</b>			
٣٩٠	-	التَّجشُّ	وترخي
<b>حرف الصاد</b>			
٤٨٥	الأعشى	الدَّخارِصُ	زيم
<b>حرف الضاد</b>			
٧٢٧	برج بن مُسهر	غامضُ	فمنهنَّ
٦٥٢	بشر بن أبي خازم	عروضُ	يكن
٧٣٥	-	بيضُ	أقلقني
٤٣٧	-	نقيضُ	وفي
٦٠٥	-	مهيضُ	أخوفُ
٢١٩	أبو دؤاد	الغضا	فدمعي
٦٥٦	-	رضا	كُهولُ
٦٢٣	الطرماح بن حكيم	المواضي	لات
٢٠٧	طرفة بن العبد	بعضِ	أبا منذر

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧٢٨	أبو خراش الهذلي	يمضي	بلى
<b>حرف الطاء</b>			
٧١٠	-	مخيلطُ	تنفي
٦٧	-	الأنباطِ	جلوس
٥١٨	المنخل الهذلي	زياطِ	كان
٥٩٦	أسامة بن حبيب الهذلي	الداعِطِ	إذا
٧٧٠	-	القاسطِ	وأعينُ
<b>حرف الظاء</b>			
٥٨٦	حسان بن ثابت	كالشواظِ	همزتك
<b>حرف العين</b>			
٥٧	النابعة الذبياني	الأصابعُ	كان
٧٣٩	أبو ذؤيب الهذلي	تَبَعُ	وَعَلَيْهِمَا
٦٩٥، ٤٥٦	سلمى الجهنية	التَّبَعُ	يردُ
٤٥٨	كعب بن مالك	وأرِيعُ	ثلاثة
٤٧١	أبو ذؤيب الهذلي	الإصبعُ	قَصَرَ
٤٧٠	-	تراجِعُ	نَبَتْ
١٦	العباس بن مرداس	والمرجعُ	لله
٤٢٦	-	يرجع	نهته



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٥	أبو ذؤيب الهذلي	المضجُع	أم ما
٧٢٨	ذو الرمة	أوجُع	ولم
٥٠٣	حميد بن ثور الهلالي	ضارُع	وإن
٧٦٥	الفرزدق	الأكارُع	تزيد
٥١٦	النابغة الذبياني	وازُع	على
٣٠٦	أبو ذؤيب الهذلي	يجزُع	أمن
٤٦٥	الفرزدق	تنزُع	أشبهت
٦٦٥	جرير	بوزُع	وتقولُ
١٨٤	-	لواسُع	لئن
٣٨٨	-	واضعُ	بكت
٨٧	-	ساطعُ	مصاليئُ
٣٨٩	أبو ذؤيب الهذلي	وأقطعُ	ونميمة
٧٣٣	-	تقطعُ	سقاني
٧٣٣	-	سميدع	شراًباً
٣٩٧	ذو الرمة	الروافع	غداة
٧٦٦	أبو ذؤيب الهذلي	أسفعُ	حميت
٤٤٦	النابغة الذبياني	الصوانعُ	كان
٤١٢	النابغة الذبياني	ناقعُ	فبتُ

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٩١	قيس بن ذريح	واقع	أبي الله
٥١٣	-	ودعوا	وكان ما
٥١٢	أبو ذؤيب الهذلي	وودعوا	فأجبتها
٥٠١	طفيل الغنوي	بلقع	تهاب
٦٥	-	مُنْعَع	فاني
٦٨٤	جرير	الوقع	إن الشواحيج
٥٨٠	قيس بن ذريح	جامع	أقضي
٢١٨	ابن الحدادية	المدامع	فشدت
٤٤٩	-	مَدْمَع	فماتوا
٧٦٩	أبو زيد الطائي	لمع	هزبراً
٧٨	ليبد بن ربيعة	قانع	فمنهم
١٣٢	-	كنع	أنحى
٥٩٥،٤٤٢	عمرو بن معد يكرب	هجوغ	أمن
٨١	-	القطوغ	أتتك
٥١٨	الخنساء	الوعوغ	هو
٣٩٦	الطرماح بن حكيم	وسفوغ	محضرة
٧١٢،٦١٩	القطامي	تباعا	رأينا
٤١٠	-	نخاعا	ألا

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٩	-	ذراعا	ليالي
٢٠٠	يحيى بن زياد الحارثي	تُبعا	ألا
٢٥٥	-	تبعا	اليوم
٤٥٠،٧٦	متمم بن نويرة	فيجعا	قعيدك
٢٠٣	-	دَعَدَا	لحا
٦٠١	الراعي النميري	وأمرُعا	هداء
١٥٣	متمم بن نويرة	المنزعا	فَعِينِي
٥١٥	جميل بثينة	وأوضعا	بماذا
٢٩٧	متمم بن نويرة	تقهقها	ولا
٢٠٣	الأعشى	لعا	بذات
٧٣١	الصمة القشيري	معا	بكت
٢٧٥	متمم بن نويرة	معا	فلما
٢٧٥	عبدالله بن عمر	معا	فليت
٤٤٨	-	مسمعا	لقد علمت
١٦٤	عمرو بن شأس الأسدي	أشنعما	بني
٦٦٠	الأعشى	صنعما	قالت
١٩٤	جرير	المقنعا	تعدون
٦٠٣،٥١٢	لييد بن ربيعة	دَعَا	ياربِّ

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦٠٣،٥١٢	ليبد بن ربيعة	دَعَة	مودع
٦٠٣،٥١٢	ليبد بن ربيعة	مقرعة	أكل يوم
٥١٣	أبو الأسود الدؤلي	وَدَعَة	ليت شعري
٥١٣	أبو الأسود الدؤلي	أطمعة	يَسَلُ
٤١٣	-	والنقعة	كل الطعام
٢١١	-	كراع	عليك
٢٨٨	الخطيبة	القصاع	ويحرم
١٧٩	قيس بن ذريح	المطاع	تكتفني
٢١١	الخطيبة	لكاع	أطوف
٦٧٦	-	بالأصابع	أكلنا
٣٩٥	النابعة الذبياني	قاطع	فإنك
٧٦٩	-	والأضالع	تذكرت
٤٢٩	ذو الرمة	المواقع	قياماً
١٧٨	-	مصرعي	فلو
٧٧	الشاخ	القنوع	لمال
١٠٨	الخنساء	أربع	فظلت

### حرف الفاء

٦٥٤	المرار الفقعسي	الشواف	ويدعو
-----	----------------	--------	-------



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦٠٠	ابنة هاشم	عجافُ	عمرو
٧٠٩	الفرزدق	المسجفُ	إن
٢٠٨	-	عارفُ	فقال
٩٢	-	تعرفُ	وطرفك
٥٩٣	جرير	سرفُ	أعطوا
١٠١	جرير	يتنزفُ	كوما
٥٦	أوس بن حجر	مساعف	إذ
٧٠٧، ٥١٣	الفرزدق	مجلفُ	وعض
٧٦٧	أحيحة بن الجلاح	مُغضِفُ	إذا
١٥٢	الفرزدق	أدنفُ	ولو شرب
١٢٠	معقر البارقي	والقروفُ	وذبيانية
١٣٩	-	وتكوفُ	إذا
٩	أوس بن حجر	آلفُ	فلو
٩	أوس بن حجر	قائفُ	إذا
٦٣٢	ابن أحر العقبلي	صائفُ	لُدن
١٢٠	القطامي	قائفُ	كذبتُ
١٣٦	-	كزجاف	أنت
٧١٢	-	الأجراف	فلئن

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١١٢	أبو خالد القناني / عمران بن	الضَعافِ	لقد
١١٢	حطان / عيسى بن فاتك / ابن	صافِ	مخافة
١١٢	العربية الشكري	عجافِ	وأن
٤٧٢	-	أضعفِ	لعمرك
٤٠٣	أبو الأفرز الحماي	تحنفِ	وكلتاها
٧٤٠	الأعشى	بكتيف	إذا
١٢٩	-	تصفِ	يا قلب

### حرف القاف

٢٦٨	الأعشى	مُفتقُ	ورادعة
٢٣٦	-	مُلحِقُ	فهل
١٥٤	بشار بن برد	يصدق	إذا
٧٦٥	أبو ذؤيب الهللي	حاذِقُ	يُرى
١٠٠	ذو الرمة	يَبْرُقُ	ولو أن
٧٥٥	ابن مقبل	شِرِقُ	يكاد
٤٠٦	الممزق العبدي	أعرقُ	فإن
٢٤٣	الأعشى	تنفرق	رفيقي
٦٣٦	العباس بن عبدالمطلب	الورقُ	من قبلها
٦٣٦	العباس بن عبدالمطلب	الأفقُ	وأنت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦٣٦	العباس بن عبدالمطلب	تُحترقُ	مُنحت
٥٤٥	ذو الرمة	يُصقُّ	وماء
٣٩٧	-	طُرِقُوا	وطالما
٥٧١	الأعشى	نطقوا	أهل
٥٤٥، ٧٩	ذو الرمة	محلَّق	ورددت
٥٤٥	ذو الرمة	أبلقُ	فأدلى
٣١	الأعشى	ويأفقُ	ولا
٤٨٧	المفضل النكري	سحوقُ	جمومُ
٣٩٣	جرير	فطليقُ	أوانسُ
١٢١	-	فاغتباقةُ	أيها المرء
٧٣٩	كثير عزة	عاتقه	ويرفع
٦٨٧	-	شبارقة	ترى
٧٦٨	الأعشى	وطارقة	أجارتنا
٤٩٨	الراعي النميري	طورقةُ	وقال الذي
٥١٢	-	عواقا	إذا
١٨٥	-	رفقا	فلئن
١٨٥	-	وتقى	للقد
٥٢٣	-	رفقا	نحن

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧٠٠	-	خُلِقَا	وصاحِبَيْنِ
٧٠٠	-	افترقا	يغذوهما
٧٤٦	عدي بن زيد العبادي	بالرستاق	وأموِنِ
١٨٨	-	الأصاِدِقِ	فلازلن
٦١٩	-	بالمنطق	إحفظ
٥٢٥	القطامي	أولَقِ	وترى
٤٨٢	عياض بن درة الطائي	المياثِقِ	حَمِي
٧٠٢	الأقيشر الأسدي	الأبَارِيقِ	أفنى
٤٤١	-	نفقُ	وإذا
٢٧٨	-	العُنُقِ	ياخال

### حرف الكاف

٦٦	زهير بن أبي سلمى	لَبِكُ	رَدَّ
٣٨٣	-	مُشْتَرِكُ	لو كان
٢٤٦	زهير بن أبي سلمى	المعكُ	أزُدُّ
٥٧٣	زهير بن أبي سلمى	تَنْسَلِكُ	تَعَلَّمَن
١٧٧	متمم بن نويرة	بكي	على مثل
٦٠٢	أبو سفيان بن الحارث	فؤادكا	فيا ويح
٤٦٦	أبو الأسود الدؤلي	نعالكا	نظرت



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٤٧، ٢٨٥	ذو الرمة	النيازك	ألا من
٢٦	-	النواسك	نقتلت
٦٤٧	ابن الدمينه	ظلائك	أيا بانه
٥٣٣	طرفة بن العبد	جمالك	قفي
٢٨٣	-	الملائك	فإن يك
٢٨٣	حسان بن ثابت	الملائك	بأيدي
١٥٧	-	أعنيك	يا قرة
٦١٥	-	هو لك	صرفت

### حرف اللام

٤٩٦	-	التوال	لويل
٢٣	المتنخل الهذلي	مقتبل	ليس
٢١	الكميت بن زيد	قبل	ومرصد
٥٨٧	عمران بن حطان	والهبل	قد كان
٩٥	أعشى قيس	قتل	كلا
٦٥٨	-	القتل	ثلاثة
٦٤٧	-	الأثل	أيا أثلة
٢٠٩	النابعة الذبياني	الرجل	ودع هريرة
٤٩٢	الأعشى	يا رجل	قالت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦٩٨	-	حِلُّ	وذات
-	-	ذُلُّ	وبعضها
٤٢٣	الأعشى	نواحلُ	ضواربها
٢٨١	القطامي	مُنْسِحِلُّ	لما وَرَدْنَ
٧١٤	-	الفَحْلُ	طرحتُ
١٣٥	-	الحِلُّ	فها أنذا
١٣٥	-	أضُلُّ	وقد كبرت
٤٣٣	-	انتحلُّ	تنخلتها
٥٦٧	زهير بن أبي سلمى	عَدْلُ	متى
٤٩٣	-	وجندلُ	لقد
٤٠٨	الأعشى	نَزُلُ	قالوا
٧٦٤	الفرزدق	المتزَلُ	ضربت
٥٤٠	ليبد بن ربيعة	وابلُ	أرى
٢٦٣	-	تصِلُّ	يا أخت
٣٨٨	ليبد بن ربيعة	وباطلُ	ألا
٤٨٠	-	وَيَنْتَعِلُ	أما قریش
٤٠٨	عمران بن حطان	شغلُ	فكيف
١٦٣	-	أفعلُ	إذا متُّ

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٨٩	الكميت بن زيد	فُلُّ	وجاءت
٤٧٧	امرؤ القيس	عقنقلُ	فلما أجزنا
٥٤٦	كثير عزة	أفكَلُ	إذا ذكرتها
١٤٥	-	الحَمْلُ	لها كبْدُ
١٩٥	-	تحملوا	ليت الذين
١٥٣، ٩٢	عروة بن الورد	تحميلوا	إلا أن
١٦٢، ١٢٦	الأعشى	مكتهلُ	يضاحك
٧٧٠	امرؤ القيس	تنهلُّ	أمن
٥٣٧	معن بن أوس المزني	أولُ	لعمري
١٩٥	-	الأولُ	ليت
٢٣	الأخطل	قبولُ	فإن
٣٠٣	كعب بن زهير	جروُلُ	فمت
٦٣٤	-	سائلُ	فذاك
٥٩٩	أبو خراش الهذلي	عائلُ	إلى بيته
٦٤٧	-	سبيلُ	هيا أم
٧٢١	المرار الفقعسي	دليلُ	على صرّماء
٤٥٤	-	نشيلُ	ولو أني
٥٥٧	كعب بن زهير	الأباطيلُ	كانت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٤٥	الفرزدق	أليلُ	قالوا
٧١٠	عبد بن الطبيب	تحليلُ	يخفي
٢٠٤	علي بن أبي طالب	قليلُ	وما أكثر
١٣٥	-	كليلُ	وخبرني
٥٩٤	كعب بن زهير	تهليلُ	لا يقعُ
٦٤٦	-	جميلُ	أشييان
٦٢٠	-	جميلُ	وإلا فلا
٨٠	أبو خراش الهذلي	طويلُ	واني
٢٠١	حميد بن ثور	وقابله	فقلت
٧	-	الخاتلةُ	وقام
٦٣٨	زهير بن أبي سلمى	مفاضلةُ	فلأياً
٥٦٩	زهير بن أبي سلمى	واصلةُ	وذو نسب
٥٧٩	جرير	تواصله	فأيهات
٤٠٦	عامر بن الطفيل	فاعلةُ	أنازلة
٤٠٦	عامر بن الطفيل	وباهلةُ	فإن تنزلي
٢٣٤	زهير بن أبي سلمى	جحافةُ	ثلاثُ
٩٩	طفيل الغنوي	أسافلةُ	وقلنَ
٤٨١	-	حاملةُ	لقد علمت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧١٨	عمرو بن الفضفاض الجهني	عوأمله	لا تجهمينا
٤٢٥	المنخل	ومسايلة	فروض
٦٢٤	زيد بن عمرو بن نفيل	الجبالا	دحاها
٤٩٦	-	خبالا	نظرت
١٧٧	-	وبالا	محمد
١٤٦	-	كتالا	ولست
٧٠٩	المرار الأسدي	الحدالا	وقد نعى
٣٨٢	ذو الرمة	قدالا	ومية
٢٠٨	الخطيئة	مقالا	تحت
١٢٦	جرير	أكفالا	ما كنت
٤٢٤	الأخطل	الأثقالا	إن العرارة
٤١٤	ذو الرمة	بلالا	رأيت
٢٩٩	محمد بن صالح العلوي	وشلالا	إن المريض
٢٩٩	محمد بن صالح العلوي	صقالا	فالقلب
٤١٠	الأخطل	ضلالا	فانعق
٤٩١	الفرزدق	يالا	فخير
٤٦٨	حضرمي بن عامر	نبلا	أفرح
٥٠٩	كثير عزة	مهلا	فيا عز

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٣٩	-	سهلا	كما لو
٥٣٩	-	مخولا	ومن يتتقر
٢٠١	المرار الفقعسي	قُفولا	أي شبه
٦٥٧	-	جهولا	ما ينبغي
٥٠٤	-	وبيلا	لقد
٩٨	زهير بن أبي سلمى	يطيلا	وكيف
١٢٤	الراعي النميري	حقيلا	وأفضت
٤١٣	جرير	غليلا	لو شئت
٦١٩	الراعي النميري	قميلا	أيا قومي
٥٢٣	عبيد بن الأبرص	بالِ	فبت
٦٧٢	حسان بن ثابت	البالِ	ما يقسم
١٤٢	امرؤ القيس	والبالِ	فأصبحت
٧٢٢	-	السبالِ	كأني
٧٢٢	عبيدالله بن قيس الرقيات	السبالِ	فظلال
٥٠٤	لبيد بن ربيعة	وبالِ	رَعَوْهُ
٢٦	الأعشى	أقتالِ	رُبِّ
٤١٨	امرؤ القيس	أمثالي	ألا
٦٣١	-	الرجالِ	لاه

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٩٨	-	عجال	كان
٢٩٨	-	المقالي	وحولي
٣٩١	-	الحلال	وكنا
١٨٦	الحارث بن عباد	صالي	لم أكن
٧٤١	ليبد بن ربيعة	النصال	جنوح
٦٢٠	امرؤ القيس	وأوصالي	فقلت
٦٧	امرؤ القيس	لقفال	نظرت
٣٧٥	عمرو بن معد يكرب	الحلال	فنجاه
٥٩٤	-	الملال	لقد زاد
٥٩٤	-	الحجال	إذا ما
١٩٢، ١٥٩	امرؤ القيس	المالي	فلو أن
٧١	امرؤ القيس	وإكمال	سباط
٢٨٨	النابعة الشيباني	ابتهاج	أقطع
٥٥٢	-	موالي	موالينا
٣٩٣	ليبد بن ربيعة	بالنوال	وقفت
١٩٨	-	واختيالي	لعي
١٩٨	-	السؤال	ستوشك
٢٧٤	الفرزدق	ليال	إني وجدت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٣٨	-	حابِلِ	كأن بلاد
٤٩٠	امرؤ القيس	فيذبلِ	على قطنِ
٦٣٣	حسان بن ثابت	المقبلِ	يُغشونَ
٦٥	عنتره العبسي	أقتلِ	فاقتني
٢٦	امرؤ القيس	مقتلِ	وما ذرفت
٦٣٧	الأخطل	مؤتلي	فمت يبتغي
٥٧١	الأعشى	بمثالِ	هؤلاء
٤٥١	-	النجلِ	يمسحن
٥٤٠	عنتره العبسي	وتكحلي	إن الرجال
٤٠٨	جرير	بالبخلِ	تريدين
٤٤٩	-	أعزلِ	عهدتُ
٨٧	امرؤ القيس	بمأسلِ	كدأبك
٧٥٠	ذو الرمة	المفاصلِ	أبت
٤١٦	الكميت بن زيد	والأصلِ	لغاء
٧١٩، ٩٤	حسان بن ثابت	للمفصلِ	كلتاها
٢١٤	ذو الرمة	الوصلِ	ألا لا
٥٩٨	جميل بثينة	فضلِ	أبيت
١٩١	امرؤ القيس	حنظلِ	كان سراته



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٤١	امرؤ القيس	حنظل	كأني غداة
٢٧٠	امرؤ القيس	يفعل	أعرك
٦١٦	أبو ذؤيب الهذلي	غلي	وقد زعمت
٥٢٨	امرؤ القيس	واغل	فاليوم
٦١٧	الأحوص الأنصاري	غافل	ويلحيني
٢٣٧	ليبد بن ربيعة	مثقل	ولقد جرى
٢٣٧	ليبد بن ربيعة	الأعزل	لما رأى
٢٣٧	ليبد بن ربيعة	يأتي	من تحته
٢٠٥	-	أقلي	وترمينني
٥٥٣	امرؤ القيس	المركل	مشح
١٣٤	-	وكلي	نزعت
٥٣٥	امرؤ القيس	هيكل	وقد أعتدي
٦٥	امرؤ القيس	المحلل	كبكر
١٦٦	-	الشملي	كان لم
١٠٧	-	جهل	فكف
٥١٦	-	جهلي	إذا لم
٨٩	امرؤ القيس	تسهل	ورحنا
٤٧٠	عبد قيس بن خفاف البرجمي	فتحوّل	واحدز

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٠٦	هانئ بن مسعود	الفيول	إن ذا
٣٠٦	-	البليل	إن كسرى
٤٢٠	النابعة الذبياني	رسائي	نصحت
٤٠٤	الراعي النميري	قائل	أبوك
١٤٤	النابعة الذبياني	الغلائل	عُلين
٥٠٦	-	النائل	إني من
٥٠٤	-	وبيل	أخذ
٦٩٩	زيد بن بهزة الأزدي	حيلي	كيف
٦٩٩	-	البخل	أخاف
١٨١	كثير عزة	سبيل	أريد
٧٦٣	-	السبيل	سليمان
١١٩	-	غيل	طير
٢٣٢	ليبد بن ربيعة	سأل	وغلام
٤٠١	الكميت بن زيد	الآبل	تذكر
٤١١	ليبد بن ربيعة	وزجل	فمتى
٥٥٧	يحيى بن زياد الكوفي	رحل	فأكذب
٥٠٧	ليبد بن ربيعة	الكسل	وإذا رمت
٧٤١	ليبد بن ربيعة	صل	أحكم



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤١٩	ليبد بن ربيعة	ما فعل	فمضينا
٤٤١	-	والبغل	نفق
٥٨١	ليبد بن ربيعة	غفل	قال
٤٤٠	ليبد بن ربيعة	ونقل	ولقد
٢٨٨	ليبد بن ربيعة	فابتهل	في قروم
<b>حرف الميم</b>			
٤٢	-	واقْتِثام	فللكبراء
٦٢٤	النابعة الذبياني	إظلامُ	تبدو
٥٨٠، ٣٩٥	النابعة الذبياني	الهأمُ	ألم أقسم
٧١٢	المجنون	حجْمُ	تعلقت
٤٢٨	زهير بن أبي سلمى	والرَّحْم	تَنْبُدُ
٥٦٨	الحارث بن ظالم	المقادمُ	بدأت
٢٩٦	نصيب بن رباح	أبرمُ	وما زال
٧٣٢	المتوكل الليثي	والمحرَّمُ	فإن تسل
٢٣١	-	ميزمُ	تعدو به
١٢٣	عبدالمطلب	كُظْمُ	فَحَضَضْتُ
١٥	الفرزدق	فيفعمُ	قوارض
٥٦٥	-	علقمُ	وإن لساني

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤١٣	شاعر أسدي	ظالمٌ	بني ثعلبٍ
١٠٠	الفرزدق	يستلمُّ	يكاد
٦٢٨	-	أنمُّ	وموكلٌ
٥٨٢	الكميت بن زيد	هينموا	ولا أشهد
٤٣٩	ليد بن ربيعة	والمختومُ	أو مذهَّبٌ
٥١٠	علقمة بن عبدة الفحل	الرومُ	يرحي
٤٣٠	ذو الرمة	مفصومٌ	كانه
١٠٦	المسيب بن علس	منظوم	إذهي
١٣٣	ذو الرمة	مكعومٌ	بين الرجا
٦٢٨	-	والهمومُ	ينام
٦٢٨	-	أنيمُ	صحيح
٥٥٧	أبو الأسود الدؤلي	مهمومٌ	ويل
٢٤١	نصر بن سيار	شؤومٌ	فلو كنت
٧٤	-	العائمُ	إذا الناس
٧٢	صخر الغي	الأقاييمُ	فإن يعذر
٦٥٧	-	يتيمُ	أفاطمُ
٢٠٦	-	تريمُ	محلُّ
٢١٤	-	حريمُ	كفى

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٠١	-	شريم	لَعَا
٤٨٢	المتوكل الليثي / أبو الأسود الدؤلي	عظيم	لاتنة
٤٨٧	-	والنعيم	وَيْكَ
٧٦٤	ابن مقبل	السلالم	لا تمنع
٧٠١	ذو الرمة	ميم	كانها
٦٠٩	ذو الرمة	هيم	حتى إذا
٦٠٢	طرفه بن العبد	قيمه	والهيئت
٥١٩	الأعشى	قداما	إذا أتتكم
٧٦٦	جرير	الرُخاما	رأيت
٢٥٦	تأبط شراً	ظلاما	أتوا
٦٧٩	-	الكلاما	فإن تسمي
٢٩٧	صخر الغي	حماما	وذكرني
٢٩٧	-	قياما	ترجع
٥٧٧	-	حماما	والحية
٥٨٣	-	غماما	ألا يا
٥٠٩	-	اعتما	وصهباء
٤٥٢	-	نجما	مؤزر
٧٤١	النابعة الذبياني	الفحما	مقابل

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٤٣	عنتره العسبي	وتمخّم	فازورّ
٤٩٥	حميد بن ثور الهلالي	ويحما	ألاهيا
٦١٨	طرفة بن العبد	دما	وأي
٥٢٩	عبيدالله بن قيس الرقيات	دما	ما مرّ
٦٤٦	حسان بن ثابت	الذّما	يا عين
٧٠٥	-	تقدّما	ومن جالس
٣٨٣	-	ومعدّما	الست
٧٣٥	أراكة الباهلية	تهدما	هوت
٧٣٥	أراكة الباهلية	سلما	أبوا
٧٣٥	أراكة الباهلية	أكرما	ولو أنهم
٧٣٥	أراكة الباهلية	مكلّما	إذا ما
٧٣٥	أراكة الباهلية	يحطّما	تعاهد
٧٣٥	أراكة الباهلية	الذما	حرام
١٦٥	عبدة بن الطيب	تهدما	وما كان
٧٢٤	-	دارما	تعيرني
٤٢٨	-	فُطّما	تُرضعُ
٥٥٠	=	الذما	فيومان
٥٥٠	-	وأنعما	يقسّم

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٨٠	طرفة بن العبد	فأنعما	فيا عجباً
٣٨٧	-	وسقاكما	أيا جبلي
-	-	أراكما	وليتكما
٥٧٢	أمية بن أبي الصلت	لَدَيْكُمَا	لَيْتِكُمَا
٣٢٠	وضاح اليمن	سَلَمَا	رَبَّةٌ
٥١٠	-	ذمما	إن الوشاة
٢٦٧	حسان بن ثابت	ابنما	ولدنا
٩٥	عنترة بن شداد	بكلاهما	من كل
٦٥٥	النمر بن تولى	أيها	بإسييل
٧٦٠	عمر بن أبي ربيعة	قوما	وَقُمَيْرٌ
٦٩	ربيعة بن مقروم الضبي	تغيا	فظلت
١٨٨	سالم بن داره	حرمة	يا فقعسي
١٣٠	زهير بن أبي سلمى	يسأم	سئمت
١٥٢	جرير	الحامي	تعدو
٣٣	الكميت بن زيد	القدّام	أسرة
٤١٣	المهلهل بن ربيعة	الْقُدَّامِ	إننا لنضرب
٣٠	حطينة العبسي	البرام	فألقي في
٧٠	النابعة الذبياني	القرام	صفحت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٨٣	-	الظلام	فنعم
١٦٦	الفرزدق	كرام	فكيف
٥١١	جرير	ولام	كان أخوا
٢٠٠	الفرزدق	الخيام	الستم
٢٩٧	أبو حية النميري	ماتم	رمته
٤٥٧	الأعشى	يعتم	فمر
٥٣٨	عنزة العبيسي	ميشم	خطارة
٣٠٨	عنزة العبيسي	المهشم	حييت
٥٤٢	عقيل بن علفة المري	بالجهاجم	قضت
٩٤	زهير بن أبي سلمى	متوخم	ففضوا
٧٠٧	ذو الرمة	ولادم	إذا سمعت
٢٦٢	مهلهل	بدم	لو بأبانين
٦٥١	-	بالدم	ألم تياس
٧٥٨	الأعشى	الدم	ويشرق
٤٨٥	عنزة العبيسي	أقدم	ولقد
١١٦	زهير بن أبي سلمى	يتقدم	وكان طوى
٢٧٠	حاتم الطائي	يندم	أماوي
٦٥١	سحيم بن وثيل اليربوعي	زهدم	أقول لهم



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦٧٧	الفرزدق	الخضارم	وليس
٦٧٧	الفرزدق	وهاشم	ولكن
٦٧٧	الفرزدق	بدارم	أولئك
٢٦٥	عنتره العبيسي	تحرم	يا شاة
٧٠٦	رجل من بني سعد بن زيد مناة	ومُضرم	وخيفاء
٣٣	أوس بن حجر	مُقرم	إذا مُقرم
٧٢٦	بعض بني بُولان	الكرَم	نستوقد
٣٨٨	الفرزدق	المتكرم	وإذ
٤٩	-	والتكرم	لكل قريشي
١١٢	زهير بن أبي سلمى	يكرَم	ومن يغتدر
٤٦٦	-	والاسم	أرى
١١٨	عنتره العبيسي	تبشَم	لما رأني
٥٤١	-	هاشم	توسمته
٤٩٠	الفرزدق	شم	أقول
٤٧١	الأعشى	منشم	فذر ذا
٤٧١	زهير بن أبي سلمى	منشم	تداركتها
٦٩	-	كالقَطْم	وخباء
٦٦٠	الحارث بن وعله الرقاشي	عظمي	فلئن

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٨٦	أبو بدر السلمي	وأنعمي	هُزِمْتُ
٥٢٢	عمرو بن لأي التميمي	الوغم	وبنا
٣٤	عنزة العبسي	الفم	وكان
١١٥	عنزة العبسي	مستسلم	ومدحج
٧٢٦	كبيشة أخت عمرو بن معد يكرب	المصلم	فإن أنتم
١٢٩	أبو صخر الهذلي	علم	فتيقني
٢٧١	زهير بن أبي سلمى	تعلم	ومها
٦٠٨	-	عظلم	أهيا بها
٩٢	زهير بن أبي سلمى	التكلم	وكانن
٧٢٢	عنزة العبسي	الديلم	شربت
٢٠٠	-	السهم	حوادث
٦٣٨	زهير بن أبي سلمى	توهم	وقفت
٥٣١	عنزة العبسي	المتلوم	فوقفت
٤٠٧	-	همومي	إذا
٢٢٧	الفرزدق	العزائم	ولست
٧٠٩	الفرزدق	متشائم	أراد
٤٥٥	-	العائم	فأقبلت
٣٨٩	ابن الدمينه	النائم	هجرتك



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٤١	عدي بن الرقاع العاملي	بنائم	وسنان
١٧٥	-	الحريم	فما كُنَّا
٣٩٤	ليبد بن ربيعة	كريم	فدعي
٥٤٢	-	بزيم	أتونا
١٦١	-	كرزيم	ماذا
٢١٢	ليبد بن ربيعة	حكيم	سفهاً
٣٨٦	جرير	سليم	لهم
٤٩٢	قطري بن الفجاءة	تميم	غداة
٨٠	-	بهم	افتحي
١١٧	المثقب العبدي	شتم	إن شر
٥٧	كعب بن زهير	الرجم	أنا ابن
٥٨٢	الأعشى	يحتدم	وإدلاج
٤٩٠	الأعشى	منجذم	اتهجّر
٥٧٥	الأعشى	صُرِم	وكان دعا
٥٢٦، ٤٨٧	باعث بن صريم اليشكري	السلم	ويوم
٦١٥	المثقب العبدي	نعم	حسن
٣٧٨	-	نعم	دعائي
٥٢٩	-	صمم	وكلام

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧٣٤، ٤٣٦	المرقش الأكبر	عَنَم	النشر
<b>حرف النون</b>			
٨٣	عمرو بن العاص	وردانُ	قاتل
٦٩٧	-	إحسانُ	لي صاحبُ
٦٩٧	-	شيطانُ	بيننا
١٦٦	قعب بن ضمرة	دفتوا	إن يسمعوا
٨٩	-	وصحونُ	على
٥٣٥	-	وكونُ	تذكرني
١٦٣	-	جنونُ	فإنك
٤٠١	-	عيونُ	أصابتك
٤٢١	النابعة الذبياني	القيون	كان
٥٧	قيس بن الخطيم	قمينُ	إذا جاوز
٥٦٧	-	حنينُ	ألاهي
٥٧٨	-	التهوين	هون
١٩	عمرو بن معد يكرب	أنا	قد علمت
١٩	عمرو بن معد يكرب	بيننا	شككت
٢٨٥	جرير	قربانا	أو تتركون
٤٧٥	قريط بن أنيف	ووجدانا	قوم

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦٣٦	-	نيرانا	يا بنت
٥٦١	جميل بثينة	وجفانا	فأتى
٢٩٩	جرير	قتلانا	إن العيون
٢٦٧	جرير	تمتانا	يا خُزُرُ
٦٠٩	-	هوانا	إن الهوانَ
٦٠٩	-	ما كانا	وإذا هويت
١٤	-	بيانا	فأقصصتهم
٧١٦	-	اللِّبنا	ما عيتَ
٥٤١	عمرو بن كلثوم	ودنا	ظعائن
٧١٦	-	الوسنا	إن الكريم
٧٢٣	-	تجمعنا	أما الرحيلُ
٢٩٧	ابن مقبل	عوننا	ومأتم
٥٥١، ٣١٠	الفضل بن العباس بن عتبة	مدفونا	مهلاً
٦١٩	عمرو بن كلثوم	تشتموننا	نزلتن
٦٣	عمرو بن كلثوم	طُحوننا	قريناكم
١٨٨	-	تروموننا	فَلِمَ
١٦٥	عمرو بن كلثوم	أبيننا	وكنا
١٦٧	عمرو بن كلثوم	لاعيننا	كان

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٥٧	الخطيئة	المتحدثينا	أغربالا
١٩٣	امرؤ القيس	مرينا	فلوفي
٤٦٨	الكميت بن زيد	للمتنورينا	واججنا
٧٣٥	-	الحصينا	ترى
٤١	-	بطينا	فجاء
٧٠٣	-	عينا	أقول
٢٢٦	عمرو بن كلثوم	أجمعينا	يكون
٧٢١	عمرو بن كلثوم	السابقينا	نضبننا
٥٤٧، ٢٢٨	-	لقينا	لقرن
١٤٢	عمرو بن كلثوم	يلينا	تجور
١٩١	عمرو بن كلثوم	يلينا	ومثني
٦٣٣	المرار بن منقذ العدوي	العالمينا	وإن لنا
١٠٦	رافع بن هُرَيم اليربوعي	البنينا	فلو كتم
٨٨	-	مجانينا	شكوتم
٨٨	-	كنا	فلولا
٧٦٩	عبدالله بن همام السلوي	مؤمنينا	فلو جاءوا
٢٢١	عمرو بن كلثوم	مهينا	ترى
٢٥٥	الفرزدق	يصطحبان	تعال

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٤٣	-	بلبان	دعتني
٢٤٤	-	باللبان	وأزضعُ
٧٢٣	عمرو بن معد يكرب	الفرقدان	وكل أخ
٦٥٣	عروة بن حزام	يدانٍ	تحملتُ
٧٦٣	جحدر السعدي	يدانٍ	أحجاج
٦٢٥	-	لساني	فأقسمت
١٢٤	قيس بن زمير	لساني	فإن أك
٥٥٣	-	البطانِ	ووانيةٍ
٧٣٦	-	السغبان	ومستتبت
٧٣٦	-	وثمانٍ	وآخر
٥٤	-	الهلعانِ	أخذتُ
٥٨٥	المجنون	الوكفان	ولا زال
٦٠٦	-	مدفانٍ	ومهولٍ
١٦٠	-	كوّفان	فما أضحي
٦٢٧	-	الإعلان	حتى إذ
٧٣١	ابن الدمينه	بالهملان	عذرتك
٢٤٦	ابن الدمينه	زمان	وإن على
٢٧٤	امرؤ القيس	أزمان	قفا نبك

الصفحة	الشاعر	التضائفة	أول البيت
٣٠٥	أبو قلابة الهذلي	الماني	ولا نقولن
١٠٣	امرؤ القيس	يمان	لمن طلل
٢٠٧	امرؤ القيس	الحنان	ويمنحها
٤٣٠	صخر بن عمرو الشريد	أذنان	لعمري
٦٣٢	-	عناي	لا تلمني
٣٧٥	-	عينان	نونان
٤٦٢	صخر بن عمرو الشريد	والنزوان	أهم
٦٣٠	الأعشى	الغواني	فلئن
٧٤٤	عروة بن حزام	شفياني	جعلت
٣٦	الخنساء	قُنيان	لو كان
٤٩٠	-	تبادرني	ما سِمتُ
٢٣٢	-	عني	ألكني
٤٧٢	الطرماح بن حكيم	المراهن	فما للنوى
٥٩٧	الطرماح بن حكيم	هتون	تنكر
٥٢٧	النابعة الذبياني	لجون	فما
٥٤٨	جميل بثينة	يدوني	أهلوك
٤٢٩	جميل بثينة	فيدوني	فكيف
٦٣١	ذو الأصبع العدواني	فتخزوني	لاه



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٤٨	جميل بثينة	عرفوني	إذا ما
٥٤٨	جميل بثينة	قتلوني	يقولون
٥٤٨	جميل بثينة	فيدوني	فكيف
٦١٥	جميل بثينة	معون	بثين
٣٩٩	سحيم بن وثيل	تعرفوني	أنا ابن
٤٩٧	-	يضرّ موني	وددّت
٣٩٧	-	الكانون	تجعل
٤٠	الشاخ	قتين	وقد عرفت
٥٤٧	الشاخ	الوتين	إذا بلغتني
١١٨	المثقب العبدى	حين	لعمرك
١١٨	المثقب العبدى	دوني	لا بغضه
١١٨	المثقب العبدى	اليقين	فلو أنا
٢٧٤	المثقب العبدى	حين	لعمري
٢٧٤	المثقب العبدى	دوني	ليغضني
٢١٥	الشاخ	اللعين	ذعرت
٤٨٦	أبو حية النميري	تخوفيني	أنا بالموت
٦٥٠	الشاخ	باليمين	إذا ما
٢٦٦	المثقب العبدى	نبيني	ذرى

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٩٩	الأعشى	يَيْجُنْ	وهالك
٢١٦	الأعشى	أُنْكَرُنْ	ومن كاشح
٣٠٦	الأعشى	والحزْنُ	كأن
٦٤٩	الأعشى	يَقْنُ	وما بالذي
٦١٨	-	أَكُنْ	لا كنتُ
<b>حرف الهاء</b>			
١٢٨	-	يداه	ندمت
١٦٦	خليفة بن براز	تكونه	تنفكُ
٢٩٩	ليلي الأخيلية	فشفاها	إذا هبط
٧٦٥	-	ابتناها	على
٧٤٦، ٦٩٠	الأعشى	بقصاها	وشاهدنا
٧٤٢	-	ذنوبها	لقد آلف
٤١١	الأحوص الرياحي	غرائبها	مشائيم
٧٦٤	-	فبعثها	مدحُ
٧٦٤	-	فقبلتها	وقد قال
٧٦٤	-	قبلتها	كلانا
٤٩٧	عمرو بن قميثة	وريجُها	بودك
٧٢١	-	دعدها	لحا الله

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧٤٢	الأعشى	حدادها	فقمنا
٤١٨	الأعشى	لإزهادها	فلم يطلبوا
١٥٠	الأعشى	وكتادها	فميطي
٦٥٤	-	أعوذها	ياما
٦٢٦	-	وليدها	فأقصرت
٢٩٣	-	عرارها	لها مقلتا
٦٩٤	أبو ذؤيب الهذلي	عارها	وعيرها
٦٩٤	أبو ذؤيب الهذلي	سارها	وسود
٥٧٨	-	مقاديرها	هون
١٩٩	توبة بن الحمير	بعيرها	وأشرف
٢٥٧	أبو ذؤيب الهذلي	يضيرها	فقليل
٥٧٩	الأحوص	رجوعها	تذكر
١١٧	أبو محجن الثقفي	عروقها	إذا ما
١١٧	أبو محجن الثقفي	أذوقها	ولا تدفتني
١٥٩	-	رضيعها	ومختبط
٥٣٣	أمية بن أبي الصلت	يوافقها	يوشك
٤٢٧	-	شاكها	لا
٢٠٣	جميل بثينة	لها	أتوني

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٥	الشاخ بن ضرار	سباها	وجاءت
٣٩١	الأعشى	غزاها	وما أم
١٣٨	-	نصاها	وإن كلام
٦١٥	الخنساء	ماها	فالكيت
٧١٥	الأعشى	زواها	هذا
٥٧٨	الخنساء	أذياها	ويبيض
٥٧٨	الخنساء	أبقى لها	تهون
١٤٠	-	يستقيها	إذا
٤٢٥	لييد بن ربيعة	أيتاماها	ويكللون
١٧٦	لييد بن ربيعة	رجامها	لتذودهن
٧٣	لييد بن ربيعة	فرجامها	عفت
٥٥٤	لييد بن ربيعة	ووحامها	يعلو
٧٠	لييد بن ربيعة	وقرامها	من كل
٣٧	لييد بن ربيعة	قسامها	فاقنع
٤٧٨	لييد بن ربيعة	أعصامها	حتى إذا
٦٥٨	لييد بن ربيعة	حكامها	وهم
١٠٨	لييد بن ربيعة	ظلامها	حتى إذا
٧٨	لييد بن ربيعة	علامها	فاقنع

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧٠٢	ليبد بن ربيعة	وأمامها	فعدت
١٠٨	ليبد بن ربيعة	غمامها	يعلوا
١١٧، ١١٣	جرير	كرومها	إذا
٢٢٩	-	يقيمها	فلم
٢٤٤، ١٧٩	أبو الأسود الدؤلي	بلبانها	فإن لا
٣٨١	شاعر من كلاب	وعوثها	سمين
١٤٥	رجل حجازي	عيونها	ألا ليت
١٤٥	رجل حجازي	يقينها	ولي كبد
١٤٥	رجل حجازي	أنينها	وكيف
١٤٥	رجل حجازي	لينها	إذا
٣٠٥	عدي بن زيد العبادي	ومينها	وقدّمت
١١٦	المجنون	وأهينها	أرضي
٧٠٢	الفرزدق	حلماءها	تا لله
٩	-	واقفناؤها	وعُيِّبَ
٤٨	-	التواؤها	بنت
١٥٦	-	يرزوها	إن سليمي
٢١٧	-	برادئها	ومدلة
٢١٧	-	ولحائها	لا تدخل

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٠٨	طفيل الغنوي	حاديها	أما ابن
٦٤٥	كعب بن مالك	عواديها	ما بال
٧٦٦	-	باريها	يا باري
٧٢٠	علي بن أبي طالب	ثانيها	إن المكارم
٧٢٠	علي بن أبي طالب	ساديها	والعلم
٧٢٠	علي بن أبي طالب	عاشيها	والبر
٧٢٠	علي بن أبي طالب	أعصيها	والنفس
٦٣٣	-	يعنيه	إن الفتى
٥٦٢	-	رجالية	يا ويلتي
٥٦٢	-	أبلانية	فلا تبين
<b>حرف الواو</b>			
٢١٨	-	الحلاوة	سِفْلَةٌ
٢١٨	-	وعداوة	فهو
٦٨٩	حسان بن ثابت	هُوَةٌ	ولي صاحب
<b>حرف الياء</b>			
١٩٢	-	حي	فلو كنا
١٠٣	أبو ذؤيب الهذلي	الحميري	عرفت الديار
١١٨	يزيد بن الحكم الثقفي	دوي	تكا شرفي

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٩٩	-	الولي	يُحَضِّرُ
٧١٩	يزيد بن الحكم الثقفى	مُدَوِّي	بداضك
٦٥١، ٢٩٢	عروة بن حزام	مايا	بين اليأس
١٤٧	عذافر الكندي	والصبيا	ولا أعود
٨٠	-	نجيا	سأقطع
١٨٤	امرأة من عقيل	باديا	لئن كان
١٨٤	امرأة من عقيل	شماليا	وأركب
٢٨٥	ذو الرمة	باديا	على وجه
٧٦	الفرزدق	المناديا	قعيدكما
٧١٠	-	البجارية	تزيدها
٢٤٥	ذو الرمة	التقاضيا	تطيلين
٨	النابعة الجعدي	التقافيا	ومثل الدمي
٤٠٧	-	باقيا	فأي نجاد
١٩٩	المجنون	خاليا	وأخرج
٢٤٥	-	حاليا	تسينين
٦٠٥	صخر بن عمرو السلمي	شماليا	أبى الشتم
٣٨٠	ورقة بن نوفل	حاميا	رَشِدَتْ
٧١٨	-	وراميا	فما لك

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٦٨	المجنون	المراميا	فيما
٧٢٦	عبد يغوث	لسانيا	أقول
١٤٢	-	يرانيا	ألا إن
٤٣٣	الأخطل	الأمانيا	أنتخس
٧٠٠	-	كم هيا	فما ما لهم
٣١٠	النابعة الجعدي	الأتاويا	موالي
٥٤٣	عبيد بني الحسحاس	المكاويا	وراهن
١٩٨	أبو دؤاد	ثويا	فأبلوني
٦٥١	-	نائيا	ألم تياس
<b>حرف الألف اللينة</b>			
٧١٤	-	غوى	مُعطفة



## فهرس أشطار الأشعار

الصفحة	الشاعر	الشطر
٤١٤	-	أدليت دلوي بالنصيع الزاخر
١٣٠	-	إذا كان كعُ القوم للرحل لازماً
٤١١	زهير بن أبي سلمى	أمسي بذاك غراب العين قد نعقا
٧٦٧	أبو ذؤيب الهذلي	أمن المنون وريبها تتوجع
٥٦٤	المثقب العبدى	تأوه آهة الرجل الحزين
٤١٢	ليبد بن ربيعة	درس المنا بمتالع فأبان
٥٢٦	-	ذات غصون تهتز وارفها
٤٤٨	-	ضرباً بكفي بطل لم ينكل
٢٩٢	-	ظلّ كأن الهيام خالطه
٤٣	سلامة بن جندل	عز الذليل وماوى كل قرصوب
٤٣	-	على صرمها وانسبت بالليل قاترا
٦٠٨	حسان بن ثابت	فأنت مجوف نخب هواء
٦٠٦	الفرزدق	فارعى فزارة لا هناك المربع
٥٨٧	امرؤ القيس	فقلت هبلت ألا تتنصر

الصفحة	الشاعر	الشطر
٤٤٢	-	فكأنه لما نطقت مملح بملاح
١٠٠	الأعشى	قد كاد يسمو إلى الجرفين فارتفعاً
١٣٤	ذو الرمة	كان بها كحلاً وإن لم تكحل
٧٣٩	المرار	كانه خاتم فيروز قين
٦٩٦	الجموح الظفري	كانها مثل من يمشي على رُود
٣٩٢	-	كقدم عمام سيل نسياً فجمخجا
٧٤٣	الأعشى	كما سلك السكي في الباب فيتقو
٦٤	الكميت بن زيد	كما يقاني الشمس قائدها
٤٣٥	-	لا خير في دباغة على نغل
٥٠٤	-	لقد عيشتها كلاً وبيلا
١٠٤	-	لمن طلل مثل الكتاب المرقم
٢٥٤	-	منا أن ذر قرن الشمس حتى
٥٨٧	الشاخ	هبل فما ينفك يدعو زميله
٤٨٨	امرؤ القيس	وآة يزل اللبد عنها
٤٦١	العباس بن مرداس	وأم الصقر مقلاة نزور
٧٣	ثابت قطنة	وبلغة من قوام العيش تكفيني
٧٦٦	أبو تمام	والحرب مشتقة المعنى من الحرب
١١٣	-	والخمر مشتقة المعنى من الكرم

الصفحة	الشاعر	الشطر
١٨٠	-	والراحلون برحلة الإيلاف
١٤٧	حسان بن ثابت	وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرأ
٤١٥	النايعة الذبياني	وقد نبغت لهم منا شؤون
٥٤٣	الكمبت بن زيد	ونغصها في الصدر قد وراني
٢١٢	التملمس الضبعي	ويكاد من لام يطير فؤادها
١٨١	-	يا لقومي لفرقة الأحباب





## فهرس الأرجاز

### حرف الهمزة

٢٤٣	-	شهلاني	لم أفض
٢٤٣	-	الحسناء	من

### حرف الباء

٦٢٠	أبو النجم	الأقارب	أوصيك
٦٢٠	أبو النجم	خائب	ولا يرجع
٣٥	-	قَهَقبا	مجداً
٤٨٣	أم عمرو الهذلية	ذؤيب	يا قوم
٤٨٣	أم عمرو الهذلية	غيب	كنت
-	رؤبة بن العجاج	العصاب	طي

### حرف التاء

٧١	العجاج	مقتوت	قلت
٣٠٣	رؤبة بن العجاج	الماتوت	هيهات
١٦٢	رؤبة بن العجاج	سختيت	هل
١٦٢	رؤبة بن العجاج	كبريت	أوفضة



٧٤٦	رؤبة بن العجاج	الخرَيْتُ	وبلدة
٧٤٦	رؤبة بن العجاج	شيتُ	رأي
٢٤٦	العجاج	لَوَيْتُ	إذا التوى
٢٤٦	العجاج	أُتَيْتُ	من أين
٦٨٩	-	والحيوَتَا	ويأكلُ
٢٢	-	جاراتي	حَمَتِكَ
٢٢	-	ومدبراتي	فقابلاتي
٧٤٦	-	الخرارِ	يعيا
٤٦٩	-	بكسرة	فلا
١٤٤	العجاج	مَرَّتِ	وليلةٍ
١٤٤	العجاج	وجرَّتِ	بكايدِ
١٤٤	العجاج	خرَّتِ	كلكلها
٥١١	العجاج	استقلَّتِ	الحملُ
٥١١	العجاج	واطمأنتِ	بأمره
٥١١	العجاج	فاستقرتِ	وحي
٥٦٥	العجاج	عمَّتِ	وهو
٥٦٥	العجاج	وسمَّتِ	على
٥٢٨	العجاج	شِتِ	يا أمتا

ولا تقولي ٥٢٨ العجاج فَتِ

### حرف الثاء

لا همَّ ٦٣١ - يستغاثُ

لك ٦٣١ - الميراثُ

### حرف الجيم

فقد ٢٣٢ العجاج بَجَّجَا

ما هاج ٢٦١ العجاج شجا

من طللٍ ٢٦١ العجاج أنهجا

تنجو ٦٠٤ - هيجِ

### حرف الحاء

لا أبتغي ٨١ رؤبة بن العجاج القُحُّ

يكاد ٨١ رؤبة بن العجاج وأحُّ

يحكي ٨١ رؤبة بن العجاج الأبحُّ

قالت ٥٤٣ - تمنحا

إن قلت ٢٨ - تَبْرِحِ

وإن ٢٨ - تطوح

### حرف الخاء

لقد ٦٠٤ هميان بن قحافة السعدي مَرَخَا

أعجمَ ٤٣٢ - نَخَا

٤٣٢	-	مُحَا	والتَّحُّ
٤٣٢	-	المسيخا	إذا المسيخُ

### حرف الدال

٦٢١	-	والقصائدا	لم يبق
٦٢١	-	والدا	غيرك
٥٣١	-	وغدِ	فتى
١١٩	رؤية بن العجاج	بالأهمادِ	لما
١١٩	رؤية بن العجاج	الأوتاد	كالكرز
٣٨١	-	ففسد	بال
٣٨١	-	وبرّذ	وطاب

### حرف الراء

٧٠	حميد الأرقط	البيطارُ	ولم يقلب
٧٠	حميد الأرقط	حبارُ	ولا
٤٠٣	-	أنصارا	ولما رأيت
٤٠٣	-	الإزارا	شمريت
٤٠٣	-	جارا	كنت
٥٣٠	الأغلب العجلي	أغارا	ما إن
٥٣٠	الأغلب العجلي	وقارا	أكثر
٥٨٤	رؤية بن العجاج	هترا	يا أبنا



٥٨٤	رؤية بن العجاج	الهجرا	هُجْرًا
٥٩٩	-	مادرا	كَانَ
٥٩٩	-	فهرًا	جَزُوا
٦٤٩	-	ونزري	إِنِّي
٦٤٩	-	بعسر	أَعْسُرُ
٦٤٩	-	يسري	وَيُسِّرُ
٤٤٥	-	عراعر	وَلَا يُنْبِتُ
٦٤٩	-	أشهر	وَلَوْ نَسِكَتْ
٢٣٠	-	الحجز	قَدْ نَبِحَ
٢٣٠	-	بالوبر	وَأَنْبَضُ
٢٣٠	-	القدز	فَالْكَلبِ
١١٧	-	الحمر	كَشَحُ
١٦٠	-	الذكر	أَعَدَّدْتُهُ
٤٨٩	-	يا زفز	وَيَهَا
٦١٧	العجاج	شعر	فِي بَثْرٍ
٥٥٣	العجاج	غفر	فَمَا وَنِي
٥٥٣	العجاج	غبر	لَهُ الْإِلَهِ
٤٢٩	-	بالضم	لَوْلَا
٤٢٩	-	بالنهر	تَرِيدُ



٦٤٧	العجاج	عُمَرُ	يا عُمَرُ
٦٤٧	العجاج	مُنْتَظَرُ	يا عُمَرُ
٤٣٠	-	نَهْرُ	لَسْتُ
٤٣٠	-	ابْتِكِرُ	لا أدلج

### حرف الزاي

٤٥١	رؤية بن العجاج	بناجزِ	جزا
١١٨	-	الْكُرْزِ	وَكُرْزُ
١١٨	-	الْكَنْزِ	لا يجذر
٣٩٨	جران العود النميري	والترميزِ	يربح
٣٩٨	جران العود النميري	الْفُوزِ	إراحة
١٦٠	-	برزُ	تجربه

### حرف السين

٦٨٠، ٤٢١	رؤية بن العجاج	نحاسي	يا أيها
٦٨٠، ٤٢١	رؤية بن العجاج	أشطاسِ	عني
٤٠٢	-	حساسِ	رُبَّ
٤٠٢	-	النفاسِ	حيران
٧٤	رؤية بن العجاج	رأسِ	رأسُ
٧٤٠	-	الْفَرَسِ	يا عجباً
٧٤٠	-	نجنسِ	وعرق



٧٤٠	-	جلس	وإنما
٧٤٠	-	والقبس	الكلبتان
٦٥٣	-	النفس	يا أيه
٦٥٣	-	اللغس	أفق
٥٤	العجاج	قنس	في قنس

### حرف الشين

٢٥٠	-	النش	من نسوة
٢٠٠	-	تعيشي	لعلني
٢٠٠	-	ترضيش	بيضاء

### حرف الصاد

٤١	-	قالصا	يطلب
----	---	-------	------

### حرف الضاد

٤١	رؤية بن العجاج	الغماض	أرق
٤١	رؤية بن العجاج	نغاض	يرق
١٤	رؤية بن العجاج	وخضا	قفحاً
٤٣٦	رؤية بن العجاج	نقضا	إذا

### حرف الطاء

٢٩٤	رؤية بن العجاج	التقاطا	ومنهل
-----	----------------	---------	-------

### حرف الظاء

٦٩٧	الأغلب العجلي	بظا	خاظمي
١٢٢	رؤية بن العجاج	الحفاظا	إنا أناس
١٢٢	-	الكظاظا	إذ سئمت

### حرف العين

١٩٥	-	تنقُعُ	يا ليت
١٩٥	-	تُجمَعُ	هل
١٣٧	العجاج	تُنشعا	قال الخوازي
١٩٦	-	مولعا	أصبح
١٩٦	-	معا	ليت
٤١٧	-	فأسمعا	قام
٤١٧	-	الأورعا	ونعى
٥١٩	-	الوعى	عوابسُ
١٣١	-	تراعي	يا نفس
١٣١	-	تراعي	إذ
١٣١	-	ذراعي	إؤن
٦٤٨	-	يراع	فارس

### حرف الفاء

٣٠٤	العجاج	تشوفا	ومربأ
٣٠٤	العجاج	بشفا	أدركتُهُ

٦٠١	العجاج	الجافي	قد يجمع
٦٠١	العجاج	اصطراف	من نمير
٧٤٥	الشاخ	وأطراف	لم يبق
٧٤٥	الشاخ	إسكاف	وشعبنا

### حرف القاف

٤٩٤	رؤية بن العجاج	التأق	كانها
٤٩٤	رؤية بن العجاج	المآق	عولة
٦٩٠	رؤية بن العجاج	الطرق	إذا الدليل
٥٣٢	-	وَفَقَا	يهودين
٥٣٠	العجاج	قَلَقِي	إياك
٥٣٠	العجاج	ورقي	اغفر
٧١٧	أبو محصة	بشمشليق	وهبته
٧١٧	أبو محصة	مطروق	ولا بضاً
٧١٧	أبو محصة	حندقوق	ولا جماع
٧١٧	أبو محصة	سرمقوق	ولا ضؤال
٢٠٩	رؤية بن العجاج	واللَّبِقُ	قباضة
٢٠٩	رؤية بن العجاج	الشَّفِقُ	مُقْتَدِرُ
٨٤	رؤية بن العجاج	وبق	يمصعف
٥٧٨	رؤية بن العجاج	الأرق	هان

ساوى اللَّمَقُ رؤية بن العجاج ٢٢٩

### حرف الكاف

فما صَفْرُ عَمَسَا - ٦٥٦

يا ابن عَصِيكَا رجل من حمير ٨٧

وطال إِلِيكَا رجل من حمير ٨٧

### حرف اللام

لثن يَكْسَلُ رجل من حمير ١٤٢

احزم حَزْبُلُ أبو النجم ٣٥

علّ الأثقالا العجاج ١٩٩

فذاك المكَاسِلا العجاج ١٤٢

ويلك رَحُولَا مالك بن مرداس ٣٦

عندكم القَمِيثِلا مالك بن مرداس ٣٦

وقد كسانا غياطلا رؤية بن العجاج ٤٩٤

والهائم وايلا رؤية بن العجاج ٤٩٤

أوردها مشتمل مالك بن زيد مناة بن تميم ٥٦٨

يا سعد الإبل مالك بن زيد مناة بن تميم ٥٦٨

إن الكري الحمل - ١٥٥

مشركان وعمل - ١٥٥

أقبل الطَّرْبَانُ - ٦٨٨

٦٨٨	-	والخال	فهو
٦٥٧	-	أسل	يارب
٦٥٧	-	الأجل	عفواً
<b>حرف الميم</b>			
٦٦٢	-	تعمم	أقول
٦٦٢	-	مغصم	وأنا
٦٦٢	-	علكم	ويحك
٥٨٦	أبو قريبة أباق الدبيري	تحمروا	إني
٥٨٦	أبو قريبة أباق الدبيري	تندموا	فاهتموا
٤٠	-	قزم	لانجل
١١٥	العجاج	تكموا	بل لو
٤٢٥	-	سجاما	هريقاً
٤٢٥	-	قياما	طباع
١٤٦	-	رزاما	إن بها
١٤٦	-	الهاما	خويربان
٥٧٦	النابعة الذبياني	عصاما	نفس
٥٧٦	النابعة الذبياني	والإقداما	وعلمته
٥٧٦	النابعة الذبياني	هماما	وجعلته
٣٣	-	هموما	قد

٣٣	-	مُجُومًا	يزيده
٦٣	-	هُومًا	إقر
٦١٨	أبو فراس الهذلي	جَمًا	إن تغفر
٦١٨	أبو فراس الهذلي	أَكْمًا	وأَي
٧٢٤	العجاج	مَحْرَمًا	وجارة
٧٢٤	العجاج	أَنَّمَا	كما
٧٢٤	العجاج	تَكَرَّمًا	مكارم
٥٥٤	العجاج	وَحْمِي	أزما
٧٠٠	مشاور بن هند العبسي	القدما	قد سالم
٧٠٠	/ أبو حيان الفقعسي	الشَّجْعَمَا	الأفغوان
٤٢٦	رؤبة بن العجاج	نَقْمًا	لا بد
٢٣٠	-	حَاتِم	ما هكذا
٢٣٠	-	اللاقم	تفقد
١٢٤	-	الكطائم	رد الماء
٢٢٣	العجاج	وَأَبْنَم	ولم يلحها
٢٢٣	العجاج	فَتَشَهُم	ولا
٢٢٧	العجاج	التكلم	عن اللغا
٦٥٢	رؤبة بن العجاج	تندقم	مرًا
٦٥٢	رؤبة بن العجاج	الدينم	أيدي



٥٢٣	-	ولم	حتى
٥٢٣	-	سقم	يُفسِي

### حرف النون

٧٠٤	-	وريكتان	أكلت
٧٠٤	-	بيضتان	كما
٤٥٤	-	الوجدان	أنشد
٤٥٤	-	الألوان	قلانس
٤٥٤	-	وبكران	منها
١٧٦	-	جينا	يقولُ
١٧٦	-	إسرائينا	يا عجباً
٥٧٦	رؤية بن العجاج	هَن	إذ من
٥٢٦	دهلف بن قريع التميمي	الوخشن	جارية
٤٤٤	-	عَينن	ما دام
٨٨	-	يوهين	ومائلات

### حرف الهاء

٦٢	-	راماها	قد أنصف
-	-	نلقاها	إنا
-	-	أولاها	نرد
٤٨٩	أبو النجم	واها	واها

١٩٩	-	دولاتها	على صروف
١٩٩	-	لماتها	مدلنتا
١٩٩	-	زفرتها	فتستريح
٧٤٣	-	فرتها	شلت
٧٤٣	-	أرتها	وعميت
٧٤٣	-	وفرتها	مسك
١٢٨	عامر بن الحرث الكُسعي	عدها	أبعد
١٢٨	عامر بن الحرث الكُسعي	ردها	أحمل
١٢٨	-	وشدها	أخزى
١٢٨	-	بعدها	والله
١٢٨	-	رفدها	ولا
٢٣٤	بيهس الفزاري	لبوسها	ألبس
٢٣٤	بيهس الفزاري	بوسها	إما
١٩٠	غيلان بن حريث الربيعي	منحوره	من لد
٣٨٤	دكين بن رجاء التميمي	بيروده	جاءت
٣٨٤	دكين بن رجاء التميمي	وحده	سفواء
١٨١	عنتر بن عروس	شهربه	أم
١٨١	عنتر بن عروس	الرقبة	ترض
٤٧٥	-	ساده	هل كان



٤٧٥	-	إساده	أو ملك
١٦٨	-	واحدة	في كِلْتِ
١٦٨	-	بزائده	كلتاها
٤٩٧	العجاج	زهده	إني بني
٤٩٧	العجاج	مؤدّده	مالي
٥٠١	-	الخطّة	إن تأت
٥٠١	-	وَرُظَةٌ	تلاقٍ
٢٥	-	كالقفة	كل عجوز
٢٥	-	هرشفه	تسعى
٥٦٧	-	فضاله	أنيها
٥٦٧	-	تهالّة	أجره
٤٤٥	صالح بن عبدالقدوس	جهله	إذا ارعوى
٤٤٥	صالح بن عبدالقدوس	نكسه	كذي
٥٣	-	اليامة	يا أيها
٥٣	-	الهامة	أرسوسة
٦٣١	-	الصّمة	لا همّ
٦٣١	-	ذمة	كان
٣٨١	قيس بن حصين	يجوونه	أكلّ
٣٨١	قيس بن حصين	ويتجونه	يلقحه

حرف الياء

١٨	العجاج	قَيْسِرِيٌّ	أطربا
١٨	العجاج	دَوَارِيٌّ	والدهر
٣٠٠،٩٧	-	شِيءٌ	يموت
٣٠٠،٩٧	-	حَيٌّ	وأنا مع
٣٠٠،٩٧	-	الْكَيِّ	وأخر
١٨	العجاج	نَضْرِيٌّ	وَشَرُّشُرٌّ
٦٤	العجاج	قَرِيٌّ	ماء
٦٤	العجاج	نَطِيٌّ	وبلدة
٤٠٩	-	رَقِيٌّ	رَقِيٌّ
٣٤	العجاج	عِيٌّ	لا طائشٌ
٦٥٢	العجاج	يَدِيٌّ	بالدار
٥١٨	-	وَعِيٌّ	نَكْسٌ
٥١١	العجاج	الوَاحِي	من رسم
٢٤١	العجاج	لِيَّيْ	شَكْسٌ
٣١	-	قَدْنِي	قَدْنِي
٣١	-	قَطْنِي	قَطْنِي
٣٠	أبو النجم	قَطْنِي	امتلاً

٣٠	أبو النجم	بطني	سلا
-	-	-	الألف اللينة
٢١٧	-	العصا	لحوت
٢١٧	-	الدمى	سبأ



## مصادر التحقيق ومراجعته

- ١ - الأزمنة والأمكنة، أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي، حيدر آباد الذكن، ١٣٣٢هـ.
- ٢ - أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله بن عمر الزمخشري، تحقيق عبدالرحيم محمود، إحياء المعاجم العربية، القاهرة، ١٩٥٣م.
- ٣ - الأشباه والنظائر، الخالديان أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد، تحقيق السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٨م.
- ٤ - الاشتقاق، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد، تحقيق عبدالسلام هارون، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٥ - أشعار العامرين الجاهليين، عبدالكريم يعقوب، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٨٢م.
- ٦ - الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ٧ - الأصمعيات، أبو سعيد عبدالملك بن قُريب الأصمعي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٨ - الأضداد، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ١٩٨٧م.
- ٩ - الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٧م.



- ١٠ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمد عبدالله بن محمد البطلوسي، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣ م.
- ١١ - الإكليل، أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠ م.
- ١٢ - الأمالي، أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي، عالم الكتب، بيروت، ب. ت.
- ١٣ - الأمالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٣ م.
- ١٤ - أمالي الزجاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق عبدالسلام هارون، المؤسسة العربية، القاهرة، ١٣٨٢ هـ.
- ١٥ - أمالي المرتضي، علي بن الحسين الموسوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧ م.
- ١٦ - أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره، بهجة عبدالغفور الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥ م.
- ١٧ - الإنصاف في مسائل الخلاف، عبد الرحمن بن محمد الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٥ م.
- ١٨ - الأيام والليالي والشهور، أبو زكريا يحيى بن زياد القراء، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ١٩ - البخلاء، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق طه الحاجري، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٨ م.

- ٢٠ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ب. ت.
- ٢١ - بهجة المجالس وأنس المجالس، أبو عمرو يوسف بن عبدالله بن عبد البر، تحقيق محمد مرسي الخولي، دار المصرية، القاهرة، ١٩٦٢ م.
- ٢٢ - البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق حسن السندوبي، المكتبة التجارية، ب. ت.
- ٢٣ - تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الفكر، بيروت، ب. ت.
- ٢٤ - تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩ م.
- ٢٥ - تحصيل عين الذهب في معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، أبو الحجاج الأعمش الشتمري، تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٩٢ م.
- ٢٦ - تخريج الدلالات السمعية، علي بن محمد الخزاعي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥ م.
- ٢٧ - التذكرة السعدية في الأشعار العربية، محمد بن عبدالرحمن العبيدي، تحقيق عبدالله الجبوري، مطابع النعمان، النجف، ١٩٧٢ م.
- ٢٨ - تزيين الأسواق في أخبار العشاق، داود بن عمر البصير الأنطاكي، دار حمد ومحيو، بيروت، ١٩٧٢ م.
- ٢٩ - تفسير غريب القرآن، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق السيد أحمد صقر، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨ م.



- ٣٠ - تقريب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، يوسف عبدالرحمن المزي، تحقيق أبي عبدالله السعيد المنذوه وأبي الفداء سامي التوني، مؤسسة الكتاب الثقافية والمكتبة التجارية، بيروت ومكة، ١٩٩٤ م.
- ٣١ - تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥١ م.
- ٣٢ - تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي، المطبعة المنيرية، القاهرة، ب. ت.
- ٣٣ - تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر، عبدالقادر بدران، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩ م.
- ٣٤ - تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق علي حسن هلال، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- ٣٥ - جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، زبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٨١ م.
- ٣٦ - جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، المؤسسة العربية، القاهرة، ١٩٦٤ م.
- ٣٧ - الجنى الداني في حروف المعاني، حسن بن قاسم المرادي، تحقيق طه محسن، جامعة بغداد، ١٩٧٦ م.
- ٣٨ - جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، علاء الدين علي بن محمد الإربلي، تحقيق حامد أحمد نبيل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٤ م.
- ٣٩ - الحماسة، أبو عبادة الوليد بن عبيد البحر:



- تحقيق كمال مصطفى، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٢٩م.
- تحقيق لويس شيخو، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧م.
- ٤٠ - الحماسة البصرية، صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري، تحقيق مختار الدين أحمد، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٩٦٤م.
- ٤١ - حياة الحيوان الكبرى، كمال اللين الدميري، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٨م.
- ٤٢ - الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبدالسلام هارون، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٨م.
- ٤٣ - خزنة الأدب ولب الألباب لسان العرب، عبدالقاهر البغدادي:  
- مطبعة بولاق، القاهرة، ١٢٩٩هـ.
- تحقيق عبدالسلام هارون، دار الكتاب العربي، القاهرة، ب. ت.
- ٤٤ - الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٩٠م.
- ٤٥ - دقائق التصريف، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، تحقيق أحمد القيسي وحاتم الضامن وحسين تورال، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٧م.
- ٤٦ - دليل الطير في قطر، توفيق يوسف القيسي، وزارة الإعلام والثقافة، الدوحة، ١٩٩٠م.
- ٤٧ - ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي، جمع وتحقيق حسن محمد باجورة، دار التراث، القاهرة، ١٣٩١هـ.
- ٤٨ - ديوان أبي الأسود الدؤلي، جمع وتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٤م.

- ٤٩ - ديوان الأسود بن يعفر، جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي، مديرية الثقافة، بغداد، ١٩٧٠م.
- ٥٠ - ديوان الأعشى الكبير، شرح محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، ب. ت.
- ٥١ - ديوان امرئ القيس:
- شرح حسن السندوبي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٣٩م.
  - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.
- ٥٢ - ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٠م.
- ٥٣ - ديوان الإمام علي، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٥٤ - ديوان بشار بن برد:
- تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٠م.
  - تحقيق محمد بدر الدين العلوي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٣م.
- ٥٥ - ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٢م.
- ٥٦ - ديوان تأبط شرّاً، علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٥٧ - ديوان أبي تمام، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٢م.
- ٥٨ - ديوان جميل، حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٦٧م.
- ٥٩ - ديوان حاتم الطائي، دار صادر، بيروت، ب. ت.

- ٦٠ - ديوان الحارث بن حلزة، طلال حرب، الدار العالمية، بيروت، ١٩٩٣ م.
- ٦١ - ديوان حسان بن ثابت، وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤ م.
- ٦٢ - ديوان الحطيئة، نعمان أمين طه، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨ م.
- ٦٣ - ديوان حميد بن ثور الهلالي، عبدالعزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة، ١٩٥١ م.
- ٦٤ - ديوان الخنساء، أنور أبو سويلم، دار عمار، عمان، ١٩٨٨ م.
- ٦٥ - ديوان أبي دؤاد الإيادي (دراسات في الأدب العربي)، غوستاف جرنباوم، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٥٩ م.
- ٦٦ - ديوان دريد بن الصمة، من خير البقاعي، دار صعب، بيروت، ١٩٨١ م.
- ٦٧ - ديوان ابن الدمينه، أحمد راتب النفاخ، دار العروبة، القاهرة، ١٩٥٩ م.
- ٦٨ - ديوان أبي دهب الجمحي، عبدالعظيم عبدالمحسن، مطبعة القضاء، النجف، ١٩٧٢ م.
- ٦٩ - ديوان ذي الإصبع العدواني، عبدالوهاب العدواني ومحمد الدليمي، مطبعة الجمهور، الموصل، ١٩٧٣ م.
- ٧٠ - ديوان ذي الرمة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٦٤ م.
- ٧١ - ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب)، وليم بن الورد، دار الآفاق، بيروت، ١٩٧٩ م.
- ٧٢ - ديوان الراعي النميري، راينهت فايرت، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ٧٣ - ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس، عبدالعزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة، ١٩٦٥ م.

- ٧٤ - ديوان سلامة بن جندل، فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، ١٩٦٨ م.
- ٧٥ - ديوان الشّماخ بن ضرار الذبياني، صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨ م.
- ٧٦ - ديوان الصمّة بن عبدالله القشيري، عبدالعزيز محمد الفيصل، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١ م.
- ٧٧ - ديوان طرفة بن العبد، مكس سلغسون، مكتبة إملي بولون، باريس، ١٩٠١ م.
- ٧٨ - ديوان الطرماح، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٨ م.
- ٧٩ - ديوان الطفيل الغنوي، محمد عبدالقادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٨ م.
- ٨٠ - ديوان طهمان بن عمرو الكلابي، محمد جبار المعبيد، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٨ م.
- ٨١ - ديوان عامر بن الطفيل، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٩ م.
- ٨٢ - ديوان العباس بن الأحنف، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨ م.
- ٨٣ - ديوان العباس بن مرداس، يحيى الجبوري، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٦٨ م.
- ٨٤ - ديوان عبدالله بن رواحة، وليد قصاب، دار الضياء، عمان، ١٩٨٨ م.
- ٨٥ - ديوان عبيد بن الأبرص، حسين نصار، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٧ م.

- ٨٦ - ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات، محمد يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٨م.
- ٨٧ - ديوان أبي العتاهية، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٨٨ - دار العجاج، عزة حسن، دار الشرق، بيروت، ب. ت.
- ٨٩ - ديوان عديّ بن زيد العبادي، محمد جبار المعبيد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد، ١٩٦٥م.
- ٩٠ - ديوان العرجي، خضر الطائي ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية، بغداد، ١٩٥٦م.
- ٩١ - ديوان العكوك علي بن جبلة، حسين عطوان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٩٢ - ديوان علقمة الفحل، لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي، حلب، ١٩٦٩م.
- ٩٣ - ديوان عمرو بن قميئة، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ٩٤ - ديوان عنتره، محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٠م.
- ٩٥ - ديوان الفرزدق، عبدالله إسماعيل الصاوي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٣٦م.
- ٩٦ - ديوان القطامي، إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٠م.



- ٩٧ - ديوان قيس بن الخطيم، ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧ م.
- ٩٨ - ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت، حسن محمد باجودة، دار التراث العربي، القاهرة، ١٣٩١ هـ.
- ٩٩ - ديوان قيس لبنى، إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣ م.
- ١٠٠ - ديوان قيس بن الملوّح، يسرى عبدالغني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠ م.
- ١٠١ - ديوان كثير عزة، عدنان زكي درويش، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤ م.
- ١٠٢ - ديوان كعب بن مالك الأنصاري، سامي مكّي العاني، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٦ م.
- ١٠٣ - ديوان ليلي الأخيلية، إبراهيم العطية، وجيليل العطية، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٦٧ م.
- ١٠٤ - ديوان المتلمس الضبّعي، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- ١٠٥ - ديوان المثقب العبدى، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧١ م.
- ١٠٦ - ديوان مجنون ليلي، عبدالستار فراج، مكتبة مصر، ب. ت.
- ١٠٧ - ديوان مسكين الدارمي، عبدالله الجبوري و خليل العطية، دار البصري، بغداد، ١٩٧٠ م.
- ١٠٨ - ديوان ابن مقبل، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٢ م.

- ١٠٩ - ديوان مهلهل بن ربيعة، طلال حرب، الدار العلمية، بيروت، ١٩٩٣ م.
- ١١٠ - ديوان النابغة الذبياني، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧ م.
- ١١١ - ديوان نابغة بني شيبان، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٢ م.
- ١١٢ - ديوان أبي النجم العجلي، علاء الدين آغا، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١ م.
- ١١٣ - ديوان نصر بن سيار الكناني، عبدالله الخطيب، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٧٢ م.
- ١١٤ - ديوان أبي نواس، أحمد بن عبدالمجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ١١٥ - ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥ م.
- ١١٦ - ذيل الأمالي والنوادر، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٣ هـ.
- ١١٧ - الرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي، أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٥ م.
- ١١٨ - الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، عبدالرحمن السهيلي، تحقيق عبدالرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧ م.
- ١١٩ - الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق حاتم الضامن، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٩ م.



- ١٢٠ - زهر الآداب وثمر الألباب، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٣ م.
- ١٢١ - شرح أدب الكاتب، أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠ هـ.
- ١٢٢ - شرح أشعار العرب الهذليين، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، دار العروبة، القاهرة، ١٩٦٥ م.
- ١٢٣ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٥ م.
- ١٢٤ - شرح جمل الزجاجي، أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور، تحقيق صاحب أبو جناح، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٩٨٠ م.
- ١٢٥ - شرح ديوان جرير، محمد إسماعيل عبدالله الصاوي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٣٥٣ هـ.
- ١٢٦ - ديوان أمية بن أبي الصلت، سيف الدين الكاتب، وأحمد عاصم الكاتب، دار الحياة، بيروت، ب. ت.
- ١٢٧ - شرح ديوان الحماسة لأبي تمام:
- أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي، عالم الكتب، بيروت، ب. ت.
  - أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥١ م.
- ١٢٨ - ديوان زهير بن أبي سلمى، أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٤ م.

- ١٢٩ - شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٢ م.
- ١٣٠ - شرح ديوان كعب بن زهير، أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، الدار القومية، القاهرة، ١٩٥٠ م.
- ١٣١ - شرح ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأبناء، الكويت، ١٩٦٢ م.
- ١٣٢ - شرح شواهد المغني، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دار مكتبة الحياة، بيروت، ب. ت.
- ١٣٣ - شرح الفصيح، منصور بن محمد بن علي بن الجبان، تحقيق عبدالجبار جعفر القزاز، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩١ م.
- ١٣٤ - شرح القصائد التسع المشهورات، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق أحمد خطاب، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٣ م.
- ١٣٥ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق عبدالعزيز أحمد، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٣ م.
- ١٣٦ - شرح المفصل، يعيس بن علي بن يعيش، الطباعة المنيرية، القاهرة، ب. ت.
- ١٣٧ - شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق داود سلوم ونوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ١٣٨ - شعراء إسلاميون، نوري حمودي القيسي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ١٣٩ - شعراء أمويون، نوري حمودي القيسي، بغداد، ١٩٧٦ م.

- ١٤٠ - شعراء مقلون، حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧ م.
- ١٤١ - شعراء النصرانية بعد الإسلام، لويس شيخو، دار الشروق، بيروت، ١٩٦٧ م.
- ١٤٢ - شعراء النصرانية قبل الإسلام، لويس شيخو، دار الشروق، بيروت، ١٩٦٧ م.
- ١٤٣ - شعر الأخضر اللهبي، محمود عبدالله أبو الخير، دار الفرقان، عمان، ١٩٩٣ م.
- ١٤٤ - شعر الأخطل، فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩ م.
- ١٤٥ - شعر بني تميم في العصر الجاهلي، عبد الحميد المعيني، نادي المعتصم الأدبي، بريدة، ١٩٨٢ م.
- ١٤٦ - شعر الخوارج، إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٠ م.
- ١٤٧ - شعر ربيعة بن مقروم الضبي (شعراء إسلاميون)، نوري حمودي القيسي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ١٤٨ - شعر زهير بن أبي سلمى، أبو الحجاج الأعم الشتمري، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ١٤٩ - شعر زياد الأعجم، يوسف بكار، دار المسيرة، بيروت، ١٩٨٣ م.
- ١٥٠ - شعر عبدة بن الطيب، يحيى الجبوري، دار التريّة، بغداد، ١٩٧١ م.
- ١٥١ - شعر عبدالله بن الزبيري، يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١ م.
- ١٥٢ - شعر عروبة بن أذينة، يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٧٠ م.

- ١٥٣ - شعر عمرو بن أحمـر الباهلي، حسين عطوان، مجمع اللغة العربية، دمشق، ب.ت.
- ١٥٤ - شعر عمرو بن شأس الأسدي، يحيى الجبوري، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧٦م.
- ١٥٥ - شعر عمرو بن كلثوم، طلاب حرب، الدار العالمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١٥٦ - شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، مطاع الطرايشي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٤م.
- ١٥٧ - شعر الكميـت بن زيد، داود سلّوم، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٦٩م.
- ١٥٨ - شعر المتوكّل الليثي، يحيى الجبوري، مطابع التعاونية اللبنانية، بيروت، ١٩٧٠م.
- ١٥٩ - شعر المسيّب بن علس، أنور أبو سويلم، جامعة مؤتة، مؤتة، ١٩٩٤م.
- ١٦٠ - شعر ابن ميادة، محمد نايف الدليمي، مطبعة الجمهورية، الموصل، ١٩٦٨م.
- ١٦١ - شعر نصيب بن رباح، داود سلّوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٦٢ - شعر النمر بن تـولب، نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٨م.
- ١٦٣ - الشعر والشعراء، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق دي جويج، بريل، ١٩٠٤م.
- ١٦٤ - الصحابي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق السيد أحمد صقر، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٧م.



- ١٦٥ - الصباح، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩ م.
- ١٦٦ - صحيح مسلم، أبو الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨ م.
- ١٦٧ - ضائر الشعر، أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ١٦٨ - طبقات الشعراء، عبدالله بن المعتز، تحقيق عبدالسلام أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٦ م.
- ١٦٩ - طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤ م.
- ١٧٠ - طبقات المفسرين، محمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٢ م.
- ١٧١ - عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، زكريا القزويني، تحقيق فاروق سعد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٧ م.
- ١٧٢ - عيون الأخبار، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٦٣ م.
- ١٧٣ - الفاخر، أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبدالعليم الطحاوي، ومحمد علي النجار، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، ١٩٦٠ م.
- ١٧٤ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد البكري، تحقيق عبدالمجيد عابدين وإحسان عباس، ١٩٥٨ م.
- ١٧٥ - الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم، تحقيق رضا تجدد. ب. ت.

- ١٧٦ - قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر، أبو عبدالله الحسين بن محمد الدامغاني، تحقيق عبدالعزيز سيد الأهل، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧ م.
- ١٧٧ - القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٢ م.
- ١٧٨ - قصيدتان لمزاحم بن الحارث العقيلي، تحقيق سنوك هيروغرونج وونسك، ليدن، ب. ت.
- ١٧٩ - الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق زكي مبارك، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٦ م.
- ١٨٠ - كتاب سيويه:  
 - المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ١٣١٦ هـ.  
 - تحقيق عبدالسلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٧ م.
- ١٨١ - الكشف عن حقائق التنزيل، أبو القاسم جار الله بن عمر الزمخشري، البابي الحلبي، القاهرة، ب. ت.
- ١٨٢ - لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٥ م.
- ١٨٣ - المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء، أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي، تحقيق ف. كرنكو، مكتبة القدسي، القاهرة، ب. ت.
- ١٨٤ - متن البخاري بحاشية السندي، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، البابي الحلبي، القاهرة، ب. ت.



- ١٨٥ - مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تحقيق محمد فؤاد سزكين، الخانجي، القاهرة، ١٩٥٤ م.
- ١٨٦ - مجالس ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠ م.
- ١٨٧ - مجمع الأمثال، أحمد بن محمد الميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٥ م.
- ١٨٨ - أبو محجن الثقفي: حياته وشعره، محمود فاخوري، جامعة حلب، حلب، ١٩٨٢ م.
- ١٨٩ - محيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣ م.
- ١٩٠ - المذكر والمؤنث، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق عبد عون الجنابي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨ م.
- ١٩١ - مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٨ م.
- ١٩٢ - المستقصى من أمثال العرب، أبو القاسم جارا الله بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٧ م.
- ١٩٣ - مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان البستي، تحقيق م. فلايشهر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩ م.
- ١٩٤ - معاني الشعر، أبو عثمان سعيد بن هارون الأشناداني، تحقيق عز الدين التنوخي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٩ م.
- ١٩٥ - معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠ م.



- ١٩٦ - المعاني الكبير، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١٩٧ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبدالرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٤٧م.
- ١٩٨ - معجم الأدباء، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي، دار المشرق، بيروت، ب. ت.
- ١٩٩ - معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي، دار المشرق، بيروت، ب. ت.
- ٢٠٠ - معجم الشعراء، أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق عبدالستار أحمد فزاج، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٠م.
- ٢٠١ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ب. ت.
- ٢٠٢ - معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبدالسلام هارون، البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٦٦هـ.
- ٢٠٣ - المعمرن والوصايا، أبو حاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦١م.
- ٢٠٤ - المفضليات، الفضل بن محمد الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر، د. عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٢٠٥ - المقاصد النحوية في شرح الشواهد الألفية، محمود بن أحمد العيني، بولاق، القاهرة، ١٢٩٩هـ.



- ٢٠٦ - المقتصد في شرح الإيضاح، عبدالقاهر الجرجاني، تحقيق كاظم بحر المرجان، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٢ م.
- ٢٠٧ - المقر، ابن عصفور أبو الحسن علي بن مؤمن، تحقيق أحمد عبدالستار الجوارى وعبدالله الجبوري، ديوان الأوقاف، بغداد، ١٩٧١ م.
- ٢٠٨ - الملاحن، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق إبراهيم طيفيش الجزائري، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٧ هـ.
- ٢٠٩ - الممتع في علم الشعر وعمله، عبدالكريم النهشلي الفيرواني، تحقيق منجي الكعبي، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٧٨ م.
- ٢١٠ - منح المدح، محمد بن أحمد بن سيد الناس، تحقيق عفت وصال حمزة، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٨ م.
- ٢١١ - المنصفات، عبدالمعين الملوحي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٧ م.
- ٢١٢ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري، أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي، تحقيق السيد صقر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١ م.
- ٢١٣ - نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي، تحقيق محمد إبراهيم البنا، دار الرياض، الرياض، ١٩٨٤ م.
- ٢١٤ - نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي، تحقيق نصرت عبدالرحمن، مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨٢ م.
- ٢١٥ - نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري، وزارة الثقافة، القاهرة، ب. ت.
- ٢١٦ - النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير مجد الدين المبارك بن محمد الجزري، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩ م.

٢١٧ - النوادر في اللغة، أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، تحقيق محمد

عبدالقادر أحمد، دار الشروق، بيروت، ١٩٨١ م.

٢١٨ - نوادر المخطوطات، تحقيق عبدالسلام هارون، البابي الحلبي، القاهرة،

١٩٧٢ م.

٢١٩ - وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان، أبو العباس أحمد بن محمد بن

خلكان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة النهضة، القاهرة،

١٩٤٨ م.

٢٢٠ - وقعة صفين، نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبدالسلام هارون،

مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨١ م.



## فهرس المحتويات

٧	قضاء
٩	القذف
٦	قشب
١٢	القسب
١٢	قذعه
١٢	قذعه
١٣	قمع
١٣	قند
١٣	قفخ
١٤	قصع
١٤	قصص
١٥	قرص
١٥	قصر
١٧	قسر
١٨	قضع
١٨	قشر
١٩	قطر
١٩	قمط
١٩	قذم



- ٢٠ ..... قهل
- ٢٠ ..... قصب
- ٢٠ ..... وقولهم: ما يعرف قبيلاً من دبيراً
- ٢٤ ..... قبل
- ٢٥ ..... وقولهم: فلان كأنه قفّة
- ٢٥ ..... وقولهم: قاتل الله فلاناً
- ٢٦ ..... وقولهم: أقتل فلان فلاناً
- ٢٧ ..... وقولهم: قد قنطرت علينا
- ٢٨ ..... قطر الرجل في الأرض
- ٣٠ ..... وقولهمك ما رأيت مثله قط
- ٣١ ..... وقولهم: رجل قمقام، قرم، قدموس
- ٣٢ ..... القمقام
- ٣٢ ..... القرم
- ٣٣ ..... القُدْموس
- ٣٣ ..... القلمس
- ٣٤ ..... القُداحس
- ٣٤ ..... القسيمة
- ٣٤ ..... القسيب
- ٣٥ ..... القصصّة
- ٣٥ ..... القهم
- ٣٥ ..... القبيص
- ٣٥ ..... القرية
- ٣٥ ..... القهرمان



- ٣٥..... القملي
- ٣٦..... القميثل
- ٣٦..... القلهزم
- ٣٦..... القهمز
- ٣٦..... الأقلح
- ٣٧..... القلحاس
- ٣٧..... وقولهم: حصة القسّم أو نواة القسم
- ٣٧..... الأقساميم
- ٣٨..... الاستقسام
- ٣٨..... وقولهم: فلانٌ يتقمش ويتقلش
- ٣٩..... يتقمش
- ٣٩..... يتقلش
- ٣٩..... قمخ
- ٣٩..... القاذورة
- ٤٠..... قضيف وقتين
- ٤٠..... قزم
- ٤٠..... قاطب
- ٤١..... قلطِي
- ٤١..... قانط
- ٤١..... قندأو
- ٤١..... قمد
- ٤٢..... القثوم
- ٤٢..... قناف



- ٤٢..... قاس
- ٤٣..... قائر
- ٤٣..... قميء
- ٤٣..... قرضوب
- ٤٣..... قطري
- ٤٤..... القتول
- ٤٤..... وقولهم: عبدُ قنْ
- ٤٤..... القنينة
- ٤٥..... قنان
- ٤٥..... وقولهم: بالقضِّ والقضيض
- ٤٦..... وقولهم: أخذ منه القصاص
- ٤٧..... وقولهم: هذا قسٌ
- ٤٧..... وقولهم: قز فلانٌ
- ٤٨..... وقولهم: ما أصابتهم العامُ قابئةٌ
- ٤٨..... وقولهم: أصابته مقرشةٌ مقشرةٌ
- ٤٨..... وقولهم: رجل قشفاً ومتقشف
- ٤٩..... وقولهم: فلان يأكل القراضة
- ٤٩..... القصيد
- ٥٠..... وقولهم: قلصتُ نفسي
- ٥٠..... القِصْل
- ٥١..... وقولهم: رجل قِصِف
- ٥٢..... قفص
- ٥٢..... قضم



- ٥٢ ..... وقولهم: قد أخذ فلان القماص
- ٥٣ ..... وقولهم: قلص الرجل
- ٥٣ ..... وقولهم: قنُسُ فلان كريمٌ
- ٥٤ ..... وقولهم: قفس الرجل
- ٥٤ ..... وقولهم: أخذت قروني من هذا الأمر
- ٥٤ ..... القفر
- ٥٥ ..... وقولهم: فلان قارب أهله
- ٥٦ ..... وقولهم: قُبر فلان
- ٥٨ ..... وقولهم: هو قمنٌ أن يفعل كذا
- ٥٨ ..... وقولهم: قوس قزح
- ٥٨ ..... القوس
- ٥٩ ..... وقولهم: أخذ منه القود
- ٦٠ ..... وقولهم: قذيت عنه
- ٦٠ ..... وقولهم: هذه قرية من القرى
- ٦٢ ..... وقولهم: قد أنصف القارة من رامها
- ٦٤ ..... وقولهم: قانيت فلانا
- ٦٦ ..... وقولهم: رجل قين
- ٦٧ ..... القرافصة
- ٦٧ ..... وقولهم: قرطس الرامي
- ٦٧ ..... وقولهم: قد جاءت القافلة
- ٦٨ ..... وقولهم: قرمتُ إلى القائل
- ٧٠ ..... وقولهم: ما به قلبتُ
- ٧١ ..... القتات



- ٧١ ..... وقولهم: فلان صُلبُ القناة
- ٧١ ..... وقولهم: هو من قومي
- ٧٤ ..... قوام الجسم
- ٧٤ ..... وقولهم: رجل قَعْقَعَانِي
- ٧٤ ..... وقولهم: جاء فلان مقتعطاً
- ٧٥ ..... وقولهم: رجل قُعْدُدُ
- ٧٦ ..... وقولهم: القارعة أصابتهم
- ٧٧ ..... القرع
- ٧٧ ..... وقولهم: رجل قُلْعَتَا
- ٧٧ ..... وقولهم: رجل قنع
- ٧٨ ..... وقولهم: أحمر قُضَاعِي
- ٧٩ ..... وقولهم: قَعَمَ الرجل
- ٧٩ ..... القُمَّة
- ٧٩ ..... القُطْع
- ٨١ ..... القُح
- ٨٢ ..... وقولهم: رجل قُحْطِي
- ٨٢ ..... وقولهم: رماه الله بالقادحة
- ٨٣ ..... القُخْبِيَة
- ٨٣ ..... الأمثال على القاف

### حرف الكاف

- ٨٩ ..... مسألته
- ٩٠ ..... مسألته





- ٩١ ..... كم
- ٩٢ ..... كما
- ٩٣ ..... كلا
- ٩٤ ..... كالأ
- ٩٥ ..... كلا
- ٩٦ ..... كي
- ٩٦ ..... كيف
- ٩٩ ..... كاد
- ١٠٢ ..... كذا
- ١٠٢ ..... وقولهم: رجل كاتب
- ١٠٦ ..... وقولهم: عندي كُراسَةٌ من علم
- ١٠٦ ..... وقولهم: رجل كَيْسٌ
- ١٠٨ ..... وقولهم: فلان كافر
- ١١٠ ..... وقولهم: كُتب هذا علينا
- ١١١ ..... الكريم
- ١١٥ ..... وقولهم: فلان كَمِي
- ١١٥ ..... وقولهم: فلان كاشح
- ١١٧ ..... الكشر
- ١١٨ ..... وقولهم: فلان كُرْزٌ
- ١١٩ ..... الكاذب
- ١٢١ ..... الكميش
- ١٢٢ ..... الكشم والجدع
- ١٢٢ ..... الكبش



- ١٢٢..... وقولهم: قد كظني الأمرُ
- ١٢٣..... وقولهم: كظم فلان غيظه
- ١٢٤..... الكفيل
- ١٢٦..... وقولهم: رجل كهل
- ١٢٧..... وقولهم: ندمت ندامة الكسعي
- ١٢٩..... وقولهم: فلان كلف بفلان
- ١٣٠..... وقولهم: رجل كاع وكع
- ١٣٠..... الكتع
- ١٣١..... وقولهم: كرع فلان في الماء
- ١٣٢..... وقولهم: كنعت أصابع فلان
- ١٣٢..... الكغب
- ١٣٣..... وقولهم: قد كعم فلانا الخوف
- ١٣٤..... الكخل
- ١٣٤..... وقولهم: فلان كل على أهله
- ١٣٦..... وقولهم: رجل كز
- ١٣٦..... وقولهم: رجل كرية
- ١٣٧..... الكاهن
- ١٣٨..... وقولهم: فعلت الشيء في غير كنهه
- ١٣٨..... وقولهم: كفنا كنا
- ١٤٠..... وقولهم: كبكب فلان فلانا
- ١٤٠..... وقولهم: كبا الرجل
- ١٤٠..... الكئيب
- ١٤١..... الكشط

- ١٤١..... وقولهم: رأيت كرشاً من الناس
- ١٤١..... الكسلان
- ١٤٢..... وقولهم: فلان كاسف الوجه
- ١٤٣..... وقولهم: رجل كسوب
- ١٤٣..... وقولهم: قد كدنت شفتي
- ١٤٤..... وقولهم: الناس في كبدٍ من أمرهم
- ١٤٦..... وقولهم: كمدتُ الجرح
- ١٤٦..... الكتال
- ١٤٦..... وقولهم: ما كرثني هذا الأمر
- ١٤٧..... وقولهم: رجل كوثر
- ١٤٨..... وقولهم: رمى من كذب
- ١٤٩..... وقولهم: كبر فلان
- ١٤٩..... الكنود
- ١٥٠..... وقولهم: كفت فلان فلانا
- ١٥١..... وقولهم: رجل كلاب
- ١٥٣..... وقولهم: كَفَّهَ اللهُ
- ١٥٤..... الكضن
- ١٥٤..... وقولهم: أمرُ فيه كمينٌ
- ١٥٥..... وقولهم: رجل كربي
- ١٥٦..... وقولهم: كور فلان عمامته
- ١٥٦..... الكَوَائِلَ وَالْكُؤَلَةَ
- ١٥٧..... الكانون
- ١٥٨..... وقولهم: كُفَّءَ الرجل



- ١٦٠.....وقولهم: كراديس الخيل
- ١٦٠.....الكرسفة
- ١٦٠.....الكرناس
- ١٦٠.....الْكُرْسُف
- ١٦١.....كَلْمَس
- ١٦١.....الكسيح
- ١٦١.....الكندر
- ١٦١.....الكرازيم
- ١٦١.....الكبريت
- ١٦٢.....الكلثوم
- ١٦٢.....الكمائر
- ١٦٢.....الكريلة
- ١٦٢.....كَنْفِيل
- ١٦٢.....الكوكب
- ١٦٢.....كان
- ١٦٧.....كَان
- ١٦٧.....زيادة في كلا وكلتا
- ١٦٨.....كيف
- ١٦٩.....الكارخ
- ١٦٩.....الأمثال على الكاف

حرف اللام

- ١٨٣..... لن



- لي ..... ١٨٤
- لئن ولو ..... ١٨٤
- لئن ..... ١٨٤
- لئلا ..... ١٨٦
- لَمْ ..... ١٨٦
- اللمم ..... ١٨٦
- لَمْ ..... ١٨٧
- لَمَّا ..... ١٨٨
- لَمَّا ..... ١٨٩
- لَمَّا ..... ١٨٩
- لُدُن ..... ١٩٠
- لُدَى ..... ١٩١
- لو ..... ١٩٢
- لوما ..... ١٩٣
- لولا ..... ١٩٤
- كَيْت ..... ١٩٥
- لات ..... ١٩٦
- ليس ..... ١٩٧
- لَعَلَّ ..... ١٩٧
- لَعَا ..... ٢٠٢
- لكن ..... ٢٠٣
- وقولهم: رجل البيت ..... ٢٠٥
- وقولهم: لبيك وسعديك ..... ٢٠٦



- ٢٠٧.....ومن ذلك قولهم: حنانيك  
 ٢٠٨.....وقولهم: لبيك إن الحمد والنعمة لك  
 ٢٠٩.....وقولهم: فلان لَبِقٌ  
 ٢١٠.....اللُّكعُ  
 ٢١١.....اللَّئيمُ  
 ٢١٣.....وقولهم: رجلٌ لقيطٌ  
 ٢١٣.....وقولهم: لكل ساقطة لاقطة  
 ٢١٤.....وقولهم: رجلٌ لَقَى  
 ٢١٥.....وقولهم: فلان لُغْنَةٌ  
 ٢١٦.....وقولهم: على الكافر لعنة الله ولعنة اللاعنين  
 ٢١٦.....وقولهم: لحا الله فلانا  
 ٢١٧.....اللثمُ  
 ٢١٨.....وقولهم: فلان لُسَعَةٌ  
 ٢١٩.....وقولهم: فلان لُغْبَةٌ  
 ٢٢٠.....وقولهم: ابن عمّه لحاً  
 ٢٢٠.....وقولهم: فلان لِحَقٌ  
 ٢٢١.....وقولهم: لخص فلان عن كذا  
 ٢٢١.....اللحوسُ  
 ٢٢١.....اللحزُ  
 ٢٢٢.....اللحانةُ  
 ٢٢٢.....اللخممةُ  
 ٢٢٣.....اللّهوقُ  
 ٢٢٤.....وقولهم: فلان لهجُ بكذا



- ٢٢٤..... وقولهم: لَهَدَ فلان فلانا
- ٢٢٤..... اللُّهُفَانُ
- ٢٢٥..... اللُّهُبَانُ
- ٢٢٥..... اللُّهُومُ
- ٢٢٥..... وقولهم: لها فلان عن كذا
- ٢٢٦..... اللُّغُوبُ
- ٢٢٦..... اللُّغُو
- ٢٢٧..... يَصِقُ
- ٢٢٨..... اللُّقْسُ
- ٢٢٨..... اللِّقْنُ
- ٢٢٩..... وقولهم: رجل لَقِفُ ثَقِفُ
- ٢٢٩..... لقب الإنسان
- ٢٢٩..... وقولهم: عليك بلقم الطريف فالزَّمُهُ
- ٢٣٠..... وقولهم: لَقَّتْ عَيْنُ الرجل
- ٢٣٠..... اللِّقْوَةُ
- ٢٣١..... وقولهم: أكلت لُوقَةَ
- ٢٣١..... وقولهم: قد لكي فلان بهذا الأمر
- ٢٣٢..... وقولهم: فلان لجوج
- ٢٣٣..... وقولهم: نَبَجَ فلان بفلان الأرض
- ٢٣٣..... وقولهم: فلان لجام فلان
- ٢٣٣..... وقولهم: فلان لص
- ٢٣٤..... اللُّسُ
- ٢٣٤..... وقولهم: فلان في لبس من أمره



- ٢٣٥..... وقولهم: تَلَمَّسَ بِيَدِهِ.....
- ٢٣٥..... وقولهم: لَطَّ فُلَانٌ بِكِنَا وَكِنَا.....
- ٢٣٦..... وقولهم: رَجُلٌ نَبَدٌ.....
- ٢٣٨..... اللَّفْتُ.....
- ٢٣٩..... اللَّظُّ.....
- ٢٤٠..... وقولهم: لَفَّظَ فُلَانٌ.....
- ٢٤٠..... اللَّمَّظُ.....
- ٢٤١..... اللَّقَاعَةُ.....
- ٢٤١..... وقولهم: فُلَانٌ ذُو لُوقَةٍ.....
- ٢٤١..... وقولهم: رَجُلٌ أَلَقٌ.....
- ٢٤٢..... اللَّبَانَةُ.....
- ٢٤٣..... اللَّبَنُ.....
- ٢٤٤..... وقولهم: رَضِيْتُ مِنْ حَقِي بِاللَّفَاءِ.....
- ٢٤٤..... وقولهم: لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ.....
- ٢٤٥..... وقولهم: لَوَى فُلَانٌ عَزِيمَهُ.....
- ٢٤٦..... الْأُمْتَالُ عَلَى اللَّامِ.....

### حرف الميم

- ٢٥٣..... مِنْ.....
- ٢٥٥..... مَنَّ.....
- ٢٥٨..... مَا.....
- ٢٦٦..... مَاذَا.....
- ٢٦٧..... رَجَعَ إِلَى مَوَاقِعِ وَقُوعِهَا صَلَاتِهِ.....





- ٢٦٨..... مَهَيْمٌ
- ٢٦٩..... مَهْمَةٌ وَمَهَاءٌ
- ٢٦٩..... مَهْمَا
- ٢٧٠..... مَهْمَنْ
- ٢٧١..... مَتَى
- ٢٧٣..... مَسْأَلَةٌ
- ٢٧٤..... مَذُ
- ٢٧٤..... مُنْذُ
- ٢٧٥..... مَعَ
- ٢٧٦..... فَصْلٌ
- ٢٧٧..... وَقَوْلُهُمْ فِي اللَّهِ تَعَالَى: الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
- ٢٧٩..... وَقَوْلُهُمْ فِي اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ: مُحَمَّدٌ
- ٢٨١..... وَقَوْلُهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ نَبِيُّ اللَّهِ
- ٢٨٢..... وَقَوْلُهُمْ: هُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
- ٢٨٣..... مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
- ٢٨٤..... الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- ٢٨٦..... وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مُؤْمِنٌ
- ٢٨٦..... وَقَوْلُهُمْ: فَلَا مُسْلِمَ
- ٢٨٧..... وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُوَحَّدٌ
- ٢٨٧..... وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُلْحَدٌ
- ٢٨٨..... وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُبْتَهَلٌ
- ٢٨٨..... وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُزْهَدٌ
- ٢٨٩..... وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ



- ٢٩١..... وقولهم: فلان متيمٌ
- ٢٩١..... وقولهم: فلان مستهامٌ
- ٢٩٢..... وقولهم: فلان مصلٌ
- ٢٩٢..... وقولهم: رجل مخططٌ
- ٢٩٣..... وقولهم: من مقلت عيني مثل فلان
- ٢٩٣..... وقولهم: رجل مَغِثٌ
- ٢٩٤..... وقولهم: رجل منافقٌ
- ٢٩٤..... وقولهم: فلان مئقٌ
- ٢٩٥..... وقولهم: فلان مبرمٌ
- ٢٩٦..... وقولهم: في منزل فلان ماتمٌ
- ٢٩٧..... وقولهم: على فلان مناحةٌ
- ٢٩٧..... المرض
- ٢٩٩..... الموت
- ٣٠٣..... فصل
- ٣٠٥..... المنية
- ٣٠٧..... وقولهم: فلان عظيم المؤونة
- ٣٠٨..... وقولهم: فلان ضعيف المنة
- ٣٠٩..... وقول الرجل للرجل: يا مولاي
- ٣١١..... وقولهم: بيننا ممالحة
- ٣١٢..... وقولهم: أنا في مندوحة عن كذا
- ٣١٣..... وقولهم: بقي فلان متلدا
- ٣١٣..... وقولهم: فلان يمنع الماعون
- ٣١٤..... وقولهم: أمر مبهم



- ٣١٥..... وقولهم: قد مارى فلان فلانا
- ٣١٦..... المور
- ٣١٧..... وقولهم: ما له عنه محيص
- ٣١٧..... وقولهم: منزل محضوف بالناس
- ٣١٧..... وقولهم: أمر مريح
- ٣١٨..... وقولهم: ميزت
- ٣٢٠..... وقولهم: فلان قائم في المحراب
- ٣٢١..... وقولهم: هذه مفازة
- ٣٢٢..... وقولهم: مثقال ذرة
- ٣٢٢..... وقولهم: بيننا مسافة
- ٣٢٣..... وقولهم: هذا غير مجد عليك
- ٣٢٣..... وقولهم: فلان قاحلاً
- ٣٢٤..... وقولهم: بيت مزوق
- ٣٢٤..... وقولهم: فلان مجذوم
- ٣٢٤..... وقولهم: قد منحني فلان خيراً
- ٣٢٥..... وقولهم: قد من فلان على فلان
- ٣٢٦..... وقولهم: فلان من أهل المرید
- ٣٢٧..... وقولهم: قد نالتهم ملامة من دهرهم
- ٣٢٨..... وقولهم: فلان مكفهر
- ٣٢٨..... وقولهم: فلان ملط
- ٣٢٨..... وقولهم: فلان مأبون
- ٣٢٩..... وقولهم: كلام مستأنف
- ٣٢٩..... وقولهم: مَغص فلان من كلام فلان



- ٣٢٩..... وقولهم: رجل مَصُوعٌ
- ٣٣٠..... وقولهم: أمتعك الله بكنا وكنا
- ٣٣١..... وقولهم: رجل منيع
- ٣٣١..... المائح
- ٣٣١..... وقولهم: رجل مَخَاحٌ
- ٣٣٢..... المخو
- ٣٣٢..... الميخ
- ٣٣٣..... وقولهم: محقه الله
- ٣٣٣..... وقولهم: أصابني مرح
- ٣٣٣..... وقولهم: أطلبُ محنةَ الكلمة
- ٣٣٣..... وقولهم: قد بذلت مهجتي
- ٣٣٤..... وقولهم: فلان مَهِينٌ
- ٣٣٤..... وقولهم: ما أحسن بريق وجهه
- ٣٣٥..... وقولهم: رجل مسيخ
- ٣٣٦..... وقولهم: رجل مَخِطٌ
- ٣٣٦..... صطخ
- ٣٣٦..... وقولهم: رجل مديخ
- ٣٣٧..... وقولهم: رجل مَخْنٌ وامرأة مَخْتَةٌ
- ٣٣٧..... وقولهم: رجل مضاعمة
- ٣٣٧..... وقولهم: في بطنه مغص
- ٣٣٨..... وقولهم: ثوب ممغر
- ٣٣٨..... وقولهم: رجل مذاق ومذاق وممادق
- ٣٣٩..... وقولهم: مكا الرجل يمكو

- ٣٣٩..... وقولهم: رجل مَكُورِي
- ٣٤٠..... وقولهم: رجل حَاخ
- ٣٤١..... وقولهم: مشى على فلان مال
- ٣٤٢..... وقولهم: أمضني القول
- ٣٤٣..... وقولهم: لبن حَضِير
- ٣٤٣..... وقولهم: مَرَّق فلان عِرْضَ فلان
- ٣٤٤..... وقولهم: رجل ماهر
- ٣٤٤..... وقولهم: رجل ممسوس
- ٣٤٥..... المسن
- ٣٤٥..... حاس
- ٣٤٦..... وقولهم: رجل ماجن
- ٣٤٧..... وقولهم: رجل مزير
- ٣٤٧..... وقولهم: رجل مُطَر
- ٣٤٨..... وقولهم: رجل مِلْط
- ٣٤٨..... وقولهم: رجل مطول ومطال
- ٣٤٩..... وقولهم: مد الله في عمرك
- ٣٤٩..... المرید
- ٣٥٠..... وقولهم: رجل مدني وحمام مديني
- ٣٥٠..... وقولهم: قد قَدِّمَت المائدة
- ٣٥٠..... المنام
- ٣٥١..... وقولهم: متن فلان فلانا
- ٣٥١..... وقولهم: مَتَّنْتُ يدي
- ٣٥١..... وقولهم: رجل ممثون ومثين



- ٣٥٢..... المَرَّةُ
- ٣٥٢..... وقولهم: مَرَنْتُ يَدُ فُلَانٍ.....
- ٣٥٣..... وقولهم: مَلَّتِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.....
- ٣٥٤..... المِثْلُ
- ٣٥٦..... المُنْذَبُ
- ٣٥٦..... وقولهم: فُلَانٌ مِرَاءٌ.....
- ٣٥٨..... وقولهم: رَجُلٌ مَالٌ.....
- ٣٥٨..... المَغْرَمُ
- ٣٥٩..... وقولهم: رَجُلٌ مَأْوٌ.....
- ٣٥٩..... وقولهم: رَجُلٌ مَدْعَدُغٌ.....
- ٣٦٠..... المِنَاطِرَةُ
- ٣٦٠..... وقولهم: فُلَانٌ لَهُ مَلِكُ الطَّرِيقِ.....
- ٣٦١..... الأَمْثَالُ عَلَى المِيمِ
- ٣٦٧..... نَفِي النَّاسِ
- ٣٦٨..... نَفِي الحَالِ
- ٣٦٩..... نَفِي المَالِ
- ٣٧٠..... نَفِي الطَّعَامِ
- ٣٧١..... نَفِي اللِّبَاسِ
- ٣٧١..... نَفِي النُّوْمِ
- ٣٧١..... نَفِي العِلْمِ
- ٣٧٢..... نَفِي الوَجْعِ

حرف النون

- النون ..... ٣٧٥
- مسألة ..... ٣٧٦
- نَعْمَ وَنَعْمٌ ..... ٣٧٧
- وقولهم: نحن في نعمته الله ..... ٣٧٨
- وقولهم: إن فعلت كذا فيها ونعمت ..... ٣٧٩
- وقولهم: قد دَقَهُ دَقًا نَعْمًا ..... ٣٨٠
- وقولهم: حُمِرُ النَعْم ..... ٣٨١
- وقولهم: ناهيك بفلان ..... ٣٨٣
- نهك ..... ٣٨٤
- وقولهم: فلان نسيج وحده ..... ٣٨٤
- المنسج ..... ٣٨٥
- وقولهم: هذا نُخْبَةٌ المتاع ..... ٣٨٧
- وقولهم: رجل نحري ..... ٣٨٧
- وقولهم: قد قضى فلان نحبه ..... ٣٨٨
- التمام ..... ٣٨٩
- وقولهم: فلان ناجش ..... ٣٩٠
- وقولهم: فلان أقل من انتقد ..... ٣٩٠
- النسيء ..... ٣٩٠
- النسيان ..... ٣٩١
- وقولهم: ما كان نُؤْلك أن تفعل كذا وكذا ..... ٣٩٣
- وقولهم للغلام والرجل: يا نغصت ..... ٣٩٤
- وقولهم: نَعَشَكَ الله ..... ٣٩٤



- ٣٩٥..... وقولهم: بفلان نظرة.....
- ٣٩٦..... وقولهم: أنظرُ إلى الله ثم إليك.....
- ٣٩٧..... وقولهم: نغصَّ فلان علينا.....
- ٣٩٧..... وقولهم: ندد فلان بفلان.....
- ٣٩٨..... وقولهم: قد نفزت فلانا عنا.....
- ٣٩٨..... النصور.....
- ٣٩٩..... النفس.....
- ٤٠٣..... النصارى.....
- ٤٠٥..... وقولهم: رجل نجاد.....
- ٤٠٨..... وقولهم: قد أخذ القوم نزلهم.....
- ٤٠٩..... وقولهم: نُطتُ بفلان هذا الأمر.....
- ٤٠٩..... النخاع.....
- ٤١٠..... وقولهم: نَعَقَ الراعي بغنمه.....
- ٤١٢..... وقولهم: ما نفعتُ بخير.....
- ٤١٣..... وقولهم: نكع فلان فلانا.....
- ٤١٤..... وقولهم: نجع في فلان قولك.....
- ٤١٤..... النصع.....
- ٤١٥..... وقولهم: نَعَرَ الرجل.....
- ٤١٥..... وقولهم: نبع الماء.....
- ٤١٥..... نبع.....
- ٤١٦..... النُّوع.....
- ٤١٦..... وقولهم: نعى فلان فلانا.....
- ٤١٧..... وقولهم: نقح فلان كذاب.....





- ٤١٧.....النكاح
- ٤١٩.....وقولهم: رأى فلان نجيح
- ٤١٩.....النحيص
- ٤١٩.....النضح والنضح
- ٤٢٠.....وقولهم: فلان ناصحُ الجنب
- ٤٢٠.....وقولهم: انتحس فلان
- ٤٢١.....وقولهم: نزحت الدار
- ٤٢١.....وقولهم: فلان حسن النحيزة
- ٤٢٢.....وقولهم: أنت في ندحة من الأمر
- ٤٢٢.....وقولهم: نحل جسم فلان
- ٤٢٣.....وقولهم: نُحِفَ الرجل نحافة
- ٤٢٣.....وقولهم: نضحت الدابة
- ٤٢٤.....وقولهم: فلان في نبوح من قومه
- ٤٢٤.....النحام
- ٤٢٤.....وقولهم: نحوت نحو فلان
- ٤٢٥.....النُّوح
- ٤٢٦.....النَّيح
- ٤٢٦.....وقولهم: نههتُ فلاناً
- ٤٢٦.....نجه
- ٤٢٦.....النهي
- ٤٢٧.....نوه
- ٤٢٧.....وقولهم: نهشته الحية
- ٤٢٧.....النتف



- ٤٢٨.....النتخ
- ٤٢٨.....وقولهم: رجل نُتَقَّةٌ.....
- ٤٢٨.....وقولهم: قد نَزَهَ فلان نفسه عن كذا.....
- ٤٢٩.....وقولهم: فلان في ندهته من المال.....
- ٤٢٩.....وقولهم: نهزته وانتهزته.....
- ٤٣٠.....النبية.....
- ٤٣٠.....وقولهم: هذا المال نهب.....
- ٤٣١.....وقولهم: رجل مفهوم بكذا.....
- ٤٣١.....النخُ.....
- ٤٣٢.....النفاخ.....
- ٤٣٢.....وقولهم: فلان ابن نخسة.....
- ٤٣٣.....وقولهم: نسخت الكتاب.....
- ٤٣٣.....وقولهم: نخلت لنفسي كذا وانتخلته.....
- ٤٣٤.....وقولهم: شاب نُفَخُ وشابته نُفَخُ مثله.....
- ٤٣٤.....وقولهم: نبخ العجين.....
- ٤٣٥.....النخوة.....
- ٤٣٥.....وقولهم: نغص فلان رأسه.....
- ٤٣٥.....النَّعل.....
- ٤٣٦.....وقولهم: نعتت إلى فلان.....
- ٤٣٦.....وقولهم: نقائض جرير والفرزدق.....
- ٤٣٦.....وقولهم: لفلان نشر نقيص.....
- ٤٣٦.....وقولهم: شراب ناقِسُ.....
- ٤٣٧.....النقش.....

- ٤٣٨..... النسق
- ٤٣٨..... النسق
- ٤٣٨..... وقولهم: رجل نَزَقُ وامرأة نَزَقَتْ
- ٤٣٩..... وقولهم: كتاب ناطق
- ٤٣٩..... نقرة القضا
- ٤٤٠..... وقولهم: رجل نقل
- ٤٤٠..... وقولهم: رجل نقاف
- ٤٤١..... وقولهم: نفقت السلعة
- ٤٤١..... وقولهم: رجل نقاب
- ٤٤٤..... وقولهم: رجل نيقة
- ٤٤٤..... وقولهم: حضر فلان بئراً فما نكش منها بَعْدُ
- ٤٤٥..... النكس
- ٤٤٥..... الناسك
- ٤٤٥..... وقولهم: نعمت على فلان فعله
- ٤٤٦..... وقولهم: نَمَّقْتُ الكتاب
- ٤٤٦..... وقولهم: نرك فلان فلاناً بما ليس فيه
- ٤٤٧..... النكد
- ٤٤٧..... النكته
- ٤٤٧..... وقولهم: نكث فلان عهده
- ٤٤٨..... وقولهم: رجل نكر
- ٤٤٨..... وقولهم: نكل عن اليمين
- ٤٤٩..... وقولهم: نكف فلان دموعه
- ٤٤٩..... النوك



- ٤٤٩..... وقولهم: نكات الجرح.....
- ٤٥٠..... وقولهم: نشج فلان بالبكاء.....
- ٤٥٠..... وقولهم: ناجس ونجيس.....
- ٤٥١..... وقولهم في المثل: ناجزاً بناجز.....
- ٤٥١..... وقولهم: هم من نجر واحد.....
- ٤٥١..... وقولهم: نجله بالحجر.....
- ٤٥٢..... وقولهم: نظر في النجوم.....
- ٤٥٢..... النجم.....
- ٤٥٢..... وقولهم: نجوت فلاناً.....
- ٤٥٣..... وقولهم: نشدت الضالّة.....
- ٤٥٤..... وقولهم: لحم نشل.....
- ٤٥٤..... وقولهم: نفشت غنمي.....
- ٤٥٤..... وقولهم: نشت فلاناً.....
- ٤٥٥..... النَّاش.....
- ٤٥٥..... النَّش.....
- ٤٥٥..... النَّشْوَة.....
- ٤٥٦..... ناشئة الليل.....
- ٤٥٦..... النَّشَا.....
- ٤٥٦..... وقولهم: أصابني نض من فلان.....
- ٤٥٦..... النفيضة.....
- ٤٥٧..... النضو.....
- ٤٥٧..... وقولهم: نص الحديث.....
- ٤٥٨..... وقولهم: نصل الحافر نصولا.....



- ٤٥٩.....ال نصب  
 ٤٥٩.....وقولهم: أخذت نصف حقي  
 ٤٦٠.....وقولهم: ما بقي من فلان إلا نسيه  
 ٤٦٠.....ال نطس  
 ٤٦١.....ال نُدس  
 ٤٦١.....ال نَز  
 ٤٦١.....ال نَزْر  
 ٤٦١.....وقولهم: حيل بين العير والنزوان  
 ٤٦٢.....ال نزو  
 ٤٦٢.....وقولهم: فلان نطف بسوء  
 ٤٦٣.....وقولهم: نَدَرَ الشيء من يدي  
 ٤٦٣.....ال نَدْب  
 ٤٦٣.....ال نادي  
 ٤٦٤.....وقولهم: ما نديني من فلان مكروه  
 ٤٦٤.....ال ناد  
 ٤٦٤.....ال ندأة  
 ٤٦٤.....وقولهم: نزع فلان عن كذا نزوعاً  
 ٤٦٥.....وقولهم: ليس لأمرك هذا نظام  
 ٤٦٦.....وقولهم: نذر القوم بعد وهم  
 ٤٦٦.....ال نذل  
 ٤٦٦.....وقولهم: نبذت الشيء من يدي  
 ٤٦٧.....وقولهم: نث فلان حديث فلان  
 ٤٦٧.....ال نثا



- ٤٦٧..... وقولهم: فلان ينور على فلان
- ٤٦٨..... النبر
- ٤٦٨..... وقولهم: رجل نبيل
- ٤٦٩..... وقولهم: نلت من فلان نيلا
- ٤٦٩..... النفاف
- ٤٦٩..... وقولهم: هذه عشرة دراهم ونيف
- ٤٧٠..... نأف
- ٤٧٠..... وقولهم: نبا السيف على الضريبة
- ٤٧٠..... وقولهم: نشم فلان في كذا
- ٤٧١..... النية
- ٤٧٢..... نأناء

### حرف الواو

- ٤٨٥..... وبي
- ٤٨٨..... وا
- ٤٨٨..... وأى
- ٤٨٩..... واه
- ٤٨٩..... ونيه
- ٤٩٠..... وهي
- ٤٩١..... ويل
- ٤٩٤..... مسالت
- ٤٩٤..... وينح ووينس
- ٤٩٥..... وينب



- ٤٩٤..... وقولهم في اسم الله: الودود
- ٤٩٨..... الورع
- ٤٩٩..... الوغد
- ٤٩٩..... وقولهم: فلان وتَحُّ
- ٤٩٩..... الواقع
- ٥٠٠..... وقولهم: فلان وزير فلان
- ٥٠١..... وقولهم: قد وقع القوم في ورطة
- ٥٠٢..... وقولهم: بات فلان وقيداً
- ٥٠٢..... وقولهم: قد وجب الحق
- ٥٠٣..... وقولهم: قد دعي فلان إلى الوليمة
- ٥٠٣..... وقولهم: بات فلان وحشاً
- ٥٠٤..... وقولهم: هذا الأمر وبأل
- ٥٠٥..... وقولهم: واطأت فلاناً على كذا
- ٥٠٧..... الوطواط
- ٥٠٧..... الواطئة
- ٥٠٧..... وقولهم: في فلان وضمة
- ٥٠٨..... وقولهم: فلان ذو وفاء
- ٥٠٩..... وقولهم: فلان ذو وفاء
- ٥١٠..... وقولهم: رجل واش
- ٥١٠..... الوشوشة
- ٥١٠..... الوحي
- ٥١١..... وقولهم: رجل ذو وعقة لعقة
- ٥١١..... ورجل وعق لعق



- ٥١٢..... وقولهم: رجل وديع
- ٥١٤..... وقولهم: وعكتني الحمى
- ٥١٤..... الوجع
- ٥١٤..... وقولهم: رجل وضيع
- ٥١٥..... الوُسْع
- ٥١٥..... وقولهم: فلان وانعُ العسكر
- ٥١٦..... النوع
- ٥١٧..... الوَعْز
- ٥١٧..... الوُعْث
- ٥١٧..... الوَعْر
- ٥١٧..... الواعية
- ٥١٨..... الوغى
- ٥١٩..... الوضاح
- ٥١٩..... وضياء الوجه
- ٥٢١..... وقد
- ٥٢١..... وقولهم: وَحَرَ صدره علي
- ٥٢١..... الوغْر
- ٥٢١..... الوغم
- ٥٢٢..... وقولهم: وهصني هذا الأمر
- ٥٢٢..... وقولهم: رجل وهَس
- ٥٢٣..... وقولهم: رجل واهن في الأمر والعمل
- ٥٢٣..... الوهط
- ٥٢٤..... وقولهم: قعد فلان وجاء فلان





- الوهج..... ٥٢٤
- الوهدة..... ٥٢٤
- وقولهم: امرأة والهتة..... ٥٢٤
- الوهل..... ٥٢٥
- الوهم..... ٥٢٥
- وقولهم: رجل واهف..... ٥٢٥
- الوارث..... ٥٢٦
- الوحش..... ٥٢٦
- المتخوِّش..... ٥٢٦
- وقولهم: وَخِطَ فلان..... ٥٢٧
- الوخذ..... ٥٢٧
- الوخيم والوخم والوخم..... ٥٢٧
- وقولهم: قد وتغ فلان..... ٥٢٨
- الواغل..... ٥٢٨
- الولغ..... ٥٢٨
- وقولهم: رجل وقور..... ٥٢٩
- وقولهم: رجل وراق..... ٥٣٠
- الوقاف..... ٥٣١
- وقولهم: نحن على وفاق..... ٥٣٢
- وقولهم: وافق شن طبقة..... ٥٣٢
- وقولهم: وقبت الشمس..... ٥٣٣
- الوشيك..... ٥٣٣
- وقولهم: وكزت الإناء والمكيال..... ٥٣٤



- ٥٣٤.....الوكن
- ٥٣٥.....وقولهم: رجل وَكَلٌ
- ٥٣٥.....وقولهم: هذا الأمر وَكُفٌ عليك
- ٥٣٦.....وقولهم: واكبتُ فلاناً
- ٥٣٦.....الوجد
- ٥٣٦.....الْوَجْس
- ٥٣٧.....وقولهم: وليجة الإنسان
- ٥٣٧.....الوجل
- ٥٣٧.....الواجم
- ٥٣٨.....الوسخ
- ٥٣٨.....الوطيس
- ٥٣٩.....الوسط
- ٥٣٩.....وقولهم: وسَد فلان عند فلان نعمه
- ٥٤٠.....الوسيلة
- ٥٤٠.....الوسن
- ٥٤١.....الوسامة
- ٥٤١.....الْوَزْمَة
- ٥٤٢.....الْوَطْر
- ٥٤٢.....الورى
- ٥٤٤.....وقولهم: ورى فلان بكذا عن كذا
- ٥٤٤.....وقولهم: واضبت فلاناً على هذا الأمر
- ٥٤٤.....الورود
- ٥٤٦.....الوتين



- ٥٤٧..... الولد
- ٥٤٧..... الوُدِّي
- ٥٤٨..... وذأ
- ٥٤٨..... وقولهم: ليس في هذا الأمر وتيرة.....
- ٥٤٩..... وقولهم: قد وتر فلان فلاناً.....
- ٥٥٠..... الوُفْر
- ٥٥٢..... الولاية
- ٥٥٣..... وقولهم: فلان وني في هذا الأمر.....
- ٥٥٣..... الوحا
- ٥٥٤..... الوجا
- ٥٥٤..... الوجاء
- ٥٥٥..... وقولهم: امرأة وحمى وورهاء ووزأة (وحمى).....
- ٥٥٥..... ورهاء
- ٥٥٥..... وِزَاة
- ٥٥٥..... وازى
- ٥٥٦..... وْنِيمُ الذَّبَاب
- ٥٥٧..... وقولهم: ويل الشجى من الخلى.....
- ٥٥٨..... الأمثال على الواو.....

### حرف الهاء

- ٥٦٤..... هَهُ
- ٥٦٤..... هِيهِ وَهِيَهُ
- ٥٦٤..... هُو



- ٥٦٦..... هي
- ٥٦٧..... هذا
- ٥٦٩..... ها
- ٥٦٩..... هل
- ٥٧١..... هلا
- ٥٧١..... هؤلاء
- ٥٧٢..... هوذا
- ٥٧٢..... هات
- ٥٧٣..... هيت لك
- ٥٧٤..... هوت
- ٥٧٤..... هلم
- ٥٧٦..... هن
- ٥٧٦..... الهين والهون
- ٥٧٨..... هيهات
- ٥٧٩..... همام
- ٥٨٠..... الهم
- ٥٨٠..... وقولهم: فلان تهجد البارحة
- ٥٨١..... وقولهم: جاء في وقت الهاجرة
- ٥٨٣..... الهداء
- ٥٨٣..... وقولهم: فلان يهاتر فلاناً
- ٥٨٥..... وقولهم: قوم همج
- ٥٨٥..... وقولهم: هزم القوم
- ٥٨٦..... الهماز



- ٥٨٦..... وقولهم: هَبْلَتَكَ أُمُّكَ
- ٥٨٨..... وقولهم: ما يعرف هِرًا من بَر
- ٥٨٨..... وقولهم: بين القوم هواة
- ٥٩٠..... الهدى
- ٥٩٢..... وقولهم: هجم اللص على القوم
- ٥٩٣..... وقولهم: قد أهل الهلال
- ٥٩٥..... وقولهم: رجل هَجُع
- ٥٩٥..... وقولهم: رجل هلوع
- ٥٩٦..... وقولهم: رجل هَرِع
- ٥٩٦..... وقولهم: ذَبَحْتُهُ ذَبْحًا هَمِيْعًا
- ٥٩٧..... هبوب الريح
- ٥٩٧..... الهَقْم
- ٥٩٧..... وقولهم: هتك الله ستره
- ٥٩٨..... الهالك
- ٥٩٩..... الهجين
- ٥٩٩..... الهرش
- ٦٠٠..... وقولهم: هَشَمَ أَنْفَهُ
- ٦٠٠..... وقولهم: أَكَلْنَا هَرِيْسَةً
- ٦٠٠..... وقولهم: رجل هِدَان
- ٦٠١..... وقولهم: رجل هامد
- ٦٠٢..... وقولهم: رجل هَبِيْتُ
- ٦٠٢..... وقولهم: هَرَقَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ
- ٦٠٣..... وقولهم: رجل هَوَاك ومتهوك



- ٦٠٣..... وقولهم: هجا فلان فلاناً
- ٦٠٤..... وقولهم: هَوَّشْتُ الشيء
- ٦٠٤..... وقولهم: بفلان هَيْضَةً
- ٦٠٥..... وقولهم: رجل هِدااء
- ٦٠٥..... وقولهم: هالني هذا الأمر
- ٦٠٦..... وقولهم: هذا الأمر هَنِئٌ
- ٦٠٧..... هنا
- ٦٠٧..... وقولهم: كانت من فلان هَفْوة
- ٦٠٧..... هَيْف
- ٦٠٧..... وقولهم: رجل هَيوب
- ٦٠٨..... الهباء
- ٦٠٨..... وقولهم: رجل هوهاءة
- ٦٠٩..... وقولهم: رجل هائم من العشق
- ٦١٠..... الأمثال على الهاء

### حرف لا

- ٦١٥..... لا
- ٦٢١..... وقولهم: لا إله إلا الله
- ٦٢١..... وقولهم: لا إله غيرك
- ٦٢٢..... وقولهم: لا حول ولا قوة إلا بالله
- ٦٢٢..... لاأل
- ٦٢٢..... وقولهم: لات حين لكرز
- ٦٢٣..... وقولهم: لا يدري من طحاها

وقولهم: لأرينك النجوم بالنهار..... ٦٢٤

### أقوال

وقولهم: أمر لا يُنادى وليده..... ٦٢٦

وقولهم: هم في خير لا يطير غرابه..... ٦٢٦

وقولهم: لا أرقأ الله دمعة فلان..... ٦٢٧

وقولهم: لا نام ولا يُنيم..... ٦٢٧

وقولهم: ما هو بضرية لاذب..... ٦٢٨

وقولهم: لا بد من هذا الأمر..... ٦٢٨

وقولهم: لا جرم..... ٦٢٩

وقولهم: لا أطلب أثراً بعد عين..... ٦٢٩

وقولهم: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه..... ٦٢٩

وقولهم: رجل لأع..... ٦٣٠

وقولهم: لآحني العطش..... ٦٣٠

وقول العرب في الجاهلية: لآه أنت..... ٦٣١

وقولهم: لآقبت بين فلان وفلان..... ٦٣١

وقولهم: لآذ فلان بفلان..... ٦٣٢

وقولهم: هذا الأمر لا يعنيني..... ٦٣٢

وقولهم: لا يزابل سوادي بياضك..... ٦٣٣

وقولهم: لا تُسبِق علينا..... ٦٣٣

وقولهم: لا تُجَلِّح علينا..... ٦٣٣

وقولهم: قد أكثر من الحوقلة..... ٦٣٤

وقولهم: لا يفضض الله فاك..... ٦٣٥



- ٦٣٧..... وقولهم: لا دريت ولا تليت.....  
 ٦٣٨..... وقولهم: لأبا عرفت ذلك، وبعد لأي فعلت.....  
 ٦٣٨..... وقولهم: لا تُبَلِّم علينا.....  
 ٦٣٩..... الأمثال على لا.....

### حرف الياء

- ٦٤٦..... فعال.....  
 ٦٤٨..... وقولهم: يراعة ويراع أيضاً.....  
 ٦٤٨..... وقولهم: أصابه اليرقان.....  
 ٦٤٨..... وقولهم: هذا الأمر يقين.....  
 ٦٤٩..... وقولهم: فلان يسر.....  
 ٦٥٠..... وقولهم: هذا ملك يميني.....  
 ٦٥٠..... وقولهم: قد يُئست من كذا.....  
 ٦٥١..... وقولهم: لفلان علي يد.....  
 ٦٥٢..... وقولهم: ذهب القوم أيدي سبا وأيدي سبا.....  
 ٦٥٣..... وقولهم: في النداء: يا أيها.....  
 ٦٥٥..... وهو.....  
 ٦٥٥..... وقولهم: مفازة يهما.....  
 ٦٥٦..... وقولهم: يوسف ويونس.....  
 ٦٥٦..... وقولهم: فلان يفت.....  
 ٦٥٧..... وقولهم: ما ينبغي لك أن تفعل كذا.....  
 ٦٥٧..... وقولهم: أي فلان.....  
 ٦٥٧..... وقولهم: صبي يتيم.....  
 ٦٥٧..... وقولهم: ما يواسي فلان فلاناً.....  
 ٦٦٠..... وقولهم: فلان يخصف النعال.....





- ٦٦٠..... وقولهم: فلان يسطو بفلان  
 ٦٦١..... وقولهم: فلان يورغ عن كذا  
 ٦٦١..... وقولهم: خراب يباب  
 ٦٦١..... وقولهم: فلان يتقحم في الأمور  
 ٦٦٣..... الأمثال على الياء

باب في شيء من الألفاظ الغريبة  
 والمعاني اللغوية والأبيات المعنوية

- ٦٦٧..... فلان ينزل على صاحبه  
 ٦٦٧..... فلان خفيف الشفة  
 ٦٦٧..... خضرم الرجل  
 ٦٦٨..... كانت حمية فلان أربعة أشهر  
 ٦٦٨..... لقيت فلاناً على أوفاز  
 ٦٦٨..... ولدت فلانة بنين على ساق واحدة  
 ٦٦٨..... ظلّ يدير على كذا  
 ٦٦٨..... لا أخاً لك بفلان  
 ٦٦٩..... ما لفلان فهاهة ولا تفاهة  
 ٦٦٩..... تعامس علي  
 ٦٦٩..... رجل نال  
 ٦٦٩..... قد ألقى الناقة ولداً حشيشاً  
 ٦٦٩..... قد أفصى عنك الحر  
 ٦٧٠..... هذا رجل صير شير  
 ٦٧٠..... أوأبت فلاناً  
 ٦٧٠..... أنشهناهم عن موضعهم  
 ٦٧٠..... فلان من فلان وضريب فلان

- ٦٧١..... مَرَّ فُلَانٌ يَتَوَزَّوْزُ وَيُدْأَلُ
- ٦٧١..... الْغَيْبَةُ وَالْغَفَّةُ مِنَ الْعَيْشِ
- ٦٧١..... تَنَحَّ غَيْرُ بَاعِدٍ
- ٦٧١..... هُوَ يَتَصَاصَأُ أَمْرَهُ
- ٦٧١..... أَحْصَصَتِ الْقَوْمَ
- ٦٧١..... تَلَوْتُ الرَّجُلَ تَلَوًّا
- ٦٧٢..... أَقْحَمُ: أَهْلُ الْبَادِيَةِ
- ٦٧٢..... الْمِبْتَنَسُ
- ٦٧٢..... يَتَنَازِلُ الْقَوْمَ
- ٦٧٢..... اسْتَبَقَتِ الْقَوْمَ
- ٦٧٢..... هَلَهَلْتُ أَدْرَكَهُ
- ٦٧٣..... ثَلَبْتُ الرَّجُلَ
- ٦٧٣..... النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ
- ٦٧٣..... تَقَادَعُ الْقَوْمَ
- ٦٧٣..... أَنْفَتُ الرَّجُلَ
- ٦٧٣..... وَرَدْتُ عَلَى الْقَوْمِ التَّقَاطَأَ
- ٦٧٣..... أَوْ ذَمْتُ عَلَى نَفْسِي سَفْرًا
- ٦٧٤..... تَنْصَلَتِ الشَّيْءَ
- ٦٧٤..... أَقَوْلْتُنِي مَا لَمْ أَقُلْ
- ٦٧٤..... أَوْدَقُ الْقَوْمَ
- ٦٧٤..... هَرَّتَهُ بِالْأَمْرِ
- ٦٧٤..... مَقَعَ فُلَانٌ بِسُوءَةٍ
- ٦٧٤..... يَقْنَتُ الْأَمْرَ
- ٦٧٤..... جَحْظَمَتِ الْغُلَامُ جَحْظَمَةً
- ٦٧٤..... طَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا



- ٦٧٥.....رمع أنف الرجل
- ٦٧٥.....الهشيلتة
- ٦٧٥.....السكاك والسكاكتة
- ٦٧٥.....استنقل الرجل
- ٦٧٥.....داغسق من هذه الغثيثة
- ٦٧٥.....المنعلة
- ٦٧٦.....الخسف
- ٦٧٦.....الشوى
- ٦٧٦.....المشاع
- ٦٧٦.....ما حلت فلاناً
- ٦٧٦.....السلاف
- ٦٧٦.....شب الزناد النار
- ٦٧٧.....الحرس
- ٦٧٧.....البهت
- ٦٧٧.....القدموس
- ٦٧٧.....القنعاس
- ٦٧٧.....مالك في هذا الأمر إلا النصف
- ٦٧٨.....المدفع
- ٦٧٨.....الزكمة
- ٦٧٨.....الهطلس
- ٦٧٨.....السبب والدعوب
- ٦٧٨.....الغاف والغرب
- ٦٧٨.....الجنعاط
- ٦٧٨.....البرشاع
- ٦٧٥.....فصل



٦٨٠	فصل
٦٨٠	فصل
٦٨٠	النحاس
٦٨١	المتنطس
٦٨١	الأضبط
٦٨١	خزي الرجل
٦٨١	الغيض من الناس
٦٨١	الازدهار بالشيء
٦٨١	أغبطت الحمى على الإنسان
٦٨١	الكورن
٦٨١	الدثن في الجوف
٦٨٢	الدهن المغيب
٦٨٢	قنيت المرأة
٦٨٢	في عقل فلان صاعة
٦٨٢	اللبن الوغير
٦٨٢	الصنا
٦٨٢	دا الطيبة
٦٨٢	الطلبان
٦٨٣	الملاة
٦٨٣	الدهانج
٦٨٣	وأكثر الداغ وأقل الحاج
٦٨٣	وزل الرجل
٦٨٣	فلان من قدم الرجال ورحهم وجمائهم
٦٨٣	قد انهتم جسم فلان
٦٨٣	فلان يسيل رواله ومرغمه



- ٦٨٣.....ناقطة طالق
- ٦٨٤.....الرغوث
- ٦٨٤.....عدد عنكوش
- ٦٨٤.....العمروس
- ٦٨٤.....الرويحي
- ٦٨٤.....بوزع
- ٦٨٥.....زوبعة
- ٦٨٥.....القوطع والقودع
- ٦٨٦.....بعير غليم
- ٦٨٦.....أقهم وأقهي وأحجم
- ٦٨٦.....فرّ وعزه وعزهاة
- ٦٨٧.....القشور
- ٦٨٧.....القنفشة
- ٦٨٧.....الفسر
- ٦٨٧.....التفسرة
- ٦٨٧.....السفسير
- ٦٨٧.....الناموس
- ٦٨٨.....الغبغب
- ٦٨٨.....أقرع لفرسك بلجامه
- ٦٨٩.....الطربال
- ٦٨٩.....الناطور
- ٦٨٩.....الحيوت
- ٦٨٩.....الشيصبان
- ٦٩٠.....الياسمون
- ٦٩٠.....لكل بطن واد



٦٩٠.....	عوطب
٦٩٠.....	السوف
٦٩١.....	التو
٦٩١.....	الروسم
٦٩١.....	الحابول
٦٩١.....	العافظ
٦٩٢.....	المخطئ
٦٩٢.....	الوصل
٦٩٤.....	أنا يعسوب المؤمنين
٦٩٤.....	فصل
٦٩٤.....	بجل
٦٩٤.....	هذا أمر ظاهر عنك
٦٩٤.....	الترب
٦٩٥.....	ناحية
٦٩٥.....	الخضيرة
٦٩٥.....	استاذ القوم بني فلان
٦٩٥.....	لب الشّر
٦٩٥.....	مششت الدابة
٦٩٦.....	ترامى
٦٩٦.....	دعقت الماء
٦٩٦.....	درأته
٦٩٦.....	تكبير رويد
٦٩٦.....	ضربوه فما وطس إليهم
٦٩٦.....	انفضحت القرحة
٦٩٧.....	خبر
٦٩٨.....	خبر آخر



باب في الملاحن  
باب في أسماء الصناعات

٧٣٩.....	القين
٧٤١.....	الهالكي
٧٤١.....	الهيرقي
٧٤١.....	الجنثي
٧٤٢.....	الحداد
٧٤٢.....	القمنجر
٧٤٢.....	الجعاب
٧٤٢.....	النيال
٧٤٣.....	الضراء
٧٤٣.....	الشرفاع
٧٤٣.....	الفلاح
٧٤٣.....	الضيتق
٧٤٤.....	العركي
٧٤٤.....	العراف
٧٤٤.....	الكاهن
٧٤٤.....	الإسكاف
٧٤٥.....	العصاب
٧٤٥.....	اللاء
٧٤٥.....	المقلس
٧٤٦.....	القصاب
٧٤٦.....	الخريت
٧٤٦.....	السفسير
٧٤٦.....	الهاجري



باب في معرفة أسماء الأيام لعاد وشمود

٧٤٩..... اشتقاق هذه الأسماء

٧٥٠..... أسماء الأيام وتثنياتها وجمعها

باب أسماء الشهور واشتقاقها

٧٥٣..... المحرم

٧٥٣..... صفر

٧٥٣..... ربيع

٧٥٣..... جمادى

٧٥٣..... رجب

٧٥٤..... شعبان

٧٥٤..... رمضان

٧٥٤..... شوال

٧٥٤..... ذو القعدة

٧٥٤..... ذو الحجة

٧٥٥..... أيام التشريق

٧٥٥..... باب

٧٥٥..... باب

٧٥٧..... فصل

٧٥٨..... فصل

٧٦١..... باب مما يذكر ويؤنث

٧٦٩..... مما يذكر في البدن من الإنسان

٧٦٩..... مما يذكر ويؤنث في البدن من الإنسان

٧٦٩..... مما يؤنث في البدن من الإنسان